

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

نَحْمَدُ اللَّهَ الْوَدُودَ عَلَى مَا وَفَّقَنَا طَبِيعَ

هَذَا الْكِتَابِ الْجَامِعِ لِأَهَادِيثِ النَّبِيِّ الْوَعُودِ لَهُ الشِّفَاعَةُ وَالْمَقَامِ الْمَحْمُودِ الْمُسَمَّى

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

لِلْإِمَامِ أَبِي دَاوُدَ سُلَيْمَانَ بْنِ الْأَسْعَثِ السَّجِسْتَانِيِّ رَحِمَهُ اللَّهُ

بِتَصْحِيحِ الْحَقِّقِ الْيَمَعِيِّ صَبْرٍ الْمَدِينِيِّ

شَيْخِ الْمَنَافِعِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الدَّيُوبِيِّ

مكتبة رحمانیہ

اقرا سنٹر عرفی سٹریٹ، اردو بازار، لاہور



MANTABA-E-REHMANIA

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

نَحْمَدُ اللَّهَ الْوَدُودَ عَلَى مَا وَفَّقَنَا طَبِيعَ

هَذَا الْكِتَابِ الْجَامِعِ لِأَحَادِيثِ النَّبِيِّ الْمُعَوَّذِ لَهُ الشِّفَاعَةُ وَالْمَقَامِ الْمُحْمَدِ الْمُسَمَّى

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

لِلْإِمَامِ أَبِي دَاوُدَ سُلَيْمَانَ بْنِ الْأَشْعَثِ السَّجِسْتَانِيِّ رَحِمَهُ اللَّهُ

بِصَحِيحِ الْحَقِّقِ الْيَمَعِيِّ ضَرَّ الْمَدْرَسَيْنِ

شَيْخِ الْمُنَادِ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ الدِّيُونِي

نَاشَرَ

مَكْتَبَةُ رَحْمَانِيَّة

إِقْرَاء سَنَنْتَر - غَرْفِي سَكْرِيث - اُرْدُو بازار - لاهور

اس کتاب کے جملہ حقوق کا پی رائٹ آفس میں رجسٹرڈ ہیں۔ اس کتاب کی کتابت، تدوین و تسویب اور کسی بھی طریقہ سے کاپی کرنا کا پی رائٹ ایکٹ ۱۹۶۲ کے تحت قابل تعزیر جرم ہے اور اسکی خلاف ورزی کرنے والے کے خلاف بطور رجسٹر کا پی رائٹ مالک (owner) قانونی کارروائی کی جائے گی۔

فربما يجيء الإسناد فيعلم من حديث غيره انه متصل لا يتنبه السامع الا بان يعلم الاحاديث فيكون له فيه معرفة فيقف عليه مثل ما يروي عن ابن جريج
قال اخبرت عن الزهري ويرويه البرساني عن ابن جريج عن الزهري قال الذي يسمع يظن انه متصل او يصح بينهم انما تركنا ذلك لان اصل الحديث غير
متصل هو حديث معاول مثل هذا كثير والذي لا يعلم يقول قد تركت حديثا صحيحا من هذا وجاء بجدا معول انما لم اصنف في كتاب السنن الاحكام
ولم اصنف في الزهد فضائل الاعمال غيرها فهذا اربعة الاف والثمانمائة كلها في الاحكام فاما احاديث كثيرة صحاح من الزهد فضائل وغيرها في غير
هذا لم اخرجها والسلام عليكم رحمة الله وبركاته انتهت الرسالة مختصرا **وقال** الحافظ ابو بكر الخطيب كان ابوداؤد قد سكن البصرة وقدم بغياذ غير مرة
وروى كتابه السنن بها ونقله عنه اهلها ويقال انه كتاب السنن لا يروى في كتابه شريف لم يصنف في علم الدين كتاب مثله قد رزق القبول من كافة
الناس طبقات الفقهاء على اختلاف مذاهبهم عليه ^{اي اعلمهم} معول هل العراق ومصر وبلاد المغرب وكثير من مدن اقطار الارض فكان تصنيف علماء
الحديث قبل ابوداؤد الجوامع والمسانيد نحوها فيجمع تلك الكتب الى ما فيها من السنن الاحكام اخبارا وقصصا ومواظا وادابا فاما السنن المحضة فلم
يقصد احد جمعها واستيفاءها على حسب اتفاق ابوداؤد وكذلك حل هذا الكتاب عند ائمة الحديث وعلماء الاثر محل العجب فضريت فيه اكباد الابل و
دامت اليه الرحا قال ابن الاعرابي لوان رجلا لم يكن عنده من العلم الا المصحف ثم كتاب ابوداؤد لم يحتج معهم الى شئ من العلم قال الخطابي
وهذا كما قال لا شك فيه فقد جمع في كتابه هذا من الحديث في اصول العلوم امهات السنن واحكام الفقه ما لم نعلم متقدما سبقه اليه لا متاخرا الحق
فيه وقال النووي في القطعة التي كتبها من شرح سنن ابوداؤد ينبغي للمشتغل بالفقه غير الاعتناء بسنن ابوداؤد بعرفته التامة فان معظم احاديث
الاحكام التي يحتج بها فيها مع سهولة تناوله وتلخيص حادشه وبراعة مصنفة اعتناؤه بتهذيبه قال ابو العلاء الوادري رايت النبي صلى الله عليه وسلم
في المنام فقال من اراد ان يمسك بالسنن فليقرأ سنن ابوداؤد وحكى ابو عبد الله محمد بن اسحاق بن ممد الخافض ان شرط ابوداؤد والنسائي احاديث
اقوام لم يجمع على تركهم اذ اصح الحديث باتصال لسند من غير قطع ولا ارسال قال الخطابي كتاب ابوداؤد جامع لنوع الصحيح والحسن اما السقيم فليقطع
طبقات شرها الموضوع ثم المقلوب ثم المجهول كتاب ابوداؤد دخل منها بريد من جملة وجهها ويحك عنده قال ما ذكرت في كتابي حديثا اجتمع الناس تركه فأكذبة
كتب الناس على الصحيحين شروحا كثيرة مطولة ومتوسطة ومختصرة ولم يعتنوا بالكتابة على سنن ابوداؤد كاعتنائهم بالصحيحين واشهر كتاب عليه علم السنن
للخطابي وهو مختصر شرح شيخه محي الدين النووي في شرح عليه فكتب منه قطعة والحافظ زكي الدين المتذري عليه حاشية ولا بن القيم عليه مجلد لطيف جمع
فيه بين الخطابي والمتذري والحافظ المخطا في عليه شرح سماه السنن لا ادري كماله ام لا وشرح شيخه والدين العراقي في شرح عليه مبسوطا كتب من اوله الى سحر
السهو من سبع مجلدات وكتب مجلدا فيه الضياء والحج والجهاد ولو كل لواء في اكثر من اربعين مجلدا وذكرنا الشهاب بن رسلان شرحا كاملا ولم اقف عليه
قائمة قال الحافظ ابو جعفر ابن الزبير في برناحي روى هذا الكتاب عن ابوداؤد ومن اتصلت اسانيدنا باربعة رجال ابوبكر بن محمد بن عبد الرزاق التمار
البصري المعروف بابن داسية بفتح السين وتخفيفها نص عليه القاض ابو محمد بن حوطة الله والفقيه في اصل القاض ابو الفضل عياض من كتاب الغنية
مشدا او كنا وجدا في بعضها ما قيده عن شيخنا ابو الحسن الغافقي شكلا من غير تنصيص ابو سعيد احمد بن محمد بن زياد بن بشر المعروف بابن الاعرابي
وابو علي محمد بن احمد بن عمرو اللؤلؤي البصري وابو عيسى اسحاق بن موسى بن سعيد الرملي راق ابى داود ولم يتشعب طرق كما اتفق في الصحيحين الا
ان رواية ابن الاعرابي يسقط منها كتاب الفتن والملاحم الحرف والخاتم نحو النصف من كتاب اللباس وفاته ايضا من كتاب الوضوء والصلوة النكاح
اوراق كثيرة ورواية ابن داسية اكل لروايات ورواية الرملي تقاربها ورواية اللؤلؤي من اصح الروايات لانها من اخرها الى ابوداؤد وعليها ما ت

فهرس الجلد الاول من سنن ابى داود

صفحه	مضمون	صفحه	مضمون	صفحه	مضمون	صفحه	مضمون
١٢	كتاب الطهارة	١٩	باب السواك لمن قام بالليل	٣٢	باب في الانتضاح	٣٢	باب في الغسل من الجنابة
١٣	باب التخلّي عند قضاء الخلاء	٢٠	باب فرض الوضوء	٣٥	باب ما يقول الرجل اذا توضأ	٣٥	باب في الوضوء بعد الغسل
١٤	باب الرجل يتبول ليله	٢١	باب الرجل يجدد الوضوء	٣٥	باب الرجل يصلي الصلوات	٣٥	باب في المرأة هل تنقض
١٥	باب ما يقول الرجل اذا دخل الحاجة	٢٢	باب من غير حدث	٣٥	باب بوضوء واحد	٣٥	باب شعرها عند الغسل
١٦	باب كراهية استقبال القبلة عند	٢٣	باب ما ينجس الماء	٣٦	باب في تفريق الوضوء	٣٦	باب في الجنب يغسل اسنانه بالخطم
١٧	قضاء الحاجة	٢٤	باب ما جاء في بديضاعة	٣٦	باب اذا شك في الحدث	٣٦	باب في ما يفيض بين الرجل و
١٨	باب الرخصة في ذلك	٢٥	باب الماء لا يجنب	٣٦	باب الوضوء من القبلة	٣٦	باب المرأة من الماء
١٩	باب كيف تكشف عند الحاجة	٢٦	باب البول في الماء الراكد	٣٦	باب الوضوء من مس الذكر	٣٦	باب في مواكبة الخائف بها
٢٠	باب كراهية الكلام عند الخلاء	٢٦	باب الوضوء بسور الكلب	٣٦	باب الرخصة في ذلك	٣٦	باب في الخائف تناول من المسجد
٢١	باب في الرجل يرد السلام وهو يبول	٢٦	باب سور الهرة	٣٦	باب الوضوء من الحول لا يبل	٣٦	باب في الخائف لا تقضي الصلوة
٢٢	باب في الرجل يذكر الله تعالى في طهر	٢٦	باب الوضوء بفضل طهور المرأة	٣٦	باب الوضوء من مس النجس وغسله	٣٦	باب في اتيان الخائف
٢٣	باب الخاتم يكون فيه ذكر الله	٢٦	باب النوى عن ذلك	٣٦	باب في ترك الوضوء من مس الميتة	٣٦	باب في الرجل يصيب منها ما دون الجماع
٢٤	باب يدخل به الخلاء	٢٦	باب الوضوء بماء البحر	٣٦	باب في ترك الوضوء فامست النار	٣٦	باب في المرأة تستحي من قول تده
٢٥	باب الاستبراء من البول	٢٦	باب الوضوء بالنبيذ	٣٦	باب التشديد في ذلك	٣٦	باب في الصلاة في عدة الايام لو كانت تحيض
٢٦	باب البول قائما	٢٦	باب يصلي الرجل وهو حاقن	٣٦	باب في الوضوء من اللبن	٣٦	باب من قال اذا قبلت الحيضة
٢٧	باب في الرجل يبول بالليل في الاثناء	٢٦	باب ما يجزئ من الماء في الوضوء	٣٦	باب الرخصة في ذلك	٣٦	باب تدع الصلوة
٢٨	باب يرضعه عنده	٢٦	باب في الاسراف في الوضوء	٣٦	باب الوضوء من الدم	٣٦	باب في روى المستحاضة تغتسل
٢٩	باب المواضع التي عن البول فيها	٢٦	باب في اسباغ الوضوء	٣٦	باب الوضوء من النوم	٣٦	باب لكل صلوة
٣٠	باب في البول في المستحم	٢٦	باب الوضوء في آنية الصفر	٣٦	باب في الرجل يطأ الاذى برجله	٣٦	باب من قال تجمع بين الصلوتين
٣١	باب النوى عن البول في الجحر	٢٦	باب في التسمية على الوضوء	٣٦	باب فيمن يحدث في الصلوة	٣٦	باب وتغتسل لهما غسلا
٣٢	باب ما يقول الرجل اذا اخرج	٢٦	باب في الرجل يدخل يده في الاثناء	٣٦	باب في المذى	٣٦	باب من قال تغتسل من طهر الى طهر
٣٣	باب الخلاء	٢٦	باب ان يغسلها	٣٦	باب في الاكسال	٣٦	باب من قال تغتسل من طهر الى طهر
٣٤	باب كراهية مس الذكر باليمين	٢٦	باب يحرك يده في الاثناء قبل ان يغسلها	٣٦	باب في الجنب يعود	٣٦	باب من قال تغتسل كل يوم مرة
٣٥	باب الاستبراء	٢٦	باب صفة وضوء النبي صلى الله عليه وسلم	٣٦	باب الوضوء لمن اراد ان يعود	٣٦	باب ولم يقل عند الظهر
٣٦	باب في الاستنار في الخلاء	٢٦	باب الوضوء ثلثا ثلثا	٣٦	باب في الجنب ينام	٣٦	باب من قال تغتسل بين الايام
٣٧	باب ما ينهى عنه ان يستنجي به	٢٦	باب في الوضوء مرتين	٣٦	باب الجنب يأكل	٣٦	باب من قال توضأ لكل صلوة
٣٨	باب الاستنجاء بالاحجار	٢٦	باب الوضوء مرة مرة	٣٦	باب من قال الجنب يتوضأ	٣٦	باب من لم يذكر الوضوء الا
٣٩	باب في الاستبراء	٢٦	باب الفرق بين المضمضة والاستنشاق	٣٦	باب في الجنب يؤخر الغسل	٣٦	باب عند الحدث
٤٠	باب في الاستنجاء بالماء	٢٦	باب في الاستنثار	٣٦	باب في الجنب يقرأ	٣٦	باب في المرأة ترى الصفرة و
٤١	باب الرجل يدلك يده بالارض	٢٦	باب تحليل اللحية	٣٦	باب في الجنب يصافح	٣٦	باب الكدرة بعد الطهر
٤٢	باب الاستنجاء	٢٦	باب المسح على العمامة	٣٦	باب في الجنب يدخل المسجد	٣٦	باب المستحاضة يغشاه زوجها
٤٣	باب السواك	٢٦	باب غسل الرجل	٣٦	باب في الجنب يصلي بالقوم هو ناس	٣٦	باب ما جاء في وقت النفساء
٤٤	باب كيف يستاك	٢٦	باب المسح على الخفين	٣٦	باب في الرجل يحبل لبلة في منامه	٣٦	باب الاغتسال من الحيض
٤٥	باب في الرجل يستاك بسواك غيره	٢٦	باب التوقيت في المسح	٣٦	باب في المرأة ترى ما يرى الرجل	٣٦	باب التيمم
٤٦	باب غسل السواك	٢٦	باب المسح على الجوربين	٣٦	باب في مقدار الماء الذي يجزئ	٣٦	باب التيمم في الحضر
٤٧	باب السواك من الفطرة	٢٦	باب كيف المسح	٣٦	باب به الغسل	٣٦	باب الجنب يتيمم

صفحة	مضمون	صفحة	مضمون	صفحة	مضمون	صفحة	مضمون
٦٠	باب اذا خاف الجنبا البرد ايتيمم	٤٨	باب في كنس المسجد	٩١	باب في التشديد في ترك الجماعة	١٠٢	باب الرجل يصلي في ثوب واحد
٦١	باب في المجروح يتييمم	٤٩	باب في اعتزال النساء في المساجد	٩٢	باب في فضل صلاة الجماعة	١٠٣	باب في فضل صلاة الجماعة
٦٢	باب في التيمم بعد الماء بعد	٥٠	باب في الرجل	٩٣	باب في فضل المشي الى الصلوة	١٠٤	باب في فضل المشي الى الصلوة
٦٣	باب في الوقت	٥١	باب في ما يقول الرجل عند	٩٤	باب ما جاء في المشي الى الصلوة في الظلم	١٠٥	باب ما جاء في المشي الى الصلوة في الظلم
٦٤	باب في الغسل للجمعة	٥٢	باب في دخول المسجد	٩٥	باب ما جاء في المشي الى الصلوة	١٠٦	باب ما جاء في المشي الى الصلوة
٦٥	باب في الرخصة في ترك الغسل يوم الجمعة	٥٣	باب ما جاء في الصلوة عند دخول المسجد	٩٦	باب في خروج يدي الصلوة تسبقهما	١٠٧	باب في خروج يدي الصلوة تسبقهما
٦٦	باب في الرجل يسلم فيؤمر بالغسل	٥٤	باب في فضل القعود في المسجد	٩٧	باب ما جاء في خروج النساء الى المسجد	١٠٨	باب ما جاء في خروج النساء الى المسجد
٦٧	باب المرأة تغسل ثوبها الذي	٥٥	باب في كراهية الشاذ الضالة	٩٨	باب السعي الى الصلوة	١٠٩	باب السعي الى الصلوة
٦٨	باب في حياضها	٥٦	باب في المسجد	٩٩	باب في الجمع في المسجد مرتين	١١٠	باب في الجمع في المسجد مرتين
٦٩	باب الصلوة في الثوب الذي	٥٧	باب في كل هيئة البزاق في المسجد	١٠٠	باب في من صلى في منزله ثم ادرك	١١١	باب في من صلى في منزله ثم ادرك
٧٠	باب يصيب اهله فيه	٥٨	باب ما جاء في المشرك	١٠١	باب في الجماعة يصلي معهم	١١٢	باب في الجماعة يصلي معهم
٧١	باب الصلوة في شعر النساء	٥٩	باب يدخل المسجد	١٠٢	باب في اذاعلى في جماعة ثم ادرك	١١٣	باب في اذاعلى في جماعة ثم ادرك
٧٢	باب في الرخصة في ذلك	٦٠	باب في المواضع التي لا تجوز فيها الصلوة	١٠٣	باب في جماعة يعيد	١١٤	باب في جماعة يعيد
٧٣	باب في المتى يصيب الثوب	٦١	باب في النهي عن الصلوة في مبارك الابل	١٠٤	باب في جماع الامة وفضلها	١١٥	باب في جماع الامة وفضلها
٧٤	باب في البول الصبي يصيب الثوب	٦٢	باب في متى يؤمر الغلام بالصلوة	١٠٥	باب في كراهية التنازع عن الامة	١١٦	باب في كراهية التنازع عن الامة
٧٥	باب في الارض يصيبها البول	٦٣	باب في اذان	١٠٦	باب في من احق بالامامة	١١٧	باب في من احق بالامامة
٧٦	باب في طهور الارض اذا يبست	٦٤	باب في كيف الاذان	١٠٨	باب في امامة النساء	١١٨	باب في امامة النساء
٧٧	باب في الذي يصيب الذيل	٦٥	باب في الإقامة	١٠٩	باب في الرجل يؤمر القوم ثم الكاهن	١١٩	باب في الرجل يؤمر القوم ثم الكاهن
٧٨	باب في الذي يصيب النعل	٦٦	باب في الرجل يؤذن ويقيم اخر	١١٠	باب في امامة الاعمى	١٢٠	باب في امامة الاعمى
٧٩	باب في الاعادة من النجاسة تكون في الثوب	٦٧	باب في رفع الصوت بالاذان	١١١	باب في امامة الزائر	١٢١	باب في امامة الزائر
٨٠	باب في البزاق يصيب الثوب	٦٨	باب في ما يجب على المؤذن من	١١٢	باب في الامام يقوم مكانا ارفع من مكان القوم	١٢٢	باب في الامام يقوم مكانا ارفع من مكان القوم
٨١	كتاب الصلوة	٦٩	باب في تعاهد الوقت	١١٣	باب في امامة من صلى بقوم وقد	١٢٣	باب في امامة من صلى بقوم وقد
٨٢	باب في المواقيت	٧٠	باب في الاذان فوق المنارة	١١٤	باب في تلك الصلوة	١٢٤	باب في تلك الصلوة
٨٣	باب في وقت صلاة النبي صلى الله	٧١	باب في المؤذن يستدبر في اذانه	١١٥	باب في الامام يصلي من قعود	١٢٥	باب في الامام يصلي من قعود
٨٤	باب في كيف كان يصليها	٧٢	باب في ما جاء في الدعاء بين	١١٦	باب في الرجلين يؤم احدهما صاحبه	١٢٦	باب في الرجلين يؤم احدهما صاحبه
٨٥	باب في وقت صلاة الظهر	٧٣	باب في الاذان والاقامة	١١٧	باب في كيف يقومان	١٢٧	باب في كيف يقومان
٨٦	باب في وقت صلاة العصر	٧٤	باب في ما يقول اذا سمع المؤذن	١١٨	باب في اذا كانوا ثلثة كيف يقومون	١٢٨	باب في اذا كانوا ثلثة كيف يقومون
٨٧	باب في وقت المغرب	٧٥	باب في ما يقول اذا سمع الاقامة	١١٩	باب في الامام يخوف بعد التسليم	١٢٩	باب في الامام يخوف بعد التسليم
٨٨	باب في وقت العشاء الاخرة	٧٦	باب في ما جاء في الدعاء عند الاذان	١٢٠	باب في الامام يتطوع في مكانه	١٣٠	باب في الامام يتطوع في مكانه
٨٩	باب في وقت الصبح	٧٧	باب في ما يقول عند اذان المغرب	١٢١	باب في الامام يجثو بعد ما يرفع راسه	١٣١	باب في الامام يجثو بعد ما يرفع راسه
٩٠	باب في المحافظة على الصلوات	٧٨	باب في اخذ الاجر على التاذين	١٢٢	باب في ما جاء في يؤمر به المأموم	١٣٢	باب في ما جاء في يؤمر به المأموم
٩١	باب في اذا اخر الامام الصلوة	٧٩	باب في الاذان قبل دخول الوقت	١٢٣	باب في اتباع الامام	١٣٣	باب في اتباع الامام
٩٢	باب في الوقت	٨٠	باب في الاذان للاعوى	١٢٤	باب في ما جاء في التشديد في رفع	١٣٤	باب في ما جاء في التشديد في رفع
٩٣	باب في من نام عن صلوة ونسيها	٨١	باب في الخروج من المسجد بعد الاذان	١٢٥	باب في الامام او يقف قبله	١٣٥	باب في الامام او يقف قبله
٩٤	باب في بناء المسجد	٨٢	باب في المؤذن ينتظر الامام	١٢٦	باب في من ينصرف قبل الامام	١٣٦	باب في من ينصرف قبل الامام
٩٥	باب في اتخاذ المساجد في الدور	٨٣	باب في التشويب	١٢٧	باب في جماع الثوب ما يصلي فيه	١٣٧	باب في جماع الثوب ما يصلي فيه
٩٦	باب في السرج في المساجد	٨٤	باب في الصلوة تقام ولم يأت	١٢٨	باب في الرجل يعقد الثوب في	١٣٨	باب في الرجل يعقد الثوب في
٩٧	باب في حصا المسجد	٨٥	باب في الامام ينتظر وانه قعودا	١٢٩	باب في قفاه ثم يصلي	١٣٩	باب في قفاه ثم يصلي

صفحة	مضمون	صفحة	مضمون	صفحة	مضمون	صفحة	مضمون
١١١	باب سترة الامام سترة لمن خلفه	١٣١	باب ما جاء في ما يقول اذا رفع	١٣٢	باب الاشارة في الصلوة	١٥٨	باب الاجابة آية ساعة هي في
١١٢	باب من قال للمرأة لا تقطع الصلوة	١٣٢	رأسه من الركوع	١٣٢	باب في مسح الحصى في الصلوة	١٥٨	يوم الجمعة
١١٣	باب من قال للحمار لا يقطع الصلوة	١٣٢	باب الدعاء بين السجدين	١٣٢	باب الرجل يصلي مختصراً	١٥٨	باب فضل الجمعة
١١٣	باب من قال لكلب لا يقطع الصلوة	١٣٢	باب رفع النساء اذا كن مع الامام	١٣٢	باب الرجل يعتد في الصلوة على عصا	١٥٩	باب التشديد في ترك الجمعة
١١٣	باب من قال لا يقطع الصلوة بشئ	١٣٢	رؤسهم من السجدة	١٣٢	باب التعميم في الكلام في الصلوة	١٥٩	باب كفارة من تركها
١١٣	باب تفريع استفتاح الصلوة	١٣٢	باب طول القيام من الركوع وبين	١٣٢	باب في صلوة القاعد	١٥٩	باب من تجب عليه الجمعة
١١٣	باب رفع اليدين	١٣٢	السجدين	١٣٥	باب كيف الجلوس في التشهد	١٥٩	باب الجمعة في اليوم المطير
١١٣	باب افتتاح الصلوة	١٣٢	باب صلوة من لا يقيم صلبه	١٣٦	باب من ذكر التورك في الرابعة	١٦٠	باب التخلف عن الجماعة في
١١٨	باب من لم يذكر الرفع عند الركوع	١٣٢	في الركوع والسجود	١٣٦	باب التشهد	١٦٠	الليلة الباردة
١١٨	باب وضع اليمنى على اليسرى	١٣٢	باب قول النبي صلى الله عليه وسلم كل	١٣٨	باب الصلوة على النبي صلى الله	١٦٠	باب الجمعة للسلوك والمرأة
١١٨	باب في الصلوة	١٣٢	صلوة لا يتمها صاحبها تتم من تطوع	١٣٨	عليه وسلم بعد التشهد	١٦١	باب الجمعة في القرى
١١٨	باب يستفتح بالصلاة من الماء	١٣٢	باب تفريع ابواب الركوع والسجود	١٣٩	باب ما يقول بعد التشهد	١٦١	باب اذا وافق يوم الجمعة يوم عيد
١٢١	باب من رأى الاستفتاح بسم الله	١٣٢	وضع اليدين على الركبتين	١٤٠	باب اخفاء التشهد	١٦١	باب يقرأ في صلوة الصبح يوم الجمعة
١٢١	باب السكينة عند الافتتاح	١٣٢	باب ما يقول الرجل في ركوعه وسجوده	١٤٠	باب الاشارة في التشهد	١٦١	باب اللبس للجمعة
١٢٢	باب من لم ير الجهر بسم الله	١٣٥	باب في الدعاء في الركوع والسجود	١٤١	باب كراهية الاعتماد على اليد والصلوة	١٦٢	باب التحلق يوم الجمعة قبل الصلوة
١٢٢	الرحمن الرحيم	١٣٦	باب الدعاء في الصلوة	١٤١	باب في تخفيف القعود	١٦٢	باب اتخاذ المنبر
١٢٣	باب ما جاء من جهرها	١٣٦	باب مقدار الركوع والسجود	١٤١	باب في السلام	١٦٣	باب موضع المنبر
١٢٣	باب تخفيف الصلوة للامم	١٣٦	باب الرجل يدرك الامام ساجداً	١٤١	باب الرد على الامام	١٦٣	باب الصلوة يوم الجمعة قبل الزوال
١٢٣	باب ما جاء في نقصان الصلوة	١٣٦	كيف يصنع	١٤١	باب التكبير بعد الصلوة	١٦٣	باب في وقت الجمعة
١٢٣	باب في تخفيف الصلوة	١٣٦	باب في اعضاء السجود	١٤٢	باب حذف السلام	١٦٣	باب النداء يوم الجمعة
١٢٣	باب ما جاء في القراءة في الظهر	١٣٦	باب السجود على الالف والجمعة	١٤٢	باب اذا حدث في صلوته	١٦٣	باب لامام يكلم الرجل في خطبة
١٢٥	باب تخفيف الاخيرين	١٣٦	باب صفة السجود	١٤٢	باب في الرجل الذي يتطوع في	١٦٣	باب الجلوس اذا صعد المنبر
١٢٥	باب قد القراءة في صلاة الظهر	١٣٨	باب الرخصة في ذلك	١٤٢	مكانه الذي صلى فيه المكتوبة	١٦٣	باب الخطبة قائماً
١٢٥	باب قد القراءة في المغرب	١٣٨	باب في التحصر والاقعاء	١٤٢	باب السهو في السجدين	١٦٣	باب الرجل يخطب على قوس
١٢٥	باب من رأى التخفيف فيها	١٣٨	باب في البكاء في الصلوة	١٤٢	باب اذا صلى خمسا	١٦٥	باب رفع اليدين على المنبر
١٢٥	باب الرجل يعيد سورة واحدة	١٣٨	باب كراهية الوسوسة وحديث	١٤٥	باب اذا شك في التنتين و	١٦٥	باب اقصار الخطب
١٢٥	باب في الركعتين	١٣٨	النفس في الصلوة	١٤٥	الثلاث من قال يلقي الشك	١٦٥	باب الدنو من الامام عند الموعظة
١٢٥	باب القراءة في الفجر	١٣٨	باب الفتح على الامام في الصلوة	١٤٥	باب من قال يتم على اكثر ظنه	١٦٥	باب لامام يقطع الخطبة للامم
١٢٥	باب من ترك القراءة في صلاته	١٣٩	باب النهي عن التلقين	١٤٥	باب من قال بعد التسليم	١٦٥	باب الاحتباء والامام يخطب
١٢٥	باب من كره القراءة بفاتحة	١٣٩	باب الالتفات في الصلوة	١٤٥	باب من قام من ثنتين ولم يتشهد	١٦٥	باب الكلام والامام يخطب
١٢٥	الكتاب اذا جهل الامام	١٣٩	باب السجود على الالف	١٤٥	باب من نسي زينة تشهد هو جالس	١٦٥	باب استئذان المحدث للامام
١٢٥	باب من رأى القراءة اذا لم يجبه	١٣٩	باب النظر في الصلوة	١٤٥	باب سجد السهو فيما تشهد وتسليم	١٦٥	باب اذا دخل الرجل الامام
١٢٥	باب ما يجزئ الامم ولا يجزئ	١٣٩	باب الرخصة في ذلك	١٤٥	باب انصرف النساء قبل الرجال	١٦٥	يخطب
١٢٥	من القراءة	١٣٩	باب في العمل في الصلوة	١٤٥	من الصلوة	١٦٥	باب تخطي رقاب الناس يوم الجمعة
١٢٥	باب تمام التكبير	١٣٩	باب رد السلام في الصلوة	١٤٥	باب كيف انصرف من الصلوة	١٦٥	باب الرجل يعرض الامام يخطب
١٢٥	باب كيف يضع ركبتيه قبل يده	١٣٩	باب في تسميت العاطس في الصلوة	١٤٥	باب صلوة الرجل التطوع في بيته	١٦٥	باب لامام يكلم بعد ما ينزل من المنبر
١٢٥	باب النهوض في الفرد	١٣٩	باب التامين وراء الامام	١٤٥	باب من صلى لغير القبلة ثم علم	١٦٥	باب من ادرك من الجمعة ركعة
١٢٥	باب الاقعاء بين السجدين	١٣٩	باب التصفيق في الصلوة	١٤٥	باب تفريع ابواب الجمعة	١٦٥	

صفحة	مضمون	صفحة	مضمون	صفحة	مضمون	صفحة	مضمون
١٩٤	باب ما يقرأ به في الجمعة	١٨١	باب الفريضة على الرحلة من عذر	١٩٥	باب اي الليل افضل	٢١٨	باب المحث على قيام الليل
١٩٥	باب الرجل يأتي بالامام و	١٨٢	باب متى يتم المسافر	١٩٦	باب وقت قيام النبي صلعم عز الليل	٢١٩	باب في ثواب قراءة القرآن
١٩٦	باب بينهما جدار	١٨٣	باب اذا قام بأرض العدو ويقصر	١٩٧	باب افتتاح صلاة الليل بركعتين	٢٢٠	باب فاتحة الكتاب
١٩٧	باب الصلاة بعد الجمعة	١٨٤	باب صلاة الخوف	١٩٨	باب صلاة الليل مثنى مثنى	٢٢١	باب من قال هي من الطول
١٩٨	باب صلاة العيدين	١٨٥	باب من قال يقوم صف مع الامام	١٩٩	باب رفع الصوت بالقرآن في صلاة الليل	٢٢٢	باب ما جاء في آية الكرسي
١٩٩	باب وقت الخروج الى العيد	١٨٦	باب وصف وجاه العدو	٢٠٠	باب في صلاة الليل	٢٢٣	باب في سورة الصمد
٢٠٠	باب خروج النساء في العيد	١٨٧	باب من قال اذا صلى ركعة و	٢٠١	باب يؤمر به من القصد في الصلاة	٢٢٤	باب في المعوذتين
٢٠١	باب الخطبة	١٨٨	باب ثبت قائماً ثم اتوا أنفسهم ركعة	٢٠٢	باب تفريع ابواب شهر رمضان	٢٢٥	باب كيف يستحب الترتيل في القراءة
٢٠٢	باب ترك الاذان في العيد	١٨٩	باب من قال يكبرون جميعاً	٢٠٣	باب في قيام شهر رمضان	٢٢٦	باب التشديد فيمن حفظ
٢٠٣	باب التكبير في العيدين	١٩٠	باب من قال يصلي بكل طائفة	٢٠٤	باب في ليلة القدر	٢٢٧	باب في ثمر نسيه
٢٠٤	باب ما يقرأ في الاضحية والفطر	١٩١	باب ركعة ثم يسلم فيقوم كل صف	٢٠٥	باب من قال ليلة احدى وعشرين	٢٢٨	باب انزل القرآن على سبعه احرف
٢٠٥	باب الجلوس للخطبة	١٩٢	باب من قال يصلي بكل طائفة	٢٠٦	باب من روى انه ليلة سبع عشرة	٢٢٩	باب الدعاء
٢٠٦	باب الخروج الى العيد في طريق	١٩٣	باب ركعة ثم يسلم فيقوم الذين خلفه	٢٠٧	باب من روى بسبع الاواخر	٢٣٠	باب التسبيح بالحصى
٢٠٧	باب ويرجع في طريق	١٩٤	باب من قال يصلي بكل طائفة	٢٠٨	باب من قال سبع وعشرون	٢٣١	باب ما يقول الرجل اذا سلم
٢٠٨	باب اذا لم يخرج الامام للعيد	١٩٥	باب ركعة ولا يقضون	٢٠٩	باب من قال هي في كل رمضان	٢٣٢	باب في الاستغفار
٢٠٩	باب من يومه يخرج من الغد	١٩٦	باب من قال يصلي بكل طائفة ركعتين	٢١٠	باب في كم يقرأ القرآن	٢٣٣	باب النهران يدعوان انسان على
٢١٠	باب الصلاة بعد صلاة العيد	١٩٧	باب صلاة الطالب	٢١١	باب تحزيب القرآن	٢٣٤	باب اهله وماله
٢١١	باب يصلي بالناس في المسجد	١٩٨	باب ابواب التطوع وركعات السنة	٢١٢	باب في عدد الايام	٢٣٥	باب الصلاة على غير النبي صلعم
٢١٢	باب اذا كان يوم مطر	١٩٩	باب ركعتي الفجر	٢١٣	باب تفريع ابواب السجود كم سجدة	٢٣٦	باب الدعاء بظهر الغيب
٢١٣	باب ابواب صلاة الاستسقاء تفريعاً	٢٠٠	باب في تخفيفهما	٢١٤	باب في القرآن	٢٣٧	باب ما يقول اذا خاف قوماً
٢١٤	باب رفع اليدين في الاستسقاء	٢٠١	باب الاضطجاع بعدها	٢١٥	باب من لم ير السجود في المفصل	٢٣٨	باب في الاستسقاء
٢١٥	باب صلاة الكسوف	٢٠٢	باب اذا ادرك الامام لم يصل ركعتي الفجر	٢١٦	باب من رأى فيها سجوداً	٢٣٩	باب في الاستعاذة
٢١٦	باب من قال اربع ركعات	٢٠٣	باب من فاتته متى يقضيها	٢١٧	باب السجود في اذا السماء انشقت	٢٤٠	باب كتاب الزكاة
٢١٧	باب القراءة في صلاة الكسوف	٢٠٤	باب الاربعة قبل الظهر وبعدها	٢١٨	باب السجود في ص	٢٤١	باب ما يحب فيه الزكاة
٢١٨	باب اين ادى فيها بالصلاة	٢٠٥	باب الصلاة قبل العصر	٢١٩	باب الرجل يسمع السجدة وهو كاذب	٢٤٢	باب العروض اذا كانت للتجارة
٢١٩	باب الصدقة فيها	٢٠٦	باب الصلاة بعد العصر	٢٢٠	باب ما يقول اذا سجد	٢٤٣	باب الكثر ما هو وزكاة الحلى
٢٢٠	باب العتق فيها	٢٠٧	باب من رخص فيها اذا كانت	٢٢١	باب يقرأ السجدة بعد الصبح	٢٤٤	باب في زكاة السائمة
٢٢١	باب من قال يركع ركعتين	٢٠٨	باب الشمس مرتفعة	٢٢٢	باب تفريع ابواب الوتر	٢٤٥	باب رضى المصدق
٢٢٢	باب الصلاة عند الظلمة ونحوها	٢٠٩	باب الصلاة قبل المغرب	٢٢٣	باب في من لم يوتر	٢٤٦	باب دعاء المصدق لاهل الصدقة
٢٢٣	باب السجود عند الايات	٢١٠	باب صلاة الضحى	٢٢٤	باب كم الوتر	٢٤٧	باب تفسير اسنان الابل
٢٢٤	باب ابواب صلاة السفر ويا صلاة الليل	٢١١	باب في صلاة النهار	٢٢٥	باب ما يقرأ في الوتر	٢٤٨	باب اين تصدق الاموال
٢٢٥	باب متى يقصر المسافر	٢١٢	باب الصلاة التسبيح	٢٢٦	باب القنوت في الوتر	٢٤٩	باب الرجل يبتاع صدقة
٢٢٦	باب الاذان في السفر	٢١٣	باب ركعتي المغرب ينصليان	٢٢٧	باب في الدعاء بعد الوتر	٢٥٠	باب صدقة الرقيق
٢٢٧	باب المسافر يصلح هو يشاء في الوقت	٢١٤	باب الصلاة بعد العشاء	٢٢٨	باب في الوتر قبل النوم	٢٥١	باب صدقة الزرع
٢٢٨	باب الجمع بين الصلاتين	٢١٥	باب نسخ قيام الليل	٢٢٩	باب في وقت الوتر	٢٥٢	باب زكاة العسل
٢٢٩	باب قصر قراءة الصلاة في السفر	٢١٦	باب قيام الليل	٢٣٠	باب في نقص الوتر	٢٥٣	باب خرص العنب
٢٣٠	باب التطوع في السفر	٢١٧	باب النعاس في الصلاة	٢٣١	باب القنوت في الصلاة	٢٥٤	باب في الخرص
٢٣١	باب التطوع على الرحلة والوتر	٢١٨	باب من نام عن حربه	٢٣٢	باب في فضل التطوع في البيت	٢٥٥	باب متى يغرس القمر

صفحة	مضمون	صفحة	مضمون	صفحة	مضمون	صفحة	مضمون
٢٣٤	باب طاعة الجاهل من الثمرة في الصدقة	٢٥٣	باب التجارة في الحج	٢٨٩	باب المقام في العمرة	٢٤٢	باب في رفع اليد اذا رأى البيت
٢٣٥	باب زكاة الفطر	٢٥٤	باب الكرى	٢٩٠	باب الاقامة في الحج	٢٤٣	باب في تقبيل الحجر
٢٣٦	باب متى تؤدى	٢٥٥	باب في الصبي يحج	٢٩١	باب الوداة	٢٤٤	باب استلام الركبان
٢٣٧	باب كم يؤدى في صدقة الفطر	٢٥٦	باب في المواقيت	٢٩٢	باب الحائض تخرج بعد الاقامة	٢٤٥	باب الطواف الواجب
٢٣٨	باب من يؤى نصف صاع من قمح	٢٥٧	باب الحائض تحل بالحج	٢٩٣	باب طواف الوداع	٢٤٦	باب الاضطباع في الطواف
٢٣٩	باب في تعجيل الزكاة	٢٥٨	باب الطيب عند الاحرام	٢٩٤	باب التحصيب	٢٤٧	باب في الرمل
٢٤٠	باب في الزكاة تحل من يلد الى يلد	٢٥٩	باب التلبيد	٢٩٥	باب من قرأ شيئاً قبل ان تفي حجة	٢٤٨	باب الدعاء في الطواف
٢٤١	باب من يعطى من الصدقة وحدها	٢٦٠	باب في الهدى	٢٩٦	باب في مكة	٢٤٩	باب الطواف بعد العصر
٢٤٢	باب من يجوز له اخذ الصدقة	٢٦١	باب في هدى البقر	٢٩٧	باب تحرير مكة	٢٥٠	باب طواف القارن
٢٤٣	وهو غنى	٢٦٢	باب في الاشعار	٢٩٨	باب في نبيذ السقاية	٢٥١	باب الملتزم
٢٤٤	باب كم يعطى الرجل الواحد	٢٦٣	باب تبديل الهدى	٢٩٩	باب الاقامة بمكة	٢٥٢	باب امر الصفا والبروة
٢٤٥	من الزكاة	٢٦٤	باب من عث بهديه واقام	٣٠٠	باب الصلوة في الكعبة	٢٥٣	باب صفة حجة النبي صلى الله عليه وسلم
٢٤٦	باب كراهية المسئلة	٢٦٥	باب في ركوب البدن	٣٠١	باب في مال الكعبة	٢٥٤	باب الوقوف بعرفة
٢٤٧	باب في الاستعفاف	٢٦٦	باب في الهدى اذا عطي قبل ان يبلغ	٣٠٢	باب في اتيان المدينة	٢٥٥	باب الخروج الى متى
٢٤٨	باب الصدقة على بنى هاشم	٢٦٧	باب كيف تنحر البدن	٣٠٣	باب في تحرير المدينة	٢٥٦	باب الخروج الى عرفة
٢٤٩	باب الفقير يهدى للغنى من	٢٦٨	باب في وقت الاحرام	٣٠٤	باب زيارة القبور	٢٥٧	باب الروح الى عرفة
٢٥٠	الصدقة	٢٦٩	باب الاشتراط في الحج	٣٠٥	باب خربت ابنا سكر	٢٥٨	باب الخطبة بعرفة
٢٥١	باب من تصدق بصدقة ثم ورثها	٢٧٠	باب في افراد الحج	٣٠٦	باب كتاب النكاح	٢٥٩	باب موضع الوقوف بعرفة
٢٥٢	باب في حقوق المال	٢٧١	باب في الاقران	٣٠٧	باب التحريض على النكاح	٢٦٠	باب الدفعة من عرفة
٢٥٣	باب حق السائل	٢٧٢	باب الرجل يحج في غيره	٣٠٨	باب ما يؤمر به من تزويج ذوات الدين	٢٦١	باب الصلوة بجمع
٢٥٤	باب الصدقة على هل الذمة	٢٧٣	باب كيف التلبية	٣٠٩	باب في تزويج الابكار	٢٦٢	باب التعجيل من جمع
٢٥٥	باب ما لا يجوز منعه	٢٧٤	باب متى يقطع التلبية	٣١٠	باب في قوله تعالى لا تأكلوا من ثمره حتى ياتيكم الاذن	٢٦٣	باب يوم الحج الاكبر
٢٥٦	باب المسئلة في المساجد	٢٧٥	باب المحرم يؤدب غلامه	٣١١	باب الرجل يعتق امته ثم يتزوجها	٢٦٤	باب الاشهر المحرام
٢٥٧	باب كراهية المسئلة بوجه	٢٧٦	باب الرجل يحرم في ثيابه	٣١٢	باب يحرم من الرضا ما يحرم من النسب	٢٦٥	باب من لم يدرك عرفة
٢٥٨	الله عز وجل	٢٧٧	باب ما يلبس المحرم	٣١٣	باب في لبن الفحل	٢٦٦	باب النزول بمنى
٢٥٩	باب عطية من سأل بالله عن رجل	٢٧٨	باب المحرم يحمل السلاح	٣١٤	باب في رضاعة الكبير	٢٦٧	باب اي يوم يخطب بمنى
٢٦٠	باب الرجل يخرج من ماله	٢٧٩	باب في المحرمة تغطي وجهها	٣١٥	باب من حرم به	٢٦٨	باب من قال خطب يوم النحر
٢٦١	باب في الرخصة في ذلك	٢٨٠	باب في المحرم يظل	٣١٦	باب هل يحرم ما دون خمس رضعات	٢٦٩	باب اي وقت يخطب يوم النحر
٢٦٢	باب في فضل سقى الماء	٢٨١	باب المحرم يحتجم	٣١٧	باب في الرضخ عند الفصال	٢٧٠	باب ما يذكر الامام في خطبته بمنى
٢٦٣	باب في النسيئة	٢٨٢	باب يكحل المحرم	٣١٨	باب ما يكره ان يجمع بينهن من النساء	٢٧١	باب يبني بمكة ليالى منى
٢٦٤	باب اجر الخازن	٢٨٣	باب المحرم يقتسل	٣١٩	باب في نكاح المتعة	٢٧٢	باب الصلوة بمنى
٢٦٥	باب المرأة تصدق من بيت زوجها	٢٨٤	باب المحرم يتزوج	٣٢٠	باب في الشغار	٢٧٣	باب القصر لاهل مكة
٢٦٦	باب في صلة الرحم	٢٨٥	باب ما يقتل المحرم من الدواب	٣٢١	باب في التحليل	٢٧٤	باب في رمي الجمار
٢٦٧	باب في الشح	٢٨٦	باب لحم الصيد المحرم	٣٢٢	باب في نكاح العبد بغير اذن مولاه	٢٧٥	باب الحلق والتقصير
٢٦٨	كتاب اللقطة	٢٨٧	باب الجراد للمحرم	٣٢٣	باب في الكراهية ان يخطب الرجل	٢٧٦	باب العسرة
٢٦٩	كتاب المناسك	٢٨٨	باب في القدية	٣٢٤	باب على خطبة اخيه	٢٧٧	باب المهلة بالعمرة تحيض فيذكرها
٢٧٠	باب في المرأة تحج	٢٨٩	باب الاحصار	٣٢٥	باب الرجل ينظر الى المرأة و	٢٧٨	باب في تنقض عمرها وهل بالحج هل
٢٧١	باب لا ضرورة	٢٩٠	باب دخول مكة	٣٢٦	باب هو يريد تزويجها	٢٧٩	باب تقضى عمرتها

صفحة	مضمون	صفحة	مضمون	صفحة	مضمون	صفحة	مضمون
٣٠١	باب في الولي	٣١٢	باب في كراهية الطلاق	٣٢٩	باب الولد للفراش	٣٣٠	باب شهادة الواحد على رؤية
٣٠٢	باب في العقل	٣١٣	باب في طلاق السنة	٣٣٠	باب من احق بالولد	٣٣٠	هلال رمضان
٣٠٣	باب اذا اتهم الوليتان	٣١٤	باب في نسخ المراجعة بعد	٣٣٠	باب في عدة المطلقة	٣٣٠	باب في تأكيد السحور
٣٠٤	باب في قلة تعال لا يحل لكم ان	٣١٥	التطليقات الثلاث	٣٣٠	باب في نسخ ما استثنى به من	٣٣٠	باب من سمى السحور غداء
٣٠٥	ترث النساء كرهها ولا تعضوهن	٣١٦	باب في سنة طلاق العبد	٣٣٠	عدة المطلقات	٣٣١	باب الرجل يسمع النداء والاداء
٣٠٦	باب في الاستيمار	٣١٧	باب في الطلاق قبل النكاح	٣٣١	باب في المراجعة	٣٣١	على يده
٣٠٧	باب في البكر يزوجه ابوها ولا	٣١٨	باب في الطلاق على غلط	٣٣١	باب في نفقة المبتوتة	٣٣١	باب وقت فطر الضائم
٣٠٨	يستامرهما	٣١٩	باب في الطلاق على الهزل	٣٣٢	باب من انكر ذلك على فاطمة	٣٣٢	باب يستحب من تعجل الفطر
٣٠٩	باب في الثيب	٣٢٠	باب بقية نسخ المراجعة بعد	٣٣٢	باب في المبتوتة تخرج بالنهار	٣٣٢	باب ما يفطر عليه
٣١٠	باب في الاكتفاء	٣٢١	التطليقات الثلاث	٣٣٢	باب نسخ ما عفى به الطلاق والثلاث	٣٣٢	باب القول عند الإفطار
٣١١	باب في تزويج من لم يولد	٣٢٢	باب في الخيار	٣٣٢	فرض لها من الميراث	٣٣٢	باب لفطر قبل غروب الشمس
٣١٢	باب الصداق	٣٢٣	باب في امرك بيدك	٣٣٢	باب احداد المتوفى عنها زوجها	٣٣٢	باب في الوصل
٣١٣	باب قلة المهر	٣٢٤	باب في البتة	٣٣٢	باب في المتوفى عنها تنتقل	٣٣٢	باب الغيبة للصائم
٣١٤	باب في التزويج على العمل يعمل	٣٢٥	باب في الوسوسة بالطلاق	٣٣٢	باب من رأى التحول	٣٣٢	باب السواك للصائم
٣١٥	باب في من تزوج ولم يمس صلتها	٣٢٦	باب في الرجل يقول لامرأته يا اختي	٣٣٢	باب فيما تجتنب المعتدة في عدتها	٣٣٢	باب الصائم يصب عليه الماء
٣١٦	باب في خطبة النكاح	٣٢٦	باب في الظهار	٣٣٢	باب في عدة الحامل	٣٣٢	من العطش وبالبغ والإستنشاق
٣١٧	باب في تزويج الصغار	٣٢٦	باب في الخلع	٣٣٢	باب في عدة امر الولد	٣٣٢	باب في الصائم يحتم
٣١٨	باب في المقام عند البكر	٣٢٦	باب المملوكة تعتق وهي	٣٣٢	باب المبتوتة لا يرجع اليها	٣٣٢	باب في الرخصة
٣١٩	باب في الرجل يدخل بامرأته	٣٢٦	تحت حرا وعبد	٣٣٢	زوجها حتى تنكح غيره	٣٣٢	باب في الصائم يحتمل نهرا
٣٢٠	قبل ان ينقدها	٣٢٦	باب من قال كان حُرّاً	٣٣٢	باب في تعظيم الزنا	٣٣٢	في شهر رمضان
٣٢١	باب في ما يقال للمتزوج	٣٢٦	باب حتى متى يكون لها الخيار	٣٣٢	انحر كتاب الطلاق اول	٣٣٢	باب في الكحل عند النوم
٣٢٢	باب في الرجل يتزوج المرأة فيجداً	٣٢٦	باب في المملوكين يعتقان معاهل	٣٣٢	كتاب الصيام مبدأ	٣٣٢	باب الصائم يستقي عامداً
٣٢٣	باب في الرجل يشترط لها دارها	٣٢٦	تخييراً امرأته	٣٣٢	فرض الصيام	٣٣٢	باب القبلة للصائم
٣٢٤	باب في حق الزوج على المرأة	٣٢٦	باب الى متى ترد عليه امرأته	٣٣٢	باب نسخ قوله تعالى على الذين	٣٣٢	باب الصائم يبلغ الريق
٣٢٥	باب في حق المرأة على زوجها	٣٢٦	اذا اسلم بعد لها	٣٣٢	يطيقونه فدية	٣٣٢	باب كراهيته للشاب
٣٢٦	باب في ضرب النساء	٣٢٦	باب فمن اسلم عند نساء أكثر	٣٣٢	باب من قال هو مثبتة للشيز والحلي	٣٣٢	باب من اصبح جنباً في شهر رمضان
٣٢٧	باب في يومه من غرض البصر	٣٢٦	من اربع	٣٣٢	باب الشهر يكون تسعاً وعشرين	٣٣٢	باب كفارة من اقله في رمضان
٣٢٨	باب في وطى السبايا	٣٢٦	باب اذا اسلم احد لا يوت	٣٣٢	باب اذا اخطأ القوم الهلال	٣٣٢	باب التغليظ فيمن افطر عدا
٣٢٩	باب في جامع النكاح	٣٢٦	لن يكون الولد	٣٣٢	باب اذا غمى الشهر	٣٣٢	باب من اكل ناسياً
٣٣٠	باب اتيان الحيض ومباشرتها	٣٢٦	باب في اللعان	٣٣٢	باب من قال فان غم عليكم	٣٣٢	باب تأخير قضاء رمضان
٣٣١	باب في كفارة من اتي حائضاً	٣٢٦	باب اذا شك في الولد	٣٣٢	فصوصا ثلاثين	٣٣٢	باب في فموات وعليه صيام
٣٣٢	باب ما جاء في العزل	٣٢٦	باب التغليظ في الانتفاء	٣٣٢	باب في التقدم	٣٣٢	باب الصوم في السفر
٣٣٣	باب ما يكره من ذكر الرجل ما	٣٢٦	باب في ادعاء ولد الزنا	٣٣٢	باب اذا رأى الهلال في بلد قبل	٣٣٢	باب اختيار الفطر
٣٣٤	يكون من اصابته اهله	٣٢٦	باب في القافة	٣٣٢	الأخرين بلبلة	٣٣٢	باب في من اختار الصيام
٣٣٥	اول كتاب الطلاق	٣٢٦	باب من قال بالقرعة اذا	٣٣٢	باب كراهية صوم يوم الشك	٣٣٢	باب من فطر المسافر اذا خرج
٣٣٦	باب في من خيب امرأة على زوجها	٣٢٦	تتزوجوا في الولد	٣٣٢	باب في من بعش شعبان	٣٣٢	باب مسيرة ما يفطر فيه
٣٣٧	باب في المرأة تسأل زوجها	٣٢٦	باب في وجوه النكاح التي تنكح	٣٣٢	باب في كراهية ذلك	٣٣٢	باب فيمن يقول صمت لثمان كله
٣٣٨	طلاق امرأة له	٣٢٦	بها اهل الجاهلية	٣٣٢	باب شهادة رجلين على رؤية هلال شوال	٣٣٢	باب في صوم العيدين

صفحة	مضمون	صفحة	مضمون	صفحة	مضمون	صفحة	مضمون
٣٢٩	باب صيام أيام التشريق	٣٥٨	باب في دوا المجهاد	٣٢٦	باب في الرجل يغزو ويلتصم بالرجل الغنية	٣٤٢	باب في الرايات والالوية
٣٥٠	باب النهي ان يخص يوم الجمعة بصوم	//	باب في ثواب المجهاد	//	باب في الرجل يشتري نفسه	٣٤٣	باب في الانتصار برذل الخيل
//	باب النهي ان يخص يوم السبت بصوم	//	باب في النهي عن السياحة	//	باب فيمن يسلّم يقتل كأنه في سبيل الله	//	والضعفة
//	باب الرخصة في ذلك	//	باب في فضل القفل في الغزو	٣٢٤	باب في الرجل يموت بسلاحه	//	باب في الرجل يتأذى بالشعار
//	باب في صوم الدهر	//	باب فضل قتال الروم على	//	باب الدعاء عند اللقاء	//	باب ما يقول الرجل اذا سافر
٣٥١	باب في صوم شهر المحرم	٣٥٩	باب في ركوب البحر في الغزو	//	باب فيمن سأل الله الشهادة	//	باب في الدعاء عند الوداع
//	باب في صوم المحرم	٣٦٠	باب في فضل من قتل كافرا	//	باب في كراهية جز نواصي الخيل	٣٤٢	باب ما يقول الرجل اذا ركب
//	باب في صوم شعبان	//	باب في حرمة نساء المجاهدين	٣٦٨	باب في استئجار الخيل	//	باب ما يقول الرجل اذا نزل لملتحل
//	باب في صوم ستة ايام من شوال	//	باب في السرية تخفق	//	باب هل تتحلى لثي من الخيل فرسا	//	باب في كراهية السير والليل
٣٥٢	باب كيف كان يصوم النبي صلى الله عليه وسلم	//	باب في تضعيف الذكر في	//	باب ما يكره من الخيل	//	باب في اي يوم يستحب السفر
//	باب في صوم الاثنين والخميس	//	سبيل الله عز وجل	//	باب ما يؤمر به من القيام على	//	باب في الايتكار في السفر
//	باب في صوم العشر	//	باب في من مات غازيا	//	الدواب واليهائم	٣٤٥	باب في الرجل يسافر وحده
//	باب في فطرة	//	باب في فضل الرباط	٣٦٩	باب في تقليد الخيل بالاو تار	احدهم	باب في القوم يسافرون يؤمرون
//	باب في صوم عرفة بعرفة	//	باب في فضل المحرس في سبيل	//	باب في تعليق الاجراس	//	باب في المصحف يسافره الى
//	باب في صوم يوم عاشوراء	٣٦١	باب في كراهية ترك الغزو	//	باب في ركوب الجلالة	ارض العدو	باب في ما يستحب من الجيوش
٣٥٣	باب ما روي ان العاشوراء	//	باب في نسخ نفي العامة بالخاصة	//	باب في النداء عند النفير يا	والرفقاء والسرايا	باب في دعاء المشركين
//	اليوم التاسع	٣٦٢	باب في الرخصة في القوم من العذر	//	خيال الله اركبي	//	باب في الحرق في بلاد العدو
//	باب في فضل صومه	//	باب ما يجزى من الغزو	٣٤٠	باب في النهي عن لعن البهيمة	٣٤٦	باب في بعث العيون
//	باب في صوم يوم وفطر يوم	//	باب في الجرأة والجهن	//	باب في التحريش بين الیهائم	//	باب في ابن السبيل يأكل
//	باب من قال الاثنين والخميس	//	باب في قوله عز وجل لا تلقوا	//	باب في وسمل الدواب	//	من التمر ويشرب من اللبن
٣٥٤	باب من قال اليبالي مزاي الشهر	٣٦٣	باب في الرمي	//	باب في ركوب ثلثة على الدابة	//	باب من قال انه يأكل ما سقط
//	باب في النية في الصوم	//	باب في من يغزو ويلتصم بالدينار	//	باب في الوقوف على الدابة	//	باب فيمن قال لا يحلب
//	باب في الرخصة فيه	//	باب من قاتل لتكون كلمة الله	//	باب في الجنائب	//	باب في الطاعة
//	باب من زل على القضاء	//	هي العليا	٣٤١	باب في سرعة السير	٣٤٤	باب في يوم من انضمام العسكر وسقته
٣٥٥	باب المرأة تصوم بغير اذن زوجها	//	باب في فضل الشهادة	//	باب رب الدابة احق بصدورها	//	باب في كراهية تنه لقاء العدو
//	باب في الصائم يدعى ولية	٣٦٢	باب في الشهيد يشفع	//	باب في الدابة تعرق في الحرب	٣٤٨	باب ما يدعى عند اللقاء
//	باب الاعتكاف	//	باب في التورير عند قبر الشهيد	//	باب في السبق	//	باب في دعاء المشركين
٣٥٦	باب ان يكون الاعتكاف	//	باب في الجعائل في الغزو	//	باب في السبق على الرجل	//	باب المكرب في الحرب
//	باب المعتكف يدخل لبيت الحاجة	٣٦٥	باب الرخصة في اخذ الجعائل	٣٤٢	باب في المحلل	//	باب في البيات
//	باب المعتكف يعود المريض	//	باب في الرجل يغزو بامر الخدمة	//	باب الجلب على الخيل والسباق	//	باب في لزوم الساقة
٣٥٤	باب في المستحاضة تعتكف	//	باب في الرجل يغزو واولاده	//	باب في السيف يحل	//	باب على ما يقتل المشركون
//	اول كتاب المجهاد	//	كارهان	//	باب في النبل يدخل في المسجد	٣٤٩	باب في التولي يوم الزحف
//	باب ما جاء في الهجرة	//	باب في النساء يغزون	//	باب في النهي ان يتعاطى السيف	٣٨٠	تم النصف الاول من
//	باب في الهجرة هل انقطعت	//	باب في الغزو مع ائمة المجور	//	مسلول	سنن ابى داؤد	
٣٥٨	باب في سكنى الشام	٣٦٦	باب الرجل يتجمل بالغير يغزو	//	باب في لبس الدراع		

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

أخبرنا الإمام الحافظ أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب البغدادي قال نا إمام القاضي أبو عمر والقاسم بن جعفر بن عبد الواحد الهاشمي قال نا أبو علي محمد بن أحمد بن عمر واللؤلؤي قال ثنا أبو داود سليمان بن الأشعث السجستاني في الحرم سنة خمس وثمانين ومائتين قال

كتاب الطهارة

باب التخلي عند قضاء الحاجة - حدثنا عبد الله بن مسleme بن قعنب القعني ثنا عبد العزيز بن يحيى بن محمد عن محمد يعني ابن عمرو عن أبي سلمة عن المغيرة بن شعبة أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا ذهب المذهب أبعد حدثنا مسدد بن مسدد بن عيسى بن يونس ثنا اسمعيل بن عبد الملك عن أبي الزبير عن جابر بن عبد الله قال أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا أراد البراء أنطلق حتى لا يراه أحد **باب الرجل يتبوء لبوله -** حدثنا موسى بن اسمعيل نا أحمد نا أبو التياح حدثني شيخ قال لنا قديم عبد الله بن عباس البصري فكان يجيءني عن أبي موسى فكتب عبد الله إلى أبي موسى يسأله عن أشياء فكتب إليه أبو موسى أن كنت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم فأراد أن يبوء فأني دمت في أصل جدار فبال ثم قال إذا أراد أحدكم أن يبوء فليؤد لبوله موضعاً باب ما يقول الرجل إذا دخل الخلاء - حدثنا مسدد بن مسدد نا أحمد نا زيد وعبد الوارث عن عبد العزيز عن أنس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

أعلم أن أبا داود اتفق على البسملة ولم يذكر الحمد بعد ما مع ما ورد كل امرؤى بال الخ والجواب بوجه الأول أن هذا الحديث فيه مقال سلنا صلاحية للحجة لكن ليس فيه أن ذلك يتعين بالنطق والكلام معاً فلعلمه نطقاً عند وضع الكتاب ولم يكتب ذلك اقتضاه على البسملة لأن القدر الذي يجمع التسمية والحمد ذكر الله وقد حصل بالتسمية ويؤيده أن أول شيء نزل من القرآن أقرأ باسم ربك فطريق التسمية بالافتتاح بالبسملة والاقتضاه عليها ويؤيده أيضاً وقوع كتب رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى الملوك وكتبه في القضايا مفتحة بالتسمية دون الحمد كما في حديث هرقل وفي قصة سهيل بن عمرو في صلح الحديبية وغير ذلك من الأماديث والآثار ولما وافقه تصانيف الأئمة مثل البخاري وشيوخه وشيوخه وأهل عصره كمالك في الموطأ وعبد الرزاق في المصنف وأحمد في المسند إلى ما لا يحصى ممن لم يقدم في ابتداء تصنيفه ولم يزد على التسمية وهم الأكثر ١٢ فتح يترجم ما **له** الخطيب هو الإمام الحافظ المشهور والقاضي المعتمد في علوم الحديث توفي سنة ثلث وستين وأربعمائة ١٢٣ أبلغ الحق **له** اللؤلؤي أعلم أن المروزي في وبادنا السندية وبلاد المشرق والمغرب من السنن لأبي داود وعند الإطلاق نسخة اللؤلؤي وهو الإمام الحافظ أبو علي محمد بن أحمد بن عمرو اللؤلؤي البصري روى عن أبي داود هذا السنن في الحرم سنة خمس وثمانين ومائتين ورواية من أمم الروايات لأنها من أخر ما إلى أبو داود وعليها ما من اللؤلؤي منسوب إلى بيع اللؤلؤ في اللؤلؤي سنة تسع وعشرين وقيل ثلث وثلثين وثلث مائة **له** قوله التخلي التوطؤ أو دخول الخلاء ١٢ **له** هو عبد العزيز بن محمد بن عبيد المقصود من هذا الكلام أن عبد العزيز بن محمد روى هذا الحديث عن محمد بن عمرو ١٢ **له** قوله يعني ابن محمد هو اللؤلؤي وذكر ابن سعد الإجماع وغيرهما أن أصله من دار قرة بخراسان وقال البخاري نسبة إلى دار داود بفارس ١٢ مرفقة الصعود **له** عن المغيرة بن شعبة يعني الميم وكسر با والميم اشتق قال الدارقطني في العلل اختلف في هذا الحديث على محمد بن عمرو ورواه اسمعيل بن جعفر واسباط بن محمد وأبو بدر شجاع بن الوليد عنه هكذا و قاله محمد بن سليمان فقال محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة والصحيح مذهب المغيرة انتهى ١٢ مرفقات الصعود **له** أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا ذهب أه قال في النسخة هو الموضع الذي يتغوط فيه مفعول عن الذهاب وقال الشيخ ولي الدين العراقي هو يفتح الميم واسكان الذال الجعزة وفتح الباء مفعول من الذهاب وتطلق على معنيين وهما المكان الذي يذهب إليه والثاني المصدر يقال يذهب ذهاباً و مذهباً فيحمل أن يراد المكان فيكون التقدير إذا ذهب في المذهب لأن شأن الظروف تقديرها بما يفي بحتمل أن يراد المصدر أي إذا ذهب مذهباً فحرف المصدر لأن المراد ذهاب خاص قال والاحتفال الأول هو المنقول عن أهل العربية قال أبو عبيدة وغيره جزء به في النسخة تبعاً للرواية ولما افق الاحتفال الثاني قوله في النسخة في رواية الترمذي التي عاجته فابعد في المذهب فانه يتبين فيما أن يراد بالمذهب المصدر وزعم ابن مندة أن رواية الميم وهم وأن الصواب رواية الصحيحين من طريق سروق عن المغيرة قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فقال يا مغيرة هذا الاداة فاخذتها فأنطق حتى توارى عني فقضيت حاجتي قال الشيخ ولي الدين وليس كذا فكلا الروايتين صحيح ولا منافاة بينهما فاحدهما شاهد للآخرى وقال النووي في شرحه أن قيل كيف حكمتم بعينه هذا الحديث وفي أسناده محمد بن عمرو بن علقمة فالجواب أنه لم يثبت في ابن علقمة قادم مفسر ١٢ **له** قوله كان إذا أراد البراء قال الخطابي هو باباء المفتوحة اسم لفظة الواسع من الأركان كوابر عن حاجته الإنسان كما كانوا عنها بالخلاء يقال تبرز الرجل إذا تغوط وإذا خرج لبراء كما يقال تخلى إذا خرج إلى الخلاء قال أكثر الرواة يقولون بكسر الباء وهو غلط إنما ذلك مصدر بارزت الرجل في الحرب وقال النووي في شرحه بعد حكايته وظل الخطابي في ذلك جماعة وليس كسر غلط كما قال بل هو صحيح أو صحيح فقد ذكر الجوهري وغيره أن البراء بكسر الباء اسم للفراخ الخارج من الإنسان فيظهر الكسر لاسيما في الرواية بالكسر في تهذيب الاسماء واللغات أن ضبطها بالكسر هو الظاهر والصواب فالخلاصة أن البراء بالفتح اسم لفظة واسع فكنوا به عن قضاء الحاجة وخطأ الخطابي الكسر لانه مبادرة في الحرب وقاله الجوهري فجعله مشتركاً بينهما فتر ١٢ **له** قوله أنطلق حتى لا يراه أحد أقصر على هذا القدر والحديث مطول أخرجه ابن عدي والباقون لا يفرقوننا منزلاً بلفظة من الأرض ليس فيما شجر ولا علم فقال لي يا جابر هذا الاداة وأنطلق بنا فقلت الاداة وأنطلقنا فخشيت أن لا نكاد نرى فإذا شجرتان بينهما أزرع فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا جابر أنطلق فنقل لهذه الشجرة يقول لك رسول الله صلى الله عليه وسلم الحق بصاحبك حتى أجلس غلظك ففعلت فخرجت حتى لمحت بصاحبها فجلس غلظها حتى قضيت حاجتي ١٢ مرفقة الصعود **له** في قوله شيخ وفي سند أحمد عن أبي التياح حدثني عن رجل أسود طويل قال جلل الوالتياح شعبة أقدم مع ابن عباس البصرة الخ ولم يسم ١٢ **له** قوله حدثنا مسدد بن مسدد نا أحمد نا زيد وعبد الوارث عن عبد العزيز عن أنس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم **له** قوله لا يعيبه البول زاد النووي أو يكون علم برضاه صاحب الجدار بذلك ١٢ **له** قوله فليؤد لبوله الخ قال في النسخة أي يلبسها لنا لتلاير جمع اليريشاش بولاً رافقاً وتاد واستراد منه الرائد الذي يبعثه القوم يطلب لهم الماء والكلاء قال الشيخ ولي الدين المراد فليؤد لبوله مكاناً لنا مثل ما فعلت فزف المفعول للعلم به ١٢ مص

ببخية

على الحاجة

ابو اسلمة

نجل

ابو اسلمة

وقال

طهارة

ابو اسلمة

الاستنارة

قال ابو داود

ابو اسلمة

ابو اسلمة

ابو اسلمة

جلس يقول اليها فقلت يا ابا عبد الرحمن اليس قد نهي عن هذا قال بلى انما نهي عن ذلك في الفضاء فاذا كان بينك وبين القبلة شيء
يسترك فلا بأس باب الرخصة في ذلك - ^{١٢} حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن يحيى بن سعيد عن محمد بن يحيى بن
حبان عن عمه واسم بن حبان عن عبد الله بن عمر قال لقد ارتقيت على ظهر البيت فرائيت رسول الله صلى الله عليه وسلم على النبيين مستقبلين بيت
المقدس لحاجته ^{١٣} حدثنا محمد بن بشر قال ثنا وهب بن جرير قال نا أبي قال سمعت محمد بن اسحق يحدث عن ابا بن صالح عن
مجاهد عن جابر بن عبد الله قال نهي النبي صلى الله عليه وسلم ان نستقبل القبلة ببول فرائيته قبل ان يقبض بعام يستقبلها باب كيف
التكشيف عند الحاجة - ^{١٤} حدثنا زهير بن حرب قال نا وكيع عن الاعمش عن رجل عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا اراد
حاجة او يرفع ثوبه حتى يدنو من الارض قال ابو داود رواه عبد السلام بن حرب عن الاعمش عن انس بن مالك وهو ضعيف
باب كراهية الكلام عند الخلاء - ^{١٥} حدثنا عبد الله بن عمرو بن ميسرة ثنا ابن مهدي ثنا عكرمة بن عمار عن يحيى بن ابي كثير عن
هلال بن عيسى قال حدثني ابو سعيد قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يخرج الرجلان يضربان الغائط كاشفين عن عورتهم
يتحدثان فان الله عز وجل يقبض على ذلك قال ابو داود ولم يستدرك عكرمة بن عمار باب في الرجل يرد السلام وهو يقول
حدثنا عثمان وابو بكر ابنا ابي شيبة قال ثنا عمر بن سعد عن سفیان عن الضحاك بن عثمان عن نافع عن ابن عمر قال مر رجل على النبي صلى
الله عليه وسلم وهو يقول فسلم عليه فلم يرد عليه قال ابو داود وروى عن ابن عمر وغيره ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يرد على الرجل لسلام
حدثنا محمد بن المثنى ثنا عبد الله بن عيسى عن قتادة عن الحسن بن فضال عن ابي اسلمة عن ابي اسلمة عن ابي اسلمة عن ابي اسلمة
النبي صلى الله عليه وسلم وهو يقول فسلم عليه فلم يرد عليه حتى توضأ ثم اعتذر اليه فقال اني كرهت ان اذكر الله تعالى ذكره الا على طهر وقال
على طهارة باب في الرجل يذكر الله تعالى على غير طهر - ^{١٦} حدثنا محمد بن علاء ثنا ابن ابي ربيعة عن ابيه عن خالد بن
مسلمة يعني الفأفأ عن البرقي عن عروة عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يذكر الله على كل حياثة باب الخاتم
يكون فيه ذكر الله تعالى يدخل به الخلاء - ^{١٧} حدثنا زهير بن حرب عن ابي علي الجعفي عن همام عن ابن جبر عن الزهري عن
انس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا دخل الخلاء وضع خاتمه قال ابو داود وهذا حديث منكر واما يعرف عن ابن جبر عن زيد بن سعد
عن الزهري عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم اتخذ خاتما من ورق ثم القاه والوهم فيه من همام ولم يكرهه الا همام باب الاستبراء
من البول - ^{١٨} حدثنا زهير بن حرب وهناد قال ثنا وكيع ثنا الاعمش قال سمعت مجاهد يحدث عن طاووس عن ابن عباس قال

١٢ قوله لا يخرج الرجلان يضربان الغائط كاشفين عن عورتهم
١٣ قوله لا يخرج الرجلان يضربان الغائط كاشفين عن عورتهم
١٤ قوله لا يخرج الرجلان يضربان الغائط كاشفين عن عورتهم
١٥ قوله لا يخرج الرجلان يضربان الغائط كاشفين عن عورتهم
١٦ قوله لا يخرج الرجلان يضربان الغائط كاشفين عن عورتهم
١٧ قوله لا يخرج الرجلان يضربان الغائط كاشفين عن عورتهم
١٨ قوله لا يخرج الرجلان يضربان الغائط كاشفين عن عورتهم

التمى عن البول في الحجر - حدثنا عبد الله بن عمر بن ميسرة ثنا معاذ بن هشام حدثني أبي عن قتادة عن عبد الله بن
سرجس قال ان النبي صلى الله عليه وسلم ان يبالي في الحجر قال قالوا لقتادة ما يكره من البول في الحجر قال كان يقال نهاما مساكنا الجن
ياك ما يقول الرجل اذا خرج من الخلاء - حدثنا عمرو بن محمد الناقد ثنا هاشم بن القاسم ثنا اسرائيل عن يوسف بن
ابى بردة عن ابيه قال حدثني عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا خرج من الغائط قال غفرانك يا ابا كراهية مس

الذكر باليمين في الاستبراء - حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ أَبِرَاهِيمَ وَمُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَا ثنا يَابَانُ ثَنَا يَحْيَى عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ ابْنِ قَتَادَةَ
عَنْ أَبِيهِ قَالَ قَالَ نَبِيُّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا بَالَ أَحَدُكُمْ فَلَا يَمْسُ ذِكْرَهُ بِيَمِينِهِ وَإِذَا أَتَى الْخَلَاءَ فَلَا يَتَمَسَّكُ بِيَمِينِهِ وَإِذَا شَرِبَ فَلَا يَشْرِبُ
إِلَّا بِتَشَادُدٍ ١٣

نفساً واحداً حدثنا محمد بن آدم بن سليمان المصيصي نا بن أبي زائدة نا أبو أيوب يعني الأفریقی عن عاصم عن المسيب بن رافع و
معبد عن حارثة بن وهب الخزاعي قال حدثتني حفصة زوجة النبي صلى الله عليه وسلم قالت ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يجعل عنده طعامه

[illegible]

حاتم بن بزيع نا عبد الوهاب بن عطاء عن سعيد عن ابي معشر عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة ^{بن زهير} عن النبي صلى الله عليه وسلم بعناه يا ابا

في الاستتار في الخلاء - حدثنا ابراهيم بن موسى الرازي نا عيسى بن يونس عن ثور عن الحصين المحمدي عن ابى سعيد
عن ابى هريرة عن النعمان بن عبد الله عليه السلام قال من اكتحل فليوتر من فعل فقد احسن ومن لا فلا حرج ومن استعجم فليوتر من فعل فقد احسن
ومن لا فلا حرج ومن اكل فما تحلل فليألفظ وما لاك بلسانه فليبتلع من فعل فقد احسن ومن لا فلا حرج ومن اتى الغائط فليستتر فان
لم يجد الا ان يجتمع كتيبا من رمل فليستدبره فان الشيطان يلعب بمقاعد بني آدم من فعل فقد احسن ومن لا فلا حرج قال ابو داود
الاصح في الامور والمرقاة

١٥ قوله فان عامة الوسواس من قال الخطابي انما ينشئ عن ذلك اذ لم يكن المكان جدرا مستويا لا تراب عليه ملبا او متطليا ولم يكن ينفض منه فيه البول وبسيل منه الماء فينزههم المغسل انه اصابه شيء من قطرة ورشاشة فورثة الوسواس ١٣ مص
١٦ قوله لقيت رجلا في التقريب اذ لم يسم وقال القادري ناقلا عن
١٧ قوله سمى رسول الله صلعم الخ قال الشيخ ولي الدين هو نبي تنزيه
١٨ ان من باب الترفه والتمتع فيجتنب ولا يفرق به بين الراس واليعة قال فان قلت روى الترمذي في الشمائل عن انس قال كان رسول الله صلعم كثير من راسه وتسرع اليعة قلت لا يلزم التسرع كل يوم بل الاكثر قد يصدق على الشيء الذي يفعل بحسب الحاجة فان قلت نقل انه كان يسرح لحيته كل يوم مرتين قلت لم اقف على هذا باسناد اول من ذكره الاخر في الاحياء
١٩ قوله كان اذا خرج من الغائط قال غفر الله لي وفي بعض نسخ ابن خزيمة زيادة ربنا واياك العبير قال البيهقي وهي مدرجة في الفت
٢٠ كتاب من غير علم الخطابي الغفران مصدر كالمغفرة ونصبه على احتمال اسالك ونحوه وفي مناسبة بهنا قولان قيل من ترك الذكر مرة لم ين في الخلاه وكان لا يترك ذكر الله الا في تلك
٢١ قوله غفران التقصير في شكره النعم الجميلة ان العظم ثم هضمه ثم سسل خروجه فزاي شكره قاصرا عن بلوغ هذه النعمة فقد اركه بالاستغفار ١٢ مرقات الصعود
٢٢ قوله عن ابي سعيد الخدري عن الحسن بن علي بن
٢٣ قوله عن ثور الواسع بسكون العين وان عيسى بن يونس قال عن ثور الواسع بالياء وانه الصحيح وقال النووي المشهور فيه الواسع بالياء وقال ابو داود وهذا الحديث في رواية آدم ١٢
٢٤ قوله فيلوراه اختلاف في الاستبارة في هذا الحديث فذهب الجمهور من اهل اللغة والحديث والغفر الى الاستبارة بالاجار ما خوذ من الجمار وهي الاجار الصغار وقيل يسمى بذلك لان غليظ الريح كما
٢٥ قوله بالبحر وقيل المراد بالبحر ما ياخذ من ثلثة قطع او ياخذ من ثلثة مرات يستعمل واحدة بعد اخرى وهو على هذا ما خوذ من البحر الذي يؤخذ قال القاضي عياض في المشارق وقد كان مالك يقول
٢٦ قال الشيخ ولي الدين يكن حمل هذا المشترك على معنييه وهما الاستبراء والتجود وقد كان ابن عمر يفعل ذلك كما نقله ابن عبد البر وكان يستعمل بالاجار وتراو بحر شيابه وتراو من افلا حرج استد
٢٧ فنفية على ان الاستبراء لا تعيد بعد دمين ١٢ مص
٢٨ قوله وما لاك بلسانه فليبتلع قال في النباية اى ما مضغه واوداه في فيه بلسانه من لأك يلوك لو قال الشيخ ولي الدين فيه
٢٩ لا لأك اذا بقي في فيه وبين اسنانه شيء من الطعام واخرجه بعد فخل به ان يلفظ ولا يبتلعها فيه من الاستفاد وان اخرجه بلسانه وهو حتى لا يفتلعه ولا يلفظه لا يستفاد ذكره النووي وغيره
٣٠ يث ويحتمل ان يكون معناه ان ما اخرجه من بين اسنانه يرميه مطلقا سواء اخرجه بخلال او بلسانه وما بقي من اناء الطعام على لحم الانسان وسقط الحلق اذا ادار عليه لسانه ينبغي ان يبتلع
٣١ ففرق بينه وبين الذي استقر بين الانسان ان ذاك يحصل له التغير غالبا باستقراره بينها بخلاف ما هو على ظاهرها ١٢ مرقات الصعود
٣٢ قوله فان الشيطان يلعب بمقاديرى
٣٣ ح والى الدين المقاعد جمع مقعدة وتطلق على شيتين ذكرهما في الصحاح احدهما في السافله اى اسفل البدن والثاني موضع السجود وكل من المعنيين اراوته ههنا عتملة اى ان الشيطان
٣٤ سافل بنى آدم اوفى مواضع قعودهم لغذاء الحاجة فعلى الاول الباء للاتصاف وعلى الثاني في نظر فيه كما في قوله كينهم يسمرى في سحر قال وكلام الخطابي يوافق الثاني قال معناه ان الشيطان
٣٥ لا مكنة ويرصد بالالاذى والفساد لانها مواضع يجر فيها ذكر الله وتكشف فيها العورات وهو معنى قوله ان هذه المشوش محتملة فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم بالستر ما يمكن وان لا يكون قعود
٣٦ براح من الارض يقع عليه ابصار الناظرين فيعترض لانتهاك الستر وهيب الرياح عليه فيصيب البول فيلوث بدنه او ثيابه فكل ذلك من لعب الشيطان به وقصده اياه بالالذى والفساد

ابو سعيد الخدري

رواه ابو عامر عن ثور قال حصين الحميري قال ورواه عبد الملك بن الصباح عن ثور فقال ابو سعيد الخدري قال بوداود ابو سعيد الخدري
هو من اصحاب النبي صلى الله عليه وآله باب ما يثري عنه ان يستنجي به - ^{١٣}حدثنا يزيد بن خالد بن عبد الله بن موهب الهمداني
انا المفضل يعني ابن فضالة المصري عن عياش بن عباس القتيبي ان شيبان بن بيتان اخبره عن شيبان القتيبي قال ان مسلمة
ابن مخلد استعمل رويعة بن ثابت على اسفل الارض قال شيبان فسرنا معه من كوم شريك الى علقما ومن علقما الى كوم شريك يريد
علقما فقال رويعة ان كان احدنا في زمن رسول الله صلى الله عليه وآله لياخذ نضوا خيه على ان له النصف ما يغتم ولنا النصف وان كان احدا
ليطير له النصل والريش ولا اخرا لقدام ثم قال قال لي رسول الله يا رويعة لعل لحيوة ستطول بك بعدى فاخبر الناس انه من عقد
لحيته وتقلد وتر او استنجى برجيع دابة او عظم فان عهدا صلى الله عليه وآله منه برئ ^{١٣}حدثنا يزيد بن خالد بن مفضل عن عياش بن شيبان بن
بيتان اخبره بهذا الحديث ايضا عن ابي سالم الجبشاني عن عبد الله بن عمرو بن زيد كذا ذلك وهو معه مرابط بحصن باب اليون قال بوداود حصن
اليون بالقسطاط على جبل قال بوداود وهو شيبان بن امية يكنى ابا حذيفة ^{٣٨}حدثنا احمد بن محمد بن حنبل انا روح بن عبادة نا زكريا
ابن اسحق نا ابو الزبير نا سمع جابر بن عبد الله يقول فها نا رسول الله ان تمسح بعظم او بعر ^{٣٨}حدثنا جابر بن شريح الجعفي نا ابن عباس
عن يحيى بن ابي عمير والشيباني عن عبد الله بن الدليمي عن عبد الله بن مسعود قال قدام وقد اجن على النبي صلى الله عليه وآله فقالوا يا ابا عبد الله
امتك ان يستنجوا بعظم او روث او حمة فان الله عز وجل جعل لنا في هارزقا قال فنهى النبي صلى الله عليه وآله عن ذلك ^{٢١}باب الاستنجاء
بالاشجار ^{٣٩}حدثنا سعيد بن منصور وقيس بن سعيد قالنا ثنا يعقوب بن عبد الرحمن عن ابي حازم عن مسلم بن قزط عن عروة
عن عائشة قالت ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال اذا ذهب احدكم الى الغائط فليذهب معه بثلاثة اشجار يستطيب بهن فانه يجزئ عنه
الحديثنا عبد الله بن محمد النخعي نا ابو معوية عن هشام بن عروة عن عمرو بن خزيمة عن عمارة بن خزيمة عن خزيمة بن ثابت قال
سئل النبي صلى الله عليه وآله عن الاستطابة فقال بثلاثة اشجار ليس فيها رجيع قال بوداود كذا رواه ابواسامة وابن ثمر عن هشام يعني ابن عروة
^{٢١}باب في الاستبراء - ^{٣٩}حدثنا قتيبة بن سعيد وخلف بن هشام المقرئ المعنى قالنا نا عبد الله بن يحيى التميمي نا عمار بن
عون نا ابو يعقوب التميمي عن عبد الله بن ابي مليكة عن امه عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وآله فقام عمر خلفه بكون من
ماء فقال ما هذا يا عمر فقال ماء تتوضأ به قال ما امرت كما بليت ان اتوضأ ولو فعلت لكانت ستة ^{٢١}باب في الاستنجاء بالماء
^{٣٩}حدثنا وهب بن بقية عن خالد يعني الواسطي عن خالد يعني الحذاء عن عطاء بن ابي ميمونة عن انس بن مالك ان رسول الله
صلى الله عليه وآله دخل حائطا ومعه غلام معه منضأة وهو اصغرنا فوضعه عند السدة ففقأ حاجته فخرج علينا وقد استنجى بالماء
^{٣٩}حدثنا محمد بن العلاء نا معوية بن هشام عن يونس بن الحارث عن ابراهيم بن ابي ميمونة عن ابي صالح عن ابي هريرة عن النبي
صلى الله عليه وآله قال نزلت هذه الآية في اهل قباء فيه رجال يحبون ان يتطهروا قال كانوا يستنجون بالماء فنزلت فيهم هذه الآية ^{٢١}باب

ثنا

ثنا

ثنا

ثنا

ثنا

ثنا

ثنا

ثنا

ثنا

ثنا

ثنا

ثنا

^{١٤}شليم بكسر الهمزة وفتح التثنية وسكون مثله بعد ابا بن بيتان بلفظ شينة بيت القتيبي بكسر القاف وسكون الشاة ثمة ^{١٢}تقريب ^{١٤}قوله مع من كوم شريك الخ
ذكر ابن يونس انه في طريق الاسكندرية وشريك المنسوب اليه هو ابن سمي المرادى الفيلسي صحابي شهد فتح مصر وانا نسب الكوم اليه لان عمرو بن العاص لما سار الى الاسكندرية لغتوا وشريك على مقدمته
خرج عليهم جمع عظيم من الروم فقاتلهم على اصحاب فلما الى الكوم وادفعهم حتى ادركهم عمرو في الجوش انسى كلام ابن يونس قال الشيخ ولي الدين وهو يضمن الكاف على المشهور ومن صرح بعنهما المازي في
الموطئ في الاماكن وابن الاثير في النهاية واخرون وضبط بعض الحفاظ ففتحها قال النوزي في شرحه وقال الخطابي انه المعروف ^{١٢}مرقاة الصعود ^{١٤}قوله تصوناه بكسر النون وسكون الضاد
الجمعة واخوه واو قال الخطابي هو بهنا البعير النزل يقال بعير نضو وناقة نضو ونضوة انضاه العمل وانهل السقر والجد والكدر ^{١٢}مرقاة الصعود ^{١٤}قوله كانت اي الفعل وفي نسخة كان
اي الفعل سنة اي مكررة والا فالاستنجاء بالماء ودوام الوضوء مستحب بلا خلاف قال الطبري في الحديث والالة على انه عليه الصلوة والسلام ما فعل امر اولئك بشئ الا بامر الله تعالى وان شئت ايضا
ما مود بها وان لم تكن فرضا وان كان يترك ما هو اولي به تخفيفا على الامم وان الامر بمنى على اليسر ^{١٢}مرقات الصعود ^{١٤}وقد اتبني بالماء اي ازال النجوة والنجاسة بالماء ويؤخذ
منه ومن غيره انه صلى الله عليه وسلم كان يقصر على المائدة وعلى غيرها كثيرا ما كان يجمع بينهما ^{١٢}مرقاة

إذا أتى الخلاء أتيت به ماء في ثوب أو ركوة فاستسج قل ابوداود في حديث وكيع ثم مسح يده على الأرض ثم أتيت به بأناء أخر قوضا قال ابو داود

وحدیث الاسود بن عامر تم باب السوال - ^{٢٤}حدثنا قتيبة بن سعيد عن سفیان عن ابی الزناد عن الأعرج عن ابی هريرة

يرفعه قال لولان اتق على المؤمنين لا تمزقهم بتأخير العشاء والساواك عند كل صلاة **حد ثنا** ابراهيم بن موسى نا عيسى بن يونس
 الى النبي صلى الله عليه وسلم ^{امى وهو يام ١٣} ^{له وهو ما كما جازى مع ابن خزيمة الى مكة وغير ما ١٢}

نا محمد بن اسحق عن محمد بن ابراهيم التيمي عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن زيد بن خالد الجهمي قل سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم

يقول لولان اشق على ممي لامرهم بالسواك عند كل صلوة قال يوسف فرأيت زيدا يجلس في المسجد وان السواك من اذنه موصلة
اي لولان خونت المشقة ١٣
روى عنه

[illegible][illegible]

فَلَمْ تَشَأْ ذَلِكَ عَلَيْهِ أَمْ بِالْحَسَنَةِ إِذْ لَكَ صَلَوةٌ فَكَانَ ابْنُ عُمَرَ يَرَاهُ بِهَذِهِ قَوْلُهُ فَاِنْ رَأَى عُلَافَ خُذْ لَكَ صَلَوةً قَالَ يَدَاؤُا اِهْمُ بِسُوءِ رَأَى

[illegible]

حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ عَمِلَانَ بْنِ جَرِيرٍ عَنْ أَبِي بَرْدَةَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ إِنِّي تَرَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَسْتَحْذِرُ فَرَاتَهُ يَسْتَاكُ عَلَى لِسَانِهِ

قال ابوداود وقال سليمان قال دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم وهو ليستك وقد وضع السواك على طرف لسانه وهو يقول آه آه يعني يهوع قال

ابوداؤد قال مسند كان حديثا طويلا اختصرته باب في الرجل يستاك بسواك غيره - حدثنا محمد بن عيسى نا غيبة

ابن عبد الواحد عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يَسْتَقُ ويَعْدُو عنده رجلان أحدهما أكثر من الآخر

فأوحى إليه في فضل السواك أن يكتب أعط السواك أكبرهما قال أحمد بن حزم قال لنا أبو سعيد هو ابن الأعرابي هذا ما تفرد به أهل المدينة قال النووي معناه أوحى إليه في فضل أداب السواك أن يعطيه الأكبر

باب غسل السِّوَالِكِ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ وَأَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيُّ نَا عُبَيْدَةَ بْنَ سَعِيدٍ الْكُوفِيَّ الْحَاسِبَ نَا كَثِيرٌ عَنْ

عائشة أنها قالت كان نبي الله صلى الله عليه وسلم لا يغسل يديه فيوض يديه فاستاك ثم اغسله وأدفعه إليه ياب

السَّوَالُ مِنَ الْفِطْرَةِ - أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ مَعِينٍ نَاوُكَيْعٌ عَنْ زَكَرِيَّا بْنِ أَبِي زَائِدَةَ عَنْ مَصْعُبِ بْنِ شَيْبَةَ عَنْ طَلْقِ بْنِ حَبِيبٍ

١٥ قوله عن ابي زرعة هو ابن عمرو بن جرير كما في ابن ماجه ١٢ ٢ قوله السواك

کے ماہد تک یہ انسان من البیدان قال النووی یسحب ان یشاک بعود من ادراک ویسحب ان یبدأ بانساب الایمن من حمہ علی الاعلا لکلیدی حم اسنۃ ۱۲۰۰

سنية السواك للوجود والاستجاب تأخير العشاء بآلة أخرى وبذا الوجه بالقبول كمرى قال الفاضل المحقق ابن الهمام ويستحب في خمسة مواضع اصفر السن وتغير الرائحة والقيام من النوم
صلوة وعند الوضوء انتهى ١٧ رقعة

قوله من عديت قثم او تمام بن العباس لغرضت عليهم السواك كما فرضت عليهم الوضوء ١٢ مص **ف** قوله من اذن الكاتب الخ زاد الترمذي ثم رده الى موضع وروى الخطيب

فيما ذكره ابن الصامت واصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم كالنواير وروح السواك على اذانهم قال البيهقي وقد روى مرفوعا من حديث جابر بن عبد الله قال كان السواك من اذن النبي صلى الله عليه وسلم موضع

من السخ ونقل عن عامة النسخ اختصرته وهذا الحديث من حديث ابي موسى الاشعري حين جاهدوه ونفر من الاشعرين الى النبي صلى الله عليه وسلم يستملونه فحلف لا يعلم ثم جاءه ابل فسلم عليها وقال

١٢ مص **قوله** يستن بفتح اوله وسكون الميملة وفتح المثناة وتشديد النون من السن بالكسر او الفتح اما لان السواك يمر على
 لسانه اي يمسكه بالاسنانه **قوله** يمسح على الشاهدين اي يمسح على الشاهدين **قوله** يمسح على الشاهدين اي يمسح على الشاهدين **قوله** يمسح على الشاهدين اي يمسح على الشاهدين

سواك الاصغر منها فقيل لي كبر فذقتني الى الاكبر منها متفق عليه ١٢ قوله فاذيد به الخ اي ابد باستعماله قبل الغسل لينا لني بركة ثم صلى النبي صلى الله عليه وسلم وهذا دال على عظيم

[illegible]

ع هذه الرواية بسند محمد بن فضيل مذكورة في المسلم كذا آمدتنا واصل بن عبد الله على قال نا محمد بن فضيل عن حصين بن عبد الرحمن عن حبيب بن ابى ثابت عن محمد بن علي بن عبد الله بن عباس عن ابيه عن عبد الله بن عباس انه قد عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستيقظ ففسوك وتوضأ وهو يقول ان في خلق السموات والارض واختلف الليل والنهار لايات لاولي الا الله

فقردها لوالداتها حتى ختم السورة الى اخر الحديث ١٢

ختم السورة **حدثنا** ابراهيم بن موسى الرازي قال ثنا عيسى ثنا مسعر عن المقدم بن شريح عن ابيه قال قلت لعائشة ما هي شئ كان
 يبدع رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ دخل بيته قالت بالسواك **باب فرض الوضوء** - **حدثنا** مسلم بن ابراهيم قال حدثنا شعبة
 عن قتادة عن ابي المليح عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يقبل الله صدقة من غل ولا صلوة من غير طهور **حدثنا** احمد بن محمد بن
 حنبل قال حدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا معمر بن همام بن منبه عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يقبل الله تعالى صلوة
 احدكم اذا احدث حتى يتوضأ **حدثنا** عثمان بن ابي شيبة قال حدثنا وكيع عن سفيان عن ابن عقيل عن محمد بن الحنفية عن
 علي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مفتاح الصلوة الطهور وتوحيها التكبير وتحليلها التسليم **باب الرجل يجدد الوضوء**
من غير حدث - **حدثنا** احمد بن يحيى بن فارس قال حدثنا عبد الله بن يزيد المقرئ **حدثنا** مسدد قال حدثنا عيسى بن
 يونس قال لا ثنا عبد الرحمن بن زياد قال ابوداؤد وانا لحدثنا ابن يحيى اضبط عن غطيف وقال محمد بن ابي غطيف الهذلي قال
 كنت عند ابن عمر فلما نودي بالظهر توضأ فصلي فلما نودي بالعصر توضأ فقلت له فقال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من توضأ على
 طهر كتب له عشر حسنات قال ابوداؤد وهذا حديث مسدد وهو **باب ما يتجسس الماء** - **حدثنا** احمد بن العلاء وعثمان
 ابن ابي شيبة والحسن بن علي وغيرهم قالوا **حدثنا** ابواسامة عن الوليد بن كثير عن محمد بن جعفر بن الزبير عن عبيد الله بن عبد الله
 بن عمر عن ابيه قال سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن الماء وما ينوبه من الدواب والسياف فقال صلى الله عليه وسلم اذا كان الماء قلتيين لم يجز الخبيث
 قال ابوداؤد وهذا اللفظ ابن العلاء وقال عثمان والحسن بن علي عن محمد بن عمار بن جعفر قال ابوداؤد وهو الصواب **حدثنا** موسى بن اسمعيل
 قال ثنا حماد **حدثنا** ابو كامل ثنا يزيد يعقوب بن زريع عن محمد بن اسحق عن محمد بن جعفر قال ابو كامل بن الزبير عن عبيد الله بن
 عبد الله بن عمر عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل عن الماء يكون في الفلاة فذكره عنه **حدثنا** موسى بن اسمعيل قال حدثنا
 حماد قال انا عاصم بن المنذر عن عبيد الله بن عبد الله بن عمر قال حدثني ابي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا كان الماء قلتيين فانه
 لا يتجسس قال ابوداؤد حماد بن زيد وقفه عن عاصم **باب ما جاء في بير بضاعة** - **حدثنا** احمد بن العلاء والحسن بن علي و
 محمد بن سليمان الانباري قالوا **حدثنا** ابواسامة عن الوليد بن كثير عن محمد بن كعب عن عبيد الله بن عبد الله بن رافع بن خديج

١ قوله من غلول يعني الغنم معناه الجبانة واصلة السرقه من مال الغنيمه قبل القسمة ١٢ نودي **٢** قوله بغير طهور قال ابن جرير هو يهضم الطاء الملهمة والمروبه ما هو اعم من الوضوء و
 الفضل وقال علي القاري هو يهضم الطهور بالفتح الماء الذي يطره يستن ١٢ **٣** قوله ابن منبه هو يهضم الميم وفتح النون وتشديد الباء الموحدة المكسورة ١٢ يعني **٤** قوله لا يقبل الله
 الا قال العيني وغيره ان المراد بالقبول هنا ما يرادف الصحة وهو الاجزاء وحقيقة القبول وقوع الطاعة بمنزلة رافعة لما في الذمة ولما كان الايمان بشرطها مظنة الاجزاء الذي هو القبول عبرته بالقبول بما
 دام القبول المنقضي في مثل قوله عليه السلام اني اعرف اني لم تقبل لصلوة فموا الحقيقة لا قد يصح العمل ولكن يختلف القول لما في الذمة ولما كان يقول بعض السلف لان تقبل لي صلوة واحدة احب الي من جميع الدنيا
٥ قوله حتى يتوضأ اي بالمداد ما يقوم مقامه لان الصعيد الطيب وهو المسلم بناتيد آخر ترك ذكره العلم به وهو حتى يتوضأ مع باقي شروط الصلوة ١٢ يعني **٦** قوله محمد بن
 الحنفية في الخبيث ان الخبيث منسوب الى حنيفة بن حميم ومنه محمد بن الحنفية وكثير من المحدثين يشيرون اليه بعد النون في النسبة الى المذهب للفرق والخلة يا بون ١٢ **٧** قوله الطهور هو بالضم
 ويصح اي بالمداد والتراب ففقد الطهورين لا يجوز له الدخول في حرم الصلوة على ما اختلفوا فيه المحصر يعرف جزئي الجملة كما هو منه هنا واعتذر الشافعية بان محتاج فقد بها المنزلة ١٢ مرقاة
٨ قوله وتوحيها التكبير وتحليلها التسليم اي صار المصل بالتسليم محل لما حرم عليه بالتكبير من الكلام والافعال ثم التسليم فرض عند الشافعي وما لك واعمد بهذا الحديث ولما جاء في
 الصحيحين كان صلعم يتم الصلوة بالتسليم وقد قال صلوا كما رايتوني في الصلوة واجب من ادبي حنيفة لان النبي صلعم لم يعلم الا عراقي حين علمه الصلوة ولما كان فرضا لعلمه وحديث ابن مسعود لما علم التشهد
 قال لا اذا فعلت هذا فقد تمت صلواتك ١٢ المعات مختصرا **٩** وتحليلها التسليم هذا على مذهب الجمهور ظاهره اما ابو حنيفة فيقول المصل يخرج من صلوة لعنه الذي يخالف الصلوة لكن مع
 الكبرية فالمراد من الحديث التحليل الذي يليق بشأن المصل على وجه الكمال وهو التسليم ١٢ بخارج **١٠** قوله اذا كان الماء قلتيين لم يجز الخبيث التي تسبق بها لان اليد تعلما وقيل القلة ما يستقله البعير كذا ذكره الطبري وفي رواية
 اربعين قلة واربعين عزباي ولو اوى وان لم تصح توقع الشبهة وقال الطحاوي من علمنا خبرا قلتيين صحيح واسناده ثابت وانما تركناه لاننا لانعلم ما القلتان ولا نروى قلتيين او ثلثا على الشك
 وقال ابن الهمام الحديث ضعيف ومن ضعفه المافظ ابن عبد البر والقاضي اسلميل ابن ابي اسحق والوبر بن العربي المالكيون انتهى ولا يخفى ان الجرح مقدم على التعديل كما في النجدة فلما يدفعه
 تصحيح بعض المحدثين له من ذكره ابن جرير وغيره كذا في الرقعة لعلي القاري رحمه الله تعالى وقال صاحب البداية ضعفه ابوداؤد وقال ولنا حديث المستيقظ من منامه وقوله عليه السلام لا يبولن احدكم
 في الماء الدائم ولا يشقطن فيه من الجنابة من غير فصل انتهى والله تعالى اعلم بالصواب

عن أبي سعيد الخدري أنه قيل لرسول الله صلى الله عليه وسلم أتتوضأ من بئر بضاعة وهي بئر يطرح فيها الحيض ولحم الكلاب والنثر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم طهور ولا يتنجسه شيء قال أبو داود وقال بعضهم عبد الرحمن بن رافع حدثنا أحمد بن أبي شعيب عبد الله بن يحيى الحراني قال حدثنا محمد بن سلمة عن محمد بن إسحق عن سليل بن أبيب عن عبيد الله بن عبد الرحمن بن رافع الأنصاري ثم العدوي عن أبي سعيد الخدري قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يقول له أنه يستعمل من بئر بضاعة وهي بئر يلقي فيها لحوم الكلاب والمخاض وعذر الناس فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الماء طهور لا يتنجسه شيء قال أبو داود وسمعت قتيبة بن سعيد قال سألت قبيم بئر بضاعة عن عمها فقالت أكثر ما يكون فيها الماء قال إلى العانة قلت فإذا نقص قال دون العورة قال أبو داود وقدرت أن أبير بضاعة برد أبي مدته عليها ثم دعتها فإذا عرضها ستة أذرع وسألت الذي فتح لي باب البستان فأدخلني إليه هل غير بناؤها عما كانت عليه قال لا ورايت فيها ماء متغير اللون **باب الماء لا يجنب** - حدثنا مسدد قال حدثنا أبو الأحوص قال حدثنا سفيان عن عكرمة عن ابن عباس قال اغتسل بعض أزواج النبي صلى الله عليه وسلم في جفنة فجاء النبي صلى الله عليه وسلم ليتوضأ منها واغتسل فقالت له يا رسول الله اني كنت جنباً فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الماء لا يجنب **باب البول في الماء الراكد** - حدثنا أحمد بن يونس قال ثنا زائدة في حديث هشام عن محمد عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يبطل أحدكم في الماء الدائم ثم يغتسل منه حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن محمد بن عجلان قال سمعت أبي يحدث عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يبطل أحدكم في الماء الدائم ولا يغتسل فيه من الجنابة **باب الوضوء يسور الكلب** - حدثنا أحمد بن يونس قال حدثنا زائدة في حديث هشام عن محمد عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال طهور إناء أحدكم إذا ولغ فيه الكلب أن يغسل سبع مرات أولهن بالتراب قال أبو داود وكذلك قال يوب وجيب بن الشهيد عن محمد حدثنا مسدد قال حدثنا المعتمر بن سليمان حدثنا محمد بن عبيد قال حدثنا حماد بن زيد جميعاً عن أيوب عن محمد عن أبي هريرة بعناه ولم يرفعوا زادوا وألغ الهمز غسل مرة - حدثنا موسى بن اسماعيل قال حدثنا أبان العطار قال حدثنا قتادة أن محمد بن سيرين حدثه عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا ولغ الكلب في الإناء فاعسلوه سبع مرات السابعة بالتراب قال أبو داود وأما أبو صالح وأبو رزين والأعرج وثابت الأحنف وهما بن منيب وأبو السدي عبد الرحمن روى عن أبي هريرة ولم يذكر التراب حدثنا أحمد بن محمد بن حنبل قال ثنا يحيى بن سعيد عن شعبة قال حدثنا أبو التياح عن مطرف عن ابن مغفل أن رسول الله صلى الله عليه وسلم

قوله بغير بضاعة يعني الباء واجبة كسر با وبالصناد المجمة وحتى بالصناد المهلة ايضا وهي بغير معروف بالمدينة قوله الحيض بكسر الحاء وفتح اليا جمع حيضة بكسر اللام وسكون الياء وهي الخرقعة التي تستعمل في عدم الحيض وقولوا النتن يفتح النون وسكون التاء ويكسر وهي الرائحة الكريهة والمراد هنا الشئ النتن كله كالقدرة والجيفة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الماء الالف واللام للعهد الخارج فتاويله ان الماء الذي يشالون عنه فالجواب مطابق للاعموم كل كما قال مالك قوله لموردى طاهر مظهر لونه جاريا في البساتين قوله لا يجسه شئ اى ما لم يتغير به ليل الاجماع على نجاسة المتغير كما قاله علي القاري روى الطحاوي عن ابن ابي عمر عن ابى عبد الله محمد بن شباع اشبل بالمثلثة عن الولقي قال كانت بئر بضاعة طهر يقا للماء الى البساتين ١٢ ذكره ابن الهمام **قوله** المائض قيل هو جمع الحيض فهو مصدر ماض فلما سمي به جمع ويقع الحيض على المصدر والزمان والمكان والدم والحيضة خرقعة الحيض وجمع المائض ١٣ من جمع **قوله** وعند الناس يفتح عين وكسروا فارد روى بكسر عي وفتح ذال اى فانظم اى بقلية الرياح او اسيل فانه كان بمنخفض من المكان وقيل يلقيه المنافقون وهو بعيد فان تطهير الماء من عادة المسلم والكافر جميعا ١٤ جمع البحار **قوله** عن عقبا العنق بالفتح وبالضم وبعضيتين قعر البيرو ونحوها ١٥ تا موس **قوله** اذا دلع الخ اى شرب منه بلسانه من دلع بلغ يقع الاما وحكى كسر لامها وفيه حجة للجمهور والشافعي في نجاسته سودا الكلب لما لك اربعة اقوال لم تدره ونجاسته وطهارة سور الماذون اتخاذه والفرق بين البردى والحصى والغسل سبعاً ذهب الثلثة خلافا لابى حنيفة وذو في احد اقوال مالك تعبدى كذا في مجمع البحار وفي شرح الستة مذاهب اكثر المعتمدتين انه اذا دلع في ماء او ما نفع يغسل سبع مرات احد السن مكذوبة بالشراب انتى وهو مذهب الشافعي وعند ابى حنيفة يغسل من ولونه ثلاثا بلا تغصير كسائر النجاسات قال ابن الهمام روى الدارقطني عن الاعرج عن ابى هريرة عنه عليه السلام فى الكلب يطبخ فى الاناء يغسل ثلاثا او غسلا او سبعة قال تفرد به عبد الوهاب عن اسماعيل وهو متردك وغيره يرويه عن اسمعيل بهذا الاستاد فاغسلوه سبعة ثم رواه بسند صحيح عن عطارد موقوفا على ابى هريرة انه اذا كان دلع الكلب فى الاناء اهراقته ثم غسل ثلث مرات ورواه مرفوعا عن عدى فى الكامل بسند فيه الحسين بن على الكرايسى قال ولم يرفع غيره ولم اجدهم حديثا منكرا غير هذا وقال ولم ار به باسا فى الحديث ولو طرحنا الحديث بالكيفية كان عمل ابى هريرة على خلاف حديث السبع وهو راويه كفاية لاستحالة ان يشرك القطعى للمراى ومنه هذا لان قضية خبر الواحد ما هو بالنسبة الى غير راويه فاما بالنسبة الى راويه الذى سمع من ابى صلم قطعى حتى يشيع به اكتب اذا كان قطعى دلالة فى معناه فلم ان لم يشكره الا قطع بالناسخ اذا القطعى لا يشرك الابا القطعى فبطل تجوزهم تركه بناء على ثبوت ناسخ فى اجتاده المحتمل للمنطأ واذا علمت ذلك كان تركه بمنزلة رواية الناسخ بلا شبهة فيكون الآخر مسوقا بالضرورة انتهى مختصرا ١٦ **قوله** الماء المطور الخ الالف واللام للعهد الخارج فتاويله ان الماء الذي يتسالون عنه وهو ماء بئر بضاعة فالجواب مطابق للاعموم فيه كذا فى الرقاۃ ١٧

قبل ان يستأذن فان فعل فقد دخل ولا يصلي وهو حقيق حتى يتخفف ^{١٢} حدثنا محمد بن خالد السامي قال حدثنا احمد بن علي قال حدثنا
 ثور عن يزيد بن شريح الحضرمي عن ابي حنيفة المؤذن عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يعمل لرجل يؤمن بالله واليوم الآخر ان
 يصلي وهو حقيق حتى يتخفف ثم ساق نحوه على هذا اللفظ قال ولا يعمل لرجل يؤمن بالله واليوم الآخر ان يؤتم قوماً الا باذانهم ولا يختص
 نفسه بدعوة دونهم فان فعل فقد خانهم قال ابوداؤد وهذا من سنن اهل الشام لم يشركهم فيها احد باب ما يجزئ من الماء
 في الوضوء حدثنا محمد بن كثير قال ثناهم عن قتادة عن صفية بنت شيبة عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يغتسل بالصاع
 ويتوضأ بالمقد قال ابوداؤد رواه ايان عن قتادة قال سمعت صفية ^{١٣} حدثنا احمد بن محمد بن حنبل قال ثنا هشيم قال نايزيد بن ابي
 زياد عن سالم بن ابي الجعد عن جابر قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يغتسل بالصاع ويتوضأ بالمقد ^{١٤} حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا محمد
 ابن جعفر قال حدثنا شعبة عن حبيب الانصاري قال سمعت عباد بن تميم عن جدته وهي امرأة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يتوضأ في بئانه
 فيه ماء قدر ثلثي المد ^{١٥} حدثنا محمد بن الصباح البرقي قال حدثنا شريك عن عبد الله بن عيسى عن عبد الله بن جابر عن الشرف قال كان
 النبي صلى الله عليه وسلم يتوضأ بئانه يسع رطلين ويغتسل بالصاع قال ابوداؤد رواه شعبة قال حدثني عبد الله بن جابر قال سمعت انساً الا انه
 قال يتوضأ بمكوك ولم يذكر رطلين قال ابوداؤد رواه يحيى بن ادم عن شريك قال عن ابن جابر عن عتيك قال رواه سفين عن عبد الله
 ابن عيسى قال حدثني جابر بن عبد الله قال ابوداؤد سمعت احمد بن حنبل يقول الصاع خمسة ارطال قال ابوداؤد وهو صاع ابن ابي
 ذئب وهو صاع النبي صلى الله عليه وسلم باب في الاسراف في الوضوء ^{١٦} حدثنا موسى بن اسمعيل قال ثنا حماد قال حدثنا سعيد
 الجريدي عن ابي نعام عن عبد الله بن مغفل سمع ابنه يقول اللهم اني اسألك القصر الأبيض عن يمين الجنة اذا دخلتها قال اي بني
 سل الله الجنة وتعذبه من النار فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انه سيكون في هذه الأمة قوم يعتدون في الطهور والدعاء
 باب في اسباغ الوضوء ^{١٧} حدثنا مسدد قال ثنا يحيى عن سفين قال حدثني منصور عن هلال بن يساف عن ابي يحيى عن

حاتن

جندب

كراهة الاسراف
في الماء

١٨ قوله فقد دخل لان الاستئذان انما جعل من اجل البصر لا يقع النظر على المرام فلما نظر قبل الاستئذان فكانه
 دخل البيت وما بقي فائدة الاستئذان ^{١٩} قوله وهو حق في بفتح الحاء الموحدة وكسر القاف قال في النهاية الحق والماقن سور وهو الذي حبس بول كالحاقب لغايط ^{٢٠} مرعاة الصعود
 قوله عن صفية قال النوى الاكثرون على انها صحابة قال الدارقطني ليست لمار واية ذكرها ابن حبان في ثقات التابعين وابوها صاحب الكعبة الشريفة واسم عثمان بن ابي طلحة
 ١٢ مرعاة الصعود قوله بالمدا هو مكيا لمعروف وهو عند اهل الحجاز رطل وثلاث بالبغداد وعند اهل العراق رطلان قال في المشارق سمي ملائمة كفة الانسان اذا مد بها
 طعاما ^{٢١} قوله يغتسل بالصاع ويتوضأ بالمدا علم ان الروايات مختلفة في هذا الباب فالمد سبب ان ماء الغسل والوضوء غير مقدور على يكفي القليل والكثير اذا صبغ وعلم فتجتمع
 الروايات وقال الشافعي واحمد ليس معنى الحديث على التوقيت ان لا يجوز اكثر منه ولا اقل بل هو قدر ما يكفي وقال النوى قال الشافعي وغيره من العلماء والجمع بين هذه الروايات انها
 كانت اغتسالات في احوال وهدا فيها اكثر ما استعمله واقله فدل على انه لا حد في قدر ما الطهارة بسبب استيفاء ^{٢٢} من عيني قوله عن جدته بكذا في نسخة مصرية وهو الظاهر
 وفي سائر النسخ المطبوعة حديثه وبه قال غير واحد فحمل على انها جديبة لانصارى من جانب الام فاقبل ^{٢٣} قوله ام عمارة هي الانصارية اسمها نسبية مصغرة
 صحابة ومنها حفيد اعماد بن تميم وكريب وجماعة شهدت احدا والمجاهدين ^{٢٤} من خلاصة شريك اقول رأيت في مسند الامام احمد روايتين يروى فيها شريك عن
 عبد الله بن عيسى لفظا احدهما كان النبي صلى الله عليه وسلم يتوضأ بئانه يكون رطلين ويغتسل بالصاع وبالاخرى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يجزئ في الوضوء طلعان من ماء ^{٢٥}
 قوله بالصاع المدا مائة من الماء وهو مكيا لمعروف وهو اربعة امداد بلا غلاف والباء للاستعانة ^{٢٦} قوله بمكوك الميم وتشديد الكاف مكيا لمعروف يسع صاعا
 ونصف صاع النبي صلى الله عليه وسلم قال في المشارق وقال البغوي لعن المراد بالمكوك ههنا المد والافالمكوك صاع ونصف صاع وقال صاحب النهاية اراد بالمكوك المدو
 قيل الصاع والاول اشبه لانه جاء في حديث اخر مفسرا بالمدا ثم قال والمكوك اسم مكيا ويختلف مقداره باختلاف اصطلاح الناس عليه في السيلاد قال العلماء المكوك مكيا يختلف
 قدره بحسب اصطلاح اهل البلدان فقليل المراد به ههنا مد وقيل صاع والاول اصح وهو الموافق لما في الروايات وقال القرطبي الصحيح ان المراد به ههنا المد بدليل الرواية الاخرى وقال
 الشيخ ولي الدين العراقي في صحيح ابن حبان في اخر الحديث قال ابو خيثمة المكوك المد ^{٢٧} قوله الصاع وهو مكيا يسع اربعة امداد والمد رطل وثلاث بالعراق وبه يقول الشافعي
 وفقهاء الحجاز وقيل وهو مد ولا فيه اخذ ابو حنيفة وفقهاء العراق فيكون الصاع خمسة ارطال وثلاثا او ثمانية ارطال الجمع الجار ^{٢٨} قوله يعتدون في الطهور والدعاء قال التوريشي
 انكر المعاني على ابنه في هذه المسئلة لانه لم يبلغه علما وحيث سال من ازل الانبياء والاولياء وجعلنا من الاعتداء في الدعاء لما فيها من التجرؤ عن حد الادب ونظر الداعي الى نفسه
 معين الكمال وقيل لانه سال شيئا معيننا ^{٢٩} قوله اي يحيى الاكثرون على ان اسم ابي يحيى مصدع بكسر الميم واسكان الصاد وفتح الدال بالعين المهملات وقال يحيى بن معين
 اسمه زياد الا عرج المعرقب ^{٣٠} نووي

عبد الله بن عمرو ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى قوماً واعقابهم تلوح فقال ويل للعقاب من النار اسبغوا الوضوء يا ب^{اب} الوضوء
 في النية الصفر - حدثنا موسى بن اسمعيل قال ثنا حماد قال اخبرني صاحب لي عن هشام بن عروة ان عائشة قالت كنت
 اغتسل انا ورسول الله صلى الله عليه وسلم في تور من شبيه حدثنا محمد بن العلاء ان اسحق بن منصور حدثهم عن حماد بن سلمة عن
 رجل عن هشام عن ابيه عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه حدثنا الحسن بن علي قال ثنا ابو الوليد سهل بن حماد قال ثنا عبد الله بن
 ابن عبد الله بن ابي سلمة عن عمرو بن يحيى عن ابيه عن عبد الله بن زيد قال جاءنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فاجعلنا له ماء في تور من صفر
 فتوضأ يا ب^{اب} في التسمية على الوضوء - حدثنا قتيبة بن سعيد قال ثنا محمد بن موسى عن يعقوب بن سلمة عن ابيه عن
 ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا وضوء لمن لا وضوء له ولا وضوء لمن لم يذكر اسم الله تعالى عليه حدثنا احمد بن عمرو بن
 السرح قال حدثنا ابن وهب عن الدار وروى قال ذكر ربعة ان تفسير حديث النبي صلى الله عليه وسلم لا وضوء لمن لم يذكر اسم الله عليه انه الذي
 يتوضأ ويغتسل لا يتوضأ وضوء للصلاة ولا غسل للجنازة يا ب^{اب} في الرجل يدخل يده في الاناء قبل ان يغسلها
 حدثنا مسدد قال حدثنا ابو مغوية عن الاعمش عن ابي رزين وابي صالح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قام
 احداكم من الليل فلا يغتسل يده في الاناء حتى يغسلها ثلاث مرات فانه لا يدري اين باتت يده حدثنا مسدد قال حدثنا عيسى بن
 يونس عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم يعني بهذا الحديث قال مرتين او ثلاثا ولم يذكر ابا رزين
 يا ب^{اب} يحرك يده في الاناء قبل ان يغسلها - حدثنا احمد بن عمرو بن السرح وعبد بن سلمة المرادي قال حدثنا ابن وهب
 عن مغوية بن صالح عن ابي مريم قال سمعت ابا هريرة يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا استيقظ احدكم من نومه فلا
 يدخل يده في الاناء حتى يغسلها ثلاث مرات فان احكم لا يدري اين باتت يده او اين كانت تطوف يده يا ب^{اب} صفة وضوء النبي
 صلى الله عليه وسلم - حدثنا الحسن بن علي الحلواني قال حدثنا عبد الرزاق قال نا معمر عن الزهري عن عطاء بن يزيد الليثي عن
 حماد بن ابيات - مولى عثمان بن عفان قال رايت عثمان بن عفان توضأ فافرج على يديه ثلاثا فغسلهما ثم تيمم وضوءه
 وغسل وجهه ثلاثا وغسل يده اليمنى الى المرفق ثلاثا ثم اليسرى مثل ذلك ثم مسح رأسه ثم غسل قدمه اليمنى ثلاثا ثم اليسرى مثل ذلك

له قوله ويل للعقاب قال صاحب للشارق معناه لا صاحب للعقاب اذا لم يتشكروا بغسلها في الوضوء ويكمل بها تحصى العقاب نفسها
 باسم من العذاب يعذب به صاحبها ١٢٤ له قوله ويل للعقاب من النار اذا ما جرد قيل نفسه لعدم غسله لانهم كانوا لا يستقصون غسل ارجلهم في الوضوء وهو جمع عقب بفتح عين وكسرة قاف
 وفتح عين وكسرة راء مع سكون تاف مؤخر القدم واستدل به على عدم جواز مسهما كذا في الجمع قال علي في المراقبة قال الامام النووي وهذا الحديث دليل على وجوب غسل الرجلين وان المسح لا يجزئ و
 عليه جمهور الفقهاء في الامصار والامصار انتهى واعلم ان هذه قطعة من حيث عبد الله بن عمرو قال رجعا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم من مكة الى المدينة حتى اذا كانوا بالبطريق فجعل قوم عند العصفرة وضوءا
 وهم عيال فانتهينا اليهم واعقابهم تلوح لم يمسا الماء فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ويل للعقاب من النار اسبغوا الوضوء رواه مسلم ١٢٥ له قوله ولا وضوء لمن لم يذكر اسم الله تعالى عليه وفي الباب ما حديث
 كثيرة لا يسلم شيء منها عن مقال وقد ذهب الحسن واسحق بن راهويه على وجوب التسمية في الوضوء حتى اذا تعد تركها اعاد الوضوء وهي رواية عن الامام احمد ولا شك ان الاحاديث التي
 دردت فيها وان كان لا يسلم شيء منها عن مقال فانما تتعاضد لكثرة طرقها وتكتسب قوة واستدل العلماؤى بحديث مجازين تفقد انه سلم على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يتوضأ فلم ير عليه
 فلا فرغ من وضوءه قال انه لم يمتنع ان ارد عليك الا اني كرهت ان اذكر الله الا على طهارة على ان التسمية عند الوضوء ليس بلازم لان النبي صلى الله عليه وسلم كره ذكر الله الا على طهارة فيدل
 على انه عليه السلام توضأ قبل ان يذكر فلا راجح ان يقال لا وضوء متكامل في الثواب ١٢٦ طهارة ومراقبة ١٢٧ قوله لمن لم يذكر اسم الله عليه قال القاضي قوله صلى الله عليه وسلم لا وضوء لمن
 لم يذكر اسم الله عليه هذه الصيغة حقيقة في نفي الشيء وتطيق مجازا على نفي الاعتداد به بعد صحتها كقوله صلى الله عليه وسلم لا وضوء لمن لم يذكر اسم الله عليه وسلم لا وضوء لمن
 الا في المسجد بهيئته محمول على نفي الكمال خلافا لابل الظاهر لما روى ابن عمر وابن مسعود عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من توضأ وذكر اسم الله كان طهورا لم يجزئ بدنه من وضوءه ولم يذكر اسم الله كان طهورا لاجزاء
 وضوءه والمراد به الطهارة من الذنوب لان الحديث لا يجزئ ذكره في المراتك شرح المشكوة ١٢٨ قوله ذكر ربعة الخ فاراد بذكر الله النية اي الذكر القلبي فالحديث لم يخالع
 مذنب المجزوء ما ثبت من الحديث ضرورة التسمية وثبت كون النية ضروريا وهو مخالف مذنب التسمية ١٢٩ قوله اين باتت يده روى النووي عن الشافعي وغيره من
 العلما ان اهل الجاهل كانوا يستنجون بالجارية وبلادهم حارة فاذا با تواعروا فخلوا من من ان يطوف يده على موضع البناسة والنهي عن غسل اليد جمع عليه لكن الجماعة على انه تنزيه لا تحريم
 فلو غسل الماء لم يأت الغاس وقال التوريشي هذا في حق من بات مستنجيا بالاجار معرويا ومن بات على خلاف ذلك ففي امره سعة فاصل الماء على الطهارة فحمل الاكثرون هذا الحديث
 على الاحتياط وذهب الحسن البصري والامام احمد في احد الروايتين انما اوجبا الغسل وكلما بنجاسته الماد كذا نقله الطبري قال الشافعي وعن عروة بن الزبير واهم من غسل ودادانه يجب
 على المستيقظ من نوم الليل غسل اليدين بظاهر الحديث ولنا ان النوم ان كان حدثا فوكا بول وان كان سببا لحدث فهو كالمباشرة وكل ذلك لا يوجب غسل اليدين قبل ادخالها الاناء
 عندهم وانه عليه الصلاة والسلام على الغسل تبوهم البناسة وتوهمها لا يوجبها وكان ذلك دليلا على السنة لا على الوجوب ١٣٠ قوله من نومه استدل بالطلاق قوله
 عليه الصلاة والسلام من نومه من غير تقييد على ان غسل اليدين في اناء الوضوء كرهه قبل غسلها سوادا كان عقيب نوم الليل او نوم النار وخص احمد انكره بانه نوم الليل ١٣١ يعني

له قوله واستنثر اى اخرج الماء من الانف بمرح به بانه يده او بغيره ا بعد اخراج الاذى ومعنى استنشق او غل الماء في انفه بان عبه به برحمه ١٣٢ مجمع :

حدثني محمد بن جعفر قال نا شعبة قال سمعت مالك بن عوفقة قال سمعت عبد خير قال رايت علياً ابي بكر سبي فقعده عليه ثم اتي بكوز من ماء
فغسل يده ثلاثاً ثم تمضمض مع الاستنشاق بماء واحد ذكر الحديث ^{١٢} حدثنا عثمان بن ابي شيبه قال ثنا ابو نعيم قال حدثنا بيعة الكناقي
عن المنهال بن عمرو عن زريق بن حبش انه سمع علياً وسئل عن وضوء رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر الحديث وقال مسح راسه حتى لما يقطرو
غسل برجليه ثلاثاً ثم قال هكذا كان وضوء رسول الله صلى الله عليه وسلم ^{١٣} حدثنا زياد بن ايوب الطوسي قال ثنا عبيد الله بن موسى قال
حدثنا فطر عن ابي فروة عن عبد الرحمن بن ابي ليلى قال رايت علياً توضأ فغسل وجهه ثلاثاً وغسل رجليه ثلاثاً ومسح براسه واحدة ثم
قال هكذا توضأ رسول الله صلى الله عليه وسلم ^{١٤} حدثنا مسدد وابو توبة قاله ثنا ابو الاحوص ^{١٥} واخبرنا عمر بن عون قال نا ابو الاحوص عن
ابي اسحق عن ابي حنيفة قال رايت علياً توضأ فذكر وضوءه كله ثلاثاً ثلاثاً قال ثم مسح راسه ثم غسل برجليه الى الكعبين ثم قال نا ابي حنيفة
ان اريكم طهور رسول الله صلى الله عليه وسلم ^{١٦} حدثنا عبد العزيز بن يحيى الخراي قال حدثنا محمد يعني ابن سلمة عن محمد بن اسحق عن محمد بن
طلحة بن يزيد بن ركانة عن عبيد الله الخولاني عن ابن عباس قال دخل علي بن ابي طالب قد اهرق الماء قد عاب وضوء فأتينا
بمؤرفيه ماء حتى وضعناه بين يديه فقال يا ابن عباس الا اريك كيف كان يتوضأ رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت بلى فاصغى الاناء على يده
فغسلها ثم ادخل يده اليمنى فافرغها على الاخرى ثم غسل كففيه ثم تمضمض واستنثر ثم ادخل يديه في الاناء جميعاً فاخذ حَفْنَةً ^{١٧}
من ماء فضرب بها على وجهه ثم لقمها بها ميه ما قبل من اذنيه ثم الثانية ثم الثالثة مثل ذلك ثم اخذ بكفه اليمنى قبضة من ماء فصبها على
ناصيته فتركها تستن على وجهه ثم غسل رجليه الى المرفقين ثلاثاً ثلاثاً ثم مسح راسه وظهراً اذنيه ثم ادخل يديه جميعاً فاخذ حَفْنَةً من
ماء فضرب بها على جله وفيها النعل ففعلها بها ثم الاخرى مثل ذلك قال قلت وفي النعلين قال وفي النعلين قال وفي
النعلين قال قلت وفي النعلين قال ابوداود وحديث ابن جريح عن شيبه يشبه حديث علي لانه قال فيه جاج بن محمد
عن ابن جريح ومسح براسه مرة واحدة وقال ابن وهب فيه عن ابن جريح ومسح براسه ثلاثاً ^{١٨} حدثنا عبد الله بن مسleme عن مالك
عن عمر بن يحيى المازني عن ابيه انه قال لعبد الله بن زيد وهو جد عمر بن يحيى المازني هل تستطيع ان تريني كيف كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يتوضأ فقال عبد الله بن زيد نعم فدعا بوضوء فافرغ على يديه فغسل يديه ثم تمضمض واستنثر ثلاثاً ثم غسل وجهه

^١ قوله استنشاق الإدخال المار في الفه بان جذبه يرتج الفه ١٢ مجمع
^٢ قوله الاراقه الصب زبدت فيه البار والماء ابراق الماء البول وقيل الاستنباء بالماء ١٢
^٣ قوله فاخذ بهما قال النووي فمذه احاديث في بعضها بيده وفي بعضها
بيده وفي بعضها يده وضم اليها الاخرى فمضى والى على جواز الامور الثلاثة وان الجميع سنة وان صلى الله عليه وسلم فعل ذلك في مرات ١٣
^٤ قوله حَفْنَةً في الجمع الحَفْنُ اخذ الشيء براحة
الكف وضم الاصابع والحَفْنَةُ بالضم الحَفْرَةُ وفي القاموس الحَفْنَةُ ملا الكف والحَفْرَةُ والنَفْرَةُ وفتح ١٣
^٥ قوله فغسل بها على وجهه الخ قال الشيخ ولي الدين ظاهره يقتضي
لطم وجهه بالماء وقد صرح اصحابنا من مندوبات الوضوء ان لا يلطم وجهه بالماء ويمكن تاويل الحديث بان المراد صب الماء على وجهه لا لطمه لكن في رواية ابن جبان في صحيحه فمضك به وجهه
ولوط عليه استنباب مك الوجه بالماء للمتموضي عند ادايته غسل وجهه ١٢ مرة قاة الصعود
^٦ قوله في الشرح في دالة لما كان ابن شريح يفعل فانه كان يغسل الاذنين مع الوجه ويمسحهما ايضا مسحة يمينه على ما ذهب العلماء وهذه الرواية فيما تلبيحهما مع الوجه ومع الرأس
١٢ مرة قاة الصعود ^٧ قوله قال النووي في شرح هذه اللفظة مشككة فانه ذكر الصب على الناصية بعد غسل الوجه ثلاثاً وقيل غسل اليدين فظاهره انها مرة رابعة في غسل الوجه
وبهذا خلاف اجماع المسلمين فيتاويل على ان كان بقي من على الوجه فمضى لم يكمل فيه الثلث فأكمل هذه القبضة فقال الشيخ ولي الدين الظاهر انما صاب الماء على جزء من الرأس وقصد بذلك
تحقيق استيعاب الوجه كما قال الفقهاء انه يجب غسل جزء من الرأس لتحقيق غسل الوجه قلت وعندى وجه ثالث في تاويله وهو ان المراد بذلك ما ليس فعله بعد فراغ غسل الوجه
من اخذ كف ماء واسأله على جهته قال الاستوى رايت في الزيادات للعباد انه يستحب للمتموضي بعد غسل وجهه ان يضع كفاه من ماء على جهته ليتيمد على وجهه وفي مجمع الطهرات
الكبير بسند حسن عن الحسن بن علي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا توضأ افضل ماء حتى يسيل على موضع سجوده وقال الخطابي معنى تستن يسيل وينصب يقال سنت
الماء اذا صبيته صبا سلسلاً ١٢
^٨ قوله وظلوا فيه قال الزمذني العمل عند اكثر اهل العلم من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ومن بعدهم على ان الاذنين من الرأس وبه يقول
سفيان الثوري وابن المبارك واهمداً واستحق وقال بعض اهل العلم ما قبل من الاذنين فمن الوجه وما ادر فمن الرأس قال اسحق واختار ان مسح مقدمهما مع وجهه ومؤخرهما مع رأسه انتهى ١٢
^٩ ففتلها بها قال في الجمع اي مثل رجله بالحفنة التي صبا عليها ومعنى قتل اي لوى انتهى فالضمير الاول يرجع الى الرجل والثاني الى الحفنة وبجواز ان يرجع الضمير الثاني الى القتل
والباء بمعنى في اي لوى الرجل في النعل لا يصال الماء وما اخرجهما من النعل كما قال ابن عمر فاني رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يلبس النعال التي ليس فيها شعر يتوضأ فيها قال العلامة
البيهقي فان ظاهره كان عليه الصلوة والسلام يغسل رجليه وهما في نعلين والشرا علم ١٢

ثلاثاً ثم غسل يديه مرتين مرتين الى المرفقين ثم مسح راسه بيديه فاقبل بها وادبر يداً بمقدار راسه ثم ذهب بها الى قفاه ثم ردها
حتى رجع الى المكان الذي بدأ منه ثم غسل رجليه ^{١٩} حدثنا مسدد قال ناخالد عن عمرو بن يحيى المازني عن ابيه عن عبد الله بن
زيد بن عاصم بهذا الحديث قال فمضمض واستنشق من كف واحدة يفعل ذلك ثلاثاً ثم ذكر نحوه ^{٢٠} حدثنا احمد بن عمرو بن السرح قال ثنا
ابن وهب عن عمرو بن الحارث ان حبان بن واسع حدثه ان اياه حدثه انه سمع عبد الله بن زيد بن عاصم المازني يذكر ان راي رسول الله
صلى الله عليه وسلم ذكر وضوءه وقال مسح راسه بماء غير فضل يديه وغسل رجليه حتى انقأها ^{٢١} حدثنا احمد بن محمد بن حنبل قال
ثنا ابو المغيرة قال ثنا حريز قال حدثني عبد الرحمن بن ميسرة الحضرمي قال سمعت المقدام بن معد يكرب الكندي قال قال لي رسول الله صلى الله عليه
وسلم يوضوء فتوضاً فغسل كفيه ثلاثاً وغسل وجهه ثلاثاً ثم غسل ذراعيه ثلاثاً ثم مضمض واستنشق ثلاثاً ثم مسح براسه واذنيه
ظاهرهما وباطنهما ^{٢٢} حدثنا محمد بن خالد يعقوب بن كعب الانطاكي لفظه قال ثنا الوليد بن مسلم عن حريز بن عثمان عن عبد الرحمن
ابن ميسرة عن المقدام بن معد يكرب قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم توضاً فلما بلغ مسح راسه وضع كفيه على مقدم رأسه فأمرهما حتى
بلغ القفا ثم ردهما الى المكان الذي بدأ بهما قال محمد بن حريز ^{٢٣} حدثنا محمد بن خالد هشام بن خالد المعنى قال ثنا الوليد بهذا الاسناد
قال مسح بأذنيه ظاهرهما وباطنهما زاد هشام ادخل اصابعه في جفائهما اذنيه ^{٢٤} حدثنا مؤمل بن الفضل الحارثي قال ثنا الوليد بن مسلم
قال ثنا عبد الله بن العلاء قال ثنا ابو الازهر المغيرة بن قروة وي زيد بن ابي فلك ان مغوية توضاً للناس كما راى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فلما بلغ راسه غرغ غرغاً من ماء فتلقاها بشماله حتى وضعها على وسط راسه حتى قطر الماء او كاد يقطر ثم مسح من مقدمه الى مؤخره و
من مؤخره الى مقدمه ^{٢٥} حدثنا محمد بن خالد قال ثنا الوليد بهذا الاسناد قال فتوضاً ثلاثاً وغسل رجليه بغير عدد ^{٢٦} حدثنا مسدد
قال حدثنا بشر بن المفضل قال ثنا عبد الله بن محمد بن عجيل عن الربيع بنت معوذ بن عفراء قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ياتينا فحدثنا
انه قال لي سكبى لي وضوءاً فذكرت وضوء النبي صلى الله عليه وسلم قالت فيه فغسل كفيه ثلاثاً ووضأ وجهه ثلاثاً ومضمض واستنشق مرة ووضأ
يديه ثلاثاً ثلاثاً ومسح براسه مرتين يبدأ بمؤخر راسه ثم بمقدمه وبأذنيه كلتيهما اظهرهما وباطنهما ووضأ رجليه ثلاثاً ثلاثاً قال ابو داود
وهذا معنى حديث مسدد ^{٢٧} حدثنا اسحق بن اسحق بن عمار قال حدثنا سفيان عن ابن عجيل بهذا الحديث يغير بعض معاني بشر قال فيه و
ابن عبيدة ^{٢٨}

واستنشق

عن ماء
يديه
ثلاثاً

فغسل رجليه
ثلاثاً
ثلاثاً
ثلاثاً
ثلاثاً

نفس

وهذا الاسناد

نفس

رسول الله
صلى الله عليه وسلم

نفس

نفس

واحدة الجذافي اكثر النسخ وبعضها واحد والكف يثبت ويذكره في لغة حكاه ابو حاتم السجستاني والمشهور انها مؤنثة ^{١٢} مرة الصعود ^{١٣} قوله لمعد يكرب الخ يفتح الهم وسكون العين
المهمل والياء ساكنة وكرب يفتح الكاف وكسر الراء ويجوز فيه الصرف وعدمه وجان مشهوران لابل العربية والثاني الفصح واشر ^{١٤} مص ^{١٥} قوله غسل وجهه ثلاثاً الخ اجمع به من قال
الترتيب في الوضوء غير واجب لانه اخر المضمضة والاستنشاق من غسل الذرايعين وعطف عليه ثم ^{١٦} مرة الصعود ^{١٧} قوله اذنيه قال ابن القيم وكان مسح اذنيه مع رأسه وكان
يمسح ظاهرهما وباطنهما ولم يثبت عنهما انه اخذ لهما ماء جديد او انما مسح ذلك عن ابن عمر ^{١٨} قوله ظاهرهما وباطنهما يدلان من اذنيه فظاهرهما باطنهما بل على الوجه واما
كيفية المسح ما اخرجنا ابن ماجه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مسح اذنيه اذ غلبها بالسباطين وخالف ابهاميه الى ظاهر اذنيه وباطنهما وفي رواية النسائي ثم مسح براسه واذنيه باطنهما بالسباطين وظاهرهما
بابا ميه انتهى وحديث الباب ظاهر في انه لم يأخذ لاذنين ماءً جديداً بل مسح الرأس والاذنين بماء واحد ^{١٩} قوله ويغيبون بن كعب الانطاكي
لفظه قال النودي هو بالرفع اي هذا لفظه واما محمود فسمعه وقال الشيخ ولي الدين ضبطاه في اصلنا بالنصب اي حدثنا لفظه وثنا معناه ^{٢٠} مرة الصعود ^{٢١} قوله وهشام بن
خالد المعنى اي انما اتفقا على المعنى وان اختلفا في اللفظ ^{٢٢} مرة ^{٢٣} قوله صماخ اذنيه بكسر الصاد المهمل واخره فاد مجرمة المحرق الذي في الاذن المقفى الى الدماغ ويقال فيه
السمخ بالسبب ايمن ونقله النودي في شرحه من بعض النسخ ^{٢٤} م ^{٢٥} قوله الغرغرة بفتح الغين المعجمة فيهما الغتان مستعملان في الفعل وفي الحرف وقيل بالضم المخوف اذا كان كامل
الكف وبالفصح المخوف مطلقاً فان جمعت على لغة الفصح تعين فتح الراء فان جمعت على لغة النعم جاز اسكان الراء ومنها وفتحها المقبض في اللغة الشيخ الفاكهي ^{٢٦} البوسعاوات ^{٢٧}
قوله بغير عدد الظاهر ان البار متعلق بقوله قال فيلزم لا يخفى وان علم تعلق بقوله غسل فيكون حجة لما كية القائلين بان غسل الرجلين ليس فيه عدد معين فيجب بان محمول على الجواز فلهذا عليه السلام
في بعض الايمان اما الاحاديث الكثيرة فانا طبقها لعدد ^{٢٨}
^{٢٩} قوله ابن عفران يفتح العين المهمل وسكون الفاء والمد وهي ام معوذ وابوه الحارث بن رفاعه قال ابن عبد البر العفران مسمية ورواية وكانت ربا غزرت مع رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم ^{٣٠} مرة ^{٣١} قوله مسح براسه مرتين الخ اجمع به من يرى انه يبدأ في مسح الرأس بمؤخرة ثم بمقدمة قال الترمذي ذهب اهل الكوفة الى هذا الحديث منهم
وكيع بن الجراح ونقله بعضهم عن الجبر بن جبر ايضا واجاب ابن العربي عنه على ما ذهب الجمهور بان تحريف من الراوي بسبب فهمه فانه فهم من قوله فاقبل بها وادبر يداً بمقدار راسه
بمؤخر الرأس فصرح بما فهم منه وهو محط في فهمه واجاب غيره بان عارضة ما هو مسح منه وهو حديث عبد الله بن زيد وابانه فعله لبيان الجواز ^{٣٢} م ^{٣٣} قوله قال ابو داود المقصود
ان الحديث الذي روته عن مسدد فانما ارويه يا معنى دون اللفظ ^{٣٤}

تضمن استثنائنا ^{١٢٨} حدثنا قتيبة بن سعيد يزيد بن خالد الهذلي قال حدثنا الليث عن ابن عجلان عن عبد الله بن محمد بن عقيل
عن الربيع بنت معوذ بن عقراء أن رسول الله صلى الله عليه وسلم توضأ عندها فمسح الرأس كله من قرن الشعر كل ناحية لم تصب الشعر
لا يحرك الشعر عن هيئته ^{١٢٩} حدثنا قتيبة بن سعيد قال ثنا بكري عن ابن مضر عن ابن جحلان عن عبد الله بن محمد بن عقيل أن ربيعة
بنت معوذ بن عقراء أخبرته قالت رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يتوضأ قالت فمسح رأسه ومسح ما أقبل منه وما دبره وصدغية أذنيه
مرة واحدة ^{١٣٠} حدثنا مسدد قال حدثنا عبد الله بن داود عن سفيان بن سعيد عن ابن عقيل عن الربيع أن النبي صلى الله عليه وسلم مسح
من فضل ماء كان في يده ^{١٣١} حدثنا إبراهيم بن سعيد قال حدثنا وكيع قال حدثنا الحسن بن صالح عن عبد الله بن محمد بن عقيل عن الربيع
بنت معوذ أن النبي صلى الله عليه وسلم توضأ فادخل صبعيه في جحرى أذنيه ^{١٣٢} حدثنا محمد بن عيسى ومسدد قال حدثنا عبد الوارث عن ليث عن
طلحة بن مطرف عن أبيه عن جده قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يمسح رأسه مرة واحدة حتى بلغ القذال وهو اللفاف قال مسدد
مسح رأسه من مقدمه إلى مؤخره حتى أخرج يديه من تحت أذنيه قال مسدد فحدثت به يحيى فأنكره قال بوداؤد وسمعت أحمد يقول
أن ابن عبيدة زعموا أنه كان ينكره ويقول أيش هذا طلحة عن أبيه عن جده ^{١٣٣} حدثنا الحسن بن علي حدثنا يزيد بن هرون قال أنا
عياض بن منصور عن عكرمة بن خالد عن سعيد بن جبلة عن ابن عباس رضى الله عنهما يتوضأ فذكر الحديث كله ثلثا ثلثا قال و
مسح برأسه وأذنيه مسحة واحدة ^{١٣٤} حدثنا سليمان بن حرب قال ثعلب وحديث مسدد وقيس عن حماد بن زيد عن سنان بن ربيعة
عن شهر بن حوشب عن أبي أمامة وذكر وضوء النبي صلى الله عليه وسلم قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يمسح المأقين قال لاذان من الرأس
قال سليمان بن حرب يقولها أبو أمامة قال قتيبة قال حماد لا أدري هو من قول النبي صلى الله عليه وسلم أو من أبي أمامة يعني قصة الأذنين قال
قتيبة عن سنان بن ربيعة ^{١٣٥} باب الوضوء ثلثا ثلثا - حدثنا مسدد قال ثنا أبو عوانة عن موسى بن أبي عائشة عن عمرو بن شعيب
عن أبيه عن جده قال إن رجلا أتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله كيف الطهور وقد عابأ في أناء فغسل فيه ثلثا ثم غسل
وجهه ثلثا ثم غسل فراغيه ثلثا ثم مسح برأسه وأدخل أصبعيه السباحتين في أذنيه مسح بإهمايه على ظهراذنيه وبالسباحتين

^١ قوله قرن الشعر قال الشيخ والى الدين العراقي القرن يطلق على الخصلة من الشعر وعلى جانب الرأس
من أي جهة كان وعلى الرأس والمعنى أنه كان يبتدئ المسح بالأساس إلى أن ينتهي إلى أسفل يفعل ذلك في كل ناحية على حدتها ^٢ قوله المنصب الشعر يعني الميم
وسكون التون وفتح الصاد المهملة وتشديد الراء المؤخرة المكان الذي ينحدر إليه وهو أسفل الرأس ما يؤخذ من الغصبات المار وهو انحدره من أعلى إلى أسفل ^٣ قوله من فضل
ما كان أه حجة بر من رأى طهورية المستعمل وتاوله ليبقى على أنه أفدأ من جديد أصب نصفه ومسح رأسه ببلل يديه ليوافق ما في حديث عبد الله بن زيد ومسح رأسه بماء غير فضل يديه
آخره مسلم والمص والترمذي وقال النووي يحتل أن الفاضل في يده من الغسل اثنا عشر والأصح أن المستعمل عندنا في نقل الطهارة باق على طهوريته ^٤ قوله أي ابن عبيدة
أنكر أن يكون جده طلحة بن مصرف محبة ^٥ قوله أيش بكسر الشين المعجمة معناه أي شيء قال أبو علي القاري في تذكرته حكى أبو الحسن والعزاء أنهم يقولون أيش لك والقول فيه عندنا
أنه أي شيء لك ففقه الهزة وبقي الحركة على الراء فحركت الراء بالكسر فحركات الكسرة فيها لا سكنت فلقبها التتوين فذفت لالتقاء الساكنين قال فان قلت الاسم يبقى على حروف
واحد قيل حسن ذلك أن الأضافة لازمة فصار لزوم الأضافة شيها له بما في نفس الكلمة حتى حذف منها فقا لواقيم ولم فلكذلك أيش ^٦ قوله المأقين تنبيه ما في
بفتح الميم وبهزة ساكنة وبلا همزة وقاف طرف العين الذي على الألف وفي رواية المأقين بيايين وهو تنبيه ما في لغة في الماق ^٧ قوله وفي شرح السنة اختلف في
أنه بل يؤخذ للأذنين ماء جديد قال الشافعي هما عنوان على حالهما يسمان ثلثا ثلثا مياها جديدة وذهب الكثر إلى أنهما من الرأس يسمان مع أي بماء واحدة وبه أخذ أبو حنيفة و
مالك وأحمد ^٨ قوله وقد اختلف الحفاظ في الاحتجاج بنسبة عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده والراجح الاحتجاج بها مطلقا والغير في جده لشعيب
لا يعرفه ابن شعيب بن محمد بن عبد الله بن عمرو بن العاص ومحمد المذكور لا يدل في هذه الأسناد إلا في حديث واحد لا ثاني له وهو ما أخرجه ابن عباد في صحيحه من حديث ابن باد عن عمرو
ابن شعيب عن أبيه عن جده عن جده بن عمرو فوالله لا أعلمهم بأحكامهم وأقربكم من مجلس يوم القيمة الحديث ^٩ قوله تنبيه سباحته وهي السبية الأصح التي تليها الأبيام قال الشيخ
والى الدين وفي هذا التنبيه تغليب لأن الإشارة أنها تكون باليمين فقط وعدوله عن لفظ السباحتين إلى السباحتين لاحتساف الغفلين في التعبير ^{١٠} مرة الصعود

بأطن اذنيه ثم غسل جلبيه ثلثا ثلثا ثم قال هكذا الوضوء فمن زاد على هذا انقص فقد اساء وظلم وظلم اساء **باب في الوضوء مرتين** - حدثنا محمد بن العلاء قال حدثنا زيد بن عيسى بن الحباب قال حدثنا عبد الرحمن بن ثوبان قال حدثنا عبد الله بن الفضل الهاشمي عن الاعمش عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم توضأ مرتين مرتين **حدثنا عثمان بن ابي شيبة** قال حدثنا محمد بن بشر قال حدثنا هشام بن سعد قال حدثنا زيد بن عطاء بن يسار قال قال لنا ابن عباس ان اريكم كيف كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتوضأ فدا بانه فيه ماء فاعترف غرفة بيده اليمنى فتمضمض استنشق ثم اخذ اخرى فجمع بها يديه ثم غسل وجهه ثم اخذ اخرى فغسل بها يده اليمنى ثم اخذ اخرى فغسل بها يده اليسرى ثم قبض قبضة من الماء ثم نفض يده ثم مسح بها راسه واذنيه ثم قبض قبضة اخرى من الماء فرش على جلته اليمنى فيها النعل ثم مسحها بيديه يد فوق القدم ويد تحت النعل ثم صنع باليسرى مثلك **باب في الوضوء مرة مرة** - **حدثنا مسدد** قال حدثنا يحيى عن سفيان قال حدثني زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابن عباس قال لا وضوء بوضوء رسول الله صلى الله عليه وسلم فتوضأ مرة مرة **باب في الفرق بين المضمضة والاستنشاق** - **حدثنا حميد بن مسعدة** قال حدثنا معمر قال سمعت ليشا يذكرك عن طلحة عن ابيه عن جده قال دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم وهو يتوضأ والماء ليسيل من وجهه ولحيته على صدره فرأيت يده يفصل بين المضمضة والاستنشاق **باب في الاستنشاق** - **حدثنا عبد الله بن مسلمة** عن مالك عن ابي الزناد عن الاعمش عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ذاتوضأ احكم فليجعل في انفه ماء ثم يلمسه **حدثنا ابو اسحق** ابن موسى قال حدثنا وكيع قال حدثنا ابن ابي ذئب عن قارظ عن ابي غطفان عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم استنثروا مرتين بالغتين او ثلثا **حدثنا قتيبة بن سعيد** في اخرين قالوا حدثنا يحيى بن سليم عن اسمعيل بن كثير عن عاصم بن لقيط بن صبرة عن ابيه لقيط بن صبرة قال كنت واقف بنى المنتفق اوفى وفد بنى المنتفق الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما قدما على رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم نصادقه في منزله وصادفنا عائشة ام المؤمنين قال قامت لنا بخيريرة فصنعت لنا قال **حدثنا ابي بكر** بن علقمة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ وقع الراعي غنمه الى المراح ومعه سحلة تبعر فقال ولدت يا فلان قال بهمة قال فاذبح لنا مكافأنا ثم قل التحسين **حدثنا ابو اسحق** بن موسى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ وقع الراعي غنمه الى المراح ومعه سحلة تبعر فقال ولدت يا فلان قال بهمة قال فاذبح لنا مكافأنا ثم قل التحسين

اخرى

يشتد

قد

حدثنا محمد بن العلاء قال حدثنا زيد بن عيسى بن الحباب قال حدثنا عبد الرحمن بن ثوبان قال حدثنا عبد الله بن الفضل الهاشمي عن الاعمش عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم توضأ مرتين مرتين

الحديث قال الشيخ

ولى الدين استشكل الحكم بالاساءة والظلم على من نقص عن هذا العدد فانه سلم توضأ مرتين مرتين وجمع العلماء على جواز الاقتصار على واحدة وروى من حديث عبد الله بن عمر نفسه ان النبي صلى الله عليه وسلم توضأ مرة مرة رواه الطحاوي باسناد صحيح ورواه بزار والطبراني في الاوسط من وجوه اخرى واوجب عن هذا الاشكال بتضعيف هذه اللفظ وفي قوله او نقص قال ابن المواق ان لم يكن اللفظ شكا من الراوى فهو من الاو بام البينة التي لا خفاء بها اذا وضوء مرة ومرتين لا غلاف في اجزائه والاثار بذلك صحيحة والوجه فيه من ابي حنيفة وهو وان كان احد الثقات فان الوجه لا يسلم منه بشر الا من عصم الله عنه ويؤيده ان رواية احمد والنسائي وابن ماجه ومن زاد على هذا فقد اساء وتعدى علم ولم يذكر او نقص فقوى بذلك انما شك من الراوى او وهم بهذا على ان المعنى او نقص من الثلث هو الذي قال النودى في شرح المذهب انه الذي لم يذكر واخبره وقال البيهقي في سننه يحتل ان المراد بالنقص نقص العضو يعنى لم يستوعبه وحمل بعضهم الحديث على الاعتقاد اى من اعتقد سنية ما فوق الثلث او نقص عن الثلث فلم يعتقد سنية بعضها والى ذلك اشار صاحب المهندي من الخفية يقول والوعيد لعدم رديته سنة وقال الشيخ زوى الدين يحتل ان يكون معناه نقص بعض الاعضاء فلم يغسلها بالكلية وزاد اعضاء اخر لم يشرع غسلها قلت هذا عندى ارجح دليل ان لم يذكر في مسج راسه واذنيه ثلثا ١٢ **قوله** اذا توضأ احكم فليجعل في انفه ماء ثم يلمسه **حدثنا ابو اسحق** بن موسى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ وقع الراعي غنمه الى المراح ومعه سحلة تبعر فقال ولدت يا فلان قال بهمة قال فاذبح لنا مكافأنا ثم قل التحسين **حدثنا ابو اسحق** بن موسى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ وقع الراعي غنمه الى المراح ومعه سحلة تبعر فقال ولدت يا فلان قال بهمة قال فاذبح لنا مكافأنا ثم قل التحسين

ولم يقل لا تحسبن اننا من اجلك ذبحنا هالكا غم مائة لا نريد ان تزيد فاذا ولد الراعي بهمة ذبحنا مكانها شاة قل قلت يا رسول الله ان لي امرأة وان في لسائها شيئا يعني البذاءة قال فطلقها اذا قل قلت يا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لها صبيحة ولى منها ولد قل فمرها يقول عظمها فان يك فيها خير فستفعل ولا تضرب طبعنتك كضربك اميتك فقلت يا رسول الله اخبرني عن الوضوء قال سبعة الوضوء واخل بين الاصابع وبالغ في الاستنشاق الا ان تكون صائما ^{١٣} حدثنا عقبه بن مكرم قال ثنا يحيى بن سعيد قال حدثنا ابن جريج قال حدثني اسمعيل بن كثير عن عامر بن لقيط بن صبرة عن ابيه واقد بن المتفق انه اتى عائشة فذكر معناه قال فلم ينسب ان جاء النبي صلى الله عليه وسلم يتكلم يتكلم قال عسيمة مكان خزيمة ^{١٤} حدثنا محمد بن يحيى بن فارس قال حدثنا ابو عامر قال حدثنا ابن جريج بهذا الحديث قال فيه اذا توضأت فمضمض يابا تحليل الحية ^{١٥} حدثنا ابو توبة يعني ربيع بن نافع قال ثنا ابو المليلح عن الوليد بن زوران عن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا توضأ اخذ كفاه ماء فادخله تحت حنكه فخلل به لحيته وقال هكذا امرني ربي يابا المسح على العمامة ^{١٦} حدثنا احمد بن محمد بن حنبل قال حدثنا يحيى بن سعيد عن ثور عن راشد بن سعد عن ثوبان قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم سريته فاصابهم البرد فلما قدموا على رسول الله صلى الله عليه وسلم امرهم ان يمسحوا على العصائب والتساخين ^{١٧} حدثنا احمد بن صالح قال حدثنا ابن وهب قال حدثني ملحوية بن صالح عن عبد العزيز بن مسلم عن ابو معقل عن انس بن مالك قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يتوضأ وعليه عمامة قطرية فادخل يده من تحت العمامة فمسح مقدم رأسه فلم ينقض العمامة يابا غسل الرجل ^{١٨} حدثنا قتيبة بن سعيد قال ثنا ابن لهيعة عن يزيد بن عمر عن عبد الرحمن بن الحبل عن المستورين شاذل قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا توضأ يدلك اصابع رجله بخضرة يابا المسح على الخفين ^{١٩} حدثنا احمد بن صالح قال حدثنا عبد الله بن وهب قال قال خبرني يونس بن يزيد عن ابن شهاب قال حدثني عباد بن زياد عن عروة بن المغيرة بن شعبة اخبره انه سمع اياه المغيرة يقول عند رسول الله صلى الله عليه وسلم واتاه معه في غزوة تبوك قبل ان يفرغ عدلت معه فاناخر النبي صلى الله عليه وسلم فترزتم جاء فسكب على يده من الدواة فغسل كفيه ثم غسل وجهه ثم مسح عن ذراعيه فضاق كما جفته فادخل يديه فاخرجهما من تحت الجبة فغسلهما فخرجهما الى المرفق ومسح برأسه ثم توضأ على خفيه ثم ركب فاقبلنا نسير حتى نجد الناس في الصلوة قد قدوا عبد الرحمن بن عوف فسلمهم

رواه الله
باب تحليل الحية
باب المسح على الخفين
باب غسل الرجلين
باب مسح برأسه
باب توضأ على خفيه
باب ركب فاقبلنا نسير حتى نجد الناس في الصلوة قد قدوا عبد الرحمن بن عوف فسلمهم

١٠ قوله ولا تضرب طبعنتك اي زوجتك ضرب اميتك بالتصغير اي جويريتك اي لا تضرب المرأة مثل ضربك لامرأة وفيه ايراد لطيف الى الامر بالضرب بعد عدم قبول الوعد لكن يكون ضربا غير مبرح ثم الطعن في الاصل المرأة التي تكون في المودح كتي باعن الكرية وقيل هي الزوجة لانها تلحق الى بيت زوجها من الطعن وهو الذباب ١١ امرأة الصعود ^{١٢} قوله يفتح النون الاولى وسكون الثانية وفتح الشين المعجمة وباربعة اى لم يثبت قال في الناية حقيقة لم تتعلق بشئ ولا شغل و ضبط النودي في شرحه بالياء المثناة اوله قال الشيخ ولي الدين والمحموظ بالنون وكذا هو مضبوط في الاصول ١٣ قوله يتقلع بفتح الياء المثناة تمت والقات واللام المشددة وعين مملئة قال صاحب الناية تبعنا للسروى اوله قوة مشية كانه يرفع رجله من الارض رفعا قويا كمن يمشي احتيا لا ويقارب خطاه يتكفأ بالهزة قال القاسمي عياض في المشارق قال شمر عنه تيمائل كما يتأمل السفينة يميناً وشمالاً وقال الازهرى هذا خطأ وبهذه مشية النمل وانما معناه ميل الى جهة مشاه ومقصده كما قال في الحديث الاخر كما يمشي في صيب ١٤ زوران يفتح الراء وسكون الواو والراء والفت ونون كذا ضبطناه في اصلنا وكذا ذكره النضر بن مكنون وذكر النودي في شرحه براء مفتوحة ثم رادسا كنه ثم ولو كذا ذكره ابن دقيق العيد في اللام مصرحاً بتقديم الزاد على الواو كذا هو في سفق البيهقي وقات بن حيان وتمذيب المري وميزان الذبي قال ابن حبان وهو الذي يقال له الوليد بن ابى الوليد ١٥ مرقة الصعود ^{١٦} هي طائفة من جيش اقصا بالربعانة تبعث الى العدو وجعلها سرايا سموها لانهم يكونون غلاما العسكر وخيارهم من الشئ السرى النقيس ١٧ جمع ^{١٨} قوله على العصائب قال الخطابي هي العمامة وسببت عصائب لان الراس يعصب بها وقال في الناية هي كلما عصب به راسك من عصا به او منديل او خرف وقد اخذ به الحديث طائفة من السلف وقال به الاوزاعي وسفيان الثوري واحمد واسحق وابن جرير وخطائق من اصحاب الحديث يجوزوا المسح على العمامة بدل عن الراس والجمهور ما ولوه على معنى لئلا يمسح بعض الراس ويتم على العمامة كما في حديث المغيرة فعملوه كالمضول ١٩ قوله والتساخين الخ يفتح التاء المثناة فوق والسين المملئة وكسر الفاء المعجمة وسكون التحتية ونون وهي الحفافة قاله الخطابي والجوهري وسائر اهل اللغة وذكر الجوهري انه لا واحد لها من لفظها ^{٢٠} قوله هو يسرقات فسكون طاء واستدل به على التميمي بالحجرة ٢١ جمع ^{٢٢} قوله لب المسح على الخفين قال ابن المام في فتح القدير والاحاديث مستقيمة قال ابو حنيفة ما قلت بالمسح حتى جاني في مثل هذا التاروة عذات الكفر على من لم يمسح على الخفين لان الآثار التي جادت في جز التاروة قال ابو يوسف غير المسح يجوز ثم الكتاب به بشرة انتى كلام ابن المام وفي العتيق لا يكره الا المبتدع فقال وقال الحسن البصري لوركت سبعين من الصوابه كلم يري المسح على الخفين ولهذا رواه ابو حنيفة من شرائط السنة والجماعة فقال نحن نفضل الشخين نحب المسح ونرى المسح على الخفين وحديث المغيرة كان في غزوة تبوك فسقط قول من يقول ان اية الوضوء ممدنية والمسح ممدوخ بها لان المدة نزلت قبل غزوة تبوك ويدل عليه حديث جرير انه راى النبي صلى الله عليه وسلم مسح على الخفين وهو اسلم بعد المدة وكان القوم ينجسهم ذلك انتى ٢٣ ^{٢٤} قوله انكم بالغم دون القيمس ٢٥ ^{٢٦} قوله هي ما قطع من الثياب مشرا ٢٧ ^{٢٨} قوله يجوز دفع نجر ونسبه على حد قوله تعالى وزلزلوا حتى يقول الرسول لانه حكاية مال ما فيه ٢٩

لهم حين كان وقت الصلوة وَوَجَدْنَا عَبْدَ الرَّحْمَنِ وَقَدْ رَكَعَ بِرُكْعَةٍ مِنْ صَلَاةِ الْفَجْرِ فَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَعَ الْمُسْلِمِينَ فَصَلَّى
 وَرَأَى عَبْدَ الرَّحْمَنِ بِنِ عَوْفِ الرُّكْعَةِ الثَّانِيَةِ ثُمَّ سَلَّمَ عَبْدَ الرَّحْمَنِ فَقَامَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي صَلَاتِهِ فَفَزِعَ الْمُسْلِمُونَ فَكَثُرَ التَّسْبِيحُ لِأَنَّهُمْ
 سَبَقُوا النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالصَّلَاةِ فَلَمَّا سَلَّمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَهُمْ قَدْ أَصَبْتُمْ أَوْ قَدْ أَحْسَنْتُمْ حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ حَدَّثَنَا يَحْيَى
 يَعْنِي ابْنَ سَعِيدٍ وَحَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ حَدَّثَنَا الْمُعْتَمِرُ عَنِ التَّيْمِيِّ قَالَ حَدَّثَنَا بَكْرُ بْنُ الْحَسَنِ عَنْ ابْنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ عَنْ شُعْبَةَ ابْنِ
 رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَوْضَأَ وَمَسَحَ نَاصِيَتَهُ ذَكَرَ فُوقَ الْعِمَامَةِ قَالَ عَنِ الْمُعْتَمِرِ سَمِعْتُ ابْنَ يَحْيَى عَنْ بَكْرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ الْحَسَنِ عَنْ ابْنِ الْمُغِيرَةِ
 بْنِ شُعْبَةَ عَنْ الْمُغِيرَةِ أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَمْسَحُ عَلَى الْخَفَيْنِ وَعَلَى نَاصِيَتِهِ وَعَلَى عِمَامَتِهِ قَالَ بَكْرٌ وَقَدْ سَمِعْتُهُ مِنْ ابْنِ الْمُغِيرَةِ
 حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ حَدَّثَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ قَالَ حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ الشُّعْبِيِّ قَالَ سَمِعْتُ عُرْوَةَ بْنَ الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ يَذْكُرُ عَنْ أَبِيهِ قَالَ
 كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي رُكْبَةٍ وَمَعِيَ أَدَاوَةٌ فَخَرَجْتُ لِحَاجَتِهِ ثُمَّ أَقْبَلْتُ فَلَقِيْتُهُ بِأَدَاوَةٍ فَأَفْرَغْتُ عَلَيْهِ فغَسَلَ كَفِيَّهُ وَجْهَهُ ثُمَّ ارَادَ
 أَنْ يَخْرِجَ ذِرَاعِيهِ وَعَلَيْهِ جُبَّةٌ مِنْ صُوفٍ مِنْ جَبَابِ الرُّومِ صَيِّقَةٌ الْكَمِينَ فَضَاقَتْ فَأَذْرَعَهَا أَدْرَاعًا تَاهَوِيَتْ إِلَى الْخَفَيْنِ لَأَنْزَعَهَا فَقَالَ
 لِي ١٤٦ الْخَفَيْنِ فَأَنِي ادْخَلْتُ الْقَدَمَيْنِ الْخَفَيْنِ وَهِيَ طَاهِرَتَانِ فَمَسَحَ عَلَيْهِمَا قَالَ ابْنُ قَالَ لِلشُّعْبِيِّ شَهِدْتُ عُرْوَةَ عَلَى أَبِيهِ وَشَهِدْتُ يَوْمَ عَلَى رَسُولِ
 اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدَّثَنَا هُدَيْبُ بْنُ خَالِدٍ قَالَ شَهِدْتُهَا مَعَ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ الْحَسَنِ وَعَنْ زَيْلَعِ بْنِ أَوْفَى أَنَّ الْمُغِيرَةَ بْنَ شُعْبَةَ قَالَ تَخَلَّفَ رَسُولُ
 اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَكَرَ هَذِهِ الْقِصَّةَ قَالَ فَاتَيْنَا النَّاسَ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ عَوْفٍ يَصْلِي بِهِمُ الصُّبْحَ فَلَمَّا رَأَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ارَادَ أَنْ يَتَأَخَّرَ فَأَوْفَى
 إِلَيْهِ أَنْ يَمْضِيَ قَالَ فَصَلَّيْتُ أَنَا وَالنَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَلْفَهُ رُكْعَةً فَلَمَّا سَلَّمَ قَامَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَصَلَّى الرُّكْعَةَ الَّتِي سَبَقْتُ بِهَا وَلَمْ يَزِدْ عَلَيْهَا شَيْئًا
 قَالَ ابُودَاؤُدُ ابُوسَعِيدٍ الْخُدْرِيُّ وَابْنُ الزُّبَيْرِ وَابْنُ عَمْرٍو يَقُولُونَ مَنْ أَدْرَكَ الْفَرْدَ مِنَ الصَّلَاةِ عَلَيْهِ سَجْدَتَا السُّهُوِ ١٤٧ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَعَاذٍ
 قَالَ ثَنَا ابْنُ قَالَ ثَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي بَكْرٍ يَعْنِي ابْنَ حَفْصِ بْنِ عَمْرِو بْنِ سَعْدٍ سَمِعَ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ السَّامِيِّ أَنَّهُ شَهِدَ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ
 عَوْفٍ يَسْتَلُّ بِأَدَاوَةٍ عَنْ وَضُوءِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ كَانَ يَخْرِجُ يَقْضِي حَاجَتَهُ بِأَلْيَاءٍ فَيَتَوَضَّأُ وَيَمْسَحُ عَلَى عِمَامَتِهِ وَمَوْقِيَةً قَالَ ابُودَاؤُدُ
 وَهُوَ ابُوعَبْدِ اللَّهِ مَوْلَى بَنِي تَيْمٍ مَرَّةً ١٤٨ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ الدُّهْمِيُّ قَالَ ثَنَا ابْنُ دَاوُدَ عَنْ بُكَيْرِ بْنِ عَامِرٍ عَنْ أَبِي زُرْعَةَ عَنْ بَنِي عَمْرِو بْنِ جَرِيرٍ
 أَنْ جَرِيرًا هَالًا ثُمَّ تَوَضَّأَ فَمَسَحَ عَلَى الْخَفَيْنِ وَقَالَ مَا يَمْنَعُنِي أَنْ أَمْسَحَ وَقَدْ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَمْسَحُ قَالُوا إِنَّمَا كَانَ ذَلِكَ قَبْلَ
 الْمَاءِ قَالَ أَسَلِمْتُ إِلَّا بَعْدَ نَزُولِ الْمَاءِ ١٤٩ حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ وَاحِدُ ابْنِ أَبِي شُعَيْبٍ الْخَرَّانِيُّ قَالَ ثَنَا وَكَيْعٌ قَالَ ثَنَا لَهُمْ بِنُ صَالِحٍ عَنْ جَحْزِ بْنِ
 عَبْدِ اللَّهِ عَنْ ابْنِ بَرْدَةَ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ النَّجَاشِيَّ أَهْدَى إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَفَيْنِ اسْوَدَيْنِ سَاذَجَيْنِ فَلْيَسَّهَمَا ثُمَّ تَوَضَّأَ وَمَسَحَ عَلَيْهِمَا قَالَ
 ١٥٠

١٥٠ قوله أحسنتم روى أحمد والحاكم عن المغيرة أنه قال
 النبي صلى الله عليه وسلم حين لم يميت نبي حتى يؤمر رجل من قومه انتهى قال النووي وفي الحديث فوائد كثيرة منها جواز اقتداء الفاضل بالمتفوض وجواز صلواته
 صلواته بعض أمته ومنها أن الأفضل تقدم في الصلوة في أول الوقت ومنها اتباع المسبوق الإمام في فعله ومنها أن المسبوق إنما يفارق الإمام بعد سلام الإمام انتهى فحقير ١٥١ كذا في محلى
 قوله قال القاضي قال بعض الشراح من علمائنا يحتل أن حيث مسح بياضه ثم عمامته بيده فمسح الراوية العمامة عند المسح مسحا ويحتل أن يكون ذلك
 قبل نزول الآية فقد ذكر العلماء أن المائدة أخر ما نزل من سور القرآن فالأخذ بظاهر الآية في هذه المسألة أولى انتهى ١٥٢ قوله قال العراقي روى بسكون الكاف جبر الباء
 وبعدها ضمير ما نزل إلى النبي صلى الله عليه وسلم وروى بفتح الكاف والباء وبعدها تانيث قال الجوهري لا كيب أصحاب الأبل في السفر دون الدواب وهم العشرة فما فوقها ١٥٣
 قوله فنادى إليه أن يمضي قال النووي في شرح مسلم الفرق بين بقاء عبد الرحمن في صلواته وتأخر أبي بكر لقوله صلى الله عليه وسلم أن في قصة عبد الرحمن كان قد ركع ركعة فترك النبي صلى الله عليه وسلم
 التقدم للملائكة يحتل ترتيب صلوة القوم بخلاف قصة أبي بكر ١٥٤ مر قاعة الصعود ١٥٥ قوله أي لم يسجد سجدتي السهو روى قال جمهور العلماء أنه ليس على المسبوق سجود ١٥٦ قوله قال
 الشيخ ولي الدين لا يعرف اسم واحد منها وذكرها أبو أحمد الحاكم في الكنى ولم يسمها وقال الدارقطني في الجعل ما سماها أحد الأئمة بنصر فقال عن أبي عبد الرحمن مسلم بن يسار ولا يصح عنده
 قال وذكر أن كليهما مجمول وذكر الذي في الميزان أنهما لا يعرفان قال الشيخ ولي الدين لكن قول أبي داود وهو أبو عبد الله مولى بني تميم مرة يفهم أنه معروف وفي معالم السنن للخطابي في
 نفس الأسناد عن أبي عبد الرحمن السلمي فإن صح ذلك فليس على ما ظنوه من جهالة فانه من اعلام الرواة وثقاتهم إلا أنه لم يسمع من بلال ١٥٧ قوله ووثقه يفهم بلا همزة نوع
 من الخفاف معروف إلى القفر قال الخطابي وذكر الجوهري أنه الذي يليس فوق الخف فهو يعني الجرموق وذكر هو صاحب المشرق والنهاية أنه فارسي معرب وذكر صاحب المحكم أنه عربي صحيح
 ١٥٨ قوله ملك الحبشة والنجاشي لقبه واسمه اسمته ١٥٩ قوله بفتح الذال المعجمة والجيم معرب ١٦٠

مسند عن دلهم بن صالح قال بوداؤد هذا ما تفرد به اهل البصرة **٥٢** حدثنا احمد بن يونس قال ثنا ابن حي هو الحسن بن صالح
عن بكير بن عامر الجلي عن عبد الرحمن بن ابي نعيم عن المغيرة بن شعبة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مسح على الخفين فقلت يا رسول الله
انسييت قال بل انت نسيت بهذا امرني ربي عز وجل **باب التوقيت في المسح** **٥٣** حدثنا حفص بن عمر قال ثنا شعبة
عن الحكم حماد عن ابراهيم عن ابي عبد الله الجدي عن خزيمة بن ثابت عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مسح على الخفين للمسافر ثلثة
ايام وللمقيم يوم وليلة قال بوداؤد رواه منصور بن المعتمر عن ابراهيم التيمي باسنادة قال فيه ولو استزدناه لزدنا **حدثنا يحيى**
ابن معين ثنا عمر بن الربيع بن طارق قال نا يحيى بن ايوب عن عبد الرحمن بن رزين عن محمد بن يزيد عن ايوب بن قطن عن ابي بن
عمارة قال يحيى بن ايوب وكان قد صلى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم القبلتين انه قال يا رسول الله امسح على الخفين قال نعم قال يوما
قال ويومين قال وثلاثة قال نعم وانشئت قال بوداؤد رواه ابن ابي مريم المصري عن يحيى بن ايوب عن عبد الرحمن بن رزين
عن محمد بن يزيد بن ابي زياد عن عباد بن نسي عن ابي بن عمارة قال فيه حتى بلغ سبعا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم وما بدا لك
وقد اختلف في اسناده وليس هو بالقوي ورواه ابن ابي مريم ويحيى بن اسحق والسيحيني عن يحيى بن ايوب واختلف في اسناده
باب المسح على الجوربين **٥٤** حدثنا عثمان بن ابي شيبة عن وكيع عن سفيان عن ابي قيس الاودي هو عبد الرحمن
ابن سروان عن هزيل بن شرحبيل عن المغيرة بن شعبة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم توضأ ومسح على الجوربين والتعلين قال بوداؤد
كان عبد الرحمن بن مهدي لا يحد هذا الحديث لان المعروف عن المغيرة ان النبي صلى الله عليه وسلم مسح على الخفين روى هذا ايضا عن ابي
موسى الاشعري عن النبي صلى الله عليه وسلم انه مسح على الجوربين وليس بالمتصل ولا بالقوي ومسح على الجوربين على بن ابي طالب ابو مسعود
والبراء بن عازب وانس بن مالك وابوامامة وسهل بن سعد عن عمر بن حريث وروى ذلك عن عمر بن الخطاب وابن عباس **باب**
٥٥ **حدثنا مسدد** وعباد بن موسى قالانا هشيم عن يعلى بن عطاء عن ابيه قال عباد قال اخبرني اوس بن ابي اوس الثقفي ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم توضأ ومسح على نعليه وقدميه وقال عباد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم اتي على كظامة قومه يعني الميضاة ولم يذكر
مسدد الميضاة والكظامة ثم اتفقا فتوضأ ومسح على نعليه قدميه **باب كيف المسح** **٥٦** **حدثنا محمد بن بن الصباح** البزاز قال ثنا عبد الرحمن
ابن ابي الزناد قال ذكره ابي عن عروة بن الزبير عن المغيرة بن شعبة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يمسح على الخفين وقال غير محمد على ظهر الخفين

٥٧ **قوله** قال الشيخ في قوله اهل البصرة نظر لانه ليس في
رواية احمد من اهل البصرة الامسدد وما فيها الا كوفيون او من اهل مرو كما مرح به السيوطي ومسدد لم يفرد به وانما انفرد في دلهم بن صالح كما مرح به الترمذي والدراطيني وهو كوفي فالصواب
ان يقال هذا ما تفرد به اهل الكوفة ام لم يفردوا احد منهم **٥٨** **قوله** بكير بن عامر الجلي ابو اسمعيل الكوفي ضعيف من السادسة قاله ابن معين والنسائي **٥٩** **قوله** شعبة
قوله انسييت الماستشكل من حيث ان المغيرة لم يقع منه اخبار حتى ينسب فيه الى النسيان وانما وقع منه استغنام واجيب بانه يمكن ان يكون قول المغيرة نسيت خبر وليس استغناما
ممنذوف البصرة اذا المعنى انت نسيت في تلك المكان مثل هذا الفعل سهو عن الف الشرح **٦٠** **قوله** روى في توقيت المسح وهو يوم وليلة للمقيم وثلاثة ايام لبليلها للمسافر
عن ثمانية عشر صحابيا وبه اخذ الجمهور وخالف مالك في المشورة فقال مسح ما لم يبلع وهو قول ابن دقاص وغيره مما يدل على عدم التوقيت ما روى حاكم عن انس وقال صحيح انه
صلى الله عليه وآله وسلم قال اذا توضأ احدكم وليس خفيه فليصل فيها ويمسح عليهما ثم لا يخلع بانه انشأ الا عن جنابة وحمل ابن الجوزي على مدة الثلث **٦١** **قوله** علي بن ابي حمزة
٦٢ **قوله** علي بن الجوزي والنعلين الجورب هو ما يليس في الرجل لرفع البرد ونحوه مما لا يسمى خفا ولا جرموقا فلا يجوز المسح عليهما الا ان يكونا مجلدين اي استوعب الجلد ما يستر
القدم مع الكعب او نعلين اي جلجل على ما يلي الارض منها وقال ابو جعفر المسح عليها اذا كانا ثخينين قال الجلي شارح المنية وقال الشيخ عبد الحق في شرح المشكاة الجورب خف يلبس
على الخف الى الكعب للبردا ولبانة الخف الاسفل من الدرن والنسالة ويقال الجرموق والوق اي انتهى وقال الطيبي ومعنى قوله والنعلين هو ان يكون قد لبس النعلين فوق الجوربين
وقال الشيخ معنى الحديث ان يكون قد لبس النعلين فوق الجوربين كما قاله الخطابي وقال لم يفرق على مسهما بل من اليهما مسح النعلين على من يدعي جواز الاقتصار على مسهما الدليل
فتدبر **٦٣** **قوله** ليس بالمتصل لانه من رواية الضحاك بن عبد الرحمن بن عازب عن ابي موسى ولم يثبت سماعه منه وعيسى بن سنان ضعيف لا يحتج به **٦٤** **قوله** البصري
٦٥ **قوله** ولابا القوي لان راويه عن الضحاك عيسى بن سنان ضعيف احمد وابن معين والوزع والنسائي وغيرهم **٦٦** **قوله** اوس بن ابي اوس اسم ابيه حذيفة واما اوس بن اوس
الثقفي الذي روى حديث فضل يوم الجمعة والاغتسال فيه فهو اصحابي اخذ جعله ابن معين واما خطاه ابن عبد البر وغيره **٦٧** **قوله** كظامة بكسر الكاف وظاء معجمة ويم قال في النهاية
هي كالقناة وهي ابار تغمر في الارض متناسقة ويحرق بعضها الى بعض فتجتمع مياهها جارية ثم تخرج الى منهاها فتشبع على وجه الارض **٦٨** **قوله** البزاز براء معجمة مكررة

١٦٢ حدثنا محمد بن العلاء قال ثنا حفص يعني ابن غياث عن الاعمش عن ابي اسحق عن عبد خير عن علي قال لو كان الدين بالرأي لكان
اسفل الخف اولى بالمسح من اعلاه وقد رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يمسح على ظاهر خفيه **١٦٣** حدثنا محمد بن رافع قال ثنا يحيى بن ادم
قال تاييد بن عبد العزيز عن الاعمش باسناد هذا الحديث قال ما كنت ارى باطن القدمين الا احق بالغسل حتى رايت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يمسح على ظهر خفيه **١٦٤** حدثنا محمد بن العلاء قال ثنا حفص بن غياث عن الاعمش بهذا الحديث قال لو كان الدين بالرأي لكان
باطن القدمين احق بالمسح من ظاهرهما وقد مسح النبي صلى الله عليه وسلم على ظهر خفيه ورواه وكيع عن الاعمش باسناد قال كنت ارى ان
باطن القدمين احق بالمسح من ظاهرهما حتى رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يمسح على ظاهرهما قال وكيع يعني الخفين ورواه عيسى بن
يونس عن الاعمش كبارواه وكيع ورواه ابو السوداء عن ابن عبد خير عن ابيه قال رايت عليا توضأ فغسل ظاهر قدميه وقال لولا اني
رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يفعل ما فعلت **١٦٥** حدثنا موسى بن مروان ومحمد بن خالد المشقي المعنى قالنا ثنا الوليد قال محمد بن
اناثور بن يزيد عن رجاء بن حيوة عن كاتب المغيرة بن شعبه عن المغيرة بن شعبه قال مضت النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة تبوك فمسح على
الخفين واسفلهما قال ابوداؤد وبلغني انه لم يسمع ثور هذا الحديث من رجاء **باب في الانتصاب** **١٦٦** حدثنا محمد بن كثير قال نا
سفيان عن منصور عن مجاهد عن سفيان بن الحكم الثقف والحكم بن سفيان الثقف قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا بال يتوضأ و
ينتصر **١٦٧** قال ابوداؤد وافق سفيان جماعة على هذا الاسناد وقال بعضهم الحكم وابن الحكم **١٦٨** حدثنا اسحق بن اسمعيل قال ثنا سفيان
عن ابن ابي نعيم عن مجاهد عن رجل من ثقيف عن ابيه قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم بال ثم نضم فرجه **١٦٩** حدثنا نضر بن المهاجر
ثنا مغوية بن عمرو ثنا زائدة عن منصور عن مجاهد عن الحكم وابن الحكم عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم بال ثم توضأ ونضم فرجه
باب ما يقول الرجل اذا توضأ **١٧٠** حدثنا احمد بن سعيد الهذلي قال ثنا ابن وهب قال سمعت مغوية يعني ابن صالح يحدث
عن ابي عثمان عن جبير بن نفير عن عقبة بن عامر قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ اقام لنفسنا ثيابا وب الرعاية رعاية ابنا فكانت
علي رعاية الابل فروحتهما بالعشي فادركت رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب الناس فسمعتة يقول ما منكم من احد يتوضأ فيحسن الوضوء
ثم يقوم فيركع ركعتين يقبل عليهما بقلبه ووجهه الا فقد واجب فقلت بخر ما اجود هذه فقال جل بين يدي التي قبلها يا عقبة
اجود منها فنظرت فاذا هو عمر بن الخطاب قلت ما هي يا با حفص قال نه قال انفا قبل ان تجئ ما منكم من احد يتوضأ فيحسن الوضوء

بالغسل

اعلى الخفين و
اسفله

توضأ

قال

باب في
الانتصاب

دبوجه قد

فقلت

١٧١ قوله ما كنت ارى يعني بضم الهزة اي انظر **١٧٢** هو عمرو بن عمران السدي ابو السواد الكوفي **١٧٣** تقرير **١٧٤** قوله علي الخفين واسفلهما ولنا قال
الشافعي مسح اعلاه واجنب واسفل سنته وذكر في اختلاف الائمة السنة ان يمسح على الخفت واسفل عند الثلثة وقال الامم السنة ان يمسح اعلاه فقط وان اقتصر على اعلاه اجزاه
بالاقتاف وان اقتصر على اسفله لم يجز بالافتاق والمشهور عن ابي حنيفة كذب احمد وذكر ابن الملك في شرح المصابيح ان قال الشيخ الامام رمي الله تعالى عنه بهذا امر لم يثبت اسناده
الى المغيرة **١٧٥** حدثنا سفيان بن الحكم بن الحزم هو تروى بين السمين والسمي واحد قال ابن حبان في الصغاية الحكم بن سفيان الثقف هو الذي يقال له سفيان بن الحكم
يخطي الرواة في اسمه واسم ابيه وقال المنذري اختلف في سماع اسحق بهذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال ابن عبد البر لم يثبت واحد في الوضوء هو مضطرب الاسناد ويستضعف
قال الخطابي الانتصاب ههنا الاستنجاء بالماء وكان عادة اكثرهم ان يستنجوا بالماء ولا يمسوا الماء قال وقد تبادل ايضا عن ريش الفرج بالماء بعد الاستنجاء به ليدفع بذلك وسوسة
الشيطان وذكر النووي عن الجمهور ان هذا الثاني هو المراد ههنا **١٧٦** قال في شمس العلوم نفع بالفتح يفتح كذلك وبالكسر ايضا **١٧٧** قال في الميزان لا يدرى من هو
وقد اخرج له مسلم متابة **١٧٨** قوله التناوب ان تفعل الشيء مرة ويفعل الاخرى اخرى **١٧٩** قوله كانت على رعاية الابل قال النووي معنى هذا الكلام انهم كانوا
يتناولون رعي ابلهم فجمع الجماعة ويضمون ابلهم بعضها الى بعض فيرعاها كل يوم واحد منهم يكون ارفق بهم او يصرفون الباقون في مصالحهم **١٨٠** قوله فروحتهما بالعشي هو يتشدد بالواو اي
رودتسا الى امحاضا في اخر النهار وتفرغت من امرها وهو ما ذمها **١٨١** نووي وغيره **١٨٢** قوله يقبل عليهما بقلبه ووجهه الخ قال الشيخ ولي الدين ابن دقيق العيد في شرح الامام فيه انواع
من المبالاة استعمال الوجه والقلب وما يدل عليه العطف من المفارقة لظاهره واستعمال لفظ الاقبال واللفظ على فاعل يرجع الى معنى وهو الاغلاص ونفي الاشتغال وصرف الخواطر الى
ما هو من الركعتين وحصر بينهما ههنا قال الاقبال يعبر به عن هذا الحصر لانه اذ بار من الخواطر المشتغلة ومرف المقصود والمرفق اليه هو الاقبال والوجه المقصود والقلب الدعوى والصوات والحوادث
والخواطر التي يشتمل عليها وهو هو اقرب المجاز الى الحقيقة تسمية الشيء باسم محله وقال النووي وقد جمع صلى الله عليه وسلم بهاتين اللفظين انواع الخضوع والخشوع لان الخضوع في الاعضاء
والخشوع في القلب على ما قاله جماعة من العلماء **١٨٣** مرات الصدور **١٨٤** قوله يخرج الخ قال في الصحاح يخرج كلمة يقال عند المدرج والرضى بالشيء وتكرر للمبالغة فان وصلت كسرت
وتؤنست وربما غدرت وقال في المشارق يخرج يقال بالاسكان وبالكسر مع التنوين والتخفيف وبالكسر دون تنوين وبضم الخاء مع التنوين والتشديد وقال الخطابي الاغتيا اذا كررت
تنوين الاولى وتسكين الثانية **١٨٥** مرات الصدور

عزیز علی خان

قوله يدل من ايها شاء قيل يعارضه حديث ان باب الريان لا يدخل منه الا الصالحون فاباب ابن دقيق العيد يمنع التعارض
 لانه يغير فلا يشرح صدره لدخوله من باب الريان وان لم يكن من الصالحين قال وفائدة التحجير الطهارات العظيمة والشرف كما روى ان الله اخذ الميثاق على الانبياء ان يؤمنوا بالنبى صلى الله
 عليه وسلم ان ادركوه مع العلم بان لا يظفرون في زمان احد منهم وانما ذلك لانهم ان الشرف انتهى ١٢ مرات الصعود **قوله** يحتل ان ذلك في جميع الذكروا ان يكون في ابتداء
 خاصته وان ينقش بالبعير وان يشاركه الاعلى ياتي بالمسكن قال وهذا اقرب ١٢ مرات الصعود **قوله** يتوضأ لكل صلاة الخ في الحديث اشعار بان تجديد الوضوء كان واجباً
 عليهم ثم نسخ بشهادة الحديث الاتي ويحتل انه كان يفعل استجباً ثم شئ ان يظن وجوبه فتركه لبيان الجواز وهذا اقرب ١٢ **قوله** عمداً صنعتها الضمير راجع للمذكور وهو الصلوات
 الخمس بوضوء واحد والمسح على الخفين وعمداً تميز احوال من الفاعل فقد استبانها للشرعية المسائلتين في الدين واخفاها صمداً للزعم من لا يرى جواز المسح على الخفين وفيه دليل على ان من
 قصده ان يمسح صلاته بوضوء واحد لا يكره صلواته الا ان يغلب عليه الاجتهاد كذا ذكره الشراح لكن رجوع الضمير الى مجموع الامر من يومه انه لم يكن يمسح على الخفين قبل الفتح والى ان
 انه ليس كذلك فالوجه ان يكون الضمير راجعاً الى الجمع فقط اى جمع الصلوات بوضوء واحد ١٢ على قارى **قوله** لعل فيه تقدماً وتأخيراً فاشكل عليه احد ثلث ام لم يحدث
 ١٢ مص **قوله** حتى يسمع صوتاً اى صوت يخرج منه ويبدى بما اى بعد راحة رجع خرجت منه وهذا مجاز عن تيقن الحديث لانها سبب العلم بذلك كذا قاله بعض
 علماؤنا وقال ابن حجر اى يحس خروجه وان لم يشمه وقال في شرح السنة معناه حتى يتيقن الحديث لان سماع الصوت اودجهان الرشح سرّاً اذ قد يكون اعم فلا يسمع وقد يكون اخشماً فلا
 يجد الرشح ويتيقن طهره اذا يتيقن الحديث قال الامام في الحديث دليل على ان الرشح الخارجة من احد السبيلين يوجب الوضوء وقال اصحاب ابى حنيفة خروج الرشح من القبلى لا يوجب
 الوضوء وفيه دليل على ان اليقين لا يزول بالشك في شئ من امر الشرع وهو قول عامة اهل العلم انتهى وتوجيه قول ابى حنيفة انه نادر فلا يشمل النص كذا قيل والصحيح ما قال ابن
 الهمام من ان الرشح الخارج من الذكر اختلاج لا رشح فلا يفتق كالرشح الخارجة من جراحة في البطن ١٢ مرات على

عن جبيب عن عروة عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم قبل امرأة من نسائه ثم خرج الى الصلوة ولم يتوضأ قال عروة فقلت لها من هي
الا انت فضحك قال ابوداؤد هكذا رواه زائدة وعبد الحميد الحماني عن سليمان الاعمش ^{حدثنا ابراهيم بن محمد الطالقاني قال}
حدثنا عبد الرحمن بن مغراء قال ثنا الاعمش قال ثنا اصحاب لنا عن عروة المزني عن عائشة بهذا الحديث قال ابوداؤد قال يحيى بن سعيد
القطان لرجل احك عني ان هذين يعني حديث الاعمش هذا عن جبيب وحديثه هذا الاسناد في المستحاضة انها تتوضأ لكل صلوة
قال يحيى احك عني انها شبه لاشئ قال ابوداؤد وروى عن الثوري قال حدثنا جبيب الا عن عروة المزني يعني لم يحدتهم عن عروة
ابن الزبير بشئ قال ابوداؤد وقد روى حمزة الزيات عن جبيب عن عروة بن الزبير عن عائشة حديثا صحيحا ^{باب الوضوء}
من مس الذكر حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن عبد الله بن ابي بكر انه سمع عروة يقول دخلت على مروان بن الحكم
فذكرنا ما يكون منه الوضوء فقال مروان ومن مس الذكر فقال عروة ما علمت ذلك فقال مروان اخبرني بسرة بنت صفوان انها
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من مس ذكره فليتوضأ **باب الرخصة في ذلك** حدثنا مسدد قال ثنا ملازم بن عمرو
الحنفي قال ثنا عبد الله بن بداه عن قيس بن طلق عن ابيه قال قد منا على نبي الله صلى الله عليه وسلم فجاء رجل كانه بدوي فقال يا نبي الله
ما ترى في مس الرجل ذكره بعد ما يتوضأ فقال صلى الله عليه وسلم هل هو الا مضغة منه او بضعة منه قال ابوداؤد رواه هشام بن حسان و
سفيان الثوري وشعبة وابن عيينة وجري الراسي عن محمد بن جابر عن قيس بن طلق ^{حدثنا مسدد قال} ثنا محمد بن جابر عن قيس
ابن طلق باسناده معناه وقال في الصلوة **باب الوضوء من لحوم الابل** ^{حدثنا عثمان بن ابي شيبة قال} ثنا ابو مغوية
قال ثنا الاعمش عن عبد الله بن عبد الله الرازي عن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن البراء بن عازب قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم
الوضوء من لحوم الابل فقال توضؤا منها وسئل عن الصلوة في مبارك الابل فقال لا تصلوا فيها مبارك
الابل فانها من الشياطين وسئل عن الصلوة في مابض الغنم فقال صلوا فيها فاتها بركة **باب الوضوء من مس اللحم النجس**
غسله ^{حدثنا محمد بن العلاء وابوب بن محمد الرقي وعمر بن عثمان الحمصي المعنى قالوا} ثنا مروان بن مغوية قال اخبرنا هلال بن
ميمون الجهني عن عطاء بن يزيد الليثي قال هلال لا اعلم الا عن ابي سعيد وقال ايوب وعمر وازاه عن ابي سعيد ان النبي صلى الله عليه وسلم
مر بغلام يسلم شاة فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اريك فادخل يده بين الجلد واللحم فوجد حس بها حتى توارت الى الابط ثم مضى

حسن وقال الخطابي يخرج به من يذهب الى ان الملامسة المذكورة في الآية معناه الجماع دون التمس بسائر البدن الا ان ابادا وضعه وقال هو منقطع لان ابراهيم النبي لم يسلم من عائشة رضي الله عنها والمرسل النوع والمرسل المطلق هو ان يقول النبي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ومنه قسم يسمى بالمنقطع وهو غير الاول ومنه قسم يسمى بالعنصل وهو ان يكون بين المرسل والمرسل رسول الله صلى الله عليه وسلم اكثر من رجل وقال المظهر اختلف العلماء في المسألة فقال ابو حنيفة رحمه الله عليه لا يبطل بدليل هذا الحديث وقال الشافعي واعد يبطل بثلث الاغنيات وعند مالك لا يبطل بالشهوة والا فلا ١٢ مرقاة على ٢ قوله من مس ذكره هذا الحديث حجة للشافعي في انتفاء الوضوء بمس الذكر ولكنه مقيد بما اذا كان بكف بلا حجاب قال ابن جرير يبطل الكف كما اقتضته رواية اذا افشى احدكم بيده الى فرجه والافشاء المس بباطن الكف وهو الرافعة والاصابع انتهى لكن الافشاء بالمعنى المذكور غير معروف في اللغة بل المشهور معناه مطلق الا بصال قال الله تعالى وقد افشى بعضكم الى بعض ثم حمل الطحاوي الوضوء على غسل اليد استجبا بما ١٣ قوله المضغ بضم الميم والبضعة بفتح الباء الموحدة مترادفان وهو شك من الرازي معناهما القطعة من اللحم ١٤ قوله من لحوم الابل فيه تأكيد الوضوء من اكل اللحم الابل وهو واجب عند احمد بن حنبل وعند غيره المراد منه غسل اليدين والغم لما في اللحم الابل راحة كريمة ودسومة غليظة بخلاف لحم الغنم او فسوخ بحديث جابر ١٥ مرقاة ١٥ قوله المراد به الوضوء اللغوي يعني المضمضة وغسل اليدين ١٦ قوله لا تقصروا الخ وقد جاء في البخاري حديث ابن عمر برواية نافع قال رايت ابن عمر يصلي الى بصره وقال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يفعل فذهب بعضهم الى ان النبي خاص بالمعاضن دون غيرهما من الاماكن التي تكون فيها الابل وقد نازع الاسماعيل المصنف في استدلاله بحديث ابن عمر المذكور بانه لا يلزم من الصلوة الى البعير عدم كراهته الصلوة في مبركه واجيب بان مراده الاشارة الى ما ذكر من علته النبي عن ذلك وهي كونها من الشياطين كما في رواية ابن مغفل فانها خلقت من الشياطين كانه يقول لو كان ذلك مانعا من صحة الصلوة لا منع جعلها امام المصلى وخرق بعضهم بين الواحد منها وبين كونها مجتمعة لما طبع عليه من النفاذ المفضي الى تشويش قلب المصلى وجمع بعض الائمة بحملها على كراهته التزير وبهذا الاولى والله اعلم ١٧ فتح ١٨ قوله بغلام في رواية الطبري انه معاذ بن جبل ١٩ قوله حتى اريك قال الخطابي اي اعلمك ومنه قوله تعالى وارانا ناسكنا ٢٠ قوله قد حس الحس بسكون الحاء ادخال اليد دسها بين الجلد واللحم لفعل السلاخ ٢١ جمع ٢٢ قوله لو اشرت يد رسول الله صلى الله عليه وسلم لجلده الشاة الى الابط وقال كذا يا غلام فاسلخ كما في رواية ابن ماجه وابن حبان ٢٣

قال ابوداؤد

فصل للناس ولم يتوضأ زاد عمر في حديثه يعني لم يمس ماء وقال عن هلال بن ميمون الرملة قال ابوداؤد رواه عبد الواحد بن زيادة وابو مغوية عن هلال عن عطاء عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسل لم يذكر يا سعيد باب في ترك الوضوء من مس الميتة ^{١٨٦} حدثنا عبد الله بن مسلمة قال ثنا سليمان يعني ابن بلال عن جعفر عن ابيه عن جابر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مر بالسوق داخل من بعض العالية والناس كففتيه فمر بجدي أسك ميت فتناولها فاخذ بأذنه ثم قال ايكم يحب ان هذا اله ساق الحديث يسجد الله الرحمن الرحيم باب في ترك الوضوء مما مست النار ^{١٨٧} حدثنا عبد الله بن مسلمة قال ثنا مالك عن زيد ابن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اكل كفت شاة ثم صلى لم يتوضأ ^{١٨٨} حدثنا عثمان بن ابي شيبة ومحمد بن سليمان التماري المعنى قال ثنا وكيع عن مسعر عن ابي صخر عن جامع بن شاذ عن المغيرة بن عبد الله عن المغيرة بن شعبة قال ضفت النبي صلى الله عليه وسلم ذات ليلة فامر ليحطب فشوى واخذ الشفرة فيجعل يحزلي بها منه قال فجاء بلال فاذه به بالصلوة قال فالتقى الشفرة وقال ماله تربت يداه وقام يصلي زاد الانباري كان شارب وقاء فقصه لي على سواك ^{١٨٩} حدثنا مسدد قال ثنا ابو الاحوص قال ثنا سفيان عن عكرمة عن ابن عباس قال اكل رسول الله صلى الله عليه وسلم كفتا ثم مسح يديه بمسح كان تحته ثم قام فصلى ^{١٩٠} حدثنا حفص بن عمر التميمي قال ثنا همام عن قتادة عن يحيى بن يعمر عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم انشمت من كفت ثم صلى ولم يتوضأ ^{١٩١} حدثنا ابراهيم بن الحسن الخثعمي قال ثنا جابر قال بن جريح اخبرني محمد بن المنكدر قال سمعت جابر بن عبد الله يقول قرئت للنبي صلى الله عليه وسلم خيرا ولحما فاكل ثم دعا بوضوء فتوضأ به ثم صلى لظهر ثم دعا بفضل طعامه فاكل ثم قام الى الصلوة ولم يتوضأ ^{١٩٢} حدثنا موسى بن سهل ابو عمران الرملة قال ثنا علي بن عتيق قال ثنا شعيب بن ابي حمزة عن محمد بن المنكدر عن جابر قال كان اخرا الامرين من رسول الله صلى الله عليه وسلم ترك الوضوء ما غيرت النار قال ابوداؤد وهذا المختصر من الحديث الاول ^{١٩٣} حدثنا احمد بن عمر بن السرح قال ثنا عبد الملك بن ابي كريمة قال ابن السرح من خيار المسلمين قال حدثني عبيد بن ثمامة المرادي قال قدم علينا مصعب بن عبد الله بن الحارث بن ابي جزة من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فسمعتهم يتحدثون في مسجد مصر قال لقد رايتني سابع سبعة او سادس ستة مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في دار رجل فمر بلال فناداه بالصلوة فخرجنا فمرنا برجل برؤمته على النار فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم

النبى

بأذنيه هذا

رواه

كوفي بصيغة الماضي

رسول الله

الزيت ما كان قالا في السرح من خيار المسلمين

١٨٦ قوله بالسوق هي تذكر وتؤنس سميت سوقا لقيام الناس غالبا فيها على سوقهم ولان البيعات تساق اليها قولان ١٨٧ قوله قال في الجمع العالية والعوال اماكن باعلى اراضي المدينة والنسبة اليها علوي وادنا باعلى اربعة اميال وابعدها من جهة نجد ثمانية ١٨٨ قوله كفتيه بفتح الكاف والنون والغاء والتاء اللواتي ثم تحتية ساكنة على كفتيه بدون تادى جانبيه ونصبه على الطرف وهو في موضع خبر المبتدأ ١٨٩ قوله أسك بسين مملدة وكاف مشددة قال في المشارق يطلق على ملحق الاذنين وعلى فاقدهما وعلى مقطوعهما وعلى الاصل الذي لا يسمع قال والمراد بهما الاول وقال في النهاية المراد الثالث وقال النوى والقربى المراد صغير الاذنين ١٩٠ قوله وساق الحديث الخ تامرني مسلم اي يجب ان هذا يدبرهم فقالوا ما نحب اننا نأشئ وما نصنع قال تميمون انه لم قالوا والله لو كان حيا كان عبا فيه لانه اسك فكيف وهو ميت فقال الدنيا اهلون على من هذا عليكم ١٩١ قوله ضفت النبي صلى الله عليه وسلم بكسر الضاد المعجمة وسكون الغاء اي نزلت عليه حينما يقال ضفت الرجل وتضيفه اذا نزلت عليه ميتا وانا فانه تضيفه اذا نزلت بك فيها ١٩٢ قوله وجب لفتح الجيم وسكون النون وموحدة قال في الحكم جنب الشاة شقما وجنب الانسان شقرا وقال في النهاية لجنب القطعة من الشيء يكون عظيمة او شيئا كثيرا منه ١٩٣ قوله الشاة العربية ١٩٤ قوله يخرها الى النار المشددة اي يقطع وقال في الحكم قطع في علاج وقيل هو اللحم انتهى والحزب ما يقطع من اللحم وقيل اذا قطعت طولها وقيل القطعة من الكبد خاصة دون اللحم والسمام وغيرهما ١٩٥ قوله تربت يداه بكسر الراء قال الخطابي هي كلمة تقولها العرب عند اللوم والتأنيب ومعناها الدعاء عليه بالفقر والعدم وقد يلقونها في كلامهم وهم لا يريدون وقوع الامر كما قالوا اعقرى حلقه وكقولهم جلسته امرفان هذا الباب لما كثر في كلامهم ودام استعمالهم لفي خطا هم صار عندهم بمعنى اللغو كقولهم لا والله وبلى والله وذلك من لغو اليقين الذي لا اعتبار له ولا كفارة فيه ١٩٦ قوله فقصه لي الخ اي قص ما رتب من الشعر فوق السواك ففي رواية البيهقي في هذا الحديث فوضع السواك تحت الشارب وقص عليه واليزار عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم ابصر رجلا وشاربه لحويا فقال استوف بقص وسواك ففعل السواك على طرفه ثم اخذ ما جاوزه ١٩٧ قوله بكسر الهم وسكون السين ثوب من الشعر يلفظ ١٩٨ قوله انتمس انتمس من التمس بفتح النون وسكون الراء وسين مملدة وهو اكل بمقدم الاسنان واما النش بالمعجمة فالانفاس وقيل بالاسنان جميعا ١٩٩ قوله محمد بن المنكدر لم يسمع من جابر وانا سمعته من محمد بن عبد الله بن عتيق والغلط فيه من ابن جريح ٢٠٠ قوله في نسخة القاري رحمه الله تعالى في ما كانوا عليه من قلعة التنظيف في الجارية فخلها تقرر في النظافة وشاعت في الاسلام نسخ الوضوء متيسرا على المؤمنين قال الترمذي والعمل على هذا عند اكثر اهل العلم وكان هذا الحديث نا ساجد الحديث الوضوء مما مست النار انتهى ٢٠١ قوله الانصاري مولاهم ابو زيد المغربي ليس له عند المصنف سوى هذا الحديث ٢٠٢ قوله وبرمته الخ يعني الموحدة وسكون الراء هي القدر قال في الصراح وفي الحكم انها قد من جملة قوله بصنعة بالفتح القطعة من اللحم قوله يعلمكم بعض الامم وكسر اى يلوكم في فمه قال الخطابي والعلك منع ما لا يطادع الاسنان ١٢

عليه وسلم أطابت يرميك قال نعم يا بني أنت وامى فتناول منها بضعة فلم يزل يعلكها حتى أحرم بالصلوة وأنا أنظر إليه ^{١٢} يا بني التثديد
 في ذلك ^{١٢} حدثنا مسدد قال ثنا يحيى عن شعبة قال حدثني أبو بكر بن حفص عن الأغر عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ^{١٢} الوضوء
 مما انضجت النار ^{١٢} حدثنا مسلم بن إبراهيم قال ثنا أبا بن عبيد عن أبي كثير عن أبي سلمة أن أبا سفيان بن سعيد بن المغيرة حدثه
 أنه دخل على امرجبية فسقته قد حامن سويق فدأبها فمضمض قالت يا ابن اختي ألا توضح أن النبي صلى الله عليه وسلم قال توضؤا ممّا
 غيرت النار قال ممّا مسّت النار قال بوداؤد في حديث الزهري يا ابن اختي ^{١٢} يا بني في الوضوء من اللبن ^{١٢} حدثنا قتيبة قال
 ثنا الليث عن عقيل عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم شرب لبنًا فدأبها فمضمض ثم قال ان
 له دسما ^{١٢} يا بني الرخصة في ذلك ^{١٢} حدثنا عثمان بن أبي شيبة عن زيد بن الحباب عن مطيع بن راشد عن توبة العنبري
 أنه سمع أنس بن مالك يقول أن رسول الله صلى الله عليه وسلم شرب لبنًا فلم يوضئ ولم يتوضأ وصلى قال لي دلى شعبة على هذا الشيخ
 باب الوضوء من الدم ^{١٢} حدثنا أبو توبة الربيع بن نافع قال ثنا ابن المبارك عن محمد بن اسحق قال حدثني صدقة بن
 يسار عن عقيل بن جابر عن جابر قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة ذات الرقاع فأصاب رجل امرأة رجل من المشركين
 فخلف إلى لا أتى حتى أهرق دما في أصحاب محمد فخرج يثبع اثر النبي صلى الله عليه وسلم فنزل النبي صلى الله عليه وسلم منزلا فقال من رجل يكفونا
 فانتدب رجل من المهاجرين ورجل من الانصار فقال كونا بفم الشعب قال فلما خرج الرجلان إلى فم الشعب اضطجع المهاجري و
 قام الانصاري يصلي واتى الرجل فلما رأى شخصه عرف أنه ربيّة للقوم فرماه بسهم فوضعه فيه فنزعه حتى رماه بثلاثة أسهم ثم ركه
 وسجد ثم انتبه صاحبه فلما عرف أنهم قد نذروا به هرب فلما رأى المهاجري ما بالانصاري من الداء قال سبحان الله ألا نبهتني أول
 ما رعى قال كنت في سورة اقرأها فلم احب أن اقطعها ^{١٢} باب في الوضوء من النوم ^{١٢} حدثنا أحمد بن محمد بن حنبل قال ثنا
 عبد الرزاق قال نا ابن جريج قال أخبرني نافع قال حدثني عبد الله بن عمران رسول الله صلى الله عليه وسلم شغل عنها ليلة فأخبرها حتى قد نا
 في المسجد ثم استيقظنا ثم رقدنا ثم استيقظنا ثم رقدنا ثم خرج علينا فقال ليس احد ينتظر الصلوة غيركم ^{١٢} حدثنا شاذ بن فياض
 قال ثنا هشام الدستوائي عن قتادة عن انس قال كان اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ينتظرون العشاء الآخرة حتى تحق رؤسهم ثم
 يصلون ولا يتوضؤون قال ابوداؤد وزاد فيه شعبة عن قتادة قال كنا نحقق على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بوداؤد ورواه ابن

فتأوله

فمضمض رسول الله

فمضمض

غزاة

رسول الله

القوم

أنبه الدم

ثنا

هذا الحديث روى

١٥ قوله ان لدوسا بفتح الدال والسين المهملتين الودك قال في المحكم والمشارك وذكر القرطبي انه يجوز فيه السكون قال الشيخ ولي الدين ولم نره في كلام
 غيره من اهل اللغة ولا الحديث قال وهذه الجملة اشارة الى العلة في المضمضة من اللبن ووجه المناسبة انه ربما بقي من آثاره شيء فتخلل ونزل الجوف في الصلوة فابطلها واستمر في النقص
 فادى الى راحة كريمة ^{١٢} قوله حدثنا عثمان بن أبي شيبة الخ قال ابن مسعود في قوله لنا محمد بهذا حديث غريب من حديث توبة عن انس لا علموا ان زيد بن
 الحباب عن مطيع بن راشد عن قال الشيخ ولي الدين ومطيع بن بصرى قال الذي ان لا يعرف لكن قال زيد بن الحباب ان شيعة وله عليه وشعبة لا يروى الا عن ثقة فلا يدل الا على ثقة
 وهذا هو المقصود سكوت ابى داؤد عليه ^{١٢} قوله عقيل بن جابر بفتح العين وكسر القاف والواجب بن عبد الله الصمالي وذكر ابن جابر في الثقات وقال الذهبي في
 الميزان ما روى عنه غير صدقة بن يسار وقال الحاكم في المستدرک عقيل احسن حالا من اخويه محمد وعبد الرحمن وقال البيهقي في مسنده لم يسن عن امير الا بهذا الحديث ^{١٢} قوله
 قال الشيخ عبد الحق وتسكوا بما روى الحاكم مسندا او البخاري مطلقا على جابر بن عبد الله ان النبي صلى الله عليه وسلم كان في غزوة ذات الرقاع وهي رجل منهم فنزف الدم فركع وسجد وصلى في صلوة
 والجواب انما يفسر حجة اذا ثبت اطلاع النبي صلى الله عليه وسلم على صلوة ذلك الرجل وقال الخطابي وليت ادري كيف يصح الاستدلال به والدم اذا سال اصاب بدن وربما اصاب ثيابه ومع
 اصابته شيء عن ذلك لا يصح صلوة الا ان يقال ان الدم كان يجري من الجرح على سبيل الدفق حتى لم يصب شيئا من ظاهر بدن ولن كان كذلك فهو امر عجب كذا ذكره شمسى ولنا ما رواه
 ابن ماجه عن عائشة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اصابه قئ او رعاء او قلس او مذى فليغتسل وليتوضأ ثم يسجد على صلوة ما لم يتكلم ونقل من الشافعي انه قال يتقده برأى الصمى يتكلم على
 غسل الدم لا وضوء الصلوة ودفع بانه غير صحيح والابطلت الصلوة فلم يجز البناء والكلام في هذا المقام طويل ذكره الشيخ ابن الهمام ^{١٢} قوله يكون لنا بفتح اللام ومنه المرة ^{١٢}
 يحفظنا ويحرسنا ^{١٢} قوله فانتدب اى اجاب دعاءه رجل من المهاجرين هو عمار بن ياسر ورجل من الانصار هو عباد بن بشر وقيل عمارة بن حزم والشعب بكسر المعجمة بطريق
 في الجبل ^{١٢} قوله واتى الرجل في رواية ابن جابر والحاكم الى زوج المرأة ^{١٢} قوله قد نذروا به بفتح النون وكسر المعجمة اى شعروا به وعلما بما كان ^{١٢}
 قال المنذرى في سورة الكهف ^{١٢} زاد ابن جابر والحاكم والبيهقي بعده حتى انقذ بها فلما تاج على الرمي وكعت فاذنك وايم الله لو لان اضيق شعرا
 امرنى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بحفظه تقطع نفسى قبل ان اقطعها او انقذها ^{١٢} قوله شاذ بن فياض لقب واسمه هلال ^{١٢} قوله حتى تحقق الخ اى
 ينامون حتى تسقط اذا نهم على صدورهم وهم قعود ^{١٢} نفع

قَالَ
قَالَ
قَالَ

قال يهودا وكبرت حديث زيد الذي اخرج في انهر في استعظا له فقال يا بني
الذي يديح على اصحاب قتادة لم يعر بالحدوث ١٣ نسوة ١٤
باب ١٥

له قوله فقام يناجيه بضم التحيّة اوله جيم اى يكلمه سر قال الشيخ ولى الدين واورده المندى بلفظه فقام يناجيه المسجد
 ولم اقف على ذلك فى شئ من النسخ ١٢ مص **له** قوله من هذا اى الوضوء على من نام مضطجاً ١٤ **له** قوله اى محفوظاً من ان يخرج منه شئ لم يقل ١٢ **له** قوله
 تنام الخ قال الشيخ ولى الدين فى مسند احمد ان ابن حبان وتمام عيناؤه ولا ينام قلبه وكان من المكرب فان ينظر مستيقظ القلب فى العبور والمفسدة ليكون البلى فى عقوبة بخلاف
 استيقاظ قلب المصطفى فانه فى المعارف الالهية والمصالح التى لا يحصى فورا فدرجاته ومعظم ثلثه ١٢ مص **له** قوله قال شعبة الخ زاد البيهقى فى مسنده سمع ايضا حديث
 ابن عباس فيما يقول عند الكرب وحديث فى رواية النبى صلى الله عليه وسلم ليلة الاسراء به موسى وغيره وبها فى الصعيين زاد فى المعرفة وحديثنا فى الرشح قال وفيه نظر وهوان رجلا من الرشح
 فقال النبى صلى الله عليه وسلم لا تلعبها المديت اخبره المص والترمذى ١٢ مرقة الصعود **له** قوله وكاد الله زاد الدارقطني والبيهقى فاذا نامت العين استطلق الوكاد وهو يكسر الواو
 والمد ما يشده واس القرية ونحوها والسبعة بفتح السين ويخفف الباء من اسماء الدريقالى فى النهاية جعل اليقظ للاست كالكاد للقرية كما ان الكاد يفتح ما فى القرية ان يخرج كذلك اليقظ
 يفتح الاست ان يحدث الا باختيار وكفى بالعين عن اليقظ لان النائم لا عين له تنظر انتهى ١٣ **له** قوله كنا لا نتوضأ من موطنى ولفظ الى كم كنا فصل مع النبى صلعم ولا نتوضأ من موطنى
 هو يفتح الميم وسكون الواو وكسر الطاء المهور قال الخطاى ما يلوطن من الماذى فى الطريق واصله الموطو قال واراد بذلك انهم لا يعيدون الوضوء من الماذى اذ اصاب ارجلهم لانهم كانوا لا يغسلون ارجلهم
 ولا يلقون من الذى اذ اصابها وجعل البيهقى على التماسه الياسية انهم كانوا لا يغسلون الرجل من مساقا قال الشيخ ولى الدين يحتل ان يحمل الوضوء بها على النوى وبول التنظيف ويكون المعنى انهم كانوا لا يغسلون
 ارجلهم من الطين ونحوها يمشون عليه بل يمشون على ان الاصل فيه لمهارة ١٢ مص **له** قوله ولا تكلف شعراً ولا ثوباً قال الخطاى اى لا نقيها من التراب اذا اصلينا صياناً لها من
 التراب ولكن نرسلها حتى يقعا على الارض فيسجد مع الاعضاء ١٢ مرقة الصعود **له** قوله على بن طلق هو اليهامى الخفى قال البخارى لا يعرف غير هذا الحديث وفيه زيادة اورد بها
 المص فى الصلوة وقال العسكري هو ابن طلق بن على صاحب الحديث ترك الوضوء من مس الذكر قال ابن عبد البر اظنه والطلق بن على ١٢ مرقة الصعود **له** قوله فسا بفتح الفاء
 اى احديث بمزج من سلك المعتاد ١٢ جمع **له** قوله تشقق ظمى اى حصل فيه شقوق من شدة ما حصل له من الم البرد ١٢ **له** قوله فاذا فضحت بالفاء والفساد
 والفاء المجتهد اى دفعت المتى يعنى اذا وضعت المتى فاعنسل ١٣

فخرج منه المذني ما ذا عليه فان عندي ابنته وانا استحيى ان اسأله قال المقداد فسألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك فقال اذا وجد احدكم ذلك فليتنضم فرجه وليتوضأ وضوءه للصلاة ^{حدثنا احمد بن يونس قال ثنا زهير بن عمرو عن عمرو بن علي بن اوطالب} قال للمقداد وذكر هذا قال فسأله المقداد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليغسل ذكره وانثيه قال ابوداؤد رواه الثوري وجماعة عن هشام عن ابيه عن المقداد عن علي عن النبي صلى الله عليه وسلم ^{حدثنا عبد الله بن مسلمة القعنبي قال ثنا ابي عن هشام بن عروة عن ابيه} عن حديث حديثه عن علي بن اوطالب قال قلت للمقداد فذكر معناه قال ابوداؤد رواه المفضل بن فضالة والثوري وابن عيينة عن هشام عن ابيه عن علي ورواه ابن اسحق عن هشام بن عروة عن ابيه عن المقداد عن النبي صلى الله عليه وسلم لم يذكر انثيه ^{حدثنا} مسدد قال ثنا اسمعيل يعني ابن ابراهيم قال نا محمد بن اسحق قال حدثني سعيد بن عبيد بن السباق عن ابيه عن سهل بن خنيفة قال كنت القى من المذني شدة وكنت اكثر منه الاغتسال فسألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك فقال انما يجزئك من ذلك الوضوء قلت يا رسول الله فكيف بما يصيب ثوبي منهم قال يكفيك بان تاخذ كفاً من ماء فتتنضم بهما من ثوبك حيث ترى انه اصابه ^{حدثنا ابراهيم} ابن موسى قال اخبرنا عبد الله بن وهب قال ثنا معاوية يعني ابن صالح عن العلاء بن الحارث عن حرام بن حكيم عن عمه عبد الله بن سعد الانصاري قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عما يوجب الغسل عن الماء يكون بعد الماء فقال لك المذني كل فعل يمدى فتغسل من ذلك فرجك وانثيك وتوضأ وضوءك للصلاة ^{حدثنا هارون بن محمد بن بكر قال ثنا مروان يعني ابن محمد قال ثنا} الهيثم بن حميد قال ثنا العلاء بن الحارث عن حرام بن حكيم عن عمه انه سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم عما يجلي من امرأتي وهو حائض قال لك ما فوق الارز وذكروا كلة الحائض ايضا وساق الحديث ^{حدثنا هشام بن عبد الملك اليزني قال ثنا بقيقه عن سفيان} وهو ابن عبد الله عن عبد الرحمن بن عائذ الازدي قال هشام وهو ابن قوط امير حمص عن معاذ بن جبل قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عما يجلي للرجل من امراته وهي حائض فقال ما فوق الارز والتعفف عن ذلك افضل قال ابوداؤد وليس هو بالقوي ^{باب} في الاكسال ^{حدثنا احمد بن صالح قال ثنا ابن وهب قال خبرني عمرو يعني ابن الحارث عن ابن شهاب قال حدثني بعض} من ارضي ان سهل بن سعد لسأعدي اخبره ان ابي بن كعب اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم انما جعل ذلك رخصة للناس في اول الاسلام لقلة الثياب ثم امر بالغسل فمضى عن ذلك قال ابوداؤد يعنى الماء من الماء ^{حدثنا محمد بن مهران الرازي قال ثنا مبشر الحلبي}

فليتنضم

فذكر

هشام بن عروة

عن

ابن اوطالب

عن علي بن ابي طالب

عن ذلك

كيف

نا

ذاك

بقيقه بن الوليد

سعيد

وهو

قال يعنى

باب

قال

قال

والناس كلهم يروونه عن الزهري عن سهل بن سعد الا عمر بن الحارث فانه دخل بيته فوجد قال ابوداؤد يرون الرجل اباحاً فانه انسخ

عن محمد بن مطر

١ هو ماء ابيض رقيق يخرج عند شهوة بلا دقي ولا يقبه فتور ويكون للرجل والمرأة ويكون في النساء كثير ^{اور} فيه لغات يفتح الميم واسكان الذال وكسرها مع تشديد الياء ونقطة والاوليان مشورتان واولهما افصح ذكره النووي ١٢ على قاري **٢** قوله يغسل ذكره الخ قال الخطابي امر بغسل الانثيين **٣** استظهرنا زيادة التفسير لان المذني ربما انتشر فاصاب الانثيين ويقال ان الماء البارد اذا اصاب الانثيين رد المذني وكسرتوه فلذلك امره بغسلها وقال ابن العربي ذهب احمد وغيره الى وجوب غسل الذكر والانثيين اغتسالاً بهذه الرواية ولا شك في صحته الا ان من العلماء من قال الوضوء شرعة والغسل في الذكر والانثيين منفعلة لانه يبرد العضو فيضعف المذني ١٢ مص **٤** قوله سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عما يوجب الخ زاد احمد في مسنده وعن الصلوة في بيتي وعن الصلوة في المسجد وعن مواكبة الحائض فقال ان المذني يستنجي من الحي اماناً فاذا فعلت كذا فذكر الغسل والتوضأ وضوء للصلاة واغسل فرجي ثم ذكر الغسل واما الماء يكون بعد الماء فذلك المذني وكل فعل يمدى فاعسل من ذلك فرجي وتوضأ واما الصلوة في المسجد والصلوة في بيتي فقد ترى ما قرب بيتي من المسجد فلان اصل في بيتي احب الي من ان اصلي في المسجد الا ان تكون صلوة مكتوبة واما مواكبة الحائض فواكلها هذا تمام الحديث عنده ١٢ **٥** قوله فقال ذلك المذني قلت هو اشارة الى قوله الماء يكون بعد الماء لان ذلك شأن المذني انه ليسرسل في خروجه وليسرخلط الذي فانه اذا دفع انقطع سوقته ولا يعود الا بعد مضى زمن او تجديده جماع ووقع الشيخ في الدين بهنا كلام فيه غلط ١٢ مرات الصعود **٦** قوله والتعفف عن ذلك الخ قال الشيخ ولي الدين هذا يقوى ما يقرر من ضعف الحديث فانه خلاف المنقول عن فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم من انه كان يستنج فوق الغرار وما كان يترك الا فضل وعلى ذلك درج الصحابة والتابعون والسلف الصالحون قلت لعلم من مال السائل قوة شهوة فراى ان تركه لذلك افضل لئلا يقع في محذور ١٢ **٧** قوله حدثني بعض من ارضي قال ابن خزيمة يشبه ان يكون هو اياها زم سلمة بن دينار وقال ابن جبان قد تتبعته طرق هذا الخبر على ان اجده اعدواوه عن سهل بن سعد فلم اجد في الدنيا احداً الا باحازم فيشبه ان يكون الرجل الذي قال الزهري شني من ارضي عن سهل بن سعد هو اياها زم ١٢ مرة الصعود

عن محمد بن عمار عن أبي حازم عن سهل بن سعد قال حدثني أبي بن كعب أن الفتياء التي كانوا يفتون أن الماء من الماء كانت رخصة
 رخصها رسول الله صلى الله عليه وسلم في بدء الإسلام ثم أمر بالاعتسال بعد ذلك **حدثنا مسلم بن إبراهيم الفراهيدي قال ثنا هشام وشعبة عن**
قتادة عن الحسن بن أبي رافع عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا قعد بين شعبها الأربع والزرق الختان بالختان فقد وجب الغسل
حدثنا أحمد بن صالح قال ثنا ابن وهب قال أخبرني عمرو بن ابن شهاب عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبي سعيد الخدري أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال الماء من الماء وكان أبو سلمة يفعل ذلك **باب في الجنب يعود حدثنا مسدد قال ثنا اسمعيل قال ثنا حميد**
الطويل عن أنس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم طاف ذات يوم على نسائه في غسل أحد قال بوداؤد وهكذا رواه هشام بن زيد عن أنس
ومعمر عن قتادة عن أنس وصالح بن أبي الأخضر عن الزهري كلهم عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم **باب الوضوء لمن اراد أن**
يعود حدثنا موسى بن اسمعيل قال ثنا حماد عن عبد الرحمن بن أبي رافع عن عمتي سلمة عن أبي رافع أن النبي صلى الله عليه وسلم طاف
ذات يوم على نسائه يغتسل عند هذه وعند هذه قال فقلت له يا رسول الله ألا تجعله غسلاً واحداً قال هذا أذكى وأطيب اطهر قال
ابوداؤد وحديث أنس أصح من هذا **حدثنا عمرو بن عون أخبرنا حفص بن غياث عن عاصم الأحول عن أبي المتوكل عن أبي سعيد**
الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا أتى أحدكم أهله ثم بدا له أن يعاود فليتوضأ بينهما وضوءاً **باب في الجنب ينام حدثنا**
عبد الله بن مسلمة عن مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أتته تصيبه
الجنابة من الليل فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم توضأ وأغسل ذكرك ثم **باب الجنب يأكل حدثنا مسدد و**
قتيبة بن سعيد قال ثنا سفيان عن الزهري عن أبي سلمة عن عائشة قالت أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا اراد أن ينام وهو جنب توضأ
وضوءاً للصلاة **حدثنا أحمد بن الصباح البرزقي قال ثنا ابن المبارك عن يونس عن الزهري بأسناده ومعه زاد وإذا اراد أن يأكل وهو جنب**
غسل يديه قال بوداؤد ورواه ابن وهب عن يونس فجعل قصة الأكل قول عائشة مقصورا ورواه صالح بن أبي الأخضر عن الزهري
كما قال ابن المبارك إلا أنه قال عن عروة وأبي سلمة ورواه الأوزاعي عن يونس عن الزهري عن النبي صلى الله عليه وسلم كما قال ابن المبارك
****باب من قال الجنب يتوضأ حدثنا مسدد ثنا يحيى ثنا شعبة عن الحكم عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة أن النبي صلى****
الله عليه وسلم كان إذا اراد أن يأكل أو ينام توضأ تعتي وهو جنب **حدثنا موسى يعقوب بن اسمعيل قال ثنا حماد قال نا عطاء الخراساني عن**

قال بوداؤد أبو حازم عن سهل بن سعد قال حدثني أبي بن كعب أن الفتياء التي كانوا يفتون أن الماء من الماء كانت رخصة رخصها رسول الله صلى الله عليه وسلم في بدء الإسلام ثم أمر بالاعتسال بعد ذلك

عن الزهري

له قوله وإن الماء من الماء واختلف العلماء في وجوب
 الغسل بالابلاخ فذهب جمهور الصحابة ومن بعدهم إلى أن ابلاخ المشقة في الفرج يوجب الغسل وإن لم ينزل جمد فافقد وجب الغسل وإن
 لم ينزل رواه الشيخان وبغيره من الأخبار المعتمدة له وذهب سعد بن أبي وقاص في آخرين من الصحابة إلى أنه لا يجب الغسل ما لم ينزل وتمسكوا بقوله عليه السلام الماء من الماء وذلك
 يفيد المصنف فاجيب بأنه مشهور بقول أبي بن كعب قال إنما كان الماء من الماء رخصة في أول الإسلام ثم نهي عنها ١٢ كذا في الطب ١٢ **له** قوله قال الخطابي معناه وجوب الاعتسال
 بالماء من أجل خروج الماء الدافق أي المتقي ١٣ **له** قوله كناية عن ابلاخ وضيقه للواطي وحذف العلم به وكذا ضمير شعبها للمرأة وحذفت العلم بها والشعب بعن الشين المعجمة
 وفتح العين المهملة النواحي واحد بأشعبة والمراد به قيل يده ورجلا قيل رجلاه وشفره وقيل رجلاه وفخذاها وقيل فخذاها وشفرها واختار القاسمي عياض في كمال أن المراد نواحي الفرج الأربع
 ١٤ **له** قوله طاف على نسائه يغتسل أحد الخ أي يجامعهن فان قيل اقل القسم ليلة لكل امرأة فكيف طاف على الجميع في ليلة واحدة فالجواب أن وجوب القسم عليه
 مختلف قال أبو سعيد لم يكن واجبا عليه بل كان يقسم بالتسوية تبرعا ونكرا والاكثرون على وجوبه وكان طوافه صلح برضا من وأما الطواف بغسل واحد فمكمل أنه صلح تومنا فيما بينه
 أو تركه لبيان الجواز ١٥ **له** قوله سلمى مفتوحة السين هي امرأة أبي رافع مولى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ذكره عبد الغني بن سعيد في المؤتلف ١٦
له قوله قال بوداؤد حديث أنس صحيح قال النودى في شرح المذهب وإن صح هذا الثاني في محل على أنه كان في وقت وذلك في وقت قال والمحدثان محمودان على أنه كان
 برضا من إن قلنا بالاصح وقلنا بالاكثرين إن القسم كان واجبا عليه صلح في الدوام فان القسم لا يجوز اقل من ليلة الأبرمنا ١٧ **له** قوله فليتوضأ إنما أتى بالمصدر تأكيداً للتأني
 أن المراد بالوضوء غير المتعارف كافي الأكل وهذا بعضه الحديث الثاني تومنا وضوءه للصلاة كذا في الطب ١٨ **له** قوله تومنا وأغسل عطف على تومنا وفيه دليل على أن الواو لطلق الجمعية
 لأن الغسل مقدم على الوضوء وإنما قدم الوضوء إبهاما بشارته وتبركا به قال البيهقي الوضوء الشرعي للعود والمراد بالوضوء الوضوء الشرعي ١٩ **له** قوله تومنا قال محمد بن الحسن في
 موطاه وإن لم يتوضأ ولم يغسل ذكره حتى ينام فلما باس بذلك أيضا أنا أبو حنيفة عن أبي اسحق عن الأسود عن عائشة كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يصيب من أهله ثم
 ينام ولا يسجد بآذان استيقظ من الليل عاودا غتسل قال محمد بن أحمد الحديث ارفق بالناس وهو قول أبي حنيفة انتهى قلت قد تكلم في الحديث ولو سلم فالمراد من مس الماء الغسل لا الوضوء
 جمعا بين الحديثين هذا في النوم ٢٠ **له** قوله وأما الأكل فالمراد بالوضوء غسل اليدين لا الوضوء الشرعي يدل على ذلك ما رواه بوداؤد عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
 كان إذا اراد أن ينام تومنا وضوءه للصلاة وإذا اراد أن يأكل وهو جنب غسل يديه ٢١ على القاري

يحيى بن يعمر عن عمار بن ياسر ان النبي صلى الله عليه وسلم رخص الجنب اذا اكل او شرب او نام ان يتوضأ قال ابوداؤد بن يحيى بن يعمر وعمار
 ابن ياسر في هذا الحديث رجل وقال علي بن ابي طالب وابن عمر وعبد الله بن عمرو والجنب اذا اراد ان ياكل يتوضأ **باب في الجنب**
يؤخر الغسل **٢٢٦** حدثنا مسدد قال ثنا المعتمر وثنا احمد بن حنبل قال ثنا اسمعيل بن ابراهيم قال ثنا بريد بن سنان عن عبادة
 ابن نسي عن غصيف بن الحارث قال قلت لعائشة ارايت رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يغتسل من الجنابة في اول الليل او في اخره قالت
 ربما اغتسل في اول الليل وربما اغتسل في اخره قلت الله اكبر الحمد لله الذي جعل في الامر سعة قلت ارايت رسول الله صلى الله عليه وسلم
 كان يوتر اول الليل ام في اخره قالت ربما وتر في اول الليل وربما وتر في اخره قلت الله اكبر الحمد لله الذي جعل في الامر
 ارايت رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يحجر بالقران او يخاف به قالت ربما جهر به وربما خفت قلت الله اكبر الحمد لله الذي جعل في الامر
 سعة **٢٢٧** حدثنا حفص بن عمر قال ثنا شعبه عن علي بن مدرك عن ابي زرعة بن عمرو بن جرير عن عبيد الله بن نجيع عن ابيه
 عن علي عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تدخل الملائكة بيتا فيه صورة ولا كلب ولا جنب **٢٢٨** حدثنا محمد بن كثير قال اناسفان عن ابي
 اسحق عن الاسود عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ينام وهو جنب من غير ان يمس ماء قال ابوداؤد ثنا الحسن بن علي الواسط
 قال سمعت يزيد بن هارون يقول هذا الحديث وهو يعني حديث ابي اسحق **باب في الجنب يقرأ** **٢٢٩** حدثنا حفص بن عمر قال
 ثنا شعبه عن عمرو بن مرة عن عبيد الله بن سلمة قال دخلت على ابي انا ورجلان رجل منا ورجل من بني اسد احسب فبعثنا على وجهها و
 قال انما علمنا ان فعلنا عن دينكم ثم قم قد دخل المخرج ثم خرج قد عاباء فاخذ منه حفنة فمسم بها ثم جعل يقرأ القرآن فانكروا ذلك
 فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يخرج من الخلاء فيقرأ القرآن وياكل معنا اللحم لم يكن يحجبه او قل يحجزه عن القرآن شيء ليس
 الجنابة **باب في الجنب يصاب** **٢٣٠** حدثنا مسدد قال ثنا يحيى عن مسعر عن واصل عن ابي وائل عن حذيفة ان النبي صلى الله
 عليه وسلم لقيه فاهوى اليه فقال اني جنب فقال ان المسلم ليس نجس **٢٣١** حدثنا مسدد قال ثنا يحيى وبشر عن حميد عن بكر عن ابراهيم
 عن ابي هريرة قال لقيني رسول الله صلى الله عليه وسلم في طريق من طرق المدينة وانا جنب فاختنست فذهبت فاغتسلت ثم مجئت فقال
 اين كنت يا ابا هريرة قال قلت اني كنت جنباً فكرهت ان اجالسك على غير طهارة قل سبحان الله ان المسلم لا ينجس قال وفي حديث
 بشر قال ثنا حميد قال ثنا بكر **باب في الجنب يدخل المسجد** **٢٣٢** حدثنا مسدد قال ثنا عبد الواحد بن زياد قال ثنا

قال ابوداؤد

أم

أكان

يخفت أم

الفرى

نا

يقول القرآن

قال لا ينجس

فقال

١ قوله غصيف بضم الغين وفتح الصاد المجمعين وتحتية ساكنة وفاء

ويقال فيه غصيف بالطاء مختلف في صحته روى له المصنف والنسائي وابن ماجة ولم غصيف وابن ابي سفيان الطائفي وغصيف ابن عيين الجوزي ويقال فيها وايضا غصيف ١٣ مرقات الصعود

٢ قوله ابن جعي بضم النون وفتح الجيم وتشديد الياء هو الحضرمي وثقة النسائي وقال البخاري في حديثه نظر ١٣ **٣** قوله لا تدخل الملائكة الخ قال الخطابي المراد بالملائكة ينزلون بالرحمة والبركة لا المظلة فانه لا يفارقون الجنب وغيره وقيل لم يرد بالجنب من اصابت جنابة فاخر الاغتسال الى حضور الصلوة ولكنه الجنب الذي لا يشاؤون بالغسل ويتنزهون عاده لان النبي صلى الله عليه وسلم كان ينام وهو جنب ويطوف على نساء يغسل واحد قال واما الكلب فهو ان يقتل كلب لغير الصيد والزرع والملايشية وحراسته الدور قال واما الصورة فهي كل مصورة ذوات الارواح سواد كان على جدار او سقف او ثوب هذا الكلام الخطابي قال النووي في شرح المذهب وفي تخصيصه الجنب المتعاون والمطلب

محرم اقتداءه ونظروا هو محتمل ١٢ مرقات **٤** قوله هذا الحديث وهم الخطابي قال الترمذي يريد ان قوله غير ان يمس ماء غلط من السبيعي قال البيهقي طعن اللفاظ في هذه اللفظ وتوهمها ما خذوه من غير الاسود وان السبيعي وليس قال البيهقي وعديف السبيعي بهذه الزيادة صحيح من جهة الرواية لانه بين سماعه من الاسود والمدلس اذا بين سماعه من روى عنه وكان ثقة فلما دبر لرواه قال النووي

فالحديث صحيح وجوابه من وجهين احدهما ما رواه البيهقي عن ابن شريح واستحسنه ان معناه لا يمس ماء الغسل يجمع بينه وبين حديثنا الاخر وحديث ابن عمر والثاني ان الرواية كان يترك الوضوء في بعض الاحوال ليسين الجواز اذ لو اطلب عليه لا اعتقدوا وجوبه وبهذا عندي حسن او احسن وحديث انس ان صلى الله عليه وسلم طاف على نساء يغسل واحد يحتل انه كان يتوضأ

بينهما ويحتل ترك الوضوء لبيان الجواز انتهى ١٢ **٥** قوله وجهي اي موضعاً يتوجهان اليه ١٣ **٦** قوله عليان هو بكسر العين وسكون لام قال الخطابي يريد الشدة والقوة على العمل يقال رجل عليم اذا كان قوي الثقة وقوله فعلى اي جاهد او جاد او قال في الجمع فاعلم اني ما راسا العمل الذي ندبكم اليه واعلم اني ما راسا العمل القوي الفهم ١٣ **٧** قوله فاهوى اليه

اي مال اليه ومديده ملعم نحوه هذا يدل على جواز مسامحة الجنب ١٢ **٨** قوله نجس منبسط العراقي بباد الجر ومنبسط المنذر بالمشاة التحية فعلمنا مفاعلاً ١٣ **٩** قوله فاختنست قال الشيخ ولي الدين بن تاج مبرم ثم مشاة فوق ثم نون وسين مهمل هذا لفظ ابى داؤد اي تاخرت من قوله تعالى فلا تقسم بالفسس ١٢ **١٠** قوله ان المسلم لا ينجس عندنا وعند الجمهور وثنا

النجاسة في اعتقاده كذا في الجمع وكذا قال علي القاري اي لا يغير عنه نجسا والكا فرك ذلك اما قوله تعالى انما المشركون نجس والنجاسة في اعتقادهم وما روى من ابن عباس من ان اعيانهم نجسة كما يفسرون وعن الحسن من ما فهم فليستوا فمحمول على الباطنة اي في التبع عنهم كذا قال ابن مالك ١٢

أفلت بن خليفة قال حدثني جسر بن بنت دجاجة قالت سمعت عائشة تقول جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم ويحويه بيوت أصحابه شاعة في المسجد فقال وجهوا هذه البيوت عن المسجد ثم دخل النبي صلى الله عليه وسلم ولم يصنع للقوم شيئا رجاء أن تنزل فيهم رخصة فخرج إليهم فقال وجهوا هذه البيوت عن المسجد فأتى لأهل المسجد لحائض ولا جنب قال ابوداؤد هو فكيفت العامري بأب في الجنب يصلي بالقوم وهو ناس ^{٢٣٣} حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا حماد عن زياد الأعلم عن الحسن عن أبي بكر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل في صلاة الفجر فأومأ بيده أن مكانكم ثم جاء ورأسه يقطر فصرى بهم ^{٢٣٢} حدثنا عثمان بن أبي شيبة قال ثنا يزيد بن هارون قال أخبرنا حماد بن سلمة بأسناده ومعه أنه وقال في أوله فكبر وقال في آخره فلما قضى الصلوة قال إنما أنا بشر وإن كنت جنباً قال ابوداؤد رواه الزهري عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال فلما قام في مصلاه وانتظرت أن يكبر انصرف ثم قال كما أنتم ورواه أيوب وابن عون وهشام عن محمد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال فكبر ثم أومأ إلى القوم أن اجلسوا فذهب فاعتسل وكذلك رواه مالك عن اسمعيل بن أبي حكيم عن عطاء بن يسار قال إن رسول الله صلى الله عليه وسلم كبر في صلوة قال ابوداؤد وكذلك حدثنا مسلم بن إبراهيم قال حدثنا أبان عن يحيى عن الربيع بن معمر عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه كبر ^{٢٣٥} حدثنا عمر بن عثمان قال ثنا محمد بن حرب قال ثنا الزبيدي ^{٢٣٤} حدثنا عياش بن الأزرق قال أخبرنا ابن وهب عن يونس ^{٢٣٣} حدثنا محمد بن خالد قال ثنا إبراهيم بن خالد أم مسجد صنعاء قال ثنا رباح عن معمر وثنا مؤمل بن الفضل قال ثنا الوليد عن الأوزاعي كلهم عن الزهري عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال أقيمت الصلوة وصفاً للناس صفوفهم فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى إذا قام في مقامه ذكر أنه لم يغتسل فقال للناس مكانكم ثم رجع إلى بيته فخرج علينا ينطق برأسه وقد اغتسل ونحن صفوف وهذا لفظ ابن حرب وقال عياش في حديثه فلم ينزل قياً ما تنتظرونه حتى خرج علينا وقد اغتسل بأب في الرجل يجد البيلة في منامه ^{٢٣٢} حدثنا قتيبة بن سعيد قال ثنا حماد بن خالد الحنطاط قال ثنا عبد الله العمري عن عبيد الله عن القاسم عن عائشة قالت سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن الرجل يجد البيل ولا يذكر احتلاماً قال يغتسل وعن الرجل يرى أن قد احتلم ولا يجد البيل قال لا يغسل عليه فقالت أم سليم المرأة ترى ذلك عليها غسل قال نعم إنما النساء شقائق الرجال ^{٢٣١} باب في المرأة ترى ما يرى الرجل ^{٢٣٠} حدثنا أحمد بن صالح قال ثنا عنبسة ثناء يونس عن ابن شهاب قال قال عروة عن عائشة أن أم سليم الأنصارية وهي أم انس بن مالك قالت يا رسول الله إن الله لا يستحي من الحق رأيت المرأة إذا رأت في المنام ما يرى الرجل اغتسل أم لا قالت عائشة فقال للنبي صلى الله عليه وسلم نعم فلتغتسل إذا وجدت الماء قالت عائشة فأقبلت عليها فقالت

أفلت بن خليفة قال حدثني جسر بن بنت دجاجة قالت سمعت عائشة تقول جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم ويحويه بيوت أصحابه شاعة في المسجد فقال وجهوا هذه البيوت عن المسجد ثم دخل النبي صلى الله عليه وسلم ولم يصنع للقوم شيئا رجاء أن تنزل فيهم رخصة فخرج إليهم فقال وجهوا هذه البيوت عن المسجد فأتى لأهل المسجد لحائض ولا جنب قال ابوداؤد هو فكيفت العامري بأب في الجنب يصلي بالقوم وهو ناس

حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا حماد عن زياد الأعلم عن الحسن عن أبي بكر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل في صلاة الفجر فأومأ بيده أن مكانكم ثم جاء ورأسه يقطر فصرى بهم حدثنا عثمان بن أبي شيبة قال ثنا يزيد بن هارون قال أخبرنا حماد بن سلمة بأسناده ومعه أنه وقال في أوله فكبر وقال في آخره فلما قضى الصلوة قال إنما أنا بشر وإن كنت جنباً قال ابوداؤد رواه الزهري عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال فلما قام في مصلاه وانتظرت أن يكبر انصرف ثم قال كما أنتم ورواه أيوب وابن عون وهشام عن محمد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال فكبر ثم أومأ إلى القوم أن اجلسوا فذهب فاعتسل وكذلك رواه مالك عن اسمعيل بن أبي حكيم عن عطاء بن يسار قال إن رسول الله صلى الله عليه وسلم كبر في صلوة قال ابوداؤد وكذلك حدثنا مسلم بن إبراهيم قال حدثنا أبان عن يحيى عن الربيع بن معمر عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه كبر حدثنا عمر بن عثمان قال ثنا محمد بن حرب قال ثنا الزبيدي حدثنا عياش بن الأزرق قال أخبرنا ابن وهب عن يونس حدثنا محمد بن خالد قال ثنا إبراهيم بن خالد أم مسجد صنعاء قال ثنا رباح عن معمر وثنا مؤمل بن الفضل قال ثنا الوليد عن الأوزاعي كلهم عن الزهري عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال أقيمت الصلوة وصفاً للناس صفوفهم فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى إذا قام في مقامه ذكر أنه لم يغتسل فقال للناس مكانكم ثم رجع إلى بيته فخرج علينا ينطق برأسه وقد اغتسل ونحن صفوف وهذا لفظ ابن حرب وقال عياش في حديثه فلم ينزل قياً ما تنتظرونه حتى خرج علينا وقد اغتسل بأب في الرجل يجد البيلة في منامه حدثنا قتيبة بن سعيد قال ثنا حماد بن خالد الحنطاط قال ثنا عبد الله العمري عن عبيد الله عن القاسم عن عائشة قالت سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن الرجل يجد البيل ولا يذكر احتلاماً قال يغتسل وعن الرجل يرى أن قد احتلم ولا يجد البيل قال لا يغسل عليه فقالت أم سليم المرأة ترى ذلك عليها غسل قال نعم إنما النساء شقائق الرجال باب في المرأة ترى ما يرى الرجل حدثنا أحمد بن صالح قال ثنا عنبسة ثناء يونس عن ابن شهاب قال قال عروة عن عائشة أن أم سليم الأنصارية وهي أم انس بن مالك قالت يا رسول الله إن الله لا يستحي من الحق رأيت المرأة إذا رأت في المنام ما يرى الرجل اغتسل أم لا قالت عائشة فقال للنبي صلى الله عليه وسلم نعم فلتغتسل إذا وجدت الماء قالت عائشة فأقبلت عليها فقالت

البلل

حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا حماد عن زياد الأعلم عن الحسن عن أبي بكر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل في صلاة الفجر فأومأ بيده أن مكانكم ثم جاء ورأسه يقطر فصرى بهم حدثنا عثمان بن أبي شيبة قال ثنا يزيد بن هارون قال أخبرنا حماد بن سلمة بأسناده ومعه أنه وقال في أوله فكبر وقال في آخره فلما قضى الصلوة قال إنما أنا بشر وإن كنت جنباً قال ابوداؤد رواه الزهري عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال فلما قام في مصلاه وانتظرت أن يكبر انصرف ثم قال كما أنتم ورواه أيوب وابن عون وهشام عن محمد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال فكبر ثم أومأ إلى القوم أن اجلسوا فذهب فاعتسل وكذلك رواه مالك عن اسمعيل بن أبي حكيم عن عطاء بن يسار قال إن رسول الله صلى الله عليه وسلم كبر في صلوة قال ابوداؤد وكذلك حدثنا مسلم بن إبراهيم قال حدثنا أبان عن يحيى عن الربيع بن معمر عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه كبر حدثنا عمر بن عثمان قال ثنا محمد بن حرب قال ثنا الزبيدي حدثنا عياش بن الأزرق قال أخبرنا ابن وهب عن يونس حدثنا محمد بن خالد قال ثنا إبراهيم بن خالد أم مسجد صنعاء قال ثنا رباح عن معمر وثنا مؤمل بن الفضل قال ثنا الوليد عن الأوزاعي كلهم عن الزهري عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال أقيمت الصلوة وصفاً للناس صفوفهم فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى إذا قام في مقامه ذكر أنه لم يغتسل فقال للناس مكانكم ثم رجع إلى بيته فخرج علينا ينطق برأسه وقد اغتسل ونحن صفوف وهذا لفظ ابن حرب وقال عياش في حديثه فلم ينزل قياً ما تنتظرونه حتى خرج علينا وقد اغتسل بأب في الرجل يجد البيلة في منامه حدثنا قتيبة بن سعيد قال ثنا حماد بن خالد الحنطاط قال ثنا عبد الله العمري عن عبيد الله عن القاسم عن عائشة قالت سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن الرجل يجد البيل ولا يذكر احتلاماً قال يغتسل وعن الرجل يرى أن قد احتلم ولا يجد البيل قال لا يغسل عليه فقالت أم سليم المرأة ترى ذلك عليها غسل قال نعم إنما النساء شقائق الرجال باب في المرأة ترى ما يرى الرجل حدثنا أحمد بن صالح قال ثنا عنبسة ثناء يونس عن ابن شهاب قال قال عروة عن عائشة أن أم سليم الأنصارية وهي أم انس بن مالك قالت يا رسول الله إن الله لا يستحي من الحق رأيت المرأة إذا رأت في المنام ما يرى الرجل اغتسل أم لا قالت عائشة فقال للنبي صلى الله عليه وسلم نعم فلتغتسل إذا وجدت الماء قالت عائشة فأقبلت عليها فقالت

حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا حماد عن زياد الأعلم عن الحسن عن أبي بكر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل في صلاة الفجر فأومأ بيده أن مكانكم ثم جاء ورأسه يقطر فصرى بهم حدثنا عثمان بن أبي شيبة قال ثنا يزيد بن هارون قال أخبرنا حماد بن سلمة بأسناده ومعه أنه وقال في أوله فكبر وقال في آخره فلما قضى الصلوة قال إنما أنا بشر وإن كنت جنباً قال ابوداؤد رواه الزهري عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال فلما قام في مصلاه وانتظرت أن يكبر انصرف ثم قال كما أنتم ورواه أيوب وابن عون وهشام عن محمد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال فكبر ثم أومأ إلى القوم أن اجلسوا فذهب فاعتسل وكذلك رواه مالك عن اسمعيل بن أبي حكيم عن عطاء بن يسار قال إن رسول الله صلى الله عليه وسلم كبر في صلوة قال ابوداؤد وكذلك حدثنا مسلم بن إبراهيم قال حدثنا أبان عن يحيى عن الربيع بن معمر عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه كبر حدثنا عمر بن عثمان قال ثنا محمد بن حرب قال ثنا الزبيدي حدثنا عياش بن الأزرق قال أخبرنا ابن وهب عن يونس حدثنا محمد بن خالد قال ثنا إبراهيم بن خالد أم مسجد صنعاء قال ثنا رباح عن معمر وثنا مؤمل بن الفضل قال ثنا الوليد عن الأوزاعي كلهم عن الزهري عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال أقيمت الصلوة وصفاً للناس صفوفهم فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى إذا قام في مقامه ذكر أنه لم يغتسل فقال للناس مكانكم ثم رجع إلى بيته فخرج علينا ينطق برأسه وقد اغتسل ونحن صفوف وهذا لفظ ابن حرب وقال عياش في حديثه فلم ينزل قياً ما تنتظرونه حتى خرج علينا وقد اغتسل بأب في الرجل يجد البيلة في منامه حدثنا قتيبة بن سعيد قال ثنا حماد بن خالد الحنطاط قال ثنا عبد الله العمري عن عبيد الله عن القاسم عن عائشة قالت سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن الرجل يجد البيل ولا يذكر احتلاماً قال يغتسل وعن الرجل يرى أن قد احتلم ولا يجد البيل قال لا يغسل عليه فقالت أم سليم المرأة ترى ذلك عليها غسل قال نعم إنما النساء شقائق الرجال باب في المرأة ترى ما يرى الرجل حدثنا أحمد بن صالح قال ثنا عنبسة ثناء يونس عن ابن شهاب قال قال عروة عن عائشة أن أم سليم الأنصارية وهي أم انس بن مالك قالت يا رسول الله إن الله لا يستحي من الحق رأيت المرأة إذا رأت في المنام ما يرى الرجل اغتسل أم لا قالت عائشة فقال للنبي صلى الله عليه وسلم نعم فلتغتسل إذا وجدت الماء قالت عائشة فأقبلت عليها فقالت

له قوله بنت دجاجة قال المغلطي بي بكسر الدال لا غير قاله الزعفراني في أمثاله وقيل ابن حبيب وأما الطائر فمثلث قال البزار لا يعلم حديث عن جسر غير قدامة بن عبد الله العامري وتعبه ابن القطان برواية أفلت معنا وإيجاب بان الحفاظ أحفظوا في قدامه أفلت بل بهارجلان أورجل واحد قال ابن الجواق والصواب أنهما رجلان فرق ما بينهما الاسم والكنية والاب وان كانا ناس بين قدامة يعني أبا روج وأفلت يكنى أبا حسان انتهى ١٢ مرقاة له قوله ودوجه الخ ١١ الجواب بيوت أصحابه كانت شائعة في المسجد في النهاية أي مفتوحة إليه يقال شرعت الباب إلى الطريق أي انفتحت ١٣ ٢ قوله ودخل في صلوة الفجر أي في مقام الصلوة لانه وقع في الصحيحين قبل أن يكبر فحمل رواية أبي داؤد على ما قلنا ١٢ كذا في نسخة القاري ٢ قوله ان مكانكم ان تفسيره ومكانكم بالنسب بقدر الزموا ويقطرون الماء أي يسيل ١٢ قوله كبر في صلوة أي تكبير الافتتاح وفي روايات أنه دخل في صلوة الفجر وفي الصحيحين حتى قام في مصلاه قبل أن يكبر ويكنى الجمع يحمل قوله كبر على الأوان يكبر أو بانها وافتحان ١٢ محلى له قوله ينطق بضم الطاء المملة بهذا العمل الكثير أو انتظارهم وهذا الزمان الطويل بعد أن كبروا قال لما روى مالك هذا الحديث إنما الصلوة قال أنه خاص بالنبي صلى الله عليه وسلم على ما روى عنه ١٢ مرقاة ٢ قوله المرأة ترى ذلك ظاهر الحديث يوجب الاشتغال من روية البيلة وإن لم يتحقق أنها الماء الدافق وهو قول جماعة من التابعين وقيل أبو حنيفة وأكثر العلماء على أنه لا يوجب الغسل حتى يعلم أنه بلل الماء الدافق واستحبوا الغسل احتياطاً ولم يختلفوا في عدم وجوب الغسل إذا لم ير البيل وروى في المنام أنه احتلم ١٢ له قوله إنما النساء شقائق الرجال قال المغلطي أي نظائرهم وأمثالهم في الخلقة والطباع فكأنهن يشققن من الرجال زاد في النهاية ولأن حواء خلقت من آدم عليه السلام ١٣ له قال الشيخ بل المعنى أنه تعالى نهي عن أن يستحبوا في الحق وهذه توطئة للسؤال ١٢ لمعات

ثابت
النبى كذا

روى الزبيدي وعقيل ويونس وابن اخي الزهري وابن ابى الوزير عن مالك عن الزهري مسافح المجبى قال عن عروة عن عائشة واما هشام بن عروة فقال عن عروة عن زينب بنت ابى سلمة عن ام سلمة ان ام سليم جاءت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم

يجزى من الغسل

مثل

ومن

ابوداؤد

ثابت

بيد كذا

بكفه

مرات

ثابت

على شاله

كوضوء

يداه

واذا

ثابت

مرافقه

المراحم للعاطف

أَنَّكَ وَلَهُ تَرَى ذَلِكَ الْمَرْأَةَ فَأَقْبَلَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ تَرَبَّتْ يَمِينُكَ يَا عَائِشَةُ وَمِنْ أَيْنَ يَكُونُ الشَّبَهُ قَالَ بُودَاؤُودُ وَكَذَا
 رَوَى الزُّبَيْدِيُّ وَعُقَيْلٌ وَيُونُسُ وَابْنُ أَخِي الزَّهْرِيُّ وَابْنُ أَبِي الْوَزِيرِ عَنْ مَالِكٍ عَنِ الزَّهْرِيِّ مَسَافِحَ الْمَجْبِيِّ قَالَ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ
 عَائِشَةَ وَأَمَّا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ فَقَالَ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ زَيْنَبِ بِنْتِ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ أَنَّ أُمَّ سَلِيمٍ جَاءَتْ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
بَابُ فِي مَقْدَارِ الْمَاءِ الَّذِي يَجْزِي بِهِ الْغُسْلُ ٢٣٨ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ الْقَنْبَرِيُّ عَنْ مَالِكٍ عَنْ ابْنِ شَهَابٍ عَنْ
 عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَغْتَسِلُ مِنْ أَنْاءٍ هُوَ الْفَرْقُ مِنَ الْجَنَابَةِ قَالَ بُودَاؤُودُ قَالَ مَعْرُوفُ الزَّهْرِيُّ فِي هَذَا الْحَدِيثِ
 قَالَتْ كُنْتُ اغْتَسَلْتُ نَارَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ أَنْاءٍ وَاحِدٍ فِيهِ قَدْرُ الْفَرْقِ قَالَ ابُودَاؤُودُ وَرَوَى ابْنُ عِيَيْنَةَ نَحْوَ حَدِيثِ مَالِكٍ قَالَ ابُودَاؤُودُ
 سَمِعْتُ أَحْمَدَ بْنَ حَنْبَلٍ يَقُولُ الْفَرْقُ سِتَّةُ عَشَرَ رَطْلًا وَسَمِعْتُهُ يَقُولُ صَاعٌ ابْنُ أَبِي ذُئْبٍ خَمْسَةُ ارطال ثَلَاثُ قَالَ فَمَنْ قَالَ ثَمَانِيَةَ ارطال قَالَ
 لَيْسَ ذَلِكَ بِمَحْفُوظٍ قَالَ وَسَمِعْتُ أَحْمَدَ يَقُولُ مَنْ أَعْطَى فِي صَدَقَةِ الْفَطْرِ بِرَطْلَيْنَا هَذَا خَمْسَةَ ارطال ثَلَاثًا فَقَدْ أَوْفَى قِيلَ لَهُ الصِّحَاحُ فِي تَقْيِيلِ
 قَالَ الصِّحَاحُ فِي الطِّيبِ قَالَ لَا أَدْرِي **بَابُ فِي الْغُسْلِ مِنَ الْجَنَابَةِ** ٢٣٩ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ النَّفِيلِيُّ قَالَ ثَنَا زُهَيْرٌ قَالَ ثَنَا أَبُو سَلَمَةَ
 قَالَ ثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ صُرَدٍ عَنْ جَبْرِ بْنِ مَطْعَمٍ نَهْمُ ذَكَرُوا عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْغُسْلَ مِنَ الْجَنَابَةِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 أَمَّا أَنَا فَأَفِيضُ عَلَى رَأْسِي ثَلَاثًا وَأَشَارُ بِيَدَيْهِ كُلِّتَيْهَا ٢٤٠ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنِئٍ قَالَ ثَنَا أَبُو عَاصِمٍ عَنْ حَنْظَلَةَ عَنِ الْقَاسِمِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ
 كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا اغْتَسَلَ مِنَ الْجَنَابَةِ دَعَا شَيْئًا نَحْوَ الْحَلَابِ فَأَخَذَ بِكَفِّهِ فَبَدَأَ بِشِقِّ رَأْسِهِ الْيَمِينِ ثُمَّ الْيَسَارِ ثُمَّ أَخَذَ بِكَفِّهِ
 فَقَالَ بَهَا عَلَى رَأْسِهِ ٢٤١ حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ ثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ يَعْنِي ابْنَ مَهْدِيٍّ عَنْ زَائِدَةَ بْنِ قَدَامَةَ عَنْ صَدَقَةَ قَالَ ثَنَا جَمِيعُ
 ابْنِ عَمِيرٍ أَحَدُ بَنِي تَيْمِ اللَّهِ بْنِ ثَعْلَبَةَ قَالَ دَخَلْتُ مَعَ أُمِّي وَخَالَاتِي عَلَى عَائِشَةَ فَسَأَلْتُهَا أَحَدَهُمَا كَيْفَ كُنْتُمْ تَصْنَعُونَ عِنْدَ الْغُسْلِ فَقَالَتْ عَائِشَةُ كَانَ
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَتَوَضَّأُ وَضُوءَهُ لِلصَّلَاةِ ثُمَّ يَفِيضُ عَلَى رَأْسِهِ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ وَنَحْنُ نَفِيضُ عَلَى رُءُوسِنَا خَمْسًا مِنْ أَجْلِ الضَّفَرِ ٢٤٢ حَدَّثَنَا
 سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ الْوَاشِئِيُّ ثُمَّ وَثْنَا مَسَدَةً قَالَا نَحْنُ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا اغْتَسَلَ
 مِنَ الْجَنَابَةِ قَالَ سُلَيْمَانُ يَبْدَأُ فَيَفْرَغُ بِيَمِينِهِ وَقَالَ مَسَدٌ غَسَلَ يَدَيْهِ وَلْيُصِبِ الْإِنَاءُ عَلَى يَدَيْهِ الْيُمْنَى ثُمَّ اتَّفَقَا فَيَغْسِلُ فَرْجَهُ وَقَالَ مَسَدٌ
 يَفْرَغُ عَلَى شِمَالِهِ رَبِّمَا كُنْتُ عَنِ الْفَرْجِ ثُمَّ يَتَوَضَّأُ وَضُوءَهُ لِلصَّلَاةِ ثُمَّ يَدْخُلُ يَدَيْهِ فِي الْإِنَاءِ فَيُغْلِلُ شَعْرَهُ حَتَّى إِذَا رَأَى أَنَّهُ قَدْ أَصَابَ الْبَشِيرَةَ
 أَوَاتَقَى الْبَشِيرَةَ أَفْرَغَ عَلَى رَأْسِهِ ثَلَاثًا فَإِذَا فَضَّلَ فَضْلَةً مَبْنِيًّا عَلَيْهِ ٢٤٣ حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ عَلِيٍّ الْبَاهِلِيُّ ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عَدِيٍّ ثَنَا سَعِيدُ بْنُ
 أَبِي مَعْشَرٍ عَنِ النَّخَعِيِّ عَنِ الْأَسْوَدِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا ارَادَ أَنْ يَغْتَسَلَ مِنَ الْجَنَابَةِ بَدَأَ
 بِكَفِّهِ فَعَسَلَهَا ثُمَّ غَسَلَ مِرْفَقَهُ وَأَفَاضَ عَلَيْهِ الْمَاءَ فَإِذَا انْقَاهَا أَهْوَى بِهَا إِلَى حَائِطٍ ثُمَّ يَسْتَقْبِلُ لَوْضُوءٍ وَيَفِيضُ الْمَاءَ عَلَى رَأْسِهِ

١ قوله وهل ترى ذلك المرأة بكسر الكاف تربت يمينك أي لصقت بالتراب وافترقت قال في النباية وهذه الكلمة جارية على السنة العرب لا يريدون بها إلا الدعاء
 على الخطاب وقوع الأمر بها كما يقولون قائله الله وقال بعضهم يهوداء على الحقيقة لأن رأي الفخر خير البنا والاول اوجه ويعضده قوله في حديث جزيمة انهم صباها تربت يداك فان هذا
 دعاء وترغيب في استعمال ما تقدمت الوصية به لا ترى قال انهم صباها ثم عقبه بتربت يداك وكثيرا يرد للعرب الفاذا ظاهرا بالذم وانما يريدون بها المدح كقولهم لا اب لك ولا لام
 لك وهوت امرولا ارض لك ونحو ذلك ١٢ مرقات الصعود
٢ قوله الفرق ستة عشر رطلا بفتح الفاء والراء مكيا لبيع ستة عشر رطلا وهي اثنا عشر مئة او ثلثة اصبع عند اهل
 الجواز وقيل الفرق اصابا والقسط نصف صاع ١٢ مرقات الصعود
٣ قال يعني الصاع مكيا لبيع اربعة امداد والمد قيل هو رطل وثلث بالعراقي وربع قال الشافعي ونقصاء
 الجواز وقيل هو رطلان وربع اخذ الوحيفة ونقصاء العراق ١٣
٤ قوله نحو الحلاب بكسر الحاء المهملة وتخفيف اللام ومودة قال الخطابي هو اناء يسع قدر حلب ناقه قال وقد ذكره
 البخاري في كتابه وتناول على استعمال الطيب في الطهور وهو وهم والصواب ما نشرناه ومنه قول الشاعر ١٤
 صاح رأيت او سمعت به يداع : ردني العزغ ما قرى فيه
 الحلاب : وقال في النباية روى بالحاء والجيم قال الاندلسي قال اصحاب المعاني انه الحلاب وهو ما يعلب فيه الغنم كما يعلب سواد كان فصيح يعنون ان كان يغتسل في ذلك الحلاب
 أي يضع فيه الماء الذي يغتسل منه واعتبار الجواب بالجيم وضربا الورد وهو فارسي معرب قال صاحب النباية ورواية الماشية لان الطيب من يغتسل بعد الغسل اليق من قبله واولى لانه اذا
 بدأ به ثم اغتسل اذ به الماء ١٥
٥ قوله ثم غسل مرفقه بفتح الميم وكسر الفاء وعين المعجمة جمع رفع بعزم الراء وفتحها وسكون الفاء وهي مغاير البدن أي مطاويه وما يجمع فيه الا وساخ
 كالأبطين واصول الغنمين ونحو ذلك وعن الاعرابي اصول الغنمين لا واحد لها من لفظها وفي نسخة مرفقه بالقاف جمع مرفق قال الشيخ ولي الدين والاولى هي الصميخة ١٢ مرقات الصعود
٦ قوله اهوى بها الخ أي مدها الى حائط لانها لها ١٢

١٥ قوله غسلا بضم الغين كالغسل والغسل وهو الماء الذي يغسل به كالأكل لما يؤكل والغسل أيضا الاسم من غسلت
 الشيء بالغسل والغسل الذي هو الاسم من غسلت يتكلم السين وبضمه والغسل بالكسر ما يغسل به الرأس من الخنطى وغيره ومن فوائد هذا الحديث الدلالة على أن الأولى تقديم الاستبراء إن جاز تأخيرها
 لأنها طهارتان مختلفتان فلا يجب الترتيب واستعمال اليسرى فيه وكذلك على الأرض مبالغة في النفاثا وإزالة ما عبق بها والوضوء قبل الغسل اختلف في وجوبه فادويه وادو مطلقا وقوم إذا كان
 محدثا أو كان الغسل بما يلزمه الجنبية والحديث ومنعوض الشافعي أن الوضوء بدخل في الغسل فنجس له ما هو قول مالك وتأخير الغسل للرجلين إلى آخر الغسل وهو ذهب إلى حيفته وقول الشافعي
 والمذهب أن لا يؤخر رواية ما شئت والنسخة أي التباعد عن مكانه لغسل الرجلين وترك التنشف لأنه صلى الله عليه وسلم لم يأخذ الثوب وجواز النفض والأولى تركه لقوله صلى الله عليه وسلم إذا توضأستم
 فلا تنفضوا أيديكم ومنهم من حمل النفض من أجل التنشف في المشي وهو ما يدل عليه ١٢ **١٦** قوله فلم يأخذه الخ قال النووي فيه استحباب ترك التنشف وعن عائشة رضي الله عنها
 النبي صلى الله عليه وآله وسلم كانت له خرقة ينشف بها قاله الكرماني وإنما رده لأنه يمكن أن كان وسما ونحوه وقال قد اختلف أصحابنا فيه في الوضوء والغسل على خمسة أوجه أشهرها أن
 المستحب تركه والشافعي أنه مكروه والثالث أنه مباح والرابع أنه مستحب لما فيه من الاعتزال عن الأوساخ والخامس أنه يكره في الصيف ودون الشتاء ١٣ **١٧** قوله
 شعبية هذا هو شعبية بن دينار الباشي المدني أبو عبد الله مولى ابن عباس هكذا نسبه في المطاوع ١٢ **١٨** قوله لا لك هو سبب وذم أي أنت ليقول لا يعرف أم وقيل قد يقع مدحا
 لغنى التعجب منه وفيه بعد كما في النهاية في باب الهز مع الميم وفيه في باب الهز مع الياء لا لك وهو أكثر ما يذكر للمدح أي لا لك في لك وقد يذكر في معرض الذم كما يقال لا لك
 ١٣. الأب قيل ما جاء الفرق بين الأب لك والأب لك لأن الأب إذا فقد دله على الاستقلال والأب فسوب إليها الشفقة والرفق ١٢ **١٩** قوله وما يمنعك أنه يؤخذ منه أن
 للشيخ أن يؤوب تلميذه بمثل ذلك بحيث على اليقظة في الأمور وحفظ ما ينبغي أن يحفظ ويعتني بشأنه وفيه إنباء جواز الكلام للجنب ١٢ **٢٠** قوله غسلا الشعر الخ
 رتب الحكم بالغاء على الوصف أو عطفوا نقول الدلالة على أن الشعر قد يمنع وصول الماء كما أن الوسخ كذلك فاذن يجب استقصاء الشعر بالغسل وتنقية البدن من الوسخ ١٣. **٢١**
 قوله عاديت راسي عاظمت مع راسي معاملة العادة مع العدو من القطع والجبر فزتره وقطعته ١٢ **٢٢** قوله الجبر نجيم
 وتشد يد مجرم هو قص الشعر والصفاء

الله عليه السلام كان يباشر المرأة من نساءه وهي حايض اذا كان عليها ازار الى انصاف الفخذين او الركبتين فتحبره **حدثنا مسلم بن ابراهيم** نا شعبة عن منصور عن ابراهيم عن الاسود عن عايشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يباشر احدنا اذا كانت حايضا ان تنز ثمر ايضا جعها زوجها وقالت مرة يباشرها **حدثنا مسدد** نا يحيى عن جابر بن صبح قال سمعت خلاس الهجري قال سمعت عايشة تقول كنت انا ورسول الله صلى الله عليه وسلم نبيت في الشعار الواحد وانا حائض طامث فان اصابه مني شئ غسل مكانه ولم يعدة ثم صلى فيه وان اصاب تعني ثوبه منه شئ غسل مكانه ولم يعدة ثم صلى فيه **حدثنا عبد الله بن مسلمة** نا عبد الله بن يعقوب ابن عمر بن عاتم عن عبد الرحمن يعني ابن زياد عن عمار بن غراب قال ان عمة له حدثته انها سألت عايشة قالت احبنا تحيض وليس لها ولزوجها الا فراش واحد قالت اخبرك بما صنع رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل فمضى الى مسجدنا قال ابوداؤد تعني مسجد بيته فلم يصرف حتى غلبتني عيني واوجعه البرد فقال دني مني فقلت اني حايض فقال وان اكشفتي عن فخذيك فكشفت فخذتي فوضع خده وصدره على فخذتي وحسنت عليه حتى دقي ونام **حدثنا سعيد بن عبد الجبار** نا عبد العزيز يعني ابن محمد عن ابي اليان عن امرؤة عن عايشة انها قالت كنت اذا حضت نزلت عن المثل على الحصيد فلم تقرب رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم ندن منه حتى ظهر **حدثنا موسى بن اسمعيل** نا عباد عن ايوب عن عكرمة عن بعض ازواج النبي صلى الله عليه وسلم قالت ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا اراد من الحايض شيئا القى على فرجها ثوبا **حدثنا عثمان بن ابي شيبة** نا جابر عن الشيباني عن عبد الرحمن بن الاسود عن ابيه عن عايشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يامرنا في فوح حيضنا ان تنز ثمر يباشرنا واياكم يملك اربه كما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يملك اربه يا رب في المرأة تستحاض ومن قال تداء الصلوة في عدة الايام التي كانت تحيض **حدثنا عبد الله بن مسلمة** عن مالك عن نافع عن سليمان بن يسار عن ام سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت ان امرة كانت تهراق الدماء على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستفتت لها ام سلمة رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لتطرعة الليالي والايام التي كانت تحيضهن من الشهر قبل ان يصيبها الذي اصابها فلتترك الصلوة قدر ذلك من الشهر فاذا اخلت

قال

منه

من يضيء

ما

قال

حيضنا
فاليكم
عدد

قال تنظر

١٤ قوله كان يباشر المرأة هو يعني ملاقة البشرة البشرة لا يعني الجماع واستدل ابو حنيفة ومالك و الشافعي بهذا الحديث وقالوا يحرم ما لم يستل من السريرة الى الركبة وعندنا ابو يوسف ومحمد فوجاه لصحاب الشافعي انه يحرم الجماع فحسب ودليم قوله صلى الله عليه وسلم اصنعوا كل شئ الا النكاح كذا نقله الطبري ولعل قوله صلى الله عليه وسلم لبيان الرخصة وفعله عزيمة تعليم لا لامة لانه احوط فان من يرتفع حول الحي يوشك ان يقع فيه ويؤيده ما ورد من معاذ بن جبل قال قلت يا رسول الله ما يل لي من امراتي وهي مائض قال ما فوق الارزاء والتعفف عن ذلك افضل رواه ابوداؤد وغيره **١٥** قوله ثم يباشرها زوجها الجا قال الشيخ في الدين انفراد النص بهذه الجملة لا بخبره وليس في رواية بقبية الامة ذكر الزوج فيحمل الوجهين احدهما ان تكون ارادت بزواجها النبي صلعم فوضعية الظاهر موضع المصروف عبرت عنه بالزوج ويدل على ذلك رواية البخاري وغيره وكان يامرني فانزرت فيباشرني وانا مائض والآخر ان يكون قولها اوليا مراحدا نالا من حيث انها احدي امات المؤمنين بل من حيث انها احدي المسلمات والمراد ان يامر كل مسلمة اذا كانت مائضا ان تنز ثمر ليباشرها زوجها مكن جعل الروايات متفقة اولي ولا سيما مع اتحاد المخرج مع انه اذا ثبت هذا الحكم في حق امات المؤمنين ثبت في حق سائر النساء انتهى **١٦** امرات الصعود **١٧** قوله طامث بالظاهر المملة والشاء الثلثة بمعنى مائض فذكره مع تاكيد **١٨** قوله فلنترك الصلوة قدر ذلك من الشهر فاذا اخلت عنها وعن ام سلمة عن المثال بكسر الهمزة والبناء الثلثة الغرض في فوح حيضتها بفتح الفاء وسكون الواو حاد المملة معظما واولها **١٩** مص **٢٠** قوله فلم تقرب بالنون وكانها ارادت ان ذلك لم يكن من شأنها ومدا بل كان شأن امات المؤمنين ومدت اولها بالافرو ونفسه وبذا لا ينافي ما علم من القرب لان ذلك كان من طرفه صلعم لامن طرفهن وحيث اى عطف ظهري عن ابي اليان ويقال ابن جريح الرجال بالمملة المشددة **٢١** قوله وكان هذا الاجتناب من عائشة لاعتق النبي صلى الله عليه وسلم **٢٢** قوله في فوح بفتح الفاء اى معطره واوله **٢٣** قوله اربها بكسر الهمزة مع اسكان الراء اى عضوه الذي يستمتع به اى الفرج وروى بفتح الهمزة معناه حاجته اى شهوته والمقصود انه الملككم نفسه فاما من مع هذه البشارة من الوقوع في المحرم **٢٤** قوله ان امرأة كانت تهراق الدماء الخ قال ابو حنيفة في شرح التيسيل استدلاله ببعض المتأخرين على انه يجوز تشبيه الفعل اللازم بالفعل المتعدي فينصب المفعول كما يشبهه ومنع باسهم الفاعل والمتعدي في ذلك فيقال زيد تفقا الشتم اصله تفقا شتم فاصحمت في تفقاء ونصب الشتم تشبيها بمقتول ومنع ذلك الشلوين و قال لا يكون ذلك الا في الصفات قال وقد تاولوا الحديث على اسقاط حرف الجر اى بالدماء او على تمام فعل اى يريق الله الدماء منها قال ابو حنيفة وهذا هو الصحيح اذ لم يثبت ذلك من لسان العرب وقال ابن مالك في شرح التيسيل الاصل تهراق دماها فاستند الفعل الى ضمير المرأة بالغة وصار السند اليه منصوبا على التمييز ثم ادخل عليه حرف التعريف زائدا وقال في النهاية في قوله تهراق كانت تهراق الدم كذا جاء على ما لم يسم فاعلم والدم منصوب على التمييز وان كان معرفة وله نظائر ويكون قد جري تهراق جري نفس المرأة غلظا ونج الفرس مراد بوجز فغ الدم على تهريق تهراق دماها ويكون الالف واللام عوض من الضافة والماء في تهراق بدل من همزة اراق يقال اراق يريق وهرق يريق بفتح الراء من ضم ياء ويقال ابراق يريق يسكون الماء يجمع بين البهل والمبدل **٢٥** قوله فاذا اخلت ذلك من التخليط اى تركتها وادها والماء اذا مضت تلك الايام واليالي وقوله لتستغفر بثلثة قبل الغاء والاستغفار ان تشد ثوبا تحتين بيمينك موضع الدم تمنع السيلان وليست فربذا المعجزة بدل الثلثة قلبت الشاذ **٢٦** فح

ذلك فلتغتسل ثم لتستغفر بثوب ثم لتصل ^{١٢} حدثنا قتيبة بن سعيد ويزيد بن خالد بن يزيد بن عبد الله بن موهب قالنا
 الليث عن نافع عن سليمان بن يسار ان رجلا أخبره عن امرأة عن امرأة كانت تهراق الدم فذكر معناها قال فاذا خلعت ذلك حضرت
 الصلوة فلتغتسل بمعناه ^{١٢} حدثنا عبد الله بن مسلمة ثنا انس يعني ابن عياض عن عبيد الله عن نافع عن سليمان بن يسار عن
 رجل من الانصار ان امرأة كانت تهراق الدم فذكر معي حديث الليث قال فاذا خلعت ^{١٢} وحضرت الصلوة فلتغتسل ^{١٢} بمعناه
 حدثنا يعقوب بن ابراهيم نا عبد الرحمن بن مهدي نا صخر بن جويرية عن نافع باسناد الليث ومعناه قال فلتترك الصلوة
 قدر ذلك ثم اذا حضرت الصلوة فلتغتسل لتستغفر بثوب ثم تصلي ^{١٢} حدثنا موسى بن اسمعيل نا وهيب نا ايوب عن سليمان بن
 يسار عن امرأة عن امرأة هذه القصة قال فيه تدع الصلوة وتغتسل فيما سوى ذلك وتستغفر بثوب وتصلي قال بوداود سمى المرأة التي
 كانت استحيضت حماد بن زيد عن ايوب في هذا الحديث قل فاطمة بنت ابى حبيش ^{١٢} حدثنا قتيبة بن سعيد نا الليث عن
 يزيد بن ابى حبيب عن جعفر عن عراك عن عروة عن عائشة انها قالت ان امرجبية سألت النبي صلى الله عليه وسلم عن الدم فقالت عائشة
 فرأيت منكم ما ملان دما فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم امكثي قدر ما كانت تحبسك حيضتك ثم اغتسلي قال بوداود ورواه قتيبة
 بئس اصغاف حديث جعفر بن ربيعة في اخرها وروى على بن عياش ويونس بن عمار عن الليث فقال جعفر بن ربيعة ^{١٢} حدثنا
 عيسى بن حماد نا الليث عن يزيد بن ابى حبيب عن بكير بن عبد الله عن المنذر بن المغيرة عن عروة بن الزبير قال ان فاطمة
 بنت ابى حبيش حدثتني انها سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم فشكت اليه الدم فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم انما ذلك عرق فانظري
 اذا أتت قروك فلا تصلي فاذا مرق قروك فتطهري ثم صلي ما بين القروك الى القروك ^{١٢} حدثنا يوسف بن موسى نا جزي عن سهيل يعني
 ابن ابى صالح عن الزهري عن عروة بن الزبير قال حدثتني فاطمة بنت ابى حبيش انها أمرت اسماء واسماء حدثتني انها أمرتها
 فاطمة بنت ابى حبيش ان تسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم فامرها ان تقعد لايام التي كانت تقعد ثم تغتسل قال بوداود ورواه قتادة
 عن عروة بن الزبير عن زينب بنت ام سلمة ان امرجبية بنت جحش استحيضت فامرها النبي صلى الله عليه وسلم ان تدع الصلوة ايام قرائها
 ثم تغتسل تصلي قال بوداود وزاد ابن عيينة في حديث الزهري عن عروة عن عائشة قالت ان امرجبية كانت تستحاض فسألت
 النبي صلى الله عليه وسلم فامرها ان تدع الصلوة ايام قرائها قال بوداود وهذا وهم من ابن عيينة ليس هذا في حديث الحفاظ عن الزهري
 الا ما ذكر سهيل بن ابى صالح وقد روى الحميدي هذا الحديث عن ابن عيينة لم يذكر فيه تدع الصلوة ايام قرائها وروى قتيبة
 عن زوجه مسروق عن عائشة المستحاضة تترك الصلوة ايام قرائها ثم تغتسل قال عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه ان النبي صلى الله
 عليه وسلم امرها ان تترك الصلوة قدر قرائها وروى ابو بشر جعفر بن ابى وحشية عن عكرمة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان امرجبية بنت
 جحش استحيضت فذكر مثله وروى شريك عن ابى اليقظان عن عدي بن ثابت عن ابيه عن جده عن النبي صلى الله عليه وسلم ان المستحاضة
^{١٢} كما هو في هذا الباب

له قوله وساق
 معناه اي معنى الحديث اي والحديث اخرجه النسائي وابن ماجه وفيه رجل مجهول ^{١٢} ^{١٣} قوله تسند فربما لم يجمع بدل الشاء المثلثة فقلبت الشاء واللام ^{١٢} مرات
 قوله بن بفتح الموحدة وتشديد الياء اصغاف بكسر الهمزة مصدره اصغفت الحديث اذا حكمت عليه بالضعف ^{١٢} ^{١٣} قوله انما ذلك عرق اي دم عرق وينا سبه قوله وليس يجيئ في
 رواية الشيخين والمراد الحمل الذي يخرج منه الدم عرق لارحم قال الفقهاء ناقص عن اقل الحيض او زاد على الاكثر فحيضا اكثر المدة وان كانت معتادة وما زاد فهو استحاضة وهذا معنى قوله صلى
 الله عليه وسلم فاذا قبلت حيضتك بكسر الحاء وفتحها اي ايام عادتك ان كانت معتادة والظاهر ان هذه السائلة كانت معتادة او ايام اكثر الحيض ان كانت مبتدأة هذا عندنا وعند
 الباقيين يعمل بالتميز في المبتدأة ان كان دما اسود يحكم بانه من الحيض كما جاء في الحديث عن عروة اذا كان دم فانه دم اسود يعرف الحديث وعندنا لا يعمل بالتميز لخفاء المعاص
^{١٢} قوله اذا أتت قروك قال الخطابي يريد بالقروها الحيض وقال في النباية القرو بفتح القاف وجمع على الاقراء والقروء وهو من الاضداد يقع على الطهر وعلى الحيض الاصل في القرو
 الوقت المعلوم فلذلك وقع على الضدين لان لكل منهما وقتا ^{١٢} مرات الصعود ^{١٢} قوله مرة هي بنت عبد الرحمن بن سعيد بن زادة ^{١٢} ^{١٣} قوله قال الحرابي قال
 ابو اسحق بن ام خبيب بغير هاء واسمها جبية بنت جحش ومن قال فيها ام جبية فقد وهم ^{١٢} كما في نسخة القاري ^{١٢} ^{١٣} قير بفتح القاف وكسر الهميم بنت عمرو زوج مسروق ومن
 عداها بضم القاف مصفرا ^{١٢} ^{١٣} اخرجه النسائي وفي اسناده منذر بن مغيرة قال ابو حاتم هو مجهول ^{١٢}

ثنا به بعد حفظا قال حدثنا محمد بن عمرو عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت ان فاطمة كانت تستحاض فذكر معناه قال ابوداؤد
 روى انس بن سيرين عن ابن عباس في المستحاضة قال اذا رأت الدم البحراني فلا تصلي اذ ارات الطهر ولو ساعة فلتغتسل وتصل قال
 مكحول ان النساء لا ينجي عليهن الحيضة ان دهنها اسود غليظ فاذا ذهب ذلك وصارت صفرة رقيقة فانها مستحاضة فلتغتسل وتصل
 قال ابوداؤد وروى حماد بن زيد عن يحيى بن سعيد عن القعقاع بن حكيم عن سعيد بن المسيب في المستحاضة اذا قبلت الحيضة
 تركت الصلوة واذا دبرت اغتسلت وصلت وروى سفيان عن سعيد بن المسيب ان ياما قرأها وكذلك رواه حماد بن سلمة
 عن يحيى بن سعيد عن سعيد بن المسيب قال ابوداؤد وروى يونس عن الحسن الحائض اذا مذهبها الدم تمسك بعد حيضتها يوما ويومين
 فهي مستحاضة وقال التيمي عن قتادة اذا زاد على ايام حيضها خمسة ايام فلتصل قال التيمي فجعلت انقص حتى بلغت يومين فقال اذا كان
 يومين فهو من حيضها وسئل ابن سيرين عنه فقال النساء اعلم بذلك **حدثنا** زهير بن حرب وغيره قالوا نعيم بن عبد الملك بن عمرو
 نازهيد بن محمد عن عبد الله بن محمد بن عقيل عن ابراهيم بن محمد بن طلحة عن عمه عمران بن طلحة عن امه حمدة بنت جحش قالت كنت
 استحاض حيضة كثيرة شديدة فأتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم واستفتيته واخبرته فوجدته في بيت اختي زينب بنت جحش فقلت
 يا رسول الله اني امرأة استحاض حيضة كثيرة شديدة فما ترى فيها قد منعتني الصلوة والصوم فقال انعت لك الكرسف فانه يذهب
 الدم قالت هو اكثر من ذلك قال فاتخذى ثوبا فقالت هو اكثر من ذلك انما اثبت ثوبا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سامرك يا مريم بايها فعلت
 اجزء عنك من المخرفان قويت عليهما فانت اعلم قال لها انما هذه ركضة من ركضات الشيطان فتعطيني ستة ايام او سبعة ايام في
 علم الله تعالى ذكره ثم اغسل حتى اذا رايت انك قد طهرت واستنقأت فصلي ثلثا وعشرين ليلة او اربعا وعشرين ليلة وايامها وصومي
 فان ذلك يجزئك وكذلك فافعلي في كل شهر كما يحض النساء وكما يطهرن ميقات حيضهن وطهرهن فان قويت على ان تؤخري الظهر
 وتجلي العصر فتغتسلين وتجمعين بين الصلوتين الظهر والعصر وتؤخرين المغرب وتجليين العشاء ثم تغتسلين وتجمعين بين الصلوتين
 فافعلي تغتسلين مع الفجر فافعلي صومي ان قدرت على ذلك قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وهذا اعجب الامرين الى قال ابوداؤد ورواه غيره
 وابن ثابت عن ابن عقيل فقال قالت حمدة هذا اعجب الامرين الى لم يجعله قول النبي صلى الله عليه وسلم جعله كلام حمدة قال ابوداؤد وكان عمر
 ابن ثابت رافضيا وذكره عن يحيى بن معين باب ما روى ان المستحاضة تغتسل لكل صلاة **حدثنا** ابن ابي
 القاسم الترمذي وابن ماجه ١٣

قوله النساء اعلم بذلك يعني التميز بين الدين فيكون المرنى في ايام عادتها حيضة وما زاد على ذلك استحاضة ونقوى ما ذهبنا اليه بالاثار المنقولة عن الصحابة في هذا الباب وقد معنا الكلام فيه في شرحنا للامامية كذا قال
 يعني وقال ابن الهمام في فتح القدير واقل الطهر خمسة عشر يوما لقوله عليه السلام اقل الحيض ثلثة ايام واكثره عشرة ايام واقل ما بين الحيضتين خمسة عشر يوما ذكره في الغاية وعزاه قاسم
 المقضاة ابو العباس الى الامام و تقدم من حديث ابى سعيد الخدري في العلل المتناهيته قبل واجتمعت الصحابة عليه وقال العيني وعند جمهور الفقهاء اقل الطهر خمسة عشر يوما وهو قول اصحابنا
 ١٣ **قوله** فان قويت عليهما اي على الامرين فانت اعلم بما تتخار منهنما فاخترى ايها شئت قوله اي ركضة اي دفعة وضربة والركضة ضرب الارض بالرجل في حال العدا وغيرها
 اراويه الاضرار والافساد واضافها الى الشيطان لانه وجد بذلك طريقا الى التلبيس عليها في امرينها وقت طهرها وصلواتها وصيامها حتى انسابها ذلك قوله فيحصى اي التزمى احكام الحيض و
 عدى نفسك ما يغنيك قول ستة ايام او سبعة كلمة او ليس للشك ولا للتعجيل بل المراد اعترى ما وافقك من عادات النساء كذا اختاره الطيبي في توجيهه ومنهم من ذهب الى ان اول الشك
 من بعض الرواة وانما يكون النبي صلى الله عليه وسلم قد ذكر احد العددين اعتبارا بالغالبي من حال نساء قوما وقال التوريشي ويحمل انه اخبرته بعبادتها قبل ان يصيبها ما اصابها
 وقيل الامر بناء للامر على ما تبين لما من احد العددين على سبيل التحري وقوله في علم الله اي فيما علم الله من امرك ومن قال ان اول الشك فلان يقول معناه والله اعلم بما قال النبي صلى الله
 تعالى عليه وآله وسلم وقوله حتى اذا رايت انك طهرت واستنقأت اي بالغت في التقية اي مضت الايام المذكورة عدت طاهرة في حكم الشرع قوله صلى اي بالوضوء عند كل صلاة
 وهذا اول الامرين لما مورى به وان تتوضأ اي وتصل في ثلث وعشرين وثاني الامر ان تغتسل فيها ما عند كل صلاة فراوى واما بالجمع بين صلوتي الظهر والعصر وصلوتي المغرب والعشاء ولما
 كان الاول من هذين الامرين اعني الاغتسال عند كل صلاة اشق واصعب نزل صلى الله عليه وسلم الى الثاني اعني الجمع بين الصلوتين فقال وان قويت الخ فان قلت لا يسمع الخفية
 بهذا دليل اذ عندهم خروج الوقت فيقتض ووضوء المعذور قلنا لعلنا لا نيقض الغسل في حق هذه المستحاضة يحكم بهذه على ان يلزم مثل هذا على الشافعية ايضا فانهم لو جازوا الوضوء على
 المعذور لكل صلاة فلا بد من التخصيص كذا في المعات قال على القاري هذا عندنا منسوخ او الامر بالغسل في الصورتين محمول على العاجلة لازالة قوة الدم ١٢
قوله ان قدرت على ذلك يعني ذلك تكررة اشارة الى انه فيه مشقة وان كان الغسل لكل صلاة اشق ١٣ **قوله** هذا اعجب الامرين اي اشارة الى الجمع بين الصلوتين
 في الغسل والامر الاخر الغسل لكل صلاة ١٢ المعات **قوله** لكل صلاة قال الشافعي رحمه الله تعالى انما امرنا النبي صلى الله عليه وسلم ان تغسل وتصل وانما كانت تغسل
 لكل صلاة **قوله** كذا قال الليث بن سعد في رواية عنه سلم لم يذكر ابن شهاب انه صلى الله عليه وسلم امر بان تغسل لكل صلاة ولكنه شئ فعلته به واليه ذهب الجمهور وقالوا لا يجب

شيء	ابيه عن عائشة قالت استحيضت امرأة على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فأمرت أن تجعل العصر وتؤخر الظهر وتغتسل لهما غسلا وان تؤخر المغرب وتجل العشاء وتغتسل لهما غسلا وتغتسل لصلوة الصبح غسلا فقلت لعبد الرحمن عن النبي صلى الله عليه وسلم فقال لا حدثك
شيء	الرو عن النبي صلى الله عليه وسلم ٢٩٥ حدثنا عبد العزيز بن يحيى نا محمد يعني ابن سلمة عن محمد بن اسحق عن عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه عن عائشة قالت ان سهيلة بنت سهيل استحيضت فأتت النبي صلى الله عليه وسلم فأمرها أن تغتسل عند كل صلاة فلما جهدها ذلك أمرها
رسول الله	ان تجمع بين الظهر والعصر بغسل والمغرب والعشاء بغسل وتغتسل للصبح قال ابوداؤد ورواه ابن عيينة عن عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه قال ان امرأة استحيضت فسئلت النبي صلى الله عليه وسلم فأمرها بمعناه ٢٩٦ حدثنا وهب بن بكير نا خالد عن سهيل يعني ابن ابي صالح عن
يعني	الزهري عن عروة بن الزبير عن أسماء بنت عيسى قالت قلت يا رسول الله ان فاطمة بنت ابي حبيش استحيضت منذ كذا وكذا فلم تصل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم سبحان الله هذا من الشيطان لتجلس في مركز فاذا رأت صفرة فوق الماء فلتغتسل للظهر والعصر غسلا
صقارة	واحدا وتغتسل للمغرب والعشاء غسلا واحدا وتغتسل للصبح غسلا واحدا وتوضأ فيما بين ذلك قال ابوداؤد ورواه مجاهد عن ابن عباس لما اشتد عليها الغسل مرها ان تجمع بين الصلوتين قال ابوداؤد ورواه ابراهيم عن ابن عباس وهو قول ابراهيم النخعي وعبد الله بن شداد
مرة	باب من قال تغتسل من طهر الى طهر ٢٩٧ حدثنا محمد بن جعفر بن زياد قال نا حمرنا عثمان بن ابي شيبة قال نا شريك عن ابي اليقظان عن عدي بن ثابت عن ابيه عن جدة عن النبي صلى الله عليه وسلم في المستحاضة تدع الصلوة اياما قرأها ثم تغتسل وتصلي و
فصل	الوضوء عند كل صلاة قال ابوداؤد وزاد عثمان وتصور وتصل ٢٩٨ حدثنا عثمان بن ابي شيبة نا وكيع عن الاعمش عن حبيب بن ابي ثابت عن عروة عن عائشة قالت جاءت فاطمة بنت ابي حبيش الى النبي صلى الله عليه وسلم فذكر خبرها وقل ثم اغتسل ثم توضأ لكل صلاة صلى
قال محمد بن عيسى	٢٩٩ حدثنا احمد بن سنان القطان الواسطي نا يزيد عن ايوب بن ابي مسكين عن الحجاج عن ام كلثوم عن عائشة في المستحاضة تغتسل يعني مرة واحدة ثم توضأ الى ايام قرأها ٣٠٠ حدثنا احمد بن سنان نا يزيد عن ايوب بن ابي العلاء عن ابن شبرمة عن امرأة مسروق
عن محمد بن عيسى	عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ابوداؤد وحديث عدي بن ثابت هذا والا عمش عن حبيب وايوب ابى العلاء كلها ضعيفة لا يصح ودل على ضعف حديث الاعمش عن حبيب هذا الحديث اوقفه حفص بن غياث عن الاعمش وانكر حفص بن غياث ان يكون حديث حبيب مرفوعا واوقفه ايضا اسباط عن الاعمش موقوفا عن عائشة قال ابوداؤد ورواه ابن داود عن الاعمش
على	مرفوعا وله وانكر ان يكون فيه الوضوء عند كل صلاة ودل على ضعف حديث حبيب هذا ان رواية الزهري عن عروة عن عائشة قالت

٣٠١ قوله وتوضأ بعد ان الوضوء لكل صلاة مقيدها اذا رأت واما اذا لم تربين صلاتين فلا وضوء عليها بل هي كالطهارة فما جاء من الوضوء لكل صلاة يعني على ان العتاد في حق المستحاضة روية الشئ بين الصلوتين واما ان لا وضوء عليها الا اذا رأت حدثا غير الدم كما هو مراد المصنف ففي افاقه وهذا الحديث ذلك نظر ٣٠٢ قوله والوضوء مختلف الذين قالوا انها تتوضأ لكل صلاة فقال بعضهم تتوضأ لكل وقت صلاة وهو قول ابي حنيفة وزفر والي يوسف ومحمد بن الحسن وقال الآخرون تتوضأ لكل صلاة ولا يعرفون ذكر الوقت في ذلك فارونا ان مستخرج من القولين قولنا صحتها في وقت صلاة فلم تصل حتى خرج الوقت فارادت ان تصل بذلك الوضوء ان ليس ذلك لما حتى تتوضأ وضوءا جديدا وراينا بالوتومات في وقت صلاة فصلت ثم ارادت ان تتطوع بذلك الوضوء كان لما ذلك ما دامت في الوقت فلما ذكرنا ان الذي تنقض وضوءها هو خروج الوقت وان وضوءها بوجوب وقت الصلاة وقد راينا بالوفاتها صلوات فارادت ان تقضيها كان لما ان تجمعن في وقت صلاة واحدة بوضوء واحد فلو كان الوضوء يجب عليها لكل صلاة كان يجب ان تتوضأ لكل صلاة من الصلاة الفائتة فلما كانت تصلين جميعا بوضوء واحد ثبت بذلك ان الوضوء الذي يجب عليها هو بغير الصلاة وهو الوقت وحيث أخرى ناقدنا الطهارة تنقض باحداث منها الغائط والبول والطهارة تنقض لخروج اوقات وهي الطهارة المسح على الخفين ينقضها خروج وقت المسافر وخروج وقت المقيم وهذه الطهارة المتفق عليها لم ينقضها صلاة او خروج وقت وقد ثبت ان طهارة المستحاضة ينقضها الحدث وبذلك قال ان الذي هو غير الحدث هو خروج الوقت وقال اخرون هو فراغ من الصلاة حدثا في شئ غير ذلك وقد وجدنا خروج الوقت حدثا في غيره فاولى الاشياء ان نرجح في هذا الحديث المختلف فيه فجعلنا الحديث الذي قد اجمع عليه ووجدنا اصله ولا نجعله كما لم يجمع عليه ولم نجد له اصلا فثبت بذلك قول من ذهب الى انها تتوضأ لكل وقت صلاة وهو قول ابي حنيفة وابي يوسف ومحمد بن الحسن رحمته الله عليهم اجمعين ٣٠٣ مشكل الآثار ٣٠٤ قوله ام كلثوم هي الليثية المكية يقال بنت محمد بن ابي بكر الصديق فلهذا في تيمية لا يثبت ٣٠٥ تقریب

رواه

رواه ترمذی

رواه

امراً

قال

رواه
ابن ماجه
ابن حبان
ابن خزيمة
ابن يونس
ابن عساکر
ابن قتيبة
ابن السكيت
ابن أبي عمير
ابن فضال
ابن عمار
ابن عجلون
ابن حبان
ابن خزيمة
ابن يونس
ابن عساکر
ابن قتيبة
ابن السكيت
ابن أبي عمير
ابن فضال
ابن عمار
ابن عجلون

فكانت تغتسل لكل صلاة في حديث المستحاضة وروى ابوالقظان عن عدي بن ثابت عن ابيه عن علي بن عمار مولى بنوهاشم
عن ابن عباس وروى عبد الملك بن ميسرة وبيان ومغيرة وفراس ومجالد عن الشعبي عن حديث قيس عن عائشة توضحاً لكل
صلاة ورواية داود وعاصم عن الشعبي عن قيس عن عائشة تغتسل كل يوم مرة وروى هشام بن عروة عن ابيه المستحاضة توضحاً
لكل صلاة وهذه الاحاديث كلها ضعيفة الاحديث قيس وحديث عمار مولى بنوهاشم وحديث هشام بن عروة عن ابيه والمعروف عن
ابن عباس الغسل باب من قال للمستحاضة تغتسل من ظهري ظهر خدثنا القنبي عن مالك عن سفيان
مولى ابى بكران القنقي وزيد بن اسلم ارساله الى سعيد بن المسيب يسئله كيف تغتسل المستحاضة فقال تغتسل من ظهري ظهر توضحاً
لكل صلاة فان عليها الدم استتفرت بثوب قال ابوداؤد وروى عن ابن عمر وانس بن مالك تغتسل من ظهري ظهر وكذا روى داود وعاصم
عن الشعبي عن امرأته عن قيس عن عائشة الا ان داود قال كل يوم وفي حديث عاصم قال عند الظهر وهو قول سالم بن عبد الله الحسن
وعطاء وقال مالك اني لاطن حديث ابن المسيب من ظهري ظهر قال فيه انها هومن ظهري ظهر ولكن الوهم دخل فيه ورواه مسعود
ابن عبد الملك بن سعيد بن عبد الرحمن بن يربوع قال فيه من ظهري ظهر فقيلها الناس من ظهري ظهر يا ب من قال
تغتسل كل يوم مرة ولحقيل عند الظهر خدثنا احمد بن حنبلنا عبد الله بن تميم عن محمد بن ابي اسمعيل عن
معقل الخثعمي عن علي قال المستحاضة اذا انقضت حيضها اغتسلت كل يوم واتخذت صوفة فيها سمن او زيت باب من قال
تغتسل بين الايام خدثنا القنبي نا عبد العزيز يعني ابن محمد عن محمد بن عثمان انه سأل القسم بن محمد عن المستحاضة
قال تدع الصلاة اياماً قراها ثم تغتسل فتغسل في الايام باب من قال توضحاً لكل صلاة خدثنا محمد بن
المثنى نا ابن ابي عدي عن محمد يعني ابن عمر قال ثنا ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن فاطمة بنت ابي حبيش انها كانت تستحاض فقال

قوله قال

ابو جعفر يعني الامام الطحاوي رحمه الله ذهب قوم الى ان المستحاضة تدع الصلاة اياماً اقراها ثم تغتسل لكل صلاة آه واحتجوا بهذا الاثار ووافيهم في ذلك اخرون فقالوا يجب عليها
ان تغتسل للنظر والعصر غسلاً واحداً فصل بر النظر في آخر وقتها والعصر في اول وقتها وتغتسل للمغرب والعشاء غسلاً واحداً فصلها به فتوتر المغرب وتقدم العشاء وتغتسل للصبح غسلاً واحداً
احتجوا بحديث زينب بنت جحش وغيره باقوا هذه ناسخه لا وروى قال اخرون تدع المستحاضة الصلاة اياماً اقراها ثم تغتسل وتوضاً لكل صلاة وتصل في ذلك الى حديث
ماثله في قصة فاطمة بنت ابي حبيش وانا قد وجدنا مستحاضة تكون على معاني مختلفة فمنها ان تكون مستحاضة قد استمر بها الدم وايام حيضها معروفة لما فسيلاها
ان تدع الصلاة اياماً حيضها ثم تغتسل وتوضاً بعد ذلك ومنها ان تكون مستحاضة ان دمها استمر بها فلا ينقطع عنها وايام حيضها قد خفيت عليها فسيلاها ان تغتسل لكل صلاة لانها
ياق عليها وقت لا يتكلى ان يكون في حاضها او طاهر من حيض او مستحاضة فتتأطا لما فتوتر فتغتسل ومنها ان تكون مستحاضة قد خفيت عليها ايام حيضها ودمها غير مستمر بها ينقطع ساعة و
يعود بعد ذلك بهذا في ايامها كلها فتكون قد احاطت عليها انها في وقت انقطاع دمها اذا اغتسلت ح غير طاهرة من حيض طهرت لو حبس عليها غسلاً فلما ان فصل في حالها تلك ما ارادت
من الصلاة بذلك الغسل ان امكنا ذلك فلما وجدنا المرأة قد تكون بكل وجه من هذه الوجوه التي معانيها مختلفة واحكامها مختلفة واسم الاستحاضة يجمعها ولم نجد في حديث بيان استحاضة
تلك المرأة التي امر النبي صلعم لها بما ذكرنا في استحاضة هي لم يجز لنا ان نحمل ذلك على وجه من هذه الوجوه دون غيره الا بدليل يدلنا على ذلك فاستظرنا في ذلك هل نجد فيه دليلاً فوجدنا
عن عائشة ما ذكرنا من حكم المستحاضة انها تغتسل لكل صلاة وما ذكرنا انها يجمع بين صلاتين بغسل وما ذكرنا انها تدع الصلاة اياماً قراها ثم تغتسل وتوضاً لكل صلاة قد روى ذلك
كلها عنها بجوابها ذلك ان ذلك الحكم هو النسخ للمكمنين الاخرين لانه لا يجوز عندنا عليها ان تدع النسخ وتفتي بالنسخ ولولا ذلك لسقطت روايتها فلما ثبت ان هذا هو النسخ لما
ذكرنا وجب القول به ولم يجوز خلافاً لهذا الوجه مما في الآثار ويجوز في هذا وجه اخر هو ان روى عن رسول الله صلعم في فاطمة بنت ابي حبيش لا يخالف ما روى عنه في امر سلة بنت
سبيلا لان فاطمة كانت ايامها معروفة وسلة كانت ايامها مجعولة الا ان دمها ينقطع في اوقات ويعود بعدها وهي قد احاطت عليها انها لم يخرج من الحيض بعد غسلها الى ان صلت الصلاتين
جميعاً فان كان كذلك فنحن نقول بالمدعيين جميعاً وانما اختلف اقواله صلعم في ذلك لاختلاف الاستحاضة التي اختلف فيها بذلك واما ما روى عن ام حبيبة في اغتسالها لكل صلاة
فوجه ذلك عندنا انها كانت تتعاطى به فهذا الحكم الباب من طريق الآثار ١٢ مشكل الآثار ١٢ قال الخطابي ما احسن ما قال مالك وما اشبهه بما عنه من ذلك ١٢ مختصر

١٣ قال الاشتهر ليس كما قال مسورو لا قبلها الناس لان الرواية الصحيحة التي لم يرو غيرها عن ابن المسيب انما هي ظهري ظهر وكذا من قال من العلماء

لان مذبيهم ان تغتسل كل يوم مرة بهذا فحقق انها من ظهري ظهر ولم يقبله احد ١٢ ١٣ قوله ان سال القاسم بن محمد هو ابن ابي بكر الصديق التي روى عنه الله تعالى عليه احد فقهاء السبعة

المشهورين بالمدنية من اكابر التابعين وكان من افضل زمانه ١٢ جامع الاصول ١٢ قوله الاستحاضة في الشرح خروج الدم من رحم المرأة خارج ايام الحيض ومدته وحكمها ان

لا يمنع صلاة ولا صوماً ولا وطئاً ونحوها خلافاً لاهل الحديث في الولى ١٢ مرقات على القاري ١٢ قوله عن عروة بن الزبير عن العوام الاسدي هو من كبار التابعين وهو واحد الفقهاء السبعة من اهل

المدنية ١٢ مرقات على القاري ١٢ قوله فاطمة بنت ابي حبيش بضم الحاء الملهة وفتح موحدة ويا ساكنة بعد باثنتين معجمة هو ابن عبد المطلب بن المدي بن عبد العزى بن القصة بن

كلاب ١٢ مرقات على قاري ١٢

لها النبي صلى الله عليه وسلم إذا كان دم الحيض فانه دم اسود يعرف فاذا كان ذلك فامسك عن الصلوة فاذا كان الاخر فتوضئ وصلى قال ابوداؤد
قال ابن المشي وثنا به ابن ابي عدي حفظا فقال عن عروة عن عائشة ان فاطمة قال ابوداؤد وروى عن العلاء بن السيب وشعبة
عن الحكم عن ابي جعفر قال لعلاء عن النبي صلى الله عليه وسلم واقفه شعبة توضأ لكل صلوة باب من لم يذكر الوضوء الا
عند الحدث **حدثنا** زياد بن ايوب نا هشيم نا ابوبشر عن عكرمة قال ان ام حبيبة بنت جحش استحيضت فامرها النبي صلى الله عليه وسلم
ان تنظر ايام اقرائها ثم تغتسل وتصلى فان رأت شيئا من ذلك توضأت وصلت **حدثنا** عبد الملك بن شعيب ثنى
عبد الله بن وهب ثنى الليث عن ربيعة انه كان لا يرى على المستحاضة وضوء عند كل صلوة الا ان يصيبها حدث غير الدم فتوضأ قال
ابوداؤد هذا قول مالك يعني ابن انس باب في المرأة ترى الصفرة والكدرة بعد الطهر **حدثنا** موسى بن
اسماعيل نا حماد عن قتادة عن ام الهذيل عن ام عطية وكانت بايعت النبي صلى الله عليه وسلم قالت كنا نعد الكدرة والصفرة بعد الطهر
شيئا **حدثنا** مسدد نا اسمعيل نا ايوب عن محمد بن سيرين عن ام عطية بمثله قال ابوداؤد ام الهذيل هي حفصة بنت سيرين
كان ابنها اسمه هذيل واسم زوجها عبد الرحمن باب المستحاضة يغشاها زوجها **حدثنا** ابراهيم بن خالد نا علي
يعنى ابن منصور عن علي بن مسهر عن الشيباني عن عكرمة قال كانت ام حبيبة تستحاض فكان زوجها يغشاها قال ابوداؤد قال يحيى
ابن معين معلى ثقة وكان احمد بن حنبل لا يروى عنه لانه كان ينظر في الراى **حدثنا** احمد بن ابي سريج الرازى نا عبد الله بن
الجهم نا عمر يعنى ابن ابي قيس عن عاصم عن عكرمة عن حمزة بنت جحش انها كانت مستحاضة وكان زوجها يجامعها باب ما
جاء في وقت النفساء **حدثنا** احمد بن يونس نا زهير نا علي بن عبد الاعلى عن ابي سهل عن مئة عن ام سلمة قالت كانت
النفساء على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم تقعد بعد نفاسها ربعين يوما واربعين ليلة وكنا نطلى على وجوهنا الورس يعنى من الكلف
حدثنا الحسن بن يحيى نا محمد بن حاتم يعنى حبي نا عبد الله بن المبارك عن يونس بن نافع عن كثير بن زياد قال ثنى الزدنية
يعنى مئة قالت حججت فدخلت على ام سلمة فقلت يا ام المؤمنين ان سمرة بن جندب يا امر النساء يقضين صلوة الحيض فقالت لا
يقضين كانت المرأة من نساء النبي صلى الله عليه وسلم تقعد في النفاس اربعين ليلة لا يامرها النبي صلى الله عليه وسلم بقضاء صلوة النفاس قال محمد
يعنى ابن حاتم واسمها مئة تكنى ام ربيعة قال ابوداؤد كثير بن زياد كنيته ابو سهل باب الاغتسال من الحيض
حدثنا محمد بن عمرو الرازى ثنا سلمة يعنى ابن الفضل نا محمد يعنى ابن اسحق عن سليمان بن سحيم عن امية بنت ابى الصلت عن
امراة من بنى غفار قد سماها لى قالت اردت في رسول الله صلى الله عليه وسلم على حقيبة رحله قالت فوالله لنزل رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاناخر ونزلت عن حقيبة رحله فاذا بهاد مرمى وكانت اول حيضة حضاها قالت فتقيضت الى الناقة واستحييت فلما راي رسول
الله صلى الله عليه وسلم ما بي وراى الدم قال مالك لعلك نفسيت قلت نعم فاصلي من نفسك ثم خذي اناء من ماء فاطرحي فيه طحاثك اغسل
عليه طحاثك من خروج الدم الى المحمية ۱۳

على الى حف

انا

عدى الى حف

عدى الى حف

عدى الى حف

عدى الى حف

عدى الى حف

عدى الى حف

عدى الى حف

عدى الى حف

عدى الى حف

عدى الى حف

عدى الى حف

عدى الى حف

عدى الى حف

عدى الى حف

عدى الى حف

عدى الى حف

عدى الى حف

عدى الى حف

عدى الى حف

عدى الى حف

عدى الى حف

عدى الى حف

عدى الى حف

عدى الى حف

عدى الى حف

عدى الى حف

عدى الى حف

عدى الى حف

له قوله تعرف قيل بالفوتانية على الخطاب والصواب انه بالتحانية على المجهول او لو اريد الخطاب لقل تعرفين على خطاب اى تعرف النساء
فان المستحاضة اذا كانت ذات التميز بان ترى في بعض الايام دما اسود وفي بعضها دما احمر او اصفر فالدم الاسود حيض بشرط ان لا ينقص من يوم وليلة ولا يزيد على خمسة عشر يوما
كذا حرره الشافعية على مقتضى مذاهبهم وعندنا على فرض صحة الحديث هو مجهول على ما اذا افق التبر العلاء ۱۲ امراة على القارى
قيل بنت الحارث الانصارية بايعت النبي صلى الله عليه وسلم وآله وسلم ۱۲ اجاب مع الاصول ۳ قوله في سماع عكرمة ام حبيبة وحمزة بن عكرمة ۱۲ قوله عن مئة وهي ام
لبسة روت ام سلمة حديثها في الحيض روى عنها كثير بن زياد ۱۲ اجاب مع الاصول ۴ قوله الورس بنت اصفر يصعب به ويخفف منه غرة للوجه لتحسن اللون ۱۳ قوله من
الكلف يفتح الكاف واللام قال في الصحاح الكلف شئ يحلوا الوجه كالسمسم والكلف بين السواد والحمره وهي حمره كدرة تعلو الوجه ۱۲ امراة الصعود ۵ قوله من نسا النبي صلى
الله عليه وآله وسلم اى نساء عبد النبي عليه السلام ۱۲ قوله يقال ان اسمها ليل وانها المرأة ابى ذر الغفارى صحابه ۱۲ تقريب ۶ قوله على حقيبة رحله بىء
مملة مفتوحة ثم تاء مكسورة ثم تحانية ساكنة ثم موحدة هـ كل ما شهد في مؤخره على او قتيب فالارداف على الحقيقة لا يستلزم المماثلة فلا اشكال ۱۳ نفع الودود ۷ قوله
لعلك نفسيت بضم النون وفتحها وكسر الفاء اذا ولدت وبلغ النون لا غير اى وكسر الراء اذا حاضت اجاب مع الاصول ۸

فأصاب الحقيبة من الدم ثم عودي لمركبك قالت فلما فتح رسول الله صلى الله عليه وسلم خيبر رخص لنا من الفعي قالت وكانت لا تطهر من حيفة
 أنا أوجعلت في طهورها ملحاً وأوصت به أن يجعل في غسلها حين ماتت **حدثنا عثمان بن أبي شيبة** ناسلاً عن سليمان عن إبراهيم بن
 مهاجر عن صفية بنت شيبة عن عائشة قالت دخلت أسماء على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله كيف تغتسل أحدنا إذا
 طهرت من الحيض قال تأخذ سدرها وماءها فتوضأ ثم تغسل رأسها وتدلكه حتى تبلغ الماء أصول شعرها ثم تفيض على جسدها
 ثم تأخذ فرصتها فتطهرها قالت يا رسول الله كيف تطهرها قالت عائشة فعرفت الذي يكنى عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت لها تتبعين
 بها آثار الدم **حدثنا مسدد بن مسرهد** نا أبو عوانة عن إبراهيم بن مهاجر عن صفية بنت شيبة عن عائشة أنها ذكرت نساء الانصار
 فأنت عليهن وقالت لهن معروفا وقالت دخلت امرأة منهن على رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر معناه الا انه قال **فرصة ممسكة** وقال مسدد
 كان أبو عوانة يقول **فرصة** وكان أبو الحوص يقول **قرصة** **حدثنا عبيد الله بن معاذ** العنبري نا أبي ناسعة عن إبراهيم بن يحيى ابن
 مهاجر عن صفية بنت شيبة عن عائشة ان أسماء سألت النبي صلى الله عليه وسلم بعناه قال **فرصة ممسكة** فقالت كيف تطهرها قال سبحان
 الله تطهرى بها واستتر بثوب وزاد وسأله عن الغسل من الجنابة قال تأخذين ماءك فتطهرين احسن الطهور وابلغته ثم تصبين
 على رأسك الماء ثم تدلكينه حتى يبلغ شئون رأسك ثم تفيضين عليك الماء قال وقالت عائشة نعم النساء نساء الانصار لم يكن
 ينعهن الحياء ان يسألن عن الدين ويتفقهن فيه **باب التيمم** **حدثنا عبد الله بن محمد** النفيلي نا أبو مولى حمود **حدثنا**
 عثمان بن أبي شيبة نا عبد الله المعنى واحد عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم أسيد بن حضير و
 أنا سمعنا في طلب قلادة أضلها عائشة فحضرت الصلوة فصلوا بغير وضوء فاتوا النبي صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له فانزلت اية التيمم زاد
 ابن نفيل فقال لها أسيد بن حضير يرحمك الله ما انزل بك أمر نكرهينه الا جعل الله للمسلمين ولك فيه فرجاً **حدثنا** أحمد بن
 صالح نا عبد الله بن وهب حدثني يونس عن ابن شهاب قال ان عبيداً لله بن عبد الله بن عتبة حدثه عن عمار بن ياسر انه كان يجث

أنا

الحيض و

أثر

فقال

فقلت

وان يتفقن

أنا

جعله

أخبرني

له قوله قيل الملح مطعوم وقد استعمل في تنقية الثوب فيجوز

على ذلك التذكير بالنجاسة ووثق الباطني والبطني ونحو ذلك لقوة الجلاء وروى عن يونس بن عبد الله نا علي بن ابي طالب دخلت الحمام بمصر فرأيت الشافعي يترك بالنجاسة ١٢ فحضر
له قوله أسماء بنت شبل بن حميد العيسى نا مصعب ١٢ جامع الاصول **له** قوله فرصتها الفرصة بكسر الفاء وسكون الراء ومما مملعة قطعة من قطن او صوف تعرض اى
 تقطع قال في النجاسة وحكي ابوداؤد في رواية عن بعضهم قرصة بالقاف اى شيئاً يسيراً مثل القرصة بطرف الاصبعين وحكي بعضهم عن ابن قتيبة قرصة بالقاف والصاد الميم اى قطعة من
 القرص اى القطع ١٢ مص **له** قوله تتبعين نا آثار الدم مع اثر بكسر الهمزة وسكون الشاء او بفتحها اى اجعلها في الفرج وحيث اصاب الدم للتنظيف او تقطع راحة الاذى ١٢ مراقبة
 على قارى **له** قوله ممسكة بفتح السين المملة المشددة اى مطيبة بالمسك ١٢ مراقبة الصدود في رواية قرصة من مسك بفتح الميم وهو المجلد في نسخة بالكسر وهو طيب معروف قال
 الطيبه صفة لفرصة ثم متعلق الجاران قدر فاصفاً فالعنى مطيبة من مسك وهذا التفسير لو افق ما ورد في الصحاح فرصة ممسكة وقال بعضهم وهذه الرواية اكثر وفي شرح السنة اى غذى قطعته
 من صوف مطيبة بمسك وانكر القتيبي هذا لانهم لم يكونوا ابل وسبع يجرهون المسك اى بالمال الذي يمتحن به الامتتان فيستعمل في الخبيص فغلى هذا قالوا الرواية بفتح الميم من مسك اى من
 جلد عليه صوف وان قدر المتعلق بما اى كائنه من مسك فيجب ان يقال كما في الفائق ان المسك الخلقى الذى امسك كثير ولا يستعمل الجديد لانتفاعه ولان الخلقى اصح
 لذلك وادق قال التوريشى في القول من واحد حسن واشبه بصورة الحال ولو كان المعنى على انها مطيبة بالمسك لقيل قطيبى ولانه صلح امرها بذلك لازالة الدم عند الطهر ولو كان لازالة
 الرائحة لامر بها بعد ازالة الدم انتهى وقيل فالظاهر ان بعض الرواة سمع فرصة ممسكة فقم منه التطيب فلم يذكر اللفظ رواه بالمعنى على فرصة من مسك وقال ابن الملك قطيبه بالفرصة اى
 فاستعملها اى في الموضع الذى اصابه دم الحيض حتى يصير مطيباً ودواق بن جرير القوين لمحمد بن يحيى وقال يصح ان يكون التقدير فرصة كائنه من مسك لكن الاول يعنى قوله قطعه قطن
 مطيبة من مسك والاكل اذ هو الذى دل عليه قول عائشة فتطهرى بها اى تتبعي بها آثار الدم وهذا التبع لا يحصل الا بالمسك لا باللبسك بعينه انتهى وهو لان الذى قدره فرصة كائنه من مسك لم يرد الا بالمسك بفتح الميم وهو الخبيص الذى هو الخبيص
 لان جمهورهم استبعدوا ان يكون التبع بالمسك فليكن يعين المسك بل قالوا انه لو كان المراد المطيبة بالمسك لقيل قطيبه ١٢ مراقبة على القارى **له** قوله قرصة بفتح القاف
 وجه المنزلة فقال يعنى شيئاً يسيراً مثل القرصة بطرف الاصبعين وروى عن عمار بن محمد الرواية لبحارى ١٢ فتح **له** قوله سبحان الله فى معنى التعجب واصلة لتزييه الشد
 تعالى عند رؤية العجب من بدائع مصنوعات وغرائب مخلوقات ثم استعمل في كل متعجب عنه والمعنى هنا كيف خلق مثل هذا المعنى الظاهر الذى لا يحتاج الانسان في فهمه الى الفكر او الى
 القرم ١٢ مراقبة على قارى **له** قوله شينون راسك قال في النجاسة اى عظمتها ونظر القصة وهو اصل فتاة ودعى اربعة بعضها فوق بعض ١٢ مص **له** قوله في طلب
 قلادة وهى ما يعقد ويلقى بالعتق كانت عائشة رضى الله عنها استعارتها من اخبتها اسماء كذا فى العيني شرح البخارى ١٢ **له** قوله فصلوا بغير وضوء قال النووى فيه دليل
 على انه من عدم الماء والتراب يسلى على حاله وهذه المسئلة فيها خلاف قال العيني الظاهر انه كان باجتهاد منهم فرجع هذا الى المسئلة المختلف فيها ١٢ **له** قوله عبيد الله بن عبد الله
 ابن عتبة لم يدرك عمار ١٢ فحضر

بِأَلَاءِ الْجَيْشِ

قال مرة
نأبر عينه من
شك وهذا الحد

فَقَالَ

هذه

لِذَا

نـ
وضرب

171

أله قوله فسبحوا بايديهم الخ قال القاضي البيضاوي اليد اسم العضو الى المتكلم وما روى انه صلتم تيمم ومسح يديه الى مرفقيه والقياس على الوضوء دليل على ان المراء لا يدري هنا الى المرافق يعني بالقياس قياس الغرض على الامل والله تعالى اعلم
بله قوله الى المناكب الخ هذا قياس الصحابة في اول الامر قبل بيان النبي صلى الله عليه وآله وسلم فلما بينه صلعم علموا ان التيمم ايضا مثل الوضوء الى المرافق ١٢ مولانا شاه اسحاق د
جله قوله غرس بأدوات الجيش وفي رواية البخاري بذات الجيش وهي موضع بين مكة والمدينة على بر من المدينة بينهما وبين العقيق سبع ايام قال البكر في معجمه ١٣ مرقات الصعود والتعريس نزول المسافر اخر الليل نزلة للنوم والاستراحة يقال منه عرس واعرس والمرس موضع التعريس واعرس الرجل فهو معرض اذا بنى بامرته ووطئ ولا يقال عرس والعروس اسم للرجل والمرأة عند دخول احدهما بالخروج وعريس مصفرة ١٤ نمائة
دله من جزع لفظار بفخ الجيم وسكون المراد خذي مني فطفا بكسر اوله وفتح مدية بسواحل اليمن ١٥ مرقة
هـله قوله ذكره وهو قوله تعالى وان كنتم مرضى مرضا يعجز الماء او على سفر اي مسافرين وانتم تجنب او محذرون اجاء احدكم منكم من الغائط هو المكان المعد لقضاء الحاجة اي حدثت او لامستم النساء وفي قراءة بلا الف وكلها معا بمعنى من اللبس وهو الجنس باليد قاله ابن عمر رضي الله عنه وعليه الشافعي والحق به الجنس بما في البشرة وعن ابن عباس هو الجماع وهو مذنب الى حيفته فلم تجرد وامام تطهرون به للصلاة بعد الطلب والتقشيط هو الرجوع الى ما عدى المرضي فتيمموا قصد وصعيدا طيبا ترابا طاهرا فاستمسحو ابوابهم وايدى بهم مع المرافقين منهم بعضيتين والبلاء للاتصاق وينت انتة ان المراد استيعاب العضوين بالمسح ١٦ تفسير جلاليين
وله قوله فقال ابو موسى كان ابو موسى قائلا بعوم التيمم للمحدث والجانب وكان ابن مسعود قائلا بخصوصية المحدث فجرى بينهما البحث والبيعة الرحمن كنية ابن مسعود فان قلت ذلك لو لم يكن العموم مربعا كما هنا فان قوله تعالى اولاستم النساء صريح في عموم الحكم قلت لعله لا يجمل الملازمة على الجماع ١٧ فتح الدودود
زله قوله التيمم هولفة القصد قال الله تعالى ولا تتيمموا الجنبث متفقون وشربا قصد للشراب او لما يقوم مقامه على وجه مخصوص ولا اعتبار بالقصد في مفهوم اللغوي وجبت النية عندنا بخلاف اصله من الوضوء والغسل وايضا الغسل بالماء طهارة حقيقة فلا يشترط فيه النية الا لخصوص الاجزاء المثوبة بخلاف التيمم فاذا طهارة حكمية ذكره صاحب المرتفات ١٨
حله قوله على الكفين يدل على ان الواجب في التيمم يدان الى الرسغيين والله به قوم وكان اخرون يعتقدون برودة عنكما اعتذر ابن مسعود والله اعلم ١٩ فتح الدودود

بن ابيزى قال كنت عند عمر فجاهه رجل فقال انا تكون بالمكان الشهير والشهرين قال عمر ما انا فلم اكن اصلى حتى اجد الماء قال عمار
يا ابا مير المؤمنين امانت كذا كنت انا وانت في ابل فاصابتنا جنازة فاما انا فتمعت فأتينا النبي صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك له فقال لما
كان يكفك ان تقول هكذا وضرب بيديه الى الارض ثم نفخها ثم مسح بها وجهه ويديه الى نصف الذراع فقال عمر يا عمار اتق الله فقال
يا ابا مير المؤمنين ان شئت والله لم اذكره ابدا فقال عمر كلا والله لتؤليتك من ذلك ما تؤليت ^{لما فعلت في الزاوية ١٢} حدثنا محمد بن العلاء نا حفص نا الاعشى
عن سلمة بن كهيل عن ابن ابيزى عن عمار بن ياسر في هذا الحديث فقال يا عمار انما كان يكفك هكذا ثم ضرب بيديه الى الارض ثم ضرب
احدهما على اخرى ثم مسح وجهه والذراعين الى نصف الساعد ولم يبلغ المرفقين ضربة واحدة قال ابوداؤد ورواه وكيع عن الاعشى
عن سلمة بن كهيل عن عبد الرحمن بن ابيزى قال رواه جريز عن الاعشى عن سلمة بن كهيل عن سعيد بن عبد الرحمن بن ابيزى يعني عن
ابيه ^{٣٢٣} حدثنا محمد بن يشار نا محمد يعني ابن جعفر نا شعبة عن سلمة عن زر عن ابن عبد الرحمن بن ابيزى عن ابيه عن عمار بهذا القصة
فقال انما كان يكفك وضرب النبي صلى الله عليه وسلم الى الارض ثم نفخ فيها ومسح بها وجهه وكفيه شك سلمة قال لا ادري فيه الى المرفقين
يعنى الى الكفين ^{٣٢٥} حدثنا علي بن سهل الرملى نا جاج يعني الاور حدثنا شعبة باسناد هذا الحديث قال ثم نفخ فيها ومسح بها
وجهه وكفيه الى المرفقين او الى الذراعين قال شعبة كان سلمة يقول الكفين والوجه والذراعين فقال له منصور ذات يوم انظروا
تقول فانه لا يذكر الذراعين غيرك ^{٣٢٦} حدثنا مسدد نا يحيى عن شعبة حدثنا الحكم عن زر عن ابن عبد الرحمن بن ابيزى عن ابيه
عن عمار في هذا الحديث قال فقال يعني النبي صلى الله عليه وسلم انما كان يكفك ان تضرب بيدك الى الارض وتمسح بها وجهك وكفك و
ساق الحديث قال ابوداؤد ورواه شعبة عن حصين عن ابي مالك قال سمعت عمارا يخطب بمثله الا انه قال لم ينفخ وذكر حصين بن محمد
عن شعبة عن الحكم في هذا الحديث قال فاضرب بكفيه الى الارض ونفخ ^{٣٢٧} حدثنا محمد بن المنهال نا يزيد بن زريع عن سعيد عن قتادة
عن عزة عن سعيد بن عبد الرحمن بن ابيزى عن ابيه عن عمار بن ياسر قال سألت النبي صلى الله عليه وسلم عن التيمم فامرني ضربة واحدة الوجه
والكفين ^{٣٢٨} حدثنا موسى بن اسمعيل نا ابان قال سئل قتادة عن التيمم في السفر فقال حدثني محمد بن عن الشعبي عن عبد الرحمن
بن ابيزى عن عمار بن ياسر نا رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الى المرفقين ^{٣٢٩} يا ب التيمم في المحضر ^{٣٢٩} حدثنا عبد الملك بن
شعيب بن الليث قال ثنى ابي عن جدي عن جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن بن هرم عن عمار بن عباس انه سمعه يقول اقبلت

نفسك ورغبت لهما به ١٢ مع الاصول ^{٣٢٩} قولنا علم ان الاحاديث وردت في الباب مختلفة متعارضة بار في بعضها مرتين وفي بعضها مرتين واحدة وفي بعضها
مطلق الضرب وفي بعضها كفين وفي بعضها يدين الى المرفقين وفي بعضها يدين مطلقا والاخذ باحاديث المرتين ومرفقين اخذ بالاحتياط وعمل باحاديث الطرفين لاشتغال الطرفين
على ضربة ومسح الذراعين الى المرفقين على مسح الكفين دون العكس وايضا التيمم طارة ناقصة فلو كان محله اكثر بان يستوعب الى المرفقين وكان للوجه واليد من ضربة واحدة وكان حسن
واولى والى الاحتياط اقرب وادنى لا يقال الى الاطراف اقرب الى الاحتياط لان حديث الاطراف ليس بصحيح فان قلت التماس على تقدير ان يكون الاحاديث متساوية المرتبة والمحدثون حكموا
بان احاديث الطرفين والمرفقين غير مذكورة في الصحاح قلنا عدم ذكرها في الصحاح محل بحث كما نقلنا من الحاكم والدارقطني على ان عدم صحتها وقوتها في زمن الائمة الذين استدلوا بها محل منع
اذ يمكن ان يطرأ الضعف والوهن فيها بعدهم من جهة لين الرواة الذين رويوها بعد زمن الائمة فالمتأخرون من المحدثين الذين جاؤا بعدهم ورووها في السنن دون الصحاح ولا يلزم من وجود
الضعف في الحديث عند المتأخرين وجوده عند المتقدمين مثلاً رجال الاسناد في زمن ابي حنيفة وكان واحداً من اتايعين يروى عن الصابة او اثنين او ثلاثة ان لم يكونوا منهم كانوا نقاة
من اهل الضبط والاحتقان ثم روى ذلك الحديث من بعده من لم يكن في تلك الدرجة فصالح الحديث عند علماء الحديث مثل البخاري ومسلم والترمذي واما لم ضعيفا ولا يضر ذلك في
الاستدلال به عند ابي حنيفة رحمه الله وهذه كلمة جيدة ١٢ شرح مشكوة المشيخ عبد الحق رحمه الله تعالى عليه ^{٣٣٠} قولنا الكفين يستبطل منه ان التيمم هو مسح الوجه والكفين لا غير اليد واليد
جماعة منهم احمد واسحق وقد ذكرنا ان المراد من هذا الحديث بيان صورة القرب للتعليم وبيان جميع ما يحصل به التيمم وقال بعضهم سياتي الكلام يدل على ان المراد جميع ما يحصل به التيمم
لان ذلك هو الظاهر من قوله انما يكفك قلت قال الطحاوي وغيره حديث عمار لا يصلح حجة في كون التيمم الى الكفين او المرفقين او الاطراف وذلك لا منطرا به ولذلك قال الترمذي و
عنف بعض اهل العلم حديث عمار في التيمم ١٢ عيسى

انا وعبد الله بن يسار مولى ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم حتى دخلنا على ابي الجهم بن الحارث بن القبة الانصاري فقال بوالجهم اقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم من نحو بيرجل فلقه رجل فسلم عليه فلم ير رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اتي على جدار فسمعه بوجهه يديه ثم رد عليه السلام **حدثنا** احمد بن ابراهيم الموصلي ابو علي انا محمد بن ثابت العبدى تافع قال انطلقت مع ابن عمر في حاجة الى ابن عباس فقضى ابن عمر حاجته وكان من حديثه يومئذ ان قال مر رجل على رسول الله صلى الله عليه وسلم في سكة من السكك وقد خرج من غائط او بول فسلم عليه فلم ير عليه حتى اذا كاد الرجل ان يتوارى في السكة فضرب بيديه على الحائط وسمع بهما وجهه ثم ضرب بهما ضربة اخرى فسمع ذراعيه ثم رد على الرجل السلام وقال انه لم يمنعني ان ارد عليك السلام الا اني لم اكن على طهر قال ابو داود سمعت احمد بن حنبل يقول روى محمد بن ثابت حديثا منكرا في التيمم قال بن داسة قال بوداؤد لم يتابع محمد بن ثابت في هذه القصة على ضربين عن النبي صلى الله عليه وسلم ورواه فعل ابن عمر **حدثنا** جعفر بن مسافرنا عبد الله بن يحيى البرلسي انا حيوة بن شريح عن ابن الهادي قال ان تافعا حدثه عن ابن عمر قال اقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم من الغائط فلقه رجل عند بيرجل فسلم عليه فلم ير عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اقبل على الحائط فوضع يده على الحائط ثم مسح وجهه ويديه ثم رد رسول الله صلى الله عليه وسلم على الرجل السلام **باب الجنب يتيمم** **حدثنا** عمرو بن عون نا خالد الواسطي وحداثنا مسدد قال نا خالد يعني ابن عبد الله الواسطي عن خالد الخزاز عن ابي قلابه عن عمرو بن مجاهد عن ابي ذر قال اجتمعت غيبة عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا ابا ذر ابد فيها فبادرت الى الرتبة فكانت تصيبني الجنابة فامكت الخمس والست فاتيته النبي صلى الله عليه وسلم فقال ابو ذر فسكت فقال تكلمك امك يا ابا ذر امك الويل فدعاني بجارية سوداء فجاءت بعنق فيه ماء فسترتني بثوب واستترت بالراحلة واغتسلت فكا في القيت عنى جبلا فقال الصعبي الطيب وضوء المسلم ولو الى عشرين سنين فاذا وجدت الماء فامسه فان ذلك خير وقال مسدد غيبة من الصدقة وحديث عمر واتم **حدثنا** موسى بن اسمعيل نا حماد عن ايوب عن ابي قلابه عن رجل من بني عامر قال دخلت في الاسلام فاهنتي ديني فاتيته ابا ذر فقال ابو ذر اني اجتويت المدينة فامرني رسول الله صلى الله عليه وسلم بئذ وودعتم فقال لي اشرب من البائها واشك في ابوالها فقال ابو ذر

له قوله على ابي الجهم بن الحارث قال الحافظ جمال الدين المزي في قيل اسمه بيبه الله وهو ابن اخت ابي بن كعب قال

الحافظ ابن حجر وقع في حديث عن ابي الجهم باسكان السار والصبوب انه بالتصغير وفي الصحابة شخص اخر يقال له الجهم وهو صاحب الانجاشية وهو غير هذا لانه قرشي وهذا انصاري ويقال بجزوف اللام في كل منهما وباشا تهما ١٢ **له** قوله من نحو بيرجل اي من جهة الموضع الذي يعرف بيرجل وهو بفتح الجيم واليم معروف بالمدينة وفي النساء في بيرجل وهو من العتيق كذا في مرقاة السعود ووجه المطابقة للترجمة هو انه معلوم لما يتم في المصنف ليرد السلام ول ذلك انه اذا خشي فوات الوقت في الصلوة في الحضران لم يتم بل ذلك أكد ١٣ ع **له** قوله فلما اختلفوا في التيمم كيف هو واختلفت الروايات فيه رجعا الى النظر في ذلك نستخرج من هذه الاقاويل قولنا صحيحا فاعتبرنا ذلك فوجدنا الوضوء على الاعضاء التي ذكرها الله تعالى في كتابه وكان التيمم فيه اسقط عن بعضها فاسقط عن الراس والرجلين وكان التيمم هو على بعض ما عليه الوضوء فبطل بذلك قول من قال انه الى المنكب لانه لما بطل عن الراس والرجلين وهما ما يؤمنان كان اخرى ان لا يجب على ما لا يؤمنان ثم اختلف في الذراعين هل يؤمنان ام لا فرائنا الوجه يوم بالصعيد كما يغسل وبالماء ورائنا الراس والرجلين لا يؤمن منهما شي فكان ما سقط التيمم عن بعضه سقط عن كله وكان ما وجب فيه التيمم كان كالوضوء سواء لانه جعل بدلا منه فلما ثبت ان بعض ما يغسل من اليدين في حال وجود الماء يتم في حال عدم الماء ثبت بذلك ان التيمم في اليدين الى المرفقين قياسا ونظرا على ما بينا من ذلك وهذا قول ابي حنيفة وابي يوسف ومحمد رحمهم الله تعالى ١٢ مشكل الآثار **له** قوله وقد مرح بعض علاننا الخفيفة كما مرح به في البحر من هذا الحديث واثاله التيمم مع القدرة على الماء في الوضوء المنسوب دون الواجب والله اعلم ١٢ فتح **له** قوله اكد فيها صيغة امر من بدا يبرو اى اخرج الى البادية ١٢ فتح **له** قوله فبدوت اى خرجت الى الهادية والمراد كن في هذه الابل بالبادية ١٢ جامع **له** قوله الرتبة بالتحريك وبالحام الذا لقرينة بقرب المدينة ١٢ **له** قوله تكلمك امك ابا ذر لا امك الويل الشكل فقد الولد وتكلمك امك اى فقدك كانه دعا عليه بالموت لسوء فعله او قوله والموت يعم كل احد فاله ما عليه كذا دمارا واذا اكنت هكذا فالموت خبرك سلا تراودا وسمو ويجوز ان يكون من الالفاظ التي تجري على السنة العرب ولا يراد بها الدعاء كسرت يدك والويل الحزن والهلاك والمنفعة من العذاب وقد ورد في معنى التعجب ومنه ويل امه مسعر حرب تعجا ومن ثجاعة وجرأته اوله ثمانية جزري **له** قوله فحارت بعين العنق القدرج الكبير جمعة عساس اساس ١٢ نبيه **له** قوله الصعيد الطيب وضوء المسلم الى الصعيد ما سعد على وجه الارض من التراب الوضوء بالفتح الذي يتوكل به وبالفهم التوضوء والوفاء الحسن والبهمة وضوءت فيه وضوءا ووضوءا منك اى احسن ١٢ نبيه جزري **له** قوله اجتويت المدينة بالمجيم استرختنا ١٢ مرقاة السعود واجتوت المدينة اى اصابهم الجوى وهو المرض وداء الجوف اذا اطاول وذلك اذا لم يوافهم هواها واسترخوا بها ويقال اجتويت البلد اذا كرهت المقام فيه وان كنت في نعمة ١٢ نبيه جزري **له** قوله يذودى من الابل ما بين الشجرة الى التسع وقيل ما بين الثلث الى العشر واللفظ مؤنث ولا واحد لما من لفظها كالنعم ١٢ مص

في هذا الحديث قال ابوداؤد

العامي

غرفة

الغسل

انا

العامي

العامي

المعدور

المجدور

منا فاحتمل

فقالوا

الاستغفار

الاستغفار

الاستغفار

الاستغفار

الاستغفار

الاستغفار

الاستغفار

الاستغفار

الاستغفار

الاستغفار

الاستغفار

الاستغفار

الاستغفار

الاستغفار

الاستغفار

الاستغفار

الاستغفار

الاستغفار

الاستغفار

فكنت أعزب عن الماء ومعى اهلى فتصيبني الجنابة فاصلى بغير طهور فأتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم بنصف النهار وهو في رطط من اصحابه وهو في ظل المسجد فقال صلى الله عليه وسلم ابودر فقلت نعم هلكت يا رسول الله قال وما اهلكك قلت اني كنت اغرب من الماء ومعى اهلى فتصيبني الجنابة فاصلى بغير طهور فامرني رسول الله صلى الله عليه وسلم بماء فجاءت به جارية سوداء بعيس يتخضض ما هو بأكف فسترته الى بغير فاعتسلت ثم جئت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ابا ذر ان الصعيد الطيب طهور وان لم تجد الماء الى عشرين فياذا وجدت الماء فامسه جلده قال ابوداؤد ورواه حماد بن زيد عن ايوب لم يذكر ابوالهنا هذا اليس يصحح وليس في ابوالهنا الا حديث انس تفرد به اهل البصرة باب اذا خاف الجنب البرد ايتيم - حدثنا ابن المشي ناوهب بن جريز نا ابي قال سمعت يحيى بن ايوب يحدث عن يزيد بن ابي حبيب عن عمران بن ابي انس عن عبد الرحمن بن جبير المصري عن عمرو بن العاص قال احتلمت في ليلة ياردة في غزوة ذات السلاسل فاشفقت ان اغتسل فاهلك فتممت ثم صليت باصباحي الصبح فذكروا ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا عمر صليت باصباحك وانت جنب فاحبرته بالذي منعني من الاغتسال وقلت اني سمعت الله يقول لا تقتلوا انفسكم ان الله كان بكم رحيما فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يقل شيئا قال ابوداؤد ورواه عبد الرحمن بن جبير مصري مولى خاتمة بن حذافة وليس هو ابن جبير بن نفير حدثنا محمد بن سلمة المرادي نا ابن وهب عن ابن لهيعة وعمر بن الحارث عن يزيد بن ابي حبيب عن عمران بن ابي انس عن عبد الرحمن بن جبير عن ابي قيس مولى عمرو بن العاص ان عمرو بن العاص كان على سرية وذكر الحديث نحوه وقال فغسل مغابنه وتوضأ وضوءه للصلاة ثم صلى بهم فذكر نحوه ولم يذكر التيمم قال ابوداؤد وروى هذه القصة عن الاوزاعي عن حسان بن عطية قال فيه فتيمة باب في المجروح يتيمم - حدثنا موسى بن عبد الرحمن الانطاكى ثنا محمد بن سلمة عن الزبير بن خريق عن عطاء عن جابر قال خرجنا في سفر فاصاب رجلا منا جرح شديدا في راسه ثم احتلم فسأل اصحابه فقال اهل تجدون لي رخصة في التيمم قالوا ما نجد لك رخصة وانت تقدر على الماء فاعتسل فمات فلما قدمنا على النبي صلى الله عليه وسلم اخبر بذلك فقال قتلوه قتلهم الله تعالى الا سألوا اذ لم يعلموا فانما شفاء العي السؤال انما كان يكفيه ان يتيمم يعصراو يعصب شك موسى على جرحه خرقة ثم يمسح عليها ويغسل ساكر جسد - حدثنا نصر بن عاصم الانطاكى ثنا محمد بن شعيب اخبرني الاوزاعي انه بلغه عن عطاء بن ابي رباح انه سمع عبد الله بن عباس قال اصاب رجلا جرح في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم احتلم فامر بالاعتسال فاعتسل فمات قبله ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال قتلوه قتلهم الله تعالى لو يمكن شفاء العي السؤال باب في التيمم بعد ما يصل في الوقت - حدثنا محمد بن اسحاق السبيعي نا عبد الله بن نافع

من حدف وضرب لغة فيه ١٣ قوله عن عمرو بن العاص قال احتلمت في ليلة باردة الخ قلت يراد بهذا من يقول من الصوفية اذا علم الرياؤد الشرج فلا احد التقى ولا الصلح ولا اودع من الصابون وقد ذكر هذا السيد المرسلين صلعم فلم يقل لشيئا وما عصم من الاختلام الا الانبياء عليهم السلام ١٢ مص ٣ قوله في غزوة ذات السلاسل قال في النماية هو بضم السين الاولى وكسر الثاني ما بارض جذام وهو في اللغة الماء السلسل ١٣ مرقة الصعود ٤ قوله فغسل مغابنه اي كما سر جلده واما كنت تجمع فيها الوسخ والعرق وهي بوالمن الافاذ عند الحواشي جمع مغبين من غيب الثوب اذا شناه او عطف وهي معاطف الجلد ١٤ مجمع ٥ قوله عن الزبير بن خريق بضم المعجمة وفتح الراء اخره قات هو الجزري مولى بني كثير ذكره ابن حبان في الثقات روى له المصنف هذا الحديث الواحد قال الحافظ ابو علي ابن السكن لم يستغفر حديثين احدهما هذا والاخر عن ابى امامة ١٣ مرقة الصعود ٤ قوله فشبهه الشيخ كسر الراء فاصه والخلل والمزج للشراب بالماء ١٤ نهاية اي وقع الجرح والشرج في راسه كذا في الطيبي ١٢ ٥ قوله قتلهم الله تعالى انما قاله زجرا وتهديدا واقتضاه ان لا تود ولادته على المفتي وان الفتى بغير الحق ١٢ مرقات الماد مع وجود الجرح في راسه يكون اول على انكار عليهم ١٣ مرقة على قارى ٥ قوله قتلهم الله تعالى انما قاله زجرا وتهديدا واقتضاه ان لا تود ولادته على المفتي وان الفتى بغير الحق ١٢ مرقات قارى رحمه الله تعالى ١٥ قوله شفاء العي العي بكسر العين الجمل ١٢ مرقة الصعود العي عدم الضبط والبيان يقال عي بالامر وتعيانا به اذا لم يضيظ وعايما ما به معاياة اذا التقى عليه كلاما واعلم ان لا يستدري لوجه استعارة الشفاء لعنى الازالة استعارة معرحة واستعارة العي للمرض على الكيفية وفيه مطابقة معنوية لانه قول العي لعدم العلم والمقابل الحقيقي العي الاطلاق وللجمل العلم المعنى لم لم يعلموا لان شفاء الجمل السؤال اول لم لم يستلوا عن الشيء حين لم يتدوا اليه فان شفاء العي السؤال والتعصيب الشد بالعصابة والخرقة وفيه انه صلعم عايهم بالافتاء بغير علم والحق بهم الوعيد بان دعى عليهم وفيه ان الجمع بين التيمم وغسل ساكر بدنه بالماء ولم يرا احد الامر من كافيها دون الاخر ما تروى طيبي

عن الليث بن سعد عن بكر بن سواد عن عطاء بن يسار عن ابي سعيد الخدري قال خرج رجلان في سفر فحضرت الصلوة وليس
معهما ماء فقيما صعيدا طيبا فصليا ثم وجد الماء في الوقت فاعادا الصلوة والوضوء ولم يعد الاخر ثم اتيا رسول الله صلى الله
عليه وسلم فذكر ذلك له فقال للذي لم يعد اصبت السنة واجزأتك صلاتك وقال للذي توضأ واعاد لك الاجرة مرتين قال بوداؤد وغير
ابن نافع يرويه عن الليث عن حمزة بن ابي ناجية عن بكر بن سواد عن عطاء بن يسار عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بوداؤد وذكر ابي
سعيد في هذا الحديث ليس بمحفوظ وهو مرسل **حدثنا** عبد الله بن مسلمة ثنا ابن لهيعة عن بكر بن سواد عن ابي عبد الله
مولي اسمعيل بن عبيد عن عطاء بن يسار عن رجلين من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم **باب في الغسل للجمعة** ^{اخرجه النسا في مسنده ورسلا ١٢}
حدثنا ابو توبة الربيع بن نافع نا معاوية عن يحيى اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن ان ابا هريرة اخبره ان عمر بن الخطاب بيناهو
يخطب يوما للجمعة اذ دخل رجل فقال عمر اتحبسون عن الصلوة فقال الرجل ما هو الا ان سمعت النداء فتوضأت قال عمر والوضوء
ايضا ولم تسمعوا رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا اتى احدكم الجمعة فليغتسل **حدثنا** عبد الله بن مسلمة بن قعنب عن مالك
عن صفوان بن سليم عن عطاء بن يسار عن ابي سعيد الخدري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال غسل يوم الجمعة واجب على كل
معتلم **حدثنا** يزيد بن خالد الرملي نا المفضل يعني ابن فضالة عن عياش بن عباس عن بكير عن نافع عن ابن عمر عن حفصة
عن النبي صلى الله عليه وسلم فقال على كل معتلم رواح الجمعة وعلى كل من راح الى الجمعة الغسل قال بوداؤد اذا اغتسل الرجل بعد طلوع
الفجر جزاء من غسل للجمعة وان اجنب **حدثنا** يزيد بن خالد بن يزيد بن عبد الله بن موهب الرملي الهذلي نا **حدثنا**
عبد العزيز بن يحيى الخزاز نا ناهد بن سلمة **حدثنا** موسى بن اسمعيل نا حماد وهذا حديث محمد بن سلمة عن محمد بن اسحاق
عن محمد بن ابراهيم عن ابي سلمة بن عبد الرحمن قال يزيد وعبد العزيز نا حديثه نا عن ابي سلمة بن عبد الرحمن وابي امامة بن سهل
عن ابي سعيد الخدري وابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اغتسل يوم الجمعة ولبس من احسن ثيابه ومس من طيب ان
كان عنده ثم اتى الجمعة فلم يخط اعناق الناس ثم صلى ما كتب الله تعالى له ثم انصت اذا خرج امامه حتى يفرغ من صلوة كانت
كفارة لما بينه وبين جمعة التي قبلها قال ويقول ابو هريرة وزيادة ثلاثة ايام ويقول ان الحسنه بعشر امثالها قال بوداؤد وحديث
محمد بن سلمة اتم ولم يذكر حماد كلام ابي هريرة **حدثنا** محمد بن سلمة المرادي نا ابن وهب عن عمرو بن الحارث نا سعيد بن
ابن هلال وبكير بن عبد الله بن الاشج نا عن ابي بكر بن المنكر عن عمرو بن السليم الزرق نا عن عبد الرحمن بن ابي سعيد الخدري
عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الغسل يوم الجمعة على كل معتلم والسواك ويمس من الطيب ما قدر له الا ان بكير الميزنا عن عبد الرحمن
وقال في الطيب ولو من طيب المرأة **حدثنا** محمد بن حاتم الجرجاني نا ابن المبارك عن الازاعي نا حدثني حسان بن
^{بجيم ورواه مكرهين ١٢}

النبي
صلى الله
عليه وسلم

بينما

فقال

قال بوداؤد

رسول الله

له قوله لك الاجر

مرتين اي لك اجر الصلوة كرتين بان كلامها صحيح يترتب عليها مشورة وان الشد لا يضيع اجر من احسن عملا وفيه اشارة الى ان العمل بالاحوط افضل كما قال عليه السلام دع ما يريبك
الى ما لا يريبك ١٢ ملا على القاري **قوله** غسل يوم الجمعة واجب الخ قال الخطابي معناه وجوب الافتبار والاستجاب دون وجوب الغرض كما يقول الرجل لصاحبه حقك
واجب على ما كره ١٢ مرقاة الصعود **قوله** عن عياش بن عباس الاول بالمشاة والتقنية والشين البعثة والثاني بالموضدة والسين المهملة وهو
القتباني ١٢ مرقاة الصعود **قوله** كانت كفارة لما بيننا الخ قال الخطابي يريد ما بين الساعة التي يصلي فيها الجمعة الى مثلها من الجمعة الاخرى لانه لو كان المراد ما بين
الجمعتين على ان يكون الطرفان وهما يوما الجمعة غير داخلين في العدد ان كان لا يحصل من العدد المحسوب الا من ستة ايام ولو اراد ما بينهما على معنى ادخال الطرفين فيه بلغ العدد ثمانية فاذا
ضممت اليها الايام الثلاثة الزيدة التي ذكرها ابو هريرة صار جملتها اما عشر يوما او تسعة ايام قل على ان المراد به ما قلناه على سبيل التفسير ليوم يستقيم الامر في تكميل عدد العشرة مص -
قوله الجرجاني نا بجيم ورواه مكرهين وحي بكسر الجاء وتشديد الباء واخره ياء المظلم لقب له ١٢ مص

واستمع

ثم

العاصم

نقال

قوله

عطية حدثني ابوالاشعث الصنعاني حدثني اوس بن اوس الثقفي قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من غسل يوم الجمعة واغتسل ثم بكر وابتكر ومشى ولم يركب ودنا من الإمام فاستمع ولم يلغ كان له بكل خطوة عمل سنة أجر صيامها وقيامها **٣٢٦** حدثنا قتيبة بن سعيد نا الليث عن خالد بن يزيد عن سعيد بن ابى هلال عن عباد بن نسي عن اوس الثقفي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال من غسل رأسه يوم الجمعة واغتسل ساق نحوه **٣٢٧** حدثنا ابن ابى عجيل وعبد بن سلمة المصريان قالا نا ابن وهب قال بن ابى عجيل قال اخبرني أسامة يعني ابن زيد عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن عبد الله بن عمرو بن العاص عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من اغتسل يوم الجمعة ومس من طيب امرأته ان كان لها وليس من صالح ثياب به ثم لم يتخط رقاب الناس ولم يملأ عند الموعظة كانت كفارة لما بينهما ومن لعا وتخطى رقاب الناس كانت له ظهرا **٣٢٨** حدثنا عثمان بن ابى شيبة نا محمد بن بشر نا زكريا نا مصعب بن شيبة عن طلق بن حبيب العنزي عن عبد الله بن الزبير عن عائشة انها حدثته ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يغتسل من اربع من الجنابة ويوم الجمعة ومن الحجامة ومن غسل لبيت **٣٢٩** حدثنا محمد بن خالد الدمشقي نا مروان نا علي بن حوشب قال سألت مكحول عن هذا القول غسل واغتسل قال غسل رأسه وغسل جسده **٣٣٠** حدثنا محمد بن الوليد الدمشقي نا ابو مسهر عن سعيد بن عبد العزيز في غسل واغتسل قال قال سعيد غسل رأسه وغسل جسده **٣٣١** حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن سمي عن ابى صالح السمان عن ابى هريرة نا رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من اغتسل يوم الجمعة غسل الجنابة ثم راح فكنا نقرب بدنة ومن راح في الساعة الثانية فكنا نقرب بقرة ومن راح في الساعة الثالثة فكنا نقرب كبشا قرن ومن راح في الساعة الرابعة فكنا نقرب دجاجة ومن راح في الساعة الخامسة فكنا نقرب بيضة فاذا خرج الإمام حضرت الملائكة يستمعون الذكر **٣٣٢** في الرخصة في ترك الغسل يوم الجمعة **٣٣٣** حدثنا مسدد نا حماد بن زيد نا يحيى بن سعيد عن عمرو بن عثمان نا قالت كان الناس مهان أنفسهم فيروحن الى الجمعة بهيئة هم فقيل لهم لو اغتسلتم **٣٣٤** حدثنا عبد الله بن مسلمة نا عبد العزيز يعني ابن محمد عن عمرو يعني ابن ابى عمرو عن عكرمة نا ناسا من اهل العراق جاؤا فقا لوا يا ابن عباس ان ترى الغسل يوم الجمعة واجبنا قال لا ولكنه اظهر وخير لمن اغتسل ومن لم يغتسل فليس عليه بواجب وشاخيركم كيف بدء الغسل كان الناس بمجهودين يلبسون الصوف ويعلمون على ظهورهم كان مسجد هم ضيقا مقارب السقف انما هو عريش فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم في يوم

١ قوله من غسل يوم الجمعة اغتسل قيل معناه بها واحد وكرر للتاكيد وقيل غسل اي غسل الرأس واغتسل اي غسل سائر الجسد واغترس الرأس بالذكر لما فيه من المؤنة لاجل الشعر وقيل اراد بغسل اعنانه ثم يغتسل للجمعة وقيل اراد بغسل جامع اهل قبل المزوج الى الصلوة لان ذلك يعين على غرض البصر في الطريق يقال غسل الرجل امرأته بالتشديد والتحفيف اذا جامعها وقد روى في الحديث مشددا وخففا ومنه قل غسله اذا كان كثير الغراب وقيل اراد غسل غيره واغتسل لانه هو اواجب مع زوجته اوجبا الى الغسل وقال النووي في شرح المذهب روى غسل بالتحفيف والتشديد والارزج عند المحققين التحفيف والتمتار ان مشاء غسل رأسه ويؤيده رواية ابى داود في هذا الحديث من غسل رأسه يوم الجمعة واغتسل وانما افراد الاس بالذكر كونهم كانوا يجعلون فيه الدهن والمخيط ونحوهما وكانوا يغسلون او لا ثم يغتسلون قال وذكره بعض الفقهاء غسل بالعين المعلقة وتشد يد السين اي جامع وبذا غلط غير معروف في روايات الحديث انما هو تحفيف **٢** انتهى مرعاة الصعود قوله ثم بكر وابتكر وابتكر قال الخطابي زعم بعضهم ان معنى بكر ادرك بالكورة الخطية ومعنى ابتكر قدم في اول الوقت وقال ابن الانباري معنى بكر تصدق قبل خروجه وتناول في ذلك ما ورد في الحديث من قوله بكر وابتكر فان البلا يتخطاها قال الازهرى يجوز في بكر التحفيف والتشديد من خفف فعناه خرج من بيته بكر ومن شد ومناه اتي الصلوة لاول وقتها ويقال لاول التمار بكر وابتكر لانه جاء في اول وقت قال ومعنى ابتكر ادرك اول الخطية كما يقال ابتكر بكر اذا تكلم لاول اول او كما **٣** مرعاة الصعود قوله وشى ولم ولم لا يستمع فندب اليها جميعا **٤** قوله ولم يملأ عند الموعظة لم يملأ معناه لم يتكلم لان الكلام حال الخطية لغو وقال الازهرى استمع الخطية ولم يستغل بغيرها انتهى **٥** مرعاة الصعود قوله يغتسل من اربع الخ قال السندي اي يامر بالغسل من اربع لان غسل الميت لم يثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم بذاته الشريف انتهى وقال الخطابي قد يجمع اللفظ قرائن الالفاظ والاشياء المختلفة الاحكام والمعاني تربتها وتنزلها فغسل الجنابة واجب والشفة غير واجب والمعنى في الغسل من الحجامة الاستظهار للنظافة مما علة اصاب الخيم من رشاش الدم وفي غسل الميت اطمة ما علة اصاب الغاسل من رشاش المغسول **٦** قوله لو اغتسلتم اي كان خيرا او افضل فذوت جواب لولد لانه الحال عليه **٧** قوله ساخركم كيف بدء الغسل بهذا اصل في الاعتناء باسباب الحديث كاسباب نزول القرآن وقد ألف فيه بعض المتقدمين كتابا ولم نره وقد ألف فيه تاليفا تتبعته من كتب الاماديت من غير ان اقف على من سبق على فيه **٨** مص

١ قوله ثم توخا فيها ونعت قال النووي في شرح المذهب قال الازهرى والخطاي قال الاصحى معناه فبالسنة اخذ ونعت السنة قال الخطاي
 ونعت الفصل او نعت الفعل او نحو ذلك وحكى المروى سمعت الفقيه ابا حامد الشاركي يقول معناه فالرخصة اخذ لان السنة يوم الجمعة الغسل وقال صاحب الشامل ثبنا الفريضة اخذ ولعل
 الاصح اراد يقول فبالسنة اخذ بما جوزه السنة وقوله نعت بكسر النون وسكون العين هذا هو المشهور وروى بفتح النون وكسر العين وهو الاصل في هذه اللفظة قال القليعي وروى نعت بفتح
 النون وكسر العين
٢ قوله عثيم بن كليب بضم العين المهمل وفتح المشقة وسكون التثنية وسيم قال الحافظ عماد الدين المزي بن كثير بن كليب الحفزي ويقال الجني وقد يشب الى جده روى
 عنه ابراهيم بن محمد بن ابي يحيى الاسلمى وعبد الله بن منيب وعبد الملك بن جريج ومحمد بن مسلم المعروف بالجوسي ذكره ابن حبان في الثقات وروى له ابو داود هذا
 الحديث الواحد ١٣ - مرقة الصعود
٣ قوله ثم قصعة الخ في البخاري قصعته بنظر با والقصع الدكك وهي رواية في الصحيح اشبهتا بعض الشراح لكن الحافظ لم يعزها
 الى ابو داود والكثير روايات البخاري فمصعته بالميم بدل القاف والمصح التحريك والحرك بالنظر ١٢
٤ قوله احدا من ازواج النبي صلى الله عليه وعلى آله وصحبه وسلم ١٢
٥ قوله تخمن الحفنة الحثية ثلاث حفنات اي ثلاث حثيات اي ثلاث عزف بيده ١٣ نهاية جردى

عن ابن أبي عمير عن يزيد بن أبي حبيب عن عيسى بن طلحة عن أبي هريرة أن خولته بنت يسار أتت النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله إن ليس لي الأقرب واحد وأنا أحض فيه فكيف أصنع قال إذا طهرت فاعسله ثم صل عليه فقالت فإن لم يخرج الدم قال يكفك غسل الدم ولا يضرك أثره إلى هذا الحديث ساقط في نسخة المختصر ولعله كذا في بعض الروايات عن أبي داود ولذا لم يغيره ابن حجر في بلوغ المرام إلا أبي الترمذي من حديث أبي هريرة قال وسنده ضعيف ١٢ وفي الأطراف ذكره بهذا السند ثم قال هذا الحديث في رواية إلى سعيد بن الأخطا عن أبي داود ولم يذكره أبو القاسم انتهى.

النقيلي نا محمد بن سلمة عن محمد بن اسحاق عن فاطمة بنت المنذر عن اسماء بنت ابى بكر قالت سمعت امرأة تسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف تصنع احدا نا بثوبها اذا رأت الطهرا تصلى فيه قال تنظرفان رأت فيه دما فلتقرصه بشئ من ماء ولتنضمه بالماء وترولتصل فيه ^{احتياطاً ١٣} ^{او ما دام ١٣} ^{٣٩١} حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن هشام بن عروة عن فاطمة بنت المنذر عن اسماء بنت ابى بكر انها قالت سألت امرأة رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ارأيت احدا نا اذا اصاب ثوبها الدم من الحيضة كيف تصنع قال اذا اصاب احدا لکن الدم من الحيض فلتقرصه ثم لتضمه بالماء ثم لتصل ^{٣٩٢} حدثنا مسدد ثنا حماد بن وحيد ثنا مسدد قال حدثنا عيسى بن يونس وحدثنا موسى بن اسماعيل نا حماد يعني ابن سلمة عن هشام هذا المعنى قال احتية ثم اقرصيه بالماء ثم انضجيه ^{٣٩٣} حدثنا مسدد ثنا يحيى بن سعيد القطان عن سفيان قال ثنى ثابت الحداد ثنى عدى بن دينار قال سمعت ام قيس بنت مخضن تقول سألت النبي صلى الله عليه وسلم عن دم الحيض يكون في الثوب قال حكينه بضم وغسله بماء وسدر ^{٣٩٤} حدثنا النفيلي ثنا سفيان عن ابن ابي عمير عن عطاء عن عائشة قالت قد كان يكون لاحدنا الدرع فيه تحيض فيه تصبها الجنباة ثم ترى فيه قطرة من دم فتقصها بريقها ^{٣٩٥} حدثنا محمد بن كثير قال اخبرنا ابراهيم يعني ابن نافع قال سمعت الحسن يذكر عن مجاهد قال قالت عائشة ما كان لاحدنا الا ثوب فيه تحيض فان اصابه شئ من دم بلته بريقها ثم قصته بريقها ^{٣٩٦} حدثنا عيسى بن حماد المصري نا الليث عن يزيد بن ابى حبيب عن سويد بن قيس عن معاوية بن حديج عن مغوية بن ابى سفيان انه سأل خته ام حبيبة زوج النبي صلى الله عليه وسلم هل كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصل في الثوب الذي يجامعها فيه فقالت نعم اذا المير فيه اذى ^{٣٩٧} باب الصوت في شعر النساء ^{٣٩٨} حدثنا عبيد الله بن معاذ نا ابى ناسع عن محمد بن سيرين عن عبد الله بن شقيق عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يصل في شعرنا وفي لحفنا قال عبيد الله شك ابى ^{٣٩٩} حدثنا الحسن بن على نا سليمان بن حرب نا حماد عن هشام عن بن سيرين عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان لا يصل في ما لحفنا قال حماد وسمعت سعيد بن ابى صدقة قال سألت محمدا عنه فلم يحدثني وقال سمعته منذ زمان ولا ادرى ممن سمعته ولا ادرى اسمته من ثبت اولافسوا عنه ^{٣٩٩} باب في الرخصة في ذلك ^{٣٩٩} حدثنا محمد بن الصباح بن سفيان نا سفيان عن ابى اسحاق الشيباني سمعه من عبد الله بن شداد يحدثه عن ميمونة ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى عليه موط وعلى بعض اوجه منه وهي حائض يصلى هو عليه ^{٣٩٩} حدثنا عثمان بن ابى شيبة نا وكيع بن الجراح نا طلحة ابن يحيى عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصل بالليل وانا الى جنبه وانا حائض

وتصل

لتصل

قال

يجامع فيه

نظر

بحديث

وهو

١ قوله فلتقرصه آه يسكون اللام والقاف والصاد المهملة على صيغة الامر باللام اى تقلعه بالنظر او بالاصابع وقوله لتضمه اللام فيه مكسورة والضاد ههنا معجمة وهى مكسورة ومفتوحة والفتحة او فى ١٢ غير جار ٢ قوله ولتنضمه بالماء الخطا بى اصل القرص ان يقبض باصبعين على الشئ ثم يغمره غمزا جيدا والنضج الرش وقد يكون ايضا بمعنى الغسل والرش ١٢ مرقة الصعود والانتضاج بالماء هو ان ياخذ قليلا من الماء فيرش به هذا كبره بعد الوضوء لينقى عنه الوسوسة والنضج الرش والغسل والزالة ونضج الماء بالتحريك ما يترش منه عند الوضوء ١٢ نهايه جزرى ٣ قوله ما لم تراه تغسل ما دام حمرة الدم ينظر في الغسالة فاذا مهر ذلك ثم الغسل ١٢ ٤ قوله جتبه لك ذلك والقشر سواد تحت ورقه اى تساقط واحتتم اى اردد هم ١٢ نهايه جزرى ٥ قوله بضع بكسر الصاد المعجمة وفتح اللام قال في النهاية اى يعود والاصل فيه صلح الحيوان فسمى به العود الذى يشبه وقد تسكن اللام تخفيفا قال الخطا بى وانا امر بمكة بالصلع لينقلع المتجسد منه الاثاق بالثوب ثم تتبعه الماد لينزول الاثر ١٢ مرقة الصعود ٦ قوله معاوية بن حديج هو محاسبه وكذا من فوقه فى الاسناد ثلثة صحابة ١٢ مص ٧ قوله لا يصل في شعرنا جمع شعرا وككتب وكتب وهو الثوب الذى يلى الجسد لانه يلى شعره قال في النهاية انما اتبع من الصلوة فيما عدا فانه ان يكون اصابها شئ من دم الحيض ١٢ مرقة الصعود ٨ قوله موط قال الخطا بى هو ثوب يطسه الرجال والنساء يكون اذا راوا يكون رداء وقد يتخذ من صوف ومن خز وغير ذلك وقال في النهاية هو الكساء ١٢ مص

حدثنا

وعلى مرطلى وعليه بعضه **باب المني يصيب الثوب** **حدثنا** حفص بن عمر عن شعبة عن الحكم عن ابراهيم
 عن همام بن الحارث انه كان عند عائشة فاحتلم فابصرته جارية لعائشة وهو يغسل اثر الجناية من ثوبه او يغسل ثوبه فاخذت
 عائشة فقالت لقد رأيتني وانا افركه من ثوب رسول الله صلى الله عليه وسلم **حدثنا** موسى بن اسماعيل نا حماد بن سلمة عن حماد بن
 ابي سليمان عن ابراهيم عن الاسود ان عائشة قالت كنت افرك المني من ثوب رسول الله صلى الله عليه وسلم فيصلى فيه قال ابوداؤد وافقه
 مغيرة وابومعشر وواصل ورواه الاعمش كما رواه الحكم **حدثنا** عبد الله بن محمد النفيلي نا هير **حدثنا** محمد بن عبيد بن حساب
 البصري نا سليم يعني ابن اخضر المعنى والاخبار في حديث سليم قال نا عمرو بن ميمون بن
 مهران قال سمعت سليمان بن يسار يقول سمعت عائشة تقول انها كانت
 تغسل المني من ثوب رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت ثم اراه فيه بقعة اوبقعا **باب بول الصبي يصيب الثوب**
حدثنا عبد الله بن مسلمة القعنبي عن مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن ابي قيس
 بنت مخضن انها اتت يابن لها صغير لم يأكل الطعام الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاجلسه رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجره فقال على
 ثوبه قد عاباء فنضضه ولم يغسله **حدثنا** مسدد بن مسرهد والريعي بن نافع ابو توبة المعنى قال نا ابو الاحوص عن سماك عن
 قابوس عن ليابة بنت الحارث قالت كان الحسين بن علي رضي الله عنه في حجر رسول الله صلى الله عليه وسلم فبالي عليه فقلت البس ثوبا و
 اعطني ازارك حتى اغسله قال نا يغسل من بول لاني وينضم من بول الذكر **حدثنا** مجاهد بن موسى وعباس بن عبد العظيم
 المعنى قال نا عبد الرحمن بن مهدي حدثني يحيى بن الوليد حدثني محمد بن خليفة حدثني ابو اسحق قال كنت اخدم النبي صلى الله عليه وسلم
 فكان اذا اراد ان يغتسل قال ولني قفاك قال فاولييه قفاي فاستركيه فأتى بحسن او حسين رضي الله عنهما فبال على صدره فجت
 اغسله فقال يغسل من بول الجارية ويترش من بول الغلام قال عباس حدثنا يحيى بن الوليد قال ابوداؤد وهو ابو الزعرار وقال
 هارون بن تميم عن الحسن قال ابوالكلها سوء **حدثنا** مسدد نا يحيى عن ابن ابي عروبة عن قتادة عن الجرح بن ابي اسود
 عن ابيه عن علي رضي الله عنه قال يغسل من بول الجارية وينضم من بول الغلام فماله يطعم **حدثنا** ابن النثني نا معاذ

عن

رسول الله

بحسين

الح قوله الثوب وقال الامام ابو جعفر احمد بن محمد الطحاوي رحمه الله
 فذهب ذاهبون الى ان المني طاهر وان لا يفسد الماء ان وقع فيه وان عكر في ذلك حكم نجاسة واحتجوا في ذلك بالاثار وما لقهم في ذلك الاخرون فقالوا بل هو نجس وقالوا لاجل كرم في
 هذه الآثار لانها انما جاءت في ذكر ثياب النوم ولم تأت في ثياب يصلى فيها وقد رأينا ثياب النجاسة بالغايط والبول والدم لا بأس بالنوم فيها ولا يجوز الصلوة فيها فقد يجوز ان يكون المني
 كذلك وانما يكون هذا الحديث حجة علينا لو كان نقول لا يصلح النوم في الثوب النجس ناذا كان ينجس النوم ونوافخ ما رويتم فيه ونقول من بعد لا يصلح الصلوة في ذلك فلم تخالف شيئا مما روي
 في ذلك وقد جاء عن عائشة كانت تغسل ثوب رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي كان يصلى فيه اذا اصابه المني ما حدثنا يونس ثنا يحيى بن حسان ثنا عبد الله بن المبارك وبشر بن الفضل عن عمرو
 بن ميمون عن سليمان بن سنان عن عائشة قالت كنت اغسل المني من ثوب رسول الله صلى الله عليه وسلم فيخرج الى الصلوة وان يقع المني في ثوبه فكذا كانت تغسل ثوبه الذي كان يصلى
 فيه تغسل المني وتفرقه من ثوبه الذي كان لا يصلى فيه وكان حجة لاهل القول الاول على اهل القول الثاني حديث علقمة والاسود عن غيرهما عن عائشة رضي الله عنها قالت كنت افرك المني من ثوب
 رسول الله صلى الله عليه وسلم يا بسا لهما يعني لم يغسل فيه ولا يغسل في هذا عندنا دليل على طهارته لانه قد يجوز ان يكون يفعل هذا فيطهر المني فاذا انفس نجس كما قد روي فيها اصاب الغل والنف من المني
 فظهورها الزايب بجزء من غسلها وليس دليل على طهارة المني فذهب قوم الى التفريق بين حكم بول الغلام وبول الجارية قبل ان يأكل الطعام فقالوا بول الغلام طاهر وبول الجارية نجس وعا لقهم
 نفسه نجس كذا في مشكل الآثار ١٢ **الح** قوله بقعة او بقعا بضم موحدة وفتح قات اي موضع يجالط لونه لون ما يليه اي لم يجف اثر الماء اي ابصر الثوب اثر الغسل فيه ١٢ مج
الح قول ابو جعفر الطحاوي رحمه الله عليه فذهب قوم الى التفريق بين حكم بول الغلام وبول الجارية قبل ان يأكل الطعام فقالوا بول الغلام طاهر وبول الجارية نجس وعا لقهم
 اخرون في ذلك فسؤوا بين ابوالكلها وجعلوها نجسين وقالوا قد يحتمل قول النبي صلى الله عليه وسلم بول الغلام نجس انما ارادوا بالنجس صب الماء عليه فقد يسمى العرب ذلك نجسا ومث قول النبي صلى الله عليه وسلم
 لا عرف مدنية ينسخ البحر بما فيها فلم يكن بذلك النسخ الرش وكذا ارادوا يازق بما فيها قالوا انما فرق بينهما لان بول الغلام يكون في موضع واحد لعين مخزبه وبول الجارية يتفرق لسعة مخزها في
 بول الغلام بالنسخ يريد صب الماء عليه في موضع واحد واداد بغسل بول الجارية ان يتبع بالماء لانه يقع في مواضع متفرقة وهذا محتمل لما ذكرناه وقد روي عن بعض المتقدمين ما يدل على
 ذلك فمن ذلك ما حدثنا محمد بن خزيمة ثنا حماد عن قتادة عن سعيد بن المسيب انه قال الرش بالرش والصب بالصب من ابوالكلها وحدثنا محمد بن خزيمة ثنا حماد
 عن حميد عن الحسن انه قال بول الجارية يغسل غسل بول الغلام متبع بالماء فلا تراه ان سجد اقد سوي بين حكم ابوالكلها من الصبيان وغيرهم ففعل ما كان منه يشايط بالرش وما كان
 منه صبا يطهر بالصب ليس ان بعضا طاهر وبعضا غير طاهر لكنهما كلهما عنده نجسة ١٢ مشكل الآثار **الح** وجدت في بعض النسخ هذه العبارة ههنا وفي البعض بعد هذا الحديث

الصُّعْفَانِي عَنْ الْأَوْزَاعِيِّ عَنْ ابْنِ عَجْلَانَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمَعْنَاهُ قَالَ قَاوُطٌ
 الْأَذْيَ بِحَقِّهِ فَطَهَّرَهَا التُّرَابَ **٣٨٨** حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ خَالِدٍ نَحْنُ يَعْنِي ابْنَ عَائِدٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَعْنِي ابْنَ حَمْزَةَ عَنْ الْأَوْزَاعِيِّ عَنْ
 مُحَمَّدِ بْنِ الْوَلِيدِ قَالَ أَخْبَرَنِي أَيْضًا سَعِيدُ بْنُ أَبِي سَعِيدٍ عَنْ الْقَعْقَاعِ بْنِ حَكِيمٍ عَنْ عَائِشَةَ عَنِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمَعْنَاهُ **بَابُ**
الْإِعَادَةِ مِنَ النِّجَاسَةِ تَكُونُ فِي الثُّوبِ **٣٨٩** حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ فَارَسٍ نَا أَبُو مَعْمَرٍ نَحْنُ الْوَارِثُ حَدَّثَنَا م
 يُونُسُ بْنُ شَدَّادٍ قَالَتْ حَدَّثَتْنِي حَمَّاقُ بْنُ إِسْحَاقَ الْعَامِرِيُّ أَنَّهَا سَأَلَتْ عَائِشَةَ عَنْ دَمِ الْحَيْضِ يَصِيبُ الثُّوبَ فَقَالَتْ كُنْتُ مَعَ رَسُولِ
 اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَعَلَيْنَا شَعَارُنَا وَقَدْ الْقَيْنَا فَوْقَهُ كِسَاءً فَلَمَّا أَصْبَحَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَخَذَ الْكِسَاءَ فَلَيْسَهُ ثُمَّ خَرَجَ فَصَلَّى الْغَدَاةَ
 ثُمَّ جَلَسَ فَقَالَ رَجُلٌ يَا رَسُولَ اللَّهِ هَذِهِ لَمْعَةٌ مِنْ دَمِ قُبُصِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى مَا لَيْلَهَا فَبَعَثَ بِهَا إِلَى مَكْرُورَةَ فِي بَيْدِ الْغَلَامِ
 فَقَالَ اغْسِلِي هَذَا وَاجْفِيهَا وَأَرْسِلِي بِهَا إِلَى قَدِ عَوْتُ بِقَصْعَتِي فَغَسَلْتُهَا ثُمَّ أَجَفَفْتُهَا فَأَخْرَجْتُهَا إِلَيْهِ فَجَاءَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِنَصْفِ
 النَّهَارِ وَهُوَ عَلَيْهِ **بَابُ فِي الْبِرَاقِ يَصِيبُ الثُّوبَ** **٣٩٠** حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ نَحْنُ أَحْمَدُ أَنَا ثَابِتُ الْبَنَانِيُّ عَنْ أَبِي
 نَضْرَةَ قَالَ بَزَقَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي ثَوْبِهِ وَحَكَ بَعْضُهُ بَعْضًا **٣٩١** حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ نَحْنُ أَحْمَدُ عَنْ حَمِيدٍ عَنِ النَّسِ
 عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِهِ **أَخْرَجَ كِتَابَ الطَّهَارَةِ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ أَوَّلُ كِتَابِ الصَّلَاةِ** **٣٩١** حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ
 بْنُ مُسْلِمَةَ عَنْ مَالِكٍ عَنْ عُمَةَ ابْنِ سَهِيلٍ عَنْ مَالِكٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ أَنَّهُ سَمِعَ طَلْحَةَ بْنَ عُبَيْدِ اللَّهِ يَقُولُ جَاءَ رَجُلٌ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 مِنْ أَهْلِ نَجْدٍ نَأْتُرُ الرَّاسَ يُسَمِّعُ دَوْنِي صَوْتَهُ وَلَا يَفْقَهُ مَا يَقُولُ حَتَّى إِذَا دَنَا فَآذَاهُ وَيُسَالُ عَنْ الْإِسْلَامِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 صَلَّاتُ فِي الْيَوْمِ وَاللَّيْلَةِ قَالَ هَلْ عَلَى غَيْرِهِمْ قَالَ لَا إِلَّا أَنْ تَطَوَّعَ قَالَ وَذَكَرَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صِيَامَ شَهْرِ رَمَضَانَ قَالَ هَلْ عَلَى غَيْرِهِ
 قَالَ لَا إِلَّا أَنْ تَطَوَّعَ قَالَ وَذَكَرَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الصَّدَقَةَ قَالَ فَهَلْ عَلَى غَيْرِهَا قَالَ لَا إِلَّا أَنْ تَطَوَّعَ قَالَ فَادْبِرَ الرَّجُلُ وَهُوَ يَقُولُ
 وَاللَّهِ لَا أَزِيدُ عَلَى هَذَا وَلَا أَنْقُصُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْفَحْمَانُ صَدَقَ **٣٩٢** حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ نَحْنُ إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ الْمَدَنِيُّ
 عَنْ أَبِي سَهِيلٍ نَافِعِ بْنِ مَالِكٍ عَنْ أَبِي عَامِرٍ بِإِسْنَادِهِ بِهَذَا الْحَدِيثِ قَالَ فَلَمَّا وَابَّيْهُ أَنْ صَدَقَ دَخَلَ الْجَنَّةَ وَابَّيْهُ أَنْ صَدَقَ **بَابُ فِي**
الْمَوَاقِيتِ **٣٩٣** حَدَّثَنَا مُسَدَّدُ بْنُ يَحْيَى عَنْ سَفِينِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ فُلَانٍ عَنْ أَبِي رَيْبَعَةَ قَالَ بَوَّاءٌ وَهُوَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْحَارِثِ
 ابْنُ الْعِيَّاشِ بْنِ أَبِي رَيْبَعَةَ عَنْ حَكِيمِ بْنِ حَكِيمٍ عَنْ نَافِعِ بْنِ جَبْرِ بْنِ مَطْعَمٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ آمَنَ جَبْرِيلُ
 عَلَيْهِ السَّلَامُ عِنْدَ الْبَيْتِ مَرَّتَيْنِ فَصَلَّى فِي الظُّلُوحَيْنِ زَالَتِ الشَّمْسُ وَكَانَتْ قَدَرُ الشُّرَاكِ وَصَلَّى فِي الْعَصْرِ حِينَ كَانَ ظِلُّهُ مِثْلَهُ وَصَلَّى

١ قوله مصرودة أي مجموعته ومنقبضة الأطراف والمهودة الأسير كذا في النهاية **٢** قوله فاحرتها بجد مملوءة ورار من الحوراي رددتها وزنا ومعنى **٣** مرقة
 الصعود **٤** قوله كتاب الصلوة في عوارف المعارف ما معناه ان اشتقاق الصلوة من الصلوى وهو دخول النار والخشبة اذا تعوجت عرضت على النار فتقوم وفي العبداء عوجاج
 لوجود نفسه الامارة بالسوء والمصلحة يصيب من وجع السطوة الالهية والعظمة الربانية ما يزول به عوجاجه فوكان مصطلي بالنار ومن اصطلي بنار الصلوة وزال بها عوجاجه لا يعرض على
 النار ثابته التحلة القسم **٥** مرقة على قاري **٦** قوله جادرجل ذكر ابن عبد البر وعيا من وابن بطال وابن انس وابن بشكوال وابن الطاهر والمتردد وغيرهم انه ضمما
 ابن ثعلبية المذكورة في حديث انس وابن عباس وتعقبه القرطبي باختلاف مساقها وتباين الاسئلة فيها فالظاهر انها فقيتان **٧** مرقة الصعود **٨** قوله من اهل نجد المهي الموضع
 المرتفع من تهمامة الى الارض العراق قوله ثائر الراس اي منتشر شعر الرأس قائمة منتقشة قوله يسع دوي صوته يفتح الدال وكسر الواو وتشديد الياء قال في النهاية الروي صوت ليس بالعالى
 كصوت النخل ونحوه وقال بالمشارق هو شدة الصوت وبعده في الهواء قال وروي في صحيح البخاري بفتح الدال والصواب بفتحها قوله ولا يفقه ما يقول روى شمع ونفقة بالنون مبنيا
 للفعل وبالياء للمفعول **٩** مرقة الصعود **١٠** قوله افلح وابيه قال الخطابي هذه الكلمة جارية على السنة العرب تستعملها كثيرا من خطابتها تريد بها التوكيد وقد نرى ان
 يعلف العرب بالفتح ان يكون هذا القول قبل الشيء ويحمل ان يكون جرى ذلك منه على عادة الكلام الجاري على اللسان وهو لا يقصد به القسم كقوله اليقين المعفو عنه وفيه وجه اخر وهو ان يكون صلعم اضمر كما قال وزيت
 ابيه وقال القرطبي والرواية الصحيحة هكذا بصيغة القسم بالاب وقال بعضهم انما هي والله ومحفت بان قصرت اللامان فالتبست بابيه وهذا لا يلتفت اليه لانه تقرير بجزء الثقة بروايات
 الثقات الاثبات **١١** مرقة **١٢** قوله كانت قدرا لشراك بكسر الشين وهو واحد سيور النعل التي تكون على وجهها قال الشيخ ولي الدين المراد ظلمها فذفت المضاف وفي رواية
 الترمذي وكان الفتي مثل الشراك قال الخطابي وابن الاثير وليس قدره هنا على معنى التمهيد ولكن الزوال لا يتبين الا بالقل ما يرى من الفتي وكان ٧ يمكنه هذا القدر والظن يختلف
 باختلاف الازمنة والامكنة وانما يتبين ذلك في مكة من البلاد التي فيها الظل فاذا كان طول يوم في السنة واستوت الشمس فوق الكعبة لم ير شي من جوانبها ظل وكل ارض يكون اقرب
 الى وسط الارض يكون الظل فيه اقصر وما كان البعد من وسطها كان الظل فيه اطول **١٣** مص

بي يعنى المغرب حين افطر الصائم وصلى في العشاء حين غاب الشفق وصلى في الفجر حين حرم الطعام والشراب على الصائم فلما كان الغد صلى في الظهر حين كان ظله مثله وصلى في العصر حين كان ظله مثليه وصلى في المغرب حين افطر الصائم وصلى في العشاء الى ثلث الليل صلى في الفجر فاسفر ثم التفت الى فقال يا محمد هذا وقت الانبياء من قبلك والوقت ما بين هذين الوقتين ^{٣٩٢} حدثنا محمد بن سلمة المرادي نا ابن وهب عن اسامة بن زيد الليثي ان ابن شهاب اخبره ان عمر بن عبد العزيز كان قاعدا على المنبر فآخر العصر شيئا فقال له عروة بن الزبير اما ان جبريل عليه السلام قد اخبر محمد صلى الله عليه وسلم بوقت الصلوة فقال له عمر اعلم ما تقول فقال عروة سمعت بشير بن ابي مسعود يقول سمعت ابا مسعود الانصاري يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول نزل جبريل فآخبرني بوقت الصلوة فصليت معه ثم صليت معه ثم صليت معه ثم صليت معه بحسب ما صابحه خمس صلوات فرأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم في الظهر حين تزل الشمس وربما اخرها حين يشتد الحر ورايته يصلي العصر والشمس مرتفعة بيضاء قبل ان تدخلها الصفرة فينصرف الرجل من الصلوة فيأتي ذا الحليفة قبل غروب الشمس فيصلي المغرب حين تسقط الشمس ويصلي العشاء حين يسود الافق وربما اخرها حتى يجتمع الناس وصلى الصبح مرة بغير غروب الشمس ثم صلى مرة اخرى فاسفر بها ثم كانت صلوته بعد ذلك التغييس حتى مات ولم يعد الى ان يسفر قال ابوداؤد روى هذا الحديث عن الزهري معمر ومالك وابن عيينة وشعيب بن ابي حمزة والليث بن سعد وغيرهم لم يذكروا الوقت الذي صلى فيه ولم يقصروا وكذا ايضا روى هشام بن عروة وجبيب بن ابي مرزوق عن عروة بن نحر رواية معمر واصحابه الا ان جيبا لم يذكر بشيرا قال ابوداؤد وروى وهب بن كيسان عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم وقت المغرب قال ثم جاءه للمغرب حين غابت الشمس يعني من الغد وقتا واحدا قال ابوداؤد وكذلك روى عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ثم صلى في المغرب يعني من الغد وقتا واحدا وكذلك روى عن عبد الله بن عمر بن العاص من حديث حسان بن عطية عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده عن النبي صلى الله عليه وسلم ^{٣٩٥} حدثنا مسدد نا عبد الله بن داود نا بدر بن عثمان نا ابو بكر بن ابي موسى عن ابي موسى ان سائلا سال النبي صلى الله عليه وسلم فلم يرده عليه شيئا حتى امر بلالا فاقام الفجر حين انشق الفجر فصلى حين كان الرجل لا يعرف وجه صاحبه او ان الرجل لا يعرف من الى جنبه ثم امر بلالا فاقام الظهر حين زالت الشمس حتى قال القائل انتصف النهار وهو اعلم ثم امر بلالا فاقام العصر والشمس بيضاء مرتفعة وامر بلالا فاقام المغرب حين غابت الشمس وامر بلالا فاقام العشاء حين غاب الشفق فلما كان من الغد صلى الفجر وانصرف فقلنا اطلعت الشمس فاقام الظهر في وقت العصر الذي كان قبله وصلى العصر وقد اصفرت الشمس

الصبح

وقت واحد
العامي
عنفي وقت واحد
العامي
عن

فانصرف

له قوله صلى في الفجر فاسفر اسفر الصبح اذا انكشف وامداد وكان يفتقد الوجيفة

استجاب الاسفار بالفجر واحاديث الاسفار اخرجه اصحاب السنن الاربعة وغيرهم ^{١٢} مختصر من الحواشي ^{١٢} قوله فاسفر قال الشيخ ولي الدين الظاهر عود الضمير الى جبريل ومعنى اسفر دخل في السفر بفتح السين والفاء وهو بياض النهار ويختل عوده الى الصبح اي فاسفر الصبح في وقت صلواته او الى الموضع اي اسفر الموضع في وقت صلواته ويوافقه رواية الترمذي ثم صلى الصبح حتى اسفرت الارض ^{١٢} مرقة الصعود ^{١٢} قوله فقال لعمر اعلم بصيغة الامر من العلم وقيل من الاعلام ويحتمل ان يكون اعلم بصيغة المتكلم الا ان الاول هو الصريح ^{١٢} مرقة على ^{١٢} قوله ما تقول باعروة قيل هذا القول تنبيه منه على انكاره اياه ثم تصدر بما التي هي طلائع القسم اي تامل ما تقول وعلام تحلف وتكر كذا قال الطيبي وكان استبعاد لقول عروة صلى ما رسول الله صلى الله عليه وسلم مع ان الحق بالامامة هو النبي الا انه استبعدا لاجازة عروة بنزول جبريل بدون الاسناد فكان غلظ عليه ذلك مع عظيم جلالة الشارة الى مزلة الاحتياط في الرواية لئلا يقع في محذور الكذب على رسول الله صلى الله عليه وسلم وان لم يقره ^{١٢} مرقة على قاري ^{١٢} قوله فقال سمعت بشير بن ابي مسعود قال الطيبي معنى ايراد عروة الحديث في كيف لا ادري ما اقول وانا سمعت وسمعت من محب وسمع من صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم وسمع منه هذا الحديث فخرت كيفية الصلوة واوقاتهما وادراكها يقال ليس في الحديث بيان اوقات الصلوة يجاب عنه بان كان معلوما عند المخاطب فايهم في هذه الرواية وبينه في رواية يابر واين عباس انتهى وقال ابن جرير الذي يظهر لي ان عمر بن الخطاب لا يكره بيان الاوقات وانما استعظم امامة جبريل للنبي صلى الله عليه وسلم وهو كذلك لان معرفة الاوقات تنبعين على كل واحد فكيف يخفى على مثله رضي الله عنه ^{١٢} مرقة على ^{١٢} قوله عسى ان قال الطيبي هو بانون حال من فاعل يقول اي ليقول هو كذلك القول ونحن نحسب بعقد اصابعه وهذا ما يشهد بانقائه وضبطه احوال رسول الله صلى الله عليه وسلم اي يقول ذلك حال كونه نحسب تلك المرات بعقد اصابعه قال ابن جرير وهذا لغيره لوساعده الرواية قال ميرك كن مح في اصل سماعنا من البخاري وسلم ومشكوة بحسب التتمية والظاهر ان فاعله النبي صلى الله عليه وسلم ^{١٢} مرقة على قاري ^{١٢} قوله انشق الفجر قال في النهاية يقال شق اذا طلع كانه شق موضع طلوعه وخرج منه ^{١٢} مرقة الصعود ^{١٢} قوله حتى قال القائل انتصف النهار قال الشيخ ولي الدين الطيبي لا استفهام قطعا قلت فلهذا يكون بفتح الهزلة والخزوف هزلة الوصل كقوله ثم اصطفى البنات افترى على الله كذا ^{١٢} مرقة الصعود

او قال امسى وصلى المغرب قبل ان يغيب الشفق وصلى العشاء الى ثلث الليل ثم قال اين السائل عن وقت الصلوة الوقت فيما بين هذين
قال ابوداؤد روى سليمان بن موسى عن عطاء عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم في المغرب نحو هذا قال ثم صلى لعشاء قال بعضهم الى ثلث
الليل وقال بعضهم الى شطرها وكذلك روى ابن بريدة عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا عبيد الله بن معاذ نا ابى ناسبة عن
قتادة انه سمع ابا ايوب عن عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال وقت الظهر ما لم تحضر العصر ووقت العصر ما لم تصفر الشمس و
وقت المغرب ما لم يستقر الشفق ووقت العشاء الى نصف الليل ووقت صلوة الفجر ما لم تطلع الشمس **باب في وقت صلوة**
النبي صلى الله عليه وسلم وكيف كان يصليها حدثنا مسلم بن ابراهيم نا شعبة عن سعد بن ابراهيم عن محمد
ابن عمرو وهو ابن الحسن قال سالت ابا جابر عن وقت صلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال كان يصلي الظهر بالهاجرة والعصر والشمس حية
والمغرب اذا غربت الشمس والعشاء اذا كثرت الناس عجّل واذا قلوا أخر والصبح بغلس **حدثنا** حفص بن عمرو نا شعبة عن ابي المنهال
عن ابي بركة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي الظهر اذا زالت الشمس يصلي العصر وان احدا نال يذهب الى اقصى المدينة ويرجع
والشمس حية ونسيت المغرب وكان لا يبالي تاخير العشاء الى ثلث الليل قال ثم قال الى شطر الليل قال وكان يكره النوم قبلها والحديث
بعدها وكان يصلي الصبح وما تعرف احدا جليسه الذي كان يعرفه وكان يقرأ فيها من السّتين الى المائة **باب في وقت صلوة**
الظهر **حدثنا** احمد بن حنبل ومسلم بن عبد الله بن عباد نا محمد بن عمرو عن سعيد بن الحارث الانصاري عن جابر بن عبد
الله قال كنت اُصلي الظهر مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخذ قبضة من الحصى التبرّد في كفي اضعها بالجيب هتئى اسجد عليها لشدة الحر
حدثنا عثمان بن ابي شيبة نا عبيدة بن حميد عن ابي مالك الاشجعي سعد بن طارق عن كثير بن مدرك عن الاسود
عبد الله بن مسعود قال كانت قدر صلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم في الصيف ثلاثة اقدام الى خمسة اقدام وفي الشتاء خمسة اقدام
الى سبعة اقدام **حدثنا** ابو الوليد الطيالسي نا شعبة اخبرني ابو الحسن قال ابوداؤد ابو الحسن هو مهاجر قلى سمعت زيدا بن وهب
يقول سمعت ابا ذر يقول كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم فاراد المؤذن ان يؤذن الظهر فقال ابوداؤد ان يؤذن فقال ابوداؤد مرتين او ثلاثا

رواه
يحدث
بنا
جابر

لو ذهب
ورجع
بعض

يعرف
باب ما جاء في وقتها

كان

كان

١ قوله صلى المغرب قبل ان يغيب الشفق يعني صلاها في آخر الوقت وهذا الحديث جمة
على الشافعي وماك في تضييق وقت المغرب ١٢ **٢** قوله صلى العشاء الى ثلث الليل ولعل لم يؤخرها الى آخره وهو وقت الجواز لا يلزم اكرامته في حق غيره والحصول
المرج بسبب الليل كله وكرامة النوم قبل صلوة العشاء ١٢ مرقاها على قارى **٣** قوله الوقت فيما بين هذين اي هذا الوقت المقتصد الذي لا افراط فيه تعيلا ولا تفريط فيه تاخير
قال ابن الملك او بنيت بما فعلت اول الوقت واخره والصلوة جائزة في جميعه اوله ولو سطه واخره والمراد باخره ههنا آخر الوقت في الاعتدال الجواز في يجوز صلوة الظهر بعد الايراد
الام ما لم يدخل وقت العصر ويجوز العصر بعد ذلك تاخير الذي هو فوق ما لم تغرب الشمس وصلوة المغرب ما لم تغرب الشمس في قول ويجوز العشاء ما لم يطلع الفجر وصلوة الفجر بعد الافطار
ما لم تطلع الشمس قال الطيبي وفي المغرب نظران صليهما في آخر وقت الجواز ١٢ مرقاها على قارى **٤** قوله فورا شفق بالخطا في هو بقية حرة الشفق في الاقوى وسمى
فورا فورا انه وسطه ويرى ثور الشفق بالمثلثة وهو ثوران حرته قال الشيخ ولي الدين وصفه بعضهم بالنون ولو صحت الرواية لكان له وجه ١٢ مرقات الصعود
٥ قوله والشمس حية قال الخطابي يفسر على وجهين احدهما ان حياتها اوشدة وبها وبقاء حرها لم ينكسر منه شئ والاخر ان حياتها صفا لونها لم يدخلها التغير ١٢ مرقاها الصعود
٦ قوله والعشاء قال الطيبي الجملتان الشرطتان في محل النصيب حالان من الفاعل اي يصلي العشاء مجعلا اذا كثرت الناس ومؤخرا اذا قلوا ويحتمل ان يكونا من المفعول و
الراجع مقدر اي عيلا واخرها انتهى والتقدير مجعلا ومؤخرة ١٢ مرقاها على قارى **٧** قوله فمتين ظلمة باقية من الليل بعد طلوع الصبح الصادق ١٢ **٨** قوله والمحدث بعد با
اي الحديث بكلام الدنيا يكون ختم على عبادة واخره ذكر الله فان النوم اذ الموت وفي شرح السنة اكثرهم على كراهية النوم قبل العشاء وخص بعضهم وكان ابن عمر قد قبلوا وبعضهم رخص
في رمضان قال النووي اذا غلب النوم لم يكره له اذا لم يخف فوات الوقت واما الحديث فقد كره جماعة منهم سعيد بن المسيب قال لان انا من العشاء احب الي من اللغو بعد باد رخص
بعضهم التحدث في العلم وفيما لا بد منه من الحوائج ومع الابل والضييف ١٢ مرقاها على قارى **٩** قوله السّتين الخ اي اية من الايات في الصلوة وانما يزيد الى المائة قال
ابن الملك وهذا نسب بمنسب ابي حنيفة ١٢ **١٠** قوله كانت قدر صلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم الخ قال الخطابي هذا امر يختلف في الاقليم والبلدان وذلك ان العلم في طول الظل
ومقره هو زيادة ارتفاع الشمس في السماء وانظاطها فكلما كانت اعلى والى محاذة الرّوس في مجراها اقرب كان الظل اقصو وكلما كانت اخفض ومن محاذة الرّوس البعد كان الظل
الطول ولذلك ظلل الشتاء ابا ابطول من ظلل الصيف في كل مكان وكانت صلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم بكرة والمدنية وهما من الاقليم الثاني ويذكرون ان الظل
فيهما في اشهر اول الصيف في شراذم الثلثة اقدم وشئ يشبه ان يكون صلوة ذا الشهد الحرة متأخرة عن المعوق قبل فيكون الظل عند ذلك خمسة اقدام واما الظل في الشتاء فانهم يذكرون
انه تسعين الاول خمسة اقدام او خمسة اقدام وشئ في كاون سبعة اقدام او سبعة اقدام وشئ وقول ابن مسعود ينزل على هذا التقدير في ذلك الاقليم دون سائر الاقليم التي هي خارجة
عن الاقليم الثاني وقال الشيخ ولي الدين هذه الاقدام كل انسان على قدر فاعنه ١٢ مرقاها الصعود **١١** هذه العبارة في بعض النسخ في اخر الحديث ١٢

الصلوات والصلوة الوسطى وقال ان قبلها صلاتين وبعدها صلاتين **باب من ادرك ركعة من الصلوة فقد ادركها** ^{١٢} حدثنا الحسن بن الربيع حدثني ابن المبارك عن معمر عن ابن طاؤس عن ابيه عن ابن عباس عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ادرك من العصر ركعة قبل ان تغرب الشمس فقد ادرك ومن ادرك من الفجر ركعة قبل ان تطلع الشمس فقد ادرك ^{١٣} حدثنا القعنبى عن مالك عن العلاء بن عبد الرحمن انه قال دخلنا على انس بن مالك بعد الظهر فقام يصلى العصر فلما فرغ من صلاته ذكرنا تعجيل الصلوة او ذكرها فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول تلك صلوة المنافقين تلك صلوة المنافقين تلك صلوة المنافقين ^{١٤} حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن نافع عن ابن عمر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يزال فيكم من ادرك من العصر ركعة قبل ان تغرب الشمس فقد ادرك ومن ادرك من الفجر ركعة قبل ان تطلع الشمس فقد ادرك ^{١٥} حدثنا محمد بن خالد بن الوليد قال قال ابو عمر يعني الازاعي ودلك ان ترى ما على الارض من الشمس صفراء **باب في وقت المغرب** ^{١٦} حدثنا داود بن شبيب ثنا حماد عن ثابت البناني عن انس بن مالك قال كنا تصلى المغرب مع النبي صلى الله عليه وسلم ثم نرى فيرى احدا نام وضع نبله ^{١٧} حدثنا عمر بن علي عن صفوان بن عيسى عن يزيد بن ابي عبيد عن سلمة بن الاكوع قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلى المغرب ساعة تغرب الشمس اذا غاب حاجبها ^{١٨} حدثنا عبيد الله بن عمر بن يزيد بن زريع نا محمد بن اسحاق حدثني يزيد بن ابي حبيب عن مرثد بن عبد الله قال لما قدم علينا ابو ايوب غازيا وعقبه بن عامر يومئذ على مصر فاتخر المغرب فقام اليه ابو ايوب فقال له ما هذه الصلوة يا عقبه قال شغلنا قال اما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تزال امتي بخيرا وقال على الفطرة ما لم يؤخروا المغرب الى ان تشتبك النجوم **باب في وقت العشاء الآخرة** ^{١٩} حدثنا مسدد نا ابو عوانة عن ابي بشر عن بشير بن ثابت عن حبيب بن سالم عن النعمان بن بشير

باب التشديد في تأخير العصر
باب التشديد في تأخير العصر
باب التشديد في تأخير العصر

نسخه ١ حديث عبد الله بن مسلمة لم يسنه ابن الاعرابي عن ابي داود قال وسمعت من الذي يرى قال حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن سالم عن ابن عمر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تتركوا العصر فكاننا وترا هله وماله قال وكان ابن عمر يرى انها الصلوة الوسطى قال وحدثنا الذي يرى عن عبد الرزاق عن ابن جهم قال اخبرني نافع بن عمر كان يقول ان الذي تغوته العصر فكاننا وترا هله وماله قلت لنا فمعت حتى تغيب الشمس قال نعم عند الاشرار عن ابن الاعرابي

١٢ قوله من ادرك من العصر ركعة ثم اجمعوا على ان من ادرك ركعة من العصر ثم خرج الوقت لا تبطل صلوة بل يتما واما في الصحيح فذلك عند الشافعي واحمد ومالك وعنه ابي حنيفة تبطل صلوة الصبح بطول الشمس فيها وقالوا الحديث حجة على ابي حنيفة فاجاب عنه صدر الشريعة في شرح الوقاية ان الجزاء المقارن لاداء سبب لوجوب الصلوة واخر وقت العصر وقت ناقص از اداه او اده كما وجب فاذا اعترض الفساد بالغروب لا تغرب ولا تغرب وقت كامل لان الشمس لا تغرب قبل طلوعها فوجب كمالا فاذا اعترض الفساد بالطلوع ففسد لانه لم يودها كما وجب فان قيل هذا تغيب الشمس عن النصف قلنا لما وقع التعارض بين هذا الحديث وبين النصوص الواردة عن الصلوة في الاوقات الثلثة رجعنا الى القياس كما هو حكم التعارض والقياس رجع بهذا الحديث في صلوة العصر وحديث النبي في صلاة الفجر والامساك بالصلوات فلا يجوز في الاوقات الثلاثة المكروه لم يثبت النبي الوارد اذا لاعارض لم يثبت النبي فيما وقا الطيوس ويحتمل ان يكون معنى الادراك في الصبيان الذين يدركون يعني يبلغون واليهض الا في يطهرن والكفار الذين يسلطون لانه لما ذكر في هذا الادراك ولم يذكر الصلوة فيكون هؤلاء الذين سبناهم ومن اشبههم مدركين لهذه الصلوة فيجب عليهم قضاءها وان كان الذي بقي عليهم من وقتها اقل من المقدار الذي يصلونها فيه كذا ذكره في البيهقي وغيره **١٣** قوله كانت بين قرني شيطان قال الخطابي اختلفوا في تاويله على وجه فقيل معناه مقاربة الشيطان الشمس عند غروبها لعل الشيطان يقارنها اذا طلعت فاذا ارتفعت فارقتها فاذا استوت قارنها فخرمت الصلوة في هذه الاوقات لذلك وقيل معنى قرن الشيطان قوة من قوته انا مقرون لهذا الامر اي مطبق له قوى عليه وذلك لان الشيطان انما يقوى امره في هذه الاوقات لانه يسول عبدة الشمس ان يسجدوا لها في هذه الاوقات الثلثة وقيل قرنه حزيه واصحابه الذين يعبدون الشمس يقال هؤلاء قرن اي جاء وبعده قرن معنى وقيل ان هذا تمثيل وتشبيه وذلك ان تاخير الصلوة انما تسويل الشيطان لهم وتسويله وتزيينه ذلك في قلوبهم وذوات القرون انما تتألم الاشياء وتدفعها بقرونها فانكم لما دافعوا الصلوة واخروها عن اوقاتها بتسويل الشيطان لم حتى اصغرت الشمس صارت ذلك منه بمنزلة ما ياجلح ذوات القرون بقرونها وتدفعها بادائها وتقبل ان الشيطان يقابل الشمس حيث طلوعها وينصب دونها حتى تكون طلوعها بين قرنيها جانبا راسه فينقلب سجود الكفار للشمس عبادة له وقرنا الراس جانباه **١٤** قوله فمعت قال فمعت اربا من نقر الطائر شبه تخفيف السجدة من غير طائفة واطلاق الارباع باعتبار جعل السجدة ركننا واحدا بارادة الجس او دوه في السفر او حين كان صلوة العصر ركعتين قبل الزيادة ولما كان لم يفصل بين السجدة فكانها سجدة واحدة والاشاعلم ثم خصيص البيان بالعصر اما تغوى في اشتغال الناس بيا للتباعد او بفصلها ما لغت في التقييد والتشديد **١٥**

لثلاث

قال انا علم الناس بوقت هذه الصلوة صلاة العشاء الاخرة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصليها لسقوط القمر لثلاثة خذ ثنا عثمان بن ابي شيبة نا جري عن منصور عن الحكم عن نافع عن عبد الله بن عمرو قال مكثنا ذات ليلة ننتظر رسول الله صلى الله عليه وسلم

لصلوة العشاء فخرج الينا حين ذهب ثلث الليل او بعدة فلا ندري اشئ شغلنا ام غير ذلك فقال حين خرج انتظرون هذه الصلوة لو ان يتقل على امتي لصليت بهم هذه الساعة ثم امر المؤمنين فاقام الصلوة خذ ثنا عمرو بن عثمان الحمصي نا ابي ناخير

عن راشد بن سعد عن عاصم بن حميد السكوني انه سمع معاذ بن جبل يقول ايقنا النبي صلى الله عليه وسلم في صلاة العتمة فتاخر حتى ظن الظان انه ليس بخارج والقائل منا يقول صلى فانا لك ذلك حتى خرج النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا له كما قالوا فقال اعقوا بهذه الصلوة

فانكم قد فضلتكم بها على سائر الامم لم تصلها امة قبلكم خذ ثنا مسد نا بشر بن المفضل نا داؤد بن ابي هذيل عن ابي نضرة عن ابي سعيد الخدري قال صلينا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة العتمة فلم يخرج حتى مضى نومي من شطير الليل فقال خذوا مقاعدكم

فاخذنا مقاعدنا فقال ان الناس قد صلوا واخذوا مضاجعهم وانكم لم تزلوا في صلوة ما انتظرت الصلوة ولولا ضعف الضعيف وسقم السقيم لاخرت هذه الصلوة الى شطير الليل يا ب في وقت الصبح خذ ثنا القعبي عن مالك عن يحيى بن سعيد عن

عمرة عن عائشة انها قالت ان كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي الصبح فينصرف النساء متلفعات بمروطهن ما يعرفن من الغلس خذ ثنا اسحاق بن اسمعيل نا سفيان عن ابن عجلان عن عاصم بن عمر بن قتادة عن النعمان عن محمد بن لبيد عن رافع بن خديج قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اصبحوا بالصبح فانه اعظم اجوركم وا اعظم الاجر يا ب في المحافظة على الصلوة

خذ ثنا محمد بن حرب الواسطي نا يزيد يعني ابن هارون نا محمد بن مطرف عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن عبد الله بن الصنابحي قال قال زعم ابو محمد ان الوتر واجب فقال عبادة بن الصامت كذب ابو محمد اشهد اتي سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول

خمس صلوات افترضهن الله عز وجل من احسن وضوءهن وصلاهن لوقتتهن واتمركوهن وخشوعهن كان له على الله عهد ان يغفرله ومن لم يفعل فليس له على الله عهدان شاء غفرله وان شاء عذبه خذ ثنا محمد بن عبد الله الخزازي عبد الله بن

ارقبنا بيقنا

نهم

عن بعض الناس غيركم

صلوة

عن عبد الرحمن متلفعات كان في نسخة مقرونة على الشيخ

الشيخ

الم قوله اعقوا بهذه الصلوة اي العشاء والباد للتعدية اي ادخلوا في العتمة وهي ثلث الليل بعد غيموبة الشمس او مطلق الظلمة بعد غيموبة وهذا الحديث ايضا يدل على تاخير العشاء وحمله على تحقق سقوط الشفق وديم الاستبجال فيما بعد كذا ولهم اسفار على تحقق الصبح كما سياتي والاداء على الزوال فان كون وقتا بعد شفق تحقق وهذا تنبيه على تاخير ما من اول وقتنا يدل عليه الاحاديث الدالة على تاخير ما الى الثالث خصوصا ان كان من العتيم يعني الباطاء والاحتيا ١٢

٢ قوله فينصرف النساء الا في يصلين معروكن في ذلك الزمن على اولى غاية الصيانة فما كان يتطرق اليهن بين فتنه البتة ولما حدثت الفتن لمن وهن معنن العلماء من ذلك ولقد قالت عائشة لو علم النبي صلعم ما أحدثت النساء بهذه لمنهن الساجدة كما منعت نساء بني اسرائيل ١٢ مرقة على قار ٣ قوله متلفعات بالنسب على الحالية اي مستترات وجوههن وايدامن قال للطيبه السلف شدة اللغاف وهو ما يغلب الوجه ويتكلف والموطا بكسر كساده من صوت وخبر بوتر زهر وقيل باللباب وقيل بالضم ١٢ مرقات ٤ قوله من الغلس من ابتداء بيمع الاجل قاله الطيبه والغلس ظلم

آخر الليل ثم انه تستعمل على الاتساع فيما يبقى منه بعد الصباح وقيل من غلس المسجدة من ظلمة وعدم اسفاره لانه ما كان ينظر النور فيه الا بطولع الشمس ١٢ مرقة على ٥ قوله اصبحوا بالصبح قال العلامة يعني اصبحوا بالصبح اي نوروا به ديروى اصبحوا بالبحر ورواه ابن جابر في صحيحه ولفظه اسفر والصلوة الصبح فانه اعظم الاجر وفي لفظه فلما اصبحتم بالصبح فانه اعظم الاجر وفي لفظه فلما اسفرت بالبحر فانه اعظم الاجر قلت بهذا يعرف ان رواية اصبحوا بالصبح دليل واضح على افضلية الاسفار على التغليس وقد قال الترمذي وقال الشافعي

واحمد واسحاق معنى الاسفار ان يصبح البصر ولا يشك فيه ولم يروا ان الاسفار تاخير الصلوة قلت بهذا التاويل غير صحيح فان الغلس الذي يقولون به هو اختلاط ظلام الليل بنور النهار كما ذكره اهل اللغة وقبل ظهور البصر لا تصح صلاة الصبح فثبت ان المراد بالاسفار انما هو التثوير وهو التاخير عن الغلس وزوال الظلمة وايضا ف قوله اعظم الاجر يقتضي حصول الاجر في الصلوة بالغلس ولو كان الاسفار هو وضوح البصر وظهوره لم يكن في وقت الغلس اجر لخروج عن الوقت على ان في بعض الروايات ما ينفية اسفروا بالبحر وكما اسفرت فموا اعظم الاجر او قال لا جورك ودوى الطماوى باسناد صحيح عن ابراهيم النخعي انه قال ما اجمع اصحاب محمد على شئ ما اجتمعوا على التثوير ولا يجوز اجتماعهم على خلاف ما فارقم عليه رسول الله صلعم دليل واضح على نسخ حديث التغليس المروي من حديث عائشة كان صلى الله عليه وسلم يصلي الصبح بغلس الحديث وحدث ابن مسعود في الصحيحين ظاهريا فذهب به اليه

وهو ما رويست رسول الله صلعم صلى صلاة غير وقتنا الا بجمع فانه يجمع بين المغرب والعشاء وصلى صلاة الصبح من الغد قبل وقتنا

قالت العلماء يعني وقتنا الغداة في كل يوم لانه صلاها قبل الفجر وانما غلس بها جارا لوضوح رواية البخاري والفجر حين بزغ وهذا دليل على انه صلى الله عليه وسلم كان يسفر بالفجر وانما اقل ما صلاها بغلس ١٢ قوله وصلين لوقتتهن اي قبل اوقاتهما والمخارة وفي الطيبه اي قبل اوقاتهن واو لهما واغرب ابن جبر وقال لا دليل على ذلك بل الصواب بافادته في الامم بنا بان من الشرط الاداء في الوقت وان لم يكن اوله انتهى لاجل التحلية لان الطيبه حمل الحديث على احد الاحتمالين وهو افضلهما في مذهبه والشرطية في هذا الحديث مصورة على الفرائض بدليل قوله وشعوسن والله اعلم ١٢ مرقة

مسألة قال ثنا عبد الله بن عمر عن القسم بن غنام عن بعض أمهاته عن أم فروة قالت سئل رسول الله صلى الله عليه وآله عن العمل
 أفضل قال الصلوة في أول وقتها قال الخزاعي في حديثه عن عمته له يقال لها أم فروة قد بايعت النبي صلى الله عليه وآله عليه أن النبي صلى
 الله عليه وسلم سئل **حدثنا** عمر بن عون أنا خالد بن داود بن أبي هند عن أبي حبيب بن أبي الأسود عن عبد الله بن فضالة عن
 أبيه قال علمني رسول الله صلى الله عليه وآله فكان فيما علمني وحافظ على الصلوات الخمس قال قلت إن هذه ساعات لي فيها اشتغال
 فمرني بامر جامع إذا أنا فعلته اجزأ عني فقال حافظ على العصرين وما كانت من لغتنا فقلت وما العصران فقال صلوة قبل طلوع
 الشمس صلوة قبل غروبها **حدثنا** مسدد بن نعيم عن اسمعيل بن أبي خالد نا أبو بكر بن عمار عن ربيعة عن أبيه قال سأله رجل
 من أهل بصرة فقال أخبرني ما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وآله قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول لا يبلغ النار رجل صلى
 قبل طلوع الشمس قبل أن تغرب قال أنت سمعته منه ثلاث مرّات قال نعم كل ذلك يقول سمعته أذناي وعاه قلبي فقال لرجل
 وأنا سمعته يقول لك قال أبو سعيد بن الأعرابي **حدثنا** محمد بن عبد الملك بن يزيد الرؤاسي يكنى أبا أسامة قال نا أبو داود نا
 حيوة بن شريح المصري نا بقيقه عن ضبارة بن عبد الله بن إوسليك الألهاني قال أخبرني ابن نافع عن ابن شهاب الزهري قال قال
 سعيد بن المسيب إن أبا قتادة بن ربعي أخبره قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله قال الله عز وجل في فرضت على أمّتك خمس صلوات
 وعهدت عندي عهداً أنه من جاء يحافظ عليهن لوقتهن أدخلته الجنة ومن لم يحافظ عليهن فلا عهد له عندي قال أبو علي الغساني
 ابن نافع هذا هو داود ويدين نافع ثقة وحديثه هذا من غرار الحديث حكاة عن محمد بن يحيى الذهلي قال ابن الأعرابي **حدثنا**
 محمد بن عبد الملك الرؤاسي نا أبو داود نا محمد بن عبد الرحمن العنبري نا أبو علي الحنفى عبيد الله بن عبد المجيد نا عمران القطان نا قتادة
 نا بيان كلاهما عن خليلد العصري عن أم الدرداء عن أبي الدرداء رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله خمس من جاء بهن مع
 إيمان دخل الجنة من حافظ على الصلوات الخمس على وضوئهن وركوعهن وسجودهن ومواقيتهن وصام رمضان وحج البيت إن
 استطاع إليه سبيلاً واعطى الزكاة طيبة بها نفسه وأدى الأمانة قالوا يا أبا الدرداء وما أداء الأمانة قال الغسل من الجنابة هذان
 الحديثان ليسا عند ابن حزم وفي رواية قال ابن الأثيري وقد رويتهما من طريق أبي علي الغساني عن أبي العاصم حكاه ابن حجر هو
 ابن أفرانك عن إبراهيم بن علي بن محمد بن غالب التمار عن ابن الأعرابي عن الرواس عن أبي داود هذان الحديثان في نسخة وقد
 ذكرهما في الأطراف ورقم على الأول علامة دق ثم قال بعد إيراده الأول حديث أبي داود في رواية أبي سعيد بن الأعرابي عن أبي
 أسامة محمد بن عبد الملك بن يزيد الرواس عن أبي داود ولم يذكره أبو القاسم انتهى **باب** إذا أخرج الإمام الصلوة
 عن الوقت **حدثنا** مسدد نا أحمد بن زيد عن أبي عمران يعني الجوفى عن عبد الله بن الصامت عن أبي ذر قال قال

وكان

قال

قال

أبي سعيد

ما نوى

باب ما جاء في إتمامها إذا

أ قوله أي الأعمال أفضل الخ قال الشيخ ولي الدين فيه أفضل الأعمال الصلوة وقد مرّ بذلك أكثر أصحابنا الشافعية
 قدهم بالأعمال البدنية لا حترار عن القلبية إن كان اسم العمل يتناولها فإن منها الإيمان وهو أفضل بلا شك وروى الدارقطني في سننه من طريق الضحاك بن عثمان عن القاسم بن القاسم
 عن امرأة من المبهمات أن رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل أي الأعمال أفضل قال الإيمان بالله قيل ثم ماذا قال الصلوة لاول وقتها ويخرج بالبدنية المالية وفيها الزكاة ١٢ من
 قوله صلوة قبل طلوع الشمس وصلوة قبل غروبها قال الخطابي وغيره أطلق العصرين على صلوة العصر وصلوة الصبح تغليبا طلبا للتخفيف كقوله عمران لا يكره عمر الأسودان للماز والتمر
 وقال الشيخ ولي الدين لأهمية إلى ادعاء التغليب لأن صاحب الصبح والمشارك قال فانه العصران الغداة والعشي وعلى هذا فالصلواتان واقعتان في فصل العصرين قلت التغليب في
 اسم الصلوتين لا في زمانها فان صلوة الصبح لا تسمى بالعصر شرعا قال الشيخ ولي الدين هذا الحديث مشكل بآدائه الرأى لأن مقتضاها جبر الصلوة العصرين لا اشتغال وقد اورد البيهقي في سننه
 يتاويل حسن فقال كانه أرادوا العلم حافظ عليهن في أوائل أوقاتهم فاعتذروا بالاشتغال المفقضية إلى تأخرها عن أوائل أوقاتها فامرهم بالمحافظة على هاتين الصلوتين بتجديدهما في أوقاتها
 وتاويل ابن حبان في صحيحه بان المحافظة على الآخرين بانها هون زيادة تأكيد لما مع بقائه الأمر بالمحافظة على أول وقت ١٢ من قوله لا يلج النار أي الصلاة للتغريب أو على
 وجه التابيد لما في الحديث الصحيح أن من المسلمين من يأتي يوم القيمة وله صلوة وصيام وغيرهما وعليه ظلمات للناس فيأخذون أعمالهم على الصوم لاخصاص عليه تعالى فإذا لم يبق له عمل
 وضع عليه من سيئاتهم لم يطفئ في النار ١٢ مرقة على قوله قبل طلوع الشمس الخمس الصلواتين بالذكر لأن الصبح لا يذكر في أي النوم والعصر وقت الاشتغال بالتجارة فمن
 حافظ عليهما مع المشاغل كان الظاهر من حاله المحافظة على غيرها والصلوة انتهى عن الفخراء والشكر أيضا بذهان الوقتان مشهودان يشهد بهما ملكة الليل وملكته النهار ويرفعون فيها أعمال
 العباد ١٢ مرقة على

لى رسول الله صلى الله عليه وآله يا ابا ذر كيف انت اذا كانت عليك امراء يبيتون الصلوة او قال يؤخرون الصلوة قلت يا رسول الله فما
 تأمرنى قال صل الصلوة لوقتها فان ادركتها معهم فصله فانها لك نافلة ^{١٢} **حدثنا** عبد الرحمن بن ابراهيم الدمشقي نا الوليد نا
 الاوزاعي حدثنى حسان عن عبد الرحمن بن سابط عن عمرو بن ميمون الاودى قال قدام علينا معاذ بن جبل اليمين رسول الله
 صلى الله عليه وآله اليان قال فسمعت تكبيرة مع الفجر رجل اجتنى الصوت قال فالحق محبتي عليه فما فارقت حتى دفنته بالشام ميتا ثم
 نظرت الى افقه الناس بعدة فاتيته ابن مسعود فلزمته حتى مات فقال قال لى رسول الله صلى الله عليه وآله كيف بكم اذا اتت عليكم امراء
 يصلون الصلوة لغير ميقاتها قلت فما تأمرنى اذا ادركنى ذلك يا رسول الله قال صل الصلوة لبيقاتها واجعل صلوتك معهم **حدثنا**
 محمد بن قدامة بن اعين نا جريد عن منصور عن هلال بن يساف عن ابي المثنى عن ابن اخى عباد بن الصامت عن عباد بن
 الصامت **حدثنا** محمد بن سليمان الانبارى نا وكيع عن سفيان المعنى عن منصور عن هلال بن يساف عن ابي المثنى الحمصى
 عن ابي ابي ابن امارة بن عباد بن الصامت عن عباد بن الصامت قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله عليكم بعدى امراء
 تشغلهم اشياء عن الصلوة لوقتها حتى يذهب وقتها فصلوا الصلوة لوقتها فقال رجل يا رسول الله اصلى معهم قال نعم ان شئت و
 قال سفيان ان ادركتها معهم اصلى معهم قال نعم ان شئت **حدثنا** ابو الوليد الطيالسى نا ابو هاشم يعنى الزعفرانى حدثنى صالح
 بن عبيد عن قبيصة بن وقاص قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله يكون عليكم امراء من بعدى يؤخرون الصلوة فهم لكم وهم عليكم
 فصلوا معهم ما صلوا القبلة **باب في من نام عن صلوة او نسيها** **حدثنا** احمد بن صالح نا ابن وهب اخبرنى
 يونس عن ابن شهاب عن ابن المسيب عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وآله حين قفل من غزوة خيبر فسايلة حتى اذا ادركنا
 الكرى عرس وقال ليلال اكلا لنا الليل قال فغلبت بلا عيناة وهو مستند الى راحلته فلم يستيقظ النبي صلى الله عليه وآله ولا يبلول ولا
 احد من اصحابه حتى اذا ضربتهم الشمس فكان رسول الله صلى الله عليه وآله اولهم استيقاظا ففرع رسول الله صلى الله عليه وآله فقال يا بلال

فصلها

عليه محبتي

ان

الحمصى

فحدث

ب

ب

ب

ب

١ قوله اذا كانت عليك امراء جمع امير ومنع صرف الالف الثانية اي كانوا ائمة مستولين عليك **٢** مع قوله يؤخرون عن وقتها
 المختار شك من الراوى وقول ابن جرير شك البوزج محل بحث قال الطيبه اي ما حالك حين ترى من هو حاكم عليك متنا ونا في الصلوة يؤخرها من اول وقتها وانت غير قادر
 على مخالفتها ان صليت معه فانتك فضيلة اول الوقت وان خالفته خفت اذاه وفانتك فضيلة الجماعة وعليك خبر كان اي كانت الامراء مسلمين عليك قاهرين لك وفي الحديث
 اخبار بالغيب قد وقع في زمن بنى امية فكان معجزة **٣** مرقة على قال النوى المراد تأخرها عن وقتها المختار لا عن جميع وقتها فوجب حمل هذا الخبر على ما هو الواقع **٤**
 قوله فصلهم بما سكت في آخره وبى ما سكت قال ميرك نقلنا عن الصحيح وقع في الكثر من النسخ المصانج فصله على انها تار السكت والثابت في الصحيح فصلها اي الصلوة انتهى وقال
 بعض شراح المصانج يروى فصل لكل او يروى فصلها ويروى فصله اي الفرض او ما ادركت او هو با السكت وهو محمول على الظهر والعشاء عندنا وعند بعض الشافعية اذا الصبح والعصر
 لا تقل بعدهما والمغرب لا تغاد عندنا لان النقل لا يكون ثلثا شيادان ضم الباء كنه فيهم للامام وعند الشافعية لانها لا تفسر شفعان فان اعادها يكره وظاهر الحديث الاطلاق فيرفع الكراهية
 للضرورة اذا الضرورات تبيح المحظورات والمعنى فصلها معهم وهو محتمل ان ينوى الاعادة او النافلة فيقول ابن جرير ان اعادة الصلوة مع سنة الجماعة ومن منعها تجوز لهذا غير صحيح بل الدال
 على انه ينوى النافلة لا القصار ولا الاعادة **٥** مرقة على قارى **٦** قوله سمعت تكبيرة مع الفجر رجل اجتنى الصوت بفتح الهزة والجيم والشين المعجمة غلظت قال دلى الدين ضبطه
 في اصلنا بالنصب على الحال وبالرفع على انه خبر مبتدأ محذوف واما ما قيل فانه مكتوب في اصلنا بغير الف فاذا ان يكون مرفوعا او منصوبا او كتب بغير الف وكثير من النسخ يفعل
 ذلك قلت الا وجه في الرفع ان يكون البدل من معاذ **٧** من **٨** قوله واجعل صلوتك معهم بفتح المهملة وسكون الموحدة وحاء مهملة اي نافلة وقال بعضهم واما خصصت
 النافلة بالجملة وان شاذ كنه لفظة في معنى التسبيحات في الفرائض والنوافل فقيل للصلوة النافلة بفتح لاءها نافلة كالسجدة **٩** قوله عن ابي ابي اسمع عبد الله
 صما لى قديم الاسلام صلى الله عليه وآله وسلم اسم امير قيل ابى وقيل كعب او عمرو وامام حرام بنت طمان **١٠** من **١١** قوله عن قبيصة بن وقاص هو صما لى بقدر الرواية عنه صالح
 ابن عبيد وليس له غير هذا الحديث وفي تاريخ النجاشي التصريح بانه سمع النبي صلى الله عليه وآله يقول ابن القحطان ان الحديث مشكوك في اتصاله وقد رد عليه ابن المواقه **١٢** من
 قوله استيقظا الخ قال الطيبى في استيقاظ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قبل الناس يمار الى ان النفوس الزكية وان غلب عليها في بعض الاحيان شى من الحب البشرية لكنها عن قريب ستزول
 ان كل من هو اولى كان زوال حجب اسرع **١٣** مرقات على

للذاكری

فَقَالَ

فَقَالَ

مین زید

بول عبد

رسول الله

ملوٽه

نالت

ل

والدنيا

1

فَقَالَ أَخَذَ بِنَفْسِي الَّذِي أَخَذَ بِنَفْسِكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ يَا ابْنَ آدَمَ قَاتِلُوا أَوَّلَ مَا قَاتَلْتُمْ شَيْئًا ثُمَّ تَوَضَّأَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِلَاوَا
فَأَقَامَ لَهُمُ الصَّلَاةَ وَصَلَّى لَهُمُ الصُّبْحَ فَلَمَّا قَضَى الصَّلَاةَ قَالَ مَنْ نَسِيَ صَلَاةً فَلْيَصِلْهَا إِذَا ذَكَرَهَا فَإِنَّ اللَّهَ قَالَ أَقِمِ الصَّلَاةَ لَذِكْرِي
قَالَ يُونُسَ وَكَانَ ابْنُ شَهَابٍ يَقْرَأُهَا كَذَلِكَ قَالَ أَحْمَدُ قَالَ عُبَيْدَةُ يَعْنِي عَنْ يُونُسَ فِي هَذَا الْحَدِيثِ لِلذِّكْرِ قَالَ أَحْمَدُ لِلذِّكْرِ النَّعَاسُ
قَالَ ابْنُ الْمُنْكَدَمِ بَابُ إِذَا أَضَافَ الْمَصْدَرُ إِلَى الْمَفْعُولِ وَالْإِثْمُ بِغَيْرِ الْوَقْتِ إِذَا ذَكَرْتَ صَلَاتَكَ بَعْدَ النِّسْيَانِ
حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ نَابِئَانُ نَاعِمٍ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ فِي هَذَا الْخَبَرِ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَحَوَّلُوا عَنْ مَكَانِكُمْ الَّذِي أَصَابَكُمْ فِيهِ الْغَفْلَةُ قَالَ فَأَمْرٌ بِلَاوَا فَاذَنْ وَأَقَامَ وَصَلَّى قَالَ ابْنُ دَاوُدَ وَرَوَاهُ مُلْكٌ وَسَفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ
وَالْأَوْزَاعِيُّ وَجَدَ الرِّزَاقُ عَنْ مَعْمَرٍ وَابْنُ إِسْحَاقَ لَمْ يَذْكُرْ أَحَدٌ مِنْهُمْ الْإِذَانَ فِي حَدِيثِ الزُّهْرِيِّ هَذَا وَلَمْ يُسَيِّدْهُ مِنْهُمْ أَحَدٌ إِلَّا الْوَزَائِدُ
وَابْنُ الْعَطَارِ عَنْ مَعْمَرٍ حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ نَاعِمٌ عَنْ ثَابِتِ بْنِ ثَابِتٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رِيَّاحٍ الْإِنصَارِيِّ نَابِئًا بُوَيْقُنَادَةَ أَنَّ
النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ فِي سَفَرٍ فَلَمَّا مَلَكَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَعَهُ فَقَالَ أَنْظُرْ فَقُلْتُ هَذَا رَاكِبٌ هَذَا رَاكِبٌ هَذَا رَاكِبٌ هَذَا رَاكِبٌ هَذَا رَاكِبٌ
قَالَ الشَّيْخُ وَلِيَ الدِّينِ بَكْرُ بْنُ أَبِي الْإِسْمَاعِيلِ هَذَا رَاكِبٌ هَذَا رَاكِبٌ هَذَا رَاكِبٌ هَذَا رَاكِبٌ هَذَا رَاكِبٌ هَذَا رَاكِبٌ هَذَا رَاكِبٌ هَذَا رَاكِبٌ هَذَا رَاكِبٌ هَذَا رَاكِبٌ
صِرْنَا سَبْعَةً فَقَالَ احْفَظُوا عَلَيْنَا صَلَاتِنَا يَعْنِي صَلَاةَ الْفَجْرِ فَضَرَبَ عَلَى إِذَا نَهَرْنَا فَمَا يَقْظُهُمْ إِلَّا حَرَّ الشَّمْسِ فَقَامُوا قَسَارًا وَاهْنِيَةً
ثُمَّ تَزَلُّوا فَتَوَضَّأُوا وَادَّيْنُوا فَصَلُّوا رَكْعَتِي الْفَجْرِ ثُمَّ صَلُّوا الْفَجْرَ وَرَكِبُوا فَقَالَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ قَدْ فَرَطْنَا فِي صَلَاتِنَا فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
أَنَّهُ لَا تَفْرِطُوا فِي النَّوْمِ إِنَّمَا التَّفْرِيطُ فِي الْيَقِظَةِ فَذَا سَمِعْتُمْ أَحَدَكُمْ عَنْ صَلَاةٍ فَلْيَصِلْهَا حِينَ يَذْكُرُهَا وَمِنْ الْغَدِ الْوَقْتُ حَدَّثَنَا عَلِيُّ
ابْنُ نَصْرِ بْنِ وَهَبٍ وَابْنُ جَرِيرٌ أَنَّ الْأَسَدَ بْنَ شَيْبَانَ نَاحِلًا بِنَاصِرَةَ قَالَ قَدِمَ عَلَيْنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رِيَّاحٍ الْإِنصَارِيُّ مِنَ الْمَدِينَةِ وَكَانَتْ
الْإِنصَارُ تَفْقَهُهُ حَدَّثَنَا قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو قَتَادَةَ الْإِنصَارِيُّ فَارَسُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَيْشَ
الْأَمْرَاءِ بِهَذَا الْقِصَّةِ قَالَ فَلَمْ تُؤَوِّقْنَا إِلَّا الشَّمْسُ طَالَعَتْ فَفُتْنَا وَهَلِينَا صَلَاتِنَا فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَوَيْدٌ أَوْ رَيْدٌ أَحَدٌ إِذَا تَعَالَتْ
الشَّمْسُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ كَانَ مِنْكُمْ يَرْكَعُ رَكْعَتِي الْفَجْرِ فَلْيَرْكَعُهَا فَقَامَ مِنْ كَانَ يَرْكَعُهَا وَمَنْ لَمْ يَكُنْ يَرْكَعُهَا فَرَكْعُهَا ثُمَّ أَمَرَ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يُنَادِيَ بِالصَّلَاةِ فَتَوَضَّعُوا بِهَا فَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَصَلَّى بِنَا فَلَمَّا أَنْصَرَفَ فَقَالَ إِلَّا تَأْمَنُوا اللَّهَ تَأْمَنُوا
تَكُنْ فِي شَيْءٍ مِنْ أُمُورِ الدُّنْيَا يَشْغَلُنَا عَنْ صَلَاتِنَا وَلَكِنْ أَرَادْنَا كَأَنَّ بَيْدَ اللَّهِ فَأَرْسَلَهَا إِنِّي شَاءَ فَمَنْ أَدْرَكَ مِنْكُمْ صَلَاةَ الْغَدَاةِ مِنْ غَدَاةٍ
صَالِحًا فَلْيَقْضِ مَعَهَا مِثْلَهَا حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ عَوْنٍ أَنَّ نَاحِلًا عَنْ حُصَيْنٍ عَنْ ابْنِ أَبِي قَتَادَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ فِي هَذَا الْخَبَرِ قَالَ فَقَالَ
أَيُّ الصَّلَاةِ ۚ

١ قوله اخذ بنفسك اي كما توفاك في النوم توفاي لنقله ميرك عن الطيب وقال فيه اى تامل ونظر والنظا هرا يقال
مغناه غلب على بعضي مغلب على نفسك من النوم اى كان نومي بطريق الاضطراب دون الاختيار ليصح الاعتماد وليس فيه احتياج بالقدركما توهم بعضهم وفي كلام الطيب اشارة الى قوله تعالى الله يتوفى الانفس حين
موتها والتي لم تمت في منامها الآية ١٢ مرقة **٢** قوله فاقمادوا شيئا يسير من الزمان او اقتيدا قليلا من المكان يعنى قال اذ بهو اود احكم فدهبوا بها من ثمرة مسافة قليلة
ولم يقض الصلوة في ذلك المكان لانه موضع غلب عليهم الشيطان اولان به شيطانا كما في رواية تحولوا بنا عن هذا الوادي فان به شيطانا وقيل آخر يخرج وقت الكراهية وبه قال ابو حنيفة
مرقات على قارى **٣** قوله فاقم الصلوة اي لما قال ابن الملك واما لم يؤذن لان القوم حضور قلت بذا اختلاف المذهب لان القوم ولو كانوا حضورا فلا فصل اتيان الامة
فالاول ان يحمل على بيان الجواز مع انزال الدلالة فيه على نفى الاذان فالمنع فاقم الصلوة بعد الاذان ١٢ مرقة على **٤** قوله من نسى الصلوة وفى معنى النسيان النوم او من ترك ما بنوم
او نسيان ولذا ضمن اليه فى رواية سقيت او تام عنها وهى المناسبة بهنا وعلى هذا فما حكى بالنسيان من النوم لانه مثله بما مع ما فى الكلام من الغفلة وعدم التقدير ١٢ مرقات
على **٥** قوله فليصلها اذا ذكر با فان فى التاخيرات وظاهرها الحديث يوجب الترتيب بين الفائنة والادائية كما قاله علما لنا ١٢ مرقة على **٦** قوله فغير
على اذا هم قال الخطابي كلمة فضيحة من كلام العرب معناه انه حب الصوت والحس ان يلج اذا هم فنبتهو قال وقد سأل عن هذا ايضا روى عن ابني صلعم وقال تمام عيناى ولاينام
قبله وقد ذهب عن الوقت ويشعر به وقد تأوله بعض اهل العلم على ان ذلك خاص فى امر الحديث وذلك ان النائم قد يكون منه الحدث وهو لا يشعر به وليس كذلك رسول الله
صلى الله عليه وسلم فان قلبه لا ينام حتى لا يشعر بالحدث اذا كان منه وقيل ان ذلك من اجل انه يوحي اليه فى منامه فلا ينبغي تغليه ان نام فاما معرفة كون الشمس طالعة فان ذلك انما
يكون دركه بصبر العين دون القلب فليس فيه مخالفة الحديث الاخر ١٣ مص . **٧** قوله صين يذكرها قال الخطابي لا اعلم احدا من الفقهاء قال بهذا وجوبا ويشبهه ان يكون الامر بها
استحبابا يتجاوز فضيلة الوقت فى القضاء وذكر مثل ابن حبان فى صحيحه فقال بعد رواية هذا الحديث بذا امر فضيلة لمن احب ذلك لان كل من فاتة صلوة يصليها مرتين اذا ذكرها
والوقت الاتى من غير غدر ثم روى من حديث الحسن بن عمران بن حصين انه صلعم لما صلى بهم قال قلنا يا رسول الله ان تقضيما لو قمتا من الغد فقال نهاكم ربكم عن الرياء ويقبله منكم قال
ابن الملحق فى الجملة وبه مسئلة نفيسة لم ار من مخرج بها ١٤ **٨** قوله من الغد الوقت يحتمل ان المعنى ويصل وقتيته من الغد للوقت والمقصود الحافظلة على مراعاة الوقت
فيما بعد وان لا يتخذ الاخراج عن الوقت او المالد في آخر الوقت مادة ١٤ افخ الودود **٩** قوله حتى اذا تعالت الشمس قال الخطابي يريد استقلا لها فى السموات لشعاها ان
كانت الرواية هكذا يعنى بالثقاف وتشديد الام وسائر الروايات تعالت بالعين وتخفيف الام ووزنه ثقافت من العلو وفى النهاية تعالت الشمس اس اشعلت
فى السماء وارقتعت وتعال ١٢ مرقة الصدور

ان الله قبض ارواحكم حيث شاء وردها حيث شاء فاذن بالصلاة فقاموا فطهروا حتى اذا ارتفعت الشمس قام النبي صلى الله عليه وسلم فصلى بالناس **حدثنا هناد بن عبيد** عن **حصين** عن **عبد الله بن ابي قتادة** عن **ابيه** عن **النبي صلى الله عليه وسلم** بعناه قال فتوضأ حين ارتفعت الشمس فصلى بهم **حدثنا العباس العنبري** **نا سليمان بن داود** وهو الطيالسي **نا سليمان** يعني ابن المغيرة عن ثابت عن **عبد الله بن رباح** عن **ابي قتادة** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس في النوم تفريط انما التفريط في اليقظة ان تؤخر صلاة حتى يدخل وقت اخرى **حدثنا محمد بن كثير** **نا همام** عن **قتادة** عن **انس بن مالك** ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من نسي صلاة فليصلها اذكرها لا كفارة لها الا ذلك **حدثنا وهب بن بقية** عن **خالد بن يونس** عن **الحسن** عن **عمران بن حصين** ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان في مسير له فناموا عن صلاة الفجر فاستيقظوا فجر الشمس فارفعوا قليلا حتى استقلت الشمس ثم امرهم فاذن فصلى ركعتين قبل الفجر ثم قام ثم صلى الفجر **حدثنا عباس العنبري** **نا احمد بن صالح** وهذا لفظ **عباس** ان **عبد الله بن يزيد** **حدثنا** عن **حيوة بن شريح** عن **عتاش بن عباس** يعني **القتباني** ان **كليب بن صبح** **حدثنا** ان **الزيرقان** **حدثنا** عن **عمه** **عمر بن أمية الضمري** قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض اسفارة فنام عن الصبح حتى طلعت الشمس فاستيقظ رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال تتخو عن هذا المكان قال ثم امر بلالا فاذن ثم توضأوا وصلاوا ركعتي الفجر ثم امر بلالا فقام الصلاة فصلى بهم صلاة الصبح **حدثنا ابراهيم بن الحسن** **نا حجاج** يعني **ابن محمد** **نا حريز** **نا عبيد بن ابي الوزير** **نا مبشر** يعني **الحلبى** **حدثنا** **حريز** يعني **ابن عثمان** **حدثنا** **يزيد بن صالح** عن **ذي مخبر الجبشي** وكان يخدم النبي صلى الله عليه وسلم في هذا الخبر قال فتوضأ يعني النبي صلى الله عليه وسلم وضوء الميثل منه التراب ثم امر بلالا فاذن ثم قام النبي صلى الله عليه وسلم فركع ركعتين غير عجل ثم قال لبلال اقم الصلاة ثم صلى الفرض وهو غير عجل قال **عز حجاج** عن **يزيد بن صليم** قال **حدثنا** **ذو مخبر** رجل من الحبشة وقال **عبيد** **يزيد بن صليم** **حدثنا** **مؤمل بن الفضل** **نا الوليد** عن **حريز** يعني **ابن عثمان** عن **يزيد بن صليم** عن **ذي مخبر** **نا النخعي** **نا حريز** في هذا الخبر قال فاذن وهو غير عجل **حدثنا محمد بن المثني** **نا محمد بن جعفر** **نا شعبة** عن **جامع** بن **شداد** سمعت **عبد الرحمن بن ابي علقمة** سمعت **عبد الله بن مسعود** قال اقبلنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم من الحديبية فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من يكلونا فقال لبلال انا فناموا حتى طلعت الشمس فاستيقظ النبي صلى الله عليه وسلم فقال افعلوا كما كنتم تفعلون قال ففعلنا قال فكذلك فافعلوا لمن ناموا نسئ باب في بناء المسجد **حدثنا محمد بن الصباح** **نا سفيان** **نا سفيان** عن **سفيان** يعني **الثوري** عن **ابي**

فتوضوا

الصلوة

بن عبدین

النبي

نہ حد نہ

نتیجہ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الوزير
الحاكم

نہ

نہ

جاء

740

—

المكي
ن

ولدت

23

二

人

دین

10

1

المقصود
الزمن

یدل علیہ

يعرفنا

وضوئے

بحال

١٥ قوله ليس في النوم الخ وكذا في النسيان ولم يذكره لانه في معناه ولهذا ذكره في التفريج وقوله انما التفريط في اليقظة اي انما يوجد التفريط في حال اليقظة بان يفعل ما يؤدي الى النوم او النسيان كما مضى عار عند غلبة الظن بالنوم والاستغفال بما يرتب عليه من المشاغل كلعب الشطرنج ونحوه فنام بذلك و
بالنوم يجب القضا ويكون اثنا عشر مرة على قارء ٢ قوله لا كفارة لما الاذلك اي لا كفارة لتلك الصلوة المنسية الا فعلها وذلك اشارة الى القضاء الذي
يدل عليه قوله فليصلها اذا ذكر بالان الصلوة عند الذكر هي القضاء والكفارة عبارة عن الحصة التي من شأنها ان تكفر الخطيئة اي تسترها وقال الخطابي هذا يحتمل وجبين احدهما انه لا يكفر بها
غير قضاؤها والاخر انه لا يلزم من نسيانها عزيمة ولا صدقة ولا زيادة تضعيف لما انما يصل ما ترك ١٢ من عيئه ٣ قوله الى الوزير في رواية الخطيب ابن ابى الوزير بالفتح
الواد والزاد بعد باد لا يعلم روى عن غير الخالي داود ولا يعلم فيه توثيق ولا تخرج ١٢ مرة قاة الصعود ٤ قوله لم يلبث هو باثنتي عشرة من لشيء بالكسر اذا ابتل وهو كناية عن تخفيف
وضوءه وقيل هو بضم الهم وتشد ثمانية من فوق من لت السويق اذا غلط بشئ اي لم يخطئ الزايب بالماء من ذلك الوضوء والمراد واحدة ١٢ فتح الودود ٥ زمن المدية هذا
مخالف ما تقدم ان هذه القصة كانت في رجوعه من ثيب على الطريق انما كانت في غزوة تبوك وجمع يتدد والقصة ١٢ فتح الودود

قزارة عن يزيد بن الاصم عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ما أمرت بتشديد المسجد قال ابن عباس لتزخرفها كما
 زخرفت اليهود والنصارى ^{٣٤٩} حدثنا محمد بن عبد الله الخزازي ثنا حماد بن سلمة عن ايوب عن ابي قلابة عن انس وقتادة عن انس
 ان النبي صلى الله عليه وآله قال لا تقوم الساعة حتى يتباهى الناس في المساجد ^{٣٥٠} حدثنا رجا بن البرقي ثنا ابو همام الدال ثنا سعيد
 ابن السائب عن محمد بن عبد الله بن عياض عن عثمان بن ابي العاص ان النبي صلى الله عليه وآله قال ان يجعل مسجد الطائف حيث كان
 طواغيتهم ^{٣٥١} حدثنا محمد بن يحيى بن فارس ومجاهد بن موسى وهواتم قالوا ثنا يعقوب بن ابراهيم ثنا ابي عن صالح قال نانا قال
 ان عبد الله بن عمر اخبرنا ان المسجد كان على عهد رسول الله صلى الله عليه وآله مبنيا باللين والجريد وعنده قال مجاهد وخشبة
 النخل فلم يزد فيه ابوبكر شيئا وزاد فيه عمر وبناء على بناءه في عهد رسول الله صلى الله عليه وآله باللين والجريد واعاد عهده وقال مجاهد
 عهده خشبا وعنده عثمان فزاد فيه زيادة كثيرة وبقي جداره بالحجارة المنقوشة والقصة وجعل عهده من حجارة منقوشة وسقفه
 بالساج قال مجاهد وسقفه الساج قال ابوداؤد القصة الجص ^{٣٥٢} حدثنا محمد بن حاتم ثنا عبيد الله بن موسى عن شيبان عن
 فراس عن عطية عن ابن عمر قال ان مسجد النبي صلى الله عليه وآله كان على عهد رسول الله صلى الله عليه وآله من جذوع النخل
 اعلاه مظلل بجريد النخل ثم انها نخرت في خلافة ابي بكر فبناها بجذوع النخل وبجريد النخل ثم انها نخرت في خلافة عثمان فبناها
 بالاجر فلم تنزل ثابتة حتى الآن ^{٣٥٣} حدثنا مسدد ثنا عبد الوارث عن ابي التياح عن انس بن مالك قال لما قدم رسول الله صلى الله عليه وآله
 عليه المدينة قنزل في علو المدينة في حي يقال لهم بنو عمرو بن عوف فاقام فيه حاربه عشرة ليال ثم ارسل الى بني النجار فجاؤا متقلدين
 سيوفهم قال فقال انس فكان في انظر الى رسول الله صلى الله عليه وآله على راحلته وابوبكر ردفه وملاعق بني النجار حوله حتى القى بفناء ابي
 ايوب وكان رسول الله صلى الله عليه وآله يصلي حيث ادر كتبه الصلوة ويصلي في مريض الغنم وانه امر ببناء المسجد فارسل الى بني النجار
 قال يا بني النجار تامنوني بما نطقكم هذا فقالوا والله لا نطلب ثمنه الا الى الله قال انس وكان فيه ما قول لكم كانت فيه قبور المشركين وكانت
 فيه خرب وكانت فيه نخل فامر رسول الله صلى الله عليه وآله بقبور المشركين فنبشت وبالنخل فقطع فصقف النخل قبله
 المسجد وجعلوا اعضاد يته ججارة وجعلوا ينقلون الصخرة وهم يرتجزون والنبي صلى الله عليه وآله معهم ويقول لا خير الا خيرة اخيرة فانصر
 الانصار والمهاجرة ^{٣٥٤} حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا حماد بن سلمة عن ابي التياح عن انس بن مالك قال كان موضع المسجد
 حايطا لبني النجار فيه حرث ونخل وقبور المشركين فقال رسول الله صلى الله عليه وآله تامنوني به فقالوا لا نبغي قطع النخل وسوى الحرث
^{٣٥٥} قوله لتزخرفنا الخ يفتح اللام وهي لام القسم

العامى

جمع طواغيتهم ما لا يؤمنون من الاصنام وغيرها اسم الزنكلى

سفيان

فجاءوا

الهمان الخيرة الاخيرة مسجد

وبعض المشاة وفتح الراد وسكون النار المعجم وصف الفاروشة يد النون وهي لون التاكيد والزخرفة الزينة واصل الزخرف الذهب ثم استعمل في كل ما يزين وشرح الطيبي في شرح المشكوة على
 ان اللام في لتزخرفنا اللام التعليل للشفقة قبله واللعنة ما أمرت بالتشديد فجعل ذريعة الى الزخرفة ثم قال ويجوز فتح اللام على انها جواب القسم وبهذا هو المعتمد والاول لم يثبت به
 الرواية اصلا فلا يعتمد به وكلام ابن عباس فيه مفصول من كلام النبي صلى الله عليه وآله وسلم في الكتب المشهورة وغيره والله اعلم وكذا نقله ميرك عن الشيخ ١٢ ق ٤ ^{٣٥٦} قوله لما زخرفت اليهود والنصارى
 انصار الخ وهذا بدعي لم يفعل صلعم وفيه موافقة لاهل الكتاب في التسمية الزخرف النقوش والتصاوير بالذهب وفي شرح السنة كانت اليهود والنصارى تزخرفن المساجد عند ما حرقوا
 امردهم واتم تصيرون الى مثل حالهم في المرأة بالمسجد وتزينها وكان المسجد على عهد رسول الله صلى الله عليه وآله باللين وسقفه بالجريد وعنده خشب النخل زاد فيه عمر رضي الله تعالى عنه فبناه على
 بنيان باللين او الجريد واعاد عهده خشبا ثم غيره عثمان ١٢ ع ^{٣٥٧} قوله على بناءه اي حيطانه وقوله في عهدا ما صفه للبيان واما حال فان قلت اذ اني على تلك البيان فكيف
 زاد في المسجد قلت لعل المراد بالبيان بعضا والالات او بالزيادة فرفع سحما او المراد على هيئة بنيانه ودفعها ١٢ ك ^{٣٥٨} قوله القصة بفتح القاف والصاد المهملة المشددة قال
 الخطابي القصة شئ يشبه الجص وليس به والجص بكسر الجيم وفتحها انجمي معرب ١٢ م ^{٣٥٩} قوله بنو عمرو بن عوف بفتح فيها فاقام فيهم اربع عشرة ليلة وهذا رواية الاكثرين
 كذا في المعنى وقال صاحب الفتح واخذ من نزول النبي صلى الله عليه وآله وسلم في علو المدينة التقاؤا له ولديته بالعلو وعلو المدينة كل ما في جهة نهدى العارية ما في جهة تهادى السافة انتهى مع تغيير ١٢
^{٣٦٠} قوله لما بنى النجارهم بنوهم والملا انشرف القوم ورؤسا ثم وقوله متقلدين سيوفهم كذا الاكثر بنصب السيوف وثبوت النون لعدم الاضافة وفي رواية بدون النون
 لاضافة متقلدين الى السيوف وعلى كل حال هو منصوب على الحال والتقدير جعل نجاد السيوف على المنكب والراجلة للركب من الابل ذكرا كان او انثى وكانت راجلة ناقة تسمى القصوى
 قوله وابوبكر ردفه جملة حاله والردف بكسر الراء وسكون الدال المرتد وهو الذي يركب خلف الركاب كذا في المعنى ١٢ ك ^{٣٦١} قوله لم يرض الغنم جمع المربض بكسر الموحدة ما واهل المربض
 يفتح اليم وكسر الباء موضع روض الغنم وهو للغنم بمنزلة الاضطجاع للانسان ١٢ مرقاة على ^{٣٦٢} قوله عضاد يته بكسر العين المهملة وهذا معجمة قال في الصحاح عضادتا الباب خشبانه من
 جانبه ١٢ مرقاة الصعود ع علما من عمران يزيد فيه شيئا ١٢

باب في المساجد في الدور
باب في الدور في المساجد

باب في الدور في المساجد

باب في الدور في المساجد

باب في الدور في المساجد

باب في الدور في المساجد

باب في الدور في المساجد

باب في الدور في المساجد

باب في الدور في المساجد

باب في الدور في المساجد

باب في الدور في المساجد

باب في الدور في المساجد

باب في الدور في المساجد

باب في الدور في المساجد

باب في الدور في المساجد

باب في الدور في المساجد

باب في الدور في المساجد

باب في الدور في المساجد

باب في الدور في المساجد

باب في الدور في المساجد

وَنَبَشَ قُبُورَ الْمُشْرِكِينَ وَسَاقَ الْحَدِيثَ وَقَالَ فَافْغِرْ مَكَانَ فَانْصَرَفَ قَالَ مُوسَى وَحَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ بِسُخْرٍ وَكَانَ عَبْدُ الْوَارِثِ يَقُولُ خَرِبَ
 وَزَعَمَ عَبْدُ الْوَارِثِ أَنَّهُ أَفَادَ حَمَادُ هَذَا الْحَدِيثَ **بَابُ اتِّخَاذِ الْمَسَاجِدِ فِي الدُّوَرِ** ^{٣٥٥} حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْعَلَاءِ ثَنَا حُسَيْنُ بْنُ
 عَلِيٍّ عَنْ زَائِدَةَ بْنِ هِشَامٍ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ أَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِنَاءَ الْمَسْجِدِ فِي الدُّوَرِ أَنْ تَنْظَفَ وَتُطَيَّبَ
^{٣٥٦} حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ دَاوُدَ بْنِ سَفْيَانَ ثَنَا يَحْيَى بْنُ يَعْنَى ابْنُ حَسَّانَ ثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ مُوسَى ثَنَا جَعْفَرُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ سَمُرَةَ عَنْ ثَعْلَبَةَ عَنْ سُلَيْمَانَ
 عَنْ أَبِيهِ سُلَيْمَانَ بْنِ سَمُرَةَ عَنْ أَبِيهِ سَمُرَةَ قَالَ إِنَّهُ كَتَبَ إِلَى بَنِيهِ مَا بَعْدَ قَدْ رَسَلَ اللَّهُ ﷺ عَلَيْهِ كَانُوا يَأْمُرُونَ بِالْمَسَاجِدِ أَنْ تُصْنَعَ
 فِي دُورِنَا وَتُصَلَّحَ صُنْعُهَا وَتُطَهَّرَ بِهَا **بَابُ فِي السُّرُجِ فِي الْمَسَاجِدِ** ^{٣٥٧} حَدَّثَنَا الْفَيْلِيُّ ثَنَا مَسْكِينٌ عَنْ سَعِيدِ بْنِ
 عَبْدِ الْعَزِيزِ عَنْ زِيَادِ بْنِ أَبِي سُوْدَةَ عَنْ مِمْوْنَةَ مَوْلَاةِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهَا قَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ افْتَنَّا فِي بَيْتِ الْمَقْدِسِ فَقَالَ رَسُولُ
 اللَّهِ ﷺ عَلَيْكُمْ أَيْتُوه فَصَلُّوا فِيهِ وَكَانَتْ الْبِلَادُ لِذَلِكَ حَرْبًا فَإِنْ لَمْ تَأْتَوْهُ وَتَصَلُّوا فِيهِ فَأَبْعَثُوا بِزَيْتٍ يَسْرُجُ فِي قَنَادِيلِهِ **بَابُ**
فِي حِصَا الْمَسْجِدِ ^{٣٥٨} حَدَّثَنَا سَهْلُ بْنُ تَمَّامٍ عَنْ بَزِيعِ بْنِ سُلَيْمٍ الْبَاهِلِيِّ عَنْ أَبِي الْوَلِيدِ قَالَ سَأَلْتُ ابْنَ عُمَرَ عَنِ الْحَصَى
 الَّتِي فِي الْمَسْجِدِ فَقَالَ مَطْرَانَا ذَاتَ لَيْلَةٍ فَاصْبَحَتِ الْأَرْضُ مَبْتَلَةً فَجَعَلَ الرَّجُلُ يَأْتِي بِالْحَصَى فِي ثَوْبِهِ فَيَبْسُطُهَا تَحْتَهُ فَلَمَّا قَضَى رَسُولُ اللَّهِ
 ﷺ الصَّلَاةَ قَالَ مَا أَحْسَنَ هَذَا ^{٣٥٩} حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ثَنَا أَبُو مَعْنُوعٍ وَوَكَيْعٌ قَالَا نَالَا عَمَّشَ عَنْ أَبِي صَالِحٍ قَالَ كَانَ يَقُولُ
 يَتَعَلَّقُ الصَّالِحُ بِالرَّجُلِ إِذَا خَرَجَ الْحَصَا مِنَ الْمَسْجِدِ ^{٣٦٠} حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعْدٍ عَنْ ابْنِ أَبِي بَكْرٍ ثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ عَنْ ابْنِ أَبِي حَصِينٍ
 عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ ابْنُ أَبِي بَكْرٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَالَ ابْنُ الْحَصَا لَتَنَا شَدَّ الَّذِي يَخْرِجُهَا مِنَ الْمَسْجِدِ **بَابُ**
فِي كُنْسِ الْمَسْجِدِ ^{٣٦١} حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابُ بْنُ عَبْدِ الْحَكَمِ الْخَزَّازُ ثَنَا عَبْدُ الْمُجِيدِ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ أَبِي رَوَّادٍ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ عَنْ
 الْمُطَّلِبِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَنْطَبٍ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عُرِضَتْ عَلَى أَجُورٍ أَمَتِي حَتَّى الْقَذَاةُ يُخْرِجُهَا الرَّجُلُ
 مِنَ الْمَسْجِدِ وَعُرِضَتْ عَلَى ذُنُوبٍ أَمَتِي فَلَمَّا رَدَّ تَبَا أَعْظَمَ مِنْ سَيِّئَةٍ مِنَ الْقُرْآنِ أَوَّيَّةٍ أَوَّيَّتِهَا رَجُلٌ ثُمَّ نَسِيَهَا **بَابُ فِي اعْتِرَالِ**
النِّسَاءِ فِي الْمَسَاجِدِ عَنِ الرِّجَالِ ^{٣٦٢} حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ وَابْنُ مَرْثُومٍ ثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ ثَنَا أَيُّوبُ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ
 قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَوْ تَرَكْنَا هَذَا الْبَابَ لِلنِّسَاءِ قَالَ نَافِعٌ فَلَمْ يَدْخُلْ مِنْهُ ابْنُ عُمَرَ حَتَّى مَاتَ وَقَالَ غَيْرُ عَبْدِ الْوَارِثِ قَالَ عُمَرُ وَهُوَ
 أَصَحُّ ^{٣٦٣} حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ قُدَامَةَ بْنِ أَعْيُنٍ ثَنَا إِسْمَاعِيلُ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ نَافِعٍ قَالَ قَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَذَكَرَ بِعَنَاءٍ وَهُوَ
^{٣٦٤} حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ يَعْنِي ابْنَ سَعِيدٍ ثَنَا بَكْرٌ يَعْنِي ابْنَ مُضَرَ عَنْ عُمَرَ وَابْنِ الْحَارِثِ عَنْ بَكْرِ عَنْ نَافِعٍ قَالَ قَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ كَانَ يَنْهَى
 أَنْ يَدْخُلَ مِنَ الْبَابِ النِّسَاءُ **بَابُ فِي مَا يَقُولُ الرَّجُلُ عِنْدَ دُخُولِهِ الْمَسْجِدِ** ^{٣٦٥} حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُثْمَانَ الدَّمَشَقِيُّ
 ثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ يَعْنِي الدَّارَوْدِيَّ عَنْ رَبِيعَةَ ابْنِ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ سُؤَيْدٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا حُمَيْدٍ وَأَبَا أُسَيْدٍ

١ قوله عن عائشة قالت امرأى أذن رسول الله ﷺ ببناء المسجد في الدور جمع دار وهو اسم جامع للبناء والعروة والمحلة والمراد المحلات فانهم كانوا يسكنون
 المحلة التي اجتمعت فيها قبيلة ودار أو محمول على اتخاذ البيت في الدار للصلوة كالسيرة يصنع فيها أهل البيت قال ابن الملك الأول وهو المعلول وعليه العمل ثم رأيت ابن جرير ذكر أن المراد
 به هنا المحلات والقبائل وحكمة أمره لا أهل كل محلة ببناء مسجد فيها أنه قد يتعدوا ويشق على أهل محلة الذهاب إلى الأخرى فيخرجون أهل المسجد وفضل إقامة الجماعة فيه فأمه بذلك لتيسير
 لأهل كل محلة العبادة في مسجدهم من غير مشقة يلحقهم قال عطاء لما فتح الله تعالى على عمر رضي الله تعالى عنه الأمصار أمر المسلمين ببناء المسجد وأمرهم أن لا يبنوا المسجد من يضار
 أحدهما الآخر ومن المضار فضل تفرق الجماعة إذا كان هناك مسجد يسعهم فان مناهق سن توسعة أو اتخاذ مسجد يسعهم ١٢ مرة على **٢** قوله حتى القذاة بالرفع والجروهي يفتح القاف
 قال الطبري القذاة هي ما يقع في العين من تراب أو طين أو دوسخ ولا بد في الكلام من تقديم مضاف أي أجور أعمال امتي وأجر القذاة أي إخراج القذاة أياها بالجر حتى بمعنى إلى
 والتقديم إلى إخراج القذاة وهذا ١٢ مرة على **٣** قوله من القرآن الخ فان قلت هذه آيات لما في باب الكبرياء قلت ان سلم ان اعظم واكبر مراد فان قالوا عبيد على النسيان
 لان مدار هذه الشريعة على القرآن فنيان كاستسج في الاخلال بها فان قلت النسيان لا يواخذ به قلت المراد تركها عما إلى ان يفضي إلى النسيان وقيل المعنى اعظم من الذنوب الصغار
 ان لم يكن عن استحقاق وتلق تعظيم كذا نقله ميرك عن الأذهان ١٢ مرة **٤** قوله ثم نسيها الخ قال الطبري شرط الحديث مقتبس من قوله تعالى كذلك انتك اياتنا فنسيها
 وكذلك اليوم تنسى على قول في الآية واكثر المفسرين على انها في المشرك والنسيان بمعنى ترك الايمان وانما قالوا نسيها دون حفظها اشعارا بانها كانت نعمة جسيمة اولاهما الله
 ويشكر بانها نسيها فقد كفر تلك النعمة ١٢ مرة **٥** هذا الحديث منقطع لان نافع لم يلق عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه ١٢

الانصاري يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ دخل احدكم المسجد فليسلم على النبي صلى الله عليه وسلم ثم ليقل اللهم افتح لي ابواب رحمتك فاذا خرج فليقل اللهم اني اسئلك من فضلك **حدثنا** اسمعيل بن بشر بن منصور ثنا عبد الرحمن بن مهدي عن عبد الله بن المبارك عن حيوة بن شريح قال لقيت عقبة بن مسلم فقلت له بلغني انك حدثت عن عبد الله بن عمرو بن العاص عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان اذا دخل المسجد قال عوذ بالله العظيم وبوجهه الكريم وسلطانه القديم من الشيطان الرجيم **قال** اقط قلت نعم قال فاذا قال ذلك قال الشيطان حفظ مني سائر اليوم **باب ما جاء في الصلوة عند دخول المسجد** **حدثنا** القعنبى ثنا مالك عن عامر بن عبد الله بن الزبير عن عمرو بن سليم عن ابي قتادة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا جاء احدكم المسجد فليصل سجدة من قبل ان يجلس **حدثنا** مسددنا عبد الواحد بن زيادنا ابو عيسى عتبة بن عبد الله عن عامر بن عبد الله بن الزبير عن رجل من بني زريق عن ابي قتادة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه زاد ثم ليقعد بعد انشاؤ وليذهب لما جته **باب في فضل القعود في المسجد** **حدثنا** القعنبى عن مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الملائكة تصلي على احدكم ما دام في مصلاه الذي يصلي فيه فانه لم يحدث او يقوم اللهم اغفر له اللهم ارحمه **حدثنا** القعنبى عن مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يزال احدكم في صلوة ما كانت الصلوة تحبسه لا يمنعه ان ينقلب الى اهله الا الصلوة **حدثنا** موسى بن اسمعيل ثنا حماد عن ثابت عن ابي رافع عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يزال العبد في صلوة ما كان في مصلاه ينتظر الصلوة تقول الملائكة اللهم اغفر له اللهم ارحمه حتى ينصرف او يحدث فيقول ويحدث قال يفسدوا ويضرب **حدثنا** هشام بن عمار ثنا صدقة بن خالد نا عثمان بن ابي العاتكة الازدي عن عمير بن هاني العنسي عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اقي المسجد شئ فهو حظه **باب في كراهية انشاء الضالة في المسجد** **حدثنا** عبيد الله بن عمر الجعفي ثنا عبد الله بن يزيد ثنا حيوة يعني ابن شريح قال سمعت ابا الاسود يقول اخبرني ابو عبد الله مولى شذاد انه سمع ابا هريرة يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من

العاصى
وبسلطانه

الزرقى

مولى يقيم

يعني يحيى بن عبد الرحمن بن زناد

له قوله فتح لي ابواب

رحمتك الم قال الطيبي ولعل السر في تخصيص الرحمة بالدخول والفضل بالخروج ان من دخل استغل بآثاره وجرته فبنا سبب الرحمة واذا خرج استغل بابتغاء الرزق الخلال فاسب ذكر الفضل كما قال الله تعالى فانتهوا في الارض وابتغوا من فضل الله **له** قوله من الشيطان الرجيم فيل يعني مفعول اي المطرود من باب الله والاشتموم بلعنة الله الظاهر ان غير معناه الدعاء يعني اللهم احفظني من وسوسته واغوائه وخطراته وتسويله واضلاله فانه السبب في الضلالة والباعث على الغواية والجهالة والافتن الحقيقة ان الله هو المادى المضل ولذا قال بعض العارفين لولا ان الله امرني باستعاذة منه لا تعوذت منه فانه احقر واصغر ويحتمل ان يكون التعوذ من صفاته واغلاقه من المسد والكبر العجب والغرور والاباء والاغواء **له** قوله قال اقط اي قال عقبة اقط بهمة الاستفهام وقط يعني احسب معناه قال عقبة المبتك يا حيوة على هذا القدر فحسب قال حيوة قلت نعم قال اي عقبة فاذا قال ذلك **له** قوله قال الشيطان حفظ مني الخ اي بقيته او جميعه ويقاس عليه الليل ويروى باليوم مطلق الوقت فيشمله قال ابن حجر ان يزيد حفظ من جس الشياطين تعين عمله على حفظ من كل شئ مخصوص كالكبر والكبرياء ومن الميسر البين فقط ببق الحفظ على عمومه وما يقع منه من اغواء جنوده وانما ذكرت ذلك لانا نرى ونعلم ما يقول ذلك ويقع في كثير من الذنوب فتعين حمل الحديث على ما ذكرته وان لم اره انتهي وفيه ان الظاهر ان لام الشيطان للعمود ان المراد قرينة المؤكل على اغوائه وان الغافل بغيره ما ذكر من الذكر يحفظ منه في الجملة ذلك الوقت من بعض المعاصي ويعينه عند الله تعالى ويرفعه اصل الاشكال والله اعلم **له** مرقة على قارى؟

له قوله فليصل الم قال ابن ابيات اتفق المة الفتوى على انه محمول على الذنب والارشاد مع استحبابهم الركوع لكل من دخل المسجد لما روى ان كبار اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرجون ولا يصلون ووجب اهل الظاهر على كل داخل في وقت يجوز فيه الصلوة وقال بعضهم في كل وقت قال ابن حجر تعارض الامر بالصلوة للاصل محمد بن النعمان في وقت الطلوع ونحوه فذهب الشافعية الى تخصيص النبي والتخصيص اليه **له** هو عمرو بن سليم **له** كذا في التقريب والتمائم ويشهد عليه الرواية المقترنة **له** قوله ما لم يحدث الخ اي حدثا حقيقيا وهو يسكون الماء وتخفيف الدال المكسورة اي ما لم يبطل وضوء لما روى ابا هريرة لما روى هذا الحديث قال له رجل من حضرموت وما الحديث يا ابا هريرة قال فاراد حضرا نقلنا ابن الملك وفي بعض طرق الحديث عند المذبي ولعل سبب الاستفسار المطلق الحديث على غير ذلك عندهم او ظنوا ان الاحداث بمعنى الابتداء وتشديد الدال خطأ كذا في النهاية في فتح الباري الحديث نقض الطهارة فالحدث مانع عن حصول دعاء الملك لانهم يتأذون بالريح الجيئة وحمل البعض قوله ما لم يحدث على احداث اي امر كان من الامور المنوعة وتوحيده رواية مسلم ما لم يحدث فيه **له**

سمع رجل ينشد ضالة في المسجد فيقل لا اداها الله اليك فان المساجد لم تبين لهذا باب في كراهية الزق في المسجد
 حدثنا مسلم بن ابراهيم ثنا هشام وشعبة وابان عن قتادة عن انس بن مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم قال التقل في المسجد خطيئة
 وكفارتها ان يؤرية حدثنا مسدد ثنا ابو عوانة عن قتادة عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الزق في المسجد خطيئة
 وكفارتها دفنها حدثنا ابو كامل ثنا يزيد يعني بن زريع عن سعيد عن قتادة عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الغنعة في
 المسجد فذكر مثله حدثنا القعنبي ثنا ابو مودود عن عبد الرحمن بن ابي حذر الداسمي سمعت ابا هريرة يقول قال رسول الله صلى
 الله عليه وسلم من دخل هذا المسجد فبزق فيه او تخم فليحفر وليدفنه فان لم يفعل فليزق في ثوبه ثم ليخرج به حدثنا هناد
 ابن السري عن ابي الاحوص عن منصور عن ربي عن طارق بن عبد الله المحاربي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قام الرجل الى
 الصلوة واذا صلى احدكم فلا يبزقن امامه ولا عن يمينه ولكن عن تلقاء يساره ان كان قارعا وتحت قدمه اليسرى ثم ليقل به
 حدثنا سليمان بن داود ثنا حماد ثنا ايوب عن نافع عن ابن عمر قال بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب يوما اذ راى غمامة
 في قبلة المسجد فتغيظ على الناس ثم حكها قال واحبسه قال قد عابز عقربا فلطمه به قال وقال ان الله تعالى قبل وجه احدكم اذا
 صلى فلا يبزق بين يديه حدثنا يحيى بن حبيب بن عتيب ثنا خالد يعني ابن الحارث عن محمد بن مجاهد عن عياض بن عبد الله
 عن ابي سعيد الخدري ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يحب العراجلين ولا يزال في يده منها فدخل المسجد فرأى غمامة في قبلة المسجد فحكها ثم
 اقبل على الناس مغضبا فقال ايُّ احدكم ان يبصق في وجهه ان احدكم اذا استقبل القبلة فأتى يستقبل ربه عز وجل والملك
 عن يمينه فلا يتقل عن يمينه ولا في قبلته وليبصق عن يساره او تحت قدمه فان تجمل به امر فليقل هكذا ووصف لنا ابن عجلان
 ذلك ان يتقل في ثوبه ثم يرد بعضه على بعض حدثنا يحيى بن الفضل السجستاني وهشام بن عمار وسليمان بن عبد الرحمن
 قالوا حدثنا حاتم يعني ابن اسمعيل ثنا يعقوب بن مجاهد ابو حذرة عن عيادة بن الوليد بن عيادة بن الصامت قال اتينا جابرا يعني ابن عبد
 وهو في مسجده فقال اتانا رسول الله صلى الله عليه وسلم في مسجده نا هذا وفي يده عرجون بن طاب فنظر فرأى في قبلة المسجد غمامة
 فقال ان الله لا يهدي القوم الظالمين

في الصلاة

فليدفعه

فلا يبزق

ودعا

سمع ابا سعيد

وهذا القبطي

الشيخ

الشيخ

الشيخ

قال ابوداؤد رواه اسمعيل بن عبد الوارث عن ايوب عن نافع ومالك وعبد الله وموسى بن عقبة عن نافع نحو هذا قال الله لم يذكروا الزعفران ورواه معمر عن ايوب وثبت
 الزعفران فيه وذكر يحيى بن سليم عن عبيد الله عن نافع الخلق

١ قوله ينشد كيطلب لفظا ومعنى وان الانشاء دفعناه التعريف
 ٢ قوله لا اداها الله اليك يتحمل انه دعاء عليه فكلمة لا تنفي المانع ودخولنا على المانع بلا تكرار جاز في
 الدعاء وفي غير الدعاء الغالب هو التكرار كقوله تعالى فلا مدنى ولا صلاد يتحمل ان لا انا بيتة اي لا تشد وقوله اولها الله دعاء له لانها ان الهى عن نفع له اذ الداعي يتردد بيني الانصا لكن
 الايقاع الفصل بان يقال لا اداها الله اليك بالاول لان تركا قومه الماذن يقال الموضع موضع زجر ولا يضر به اليهام لكونه ايهام شئ هو انكر في الزجر ١٢ فتح الودود
 التقل بالمشاة فوقاينة وسكون الفاء قال في النسيئة نفع معه ادنى براق وهو المشر من الفث ١٢ ارقاة العود ١٢ قوله فادفنها دفنا لها به انها تكون خطيئة وان الاد دفنها قال عياض انما تكون خطيئة اذ لم يدفنها
 وانما من اراد دفنها فلا ورده النوى وقال هو خلاص صريح الحديث وقال ابن جرير وافق عياضا جماعة منهم القرطبي ويشهد لهم ما رواه مسلم عن ابي ذر وجدت في مساوى اعمال امتي النخامة
 تكون في المسجد لا تدفن قال القرطبي فلم يشبهت لما حكم السيد بمجرى ايقاعها في المسجد بل به وتركها غير دفنة ١٢ توشيح ١٢ قوله دفنها قال النووي في الزق في المسجد خطيئة يعني
 مطلقا وعلى تركها الكفارة واختلفوا في دفنها فالجمهور قال المراد دفنها في التراب ونحوه كالرمل والافخرجهما من المسجد ١٢ من فتح وك ١٢ قوله نغمة في قبلة المسجد الخ اي
 جدار المسجد الذي على القبلة وليس المراد بها المحراب الذي يسميه الناس قبلة لان المحارب من المحدثات بطلت ومن ثم كره جمع من السلف اتخاذها والصلوة فيها قال القاضي داود
 من احدث ذلك عصى عمر بن عبد العزيز وهو يومئذ عامل للوليد بن الملك على المدينة لما اسس مسجد النبي صلى الله عليه وسلم وهدم وزاد فيه وسمى موقف الامام من المسجد محرابا لانه اشرف
 محاسن المسجد ومنه قيل القصر محراب الا انه اشرف المنازل وقيل المحراب مجلس الملك سمي به لانفراد الامام فيه وقيل يسمى بذلك لان المصلى يحارب فيه الشيطان قال الطيبي النخامة
 البراقعة التي يخرج من اقصى الخلق ومن يخرج الحاد المعجمة وهو كذا في النسيئة وهو المناسب لقوله الا في فلا يبزقن لكن من اقصى الخلق غير صحيح اذ الحاد المعجمة مخزجا اذ الخلق في المغرب
 النخامة ما يخرج من الخيشوم عند الشخ في القاموس النخامة وما يخرج من الخيشوم ١٢ مرقاة على قارى ١٢ قوله العراجلين جمع عرجون هو قضييب مقوس فيه شمار رخ
 عذق الرطب ومنه قوله تعالى حتى عاد كما عرجون القديم اي كعود الشماريخ وهو عود العزق ما بين شماريخه الى منبته من النخلة واذا قدم دق وانحنى واصفر ١٢ كشاف وغيره ١٢
 قوله والملك عن يمينه الخ لا بد من وجه يقتضيه المنع باليمين لاجل الملك اذ الملك في يساره ايضا وذلك الوجه هو ان يقال ان ملك اليمين يكتب حسنات المصلى في ماله صلوة ولما
 كانت الصلوة تنسب عن الغشاء كان ملك اليسار فارقا واسن ما قيل فيه ان لكل احد قرينة وموقع يساره كما ورد في حديث ابي امامة على ما رواه الطبراني فانه يقوم بين يدي الشد
 وملكه عن يمينه وقرينه عن يساره فلعل المصلى اذا تقل من يساره يقع على قرينه وهو الشيطان ولا يصيب الملك كذا في الجز الجارى وليست يديه ما ورد في دفع الخنزير بالتقل
 على اليسار ١٢ مع

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا نودي بالصلوة ادبر الشيطان وله ضراط حتى لا يسمع التأذين فاذا قضى النداء اقبل حتى اذا ثوب
 بالصلوة اذ برحت حتى اذا قضى التثويب اقبل حتى يخطر بين المرء ونفسه ويقول ذكر كذا ذكر كذا الم يمكن يذكرك حتى يظل الرجل
 ان يديرى كم صلى يا ب ما يجب على المؤذن من تعاهد الوقت **حدثنا** احمد بن حنبل ثنا محمد بن
 فضيل ثنا الاعمش عن رجل عن ابي صالح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا ماضا من المؤذن مؤتمن اللهم ارشد
 الائمة واغفر للمؤذنين **حدثنا** الحسن بن علي ثنا ابن نمير عن الاعمش قال نبئت عن ابي صالح قال ولا اراني الا قد سمعته
 منه عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم **باب الاذان فوق المأثرة** **حدثنا** احمد بن محمد بن ايوب
 ثنا ابراهيم بن سعد عن محمد بن اسحاق عن محمد بن جعفر بن الزبير عن عروة بن الزبير عن امرأة من بني النجار قالت كان بيتي من
 وكان تطاول بيت كان حول المسجد فكان بلال يؤذن عليه الفجر فياتي بسجدة فيجلس على البيت ينظر الى الفجر فاذا رآه تمطى ثم قال اللهم
 اني احمدك واستعينك على قرئش ان يقيموا بينك قالت ثم يؤذن قالت والله ما علمته كان تركها ليلة واحدة يعني هذه الكلمات
باب في المؤذن يستدير في اذانه **حدثنا** موسى بن اسماعيل ثنا قيس يعني ابن الربيع **حدثنا** احمد بن
 سليمان الانباري ثنا وكيع عن سفيان جميعا عن عون بن ابي جحيفة عن ابيه قال اثبت النبي صلى الله عليه وسلم بكعة وهو في قبة حمراء
 من ادم فخرج بلال فاذن فكنت اتبعه فمه ههنا وههنا قال ثم خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم عليه حلة حمراء برود بيانية قطري و
 قال موسى قال رايت بلالا خرج الى الاطمح فاذن فلما بلغ حي على الصلوة حي على الفلاح لوى عنقه يمينا وشمالا ولم يستدر ثم
 دخل فاخرج العنزة وساق حديثه **باب ما جاء في الدعاء بين الاذان والاقامة** **حدثنا** احمد بن كثير
 انا سفيان عن زيد العمي عن ابي اياس عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يرد الدعاء بين الاذان والاقامة **باب**
ما يقول اذا سمع المؤذن **حدثنا** عبد الله بن مسلمة القعنبي عن مالك عن ابن شهاب عن عطاء بن يزيد الليثي
 عن ابي سعيد الخدري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا سمعتم النداء فقولوا مثل ما يقول المؤذن **حدثنا** احمد بن سلمة
 ثنا ابن وهب عن ابن لهيعة وحيوة وسعيد بن ابي ايوب عن كعب بن علقمة عن عبد الرحمن بن جبير عن عبد الله بن عمرو بن
 العاص انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول اذا سمعتم المؤذن فقولوا مثل ما يقول ثم صلوا على قاته من صلى على صلوة صلى الله عليه
 العاصي

له قول لا يسمع التأذين لتعليل لادبائه

قال الطيبي شبه شغل الشيطان نفسه واغفاله عن سماع الاذان بالصوت الذي يملأ السمع ويمنع عن سماع غيره ثم ساءه مزاحا فقيما لانه انتهى ١٢ مرقة على
 قوله حتى في الحديث خمس مرات الاولى والاخيرتان بمعنى كي واثنية والثالثة دخلت على الجملتين الشرطيتين وليست للتعليل وهذا يدل ايضا على سهو ابن جرير كما ذكرناه ١٢
 قوله لا امام فاما من قال الخطابي يعني يحفظ الصلوة وعدد الكلمات على القوم وقيل معناه ضمان الدعاء لهم ولا ينقص بذلك دونهم وليس الضمان الذي يوجب الغرامة من
 هذا في شيء وقد تاملت قوله على معنى انه يتحمل القراءة عنهم والقيام اذا ادركه راكعا وفي النهاية اراد بالضمان الحفظ والرعاية لا ضمان الغرامة لانه يحفظ على القوم صلواتهم وقيل ان صلوة المقتدين به في
 عمدته وصحتها مقرونة بصحة صلوة فمواكفهم لم يسمع صلواتهم ١٢ مص **له** قوله والمؤذن مؤتمن قال في النهاية مؤتمن القوم الذي يشبهون به ويتخذونه امينا حافظا يقال اوتمن الرجل
 فهو مؤتمن يعني ان المؤذن امين الناس على صلواتهم وصيائهم ولا ينه من حديث ابن عمر فواضلتان معلقتان في اعتناق المؤذنين للمسلمين صلواتهم وصيائهم ١٢ مص **له**
 قوله اللهم ارشد الائمة واغفر للمؤذنين زاد البيهقي من طريق ابي هريرة السكون عن الاعمش فقال رجل يا رسول الله لقد تركنا ونمنا فتنافس في الاذان برك زمانا فبكم زمانا فاسلمتم مؤذنين
 ١٢ مرقة **له** قوله قطري بكسرة تاء وسكون طاء نسبة الى قرية قطري بفتح طاء من قرى البصرى والكسرة والتخفيف النسبة لفعل تقدير الكلام كسب قطري والا فكيف يكون يمانيا
 وقطري يادبه ينسخ وجرا تذكيرا لله تعالى اعلم ١٢ فتح **له** قوله فقولوا مثل ما يقول المؤذن الا في الميعتين فانه يقول لا حول ولا قوة الا بالله ولا في قوله الصلوة خير من النوم فانه يقول قد
 وبررت وبالحق نفقت وبررت بكسر الراء الاولى وقيل بفتحها اي هربت فابرونيه كذا في المرأة قال الشيخ في اللغات اجابة المؤذن واجبة وكبره التكلم عند الاذان ولونتمه المؤذنون في مسجد
 واحد فاحرمه الاول ولوسم الاذان من جهات وجب عليه اجابة مؤذن مسجده ولو كان في المسجد لم يوجب له انما يحصل الاجابة الفعلية فلا حاجة الى الاجابة التورية انتهى ١٢ **له** قوله ما يقول قال النووي
 هو عام مخصوص بحديث عماره يقول في الميعتين لا حول ولا قوة الا بالله ١٢ مص

بها عشر اتم سألوا الله الى الوسيلة فانها منزلة في الجنة لا تنبغي الا لعبد من عباد الله وارحون اكون انا هو فمن سأل الله الى الوسيلة
 اي من الرحم ١٢ امر من سأل ١٣ قيل هي الوسيلة المنزلة عند الملك ١٤ اي من منازلها ١٥ بالياء والار ١٦ واخر ١٧ جميعهم ١٨ قالوا نعم ١٩
 حلت عليه الشفاعة **حدثنا ابن السرح** ومحمد بن سكرية قال ثنا ابن وهب عن حيي عن ابي عبد الرحمن يعني الجبلي عن
 عبد الله بن عمرو بن رجلا قال يا رسول الله ان المؤذنين يفضلوننا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قل كما يقولون فاذا انتهيت
 فل تعطه **حدثنا قتيبة بن سعيد** ثنا الليث عن الحكم بن عبد الله بن قيس عن عامر بن سعد بن ابي وقاص عن سعد
 ابن ابي وقاص عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قال حين يستمع المؤذن وانا اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا
 عبده ورسوله رضي الله بآله وبمحمد رسولا وبآله من بعده عقره **حدثنا ابراهيم بن مهدي** ثنا علي بن مسهر عن هشام
 ابن عروة عن ابيه عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا سمع المؤذن يتشهد قال وانا وانا **حدثنا محمد بن المنثري** ثنا
 محمد بن جهم ثنا اسمعيل بن جعفر عن عمارة بن غزية عن حبيب بن عبد الرحمن بن اساق عن حفص بن عاصم بن عمر
 عن ابيه عن جده عمر بن الخطاب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا قال المؤذن الله اكبر الله اكبر الله اكبر فقال احدكم الله اكبر الله اكبر
 فاذا قال اشهد ان لا اله الا الله قال اشهد ان لا اله الا الله فاذا قال اشهد ان محمدا رسول الله قال اشهد ان محمدا رسول الله ثم قال حي
 على الصلوة قال لا حول ولا قوة الا بالله ثم قال حي على الفلاح قال لا حول ولا قوة الا بالله ثم قال الله اكبر الله اكبر الله اكبر
 ثم قال لا اله الا الله قال لا اله الا الله ثم قال لا اله الا الله **حدثنا سليمان بن داود** التميمي ثنا
 محمد بن ثابت حدثني رجل من اهل الشام عن شهر بن حوشب عن ابي امامة او عن بعض اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ان بلالا
 اخذ في الاقامة فلما ان قال قد قامت الصلوة قال النبي صلى الله عليه وسلم اقامها الله وادامها وقال في سائر الاقامة كتحديث عمر في
 الاذان **باب ما جاء في الدعاء عند الاذان** **حدثنا احمد بن حنبل** ثنا علي بن عياش ثنا شعيب بن
 ابي حمزة عن محمد بن المنكر عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال حين يسمع النداء اللهم رب هذه الدعوة
 التامة والصلوة القائمة ات محمد الوسيلة والفضيلة وابعثه مقاما محمودا الذي وعدته اوحلت له الشفاعة يوم القيمة **باب ما**
يقول عند اذان المغرب **حدثنا مؤمل بن ابي** ثنا عبد الله بن الوليد العدني ثنا القاسم بن معن ثنا
 السعدي عن ابي كثير مولى ام سلمة عن ام سلمة قالت علمني رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اقول عند اذان المغرب اللهم ان هذا

له قول ارجو ان قال القرطبي قال ذلك قبل ان يوحى اليه انه صاحب ثم اخبرني ذلك ومع ذلك فلا بد من الدعاء بها فان الشئ يزيد به بكرة دعاءه وفضلته كما زاده بصلاته ثم انه يرجع
 ذلك عليهم بنيل الاجور وجوب شفاعته وقال النووي قال اهل اللغة الوسيلة المنزلة عند الملك وقال هي ان تكون في الجنة عند الله بمنزلة الوزير عند الملك لا يخرج لاحد رزق ولا منزلة
 الا على يد يد له واسطة **حدثنا ابو اسامة** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال في الشفاعة يوم القيمة **باب ما**
يقول عند اذان المغرب **حدثنا مؤمل بن ابي** ثنا عبد الله بن الوليد العدني ثنا القاسم بن معن ثنا
 السعدي عن ابي كثير مولى ام سلمة عن ام سلمة قالت علمني رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اقول عند اذان المغرب اللهم ان هذا

الاذان

العامي

العامي

الاذان العبداني

أوغير

الاذان العبداني

الاذان العبداني

الاذان العبداني

الاذان العبداني

الاذان العبداني

الاذان العبداني

الاذان العبداني

الاذان العبداني

الاذان العبداني

الاذان العبداني

الاذان العبداني

اقبال كليلك وادبارها رك واصوات دعائك فاغفر لي ^{١٢} باب اخذ الجرح على التاذين ^{٥٣١} حدثنا موسى بن

اسماعيل ثنا حماد انا سعيد الجري عن ابي العلاء عن مطرف بن عبد الله عن عثمان بن ابي العاص قال قلت وقال موسى في موضع ^{١٢}

اخران عثمان بن ابي العاص قال يا رسول الله صلى الله عليه وسلم اجعلني امام قومي قال انت امامهم واقب يا بعضهم واتخذ مؤذنا ليخذ ^{١٢}

على اذانه اجرا ^{١٢} باب في الاذان قبل دخول الوقت ^{٥٣٢} حدثنا موسى بن اسماعيل وداؤد بن شبيب المعنى

قال ثنا حماد عن ايوب عن نافع عن ابن عمر ان بلال اذن قبل طلوع الفجر فامر النبي صلى الله عليه وسلم ان يرجع فينادي الا ان العبد قد ^{١٢}

نام زاد موسى فرجع فنادى الا ان العبد نام قال ابوداؤد وهذا الحديث لم يرو عن ايوب الاحمد بن سلمة ^{٥٣٣} حدثنا ايوب بن

منصور ثنا شعيب بن حرب عن عبد العزيز بن ابي رواد انا نافع عن مؤذن لعمر يقال له مسروح اذن قبل الصبح فامر عمر فذكر

نحوه قال ابوداؤد وقد رواه حماد بن زيد عن عبيد الله بن عمر عن نافع او غيره ان مؤذنا لعمر يقال له مسروح قال ابوداؤد ورواه

الدارودي عن عبيد الله بن نافع عن ابن عمر قال كان لعمر مؤذن يقال له مسعود وذكروا نحوه وهذا اصح من ذلك ^{٥٣٤} حدثنا

زهير بن حرب ثنا وكيع ثنا جعفر بن برقان عن شداد مولى عياض بن عامر عن بلال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال له

لا تؤذن حتى يستبين لك الفجر هكذا ومدايديه عرضا ^{٥٣٥} باب الاذان للاعشى ^{٥٣٥} حدثنا محمد بن سلمة ثنا ابن

وهب عن يحيى بن عبد الله بن سالم بن عبد الله بن عمر وسعيد بن عبد الرحمن عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة

ان ابن ام مكتوم كان مؤذنا لرسول الله صلى الله عليه وسلم وهو اعشى ^{٥٣٦} باب الخروج من المسجد بعد الاذان

^{٥٣٦} حدثنا محمد بن كثير انا سفيان عن ابراهيم بن المهاجر عن ابي الشعثاء قال كنا مع ابي هريرة في المسجد قال فخرج

رجل حين اذن المؤذن للعصر فقال ابو هريرة اما هذا فقد عصى ابا القاسم صلى الله عليه وسلم ^{٥٣٧} باب في المؤذن

ينتظر الامام ^{٥٣٨} حدثنا عثمان بن ابي شيبة ثنا شاذان عن اسرائيل عن جابر بن سمرة قال كان بلال

يؤذن ثم يهمل فاذا ارى النبي صلى الله عليه وسلم قد خرج اقام الصلوة ^{٥٣٩} باب في التثويب ^{٥٣٩} حدثنا محمد بن كثير انا

سفيان ثنا ابو يحيى القتات عن مجاهد قال كنت مع ابن عمر فتثوب رجل في الظهر والعصر قال اخرج بنا فان هذه بدعة ^{٥٤٠} باب

في الصلوة تقام ولم يات الامام ينتظرونه فعود ^{٥٤١} حدثنا مسلم بن ابراهيم وموسى بن اسماعيل

قالا ثنا ايان عن يحيى عن عبد الله بن ابي قتادة عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا اتميت الصلوة فلا تقوموا حتى تروني

قال ابوداؤد وهكذا رواه ايوب وجماعة الصوف عن يحيى وهشام الدستوائي قال كتب الي يحيى ورواه معاوية بن سلام وعلى

بن المبارك عن يحيى وقال فيه حتى تروني وعليكم السكينة ^{٥٤٢} حدثنا ابراهيم بن موسى انا عيسى عن معمر عن يحيى

له قوله فاغفر لي رب علبسا

بالفانتيها على صدور فرطات من القائل في النار السابق ويا في كالموسيلة لاشتماله على ذكر اسم الله والدعوة الى طاعة طلب الغفران ^{٥٤٣} له قوله اقتد باضعفهم اي تابع

الضعف المقدرين في تخفيف الصلوة من غير ترك شيء من الاركان بمراد تخفيف القراءة والتسبيحات حتى لا يملك الضعف ولا تطول حتى لا تشغل عليه قال

ابن الملك ^{٥٤٤} له قوله الا ان العبد قد نام اي غفل عن الوقت لما كان مع من السنة او عاد الى نوم اذ عليه بنية من الليل والمقصود اعلام الناس بالخطا للامانة عموما

عن نومهم واستدل به من لم يجوز الاذان للفجر قبل الوقت واجيب بان حمادا خطأ في رفعه والصواب وقفه على عروانه الذي وقع لذلك مع مؤذنه وتقرر برفع حمادا و هو خطأ ^{٥٤٥} له

قوله اما هذا فقد عصى ابا القاسم قال الطيب اما التفصيل فيقتضي شيئين فساد المعنى اما من ثبت في المسجد واقام الصلوة فبغيره اطاع ابا القاسم واما هذا فقد عصى قال القاري رواه احمد

وزاد ثم قال امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كنتم في الصلوة فتدري بالصلاة فلا يخرج احدكم حتى يصلي واستاده صحيح ^{٥٤٦} له قوله التثويب هو العود الى الاعلام بعد الاعلام ويطول على الاقامة كما في

حديث حتى اذا ثوب اذبح حتى اذا فرغ اقبل حتى يخطر بين المرء ونفسه وعلى قول المؤذن في اذان الفجر الصلوة خير من النوم وكل من يذبح تثويب قديم ثابت من وقتة صلى الله عليه وسلم الى يومنا هذا وقد احدث الناس تثويا ثالثا بين الاذان والاقامة فيجتمعا الذي كرهه ابن عمر وهذا الثالث المحدث او الثاني وهو الصلوة خير من النوم وكرهه لان زيادته في اذان

النظر بدعة والله تعالى اعلم ^{٥٤٧} له قوله الفتات سعة الفتات لانه كان يبيع الفتات ^{٥٤٨} له قوله ابي قتادة الحارث بن ربي ^{٥٤٩} له قوله حتى تروني اذالم يكن الامام في المسجد فذهب الجمهور الى انه لا يقومون حتى يروه ^{٥٥٠} له قوله

بأساده مثله قال حتى تروني قد خرجت قال ابوداؤد لم يذكروا خروج الامم عن عينة عن معمر لم يقل فيه
 قد خرجت **حدثنا محمود بن خالد ثنا الوليد قال قال ابو عمرو** **حدثنا داود بن رشيد ثنا الوليد** وهذا الفظه عن
 الاوزاعي عن الزهري عن ابى سلمة عن ابى هريرة ان الصلوة كانت تقام لرسول الله صلى الله عليه وسلم فيأخذ الناس مقامهم قبل
 ان يأخذ النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا الحسين بن معاذ ثنا عبد الاعلى عن حميد قال سالت ثابثا البناي عن الرجل تكلم**
 بعد ما تقام الصلوة فحدثني عن انس بن مالك قال اقيمت الصلوة فعرض لرسول الله صلى الله عليه وسلم رجل فحبسه بعد ما اقيمت
 الصلوة **حدثنا احمد بن علي بن سويد بن مسعود بن سعد بن كهمس عن ابىه كهمس قال قمنا الى الصلوة**
 بمي والاهام لم يخرج ففقد بعضنا فقال شيخ من اهل الكوفة ما يقعد لك قلت ابن بريدة قال هذا السمو فقال لي الشيخ حدثني
 عبد الرحمن بن عوسجة عن البراء بن عازب قال كنا نقوم في الصفوف على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم طويلا قبل ان يكبر قال
 وقال ان الله عز وجل وملائكته يصلون على الذين يلون الصفوف الاول وما من خطوة احب الى الله من خطوة يشي بها
 يصل بها صفا **حدثنا مسدد ثنا عبد الوارث عن عبد العزيز بن صهيب عن انس قال اقيمت الصلوة ورسول الله صلى الله**
عليه وسلم في جانب المسجد فما قام الى الصلوة حتى نام القوم **حدثنا عبد الله بن اسحاق الجوهري انا ابو عاصم عن**
 ابن جريح عن موسى بن عقبة عن سالم بن النضر قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم حين تقام الصلوة في المسجد اذا راهم
 قليلا جلس لم يصل اذا راهم جماعة صلى **حدثنا عبد الله بن اسحق انا ابو عاصم عن ابن جريح عن موسى بن**
 عقبة عن نافع بن جبير عن ابى مسعود الزرقي عن علي بن ابى طالب رضى الله عنه مثل ذلك **باب في التشديد**
في ترك الجماعة **حدثنا احمد بن يونس ثنا زائدة ثنا السائب بن جبير عن معدان بن اوطيلة البصري**
 عن ابى الدرداء قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من ثلاثة في قرية ولا يد ولا تقام فيهم الصلوة الا قد استخوذ عليهم
 الشيطان فعليك بالجماعة فانما يأكل الذئب القاصية قال زائدة قال السائب يعني بالجماعة الصلوة في جماعة **حدثنا**
 عثمان بن ابى شيبة **حدثنا ابو معاوية عن الاعمش عن ابى صالح عن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد هممت ان امر**
 بالصلوة فتقام ثم امر رجلا فيصلي بالناس ثم انطلق معي برجال معهم حزم من حطب الى قوم لا يشهدون الصلوة فأحرق
 عليهم بيوتهم بالنار **حدثنا النفيلي ثنا ابو المليح حدثني يزيد بن يزيد حدثني يزيد بن الاصم قال سمعت اباه هريرة**
 يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد هممت ان امر فتيتي فيجعلون حرم من حطب ثم اتى قوما يصلون في بيوتهم ليست بهم علة
 لهم

له قوله حسين بن معاذ بن خليف بالجمعة وقيل بالجمعة مصغرا البصري ثقة من العاشرة ١٢

تقريب **له** قوله فبسمه اي منعه من الدخول في الصلوة لان معناه جسمه بسبب التكلم معه وفيه دليل على ان اتصال الامة ليس من وكلاء السنن وانما هو من مستحباتها ١٢ ع ك
له قوله هذا السمو يشير الى ما روي عن ابراهيم النخعي قال كانوا يكرهون ان ينتظروا الامام قيا ما لكن قعودا ويقولون ذلك السمو عن علي انه خرج والناس ينتظرونه للصلوة
 قيا ما قال مالي اراكم سامدين قال في النهاية السام المنقصب اذا كان واقفا واسما صابا صدره انكر عليهم قياهم قبل ان يروا امامهم وقيل السام القائم في تحريك ١٢ فتح **له** قوله كنا نقوم في الصفوف
 لا يدل على ان قياهم كان انتظارا للنبي صلى الله عليه وسلم بل يجوز ان يكون بعد حضوره صلعم ولو سلم فاسناد الحديث لا يحتلوا عن جهالة اذا الشيخ غير معلوم فلا يعارض حديث فلا تقوموا حتى تروني
 والسند علم ١٢ فتح الودود **له** قوله استخوذ الخ اي استولى وحولم اليه هذه اللفظ احدا جاء على الاصل من غيره اعلان خارجة عن اخواتها نحو استقال واستقام ١٢
له قوله القاصية هي المفردة على القطيع البعيدة منه يريد ان الشيطان يتسلط على الخارج من الجماعة واهل السنة ١٢ مص **له** قوله عليهم بيوتهم بغير الباء
 وكسر باقيل هذا يحتمل ان يكون عاما في جميع الناس وقيل المراد به المنافقون في زمانه نقل ابن الملك والظاهر ان في اذا ما كان احد يختلف عن الجماعة في زمانه صلى الله عليه وسلم الامان في ظاهر
 النفاق او الشاك في دينه قال الامام النووي فيه دليل على ان العقوبة كانت في بدء الاسلام باحراق المال وقيل اجمع العلماء على منع العقوبة بالتحريق في غير المختلف عن الصلوة والغال
 والجمهور على منع تحريق متاعا وقال ابن جرير لا يدل فيه لوجوب الجماعة مينا الذم قال به احمد داؤد ولان وارد في قوم منافقين انتهى وفيه ان العبرة بعموم اللفظ لا بخصوص السبب وليؤيد
 التميم قوله والذم الخ

يصلى القبلة من اهل المدينة ابعد منزلا من المسجد من ذلك الرجل وكان لا تخطئه صلوة في المسجد فقلت لو اشتريت حمارا تركته
 في الرضاء والظلمة فقال ما احب ان منزلي الى جنب المسجد ^{في الرضاء والظلمة} فمضى الحديث الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فسأله عن ذلك فقال اردت يا
 رسول الله ان يكتب لي اقبالي الى المسجد ورجوعي الى اهلي اذ رجعت فقال اعطاك الله ذلك كله انطاك الله ما احتسبت كله اجمع
^{ابن} **حسن** ثنا ابو توبة نا الهيثم بن حميد عن يحيى بن الحارث عن القاسم ابي عبد الرحمن عن ابي امامة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
 من خرج من بيته متطهرا الى صلوة مكتوبة فاجرة كاجر الحاج المحرم ومن خرج الى تسبيح الصبح لا ينصبه الا اياه فاجرة كاجر المعتمر
^{ابن} **حسن** ثنا ابو معاوية عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة قال
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلوة الرجل في جماعة تزيد على صلوته في بيته وصلوته في سوقه خمسا وعشرين درجة وذلك بان
 احدكم اذا توضأ فاحسن الوضوء واتى المسجد لا يريد الا الصلوة ولا ينهزه يعني الا الصلوة او لم يخط خطوة الا رفع له بها درجة ولا
 حط بها عنه خطيئة حتى يدخل المسجد فاذا دخل المسجد كان في صلوة ما كانت الصلوة هي تحبسه والملككة يصلون على احدكم
 ما دام في مجلسه الذي صلى فيه يقولون اللهم اغفر له اللهم ارحمه اللهم تب عليه فانه يؤذ فيه ويحدث فيه **حسن** ثنا محمد بن
 عيسى ثنا ابو معاوية عن هلال بن ميمون عن عطاء بن يزيد عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في
 جماعة تعدل خمسا وعشرين صلوة فاذا اطلها في فلاة فالتزم ركوعها وسجودها بلغت خمسين صلوة قال ابوداؤد قال عبد الواحد
 ابن زياد في هذا الحديث صلوة الرجل في الفلاة تضاعف على صلوته في الجماعة وساق الحديث **باب ما جاء في المشي**
الى الصلوة في الظلمة **حسن** ثنا يحيى بن معين نا ابو عبيدة الحداد نا اسمعيل ابو سليمان الكحال عن عبد الله بن ابي
 عن بريدة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال **بشر الشائئين في الظلم الى المساجد بالنور** **حسن** **باب ما جاء في الهدى**
في المشي الى الصلوة **حسن** ثنا محمد بن سليمان الانباري نا عبد الملك بن عمرو نا داود بن قيس نا
 سعد بن اسحق نا ابو ثمامة الخياط نا كعب بن عجرة اذ ركع وهو يريد المسجد ادرك احدهما صاحبه قل فوجدني وانا مشبك بيدي
 فنهاني عن ذلك وقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا توضأ احدكم فاحسن وضوءه ثم خرج عامدا الى المسجد فلا يشبك يديه
 فانه في صلوة **حسن** ثنا محمد بن معاذ بن عباد الغنبري نا ابو عوانة عن يعلى بن عطاء عن معبد بن هرم عن سعيد بن المسيب
 قال حضر رجلا من الانصار الموت فقال اتى محمد بن حنبل ثم حديثا ما احداثكموه الا احتسا يا سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا توضأ
 احدكم فاحسن الوضوء ثم خرج الى الصلوة لم يرفع قدمه اليمنى الى الصلوة لم يرفع قدمه اليسرى الى الصلوة

له قوله انطاك اے اعطاك هي لغة اهل اليمن في اعطى وقرئ انا انطيناك الكوثر ١٢
له قوله احتسبت قال في النهاية الاعتبار وفي الاعمال الصالحة وعند المكرويات هو يدالي الى طلب الاجر وتحصيله بالتسليم والصبر واستعمال انواع البر والقيام بها على
 الوجه المرسوم فيما طلبه للتوابع المرحومها ١٢ **له** قوله كتاب في عليين هو اسم السماء السابعة وتقول له ليوان الحفظة ترفع اليه اعمال الصالحين وكتاب يعنى مكتوب ومن النوادر ما
 ان بعضهم صنف هذا الحديث فقال كنار في غلس فقيل له ونا معنى غلس فقال لانها فيه يكون اشده نور ١٢ مرة الصعود **له** قوله في فلاة الظاهر ان ذلك اذا صلبا باذان واقامة
 او الملائكة يصلون معيتمند وجماعة الملكة خير فذلك زاد الاجر والله تعالى اعلم ١٢ فتح وايضا هو اقرب الى الاغصان ١٢ **له** قوله اسمعيل ابو سليمان الكحال الضبي او امير شكري
 ابو سليمان المصري صدوق يخط من السابعة ١٢ تقريب **له** قوله بشر المشائين الخطاب عام ويمكن ان يكون امرأ من جانب الحق سبحانه وتعالى بنبه صلح يكون حديثا
 قدسيا والله اعلم ١٢ **له** قوله تشبك من التشبيك والنسب عن من كان في الصلوة او من خرج اليها او منظرها مثلا كونه كن في الصلوة ١٢ فتح قال شيخنا التشبيك في العرب
 علامة الخصومة في الة الخصومة مناف لال الصلوة منى عه ١٢ مولانا محمد اسحاق **له** قوله فلا يشبك يديه قال الخطابي تشبيك اليد او خال الاصابع بعضها في بعض ويعقل
 تارة عشا وتارة يفرق اصابعه عند ما يجرد التمدد فيها وتارة يريده الاستراحة عند الاقباء وربما جلب النوم فيكون ذلك سببا لانتقاض طهره فقيل لمن تطهر وخرج متوجها الى الصلوة
 لا تشبك بين اصابعك لان جميع هذه الوجوه لا يلائم شئ منها الصلوة ولا يشاكل حال المصلح قال النووي في شرحه بعد ان حكاها ولا يخالف بها ما اثبت في صحيح البخاري وغيره ان رسول الله صلى
 الله عليه وسلم تشبك بين اصابعه في المسجد بعد ما سلم من الصلوة من ركعتين في قصة ذي الابدن وشبك في غيره لان النسب والكرامة انما هي في حق المصلح وقاصد الصلوة وتشبيك النبي
 صلى الله عليه وسلم في قصة ذي الابدن كان بعد سلامه وقيامه الى ناحية المسجد وهو يعتقد ان ليس في صلوة تلت ولى في التشبيك مؤلفه رددت فيه على من ذكر كراهته مطلقا
 وقال في النهاية تناول بعض ان التشبيك كناية عن ملازمة الخصومات فيها واحتج بقوله صلى الله عليه وسلم حين ذكر الفتن تشبك بين اصابعه وقال اختلفوا فكانوا يكذبون ١٢ مرات الصعود

الله عز وجل عنه سيئة فليَقْرَبْ^{معا} احدكم اوليَّ بَعْدِ^{معا} فان اتى المسجد فصلى في جماعة غُفِرَ له فان اتى المسجد وقد صلوا بعضا وبقي بعض صلى ما أدرك واتم ما بقي كان كذلك فان اتى المسجد وقد صلوا فاتم الصلوة كان كذلك **باب في من خرج يريد الصلاة فسُئِلَ بها** - **حدَّثنا** عبد الله بن مسleme **قال** عبد العزيز يعني ابن ميمون عن محمد يعني ابن طلحة عن محسن بن علي عن عوف

رسول الله
اجور

ابن الحارث عن أبي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من توضأ فأحسن وضوءه ثم راح فوجد الناس قد صلّوا أعطاه الله عز وجل مثل أجر من صلاها وحضرها لا ينقص ذلك من أجره شيئاً **باب ما جاء في خروج النساء إلى المسجد**

٥٦٥ حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا حماد عن محمد بن عمرو عن ابي سلمة عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تمنعوا
اماء الله مساجد الله ولكن ليخرجن وهن ثقلات ^{٥٦٦} حدثنا سليمان بن حرب ثنا حماد عن ايوب عن نافع عن ابن عمر قال

1

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تمتنعوا ماء الله، مساجد الله، **ح ٥٦٤** ثنا عثمان بن أبي شيبة ثنا يزيد بن هارون أنا العوام بن حوشب حدثني جبيب بن أبي ثابت عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تمتنعوا نساءكم المساجد وبنوتهم

1

٢٢٨
خبرهن ^{٢٢٨} ثنا عثمان بن ابي شيبه ثنا جوير وابومعاوية عن الاعمش عن مجاهد قال قال عبيد الله بن عمر قال النبي صلى الله عليه وسلم

ذلك باب الشدي

وقال اقول قال رسول الله صلى الله عليه وآله ايدنوا لهن وققول لا ناذن لهن ^{٢٦} **ح ٥٦٩** ثنا القعنبي عن مالك عن يحيى بن سعيد عن عروة بنت

373
 374
 375

عبد الرحمن ابها خبره ان عائشة رضى الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت لو ادرى رسول الله صلى الله عليه وسلم ما احدث النساء لميعة من
اليسجد كما منعه نساء بنى اسرائيل قال يحيى فقلت لعمرو امينعه نساء بنى اسرائيل قالت نعم **حدثنا** ابن المنذر عن عمرو بن اعاصم

الورد وحديث ابن
عمر عبد الوارث

حدثنا حماد عن قتادة عن موريق عن ابي الاحوص عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال صلوة المرأة في بيتها افضل من صلواتها في مجرتها وصلواتها في محضها افضل من صلواتها في بيتها ^{٥٤١} حدثنا ابو عمر ^{٥٤٢} حدثنا عبد الوارث ثنا ايوب عن نافع

قال ابو عبد الله عليه السلام

عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو تركنا هذا الباب للنساء قال نافع فلم يدخل منه ابن عمر حتى مات قال ابو داود ورواه اسمعيل ابن ابراهيم عن ايوب عن نافع قال قال عمر وهذا أصح باب السعي الى الصلوة - ٥٤٢ ثنا احمد بن صالح ثنا عيسى

المحدث في باب اعي

اخبرني يونس عن ابن شهاب اخبرني سعيد بن المسيب وابوسلمة بن عبد الرحمن ان ابا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا اقمتم الصلاة فلاتاتوا تسعة ايات ثم تسعون وعليكم السكينة فادركتم ثم ادركوا انكم فالتسعة ايات فادركتم فالتسعة ايات فادركتم فالتسعة ايات فادركتم

تَعُولُ النِّسَاءُ فِي سَفَرِكُمَا

وإني أرى ذئباً وإبراهيم بن سعد ومجمر وشعيب بن أبي حمزة عن الزهري وما قالكم فأتوا وقال ابن عيينة عن الزهري وحده فاقضوا
رواية في البخاري ١٣ كما في رواية السلم ١٣ رواية في السلم ١٣ رواية في البخاري ١٣

قال قالوا

يقضى باب ما جاء في مسجد

النبي

في رواية ثمانية عشر عن جماعة يصلي معهم اذا كان في المسجد

وما

المسجد

وقال محمد بن عمر عن ابي سامة عن ابي هريرة وجعفر بن ربيعة عن الاعرج عن ابي هريرة فاتموا وابن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم و
ابوقتادة وانس عن النبي صلى الله عليه وسلم فاتموا **٤٤٢** ثنا ابو الوليد الطيالسي ثنا شعبة عن سعد بن ابراهيم قال سمعت ابا سلمة
عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اتوا الصلوة وعليكم السكينة فصلوا ما اذركم واقضوا ما سبقكم قال ابوداود وكذا قال ابن سيرين ^{في المسح}
عن ابي هريرة وليقض وكذا قال ابو رافع عن ابي هريرة وابودرؤوس عن ابي هريرة فاتموا واقضوا واختلف فيه عنه **باب في الجمع في**
المسجد مرتين - **٤٤٣** ثنا موسى بن اسمعيل ثنا وهيب عن سليمان الاسود عن ابي المتوكل عن ابي سعيد الخدري ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم ابصر رجلا يصلي وحده فقال لا رجل يتصدق على هذا فيصلي معه **باب فيمن صلى في منزله ثم**
ادرك الجماعة يصلي معهم - **٤٤٤** ثنا حفص بن عمر ثنا شعبة اخبرني يعلى بن عطاء عن جابر بن يزيد بن الاسود ^{وقد فرغ من فرض الوقت}
عن ابيه انه صلى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو غلام شاب فلما صلى اذا رجلا من اهل بيته في ناحية المسجد فدعا بهما فجيء بهما ترعد
قرايتهما فقال ما منعكما ان تصليا معنا قالوا قد صليتا في رحالنا قال فقال لا تفعلوا اذا صلى احدكم في رحله ثم ادرك الامام ولم يصل
فليصل معه فانها له نافلة **٤٤٥** ثنا ابن معاذ ثنا ابي ثناء شعبة عن يعلى بن عطاء عن جابر بن يزيد عن ابيه قال صليت مع
النبي صلى الله عليه وسلم الصبح بمكة **٤٤٦** ثنا قتيبة ثنا معن بن عيسى عن سعيد بن السائب عن نوح بن صمصمة عن يزيد
ابن عامر قال جئت والنبي صلى الله عليه وسلم في الصلوة فجلست ولم ادخل معهم في الصلوة قال فانصرف علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فرائي
يزيد جالسا فقال الم تسلم يا يزيد قال بلى يا رسول الله صلى الله عليه وسلم قد اسلمت قال فما منعك ان تدخل مع الناس في صلوتهم قال
اني كنت قد صليت في منزلي ولانا احسب ان قد صليتم فقال اذا جئت الى الصلوة فوجدت الناس فصل معهم وان كنت قد صليت تكن
لك نافلة وهذه مكتوبة **٤٤٧** ثنا احمد بن صالح قال قرأت على ابن وهب اخبرني عمرو بن بكير انه سمع عفيف بن عمرو بن
^{ابن النبي صلى الله عليه وسلم في منزله}

١ واقضوا ما سبقكم قال العلامة يعني اختلف العلماء في القضاء والائتمام هل هما بمعنى واحد
او بمعنىين وترتب على ذلك خلاف فيما يدرى من الدلائل مع الامام هل هو اول صلوة واخرها على اربعة احوال قال الشافعي ومالك واسحق واهل الظاهر ان ما ادركه المسبوق فاول صلوة
واستدوا بقوله وما فاتكم فاتموا لان لفظ الاتمام واقع على باقي من شئ قد تقدم اوله (لكنه لا دلالة فيه على ذلك لان الشئ ما دام يكون ناقصا فهو غير تام سواء كان ناقصا من اوله او من
اخره) وقالت طائفة ان اخر صلوة وان يكون قاضيا في الافعال والاقوال وهو قول ابي حنيفة واحمد وسفيان الثوري ومجاهد وابن سيرين وابن الجوزي وقال ابن بطال روى ذلك عن
ابن مسعود وابن عمر وابراهيم النخعي والشافعي والابن قلاية ورواه ابن القاسم عن مالك وهو قول اشهب وابن الماجشون واختاره ابن حبيب واستدلوا على ذلك بقوله وما فاتكم لان الغائت
هو اول جزء من اجزاء الصلوة) وبقوله صلى الله عليه وسلم وما فاتكم فاقضوا ورواه ابن ابي شيبة بسند صحيح عن ابي ذر وكذا ذكره بالاسمعي والابن نعيم الامماني وفي رواية فاقض ما بينك
وفي المجل من حديث ابن جريج عن عطاء عن ابي هريرة انه قال اذا كان احدكم مقبلا الى الصلوة فليمش على رسله في صلوة فادرك فليصل وما فاتة فليقض وفي رواية ويقض ما سبق وفي رواية وما فاتكم
فاكملوا والجواب عما استدل الشافعي ومن اتبعه وهو قوله فاتموا ان من قضى ما فاتة فقد اتم لان الصلوة تنقص بانقضاء
اتمام لما نقص انتهى والاقوال الاربعة فصل العينة من اراد التفصيل فليطالع ثمة **١٢** والحمد لله اعلم بالصواب **٢** قول الجمع في المسجد مرتين اختلف العلماء في الجماعة بعد الجماعة
في المسجد فروى عن ابن مسعود انه صلى بجمعة في مسجد قباء وهو قول عطاء والحسن وفي رواية واليه ذهب احمد واسحق وقالوا لا بأس ان يصلي القوم جماعة في مسجد قد صلى فيه
جماعة على انظار هر قوله صلصم صلوة الجماعة تفصل على صلوة الفرد الحديث وقالت طائفة لا يجمع في مسجد جمع فيه مرتين ويصلون فرادى وروى ذلك عن سالم والقاسم والابن قلاية وهو قول مالك
والبيهقي وابن المبارك والثوري والاوزاعي والابن حنيفة والشافعي وقال مالك والشافعي وكذا غيرهما انه لا يكره في مسجد الطراوق والسوق ويصلي فيه باذان واقامة اذا لم يكن له امام
ومؤذن بل هو افضل اذا لو كان له امام ومؤذن فيكره فيه تكرار الجماعة ايضا من عينة وغيره **٣** قوله لا رجل يتصدق وفي رواية اخرى فقام رجل فصل معه قال ابن حجر الرجل هو
ابوبكر الصديق رضي الله عنه في سنن البيهقي قال البيهقي وفيه دلالة على ان من صلى جماعة يجوز ان يصلي مرة اخرى جماعة اماما او اماما وتبعه ابن حجر قلت الدلالة على كون العبد اماما ممنوعة وايضا حمل
فعل الصلابة في حضرة النبوة على الامر المتعلق عليه وهو اقتدار المنفصل بالمتفرق من اولي من حمل على الامر المختلف اليه وهو اقتدار المتفرق بالمتنفل فتم **١٢** قوله فيصلي معه ليحصل
لثواب الجماعة فيكون كان قد اعطاه صدقة وفيدل على ان الدلالة على الجزئية عليه صدقة لا يتصدق عليه ثواب ست وعشرين درجة اذ لو صلى منفرد لم يحصل له الا ثواب صلوة واحدة قال البيهقي قوله فيصلي
منسوب لوقوع جواب قوله لا رجل كقولك لا تنزل بنا فتصيب غير اذ قيل الهمة للاستفهام وايضا ليس فعلية بل ظرفية اعطاه على الجزئية الاولى انتهى ويمكن ان يكون نصبا على جواب الاستفهام نحو بل
عندك ما فاشتره قال ابن حجر بالنصب جواب الاستفهام ويصح الرفع عطفا على يتصدق الواقعة خبر لا التي يعين ليس **١٢** مقالة **٤** قوله مكتوب بارفع وقيل بالنصب قال البيهقي
في جعل الصلوة الواقعة في الوقت المسقط للقضاء نافلة والصلوة مع الجماعة التي هي غير المسقط للقضاء فريضته دلالة على ان الاصل في الصلوة ان يصلي بالجماعة وليس كذلك لم يعتد به
اعتدوا انتهى وهو مثير الى كون الجماعة واجبة وفضلها او شرطها **١٢** مقالة **٥** قوله عفيف بن عمرو بن بكير بن الاشج وثقة النسائي **١٢**

المسيب يقول حدثني رجل من بني اسد بن خزيمة انه سأل ابا ايوب الانصاري فقال يصلي احدا في منزله الصلوة ثم ياتي المسجد
وتقام الصلوة فاصلي معهم فاجد في نفسي من ذلك شيئا فقال ابو ايوب سألنا عن ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فقال فذلك له ^{اي في داره} ثم جمع
باب اذا صلى في جماعة ثم ادرك جماعة يعيد - ^{النفات من الغيبة الى النكاح} ^{شبه} ^{١٢} ^{٥٤٩} حدثنا ابو كامل ثنا يزيد بن زريع ثنا حسين
عن عمرو بن شعيب عن سليمان بن يسار يعني مولى ميمونة قال اتيت ابن عمر على البلاط وهم يصلون فقلت الاتصلي معهم قال
قد صليت اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تصلوا صلوة في يوم مرتين ^{اي موضع معروف بالبركة} ^{١٣} ^{٥٥٠} ^{١٢} ^{٥٥١} ^{١٢} ^{٥٥٢} ^{١٢} ^{٥٥٣} ^{١٢} ^{٥٥٤} ^{١٢} ^{٥٥٥} ^{١٢} ^{٥٥٦} ^{١٢} ^{٥٥٧} ^{١٢} ^{٥٥٨} ^{١٢} ^{٥٥٩} ^{١٢} ^{٥٦٠} ^{١٢} ^{٥٦١} ^{١٢} ^{٥٦٢} ^{١٢} ^{٥٦٣} ^{١٢} ^{٥٦٤} ^{١٢} ^{٥٦٥} ^{١٢} ^{٥٦٦} ^{١٢} ^{٥٦٧} ^{١٢} ^{٥٦٨} ^{١٢} ^{٥٦٩} ^{١٢} ^{٥٧٠} ^{١٢} ^{٥٧١} ^{١٢} ^{٥٧٢} ^{١٢} ^{٥٧٣} ^{١٢} ^{٥٧٤} ^{١٢} ^{٥٧٥} ^{١٢} ^{٥٧٦} ^{١٢} ^{٥٧٧} ^{١٢} ^{٥٧٨} ^{١٢} ^{٥٧٩} ^{١٢} ^{٥٨٠} ^{١٢} ^{٥٨١} ^{١٢} ^{٥٨٢} ^{١٢} ^{٥٨٣} ^{١٢} ^{٥٨٤} ^{١٢} ^{٥٨٥} ^{١٢} ^{٥٨٦} ^{١٢} ^{٥٨٧} ^{١٢} ^{٥٨٨} ^{١٢} ^{٥٨٩} ^{١٢} ^{٥٩٠} ^{١٢} ^{٥٩١} ^{١٢} ^{٥٩٢} ^{١٢} ^{٥٩٣} ^{١٢} ^{٥٩٤} ^{١٢} ^{٥٩٥} ^{١٢} ^{٥٩٦} ^{١٢} ^{٥٩٧} ^{١٢} ^{٥٩٨} ^{١٢} ^{٥٩٩} ^{١٢} ^{٦٠٠} ^{١٢} ^{٦٠١} ^{١٢} ^{٦٠٢} ^{١٢} ^{٦٠٣} ^{١٢} ^{٦٠٤} ^{١٢} ^{٦٠٥} ^{١٢} ^{٦٠٦} ^{١٢} ^{٦٠٧} ^{١٢} ^{٦٠٨} ^{١٢} ^{٦٠٩} ^{١٢} ^{٦١٠} ^{١٢} ^{٦١١} ^{١٢} ^{٦١٢} ^{١٢} ^{٦١٣} ^{١٢} ^{٦١٤} ^{١٢} ^{٦١٥} ^{١٢} ^{٦١٦} ^{١٢} ^{٦١٧} ^{١٢} ^{٦١٨} ^{١٢} ^{٦١٩} ^{١٢} ^{٦٢٠} ^{١٢} ^{٦٢١} ^{١٢} ^{٦٢٢} ^{١٢} ^{٦٢٣} ^{١٢} ^{٦٢٤} ^{١٢} ^{٦٢٥} ^{١٢} ^{٦٢٦} ^{١٢} ^{٦٢٧} ^{١٢} ^{٦٢٨} ^{١٢} ^{٦٢٩} ^{١٢} ^{٦٣٠} ^{١٢} ^{٦٣١} ^{١٢} ^{٦٣٢} ^{١٢} ^{٦٣٣} ^{١٢} ^{٦٣٤} ^{١٢} ^{٦٣٥} ^{١٢} ^{٦٣٦} ^{١٢} ^{٦٣٧} ^{١٢} ^{٦٣٨} ^{١٢} ^{٦٣٩} ^{١٢} ^{٦٤٠} ^{١٢} ^{٦٤١} ^{١٢} ^{٦٤٢} ^{١٢} ^{٦٤٣} ^{١٢} ^{٦٤٤} ^{١٢} ^{٦٤٥} ^{١٢} ^{٦٤٦} ^{١٢} ^{٦٤٧} ^{١٢} ^{٦٤٨} ^{١٢} ^{٦٤٩} ^{١٢} ^{٦٥٠} ^{١٢} ^{٦٥١} ^{١٢} ^{٦٥٢} ^{١٢} ^{٦٥٣} ^{١٢} ^{٦٥٤} ^{١٢} ^{٦٥٥} ^{١٢} ^{٦٥٦} ^{١٢} ^{٦٥٧} ^{١٢} ^{٦٥٨} ^{١٢} ^{٦٥٩} ^{١٢} ^{٦٦٠} ^{١٢} ^{٦٦١} ^{١٢} ^{٦٦٢} ^{١٢} ^{٦٦٣} ^{١٢} ^{٦٦٤} ^{١٢} ^{٦٦٥} ^{١٢} ^{٦٦٦} ^{١٢} ^{٦٦٧} ^{١٢} ^{٦٦٨} ^{١٢} ^{٦٦٩} ^{١٢} ^{٦٧٠} ^{١٢} ^{٦٧١} ^{١٢} ^{٦٧٢} ^{١٢} ^{٦٧٣} ^{١٢} ^{٦٧٤} ^{١٢} ^{٦٧٥} ^{١٢} ^{٦٧٦} ^{١٢} ^{٦٧٧} ^{١٢} ^{٦٧٨} ^{١٢} ^{٦٧٩} ^{١٢} ^{٦٨٠} ^{١٢} ^{٦٨١} ^{١٢} ^{٦٨٢} ^{١٢} ^{٦٨٣} ^{١٢} ^{٦٨٤} ^{١٢} ^{٦٨٥} ^{١٢} ^{٦٨٦} ^{١٢} ^{٦٨٧} ^{١٢} ^{٦٨٨} ^{١٢} ^{٦٨٩} ^{١٢} ^{٦٩٠} ^{١٢} ^{٦٩١} ^{١٢} ^{٦٩٢} ^{١٢} ^{٦٩٣} ^{١٢} ^{٦٩٤} ^{١٢} ^{٦٩٥} ^{١٢} ^{٦٩٦} ^{١٢} ^{٦٩٧} ^{١٢} ^{٦٩٨} ^{١٢} ^{٦٩٩} ^{١٢} ^{٧٠٠} ^{١٢} ^{٧٠١} ^{١٢} ^{٧٠٢} ^{١٢} ^{٧٠٣} ^{١٢} ^{٧٠٤} ^{١٢} ^{٧٠٥} ^{١٢} ^{٧٠٦} ^{١٢} ^{٧٠٧} ^{١٢} ^{٧٠٨} ^{١٢} ^{٧٠٩} ^{١٢} ^{٧١٠} ^{١٢} ^{٧١١} ^{١٢} ^{٧١٢} ^{١٢} ^{٧١٣} ^{١٢} ^{٧١٤} ^{١٢} ^{٧١٥} ^{١٢} ^{٧١٦} ^{١٢} ^{٧١٧} ^{١٢} ^{٧١٨} ^{١٢} ^{٧١٩} ^{١٢} ^{٧٢٠} ^{١٢} ^{٧٢١} ^{١٢} ^{٧٢٢} ^{١٢} ^{٧٢٣} ^{١٢} ^{٧٢٤} ^{١٢}

قَالَ

يعني

ناقلت
رايا
بما كنت

تسليم

هـ في فضاء

الحمد لله

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

۵

دین

الحمد لله

2

ن

سلطانہ

سمعیل قن

عَلَّامٌ غُيُوبٍ

علي تكريمه
داود داود

الحمد والثناء

فَوَيْلٌ لِلَّذِينَ كَفَرُوا

١٥ قوله لم يسم جمع اى نصيب من ثواب الجماعة قال الطيبي قولنا جدي في نفسي اى اجدته في نفسي من فعل ذلك خزانة هل
 ذلك لي او على فقيل لم يسم جمع اى ذلك لك لا عليك ويجوز ان يكون المعنى انى اجد من فعل ذلك سرورا او راحة ففعل ذلك الروح نصيبك من صلوة الجماعة والاول اوجه انتهى
 وبه الجواب بجموعه يشمل ما حدث في هذا الزمان من تعدد الجماعة في المساجد وايضا يعم اهل الحرمين الشريفين ولا يشك ان الصلوة مع الامام الموافق في الفرض اولى ثم اذا صل على نافذة قبيل
 الفرض او بعده مع الامام المتخالف في غير الادقات المكروهة يكون له الخطا لا في والثاء علم ١٢
١٦ قوله على البلاط يفتح الباء ضرب من المجازة يفرش به الارض ثم سمي المكان
 بلاطا اتساما وهو موضع معروف بالمدينة قاله الطيبي قوله يصلون فقلت الاتصل معهم قال قد صليت ولعل صل جاعة او كان الوقت صبا او عصر او مغربا ١٣ امقاة على **١٧**
 قوله لا تصلوا صلوة الخ قال الدارقطني تفرد به حسين المعلم عن عمرو بن شعيب قال البيهقي وبهذا ان صح فحمل على من كان قد صلاها في جماعة فلا يعيد باو في لفظ البيهقي لصلوة مكتوبة في يوم
 مرتين قال البيهقي اى كلفنا بهما على وجه الفرض ويرجع ذلك الى ان الامر باعادتها اختيارا وليس بحتم ١٤ مص **١٨** قوله جامع الامامة لفظ جامع يطلق بمنزلة البواب او فصول كانه
 قال ياب من البواب الامامة والثاء علم ١٥ **١٩** قوله التذرع عن الامامة اى يدفع كل منهم الامامة عن نفسه الى غيره او يدفع كل منهم الامامة عن غيره فيفعل بذلك التذرع فيؤذي
 ذلك الى عدم الامام والثاء علم **٢٠** قوله يؤم القوم اقروهم قال ابن المكاب اى احسنهم خراة ككتاب التذات والظاهر ان معناه اكثرهم قراءة يعني احفظهم للقران كما ورد اكثركم قرانا
 ١٢ قوله فالعلم بالسنه قال الطيبي اراد بها الاحاديث فالاعلم بها كان هو الفقه في عهد الصحابة واستدل به من قال ان القراءة مقدمة على الفقه كسفيا ن الثوري وبه عمل ابو يوسف
 ١٣ قوله في السنه اى في العلم بالان لا عبرة بالرواية دون الدراية في هذا المقام ١٤ قوله فاقدم بجمعة اى انتقالا من مكة الى المدينة قيل الفتح فمن هاجر او لا فستر ذكره من هاجر بعده قال
 تعالى لا يستوي منكم من انفق من قبل الفتح وقاتل الاية ١٥ امقاة على **١٦** قوله ولا يجلس على تكرمته في الموضع الخاص بجلوس الرجل بين فراش او سرير مما يحل له لا كرامه وهي تغلظ
 من الكرامة قوله ولا يؤم الرجل الخ قال الشيخ عز الدين بن عبد السلام تقدم العلماء رب المنزل على من حضر من هو افضل منه على خلاف القواعد لان القاعدة في الولايات تقديم افضل
 فالافضل بالاجماع وبهنا ليس كذلك ١٧ مص **١٨** قوله كنا بما مضى قال الخطابي الماض القوم النزول على محل ما يقبضون به ولا يرسلون عنه وربما جعلوه اسما لمكان المصروف قال
 نزنا حاتم بنى فلان فوفا على بمعنى مفعول ١٩ مص

برودة لي صغير صفراء فكنيت اذا سجدت تكشفت عني فقالت امرأة من النساء واروا عنا عورة قارئكم فاشترى لي قميصا عما نيا فما
فَرِحْتُ بشئ بعد الاسلام فرجى به فكنيت اَوْ مَهم وانا ابن سبيع سنين او ثمان سنين **حدثنا النفيلى ثنا زهير** **حدثنا عامر**
الاحول عن عمرو بن سلمة هذا الخبر قال فكنيت اَوْ مَهم في برودة مؤصلة فيها فتق فكنيت اذا سجدت خرجت استي اخبرنا قتيبة
ثنا وكيع عن مسعر بن حبيب الجرمي ثنا عمرو بن سلمة عن ابيه انه وفد الى النبي صلى الله عليه وسلم فلما اراد ان يتصرفوا قالوا
يا رسول الله من يؤمننا قال اكثرتم جمعاً للقران واخذ القران قال فلم يكن احد من القوم يجمع ما جمعت قال فقد موافق واناعلم
وعلى شملة لي قال فما شهدتُ مجمعا من جزم الا كنت امامهم وكنيت اصلي على جنازة هم لي يومى هذا قال ابو داود ودورواه يزيد بن
هارون عن مسعر بن حبيب الجرمي عن عمرو بن سلمة قال لما وفد قومى الى النبي صلى الله عليه وسلم لم يقل عن ابيه **حدثنا القعنبي**
ثنا انس يعنى ابن عياض **حدثنا الهيثم بن خالد الجهني المعنى** قال **ثنا ابن نمير** عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر
انه قال لما قدم المهاجرون الاولون نزلا العضة قبل مقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم فكان يومهم سالم مولى ابى حذيفة وكان
اكثرهم قدرا زاد الهيثم وفيهم عمر بن الخطاب وابو سلمة بن عبد الاسد **حدثنا مسدد** **حدثنا اسمعيل** **حدثنا مسدد** **حدثنا**
مسلم بن محمد المعنى واحد عن خالد عن ابى قلابة عن مالك بن الحويرث ان النبي صلى الله عليه وسلم قال له اول صاحب له اذا حضرت
الصلاة فاذا ثامنا ثامنا ثم لؤمكبا اكبر كما وقال في حديث مسلمة قال وكنا يوما منذ متقاربين في العلم قال في حديث اسمعيل قال خالد
قلت لابي قلابة فاين القران قال انها كانا متقاربين **حدثنا عثمان بن ابى شيبة** **حدثنا حسين بن عيسى** **حدثنا الحسن بن**
ابان عن عكرمة عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لؤمكم قرأوا لكم بآيات النساء **حدثنا عثمان بن ابى شيبة** **حدثنا وكيع بن الجراح** **حدثنا الوليد بن عبد الله بن جميع** حدثني جدتي وعبد الرحمن بن خلاد
الا نصارى عن ام ورقة بنت نوفل ان النبي صلى الله عليه وسلم لما غزا بدر قالت قلت له يا رسول الله صلى الله عليه وسلم اذن لي في الغزو
معك امرض مرضا كمل لعل الله تعالى ان يرزقني شهادة قال قري في بيتك فان الله عز وجل يرزقك الشهادة قال فكانت تسهر
الشهادة قال وكانت قد قرأت القرآن فاستاذنت النبي صلى الله عليه وسلم ان تتخذ في دارها مؤذنا فاذن لها قال وكانت دبرت غلاما
لها وجارية فقالا اليها بالليل فعماها بقطيفة لها حتى ماتت وذهبها فاصبح عمه فقلم في الناس فقال من كان عندة من هذين علم او
من راها فليخبر بها فامرهما فصلبا فكانا اول مصلوب بالمدينة **حدثنا الحسن بن حماد** **حدثنا الحضرمي** **حدثنا محمد بن الفضيل** عن
الوليد بن جميع عن عبد الرحمن بن خلاد عن ام ورقة بنت عبد الله بن الحارث بهذا الحديث والاول اتم قال وكان رسول الله صلى
الله عليه وسلم يزورها في بيتها وجعل لها مؤذنا يؤذن لها وامرها ان تؤم أهل دارها قال عبد الرحمن فان رايت مؤذنها شيخا كبيرا يا رب

قوله وانا بن سبع سنين فيه دليل على امامة الجعية المكلفين في الفرائض ومن لا يقول به يحمل الحديث على ان كان بلائهم من النبي صلعم فلا حجة فيه والله تعالى اعلم **فتح ١٢**
قوله ثم اتيماى للصلاة المكتوبة وفي نسخة صحيحة واتيماى يعني يؤذن احدكم ويقوم الخيار اليكما **١٢** مرقة على قارى **قوله**
 قوله اكبر كما اى سنا سبقه بالاسلام اذ الغالب فيه ان يكون العلم بالاسلام اذ رتبة اى افشلكم واقصر عليه ابن محروفيه تفصيل لامامة قال ابن الملك الحديث يدل على ان الاذان لا يختص
 بالاكبر والافضل بخلاف الامامة فانه يندب فيها اما الاكبر سنا ورتبة نقل ميرك عن الازهار ان داود ارجح بقوله صلى الله عليه وسلم فاذا نوا واتيما على الاذان والاقامة فرضا عين قلت ينبغي
 ان يكون هذا القول باطلا بالجماع لانها لو كانا فرضي من لاقى بها كل من النبي صلى الله عليه وسلم وسائر الصابة في كل صلاة ولو فضل الفضل الينا **١٢** مرقة على قارى **قوله**
 خياركم اى من هو اكثر صلاحا يحفظ نظره عن العورات ويبالغ في محافظته الاوقات الاكل والشرب والمباشرة منوطا اليهم وكذا امر المصل لحفظ اوقات الصلاة يتعلق بهم نعم لهذا الاعتبار
 مختارون **١٢** مرقة على قارى **قوله** وليوكم بسكون الام وكسر با وقرادكم بضم القاف وتشديد الراء واما ما وقع في اصل ابن حجر بلخا اقرأكم فخالف لاصول العجيحة وكلما يكون
 اقرأ فوافضل اذا كان عالما بمسائل الصلاة فان افضل الاذكار والاولها واصعبها في الصلاة انها هو القراءة وفيه تعظيم لكلام الله وتقدم قارئه واشارة الى علمه رتبة في الدارين كما كان
 صلى الله عليه وسلم يامر بتقدم الاقرأ في الدفن **١٢** مرقة على قارى - **قوله** ان تؤم هذا الحديث يدل على جواز امامة المرأة للنساء ومن يقول بان جماعتين مكرهتة يحمل
 الحديث على النسخ لكن ابن الهيثم وغيره قد اكر تحقق النسخ والله تعالى اعلم **فتح الودود**

الرجل يوم القوم له كارهون - ٥٩٣ حدثنا القعنبى ثنا عبد الله بن عمرو بن غانم عن عبد الرحمن بن زياد عن
 عمران بن عبد المعافى عن عبد الله بن عمرو بن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول ثلاثة لا يقبل الله منهم صلوة من تقدم قوما وهم
 له كارهون ^{المرحوم شري} رجل اتي الصلوة دبارا والد باران ياتيها بعد ان تفوته ورجل اعتد نحره ^{اي اتخذ عيدا} **باب امامة الاعمى** - ٥٩٥ حدثنا
 محمد بن عبد الرحمن العنبري ابو عبد الله ثنا ابن مهدي ثنا عمران القطان عن قتادة عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم استخلف ابن
 ام مكتوم يوم الناس وهو اعمى **باب امامة الزائر** - ٥٩٦ حدثنا مسلم بن ابراهيم ثنا ابان عن بديل حدثني ابو
 عطية مولى منا قال كان مالك بن خويرث ياتينا الى مصلا ناهذا فاقمت الصلوة فقلنا له تقدم فصله فقال لنا قد مؤارجلا
 منكم يصلى بكم ساجد فكم لم لا اصلى بكم سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من زار قوما فلا يؤمهم وليؤمهم رجل منهم **باب**
الامام يقوم مكانا رفع من مكان القوم - ٥٩٧ حدثنا احمد بن سنان واحمد بن الفرات ابو مسعود الرازي المعنى
 قال ثنا يعلى ثنا اوعش عن ابراهيم عن همام ان حذيفة ام الناس بالمدائن على دكان فخذ ابو مسعود بقميصه فجذبه ف
 فرغ من صلوته قال الم تعلم انهم كانوا يهونون عن ذلك قال بلى قد ذكرت حين مددتني **حدثنا احمد بن ابراهيم ثنا حاج**
 عن ابن جريح اخبرني ابو خالد عن عدي بن ثابت الانصاري حدثني رجل انه كان مع عمار بن ياسر بالمدائن فاقمت الصلوة
 فتقدم عمار وقام على دكان يصلى والناس اسفل منه فتقدم حذيفة فاخذ على يديه فاتبه عمار حتى انزلته حذيفة فلما فرغ عمار من
 صلوته قال له حذيفة الم تسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا ام الرجل القوم فلا يقم في مكان ارفع من مقامهم او نحو ذلك قال
 عمار لذلك اتبعتك حين اخذت على يدي **باب امامة من صلى يقوم وقد صلى تلك الصلوة** - ٥٩٩ حدثنا
 عبيد الله بن عمر بن ميسرة ثنا يحيى بن سعيد عن محمد بن عجلان ثنا عبيد الله بن مقسم عن جابر بن عبد الله ان معاذ بن جبل
 كان يصلى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم العشاء ثم ياتي قومه فيصلى بهم تلك الصلوة **حدثنا مسدد ثنا سفيان عن عمرو**
 بن دينار سمع جابر بن عبد الله يقول ان معاذ كان يصلى مع النبي صلى الله عليه وسلم ثم يرجع فيؤم قومه **باب الامام يصلى**
من قعود - ٦٠١ حدثنا القعنبى عن مالك عن ابن شهاب عن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ركب فرسا فصعد
 عنه فحش شقه اليمين فصلى صلوة من الصلوات وهو قاعد فصلينا وراعه قعودا فلما انصرف قال انما جعل الامام ليؤتم به

والقائل جرحه ثانيا بواحد حدثنا محمد بن صالح بن ثناء بن وهب حدثني معوية بن صالح عن العلاء بن الحارث عن مجمل عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلوا الصلوة المكتوبة بقلبي وارجحة خلف كل مسلم بدار كان او قاجرا وان على الكبراء ان يابوا اذا اصلاوا ما قاعدا

١ قوله لا يقبل الله منهم صلوة قال ابن الملك اراد نفي كمال الصلوة قلت لا يلزم من نفي
 المقبول نقصان اصل الصلوة اذا المراد نفي القبول نفي الثواب ولو كانت الصلوة على وجه الكمال ١٢ مرة
 من اهل الامامة فيقيم فيها ويغلب عليها حتى يكره الناس امامته فاما من كان مستحقا لامامة فالقوم على من كرهه وانه ١٣
 قال في النهاية وقال الخطابي هو ان يكون قد اتخذه عادة حتى يكون حضوره الصلوة بعد فراغ الناس وانصرفهم ١٤ مص
 من البصير او عكسه قال التوربشتي استخلف على الامامة حين خرج الى تبوك مع ان عليا كرم الله وجهه فيها لسا يشغله شأنه عن القيام بحفظ من يستحق من الابل حذر ان ينالهم عدو ويكرهه
 ١٥ انراة على قارى **قوله** رجلا منكم فانه احق من الضيف وكانه امتنع من الامامة مع وجود الاذن منهم علما بظاهر الحديث ثم ان حدهم بعد الصلوة فالسين للاستقبال والا
 فلجرحه والتاكيد ١٦ مرة على قارى **قوله** قال المنذرى هو مجهول وفي التفسير كانه همام وفي الخلاصة هو همام بن الحارث ١٧
 وعده فانه لو قام الامام مع بعض القوم في المكان الاسفل لايكرهه وفي الانفراد بالمكان الاسفل اختلف مشائخنا قال الطحاوي لايكرهه لعدم التشبيه بالابل الكتاب فانهم انما يحضون امامهم
 بالمكان المرتفعة وظاهر الرواية انما ابيته لان فيه ازدياد بالامام ومقدار الارتفاع الذي يحصل به كراهية الانفراد قيل بمقدار قامة وقيل ما يقع به الانتياء وقيل مقدار ذراع وعليه الاعتماد وكذا في
 شرح المنيّة وفي قول الطحاوي لاشارة الى ان الجماعة ليست من خصوصيات هذه الامامة ١٨ **قوله** ان مما اذا داراك فضيلة الصلوة معه وفي مسجده وتعلم الادب منه قوله
 فيصلى بهم اي فرضه وحمل فعل الصلابة على المتفق عليه جواز اولي من حمله على المختلف فيه وهو عكس ما ذكرناه ١٩ مرة على قارى **قوله** قعودا هذا يخالف حديث
 عائشة لان فيه فيصلى الناس وراعه قياما اجيب عنه بوجه الاول ان في رواية انس اختصارا وكانه اقتصر على ما لى اليه الحال بعد امره لم بالجلوس الثاني ما قاله القرطبي وهو انه يمكن ان يكون بعضهم
 قد من اول الحال وهو الذي حكاه انس وبعضهم قام حتى اشار اليه بالجلوس وهو الذي حكته عائشة الثالث ما قاله قوم وهو احتمال تعدد الواقعة ويدل عليه رواية ابى داود عن جابر انهم دخلوا
 يعودونه مرتين فصله بهم فيها وبين ان الاولى كانت نافذة واقرهم على القيام وهو جالس والثانية كانت فريضة وابتهذا قايما فاشار اليهم بالجلوس ونحوه عند الاسمي ١٢ عمدة القارى

١ قوله واذا صلى جالساً فصلوا جلوساً وهو في مرضه القديم ثم صلى بعد ذلك النبي صلى الله عليه وسلم جالساً والناس خلفه قيام لم يأمهم بالقعود وانما يؤخذ بالآخر فالآخر من فعل النبي صلى الله عليه وسلم قال البخاري
٢ قوله اجمعون قال الخطابي ذكر البوداؤد بهذا الحديث من رواية انس وجابر وابي هريرة وعائشة ولم يذكر صلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم اخرها صلها للناس وهو قاعد والناس خلفه قيام وهذا اخر الامرين من فعله ومن عادة ابني داؤد فيها انشاء من البواب هذا الكتاب انه يذكر الحديث في ما به ويذكر الذي يعارضه في باب آخر على اثره ولم اجد في شيء من التسمي فلست ادري كيف اغفل في ذكر هذه القصة وهي من امهات السنن وايد ذهب اكثر الفقهاء ١٢ من
٣ قوله فاخفكت قدم قال الخطابي الفضل العراقي في شرح الترمذي لابن ابي الرواية التي قبله اذا لما منع من حصول الحديث الجلد فاك القدم معاً قال ويكمل انهما واقتتان ١٢ من
٤ قوله فصلوا قعود اجمعين بالنصب على المال وبه يعرف ان رواية اجمعون بالرفع على التاكيد من تيجر الرواة لان شرطه في العربية تقدم التاكيد بكل ١٢ مرقات الصعود
٥ قوله وما قاله ظاهر فان حصينا هذا انما يروى عن التابعين لا يحفظ له رواية من الصحابة سيما اسيد بن حضير فانه قديم الوفاة توفي سنة عشرين وقيل سنة احدى وعشرين ١٢ مختصر
٦ قوله خلفنا في شرح السنة في الحديث دليل على تقدم الرجال على النساء وان الصبي يقف مع الرجال تلت هذا ان ثبت ان انس كان بلغ مبلغ الرجال لانه جاء النبي صلى الله عليه وسلم المدينة وهو ابن عشر فقدمه عشرين ١٢ مرقة على قارص

ابن ابي سليمان عن عطاء عن ابن عباس قال بث في بيت خالتي ميمونة فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم من الليل فأطلق القرية فتوضأ
ثم اوى القرية ثم قام الى الصلوة فقمت فتوضأت كما توضأت ثم جئت فقامت عن يساره فأخذني بيمينى فأدارني من ورائه فأقامني
عن يمينه فصليت معه **حدثنا عمرو بن عون نا هشيم عن ابي بشر عن سعيد بن جبيرة عن ابن عباس في هذه القصة**
قال فاخذ يراى اوبى وابى قامنى عن يمينه **باب اذا كانوا ثلثة كيف يقومون** **حدثنا القعنبي عن**
مالك عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة عن انس بن مالك قال ان جدته ملكة دعت رسول الله صلى الله عليه وسلم لطعام صنعته فأكل
منه ثم قال قوموا فلا صلى لكم قال انس فقمت الى حصيد لنا قد اسود من طول ما لبس فنضجته بماء فقام عليه رسول الله صلى الله
عليه وسلم وصفت انا واليتيم وراءه والعجوز من ورائنا فصلى لنا ركعتين ثم انصرف **حدثنا عثمان بن ابي شيبة ثنا محمد بن**
فضيل عن هارون بن عثرة عن عبد الرحمن بن الاسود عن ابيه قال استاذن علقمة والاسود على عبد الله وقد كنا اطلنا القعود على
بابه فخرجت الجارية فاستاذنت لها فاذن لها ثم قام فصلى بينى وبينه ثم قال هكذا رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم فعل **باب**
الامام يتحرّف بعد التسليم **حدثنا مسدد نا يحيى عن سفيان ثنى يعلى بن عطاء عن جابر بن يزيد بن**
الاسود عن ابيه قال صليت خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم فكان اذا انصرف انحرف **حدثنا محمد بن رافع ثنا ابو احمد**
الزيري نا مسعر عن ثابت بن عبيد عن عبيد بن البراء عن البراء بن عازب قال كنا اذا صلينا خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم
احببنا ان نكون عن يمينه فيقبل علينا بوجهه صلى الله عليه وسلم **باب الامام يتطوع في مكانه** **حدثنا ابو**
الويح بن نافع ثنا عبد العزيز بن عبد الملك القرشي ثنا عطاء الخراساني عن المغيرة بن شعبة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا يصلى الامام في الموضع الذي صلى فيه حتى يتحول قال ابوداؤد عطاء الخراساني لم يدرك المغيرة بن شعبة **باب الامام**
يحدث بعد ما يرفع راسه **حدثنا احمد بن يوسف ثنا عبد الرحمن بن زياد بن انعم عن عبد الرحمن بن**
رافع وبكر بن سودة عن عبد الله بن عمرو ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا قضى الامام الصلوة وقعد فحدث قبل ان يتكلم
فقد تمت صلوته ومن كان خلفه ممن اتم الصلوة **حدثنا عثمان بن ابي شيبة ثنا وكيع عن سفيان عن ابن عقيل عن**
محمد بن الحنفية عن علي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مفتاح الصلوة الطهور وتحريمها التكبير وتحليلها التسليم **باب ما**
جاء ما يؤمر به المأموم من اتباع الامام **حدثنا مسدد نا يحيى عن ابن عجلان حدثني محمد بن**

منها

فصفت

السلام

عن

عن

له قوله عن ابن عباس قال في شرح السنة في الحديث فوائد منها جواز الصلوة نافلة بالجماعة ومنها ان المأموم الواحد يقف على
يمين الامام لان النبي صلى الله عليه وسلم اداره من خلفه وكان ادارته من بين يديه اليسر ومنها جواز الصلوة خلف من لم ينو الامامة لان النبي صلى الله عليه وسلم شرع في صلوته منفردا ثم ايتى
بر ابن عباس ١٢ مرقاة على **له** قوله جده يمكن ان يكون الضمير واجبا الى انس ان ملكه جده انس من جانب الام ويمكن ان يكون واجبا الى
اسحق بن عبد الله لان جده العم جده اليقر ١٢ **له** قوله فنضجته بماء وذلك اما لاجل تليين الحصيد واما لانه الوسخ ويمكن ان يكون النضج لزوال سواده
او للتطهير **له** قوله واليتيم قيل هو اسم علم لا نفي انس وقيل اسم اليتيم ضمرة وهو جد الحسين بن عبد الله بن منيرة ١٢ كذا في المرقاة **له** قوله والعجوز هو ام
سليم ام انس جده اسحق على الصحيح قاله الكرماني وقال الكرماني في باب الصلوة على الحصيد ملكة بعزم اليم وفتح الام وسكون التثنية به ام سليم ثم قال فان قلت هي الام لان انس
لا المجدة قلت الضمير راجع الى اسحق لانها كانت اولازوجة مالك اي الى انس ثم تزوجها ابو طلحة فولدت لعبد الله وقيل انها جده انس ايضا انتهى وقال السيوطي في التوضيح
في تفسير قوله ان جده ابي جده اسحق جزم به جماعة وصح النووي وجزم اخرون انها جده انس ورجح ابن حجر انتهى ١٢ **له** قوله ما قاله الطاهر فان عطاء الخراساني ولد في السنة التي
مات فيه المغيرة وهي سنة خمسين من الهجرة على المشهور او يكون ولد قبل وفاة سنة على القول الاخر ١٢ منقوله **له** قوله وتحريمها التكبير وتحليلها التسليم اي صار المصلحة
بالتسليم يحل له ما حرم عليه بالتكبير من الكلام الافعال ثم التسليم فرض عند انشائه فلو ماك واعد لهذا الحديث ولما جاء في الصحيحين وكان صلح يختم الصلوة بالتسليم وقد قال صلوا كما رايتمو في
اصلة وواجب عند ابي حنيفة لان النبي صلح لم يعلم الا عرابي حين علم الصلوة ولو كان فرضا لعلم ولحديث ابن مسعود لما علمه الشاهد قال اذا فعلت هذا فقد تمت صلوتك ١٢ المعات منقولة

يحيى بن حبان عن ابن محيريز عن معاوية بن ابي سفيان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تبادروني بركوع ولا بسجود فانه
 مما اسبقكم به اذ ركعت تدركوني به اذ ارفعت اني قد يثبت **٢٢٠** ثنا حفص بن عمر **٢٢١** ثنا شعبه عن
 ابي اسحق قال سمعت عبد الله بن يزيد الخطمي يخطب الناس ثنا البراء وهو غير كذب انهم كانوا اذا رفعوا رؤسهم من
 الركوع مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قاموا قايما فاذا راوه قد سجد سجدوا **٢٢١** ثنا زهير بن حرب وهارون بن معروف
 المعنى قال ثنا سفيان عن ابيان بن تغلب قال ابوداؤد قال زهير ثنا الكوفيون ايان وغيره عن الحكم عن عبد الرحمن بن ابي ليلى
 عن البراء قال كنا نصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم فلا يحثوا احد منا طهرة حتى يركب النبي صلى الله عليه وسلم يضع **٢٢٢** ثنا الربيع بن
 نافع ثنا ابواسحاق يعني الفزاري عن ابي اسحق عن محارب بن دثار قال سمعت عبد الله بن يزيد يقول على النبي بعد ثني
 البراء انهم كانوا يصلون مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا ركع ركعوا واذا قال سمع الله لمن حمده لحنزل قايما حتى يروته قد وضع
 جبهته بالأرض ثم يتبعونه صلى الله عليه وسلم **باب ما جاء في التشديد فيمن يرفع قبل الامام ويضع**
قبله - ٢٢٣ ثنا حفص بن عمر ثنا شعبه عن محمد بن زياد عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما يخشى
 اولا لا يخشى احدا كما اذ رفع راسه والامام ساجدا ان يحول الله راسه راس حمار او صورته صورة حمار **باب فيمن**
ينصرف قبل الامام - ٢٢٤ ثنا محمد بن العلاء نا حفص بن غنيم عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى
 عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم حضهم على الصلوة وهاهم ان ينصرفوا قبل انصرافه من الصلوة **باب جماع اثواب**
ما يصلي فيه - ٢٢٥ ثنا القعنبي عن مالك عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة ان رسول الله
 صلى الله عليه وسلم سئل عن الصلوة في ثوب واحد فقال النبي صلى الله عليه وسلم او لكم ثوبان **٢٢٦** ثنا مسدد ثنا سفيان
 عن ابي الزناد عن الاعمش عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يصلي احداكم في الثوب الواحد ليس على منكبیه منه
 شئ **٢٢٧** ثنا مسدد نا يحيى **٢٢٨** ثنا مسدد نا اسمعيل المعنى عن هشام بن ابي عبد الله عن يحيى بن ابي كثير
 عن عكرمة عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا صلى احداكم في ثوب فلينحالف بطرفيه على عاتقيه **٢٢٩** ثنا
 قتيبة بن سعيد ثنا الليث عن يحيى بن سعيد عن ابي امامة بن سهل عن عمر بن ابي سلمة قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم
 يصلي في ثوب واحد ملتصقا بالثوبين طرفيه على منكبيه **٢٣٠** ثنا مسدد نا ملازم بن عمر والمخنف نا عبد الله

١ قوله لا تبادروني اي لا تسبقوا عني في ركوع ولا سجود بان تشعروا فيها بعد ان اشرع ولا تتخافوا في ذلك ان ينقص قدر ركوكم ولم يذكر المعية لانها قد تفضى الى
 السبق في الشروع قوله فانه اي الشأن مما اسبقكم به اي اى جزواى قد اسبقكم به فاشعروا في الركوع قبل شريك في ركوع فانه يكون بذلك الجزاء وتساوون فيه اذ ارفعت قبل ان ترفعوا وقوله اني
 قد بدنت تعطل لادراك ذلك القدر بان قدر يسير بواسطة قد بدنت فلا يسبق الا بقدر قليل والله تعالى اعلم **٢** فتح **٣** قوله اذ ارفعت قال الخطاب يريده لا يفرح
 رفع راسي وقد بقي عليكم شئ من اذ ادر كنتم في قائما قبل ان اسجد وكان صلى الله عليه وسلم اذا رفع رأسه من الركوع يدعو بكلام فيه طول قوله قد بدنت قال الخطابي يروي بشدة الدال ومعناه
 كبر السن وافتقار القوة ومخافة زيادة الجسم واحتمال الهم **٤** قوله جهنم على الارض قال الطبري فيه دلالة على ان السنة للامام ان يتخلف عن الامام في افعال الصلوة
 مقدار هذا المتخلف وان لم يتخلف جاز الا في تكبيرة الاحرام اذ لا بد للامام من ان يصير حتى يفرغ الامام من التكبير انتهى قال ومذهبنا ان المتابعة بطريق الواسلة واجبة حتى لو رفع الامام راسه
 من الركوع او السجود قبل تسبيح المقتدر ثلاثا نال الصبح انه يوافق الامام ولو رفع رأسه من الركوع او السجود قبل الامام ينبغي ان يعود ولا يصير ذلك ركوعين **٥** قوله ان رسول
 الله راسه راس حمار وفي رواية صورة حمار قيل هذا كانا يمتنعان من ان يكون له راس حمار ولا يمتنع من ان يكون له راس حمار ولا يمتنع من ان يكون له راس حمار ولا يمتنع من ان يكون له راس حمار
 في الاخرة **٦** مرقاة المصدور **٧** قوله ونما هم قال الطبري علت نهيته صلى الله عليه وآله وسلم اصحابه عن انصرافهم قبل ان يذهب النساء الا في يصلين خلفه وكان النبي صلى الله
 عليه وسلم يثبت في مكانه حتى ينصرف النساء ثم يقوم ويقوم الرجل انتهى **٨** مرقاة على قارى **٩** قوله ولكم ثوبان بقرعة الاستقبال معناه ان الثوبين لا يقدر عليهما واحد قال النووي في حوزة الصلوة في ثوب واحد
 ولا خلاف فيه الا ما حكى عن ابن مسعود ولا علم صحته واجمعوا ان الصلوة في ثوبين افضل واما صلوة النبي صلى الله عليه وسلم في ثوب واحد فكان تارة لثوب آخر وتارة لبيان الجواز
 كما قال جابر ليراني الجمال انتهى **١٠** قوله ليس على الجملة المنقبة حال قال النووي قال اكثر العلماء وقال ابن حجر قال العلماء وحكمة ان اذا انزله ولم يكن على عاتقه
 من شئ لم يامن من ان يكشف عورته بخلاف ما اذا جعل بعضه على عاتقه انتهى **١١** مرقاة **١٢** قوله فليحالف الخ يعني اذا كان واسعاً فليحالف بهوان يتردد ويرفع طرفيه و
 يحالف منها ويشده على عاتقه **١٣** فتح **١٤** قوله ملتصقا اي مشملا به التوشج وضروبه بان يؤخذ طرف الثوب الايمن من تحت اليد اليسرى فيلقى على منكب الايمن ويؤخذ الطرف
 الايمن من تحت اليد اليمنى فيلقى على منكب الايسر كذا في المشارق **١٥**

ثم طارق
طارق

ابن بدر عن قيس بن طلق عن أبيه قال قال قدمنا على النبي صلى الله عليه وسلم فجاء رجل فقال يا نبي الله صلى الله عليه وسلم ما ترى في
الصلوة في الثوب الواحد قال فأطلق رسول الله صلى الله عليه وسلم أزاره طارقاً به رداءة فاشتمل بهما ثم قام فبسط يدهما ثم صلى
الله عليه وسلم فلما ان قضى الصلوة قال اوكلكم يجد ثوبين **باب الرجل يعقد الثوب في قفاه ثم يصلي**
ح ٦٢٠ ثنا محمد بن سليمان الانباري ثنا وكيع عن سفيان عن ابي حازم عن سهل بن سعد قال لقد رايت الرجال
عاقدي ازارهم في اعناقهم من ضيق الازار خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم في الصلوة كما مثال الصبيان فقال قائل يا معشر
النساء لا ترفعن رؤسكن حتى يرفع الرجال **باب الرجل يصلي في ثوب واحد بعضه على غيره**
ح ٦٣١ ثنا ابو الوليد الطيالسي ثنا زائدة عن ابي حصين عن ابي صالح عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى في ثوب
واحد بعضه على **باب في الرجل يصلي في قميص واحد** - **ح ٦٣٢** ثنا القعنبى ثنا عبد العزيز
يعنى ابن محمد عن موسى بن ابراهيم عن سلمة بن الاكوع قال قلت يا رسول الله صلى الله عليه وسلم انى رجل اصيد فأصلى في القميص
الواحد قال نعم وازرره ولو بشوكة **ح ٦٣٣** ثنا محمد بن حاتم بن بزيع ثنا يحيى بن ابي بكير عن اسرائيل عن ابي حوئل
العامري قال ابوداؤد كذا قال وهو ابو حوئل عن محمد بن عبد الرحمن بن ابي بكر عن ابيه قال ائمتنا جابر بن عبد الله في قميص
ليس عليه رداء فلما انصرف قال انى رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلى في قميص **باب اذا كان ثوباً ضيقاً**
ح ٦٣٤ ثنا هشام بن عمار وسليمان بن عبد الرحمن ويحيى بن الفضل السجستاني قالوا ثنا حاتم يعنى ابن اسمعيل
ثنا يعقوب بن مجاهد ابو حزر عن عباد بن الوليد بن عباد بن الصامت قال اتيت جابر بن عبد الله قال سرت مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة فقام يصلى وكانت على بردة ذهبت اخالف بين طرفيهما فلم تبلغنى وكانت لها ذيل ففكتهما
ثم خالفنا بين طرفيهما ثم واقصت عليها لا تسقط ثم جئت حتى قمت عن يسار رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخذ بيدي
فاذرنى حتى اقامنى عن يمينه فجاء ابن صخر حتى قام عن يساره فاخذنا بيديه جميعاً حتى اقامنا خلفه قال وجعل رسول
الله صلى الله عليه وسلم يرمقنى وان لا اشعره ثم فطنت به فانشأ الى ان اتزى بها فلما فرغ رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يا جابر قلت
لبيك يا رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا كان واسعاً خالف بين طرفيه واذا كان ضيقاً فاشدده على حقوك **باب الاسبال**
في الصلوة - **ح ٦٣٥** ثنا موسى بن اسمعيل ثنا ابان ثنا يحيى عن ابي جعفر عن عطاء بن يسار عن ابي هريرة
قال بينما رجل يصلى مُسبلاً ازاره اذ قال له رسول الله صلى الله عليه وسلم اذهب فتوضاً فذهب فتوضاً ثم جاء ثم قال اذهب
فتوضاً فذهب فتوضاً فقال له رجل يا رسول الله صلى الله عليه وسلم مالك امرته ان يتوضأ قال انه كان يصلى وهو مسبل

۱۳۱

فـ
العامري

鳥

اَوَّلُكَذَا
ثَوْبُ ضِيَوِ

ناله الصو

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

۲۵

۱۰۰

١٠٠

445

شديد الط

الطبري

المعجمتين

وان الحرك

وقام بيته
عبد الرحيم

1

الم قوله طارق به رد ابطال لقاف من طارقت الثوب على الثوب اذا لم يصب عليه ١٢ فتح الودود ٢

قوله من مئيق اى لاجل المئيق وذلك لانه لو كان واسعا جدا لما كان لهم ان يعقدوا على الصدور وارسوا فيه اذ لا يخاف منه الكشف مع الارسال بخلاف ما اذا كان ضيقا فانه ان كان شديدا يضيق فالائق ان يشد على الحنوط كما سيحكي وان كان بين بين فالائق عقده على العنق كما هبنا والله تعالى اعلم ١٢ فخرج الودود ٣ قوله الى رجل اميد كايح وفي نسخة كايح في النباي روى اميد اى له علة في رقبته لا يمكنه الالتفات معها والمشهور اميد عن الاصطيد والثاني انب لان الصياد يطلب المختص بها يمنع الا ازاء من العبد وخلف الصيد ذكره الطيبي واعزب ابن حجر حيث ذكر المعينين وما فرق بين اللقطين ١٢ مرقاة على قارس ٤ قوله فلم تبلغ اى لم تكفى والذباذب الاهداب والاطراف واحدا ذنوب بكسر المعينين ١٢ فخرج ٥ قوله توأصت عليهما قال الخطابي معناه انه ينبغي عنقه ليسك الثوب كانه يحكي خلفه الا وخص من الناس ١٢ مص ٦ قوله حتى اقامنا خلفه قال الطيبي سلم صلى الله عليه وآله وسلم اخذ بيمينه شمال احدهما وبشماله يمين الاخر فضعهما قال القاسمي فيه دليل على ان الاول ان يقف واحدا عن يمين الامام ويصف اثنان فصاعدا خلفه وان الحركة الواحدة والحركتين المتصلتين باليد لا تبطل وكذا ما اذا اتصا صلت قال ابن الهمام وفي صحيح مسلم عن علقمة والاسود انها دخلتا على عبد الله فقال صلى الله عليه وسلم ما قالنا نعم ونام بيننا فجعل احدهما عن يمينه والاخر عن شماله ثم ركبنا فوضعتا ايدينا على ركبنا ثم طبق بين يديه ثم جعلهما بين فخذه فلما صلى قال هكذا فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابن عبد البر لا يصح رفعه والصحيح عندهم الوقف على ابن مسعود ١٢ مرقاة على

۱۰۰

١٠٠

445

شديد

الطبري

المعجمتين

وان الحرك

وقام بيته
عبد الرحمان

1

ازاره وان الله جل ذكره لا يقبل صلوة رجل مسبل ازاره **٢٣٦** حدثنا زيد بن اخزم ثنا ابوداؤد عن ابي عوانة عن عاصم
 عن ابي عثمان عن ابن مسعود قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من اسبل ازاره في صلوته خيلاء فليس من الله
 جل ذكره في حل ولا حرام قال ابوداؤد روى هذا جماعة عن عاصم موقوفا على ابن مسعود منهم حماد بن سلمة وحماد
 بن زيد وابو الاحوص وابو معاوية **باب من قال يتزربه اذا كان ضيقا** **٢٣٧** حدثنا سليمان بن حرب
 ثنا حماد بن زيد عن ايوب عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم او قال قال عمر اذا كان لاحدكم ثوبان فليصل
 فيهما فان لم يكن الا ثوب واحد فليتزربه ولا يشتمل اشتمال اليهود **٢٣٨** حدثنا محمد بن يحيى الذهلي ثنا سعيد بن محمد
 ثنا ابو نميلة ثنا ابو المنيب عبد الله العتكي عن عبد الله بن بريدة عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يصلي في
 لحاف لا يتوشم به والاخران يصلي في سراويل وليس عليه رداء **باب في كم تصلي المرأة** **٢٣٩** حدثنا
 القعنبى عن مالك عن محمد بن قنفذ عن ابيه انها سألت ام سلمة ماذا تصلي فيه المرأة من الثياب فقالت تصلي في الخمار
 والدرع السابغ الذي يغيب ظهور قد مياها **٢٤٠** حدثنا حماد بن موسى ثنا عثمان بن عمر ثنا عبد الرحمن بن عبد الله
 يعني ابن دينار عن محمد بن زيد بهذا الحديث قال عن ام سلمة انها سألت النبي صلى الله عليه وسلم تصلي المرأة في درع وخمار ليس
 عليها ازار قال اذا كان الدرع سابغا يغطي ظهور قد مياها قال ابوداؤد روى هذا الحديث مالك بن انس وبكر بن مضر وحفص
 ابن غياث واسماعيل بن جعفر وابن ابي ذئب وابن اسحق عن محمد بن زيد عن امه عن ام سلمة لم يذكروا احد منهم النبي صلى الله
 عليه وسلم قصر وابه على ام سلمة **باب المرأة تصلي بغير خمار** **٢٤١** حدثنا محمد بن المثنى ثنا جابر بن مفضل
 ثنا حماد عن قتادة عن محمد بن سيرين عن صفية بنت الحارث عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لا يقبل الله صلوة
 حائض الا بخمار قال ابوداؤد رواه سعيد يعني ابن ابي عروبة عن قتادة عن الحسن عن النبي صلى الله عليه وسلم **٢٤٢** حدثنا
 محمد بن عبيد ثنا حماد بن زيد عن ايوب عن محمد بن عمار عن عائشة نزلت على صفية ام طلحة الطلحات فرأت بنات لها فقالت
 ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل وفي حجرتي جارية قال لي حقوة قال لي شقيه بشقين فأعطى هذه نصفاً والفتاة التي
 عند ام سلمة نصفاً فاني لا اراها الا قد حاضت ولا اراها الا قد حاضت قال ابوداؤد وكذلك رواه هشام عن ابن سيرين
باب فاجاء في السدل في الصلوة **٢٤٣** حدثنا محمد بن العلاء وابراهيم بن موسى عن ابن المبارك
 عن الحسن بن ذكوان عن سليمان الاحول عن عطاء قال قال ابراهيم عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن السدل

نقل
 كذا في نسخة

قال
 بن قاسم
 في نسخة

يفتح

رسول الله

في نسخة
 في نسخة

بن حسان
 بنات له

في نسخة
 في نسخة
 في نسخة

١ قوله في حل ولا حرام أي في ان يجعل في حل من الذنوب وهو ان يغفر له ولا في ان يمنعه ويحفظ
 من سوء الاعمال او في ان يعمل له الجنة وفي ان يحرم عليه النار وليس في فعل حلال ولا احترام عند الله ثم والله تعالى اعلم **٢** قوله ولا يشتمل اشتمال اليهود وقال
 الخطابي هو ان يجعل بدنه بالثوب ويسجله من غير ان يسبل طرفه فاما اشتمال السماء فهو ان يجعل بدنه بالثوب ثم يرفع طرفه على عاتقه الايسر وفي النهاية الاشتمال افتعال من الشمل
٣ قوله صوابه عبيد الله العتكي كما في التحقير والتقريب والمخالصة وغيرهم **٤** قوله لا يتوشم بثوبه أي يتعشش والاصل فيه من الوشاح وهو شئ ينسج عريضا من
 اديم وبربارصع بالجوهروا المنزوشة المرأة على عاتقها وكشما يقال فيه اشاح **٥** قوله لا يقبل الله صلوة حائض قال في النهاية أي التي بلغت سن الحيض وجرى عليها
 الحكم ولم يرد في أيام حيضها لان الحائض لا صلوة عليها **٦** قوله طلحة الطلحات هو طلحة بن عبد الله بن خلف الخزاعي وهو غير طلحة بن عبيد الله احد العشرة **٧** تقرير
٨ قوله عن السدل قال الخطابي هو ارسال الثوب حتى يصب الارض وذلك من الخمار وقال في النهاية هو ان يلتحف بثوبه ويدخل يديه من داخل فيركع ويسجد وهو كذلك
 وكانت اليهود تفعل فنهوا عنه وهذا مطرد في التقيص وغيره من الثياب وقيل هو ان يضع وسط الرداء على راسه ويرسل طرفه عن يمينه وشماله من غير ان يغم جانيه من يديه فان غفر فليس
 بسدل وقال الما فظا ابو الفضل العراقي في شرح الترمذي يحتمل ان يراد بالسدل في هذا الحديث سدل الشعر فانه ربما ستر الجبين عن السجود قلت الاربع في تفسير السدل القول الثاني من
 القولين اللذين حكاهما صاحب النباية وهو الذي اختاره البيهقي والروى في الغريب وجزء من اصحابنا الشيخ ابواسحاق في المذهب والشاشي وصاحب البيان ومن الحنفية صاحب
 البداية والنهاية والزهدي والزيلعي وغيرهم ومن المناطقة موافق الدين بن قامة في المغني وقد نقلت القول الم وبسطت المسألة في الكتاب الذي الفتة في الطيلسان **٩** مرقاة الصعود

١٠٣

قال ابو داود وهذا ايضا في ذلك الحديث

في الصلوة وان يغطي الرجل فاه **٢٣٢** حدثنا محمد بن عيسى بن الطيار ثنا جرجير عن ابن جرجير قال اكثر ما رأيت عطاء يصلي ساءلا قال ابوداود رواه عطاء عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن السدل في الصلوة **باب**
الصلوة في شعر النساء **٢٣٥** حدثنا عبيد الله بن معاذ ثنا ابي ثناء الاشعث عن محمد بن عبيد الله بن شقيق عن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يصلي في شعرنا ولا لحنا قال عبيد الله شك ابي **باب**
الرجل يصلي عاقصا شعره **٢٣٦** حدثنا الحسن بن علي ثنا عبد الرزاق عن ابن جرجير حدثني عمران بن موسى عن سعيد بن ابي سعيد المقبري يحدث عن ابيه انه راى ابا رافع مولى النبي صلى الله عليه وسلم يحسن بين علي عليه السلام وهو يصلي قائما وقد غرز ضفيرة في قفاه فحملها ابو رافع فالتفت حسن اليه مغضبا فقال ابو رافع اقبل على صلوتك ولا تغضب فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ذلك كفل الشيطان يعني مقعد الشيطان يعني مغرز ضفيرة **٢٣٧** حدثنا
 محمد بن سلمة ثنا ابن وهب عن عمرو بن الحارث ان بكيرا حدثه ان كريبا مولى ابن عباس حدثه ان عبيد الله بن عباس راى عبيد الله بن الحارث يصلي ورأسه معقوص من وراءه فقام وراعه فجعل يحمله واقرله الاخر فلما انصرف اقبل الى ابن عباس فقال مالك وراسي قال اتى سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يا مثل هذا مثل الذي يصلي وهو مكتوف **باب** **الصلوة في النعل** **٢٣٨** حدثنا مسدد ثنا يحيى عن ابن جرجير حدثني محمد بن عباد بن جعفر عن ابن سفيان عن عبد الله بن السائب قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم يصلي يوم الفتح ووضع نعليه عن يساره **٢٣٩** حدثنا الحسن بن علي ثنا
 عبد الرزاق وابوعاصم قالانا ابن جرجير قال سمعت محمد بن عباد بن جعفر يقول اخبرني ابو سلمة بن سفيان وعبيد الله بن المسيب العابدني وعبيد الله بن عمر عن عبد الله بن السائب قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم الصبح بمكة فاستقم سورة المؤمنين حتى اذا جاء ذكر موسى وهارون او ذكر موسى وعيسى بن عباد يشكوا واختلفوا اخذت النبي صلى الله عليه وسلم سعة فخذف فركع وعبيد الله بن السائب حاضر لذلك **٢٤٠** حدثنا موسى بن اسماعيل ثنا حماد عن ابي نعام السعدي عن ابي نضرة عن ابي سعيد الخدري قال بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي باصحابه اذ خلع نعليه فوضعها عن يساره فلما رآه

١ قوله ان يغطي الرجل فاه قال الخطابي عادة العرب التلثم بالعلم على الافواه فنوا عن ذلك في الصلوة الا ان يعرض للمصلحة التناوب فيغطي فم عند ذلك الحديث الذي جازم **٢** قوله ساءلا اذا لم يكن على المصلي ثوب اخر **٣** قوله العسل بكسر الهمزة وسكون اللام وقيل بفتحها ابو القرة النمري ضعيف من السادسة **٤** قوله
 عبد الله بن شقيق في السلم في باب استحباب الصلح عن عبد الله بن شقيق قال قلت لعائشة الخ ففعل من ان عبد الله روى عن عائشة بلا واسطة اهدى الروي الترمذي هذا الحديث عن عبد الله بن شقيق عن عائشة في باب كراهية الصلوة في تحت النساء وذكر بانها عن عبد الله بن شقيق عن عائشة وكذلك هو في نسخة مصرية في كلا الموضعين ولم يذكر لفظة عن شقيق فلعل سبب من انسخه فان عبد الله من الثالثة **٥** قوله لا يصلي في شعرنا ومنه حديث عائشة ان كان ينام في شعرنا هو جمع الشعار مثل كتاب وكتب وانما خصصنا بالذكر لانها اقرب الى ان تنالها النجاسة من الدماء حيث تناثر الجسد **٦** قوله عاقصا لم يعقب جمع الشعر وسطا راسه اولف ذواته حول راسه كقفل النساء **٧** فح
٨ قوله غرز ضفيرة اي لوى شعره وادخل اطرافه في الصلوة **٩** قوله كفل الشيطان بكسر الكاف وسكون الغاء **١٠** قوله معقوص اذا وان من تشعره سقط على الارض عند السجود في شاب عليه والمعقوص لم يسجد شعره ففتنه مكتوف اي مشدود اليدين لانها لا يقفان على الارض في السجود **١١** قوله مكتوف هو من شدت يده من خلف فثبته بين يديه شعره من خلف **١٢** قوله في اذاجاء الخ وفي نسخة بالنصب اي وصلى النبي **١٣** اي مشا به في هذا الوقت
 او ذكر عيسى وهو قوله تعالى وجعلنا من مريم وامرأته الاية **١٤** مرعاة على **١٥** قوله عن يساره صحت رواية بلطف عن وفيه معنى التجاوز اي وضعها بعيدا متجاوزا عن يساره وكذلك التي الاصحاب لغالهم تا سياه صلى الله عليه وسلم قال الطيب وقال ابن الملك وفيه تعليم لامة لوضع المغال على اليسار دون اليمين قلت وفيه دليل على جواز عمل قليل مرعاة

الْقَوْمَ ذَلِكَ الْقَوْمُ نَعَالَهُمْ فَلَمَّا أَقْبَضَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَاتَهُ قَالَ مَا حَمَلَكُمْ عَلَى الْقَائِلِكُمْ نَعَالَكُمْ قَالُوا إِيْنَاكَ الْقَيْتُ نَعَالِكُمْ
 قَالَتْ نَعَالِكُمْ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنْ جَبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ تَأَنَّى فَأَخْبَرَ بِي أَنَّ فِيهَا قَدْ رَأَوْقَالَ إِذَا جَاءَ أَحَدُكُمْ الْمَسْجِدَ
 فَلْيَنْظُرْ فَإِنْ رَأَى فِي نَعْلَيْهِ قَدْ رَأَى أَوَّادِي فَلْيَمْسَحْهُ وَلْيُصَلِّ فِيهَا **ح ٦٥١** ثنا موسى بن يعقوب بن اسماعيل ثنا إبان ثنا قتادة
 حدثني بكر بن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم بهذا قال فيهما خُبْتُ قَالَ فِي الْمَوْضِعَيْنِ خُبْتُ **ح ٦٥٢** ثنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ
 ثنا مروان بن معاوية الفزاري عن هلال بن ميمون الرملي عن يعلى بن شاذان بن أوس عن أبيه قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَالِفُوا الْيَهُودَ فَانْهَوْهُمْ لَا يُصَلُّوا فِي نَعَالِهِمْ وَلَا خِفَاتِهِمْ **ح ٦٥٣** ثنا مسلم بن إبراهيم ثنا علي بن المبارك عن
 حسين المعلم عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده قَالَ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّي حَافِيًا وَمَنْتَعِدًا **بَابُ**
الْمُصَلِّي إِذَا خَلَعَ نَعْلَيْهِ إِنْ يَضَعُهُمَا **ح ٦٥٤** ثنا الحسن بن علي ثنا عثمان بن عمر ثنا صالح بن رستم
 الوعاصي عن عبد الرحمن بن قيس عن يوسف بن ماهك عن أبي هريرة رضي الله عنه أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا صَلَّى
 أَحَدُكُمْ فَلَا يَضَعْ نَعْلَيْهِ عَنْ يَمِينِهِ وَلَا عَنْ يَسَارِهِ فَتَكُونَ عَنْ يَمِينٍ غَيْرِهِ إِلَّا أَنْ لَا يَكُونَ عَنْ يَسَارِهِ أَحَدٌ وَلْيَضَعْهُمَا بَيْنَ رِجْلَيْهِ
ح ٦٥٥ ثنا عبد الوهاب بن نجدة ثنا بَقِيَّةُ وَشُعَيْبُ بْنُ إِسْحَاقَ عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْوَلِيدِ عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ
 عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا صَلَّى أَحَدُكُمْ فَخَلَعَ نَعْلَيْهِ فَلَا يُؤْذِرُهُمَا أَحَدًا لِيَجْعَلَهُمَا بَيْنَ رِجْلَيْهِ وَلْيُصَلِّ
 فِيهَا **بَابُ الصَّلَاةِ عَلَى الْخَمْرَةِ** **ح ٦٥٦** ثنا عمرو بن عون أنا خالد بن الشيباني عن عبد الله بن شاذان
 حَدَّثَنِي مَيْمُونَةُ بِنْتُ الْحَارِثِ قَالَتْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّي وَأَنَا حَذَاءَهُ وَأَنَا حَائِضٌ وَرَبِّمَا أَصَابَنِي ثَوْبُهُ إِذَا سَجَدَ وَ
 كَانَ يُصَلِّي عَلَى الْخَمْرَةِ **بَابُ الصَّلَاةِ عَلَى الْحَصِيرِ** **ح ٦٥٧** ثنا عبيد الله بن معاذ ثنا أبي ثنا شعبة عن أس
 ابن سيرين عن أنس بن مالك قَالَ قَالَ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ يَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنْ رَجُلٌ ضَخَّمَ كَانَ ضَخْمًا لَا اسْتَطِيعُ أَنْ
 أَصْلِيَ مَعَكَ وَصَنَعَهُ لَهُ طَعَامًا وَدَعَاهُ إِلَى بَيْتِهِ فَصَلَّ حَتَّى رَأَى كَيْفَ تَصَلِّي فَأَقْتَدَيْتُ بِكَ فَتَضَعُوهُ إِلَى طَرَفِ حَصِيرٍ كَانَ لَهُمْ فَقَامَ
 فَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ قَالَ فَلَانُ بْنُ الْحَارِثِ وَدَلَّسُ بْنُ مَالِكٍ أَكَانَ يُصَلِّي الضَّمْعَى قَالَ لِمَا رَأَى صَلَّى الْيَوْمَ مِثْلَهُ **ح ٦٥٨** ثنا مسلم
 ابن إبراهيم ثنا المشي بن سعيد الذراع حَدَّثَنِي قَتَادَةُ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَزُورُ رَأْمَ سَلِيمٍ فَتَذَكَّرُ الصَّلَاةَ

١٠ قوله فالتقينا ثمانا قال القاضى فيه دليل على وجوب متابعتها صلى الله عليه واله وسلم لانه سالم عن المائل فاجابوا بالمتابعة وقرهم على ذلك وذكر المخصص
١١ امرقا **١٢** قوله ان فيها قدرا لفتحيتين وفي رواية خبثا وفي اخرى قدرا اداوى اودم حليته وهى بالتحريك انفراد الكبير قال القاضى وفيه دليل على ان المستحب للنجاسة
 اذا جهل ممت صلاته وهو قول قدم للشافعى فانه خلع النخل ولم يستأنف قال ومن يرى فساد الصلوة حمل القذرة على من يقدر عرفا كالحط **١٣** امرقا **١٤** قوله فليسلم
 قال ابن الملك ميانة المسجد عن الاشياء القذرة وليصل فيها قال القاضى فيه دليل على ان من تنجس نعله اذا دلك على الارض طهر وجاز الصلوة فيه وهو ايضا قول قدريم
 للشافعى ومن يرى خلافه اول بما ذكرنا نقله الطيبى وما اصل مذهبتنا ان اذا اصاب الخف او نحوه من النخل نجاسته ان كان لها جرم خفيف ومسه بالتراب او بالرمل مسحه على سبيل البالغته
 يطهر وكذلك باللك وان لم يكن لها جرم كالبول والخرق فلا بد من الغسل بالاتفاق ربطا كان او بيا **١٥** امرقا **١٦** قوله قال فيما اى قال بدل قوله فى نعليه يعنى قال فان راي فيها
 قدما وقوله وقال فى الموضوعين نبينا الموقع الاول اخبار جبريل ان فيها خبثا والثانى فى قوله صلى الله عليه وسلم اذا جاء احدكم الخ **١٧** مولانا **١٨** قوله يصلى ما فافا وتغسل قال يعنى
 وما يستنبط من الحديث جواز المشى فى المسجد بالنعل **١٩** قوله عن يمين غيره قال الطيبى هو بالنسب جوابا للنسب اى وصفه عن يساره مع وجود غيره سبب لان يكون عن يمين صاحب
 يعنى وفيه نوع اهانته له وعلى المؤمن ان يجب لصاحبه ما يحب لنفسه ويكره له ما يكره لنفسه **٢٠** قوله عن يساره وفى نسخة صحيحه على يساره احدى يرضعها عن يساره قوله ويضعها بين رجله اى قوله لاذ كان على
 يساره احد **٢١** امرقا **٢٢** قوله بين رجله الفرجة التى بين الرجلين لانساع التعليق مادة الابنوع رزح فلفل المراد فى محاذاة الرجلين او عند الرجلين اى قدما فيها بين الانسان ومحل
 السجود الا ان يقال نعال العرب كانت فى ذلك الوقت مما يمكن وضعها فى الفرجة بلا حرج **٢٣** فتح الودود **٢٤** قوله بين رجله وانما لم يقل او خلقه لتلايد هب خشوعا لاختال
 ان يسرق الا ان يقال نعال العرب كانت فى ذلك الوقت مما يمكن وضعها فى الفرجة بلا حرج **٢٥** قوله على الخمرة هى سجادة صغيرة تعمل من سعف النخل وترمل بالخيوط **٢٦** وفى حديث ام سلمة
 رضى الله عنها قال لها نادى لى الخمرة هى مقدار ما يضع الرجل عليه وجهه فى سجوده من حصير او نسجه خصوص نحوه من النبات ولا يكون مخروا لافى هذا المقدار وسميت مخروا لان خيوطها مستورة
 بعضها **٢٧** نسايه **٢٨** قوله وانا عذره نصيبه على النظر فيه وارجع على الخبرية وهو الصحيح **٢٩** قوله فتمن النختم بالنسب بالتحريك النظم من كل شئ او العظيم الجرم الكثير اللحم **٣٠**
 قاموس **٣١** قوله حميرى رواية مسلم كان من جريد النخل **٣٢** قوله هو عبد الحميد بن منذر بن جارد **٣٣** قسطلانى **٣٤** قوله ام سليم هى ام انس جدة استنقى على
 الصحيح قاله الكرماني

ثنا الليث وحدث ابن وهب ^{١٢} أنتم عن معاوية بن صالح عن أبي الزاهرية عن كثير بن مرة عن عبد الله بن عمر قال قتيبة عن أبي الزاهرية عن أبي شجرة لم يذكر ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أقيموا الصفوف وحاذوا بين المناكب ^{١٣} سدوا الخلل وليتوا بأيدي أخوانكم لم يقل عيسى بأيدي أخوانكم لا تذروا فُرُجَات للشيطان ومن وصل صفًا وصله الله ومن قطع صفًا قطعته الله قال ابوداؤد أبو شجرة كثير بن مرة **حدثنا** مسلم بن إبراهيم **ثنا** أبان عن قتادة عن أنس بن مالك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رُصوا صفوفكم وقاربوا بينها وحاذوا بالاعناق فوالذي نفسي بيده ^{١٤} أني لأرى الشيطان يدخل من خلل الصف كأنها الحذف **حدثنا** أبو الوليد الطيالسي وسليمان بن حرب **ثنا** شعبه عن قتادة عن أنس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رُصوا صفوفكم فاتت سوية الصف من تمام الصلوة **حدثنا** قتيبة **ثنا** حاتم بن اسمعيل عن مصعب بن ثابت بن عبد الله بن الزبير عن محمد بن مسلم بن السائب صاحب المقصورة قال صليت إلى جنب أنس بن مالك يومًا فقال هل تدري لم صنع هذا العود فقلت لا والله قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يضع عليه يده فيقول استووا ^{١٥} واعدوا صفوفكم **حدثنا** مسدد **ثنا** حميد بن الأسود **ثنا** مضعب بن ثابت عن محمد بن مسلم عن أنس بهذا الحديث قال إن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا قام إلى الصلوة أخذ بيمينه ثم التفت فقال اعتدوا سوا صفوفكم ثم أخذ بيساره فقال اعتدوا سوا صفوفكم **حدثنا** محمد بن سليمان الأنباري **ثنا** عبد الوهاب يعني ابن عطاء عن سعيد عن قتادة عن أنس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اتبوا الصف المقدم ثم الذي يليه فما كان من نقص فليكن في الصف للآخر **حدثنا** ابن بشار **ثنا** أبو عامر **ثنا** جعفر بن يحيى بن ثوبان أخبرني عمار بن ثوبان عن عطاء عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خياركم أليكنكم مناكب في الصلوة **باب الصفوف بين السواري** **حدثنا** محمد بن بشار **ثنا** عبد الرحمن **ثنا** سفيان عن يحيى بن هاني عن عبد الحميد بن محمد قال صليت مع أنس بن مالك يوم الجمعة فدُعِيَ إلى السواري ففقد منا وتأخرنا فقال أنس كُنَّا نقتضي هذا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم **باب من يستحب أن يلي الإمام في الصف وكراهية التأخر** **حدثنا** ابن كثير أنا سفيان عن الأعمش عن عمارة ابن عمير عن أبي معمر عن أبي مسعود الأنصاري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليكن منكم أولوا الأعلام والنهي ثم الذين يلونهم ثم الذين يكونونهم **حدثنا** مسدد **ثنا** يزيد بن زريع **ثنا** خالد عن أبي معشر عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله عن النبي

قال ابوداؤد

قال ابوداؤد

قال يزيد بن أبي ربيعة

قال

قال

قال

قال

قال

قال

قال

قال

قال

قال

قال

قال

قال

قال

قال

قال

قال

قال

١ قولوا أقيموا الصفوف زاد الطبراني فأنما تصفون بصفوف الملائكة **٢** قولوا وليتوا أي كونوا بينين بينين متقاربين قوله بأيدي أخوانكم أي اخذوا بها أي قدومكم أو خروجكم حتى يستوي الصف لتتألفوا فضلًا للماونة على البر والتقوى **٣** امرأه قوله قطع الشداى برحمته الشاملة وعنايته الكاملة وفيه تهديد وتشديد ودعوى للمخافة ولذا عده ابن حجر من أكلبار في كتاب الزواجر **٤ قوله رُصوا أي ضموا بعضها إلى بعض أي تلاصقوا حتى لا يكون بينكم فرج من رص البناء إذا التصق بعضه ببعض وقوله قاربوا بينها أي بين الصفوف وجعلوا بينها قريبًا **٥ قوله حاذوا بالاعناق بالحامزة والمهمل والذال المعجمة قال الشيخ ولي الدين أي اجعلوا بعضها في محاذة بعض أي مقابلته والنظر به أن الباعزة **٦ قوله أني لأرى الشيطان قال ولي الدين المروية الجنس لا التوحيد ولذلك أعاد إليه ضمير الجمع في قوله كأنها الحذف بسماء محملة وذلك معجزة الغم الصغار المجازية واحدًا حذفت بالتحريك وقيل هي صفار سود جرد ليس لها أذنان بجماء بها من حريش اليمن **٧** قوله من تمام الصلوة ولا يخفى أن تسوية الصف ليست من حقيقة الصلوة وإنما هي من حسناتها وإن كانت هي في نفسها سنة أو واجبة أو مستحبة على اختلاف الأقوال ذكره العيني وقال وهي من سنن الصلوة عند أبي حنيفة والشافعي ومالك **٨** قوله اليكن مناكب نصب على التميز في الصلوة قيل معناه أنه إذا كان في الصف واحد بالاستواء ويضع يده على منكبيه يتقارر ولا يتكبر فالمعنى اسرعكم انقيادًا وقيل معناه لزوم السكينة والوقار في الصلوة فلا يلتفت ولا يساك بكنكبه مكب صاحب فالمعنى أكثركم سكينة ووقارًا قال الخطابي معناه لزوم السكينة والطمأنينة بحيث لا يلتفت ولا يساك بكنكبه مكب صاحب وقدر يكون معناه أن لا ينتفع إلى من يريد الدخول بين الصفوف بسد الخلل أو يضيق أو المكان بل يمكنه من ذلك ولا يرفعه بينكبه وقال في النهاية هو بمعنى السكون والوقار والخشوع **٩** قوله يلىنى قال الشيخ ولي الدين بنون مشددة قبلها ياء مفتوحة كذا ضبطنا في سنن أبي داود وكذا هو في النسائي وابن ماجه وضبطه في مسلم على وجهين أو لوالا سلام قال في النهاية أي ذوو الألباب واحدًا حلم بالكرامة من الحلم الأناة والتثبت في الأمور وذلك من شعار العقلاء والنبي وهي العقول واحدًا نبيه بالضم سميت بذلك لأنها تمنى صاحبها عن القبح **١٠********

صلى الله عليه وسلم لا يركع الا بركعة واحدة ^{في الصف ١٢} **حدثنا عثمان بن ابي شيبة ثنا معاوية بن هشام ثنا سفيان عن اسامة بن زيد عن عثمان بن عروة عن عروة عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله وملائكته يصلون على من يصلي من الصفوف ^{جميع الصفوف} **باب مقام الصبيان من الصف ^{٢٤٤} حدثنا عيسى بن شاذان ثنا عياش الزقارم ثنا عبد الله بن خالد ثنا بديل ثنا شهر بن حوشب عن عبد الرحمن بن غنم قال قال ابو مالك الاشعري الا احدثكم بصلوة النبي صلى الله عليه وسلم قال فاقام الصلوة فصاف الرجال وصاف الغلمان خلفهم ثم صلى بهم فذكر صلواته ثم قال هكذا صلوة قال عبد الله بن علي لا احسبه الا قال امتي **باب صف النساء وكراهة التأخر عن الصف الاول ^{٢٤٨} حدثنا محمد بن الصباح البزاز ثنا خالد واسماعيل بن زكريا عن سميل بن ابي صالح عن ابيه عن ابو هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير صفوف الرجال اولها وشرها اخرها وخير صفوف النساء اخرها وشرها اولها **حدثنا يحيى بن معين ثنا عبد الرزاق عن عكرمة بن عمار عن يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يزال قوم يتأخرون عن الصف الاول حتى يؤخروهم الله في النار **حدثنا موسى بن اسماعيل ومحمد بن عبيد الله الخزازي قالا ثنا ابو الاشهب عن ابي نضرة عن ابي سعيد الخدري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم راى في اصحابه تأخرا فقال لهم تقدروا فأتهموا بي وليأتم بكم من بعدكم لا يزال قوم يتأخرون حتى يؤخروهم الله عز وجل **باب مقام الامام من الصف ^{٢٥١} حدثنا جعفر بن مسافر ثنا ابن ابي فديك عن يحيى بن بشير بن خلود عن امه انها دخلت على محمد بن كعب القرظي فسمعتة يقول حدثني ابو هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يزال قوم يتأخرون حتى يؤخروهم الله عز وجل **باب الرجل يصلي وحده خلف الصف ^{٢٥٢} حدثنا سليمان بن حرب وحفص بن عمر قالا ثنا شعبة عن عمرو بن مرة عن هلال بن يساف عن عمرو بن راشد عن وابصة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم راى رجلا يصلي خلف الصف وحده فامره ان يعيد قال سليمان بن حرب الصلوة **باب الرجل يركع دون الصفوف ^{٢٥٣} حدثنا حميد بن مسعدة عن يزيد بن زريع حدثنا حميد بن ابي عروة عن زياد بن علقمة ثنا الحسن ان ابا بكر حدث انه دخل المسجد ونبي الله صلى الله عليه وسلم راكع قال فركعت دون الصف فقال النبي صلى الله عليه وسلم زادك الله حرصا ولا تعد **حدثنا موسى بن اسماعيل ثنا حماد ان زياد بن علقمة عن الحسن ان ابا بكر جاء ورسول الله صلى الله عليه وسلم راكع فركع دون الصف ثم مشى الى الصف فلما قضى النبي صلى الله عليه وسلم صلواته قال ايكم الذي ركع دون الصف ثم مشى الى الصف فقال ابو بكر انا فقال النبي صلى الله عليه وسلم******************

٢٤٤
٢٤٨
٢٤٩
٢٥١
٢٥٢
٢٥٣

له قوله واياكم دهرشات الاسواق

اي اختلاطها في القيام وعدم تميز الصغير من الكبير او في ترك تسوية الصفوف وقال الخطابي هي ما يكون فيها من الجلبة وارتفاع الاصوات وما يحدث فيها من الفتن واصله من الموش ١٢ - **له قوله على ما من الصفوف جمع ميم وفي نسخة ميامين الصفوف قال ابن الملك يدل على شرف ميامين الصفوف كما ذكر في التفسير ان الله ينزل الرحمة اوله على ميامين الاما الى اخر الميم ثم على اليسار الى اخره وقيل واذا خلا اليسار عن المصلين يصير افضل من الميم مراعاة للطرفين ١٢ مرقة **له قوله على بن شاذان الم قال الشيخ ولي الدين لا اعلم روى المصنف حديثا باسناد اهل من هذا بينه وبين النبي صلى الله عليه وسلم ثمانية رجال ١٢ **له قوله الا احدثكم بحديث ان يكون الا لتبني وهو الظاهر ويحتمل ان يكون التبني لا استقفا ولذا قال ابن حجر قالوا نعم ويحتمل ان لما كان من العلوم مجتمعة للعلم بصلوة صلى الله عليه وسلم فقل قولهم قالوا نعم ١٢ **له قوله بهذا الصلوة امتي اي واللاتي بهم ان يصلوا هكذا وليس باخبار بانهم يصلون كذلك والله تعالى اعلم ١٢ فتح **له قوله خير صفوف الرجال اولها لا استأتم قراءة القرآن ومشاهدتهم لحوال وخير صفوف النساء اخرها لا استأتم الفتن ومزيد السر والاحتجاب ١٢ **له قوله حتى يؤخروهم الله عن النار في الاولين او يؤخروهم عن الدافئ في الجنة او لا باوفا لهم النار وجسم فيها او يؤخروهم في النار ان يؤقعم في اسفل ما للمؤمنين من درك النار ١٢ كذا في فتح الودود ١٢ **له قوله وسطوا الامام قال الطيبي اي اجعلوا امامكم متوسطان تقفوا في الصفوف خلفه وعن يمينه وشماله انتهى ١٢ مرقة **له قوله ان يعيد الصلوة استحبابا لا تركا به الكراهية قال الطيبي انها امره باعادة الصلوة تغليظا تشديدا ويؤيده حديث ابي بكر في اخر الفصل الاول من باب الموقف قلت لانا سببه بينهما اصلا خصوصا على رواية لا تعد من الاعادة فانه يكون بينهما ما فقه ويدفع بان النبي لعدم الوجوب او لكونه في وقت كراهية الصلوة ١٢ **له قوله زادك الله حرصا اي شأنا هذا الفعل هو الحرس على العبادة وادراك فضل الامام والحرس على الخير المطلوب لكن لا تدرك ان الحرس لا يستعمل على وجه لا يلائم الشرع وانما المحمود على وفق الشرع ١٢ اف******************

الله عليه السلام زادك الله حوصلا ولا تعد يا **باب ما يستتر المصلح** **حدثنا** محمد بن كثير العبدى ان ابا اسرائيل عن
 سمك عن موسى بن طلحة عن ابيه طلحة بن عبيد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ جعلت بين يديك مثل مؤخرة
 الرجل فلا يصترك من مربي يديك **حدثنا** الحسن بن علي نا عبد الرزاق عن ابن جريج عن عطاء قال اخبرني الرجل
 ذراع فما فوقه **حدثنا** الحسن بن علي ثنا ابن غير عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا
 خرج يوم العيد امر بالجرية فتوضع بين يديه فيصلي اليها والناس وراءه كان يفعل ذلك في السفر فمن ثم اتخذها المراء
حدثنا حفص بن عمر ثنا شعبه عن عون بن ابي جيفة عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى بهم بالبطحاء وبين يديه
 عشرة الظهري ركعتين والعصر ركعتين يمر خلف الغزاة المرأة والجمار **باب الخط اذا لم يجد عصا** **حدثنا**
 مسدد ثنا بشر بن المفضل ثنا اسمعيل بن امية حدثني ابو عمرو بن محمد بن حريث انه سمع جده حريثا يحدث عن ابي هريرة
 ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا صلى احداكم فليجعل تلقاء وجهه شيئا فان لم يجد فليصيب عصا فان لم تكن معه عصا
 فليخط خطا ثم لا يصير ما رآه **حدثنا** محمد بن يحيى بن فارس **حدثنا** علي يعني ابن المديني عن عرسقيان
 عن اسمعيل بن امية عن ابي محمد بن عمرو بن حريث عن جده حريث رجل من بني عذرة عن ابي هريرة عن ابي القاسم صلى
 الله عليه وسلم قال فذكر حديث الخط قال سفيان ولحم نجد شيئا نشد به هذا الحديث ولم يجع الا من هذا الوجه قل قلت
 لسفيان انهم يحتكفون فيه ففكر ساعة ثم قال ما حفظ الا ابا محمد بن عمرو قال سفيان قد هم هنا رجل بعد ما مات اسمعيل بن
 امية فطلب هذا الشيخ ابا محمد حتى وجده فساله عنه فخط عليه قال ابوداؤد وسمعت احمد يعني ابن حنبل سئل عن وصف
 الخط غير مرة فقال هكذا عرضا مثل الهلال قال ابوداؤد وسمعت مسددا قال قال ابن داود الخط بالطول **حدثنا**
 عبد الله بن محمد الزهري ثنا سفيان بن عيينة قال رايت ثبيرا صلى بنا في جنازة العصر فوضع قلنسوته بين يديه يعني في
 فريضة حضرت **باب الصلوة الى الراحلة** **حدثنا** عثمان بن ابي شيبة ووهب بن بقة وابن ابي خلف و
 عبد الله بن سعيد قال عثمان ثنا ابو خالد ثنا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي الى بعيد **باب**
 اذا صلى الى سارية ونحوها اين يجعلها منه **حدثنا** محمد بن خالد الدمشقي ثنا علي بن عياش
 ثنا ابو عبيدة الوليد بن كامل عن المهلب بن جحر البهراني عن ضباعة بنت المقداد بن الاسود عن ابيها قال رايت رسول الله صلى الله

قال ابوداؤد رايانا اذ علمنا ياد بن فلان بن فقرة وهو ابن خالتي وولدي

بني عبيد الله

بني عبيد الله

بني عبيد الله

بني عبيد الله

بني عبيد الله

بني عبيد الله

بني عبيد الله

له قوله لا تعد بفتح التاء ومن العين من العود اي لا تفعل مثل ما فعلت ثانيا وروى لا تعد سكون العين ومن الدال من العود اي لا تسرع المشي الى الصلوة وامر حتى تصل
 الى الصف ثم اسرع في الصلوة وقيل بفتح التاء وكسر العين من الامادة اي لا تعد صلوة التي صليت قال النووي في شرح المنزب فيه احوال اهدى لا تعد من العود كقوله لا تاو تسعون والثاني
 لا تعد الى التاخر من الصلوة حتى تفوتك اركعة مع الامام والثالث لا تعد الى الاحرام خلف الصف نقله ميرك ولا خفاء ان المعنى الثالث انسب بالمقام والجمع ما قاله العسقلاني في ضبطه
 في جميع الروايات بفتح اوله ومن العين من العود اي لا تعد الى ما صنعت من السعي الشديد ثم من الركوع دون الصف ثم من المشي الى الصف ١٢ مرة **له** قوله عشرة بفتحات الحول من
 العصا واقصر من الرمح فيه رجز الرمح وفي شرح الشيخ نحوه ثلثة اذرع لسان كستان الرمح كذا في الصحاح ١٢ لم وقال في القاموس هي ربيع بين العصا والرمح فيه رجز ١٢ **له**
 قوله فليصيب مصاوفي شرح المنيه ولولا لقي عصاه بين يديه ولم يغزها قبل بجزيره عن السترة وقيل لا وفي الكفاية يقع طول الاعضاء يكون على مثال الغز ١٢ مرة **له** قوله فليخط خطا
 وبه قال الشافعي في القدم ونفاه في الجديد لا يضرب الحديث وضعف كذا في شرح الشيخ وعندنا الخط ليس بشئ هكذا روى عن محمد بن قيس قد اخذ به بعض مشايخنا المتأخرين فقالوا لا يحفظ خطا
 انا نقول الخط لا يعتبر ما لا بينه وبين المار فيكون وجوده وعدمه سوار وقال الشيخ ابن الهمام واما الخط فقد اختلفوا حسب اختلافهم في الوضع اذ لم يكن معه ما يغزوه او يصنع فاما في يقول
 يحصل المقصود به اذ لا يظهر من بعيد والميز يقول وروا الاثر به واختار صاحب البداية الاول والستة اولى بالاتباع مع انه يظهر في الجملة اذ المقصود جمع الماظر بربط الخيال به كي لا ينتشر
 انتهى ثم اختلف في صفه الخط فيقول يجعل مثل الهلال وقيل يربط الى جهة الكعبة وقد يربطها شمالا والتمتار الاول ١٢ المات نقل في شرح مسلم عن النووي ان حديث الخط الذي رواه ابوداؤد لا يخلو عن ضعف
 واضطراب ١٢

جاء قال هبطنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم من ثنية اذا خرجت من الصلوة يعني فصلى الى جدار فالتفتة قبلته ونحن خلفه
 فجاءت بهمة ترابين يديه فما زال يدانها حتى لصق بطنه بالجدار وموت من ورائه او كما قال مسدد **حدثنا سليمان**
ابن حرب وحفص بن عمر قالنا شعبة عن عمرو بن مرة عن يحيى بن الجزار عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي فذهب
 جدي يربين يديه فجعل يتقي به **باب من قال المرأة لا تقطع الصلوة** **حدثنا مسلم بن ابراهيم**
ثنا شعبة عن سعد بن ابراهيم عن عروة عن عائشة قالت كنت بين النبي صلى الله عليه وسلم وبين القبلة قال شعبة واحسبها
 قالت وانا حائض قال ابوداؤد رواه الزهري وعطاء وابوبكر بن حفص وهشام بن عروة وعراك بن مالك وابوالاسود و
 تميم بن سلمة كلهم عن عروة عن عائشة وابراهيم عن الاسود عن عائشة وابو الضمى عن مسروق عن عائشة والقاسم
 ابن محمد وابوسلمة عن عائشة لم يذكر وانا حائض **حدثنا احمد بن يونس ثنا زهير ثنا هشام بن عروة** عن عروة عن
 عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي صلواته من الليل وهي معترضة بينه وبين القبلة راقدة على الفراش الذي يرقد
 عليه حتى اذا اراد ان يوتر ايقظها فوترت **حدثنا مسدد ثنا يحيى** عن عبيد الله قال سمعت القاسم يحدث عن عائشة
 قالت بكس ما عدلتمونا بالحمار والكلب لقد رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي وانا معترضة بين يديه فاذا اراد ان يسجد غمز
 رجلي فغممتهما الى ثم يسجد **حدثنا عاصم بن النضر ثنا المعتمر ثنا عبيد الله** عن ابي النضر عن ابي سلمة بن عبد الرحمن
 عن عائشة انها قالت كنت اكون نائمة ورجلاي بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يصلي من الليل فاذا اراد ان يسجد
 ضرب رجلي فقبضتها فسجد **حدثنا عثمان بن ابي شيبة ثنا محمد بن بشر** وحدثنا القعنبي حدثنا عبد العزيز بن
 ابن محمد وهذا الفظه عن محمد بن عمرو عن ابي سلمة عن عائشة انها قالت كنت انام وانا معترضة في قبلة رسول الله صلى الله عليه وسلم
 فيصلي رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا امامه اذا اراد ان يوتر زاد عثمان غمزي ثم اتفقا فقال **تخي باب من قال لحمار**
لا يقطع الصلوة **حدثنا عثمان بن ابي شيبة ثنا سفيان بن عيينة** عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله
 عن ابن عباس قال جئت على حمار وثننا القعنبي عن مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس
 انه قال اقبلت راكباً على اتان وانا يومئذ قد ناهزت الاحتلام ورسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي بالناس بمكة فمررت بين يدي
 بعض الصف فنزلت فارسلت الاتان ترتع ودخلت في الصف فلم يتكرو ذلك احد قال ابوداؤد وهذا الفظه القعنبي وهو اتم
 اي تاكل الخيش ١٣

١١٣

١١٤

١١٥

١١٦

١١٧

١١٨

١١٩

البهمة كل ذات اربع قوائم ولوني الماء وكل حي يميز جمعه بهائم والبهمة اولاد الفان والعز والبقر جمعه بهائم والمراد بهن اولاد الفان قوله يدار شيا اي يدا فها ١٢
 بين يدي القوم لا يعزوا ثم رواد ستره الامام ١٣ ط
 الحديث دلالة على الترجمة اصلاً ١٢ فتح الودود
 قوله على اتان بلغ الغزاة يقع على الذكر والانثى اما الانثى او الحماره فالانثى فقط ١٢
 والياد والاحود مراد بالالف وسببت بهما بين بهامن الدماء اي يراق ويصب كذا ذكره الطيبي قوله الى غير جدار قد نقل البيهقي عن الشافعي ان المراد بقوله ابن عباس الى غير جدار
 الى غير ستره ولويده رواية البراء بن عازب والشي صلى الله عليه وآله وسلم يصلي المكتوبة ليس شئ يسره لكن البخاري في باب ستره الامام ستره لمن خلفه وهذا مضمون ان الحديث
 محمول على ان كان هناك ستره قال الشيخ ابن حجر كان البخاري محل الامر في ذلك على المألوف المعروف من عاداته صلى الله عليه وسلم لانه لا يصلي في الفضاء الا اذا ستره امامه ثم ايد
 بحديث ابن عمر في حقيقته المذكورين اول البخاري اوردهما عقب حديث ابن عباس كذا ذكره ميرك وفي شرح الطيبي قال مظهر قوله الى غير جدار اي الى غير ستره والغرض من الحديث ان المروء
 بين يدي المصلح لا يقطع الصلوة انتهى كلامه فان قلت قوله الى غير جدار لا ينبغي شيئا غيره فكيف فسره بالستره قلت اخبار ابن عباس عن مروءه بالقوم وعن عدم جدار مع انهم لم ينكروا عليه وانه
 مظنة الكاردين على حدود امر لا بعد قيل ذلك من كون المروء مع عدم الستره غير منكرف فرض ستره اخرى لم يكن لهذا الاخبار فائدة انتهى قلت يكن افادة ان ستره الامام ستره القوم كما فهم البخاري
 والله اعلم ١٣
 قوله ترتع قال في الجمع من ارتع بعيره اذا رسله في الرعي وترتع اذا اتسع في الغصب ١٢
 قوله فلم يتكرو ذلك اي مشبه باتان وبعينه بين يدي بعض الصف
 قوله احد من النبي صلى الله عليه وآله وسلم واصحابه لاني الصلوة ولا يعبها واما لكونه صغيرا او لوجود ستره الامام او لكون المروء مطلقا غير قاطع قال ابن الملك والعرض منه ان مروء الحمار بين يديه
 لا يقطع الصلوة ١٢ مرقة ملا على قاري

عن ابي وائل بن حجر قال صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فكان اذا كبر رفع يديه قال ثم التحف ثم اخذ شماله بيمينه ادخل يديه في ثوبه قال فاذا اراد ان يركع اخرج يديه ثم رفعهما واذا اراد ان يرفع راسه من الركوع رفع يديه ثم سجد ووضع وجهه بين كفيه واذا رفع راسه من السجود ايضا رفع يديه حتى فرغ من صلوته قال عهد فذكرت ذلك للحسن ابن ابي الحسن فقال هي صلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم فعلة من فعلة وتركه من تركه قل ابوداؤد روى هذا الحديث همام عن ابن جحادة لم يذكر الرفع مع الرفع من السجود ^{١٣} روى في البيهقي ^{١٣} روى في الراس

٢٣ ثنا يزيد يعني ابن زريع ثنا المسعودي ثنا عبد الجبار بن وائل حدثني اهل بيتي عن ابي انه حدثهم انه رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم يرفع يديه مع التكبيرة **٢٤** ثنا عثمان بن ابي شيبة نا عبد الرحيم بن سليمان عن الحسن بن عبيد الله النخعي عن عبد الجبار بن وائل عن ابيه انه ابصر النبي صلى الله عليه وسلم حين قام الى الصلوة رفع يديه حتى كانتا بحمال منكبيه وحاذى بابها مية اذنية ثم كبر **٢٥** ثنا مسدد نا بشر بن المفضل عن عاصم بن كليب عن ابيه عن وائل بن حجر قال قلت لابي عبد الله عليه السلام كيف يصلي قال فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستقبل القبلة فكبر فرفع يديه حتى حاذتا اذنيه ثم اخذ شماله بيمينه فلما اراد ان يركع رفعهما مثل ذلك ثم وضع يديه على ركبتيه قال فلما رفع راسه من الركوع رفعهما مثل ذلك فلما سجد وضع راسه بذلك المنزل من بين يديه ثم جلس فافترش رجله اليسرى ووضع يده اليسرى على فخذ اليسرى وخذل يده اليسرى على فخذ اليمنى وقبض ثنيتين من خلق حلقة ورايته يقول هكذا وحلق بشرا لابهام والوسط و اشار بالسبابة **٢٦** ثنا الحسن بن علي نا ابو الوليد نا زائدة عن عاصم بن كليب باسناده ومعناه قال فيه ثم وضع يده اليمنى على ظهر كفه اليسرى والرسغ والساعد وقال فيه ثم جئت بعد ذلك في زمان فيه برد شديد فرأيت الناس عليهم جل الثياب تحرك ايديهم تحت الثياب **٢٧** ثنا عثمان بن ابي شيبة نا شريك عن عاصم بن كليب عن ابيه عن وائل بن حجر قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم حين افتتح الصلوة رفع يديه حيال اذنيه قال ثم اتيتهم فرأيتهم يرفعون ايديهم الى صدورهم في افتتاح الصلوة وعليهم برانس واكسية **باب**

٢٨ افتتاح الصلوة **٢٩** ثنا محمد بن سليمان الانباري نا وكيع عن شريك عن عاصم بن كليب عن علقمة ابن وائل عن وائل بن حجر قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم في الشتاء فرأيت اصحابه يرفعون ايديهم في ثيابهم في الصلوة **٣٠** ثنا احمد بن حنبل نا ابو عاصم الضحاك بن مخلد و **٣١** ثنا نا يحيى وهذا حديث احمد قال نا عبد الحميد يعني ابن جعفر اخبرني محمد بن عمرو بن عطاء قال سمعت ابا حميد الساعدي في عشرة من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم منهم ابو قتادة قال ابو حميد

اهاميه

ورفع

النبي

له

قوله التحف بثوبه اي تستر به يديه من الكبر لا حرام ولا مفرغ من التكبير ادخل يديه في كبره قال ابن الملك ولعل التحاف يديه بكبره ليرد شديدا ولبيان ان كشف اليدين في غير التكبير واجب قلت في ان ذلك التكبير ايضا واجب بل يستحب قال ابن حجر بن نخل انه بعد تكبير الارام سقط ثوبه عن كتفه فاعاده ويحتمل ان كان فيه ثم تذكره بعد احرامه فاخذه والتحف به قلت الاحتمال الثاني بعيد جدا مع احتياجه الى معالجه كثيرة قال وليؤخذ من الاحتمال الاول انه ليس لمن فاتته سنة في صلوة تداركها اذا امكنه بفعل قليل فان الصلوة في الثوب اي الرداء سنة ومن الثاني انه ليس لمن ترك سنة من سنن صلوة المتقدم عليها تداركها ولو في الصلوة ان امكنه بفعل قليل ايضا كالسواك لمن دخل في الصلوة ناسيا انه ليس تداركها وهو تفرغ غير صحيح لان ستر الكشف انما يستحب خارج الصلوة ليتحقق وقوعه فيها بفعل وليس كذلك السواك مع ان السواك في الصلوة غير مشروع اجماعا وهو عمل كثير عند بعض العلماء فان من راي يتسوك يتيقن انه في غير الصلوة وايضا في مقفظة ظاهر يديهم في ان اذا ترك الاستفتاح او التعوذ عن محله لا يتدارك بعده **٣٢** قوله اخرج يديه من الثوب والظاهر انه وضع من غير ارسال وهو المعتد في المذهب وقيل انه يرسل ثم يضع جماعين الروايتين وخروجا عن خلاف المذهبين وعلى كل فهو حجة على من قال بكرهه الوضع او يترك السنة المؤكدة **٣٣** قوله وحده رفقة على الصيغة الماضية عطف على الافعال السابقة وعلى معنى عن اي رفعه عن فخذ او بعدنا بالوحد المنع والفصل بين الشيئين اي فصل بين مرفقيه وجنبه ومنع ان يلتصق في حالة استعماله على الفخذ وجوز ان يكون مداسا مرفوعا مضافا الى المرفق على الابتداء فخره فخره والمجمل حال او اسما منصوبا عطف على مفعول اي وضع مرفقه اليمنى على فخذ اليمنى **٣٤** قوله في عشرة اي في عشرة عشرة يعني بين عشرة نفوس وحضرهم

انا اعلمكم بصلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا فلم فوالله ما كنت باكثر ناله تبعة ولا اقل مناله صعبة قال بلى قالوا فاعرض
 قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قام الى الصلوة يرفع يديه حتى يحاذي بهما منكبيه ثم يكبر حتى يقر كل عظم منه في موضع
 معتد لا ثم يقر ثم يكبر فيرفع يديه حتى يحاذي بهما منكبيه ثم يركع ويضع راحتيه على ركبتيه ثم يعتدل فلا ينصب
 راسه ولا يقنع ثم يرفع راسه فيقول سمع الله لمن حدة ثم يرفع يديه حتى يحاذي بهما منكبيه معتد لا ثم يقول الله اكبر
 ثم يهوي الى الارض فيجافي يديه عن جنبيا ثم يرفع راسه ويشي رجلاه اليسرى ويقعد عليها ويفتح اصابع رجله اذا سجد
 ثم يسجد ثم يقول الله اكبر ويرفع راسه ويشي رجلاه اليسرى فيقعد عليها حتى يرجع كل عظم الى موضعه ثم يصنع في
 الاخرى مثل ذلك ثم اذا قام من الركعتين كبر ورفع يديه حتى يحاذي بهما منكبيه كما كبر عند افتتاح الصلوة ثم يصنع ذلك
 في كل بقية صلوته حتى اذا كانت السجدة التي فيها التسليم آخر رجلاه اليسرى وقعد متورا على شقه الا اليسر قالوا صدقت هكذا
 كان يصلي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** قتيبة بن سعيد **حدثنا** ابن الهيثم عن يزيدي عن ابن ابي حبيب عن محمد بن عمرو بن
 حلحلة عن محمد بن عمرو والعمري قال كنت في مجلس عن اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فتذاكرنا صلوته صلى الله عليه وسلم فقال
 ابو حميد فذكر بعض هذا الحديث وقال فاذا ركع امكن كفيه من ركبتيه وفرج بين اصابعه ثم هصر ظهره غير مقنع راسه و
 انصافه بخده وقال فاذا قعد في الركعتين قعد على بطن قدمه اليسرى ونصب اليمنى فاذا كان في الرابعة افضى بوركه اليسرى
 الى الارض واخرج قدميه من ناحية واحدة **حدثنا** عيسى بن ابراهيم المصري **حدثنا** ابن وهب عن الليث بن سعد عن
 يزيد بن محمد القرشي ويزيد بن ابي حبيب عن محمد بن عمرو بن حلحلة عن محمد بن عمرو بن عطاء عن عطاء عن ابي حنيفة عن
 يديه غير مفترش ولا قابضها واستقبل باطراف اصابعه القبلة **حدثنا** علي بن حسين بن ابراهيم نا ابو بردة عن
 زهير ابو خثيمة **حدثنا** الحسن بن المحرر عن عيسى بن عبد الله بن مالك عن محمد بن عمرو بن عطاء عن ابي مالك عن عباس
 او عياش بن سهل الساعدي انه كان في مجلس فيه ابوه وكان من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وفي المجلس ابو هريرة وابو حميد
 الساعدي وابو اسيد بهذا الخبر يزيد او ينقص قال فيه ثم رفع راسه يعني من الركوع فقال سمع الله لمن حدة اللهم ربنا
 لك الحمد ورفع يديه ثم قال الله اكبر فسجد فانتصب على كفيه وركبتيه وصدور قدميه وهو ساجد ثم كبر فجلس فتورك

١ قوله قالوا فاعرض من العرض
 اي بين والفتنا لنا حتى نرى منتهى ما تدعيه فتح الودود في الرقعة فاعرض من النية يقال عرضت عليه امر كذا اي عرضت له الشئ اعلمته وبرزته
 اليه اعرض بالكسر لا غير اي بين علمك بصلاته عليه السلام ان كنت صادقا فيما تدعيه لنوافك اي حفظناه انتهى **٢** قوله ويضع راحتيه على ركبتيه ويفرج اصابعه كل التفريج
 ولا ينصب التفريج الا في هذه الحالة ولا الضم الاحال السجود وفيما سواها هو حال الرفع عند التسمية والوضع في التشديد ترك على ما عليه العادة من غير تكلف ضم ولا تفريج كذا في شرح الميزة
٣ قوله فلا ينصب راسه ولا يقنع وينصب الرأس والافتاح يطلع على رفع الرأس وخفضه من الاضداد والمراد هنا ان في نعم وفي بعض النسخ يصيب من صب الماء
 والمراد الانزال فالمراد بالافتاح الرفع فتح الودود قال في النهاية كذا في سنن ابى داود والمشهور لا يصيب اي لا يخفض جدا **٤** قوله من افتح راسه اذا رفع اي
 لا يرفع حتى يكون اعلى من ظهره **٥** قوله ويفتح اصابع رجلاه بالفتح المعجمة اي يبينها حتى يتبينها فوجها نحو القبلة والفتح لين واسترسال في جناح الطائر وقال في النهاية
 نصيبا وعز موضع المفاصل منها ويشيها الى باطن الرجل واصل الفتح اللين قال ابن حجر والمراد هنا نصيبا مع الاعتماد على بطونها وجعل رؤسها الى القبلة لخبر الصحيحين امرت ان اسجد على
 سبعة اعظم على الجهة وأشار بيده الى انف واليدين والركبتين والاطراف القديين والخبر النجدي السابق انه صلى الله عليه وسلم سجد واستقبل باطراف اصابع رجلاه القبلة ومن لادها
 الاستقبال بطونها والاعتماد عليها **٦** قوله كل عظم الى موضعه قال ابن حجر فندب جلسته الاستراحة في كل ركعة لا تشد فيها انتهى ويمكن حمل على العذر وبيان الجواز للمجمع
 بين الروايات **٧** قوله افتتاح الصلوة قال القاضي لم يذكر الشافعي رفع اليدين عند القيام الى الركعة الاخرى لانه بنى قوله على حديث ابن شهاب عن سالم
 وهو لم يتعرض له لكن مذ به اتباع السنة فاذا ثبت لزوم القول به ذكره الطبري **٨** قوله متورا كذا في مفضيا بوركه اليسرى الى الارض **٩** قوله هصر ظهره اي شانه
 وخفضه والهمز ناخذ براس عنق من الشجرة فخشية اليك وتطفه فينهر اي ينكمش من غير يتونه **١٠** قوله ولا يصاح بخده قال في المجمع اي غير مبرز صفة خده ولا مائل له
 في احد شقين **١١** اي مس بالان من الورك الارض قال الجوهرى افضى بيده الى الارض اذا مسها باطن راحتيه **١٢** رفع يديه اخذ الشافعي بهذا
 الحديث وغيره انه ليس لكل رجل ان يكبر ويرفع لساائر الانشالات وليس في غير تحريرة رفع يديه عند ابي حنيفة لم يمس على جابر بن سمرة قال خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم
 فقال ما اردكم راغبى اريدكم كما كنا اذا ناس خيل شمس اسكنوا في الصلوة ذكره في الرقعة والكلام فيه واسع ان اردت التحقيق فارجع الى الطحاوى وشرح سفر السعادة للشيخ الدهلي **١٣**

المكي انه رأى عبيد الله بن الزبير وصلى بهم يشير بكفيه حين يقوم وحين يركع وحين يسجد وحين ينهض للقيام فيقوم
 فيشير بيديه فانطلقت الى ابن عباس فقلت اني رايت ابن الزبير صلى صلوة لمارحدا يصليها فوصفت له هذه الاشارة
 فقال ان احببت ان تنظر الى صلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم فاقصد بصلوة عبيد الله بن الزبير **حدثنا قتيبة بن سعيد**
 ومحمد بن ابان المعنى قالنا النضر بن كثير يعني السعدي قال صلى الى جنب عبيد الله بن طاؤس في مسجد الخيف فكان اذا
 سجد السجدة الاولى فرقع راسه منها رفع يديه تلقاء وجهه فانكرت ذلك فقلت لو هيب بن خالد فقال له وهيب بن خالد
 تصنع شيئا لمارحدا يصنعه فقال ابن طاؤس رايت ابي يصنعه وقال ابي اني رايت ابن عباس يصنعه ولا اعلم الا انه قال
 كان النبي صلى الله عليه وسلم يصنعه **حدثنا نصر بن علي** انا عبد الله بن علي نا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر انه كان اذا دخل
 في الصلوة كبر ورفع يديه واذا ركع واذا قال سمع الله لمن حمده واذا قام من الركعتين رفع يديه ويرفع ذلك الى رسول الله صلى الله
 عليه وسلم قال ابوداؤد الصحيح قول ابن عمر وليس بهرفع قال ابوداؤد وروى بقية اوله عن عبيد الله واستدبره ورواه الثقفى
 عن عبيد الله او فقهه على ابن عمر وقال فيه واذا قام من الركعتين يرفعهما الى ثدييه وهذا هو الصحيح قال ابوداؤد رواه الليث
 ابن سعد ومالك وايبوب وابن جريج موقوفوا واستدبره حماد بن سلمة وحدث عن ايوب ولحميد بن ابيوب ومالك الرفع اذا قام من
 السجدة الثانية وذكره الليث في حديثه قال ابن جريج فيه قلت لينا فاعا كان ابن عمر يجعل الاولى ارفع من قال لا سواء قلت اشركى
 فاشيا الى الثديين او اسفل من ذلك **حدثنا القعنبي عن مالك عن نافع** ان عبيد الله بن عمر كان اذا ابتدأ الصلوة يرفع
 يديه حذو منكبيه واذا رفع راسه من الركوع رفعهما دون ذلك قال ابوداؤد ولم يذكر رفعهما دون ذلك احدا غير مالك فيما علم
باب ١١٩ **حدثنا عثمان بن ابي شيبة** ومحمد بن عبيد المجاري قالنا **حدثنا محمد بن فضيل** عن عاصم بن كليب عن عمار
 ابن دثار عن ابن عمر قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قام في الركعتين كبر ورفع يديه **حدثنا الحسن بن علي** نا سليمان
 ابن داود الهاشمي نا عبد الرحمن بن ابي الزناد عن موسى بن عقيب عن عبيد الله بن الفضل بن ربيعة بن الحارث بن عبد المطلب
 عن عبد الرحمن الاخر عن عبيد الله بن ابي رافع عن علي بن ابي طالب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه كان اذا قام الى الصلوة
 المكتوبة كبر ورفع يديه حذو منكبيه ويصنع مثل ذلك اذا قضى قراءته واراد ان يركع ويصنع اذا رفع من الركوع ولا يرفع
 يديه في شيء من صلاته وهو قاعد واذا قام من السجدة تين رفع يديه كذلك وكبر قال ابوداؤد وفي حديث ابي حميد
 الساعدي حين وصف صلوة النبي صلى الله عليه وسلم اذا قام من الركعتين كبر ورفع يديه حتى يحاذي بهما منكبيه كما كبر عند افتتاح
 الصلوة **حدثنا حفص بن عمر نا شعبة عن قتادة عن نضر بن عاصم** عن مالك بن الحويرث قال رايت النبي صلى الله
 عليه وسلم يرفع يديه اذا كبر واذا ركع واذا رفع راسه من الركوع حتى يبلغ بهما فروعه اذنيه **حدثنا ابن معاذ نا ابي ح**
 قال **حدثنا موسى بن مروان نا شعيب** يعني ابن اسحاق المعنى عن عمران عن لاحق عن بشير بن هنيك قال

١ قوله اني رايت ابن الزبير الخ يذيل على ان كثير من الناس ساءوا في سنن الصلوة فتركوا هذا الرفع كما
 ان كثير منهم تركوا انفس اليكبريات ايضا وكانه بسبب ذلك حصل الاختلاف في بعض السنن بين الائمة ١٢ فتح **٢** قوله سمع الله الخ معناه قبل حمده والام في لمن المنفعة
 والهاء في حمده المكتوبة وقيل للسكتة والاستراحة ذكره ابن الملك وقال الطبري اى اجاب حمده وتقيل يقال اسمع دعائي اى اجب لان غرض السائل الاجابة والقبول انتهى فودعا
 بقول الحمد كذا قيل ويكمل الاخبار ١٣ مرقة **٣** قوله من الركعتين اى من الركعة الثانية وقال ابن جرير من الاوليين بعد التشهد الاول قوله رفع قال ابن الصلاح المرفوع هنا ما
 اضيف الى النبي صلى الله عليه وسلم خاصة من قول او فعل او تقرير سواء كان متصلا او منقطعا اى يند ذلك اى رفع اليدين في هذا الموضع ١٢ مرقة **٤** في جميع
 النسخ المطبوعة هنا باب بلا ترجمته وفي النسخ المكتوبة القديمة باب من ذكر انه يرفع يديه اذا قام من اثنتين ١٢ **٥** قوله فروع الاذنين اما ليهما و فرع كل شيء اعلاه و
 لاتناقض بين الافعال المختلفة لجواز وقوع الكل في اوقات متعددة فيكون الكل سنة الا اذا دل الدليل على نسخ البعض فلا منافاة بين كون الرفع الى مكبين او الى شعبة الاذنين
 او الى فروع الاذنين ١٢ فتح

ووصفت

وروى هذا الحديث

علمت

١١٩

كَبَّرْتُمْ قَالُ وَتَهْتُمْ وَجِى لِّلَّذِى فَطَرَ السَّمٰوٰتِ وَالْاَرْضَ حَنِيفًا مُّسْلِمًا وَمَا اَنَا مِنَ الْمُشْرِكِيْنَ اِنْ صَلَوٰتِىْ وَنَسْكِىْ وَنَحْيَاىْ وَهَمَّائِىْ لِّلّٰهِ
 رَبِّ الْعٰلَمِيْنَ لَا تُشْرِكْ لَهٗ وَبِذٰلِكَ اُمِرْتُ وَاَنَا اَوَّلُ الْمُسْلِمِيْنَ اَللّٰهُمَّ اَنْتَ الْمَلِكُ لَا اِلٰهَ اِلَّا اَنْتَ اَنْتَ رَبِّىْ وَاَنَا عَبْدُكَ كَلِمَتُ نَفْسِىْ وَ
 اعْتَرَفْتُ بِذَنْبِىْ فَاعْفِرْ لِيْ ذُنُوْبِىْ جَمِيْعًا اَنْتَ لَا يَغْفِرُ الذُّنُوْبَ اِلَّا اَنْتَ وَاَهْدِنِىْ لِحَسَنِ الْخُلُقِ لَا يَهْدِىْ اِلَّا حَسَنُهَا اِلَّا اَنْتَ وَاَصْرِفْ
 عَنِّ سَيِّئَهَا لَا يَصْرِفُ سَيِّئَهَا اِلَّا اَنْتَ لَبِّكَ وَسَعْدِيْكَ وَالْخَيْرُ كُلُّهُ فِىْ يَدَيْكَ اِنَّا بِكَ وَابْنُكَ تَبَارَكْتَ وَتَعَالَيْتَ اسْتَغْفِرُكَ وَاتُوْبُ اِلَيْكَ
 وَاِذَا رَكْعَةً قَالَ اَللّٰهُمَّ لَكَ رَكَعْتُ وَبِكَ اٰمَنْتُ وَلَكَ اَسْلَمْتُ خَشَعْتُ لَكَ سَمْعِىْ وَبَصَرِىْ وَهَمِّىْ وَعَظْمِىْ وَعَصْبِىْ وَاِذَا رَفَعَ قَالَ سَمِعَ اللّٰهُ
 لِمَنْ حَمِدَهُ رَبَّنَا وَلَكَ الْحَمْدُ مَلَأَ السَّمٰوٰتِ وَالْاَرْضَ وَمَلَأَ مَا بَيْنَهُمَا وَمَلَأَ مَا شِئْتَ مِنْ شَيْءٍ بَعْدَ وَاِذَا سَجَدَ قَالَ اَللّٰهُمَّ لَكَ سَجْدَةٌ وَبِكَ اٰمَنْتُ
 وَلَكَ اَسْلَمْتُ سَجَدْتُ وَجْهِيْ لِّلَّذِى خَلَقَنِيْ وَصَوَّرَنِيْ فَاحْسِنْ صُوْرَتَهُ وَشَقِّ سَمْعَهُ وَبَصَرَهُ وَتَبَارَكَ اللّٰهُ اَحْسِنِ الْخَالِقِيْنَ وَاِذَا اسْلَمَ مِنْ
 الصَّلٰوةِ قَالَ اَللّٰهُمَّ اغْفِرْ لِيْ مَا قَدَّمْتُ وَمَا اَخَّرْتُ وَمَا اَسْرَرْتُ وَمَا اَعْلَنْتُ وَمَا اَسْرَفْتُ وَمَا اَنْتَ اَعْلَمُ بِهِ مِنِّىْ اَنْتَ الْمَقْدُّمُ وَالْمُؤَخِّرُ لَا
 اِلٰهَ اِلَّا اَنْتَ **حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ نَاسِلِيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ الْهَاشِمِيُّ** تَابِعَا عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنِ اَبِي الزِّنَادِ عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ عَنْ عَبْدِ
 اِبْنِ الْفَضْلِ بْنِ رِبْعَةَ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْاَعْرَجِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ اَبِي رَافِعٍ عَنْ عَلِيٍّ بْنِ اَبِي طَالِبٍ عَنْ
 رَسُولِ اللّٰهِ ﷺ اَنَّهُ كَانَ اِذَا قَامَ اِلَى الصَّلٰوةِ الْمَكْتُوبَةِ كَبَّرَ وَرَفَعَ يَدَيْهِ حَذَّ وَمَنْكَبِيْهِ وَيَصْنَعُ مِثْلَ ذٰلِكَ اِذَا قَضَىٰ قِرَآءَتَهُ وَ
 اِذَا ارَادَ اَنْ يَّرْكَعَ وَيَضَعَهُ اِذَا رَفَعَ مِنَ الرُّكُوعِ وَلَا يَرْفَعُ يَدَيْهِ فِى شَيْءٍ مِنْ صَلَوَتِهِ وَهُوَ قَاعِدٌ وَاِذَا قَامَ مِنَ السَّجْدَتَيْنِ رَفَعَ يَدَيْهِ كَذٰلِكَ
 وَكَبَّرَ وَدَعَا نَحْوَ حَدِيثِ عَبْدِ الْعَزِيزِ فِي الدَّعَاءِ يَزِيدُ وَيَنْقُصُ الشَّيْءُ وَلَمْ يَذْكُرْ وَالْخَيْرُ كُلُّهُ فِىْ يَدَيْكَ وَالشَّرُّ لَيْسَ اِلَيْكَ وَزَادَ فِيهِ وَ
 يَقُولُ عِنْدَ انْصِرَافِهِ مِنَ الصَّلٰوةِ اَللّٰهُمَّ اغْفِرْ لِيْ مَا قَدَّمْتُ وَمَا اَخَّرْتُ وَمَا اَسْرَرْتُ وَاَعْلَنْتُ اَنْتَ اَلْهٰى لَا اِلٰهَ اِلَّا اَنْتَ **حَدَّثَنَا عَمْرُو**
ابْنُ عَثْمَانَ تَابِعَا يَزِيدُ حَدَّثَنَا شُعَيْبُ بْنُ اَبِي حَزْرَةَ قَالَ قَالَ لِيْ مُحَمَّدُ بْنُ الْمُنْكَدَرِ وَابْنُ اَبِي قُرَّةٍ وَغَيْرُهُمَا مِنْ فُقَهَاءِ اَهْلِ الْمَدِيْنَةِ
 فَاِذَا قَلْتَ اَنْتَ ذٰلِكَ فَقُلْ وَاَنَا مِنَ الْمُسْلِمِيْنَ يَعْنِيْ قَوْلَهُ وَاَنَا اَوَّلُ الْمُسْلِمِيْنَ **حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ اِسْمَاعِيْلَ** نَاحِدًا عَنْ قَتَادَةَ وَ
 ثَابِتٍ وَحَمِيْدٍ عَنْ اَنَسِ بْنِ مَالِكٍ اِنْ رَجُلًا جَاءَ اِلَى الصَّلٰوةِ وَقَدْ حَقَّرَ النَّفْسَ فَقَالَ اللّٰهُ اَكْبَرُ الْحَمْدُ لِلّٰهِ حَمْدٌ كَثِيْرٌ اَطِيْبٌ مَّبَارَكٌ فِيْهِ فَلَمَّا
 قَضَىٰ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ صَلَوَتَهُ قَالَ اَيُّكُمْ التَّكَلَّمَ بِالْكَلِمَاتِ فَانَّهُ لَمُعِقِلٌ بَاسًا فَقَالَ الرَّجُلُ اَنَا يَا رَسُولَ اللّٰهِ ﷺ

١ قوله وجبت وجب بسكون الياء وفتحها اي توجبت بالعبادة المعنى اخلصت عبادتي لله قال الطيبي وقيل مرفت وجبى وعلمى ونبى او
 اخلصت قصدى ووجبى ونبى للمصلى عند تلفظ بذلك ان يكون على غاية من الحضور والاخلاص والا كان كاذباً **٢** انتهى قوله للذى الخ اي الذى خلقها وعلمها من
 غير مثال سبق واعصمت عما سواه فان من اوجد مثل هذه الخلقوات التى هى على غاية من الابداع والاتقان حقيق بان يتوجه الوجه اليه وان يقول القلوب فى سائر احوالها عليه
 فلا يفتت غيره ولا يرجو الا دوام رعايته وغيره وانما جمع السموات بسحبها ولا اختلاف طبقاتها او لتقدم وجودها او لشرف جنتها او لفضيلة جملة سكانها اولانها افضل على الارض عند
 اكثر العلماء والا فالارض سبع ايضا على الصحيح لقوله تعالى ومن الارض مثلىن ولما ورد دورب الارضين السبع **٣** قوله عينا حال عن ضمير وجبت اي مائلا عن كل دين
 باطل الى دين الحق ثابتا عليه وهو عند العرب غلب على من كان على ملّة ابراهيم عليه السلام **٤** قوله وانا اول المسلمين اي من المتقادين والمطيعين لله قال ابن جرير سياق
 رواية وانا اول المسلمين وكان على الله عليه وسلم يقول تلك تارة وهذه اخرى لانه اول مسلم هذه الامة بل جاء ان النور الذى خلق من سبق منه ايجاده قبل خلق الخلق بازمنة طويلة
 والسنة لغيره ان يقول الاولى لا غير الا ان يقصد لفظ الآية ثم لا فرق بين الرجل والمرأة فيما ورد من الاذكار والادعية لمحمد على النقيب او ارادة الاشخاص **٥** مرقة قوله
 وطأ ما شئت من شئ بعد اي بعد السموات والارض قال الطيبي وقال ابن جرير بعد ذلك ومفهومه كبرسي والعرش وما فوقه وما تحته اسفل الارضين مما لا يعلم ولا يحيط به الا بالقوة
 وموجده والاعلان المراد بهما الجسمانيات والعلويات والسفليات **٦** مرقة قوله والشري ليس اليك قال الخطابي مثل الخليل عن تفسيره فقال معناه ليس مما يتقرب
 به اليك وقال الشيخ عز الدين بن عبد السلام هذه اشارة الى عظم جلاله تعالى وتقدّر سلطانه من جهة ان الملوك غالب ما يتقرب اليهم الشر والشدة سبحانه لسعة قدرته ونفوذ مشيئته
 لا يتقرب اليه بالشر بل ذلك سبب البعد عنه فتقدّمه والشر ليس قرينة اليك ولا بد من حذف لاجل خبر ليس فيقدر هذا المخذوف والمقدر هنا هو العاقل في المجرور **٧** مع
٨ قوله حفزة النفس بفتح الياء المهملة والفاء والزاد قال الخطابي اي جمده من شدة السعي الى الصلوة واصل الحفرة الدفع العنيف وفى النهاية الحفر المثلث والاعمال **٩**
 مع قوله لم يقل باسا قال الطيبي يجوز ان يتفوهوا به اي لم يتفوهوا بما يؤخذ عليه وان يكون مفعولا مطلقا اي ما قال قولاً يشد عليه **١٠** مرقة

[illegible]

۱۰ قوله یبتدرؤنها ای ثواب هذه الكلمات

٢٠٠
 ٢٠١
 ٢٠٢
 ٢٠٣
 ٢٠٤
 ٢٠٥
 ٢٠٦
 ٢٠٧
 ٢٠٨
 ٢٠٩
 ٢١٠
 ٢١١
 ٢١٢
 ٢١٣
 ٢١٤
 ٢١٥
 ٢١٦
 ٢١٧
 ٢١٨
 ٢١٩
 ٢٢٠
 ٢٢١
 ٢٢٢
 ٢٢٣
 ٢٢٤
 ٢٢٥
 ٢٢٦
 ٢٢٧
 ٢٢٨
 ٢٢٩
 ٢٣٠
 ٢٣١
 ٢٣٢
 ٢٣٣
 ٢٣٤
 ٢٣٥
 ٢٣٦
 ٢٣٧
 ٢٣٨
 ٢٣٩
 ٢٤٠
 ٢٤١
 ٢٤٢
 ٢٤٣
 ٢٤٤
 ٢٤٥
 ٢٤٦
 ٢٤٧
 ٢٤٨
 ٢٤٩
 ٢٥٠
 ٢٥١
 ٢٥٢
 ٢٥٣
 ٢٥٤
 ٢٥٥
 ٢٥٦
 ٢٥٧
 ٢٥٨
 ٢٥٩
 ٢٦٠
 ٢٦١
 ٢٦٢
 ٢٦٣
 ٢٦٤
 ٢٦٥
 ٢٦٦
 ٢٦٧
 ٢٦٨
 ٢٦٩
 ٢٧٠
 ٢٧١
 ٢٧٢
 ٢٧٣
 ٢٧٤
 ٢٧٥
 ٢٧٦
 ٢٧٧
 ٢٧٨
 ٢٧٩
 ٢٨٠
 ٢٨١
 ٢٨٢
 ٢٨٣
 ٢٨٤
 ٢٨٥
 ٢٨٦
 ٢٨٧
 ٢٨٨
 ٢٨٩
 ٢٩٠
 ٢٩١
 ٢٩٢
 ٢٩٣
 ٢٩٤
 ٢٩٥
 ٢٩٦
 ٢٩٧
 ٢٩٨
 ٢٩٩
 ٣٠٠
 ٣٠١
 ٣٠٢
 ٣٠٣
 ٣٠٤
 ٣٠٥
 ٣٠٦
 ٣٠٧
 ٣٠٨
 ٣٠٩
 ٣١٠
 ٣١١
 ٣١٢
 ٣١٣
 ٣١٤
 ٣١٥
 ٣١٦
 ٣١٧
 ٣١٨
 ٣١٩
 ٣٢٠
 ٣٢١
 ٣٢٢
 ٣٢٣
 ٣٢٤
 ٣٢٥
 ٣٢٦
 ٣٢٧
 ٣٢٨
 ٣٢٩
 ٣٣٠
 ٣٣١
 ٣٣٢
 ٣٣٣
 ٣٣٤
 ٣٣٥
 ٣٣٦
 ٣٣٧
 ٣٣٨
 ٣٣٩
 ٣٤٠
 ٣٤١
 ٣٤٢
 ٣٤٣
 ٣٤٤
 ٣٤٥
 ٣٤٦
 ٣٤٧
 ٣٤٨
 ٣٤٩
 ٣٥٠
 ٣٥١
 ٣٥٢
 ٣٥٣
 ٣٥٤
 ٣٥٥
 ٣٥٦
 ٣٥٧
 ٣٥٨
 ٣٥٩
 ٣٦٠
 ٣٦١
 ٣٦٢
 ٣٦٣
 ٣٦٤
 ٣٦٥
 ٣٦٦
 ٣٦٧
 ٣٦٨
 ٣٦٩
 ٣٧٠
 ٣٧١
 ٣٧٢
 ٣٧٣
 ٣٧٤
 ٣٧٥
 ٣٧٦
 ٣٧٧
 ٣٧٨
 ٣٧٩
 ٣٨٠
 ٣٨١
 ٣٨٢
 ٣٨٣
 ٣٨٤
 ٣٨٥
 ٣٨٦
 ٣٨٧
 ٣٨٨
 ٣٨٩
 ٣٩٠
 ٣٩١
 ٣٩٢
 ٣٩٣
 ٣٩٤
 ٣٩٥
 ٣٩٦
 ٣٩٧
 ٣٩٨
 ٣٩٩
 ٤٠٠
 ٤٠١
 ٤٠٢
 ٤٠٣
 ٤٠٤
 ٤٠٥
 ٤٠٦
 ٤٠٧
 ٤٠٨
 ٤٠٩
 ٤١٠
 ٤١١
 ٤١٢
 ٤١٣
 ٤١٤
 ٤١٥
 ٤١٦
 ٤١٧
 ٤١٨
 ٤١٩
 ٤٢٠
 ٤٢١
 ٤٢٢
 ٤٢٣
 ٤٢٤
 ٤٢٥
 ٤٢٦
 ٤٢٧
 ٤٢٨
 ٤٢٩
 ٤٣٠
 ٤٣١
 ٤٣٢
 ٤٣٣
 ٤٣٤
 ٤٣٥
 ٤٣٦
 ٤٣٧
 ٤٣٨
 ٤٣٩
 ٤٤٠
 ٤٤١
 ٤٤٢
 ٤٤٣
 ٤٤٤
 ٤٤٥
 ٤٤٦
 ٤٤٧
 ٤٤٨
 ٤٤٩
 ٤٥٠
 ٤٥١
 ٤٥٢
 ٤٥٣
 ٤٥٤
 ٤٥٥
 ٤٥٦
 ٤٥٧
 ٤٥٨
 ٤٥٩
 ٤٦٠
 ٤٦١
 ٤٦٢
 ٤٦٣
 ٤٦٤
 ٤٦٥
 ٤٦٦
 ٤٦٧
 ٤٦٨
 ٤٦٩
 ٤٧٠
 ٤٧١
 ٤٧٢
 ٤٧٣
 ٤٧٤
 ٤٧٥
 ٤٧٦
 ٤٧٧
 ٤٧٨
 ٤٧٩
 ٤٨٠
 ٤٨١
 ٤٨٢
 ٤٨٣
 ٤٨٤
 ٤٨٥
 ٤٨٦
 ٤٨٧
 ٤٨٨
 ٤٨٩
 ٤٩٠
 ٤٩١
 ٤٩٢
 ٤٩٣
 ٤٩٤
 ٤٩٥
 ٤٩٦
 ٤٩٧
 ٤٩٨
 ٤٩٩
 ٥٠٠
 ٥٠١
 ٥٠٢
 ٥٠٣
 ٥٠٤
 ٥٠٥
 ٥٠٦
 ٥٠٧
 ٥٠٨
 ٥٠٩
 ٥١٠
 ٥١١
 ٥١٢
 ٥١٣
 ٥١٤
 ٥١٥
 ٥١٦
 ٥١٧
 ٥١٨
 ٥١٩
 ٥٢٠
 ٥٢١
 ٥٢٢
 ٥٢٣
 ٥٢٤
 ٥٢٥
 ٥٢٦
 ٥٢٧
 ٥٢٨
 ٥٢٩
 ٥٣٠
 ٥٣١
 ٥٣٢
 ٥٣٣
 ٥٣٤
 ٥٣٥
 ٥٣٦
 ٥٣٧
 ٥٣٨
 ٥٣٩
 ٥٤٠
 ٥٤١
 ٥٤٢
 ٥٤٣
 ٥٤٤
 ٥٤٥
 ٥٤٦
 ٥٤٧
 ٥٤٨
 ٥٤٩
 ٥٥٠
 ٥٥١
 ٥٥٢
 ٥٥٣
 ٥٥٤
 ٥٥٥
 ٥٥٦
 ٥٥٧
 ٥٥٨
 ٥٥٩
 ٥٦٠
 ٥٦١
 ٥٦٢
 ٥٦٣
 ٥٦٤
 ٥٦٥
 ٥٦٦
 ٥٦٧
 ٥٦٨
 ٥٦٩
 ٥٧٠
 ٥٧١

ابوداود كذا قال حميد في هذا الحديث وسكتة اذا فرغ من القراءة **حدثنا ابو بكر بن خالد** ثنا ابو بكر بن خالد بن الحارث عن اشعث
 عن الحسن بن سمرة بن جندب عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يسكت سكنتين اذا استفتح واذا فرغ من القراءة كلها فذكر
 معنى يونس **حدثنا مسددنا** يزيدنا سعيدنا قتادة عن الحسن بن سمرة بن جندب وعمران بن حصين ثنا اكر
 حدث سمرة بن جندب انه حفظ عن رسول الله صلى الله عليه وسلم سكنتين سكتة اذا اكبر وسكتة اذا فرغ من قراءة غير المغضوب عليهم
 والصالين فحفظ ذلك سمرة وانكر عليه عمران بن حصين فكتبنا في ذلك الى ابي بن كعب فكان في كتابه اليهما وفي ردة عليهما ان
 سمرة قد حفظ **حدثنا ابن المثنى** نا عبد الاعلى نا سعيد بهذا قال عن قتادة عن الحسن بن سمرة قال سكتتا حفظهما
 عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فيه قال سعيد قلنا لقتادة ما هاتان السكتتان قال اذا دخل في صلاته واذا فرغ من القراءة ثم
 قال بعد واذا قال غير المغضوب عليهم ولا الصالين **حدثنا احمد بن ابى شعيب** نا محمد بن فضيل عن عماره **وثننا**
 ابو كامل نا عبد الواحد عن عماره المعنى عن ابى زرعة عن ابى هريرة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كبر في الصلوة سكت
 بين التكبير والقراءة فقلت له يا ابي انت وامى ارايت سكوتك بين التكبير والقراءة اخبرني ما تقول قال اللهم يا عبد بني وبين
 خطاياى كما يا عبد بين المشرق والمغرب اللهم انقني من خطاياى كالثوب الابيض من الدنس اللهم اغسلني بالثلج والماء البارد
باب من لم ير الجهر بسم الله الرحمن الرحيم **حدثنا مسلم بن ابراهيم نا هشام** عن قتادة عن
 انس ان النبي صلى الله عليه وسلم وابا بكر وعمر وعثمان كانوا يفتتحون القراءة بالحمد لله رب العالمين **حدثنا مسددنا** نا عبد الوارث
 ابن سعيد عن حسين المعلم عن بديل بن ميسرة عن ابى الجوزاء عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يفتتح الصلوة
 بالتكبير والقراءة بالحمد لله رب العالمين وكان اذا ركع لم يثني راسه ولم يصوبه ولكن بين ذلك وكان اذا رفع راسه
 من الركوع لم يسجد حتى يستوي قائما وكان اذا رفع راسه من السجود لم يسجد حتى يستوي قاعدا وكان يقول في كل كعتين
 التحيات لله وكان اذا جلس يفرش رجله اليسرى ويصوب رجله اليمنى وكان ينهى عن عقب الشيطان وعن فرشة السبع
 وكان يحتم الصلوة بالتسليم **حدثنا هناد بن السرى ثنا ابن فضيل** عن المختار بن فلفل قال سمعت انس بن مالك
 يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انزلت على انفا سورة فقرأ بسم الله الرحمن الرحيم انا اعطيناك الكوثر حتى ختمها قال

الحمد لله بعد اعلم انه قد ورد في
 الاحاديث الصحيحة الادعية والاذكار في افتتاح الصلوة ومنهيب ابى حنيفة ومحمد رحمهما الله الاقتصار على قول سبحانك اللهم وبحمدك الخ وكذلك عند اعمد وماك في ظاهر
 مذهبهما وعند ابى يوسف يجمع بين سبحانك اللهم والتوجيه وهو قوله وحسبى الخ وما روى سوى ذلك فهو محمول على التجهيل بالنوافل مطلقا وقال بعضهم محمول على التبدل
قوله بالفتح الخ قال يركب والاقرب ان يقال جعل الخطايا بمنزلة نار جهنم لانها مستوية لها فغير من الهاء حراستها بالنقل وبالغ فيه باستعمال البروات وقد اختلف العلماء فيما
 يستفتح به الصلوة فالحنيفة واهل البيت والاستفتاح بما رواه ابوداود والترمذي وابن ماجه كان صلعم اذا استفتح الصلوة قال سبحانك اللهم وبحمدك الحديث ١٢ كذا في المعنى
قوله البرد يفتح الراحب الغمام اراد بها التاكيد في التعليل لان النج والبرد لم يمسها الايدي لانها على خلقتهما لم يستعملوا قيل اراد بذكر الطهرات النوع المغفرة ١٢ **قوله**
 قوله يفتتحون القراءة بالحمد لله الحديث بظاهرة يشير الى عدم قراءة البسملة ومترج بعد قراتها جوازيه ايماء الى عدم كونها جزءا للسورة اذ لو كانت جزءا للسورة لجر بها كما جري ساير اجزاها
 كذا ذكره في الخيز الجارى وقال العلامة المعنى والصحيح من مذهب اصحابنا انها من القرآن لان الامة اجمعت على ان ما كان مكتوبا بين الدفتين بقلم الوحي فهو من القرآن والتسمية كذلك
 وانما مع ذلك ليست من السورة ولذلك تتلى آية مقروءة في اول كل سورة كما تلىها النبي صلعم حين انزلت عليه انا اعطيناك الكوثر رواه ابوداود عن ابن عباس قال كان النبي
 صلعم لا يعرف فعل السورة حتى تنزل عليه بسم الله الرحمن الرحيم ١٢ **قوله** لم يثني من باب الافعال والتفعل لم يرفع راسه الى عنقه قوله ولم يصوبه بالتشديد لا غير والتصويب
 النزول من اعلى الى اسفل اى ولم ينزل ١٢ مرقة **قوله** عن عقب الشيطان قال النووى يفتح العين وكسر القاف هذا هو الصحيح المشهور فيه وحكى عياض عن بعضهم
 عن العين وضعت ففسره ابو عبيدة وغيره بالاقعاء المعنى وهو ان يلصق اليدين بالارض ويتصوب ساقيه ويضع يديه على الارض كما يفرش الكلب وغيره من السباع وقال الخطابي
 هو ان يثني يديه على عقبه في الصلوة ولا يفرش رجله ولا يتورك قال وفسره بعض العلماء بغير هذا ولا يحضرنى وقال في النهاية هو ان يضع اليدين على عقبه بين السجدين وقيل هو
 ان يترك عقبه غير مغسولين وفي رواية عن عقب الشيطان ١٢ مع **قوله** عن فرشة السبع هى ان يسطر ذراعيه في السجود ولا يرفعها عن الارض كالسبع والذئب
 والكلب ١٢ مع **قوله** فقرأ كانه اشار الى ان هذا الحديث يدل على ان البسملة جزء من السورة ويبنى ان تجرد ولما ورد عليه انه لم يقرأ البسملة لم يترك لكونها جزءا من
 السورة اشارة الى رده بالحدِيث الذى بعده حيث انه لم يقرأ البسملة هناك ولو كان لم يترك يقره ويكن الجواب بان البسملة للفصل بين السورتين في اوائل السورتين فتح الودود

هل تدرون ما الكوثر قالوا لله ورسوله اعلم قال فانه فخر وعَدْنِيه ربي عز وجل في الجنة **حدثنا قطن بن نسير** نا جعفر
 نا حميد الاعرج الكوفي عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة وذكر الالف فقلت جلس رسول الله صلى الله عليه وسلم وكشف عن وجهه
 وقال اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم ان الذين جاؤا بالالف عصبه منكم الاية قال ابوداؤد وهذا حديث منكرو
 قد روى هذا الحديث جماعة عن الزهري لم يذكر هذا الكلام على هذا الشرح واخاف ان يكون امرا لاستعادة منه كلام
حميد باب ما جاء من جهر بها خبرنا عمرو بن عون انا هشيم عن عوف عن يزيد الفارسي قال سمعت ابن
 عباس قال قلت لعثمان بن عفان ما حكم ان عمدتم الى براءة وهي من المؤمنين والى الانفقال وهي من المشركين فجعلتموها في السبع
 الطول ولم تكتبوا بينهما سطر بسم الله الرحمن الرحيم قال عثمان كان النبي صلى الله عليه وسلم ما ينزل عليه الايات فيدعو بعض
 من كان يكتب له ويقول له صنع هذه الآية في السورة التي يذكر فيها كذا وكذا وتُنزل عليه الآية والايتان فيقول مثل ذلك و
 كانت الانفقال من اول ما نزل عليه بالمدينة وكانت براءة من آخر ما نزل من القرآن وكانت قصتها شبيهة بقصتها فظننت
 انها منها فمن هناك وضعتها في السبع الطول ولما كتبت بينهما سطر بسم الله الرحمن الرحيم **حدثنا يزيد بن ايوب نا**
 مروان يعني ابن معاوية انا عوف الاعرابي عن يزيد الفارسي حدثني ابن عباس بمعناه قال فيه فقص رسول الله صلى الله عليه وسلم
 ولم يبين لنا انها منها قال ابوداؤد وقال الشعبي وابو مالك وقتادة وثابت بن عمار ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يكتب بسم الله الرحمن
 الرحيم حتى نزلت سورة النمل هذا معناه **حدثنا قتيبة بن سعيد** واحد بن محمد المروزي وابن السرح قالوا نا سفيان
 عن عمر بن سعيد بن جبير قال قتيبة فيه عن ابن عباس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم لا يعرف فصل السورة حتى تنزل عليه بسم
 الله الرحمن الرحيم هذا اللفظ ابن السرح **باب تخفيف الصلوة للأمر** **حدثنا عبد الرحمن بن**
 ابراهيم نا عمر بن عبد الواحد وبشر بن بكر عن الأوزاعي عن يحيى بن أبي كثير عن عبد الله بن ابي قتادة عن ابيه قال قال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم اني اقوم الى الصلوة وانا اريد ان اطول فيها فاسمع بكاء الصبي فاجوز كراهية ان اشق على أمه **باب ما جاء**
في نقصان الصلوة **حدثنا قتيبة بن سعيد** عن بكر يعني ابن مضر عن ابن عجلان عن سعيد المقبري عن
 عمر بن الحكم عن عبد الله بن عتبة المزني عن عمار بن ياسر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الرجل لينصرف
 وما كتب له الا عشر صلوات تسعها ثمنها سبعها سدسها خمسها رابعها ثلثها نصفها **باب في تخفيف الصلوة**
حدثنا احمد بن حنبل نا سفيان عن عمر وسبعة من جابر كان معاذ يصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم ثم يرجع فيؤمنا وقال
 مرة ثم يرجع فيصلي بقومه فأخبر النبي صلى الله عليه وسلم ليلة الصلوة وقال مرة العشاء فصلى معاذ مع النبي صلى الله عليه وسلم ثم جاء يوم
 قومه فقرا البقرة فأعترل رجل من القوم فصلى فقيل نا فقلت يا فلان فقال ما نا فقلت فاتي النبي صلى الله عليه وسلم فقال ان معاذ يصلي
 معك ثم يرجع فيؤمنا يا رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا نحن اصحاب نواصره ونعمل يا ايدينا وانه جاء يومنا فقرء بسورة البقرة فقال
 اي عمل على الزيادة لأهل العاش ١٣

فجعلتموها

انزل كان

وضعتها

الفرار

السور

لهم

صلوة

رسول الله

انا

١٤ قوله من المشركين هي السورة التي تقسم عن المؤمنين وتزيد على الفضل كان المؤمنين جعلت مبادي والتي عليها جعلت مشاني ١٢ ص ٢٢ قوله في السبع الطول يعني الطاء وفتح الواو جمع الطولي مثل
 الكبري وكبر هذا البشار بطوله الالف واللام والاضافة والسبع الطول هي البقرة الى الاعراف والسابعة التوبة وقيل يونس ١٢ ص ٢٣ قوله في النسخة القديمة كتب
 باب تخفيف الصلوة التي بعد باب مقدم ثم ذكره باب تخفيف الصلوة للأمر يحدث وبعده باب ما اذا في نقصان الصلوة ١٢ ص ٢٤ قوله فاسمع بكاء الصبي فاجوز كراهية ان اشق على أمه
 العامة مقدمة على الخاصة فكيف قدمت العامة على الخاصة واجاب الشيخ عز الدين بن عبد السلام بان الصحابة رضي الله عنهم كانوا في اولي رافة ورحمة وكانوا كلهم يتألمون بكاء الصبي فتخفيف
 الصلوة له في العام ففصل لمصلحة الخاصة ١٢ ص ٢٥ قوله يوم قوم قال القاضي الحديث يدل على جواز اقتدار المفترق من المتنفل وبه قال الشافعي وهو الظاهر قال الطحاوي لا حاجة
 فيها لانه لم يكن بامره ولا تقر به اذ جعل ان كان حين كانت الفريضة تصلى مرتين ثم نسخ وروى حديث ابن عمر ان نضلي فريضة في يوم مرتين والنهي لا يكون الا بعد الاباح ١٢ ص ٢٦
١٥ قوله نا فقلت اي فعلت ما فعلت المنافق من الميل والانحراف عن الجماعة والتخفيف في الصلوة وقوله تشديد الرق الم الطبع ١٢ ص ٢٦

نسب

ولا تكونون
لا تكونون

الفق

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْبَقَرَةُ

وَزَادَهُمْ

[illegible]

۱۰ قولہ افغان

اى مفتقن وموقع للناس فى الفتنة قال الطبيب استفهام على سبيل التوضيح ونهية على كراهية منعه لادائه الى مغارة الرجل الجماعة فتفتقن به ١٢ مرة **هـ** قوله اقرأ بكذا و
 رواية البخارى والسلم اقرأ الشمس وضعا وضحا والليل اذا يغشى وسبح اسم ربك قال القارى فى المرقاة فى شرح مشکوٰۃ الواو مطلق الجمع فلا اشكال او يعنى اقرأه السور و
 امثالا من اوساط المفصل وفيه دلالة على سنية تخفيف الامام للصلاة وان يقتدى به باضعفهم قال ابن حجر يمتثل مع كل ان الاولى للركعة الاولى والثانية للثانية وجيند لبيان
 الجواز لان السنة عندنا كون السورتين متواليتين والقرأة على ترتيب المصحف وغلطه قيل مقضول وقيل خلاف الاول ١٣ انتفى **هـ** قوله ودندنة الدندن هو ان يتكلم
 ما تسمع نفثته ولا يفهم وقوله حول بائين اى حول الجنة والتارندندن وفى طلبها ١٤ جمع **هـ** قوله ويسمعا آخيا ناذك محمول على انه نغلبة الاستغراق فى التذرية يحصل الجهر من غير قصد
 اولى بان الجواز اولى يعلم انه يقرأ او يقرأ سورة كذا ليتا سوا به كذا قال ابن حجر والظاهر من الاسماع قصده وقوله لبيان الجواز لا يجوز عندنا اذ الجهر والاخفاء واجبان على الامام الان يراد ببيان
 الجواز اسماع الآية والآيتين فهو لا يميزه عن السور ١٥ **هـ** قوله ويطول فى الركعة الاولى وهذا هو مذاهب الائمة فى الصلوات كلها ومذهب محمد من اصحابنا لهذا الحديث
 المصرح به فى النظر والعصر والفجود يراس غير با طلبها وعندها مخصوص بعلوة الفجر اعانة للناس على ادراك الجماعة لان الركعتين استويا فى استحقاق القراءة فيستويا فى المقدار و
 يستانس به رواية فى الحديث الآتى فى كل ركعة ثلاثين بخلاف الفجر فانه وقت نوم وغفلة والحديث محمول على الاطالة فى الشاء والتعوز والتسبية وبما دون ثلث ايات وقال
 فى الخلاصة قول محمد احب كذا فى شرح ابن الامام ١٢ المعات **هـ** قوله الثانية قال ابن حجر وحكى ان النشأ له فى الاولى اكثر فيكون الخشوع والمضوع فيها كذلك فطول فيها
 لذلك وخفف فى غير ما حذر عن الملل وايضا ليدركها الناس كما صرح به راوى الحديث فى بعض طرق ١٢ مرة.

الركعة الاولى حديثنا مسدود تا عبد الواحد بن زياد عن الاعمش عن عمارة بن عمير عن ابي معمر قال قلنا الخياط هل كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ في الظهر العصر قال نعم قال قلنا بكم كنتم تعرفون ذلك قال باضطراب لحيته صلى الله عليه وسلم

حديثنا عثمان بن ابي شيبه نا علقان نا هارم نا محمد بن بخادة عن رجل عن عبد الله بن ابي اوفى ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقوم في الركعة الاولى من صلاة الظهر حتى لا يسمع وقع قدمي ^{اي صوت وقع قدمي} **باب تخفيف الاخيرين حديثنا** حفص بن عمر نا شعبة عن محمد بن عبد الله بن عون عن جابر بن سمرة قال قال عمر لسعد قد شكاك الناس في كل شئ حتى في الصلوة قال انا فامد في الاوليين واخذ في الاخيرين ولا الوما اقتديت به من صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ذاكَ الظن بك **حديثنا عبد الله بن محمد يعنى النخعي نا هشيم نا منصور** عن الوليد بن مسلم الهجيمي عن ابي صديق الناجي عن ابي سعيد الخدري قال حزرنا قيام رسول الله صلى الله عليه وسلم في الظهر والعصر فحزرنا قيامه في الركعتين الاوليين من الظهر قد تلاين اية قد انزل السجدة وحزرنا قيامه في الاخيرين على النصف من ذلك وحزرنا قيامه في الاوليين من العصر على قدر الاخيرين من الظهر وحزرنا قيامه في الاخيرين من العصر على النصف من ذلك **باب قدر القراءة في صلوة الظهر والعصر حديثنا موسى بن اسمعيل نا حماد عن سماك بن حرب** عن جابر بن سمرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقرأ في الظهر والعصر بالسما والطارق والسماء ذات اليروج ونحوها من السور **حديثنا عبيد الله بن معاذ نا ابي نا** شعبة عن سماك قال سمع جابر بن سمرة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا حضرت الشمس صلى الظهر وقرأ بعموم الليل اذا يغشى والعصر كذلك والصلوات الا الصبح فانه كان يطيلها **حديثنا محمد بن عيسى نا معمر بن سليمان** ويزيد بن هارون وهشيم عن سليمان التيمي عن امية عن ابي مجلز عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم سجد في صلاة الظهر ثم قام فركع فقرأنا انه قرأ تنزيل السجدة قال ابن عيسى لم يذكر امية احد الامم **حديثنا مسدود نا عبد الوارث** عن موسى بن سالم نا عبد الله بن عبيد الله قال دخلت على ابن عباس في شباب من بغها شتم فقلنا لشيء متأسل ابن عباس اكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ في الظهر والعصر فقال لا ولا فليل له لعله كان يقرأ في نفسه فقال خمشا هذه شئ من الاولى كان عبدا ما مورا بلغ ما ارسل به وما اختصنا دون الناس بشئ الا بثلاث خصال امرنا ان نسيغ الوضوء وان لا ناكل الصدقة وان لا ننزف الحمار على الفرس **حديثنا زياد بن ايوب نا هشيم نا حصين** عن عكرمة عن ابن عباس قال لا ادري اكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ في الظهر والعصر ام لا **باب قدر القراءة في المغرب حديثنا القعنبى** عن مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس ان ام الفضل بنت الحارث سمعته وهو يقرأ والمرسلات عرفا فقالت يا بنى لقد ذكرتني بقرائك هذه السورة انها اخرا ما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ بها في المغرب **حديثنا**

بنا الحسين

وكنا قال

قروا

بنا شاذان

ما امر به

بنا شاذان

له قوله سعد بن سعد بن ابي وقاص احد العشرة المبشرة بالجنة **١٢** عني **له** قوله واحد من جهاد مملعة وذل مجعة هو التخفيف وترك الاطالة **١٣** **له** قوله ولا آلود العزة وضم الام اي لا اقهر في ذلك قال سعد فاني كنت اصلي لم صلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اخرم عنها اي ما نقص عنها كما هو مصرح في رواية البخاري **١٢** **له** قوله على النصف من ذلك وبذا يدل على انه صلى الله عليه وآله وسلم ثم السورة بالقائمة في الاخيرين ايضا والقول الجديد للشافعي موافق لذلك لكن الفتوى القديمة وهو موافق لذهب ابي حنيفة فحمل قوله صلى الله عليه وسلم على الجواز لا على السنة **١٣** **له** قوله ثمانا بخاروشين مجتمين دعا عليه بان يحش وجهه او جلده والنوش والندوش يعني واحد من الجراحات التي لا قصاص فيها **١٤** **له** قوله وان لا ناكل الصدقة اباحة البدية للنبى صلى الله عليه وسلم وبنيها شتم وبني المطلب وان كان المهدي فكما بطريق الصدقة وبيان ان الصدقة اذا قبضها المتصدق عليه زال عنها وصف الصدقة وحلت لكل احد ممن كانت الصدقة عليه حراما وتحريم الصدقة على النبي صلى الله عليه وسلم عند ابي حنيفة وفيه اختلاف الشافعي **١٥** **له** قوله لاخر ما سمعت فان قلت مخرج عقيل في رواية عن ابن شهاب انها آخر صلوات النبي صلى الله عليه وسلم في باب الوفاة ونقطة ثم ما صلب لنا بعد ما حتى قبضه الله وذكره في باب انما جعل الامام يؤتم به من حديث عائشة وان الصلوة التي صلها النبي صلى الله عليه وسلم باصحابه في مرض موته كانت النظر قلت التوفيق بينهما ان الصلوة التي حكها عائشة كانت في مسجد النبي صلى الله عليه وسلم والتي حكها ام الفضل كانت في بيته كما رواه النسائي صلى بها المغرب في بيته فقرأ المرسلات فما صلى بعد ما حتى قبض وما ورد في رواية ام الفضل خرج النبي صلى الله عليه وسلم الحديث هو محمول على انه خرج من مكانه الذي كان راقدا فيه الى الحاضر في البيت فصلى بهم فصل للقيام بذلك في الروايات **١٦** عمة القاري محقرا

عليه وسلم انصرف من صلوة جهراً فيها بالقراءة فقال هل قرأ معي احدٌ منكم انفاً فقال رجل نعم يا رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اني
 اقول مالي انا زرع القرآن قال فانتهى الناس عن القراءة مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما جهراً فيه النبي صلى الله عليه وسلم بالقراءة من الصلوة
 حين سمعوا ذلك من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابوداؤد روى حديث ابن اكيمة هذا معمر ويونس واسامة بن زيد عن
 الزهري على معنى مالك **حدثنا مسدد** واحمد بن محمد المزوري ومحمد بن احمد بن ابي خلف وعبد الله بن محمد الزهري و
 ابن السرح قالوا نا سفيان عن الزهري قال سمعت ابن اكيمة يحدث سعيد بن المسيب قال سمعت ابا هريرة يقول صلى بنا رسول
 الله صلى الله عليه وسلم صلوة نظن انها الصبح بمعناه الى قوله مالي انا زرع القرآن قال ابوداؤد قال مسدد في حديثه قال معمر فانتهى
 الناس عن القراءة فيما جهره رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال ابن السرح في حديثه قال معمر عن الزهري قال ابو هريرة فانتهى
 الناس وقال عبد الله بن محمد الزهري من بينهم قال سفيان وتكلم الزهري بكلمة لم اسمعها فقال معمر انه قال فانتهى الناس قال
 ابوداؤد ورواه عبد الرحمن بن اسحق عن الزهري وانتهى حديثه الى قوله مالي انا زرع القرآن ورواه الاوزاعي عن الزهري قال فيه قال
 الزهري فانتعظ المسلمون بذلك فلم يكونوا يقرؤن معه فيما يجهره صلى الله عليه وسلم قال ابوداؤد سمعت محمد بن يحيى بن فارس قال
 قوله فانتهى الناس من كلام الزهري **باب ٣٩ من رأى القراءة اذا لم يجهر** **حدثنا ابو الوليد الطيالسي**
ناشبة ح **حدثنا محمد بن كثير العبدى** ان اشعبة المعنى عن قتادة عن زارة عن عمران بن حصين ان النبي صلى
 الله عليه وسلم الظهر فجا رجل فقرأ خلفه بسم اسم ربك الاعلى فلما قرأ قال ايكم قرأ قالوا رجل قال قد عرفت ان بعضكم
 خابئها قال ابوداؤد قال ابو الوليد في حديثه قال قلت لقتادة اليس قول سعيد انصت للقرآن قال ذلك اذا جهره وقال ابن
 كثير في حديثه قال قلت لقتادة كانه كرهه قال لو كرهه نهي عنه **حدثنا ابن الشثري** قال ابن عدي عن سعيد عن
 قتادة عن زارة عن عمران بن حصين ان نبي الله صلى الله عليه وسلم الظهر فلما انفتل قال ايكم قرأ بسم اسم ربك الاعلى
 فقال رجل انا فقال علمت ان بعضكم خابئها **باب ما يجزى الامي والا عجمي من القراءة** **حدثنا**
وهب بن بقيق انا خالد عن حميد الاعرج عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله قال خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم
 نقرأ القرآن وفينا الاعرابي والعجمي فقال اقرأوا فكل حسن وسيجيئ اقوام يقيمونه كما يقيم القدر يتعجلونه ولا يتأجلونه
حدثنا احمد بن صالح نا عبد الله بن وهب اخبرني عمرو وابو الهيثمة عن بكر بن سوادة عن وفاء بن شريح الصديقي
 عن سهل بن سعد الساعدي قال خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوماً ونحن نقترئ فقال الحمد لله كتاب الله واحد و
 فيكم الاحمر وفيكم الابيض وفيكم الاسود اقرأوا قبل ان يقرأه اقوام يقيمونه كما يقيمونهم يتعجل آجره ولا يتأجل **حدثنا**

به

حيث

روى

الناس جهراً

١٩

الزهري

والعجمي

والاعرابي

قال

٢٠

١ قوله انا زرع القرآن قال الخطابي اي ادخل فيه وشارك وانا له عليه قال في النهاية اي اجازب في قراءته كانهم جروا

بالقراءة خلفه فشغلوه **٢** من انا زرع القرآن بفتح الزاء ونصب القرآن على انه مفعول ثان اي فيه كذا في الازهار نقله ميرك وفي نسخة بغير الزاء وفي شرح المصنف لابن الملك على صيغة
 المجهول اي ادخل في القراءة وشارك فيها واغالب عليها وذلك لانهم جروا بالقراءة خلفه واشتغلوا عن سماع قراءة الافضل بقراءتهم سراً فشغلوه فكانهم نازعوه والظاهر حمل على قراءتهم
 سراً قبل فراغهم من قراءة الفاتحة او على قراءتهم بعد فراغهم منها ما عدا الفاتحة فيوافق ما سبق من حديث ابي هريرة قاله ابن الملك وهو الظاهر لكن نقل ميرك عن ابن اللقن ان قوله
 فانتهى الناس آه هو من كلام الزهري لا مرفوعاً قاله البخاري والذبي و ابن فارس والوداؤد وابن جابن والخطابي وغيرهم انتهى **٣** امر قاة **٤** قوله فانتهى الناس الخ وظاهره الاطلاق
 الشامل للجهل والسرو والفاتحة وغيره باول هذا هو الناسخ لما تقدم لان ابا هريرة متاخر الاسلام **٥** امر قاة **٦** قوله فيما جهره الخ ومفهومه انهم كانوا يسرون بالقراءة فيما كانوا يخفي فيه
 رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وهو مذموم الاكثر وعليه الامام محمد بن ابي نعيم **٧** قوله من سمعوا ذلك الخ قال ابن الملك ومن قال بقراءتها خلف الامام في الجهرية
 حمل على ترك رفع الصوت خلفه انتهى وهو خلاف ظاهر قوله صلى الله عليه وآله وسلم بل قرأ معي احدكم **٨** امر قاة **٩** قوله يقيمونه اي يبالغون عمل القراءة كمال المبالغة لاجل
 الرياء اي يرفعون في الدنيا وقوله يتعجلونه اي يطلبون ثوابه في الدنيا ولا يطلبون في الآخرة **١٠** قوله ولا يتأجلونه قال في النهاية اي يتعجلون العمل بالقراءة ولا يتأخرون **١١** من

عثمان بن ابي شيبة نا وكيع بن الجراح نا سفيان الثوري عن ابي خالد الدالاني عن ابراهيم السكسكي عن عبد الله بن ابي اوفى
قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال اني لا استطيع ان اخذ من القرآن شيئا فعلمني ما يجزئني منه فقال قل سبحان الله
والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر ولا حول ولا قوة الا بالله قال يا رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا الله فمالى قال قل اللهم ارحمني
وارزقني وعافني واهدني فلما قام قال هكذا ابدا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما هذا فقد ملائكة من الخير **حدثنا**
ابوتوبة الربيع بن تافع نا ابو اسحاق يعنى الفزاري عن حميد عن الحسن بن جابر بن عبد الله قال كنا نضلى التطوع ندعوقيا ما
وقعودا ونسبح ركوعا وسجودا **حدثنا** موسى بن اسماعيل نا حماد عن حميد مثله لم يذكروا التطوع قال كان الحسن يقرأ
في الظهر والعصر اما او خلف امام بفاحة الكتاب ويسبح ويكبر ويهلل قدر قاف والذاريات **باب تمام التكبير**
حدثنا سليمان بن حرب نا حماد عن غيلان بن جرير عن مطرف قال صليت انا وعمران بن حصين خلف على بن ابي
طالب رضي الله عنه فكان اذا سجد كبر واذا ركع كبر واذا نهض من الركعتين كبر فلما انصرفنا اخذ عمران بيدي وقال لقد صلى هذا
قبل او قال لقد صلى بنا هذا قبل صلوة عهد صلى الله عليه وسلم **حدثنا** عمرو بن عثمان نا ابي وبقية عن شعيب عن الزهري قال
اخبرني ابو بكر بن عبد الرحمن وابو سلمة ان ابا هريرة كان يكبر في كل صلوة من المكتوبة وغيرها يكبر حين يقوم ثم يكبر حين يركع
ثم يقول سمع الله لمن حمده ثم يقول ربنا ولك الحمد قبل ان يسجد ثم يقول الله اكبر حين يهوى ساجدا ثم يكبر حين يرفع
راسه ثم يكبر حين يسجد ثم يكبر حين يرفع راسه ثم يكبر حين يقوم من الجلوس في اثنتين فيفعل ذلك في كل ركعة حتى
يفرغ من الصلوة ثم يقول حين ينصرف والذي نفسي بيده اني لا اقر بكم شيها بصلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم ان كانت هذه
لصلوته حتى فارق الدنيا قال ابوداؤد هذا الكلام الاخير يجعله مالك والزبيدي وغيرهما عن الزهري عن علي بن حسين ووافق
عبد الاعلى عن معمر شعيب بن ابي حمزة عن الزهري **حدثنا** محمد بن بشار و ابن المثنى قال نا ابوداؤد نا شعبة عن الحسن
ابن عمران قال قال ابن بشار الشامي قال ابوداؤد ابو عبد الله الصقلي عن ابن عبد الرحمن بن ابي عن ابيه انه صلى مع رسول الله صلى
الله عليه وسلم وكان لا يتم التكبير قال ابوداؤد معناه اذا رفع راسه من الركوع واراد ان يسجد لم يكبر واذا قام من السجود لم يكبر
باب كيف يضع ركبتيه قبل يديه **حدثنا** الحسن بن علي وحسين بن عيسى قال نا يزيد بن
هارون نا شريك عن عاصم بن كليب عن ابيه عن وائل بن حجر قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم اذا سجد وضع ركبتيه قبل يديه
واذا نهض رفع يديه قبل ركبتيه **حدثنا** محمد بن معمر نا حجاج بن منهال نا همام نا محمد بن مجادة عن عبد الجبار بن

له قوله يجزئني اي يكفي عن ورد القرآن او عن القراءة في الصلوة ١٢ **له** قوله قل سبحان الله الخ فان من الباقيات الصالحات وعلامة الاذكار الطيبات ومن من
القرآن في الكلمات الواردة المتفرقات الجامعة للصفات الشريفة والقبولية والوحدة ونعوت الكبرياء والعظمة والقوة والقدرة ١٣ **له** قوله هذا الله اي ما
ذكر من الكلمات ذكر الله مختص لا ذكره به قوله فما لي علمني شيئا يكون لي فيه عار واستغفار واذا كرر في عذري ١٢ **له** قوله وفي بعض النسخ القديمة وارزقني بعد الكل في
الاخير ١٢ **له** قوله قال بهذا الخ قال ابن حجر كناية عن اخذه مجامع الخبر ما مثاله لما امر به ويصح ان يكون المشير هو صلى الله عليه وسلم حمل له على الامثال واللفظ لما امر به وجيز فيكون معنى
قوله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من ذلك الرجل الامثال فيشره ودمه بانه ظفره ما لم يظفر به غيره قال الطيبه والظاهر انه اراد اني لا استطيع ان احفظ شيئا من القرآن واتخذة وردا لي
فعلني ما جعله وردا لي فاقوم انار البيل واطراف النهار فلما علم به ما فيه تعظيم الله تعالى طلب ما يحتاج اليه من الرحمة والعافية والبركة والرزق ١٢ **له** قوله صلى الله عليه وسلم
على مثل صلوة محمد صلى الله عليه وسلم التي كان يصليها قبل هذا والله اعلم بالصواب ١٢ **له** قوله ربنا لك الحمد قال ابن الهمام اتفقوا ان المؤتم لا يذكروا التسبيح وفي شرح الاقطع عن ابي حنيفة
ويجمع بهما الامام والمأموم انتهى فالمدح محمول على المنفردة فيجمع بينهما اجماعا واما قول ابن حجر وفيه التفرع بان سمع الله من حمده ذكر الانتقال وربنا لك الحمد ذكر القيام فمدح فرع لان
التقدير ثم شرع في قوله ربنا لك الحمد وهو قائم ١٢ **له** قوله حين يهوى ساجدا اي يسهو الوادى يسهو وينزل الى السجود ثم يكبر حين يرفع راسه ثم يسجد اي يريد السجدة الثانية
١٢ **له** قوله حين يرفع راسه قال ابن الهمام فيه تزجج مقارنة الانتقال بالتكبير كما هو في الجامع الصغير والتسبيح يذكروا الانتقال من الركوع والتحميد حالة الانتقال من
القيام ذكره في جامع الترمذي قال فيه فان يات بالتسبيح حالة الرفع لا يات به حالة الاستواء وقيل بهما ١٢ **له** قوله ابن بشار الشامي هو من تلامذة ابي داود وهو غير
محمد بن بشار المذكور في السند واما قوله ابو عبد الله الصقلي في فوكية حسن بن عمران ١٢ كذا في التقريب

باب ما جاء في ما يقول اذا رفع راسه من الركوع - حدثنا محمد بن عيسى نا عبد الله بن نعيم

النبي

ابو معاوية ووكيع وعمر بن عبيد كلاهما عن الامام عن عبيد بن الحسن قال سمعت عبد الله بن ابي اوفى يقول كان رسول الله

بهذا

صلى الله عليه اذا رفع راسه من الركوع يقول سمع الله لمن حمده اللهم ربنا لك الحمد ملا السموات وملا الارض وملا ما شئت من

نا بعد

شيء بعد قال ابوداؤد وقال سفيان الثوري وشعبة بن الحجاج عن عبيد بن الحسن هذا الحديث ليس فيه بعد الركوع قال سفيان

أخينا الشيخ عبيد ابا الحسن فلم يقل فيه بعد الركوع قال ابوداؤد ورأه شعبة عن ابي عصمة عن الامام عن عبيد بن نعيم قال بعد الركوع

حدثنا محمد بن الفضل الحراني نا الوليد نا محمود بن خالد نا ابو مسهر نا ابن السرح نا بشر بن بكر نا محمد بن

مُصعب نا عبد الله بن يوسف كلاهما عن سعيد بن عبد العزيز عن عطية بن قيس عن قرعة بن يحيى عن ابي سعيد الخدري

قال كان رسول الله صلى الله عليه كان يقول حين يقول سمع الله لمن حمده اللهم ربنا لك الحمد ملا السماء قال مؤمل ملا السموات

وملا الارض وملا ما شئت من شيء بعد اهل الشاء والحمد الحق ما قل الحمد وكلنا لك عبد لا مانع لما اعطيت زاد محمود ولا معطي لما

منعت ثم اتفقوا ولا ينفع فالحمد منك الحمد وقال بشر بن خالد الحمد لم يقل محمود اللهم قال ربنا لك الحمد حدثنا عبد الله

بن مسلمة عن مالك عن يحيى عن ابي صالح السمان عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه قال اذا قال الامام سمع الله لمن حمده فقولوا

اللهم ربنا لك الحمد فانه من وافق قوله قول الملكة عقرب له ماتت من ذنبه حدثنا بشر بن عمار نا اسباط عن مطرف

عن عامر قال لا يقول القوم خلف الامام سمع الله لمن حمده ولكن يقولون ربنا لك الحمد باب الدعاء بين السجدين

حدثنا محمد بن مسعود نا زيد بن الحباب نا كامل ابو الحلاء حدثني حبيب بن ابي ثابت عن سعيد بن جبير عن ابن

عباس قال كان النبي صلى الله عليه يقول بين السجدين اللهم اغفر لي وارزقني يا رافع النساء اذا

كن مع الامام رؤسهن من السجدة حدثنا محمد بن المتوكل القسقلاني نا عبد الرزاق نا معمر عن

عبد الله بن مسلم اخي الزهري عن مولى لاسماء ابنة ابي بكر عن اسماء ابنة ابي بكر قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول من

كان منكم يؤمن بالله واليوم الآخر فلا ترفع راسها حتى يرفع الرجال رؤسهم كراهية ان يرين من عورات الرجال باب

طول القيام من الركوع وبين السجدين حدثنا حفص بن عمر نا شعبة عن الحكم عن ابن

ابي ليلى عن البراء بن رسول الله صلى الله عليه كان سجدة وركعة وقعوده وما بين السجدين قريبا من السواء حدثنا

محمد بن اسماعيل نا احمد نا ثابت وحديد عن انس بن مالك قال ما صليت خلف رجل او جز صلوة من رسول الله صلى الله عليه في تمام

وكان رسول الله صلى الله عليه اذا قال سمع الله لمن حمده قام حتى نقول قد اوهم ثم يكبر ويسجد وكان يقعد بين السجدين

نا بعد
حدثنا محمد بن الفضل الحراني نا الوليد نا محمود بن خالد نا ابو مسهر نا ابن السرح نا بشر بن بكر نا محمد بن
مُصعب نا عبد الله بن يوسف كلاهما عن سعيد بن عبد العزيز عن عطية بن قيس عن قرعة بن يحيى عن ابي سعيد الخدري
قال كان رسول الله صلى الله عليه كان يقول حين يقول سمع الله لمن حمده اللهم ربنا لك الحمد ملا السماء قال مؤمل ملا السموات
وملا الارض وملا ما شئت من شيء بعد اهل الشاء والحمد الحق ما قل الحمد وكلنا لك عبد لا مانع لما اعطيت زاد محمود ولا معطي لما
منعت ثم اتفقوا ولا ينفع فالحمد منك الحمد وقال بشر بن خالد الحمد لم يقل محمود اللهم قال ربنا لك الحمد حدثنا عبد الله
بن مسلمة عن مالك عن يحيى عن ابي صالح السمان عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه قال اذا قال الامام سمع الله لمن حمده فقولوا
اللهم ربنا لك الحمد فانه من وافق قوله قول الملكة عقرب له ماتت من ذنبه حدثنا بشر بن عمار نا اسباط عن مطرف
عن عامر قال لا يقول القوم خلف الامام سمع الله لمن حمده ولكن يقولون ربنا لك الحمد باب الدعاء بين السجدين
حدثنا محمد بن مسعود نا زيد بن الحباب نا كامل ابو الحلاء حدثني حبيب بن ابي ثابت عن سعيد بن جبير عن ابن
عباس قال كان النبي صلى الله عليه يقول بين السجدين اللهم اغفر لي وارزقني يا رافع النساء اذا
كن مع الامام رؤسهن من السجدة حدثنا محمد بن المتوكل القسقلاني نا عبد الرزاق نا معمر عن
عبد الله بن مسلم اخي الزهري عن مولى لاسماء ابنة ابي بكر عن اسماء ابنة ابي بكر قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول من
كان منكم يؤمن بالله واليوم الآخر فلا ترفع راسها حتى يرفع الرجال رؤسهم كراهية ان يرين من عورات الرجال باب
طول القيام من الركوع وبين السجدين حدثنا حفص بن عمر نا شعبة عن الحكم عن ابن
ابي ليلى عن البراء بن رسول الله صلى الله عليه كان سجدة وركعة وقعوده وما بين السجدين قريبا من السواء حدثنا
محمد بن اسماعيل نا احمد نا ثابت وحديد عن انس بن مالك قال ما صليت خلف رجل او جز صلوة من رسول الله صلى الله عليه في تمام
وكان رسول الله صلى الله عليه اذا قال سمع الله لمن حمده قام حتى نقول قد اوهم ثم يكبر ويسجد وكان يقعد بين السجدين

وهم

له قوله ملا السموات قال النووي بكسر الهمزة ونصب الهمزة بعد اللام ورفعهما والاشهر بالنصب ومعناه حمد الوكان جسيما لها بالظن ۱۲ مص قوله بعد اي بعد ذلك او المراد
بتماما شئت انما يتعلق به مفيدة ۱۲ قوله اهل بالرفع بتقدير انت وبالنصب على المدرج ۱۲ قوله لا ينفع الخ اي لا ينفع صاحب الغنى منك غناه وانما ينفع العمل بطاعتك
فجنتك منك عندك ۱۳ مرثاه ۱۳ قوله اللهم اغفر لي وارزقني يا رافع النساء نا عبد البر حديث منع من الدعاء له صلى الله عليه وسلم بالغفرة والرحمة لان منصبه جل
عن ذلك ذكره في الاستاذ لارنان هذا الحديث سبق للتشريح وتعليم الامم كيف يقولون في هذا العمل من الصلوة مع ما فيه من تواضع صلى الله عليه وسلم له ولاننا نحن فلان دعوا
لا لا يلفظ الصلوة التي امرنا ان ندعول بها لما فيها من التعظيم والتفخيم والتبجيل الا ان ينصبه الشريف وقد وافق ابن عبد البر ما منع القاضي ابي بكر بن العربي ما كيا ومن اصحابنا الصبيداني
ونقله الرازي في الشرح واقره والنودي في الاذكار وقال ان ذلك بدعة لا اصل لها قال الخطابي وقد الفت في المسألة جزا ۱۲ مرثاة الصعود ۱۳ قوله من الركوع وهو
وكن بالكتاب والسنن واجماع الامم بولقة الاخذ وقيل هو خصا لنقل بعض المفسرين في قوله تعالى واركعوا مع الراكعين انما قال ذلك لان صلواتهم لا ركوع فيها والراكعون
محمد صلى الله عليه وسلم وامتة ومعنى قوله تعالى واركعوا مع الراكعين صلواتهم المصلين ۱۴ مرثاة ۱۴ قوله حتى نقول بالنصب وقيل بالرفع حكاية حال ما مضى قال
التوريشي نصب نقول يعني وهو لا يركع منهم من لا يعمل حتى اذا حسن فعل موضع يفضل كما يحسن في هذا الحديث حتى قلنا قد اوهم واكثر الرواة على ما علمنا على النصب فكان ركع من
حيث المعنى اتم وابلغ ۱۵ مرثاة ۱۵ قوله قد اوهم على صيغة الماضي المعنوم وقيل مجمول في الفائق او همت الشيء اذا تركته واوهمت في الكلام والكتاب اذا سقطت
منه شيئا ذكره الطيبي يعني كان يبيت في حال الاستواء من الركوع زمانا نظن انه اسقط الركعة التي ركعها وعاد الى ما كان عليه من القيام قال ابن الملك ويقال او همت اذا اوجعت في
الخطا وعلى هذا يكون اوهم على صيغة الماضي مجمول الى اوقع غير الخطا ودفع سوا ۱۶ مرثاة ۱۶

وهم

حتى نقول قد اؤهم **ح ٥٣** ثنا مسدد وابوكامل دخل حديثا احدهما في الاخر قالنا ابو عوانة عن هلال بن ابي حميد عن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن البراء بن عازب قال رَمَقْتُ مُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وقال ابو كامل رسول الله صلى الله عليه وسلم في الصلوة

يعني في ان اسقط السجدة الثانية ١٢

اي نزلت ١٣

فوجدت قيامه كركعتيه وسجدة فيه واعتداله في الركعة كسجدة فيه وجلسته بين السجدةتين وسجدة فيه ما بين التسليم والانصراف قريبا من السواء قال ابوداؤد قال مسدد فركعته واعتداله بين الركعتين فسجدة فيه فجلسته بين السجدةتين فسجدة فيه فجلسته

فاعتداله

قريب

بين التسليم والانصراف قريبا من السواء **باب ٣٩ صلوة من لا يقيم صلبه في الركوع والسجود**

يعني ان الراوية القسمة ١٣ مولا

ح ٥٥ ثنا حفص بن عمر النخعي نا شعبة عن سليمان عن عمار بن عبد الله عن ابي معمر عن ابي مسعود البصري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تجزئ صلوة الرجل حتى يقيم ظهره في الركوع والسجود **ح ٥٦** ثنا القعنبي نا انس يعني ابن عياض

ونا ابن المشي حدثني يحيى بن سعيد عن عبيد الله وهذا الفظ ابن المشي حدثني سعياد بن ابي سعيد عن ابيه عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل المسجد فدخل رجل فصلي ثم جاء فسلم على رسول الله صلى الله عليه وسلم فسلم عليه

عليه السلام وقال فقال ارجع فصل فانك لم تصل فرجع الرجل فصل كما كان صلى ثم جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم فسلم عليه فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم عليك السلام ثم قال ارجع فصل فانك لم تصل حتى فعل ذلك ثلاث مرات فقال الرجل والذي بعثك بالحق ما احسن غير هذا فعلمني قال اذا قمت الى الصلوة فكبر ثم اقرأ ما تيسر معك من القرآن ثم اركع حتى تطمئن

له مرات

عليه

راكعا ثم ارفع حتى تعتدل قائما ثم اسجد حتى تطمئن ساجدا ثم اجلس حتى تطمئن جالسا ثم اقل ذلك في صلواتك كلها قال القعنبي عن سعيد بن ابي سعيد المقبري عن ابي هريرة وقال في اخره فاذا فعلت هذا فقد تمت صلاتك وما انتقصت من هذا شيئا فانما انتقصته من صلاتك وقال فيه اذا قمت الى الصلوة فاسبغ الوضوء **ح ٥٧** ثنا موسى بن اسماعيل نا حماد عن

اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة عن علي بن يحيى بن خالد عن عمار بن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم انه لا تتم صلوة لاحد من الناس حتى يتوضأ فيضع الوضوء يعني مواضعه ثم يكبر ويحمد الله عز وجل ويثنى عليه ويقرب بها شاء من القرآن ثم يقول الله اكبر ثم يركع حتى تطمئن مفاصلة ثم يقول سمع الله لمن حمده حتى يستوي قائما ثم يقول الله اكبر ثم يسجد حتى تطمئن مفاصلة ثم يقول الله اكبر ويرفع رأسه حتى يستوي قاعدا ثم يقول الله اكبر ثم يسجد حتى تطمئن مفاصلة ثم يرفع راسه فيكبر فاذا فعل ذلك فقد تمت صلاته **ح ٥٨** ثنا الحسن بن علي نا هشام بن عبد الملك والحجاج بن منهال

ذكر

انه لا تتم صلوة لاحد من الناس حتى يتوضأ فيضع الوضوء يعني مواضعه ثم يكبر ويحمد الله عز وجل ويثنى عليه ويقرب بها شاء من القرآن ثم يقول الله اكبر ثم يركع حتى تطمئن مفاصلة ثم يقول سمع الله لمن حمده حتى يستوي قائما ثم يقول الله اكبر ثم يسجد حتى تطمئن مفاصلة ثم يقول الله اكبر ويرفع رأسه حتى يستوي قاعدا ثم يقول الله اكبر ثم يسجد حتى تطمئن مفاصلة ثم يرفع راسه فيكبر فاذا فعل ذلك فقد تمت صلاته

قالنا هاهنا اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة عن علي بن يحيى بن خالد عن ابيه عن عمه رفاعة بن رافع بمعاة قال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انها لا تتم صلوة احدكم حتى يسبغ الوضوء كما امر الله تعالى فيغسل وجهه ويديه الى المرفقين ويسم برأسه

المنهال

قالنا هاهنا اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة عن علي بن يحيى بن خالد عن ابيه عن عمه رفاعة بن رافع بمعاة قال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انها لا تتم صلوة احدكم حتى يسبغ الوضوء كما امر الله تعالى فيغسل وجهه ويديه الى المرفقين ويسم برأسه

قالنا هاهنا اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة عن علي بن يحيى بن خالد عن ابيه عن عمه رفاعة بن رافع بمعاة قال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انها لا تتم صلوة احدكم حتى يسبغ الوضوء كما امر الله تعالى فيغسل وجهه ويديه الى المرفقين ويسم برأسه

قالنا هاهنا اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة عن علي بن يحيى بن خالد عن ابيه عن عمه رفاعة بن رافع بمعاة قال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انها لا تتم صلوة احدكم حتى يسبغ الوضوء كما امر الله تعالى فيغسل وجهه ويديه الى المرفقين ويسم برأسه

١ قوله قال صاحب الفتح المراد من سجدة في قوله سجدة ما بين التسليم والانصراف

٢ قوله ما بين التسليم والانصراف يعني ان يكون وما بين التسليم فسقط الواو ويحتمل ان يكون معطوفا حذف منه حرف العطف ٢ كذا في ما شئت

٣ قوله قد دخل رجل قال ميرك هذا الرجل هو خلاد بن رافع كما بينه ابن ابي شيبة وقال الا بهري هو علي بن يحيى رواه الخيزر ١٢ مرة **٤** قوله فانك لم تصل قال ابن الملك النخعي في قوله لم تصل نفي كمال الصلوة عند ابي حنيفة ومحمد رحمهما الله تعالى وعند ابي يوسف نفي لجوازها قلت وكذلك عند الشافعي لكن تقريره على صلواته كرات يؤيد كونه نفي الكمال لا الصلوة فانه يلزم منه ايضا الامر بعبادة فائدة مرات ١٢

٥ قوله اقرنا تيسر معك من القرآن وفي الحديث كما في اية فاقرا ما تيسر من القرآن دليل على ان قراءة الفاتحة ليست بركن وما دون الآية غير مراد اجماعا فنفى الآية وبه افاد الوجيزة وفي شرح السنة اراد بما تيسر معك من الفاتحة اذا كان يحسنها ببيان رسول الله صلى الله عليه وسلم كقوله تعالى فما تيسر من الحمد والمراد الشاة ببيان السنة وفيه دليل على وجوب القراءة في الركعات كلها كما يجب الركوع والسجود ذكره الطيبي ١٢ مرة **٦** قوله تطمئن الخ هذا الحديث حجة لمن قال الطمانينة فرض في الركوع والسجود ومن قال ليست بفرض حمل الحديث على الزجر والتدبير والدليل عليه ما روى الترمذي عن رفاعة بن رافع بعد هذا الحديث من قوله صلعم فاذا فعلت هذا فقد تمت صلاتك ان انتقصت منه شيئا انتقصت من صلاتك قال وكان هذا هو علم من الاول ان من انتقص من ذلك انتقص من صلواته ولم يذهب كلبا ويدل عليه ايضا ما رواه المصنف في هذه الرواية من قوله صلعم قال في اثره فاذا فعلت هذا فقد تمت صلاتك قال في هذه الرواية ان الطمانينة داخلية فيه والمنسوب مال مؤكدة وقال التوربشتي مما ذهب اليه ان الطمانينة في النيات المذكورة فريضة تمسك بظاهر اللفظ ومن قال انها سنة فانه يؤيد بنفي الكمال انتهى ١٢ مرة طالع قاري

ورجله الى الكعبين ثم يكبر الله عز وجل ويحده ثم يقرأ من القرآن ما اذن له فيه وتيسر فذكر نحو حماد قال ثم يكبر فيسجد فيمكن
وجهه قال همام ربما قال جبهته من الارض حتى تطمئن مفاصله وتسترخي ثم يكبر فيستوي قاعدا على مقعدة ويقوم عليه
فوصف الصلوة هكذا اربع ركعات حتى فرغ وتتم صلوة احدكم حتى يفعل ذلك **حدثنا** وهب بن بقية عن خالد عن
محمد يعنى ابن عمرو عن علي بن يحيى بن خلاد عن ابيه عن رفاعه بن رافع بهذه القصة قال اذا قمت فتوجهت الى القبلة فكبر ثم
اقرا بام القرآن وبما شاء الله ان تقرأ واذا ركعت فضع راحتيك على ركبتيك وامدد ظهرك وقال اذا سجدت فمكن بسجودك
فاذا ركعت فاقعد على فخذك اليسرى **حدثنا** مؤمل بن هشام نا اسمعيل عن محمد بن اسحق حدثني علي بن يحيى بن
خلاد بن رافع عن ابيه عن عمه رفاعه بن رافع عن النبي صلى الله عليه وسلم بهذه القصة قال اذا انت قمت في صلواتك فكبر الله عز وجل
ثم اقرا ما تيسر عليك من القرآن وقال فيه فاذا جلست في وسط الصلوة فاطمئن واقرش فخذك اليسرى ثم تشهد ثم اذا قمت
فشل ذلك حتى تفرغ من صلواتك **حدثنا** عبد بن موسى الخثلي نا اسمعيل يعنى ابن جعفر اخبرني يحيى بن علي بن
يحيى بن خلاد بن رافع الزرق عن ابيه عن جده عن رفاعه بن رافع ان رسول الله صلى الله عليه وسلم فقص هذا الحديث قال فيه فتوضا
كما امرك الله ثم تشهد فاقم ثم كبر فان كان معك قرآن فاقرأ به والا فاحمد الله عز وجل وكبره وهللله وقال فيه وان انتقصت
منه شيئا انتقصت من صلواتك **حدثنا** ابو الوليد الطيالسي نا الليث عن يزيد بن ابي جيب عن جعفر بن الحكم
ونا قتيبة نا الليث عن جعفر بن عبد الله الانصاري عن تميم بن المسعود عن عبد الرحمن بن شبل قال نرى رسول الله صلى الله
عليه وسلم عن نفقة الغراب واقتراش السبع وان يوطن الرجل المكان في المسجد كما يوطن البعير وهذه اللفظ قتيبة **حدثنا**
زهير بن حرب نا جري عن عطاء بن السائب عن سالم البراد قال اتينا عتبة بن عمرو والانصاري ابا مسعود فقلنا له حدثنا عن
صلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم فقام بين ايدينا في المسجد فكبر فلما ركع وضع يديه على ركبتيه وجعل اصابعه اسفل من ذلك
وجا في بين مرفقيه حتى استقر كل شئ منه ثم قال سمع الله لمن حمده فقام حتى استقر كل شئ منه ثم كبر وسجد ووضع كفيه
على الارض ثم جا في بين مرفقيه حتى استقر كل شئ منه ثم رفع رأسه فجلس حتى استقر كل شئ منه ففعل مثل ذلك ايضا
ثم صلى اربع ركعات مثل هذه الركعة فصلى صلوته ثم قال هكذا راينا رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي **باب قول النبي**
صلى الله عليه وسلم كل صلوة اوتيتها صاحبها تتهم من تطوعه **حدثنا** يعقوب بن
ابراهيم نا اسمعيل نا يونس عن الحسن بن النسي بن حكيم الضبي قال خاف من زياد او ابن زياد فأتى المدينة فلقى ابا هريرة قال
فنسيتي فانسيت له فقال يا فتى الا احديثك حديثا قال قلت بلى رحمتك الله قال يونس واحسبه ذكره عن النبي صلى الله عليه وسلم
ي

له قوله وما اشار الله ان تقرأ أي ما ذكرتك

الله من القرآن بعد التامة فعادة اية فرض بالاجماع واما سورة الفاتحة فالجمهور على انه فرض عندنا واجب لانه ثبت بدليل ظني واما من السورة واما ما مقامها فعندنا واجب وعندنا شافعي
ومن وافقه سنة والمحدث جزم عليه لان الاصل في الامر الوجوب والتعليق بالمشية انما هو منسبته لقدر المقدور لا لاصلة قال ابن جرير قال جمع من الائمة وادجوا قراءة ثلاث ايات
وقال بعض المتأولين قولي لما لم يحفظ عن النبي صلى الله عليه وسلم انما قال وبجواب ذلك على التاكيد لا الوجوب للجمهور وقوله صلى الله عليه وسلم انما قال وبجواب ذلك على التاكيد لا الوجوب للجمهور وقوله صلى الله عليه وسلم انما قال وبجواب ذلك على التاكيد لا الوجوب للجمهور وقوله صلى الله عليه وسلم انما قال وبجواب ذلك على التاكيد لا الوجوب للجمهور
مقام الفرض والواجب جميعا وليس غير ذلك لان غير الفرض فقط دون الواجب فتوليده بهنا واصطلاح **حدثنا** ١٢ مرقة **له** قوله نفقة الغراب بفتح النون قال في النهاية يريد تخفيف
السجود وان لا يكثر فيه الا قد وضع الغراب منقاره فيما يريد اكله ١٢
مكانا معلوما من المسجد مخصوصا به لا يصلي الا فيه كما يصلي الا في أي عن عطية الا في مبرك ومث قد اوطئه واتخذها مالا يبرك الا فيه وقيل معناه ان يبرك على ركبتيه قبل يديه اذا اراد السجود
مثل برك البعير على المكان الذي اوطئه وان لا يسوي في سجوده فيشفي ركبتيه حتى يضعهما على الارض على سكون وهبل ١٢ من قال ابن الهام في النهاية عن الحلواني انه ذكره في الصوم عن اصحابنا
يكبره ان يتخذ في المسجد مكانا معينيا يصلي فيه لان العبادة تميز بطبيعتها في غير العبادة اذا صارت طبعيا فبذلك التميز ولذا ذكره صوم الابد انتهى فكيف من اتخذ لفرض فاسد انتهى ١٢
مرقة الصعود

قال ان اول ما يحاسب الناس به يوم القيمة من اعمالهم الصلوة قال يقول ربنا عز وجل لمثلكته وهو علم انظر واني صلوة عبدى
انتم اتم نقصها فان كانت تامة كتبت له تامة وان كان انتقص منها شيئا قال انظر واهل لعبدى من تطوع فان كان له تطوع قال
اتوا العبدى فريسته من تطوعه ثم توتخذوا اعمال على ذلك **حدثنا** موسى بن اسمعيل نا حماد عن حميد عن الحسن
عن رجل من بني سليط عن ابي هريرة رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** موسى بن اسمعيل نا حماد
عن داود بن ابي هند عن زرارة بن اوفى عن تميم الدارى عن النبي صلى الله عليه وسلم بهذا المعنى قال ثم الزكاة مثل ذلك ثم توتخذ
الاعمال على حسب ذلك **باب** تفريع ابواب الركوع والسجود ووضع اليدين على الركبتين
حدثنا حفص بن عمر نا شعبة عن ابي يعفور عن مصعب بن سعيد قال صليت الى جنب ابي فجعلت يدي
بين ركبتي فنهاني عن ذلك فعدت فقال لا تصنع هذا فانا كنا نفعله فنهينا عن ذلك وامرنا ان نضع ايدينا على الركبتين **حدثنا**
محمد بن عبد الله بن نمير نا ابو معاوية نا الاعمش عن ابراهيم عن علقمة والاسود عن عبد الله قل واذا ركع احدكم فليقرش
ذراعيه على فخذه وليطبق بين كفيه فكافي انظر الى اختلاف اصابع رسول الله صلى الله عليه وسلم **باب** ما يقول الرجل
في ركوعه وسجوده **حدثنا** الربيع بن نافع ابو ثوبة وموسى بن اسمعيل المعنى قال نا ابن المبارك عن موسى
قال بوسلة موسى بن ايوب عن عمه عن عتبة بن عامر قل لما نزلت فيسبح باسم ربك العظيم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اجعلوها في ركوعكم فلما نزلت سبح اسم ربك الاعلى قال اجعلوها في سجودكم **حدثنا** احمد بن يونس نا الليث يعني
ابن سعيد عن ايوب بن موسى او موسى بن ايوب عن رجل من قومه عن عتبة بن عامر بمعناه زاد قل فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا ركع قال سبحان ربى العظيم ثم ثلاثا واذا سجد قال سبحان ربى الاعلى وبمجة ثلاثا قال ابوداؤد وهذا الزيادة تخاف ان لا تكون
محفوظة **حدثنا** حفص بن عمر نا شعبة قال قلت لسليمان اذ عوفي الصلوة اذ امرت باية تتخوف فحدثني عن سعد
ابن عبيدة عن مسعود عن صلة بن زفر عن حذيفة انه صلى مع النبي صلى الله عليه وسلم فكان يقول في ركوعه سبحان ربى العظيم
وفي سجوده سبحان ربى الاعلى ما بياية رحمة الاوقف عندها فسأل ولا بياية عذاب الا وقف عندها فتعوز **حدثنا**

ابو داود جلد ١٠
باب تفريع ابواب الركوع والسجود
قال ابو داود جلد ١٠

ابو داود جلد ١٠
باب تفريع ابواب الركوع والسجود

باب قولنا ان اول ما يحاسب الناس به الخ قال العراقي في شرح الترمذى لا تارض بيته وبين الحديث الصحيح ان اول ما يقضى بين الناس يوم القيمة في الدماء فديرت
الباب محمول على حق الله تعالى على العبد المدين على حقوق الامميين فيما بينهم فان قيل فايها يقدم محاسبة العباد على حق الله تعالى او محاسبة العباد على حقوقهم فالجواب ان هذا امر
توقيفى ونظاير الاحاديث والى على ان الذى يقع اول المحاسبة على حقوق الله تعالى قبل حقوق العباد ١٢ مرة الصعود **قوله** قال انظر واهل لعبدى من تطوع الخ قال العراقي في
شرح الترمذى بهذا الذى ورد من اكمال ما ينتقص العبد من الفريضة بما له من التطوع يحتمل ان يراد به ما انتقص من السنن واليات المشروعة المرغب فيها من الخشوع والاذكار والادعية وانه
يحصل له ثواب ذلك في الفريضة وان لم يفعل في الفريضة وانما فعل في التطوع ويحتمل ان يراد ما ترك من الفرائض راسا فلم يصل فيعوض عنه من التطوع والله تعالى يقبل من التطوعات
الصحيحة عوضا عن الصلوة المفروضة والله سبحانه ان يفعل ما يشاء فله الفضل والمن بل ان يسامح وان لم يصل شيئا لا فريضة ولا نفلا قال القاسمى ابو بكر بن العربي الاخر عنى انه يكمل له ما نقص
من فرض الصلوة واعدا بما ينقل التطوع لقوله ثم الزكاة كذلك وسائر الاعمال وليس في الزكاة الا فرض او فضل فكلما يكمل فرض الزكاة ينقلها كذلك الصلوة وفضل الله اوسع وكرمه اعم وفى الامالى
للشيخ عز الدين بن عبد السلام التى ملقها عنه الشيخ شهاب الدين القرافي ودروى الحديث ان لوال الصلوة تكمل بها الفرائض يوم الجمعة قال البيهقى المعنى بذلك اننا نجتزئ السنن التى في الصلوة
ولا يمكن ان يعدل شيئا من السنن واجبا ابدأ بديل عليه قوله صلى الله عليه وسلم حكاية عن الله تعالى وما تقرب الى احد مثل اودا ما اقترحت عليه ففضل الفرض على النقل سواد قل او كثر قال
ولاشك ان هذا وان كان يعطيه الظاهر الا انه يشك من جهة ان الثواب والعقاب مرتبان على حسب المصالح والمفاسد ولا يمكن ان نقول ان درهما من الزكاة الواجبة يربى مصلية على
مصلية الف درهم وان قيام الدهر كله لا يعدل ركعتي الصبح هذا على خلاف قواعد الشريعة انتهى قلت ورد ان ثواب الواجب يعدل ثواب سبعين تطوعا فعلى هذا يمكن ان يقال انه يحسب لرب يوم القيمة
عن كل فرض سبعين تطوعا ١٢ مرة الصعود **قوله** لنا فعلنا الخ محمول على انه امر الله ورسوله ونهى عن الله ورسوله وقد اقتضوا في هذه الصلوة والاربع ان حكمها الفرض ١٢ عينة
قوله وليطبق من التطبيق وهو ان يجمع بين اصابع يديه ويجعلها بين ركبتيه في الركوع والتشهد ١٢ عينة **قوله** قال ابو عيسى قال ابوداؤد والغزاهل مبريا سناد
بهذه الحديثين حديث الربيع ومديت احمد بن يونس ١٢ كذا في النسخة المصرية ونسخته قديمة ١٢ **قوله** الاوقف فسال حماد اصحابنا والمالكية معنى انه صلوة كانت
نافلة لعدم تجوزهم التعمد والسؤال اثناء القرادة في صلوة الفرض ويمكن عمله على الجواز لانه يصح معه الصلوة اجماعا ويعدل عليه ندرة وقوعه ١٢

النبي

الاعرج عن أبي هريرة عن عائشة قالت فقَدْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذات ليلة فلمست السجدة فإذا هو ساجد وقد ماها
 منصوبتان وهو يقول أعوذ بربك من سخطك وأعوذ بربك من عقوبتك وأعوذ بك منك لا أخصي ثناء عليك أنت
 كما أثنيت على نفسك **باب الدعاء في الصلوة** **حدثنا** عمرو بن عثمان **نا** شعبة عن الزهري
 عن عروة أن عائشة أخبرته أن رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كان يدعو في صلواته اللهم اني أعوذ بك من عذاب القبر وأعوذ بك
 من فتنة المسيح الدجال وأعوذ بك من فتنة المحيا والممات اللهم اني أعوذ بك من المأثم والمغرم فقال له قائل ما أكثرها
 تستعيذ من المغرم فقال ان الرجل اذا غرم حذث فكذب ووعد فأخلف **حدثنا** مسددنا **حدثنا** عبد الله بن داود عن ابن
 أبي ليلى عن ثابت البناني عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن أبيه قال صليت الى جنب رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ في صلوة تطوع
 فسمعتة يقول أعوذ يا الله من النار ويل لأهل النار **حدثنا** أحمد بن صالح **نا** عبد الله بن وهب أخبرني يونس عن ابن
 شهاب عن أبي سلمة بن عبد الرحمن ان أبا هريرة قال قال رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ في الصلوة وقمنا معه فقال اعرابي في الصلوة
 اللهم ارحمني ومحمدا ولا ترجعهم معنا أحدا فلما سلم رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قال للاعرابي لقد تجرأت واسعا يريد رحمة الله عز وجل
حدثنا زهير بن حرب **نا** وكيع عن إسرائيل عن أبي إسحق عن مسلم البطيين عن سعيد بن جبيرة عن ابن عباس عن النبي
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كان اذا قرأ سبحة اسم ربك الا على قال سبحان ربى الا على قال ابوداؤد وخولف وكيع في هذا الحديث رواه ابو وكيع
 وشعبة عن أبي إسحاق عن سعيد بن جبيرة عن ابن عباس موقوفا **حدثنا** محمد بن المنثري حدثني محمد بن جعفرنا
 شعبة عن موسى بن أبي عائشة قال كان رجل يصلي فوق بيته وكان اذا قرأ آية ذلك بقادر على ان يحكي الموتى قال سبحانك
 فبكي فسألوه عن ذلك فقال سمعته من رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قال ابوداؤد قال احمد يعجبني في الفريضة ان يدعوا في القران
باب مقدار الركوع والسجود **حدثنا** مسددنا **نا** خالد بن عبد الله **نا** سعيد الجريري عن السعدى عن ابيه
 او عن عمه قال رَمَقْتُ النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ في صلواته فكان يتمكن في ركوعه وسجوده قد راى يقول سبحان الله ومحمدا ثلاثا **حدثنا**
 عبد الملك بن مروان الاهوازي **نا** ابو عمار وابوداؤد عن ابن أبي ذئب عن اسحاق بن يزيد الهذلي عن عون بن عبد الله عن عبيد
 بن مسعود قال قال رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اذا ركع احدكم فليقل ثلاث مرات سبحان ربى العظيم وذلك ادناه واذا سجد فليقل
 سبحان ربى الا على ثلاثا وذلك ادناه قال ابوداؤد وهذا مرسل عون لم يذكره عبد الله **حدثنا** عبد الله بن محمد الزهري **نا**
 سفيان حدثني اسمعيل بن امية قال سمعت اعرابيا يقول سمعت ابا هريرة يقول قال رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ من قرأ منكم باليتين

فكان

الهدلي
قال

له قوله أعوذ بربك من سخطك الى اخره قال الخطابي في هذا معنى لطيف وهو انه قد استعاذ بالله وسأله ان يجيره برحمته
 من سخطه او بمعاذته من عقوبته الرضا والسخط هذان متقابلان وكذلك المعاقاة والمؤاخذة بالعقوبة فلما صار الى ذكر ما لا يذنبه وهو سبحانه استعاذ به من سخطه ومعنى ذلك الاستغفار من التقصير
 في بلوغ الواجب من حق عبادته والثناء عليه **له** قوله لا اخصي ثناء عليك اي لا اطيقه ولا ابغض وقال في النهاية لا اخصي ثناء عليك ولا ابغض الواجب فيه **له**
 من قوله انت كما اثنيت الم سئل الشيخ عز الدين بن عبد السلام كيف يشبه فانه يشبهه وهما في غاية التباين فاجاب بان في الكلام هذا تقديره ثناءك المستحق
 كشأنك على نفسك فذات المضاف من المبتدأ فصار الضمير المجرور مرفوعا **له** قوله من المأثم قال في النهاية هو الامر الذي يأتى الانسان به او الاثم نفسه وضع المصدر
 موضع الاسم **له** قوله والمغرم مصدر وضع المصدر موضع الاسم ويريد به مغرم الذنوب والمعاصي وقيل للمغرم كالغرم وهو الدين ويريد به ما استمد به فيما يكبره الله تعالى او فيما يجوز ثم
 يجوز من دائره فاما دين احتاج اليه وهو قادر على ادائه فلا يستعاض به **له** قوله قال سبحان ربى الا على قال الخطيب عند الشافعي يجوز مثل هذه الاشياء في الصلوة وغيره وعنه ابى
 حنيفة رحمه الله تعالى عليه يجوز الا في غيرهما قال الترمذي وكذا عند مالك ويجوز في النوافل انتهى **له** قوله هذا الباب مؤخر عن الباب الذي يلي هذا في بعض النسخ **له**
له قوله السعدى عن ابيه او عن عمه قال رَمَقْتُ النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ في صلواته ولم يسم من الثالثة **له** قوله وذلك ادناه اي تمام ركوعه قال ابن الملك اي ادنى الكمال
 في العدد واكثر سبع مرات فالاول وسط خمس مرات وفي شرح الميزة وركنية الركوع والسجود يادى ما يطلق عليه اسما وذكر في شرح الاسيبى اي ان لم يقل ثلث تسبيحات او لم يكف
 مقدار ذلك لا يجوز ركوعه وسجوده وهذا قول شاذ كقول ابى مطيع البجلي بقرينة التسميات الثلث في الركوع والسجود حتى لو نقص واحدة لا يجوز ركوعه وسجوده **له** مرات
 قوله اسمعيل بن ابيته رواه يزيد بن عياض عن اسمعيل فقال عن ابى اليسع كذا في الخلاصة وفي مقام انه ابو اليسع عن ابى هريرة وعنه اسمعيل بن امية **له** خلاصة ولم يوجبه في التقريب
 ولا في التمهيد **له** قوله اعرابيا في التقريب لا يعرف ففى الاستاذ جهالة ومع ذلك فالمتن لا يناسب الباب والله اعلم **له** فتح **له**

<p>٨٩٨ حدثنا قتيبة نا سفيان عن عبيد الله بن عبد الله عن عمار بن زيد</p>	<p>في السجود ولا يفتش احدكم ذراعيه افتراش الكلب</p>	<p>ابن سعيد</p>
<p>ابن الاصم عن ميمونة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا سجد جأ في بين يديه حتى لو ان بهمة ارادت ان تمر تحت يديه</p>	<p>٨٩٩ حدثنا</p>	<p>ابن</p>
<p>عبد الله بن محمد النفيلي نا زهير نا ابو اسحاق عن التميمي الذي يحدث بالتفسير عن ابن عباس قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم</p>	<p>٩٠٠ حدثنا مسلم بن ابراهيم نا عباد بن راشد نا الحسن نا احمر بن جزء صاحب</p>	<p>ابن</p>
<p>رسول الله صلى الله عليه وسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا سجد جأ في عضديه عن جنبه حتى ناوي له</p>	<p>٩٠١ حدثنا عبد الملك</p>	<p>ابن</p>
<p>ابن شعيب بن الليث نا ابن وهب نا الليث عن دراج عن ابن جحيرة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا سجد احدكم فلا يفتش</p>	<p>يديه افتراش الكلب وليضم فخذه باب الرخصة في ذلك</p>	<p>للمرونة</p>
<p>٩٠٢ حدثنا قتيبة بن سعيد نا الليث عن ابن</p>	<p>عجلان عن سمى عن ابي صالح عن ابي هريرة قال اشتكى اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم مشقة السجود فاجابوا فقال استعينوا</p>	<p>بالركب</p>
<p>٩٠٣ حدثنا هناد بن السري عن وكيع عن سعيد بن زياد عن زياد بن صبيح</p>	<p>الخنفي قال صليت الى جنب ابن عمر فوضعت يدي على خاصرتي فلما صلى قال هذا الصلابة في الصلوة وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم</p>	<p>منه</p>
<p>٩٠٤ حدثنا عبد الرحمن بن محمد بن سلام نا يزيد يعني ابن هرون نا حماد يعني</p>	<p>ابن سلمة عن ثابت عن مطرف عن ابيه قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي وفي صدره ازيز كان زيز الرخي من البكاء صلى الله عليه وسلم</p>	<p>النبي المولى</p>
<p>٩٠٥ حدثنا احمد بن محمد بن حنبل</p>	<p>نا عبد الملك بن عمرو نا هشام يعني ابن سعد عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن زيد بن خالد الجهني ان النبي صلى الله عليه وسلم</p>	<p>عمر و ثنا</p>
<p>٩٠٦ حدثنا عثمان بن ابي شيبة</p>	<p>نا زيد بن الحباب نا معاوية بن صالح عن ربيعة بن يزيد عن ابي ادريس الخولاني عن جبير بن نفير الحضرمي عن عقبة بن عامر</p>	<p>الكاظمي</p>
<p>٩٠٧ حدثنا عثمان بن ابي شيبة</p>	<p>نا زيد بن الحباب نا معاوية بن صالح عن ربيعة بن يزيد عن ابي ادريس الخولاني عن جبير بن نفير الحضرمي عن عقبة بن عامر</p>	<p>عمر و ثنا</p>
<p>٩٠٨ حدثنا عثمان بن ابي شيبة</p>	<p>نا زيد بن الحباب نا معاوية بن صالح عن ربيعة بن يزيد عن ابي ادريس الخولاني عن جبير بن نفير الحضرمي عن عقبة بن عامر</p>	<p>عمر و ثنا</p>
<p>٩٠٩ حدثنا عثمان بن ابي شيبة</p>	<p>نا زيد بن الحباب نا معاوية بن صالح عن ربيعة بن يزيد عن ابي ادريس الخولاني عن جبير بن نفير الحضرمي عن عقبة بن عامر</p>	<p>عمر و ثنا</p>
<p>٩١٠ حدثنا عثمان بن ابي شيبة</p>	<p>نا زيد بن الحباب نا معاوية بن صالح عن ربيعة بن يزيد عن ابي ادريس الخولاني عن جبير بن نفير الحضرمي عن عقبة بن عامر</p>	<p>عمر و ثنا</p>
<p>٩١١ حدثنا عثمان بن ابي شيبة</p>	<p>نا زيد بن الحباب نا معاوية بن صالح عن ربيعة بن يزيد عن ابي ادريس الخولاني عن جبير بن نفير الحضرمي عن عقبة بن عامر</p>	<p>عمر و ثنا</p>

١٥ قوله ارادت ان تمر تحت يديه الخ قال الطبري البهية بفتح و كسر الباء ولما مضى ذكره كان اوانى قال الاشراف البهية في الحديث كانت انى بدليل ارادت كما قال الامام ابو حنيفة في نكته سليمان وقال ابن مالك جاز ان يكون التانيث لاجل التانيث اللفظي واقول ما ذكره الامام في شرح الطبري يظهر ما ذكره صاحب الكشف عن ابي حنيفة ان نكته سليمان كانت انى لقوله قالت ولابد من التميز بعد ما ذكره حمادة انى وهو هو ١٢ مرقة ١٥ قوله التيمى سمي التيمى في مسند احمد اربعة وذكر المزي الحديث في الاطراف في ترجمة اربعة عن ابن عباس فقال اربعة يقال اربعة التيمى صاحب التفسير عن ابن عباس وحديث ايت النبي صلى الله عليه وسلم من خلفه ثم فرغ عن ابن عباس وضمير قال ما له الى ابن عباس ١٢ كذا في نسخة مقروءة على الشيخ ١٥ قوله هو يجمع قال الخطابي يريد ان رفع مؤخره وما ل قليلا بهذا اليسر وفي النهاية اى فتح عضديه وبها فاهما عن جنبه و رفع بطنه عن الارض قلت وهو يضم الميم وفتح الجيم اخره خارج مشددة منونة بالكسرة وهو منقول من اسم فاعل من جى بجى فهو مخرج كنه من مصل ١٢ مص ١٥ قوله ابن جرير ضبط الخط ابن جرير في الاصابة جزر بفتح الجيم وسكون الزاد وجمزة قال وقيل جزى بياء واقتر في تبصرة المنينة على انه يسكون الزاد وجمزة ١٢ مص ١٥ قوله حتى ناوى له من ضرب اذا رقى وترحم اى حتى نترحم له ما نراه في شدة تعب بسبب المبالغة في المجافاة وقلة الاعتماد ١٣ قوله افتراش الكلب قال ابن جرير كره ذلك بفتح البهية المنافية للخشوع والادب الامن المال السجود حتى شق عليه اعتماد كفيه فلم يضع ساعديه على ركبتيه لئلا يشكى اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم مشقة السجود عليهم اذا انصرفوا فقال صلح استعينوا بالركب رواه جماعة والبوداؤد ١٣ ١٥ قوله خافرتي قيل هو ان ياخذ يديه عصي يمسك عليهما وهو مكره الامن عند كثرة الكاد على حارة كذا في المنينة وقيل هو ان لا يقر سورة تامة وهو ضعيف فان تكميل السورة اولى ولا يكره الاختصار على بعضنا وقيل وضع اليد على الخامة ويؤيده ما في اكثر الروايات من نهي عن الاختصار وقال الاختصار اذ اهل النار وقال في الجمع الاختصار في الصلوة راحة اهل النار فعل اليهودي صلواتهم وهم اهل النار ليسوا على اهل النار راحة ١٢ مرقة ١٥ قوله هذا الخ ١٥ شبه الصلابة الصلابة بفتح على الجزع وبهية الصلابة في الصلوة ان يضع يديه على خاصرتيه وبها في عضديه في القيام ١٢ نهاية ١٥ قوله ازيز كان زيز الرخي صوت البكاء وقيل ان تيميش جوفه وتغنى بالبكاء كان زيز الرجل اى غلغلة كذا في الجمع وفي النهاية ان زيز كان زيز الرجل اى خنين من الجوف بالخاء المعجمة وهو صوت البكاء ١٣ ١٥ قوله فمسن الوضوء غرب ابن جرير قال اى بان ياتي واجباته ويكمل وكلماته انتهى فان احسان الوضوء لجد التوضي لا يعمل غير الكلمات مع ان في لفظ الاحسان دلالة عليه واشارة اليه ١٣ ١٥ قوله المسور بن بريدة ضبط الامير بن بريدة الوضوء في المعنى بضم وفتح هملته وشدة واو مفتوحة ١٣

الله صلى الله عليه وسلم يقرأ في الصلوة فترك شيئاً لم يقرأه فقال له رجل يا رسول الله تركت آية كذا وكذا فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم هلا ذكرتنيها قال سليمان في حديثه قال كنت اراها تسخت وقال سليمان قال نأ يحيى بن كثير **حدثنا يزيد بن محمد**
ناهشام بن اسمعيل نا محمد بن شعيب نا عبد الله بن العلاء بن زجر عن سالم بن عبد الله عن عبد الله بن عمر ان النبي صلى الله
عليه وسلم صلى صلوة فقرأ فيها فلبس عليه فلما انصرف قال لابي اصليت معنا قال نعم قال فما منعك يا ب
التلقين حدثنا عبد الوهاب بن نجدة ثنا محمد بن يوسف الفريابي عن يونس ابن ابى اسحاق عن ابى اسحاق عن
الحارث عن علي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا على لا تفتن على الامام فى الصلوة قال ابو داود ابواسحق لم يسلم
من الحارث الا ربعة احاديث ليس هذا منها يا ب
اخبرنى يونس عن ابن شهاب قال سمعت ابا الاحوص يحدثنا فى مجلس سعيد بن المسيب قال قال ابو ذر قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لا يزال الله عز وجل مقبلاً على العبد وهو فى صلوته ما لم يلتفت فاذا التفت انصرف عنه
عن الاشعث يعنى ابن سليم عن ابيه عن مسروق عن عائشة قالت سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الالتفات الرجل فى الصلوة
فقال هو اختلاس يختلسه الشيطان من صلوة العبد يا ب السجود على الالف
عيسى عن معمر عن يحيى بن ابى كثير عن ابى سلمة عن ابى سعيد الخدرى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم روى على جبهته وعلى آرائته
اثرتين من صلوة صلاتها بالناس قال ابو على هذا الحديث لم يقرأه ابو داود فى العرضة الرابعة يا ب النظر فى الصلوة
حدثنا مسدد نا ابو معاوية نا عثمان بن ابى شيبة نا جوير وهذا حديثه وهو انه عن الاعمش عن المسيب بن رافع
عن تميم بن طرفة الطائى عن جابر بن سمررة قال عثم قال دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم المسجد فرأى فيه ناساً يصلون راغى
ايديهم الى السماء ثم اتفقوا فقال لينتهين رجال يشخصوا ابصارهم الى السماء قال مسدد فى الصلوة اول ترجع اليهم ابصارهم
مسدد نا يحيى عن سعيد بن ابى عروبة عن قتادة ان انس بن مالك حدثهم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقوام يزعمون ابصارهم
فى صلواتهم فاشتد قوله فى ذلك فقال لينتهين عن ذلك وتخطفن ابصارهم
عبينة عن الزهرى عن عروة عن عائشة قالت صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فى خميسة لها اعلام فقال شغلتنى اعلام هذه اذ هيوا بها
الى ابى جهم وايتوني بانجابيئة

١ قوله لا تفتح اي بلا مروة اما عند الضرورة فيجوز فلما تعارض بين الرويتين
٢ قوله لا يلتفت في الصلوة اي يطرف الوجه فانه مكروه واما الالتفات بطرف العين فلا بأس وان كان خلاف الاولى واما اذا التفت بحيث تحول صدره عن القبلة
فصلاته باطله بالاتفاق قيل من التفت ميّنا وشمالا ذهب عنه الخشوع المتوقف عليه كمال الصلوة عند اكثر العلماء او سمعنا عند البعض **٣** امرقا **٤** قوله سمعت ابا الاحوص
ليس له عند المحققين والاشباه الحديث ولم عند الترمذي وابن ماجه حديث اخر عن ابي ذر وقد روى عن ابي ايوب الانصاري ايضا وانفرد الا بهري بالرواية عنه قال النسائي لم يفت
على اسمه ولا يعرف وقال ابن معين ليس بشي وقال ابو احمد الحاكم في الكنى ليس بالمتعين عندهم لكن ذكره ابن حبان في الثقات **٥** امرقا **٦** قوله يختلسه الشيطان الخ
اي يختلسه من كمال صلوة العبد او لاجل نقصان صلوته قال المنظر من التفت ميّنا وشمالا ولم يحول صدره من القبلة لم يطل صلوته لكن الشيطان يسلب كمال صلوته وان حوله يطلت
قال ابن حجر وفي هذا المعنى قوله صلعم لا يزال الله مقبلا على العبد في صلوته ما لم يلتفت فاذا التفت انصرف عنه وهو كناية عن عدم مواجهة الرحمة وقيل محرم ان تعمده لغير حاجة مع
علمه بالغير وقد عباد في خبر صلعم انه صلعم لما اشكته وصلوا رواه وهو قاعدة التفت اليهم فزاهم قيا ما فاشار اليهم الحديث وصح ايضا انه صلى الله عليه وآله وسلم جعل يلتفت وهو يصل
الصبح الى الشعب لارساله فارسا اليه من اجل المحرس ولا بأس بتليج العين من غير الثقات للغير الصحيح انه صلعم كان يلتفت ميّنا وشمالا ولا يلوي عنقه خلف ظهره نعم الاولى ترك ذلك
وفعله صلعم لبيان الجواز **٧** امرقا **٨** الصعود
كالام لنيقمة والمعنى والله ليشتتين وقال الطبري ليهننا التخيير تهديا اي يكون احد الامر من كقول تعالى لنخرجك يا شعيب والذين امنوا معك من قريتنا او لتعودن في ملتنا **٩** امرقا **١٠**
قوله في قميصه قال الخطابي كسادر ريع من صوف وبالنهياء هي ثوب خز او صوف معلم وقيل لاسمي قميصه الا ان يكون سودا معلمة وكانت من لباس الناس قد يابو جمعها خمائن **١١** مص -
١٢ قوله بانجانية قال في النهاية المحفوظ بكسر الهاء وبهروى بفتحها يقال كسار انجاني في فسوب الى منج مدنية معروفة وهي مكسورة فتمت في النسب وابدلت الميم همزة وقيل الى موضع
اسم انجاني وهو اسببه والاول فيه تعسف وهو كسار يتخذ من الصوف وله غمل ولا علم له وهي من اودن الثياب الغليظة وهن تهراؤدة في قول **١٣** امرقا **١٤** الصعود

عن ابيه

عن يعقوب

عن الزرق

جلوسا

عن شيئا

عن كبرنا

عن ابي

عن النبي

عن ابيه عن عائشة بهذا الخبر قال واخذ كرويا كان لابي جهم فقبل يا رسول الله الخبيصة كانت خيرا من الكروبي **باب ١٦٩**
الرخصة في ذلك ^{٩١٤} حدثنا الربيع بن نافع نا معاوية يعني ابن سلا م عن زيد انه سمع ابا سلا م قال حدثني السلوي

عن سهل بن الحنظلية قال ثوب بالصلوة يعني صلوة الصبح فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي وهو يلتفت الى الشعب قال ابو داؤد
 وكان ارسل قارسا الى الشعب من الليل يحرس **باب ١٧٠ في العمل في الصلوة** ^{٩١٥} حدثنا القعنبي نا مالك عن عامر بن عبد الله

ابن الزبير عن عمرو بن سليم عن ابي قتادة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي وهو حامل امامة بنت زينب ابنة رسول الله صلى الله
 عليه وسلم فاذا سجد وضعها واذا قام حملها ثنا قتيبة يعني ابن سعيد ثنا الليث عن سعيد بن ابي سعيد عن عمرو بن سليم الزرق

انه سمع ابا قتادة يقول بينا نحن في المسجد جلوس خروجا علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم يحمل امامة بنت ابي العاص بن الربيع و
 امها زينب بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهي صبية يحملها على عاتقه فصل رسول الله صلى الله عليه وسلم وهي على عاتقه يضعها اذا ركع

ويُعبد ها اذا قام حتى قصي صلوته يفعل ذلك بها ^{٩١٦} حدثنا محمد بن سلمة المرادي نا ابن وهب عن حفصة عن ابيه عن عمرو
 ابن سليم الزرق قال سمعت ابا قتادة الانصاري يقول رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي للناس وامامة بنت ابي العاص على عنقه

فاذا سجد وضعها قال ابو داؤد لم يسمع حفصة عن ابيه الا حديثا واحدا ^{٩١٧} حدثنا يحيى بن خلف نا عبيد الا على نا محمد يعني
 ابن اسحق عن سعيد بن ابي سعيد المقبري عن عمرو بن سليم الزرق عن ابي قتادة صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينا نحن

ننظر رسول الله صلى الله عليه وسلم في الظهر والعصر وقد دعاه بلال للصلوة اذ خرج اليها وامامة بنت ابي العاص بنت ابنته
 على عنقه فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم في مصلاه وقمنا خلفه وفي مكانها الذي هي فيه قال فكثر فكثرنا قال حتى اذا اراد رسول

الله صلى الله عليه وسلم ان يركع اخذها فوضعها ثم ركع وسجد حتى اذا فرغ من سجود ثم قام اخذها فردها في مكانها فزال رسول الله صلى
 الله عليه وسلم يصنع بها ذلك في كل ركعة حتى فرغ من صلوته صلى الله عليه وسلم ^{٩١٨} حدثنا مسلم بن ابراهيم نا علي بن المبارك عن

يحيى بن ابي كثير عن فضيل بن جبرس عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقتلوا الاسويين في الصلوة الحية والعقرب
^{٩١٩} حدثنا احمد بن حنبل ومسيه وهذا الفظه قال نا بشر يعني ابن الفضل ثنا برد عن الزهري عن عروة بن الزبير عن عائشة

قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال احمد يصلي والباب عليه معلق فثبت فاستفتح قال احمد فمشى ففتح ثم رجع الى مصلاه
 وذكر ان الباب كان في القبلة **باب ١٧١ رد السلام في الصلوة** ^{٩٢٠} حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير نا ابن فضيل

عن الاعمش عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله قال كنا نسلم على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في الصلوة فيرد علينا فلما رجعنا
 عن النبي

له قوله وهو

حامل امامة بالامانة وفي بعضها بالتؤمين فانتقلت قال النماة ان كان اسم الفاعل للماضى وجبت الامانة فما وجد عملت اذا اريد به حكاية الحال الماضية جاز اعمال كقوله تعالى كلمهم باسط
 ذراعيه وامانة بضم الهمزة تزوجا على بعد فاطمة واسم الى العاص على الا مع مقسم بكسر الميم وسكون القاف وفتح الهمزة باجراي رسول الله صلى الله عليه وسلم مسلما بعد ان كان اسرا لم يدر
 كافر او قتل يوم اليمامة في خلافة الصديق كذا في الكرماني ١٢ وفي التوشيح لسيوطي اختلف في هذا الخبر فقبل انه من خصائصه وقيل فسوخ ورواها بالتأنيب بالاشمال وقيل خاص بالضرورة اذا لم يجد من يكفيه امر او قيل
 محمول على قلة العمل وهو الاصح انتهى وفي العينة قال النووي هذا يدل لمذهب الشافعي ومن وافقه انه يجوز حمل الصبي والصبيته غيرهما من الحيوان في الفرض والنفل ويجوز للامام والمنفرد
 والماموم اما لمذهب ابني حنيفة في هذا فما ذكره صاحب البدائع لو حملت امرأة صبيا فارفعت نفسه صلواتها لوجود العمل الكثير واما حمل الصبي بدون الارضاع فلا لوجوب العشاء ثم روى هذا
 الحديث وهذا لم يكره منه صلعم لعدم من يحفظها او لبيان الشرع وكذا في زماننا لا يكره عند الحاجة اما بدونها فمكره انتهى وفي العالم لغيره اذا تردى برداء وحمل شيئا خفيفا يحمل بيد واحدة
 او حمل صبي على عاتقه لم تفسد صلوته كذا في فتاوى قاضيان ١٢ ^{٩٢١} قوله فتنضم بفتح الصاد المعجمة وسكون الميم ونكرارها ابن جبرس بفتح الجيم وسكون الراء المهملة وسين

وقد قيل انه اسم حبه وان اسم ابيه الحارث وليس له عند المص الا الثلاثة احاديث ١٢ مص ^{٩٢٢} قوله ابن جبرس بفتح الجيم ثم حمله ويقال ابن الحارث بن الجبرس اليه في ثقت ١٢
 تقريب ^{٩٢٣} قوله اقتلوا السودين قال العراقي في شرح الترمذي هو من باب التغليب كالقمرين والعمرين والسود العظيم من الحيات وفيه سواد ١٢ مص قوله الحية والعقرب
 بيان الاسودين وفيه تغليب قال ابن الملك يجوز تحكما بغيره او مترتين لا اكثر لان العمل الكثير مطلق للصلوة انتهى وفي شرح الميزة قالوا اي بعض المشايخ هذا اذا لم يحج الى المشي الكثير
 كتبت خطوات متواليات ولا الى المعاليه الكثير كتبت ضربات متواليه اما اذا احتاج فمشى فمالج نفسه صلوته كما قال في صلوته لا عمل كثير ذكره السروجي في المبسوط ١٢ امراة

من عند النجاشي سلمنا عليه فلم يرد علينا وقال ان في الصلوة لشغلا **حدثنا** موسى بن اسماعيل نا ابا ننا عاصم
عن ابي وايل عن عبد الله قال كنا نسلم في الصلوة ونأمر بما جئنا فقد مت على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يصلي فسكنت عليه فلم
يرد على السلام فاخذني ما قدم **حدثنا** فلما قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم الصلوة قال ان الله عز وجل يحدث من أمره ما يشاء
وان الله تعالى قد أحدث ان لا تكلموا في الصلوة فرد على السلام **حدثنا** يزيد بن خالد بن موهب وقتيبة بن سعيد نا
الليث حدثهم عن بكير عن ثابيل صاحب العباء عن ابن عمر عن صهيب انه قال مررت برسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يصلي فسكنت
عليه فرد اشارته قال ولا أعلم الا قال اشارته باصبعه وهذا لفظ حديث قتيبة **حدثنا** عبد الله بن محمد النخعي نا زهير
نا ابو الزبير عن جابر قال ارسلني نبي الله صلى الله عليه وسلم الى بنى المصطلق فاتيته وهو يصلي على بعيرة فكلمته فقال لي بيده هكذا
ثم كلمته فقال لي بيده هكذا وانا اسمعه يقرأ ويومي براسه قال فلما فرغ قال ما فعلت في الذي ارسلتك فانه لم يمنعني ان اكلمك الا
اني كنت اصلي **حدثنا** الحسين بن عيسى الخراساني الدامغاني نا جعفر بن عون نا هشام بن سعد نا نافع قال سمعت
عبد الله بن عمر يقول خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم الى قباء يصلي فيه قال فجاءته الانصار فسلموا عليه وهو يصلي قال فقلت لبلال
كيف رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم عليه حين كانوا يسلمون عليه وهو يصلي قال يقول هكذا وبسط كفه وبسط جعفر بن
عون كفه وجعل بطنه اسفل وجعل ظهره الى فوق **حدثنا** احمد بن حنبل نا عبد الرحمن بن مهدي نا عن سفيان عن
ابي مالك الاشجعي عن ابي حازم عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا غرار في صلوة ولا تسليم قال احمد يعني فيما رى ان لا تسلم
ولا يسلم عليك ويغور الرجل بصلاته فينصرف وهو فيها شاك **حدثنا** محمد بن العلاء نا معاوية بن هشام عن سفيان
عن ابي مالك عن ابي حازم عن ابي هريرة قال اراد رفعه قال لا غرار في تسليم ولا صلوة قال ابوداؤد ورواه ابن فضيل على لفظ
ابن مهدي ولم يرفعه **باب في تشييت العاطس في الصلوة** **حدثنا** مسدد نا يحيى نا عثمان
ابن ابي شيبة نا اسماعيل بن ابراهيم المعنى عن ججاج الصواف حدثني يحيى بن ابي كثير عن هلال بن ابي ميمونة عن عطية بن
يسار عن معاوية بن الحكم السلمي قال صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم رجل من القوم فقلت يرحمك الله فرماني القوم
با بصارهم فقلت وانكلك امياها ماشا نكتم نظرون الى قال فجعلوا يضربون بأيديهم على انحاءهم فعرقت انهم يصمتون قال عثمان
فلما رايتهم يسكتون لكنت سكنت فلما صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم باي وامي ما ضربني ولا كهرني ولا سبني ثم قال ان هذه الصلوة لا
يجل فيها شيء من كلام الناس لهذا انها هو التسبيح والتكبير وقراءة القرآن او كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت يا رسول الله ان اقوم

له قوله النجاشي بسكون الياء وكذا ضبط سعد الله بن

حاشية المكشوف وفي النهاية الياء مشددة قبل الصواب تخفيفها ونونه مفتوحة في المشهور وزعم ابن دحية وابن السيدان بكسر الهمزة
قال في النهاية يعني غنومهم واكثره القديمة والحديثة قال واصل حدثنا بفتح الدال فاذا قرن بقدم ضم الازدوارح وقيل معناه غلب على التفكير في الاحوال القديمة والحديثة انها كان سببا
لترك رده السلام ١٢ مص **له** قوله فرد على السلام فيه دليل على الاستجاب بعد الفراغ من الصلوة وكذلك لو كان على قضاء الحاجة او قراءة القرآن فاذا فرغ من ذلك
الشغل يستجب رد السلام ولا يجب لان السلام في تلك الاحوال غير مستنون كذا في بعض المواضع ١٢ المعات

له قوله لا غرار في صلوة ولا تسليم يعني مجتمعة ورايين قال الخطابي الغرار نقصان ومعناه في التسليم ان لا يرد التهمة كما سمعنا من صاحبه بان يقال ان السلام عليكم ورحمة
الله فيقتصر على قوله عليكم او عليكم السلام واما الغرار في الصلوة فعلى وجهين ان لا يتم ركوعه وسجوده وان يشك هل صلى ثلثا او اربعا فياخذ بالاكثر وينصرف بالشك وقال في النهاية
الغرار في الصلوة نقصان بغير ثبوتها او قيل اراد بالغرار النقص في الصلوة فلو كان عنده معطوفا على صلوة وغراره ان يقول
المجيب ومليك ولا يقول السلام ومن نصير كان عنده معطوفا على غرار ويكون المعنى لا نقص ولا تسليم في الصلوة لان الكلام في الصلوة بغير كلام لا يجوز انتهى ١٢ امرقا الصعود

له قوله فرماني القوم اي نفروا الي حد يذروا تشديد كمارمى بالسم قال ابن الهمام اي اسرعوا في الالتفات الى نفوذ امر في استعيرت من رمي السم والمعنى اشار طالي بائعهم
من غير كلام كبلال اتمك في الصلوة ١٢ **له** قوله وانكلك امياها في القاموس انكلك بالضم الموت والملك وفقدان الجيب والولد ويحرك وقال شارح الحديث هو يضم وسكون
ويفتحين فقدان المرأة ولدها هو مضاف الى ام المضاف الى ياء انكلك ويطبق الالف والباء في الندية المضاف اليه نحو وانصر المومنينه كما عرفت في النسخة ١٢ قوله فجعلوا يضربون الخ اي زيادة
في الانكار على وفيه دليل على ان الفعل القليل لا يبطل الصلوة ١٢ **له** قوله لكنت سكنت متعلق بمزوف مثل اردت ان اغاصم وهو جواب ما ١٢

شاء

قال الاد

بن عبد الله

ابو الزبير

ابو مالك

ابو جعفر

ابو حازم

ابو هريرة

ابو حنبل

ابو عبد الرحمن

ابو سفيان

ابو يحيى

ابو عثمان

ابو عطية

ابو الحكم

ابو القوم

ابو يحيى

ابو عثمان

ابو عطية

ابو الحكم

ابو القوم

ابو يحيى

ابو عثمان

ابو عطية

ابو الحكم

ابو القوم

ابو يحيى

ابو عثمان

ابو عطية

ابو الحكم

قال حديث عهد بجاهلية وقد جاءنا الله بالاسلام ومنار جال يا تون الكهان قال فلا تأتهم قال قلت ومنار جال يتطهرون قال ذاك
 شيء يجدونه في صدورهم فلا يصدمهم قال قلت ومنار جال يخطون قال كان نبي من الانبياء يخط فممن وافق خطه فذاك قال قلت
 جارية لي كانت ترمي غنيبات قبل احد والجحانية اذا طلعت عليها اطلاعة فاذا الذئب قد ذهب بشاة منها وانا من بني ادم اسف
 كما يا سفون لكني صلكتها صكة فعظم ذلك على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت افلا اعتقها قال انتني بها فحنت بها فقال ابن الله قالت
 في السماء قال من انا قالت انت رسول الله قال اعتقها فانها مؤمنة **حدثنا محمد بن يونس** النسائي **حدثنا** عبد الملك بن عمرو نا
 فيهم عن هلال بن علي عن عطاء بن يسار عن معاوية بن الحكم السلمي قال لما قدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم علمت اموراً من
 امور الاسلام فكان فيما علمت ان قيل اذا عطست فاحمد الله واذا عطس العاطس فحمد الله فقل يرحمك الله قال فبينما انا قائم
 مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في الصلوة اذ عطس رجل فحمد الله فقلت يرحمك الله فافعا بها صوتي فرماني الناس بابصارهم حتى اجتمعت
 ذلك فقلت ما كنت تنظرون الي باعين شر قال فسبحوا فلما قضى النبي صلى الله عليه وسلم الصلوة قال من المتكلم قيل هذا الاعرابي فدعاني
 رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لي انما الصلوة لقراءة القرآن وذكر الله فاذا كنت فيها فليكن ذلك شأنك فما رايت معلماً قط ارفق من
 رسول الله صلى الله عليه وسلم **باب التامين وراء الامام** **حدثنا** محمد بن كثير نا سفين عن سلمة عن جرجر العنسي
 الحضرمي عن وائل بن حجر قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قرأوا الضالين قال امين ورفع بها صوته **حدثنا** محمد بن
 خالد الشعيري نا ابن نمير نا علي بن صالح عن سلمة بن كهيل عن جرجر عن عيسى عن وائل بن حجر نا صلى الله عليه وسلم حلف رسول الله صلى
 النبي

له قوله يا تون

الكهان جمع كاهن وهو من يتعاطى الجز عن كون ما يستقبله ويدعى معرفة الاسرار ومن الكهنة من يزعم ان له تاباً من الجن يلقى عليه الاخبار ومنهم من يدعى معرفة الامور بمقدامات واسباب
 يستدل بها على مواقعها من كلام من يناله او فعله او حاله وهذا القسم يسمى عرافاً فمن يدعى معرفة المسروقة ومكان السرقة والصالاة ونحوها وحديث من اتى كاهناً يشمل الكاهن والعرفان
 والمنجم وتبينهم حرام باجماع المسلمين **١٢** لغات **له** قوله مجرور في صدورهم الخ قال الخطاب يريد ان ذلك شيء وجد في النفوس من البشرية وما يعترى الا انسان من قبل الظنون
 بالادبام من غير ان يكون تأثير من جهة الطبع او يكون في صدره كالمعركان يزعم اهل البلية وقال الشيخ عز الدين بن عبد السلام الفرق بين التطير والطيرة ان التطير هو الظن السيئ الذي يقع في النفس والطيرة هي الدليل للترتب على الظن السيئ قال واما
 حرم التطير والطيرة لانهما من باب سوء الظن بالله وسوء الظن بالانسان من باب حسن الظن بالله وقد قال تعالى انا عند ظن عبدي بي فليظن بي ما يشاء وفي رواية فليظن بي خير قال وسأل رجل
 بعض العلماء فقال اني ان ظننت لير وقع بي وان ظننت الشر مل بي هل يشهد لذلك شيء من الشريعة قال نعم قوله صلعم حكايته عن الله عز وجل انا عند ظن عبدي بي الحمد لله **١٣** مص -
له قوله فلا يصدمهم اي نعم التطير من مقاصدهم لانه لا يصدمهم ولا ينفعهم ما يتوجهون من المقاصد ومن سواد السبل ما يجدون في صدورهم
 من الوهم **١٤** قوله يخطون قال ابن الاعرابي ان الخط عند العرب ان ياتي الرجل العراف ويبين يديه غلام فيأمره ان يخط في الرمل خطوطاً كثيرة باسراع ثم يامر ان
 يحوم منها اثنين اثنين ثم ينظر الى ما يبقى من تلك الخطوط فان كان الباقي في منازعها فهو دليل الصلح والظفر وان بقي فخره فويل الخبيثة والياس **١٥** مص **له** قوله فمن وافق خطه
 فذاك قال الخطابي يشبه ان يكون ارادة الزجر عنه وترك التعاطي له اذا كان لا يعرفون معنى خط ذلك الشيء لان خطه كان علماً للنبوة وقد انقطعت نبوته فذهبت معالمها **١٦** مرة الصعود
له قوله والجحانية بفتح جيم وتشديد واو بعد الالف نون ثم ياء مشددة وهي تخفيفاً موضع بقرب احد في شمال المدينة ذكره النووي **١٧** فتح **له** قوله ابن الله قيل معناه
 اي في اي جهة يتوجه المتوجهون الى الله وقولها في السداد اي في جهة السداد يتوجهون والطلب معرفة ان تعرفت بوجوده سبحانه تعالى لا اثبات الجنة وقيل التقويض اسم فتح الودود **١٨**
له قوله شر بعن الشين المعجم وسكون الزاد واداء جمع شرراء من الشر وهو النظر عن اليقين والشمال وليس بمستقيم الطريقة وقيل النظر بؤخر العين واكثر ما يكون مال غضب الى
 الاعداد **١٩** **له** قوله جرجر العنسي كذا بلفظ الالوة في اصول ابى داؤد الصيمية والذي في التقريب جرجر العنسي بلفظ النبوة كما في الرواية الالوية **٢٠** **له** قوله رفع بها صوته
 اي بكلمة آمين يحتمل الجهر بها ويحتمل مد الالف على لغة الفصح والظاهر هو الاول بقرينة الروايات التي في بعض ما يرفع بها صوته هذا صريح في معنى الجهر وفي رواية ابن ماجه حتى يسمعها
 الصف الاول فيخرج بها المسجد وفي بعضها يسمع من كان في الصف الاول رواه ابو داؤد وابن ماجه وهذا وافق بعض الشافعية بين حديثي الجهر والخفض بان المراد بالخفض عدم القرع
 الغنيص وبالجهر دوى الصوت لانه يوجب اتجاها الصوت والظاهر الحمل على كلا العملين تارة فتارة والشداعلم واعلم ان التامين بعد قراءة الفاتحة في الصلوة سواء كان منفرداً او اماماً
 او اماماً وان لم يؤمن امامه وفي تايه المقتدى في الصلوة السرية على تقدير سماعها خلفات فحينئذ يؤمن لظاهر الحديث وعند الاخوين لا يؤمن

لعدم اعتبار هذا الجهر كما في شرح ابن الممام وورد في الجهر بالتامين اعاديت وهو مذهب الشافعي واحمد وفي مذهب مالك خلاف وفي مذهب ابى حنيفة يسر باتامين مطلقاً واورد التزني
 في ما معه حديث رفع الصوت بايمن وخفضها ورجع حديث الجهر ونقل عن البخاري كذلك وقال عليه عمل اكثر العلماء من الصحابة والتابعين انتفى وقدم مع بعض العلماء حديث خفض ايضا
 وروي عن عمر بن الخطاب انه قال يخفض الامام اربعة اشياء التحوذ والبسلة وابيمن وسبائك اللهم ومحمدك وعن ابن مسعود مثله وروي السيوطي في جمع الجوامع عن ابى وائل قال كان
 عمرو بن لا يجهر بالبسلة ولا بالتحوذ ولا بايمن رواه ابو جريه والطحاوي وابن شاين في السنن ولورد الشيخ ابن الممام عن احمد وابى يعلى والطبراني والدارقطني والكم في المستدرک
 من حديث شعبة عن علقمة عن ابى وائل في الاخفاء وعن ابى داؤد والنزدي وغيرهما من حديث سفیان عن ابى وائل في الجهر وقال كلا الحديثين معلول والاعتماد على حديث ابن مسعود

الله عليه وسلم فجهر بآمين وسلم عن يمينه وعن شماله حتى رأيت بياض خدي **حدثنا نصر بن علي** أنا صفوان بن عيسى عن بشر بن رافع عن أبي عبد الله بن عمر أبي هريرة عن أبي هريرة رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا تلا غير المغضوب عليهم ولا الضالين قال آمين حتى يسمع من يليه من الصف الأول **حدثنا القعنبي عن مالك عن سمي** مولى أبي بكر عن أبي صالح السمان عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم إذا قال الإمام غير المغضوب عليهم ولا الضالين فقولوا آمين فإنه من وافق قوله قول الملائكة غفر له ما تقدم من ذنبه **حدثنا القعنبي عن مالك عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب** وأبي سلمة بن عبد الرحمن أنهما أخبرا عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا قال آمين فأمموا فإنه من وافق تأمينه تأمين الملائكة غفر له ما تقدم من ذنبه قال ابن شهاب وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول آمين **حدثنا إسحق بن إبراهيم بن روهبة** أنا وكيع عن سفيان عن عاصم عن أبي عثمان عن بلال أنه قال يا رسول الله لا تسبقني بآمين **حدثنا الوليد بن عتبة** المشقة ومحمود بن خالد قالنا الفريابي عن صبيح بن محرز الحمصي حدثني أبو مصعب المقرئ قال كنا نجلس إلى أبي زهير النميري وكان من الصابة فيتحديث أحسن الحديث فإذا دعا الرجل منا بدعاء قال اخته بآمين فأت آمين مثل الطابع على الصعيفة قال أبو زهير أخبركم عن ذلك خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات ليلة فأتينا على رجل قد أحر في المسألة فوقف النبي صلى الله عليه وسلم منه فقال النبي صلى الله عليه وسلم **أَوْجِبَ أَنْ خَتَمَ فَقَالَ** رجل من القوم بآي شيء يختم فقال بآمين فإنه ان ختم بآمين فقد أوجب فانصرف الرجل الذي سأل النبي صلى الله عليه وسلم فأتى الرجل فقال ختم يا فلان بآمين وأبشر وهذا الفظ محمود قال ابوداود والمقرئ قبيلة من حمير **باب التصفيق في الصلوة** **حدثنا قتيبة بن سعيد** نا سفيان عن الزهري عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم التسليم للرجال والتصفيق للنساء **حدثنا القعنبي عن مالك عن أبي حازم بن دينار** عن سهل بن سعد أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ذهب إلى بني عمرو بن عوف ليصلي بينهم وحانت الصلوة فجاء المؤذن إلى أبي بكر فقال اتصلي بالناس فأقيم قال نعم فصلى أبو بكر فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم والناس في الصلوة فتخلص حتى وقف في الصف فصق الناس وكان أبو بكر لا يلتفت في الصلوة فلما أكثر الناس التصفيق التفت فرأى رسول الله صلى الله عليه وسلم... فأشار إليه رسول الله صلى الله عليه وسلم أنك فرجع أبو بكر يديه فحمد الله على ما أمره به رسول الله صلى الله عليه وسلم من ذلك ثم استأخر أبو بكر حتى استوى في الصف وتقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى فلما انصرف قال يا أبا بكر ما منعك أن تثبت إذ أمرتك قال أبو بكر ما كان لابن أبي قحافة أن يصلي بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم مالي رأيكم أكثرتم من التصفيق من نابه شيء في صلواته فليستهم فإنه إذا سجد التفت إليه وإنما التصفيق للنساء **حدثنا عمرو بن عون** أنا حماد بن زيد عن أبي حازم عن سهل بن سعد قال كان قتال بن بن عمرو بن عوف قبل ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فأتاهم ليصلي بينهم بعد الظهر فقال لبلال ان حضرت صلوحة العصر ولم أتكلموا يا بكر فليصل بالناس فلما حضرت العصر أدن بلال ثم أقام ثم أمرا يا بكر فتقدم قال في آخره إذا تابكم شيء في الصلوة فليستهم الرجال و

الخطلي

له قال له

عن أبي بكر

وصلى

فأما قال ابوداود وهذا في الغرضية

١ قوله آمين مأخوذ بجزءه وفي شرح الأبري قال الشيخ بالمد والتخفيف في جميع الروايات عن جميع القراء انتهى وهو اسم فعل معناه استجب واسمع أو معناه كذلك فيكون أو اسم من أسماء الله تعالى قاله الأبري وقيل غير ذلك ذكره صاحب المرقاة **٢** قوله أبو مصعب المقرئ بفتح الميم والمراد بينهما كاف قبل ياء النسبة ثمة ١٢ تقريب **٣** قوله الطابع هو بفتح الباء إلى ثم يريد أنها تختم على الدعاء وترفع كفعول الإنسان بما يعز عليه **٤** قوله فقد أوجب قال المافظ ابن حجر في أماليه أي عمل عملا وجبت له به الجنة قلت الظاهر أن معناه فعل ما يجب له به الأجابة ١٢ مرقاة الصعود **٥** قوله من التصفيق ولا يذعن عن أكثرهم بالتصفيق التصفيق الضرب الذي يسمع له صوت والتصفيق باليد التصويت بها التصفيق هو الضرب باليد سواء صفق بيده أو صفق وقيل هو باليد الضرب بظاهر اليد أحدهما على صفه الأخرى وهو الأنداز والتبعية وباللحاف ضرب إحدى الصفيتين على الأخرى وهو اللهو واللعب ١٢

قال

المروزي

ابوداؤد
الخطابي
ابن فضال
ابن عمار

فقلت

له

النبي

رأسه

٩٢٢ **حدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ خَالِدٍ** نا الوليد عن عيسى بن أيوب قال قاله **التصفيق للنساء** ^{هو التصفيق} **تَضَرُّبُ** بأصبعين من يمينها على كفها اليسرى **باب الإشارة في الصلوة** ٩٢٣ **حدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ** بن شيبويه وعبد بن رافع قالنا نا عبد الرزاق نا معمر عن الزهري عن أنس بن مالك نا النبي صلى الله عليه وسلم كان يُشِيرُ في الصلوة ٩٢٤ **حدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ** بن سعيد نا يونس بن بكير عن محمد بن إسحاق عن يعقوب بن عتبة بن الأخنس عن أبي غطفان عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم **التسليم للرجال** يعني في الصلوة والتصفيق للنساء من أشار في صلوته أشار في تفهيمه عليه فليُعِدْ لها يعني الصلوة قال ابوداؤد هذا الحديث وهم **باب في مسح الحصى في الصلوة** ٩٢٥ **حدَّثَنَا مُسَدَّدُ** نا سفيان عن الزهري عن أبي الأحوص شيخ من أهل المدينة أنه سمع أبا ذر يرويه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا قام أحدكم إلى الصلوة فإن الرحمة تواجبه فلا يُسَمِّحُ الحصى ٩٢٦ **حدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ أَبِرَاهِيمَ** نا هشام عن يحيى عن أبي سلمة عن معيقب نا النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تَسْمَحُ وانت تصلي فان كنت لا بد فاعلا فواحدة تسوية الحصى **باب الرجل يصلي مختصراً** ٩٢٧ **حدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ كَعْبٍ** نا محمد بن سلمة عن هشام عن محمد بن عيسى نا أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الاختصار في الصلوة قال ابوداؤد يعني يَصْغُرُ يده على خاصرته **باب الرجل يعتدل في الصلوة على عصا** ٩٢٨ **حدَّثَنَا عَبْدُ السَّلامِ** بن عبد الرحمن الواسطي نا أبي عن شيبان عن حصين بن عبد الرحمن عن هلال بن يساف قال قدمت الرقة فقال لي بعض أصحابي هل لك في رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قلت غيبة فدفعنا إلى وابصة قلت لصاحبي نبدأ فننظر إلى دله فإذا عليه قلنسوة لاطية ذات أذنين وبرنس خرا عتبر وإذا هو معتمد على عصا في صلوته فقلنا بعد ان سلمنا فقال **حدَّثَنَا ثَعْلَبَةُ** نا أم قيس بنت محصن نا رسول الله صلى الله عليه وسلم لما أسنَّ وحمل اللحم اتخذ عِوًا في مصلاه يعتدل عليه **باب النهي عن الكلام في الصلوة** ٩٢٩ **حدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عِيْسَى** نا هشام نا اسمعيل بن أبي خالد عن الحارث بن شبيل عن أبي عمرو والشيباني عن زيد بن أرقم قال كان أحدنا يَكَلِّمُ الرجل إلى جنبه في الصلوة فنزلت وقوموا لله قانتين فأمرنا بالسكوت وهيننا عن الكلام **باب في صلوة القاعد** ٩٣٠ **حدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ قَدَامَةَ** بن عيين نا جابر عن منصور عن هلال يعني ابن يساف عن أبي يحيى عن عبد الله بن عمرو قال **حدَّثَنَا أَنَّا رَسُولُ اللَّهِ** صلى الله عليه وسلم قال صلوة الرجل قاعد أنصف الصلوة فأتيتته فوجدته يصلي جالساً فوضعت يدي على رأسي فقال مالك يا عبد الله بن عمرو قلت حدثت يا رسول الله أنك قلت صلوة الرجل قاعد أنصف الصلوة وانت

له قوله عيسى بن أيوب بهذا أثره في المزني في الأطراف في المراسيل في ترجمة عيسى بن أيوب فهو يوافق ما في الأصل لما في نسخة الخطيب من أنه عيسى بن أيوب ٢ **له** قوله قال البيهقي وحديث أبي غطفان عن أبي هريرة مرفوعاً من أشار في صلوته إشارة تنم عنه فليعد لها لا يصح أبو غطفان هذا رجل مجهول وأثر الحديث يبره هذه اللفظة في الإشارة زيادة في الحديث ولعله من قول ابن السني والصحيح عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه كان يشير في الصلوة رواه أنس وجابر وغيرهما ١٢ **له** قوله فلا يصح الحصى قال العراقي في شرح الترمذي تعليق النبي عن مسح الحصى يكون الرحمة تواجهه يدل على أن الحكمه أن لا يشتغل خاطره بشيء يلهيه عن الرحمة المواجهة له فيقوته حفظ من ذلك الرحمة والمراد بالقيام إلى الصلوة الدخول فيها فلا يكون نهياً قبل التحريم ١٣ **له** قوله عن معيقب هو ابن أبي فاطمة حليف بني عبد شمس ليس له عند المحققين والنسائي سوى هذا الحديث وحديث آخر نا النبي صلى الله عليه وسلم أنه كان به علة من جذام وبأس طرف من البرص قال بعض الحفاظ ولا يعرف في الصحابة من أصيب بذلك غيره ١٤ **له** قوله فواحدة مبتدأ حذف خبره أي تكفيك أو خبراً في المشرق أو الجائر أو شيء لمرّة ثلاثاً ذي به في سجوده ومنع من الزوائد لئلا يكثر الفعل ١٥ **له** قوله نا رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الاختصار في الصلوة الأشهر في تفسيره أنه وضع اليد على الناحية كذا أخره ابن سيرين راوى الحديث ورواه عنه ابن أبي شيبه وهشام بن جابر رواه البيهقي في سننه قال وروى سلمة بن علقمة عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة معنى هذا التفسير وقيل هو أن يسكب يده مخففة أي عساتها كما عليها حكاة الخطابي وقيل هو أن يخطف السورة فيقرأ من آخر الآية أولتين حكاة صاحب الغريبين والتهذيب وقيل أن يحدف من الصلوة فلا يمد قدامها وركوعها وسجودها ومدودها حكاة في الغريبين قال في شرح الترمذي والقول الأول هو الصحيح الذي عليه المحققون والأكثرون من أهل اللغة والحديث والعقود قال واختلف في ... الذي نهي عن الاختصار في الصلوة لاجل قيل التشبه بالبلبيس لأنه أبسط مخففة رواه ابن أبي شيبه عن ابن عباس وقيل التشبه باليهود لأنهم يفعلونه في صلواتهم رواه ابن أبي شيبه عن عائشة أولاً ثم راحة أهل النار رواه عنها وعن جابر وروى في رواه البيهقي من حديث أبي هريرة وقيل أنه شكل من أشكال أهل المصائب يفعلون أيدهم على الخواصر إذا قاموا إلى الأتم قاله الخطابي ١٦ مرارة الصعود **له** قوله قلنسوة لاطية أي لاصقة من الرأس وقوله برنس خز هو كل ثوب رأسه منه ملتصق به من درعة أو جبة أو غيره وقال أبو هريرة قلنسوة طويلة كان الناسك يلبسونها في صدره للاسلام من البرس بكسر الباء القطن ١٢ مجمع

تصلي قاعدا قال اجل ولكني لست كأحد منكم **حدثنا** مسدد بن نايحي عن حسين المعلم عن عبد الله بن يزيد عن
 عمران بن حصين انه سأل النبي صلى الله عليه وسلم عن صلوة الرجل قاعدا فقال صلوته قائما افضل من صلوته قاعدا و صلوته
 قاعدا على النصف من صلوته قائما و صلوته قائما على النصف من صلوته قاعدا **حدثنا** محمد بن سليمان الانباري نا
 وكيع عن ابراهيم بن طهمان عن حسين المعلم عن ابن بريد عن عمران بن حصين قال كان بي الناصور فسألت النبي صلى الله عليه وسلم
 فقال صل قائما فان لم تستطع فقا عدا فان لم تستطع فعلى جنب **حدثنا** احمد بن عبد الله بن يونس نا زهير نا هشام
 ابن عروة عن عروة عن عائشة قالت ما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ في شيء من صلوة الليل جالسا قط حتى دخل في السن
 فكان يجلس فيها فيقرأ حتى اذا بقي اربعون او ثلثون آية قام فقرأها ثم سجد ها **حدثنا** القعقبي عن مالك عن عبد الله بن
 يزيد وابي النضر عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي جالسا فيقرأ وهو
 جالس فاذا بقي من قرآنه قدر ما يكون ثلاثين او اربعين آية قام فقرأها وهو قائم ثم ركع ثم سجد ثم يفعل في الركعة الثانية مثل
 ذلك قال ابوداؤد رواه علقمة بن وقاص عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه **حدثنا** مسدد نا حماد بن زيد قال سمعت
 بدائل بن فيسرة وايوب يحدثان عن عبد الله بن شقيق عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي ليلا طويلا قائما
 وليلا طويلا قاعدا فاذا صلى قائما ركع قائما واذا صلى قاعدا ركع قاعدا **حدثنا** عثمان بن ابي شيبة نا يزيد بن هرون نا
 كهس بن الحسن ان عبد الله بن شقيق قال سألت عائشة اكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ السورة في ركعة قالت المفصل قال
 قلت فكان يصلي قاعدا قالت حين حطه الناس **باب كيف الجلوس في التشهد** **حدثنا** مسدد نا بشر
 ابن الفضل عن عاصم بن كليب عن ابيه عن وائل بن حجر قال قلت لآل نظر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف يصلي فقام رسول
 الله صلى الله عليه وسلم فاستقبل القبلة فكبر فرفع يديه حتى حاذبا ذنيه ثم اخذ شماله بيمينه فلما اراد ان يركع رفعها مثل ذلك قال ثم
 جلس فافترش رجله اليسرى ووضع يده اليسرى على فخذه اليسرى وحمل مرفقه اليمنى على فخذه اليمنى وقبض شئتين وحلق حلقه
بشيء من الماشي مشددة الال التي في النصف من

له قوله لست كما أحد منكم يعني ذلك الذي ذكرت ان صلوة الرجل قاعدا على نصف
 صلوة حكم غيره من الامم واما انا فخارج عن ذلكم ويقبل ربي من قاعدا مقدارا صلاتي قائما او ذلك من خصائص اختص بها من غاية التشوع والتوجه والمضور والعرفة والقرب فلا تقيسوني على
 احد ولا تقيسوا احدنا على الامم **قوله** و صلوته قائما على النصف قال الخليلي لا أعلم اني سمعت بهذا في هذا الحديث ولا احفظ عن اهل العلم انه رخص في صلوة التطوع قائما كما
 رخصوا فيها قاعدا فان سمعت هذه اللفظة عن النبي صلى الله عليه وسلم ولم يكن من كلام بعض الرواة اذ رخص في الحديث وقاسه على صلوة القاعد واعتبره بصلوة المريض نا لما اذا لم يقدر على القعود
 فان التطوع مضطجعا للقعود جاز كما يجوز للسا فرا اذا تطوع على راحته فاما من جهة القياس فلا يجوز لان يضطجعا كما يجوز لان يصلي قاعدا لان القعود شكل من اشكال
 الصلوة وليس الاضطجاع في شيء من اشكال الصلوة انتهى وادعى ابن بطال ان الرواية قائما على انه جاز ومصدر ما نسب للنسائي انه صحفه او ترجم له باب صلوة النائم قال الى افظ
 العراقي وعلل التقييف من ابن بطال فقه قال البخاري في صحيحه نا لما عندي مضطجعا هينا وكذا في اصول ساعنا من صحيح البخاري وسنن ابي داود والترمذي والنسائي وابن ماجه وغير باو
 من الاصول نا لما بالنون قال وقد اختلف الشارحون في رواية عمران بن حصين هذا هل هي مموله على التطوع او على الفرض في حق غير القاعد والجمهور على الاول وقال النووي يتعين حمل
 الحديث عليه واما الرواية الثانية ففي الفرض للمريض ١٢ من **قوله** فعلى جنب اي فصل مضطجعا مستقيلا للقبلة فان ما لا يدرك كله لا يترك كله اما اذا لم يقدر على التحول ولم يكن
 له ساعد اعلى التحول فيجوز ان الضرورات تبیح المحظورات واعلم ان الاستلقاء في مذنبنا افضل من الاضطجاع ومعنى الاستلقاء ان يرتس على وسادة تحت كفيه بازاء جلبيه ليتمكن من
 الايامع والاستلقاء تمنع الصبح من الايامع فكيف المريض كذا حقه ابن الهمام **قوله** حين حطه الناس قال في النهاية حطم فلان اهل اذا كبر فيهم كانهم بما حملوه من اثقالهم
 صبروه شيئا محظورا ١٢ مرقة الصعود **قوله** وحمل مرفقه اليسرى على فخذه اليسرى ومنه سعة المناهي حدود الله والمعنى فصل مرفقه وجنبه ومنع ان يلققا في حاله
 استعلاهما على الفخذ كذا قال الطيب ١٢ مرقة على قاري

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خطبنا فعلمنا وبين لنا سنتنا وعلمنا صلاتنا فقال اذا صليتم فاقموا صفوفكم ثم ليؤمكم احدكم فاذا اكبر فكبروا واذا قرأ غير المغضوب عليهم ولا الضالين فقولوا امين يحبك الله واذا اكبر وركع فكبروا واركعوا فان الامام يركع قبلكم ويرفع قبلكم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بتلك وتلك واذا قال سمع الله لمن حدة فقولوا اللهم ربنا لك الحمد يسمع الله لكم فان الله عز وجل قال على لسان نبيه صلى الله عليه وسلم سمع الله لمن حدة واذا اكبر وسجد فكبروا واسجدوا فان الامام يسجد قبلكم ويرفع قبلكم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بتلك وتلك فاذا كان عند القعدة فليكن من اول قول احدكم ان يقول التحيات الطيبات الصلوات لله السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله لم يقل احمد وبركاته ولا قال واشهد قال وان محمدا ثنا عامر بن النضر نا المعتمر قال سمعت ابي نا قتادة عن ابي غلاب يحدّثه عن حطان بن عبد الله الرقاشي بهذا الحديث زاد فاذا قرأ فأنصتوا وقال في التشهد بعد اشهد ان لا اله الا الله زاد وحده لا شريك له قال ابوداؤد قوله وانصتوا ليس بمحفوظ ولم ينجئ به الا سليمان التيمي في هذا الحديث **حدثنا قتيبة بن سعيد نا الليث عن ابي الزبير عن سعيد بن جبير وطائفة عن ابن عباس** انه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعلمنا التشهد كما يعلمنا القرآن وكان يقول التحيات المباركات الصلوات الطيبات لله السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين واشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا رسول الله صلى الله عليه وسلم **حدثنا محمد بن داود بن سفيان نا يحيى ابن حسان نا سليمان بن موسى ابوداؤد نا جعفر بن سعيد بن سمرة بن جندب** قال حدثني خبيب بن سليمان بن سمرة عن ابيه سليمان بن سمرة عن سمرة بن جندب اما بعد امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كان في وسط الصلوة اوحين انقضاءها فابدا قبل التسليم فقولوا التحيات والصلوات والملك لله ثم سلموا عن اليمين ثم سلموا على قاريكم على انفسكم قال ابوداؤد وسليمان بن موسى كوفي الاصل كان بد مشق قال ابوداؤد وكنت هذه الصحيفة ان الحسن سمع من سمرة **باب الصلوة على النبي صلى الله عليه وسلم بعد التشهد** **حدثنا حفص بن عمر نا شعبة عن الحكم عن ابن ابي ليلى عن كعب بن عجرة قال قلنا اوقالوا يا رسول الله امرتنا ان نصلّي عليك وان نسلم عليك فاما السلام فقد عرفناه فكيف نصلّي عليك قال قولوا اللهم صل على محمد وال محمد كما صليت على ابراهيم وبارك على محمد وال محمد كما باركت على ابراهيم انك حميد مجيد** **حدثنا مسدد نا يزيد بن زريع نا شعبة** بهذا الحديث قال صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على آل ابراهيم **حدثنا**

، الله

ان قال

فانصتوا

فكان

، الله على

له قوله فتلك بتلك قال الخطابي فيه وجهان احدهما ان يكون ذلك مردودا الى قوله واذا قرأ غير المغضوب عليهم ولا الضالين فقولوا امين يحكم الشريكان كلمة امين يستجاب بها الدعاء الذي تضمنته السورة والاية كانت قال فتلك الدعوة تضمنت بتلك الكلمة او معلقة بها والاخر ان يكون ذلك معطوفا على ما يلي من الكلام واذا اكبر وركع فكبروا واركعوا ويريد ان صلواتكم معلقة بصلوة امامكم فاتبعوه وانتموا به ولا تتخلفوا عنه فتلك اما تصح وتثبت بتلك وكذا قوله واذا قال سمع الله من حدة فقولوا ربنا لك الحمد يسمع الله لكم الى ان قال فتلك بتلك يريد ان الاستجابة مقرونة بتلك الدعوة وموصولة بها وقوله سمع الله من حدة وهذا من الامام دعاء للمأموم واشارة الى قوله ربنا لك الحمد فانظمت الدعوات احدتهما بالآخرى فكان ذلك بيان قوله فتلك بتلك ومعنى يسمع الله لكم اي يستجيب **مرقاة المصعود** **قوله** فانصتوا هذا دليل على منهج ابي حنيفة في منع القراءة للمقترى وعدم وجوب قراءة الفاتحة عليه سوا كانت الصلوة جهرية او سرية **قوله** الصلوة الدعاء والرحمة والاستغفار ومن الشاء من الشاء تعالى على رسول صلعم وهو من العباد طلب افاضة الرحمة الشاملة لخير الدنيا والاخرة من الله تعالى عليه صلعم وقدم الله المؤمنين به وقد اجمعوا على انه للوجوب تعني واجبة في الجملة فقول يجب كمال جرى ذكره وقيل الواجب الذي ييسقط المأثم هو اتيان سامرة كالشهادة بنبوته صلعم وما عدا ذلك فهو مندوب يرغب فيه من الاسلام وشعاره ذكره في المعتات وقال في المرقاة وفي رواية مسند جابر بن زيد هذه الاية ان الله وملكته يصلون على النبي يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما جابر جمل الى النبي صلعم فقال يا رسول الله هذا السلام عليك قد عرفناه فكيف الصلوة عليك قال قولوا اللهم صل على محمد والحديث ١٢.

الحديث

عبد بن العلاء نا ابن بشر عن مسعر عن الحكم ياسادة بهذا قال اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم انك حميد
 مجيد اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على آل ابراهيم انك حميد مجيد قال ابوداؤد رواه الزبير بن عدي عن ابن ابي
 ليلى كما رواه مسعر انه قال كما صليت على آل ابراهيم انك حميد مجيد وبارك على محمد وساق مثله **حدثنا القعنبي**
 عن مالك ونا ابن السرح نا ابن وهب اخبرني مالك عن عبد الله بن ابي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم عن ابيه عن عمرو بن
 سكين الزرقاني انه قال اخبرني ابو حميد الساعدي انه قالوا يا رسول الله كيف تصلي عليك قال قولوا اللهم صل على محمد وازواجه
 وذريته كما صليت على آل ابراهيم وبارك على محمد وازواجه وذريته كما باركت على آل ابراهيم انك حميد مجيد **حدثنا**
 القعنبي عن مالك نعيم بن عبد الله المجرى عن محمد بن عبد الله بن زيد وعبد الله بن زيد هو الذي ارى النداء بالصلاة اخبره عن ابي
 مسعود الانصاري انه قال اتانا رسول الله صلى الله عليه وسلم في مجلس سعد بن عبادة فقال له بشير بن سعد امرنا الله ان نصلي عليك
 يا رسول الله فكيف نصلي عليك فسكت رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى تمنينا انه لم يسأله ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قولوا
 قد كرمني حديث كعب بن عجرة زاد في اخوة في العالمين انك حميد مجيد **حدثنا** احمد بن يونس نا زهير نا محمد بن اسحق
 نا محمد بن ابراهيم بن الحارث عن محمد بن عبد الله بن زيد عن عتبة بن عمرو بهذا الخبر قال قولوا اللهم صل على محمد النبي الاقي وعلى آل
 محمد **حدثنا** موسى بن اسمعيل نا حبان بن يسار الكلابي حدثني ابو مطر عبيد الله بن طلحة بن عبيد الله بن كريب
 حدثني محمد بن علي الهاشمي عن المجرى عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من سألني ان يكتال بالكميال الا وفي اذ اصلي علينا اهل
 البيت فليقل اللهم صل على محمد النبي وازواجه أمهات المؤمنين وذريته واهل بيته كما صليت على آل ابراهيم انك حميد مجيد
باب ما يقول بعد التشهد **حدثنا** احمد بن حنبل نا الوليد بن مسلم نا ابو زاعي حدثني حسان بن عطية
 حدثني محمد بن ابي عائشة انه سمع ابا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا فرغ احدكم من التشهد الاخير فليتعوذ بالله من
 اربع من عذاب جهنم ومن عذاب القبر ومن فتنة المحيا والممات ومن شر الميسم الدجال **حدثنا** وهب بن بقية نا
 عمرو بن يونس اليمامي حدثني محمد بن عبد الله بن طائوس عن ابيه عن طائوس عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم انه
 كان يقول بعد التشهد اللهم اني اعوذ بك من عذاب جهنم واعوذ بك من عذاب القبر واعوذ بك من فتنة الدجال اعوذ بك
 من فتنة المحيا والممات **حدثنا** عبد الله بن عمرو وابو عمر نا عبد الوارث نا الحسين الملعون عن عبد الله بن يونس عن

الاعور

له قوله اللهم صل قال ابن حجر وفيه رواية للشيخين الا اهدي لك هدية ان النبي صلعم خرج علينا فقلنا يا رسول الله قد علمنا كيف نسلم عليك
 فكيف نسلم عليك فنزلت هذه الآية يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما بل هو لندب اولو جوب ثم هل الصلوة
 عليه فرض عين او فرض كفاية ثم هل ينكر كل ما سمع ذكره ام لا وان نكر هل يتدخل في المجلس ام لا فذهب الشافعي رحمه الله الى انها في القعدة الاخرية فرض والجمهور على انها سنة وبسط
 هذا المبحث في القول اليد في الصلوة على الشقيق البخاري والمحدث عندنا الوجوب والله اعل ١٢ مرة على وقال الشيخ الذهبي وهو عند ابي حنيفة واجب في الجملة سنة بعد
 التشهد الاخير ١٢ ومعنى الصلوة الدعاء والرحمة والاستغفار وحسن الشاء من الله تعالى على رسوله صلى الله عليه وسلم وهو من الباطل طلب فاضلة الرمة الشاملة لجز الدنيا والاخرة من الله
 تعالى عليه صلى الله عليه وسلم وقدم الله المؤمنين به وقد اجمعوا على انه للوجوب في واجبة في الجملة فليل وجب كل ما جرى ذكره وقيل الواجب الذي يسقط به المأثم هو الاتيان به مرة
 كالشهادة بنبوت صلعم وما عدا ذلك هو مندوب يرغب فيه من الاسلام وشعار اهل ذكره في السمات ١٢ **له** قوله وعلى آل محمد اصل آل اهل ابدلت الباء همزة ثم الهمزة القا
 يدل عليه تصغيره على اهل البيت وبخس بالاشهر الاشرف كقولهم القرار آل محمد ولا يقال آل النباط والاسكاف اختلوا في الال من هم قيل من حرمت عليه الزكاة كقبي هاشم ونبي المطلب
 والفاطمة والحسين وعلي واخوه جعفر وعقيل واعمامه صلى الله عليه وآله وسلم العباس والحارث وحمزة واولادهم وقيل كل نقي الصلعم ذكره الطيب وقال الشيخ عبد الحق الحق ان
 ازواجه صلعم داخل في هذا الخطاب والال ايض يبغي بمعنى الاتباع وبهذا المعنى ورد الى كل مؤمن ومال اليه مالك داخله الا زهري وهو قول سفيان الثوري وغيره ووجه المنود
 في شرح المسلم والله اعلم ١٢ **له** آل ابراهيم وهم اسمعيل واسمعي واولادها ١٢ **له** قوله ابن كريب يفتح الكاف وكسر الراء وسكون التختية اخره ذل ٣ فمرقا
له قوله من سره واعبه واجب ان يكتال بمن اليا را يعطى الثواب فذف ذلك للعلم به قوله بالكميال الا وفي عبادة عن نيل الثواب الوافي على نحو ثم يوجهه الجواز الا وفي لان
 التقدير كمثال يكون في الغالب ولا شياء كثيرة والتقدير بالميزان يكون غالباً لا شياء القليلة وكذا ذلك بقوله الا وفي قوله اذا صل علينا اهل البيت بالجر على انه عطف بيان للضمير
 في عينا وتبين منصوب بتقدير اعني ١٢ مرة على القادي رحمه الله

حنظلة بن علي ان محجن بن الازرق حدثه قال دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم المسجد فاذا هو برجل قد قضى صلاته وهو يتشهد وهو يقول اللهم اني اسئلك يا الله الاحد الصمد الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد ان تغفر لي ذنوبي انك انت الغفور الرحيم

قد غفرله

قال فقال قد غفرله قد غفرله ثلاثا **باب اخفاء التشهد** ^{٩٨٧} حدثنا عبد الله بن سعيد الكندي ثنا يونس يعني ابن بكير عن محمد بن اسحق عن عبد الرحمن بن الاسود عن ابيه عن عبد الله قال من السنة ان يخفي التشهد **باب الاشارة**

في التشهد ^{٩٨٨} حدثنا القعنبى عن مالك عن مسلم بن ابي مريم عن علي بن عبد الرحمن المعاوي قال راى عبد الله ابن عمر وانا عبت بالحصى في الصلاة فلما انصرف هما في وقال اصنع كما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصنع فقلت وكيف كان

كان

رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا جلس في الصلاة وضع كفه اليمنى على فخذه اليمنى وقبض اصابعه كلها واشار باصبعه التي تلى الايهام ووضع كفه اليسرى على فخذه اليسرى ^{٩٨٩} حدثنا محمد بن عبد الرحيم البزاز نا عبد الواحد بن زياد نا

عثمان بن حكيم نا عامر بن عبد الله بن الزبير عن ابيه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قعد في الصلاة جعل قدمه اليسرى تحت فخذه اليمنى وساقه وقشر قدمه اليمنى ووضع يده اليسرى على ركبته اليسرى ووضع يده اليمنى على فخذه اليمنى واشار

باصبعه وارنا عبد الواحد واشار بالسبابة ^{٩٩٠} حدثنا ابراهيم بن الحسن البجلي نا حجاج عن ابن جريح عن زياد عن محمد بن عجلان عن عامر بن عبد الله بن الزبير نا ذكرنا النبي صلى الله عليه وسلم كان يشير باصبعه اذا دعا ولا يخرجها قال

ابن جريح وزاد عمرو بن دينار قال اخبرني عامر عن ابيه انه راى النبي صلى الله عليه وسلم يدعو كذلك ويتحامل النبي صلى الله عليه وسلم بيده اليسرى على فخذه اليسرى ^{٩٩١} حدثنا محمد بن بشر نا يحيى نا ابن عجلان عن عامر بن عبد الله بن الزبير عن ابيه بهذا الخبر

الحجرات

قال قال لا يجاوز بصره اشارته وحديث حجاج اتم ^{٩٩٢} حدثنا عبد الله بن محمد النفيلي نا عثمان يعني ابن عبد الرحمن نا عصام بن قدامة من بني بجيلة عن مالك بن نير الخزازي عن ابيه قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم واضعا ذراعه اليمنى على فخذه

اليمنى رافعا اصبعه السبابة قد حناها شيئا **باب كراهية الاعتماد على اليد في الصلاة** ^{٩٩٣} حدثنا احمد بن حنبل واحمد بن محمد بن شيبويه ومحمد بن رافع ومحمد بن عبد الملك الغزال قالوا نا عبد الرزاق عن معمر عن اسمعيل بن

ابن ابي الزبير

أمية عن نافع عن ابن عمر قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الاعتماد على اليد في الصلاة وهو معتد على يده وقال ابن شيبويه نهى ان يعتمد الرجل على يده في الصلاة وقال ابن رافع نهى ان يصلي الرجل وهو معتد على يده

يديه

وذكره في باب الوقع من السجود وقال ابن عبد الملك نهى ان يعتمد الرجل على يديه اذا نهض في الصلاة ^{٩٩٤} حدثنا بشر بن هلال نا عبد الوارث عن اسمعيل بن أمية قال سألت نافعا عن الرجل يصلي وهو مشبك يديه قال قال ابن عمر تلك صلاة

السجدة

١ قوله من السنة ان يخفي التشهد هذا هو ذهب الجمهور من المحدثين والفقهاء ^{١٢} **٢** قوله نا عثمان يعني ابن عبد الرحمن نا عصام بن قدامة من بني بجيلة عن مالك بن نير الخزازي عن ابيه قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم واضعا ذراعه اليمنى على فخذه

اليمنى رافعا اصبعه السبابة قد حناها شيئا **٣** قوله نا عبد الواحد واشار بالسبابة ^{١٣} **٤** قوله نا عبد الواحد واشار بالسبابة ^{١٤} **٥** قوله نا عبد الواحد واشار بالسبابة ^{١٥} **٦** قوله نا عبد الواحد واشار بالسبابة ^{١٦} **٧** قوله نا عبد الواحد واشار بالسبابة ^{١٧} **٨** قوله نا عبد الواحد واشار بالسبابة ^{١٨} **٩** قوله نا عبد الواحد واشار بالسبابة ^{١٩} **١٠** قوله نا عبد الواحد واشار بالسبابة ^{٢٠}

نا عبد الواحد واشار بالسبابة ^{٢١} **١١** قوله نا عبد الواحد واشار بالسبابة ^{٢٢} **١٢** قوله نا عبد الواحد واشار بالسبابة ^{٢٣} **١٣** قوله نا عبد الواحد واشار بالسبابة ^{٢٤} **١٤** قوله نا عبد الواحد واشار بالسبابة ^{٢٥} **١٥** قوله نا عبد الواحد واشار بالسبابة ^{٢٦} **١٦** قوله نا عبد الواحد واشار بالسبابة ^{٢٧} **١٧** قوله نا عبد الواحد واشار بالسبابة ^{٢٨} **١٨** قوله نا عبد الواحد واشار بالسبابة ^{٢٩} **١٩** قوله نا عبد الواحد واشار بالسبابة ^{٣٠}

نا عبد الواحد واشار بالسبابة ^{٣١} **٢٠** قوله نا عبد الواحد واشار بالسبابة ^{٣٢} **٢١** قوله نا عبد الواحد واشار بالسبابة ^{٣٣} **٢٢** قوله نا عبد الواحد واشار بالسبابة ^{٣٤} **٢٣** قوله نا عبد الواحد واشار بالسبابة ^{٣٥} **٢٤** قوله نا عبد الواحد واشار بالسبابة ^{٣٦} **٢٥** قوله نا عبد الواحد واشار بالسبابة ^{٣٧} **٢٦** قوله نا عبد الواحد واشار بالسبابة ^{٣٨} **٢٧** قوله نا عبد الواحد واشار بالسبابة ^{٣٩} **٢٨** قوله نا عبد الواحد واشار بالسبابة ^{٤٠}

التي

التي

التي

المغضوب عليهم **حدثنا** هارون بن زيد بن ابي الزرقاء نا ابي ح **و**نا محمد بن سلمة نا ابن وهب **و**هذا الفظه جميعا عن هشام بن سعد عن نافع عن ابن عمر انه راى رجلا يتكى على يده اليسرى وهو قاعد في الصلوة وقال هرون بن زيد ساقطا على شقه لا يسر ثم اتفقنا فقال له لا تجلس هكذا فان هكذا يجلس الذين يعدون **باب في تخفيف القعود** **حدثنا** حفص بن عمر نا شعبة عن سعد بن ابراهيم عن ابي عبيدة عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم كان في الركعتين الاوليين كانه على الرصف قال قلنا حتى يقوم قال حتى يقوم **باب في السلام** **حدثنا** محمد بن كثير نا سفيان **و**احمد بن يونس نا زائدة **و**نا مسدد نا ابو الاحوص **و**نا محمد بن عبيد المحاربي **و**زياد بن ايوب قال نا عمر بن عبيد الطنافسي **و**نا تميم ابن المنتصر نا اسحق يعني ابن يوسف عن شريك **و**حدثنا احمد بن منيع نا حسين بن محمد نا اسرائيل كلهم عن ابي اسحق عن ابي الاحوص عن عبد الله وقال اسرائيل عن ابي الاحوص والاسود عن عبد الله ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يسلم عن يمينه وعن شماله حتى يرى بياض خده السلام عليكم رحمة الله السلام عليكم رحمة الله قال ابوداؤد وهذا الفظه حديث سفيان وحديث اسرائيل لم يفسره قال ابوداؤد رواه زهير عن ابي اسحق ويحيى بن ادم عن اسرائيل عن ابي اسحق عن عبد الرحمن بن الاسود عن ابيه وعلقه عن عبد الله قال ابوداؤد وشعبة كان ينكر هذا الحديث حديث ابي اسحق **حدثنا** عبد بن عبد الله نا يحيى بن ادم نا موسى بن قيس الحضرمي عن سلمة بن كهيل عن علقمة بن وائل عن ابيه قال صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم فكان يسلم عن يمينه السلام عليكم رحمة الله وبركاته وعن شماله السلام عليكم رحمة الله **حدثنا** عثمان بن ابي شيبه نا يحيى بن زكريا ووكيع عن مسعر عن عبيد الله بن القبطية عن جابر بن سمرة قال كنا اذا صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم احدا نا اشار بيده من عن يمينه ومن عن يساره فلما صلى قال ما بال احداكم يؤم بيده كأنها اذنا نا خيل شمس انما يكف احداكم ولا يكف احداكم ان يقول هكذا واشار باصبعه يسلم على اخيه من عن يمينه ومن عن شماله **حدثنا** محمد بن سليمان نا ابي نعيم عن مسعر نا سادة ومعناه قال اما يكف احداكم واحد من يضع يده على فخذه ثم يسلم على اخيه من عن يمينه ومن عن شماله **حدثنا** عبد الله بن محمد المنفلي نا زهير نا الاعمش عن المسيب بن رافع عن تميم الطائي عن جابر بن سمرة قال دخل علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم والناس رافعوا ايديهم قال زهير اراه قل في الصلوة فقل مالي اراكم رافعوا ايديكم كأنها اذنا نا خيل شمس أسكنوا في الصلوة **باب الرد على الامام** **حدثنا** محمد بن عثمان ابو الجاهري نا سعيد بن بشير عن قتادة عن الحسن عن سمرة قال امرنا النبي صلى الله عليه وسلم ان نرد على الامام وان نتحاب وان يسلم بعضنا على بعض **باب التكبير بعد الصلوة** **حدثنا** احمد بن عبد الله نا سفيان عن عمر بن ابي معبد عن ابن عباس قال كان يعلم انقضاء

١ قوله الرصف حتى يقوم بسكون البجعة وتفتح وبعد ما فاء جمع رصفته وهي جملة حادة على النار وقيل ادله تخفيف التشهد الاول وسرعة القيام في الاشارة والرباعية قاله الطيبي يعني لا يثبت في التشهد الاول كثيرا بل يخفف ويقوم مسرعا من هو قاعد على جرحه فيكون مكثريا بالتشهد دون الصلوة والدعاء على مذبحنا او مكتنبا بالتشهد والصلوة على الدعاء عند الشافية قال ابن جرير ومنه اخذنا ان لا يسلم في الصلوة على الآل ولا يظهر ما قاله بعض الشراح ان معناه اقام في الركعتين الاوليين يعني الاول والثانية من كل صلاة رباعية فما الاوليان من كل ركعتين يقع الفاصلة بينهما بالتشهد وما صله ان الثانية هي الاولى من السجعة الثانية وليزيد هذا المعنى حيث قال في الركعتين دون بعدهما والتداعى **٢** قوله كان يسلم اي من صلوة حال كونه ملقنا بجزءه قوله عن يمينه قال الطيبي اي متجاوزا نظره عن يمينه كما يسلم احد على من في يمينه وقوله السلام عليكم اما حال مؤكدة اي يسلم قائل السلام عليكم او مجازا مستتافية على تقدير ما اذا كان يقول انتهى قال ابن جرير ولا يزال ملقنا بجزءه مع سلامه كذلك **٣** قوله اذنا نا خيل شمس جمع شمس وهو المنور من الدواب الذي لا يستقر لشجره وعدته هو يسكن ميم ومنها اي التي تنضرب باذننا وما درجها وهو منى عن رفع الايدي عند السلام مشيرين الى الجانبيين **٤** قوله ان رد على الامام اي نوى الرد على الامام بالتسليم الثانية من على يمينه وبالأولى من على يساره وبها من على يمينه كما هو مذهبنا قال الطيبي قيل رد الامام على الامام سلاما بان يقول ما قلده هو مذهب مالك يسلم الامام ثلاث تسليمات تسليمته يخرج بها من الصلوة تلقظوجه وتسليمته على الامام وتسليمته على من كان على يساره **٥** قوله نتحاب تتفاعل من البهية اي وان نتحاب مع المعلمين وسائر المؤمنين بان يفعل كل منا من الاخلاق الحسنة والافعال الصالحة والا قول الصادقة والتصارح الى الصلوة ما يؤدى الى البهية والمودة **٦** قوله على بعض في الصلوة وما قبله معترضة ويدل عليه ما رواه البرازو لفظه وان تسلم بعضنا على بعض في الصلوة اي ينوى الصلوة من عن يمينه وشماله من البشر وكذا من الملك فانه احق بالتسليم المشعر بالتعظيم قال بعض علماءنا هذا سنة تركها الناس ويمكن ان يكون هذا في خارج الصلوة **٧** قوله على قارى

سجد مثل سجوده او طول ثم رفع وكبر ثم كبر وسجد مثل سجوده او طول ثم رفع وكبر قال فقيل لمحمد بن سلم في السهو فقال لم
 اَحْفَظْهُ من ابى هريرة ولكن بُنِيتُ ان عمران بن حصين قال ثم سلع **ح ١٠٩** ثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ايوب
 عن محمد بن اسناده وحديث حماد انتم قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يقل بنا ولم يقل فاموا قال فقال الناس نعم قال ثم
 رفع ولم يقل وكبر ثم كبر وسجد مثل سجوده او طول ثم رفع وكم حديثه ولم يذكر ما بعده ولم يذكر فاموا والاحكام بن زيد
 قال ابوداؤد وكل من روى هذا الحديث لم يقل فكبر ولا ذكر رجعه **ح ١١٠** ثنا مسدد بن بشير يعني ابن المفضل نا سلمة يعني
 ابن علقمة عن محمد بن ابى هريرة قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بمعنى حماد كله الى اخر قوله بُنِيتُ ان عمران بن حصين
 قال ثم سلع قال قلت فالتشهد قال لم اسمع في التشهد واحب الي ان يتشهد ولم يذكر كان يسميه ذا اليمين ولا ذكر فاموا
 ولا ذكر الغضب وحديث حماد **ح ١١١** ثنا علي بن نصر نا سليمان بن حرب نا حماد بن زيد عن ايوب وهشام ويحيى بن
 عتيق وابن عوف عن محمد بن ابى هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم في قصة ذي اليمين انه كبر وسجد وقال هشام يعني ابن حسان
 كبر ثم كبر وسجد قال ابوداؤد روى هذا الحديث ايضا حبيب بن الشهيد ومحمد بن يونس وعاصم الاحول عن محمد بن ابى
 هريرة لم يذكر احدا منهم ما ذكر حماد بن زيد عن هشام انه كبر ثم كبر وروى حماد بن سلمة وابوبكر بن عياش هذا الحديث عن
 هشام لم يذكر عنه هذا الذي ذكره حماد بن زيد انه كبر ثم كبر **ح ١١٢** ثنا محمد بن يحيى بن فارس نا محمد بن كثير عن
 الازاعي عن الزهري عن سعيد بن المسيب وابى سلمة وعبيد الله بن عبد الله عن ابى هريرة بهذا القصة قال ولم يسجد
 سجدة في السهو حتى يقنه الله ذلك **ح ١١٣** ثنا جاج ابن ابى يعقوب نا يعقوب يعني ابن ابراهيم نا ابى صالح عن
 ابن شهاب ان ابا بكر بن سليمان ابن ابى حنيفة اخبره انه بلغه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بهذا الخبر قال ولم يسجد السجدة تين
 اللتين تسجدان اذا شك حتى لقاء الناس قال ابن شهاب واخبرني بهذا الخبر سعيد بن المسيب عن ابى هريرة قال واخبرني
 ابوسلمة بن عبد الرحمن وابوبكر بن الحارث بن هشام وعبيد الله بن عبد الله قال ابوداؤد رواه يحيى بن ابى كثير وعمران بن ابى
 انس عن ابى سلمة ابن عبد الرحمن عن ابى هريرة بهذا القصة ولم يذكر انه سجد السجدة تين قال ابوداؤد رواه الزبيدي عن
 الزهري عن ابى بكر بن سليمان ابن ابى حنيفة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال فيه ولم يسجد سجدة في السهو **ح ١١٤** ثنا ابن معاذ نا
 ابى ناسجة عن سعد سمع ابا سلمة بن عبد الرحمن عن ابى هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى الظهر فسلم في الركعتين فقل له نقصت
 الصلوة فصلى ركعتين ثم سجد سجدة **ح ١١٥** ثنا اسمعيل بن اسد نا ابي ذئب عن سعيد بن ابى
 سعيد المقبري عن ابى هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم انصرف من الركعتين من صلوة المكتوبة فقال له رجل اقصر الصلوة يا رسول
 الله ام نسيت قال كل ذلك لم افعل فقال الناس قد فعلت ذلك يا رسول الله فركع ركعتين اخريين ثم انصرف ولم يسجد سجدة

الحديث ان عمران بن حصين الخ قال الخطابي في الحديث دليل على انه لا يتشهد
 بسجد في السهو وان سجد بها بعد السلام قلت ليس في الحديث دلالة على التشهد نفيا ولا اثباتا وقد ثبت في حديث رواه الطحاوي وسياق في حديث في اول الفصل الثاني وقال
 ابن الهام عند قول صاحب البداية ثم يتشهدا ثم لا الى سجود السهو رفع التشهد واما رفع القعدة فلا ثم قيل حديث ذي اليمين كان قبل تحريم الكلام في الصلوة فلما لم يستأنفوا قيل احكام هذا
 الحديث خصت بن تشهد تلك الصلوة فلم يبق الجهر عليهم لم يمتد لانها لم يكن شرعت قبل ذلك فعذرنا في مبداء امر السهو فيها ففعلوا قالوا وكان الحكم فيها استثناء به يومئذ على ذلك ثم تغيرت
 احكام تلك المأثرة بعد ذلك والتداعى ١٢ مرقة شرح مشكوة **ح ١١٦** قال فقال الناس قد فعلت ذلك يا رسول الله اخرج الازاعي بهذا الحديث على ان الكلام العمد اذا كان لصلوة
 الصلوة لا تبطل الصلوة لان ذا اليمين تكلم عامدا والقوم اجابوا النبي صلى الله عليه وسلم عامدين مع علمهم بانهم لم يتنوا الصلوة ومن ذهب ان كلام الناس يبطل الصلوة زعم ان هذا
 كان قبل تحريم الكلام في الصلوة بمكة وحديث هذا الامر كان بالمدينة لان ابا هريرة متاخر الاسلام اما كلام القوم فقد روى عن ابن سيرين انهم اواموا وانهم ولو صح انهم قالوا يا سئمتكم كان
 ذلك جوابا للنبي صلى الله عليه وسلم واجابة الرسول صلى الله عليه وسلم لا تبطل الصلوة لما روى انه صلى مع رجل من بني كعب وهو في الصلوة فدعا فلم يجبه ثم اعتذرا اليه بالصلوة فقال صلى معكم ثم سمع الى قوله تعالى استجبوا لله
 ولا رسول اذا دعاكم ويدل عليه انك تمناه في الصلوة بالسلام عليك ايها النبي وهذا الخطاب مع غيره صلى الله عليه وآله وسلم تبطل الصلوة ١٢ مرقات شرح المشكوة ١٢

بسم الله

الصلوة ركعة فأدركه رجل فقال نسيته من الصلوة ركعة فرجع فدخل المسجد وأمر بلأفام الصلوة فصلّى للناس ركعة فأخبرت بذلك الناس فقالوا الى اتعرف الرجل قلت لا الا ان أراه فمروني فقلت هذا هو فقالوا هذا طلحة بن عبيد الله

باب اذا شك في الثنتين والثلاث من قال يلقي الشك ^{۱۰۲۳} **حدثنا محمد بن العلاء نا**

أو

ابو خالد عن ابن عجلان عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا شك أحدكم في صلوته فليلق الشك وليبن على اليقين فاذا استيقن التمام سجد سجدتين فان كانت صلوته نافلة كانت الركعة نافلة والسجدتان وإن كانت نافلة كانت الركعة تمامًا للصلوة وكانت السجدتان مرغمتي الشيطان قال ابو داود رواه هشام بن سعد ومحمد بن مطر عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن ابي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم وحديث ابي خالد اشبه

بن أسلم

بسم الله

حدثنا محمد بن عبد العزيز بن ابي رزمة نا الفضل بن موسى عن عبد الله بن كيسان عن عكرمة عن ابن عباس ان النبي

صلى الله عليه وسلم سجد في السهو المزمعتين ^{۱۰۲۶} **حدثنا القعنبي عن مالك عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار ان رسول الله**

صلى الله عليه وسلم قال اذا شك أحدكم في صلوته فلا يدرى كم صلى ثلاثا او اربعاً فليصل ركعة وليسجد سجدتين وهو جالس قبل

التسليم فان كانت الركعة التي صلى خامسة شفعها بها تين وان كانت رابعة فالتسجدتان ترغيم للشيطان ^{۱۰۲۷} **حدثنا قتيبة**

نا يعقوب بن عبد الرحمن القاري عن زيد بن أسلم يا ساد مالك قال ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا شك أحدكم في صلوته فإن

استيقن ان قد صلى ثلاثاً فليقم فليتم ركعة بسجودها ثم يجلس فيتشهد فاذا فرغ فلم يبق الا ان يسلم فليسجد سجدتين

وهو جالس ثم يسلم ثم ذكر معني مالك قال ابو داود وكذلك رواه ابن وهب عن مالك وحفص بن عيسى ودأود بن قيس

وهشام بن سعد ان هشاماً قال بلغه ابا سعيد الخدري باب من قال يتم على اكثر ظنه ^{۱۰۲۸} **حدثنا النضلي**

نا محمد بن سلمة عن خضيف عن ابي عبيدة بن عبد الله عن ابيه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا كنت في صلوة فشككت

في ثلاث او اربع واكبر ظنك على اربع تشهدت ثم سجدت سجدتين وانت جالس قبل ان تسلم ثم تشهدت ايضاً ثم تسلم قال

ابوداود رواه عبد الواحد عن خضيف ولم يرفعه ووافق عبد الواحد ايضاً سفيان وشريك واسرائيل واختلفوا في الكلام في

متن الحديث ولم يستدوه ^{۱۰۲۹} **حدثنا محمد بن العلاء نا اسمعيل بن ابراهيم نا هشام نا الدستوائي نا يحيى بن ابي كثير نا عياض**

نا محمد نا موسى نا اسمعيل نا ايان نا يحيى عن هلال بن عياض عن ابي سعيد الخدري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا

صلى أحدكم فلم يدر زاداً أم نقص فليسجد سجدتين وهو قاعد فاذا اتاك الشيطان فقال انك قد احدثت فليقل كذبك

الا ما وجد ريحاً بأفقه او صوتاً بأذنه وهذا لفظ حديث ايان قال ابو داود وقال معمر وعلي بن المبارك عياض بن هلال وقال

بسم الله

بسم الله

بسم الله

بسم الله

بسم الله

بسم الله

بسم الله

بسم الله

بسم الله

له قوله ثلاثا او اربعاً فان قلت هذه الروايات تدل على ان سجدة في السهو قبل السلام قلت روايات الفعل متعارضة فبقي لنا رواية القول وهو حديث ثوبان كل سوسميتان بعد ما يسلم من غير فصل من الزيادة والنقصان سالما من المعارض ففعل به ثم اختلفوا في المراد بالحديث فقال الحسن البصري وطائفة من السلف بظاهره وقالوا اذا شك المصل فليدركوا نقص فليس عليه الا سجدتين وهو جالس وقال مالك والشافعي واحمد واخرون حتى شك في صلوته لم يبن على اليقين علما بحديث ابي سعيد رواه مسلم وغيره قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا شك في صلوته فليدرك مصل ثلاثا ثم اربعاً فليطرح الشك وليبن على ما استيقن ثم يسجد سجدتين قبل ان يسلم الحديث بهذا زيادة ما في العيني فان قلت حديث ابي سعيد المذكور قولي وفيه ثم يسجد سجدتين قبل ان يسلم فلم يبق حديث ثوبان سالما عن المعارضة فالجواب ما قاله ابن العام ان الكلام في سجود السهو على الاطلاق ولم يبارض حديث ثوبان فيه دليل قولي وهذا الحديث وسائر امثاله خاصة في الشك على ان القول في الشك قد تناقضت ايضا بما روى ابو داود والنسائي عن ابن جعفر واحسن ما في البخاري في باب التوجه نحو القبلة اذا شك احدكم في صلوته فليتم الصواب فليتم عليه ثم يسجد سجدتين فهذا التشرع عام قولي انتهى ۱۲ ملقط من العيني **له** قوله ثم تشهدت ايضاً ادعى ابن المطلب انه ليس في حديث ذي الريد تشهد ولا تسليم قبل يتكلم ذلك وجين احدهما ان يكون صلم تشهد فيها وسلم ولم يتكلم فيها ولم يسلم والمحق المسلمون بهاتين السجدتين سنن الصلوة تأكيدهما والاول يترجى بما في ابى داود من رواية ابى المطلب عن عمران بن حصين ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا شك احدكم في صلوته فليسجد سجدتين ثم تشهد ثم سلم واخرجه النسائي ايضاً واخرجه الحاكم وقال في صحيح علي شرط الشيخين واخرجه الترمذي وقال حديث حسن غريب واخرجه ابن حبان ايضاً وقال ابن سعد والشعبي والثوري وقنادة والحكم والليث وحماد نيشهد ويسلم فيه قال ابو حنيفة ومالك والشافعي واحمد واسنن كذا في العيني شرح البخاري ۱۲.

هـ هو ابن ابي كثير فاجتمع الاسنادان على يحيى ۱۲ هلال بن عياض وقيل عياض بن هلال وهو الصحيح تفرد يحيى بن ابي كثير بالرواية عنه ۱۳.

الى الصلوة
الحاج
ابن
ابن
السلام

قال ابوداود
يعني

وان
في
وقته
عن
ابن
الهد

الاوزاعي عياض بن ابي زهير **حدثنا** القعبي عن مالك عن ابن شهاب عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان احداكم اذا قام يصلي جاءه الشيطان فلبس عليه حتى لا يدري كم صلى فاذا وجد حكم
ذلك فليسجد سجدة **حدثنا** سفيان بن عيينة ومعمرو بن النخعي **حدثنا** حجاج بن ابي يعقوب نا
يعقوب نا ابن ابي الزهري عن محمد بن مسلم بهذا الحديث يا سادة زاد وهو جالس قبل التسليم **حدثنا** حجاج نا
يعقوب نا ابي عن ابن اسحاق حدثني محمد بن مسلم الزهري يا سادة ومعناه قال فليسجد سجدة قبل ان يسلم ثم يسلم
باب من قال بعد التسليم **حدثنا** احمد بن ابراهيم نا حجاج عن ابن جريح اخبرني عبد الله بن مسافع
ان مصعب بن شيبة اخبره عن عتبة بن محمد بن الحارث عن عبد الله بن جعفر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من شك في
صلوته فليسجد سجدة **حدثنا** ياب من قام من ثنتين ولو يتشهد **حدثنا** القعبي عن
مالك عن ابن شهاب عن عبد الرحمن بن الاورج عن عبد الله بن جحينة انه قال صلى لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ركعتين ثم قام
فلم يجلس فقام الناس معه فلما قضى صلاته وانتظروا التسليم كبر فسجد سجدة تين وهو جالس قبل التسليم ثم سلم
صلى الله عليه وسلم **حدثنا** عمرو بن عثمان نا ابي وبقية قال نا شعيب عن الزهري بمعنى سادة وحديثه زاد وكان من
المتشهدين في قيامه قال ابوداود وكذلك سجدة هما ابن الزبير وقام من ثنتين قبل التسليم وهو قول الزهري **باب من**
نسى ان يتشهد وهو جالس **حدثنا** الحسن بن عمرو عن عبد الله بن الوليد عن سفيان عن جابر نا المغيرة
ابن شبيب الا حمصي عن قيس بن ابي حازم عن المغيرة بن شعبة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قام الامام في الركعتين
فان ذكر قبل ان يستوي قائما فليجلس فان استوى قائما فلا يجلس ويسجد سجدة في السهو **حدثنا** عبيد الله بن
عمر الجشمي نا يزيد بن هارون نا المسعودي عن زياد بن علاقة قال صلى بنا المغيرة بن شعبة فنهض في الركعتين قلنا
سبحان الله قال سبحان الله ومحقى فلما اتم صلاته وسلم سجدة سجدة في السهو فلما انصرف قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يصنع كما صنعت قال ابوداود وكذلك رواه ابن ابي ليلى عن الشعبي عن المغيرة بن شعبة ورواه ابو عبيس عن ثابت بن عبيد
قال صلى بنا المغيرة بن شعبة مثل حديث زياد بن علاقة قال ابوداود ابو عبيس اخو المسعودي وفعل سعد بن ابي وقاص مثل
ما فعل المغيرة وعمران بن حصين والضحك بن قيس ومعاوية بن ابي سفيان وابن عباس افق بذلك وعمر بن عبد العزيز قال
ابوداود وهذا في من قام من ثنتين ثم سجد وابعد ما سلكوا **حدثنا** عمرو بن عثمان نا نافع وعثمان بن ابي شيبة

الحديث قوله ان احداكم اذا قام اي شرع وقال ابن جرير ذكر القيام للغالب يصلي جاده الشيطان اي ال فيه

يتم ان يلبس او اللبس الذمى وهو اللبس او الشيطان المسلط على المسلمين من مودة واعوان فليس عليه بالتخفيف وينبغي ان يخلط عليه وشوش خاطره في التوبة ليست الامر بالفتح اليه اذا
خلطت بعضه ومنه قوله تعالى وللبسنا عليهم ما يلبسون ورواهما شدة لكثير قوله فليجلس اي وجوبا عند المنور ونداء عند الشافعي سجدة تين اي للسجود بعد التشهد في الصلاة لزيادة عبادته
سبي بامور متعددة قوله وهو جالس بعد السلام عندنا وقبله عند الشافعي ومنه ما لك فيه تفصيل واعلم ان ذكر في الفتاوى النافذة رجل صلى ولم يدرك مثلاً صلى ثلاثاً اربعاً قال ان كان نول ما سبي
استأنف قبل اول ما سبي في هذه الصلوة وقيل في سنة قبل بعد بلوغه وقيل في عمره وعليه اكثر المشايخ والا يترى وما هو الا حري وان وقع تحريم ثلاثاً على ان صلى ركعة من ثنائيه يضيف اليها اخرى ويسجد للسجود
وقع تحريم على ان صلى ركعتين يعقد ويتشهد ويسجد للسجود وان لم يقع تحريم على شئ اخذ بالاقول لانه المتيقن ومعناه ان كان في صلاة الفجر مثلاً يجعل كان صلى ركعة فيقعد مع ذلك احتياطاً
لاحتمال ان صلى ركعتين والقعدة عليه فرض كذا في شرح المنية ۱۲ من المرقاة شرح المشكوة **حدثنا** قوله قبل التسليم بهذا المذهب الشافعي ولكن جاد في روايات يقوى بعضها بعضاً انه
يسجد بعد السلام وثبت سجود بعد السلام فوال على ان هذا الحديث منسوخ ۱۲ مرقاة **حدثنا** قوله اذا قام الامام اي شرع في القيام وفي معناه المنفرد في الركعتين اي بعدهما من
الثلثية او الرباعية قبل ان يعقد ويتشهد فان ذكر اي تذكران عليه ببقية من الصلوة قبل ان يستوي قائماً سوا يكون الى القيام اقرب الى القعود وهو ظاهر الرواية واختاره ابن الهمام
ويؤيده الحديث فليجلس وفي وجوب سجود السهو عليه اختلاف المصنفين والصحيح عدم الوجوب لان فعله لم يجد قياماً وكان قعوداً كذا في شرح المنية وقال ابن جرير وهو ظاهر الحديث
ان قوله الا في ويسجد سجدة في السهو خاص بالقسم الثاني ولا يسجد سبباً للسجود وان كان الى القيام اقرب وهو الصحيح عند جمهور اصحابنا وصح النووي في عدة من كتيبه واستدل له بالحديث الصحيح
لا سجد في وثبة من الصلوة الا القيام عن جلوس او جلوس عن قيام قوله فان استوى قائماً فلا يجلس التمسك بغيره فلا يقطعه ۱۲ من المرقاة لعلى **حدثنا** قوله بذلك
يعني افق بذلك عمر بن عبد العزيز ايضاً وهو من التابعين فلذا فرقوه في الالفاظ ۱۲ فتح

وَشَجَاعُ بْنُ مُحَمَّدٍ بِمَعْنَى إِسْنَادِ ابْنِ عِيَّاشٍ حَدَّثَنَا عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْوَهَّابِ عَنْ زُهَيْرِ بْنِ أَبِي سَالَمَةَ الْعَنْسِيِّ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عِيَّاشٍ
 ابْنِ جَبْرِ بْنِ نَفِيرٍ قَالَ عَمْرُو بْنُ وَجْدَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ ثَوْبَانَ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لِكُلِّ سَهْوٍ سَجْدَتَانِ بَعْدَ مَا يُسَلِّمُ وَلَوْ يَذْكُرُ
 عَنْ أَبِيهِ غَيْرَ عَمْرٍو **بَابُ سَجْدَتِي السَّهْوِ فِيهَا تَشْهَدُ وَتُسَلِّمُ** **حَدَّثَنَا** عُمَرُ بْنُ يَحْيَى بْنِ فَارِسٍ نَا
 مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا أَشْعَثُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ عَنْ خَالِدِ بْنِ يَعْقَى الْحَذَّاءُ عَنْ أَبِي قَلَابَةَ عَنْ أَبِي الْمُهَلَّبِ عَنْ عُمَرَ بْنِ
 ابْنِ حُصَيْنٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَامَ فَنَسَجَدَ سَجْدَتَيْنِ ثُمَّ تَشَهَّدَ ثُمَّ سَأَلَ **بَابُ انْصِرَافِ النِّسَاءِ قَبْلَ الرَّجُلِ**
مِنْ الصَّلَاةِ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى وَمُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ قَالَا نَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَنَا مَعْمَرُ بْنُ الزَّهْرِيِّ عَنْ هِنْدِ بْنِتِ الْحَارِثِ عَنْ
 أُمِّ سَلَمَةَ قَالَتْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَكْتُفٍ قَلِيلًا وَكَانُوا يَرَوْنَ أَنَّ ذَلِكَ كَيْفَ يُنْفَذُ النِّسَاءُ قَبْلَ الرَّجُلِ **بَابُ**
كَيْفَ الْانْصِرَافِ مِنَ الصَّلَاةِ **حَدَّثَنَا** أَبُو الْوَلِيدِ الطَّيَالِسِيُّ نَاشِئَةً عَنْ سَمَّاكِ بْنِ حَرْبٍ عَنْ قَبِيصَةَ
 ابْنِ هَلَبٍ رَجُلٍ مِنْ طَلْحَةَ عَنْ أَبِيهِ أَنَّهُ صَلَّى مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَكَانَ يُنْصَرِفُ عَنْ شَقِيحِهِ **حَدَّثَنَا** مُسْلِمُ بْنُ أَبِرَاهِيمَ نَا
 شُعْبَةُ عَنْ سُلَيْمَانَ عَنْ عُمَارَةَ عَنْ الْأَسْوَدِ بْنِ يَزِيدٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ لَا يُجْعَلُ أَحَدُكُمْ نَصِيبًا لِلشَّيْطَانِ مِنْ صَلَاتِهِ أَنْ لَا يُنْصَرِفَ
 إِلَّا عَنْ يَمِينِهِ وَقَدْ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَكْثَرَ مَا يُنْصَرِفُ عَنْ شِمَالِهِ قَالَ عُمَارَةُ أَتَيْتُ الْمَدِينَةَ بَعْدَ فَرَايْتُ مُنَازِلَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ يَسَارِهِ **بَابُ صَلَاةِ الرَّجُلِ التَّطَوُّعِ فِي بَيْتِهِ** **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ نَاشِئَةً عَنْ أَبِي عَرَبَةَ
 أَخْبَرَنِي نَافِعٌ عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اجْعَلُوا فِي بُيُوتِكُمْ مَنَاسِكَ مِنْ صَلَاتِكُمْ وَلَا تَتَخَذُوا هَاجِرًا **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ
 ابْنُ صَالِحٍ نَاشِئَةً عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَبِي النَّضْرِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ بُسَيْرِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ
 أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ صَلَاةُ الْمَرْءِ فِي بَيْتِهِ أَفْضَلُ مِنْ صَلَاتِهِ فِي مَسْجِدِي هَذَا **بَابُ مَنْ صَلَّى**
لِغَيْرِ الْقِبْلَةِ ثُمَّ عَلِمَ **حَدَّثَنَا** مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ نَاشِئَةً عَنْ ثَابِتٍ وَحُمَيْدٍ عَنْ أَنَسٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَاصِفًا
 كَانُوا يَصَلُّونَ نَوْبَيْتِ الْمَقْدَّسِ فَلَمَّا نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ قَوْلٍ وَجْهَكَ شَطْرَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَحَيْثُ مَأْكَنَتُمْ قُولُوا وَجْهَكُمْ شَطْرَهُ
 فَمَرَّ رَجُلٌ مِنْ بَنِي سَلَمَةَ فَنَادَاهُمْ هُوَ رُكُوعٌ فِي صَلَاةِ الْفَجْرِ نَوْبَيْتِ الْمَقْدَّسِ إِلَّا أَنَّ الْقِبْلَةَ قَدْ حَوَّلَتْ إِلَى الْكَعْبَةِ مَرَّتَيْنِ قَالَ
 فَمَا لَكُمْ أَلَمْ تَكُونُوا رُكُوعًا إِلَى الْكَعْبَةِ **بَابُ تَفْرِيعِ أَبْوَابِ الْجُمُعَةِ** **حَدَّثَنَا** الْقَعْنَبِيُّ عَنْ مَالِكٍ عَنْ يَزِيدِ بْنِ
 عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْهَادِي عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَيْرُ يَوْمٍ طَلَعَتْ

من الصلوة

ابن هلب

شعبة

ابن

ابن

ابن

ابن

ابن

ابن

ابن

ابن

ابن

ابن

ابن

ابن

ابن

ابن

ابن

ابن

ابن

ابن

ابن

ابن

ابن

باب في الصلوة في البيت من غير القبلة

له قوله اجعلوا في بيوتكم من صلواتكم أي بعض صلواتكم التي هي النوافل مؤداة في بيوتكم
 فقوله من صلواتكم مفعول أول وفي بيوتكم مفعول ثان قدم على الأول لانهام بشأن البيوت وان من حقها ان يجعل لها نصيبا من الطاعات نصير مؤداة لانها ماؤنكم ومتقلبكم وليست
 كبقية صلواتكم التي لا تصلح لصلواتكم ولذا قال ولا تتخذوها قبورا بان تتروكوا الصلوة فيها كما تتروكون المقابر شبه المكان الثاني عن العبادة بالمقابر والغافل عنها بالميت وقيل لا تجعلوا بيوتكم مواضع
 النوم لا تصلحون فيها فان النوم اخلاص الموت وقيل ان مثل النوازل ومثل غير النوازل كمثل الحى والميت الساكن في البيوت والساكن في القبور فالذي لا يصلح في بيته جعل بمنزلة البقرة كما
 جعل نفسه بمنزلة الميت وقيل معناه لا تدفنوا فيها موتاكم لئلا يذكر عليكم معاشكم وما لكم قيل الا فضل في النوافل فعلمنا في البيت لميز مسلم افضل صلوة المرء في بيته الا المكتوبة لسلامتها من
 الرياء ولعود بركتها الى البيت والبه وقيل فعلمنا في المسجد افضل وقيل ان كسل عن فعلها في البيت فاعلمنا في المسجد افضل وصلى عليه السلام بعض النوافل في المسجد لبيان الجواز لركعتين
 بعد الجمعة صححه ابن حبان وذكره كعتين بعد المغرب اخرجه الترمذي تعليقا وزعم بعض النافلة حرمنا في المسجد اربعة اوقات شرح المشكوة **ح** قوله كما لا يصلحون الا عن البراء ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اول ما قدم المدينة نزل على اجداده
 او قال اخواله من الانصار وانه صلى قبل بيت المقدس ستة عشر اوسبعة عشر شهرا وكان يعجز ان يكون قبلته قبل البيت وانه صلى اول صلوة صليها صلوة العصر وصلى معه قوم فخرج رجل
 من صلوة معه فعمل اهل مسجد وهم راكعون فقال اشهدوا بالهدى لقد صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل مكة فداروا كما هم قبل البيت وكان تحويل القبلة في رجب بعد زوال الشمس قبل
 تنال بدر لبشر من قال مجاهد وغيره نزلت هذه الآية ورسول الله صلى الله عليه وسلم في الصلوة في مسجد بني سلة وقد صلى باصحابه ركعتين من صلوة الظهر فتول في الصلوة واستقبل الميزاب وتول
 الرجال مكان النساء وكان الرجال فسمي ذلك المسجد مسجد القبليتين وقيل كان التحويل خارج الصلوة بين الصلوتين واهل قبلا وصل اليهم الخبر في صلوة الصبح عن ابن عمر
 قال بينا الناس في صلوة الصبح اذا جاءهم انت فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد نزل عليه الليلة قرآن وقد امر ان يستقبل الكعبة فاستقبلوها كذا في معالم التنزيل ١٢

مُصْنَعَةٌ

تُصْنَعُ فِيهِ

الصلوة

ذلك

النبي

ابو داؤد

عبد

قال

فيه الشمس يوم الجمعة فيه خُلِقَ آدمُ وفيه أُهبط وفيه تَدَبَّرَ عليه وفيه مات وفيه تقوم الساعة وما من دابةٍ الا وهي مُصْنَعَةٌ
يوم الجمعة من حين تَصْبَحُ حتى تَطْلُعَ الشمسُ شَفِيقًا من الساعة الا الجن والانس وفيها ساعة لا يُصَادُ فيها عبدٌ مسلمٌ وهو
يُصَلِّي يَسْأَلُ اللهَ عز وجل حاجةً الا عَطَاها اَيُّهَا قَالَ كَعَبٌ ذَلِكَ فِي كُلِّ سَنَةٍ يَوْمَ فَقُلْتُ بَلْ فِي كُلِّ جُمُعَةٍ قَالَ فَقَرَأَ كَعَبُ التَّوْرَةَ
فَقَالَ صَدَقَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ ابُو بَرَّةٍ ثُمَّ لَقِيتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ سَلَامٍ فَمَدَّ ثَنَةً بِمَجْلِسِي مَعَ كَعَبٍ فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَلَامٍ
قَدْ عَلِمْتُ اَيَّةَ سَاعَةٍ هِيَ قَالَ ابُو هُرَيْرَةَ فَقُلْتُ لَهُ فَاخْبِرْنِي بِهَا فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَلَامٍ هِيَ الْاُخْرَى سَاعَةٌ مِنْ يَوْمِ الْجُمُعَةِ فَقُلْتُ كَيْفَ
هِيَ الْاُخْرَى سَاعَةٌ مِنْ يَوْمِ الْجُمُعَةِ وَقَدْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يُصَادُ فِيهَا عَبْدٌ مُسْلِمٌ وَهُوَ يُصَلِّي وَتِلْكَ السَّاعَةُ لَا يُصَلِّي فِيهَا
فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَلَامٍ الْمُرْقِلُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ جَلَسَ مَجْلِسًا يَنْتَظِرُ الصَّلَاةَ فَهُوَ فِي صَلَاةٍ حَتَّى يُصَلِّيَ قَالَ فَقُلْتُ
بَلَى قَالَ هُوَ ذَلِكَ حَدَّثَنَا هَرُونَ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ نَاحِسِينَ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ بْنِ جَابِرٍ عَنْ أَبِي الْأَشْعَثِ الضُّعْفَانِيِّ
عَنْ أَوْسِ بْنِ أَوْسٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ أَفْضَلَ أَيَّامِكُمْ يَوْمُ الْجُمُعَةِ فِيهِ خُلِقَ آدَمُ وَفِيهِ قُبُضَ فِيهِ النَّفْثَةُ وَفِيهِ
الصُّعْقَةُ فَكَثُرُوا عَلَى مِنَ الصَّلَاةِ فِيهِ فَإِنْ صَلَوَتُكُمْ مَعْرُوضَةٌ عَلَىَّ قَالَ قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ وَكَيْفَ تُعْرَضُ صَلَوَتُنَا عَلَيْكَ وَقَدْ أَرَمْتَ
قَالَ يَقُولُونَ بَلَيْتَ فَقَالَ إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ حَرَّمَ عَلَى الْأَرْضِ اجْسَادَ الْأَنْبِيَاءِ بِأَيِّ الْجَابَةِ أَيْةَ سَاعَةٍ هِيَ فِي
يَوْمِ الْجُمُعَةِ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ نَاحِسِينَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلَامٍ وَهَبُ أَخْبَرَنِي عَنْ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ أَنَّ الْجَلَّاحَ مَوْلَى عَبْدِ الْعَزِيزِ حَدَّثَهُ
أَنَّ أَبَا سَلَمَةَ يَعْنِي ابْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ حَدَّثَهُ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ يَوْمُ الْجُمُعَةِ ثَنَتَا عَشْرَةَ يَوْمًا
سَاعَةً لَا يُؤْجَدُ مُسْلِمٌ يُسْأَلُ اللَّهُ شَيْئًا إِلَّا آتَاهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ فَالْتِمَسُوهَا الْاُخْرَى سَاعَةً بَعْدَ الْعَصْرِ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ
نَاحِسِينَ وَهَبُ أَخْبَرَنِي عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ بَكِيرٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي بُرْدَةَ بْنِ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ قَالَ قَالَ لِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ سَمِعْتُ أَبَاكَ
يُحَدِّثُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي شَأْنِ الْجُمُعَةِ يَعْنِي السَّيِّئَةَ قَالَ قُلْتُ نَعَمْ سَمِعْتَهُ يَقُولُ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ هِيَ مَا يَبِينُ أَنْ يَجْلِسَ الْإِمَامُ إِلَى أَنْ تَقْضَى الصَّلَاةُ قَالَ ابُودَاؤُدُ يَعْنِي عَلَى النَّبَرِ بِأَيِّ فَضْلِ الْجُمُعَةِ
حَدَّثَنَا مُسَدَّدُ بْنُ أَبِي عُمَرَ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ تَوَضَّأَ فَاحْسَنَ
الْوُضُوءِ ثُمَّ أَقَامَ الْجُمُعَةَ قَالَ فَاسْتَمَعَ وَأَنْصَتَ غُفِرَ لَهُ مَا بَيْنَ الْجُمُعَةِ إِلَى الْجُمُعَةِ وَزِيَادَةُ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ وَمَنْ مَسَّ الْحَصَى فَقَدْ لَغَا
أَيُّ مَلِكٍ أَوْ نَبِيٍّ

وما من دابةٍ الا وهي مُصْنَعَةٌ مستمعةٌ ووجهها صخرة كل دابةٍ وهي ما لا يعقل هو ان الله تعالى يجعلها علمته بذلك مشفرة عنه فلا يحب في ذلك من قدرة الله تعالى ١٢ كذا في المرقاة على القاري ١٣
١٣ قوله المعقبة قيل اشارة الى صديق موسى عليه السلام وهي بعد شفاعة الكهنة فغضب الناس بهاد بعد ما يؤمر الناس بالحساب ١٢ مولانا ١٣ قوله وقد ارميت بفتح
الراء واسكان الميم وفتح التاء المخففة ويروي بكسر الراء اي بليت وقيل على البناء للمفعول من الارم وهو الاكل اي مرت ما كَوَّلَ الارض وقيل ارميت بالميم المشددة والتاء الساكنة اي ارميت
العظام وصارت رميمًا كذا قاله التوريشي قال الطبري ويروي ارميت بالميم اي مرت مرما قيل فعل في هذا يجوز ان يكون ارميت بمعنى اهدى الميمين كطلمت ثم كسر الراء لا لتقاء
الساكنين قال الخطابي اصله ارميت فخذوا احدى الميمين وهي لغة بعض العرب وقال غيره هو ارميت بفتح الراء والميم المشددة واسكان التاء اي ارميت العظام وقيل من اقوال اخر
كذا قال النووي ١٤ قوله ان الله حرم على الارض اي منها وفيه ما لغيره لطيفة اجساد الانبياء اي من ان تأكلها فالانبياء في قبورهم احياء قال الطبري فان قلت ما وجه الجواب
بقوله ان الله حرم على الارض اجساد الانبياء فان المانع من العرض والسماع هو الموت وهو قائم قلت لا شك ان حفظ اجسادهم من ان ترم غلات العادة المستمرة فكان الله تعالى
يحفظها من ذلك لك يمكن من العرض عليهم ومن الاسماع صلوة الامة ويؤيده ما ورد من حديث ابى الدرداء في النبي الله حتى يبرز في انتهى قال السيد جمال الدين لا حاجة في وجه تطابق الجواب
الى هذا التطويل فان قوله ان الله حرم الم مقابل قوله وقد ارميت وايضه يحصل الجواب ان الانبياء احياء في قبورهم فيمكن لهم سماع صلوة من صلى عليهم فتأمل فما ذكر من محصل الجواب هو خلاصة
ما ذكره الطبري من السؤال والجواب غاية انه على وجه التوضيح بانه ان الصلوة سألوا ببيان كيفية العرض بعد اعتقادهم بانه كائن لا محالة لقول الصادق دفعا لا شتبا ان العرض بل هو على
الروح الجودا وعلى المتصل بالجسد حسبوا ان جسدهم كل احد فكفي في الجواب ما قاله على وجه الصواب وكلام الطبري يضيء حصر العرض والسماع بعد الموت بالانبياء وليس كذلك فان سائر
الاموات ايضا يسمعون السلام والكلام ويعرض عليهم اعمال اقدارهم في بعض الايام نعم الانبياء يكون حياتهم على الوجه الاكمل ويحصل لبعضهم من الشهد الاولياء والعلماء حفظ ابدانهم في قبورهم
١٢ مرقاة على القاري منتقرا ١٣ قوله من مس الحصى اي سواه للسمود غير مرة في الصلوة وقيل بطريق اللعب في مال الخطبة فقد لنا اي بصوت لغو نافع من الاستماع فيكون
شبهها لقوله تعالى وقال الذين كفروا لا تسمعوا لهذا القرآن والغوا فيه وقال ابن جرير فقد لقى اي تكلم بما لا شرع له او عبت بما يظلم صوت ١٢ م

١٩١

كان يوم الجمعة **حدثنا** نضر بن علي قال سفيان بن حبيب **حدثنا** عن خالد الحذاء عن أبي قلابة عن أبي المليح عن أبيه
 أنه شهد النبي صلى الله عليه وآله في يوم الجمعة وأصابهم مطر لم يتبل أسفل نعالهم فامروهم أن يصلوا في رجالهم
باب التحلف عن الجماعة في الليلة الباردة **حدثنا** محمد بن عبيد بن حماد بن زيد نا يوب
 عن نافع عن ابن عمر نزل بضعمان في ليلة باردة فامر المنادي فتأدى أن الصلوة في الرجال قال يوب وحدث نافع عن ابن عمر
 أن رسول الله صلى الله عليه وآله كان إذا كانت ليلة باردة أو مطيرة أمر المنادي فقل الصلوة في الرجال **حدثنا** مؤمل بن هشام نا
 اسمعيل عن يوب عن نافع قال نادى ابن عمر بالصلوة بضعمان ثم نادى أن صلوا في رجالكم قال فيه ثم حدث عن رسول الله
 صلى الله عليه وآله أنه كان يأمر المنادي فينادي بالصلوة ثم ينادي أن صلوا في رجالكم في الليلة الباردة وفي الليلة المطيرة في السفر
 قال ابوداؤد ورواه حماد بن سلمة عن يوب وعبيد الله قال فيه في السفر في الليلة القردة أو المطيرة **حدثنا** عثمان بن
 أبي شيبة نا أبو أسامة عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر أنه نادى بالصلوة بضعمان في ليلة ذات برد وريح فقال في آخر
 نداءهم ألا صلوا في رجالكم الا صلوا في الرجال ثم قال أن رسول الله صلى الله عليه وآله كان يأمر المؤذن إذا كانت ليلة باردة أو ذات مطر
 في سفر يقول الا صلوا في رجالكم **حدثنا** القعنبى عن مالك عن نافع عن ابن عمر يعني اذن بالصلوة في ليلة ذات برد و
 ريح فقال الا صلوا في الرجال ثم قال أن رسول الله صلى الله عليه وآله كان يأمر المؤذن إذا كانت ليلة باردة أو ذات مطر يقول الا صلوا
 في الرجال **حدثنا** عبد الله بن محمد النخعي نا محمد بن سلمة عن محمد بن اسحق عن نافع عن ابن عمر قال نادى منادى رسول
 الله صلى الله عليه وآله بذلك في المدينة في الليلة المطيرة والغداة القردة قال ابوداؤد روى هذا الخبر يحيى بن سعيد الانصارى عن
 القاسم عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وآله قال فيه في السفر **حدثنا** عثمان بن أبي شيبة نا الفضل بن دكين نا زهير عن
 أبي الزبير عن جابر قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وآله في سفر فمطرا فقال رسول الله صلى الله عليه وآله ليصل من شاء منكم في رحله
حدثنا مسدد نا اسمعيل اخبرني عبد الحميد صاحب الزيادة نا عبد الله بن الحارث بن عمير نا محمد بن سيرين نا ابن
 عباس قال لمؤذنه في يوم مطير اذا قلت اشهدان فهو رسول الله فلا تقل حي على الصلوة قل صلوا في بيوتكم فكان الناس يستنكروا
 ذلك قال قد فعل دامن هو خير مني ان الجمعة عرفة واني كرهت ان اخرجكم فتمشون في الطين والمطر **باب الجمعة**
للأموات والمرأة **حدثنا** عباس بن عبد العظيم حدث نا اسحق بن منصور نا هريم عن ابراهيم بن محمد بن المتشتر
 عن قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب عن النبي صلى الله عليه وآله قال الجمعة حق واجب على كل مسلم في جماعة الا اربعة

بن
اذ كان
ان

باردة

كان ينادى

بالمدينة

النبي

بن
قال وكان
فقل
فقال

له قوله بضعمان بفتح الفاء المعجمة وسكون الهم بعد ما نون وبعد الالف فون أخرى وهو جيل
 على بريد من مكة وقال الزمخشري بيته وبين مكة خمسة وعشرون ميلا ١٢ معنى شرح البخاري **له** قوله أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كان يأمر المؤذن الإذني رواية يوصل
 من شارحكم في رحله في هذا الحديث دليل على تخفيف الحامض في الظروف والاعذار وانما تلك إذا لم يكن عذر وانما مشروعه لمن تكلف الايمان اليها ويحمل المشقة لقوله في الرواية الثانية يوصل من شاد في رحله
 وانما مشروعه في السطروان الاذان مشروعه في السفر وفي حديث ابن عباس أن يقول الا صلوا في رجالكم في نفس الاذان وفي حديث ابن عمر أنه قال في آخر ندائه والامران جائزان نفس عليهما
 اشافعي في الامر في كتاب الاذان وثانيه جمهور اصحابنا في ذلك فجوز بعد الاذان وفي اشافعي ثبوت السنة فيها لكن قوله بعده احسن يسبق نظم الاذان على وضعه ومن اصحابنا من قال
 ولا يقول الا بعد الفراغ وهذا ضعيف مخالف حديث ابن عباس ولا منافاة بينه وبين حديث ابن عمر لان هذا جرى في وقت وذاك في وقت وكلها مباحة قال اهل اللغة
 الرجال المنازل سواء كانت من حجر ودر وخشب او شعر وصوت ووبر وغير ما واهد بارحل ١٢ فودي شرح صحيح مسلم ١٣ وفي الفتاوى العالكية ولا يسمع للمؤذن ان يتكلم في الاذان والاقامة
 او يمشي فان تكلم بكلام يسير لا يلزم الاستقبال كذا في فتاوى قاضيخان والمخطط ١٣ **له** قوله محمد بن سيرين نا يحيى مشهور قال مولانا عصام الدين في شرح الشامل الظاهر ان كنهين
 فانه منفرد ليس فيه الا العملية لكن في بعض الاصول بالفتح ووجه غير ظاهر والجمعة فيه غير ظاهرة لانه من بلاد العرب قلت انه مضبوط في جميع النسخ الصحيحة والاصول الحاضرة بالفتح و
 يوجه منع صفة على رأى ابي علي الفارسي في اعتبار مطلق الزائد كعمدون والمليون ١٢ مقاراة شرح المشكوة **له** قوله ان الجمعة عرفة اي واجبة متممة ولكن المطر من الاعذار التي تقهر
 العزيمة رخصة وهذا ذهب ابن عباس وهو قول احمد واسحق قوله ان اخرجكم من الاحراج بالياء المهملة اي كرهت ان اكون سبيلا لاكتسابكم الاثم عند ضيق صدوركم وفي بعضها بالياء
 المعجمة ١٢ يعني ١٢.

وهو يروي عن
ابن جابر عن
ابن عمر عن
ابن مسعود
عن النبي صلى الله
عليه وسلم

عن ابن مسعود
عن النبي صلى الله
عليه وسلم

قلت
جمعة
هل شهدت
واحد

عبد مملوك أو امرأة أو مريض قال ابوداود طارق بن شهاب قد رأى النبي صلى الله عليه وسلم لم يسمع منه شيئاً **باب ٢١٤**
الجمعة في القرى حدثنا عثمان بن أبي شيبة ومحمد بن عبد الله الخزازي لفظه قالنا وكيع عن إبراهيم بن طهمان
عن أبي جمرة عن ابن عباس قال إن أول جمعة جمعت في الإسلام بعد جمعة جمعت في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم
بالمدينة لجمعة جمعت بجواثي قرية من قرى البحرين قال عثمان قرية من قرى عبد القيس **حدثنا قتيبة بن سعيد**
حدثنا نأب عن ادريس عن محمد بن اسحق عن محمد بن أبي امامة بن سهل عن أبيه عن عبد الرحمن بن كعب بن مالك وكان قائداً بيه بعد
ما ذهب بصرة عن أبيه كعب بن مالك أنه كان إذا سمع النداء يوم الجمعة ترجم لا سعد بن زرارة فقلت له إذا سمعت النداء
ترجمت لا سعد بن زرارة قال لا لأنه أول من جمع بنا في هزم النبيت من حرة بني بياضة في نقيع يقال له نقيع الحَضَمَات قلت
حدثنا كما أنتم يومئذ قال اربعون **باب ٢١٥** إذا وافق يوم الجمعة يوم عيد **حدثنا** محمد بن كثير نا إسرائيل نا
عثمان بن المغيرة عن إياس بن أبي رُملة الشامي قال شهدت معاً وية بن أبي سفيان وهو يسال زيد بن أرقم قال شهدت مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم عيدين اجتماعاً في يوم قال نعم قال فكيف صنع قال صلى العيد ثم رخص في الجمعة فقال من شاء أن
يُصلي فليصل **حدثنا** محمد بن طريف البجلي نا أسباط عن الأعمش عن عطاء بن أبي رباح قال صلى بنا ابن الزبير في
يوم عيد في يوم الجمعة أول النهار ثم رخصنا إلى الجمعة فلم يخرج إلينا فصليناً وحدثنا وكان ابن عباس بالطائف فلما قدم ذكرنا
ذلك له فقال أصاب السنة **حدثنا** يحيى بن خلف نا أبو عاصم عن ابن جريح قال قال عطاء اجتمع يوم الجمعة ويوم
فطر على عهد ابن الزبير فقال عيدان اجتماعاً في يوم واحد فجمعها جميعاً فصلاها ركعتين بكرة لم يزد عليهما حتى صلى العصر
حدثنا محمد بن المصفي وعمر بن حفص الوصافي المعنى قالنا بقيقة نا شعبة عن مغيرة الصبيعي عن عبد العزيز بن رفيع
عن أبي صالح عن أبي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال قد اجتمع في يومك هذا عيدان فمن شاء أجزأه من الجمعة
وأنا مجتبعون قال عمر عن شعبة **باب ٢١٩** ما يقرأ في صلوة الصبح يوم الجمعة **حدثنا** مسدد نا أبو عوا
عن فحول بن راشد عن مسلم البطين عن سعيد بن جبير عن ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقرأ في صلوة
الفجر يوم الجمعة تنزيل السجدة وهل أتى على الإنسان حين من الدهر **حدثنا** مسدد نا يحيى عن شعبة عن فحول
بأسناده ومعناه وزاد في صلوة الجمعة بسورة الجمعة وإذا جاءك المنافقون **باب ٢٢٠** اللبس للجمعة **حدثنا**

أ قوله عبد مملوك المذكور في النسخ بصورة المرفوع وقد استشكل بأن المذكورات عطف بيان لاربعة وهو منصوب لازماً استثناء من موجب والجواب
أنها منصوبة لامرفوعة وكانت عادة المتقدمين أن يكتبوا المنصوب بغير الف
ويكتبوا عليه تنوين النسب ذكره النووي في شرح مسلم في مواضع تشبه
بهذا وأما في كثير من كتب المتقدمين المعتمدة وراية في خط الذهبي في مختصر المستدرک وعلى تقدير أن تكون مرفوعة تعرب خبر مبتدأ محذوف أي هي لا عطف بيان ١٢ مص
٢ قوله من شئنا وقال البيهقي في المعرفة هذا هو المحفوظ مرسل وهو مرسل جيد وقد أسنده عميد الدين محمد العجل فقال عن طارق عن أبي موسى ١٢ مص
قرية من قرى البحرين قال أبو عبد البكري هي مدينة بالبحرين لعبد القيس استدلال الشافعية بهذا الحديث على أن الجمعة تنافى في القرية إذا كان فيها اربعون رجلاً أحراراً مقيمين قلنا لا نسلم أن حواشي قرية بل هي مدينة كما
حكينا عن البكري وغيره وقد يطلق اسم القرية على المدينة باعتبار المعنى اللغوي كما في قوله تعالى على رجل من القرينتين يعني مكة والطائف فلا يتم استدلال الشافعية بهذا الوجه واستدلوا بغيره
بما رواه عبد الرزاق عن علي بن محمد قال لا تشترط ولا جمعة الا في مصر جامع وكذا رواه ابن أبي شيبة عن طريق حجاج وروى أيضاً بسند صحيح تاجر يروى عن منصور الخ وقال النووي حديث على بن رباح عن
صعقة فلان لم يطلع الا على الأثر الذي فيه الحجاج ولم يطلع على طريق جزيه عن منصور فانه سند صحيح ولو اطلع لم يقل بما قاله كذا في العيني وقال ابن الهمام وكفى بعلي قدوة وأما ما ١١٢ ينتهي
٣ قوله النقيح بطن من الارض يستفتح فيه المارمة فإذا نصب المارميت الكلا ١٢ **حدثنا** مسدد نا يحيى عن شعبة عن فحول
الجمعة لكن لا يقطعه النظر كذا قال الخطابي ومذهب علمنا لزوم الحضور للجمعة ولا يخفى أن أحاديث هذا الباب بعضها يقتضي سقوط النظر أيضاً كحديث ابن الزبير وبعضها يقتضي عدم لزوم الحضور
للجمعة مع كونها ساكناً عن لزوم النظر والله تعالى اعلم ١٢ فتح الودود واخذ بظاهر الامام أحمد فقال بسقوط الجمعة حتى عن أهل المصنف وقيد الشافعي بأهل القرى والاطراف ١٢ س

عمر

ابن عمر

النبي

وغيره

ابن عمر

ابن عمر

ابن عمر

ابن عمر

ابن عمر

ابن عمر

ابن عمر

ابن عمر

ابن عمر

ابن عمر

ابن عمر

ابن عمر

ابن عمر

ابن عمر

ابن عمر

ابن عمر

ابن عمر

ابن عمر

ابن عمر

ابن عمر

ابن عمر

ابن عمر

عليه فقال تعالى يا عبد الله بن مسعود قال ابوداؤد وهذا يعرف مرسل انما رواه الناس عن عطاء عن النبي صلى الله عليه وسلم وعنه
هو شيخ باب الجلس اذا اصعد المنبر حديثنا محمد بن سليمان الانباري نا عبد الوهاب يعني ابن عطاء
عن العمري عن تافع عن ابن عمر قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يخطب خطبتين كان يجلس اذا اصعد المنبر حتى يفرغ اراه المؤذن
ثم يقوم فيخطب ثم يجلس فلا يتكلم ثم يقوم فيخطب باب الخطبة قائما حديثنا النبي عليه السلام
ابن محمد نا زهير عن سماك عن جابر بن سمرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يخطب قائما ثم يجلس ثم يقوم فيخطب قائما
فمن حدثك انه كان يخطب جالسا فقد كذب فقال فقد والله صليت معه اكثر من الف صلاة حديثنا ابراهيم
ابن موسى وعثمان بن ابي شيبه المعنى عن ابي الاحوص نا سماك عن جابر بن سمرة قال كان لرسول الله صلى الله عليه وسلم خطبتان
يجلس بينهما يقرأ القرآن ويذكر الناس حديثنا ابو كلثوم نا ابو عوانة عن سماك بن حرب عن جابر بن سمرة قال ايت
النبي صلى الله عليه وسلم يخطب قائما ثم يقعد فعدة لا يتكلم وساق الحديث باب الرجل يخطب على قوس حديثنا
سعيد بن منصور نا شهاب بن خراش حديثنا شعيب بن رزيق الطائفي قال جلست الى رجل له صعبة من رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقال له الحكم بن حزن الكوفي فانشأ يحدثنا قال وقدت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم سابع سبعة او تسعة تسعة
فدخلنا عليه فقلنا يا رسول الله زناك فادع الله لنا بخير فامرنا او امرنا بشئ من التمر والشان اذ ذاك دون فاقمنا كما اياما
شهدنا فيها الجمعة مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فقام متوكئا على عصا وقوس فحمد الله واشتفى عليه كلمات خفيفات طيبات
مباركات ثم قال ايها الناس انكم لن تطيقوا اولن تفعلوا كلها امرتم به ولكن سددوا وابشروا سمعت ابا داؤد قال ثبتني في
شئ منه بعض اصحابي حديثنا محمد بن بشار نا ابو عاصم نا عمران عن قتادة عن عبد ربه عن ابي عياض عن ابن
مسعود ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا تشهد قال الحمد لله نستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن
يهده الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله ارسله بالحق بشيرا
ونذيرا بين يدي الساعة من يطع الله ورسوله فقد رشد ومن يعصها فانه لا يضُرُّ نفسه ولا يضُرُّ الله شيئا حديثنا

١٢ قوله هو شيخ اي يكتب حديثه ونظر فيه ذكره ابن الصلاح ١٢ قوله العمري هو عبد الله بن عمر بن حفص بن عاصم
١٣ قوله يخطب خطبتين كان يجلس اذا اصعد المنبر قال العلماء يستحب الخطبة على المنبر وقال بعضهم لا يمكن فان الخطبة على منبر بايديهم وانما السنة ان يخطب على باب الكعبة كما فعله
صلعم يوم فتح مكة وتبعه على ذلك التلقاء الراشدون قوله حتى يفرغ منها كان رسول الله صلعم يجلس على المنبر مقدرا ما يفرغ المؤذن من اذانه قوله ثم يقوم فيخطب في شرح المنية ويكره
اشدا لكرهه وصف السلطين بما ليس فيهم لان فيه خلط العبادة بالمعصية وهي الكذب انتهى قوله ثم يجلس اي جلسته خفيفة قال ابن حجر والاولى ان يكون قدر الاخلاص قوله ولا يتكلم اي
حال جلوسه بغير الذكر والدعاء او القراءة سرا والاولى القراءة لرواية ابن جابر كان صلعم يقرأ في جلوسه كتاب الشريعة الاولى قراءة الاخلاص ١٢ مرة ثم قرا ١٣ قوله يخطب قائما
قال ابن الهيثم فيها افضل لانه ابلغ في الاعلام وانتشر للصوت فكان خلافا لرواها وليس القيام بشرط عند الصحابة والتابعين فيكون كالايجاع كذا في المراجعة شرح المشكوة ١٢
١٤ قوله من الف صلاة فاهم المقام يفيد انه اراد صلاة الجمعة فالعدد مشتق الا ان يراد به الكثرة والمبالغة فان حمل على مطلق الصلوة فالامر سهل ١٢ فتح ١٥ قوله الكوفي
بضم الكاف وفتح اللام ليس له غير هذا الحديث ١٢ سيجو
١٦ قوله ومن يعصها فانه لا يضُرُّ نفسه قال الشيخ عز الدين بن عبد السلام من خصائص صلعم انه كان يجوز
الجمع في الضمير بينه وبين رب تعالى كقوله ان يكن الله ورسوله احب اليه مما سواهما وقوله ومن يعصها فانه لا يضُرُّ نفسه قال العلماء في كتاب الفصول
المفيدة في الواو المربعة قيل في الجمع بين هذه الاما ديت وجه واحد ان هذا خاص بالنبي صلعم فانه يعطى مقام الربوبية فله في نفسه تسوية له بما عداه اصلا بخلاف غيره من الامة
فان فيه منظر التسوية عند الاطلاق والجمع في الضمير بين اسم الله وغيره فله اياه الاتيان بالجمع بين الاسمين بضمير واحد في كلام النبي صلعم ولما رتب ذلك الخطيب بالاخر اذ كذا لو هم كلمة التسوية
وهو كالمديت المتقدم لا تقولوا ما شاء الله وشئت بل قولوا ما شاء الله ثم شئت وهذا يدل على ان حديث ابن مسعود المتقدم فيه تعليم النبي صلعم امته تلك الخطبة ليقولوا ما عدا الله
وفيه ومن يعصها فيدل على عدم الخصوصية به الا ان يقولوا قد من مجموع الذين ان يقولوا في خطبة الحاجة ومن يعص الله ورسوله لا يجمع الفاظها وفيه نظروا ثانيا انه صلعم حيث انكر على ذلك
الخطيب كان هناك من يتوهم منه التسوية بين المقامين عند الجمع وحيث لم يكن من يلتبس عليه اتي بضمير الجمع والثاني ان ذلك المنع لم يكن على وجه التعميم بل على وجه التخصيص لا على وجه التعميم
وجه التعميم والارشاد الى الاولوية وراعي ان ذلك الانكار كان مختصا بذلك الخطيب وكان صلعم في نفسه التسوية بينهما فيكون المنع مختصا بمن كان حاله كذلك ولعل هذا الجواب هو
الاولى لان هذه القصص واقعة عين وما ذكرنا محتمل ولو ثبت هذا الاحتمال فيها على العموم في حق كل احد فاذا انضم الى ذلك حديث ابي داؤد الذي علم فيه امته كيفية خطبة الحاجة وفيها ومن يعصها
بضمير التثنية قوي ذلك الاحتمال وهذا مثل ما قيل في قوله صلعم لا تفضلوني على موسى مع قوله اناسا سيد ولد آدم فيقول في الجمع بينهما وجه منها ان الذي منع من التفصيل فهم منه نقصان منصب
موسى فمنعه منه والشاهد علم ١٢ مختصر ع يجوز على الحالية ورفضه على البدلية من ضمير يعرف ١٢

محمد بن سلمة المرادي أنا ابن وهب عن يونس انه سأل ابن شهاب عن تشهد رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الجمعة فذكر نحوه
 وقال ومن يعصها فقد غوي ونسأل الله ربنا ان يجعلنا ممن يطيعه ويطيع رسوله ويتبع رضوانه ويجتنب سخطه فانما
 نحن به وله **حدثنا مسدد نا يحيى عن سفيان بن سعيد** **حدثنا** عبد العزيز بن رفيع عن تميم الطائي عن
 عدي بن حاتم ان خطيبا خطب عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال من يطع الله ورسوله ومن يعصها فقل كما واذهب بنس
 الخطيب انت **حدثنا** محمد بن بشار نا محمد بن جعفر نا شعبة عن خبيب عن عبد الله بن محمد بن معن عن بنت
 الحارث بن النعمان قالت ما حفظت قافي الا من في رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب بها كل جمعة قالت وكان تنور رسول الله
 صلى الله عليه وسلم وتنورنا واحدا قال ابوداود قال روح بن عباد عن شعبة قال بنت حارثة بن النعمان وقال ابن اسحاق ام هشام
 بنت حارثة بن النعمان **حدثنا** مسدد نا يحيى عن سفيان قال حدثني سمك عن جابر بن سمرة قال كانت صلوة
 رسول الله صلى الله عليه وسلم قصدا او خطبة قصدا ايقرا آيات من القرآن ويذكر الناس **حدثنا** محمد بن خالد نا مروان
 نا سليمان بن بلال عن يحيى بن سعيد عن عمرة عن اختها قالت ما اخذت قافي الا من في رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقرأها
 في كل جمعة قال ابوداود كذا رواه يحيى بن ايوب وابن ابى الرجال عن يحيى بن سعيد عن عمرة عن ام هشام بنت حارثة بن
 النعمان **حدثنا** ابن السرح نا ابن وهب اخبرني يحيى بن ايوب عن يحيى بن سعيد عن عمرة عن اخت لعمرة بنت
 عبد الرحمن كانت اكبر منها بمعناه **باب رفع اليدين على المنبر** **حدثنا** احمد بن يونس نا زائدة عن
 حصين بن عبد الرحمن قال راى عمارة بن ربيعة بشير بن مروان وهو يد عوفي يوم الجمعة فقال عمارة قبح الله هاتين اليدين
 قال زائدة قال حصين حدثني عمارة قال لقد رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو على المنبر ما يزيد على هذه يعنى السبابة التي
 تلى الايهام **حدثنا** مسدد نا بشر بن المفضل نا عبد الرحمن يعنى ابن اسحق عن عبد الرحمن بن معاوية عن ابن
 ابي ذباب عن سهل بن سعد قال ما رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم شاهرا يديه قط يد عوفى متبرة ولا على غيره ولكن رايتنه
 يقول هكذا وأشار بالسبابة وعقد الوسطى بالايهام **باب اقصار الخطب** **حدثنا** محمد بن عبد الله بن
 نمير نا ابي نا العلاء بن صالح عن عدي بن ثابت عن ابي راشد عن عمار بن ياسر قال امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يا قصار
 الخطب **حدثنا** محمد بن خالد نا الوليد اخبرني شيبان ابو معاوية عن سمك بن حرب عن جابر بن سمرة السوائي
 قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يطيل الموعظة يوم الجمعة انما هُنَّ كلمات يسيرات **باب الدنو من الامام**
 عند الموعظة **حدثنا** علي بن عبد الله نا معاذ بن هشام قال وجدت في كتاب ابي بخط يده ولم اسمعه
 منه قال قتادة عن يحيى بن مالك عن سمرة بن جندب ان نبي الله صلى الله عليه وسلم قال احضروا الذين ادنوا من الامام فان الرجل
 لا يزال يتباعه حتى يؤخر في الجنة وان دخلها **باب الامام يقطع الخطبة لا مريحدث** **حدثنا**
 محمد بن العلاء نا زيد بن حباب نا حماد نا حسين بن واقد نا حذاف نا عبد الله بن يزيد نا عبيد الله نا خطبنا رسول الله

قال اللؤلؤ سمعت ابا داود في الجمعة

يعنى ان

نحو

الخطبة

للمذكر

لا مري

نبي الله

١ قوله شاهر اى مظفر ادا فاعا وكانه اراد بالبغزة والافان رف معلوم عند الدعاء ١٢ فتح ٢ قوله حدثنا علي بن عبد الله نا محمد بن سلمة المرادي نا ابن وهب عن يونس انه سأل ابن شهاب عن تشهد رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الجمعة فذكر نحوه
 البسقي في سنة كذا رواه ابوداود عن علي بن المديني وهو الصحيح وقد اخبرنا ابو عبد الله نا ابو بكر بن محمد بن حمدان الصيرفي نا اسمعيل بن اسحق القاصي نا معاذ بن هشام نا حذاف نا يحيى بن مالك عن سمرة بن جندب نا عبيد الله نا خطبنا رسول الله
 فذكره قال البسقي لا احب الاوهما في ذكر سماع معاذ عن ابيه او شيخه نا اسمعيل القاصي فمواجل من ذلك ١٢ مص ٣ قوله الذكر اى الخطبة المشتملة على ذكر الله وتذكير الانام ١٢ م -
 ٤ قوله وان دخلها قال الطيبي اى لا يزال يتباعه حتى يؤخر في الجنة وان دخلها ٥ قوله وان دخلها نا حماد نا حسين بن واقد نا حذاف نا عبد الله بن يزيد نا عبيد الله نا خطبنا رسول الله
 وتفسيره ايم حيث وضعوا انفسهم من اعالى الامور الى اسفلها وفي قوله وان دخلها تعريض بان الداخل يمنع عن الجنة ومن الدرجات العالية والمقامات الرفيعة بمجر الدخول ١٢ مرقاة
 شرح المشكوة

صلى الله عليه وآله فاقبل الحسن والحسين عليهما قميصان أحمران يعثران ويقومان فيزل فآخذها فصعد بها ثم قال صدق الله
 إنما أموالكم وأولادكم فتنة رآيت هذين فلم أصبر ثم آخذ في الخطبة **باب الاحتباء والامام يخطب**

حدثنا محمد بن عوف حدثنا المقرئ **نا** سعيد بن أبي أيوب عن أبي مرحوم عن سهل بن معاذ بن أنس عن أبيه أن
 رسول الله صلى الله عليه وآله نهي عن الحبوطة يوم الجمعة والامام يخطب **حدثنا داود بن رشيد** **نا** خالد بن حيّان الرقي **نا**

سليمان بن عبد الله بن الزبير قال عن يعلى بن شداد بن أوس قال شهدت مع معاوية بيت المقدس فجمع بنا فنظرت فإذا
 جل من في المسجد اصحاب النبي صلى الله عليه وآله فرأيتهم محتبين والامام يخطب قال ابوداؤد وكان ابن عمر محتبين والامام يخطب

واتس بن مالك وشريك وصنعصة بن صوحان وسعيد بن المسيب وابراهيم النخعي ومكحول واسماعيل بن محمد بن سعد و
 نعيم بن سلامة قال لا بأس بها قال ابوداؤد ولم يبلغني ان احدا كرهها الا عبادة بن نسي **باب الكلام والامام**

يخطب **حدثنا** القعنبى عن مالك عن ابن شهاب عن سعيد عن ابى هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال اذا قلت
 انصت والامام يخطب فقد لغوت **حدثنا** مسدد وابوكامل قالنا يزيد عن حبيب المعلم عن عمرو بن شعيب عن

فرجل بن بلع عن عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وآله قال يحضر الجمعة ثلاثة نفر رجل حضرها يلغو وهو حظه منها ورجل حضرها
 يدعوه فهو رجل دعا الله عز وجل ان شاء اعطاه وان شاء منعه ورجل حضرها بانصت وسكوت ولم يتخط رقبة مسلم

ولم يؤذ احدا فهي كفارة الى الجمعة التي تليها وزيادة ثلاثة ايام وذلك بان الله تعالى عز وجل يقول من جاء بالحسنة فله عشر
 امثالها **باب استئذان المحدث للامام** **حدثنا** ابراهيم بن الحسن المصيصي نا جاج نا ابن

جويج اخبرني هشام بن عروة عن عروة عن عائشة قالت قال النبي صلى الله عليه وآله اذا حدث احدكم في صلوته فليأخذ يانقه
 ثم لينصرف قال ابوداؤد رواه حماد بن سلمة وابو اسامة عن هشام عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وآله اذا دخل والامام يخطب لم يدركها

عائشة **باب اذا دخل الرجل والامام يخطب** **حدثنا** سليمان بن حرب نا حماد عن عمرو وهو
 ابن دينار عن جابر ان رجلا جاء يوم الجمعة والنبي صلى الله عليه وآله يخطب فقال اصليت يا فلان قال لا قال قم فاركع **حدثنا** محمد

ابن محبوب واسماعيل بن ابراهيم المعنى قالنا حفص بن غياث عن الاعمش عن ابي سفيان عن جابر وعن ابي صالح عن ابي هريرة
 قال جاء سليلك الغطفاني ورسول الله صلى الله عليه وآله يخطب فقال لهم اصليت شيئا قال لا قال صل ركعتين تجوز فيهما **حدثنا**

احمد بن حنبل نا محمد بن جعفر عن سعيد عن الوليد ابي بشر عن طلحة انه سمع جابر بن عبد الله يحدث ان سليلك جاء فذكر نحوه

ال قوله نهي عن الحبوطة الخ بكسر الهمزة ومنها اسم من الاحتباء وهو ان يضم الانسان رجليه الى بطنه بثوب يتجصده مع ظهره ويشده عليه ما قد يكون باليد من عوض
 الثوب قال الخطابي واما نهي عن الامام يخطب لانه يجلب النوم ويعرض طمارة لا تتقاض وقيل انها جلست التكبر من مص **ال** قوله فقد لغوت قال ميرك شاه فيه دليل

على وجوب الانصات والنهي عن الكلام انما هو في حال الخطبة وهذا من باب ما كذبوا به من انهم قالوا بالوضوء والامام انتهى وعللنا قال به في قوله جمعا
 بين المحدثين وهو ما تقدم فاذا خرج الامام وهذا الحديث وهو لا يفيد الحصر حتى ينافي الجمع وفي شرح السنة قوله لغوت اي تكلمت بالايديك وقيل خست وخسرت وقيل بليت
 وعدلت عن الصواب وقال البيهقي وذلك لان الخطبة قامت مقام الركعتين فكما لا يجوز التكلم في المنيب لا يجوز في النائب انتهى وبه العلة حكاه النسي لانهما قياسا فانه لو صح بطلت

صلوته وليس كذلك **ال** مرقاة المصعود **ال** قوله فليأخذ يانقه الخ قال الخطابي انما امره ان يأخذ يانقه ليوم القوم ان يدعاه في هذا باب من الاخذ بالادب في ستر
 العورة واخفاء القبيح والتورية ما هو احسن وليس يدخل في باب الرياء والكذب واما هو من باب التجميل واستعمال الحياء وطلب السلامة من الناس **ال** مرقاة المصعود **ال**

ال قوله قال الطحاوي انصت لرسول الله صلى الله عليه وآله حتى فرغ من صلوته كما صرح به ابن ابي شيبة في مسنده اذ كان ذلك قبل شروعه صلعم في الخطبة كما صرحه النسائي **ال**
ال قوله صل ركعتين تجوز فيهما صلعمها الشافعية على تحية المسجد فانها واجبة عندهم وكذا عند احمد وعند النخعية لم توجب في غير وقت الخطبة لم تجب فيه بطريق الاولى وهو

مذهب مالك وسفيان الثوري وعليه جمهور الصحابة والتابعين كذا قال النووي وتاوله بان المراد ان يخطب بقرينة الاحاديث الدالة على وجوب حرمة الصلوة في وقت الخطبة وقد
 ثبت في الصحيحين انه جاز رجل الى النبي صلعم وهو يخطب فقال امليت يا فلان قال لا قال صل ركعتين وتاويلان ورد هذا قبل المنع وكان مخصوصا بذلك الرجل الداخل وقيل كانت هذه
 القصة قبل ان يشرع في الخطبة وقيل كانت الخطبة بغير الجمعة والنسائي علم **ال** معات ولادليل على المنع عن الركعتين عندهم الاحاديث اذ قلت لصاحبك انصت فقد لغوت وذلك
 لان الامر بالمعروف والنهي عن المنع من مسجد فاذا منع منه منع منها بالاولى **ال** فتح الودود

ثم

زاد ثم اقبل على الناس قال اذا جاء احدكم والامام يخطب فليصل ركعتين يتجوز فيهما باب ٢٣٩ تخطى رقاب الناس
يوم الجمعة **حدثنا** هارون بن معروف نا بشر بن السري نا معاوية بن صالح عن ابي الزاهرية قال كنا مع عبد الله
ابن بسر صاحب النبي صلى الله عليه وسلم يوم الجمعة فجاء رجل يتخطى رقاب الناس فقال عبد الله بن بسر جاء رجل يتخطى رقاب الناس
يوم الجمعة والنبي صلى الله عليه وسلم يخطب فقال له النبي صلى الله عليه وسلم اجلس فقد اذيت باب الرجل ينعس الامام
يخطب **حدثنا** هارون بن السري عن عبد الله عن ابن اسحق عن نافع عن ابن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول اذا نعس احدكم وهو في المسجد فليتحول من مجلسه ذلك الى غيره باب ٢٤٠ الامام يتكلم بعد ما ينزل من
المنبر **حدثنا** مسلم بن ابراهيم عن جرير وهو ابن حازم لا ادري كيف قاله مسلم ولا عن ثابت عن انس قال رايت
رسول الله صلى الله عليه وسلم ينزل من المنبر فيعرض له الرجل في الحاجة فيقوم معه حتى يقضى حاجته ثم يقوم فيصلي قال ابو
داؤد والحديث ليس بمعروف عن ثابت وهو ما تفرد به جرير بن حازم باب ٢٤١ من ادرك من الجمعة ركعة
حدثنا القعنبي عن مالك عن ابن شهاب عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ادرك
ركعة من الصلوة فقد ادرك الصلوة باب ٢٤٢ ما يقرأ في الجمعة **حدثنا** قتيبة بن سعيد نا ابو عوانة
عن ابراهيم بن محمد بن المنتشر عن ابيه عن حبيب بن سالم عن النعمان بن بشير نا رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقرأ في العيدين
ويوم الجمعة بسم الله الرحمن الرحيم والاعلى وهل اتاك حديث الغاشية قال وربما اجتمع في يوم واحد فقرأ بهما **حدثنا** القعنبي
عن مالك عن حمزة بن سعيد المازني عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ان الضحاك بن قيس سأل النعمان بن بشير ماذا كان
يقرأ به رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الجمعة على اثر سورة الجمعة فقال كان يقرأ بهل اتاك حديث الغاشية **حدثنا**
القعنبي نا سليمان يعني ابن بلال عن جعفر عن ابيه عن ابن ابي رافع قال صلى بنا ابو هريرة يوم الجمعة فقرأ سورة الجمعة وفي
الركعة الأخيرة اذا جاءك المنافقون قال فادركت ابا هريرة حين انصرف فقلت له انك قرأت بسورتين كان علي يقرأ بهما بالكوفة
قال ابو هريرة فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ بهما يوم الجمعة **حدثنا** مسدد عن يحيى بن سعيد عن شعبة
عن معبد بن خالد عن زيد بن عتبة عن سمرة بن جندب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقرأ في صلوة الجمعة بسم الله الرحمن الرحيم
ربك الا على وهل اتاك حديث الغاشية باب ٢٤٣ الرجل ياتر بالامام وبينهما جدار **حدثنا** هارون
ابن حرب نا هشيم نا يحيى بن سعيد عن عمرة عن عائشة قالت صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجرته والناس ياتون به
من وراء الحجرة باب ٢٤٤ الصلوة بعد الجمعة **حدثنا** محمد بن عبيد وسليمان بن داود المعنى قالنا حماد

أورد

النبي

حدثنا

حدثنا في رواية في صلوة الجمعة

١٢ ف رواه النسائي في المجتبى قال في البدو اسناده على شرط المسلم **حدثنا** قول لا ادري كيف قاله مسلم ولا هارون بن السري نا معاوية بن صالح عن ابي الزاهرية قال كنا مع عبد الله
ابن بسر صاحب النبي صلى الله عليه وسلم يوم الجمعة فجاء رجل يتخطى رقاب الناس فقال عبد الله بن بسر جاء رجل يتخطى رقاب الناس
يوم الجمعة والنبي صلى الله عليه وسلم يخطب فقال له النبي صلى الله عليه وسلم اجلس فقد اذيت باب الرجل ينعس الامام
يخطب **حدثنا** هارون بن السري عن عبد الله عن ابن اسحق عن نافع عن ابن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول اذا نعس احدكم وهو في المسجد فليتحول من مجلسه ذلك الى غيره باب ٢٤٠ الامام يتكلم بعد ما ينزل من
المنبر **حدثنا** مسلم بن ابراهيم عن جرير وهو ابن حازم لا ادري كيف قاله مسلم ولا عن ثابت عن انس قال رايت
رسول الله صلى الله عليه وسلم ينزل من المنبر فيعرض له الرجل في الحاجة فيقوم معه حتى يقضى حاجته ثم يقوم فيصلي قال ابو
داؤد والحديث ليس بمعروف عن ثابت وهو ما تفرد به جرير بن حازم باب ٢٤١ من ادرك من الجمعة ركعة
حدثنا القعنبي عن مالك عن ابن شهاب عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ادرك
ركعة من الصلوة فقد ادرك الصلوة باب ٢٤٢ ما يقرأ في الجمعة **حدثنا** قتيبة بن سعيد نا ابو عوانة
عن ابراهيم بن محمد بن المنتشر عن ابيه عن حبيب بن سالم عن النعمان بن بشير نا رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقرأ في العيدين
ويوم الجمعة بسم الله الرحمن الرحيم والاعلى وهل اتاك حديث الغاشية قال وربما اجتمع في يوم واحد فقرأ بهما **حدثنا** القعنبي
عن مالك عن حمزة بن سعيد المازني عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ان الضحاك بن قيس سأل النعمان بن بشير ماذا كان
يقرأ به رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الجمعة على اثر سورة الجمعة فقال كان يقرأ بهل اتاك حديث الغاشية **حدثنا**
القعنبي نا سليمان يعني ابن بلال عن جعفر عن ابيه عن ابن ابي رافع قال صلى بنا ابو هريرة يوم الجمعة فقرأ سورة الجمعة وفي
الركعة الأخيرة اذا جاءك المنافقون قال فادركت ابا هريرة حين انصرف فقلت له انك قرأت بسورتين كان علي يقرأ بهما بالكوفة
قال ابو هريرة فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ بهما يوم الجمعة **حدثنا** مسدد عن يحيى بن سعيد عن شعبة
عن معبد بن خالد عن زيد بن عتبة عن سمرة بن جندب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقرأ في صلوة الجمعة بسم الله الرحمن الرحيم
ربك الا على وهل اتاك حديث الغاشية باب ٢٤٣ الرجل ياتر بالامام وبينهما جدار **حدثنا** هارون
ابن حرب نا هشيم نا يحيى بن سعيد عن عمرة عن عائشة قالت صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجرته والناس ياتون به
من وراء الحجرة باب ٢٤٤ الصلوة بعد الجمعة **حدثنا** محمد بن عبيد وسليمان بن داود المعنى قالنا حماد

ابن زيد نا ايوب عن نافع ان ابن عمر راى رجلا يصلي ركعتين يوم الجمعة في مقامه قد فعه وقال اتصلي الجمعة اربعا وكان عبد الله يصلي يوم الجمعة ركعتين في بيته ويقول هكذا فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم **حدثنا مسدد نا اسمعيل نا ايوب عن نافع** قال كان ابن عمر يطيل الصلوة قبل الجمعة ويصلي بعد هاتركعتين في بيته ويحدث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يفعل ذلك **حدثنا الحسن بن علي نا عبد الرزاق نا ابن جريح نا خبر بن عطاء بن ابي الخوار نا نافع بن جبير** ارسله الى السائب بن يزيد بن اخيت نمرسياله عن شئ راى منه معاوية في الصلوة فقال صليت معه الجمعة في المقصورة فلما سلمت قمت في مقامى فصليت فلما دخل ارسل الى فقال لا تعذ لما صنعت اذا صليت الجمعة فلا تصلها بصلوة حتى تكلموا وتخرج فان نبي الله صلى الله عليه وسلم امر بذلك ان لا توصل صلوة بصلوة حتى تكلموا وتخرج **حدثنا محمد بن عبد العزيز بن ابي رزمة المروزي نا الفضل بن موسى عن عبد الحميد بن جعفر عن يزيد بن ابي حبيب عن عطاء عن ابن عمر** قال كان اذا كان بمكة فصلى الجمعة تقدم فصلي ركعتين ثم تقدم فصلي اربعا واذا كان بالمدينة صلى الجمعة ثم رجع الى بيته فصلي ركعتين ولم يصل في المسجد فقيل له فقال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يفعل ذلك **حدثنا احمد بن يونس نا زهير نا محمد نا محمد بن الصباح البراز نا اسمعيل بن زكريا عن سهيل عن ابيه عن ابي هريرة** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابن الصباح كان مصليا بعد الجمعة فيصلي اربعا وتم حديثه وقال ابن يونس اذا صليتم الجمعة فصلوا بعد هاتركعتين فقال لي ابي يابني فان صليت في المسجد ركعتين ثم اتيت المنزل او البيت فصل ركعتين **حدثنا الحسن بن علي نا عبد الرزاق عن معمر عن الزهري عن سالم عن ابن عمر** قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي بعد الركعتين في بيته قال ابوداؤد وكذلك رواه عبد الله بن دينار عن ابن عمر **حدثنا ابراهيم بن الحسن نا جابر بن محمد عن ابن جريح نا خبر بن عطاء** انه راى ابن عمر يصلي بعد الجمعة فيمنازعن مصلا الذي صلى فيه الجمعة قليلا غير كثير قال فيركع ركعتين قال ثم يمشي النفس من ذلك فيركع اربع ركعات قلت لعطاء كم رايت ابن عمر يصنع ذلك قال مرارا قال ابوداؤد رواه عبد الملك بن ابي سليمان ولم يمت به **باب صلوة العيدين** **حدثنا موسى بن اسمعيل نا حماد عن حميد عن انس** قال قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة وله يومان يلعبون فيها فقال ما هذان اليومان قالوا كنا نلعب فيها في الجاهلية فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله قد ابدلكم بهما خيرا منه يوم الاضحى ويوم الفطر **باب وقت الخروج الى العيد** **حدثنا احمد بن حنبل نا ابو المغيرة نا صفوان نا يزيد بن حمير الرحبي نا خرج عبد الله بن بسر نا صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم** مع الناس في يوم عيد فطرا واضحا فانكرا بطرا امام فقال انا كنا قد فرغنا ساعتنا هذه و ذلك حين التسليم **باب خروج النساء في العيد** **حدثنا موسى بن اسمعيل نا حماد عن ايوب**

فيما كان يصلي في بيته في يوم الجمعة في مقامه قد فعه وقال اتصلي الجمعة اربعا وكان عبد الله يصلي يوم الجمعة ركعتين في بيته ويقول هكذا فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم

وله قول صليت معه الجمعة في المقصورة فيرد دليل على جواز اتخاذاها في المسجد اذا ارادها ولي الامر مصلحة قالوا واول من وصلها معاوية بن ابي سفيان حين عزبه الناجي قال القاضي واختلفوا في المقصورة فاجازها كثيرون من السلف وصلوا فيها منهم الحسن والقاسم بن محمد وسالم وغيرهم وذكرها ابن عمر والشعبي واحمد واسحق وكان ابن عمر اذا حضرت الصلوة وهو في المقصورة خرج منها الى المسجد قال القاضي وقيل انما يصح فيها الجمعة اذا كانت مباحة لكل احد فان كانت مخصوصة لبعض الناس ممنوعة عن غيرهم لم يصح فيها الجمعة لخروجها عن حكم الجامع قوله فان رسول الله صلى الله عليه وسلم امرنا بذلك ان لا نفضل الخ فيرد دليل لما قاله اصحابنا ان النافلة الاربعة وغيرها يستحب ان يتحول لها عن موضع الفريضة الى موضع اخر وافضل التحول الى بيته والافضل من المسجد وغيره يكثروا وضع سجوده وتفصل صورة النافلة عن صورة الفريضة قوله حتى تكلموا دليل على ان الفصل بينهما يعمل بالكلام ايضا ولكن الانتقال افضل لما ذكرنا والله اعلم **۱۲ نووى**

۲ قوله من كان مصليا بعد الجمعة الخ في هذه الاماكن استحب سنة الجمعة والحث عليها وان اقلها ركعتان واكثرها اربع فنية صلعم بقوله اذا صلى احدكم بعد الجمعة فليصل بعد اربعا على الحث عليها في بيضة الامر ونبيه بقوله صلعم من كان منكم مصليا على انها سنة ليست واجبة وذكر الاربع لفصيلتها وفعل الركعتين في اوقات بيان لان اقلها ركعتان ومعلوم ان صلعم كان يصلي في اكثر الاوقات اربعا لانها من وجبتا علينا وهو الغيب في الجزا وحرص عليه داوود في ۱۲ نووى **۳**

قوله فيمن ارد هو النافلة اي فينفضل عن المكان الذي صلى فيه فياقره **۱۲** فتح وقال في الجمع ينما عن صلواته اي يترك عن مقامه الذي صلى فيه **۱۲**

انا ابن وهب عن حيوة وعمر بن مالك عن ابن السهاد عن محمد بن ابراهيم عن عمير مولى بنى ابي الحمر انه راي النبي صلى الله عليه وسلم يستسقي عند ارجار الزيت قريبا من الزوراء قائما يد عويستسقي رافعا يديه قبل وجهه لا يجاوز بهما راسه

ح ١٤٩ ثنا ابن ابي خلف نا محمد بن عبيد نا مسعر عن يزيد الفقير عن جابر بن عبد الله قال اتت النبي صلى الله عليه وسلم بواكي فقال اللهم استقنا غيثا مغيثا مريئا مريعا نافعنا غير ضارنا جلا غير اجل قال فاطبقت عليهم السماء **ح ١٥٠** ثنا محمد بن علي نا يزيد بن زريع نا سعيد عن قتادة عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان لا يرفع يديه في شيء من الدعاء الا في الاستسقاء فانه كان يرفع يديه حتى يرى بياض ابطيه **ح ١٥١** ثنا الحسن بن محمد الزعفراني نا عفان نا حماد نا ثابت عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يستسقي هكذا يعني وقد يديه وجعل بطونهما مائلي الارض حتى رايت بياض ابطيه **ح ١٥٢** ثنا مسلوب بن ابراهيم نا شعبة عن محمد بن ابراهيم اخبرني من راي النبي صلى الله عليه وسلم يد عو عند ارجار الزيت باسطا كفيه **ح ١٥٣** ثنا هارون بن سعيد الايلي نا خالد بن نزار قال حدثني القاسم بن مبرور عن يونس عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت شكنا الناس الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فحط المطرقا مريد فوضع له في المصلى ووعد الناس يوما يخرجون فيه قالت عائشة فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم حين بدا حب الشمس فقعد على المنبر فكبر وحمد الله عز وجل ثم قال انكم شكوتكم جدب دياركم واستيخار المطر عن ايمان زمانه عنكم قد امركم الله عز وجل ان تدعوه ووعدكم ان يستجيب لكم ثم قال الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم ملك يوم الدين لا اله الا الله يفعل ما يريد اللهم انت الله لا اله الا انت الغنى ونحن الفقراء انزل علينا الغيث واجعل ما انزلت لنا قوة وبلاا غالي خيرا ثم رفع يديه فلم ينزل في الرفع حتى بدا بياض ابطيه ثم حوّل الى الناس ظهرة وقلب او حوّل رداءه وهو رافع يديه ثم اقبل على الناس نزل فصلى ركعتين فانشأ الله سبحانه فرعدت وبرقت ثم امطرت باذن الله فلم يأت مسجدة حتى سالت السيول فلما راى سعة ثم الى الكني ضحك صلى الله عليه وسلم حتى بدت نواجذه فقال اشهد ان الله على كل شيء قدير واتي عبد الله ورسوله قال ابوداؤد هذا حديث غريب اسناده جيد اهل المدينة يقرءون ملك يوم الدين وان هذا الحديث حجة لهم **ح ١٥٤** ثنا مسدد نا حماد ابن زيد عن عبد العزيز بن صهيب عن انس بن مالك ويونس بن عبيد عن ثابت عن انس قال اصاب اهل المدينة قط على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فينما هو يخطبنا يوم الجمعة اذ قام رجل فقال يا رسول الله هلك الكراع هلك الشيافاذ الله ان يسقينا فمد يديه ودعا قل انس وان السماء لمثل الرجاجة فهاجت ريح ثم انشأت سحابة ثم اجتمعت ثم ارسلت السماء

ابن ابي خلف نا محمد بن عبيد نا مسعر عن يزيد الفقير عن جابر بن عبد الله قال اتت النبي صلى الله عليه وسلم بواكي فقال اللهم استقنا غيثا مغيثا مريئا مريعا نافعنا غير ضارنا جلا غير اجل قال فاطبقت عليهم السماء

نا محمد بن علي نا يزيد بن زريع نا سعيد عن قتادة عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان لا يرفع يديه في شيء من الدعاء الا في الاستسقاء فانه كان يرفع يديه حتى يرى بياض ابطيه

نا محمد بن ابراهيم نا شعبة عن محمد بن ابراهيم اخبرني من راي النبي صلى الله عليه وسلم يد عو عند ارجار الزيت باسطا كفيه

نا هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت شكنا الناس الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فحط المطرقا مريد فوضع له في المصلى ووعد الناس يوما يخرجون فيه قالت عائشة فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم حين بدا حب الشمس فقعد على المنبر فكبر وحمد الله عز وجل ثم قال انكم شكوتكم جدب دياركم واستيخار المطر عن ايمان زمانه عنكم قد امركم الله عز وجل ان تدعوه ووعدكم ان يستجيب لكم ثم قال الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم ملك يوم الدين لا اله الا الله يفعل ما يريد اللهم انت الله لا اله الا انت الغنى ونحن الفقراء انزل علينا الغيث واجعل ما انزلت لنا قوة وبلاا غالي خيرا ثم رفع يديه فلم ينزل في الرفع حتى بدا بياض ابطيه ثم حوّل الى الناس ظهرة وقلب او حوّل رداءه وهو رافع يديه ثم اقبل على الناس نزل فصلى ركعتين فانشأ الله سبحانه فرعدت وبرقت ثم امطرت باذن الله فلم يأت مسجدة حتى سالت السيول فلما راى سعة ثم الى الكني ضحك صلى الله عليه وسلم حتى بدت نواجذه فقال اشهد ان الله على كل شيء قدير واتي عبد الله ورسوله قال ابوداؤد هذا حديث غريب اسناده جيد اهل المدينة يقرءون ملك يوم الدين وان هذا الحديث حجة لهم

١ هو عمر بن مالك الشريعي يروي عن صفوان

٢ هو عمر بن مالك الشريعي يروي عن صفوان

٣ هو عمر بن مالك الشريعي يروي عن صفوان

٤ هو عمر بن مالك الشريعي يروي عن صفوان

٥ هو عمر بن مالك الشريعي يروي عن صفوان

٦ هو عمر بن مالك الشريعي يروي عن صفوان

٧ هو عمر بن مالك الشريعي يروي عن صفوان

٨ هو عمر بن مالك الشريعي يروي عن صفوان

٩ هو عمر بن مالك الشريعي يروي عن صفوان

١٠ هو عمر بن مالك الشريعي يروي عن صفوان

١١ هو عمر بن مالك الشريعي يروي عن صفوان

١٢ هو عمر بن مالك الشريعي يروي عن صفوان

١٣ هو عمر بن مالك الشريعي يروي عن صفوان

١٤ هو عمر بن مالك الشريعي يروي عن صفوان

١٥ هو عمر بن مالك الشريعي يروي عن صفوان

١٦ هو عمر بن مالك الشريعي يروي عن صفوان

١٧ هو عمر بن مالك الشريعي يروي عن صفوان

١٨ هو عمر بن مالك الشريعي يروي عن صفوان

١٩ هو عمر بن مالك الشريعي يروي عن صفوان

٢٠ هو عمر بن مالك الشريعي يروي عن صفوان

عَزَّالِيهَا فُخْرًا نَحْوُ الْمَاءِ حَتَّى اتَيْنَا مَنْ أَمَّا فَلَمْ يَزَلِ الْمَطَرُ إِلَى الْجُمُعَةِ الْآخَرَى فَقَامَ إِلَيْهِ
 ذَلِكَ الرَّجُلُ أُغْوِيَهُ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ تَهَدَّيْتَ الْبُيُوتَ فَأَدْعُ اللَّهَ أَنْ يَجْبِسَهُ فَتَبَسَّمَ
 رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ثُمَّ قَالَ حَوَالَيْنَا وَلَا عَلَيْنَا فَتَنَظَّرْتُ إِلَى السَّحَابِ يَتَصَدَّقُ حَوْلَ الْمَدِينَةِ كَأَنَّهُ أَكْبَلُ **حَدَّثَنَا**
 عِيسَى بْنُ حَمَادٍ أَنَا اللَّيْثُ عَنْ سَعِيدِ الْمُقْبَرِيِّ عَنْ شَرِيكَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي نَمْرٍ عَنْ أَنَسٍ أَنَّهُ سَمِعَهُ يَقُولُ نَحْوُ حَدِيثِ
 عَبْدِ الْعَزِيزِ قَالَ فَرَفَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَدَيْهِ بِحِذَاءِ وَجْهِهِ فَقَالَ اللَّهُمَّ اسْقِنَا وَسَاقِ نَحْوَهُ **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللَّهِ
 ابْنُ مَسْلَمَةَ عَنْ مَالِكٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَقُولُ حَرْفًا وَحَدَّثَنَا سَهْلُ بْنُ صَالِحٍ
 نَافِلُ بْنُ قَادِمٍ نَافِلِيَانِ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا
 اسْتَسْقَى قَالَ اللَّهُمَّ اسْقِ عِبَادَكَ وَهَاجِرَيْكَ وَأَنْشُرْ رَحْمَتَكَ وَأَخِي بَلَدَكَ الْمَبْتُ هَذَا الْفَرْقُ حَدِيثُ مَالِكٍ **بَابُ صَلَاةِ**
الْكُوفِ **حَدَّثَنَا** عُمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ نَافِلُ بْنُ سَمْعِيلَ بْنِ عُكَيْتَةَ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ عَنْ عَطَاءٍ عَنْ عُبَيْدِ بْنِ عُمَيْرٍ أَخْبَرَنِي
 مِنْ أَصَدِّقٍ وَظَنَنْتُ أَنَّهُ يُرِيدُ عَائِشَةَ قَالَتْ كُسِفَتِ الشَّمْسُ عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ ﷺ فَقَامَ النَّبِيُّ ﷺ قِيَامًا شَدِيدًا
 يَقُومُ بِالنَّاسِ ثُمَّ يَرْكَعُ ثُمَّ يَقُومُ ثُمَّ يَرْكَعُ ثُمَّ يَرْكَعُ فَرَكْعَتَيْنِ فِي كُلِّ رَكْعَةٍ ثَلَاثَ رَكَعَاتٍ يَرْكَعُ الثَّلَاثَةَ ثُمَّ يَسْجُدُ حَتَّى
 أَنْ رَجُلًا يَوْمَئِذٍ لَيْقَشَى عَلَيْهِمْ مَا قَامَ هُمْ حَتَّى أَنْ سَجَالَ الْمَاءُ لِيَنْصَبُ عَلَيْهِمْ يَقُولُ إِذَا رَكَعَ اللَّهُ أَكْبَرَ وَإِذَا رَفَعَ سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ
 حَتَّى تَجَلَّتِ الشَّمْسُ ثُمَّ قَالَ إِنَّ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ لَا يَنْكَسِفَانِ لِمَوْتِ أَحَدٍ وَلَا لِحَيَاتِهِ وَلَكِنَّهُمَا آيَتَانِ مِنْ آيَاتِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ يَخُوفُ
 بِهِمَا عِبَادَهُ فَإِذَا كَسَفَا فَأَنْذَرُوكُمُ إِلَى الصَّلَاةِ **بَابُ مَنْ قَالَ أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ** **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ
 نَافِلِيُّ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ حَدَّثَنِي عَطَاءٌ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ كُسِفَتِ الشَّمْسُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ عَلَيْهِ السَّلَامُ
 وَكَانَ ذَلِكَ الْيَوْمَ الَّذِي مَاتَ فِيهِ إِبْرَاهِيمُ بْنُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ النَّاسُ إِنَّمَا كُسِفَتِ لِمَوْتِ إِبْرَاهِيمَ فَقَامَ النَّبِيُّ ﷺ عَلَيْهِ
 فَصَلَّى بِالنَّاسِ سِتَّ رَكَعَاتٍ فِي أَرْبَعِ سَجَدَاتٍ كَثَرَتْ قُرْآنًا طَالَ الْقِرَاءَةُ ثُمَّ رَكَعَ نَحْوَهَا قَامَ ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ فَقَرَأَ دُونَ الْقِرَاءَةِ
 الْأُولَى ثُمَّ رَكَعَ نَحْوَهَا قَامَ ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ فَقَرَأَ الْقِرَاءَةَ الثَّلَاثَةَ دُونَ الْقِرَاءَةِ الثَّانِيَةِ ثُمَّ رَكَعَ نَحْوَهَا قَامَ ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ فَأَنْحَدَرَ

فَكَرَّرَ
 نَحْوَهُ
 قَالَ

النَّبِيُّ

قَالَ بُوَدَّادُ

فَكَرَّرَ

رَسُولُ اللَّهِ

عَلَيْهِ السَّلَامُ

لَتَنْصَبُ

قَرَأَ

أَمَّا قَوْلُهُ لَهَا أَصْلُهُ الْعَرَبِيُّ جَمْعُ عَزْلٍ وَهُوَ فَمُ الْمَزَادَةُ الْأَسْفَلُ خَشَبُهُ اتَّسَاعُ الْمَطَرِ وَأَنْدَقًا لَمَّا يَخْرُجُ مِنْ فَمَا أَيْ فَمُ الْمَزَادَةُ ١٢ ج **قَوْلُهُ** حَوَالَيْنَا فِي رِوَايَةِ مُسْلِمٍ حَوْلًا وَكَلَامًا
 صَحِيحٌ وَالْحَوْلُ بِمَعْنَى الْجَانِبِ وَالَّذِي فِي الْبَحَارِ وَابْنُ دَاوُدَ تَشْبِيهُ حَوَالٍ وَهُوَ ظَرْفٌ يَتَعَلَّقُ بِمَجْدُودٍ تَقْدِيرُهُ اللَّهُمَّ انْزِلْ وَأَمْطِرْ حَوَالَيْنَا وَلَا تَنْزِلْ عَلَيْنَا قَالَ الْإِسْنَوِيُّ وَفِي تَجْمَعِ الْبَحَارِ حَوَالِيهِ وَ
 حَوَالِيهِ وَحَوْلُهُ بَفَتْحٍ لَامٍ وَمَا فِي جَمِيعِهَا أَيْ جَوَانِبُهَا ١٢ قَوْلُهُ وَلَا عَلَيْنَا قَالَ الْبُخَارِيُّ فِي إِدْفَالِ الْوَاوِ بِهَا مَعْنَى لَطِيفٍ وَذَلِكَ لِأَنَّهُ لَا يَسْقُطُ لَكَانَ مُسْتَقْبَلًا لِلْأَكَامِ الْمَذْكُورَةِ فِي رِوَايَةِ الْبُخَارِيِّ
 الْعَلَمُ عَلَى الْأَكَامِ وَالْفَرْابِ وَبَطْنِ الْأَوْدِيِّ وَمَنَابِتِ الشَّجَرَةِ وَمَا مَعَهَا فَقَدْ دَخَلَ الْوَاوُ يَصِفُ أَنْ تَطْلُبَ الْمَطَرُ عَلَى الْمَذْكُورَاتِ لَيْسَ مَقْصُودُ الْعَيْنِ وَلَكِنْ قِتَابَةٌ مِنْ أَذَى الْمَطَرِ لَيْسَتْ
 الْوَاوُ مَخْلُصَةً لِلْعَطْفِ وَلَكِنَّمَا لِلتَّعْلِيلِ وَهُوَ كَقَوْلِهِمْ تَجُوعُ الْحِمَّةُ وَلَا تَأْكُلُ شِدَّةُ بَيْهَاتِهَا قَانِ الْجُوعِ لَيْسَ مَقْصُودُ الْعَيْنِ وَلَكِنْ كَوْنُهَا مَعْنَى الرِّمَاءِ ٦ بِأَجْرَةٍ إِذَا كَانُوا يَكْرَهُونَ ذَلِكَ قَالَ الْإِسْنَوِيُّ شَارَحَ
 الْبُخَارِيُّ وَكَذَلِكَ فِي التَّوَشُّحِ ١٢ **قَوْلُهُ** كَانَهُ أَكْبَلُ بِكَيْسَرِ الْهَمْزَةِ قَالَ فِي النَّبَايَةِ يَرِيدُ أَنْ يَغْنَمَ تَقْشَعُ وَاسْتَدَارَ فِي أَفَاقِهِ لَأَنَّ الْأَكْبَلُ يَمْلِكُ كَالْمَلَقَةِ وَيُوضَعُ عَلَى الرَّاسِ وَهُوَ شَبْهُ عَصَايَةِ
 مَرْيَتِهِ بِالْجَوْهَرِ ١٢ **قَوْلُهُ** صَلَاةُ الْكُوفِ بِقَالَ كُسِفَتِ الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ بَفَتْحِ الْكَافِ وَكُسِفَا بضمهما وَكُسِفَا وَخُسُفَا وَخُسُفَا بِمَعْنَى وَقِيلَ كُسِفَتِ الشَّمْسُ بِالْكَافِ
 وَخُسِفَتِ الْقَمَرُ بِالدَّوْحِيِّ الْقَضَائِي عِيَاضٌ عَنِ الْكُسْفِ وَالْمَقْدَمِينَ وَهُوَ بِاطِلٍ مَرْدُودٌ يَقُولُ اللَّهُ تَعَالَى وَخُسِفَتِ الْقَمَرُ ثُمَّ جَمْعُ رَاهِلِ الْعِلْمِ وَغَيْرِهِمْ عَلَى أَنَّ الْكُوفَ وَالْخُسُوفَ
 يَكُونُ لِمَذَاهِبٍ فَمِنْهُمْ كَلِمَةٌ وَلِكُلِّ مَذَاهِبٍ بَعْضُهُ وَقَالَ جَاءَهُ مِنْهُمْ لِامَامِ اللَّيْثِ بْنِ سَعْدٍ الْخُسُوفُ فِي الْجَمْعِ وَالْكَسُوفُ فِي الْفِعْلِ وَقِيلَ الْخُسُوفُ ذَابَ لَوْنُهَا وَالْكَسُوفُ تَغْيَرُ ١٢ نَوَوِيٌّ وَخُتْلَفَ الْعُلَمَاءُ فِي الْخُطْبَةِ لَصَلَاةِ الْكُوفِ
 فَقَالَ الشَّافِعِيُّ وَاسْتَقْبَلَ وَابْنُ جُرَيْجٍ وَفُقَهَاءُ أَصْحَابِ الْمَدِينَةِ يَسْتَحِبُّ بَعْدَ خُطْبَتَيْهِ وَقَالَ مَالِكٌ وَابْنُ حَزْمٍ لَا يَسْتَحِبُّ ذَلِكَ وَدَلِيلُ الشَّافِعِيَّةِ الْأَعَادِيثُ الصَّحِيحَةُ فِي الصَّحِيحِينَ وَغَيْرِهِمَا أَنَّ النَّبِيَّ
 صَلَّى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعْدَ صَلَاةِ الْكُوفِ كَذَا قَالَ النَّوَوِيُّ فِي شَرْحِ مُسْلِمٍ وَالْمَدِينَةُ ١٢

المسجد

ثم

الله

في

باب

قال

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

عَرَضِينَ لَنَا حَتَّى إِذَا كَانَتِ الشَّمْسُ قَبْدَ رَحْمَيْنِ أَوْ ثَلَاثَةٍ فِي عَيْنِ النَّاطِلِ مِنَ الْإِفْقِ اسْوَدَّتْ حَتَّى أَضَتْ كَأَنَّمَا تَنُومَةُ فَقَالَ حَدَّثَنَا
 لَصَاحِبُهُ أَنْطَلِقْ بِنَا إِلَى الْمَسْجِدِ فَوَاللَّهِ لَيُحْدِثُنَّ شَأْنَ هَذِهِ الشَّمْسِ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي أُمَّتِهِ حَدَّثَنَا قَالَ قَدْ فَعَلْنَا قَدْ أَذَا
 هُوَ يَارِزُّ فَاسْتَقْدَمَ فَصَلَّى فَقَامَ بِنَا كَأَطُولَ مَا قَامَ بِنَا فِي صَلَاةٍ قَطُّ لَا نَسْمَعُ لَهُ صَوْتًا قَالَ ثُمَّ رَكَعَ بِنَا كَأَطُولَ مَا رَكَعَ بِنَا فِي صَلَاةٍ
 قَطُّ لَا نَسْمَعُ لَهُ صَوْتًا قَالَ ثُمَّ سَجَدَ بِنَا كَأَطُولَ مَا سَجَدَ بِنَا فِي صَلَاةٍ قَطُّ لَا نَسْمَعُ لَهُ صَوْتًا ثُمَّ فَعَلَ فِي الرُّكْعَةِ الْآخَرَى مِثْلَ ذَلِكَ
 قَالَ فَوَافَقَ تَجَلَّى الشَّمْسُ جُلُوسَهُ فِي الرُّكْعَةِ الثَّانِيَةِ قَالَ ثُمَّ سَلَّمَ ثُمَّ قَامَ فَحَمْدُ اللَّهِ وَاتْنِي عَلَيْهِ وَشَهِدَانِ إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَشَهِدَانِهِ
 عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ ثُمَّ سَأَلَ أَحَدُ بَنِي يُونُسَ خُطْبَةَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ نَا وَهَيْبُ نَا أَيُّوبُ عَنْ أَبِي
 قَلَابَةَ عَنْ قَبِيصَةَ الْهَلَالِيِّ قَالَ كُسِفَتِ الشَّمْسُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَخَرَجَ فَرَعَا يُجَرِّثُ رُيُوبَهُ وَأَنَامَ مَعَهُ يَوْمَئِذٍ بِالْمَدِينَةِ
 فَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ فَأَطَالَ فِيهِمَا الْقِيَامَ ثُمَّ انْصَرَفَ وَانْجَلَتْ فَقَالَ إِنَّمَا هَذِهِ الْآيَاتُ يَخُوفُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ بِهَا قَدْ أَذَا رَأَيْتُمُوهَا فَصَلُّوا
 كَأَحَدٍ صَلَاةً صَلِيَتُمُوهَا مِنَ الْمَكْتُوبَةِ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ نَا رِيحَانُ بْنُ سَعِيدٍ نَا عَبَّادُ بْنُ مَنْصُورٍ عَنْ أَيُّوبَ
 عَنْ أَبِي قَلَابَةَ عَنْ هَلَالِ بْنِ عَامِرٍ أَنَّ قَبِيصَةَ الْهَلَالِيِّ حَدَّثَهُ أَنَّ الشَّمْسَ كُسِفَتْ بِمَعْنَى حَدِيثِ مُوسَى قَالَ حَتَّى يَدَّ النُّجُومَ
 بَابُ الْقِرَاءَةِ فِي صَلَاةِ الْكُسُوفِ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ سَعْدٍ نَا عَمِي نَا أَبِي عَنْ مُحَمَّدٍ بْنِ اسْمَعِيلَ حَدَّثَنَا

هشام بن عروة وعبد الله بن أبي سلمة عن سليمان بن يسار كلهم قد حدثني عن عروة عن عائشة قالت كُسِفَتِ الشَّمْسُ
 عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَخَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَصَلَّى بِالنَّاسِ فَقَامَ فَخَرَّتْ قِرَاءَتُهُ فَرَأَيْتُهُ قَرَأَ سُورَةَ
 الْبَقَرَةِ وَسَأَلَ الْحَدِيثَ ثُمَّ سَجَدَ سَجْدَتَيْنِ ثُمَّ قَامَ فَأَطَالَ الْقِرَاءَةَ فَخَرَّتْ قِرَاءَتُهُ فَرَأَيْتُهُ قَرَأَ سُورَةَ آلِ عِمْرَانَ حَدَّثَنَا
 الْعَبَّاسُ بْنُ الْوَلِيدِ بْنُ مَرْزُوقٍ أَخْبَرَنِي أَبِي قَالَ أَوَّلَ مَا أَخْبَرَنِي الزُّهْرِيُّ أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَرَأَ قُرْآنًا طَوِيلًا فَجَهَرَهَا يَعْنِي فِي صَلَاةِ الْكُسُوفِ حَدَّثَنَا الْقَعْنَبِيُّ عَنْ مَالِكٍ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ عَنْ عَطَاءِ بْنِ
 يَسَّارٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ خَسَفَتِ الشَّمْسُ فَصَلَّى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَعَهُ فَقَامَ قِيَامًا طَوِيلًا يَخُوفُ سُورَةَ الْبَقَرَةِ
 ثُمَّ رَكَعَ وَسَأَلَ الْحَدِيثَ بَابُ إِيْتَادِي فِيهَا بِالصَّلَاةِ حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عُثْمَانَ نَا الْوَلِيدُ نَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ

أه قوله أضمت بالماء أي رجعت وصارت كأنها تنومة قال الخطابي التنوم نبت لونه إلى السواد ويقبل هو شجر له ثمر فكلية اللون قوله فإذا هو بارز قال في النهاية جاد هذا الحديث
 في سنن أبي داود كذا يارز يرا ثم نداء من البروز وهو الظهور وهو تصحيف من الراوي قال الخطابي في المعالم والأزهر في التهذيب وإنما هو بوزن يارز يرا بالجر همزة مضمومة وزاينين معجمتين
 أي يجمع كثير يقرأ الثابت الوالي والمجلس إذا أجاز أي كثير الزحام ليس فيه شسع والناس إذا أجازوا انضم بعضهم إلى بعض قوله فقام بنا كأطول ما قام بنا في صلاة قط فيه استعمال قط في الاثبات
 وهي مختصة بالنفي بالجماع النفاة وخبره الشيخ جمال الدين بن هشام على أنه وقع قط بعد المصدرية كما يقع بعد ما النافية وقال الرضوي وربما يستعمل قط بدون النفي لفظا ومعنى كنت
 أراه قط أي دائما وقد استعمل بدون لفظا لا معنى نحو بل رأيت ذبا قط ١٢ مرة الصعود ٢ قوله تنومة بفتح فوقية وتشديد نون مضمومة نوع من نبات الأرض فيها وني
 ثمرها سواد قليل ١٢ كذا في حاشية قلمية ٣ قوله فصلوا كما حدثت صلاة صليتموها من المكتوبة بهذا الحديث حجة على من قال بنكره الركوع في صلاة الكسوف وإنما هي
 كالصلوة المكتوبة وقال الطحاوي قد شد ذلك ما حكاه قبصة من قول رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فإذا كان ذلك فصلوا كما حدثت صلاة صليتموها من المكتوبة أي في غير
 تعدد الركوع ثم رجعا إلى قول الذين لم يوافقوا ذلك شيئا لما روي عن ابن عباس فكان قول رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في حديث قبصة فصلوا كما حدثت صلاة صليتموها من المكتوبة دليلًا
 على أن الصلوة في ذلك موقوفة معلومة لها وقت معلوم وعدد معلوم فيمثل بذلك ما ذهب إليه المخالفون بهذا الحديث وجميع ما بيناه في هذا الباب من صلاة الكسوف أنها
 ركعتان وإن المصل أن شاء طولها وإن شاء قصرهما إذا وصلها بالعبادة حتى تجل الشمس وهو قول أبي حنيفة وأبي يوسف ومحمد رحمهم الله تعالى وهو النظر عندنا لا نأرينا سائر الصلوات
 من المكتوبة والتطوع مع كل ركعة سجدتين فانظر على ذلك أن يكون هذه الصلوة كذلك والله أعلم بالصواب ١٢ ط ٤ قوله الظاهر أنه صاحب الغنazy كما يظهر من عبارة
 التقريب ١٢ ٥ قوله فاطال القراءة اتفق العلماء على أنه يقرأ الفاتحة في القيام الأول من كل ركعة واختلفوا في القيام الثاني فذهب مالك وجمهور أصحابه
 إلى لا يصح الصلوة إلا بقراءتها وقال محمد بن مسلمة من المالكية لا يقرأ الفاتحة في القيام الثاني واتفقوا على استحباب أطالة القراءة والركوع فيها كما جاء في الأحاديث ولو اقتصر على
 الفاتحة في كل قيام أو في طائفتين في كل ركوع صحت صلوة وفاتحة الفضيلة واختلفوا في استحباب أطالة فقال جمهور أصحابنا لا يطول بل يقتصر على قدره في سائر الصلوات وقال
 المحققون منهم يستحب أطالته نحو الركوع الذي قبله وبهذا المنصوص للشافعي في البويهي والصحیح لأحمد بن حنبل في ذلك يقول في كل رفع من ركوع سمع الله من عبده ثم يقول عقبه ربنا لك الحمد إلى
 آخره ١٢ نووي شرح مسلم ٦ قوله عن أبي هريرة كذا عند القاضي والصواب عن ابن عباس وفي فتح الباري وقع في رواية اللؤلؤ في سنن أبي داود عن أبي هريرة بدل
 ابن عباس هو غلط وفي اطراف المزي وقع في نسخة القاضي إلى عمر الباشي عن أبي هريرة وهو وهم ١٢

[illegible][illegible]

وكان

قوله عبد الله بن بابويه هذين وسكون التثنية ويقال بابه بالف بدل التثانية ويقال بخذف الهمزة تقريب **قوله** صدقة تصدق الله عز وجل عليكم فاقبلوا صدقة اختلف اهل العلم فيه ذهب جماعة منهم الى ظاهره وعمومها وجيزا القصر في السفر فرضا وقالوا لا يجوز لاحد ان يصل في السفر الا ركعتين في الرابعة وحديث عائشة واضح في ان الركعتين للسافر فرض فلا يجوز خلافه ولا الزيادة عليه ومن ذهب الى هذا عمر بن عبد العزيز ان معناه في السفر ركعتان لا يصح غيرهما ذكره ابن حزم محتجا به ومحمد بن ابى سلمة وهو قول الى حنيفة واصحابه وقول بعض اصحاب مالك دروي عن مالك ايضا هو المشهور عنه انه قال من اتم الصلوة في السفر اعاد في الوقت واستدلوا بحديث عمر بن الخطاب صلوة السفر ركعتان تمام غير قصر على لسان نبيكم صلعم رواه النسائي بسند صحيح وعنه ابن خزيمة وعن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم صلوة السفر ركعتان من ترك السنة كفر وعن ابن عباس من صلى في السفر اربعاً لم يمسك في الحضر ركعتين وهو قول عمر بن الخطاب وابن عباس وابن سعود وبارد ابن عمرو والنودى ولما اتاه عثمان بن عفان اخفقوا في تأويله قيل انه رأى القصر والتمام جائزين وبه قال الشافعي وقيل لانه تامل بمكة وقيل غير ذلك **قوله** الشيخ شيخنا المصنف رحمه الله تعالى في الجمع الشفوية قلوه تعني من نحو الغنم جمعه الشطايا من الشطي والشعب والتشقق **قوله** باب الجمع بين الصلوتين قال الامام النودى في شرح مسلم قال الشافعي **قوله** والاكثر من يجوز الجمع بين الظهر والعصر في وقت استماشار وبين المغرب والعشاء في وقت استماشاد في السفر الطويل وفي جوازها في السفر القصير قولان للشافعي اصحابها لا يجوز فيه القصر والطويل ثمانية واربعون ميلا باشمية وهو مطلبان معتدان كما سبق والافضل لمن هو في المنزل في وقت الاولى بان يقدم الثانية اليها ولمن هو سائر في وقت الاولى وليعلم انه ينزل قبل خروج وقت الثانية ان يؤخر الاولى الى الثانية ولو غالف فيها جاز وكان تاركاً للافضل **قوله** وشروط الجمع ان يقدهما وينوي الجمع قبل فراغه من الاولى وان لا يفرق بينهما وان اراد الجمع في وقت الثانية وجب ان ينوي في وقت الاولى ويكون قبل ضيق وقتها بحيث يبقى من الوقت ما يسع تلك الصلوة فاكثر فان اخرها بلائبة عمى وصارت قضاء واذا اخرها بالائبة استحب ان يصل في الاولى او الاولين ان يجمع وان لا يفرك بينهما بشي وان لا يجب شيء من ذلك هذا مختصر احكام الجمع انتهى كلامي **قوله**

قِيَامًا فَقَالَ مَا يَصْنَعُ هَؤُلَاءُ قُلْتُ يُسَبِّحُونَ قَالَ لَوْ كُنْتُ مُسَبِّحًا انْتَمَتُ صَلَاتِي يَا ابْنَ اَخِي اَنِي مَحَبَّتُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي السَّفَرِ فَلَمْ يَزِدْ عَلَى رَكْعَتَيْنِ حَتَّى قَبِضَهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ وَصَحَبْتُ اَبَا بَكْرٍ فَلَمْ يَزِدْ عَلَى رَكْعَتَيْنِ حَتَّى قَبِضَهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ وَصَحَبْتُ عُمَرَ فَلَمْ يَزِدْ عَلَى رَكْعَتَيْنِ حَتَّى قَبِضَهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ وَصَحَبْتُ عَثْمَانَ فَلَمْ يَزِدْ عَلَى رَكْعَتَيْنِ حَتَّى قَبِضَهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ وَقَدْ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ **بَابُ التَّطَوُّعِ عَلَى الرَّاحِلَةِ وَالْوَتْرِ**

ح ١٢٢٢ ثنا احمد بن صالح نا ابن وهب اخبرني يونس عن ابن شهاب عن سالح عن ابيه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يُسَبِّحُ عَلَى الرَّاحِلَةِ اَتَى وَجْهَهُ تَوَجَّهَ وَيُؤْتِرُ عَلَيْهَا غَيْرَ أَنَّهُ لَا يُصَلِّيُ الْمَكْتُوبَةَ عَلَيْهَا **ح ١٢٢٥** ثنا مسدد نا ربعي ابن عبد الله بن الجارود حدثني عمرو بن ابي الجحاح حدثني الجارود بن ابي سيرة حدثني انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا سافر فاراد ان يتطوع استقبل بناقته القبلة فكبر ثم صلى حيث وجهه ركابيه **ح ١٢٢٦** ثنا القعني عن مالك عن عمرو بن يحيى المازني عن ابي الجباب سعيد بن يسار عن عبد الله بن عمر انه قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي على حمار وهو متوجه الى خيبر **ح ١٢٢٧** ثنا عثمان بن ابي شيبة نا وكيع عن سفيان عن ابي الزبير عن جابر قال بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم في حاجة قال فجئت وهو يصلي على راحلته نحو المشرق والسيحوا اخفض من الركوع **ح ١٢٢٨** ثنا حماد بن خالد نا أحمد بن شعيب عن النعمان بن المنذر عن عطاء بن ابي رباح انه سأل عائشة هل رخص للنساء ان يصلين على الدواب قالت لم تر رخص لهن في ذلك في شدة ولا رخاء قال محمد هذا في المكتوبة **بَابُ مَتَى يُتِمُّ الْمَسَافِرُ** **ح ١٢٢٩** ثنا موسى بن اسمعيل نا حماد بن عمار نا ابراهيم بن موسى نا ابن علقمة نا علي بن زيد عن ابي نضرة عن عمران بن حصين قال غزوت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وشهدت معه الفتح فاقام بمكة ثمان عشرة ليلة لا يصلي الا ركعتين ويقول يا اهل البلد صلوا ربعا فانما سقر **ح ١٢٣٠** ثنا محمد بن العلاء وعثمان بن ابي شيبة المعنى واحد نا حفص عن عاصم عن عكرمة عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اقام سبع عشرة بمكة يقصر الصلوة قال ابن عباس ومن اقام سبع عشرة قصر ومن اقام اكثر اتم قال ابوداؤد وقال عباد بن منصور عن عكرمة عن ابن عباس قال اقام تسع عشرة **ح ١٢٣١** ثنا النفي نا محمد بن عبد الله بن اسحق عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس قال اقام رسول الله صلى الله عليه وسلم بمكة عام الفتح خمس عشرة يقصر الصلوة قال ابوداؤد روى هذا الحديث عتبة بن سليمان واحمد بن خالد الوهبي وسلمة بن الفضل عن ابن اسحق لم يذكرنا فيه ابن عباس **ح ١٢٣٢** ثنا نصر بن علي اخبرني ابي نا شريك عن ابن ابي عمير نا عن عكرمة عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اقام بمكة سبع عشرة يصلي ركعتين **ح ١٢٣٣** ثنا موسى بن اسمعيل نا ابراهيم المعنى نا نا وهيب

ح ١٢٢٢
ح ١٢٢٥
ح ١٢٢٦
ح ١٢٢٧
ح ١٢٢٨
ح ١٢٢٩
ح ١٢٣٠
ح ١٢٣١
ح ١٢٣٢
ح ١٢٣٣

النبى
قوله

النبى

الم قوله اني محبت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في السفر فلم يزد على ركعتين الى آخر الحديث يعني كانوا لا يزيدون في السفر على ركعتين وهذا هو الوجه على القصر يؤيد ذهب ابي حنيفة قال ابن الملك فيه دليل لمن اختار ان يطوع في السفر لا لرخصة كما قال به بعض لان الرخصة في ترك النفل لا يحتاج الى دليل الاجماع على جوازه ١٢ مرة في شرح المشكوة وقال الترمذي انقل اهل العلم بعد النبي صلى الله عليه وآله وسلم فرأى بعض اصحاب النبي صلعم ان يطوع الرجل في السفر وبه يقول احمد واسحاق ولم يربطوا منه من اهل العلم ان يطوع قبلها ولا بعدها ومعنى لم يطوع في السفر قول الرخصة ومن تطوع فله في ذلك فضل كثير وهو قول اكثر اهل العلم بخلافه في السفر انتهى لكن روى الترمذي من ابن ابي ليلى حديث ابن عمر وفيه صليت مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم النظر في السفر ركعتين وبعد ركعتين وكذا قال في المغرب قال العتيق فيمن فعل حديث الباب على الغالب من احواله ومارواه الترمذي على انه فعل في بعض الاوقات لبيان الاستحباب انتهى والوجه ان يحمل حديث النفي على حالة المير وميراث الثبوت على حالة القرار كما هو المختار من مذهبه والله تعالى اعلم انتهى كلام العتيق ١٢ **الم** قوله ويؤثر عليها قال ابن الملك يدل على عدم وجوب الوتر قال الطيبي انما يتمشى اذا اتهم معنى الفرض والواجب وقال الطحاوى والوجه عندنا في ذلك انه قد يجوز ان يكون صلعم كان يوتر على الراحلة قبل ان يكمل الوتر ويؤثر ثم الكرم بعد ولم يرخص في تركه وقال ثبت عن ابن عمر انه كان يصلي على راحلته ويوتر بالارض ويترجم ان رسول الله صلعم كذلك كان يفعل ١٢ مرة على القاري

حدثني يحيى بن ابي اسحق عن انيس بن مالك قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم من المدينة الى مكة فكان يصلي ركعتين حتى رجعنا الى المدينة فقلنا هل اقمتم بها شيئا قل اقمنا عشرين **ح ١٢٢٢** ثنا عثمان بن ابي شيبة وابن المنذر وهذا لفظ ابن المنذر قالنا ابواسامة قال ابن المنذر قال اخبرني عبد الله بن محمد بن عمرو بن علي بن ابي طالب عن ابيه عن جده ان عليا كان اذا ساقوسا بعد ما تقرب الشمس حتى تكاد ان تظلم ثم ينزل فيصلي المغرب ثم يدعوه بعشاءه فيتعشى ثم يصلي العشاء ثم يرتحل ويقول هكذا كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصنع قال عثمان عن عبد الله بن محمد بن عمرو بن علي سمعت ابا داود يقول وروى اسامة ابن زيد عن حفص بن عبيد الله يعني ابن انس بن مالك ان انس كان يجمع بينهما حين يغيب الشفق ويقول كان النبي صلى الله عليه وسلم يصنع ذلك ورواية الزهري عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم **باب اذا اقام يارض العدي قصر** **ح ١٢٢٥** ثنا احمد بن حنبل نا عبد الرزاق انا معمر بن يحيى بن ابي كثير عن محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان عن جابر بن عبد الله قال اقام رسول الله صلى الله عليه وسلم بتبوك عشرين يوما يقصر الصلوة قال ابو داود وغيره غير ان يسند **باب** **صلوة الخوف** من راي ان يصلي بهم هو صفان فيكثرهم جميعا ثم يركع بهم جميعا ثم يسجد الامام والصف الذي يليه والآخرين قيام يحرسونهم فاذا قاموا سجدوا والآخرين الذين كانوا خلفهم ثم تاخر الصف الذي يليه الى مقام الاخرين فتقدم الصف الاخير الى مقامهم ثم يركع الامام ويركعون جميعا ثم يسجدوا يسجد الصف الذي يليه والآخرين يحرسونهم فاذا جلس الامام والصف الذي يليه سجدوا والآخرين ثم جلسوا جميعا ثم سلم عليهم جميعا قال ابو داود وهذا قول سفيان **ح ١٢٢٦** ثنا سعيد بن منصور نا جابر بن عبد الحميد عن منصور عن مجاهد عن ابي عياش الزرقى قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم

۱۰ قوله امتنا بها عشر اقال

الحديثين والحدِيث بظاهره وبنا في مذهب الشافعي من انه اذا قام اربعة ايام بسبب الاتمام وقال ابو حنيفة رحمه الله تعالى في الصلاة في السجدة وهو ما ذكره ابن عباس وابن عمر قال ابن الهمام اخرجني الطحاوي عنها قال اذا قدمت بلدة وانت مسافر وفي نفسك ان تعيم خمسة عشرة ليلة فاكل الصلوة بها وان كنت لا تدري متى تقعن فاقصر بها قال والاثار في مثله كالتجربة لا مدخل للرأي في المقدرات الشرعية ودروى عبد الرزاق بسنده ان ابن عمر قال اوتج علينا الشيخ ونحن باذربجان ستة اشهر كنا في غزاة فطلع ركعتين وفيه انه كان مع غيره من العمارة يفعلون ذلك واخرج عبد الرزاق عن الحسن قال كنا مع عبد الرحمن بن سمره ببعض بلاد فارس سنين فكان لا يجمع ولا يزيد على ركعتين واخرج عن انس بن مالك ان كان مع عبد الملك بن مروان بالشام شهرين فصل ركعتين ركعتين وقال ابن حجر قوله بها الملق على ما ينسب اليها اذا لم يقم العشر التي اقامها لجهة الوداع بموضع واحد لنا دخلنا يوم احد وخرج منها صبيحة الخميس فاقام بمن والجمعة بمكة وعمرات ثم عاد السبت بمكة فطواف الافاق ثم بمن يوم فاقام بها ببقية والاعد ركعتين والثلاثاء الى الودال ثم نفر ونزل بالمصعب وطاق في ليلة الوداع وثم رحل قبل صلوة الصبح فلتفرق اقامته قصر في الكل وبهذا اخذنا ان للسافر اذا دخل محلا لم يقصر لم يصل وانه اذا اقام اربعة ايام واستد لوالذلك بنجر الصعيين يقيم الماجر بعد قضاء نسكه ثلثا وكان يحرم على الماجر من الاقامة بمكة ومساكنة الكفار كما روي عنه والاذن في الثلاثة يدل على بقاء حكم السفر فيها بخلاف الاربعة انتهى ولا يخفى ما في ماخذ الاستدلال من النفاذ والله اعلم ١٢ مرقة شرح مشكوة شريفة ١٢.

قوله باب صلاة الخوف ذكر مسلم في الباب اربعة احاديث احدها حديث ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى باحدى الطائفتين ركعة والاخرى ركعة ثم انصرفوا فقاموا مقام اصحابهم وجاء اولئك فصلى بهم ركعة ثم سلم فقصى هؤلاء ركعة وهؤلاء ركعة وبهذا الحديث اخذ الاوزاعي والشيب المالكى وسواهم عند الشافعي ثم قيل ان الطائفتين تصلوا ركعتهم الباقية معا وقيل متفرقين وهو الصحيح الثاني حديث ابن ابي حنيفة نحوه الا ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى بالطائفة الاولى ركعة وثبت فقاموا لانفسهم ثم انصرفوا فقاموا مقام اصحابهم وجاء الاخرون فصلى بهم ركعة ثم ثبت جالساً حتى انصرفوا ركعتهم ثم سلم بهم وبهذا اخذ مالك والشافعي والبخاري وغيرهم وذكر عنه ابو داود في سننه صفة اخرى انه صمهم صميين فصلى بمن يليه ركعة ثم ثبت قائماً حتى صلى الذي خلفه ركعة ثم تقدموا تأخر الذين كانوا قد اتموا فصلى بهم ركعة ثم تقدم حتى صلى الذين تخلفوا ركعة ثم صلى وفي رواية مسلم بهم جميعاً الحديث الثالث حديث جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم صمهم صميين خلفه والعدو بينهم وبين القبلة وركب بالجميع وسجد مع الصلوة الذي يليه وقام المؤمنون والعدو فلما قضى السجود سجد الجميع وسجد مع الصف المؤخرة وقاموا ثم تقدموا تأخر المقدم وذكر في الركعة الثانية مثله حديث ابن عباس نحوه حديث جابر كمن ليس فيه تقدم الصف وتأخر الاخر وبهذا الحديث قال الشافعي وابن ابي يعل والبخاري وسبب اذا كان العدو في جهة القبلة ويجوز عند الشافعي تقدم الصف الثاني وتأخر الاول كما في رواية جابر ويجوز بقاءهما على حالهما كما هو ظاهر حديث ابن عباس الرابع حديث جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى بكل طائفة ركعتين ودروى ابن مسعود والبخاري وجها سابقا وهو ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى بطائفة ركعة وانصرفوا ولم يسلوا ودفعوا بازاء العدو وجاء الاخرون فصلى بهم ركعة ثم سلم فقصى هؤلاء ركعتهم ثم سلوا واذ بهوا فقاموا مقام اولئك ورجع اولئك فصلوا لانفسهم ركعة ثم سلوا وبهذا اخذ ابو حنيفة رحمه الله وقد روى ابو داود وغيره وجهاً اخر يبلغ مجموعهما ستة عشر نووى قال في كتاب الاثار وقال اذا صلى الامام باصحابه فلتقم طائفة منهم مع الامام وطائفة بازاء العدو فيصلي الامام بالطائفة الذين معك ثم تنصرف الطائفة الذين صلوا مع الامام من غير ان يتكلموا حتى يقوموا في مقام اصحابهم وتأتى الطائفة الاخرى فيصلون مع الامام الركعة الاخرى ثم ينصرفون من غير ان يتكلموا حتى يقوموا في مقام اصحابهم وتأتى الطائفة الاولى حتى يصلوا ركعة وهذا ما ثم ينصرفون فيقومون مقام اصحابهم وتأتى الطائفة الاخرى حتى يقضوا الركعة التي بقيت عليهم وهذا قال محمد وبهذا كله اخذ واما الطائفة الاولى فيقعون ركعتهم بغير قراءة لانهم ادركوا اول الصلوة مع الامام فقرأ الامام لهم قراءة واما الطائفة الاخرى فانهم يقضون ركعتهم بقرأة لاننا فاقمهم مع الامام وبذلك قول ابى حنيفة والله اعلم ١٣.

بِعُسْفَانَ وَعَلَى الْمُشْرِكِينَ خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ فَصَلَّيْنَا الظُّهْرَ فَقَالَ الْمُشْرِكُونَ لَقَدْ أَصْبَنَّا غُرَّةً لَقَدْ أَصْبَنَّا غَفْلَةً لَوْ كُنَّا حَاضِرِينَ
 وَهُمْ فِي الصَّلَاةِ فَنَزَلَتْ آيَةُ الْقَصْرِ بَيْنَ الظُّهْرِ وَالْعَصْرِ فَلَمَّا حَضَرَتِ الْعَصْرَ قَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مُسْتَقْبِلَ الْقِبْلَةِ
 وَالْمُشْرِكُونَ أَمَامَهُ فَصَفَّ خَلْفَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَصَفَّ بَعْدَ ذَلِكَ الصَّفِّ صَفٌّ آخَرُ فَرَكِعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَرَكَعُوا جَمِيعًا ثُمَّ سَجَدَ وَسَجَدَ الصَّفُّ الَّذِي يَلُونَهُ وَقَامَ الْآخَرُونَ يَحْرُسُونَهُمْ فَلَمَّا صَلَّى هَؤُلَاءِ السَّجْدَتَيْنِ وَقَامُوا
 سَجَدَ الْآخَرُونَ الَّذِينَ كَانُوا خَلْفَهُمْ ثُمَّ تَأَخَّرَ الصَّفُّ الَّذِي يَلِيهِ إِلَى مَقَامِ الْآخَرِينَ وَتَقَدَّمَ الصَّفُّ الْآخِرُ إِلَى مَقَامِ الصَّفِّ الْأَوَّلِ
 ثُمَّ رَكَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَرَكَعُوا جَمِيعًا ثُمَّ سَجَدَ وَسَجَدَ الصَّفُّ الَّذِي يَلِيهِ وَقَامَ الْآخَرُونَ يَحْرُسُونَهُمْ فَلَمَّا جَلَسَ
 رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَالصَّفُّ الَّذِي يَلِيهِ سَجَدَ الْآخَرُونَ ثُمَّ جَلَسُوا جَمِيعًا فَسَلَّمَ عَلَيْهِمْ جَمِيعًا فَصَلَّاهَا بِعُسْفَانَ وَصَلَّاهَا
 يَوْمَ بَنِي سُلَيْمٍ قَالَ ابوداؤد رواه إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي حَسَّامٍ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْمَعْنِيِّ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ وَكَذَلِكَ رَوَاهُ دَاوُدُ بْنُ
 حُصَيْنٍ عَنْ عِكْرِمَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ وَكَذَلِكَ عَبْدُ الْمَلِكِ عَنْ عَطَاءٍ عَنْ جَابِرٍ وَكَذَلِكَ قَتَادَةُ عَنْ الْحَسَنِ عَنْ حِطَّانٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ
 فَعَلَّاهُ وَكَذَلِكَ عِكْرِمَةُ بْنُ خَالِدٍ عَنْ مُجَاهِدٍ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ وَكَذَلِكَ هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ وَسَلَّمَ
 وَهُوَ قَوْلُ الثَّوْرِيِّ **بَابُ مَنْ قَالَ يَقُومُ صَفٌّ مَعَ الْإِمَامِ وَصَفٌّ وَجَاءَ الْعَدُوُّ فَيُصَلِّي بِالَّذِينَ**
يَلُونَهُ رُكْعَةً ثُمَّ يَقُومُ قَائِمًا حَتَّى يُصَلِّيَ الَّذِينَ مَعَهُ رُكْعَةً أُخْرَى ثُمَّ يَنْصَرِفُوا فَيُصَلُّوا وَجَاءَ
الْعَدُوُّ وَتَجِيئُ الطَّائِفَةُ الْأُخْرَى فَيُصَلِّي بِهِنَّ رُكْعَةً وَيَثْبُتُ جَالِسًا فَيَقُومُونَ لِنَفْسِهِمْ رُكْعَةً
أُخْرَى ثُمَّ يُسَلِّمُونَ جَمِيعًا - حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ أَنَّ أَبِي نَاسِحَةَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ
 عَنْ أَبِيهِ عَنْ صَالِحِ بْنِ خَوَاتٍ عَنْ سَهْلِ بْنِ أَبِي حَتْمَةَ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ صَلَّى بِأَصْحَابِهِ فِي خَوْفٍ فَجَعَلَهُمْ خَلْفَهُ صَفَيْنِ
 فَصَلَّى بِالَّذِينَ يَلُونَهُمْ رُكْعَةً ثُمَّ قَامَ فَلَمْ يَزَلْ قَائِمًا حَتَّى صَلَّى الَّذِينَ خَلْفَهُمْ رُكْعَةً ثُمَّ تَقَدَّمُوا وَتَأَخَّرَ الَّذِينَ كَانُوا قَدَّمَ بِهِمْ فَصَلَّى
 بِهِمُ النَّبِيُّ ﷺ رُكْعَةً ثُمَّ قَعَدَ حَتَّى صَلَّى الَّذِينَ تَخَلَّفُوا رُكْعَةً ثُمَّ سَلَّمَ قَالَ ابوداؤد أَمَّا رِوَايَةُ يُحْيَى بْنِ سَعِيدٍ عَنِ الْقَاسِمِ فَهِيَ
 رِوَايَةُ يَزِيدِ بْنِ رُوْمَانَ الْأَوَّلِ خَلْفَهُ فِي السَّلَامِ وَرِوَايَةُ عُبَيْدِ اللَّهِ فَهِيَ رِوَايَةُ يُحْيَى بْنِ سَعِيدٍ قَالَ وَثَبْتُ قَائِمًا **بَابُ مَنْ**
قَالَ إِذَا صَلَّيْتُ رُكْعَةً وَثَبْتُ قَائِمًا أَوْ تَمَوَّلْتُ نَفْسِي رُكْعَةً ثُمَّ سَلَّمْتُ ثُمَّ انْصَرَفْتُ فَكَانُوا وَجَاءَ
الْعَدُوُّ وَاخْتَلَفَ فِي السَّلَامِ - حَدَّثَنَا الْقَعْنَبِيُّ عَنْ مَالِكٍ عَنْ يَزِيدِ بْنِ رُوْمَانَ عَنْ صَالِحِ بْنِ خَوَاتٍ عَنْ
 صَلَّى مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ ذَاتِ الرِّقَاعِ صَلَاةَ الْخَوْفِ أَنَّ طَائِفَةً صَفَّتْ مَعَهُ وَطَائِفَةٌ وَجَاءَ الْعَدُوُّ فَصَلَّى بِالنَّاسِ مَعَهُ
 رُكْعَةً ثُمَّ ثَبَّتَ قَائِمًا وَاتَمَّوَلُوا نَفْسَهُمْ ثُمَّ انْصَرَفُوا وَصَفُّوا وَجَاءَ الْعَدُوُّ وَجَاءَتِ الطَّائِفَةُ الْأُخْرَى فَصَلَّى بِهِمُ الرُّكْعَةَ الَّتِي تَقْبَلُ
 مِنْ صَلَاتِهِ ثُمَّ ثَبَّتَ جَالِسًا وَاتَمَّوَلُوا نَفْسَهُمْ ثُمَّ سَلَّمَ قَالَ مَالِكٌ وَحَدِيثُ يَزِيدِ بْنِ رُوْمَانَ أَحَبُّ مَا سَمِعْتُ إِلَى حَدَّثَنَا
 الْقَعْنَبِيُّ عَنْ مَالِكٍ عَنْ يُحْيَى بْنِ سَعِيدٍ عَنِ الْقَاسِمِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ صَالِحِ بْنِ خَوَاتٍ أَنَّ النَّصَارَى أَنَّ سَهْلَ بْنَ أَبِي حَتْمَةَ الْأَنْصَارِيَّ
 حَدَّثَهُ أَنَّ صَلَاةَ الْخَوْفِ أَنْ يَقُومَ الْإِمَامُ وَطَائِفَةٌ مِنْ أَصْحَابِهِ وَطَائِفَةٌ مُوَاجِهَةً الْعَدُوَّ وَفِي رُكْعَةِ الْإِمَامِ رُكْعَةً وَيَسْجُدُ بِالَّذِينَ

١ قوله لا اله الا الله الخ اي قال فيه انه سلم مع الاولين ثم سلم مع اللاحقين كما في رواية النسائي ١٢ والله اعلم **٢** قوله واختلف

في السلام اجمعوا على ان صلوة الخوف ثابته الحكم بعد موت النبي صلى الله عليه وسلم وعن ابن الزبير ان قال هي منسوبة وعن ابن يوسف انها مختصة برسول الله صلى الله عليه وسلم لقوله تعالى فاذا كنت فيهم واجيب بان قيدوا حتى تقولوا لا اله الا الله الخ فتمت المسألة ثم اتفقوا على ان جميع الصفات المروية عن النبي صلى الله عليه وسلم في صلوة الخوف معتدة بها وانما الخلاف بينهم في الترجيح قيل جاءت في الاخبار على ستة عشر نوعا وقيل اقل وقيل اكثر وقد اخذ بكل رواية منها صحيح من العلماء وما احسن قول احمد اخرج على من صلى بواحدة مما صح عنه سلم قال ابن حجر المجموع على ان الخوف لا يغير عدد الركعات ومعنى البر السابغ وفي الخوف ركعة الذي اخذ بظاهره ابن عباس ان المأموم ينصرف فيه عن الامام بركعة ياتي ليلتزم مع بقية الامامة فيشعره بان صلى الله عليه وآله وسلم لم يصل بهودا صحابي في الخوف اقل من ركعتين ١٢ مرة على قاري **٣** قوله ذات الرقاع سميت بذلك لانهم شددوا الرقاع على ارجلهم لئلا يفتقد النعال وقيل لان فيه ارضا

معه ثم يقوم فاذا استوى قائماً ثبت قائماً واتموا لانفسهم الركعة الباقية ثم سلموا وانصرفوا والامام قائم فكانوا وجاه
 العدو ثم يقبل الآخرون الذين لم يصلوا فيكبرون ورائع الامام فيركع بهم ويسجد بهم ثم يسلم فيقومون فيركعون لانفسهم
 الركعة الباقية ثم يسلمون قال ابوداود واما رواية يحيى بن سعيد عن القاسم بن خوراية يزيد بن زوفان الا انه خالفه في السلام
 ورواية عبيد الله بن خوراية يحيى بن سعيد قال ويثبت قائماً باب من قال يكبرون جميعاً وان كانوا مستدبرين
 القبلة ثم يصلي بمن معه ركعة ثم يأتون مصاف اصحابهم ويحيي الآخرون فيركعون لانفسهم ركعة ثم يصلي بهم ركعة ثم
 تقبل الطائفة التي كانت تقابل العدو فيصلون لانفسهم ركعة والامام قاعد ثم يسلم بهم جميعاً **حدثنا**
 الحسن بن علي بن عبد الرحمن المقرئ نا حيوة وابن لهيعة قالنا ابوالسود انه سمع عروة بن الزبير يحدث عن مروان بن الحكم
 انه سأل ابا هريرة هل صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الخوف قال ابو هريرة نعم فقال مروان متى قال ابو هريرة عام
 غزوة نجد قام رسول الله صلى الله عليه وسلم الى صلاة العصر فقامت معه طائفة وطائفة اخرى مقابل العدو وظهروهم الى القبلة
 فكبر رسول الله صلى الله عليه وسلم فكبروا جميعاً الذين معه والذين مقابل العدو وركع رسول الله صلى الله عليه وسلم ركعة واحدة وركعت
 الطائفة التي معه ثم سجد فسجدت الطائفة التي تليها والآخرون قياماً مقابل العدو وركع رسول الله صلى الله عليه وسلم ركعة وقامت
 الطائفة التي معه قد هبوا الى العدو وقاتلوهما قبلت الطائفة التي كانت مقابل العدو وفرعوا وسجدوا وركع رسول الله صلى الله عليه وسلم
 قائم كما هو ثم قاموا فركع رسول الله صلى الله عليه وسلم ركعة اخرى وركعوا معه وسجدوا معه ثم قبلت الطائفة التي كانت
 مقابل العدو وفرعوا وسجدوا وركع رسول الله صلى الله عليه وسلم قاعداً ومن معه ثم كان السلام فسلم رسول الله صلى الله عليه وسلم وسلموا
 جميعاً فكان لرسول الله صلى الله عليه وسلم ركعتين ولكل رجل من الطائفتين ركعة **حدثنا** محمد بن عمر الرازي
 نا سلمة حدثني محمد بن اسحق عن محمد بن جعفر بن الزبير وعمر بن الاسود عن عروة بن الزبير عن ابي هريرة قال خرجنا مع رسول
 الله صلى الله عليه وسلم الى نجد حتى اذا كنا بذات الرقاع من نخل لقي جمعاً من غطفان فذكر معنا ولافظه على غير لفظ حيوة وقال
 فيه حين ركع بمن معه وسجد قال فلما قاموا مشوا القهقري الى مصاف اصحابهم ولم يذكروا استدبار القبلة قال ابوداود واما
 عبيد الله بن سعد فحدثنا قال حدثني عمي نا ابي عن ابن اسحق حدثني محمد بن جعفر بن الزبير عن عروة بن الزبير حدثته
 ان عائشة حدثت بهذه القصة قالت كبر رسول الله صلى الله عليه وسلم وكبرت الطائفة الذين صفوا معه ثم ركع فركعوا ثم سجد
 فسجدوا ثم رفع فرفعوا ثم ركعت رسول الله صلى الله عليه وسلم جالساً ثم سجدوا هم والامام لانفسهم الثانية ثم قاموا فنكصوا على عقابهم
 يمشون القهقري حتى قاموا من وراءهم وجاءت الطائفة الاخرى فقاموا فكبروا ثم ركعوا لانفسهم ثم سجد رسول الله صلى
 الله عليه وسلم فسجدوا معه ثم قام رسول الله صلى الله عليه وسلم وسجدوا لانفسهم الثانية ثم قامت الطائفتان جميعاً فصلوا مع

فاما

ثبت

مقابل

بن شريح

فقال

مقابل

مقابلوا

مقابلوا

كان

ركعتان

في رواية

١٤ قوله عام غزوة نجد النجد ما ارتفع من الارض قال الزهري والمراد به هنا نجد الحجاز لا نجد اليمن وقال ابن حجر هو اسم لكل
 ما ارتفع من بلاد العرب من تمامه الى العراق ١٢ مرقة شرح المشكوة **١٥** قوله قال الامام النووي وذكر الامام بن القصار المالكى ان النبي صلى الله عليه وسلم ملاها يعني صلوة الخوف في عشرة
 مواطن والمخاضان هذه الاودية كلها جائزة بحسب مواضعها وفيها تفصيل وتفرع مشهور في كتب الفقهاء قال الخطابي صلوة الخوف انواع ملاها النبي صلى الله عليه وسلم وآله وسلم في ايام مختلفة و
 اشكال متباينة يتجوز في كلها ما يوافق للصلاة المبلغ في الحراسة في على اختلاف صورها متفقة المعنى ثم يذهب العلماء كافة ان صلوة الخوف مشروعة اليوم كما كانت الا بالاجل وسف و
 المرنى فقال لا تشرع بعد النبي صلى الله عليه وسلم لقول الله تعالى واذا كنت فيهم فاممت لهم الصلوة الآية واهتج الجمهور بان الصلوة لم يزلوا على فعلها بعد النبي صلى الله عليه وسلم وآله وسلم وليس
 المراد بالآية تخصيص صلوة النبي صلى الله عليه وسلم صلوا كما رأيتوني ١٢ صلى الله عليه وسلم قال النووي في شرح مسلم **١٦** قوله محمد بن الاسود هو محمد بن عبد الرحمن بن نوفل بن الاسود
 بن عروة كنيته ابوالاسود كما مر في الرواية الماضية ١٢ كذا في الخلاصة **١٧** قوله بذات الرقاع هي غزوة معروفة كانت سنة خمس من الهجرة بارض غطفان من نجد سميت
 ذات الرقاع لان اقدام المسلمين نقت من الحفار فلقوا عليها الخبز بها هو الصحيح في سبب تسميتها وقد ثبت بذات الرقاع عن ابي موسى الاشعري رضي الله عنه وقيل سميت لجبل هناك يقال له الرقاع
 لان فيه بياضاً وحرارة وسواداً وقيل سميت لشجرة هناك لانهما ذات الرقاع وقيل لان المسلمين رقبوا اياهم ويحكم ان هذه الامور كلها وجدت فيها وشرعت صلوة الخوف في غزوة ذات
 الرقاع وقيل في غزوة بني النضير ١٢ نووي شرح مسلم

رسول الله صلى الله عليه وسلم فرم فرکوا ثم سجّد فسجدوا جميعاً ثم عاد فسجد الثانية وسجدوا معه سريعاً كما سرعوا في السجدة الأولى فسجدوا
 اويالون سرّاً ثم سَلَّمَ رسول الله صلى الله عليه وسلم فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد شاركه الناس في الصلوة كلها **باب**
من قال يصلي بكل طائفة ركعة ثم يسلم فيقوم كل صف فيصلون لانفسهم ركعة
 حدثنا مسدد بن فريد بن ربيع عن معمر بن الزهري عن سالم عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى باحدى
 الطائفتين ركعة والطائفة الاخرى مواجهة العدو ثم انصرفوا فقاموا في مقام اولئك وجاءوا اولئك فصلوا بهم ركعة اخرى
 ثم سَلَّمَ عليهم ثم قام هؤلاء فقصوا ركعتهم ثم قام هؤلاء فقصوا ركعتهم قال ابوداؤد وكذلك رواه نافع وخالد بن معدان عن ابن
 عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم وكذلك قول مسروق ويوسف بن مهزيب عن ابن عباس وكذلك روى يونس عن الحسن عن ابي
 موسى انه فعله **باب** من قال يصلي بكل طائفة ركعة ثم يسلم فيقوم الذين خلفه
 فيصلون ركعة ثم يجي الآخرون الى مقام هؤلاء فيصلون ركعة - حدثنا عمران
 بن ميسرة نا ابن فضيل نا خفيف عن ابي عبيدة عن عبد الله بن مسعود قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم صلوة
 الخوف فقاموا صفّاً خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم وصف مستقبل العدو وفصلوا بهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ركعة ثم جاء
 الآخرون فقاموا مقامهم واستقبل هؤلاء العدو وفصل بهم النبي صلى الله عليه وسلم ركعة ثم سَلَّمَ فقام هؤلاء فصلوا لانفسهم ركعة
 ثم سَلَّموا ثم ذهبوا فقاموا مقام اولئك مستقبلي العدو ورجع اولئك الى مقامهم فصلوا لانفسهم ركعة ثم سَلَّموا **باب**
 تميم بن النضر نا اسحق يعني ابن يوسف عن شريك عن خفيف باسناده ومعناه قال فكتب النبي صلى الله عليه وسلم فكتب
 الصفان جميعاً قال ابوداؤد رواه الثوري بهذا المعنى عن خفيف وصلى عبد الرحمن بن سمرة هكذا الا ان الطائفة التي
 بهم ركعة ثم سَلَّموا مضوا الى مقام اصحابهم وجاء هؤلاء فصلوا لانفسهم ركعة ثم رجعوا الى مقام اولئك فصلوا لانفسهم ركعة
 قال ابوداؤد حدثنا بذلك مسلم بن ابراهيم نا عبد الصمد بن حبيب اخبرني ابي اَنَّهُمْ عَزَّوَجَلَّ مع عبد الرحمن بن سمرة كابل
 فصل بنا صلوة الخوف **باب** من قال يصلي بكل طائفة ركعة ولا يقضون - حدثنا مسدد
 نا يحيى عن سُفْيَانَ حَدَّثَنَا الاشعث بن سَلِيم عن الاسود بن هلال عن ثعلبة بن زُهْدَم قال كنا مع سعيد بن العامر بطبرستان
 فقام فقال ايكم صلى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم صلوة الخوف فقال حذيفة انا فصلت بهؤلاء ركعة وهؤلاء ركعة ولم يقضوا
 قال ابوداؤد وكذلك رواه عبيد الله بن عبد الله بن مجاهد عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم وعبد الله بن شقيق عن ابي هريرة
 عن النبي صلى الله عليه وسلم ويزيد الفقير وابو جهم عن ابي جهم عن النبي صلى الله عليه وسلم وقد قال بعضهم في حديث يزيد الفقير انهم قضوا
 ركعة وكذلك رواه سمالك الخنفي عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم وكذلك رواه زيد بن ثابت عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كانت
 للقوم ركعة ركعة وللنبي عليه السلام ركعتين - حدثنا مسدد وسعيد بن منصور قالنا ابو عوانة عن بكير بن الاغص
 عن مجاهد عن ابن عباس قال فرض الله عز وجل الصلوة على لسان نبيكم صلى الله عليه وسلم في الحضرة ربحاً وفي السفر ركعتين
 وفي الخوف ركعة **باب** من قال يصلي بكل طائفة ركعتين - حدثنا عبيد الله بن معاذ نا ابي

فسجدوا
فصلوا

جاء فجاؤا

قال ابوداؤد

حدثنا عمران
بن ميسرة نا
ابن فضيل نا
خفيف عن ابي
عبيدة عن عبد
الله بن مسعود
قال صلى بنا رسول
الله صلى الله عليه
وسلم صلوة الخوف
فقاموا صفّاً
خلف رسول الله
صلى الله عليه وسلم
وصف مستقبل
العدو وفصلوا
بهم رسول الله
صلى الله عليه وسلم
ركعة ثم جاء
الآخرون فقاموا
مقامهم واستقبل
هؤلاء العدو
وفصل بهم النبي
صلى الله عليه وسلم
ركعة ثم سَلَّموا

قال ابوداؤد

العامر

قال ابوداؤد
حدثنا عمران
بن ميسرة نا
ابن فضيل نا
خفيف عن ابي
عبيدة عن عبد
الله بن مسعود
قال صلى بنا رسول
الله صلى الله عليه
وسلم صلوة الخوف
فقاموا صفّاً
خلف رسول الله
صلى الله عليه وسلم
وصف مستقبل
العدو وفصلوا
بهم رسول الله
صلى الله عليه وسلم
ركعة ثم جاء
الآخرون فقاموا
مقامهم واستقبل
هؤلاء العدو
وفصل بهم النبي
صلى الله عليه وسلم
ركعة ثم سَلَّموا

قال ابوداؤد

له قوله ثم سَلَّموا هذه الحديث مطابق لمذهب ابي حنيفة رحمه الله قال مولانا علي القاري في المرقاة ثم المذهب ان
 الطائفة الاولى تتم صلواتها بقرادة كالا حق والطائفة الثانية تتمها بالقرادة كالمسبوق وهذا ان كان الامام مسافراً وانما ان كان مقبلاً والصلوة رباعية فصل على مع كل طائفة ركعتين والمغرب مطلقاً
 يصلي بالطائفة الاولى ركعتين وبالثانية ركعة هذا وقد قال العلماء قد جازت هذه الكيفية مع كثرة الافعال بالضرورة لعملة الجنب بها مع عدم العارض لانها كانت في يوم والكيفية الثانية في ذات الرقاع كانت في يوم اخرو
 دعوى النسخ باطل لا احتياجاً بمعرفة التاريخ وتعدراً للجمع وليس هنا واحد منها انتهى كلامه ۱۲

رسول الله
بهم
صلوة
بن عبد الله

وتكون الصلاة اربعاً

ثُمَّ اَلْاَشْعَثُ عَنِ الْحَسَنِ عَنْ اَبِي بَكْرَةَ قَالَ صَلَّى النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي خَوْفِ الظُّهْرِ فَصَفَّ بَعْضُهُمْ خَلْفَهُ وَبَعْضُهُمْ يَازُءُ الْعُدَّ وَفَصَّلِي رَكَعَتَيْنِ ثُمَّ سَلَّمَ فَاَنْطَلَقَ الَّذِينَ صَلَّوْا مَعَهُ فَوَقَفُوا مَوْقِفَ اصْحَابِهِمْ ثُمَّ جَاءَ اُولَئِكَ فَصَلُّوا خَلْفَهُ فَصَلَّى بِهِمْ رَكَعَتَيْنِ ثُمَّ سَلَّمَ فَكَانَتْ لِرَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اَرْبَعًا وَاصْحَابُهُ رَكَعَتَيْنِ رَكَعَتَيْنِ وَبِذَلِكَ كَانَ يُفْتَى الْحَسَنُ قَالَ ابوداؤد وَكَذَلِكَ فِي الْمَغْرِبِ يَكُونُ لِلْاِمَامِ سِتُّ رَكَعَاتٍ وَلِلْقَوْمِ ثَلَاثًا ثَلَاثًا قَالَ ابوداؤد وَكَذَلِكَ رَوَاهُ يَحْيَى بْنُ اَبِي كَثِيرٍ عَنْ اَبِي سَلَمَةَ عَنْ جَابِرٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَكَذَلِكَ قَالَ سُلَيْمَانُ الْيَشْكُرِيُّ عَنْ جَابِرٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ **بَابُ صَلَاةِ الطَّالِبِ** **حَدَّثَنَا** ابُو عَمْرٍو عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ الْوَارِثِ نَحْنُ ابْنُ اسْحَقَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرٍ عَنْ ابْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ اُتَيْسٍ عَنْ اَبِيهِ قَالَ بَعَثَنِي رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اِلَى خَالِدِ بْنِ سَفْيَانَ الْهَذَلِيِّ وَكَانَ نَحْوُ عَرْنَةٍ وَعَرَفَاتٍ فَقَالَ اذْهَبْ فَاقْتُلْهُ قَالَ فَرَأَيْتَهُ وَحَضَرَتْ صَلَاةُ الْعَصْرِ فَقُلْتُ اِنِّي لَأَخَافُ اَنْ يَكُونَ بَيْنِي وَبَيْنَهُ مَا اَنْ اُخْرِجَ الصَّلَاةَ فَانْطَلَقْتُ اَمْشِي وَاَنَا اُصَلِّي اَوْ مِى اِيْمَاءُ نَحْوَةٍ فَلَمَّا دَنَوْتُ مِنْهُ قَالَ لِي مَنْ اَنْتَ قُلْتُ رَجُلٌ مِنَ الْعَرَبِ بَلَغَنِي اَنْتَ تَجْمَعُ لِهَذَا الرَّجُلِ فَيُتْلَى فِي ذَاكَ قُلْتُ اِنِّي لَفِي ذَاكَ فَشِئْتُ مَعَهُ سَاعَةً حَتَّى اُفَكِّنَهُ عَاكُوْتُهُ بَسِيفِي حَتَّى يَرُدَّ **بَابُ تَفْرِيعِ ابْوَابِ التَّطَوُّعِ وَرَكَعَاتِ السَّنَةِ** **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ عِيْسَى نَائِبُ عُلَيْكَةَ نَا دَاوُدُ بْنُ اَبِي هِنْدٍ حَدَّثَنِي النِّعْمَانُ بْنُ سَالِمٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ اَوْسٍ عَنْ عُبَيْسَةَ بْنِ اَبِي سَفْيَانَ عَنْ اِمْحَبِيْبَةَ قَالَتْ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ صَلَّى فِي يَوْمٍ ثِنْتَيْ عَشْرَةٍ رَكْعَةً تَطَوُّعًا بَنِي لَهُ بَيْتٌ فِي الْجَنَّةِ **حَدَّثَنَا** اَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ نَاهِشِمُ نَا خَالِدُ الْحَرَّاسِيُّ وَحَدَّثَنَا مَسْدُودُ بْنُ يَزِيدَ بْنِ زُرَيْعٍ نَا خَالِدُ الْمَعْنِيُّ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ شَقِيقٍ قَالَ سَأَلْتُ عَائِشَةَ عَنْ صَلَاةِ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنَ التَّطَوُّعِ فَقَالَتْ كَانَ يَصَلِّي قَبْلَ الظُّهْرِ اَرْبَعًا فِي بَيْتِي ثُمَّ يَخْرُجُ فَيَصَلِّي بِالنَّاسِ ثُمَّ يَرْجِعُ اِلَى بَيْتِي فَيَصَلِّي رَكَعَتَيْنِ وَكَانَ يَصَلِّي بِالنَّاسِ الْمَغْرِبَ ثُمَّ يَرْجِعُ اِلَى بَيْتِي فَيَصَلِّي رَكَعَتَيْنِ وَكَانَ يَصَلِّي بِالنَّاسِ الْعِشَاءَ ثُمَّ يَدْخُلُ بَيْتِي فَيَصَلِّي رَكَعَتَيْنِ وَكَانَ يَصَلِّي مِنَ اللَّيْلِ تِسْعَ رَكَعَاتٍ فِيْهِنَّ الْوُتْرُ وَكَانَ يَصَلِّي لَيْلًا طَوِيلًا قَائِمًا وَلَيْلًا طَوِيلًا جَالِسًا فَاِذَا قَرَأَ وَهُوَ قَائِمٌ رَكَعًا وَسَجْدًا وَهُوَ قَائِمٌ وَاِذَا قَرَأَ وَهُوَ قَاعِدٌ رَكَعًا وَسَجْدًا وَهُوَ قَاعِدٌ وَكَانَ اِذَا طَلَعَ الْفَجْرُ صَلَّى رَكَعَتَيْنِ ثُمَّ يَخْرُجُ فَيَصَلِّي بِالنَّاسِ صَلَاةَ الْفَجْرِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ **حَدَّثَنَا** الْقَعْنَبِيُّ عَنْ مَالِكٍ عَنْ نَافِعٍ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ نَا رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَصَلِّي قَبْلَ الظُّهْرِ رَكَعَتَيْنِ وَبَعْدَ الْمَغْرِبِ رَكَعَتَيْنِ فِي بَيْتِهِ وَبَعْدَ صَلَاةِ الْعِشَاءِ رَكَعَتَيْنِ وَكَانَ لَا يُصَلِّي بَعْدَ الْجُمُعَةِ حَتَّى يَنْصَرِفَ

تكون
يؤخر
ذلك ذلك
باب تفريع ابواب التطوع
رسول الله
باب في ركعات السنة

١ قوله فكانت لرسول الله صلى الله عليه وسلم اربعاً واصحابه ركعتين قال صاحب المصاحف في شرح السنة يحتمل ان يكون هذا في حال كون النبي صلى الله عليه وسلم مقيماً والمقيم يصل صلاة الخوف في المطر كذلك الا انه لم يذكر في الحديث انهم قضاوا ويجوز ان يكونوا قضاوا مثل هذا جائز في الامامية ويحتمل ان يكون قبل نزول آية القمر انتهى كلامه والله اعلم **٢** وقال النووي في شرح مسلم معناه صلى بالطائفة الاولى ركعتين وسلم وسلموا بالثانية كذلك وكان النبي صلى الله عليه وآله وسلم متفقاً في الثانية وهم مفترقون واستدل الشافعي رحمه الله واصحابه على جواز صلاة المفترق خلف المتنفل والله اعلم انتهى **٣** وقال في المراجعة هذا على مذهبهنا مشكل جداً فانه لو حمل على السفر لزم اقتداء المفترق بالمتنفل وان حمل على الحضرة باه السلام عند رأس كل ركعتين اللهم الا ان يقال هذا من خصوصياته صلى الله عليه وآله وسلم واما القوم فاتهموا ركعتين اخريين بعد السلام وقال الطحاوي انه كان في وقت كانت الفريضة فصلى مرتين **٤** قوله انما سلم اربعاً واصحابه ركعتين في هذا الباب فعندنا في حنفية اذا كان الرجل مطلوباً فلا بأس بصلوته سائر اوان كان طالبا فلا وقال مالك وجماعة من اصحابه بها سوا كل واحد منها يسلي على دابته وقال الاوزاعي والشافعي في اخرين كقول ابي حنيفة وهو قول عطاء والمسن والثوري واحمد وابي ثور وعن الشافعي ان خاف الطالب فرت المطلوب او ما والا فلا **٥** يعني قوله ركع وسجد وهو قائم قال الشيخ المحدث الدهلوي اى ينتقل من القيام وكذا معنى قوله ركع وسجد وهو قاعده لكن هذا في بعض الاحيان وفي بعضها ينتقل من القعود الى القيام ويقرأ بعض القراءة ثم ينتقل من القيام الى الركوع والسجود ولم يرد عكس ذلك فكان مسلم في صلاة الليل على ثلاث احوال قائماً في كل ما وقاعداً في بعضها ثم قائماً انما انتهى **٦** قوله وبعد المغرب ركعتين في بيته قبل لان فعل النافلة الليلة في الهيوت افضل من المسجد بخلاف التبرية واجيب بان الظاهر انه سلم انما فعل ذلك لتساغل بالناس في النهار غالباً وبالليل يكون في بيته انتهى وقد يصيب من صلوا اليها الناس في بيوتهم فان افضل الصلوة صلاة المرد في بيته المكتوبة يدل على افضلية النوافل في البيت مطلقاً قال القسطلاني قال الشيخ في اللغات وفي حاشية الهداية من بامع الصغيران صلى المغرب في المسجد صلى السنة فيه ان خاف الشغل بعد الرجوع الى البيت وان لم يخف ذلك فالأفضل ان يكون في البيت انتهى وما ورد عنه مسلم كان يطيل القراءة في الركعتين بعد المغرب حتى يتفرق اهل المسجد رَوَاهُ ابوداؤد ويحمل على بيان الجواز **١٢**

١٢٥٣ **ح** ثنا مسدد نا يحيى عن شعبة عن ابراهيم بن محمد بن المنصور عن ابيه عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان لا يدع اربعاً قبل الظهر ركعتين قبل صلوة الغداة **باب ركعتي الفجر** **١٢٥٢** **ح** ثنا مسدد نا يحيى عن ابن جريج حدثني عطاء عن عبيد بن عمير عن عائشة قالت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يكن على شيء من النوافل أشدّ معاهدة منه على الركعتين قبل الصبح **باب في تخفيفها** **١٢٥٥** **ح** ثنا احمد بن ابي شعيب الخزاز نا زهير بن معاوية نا يحيى بن سعيد عن محمد بن عبد الرحمن عن عمروة عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يخفف الركعتين قبل صلوة الفجر حتى اني لأقول هل قرأ فيها بآم القرآن **١٢٥٦** **ح** ثنا يحيى بن معين نا مروان بن معاوية نا يزيد بن كيسان عن ابي حازم عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قرأ في ركعتي الفجر قل يا ايها الكفرون وقل هو الله احد **١٢٥٧** **ح** ثنا احمد بن حنبل نا ابو المغيرة نا عبد الله بن العلاء حدثني ابو زائدة عبيد الله بن زيادة الكندي عن بلال انه حدثه انه اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم ليؤذنه بصلوة الغداة فشعلت عائشة بلالاً بأمر سألته عنه حتى فضعه الصبح فأصم جداً قال فقام بلال فأذنه بالصلوة وتابعه اذ انه فلم يخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما خرج صلى بالناس واخبره ان عائشة شعلته بأمر سألته عنه حتى اصم جداً وانه ابطأ عليه بالخروج فقال اني كنت ركعتي الفجر فقلت رسول الله صلى الله عليه وسلم انك اصبحت جداً قال لو اصبحت أكثر مما اصبحت لركعتها واحسنها واجملتها **١٢٥٨** **ح** ثنا مسدد نا خالد نا عبد الرحمن يعني ابن اسحق المدني عن ابن زيد عن ابن سيلان عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تدعوها وان طردتكم الخيل **١٢٥٩** **ح** ثنا احمد بن يونس نا زهير نا عثمان بن حكيم اخبرني سعيد بن يسار عن عبيد الله بن عباس ان كثيراً ما كان يقرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم في ركعتي الفجر بآمن بالله وما انزل اليها هذه الآية قال هذه في الركعة الاولى وفي الركعة الاخرة يا منابا لله واشهد يا ناس مسلمون **١٢٦٠** **ح** ثنا محمد بن الصباح بن سفيان نا عبد العزيز بن محمد عن عثمان بن عمر يعني ابن موسى عن ابي الغيث عن ابي هريرة انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في ركعتي الفجر قل منابا لله وما انزل علينا في الركعة الاولى وفي الركعة الاخرة بهذه الآية ربنا آمنا بما انزلت واتبعنا الرسول فاكتبنا مع الشاهدين او انا أرسلناك بالحق بشيرا ونذيراً ولا تسال عن اصحاب الجحيم شك الدارودي **باب الاضطجاع بعد ها** **١٢٦١** **ح** ثنا مسدد نا ابو كامل وعبيد الله بن عمر بن ميسرة قالوا نا عبد الواحد نا الادعش عن ابي صالح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا صلى احدكم الركعتين قبل الصبح فليضطجع على يمينه فقال له مروان بن الحكم ما يجزي احدنا من مشاة المسجد حتى يضطجع على يمينه قال عبيد الله في حديثه قال لا قال فبلغ ذلك ابن عمر فقال اكثر ابو هريرة على نفسه قال فليل لابن عمر هل تذكر شيئاً مما يقول قال لا ولكنه اجترأ وجئنا قال فبلغ ذلك ابا هريرة قال فاذا نبي ان كنت حفظت ونسوا **١٢٦٢** **ح** ثنا

له قوله بل قرأ فيها بآم القرآن ليس المعنى انها شكت في قرأته صلعم الفاتحة وانما معناه انه كان يطيل في النوافل ويرتل فلما خفف في قراءة ركعتي الفجر صار كأنه لم يقرأ بالنسبة الى غير ما والد الله تعالى اعلم **١٢** قسطا في شرح صحيح البخاري **٢** حتى فضعه الصبح قال في النهاية معناه وهمته فضعه الصبح وهي بياض غير شديد وقيل معناه كشفه وبينه لالعين لضوءه ويروى بالصاد الملهة وهو بمعناه انه لما تبين الصبح جردت غفلته عن الوقت فعاد كمن يقضيه بعيد ظهر منه **١٣** مص **٣** قوله انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في ركعتي الفجر قل منابا لله قال الامام النووي في شرح مسلم هذه الاحاديث دليل لمنابا ومنه هيب الجمهور انه يستحب ان يقرأ فيها سورة بعد الفاتحة ويستحب ان يكون باتان السورتان يعني قل يا ايها الكافرون وقل هو الله احد والايتان كما هاسنه وقال مالك ومجور اصحابه لا يقرأ غير الفاتحة وقال بعض السلف لا يقرأ شيئاً وكلها خلاف هذه السنة الصميمة التي لا معارض لها انتبه كلامه **١٢** قوله اكثر ابو هريرة على نفسه اي اكثر ارا يعود ضرره اليه من حيث السهو والخطأ او من حيث تكلم ان سوا اعتراضهم قولهم ان الراء بمعنى الاقدام على شيء وقوله جئنا من الجبين من المرأة يقال جبن الرجل كنفه وكرم يرد اقدم على الاكثر من الحديث وجئنا ونحن منه فكثر حديثه وقل حديثنا **١٢** فتح الودود والله تعالى اعلم وعلمه اتم واحكم **هـ** الظاهر ان كنت بكسر الهمزة وكن اعرب في نسخة المقررة على مولانا محمد اسحق بالفتح **١٣**

يحيى بن حكيم نا بشر بن عمر نا مالك بن انس عن سالم ابى النضر عن ابى سلمة بن عبد الرحمن عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قضى صلاته من اخر الليل نظر فان كنت مستيقظة حدثني وان كنت نائمة ايقظني وصلى الركعتين ثم اضطجع حتى ياتي المؤذن فيؤذنه بصلوة الصبح فيصلى ركعتين خفيفتين ثم يخرج الى الصلوة **حدثنا مسدد نا**

يضطجع

سفيان عن زياد بن سعد عن حدثه ابن ابى عتاب وغيره عن ابى سلمة قال قالت عائشة كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا صلى ركعتي الفجر فان كنت نائمة اضطجع وان كنت مستيقظة حدثني **حدثنا عباس الغبري وزياد بن يحيى قالا ناهل**

محول على اختلاف الادوات ١٢

ابن حماد عن ابى فكين نا ابو الفضل رجل من الانصار عن مسلم بن ابى بكر عن ابيه قال خرجت مع النبي صلى الله عليه وسلم بصلوة الصبح فكان لا يمر برجل الا ناداه بالصلوة او حركه بجله قال زياد قال نا ابو الفضل **باب اذا درك الامام**

رسول الله صلى الله عليه وسلم

ولم يصل ركعتي الفجر حدثنا سليمان بن حرب نا حماد بن زيد عن عامر عن عبد الله بن مسعود قال جاء رجل والنبي صلى الله عليه وسلم يصلى الصبح فصلى الركعتين ثم دخل مع النبي صلى الله عليه وسلم في الصلوة فلما انصرف قال يا فلان

آيتهما صلواتك التي صليت وحدك او التي صليت معنا **حدثنا مسلم بن ابراهيم نا حماد بن سلمة ح وحدثنا** احمد بن حنبل نا محمد بن جعفر نا شعبة عن ورقاء ح ونا الحسن بن علي نا ابو عامر عن ابن جريج ح ونا الحسن بن

من الساجدة ١٣

اي كلاهما قال مرثدا شعبة ١٣

علي نا يزيد بن هارون عن حماد بن زيد عن ايوب ح ونا محمد بن المتوكل نا عبد الرزاق نا زكريا بن اسحق كرم عن عمرو بن دينار عن عطاء بن يسار عن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اقيمت الصلوة فلا صلوة الا المكتوبة

باب من فاتته متى يقضيها حدثنا عثمان بن ابى شيبة نا ابن نمير عن سعد بن سعيد حدثنا محمد بن ابراهيم عن قيس بن عمرو قال راى رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا يصلى بعد صلوة الصبح ركعتين فقال رسول الله

عبد الله

النبي

ركعتين

صلى الله عليه وسلم صلوة الصبح ركعتان فقال الرجل اني لما كن صليت الركعتين اللتين قبلهما فصليتهما الا ان فسكت رسول الله صلى الله عليه وسلم

حدثنا حامد بن يحيى النخعي قال قال سفيان كان عطاء بن ابى رباح يحد هذا الحديث عن سعد بن سويد قال ابوداؤد روى عبد ربه ويحيى ابنا سعيد هذا الحديث مرسلان جدهم زيد اصلى مع النبي صلى الله عليه وسلم

رواه

ابن سفيان

ابن سفيان

باب الاربع قبل الظهر وبعدها حدثنا مؤمل بن الفضل نا محمد بن شعيب عن النعمان عن مكحول عن عنبسة بن ابى سفيان قال قالت ام حبيبة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حافظ

على اربع ركعات قبل الظهر واربعة بعدها حرم على النار قال ابوداؤد رواه العلاء بن الحارث وسليمان بن موسى عن مكحول باسنادة مثله **حدثنا ابن المشي نا محمد بن جعفر نا شعبة قال سمعت عبيدة يحد عن ابراهيم عن ابن مفضل**

رواه مثله

عن محمد

عن قرئع عن ابى ايوب عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اربع قبل الظهر ليس فيهن تسليم تفقهن لهن ابواب السماء قال ابوداؤد يحد

له قوله ابن ابى عتاب هو بكسر نون ابن بدل من من حديثه

كما يرفع من رواية مسلم ١٢ **له** قوله هو ابو الفضل بن خلف الانصاري محول عن السادة وقيل ابو الفضل بزيادة ياء قبل ابن الفضل وقيل ابن الفضل من التقريب والخاصة ولم يوجد في التقريب ولا في الخلاصة ابو الفضل مصغرا والشاء علم لكن الصحيح هناك ابو الفضل مصغرا يحصل الاختلاف بين ابى فكين وزياد ١٢ والشاء علم **له** قوله يا فلان لهما صلاتك اي التي جئت لاجلها الى المسجد وقصدت ادائها فيه فان كانت تلك الصلوة هي القرع فكيف اخرتها وقصدت عليها غير ما وان كانت تلك الصلوة هي السنة فذاك عكس المعقول اذا البيت اولى من المسجد في حق السنة ١٢ فتح الودوداي ان قصدت السنة فلم تؤد بها في البيت ١٢ **له** قوله ليس فيهن تسليم قال ابن مالك اي يصلى تسليم واحدة انتهى اي الا فضل فيها ذلك قوله تفقهن بالتأنيث ويجوز التذكير والتخفيف ويجوز التشديد لمن اي لاجل صلواتهن بعد قبولهن ابواب السماء اي يرفع بها الى المحفة او هو كناية عن القول رواه ابوداؤد وابن ماجه قال يرك واللفظ لابي داؤد وفي اسنادهما احتمال التحسين ورواه الطبراني في الكبير والاوسط والظفر قال لما نزل رسول الله صلى الله عليه وسلم على رايته يدع لربها قبل الظهر وقال انه اذا زالت الشمس فتحت ابواب السماء فلا تلتقي منها باب حتى يصلى الظهر فانا استحب ان يرفع في تلك الساعة خير كما قال المنذري انتهى وفي شرح السنة اختلفوا في سنة النهار فذهب بعضهم انها شتى كصلوة الليل او بعضهم الى ان تطوع الليل شتى وشي والنهار اربعا افضل ذكره الطبراني وهو قول ابى يوسف ومحمد وقال ابو عبيد الله الاربع افضل في المولين اقول ويغني ان يكون الخلاف فيما لم يرد وفيه تعيين تسليم او تسليمين او تعيين اربع ركعات او ركعتين ١٢ امرقا شرح المشكوة ١٢

عن يحيى بن سعيد القطان قال لو حدثت عن عبيدة بشق لحدثت عنه بهذا الحديث قال ابوداؤد عبيدة ضعيف قال ابوداؤد
 ابن محبوب هو سهرم **باب الصلوة قبل العصر** ^{١٢٤١} حدثنا احمد بن ابراهيم نا ابوداؤد نا محمد بن
 مهران القرشي حدثني جدتي ابو المشي عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رحم الله امرؤ صلى قبل العصر ربعا
^{١٢٤٢} حدثنا حفص بن عمر نا شعبة عن ابي اسحق عن عاصم بن ضمرة عن علي ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي قبل
 العصر ركعتين **باب الصلوة بعد العصر** ^{١٢٤٣} حدثنا احمد بن صالح نا عبد الله بن وهب اخبرني
 عمرو بن الحارث عن بكير بن الاشج عن كريب مولى ابن عباس ان عبد الله بن عباس وعبد الرحمن بن ازرهر والمصور بن
 مخزومة ارسلوه الى عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا اقرأ علينا السلام منا جميعا وسألها عن الركعتين بعد العصر وقل لنا
 اخبرنا انك تصليهن ما وقد بلغنا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم في عنهما قد خلت عليهما فبلغتها ما ارسلوني به فقالت سلم
 سلمة فخرجت اليهم فاخبرتهم بقولها فردوني الى سلمة بمثل ما ارسلوني به الى عائشة فقالت امر سلمة سمعت رسول الله
 صلى الله عليه وسلم يتي عنهما ثم رايت يصليهما اذ حين صلاهما فانه صلى العصر ثم دخل وعندي نسوة من بني حرام من الانصار
 فصلاهما فارسلت اليه الجارية فقلت قومي بجدي فقولي له تقول امر سلمة يا رسول الله اسمعك تنه عن هاتين الركعتين و
 اراك تصليهما فان اشار بيده فاستاخري عنه قالت ففعلت الجارية فاستاخرت عنه فلما انصرف قال يا ابنت
 ابي امية سالت عن الركعتين بعد العصر انه اتاني ناس من عبد القيس بالاسلام من قومهم فشغلوني عن الركعتين اللتين
 بعد الظهر فقها هاتان **باب من رخص فيهما اذا كانت الشمس مرفوعة** ^{١٢٤٤} حدثنا مسلم
 ابن ابراهيم نا شعبة عن منصور عن هلال بن يساف عن وهب بن الجعد عن علي ان النبي صلى الله عليه وسلم في الصلوة
 بعد العصر الا والشمس مرفوعة ^{١٢٤٥} حدثنا محمد بن كثير نا سفيان عن ابي اسحق عن عاصم بن ضمرة عن علي قال
 كان رسول الله صلى الله عليه وسلم في اثر كل صلوة مكتوبة ركعتين الا الفجر والعصر ^{١٢٤٦} حدثنا مسلم بن ابراهيم نا
 ابان نا قتادة عن ابي العالية عن ابن عباس قال شهد عند رجل مريضون فيهم عمر بن الخطاب وارضاهم عند عمر
 ان نبي الله صلى الله عليه وسلم قال لا صلوة بعد صلاة الصبح حتى تطلع الشمس ولا صلوة بعد صلاة العصر حتى تغرب الشمس
^{١٢٤٧} حدثنا الربيع بن نافع نا محمد بن المهاجر عن العباس بن سالم عن ابي امامة عن عمرو بن عبسة
 السلمي انه قال قلت يا رسول الله اني الليل اسمع قال جوف الليل الا جوف فصل ما شئت فان الصلوة مشهودة مكتوبة حتى
^{١٢٤٨} اي اوقات الليل لا جوف الدعوة

١ قوله كان يصلي
 قبل العصر ركعتين وفي رواية اربع ركعات ومن جهة الاختلاف في الروايات صار مذهبنا التخيير بين الاربع والركعتين جمعا بين الروايات والاربع افضل كما حقق في اصول الفقه ذكره
 الشيخ رحمه الله ^{١٢٤٩} قوله فما حاتان اي الركعتان اللتان صليتهما بعد العصر كقائه الظهر وبدايل على ان قضاء سنة سنة وبه اخذ الشافعي قال ابن الملك وظاهر
 الحديث ان هذا من خصوصيات مسلم لعموم النبي للغير ولانه ورد في احاديث عن عائشة ان كان يصليها دائما وقد ذكر الطحاوي بسنده حديث ام سلمة وزاد فقالت يا رسول الله
 افقتضيهما ان فاتنا قال لا انتهى فنعني الحديث كما قاله ابن حجر اى وقد علمت ان من خصا نصي اني اذا علمت عملا وادمت عليه فمن ثم فعلتها ونهيت غيري عنها انتهى مكن خالف
 كلامه حيث قال ومن هذا اخذ الشافعي ان ذاك السبب لا نكره في تلك الاوقات حيث لا تجزى انتهى ولا يخفى انه اذا كان من خصوصيات فلا يصلح للاستدلال والله اعلم بالمال قال
 القامعي اختلفوا في جواز الصلوة في الاوقات الثلاث بعد صلوة الصبح الى الطلوع وبعد صلوة العصر الى الغروب قد ذهب داؤد الى جواز الصلوة فيها مطلقا وقد روى عن جمع من الصحابة
 قلعلهم لم يسموا نبيه صلوة او عملوه على التنزيه دون التحريم وخالفهم الاكثر فقال الشافعي لا يجوز فيها فصل صلوة لاسبب لها لما الذي له سبب كالمندورة وقضاء الفائتة فجاز
 له حيث كريب عن ام سلمة واستثنى ايضا مكة واستواء الجمعة لمدني جبر عن مطعم والي هيرة وقال ابو حنيفة يحرم فصل كل صلوة في الاوقات الثلاث سوى عصر يومه عند الاصفرار ويجزى
 المندورة والنافلة بعد الصلوة دون المكتوبة الفائتة وسجدة التلاوة وصلوة الجنائز وقال مالك يحرم فيها النوافل دون الفرائض ووافقه احمد بن حنبل في ركعتي الطواف ^{١٢٥٠}
٢ قوله اي الليل اسمع قال الليل اي اوقات الليل ارجى للدعوة واولى للاستجابة قال جوف الليل الاخر قال الخطابي يريد ثلث
 الليل الاخر وهو الجزء الخامس من اسداس الليل قوله حتى يعبد الرحمن ظله هو اذا قامت الشمس قبل ان تزول واذا اتانا هي قصر الظل فوقت اعتدالها فاذا اخذ في الزيادة فهو وقت
 الزوال قوله جهنم تسمي اي توقد قال الخطابي ذكر تسمي جهنم وكون الشمس بين قرني الشيطان وما اشبه ذلك من الاشياء التي تذكر على سبيل التعليل لقرن شيء او لشي من امور
 لا تدرك معانيها من طريق المس والعيان وانما يجب علينا الايمان بها والتصديق لمخبراتها والانتباه على احكامها ^{١٢٥١}

كُتِبَ عَنْ الْمَكْرُودَةِ وَأَمَّا طَةَ الْأَذَى عَنِ الطَّرِيقِ صَدَقَةٌ وَبُضْعَةٌ أَهْلُهُ صَدَقَةٌ وَتُجَرِّى مِنْ ذَلِكَ كُلِّهِ رُكْعَتَانِ مِنَ الضَّمِيِّ
 وَحَدِيثُ عَبْدِ اللَّهِ وَلَمْ يَذْكُرْ مَسَدًا وَالنَّهْيُ زَادَ فِي حَدِيثِهِ وَقَالَ كَذَا وَكَذَا وَزَادَ ابْنُ مَنِيْعٍ فِي حَدِيثِهِ قَالُوا يَا رَسُولَ
 اللَّهِ أَحَدٌ نَا يَقْضِي شَهْوَتَهُ وَتَكُونُ لَهُ صَدَقَةٌ قَالَ أَرَأَيْتَ لَوْ وَضَعَهَا فِي غَيْرِ جِلِّهَا لَمْ يَكُنْ يَأْتُمُ ^{١٢٨٦} حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ نَهْيَةَ
 أَنَا خَالِدٌ عَنْ وَاصِلٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ عُقَيْلٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ يَعْمَرَ عَنْ أَبِي الْأَسْوَدِ الدَّيْلَمِيِّ قَالَ بَيْنَا نَحْنُ عِنْدَ أَبِي ذَرٍّ قَالَ يَصْبِرُ عَلَى كُلِّ
 سُلَاقَةٍ مِنْ أَحَدِكُمْ فِي كُلِّ يَوْمٍ صَدَقَةٌ فَلَهُ بِكُلِّ صَلَاةٍ صَدَقَةٌ وَصِيَامٍ صَدَقَةٌ وَحُجٍّ صَدَقَةٌ وَتَسْبِيحٍ صَدَقَةٌ وَتَكْبِيرٍ
 صَدَقَةٌ وَتَحْمِيدٍ صَدَقَةٌ فَحَدَّثَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ هَذِهِ الْأَعْمَالِ الصَّالِحَةِ ثُمَّ قَالَ يُجَرِّى أَحَدُكُمْ مِنْ ذَلِكَ رُكْعَتَانِ
 الضَّمِيُّ ^{١٢٨٧} حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ الْمُرَادِيُّ نَابِئُ وَهْبٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ أَيُّوبَ عَنْ زَيْدَانَ بْنِ قَائِدٍ عَنْ سَهْلِ بْنِ مَعَاذٍ
 النَّسِيِّ الْجَهَنَمِيِّ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ قَعَدَ فِي مَصَلَاةٍ حِينَ يَنْصَرِفُ مِنْ صَلَاةٍ الصُّبْحِ حَتَّى يُسَبِّحَ رُكْعَةَ
 الضَّمِيِّ لَا يَقُولُ إِلَّا خَيْرًا غُفِرَ لَهُ خَطَايَاةُ وَأَنْ كَانَ أَكْثَرُ مِنْ زَبَدِ الْبَحْرِ ^{١٢٨٨} حَدَّثَنَا أَبُو تَوْبَةَ الرَّبِيعُ بْنُ نَافِعٍ نَا الْهَيْثَمُ بْنُ جَحْدٍ
 عَنْ يَحْيَى بْنِ الْحَارِثِ عَنْ الْقَاسِمِ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِي أُمَامَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ صَلَاةٌ فِي إِثْرِ صَلَاةٍ لَا تُغْوِينِيهَا
 كِتَابٌ فِي عِلِّيَّيْنِ ^{١٢٨٩} حَدَّثَنَا دَاوُدُ بْنُ رُشَيْدٍ نَا الْوَلِيدُ عَنْ سَعِيدِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ عَنْ مَكْحُولٍ عَنْ كَثِيرِ بْنِ مَرْثَدَةَ ابْنِ شَجَرَةَ
 عَنْ نَعِيمِ بْنِ هَارِثٍ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ يَقُولُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ ابْنُ آدَمَ لَا تُجَرِّى مِنْ أَرْبَعِ رُكْعَاتٍ
 فِي أَوَّلِ نَهَارِكَ الْفِكَ الْآخِرَةَ ^{١٢٩٠} حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ وَاحْمَدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ الشَّرْحِ قَالَا نَابِئُ وَهْبٍ حَدَّثَنِي عِيَاضُ
 ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ عَمْرِو بْنِ سُلَيْمَانَ عَنْ كُرَيْبٍ مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ عَنْ أُمِّ هَانِئٍ بِنْتِ أَبِي طَالِبٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ
 الْفَتْحِ صَلَّى سُبْحَةَ الضَّمِيِّ ثَمَانِي رُكْعَاتٍ يُسَلِّمُ مِنْ كُلِّ رُكْعَتَيْنِ قُلْ أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَّى يَوْمَ الْفَتْحِ سُبْحَةَ
 الضَّمِيِّ فَنَذَرَ مِثْلَهُ قَالَ ابْنُ السَّرْحِ أَنَّ أُمَّ هَانِئٍ قَالَتْ دَخَلَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَمْ يَذْكُرْ سُبْحَةَ الضَّمِيِّ بَعْدَ ذَلِكَ ^{١٢٩١} حَدَّثَنَا
 حَفْصُ بْنُ عُمَرَ نَا شُعْبَةَ عَنْ عَمْرِو بْنِ مَرْثَدَةَ عَنْ ابْنِ أَبِي لَيْلَى قَالَ أَخْبَرَنَا أَحَدُ أَنَّهُ رَأَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى الضَّمِيِّ غَيْرَ لَمْ
 هَانِئٍ فَانْهَارَتْ أَنْ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ فَتْحِ مَكَّةَ اغْتَسَلَ فِي بَيْتِهَا وَصَلَّى ثَمَانِ رُكْعَاتٍ فَلَمْ يَرَكْ أَحَدًا صَلَاةً بَعْدَ
^{١٢٩٢} حَدَّثَنَا مَسَدُ نَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ حَدَّثَنَا الْجَرَّيْرِيُّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَقِيقٍ قَالَ سَأَلْتُ عَائِشَةَ هَلْ كَانَ رَسُولُ
 اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَصَلِّي الضَّمِّ فَقَالَتْ لَا إِلَّا أَنْ يَجِيئَ مِنْ مَغِيْبَةٍ قُلْتُ هَلْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 يَقْرَأُ بَيْنَ السُّورِ قَالَتْ مِنَ الْمُفْصَلِ ^{١٢٩٣} حَدَّثَنَا الْقَعْنَبِيُّ
 عَنْ مَالِكٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ عَنْ عَائِشَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهَا قَالَتْ مَا سَبَّحَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 سُبْحَةَ الضَّمِّ قَطُّ وَإِنِّي لَأَسَبِّحُهَا وَإِنْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَيَدْعُ الْعَلَّ وَهُوَ يُحِبُّ أَنْ يَعْلَ بِهِ خَشْيَةً أَنْ يَعْلَمَ النَّاسُ
^{١٢٩٤} حَدَّثَنَا أَبُو قَتَابَةَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ الْمَسْعُودِيِّ الْبُوعِيَّ الرَّحْمَنِيُّ عَنْ عَمْرِو بْنِ مَرْثَدَةَ عَنْ ابْنِ أَبِي لَيْلَى قَالَ

١٢٩٤ - قَالَ أَبُو عَمْرِو بْنُ التَّرْمِذِيِّ وَاسْتَلَفُوا فِي نَعِيمٍ فَقَالَ بَعْضُهُمْ ابْنُ هَمَادٍ يُقَالُ ابْنُ هَمَادٍ الْبَصْرِيُّ ابْنُ هَمَادٍ ١٢٩٤ - قَوْلُ ابْنِ آدَمَ لَا تُجَرِّى قَالَ
 الْعِرَاقِيُّ فِي شَرْحِ التَّرْمِذِيِّ إِي لَا تَقْضِي بَانَ لَا تَفْعَلُ ذَلِكَ لِغَيْرِكَ كَقَائِلِي أَخْرَجْنَا قَالَ وَقَوْلُهُ أَرْبَعُ رُكْعَاتٍ فِي أَوَّلِ نَهَارِكَ يَحْتَمِلُ أَنْ يَرَادَ بِهَا فَرْضُ الصُّبْحِ وَرُكْعَتَا الْغُجْرِ وَيَحْتَمِلُ
 أَنْ يَرَادَ بِهَا فَرْضُ الْوُضُوءِ وَالْوَاقَاتُ وَالْوَاقَاتُ وَالْوَاقَاتُ وَانْ يَرَادُ حِفْظُهُ مِنَ الذُّلُوبِ وَالْعَفْوُ عَمَّا قَعَدَ مِنْ ذَلِكَ أَوْ أَمَّ مِنْ ذَلِكَ ١٢٩٤ - قَوْلُهُ صَلَّى سُبْحَةَ الضَّمِّ ثَمَانِ
 رُكْعَاتٍ يَسْلَمُ مِنْ كُلِّ رُكْعَتَيْنِ قَالَ النَّوَوِيُّ هَذَا مَوْضِعٌ مِنْ مَدِينَتِهِ الَّذِي فِي الصُّبْحِ وَيَبِينُ أَنَّ الْمُرَادَ بِصَلَاةِ الضَّمِّ وَبِهِ يَنْدَفِعُ تَوَقُّفُ الْقَائِمِ عِيَاضُ وَغَيْرُ فِي الْأَسْتِدْلَالِ بِهِ قَائِلِينَ أَنَّهَا
 أَخْبَرَتْ عَنْ وَقَفَتْ صَلَاتُهُ عَنْ نَهْيِهَا لَعَلَّهَا كَانَتْ صَلَاةً شَكَرَتْهُ تَعَالَى عَلَى الْفَتْحِ قَالَ السَّيِّدُ ابْنُ دَاوُدَ فِي هَذِهِ الْمَدِينَةِ صَحَّحَ عَلَى شَرْطِ الْبُخَارِيِّ ١٢٩٤ - قَوْلُهُ قَالَتْ لَا قَالَ
 الْمَطَالِبِيُّ أَتَى قَوْمٌ بِمَدِينَةٍ فَلَمْ يَرَوْا صَلَاةَ الضَّمِّ وَقَالُوا إِنَّ الصَّلَاةَ الَّتِي صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ الْفَتْحِ هِيَ سُبْحَةُ الضَّمِّ قَالَ وَهَذَا التَّوَلَّى لَا يَدْفَعُ صَلَاةَ الضَّمِّ لِتَوَاتُرِ الرِّوَايَاتِ
 بِهَا عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَعْنَى حَدِيثِهِ مَا نَشَرْنَا أَنَّمَا صَلَّاهَا مَعْلَمًا بِهَا وَمَذْهَبُ السَّلَفِ الْأَسْتَدَارُ بِهَا وَتَرَكَ لَهَا مَا قَالَ وَهَدَيْتُ ابْنُ هَرِيرَةَ لَتَرْغِيبٍ فِيهَا لِأَنَّ مَعْلَمَ الْيَوْمِ يَجْعَلُ الْيَوْمَ
 فَلَمْ يَزَلْ الْآجِرُ وَالْثَوَابُ ١٢٩٤

عُفْرَاكَ بِذَلِكَ قَالَ قُلْتُ فَإِنْ لَمْ أَسْتَطِعْ أَنْ أُصَلِّيَهَا تِلْكَ السَّاعَةَ قَالَ صَلَّاهَا مِنَ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ قَالَ ابوداؤد وَحَيَّانُ بْنُ هَلَالٍ خَالَ
هَلَالِ الرَّائِي قَالَ ابوداؤد رَوَاهُ الْمُسْتَمَرُّ بْنُ الزَّيْكَانِ عَنْ أَبِي الْجَوْزَاءِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو مَوْفُوفًا وَرَوَاهُ رُوْحُ بْنُ السُّيَّيْبِ وَ
جَعْفَرُ بْنُ سُلَيْمَانَ عَنْ عَمْرِو بْنِ مَالِكٍ النَّكْرِيِّ عَنْ أَبِي الْجَوْزَاءِ عَنْ أَبِي عُبَاسٍ قَوْلَهُ وَقَالَ فِي حَدِيثٍ رُوْحُ فَقَالَ حَدَّثْتُ عَنْ النَّبِيِّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ^{١٢٩٩} حَدَّثَنَا ابوتوبة الزبيج بن نافع نا محمد بن مهاجر عن عروة بن رُويم حَدَّثْتُ الْأَنْصَارِيَّ أَنَّ رَسُولَ
اللَّهِ صَلَّي اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَجَعْفَرٍ هَذَا الْحَدِيثُ فَذَكَرْنَاهُمْ قَالَ فِي السَّجْدَةِ الثَّانِيَةِ مِنَ الرُّكْعَةِ الْأُولَى كَمَا قَالَ فِي حَدِيثٍ مَهْدِي
ابن مَيْمُون **بَابُ رَكْعَتِي الْمَغْرِبِ آيِنُ تَصَلِّيَانِ** ^{١٣٠٠} حَدَّثَنَا ابوبكر بن ابى الاسود حَدَّثْتُ ابوه مَطْرِفٍ
محمد بن ابى الوزير نا محمد بن موسى الفطري عن سعد بن اسحق بن كعب بن عجرة عن ابيه عن جدّه ان النبي صَلَّي اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
اَتَى مَسْجِدَ بَنِي عَبْدِ الْأَشْهَلِ فَصَلَّى فِيهِ الْمَغْرِبَ فَلَمَّا قَضَوْا صَلَاتَهُمْ رَأَوْهُ يُسَبِّحُونَ بَعْدَهَا فَقَالَ هَذِهِ صَلَاةُ الْيَتِيمِ ^{١٣٠١} حَدَّثَنَا
حُسَيْنُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْجَرَجَرِيُّ نَاطِقُ بْنُ عَتَامٍ نا يعقوب بن عبد الله عن جعفر بن ابى المغيرة عن سعيد بن جبير
عن ابن عباس قال كان رسول الله صَلَّي اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يطيل القراءة في الركعتين بعد المغرب حتى يَتَفَرَّقَ أَهْلُ الْمَسْجِدِ قَالَ ابوداؤد
رَوَاهُ نَصْرُ الْمُجَدِّدُ عَنْ يَعْقُوبَ الْقُتَيْبِيِّ وَاسْنَدُهُ مِثْلُهُ قَالَ ابوداؤد حَدَّثَنَا هَمْدُ بْنُ عِيسَى الطَّبَّاعُ نا نصرُ الْمُجَدِّدُ عَنْ يَعْقُوبَ مِثْلَهُ
^{١٣٠٢} حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ وَسُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ الْعَتَكِيُّ قَالَا نا يعقوب عن جعفر عن سعيد بن جبيرة عن النبي صَلَّي اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
بِمَعْنَاهُ مُرْسَلًا قَالَ ابوداؤد سَمِعْتُ هَمْدُ بْنَ حَمِيدٍ يَقُولُ سَمِعْتُ يَعْقُوبَ يَقُولُ كُلُّ شَيْءٍ حَدَّثْتُكُمْ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ سَعِيدٍ
جَبْرِ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّي اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَهُوَ مُسْنَدٌ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّي اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ **بَابُ الصَّلَاةِ بَعْدَ الْعِشَاءِ**
^{١٣٠٣} حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ نا زيد بن الحباب الْعَتَكِيُّ نا مَالِكُ بْنُ مَعْمَرٍ حَدَّثْتُ مَقَاتِلَ بْنَ بَشِيرٍ الْعُجْلِيَّ عَنْ شُرَيْحِ بْنِ هَاشِمٍ
عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ سَأَلْتُهَا عَنْ صَلَاةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّي اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَتْ مَا صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّي اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْعِشَاءَ قَطُّ قَدْ خَلَّ عَلَى
الْأَصْلِ أَرْبَعُ رَكَعَاتٍ وَاسْتَرَكِعَاتٍ وَلَقَدْ مَطَرْنَا مَرَّةً بِاللَّيْلِ فَطَرَحَنَاهُ نَاطِقًا فَكَانَ يُنْظَرُ إِلَى ثَقْبٍ فِيهِ يَنْبَعُ الْمَاءُ مِنْهُ وَمَا رَأَيْتُهُ
مُتَّقِيًا الْأَرْضَ بِشَيْءٍ مِنْ ثِيَابِهِ قَطُّ **بَابُ نَسْخِ قِيَامِ اللَّيْلِ** ^{١٣٠٤} حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمُرُوزِيُّ ابْنُ
شَبُوبَةَ حَدَّثْتُ عَلَى بْنِ حُسَيْنٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ يَزِيدِ النَّخَعِيِّ عَنْ عِكْرَمَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ فِي الْمَرْقَلِ قَوْمُ اللَّيْلِ الْأَقْلِيلُ
نُصْفُهُ نَسَخَتْهَا الْآيَةُ الَّتِي فِيهَا عَلِمَ أَنَّ لَنْ تُحْصَوْهُ فَتَابَ عَلَيْكُمْ فَأَقْرَأُوا مَا تيسَّرَ مِنَ الْقُرْآنِ وَنَاشِئَةُ اللَّيْلِ الْأَوَّلُ وَكَانَتْ صَلَاةً
لِلْأَوَّلِ اللَّيْلِ يَقُولُ هُوَ أَحَدٌ أَنْ تُحْصَوْهُ مَا قَرَضَ اللَّهُ عَلَيْكُمْ مِنْ قِيَامِ اللَّيْلِ وَذَلِكَ أَنَّ الْإِنْسَانَ إِذَا تَامَ لَحْدُ يَدَيْهِ رَمَتِي يُسْتَيْقِظُ
وَقَوْلُهُ أَقْوَمُ قِيْلًا هُوَ أَحَدٌ أَنْ يَفْقَهُ فِي الْقُرْآنِ وَقَوْلُهُ إِنَّ لَكَ فِي النَّهَارِ سَبْعًا طَوِيلًا يَقُولُ فَرَاغًا طَوِيلًا ^{١٣٠٥} حَدَّثَنَا
أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ يَعْنِي الْمُرُوزِيُّ نا وكيعة عن مسعر عن سمالك الحنفي عن ابن عباس قال لما نَزَلَتْ أَوَّلُ الْمَرْقَلِ كَانُوا يَقُومُونَ

الحكماء كان هذا الخطاب للنبي صلعم في أول الوحي قبل تبليغ الرسالة ثم خطب بعد بالنبي والرسول ثم الليل أي للصلوة الأقليل وكان القيام فريضته في الابتداء ثم بين قدره فقال نصف
أو انقص منه قليلًا إلى الثلث أو زد عليه على النصف إلى الثلثين غيره بين هذه المنازل فكان النبي صلعم ومجايز يقومون على هذه المقادير وكان الرجل لا يدرى متى ثلث الليل ومتى
النصف ومتى الثلثان فكان يقوم حتى يصبح مما فاته أن لا يحفظ القدر الواجب واشتد ذلك عليهم حتى انتفعت أقدام فرحمهم الله وخفف عنهم ونسبها بقوله فاقروا ما تيسر من القرآن
علم أن يكون منكم من معنى الآية فكان بين أول السورة وآخرها سنة وكان من أول السورة واجب وآخرها سنة
ساعات كلها وكل ساعة منها شنة سميت بذلك لأنها تنشا أي تبتدأ منه نشأت السحاب إذا بدت وكل ما حدث بالليل وبدا فقد نشأ وهونا شئ والمجمع ناشئة وقالت
عائشة أنا ناشئة القيام بعد النوم وقيل هي القيام من آخر الليل وقيل من أول الليل وقال الأزهري ناشئة الليل قيام الليل مصدر جاء على فاعلة كالعافية بمعنى العفو قولنا قوم
قليلًا مصوب قراءة واضح قولنا بدءة الناس وسكون الأصوات وقال الكلبي أيمن قولنا بالقرآن قوله سبعا طويلا أي تصرفنا وتقلبا دأبا لا وادبارا في حوائجك واشغالك واصل
الصبح سرعة الذهاب كذا في معالم التنزيل ١٣

نحو من قيامهم في شهر رمضان حتى نزل اِخْرُهَا و كان بين اَوَّلِهَا وَاِخْرُهَا سَنَةٌ **بَابُ قِيَامِ اللَّيْلِ** ^{١٣٠٦} حَرِّثْنَا

عبد الله بن مسleme عن مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ^{١٤} يُعَقِّدُ الشَّيْطَانُ عَلَى قَائِمَةٍ رَأْسٍ أَحَدَكُمْ إِذَا هُوَ نَامَ ثَلَاثَ عُقَدٍ بِضَرْبِ مَكَانٍ كُلِّ عُقْدَةٍ عَلَيْكَ لَيْلٌ طَوِيلٌ فَإِنْ اسْتَيْقَظَ فَذَكَرَ اللَّهَ انْحَلَّتْ عُقْدَةٌ فَإِنْ تَوَضَّأَ انْحَلَّتْ عُقْدَةٌ فَإِنْ صَلَّى انْحَلَّتْ عُقْدَةٌ فَأَصْبَحَ نَشِيطًا طَيِّبَ النَّفْسِ وَإِلَّا أَصْبَحَ خَبِيثَ النَّفْسِ كَسَلًا

کسلون

ای الطیالسی صاحب المسند ۱۲

عائشة لا تدع قيام الليل فان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان لا يدعه وكان اذا مرض او كسل صلى قاعدا **حد ثنا**

ابن بشارنا يحيى نا ابن عجلان عن القعقاع عن ابي صالح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رحم الله رجلا

قَامَ مِنَ اللَّيْلِ فَصَلَّى وَأَيُّقِظُ امْرَأَتَهُ فَإِنْ أَبَتْ نَضَمَ فِي وَجْهِهَا الْمَاءَ رَحِمَ اللَّهُ امْرَأَةً قَامَتْ مِنَ اللَّيْلِ فَصَلَّتْ وَأَيُّقِظُ

زوجها فان ابي نضمت في وجهه الماء **حدثنا ابن كثير** نا سفيان عن مسعر عن علي بن اقرح وحدثنا

پنجشنبہ

عبد بن حاتم بن بزيع نا عبيد الله بن موسى عن شيكان عن الاعمش عن علي بن اوقم المعنى عن الاعمش عن ابي سعيد و

أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا يقظ الرجل أهله من الليل فصلياً أو صلى ركعتين جميعاً كتبت في الذكركين

وَالَّذَاكَرَات وَلَمْ يَرْفَعْهُ ابْنُ كَثِيرٍ وَلَا ذَكَرَ أَبَاهُ رِيَّةَ جَعَلَهُ كَلَامُ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ أَبُو دَاوُدَ وَرَوَاهُ ابْنُ مَهْدِيٍّ عَنْ سُفْيَانَ قَالَ وَارَاهُ

三

او

دکوابا هريرة قال ابوداؤد وحديث سفيان موقوفٌ **يَا أَيُّهَا النَّعَّاسُ فِي الصَّلَاةِ** - حَدَّثَنَا الْقَعْنَبِيُّ

عن مالك عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة زوج النبي إن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا نَعَسَ أَحَدُكُمْ فِي الصَّلَاةِ فَلْيَرْقُدْ

حتى يذهب عنه النوم فإن أحدكم إذا صلى وهونا عس لعلّه يذهب يستغفر فيسب نفسه **ح** ثنا أحمد

ابن حنبل نا عبد الرزاق نا معمر عن همام بن منبّه عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قام احدكم من الليل

فَأَسْجِمُ الْقُرْآنَ عَلَى لِسَانِهِ فَلَمْ يَدْر مَا يَقُولُ فليضطر ح ٢١٢ ثَنَا زِيَادُ بْنُ أَيُّوبَ وَهَارُونَ بْنُ عَبْدِ الْأَزْدِيِّ ات

اسماعيل بن ابراهيم حدثهم قال نا عبد العزيز عن انس قال دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم المسجد وجبل ممدود بين

سَارِيَتَيْنِ فَقَالَ مَا هَذَا الْحَيْلُ فَقِيلَ يَا رَسُولَ اللَّهِ هَذِهِ حَمْدَةُ ابْنَةِ جَحْشٍ تَصَلِّيُ فَإِذَا أُعِيَتْ تَعَلَّقَتْ بِهِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى

اللَّهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ مَا طَاقَتْ فَذَا أَعْيَتْ فَلَجِسُ قَالَ زِيَادٌ فَقَالَ مَا هَذَا قَالُوا الزَّيْتُبُ تَصَلَّى فَإِذَا كَسَيْتُ أَوْ قَدَرْتُ أَمْسَكْتُ بِهِ فَقَالَ

حُلُوهُ فَقَالَ لِيُصَلِّ أَحَدُكُمْ نَشَاطَهُ فَإِذَا كَسَلَ أَوْ فَرَفَلِيَ قَعُدْ ^{٢٠}بَابُ مَنْ نَامَ عَنْ حَزْبِهِ ^{٢١٣}حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ

ابن سعيد نا ابوصفوان عبد الله بن سعيد بن عبد الملك بن مروان ح وحدتنا سليمان بن داود وعهد بن سلمة المرادي

قَالَ ابْنُ وَهْبٍ الْمَعْنَى عَنْ يُونُسَ عَنْ ابْنِ شَهَابٍ أَنَّ السَّائِبَ بْنَ يَزِيدَ وَعَبِيدَ اللَّهِ أَخِي لَهُ إِنْ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ عَبْدِ قَالَةَ عَنْ

نَا
لِهَذَا نَسْتَعِزُّ

ابن وهب ابن عبد القاري قال سمعت عمر بن الخطاب يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من تأمر عن حزيه او عن شيء

صفحة عبد الرحمن ١٢ الى ان لفظ القارى زاد في حديث ١٣

أله قوله يعقد الشيطان على قافية الهم القافية القفاء وهو وراء العنق كذا في القاموس اقول عقد الشيطان قيل هو على الحقيقة

الذي يشد قانيته رأسه بثلاث عقد لا يكاد يضيء بشاة الا بعد ان يحمل الماء والمراد ان الشيطان يحب اليه النوم ويزرع في اليه الرعدة والاستراحة ويسول كلما انه لم يستوفه حظه من النوم

[illegible]

١٢ فاستمع القرآن ١٣ قلوا فاذا اكملت بكم السنين وفيه الحث على الاقتصاد في العبادة والنهي عن التعمق والامر بالاقبال عليا باشا طوله اذا فتر فليقعده حتى يذهب

ففيه ازالة الشك باليد من يملن فيه وفيه جواز النقل في السجدة فانها كانتا على الناحية فيه فلم يترك عليهما ١٢ لودى شرح مسلم

منه فقرأه ما بين صلوة الفجر و صلوة الظهر كُتِبَ له كأنما قرأه من الليل **باب في مَنْ نوى القيام فنام**
حدثنا القعنبى عن مالك عن محمد بن المنكدر عن سعيد بن جبيرة عن رجل عنده رضى ان عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم اخبرته ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما من امرئ يكون له صلوة بليلى يغلبه عليها نوم الا كُتِبَ له اجر صلواته وكان نومه عليه صدقة **باب أى الليل افضل** - **حدثنا** القعنبى عن مالك عن ابن شهاب عن
 ابى سلمة بن عبد الرحمن وعن ابى عبد الله الاعرج عن ابى هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ينزل ربنا عز وجل كل ليلة الى سماء الدنيا حين يبقى ثلث الليل الاخر فيقول من يدعوني فاستجب له من يسألنى فأعطيه من يستغفرنى فأغفر له
باب وقت قيام النبي صلى الله عليه وسلم من الليل **حدثنا** حسين بن يزيد الكوفى نا
 حفص عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت ان كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ليوقظه الله عز وجل بالليل فما يجئى السحر حتى يفرغ من حربه **حدثنا** ابراهيم بن موسى **حدثنا** ابو الاخوص **حدثنا**
 هناد عن ابى الاخوص وهذا حديث ابراهيم عن اشعث عن ابيه عن مسروق قال سألت عائشة عن صلوة رسول
 الله صلى الله عليه وسلم فقلت لها أى حين كان يصلى قالت كان اذا سمع الصراخ قام فصلى **حدثنا** ابو ثوبة عن ابراهيم
 ابن سعد عن ابيه عن ابى سلمة عن عائشة قالت ما لفاة السحر عندي الا انما تعفى النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا**
 محمد بن عيسى نا يحيى بن زكريا عن عكرمة بن عمار عن محمد بن عبد الله الدؤلى عن عبد العزيز بن اخي حذيفة عن
 حذيفة قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا حزبه امر صلى **حدثنا** هشام بن عمار نا الهقل بن زياد السكسكى نا الاوزاعي
 عن يحيى بن ابى كثير عن ابى سلمة قال سمعت ربيعة بن كعب الاسلمى يقول كنت ابيت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
 بوضوئه وبحاجته فقال سلفى فقلت ما فقتك في الجنة قال او غير ذلك قلت هو ذاك قال فاعنى على نفسك بكنة السجود
حدثنا ابو كامل نا يزيد بن زريع نا سعيد عن قتادة عن انس بن مالك في هذه الآية تتجافى جنوبهم عن المضاجع
 يدعون ربهم خوفا وطمعا وما رزقهم ينفقون قال كانوا يتيقظون ما بين المغرب والعشاء يصلون قال وكان الحسن يقول
 قيام الليل **حدثنا** محمد بن الشئ نا يحيى بن سعيد وابى عبد الله عن سعيد عن قتادة عن انس في قوله كانوا قليلا
 من الليل ما يهجعون قال كانوا يصلون فيما بين المغرب والعشاء زاد في حديث يحيى وكذلك تتجافى جنوبهم **باب**
افتتاح صلوة الليل بركعتين - **حدثنا** الربيع بن نافع ابو ثوبة نا سليمان بن حيان عن هشام بن
 حسان عن ابن سيرين عن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قام احدكم من الليل فليصل ركعتين خفيفتين
حدثنا محمد بن خالد نا ابراهيم يعنى ابن خالد عن رباح عن معمر عن ايوب عن ابن سيرين عن

له قوله ينزل ربنا أى امره لبعض ملائكة او

ينزل مناديه كل ليلة الى سماء الدنيا قال ابن حجر اى ينزل امره ورحمته او ملائكة وهذا تاويل الامام مالك وغيره ويدل الحديث الصحيح ان الله عز وجل ممل حتى يحضى شطر الليل
 ثم يامر مناديا برنادى فيقول بل من دارع فيستجاب الحديث والتاويل الثانى وينسب الى مالك انه على سبيل الاستغارة ومعناه الاقبال على الداعي بالاجابة واللطف والرحمة
 وقبول المعذرة كما هو عادة الكراماء لاسيما الملوك اذا نزلوا يقرب محتاجين ملوطين مستغففين قال النووى في شرح مسلم في هذا الحديث وشبهه من احاديث
 الصفات واياتها مذهبان مشهوران فمذهب جمهور السلف وبعض المتكلمين الايمان بحقيقتها على ما يلقى به تعالى وان ظاهرها التعارف فى حقنا غير مراد الا نكلم فى تاويلها مع اعتقادنا
 تنزيه الله سبحانه عن سائر سمات المحدث والثانى مذهب اكثر المتكلمين وجماعة من السلف وهو على ما مالك والادعاءى انما يتاويل على ما يلقى بها بحسب بواطنها فعليه
 الجزم بى تاويلين اى المذكورين بكلامه وكلام الشيخ الرباى اى اسماق الشيرازى امام الحرمين والغزالي وغيرهم من ائمتنا وغيرهم يعلم ان المذهبين متفقان على صرف تلك الظواهر
 كالمجئ والصورة والشخص والرميل والقدم واليد والوجه والغضب والرحمة والاستواء على العرش والكون فى السماء وغير ذلك مما يلقى بها بالما يلزم عليه من محالات قطعية البطلان
 يستلزم اشياء مكفرة بالاجماع فاضطر ذلك جميع النلف والسلف الى صرف اللفظ عن ظاهره وانما اختلفوا بل نعرفه عن ظاهره معتقد بن اتصاف سبحانه بما يلقى جلالة وعظمته
 من غير ان تولد له شئ اخر وهو مذهب اهل السلف فيه تاويل اجمالى اومع تاويله شئ اخر وهو مذهب اكثر اهل النلف وهو تاويل تفصيلى ١٢ مرقة شرح المشكوة.

سلمة عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم هذه القصة لم يذكر فقال لابي بكر ارفع شيئاً ولا تعمر اخفض شيئاً زاد وقد سمعتك يا بلال وانت تقر من هذه السورة ومن هذه السورة قال كلام طيب يجتمع الله بعضه الى بعض فقال النبي صلى الله عليه وسلم كلكم قد اصاب **حد ثنا موسى بن اسمعيل** نا حماد عن هشام بن عروة عن عروة عن عائشة ان رجلاً قام من الليل فقرأ فرفع صوته بالقرآن فلما اصبغ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم **يُرَحِّمُ اللَّهُ** فلانا كائين من اية اذكرتها ليلة كنت قد اسقطتها قال ابوداؤد رواه هرون النخعي عن حماد بن سلمة في سورة ال عمران في الحروف وكاين من نبي **حد ثنا الحسن بن علي** نا عبد الرزاق نا مخرج عن اسمعيل بن امية عن ابي سلمة عن ابي سعيد قال اعتكف رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسجد فسمعهم يجهرن بالقراءة فكشف الستر وقال الا ان كلكم منا جر ربه فلا يؤذون بعضكم بعضاً ولا يرفع بعضكم على بعض في القراءة او قال في الصلوة **حد ثنا عثمان بن ابي شيبة** نا اسمعيل بن عياش عن مجير بن سعد عن خالد بن معدان عن كثير بن مرة الحضرمي عن عتبة بن عامر الجهني قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الجاهر بالقرآن كالجاهر بالصدقة والسري بالقرآن كالسري بالصدقة **باب في صلوة الليل حد ثنا** ابن المثنى نا ابن ابي عدي عن حنظلة عن القاسم بن محمد عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي من الليل عشر ركعات ويوتر بسجدة ويسجد سجدة في الفجر فذلك ثلاث عشرة ركعة **حد ثنا القعني** عن مالك عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ان يصلي الليل احدى عشرة ركعة يوتر منها بواحدة فاذا فرغ منها اضطجع على شقه الايمن **حد ثنا عبد الرحمن بن ابراهيم** ونصير بن عاصم وهذا الفظ قالنا الوليد نا ابو زاعي وقال نصير عن ابن ابي ذئب والاوزاعي عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي فيما بين ان يفرغ من صلوة العشاء الى ان ينصدم الفجر احدى عشرة ركعة يسلم من كل ثنتين ويوتر بواحدة ويمكث في سجدة قدر ما يقرأ احكام خمسين اية قبل ان يرفع راسه فاذا سكنت المؤذن بالاولى من صلوة الفجر قام فركعتين خفيفتين ثم اضطجع على شقه الايمن حتى ياتي المؤذن **حد ثنا سليمان بن داود المهرقي نا ابن وهب** اخبرني ابن ابي ذئب وعمر بن الحارث ويونس بن يزيد ان ابن شهاب اخبرهم باسناده ومعناه قال ويوتر بواحدة ويسجد سجدة قدر ما يقرأ احكام خمسين اية قبل ان يرفع راسه فاذا سكنت المؤذن من صلوة الفجر وتبين له الفجر وساق معناه قال وبعضهم يزيد على بعض **حد ثنا موسى بن اسمعيل نا وهيب نا هشام بن عروة** عن ابيه عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي من الليل ثلث عشرة ركعة يوتر منها بخمس لا يجلس في شئ من الخمس حتى يجلس في الاخيرة فيسلم قال

له قوله اضطجع على شقه الايمن قال الشيخ المحمدي الدرلوي رحمه الله القول المختار ما

ذهب اليه جمهور العلماء الاضطجاع بعد سنة الفجر مستحب وقال الامام ابو حنيفة رحمه الله عليه ان كان للاستراحة ورفع الثقل والتعب الحاصل من صلوة الليل فحسن ودفعه صلعم ايضا كان لهذا والله اعلم والمكة في تحميم الشق الايمن وكذا كان عادة الشريفة في الاضطجاع ان لا يستغرق في النوم والله تعالى اعلم انتهى ١٢ **٢** قوله ويوتر بواحدة اي مضمومة الى الشق الذي قبلها كما قاله ابن الملك قال ابن جرير ان اقل الوتر ركعة فردة والسليم من كل ركعتين وبها قال الائمة الثلاثة ثم قوله ويمكث في سجدة قدر ما يقرأ احكام خمسين اية قوله فاذا سكنت المؤذن اي فرغ قال السقلاي هكذا في الروايات المعتمدة بالتاء الشاة الغوائية ودوى سكب بالموحدة ومعناه صب الاذان والرواية المذكورة لم يثبت في شئ من الطرق وانما ذكر الخطابي من طريق الاوزاعي عن الزهري قوله قام فركعتين خفيفتين بها سنة الفجر يقرأ فيها الكافرون والاغلاص قوله ثم اضطجع على شقه الايمن اي لا يستريح عن تعب قيام الليل يصلي الفريضة على نشاط كما قال ابن الملك وقال النووي يستحب الاضطجاع بعد ركعتي الفجر انتهى ولما القول بانه للفصل بين الفرض والسنة فلا بد له لانه كان يصلي السنة في البيت والفرض في المسجد كذا في المرقاة شرح المشكوة ١٣ **٣** قوله وتبين له الفجر قال الخطابي بل على من التبين لم يكن بالاذان والاما كان لذلك التبيين فائدة قلت الظن ان المراد بالتبين الاسفار فيفيد ان الاسفار مستحب حتى في حق السنة ثم رايه ابن حجر في تفسيره ما ذكره ثم قال واذا نادى الحمد لله فرب الغليس بالاذان ومكثت اسلح الوقت ليتم تهيئة الناس للدخول في الصلوة ثم قال ودول الشارع مشكل كانه اراد بالاشكال وقوع الاذان قبل وقته وهو لا يفهم من كلامه بل اراد ان الاذان في الغلس والسنة بعد التبين الكلي ١٢ مرقاة على القاري

ابوداؤد ورواه ابن خزيمة عن هشام بن عمار عن مالك عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت
كان رسول الله ﷺ بالليل ثلاث عشرة ركعة ثم يصلي إذا سمع النداء بالصبح ركعتين خفيفتين **حدثنا**
موسى بن اسماعيل ومسلم بن إبراهيم قالوا نا ابان عن يحيى عن ابى سلمة عن عائشة ان نبى الله صلى الله عليه وسلم كان يصلى
من الليل ثلاث عشرة ركعة وكان يصلى ثمانى ركعات ويوتر بركعة ثم يصلى قال مسلم بعد الوتر ثم اتفق ركعتين وهو قاعد
فاذا اراد ان يركع قام فركع وصلى بين اذان الفجر والاقامة ركعتين **حدثنا** القعنبي عن مالك عن سعيد بن المسيب
المقبري عن ابى سلمة بن عبد الرحمن انه اخبره انه سأل عائشة زوج النبى صلى الله عليه وسلم كيف كانت صلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم في رمضان فقالت ما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يزيد في رمضان ولا في غيره على احدى عشرة ركعة يصلى اربعاً
فلا تسأل عن حسنهن وطولهن ثم يصلى اربعاً فلا تسأل عن حسنهن وطولهن ثم يصلى ثلاثاً قالت عائشة فقلت يا رسول
الله اتنام قبل ان توتر فقال يا عائشة ان عينى تنامان ولا ينام قلبى **حدثنا** حفص بن عمر فا هم ثنا قتادة عن
زارة بن اوفى عن سعد بن هشام قال طلق امرأتى فأتيت المدينة لبيع عقار كان لي بها فاشتريت به السلاح وأغرر
فلقيت نفر من اصحاب النبى صلى الله عليه وسلم فقالوا قد رادنفر مناسنة ان يفعلوا ذلك فها هم النبى صلى الله عليه وسلم وقال لقد كان لكم
في رسول الله اسوة حسنة فاتيت ابن عباس فسأله عن وتر النبى صلى الله عليه وسلم فقال ادلك على اعلم الناس بوتر رسول
الله صلى الله عليه وسلم قامت عائشة فأتيتها فاستتبعت حكيم بن ارفح فابى فناشدته فانطلق بي فاستاذنا على عائشة فقالت
من هذا قال حكيم بن ارفح قالت ومن معك قال سعد بن هشام قالت هشام بن عامر الذى قتل يوم احد قال قلت
نعم قالت نعم المرء كان عامراً قال قلت يا ام المؤمنين حدثيني عن خلق رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت الست تقر القرآن
خلق رسول الله صلى الله عليه وسلم كان القرآن قال قلت حديثي عن قيام الليل قالت الست تقر القرآن يليها الترمذي قال قلت
بلى قالت فان اول هذه السورة نزلت فقام اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى انتفعت اقدامهم وجلس خاتمها في السماء
اثني عشر شهراً ثم نزل اخرها فصارت قيام الليل تطوعاً بعد فريضة قال قلت حديثي عن وتر النبى صلى الله عليه وسلم قالت كان
يوتر ثمانى ركعات لا يجلس الا في الثامنة ثم يقوم فيصل ركعة اخرى لا يجلس الا في الثامنة والتاسعة ولا يسلم الا في
التاسعة ثم يصلى ركعتين وهو جالس فتلك احدى عشرة ركعة يا بئى فلما اسنى واخذ الحمد وتربسبع ركعات لم يجلس
الا في السادسة والسابعة ولم يسلم الا في السابعة ثم يصلى ركعتين وهو جالس فتلك تسع ركعات يا بئى ولم يقم رسول الله
صلى الله عليه وسلم ليلة يتيمها الى الصبح ولم يقرأ القرآن في ليلة قط ولم يصم شهراً يتيمه غير رمضان وكان اذا صلى صلاة داوم
عليها وكان اذا غلبته عيناه من الليل بنوم صلى من النهار ثنتي عشرة ركعة قال فاتيت ابن عباس فحدثته فقل هذا
والله هو الحديث ولو كنت اكملها لاتيتمها حتى اشافها به مشافهة قال قلت لو علمت انك لا تكملها ما حدثتك **حدثنا**

رسول اللہ

رسول الله
لأدائك

عامر

رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم

نہج

نِ
فِيْتَمِه

الوتر بعد ركعة الى قوله يصلي بين اذان الفجر والاقامة ركعتين قال ابن الملك لما عدت الوتر ركعتي الفجر بالتبجيل ان الظن انه صلعم لان يصلي الوتر آخر الليل ويتبقى مستيقظا الى الفجر ويصلي الركعتين اى سنة الفجر متصلا بتبجيله ووتره ١٢ كذا في المرقاة ص. **قوله** فصار قيام الليل تطوعا بعد فريضة هذا ما مره صاد تطوعا في حق رسول الله صلى الله عليه وسلم والامة فاما الامة فهو تطوع في حقهم بالاجماع واما النبي صلى الله عليه وآله وسلم فاختلغوا في نسجه في حقه والاصح عنده ناسجه واما ما حكاه القاضى عياض عن بعض السلف انه يجب على الامة من قيام الليل ما يقع عليه الاسم ولو قدر حطب شاة فغلط ومردود بالاجماع من قبله مع النصوص المبيحة انه لا واجب الا الصلوات الخمس قوله فلما سئلت نبى الله صلعم واخذه اللهم كمذا هو من معظم الاصول سئلت وفي بعضها استسحب وهذا هو المشهور في اللغة قوله وكان اذا غلبته عيناه لم ينادى ليل على استحياب المحافظة على الاواد وانها اذا فاتت تقضى ١٢ من النوى شرح مسلم ١٢ قوله ما حدثك اى لتذهب اليها للمديث فتكلمها ١٢ فتح الودود والاراد انك لا تكلمها فان علمت هذا فما حدثك حديثا ايضا والله تعالى اعلم وعلمه احكم ١٢

محمد بن بشرنا يحيى بن سعيد عن سعيد عن قتادة باسناده نحوه قال يصلي ثمانى ركعات لا يجلس فيهن الا عند الثامنة
 فيجلس فيذكر الله ثم يركع ثم يسلم تسليماً يسْمَعُنا ثم يصلي ركعتين وهو جالس بعد ما يسلم ثم يصلي ركعة فتلك
 احدى عشرة ركعة يا بَنِي فلما اسبغ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم واخذ الحَمَامَةَ وترى سبعاً وصلى ركعتين وهو جالس بعد ما يسلم
 بمعناه الى مشافهة **حدثنا عثمان بن ابي شيبه** نا محمد بن بشرنا **سعيد** بهذا الحديث قال **يسلم تسليماً يسْمَعُنا**
 كما قال يحيى بن سعيد **حدثنا محمد بن بشرنا** ابن ابي عدي عن سعيد بهذا الحديث قال ابن بشير بن خويهدر
 يحيى بن سعيد الا انه قال **ويسلم تسليماً يسْمَعُنا** **حدثنا** علي بن حسين الدرقمى نا ابن ابي عدي بهذين حكيم نا
 زرار بن اوفى ان عائشة سئلت عن صلوة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في جوف الليل فقالت كان يصلي صلوة العشاء في جماعة
 ثم يرجع الى اهله فيركع اربع ركعات ثم يأتى الى فراشه ويأتم وطهوره مغطى عند راسه وسواكه موضوعة حتى يبعث الله
 ساعته التي يبعثه من الليل فيتنسوك ويبيخ الوضوء ثم يقوم الى مصلاته فيصلي ثمانى ركعة يقرأ فيهن بآم الكتاب سورة
 من القرآن وما شاء الله ولا يقعد في شئ منها حتى يقعد في الثامنة ولا يسلم ويقعد في التاسعة ثم يقعد فيدعو بما
 شاء الله ان يدعوه ويسأله ويرغب اليه ويسلم تسليماً واحداً شديداً يكاد يوقظ اهل البيت من شدة تسليمه
 ثم يقرأ وهو قاعد بآم الكتاب ويركع وهو قاعد ثم يقرأ الثانية فيركع ويسجد وهو قاعد ثم يدعو ما شاء الله ان يدعو
 ثم يسلم وينصرف فلم تزل تلك صلوة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حتى يبدن فنقص من التسعة ثنتين فجعلها الى الست **السمع**
 وركعتيه وهو قاعد حتى قبض على ذلك **حدثنا** هارون بن عبد الله نا يزيد بن هارون نا **محمد بن حكيم** فذكر
 هذا الحديث باسناده قال يصلي العشاء ثم يأتى الى فراشه لم يذكر الا اربع ركعات وساق الحديث وقال فيه فيصلي ثمانى
 ركعات يسوى بينهما في القراءة والركوع والسجود ولا يجلس في شئ منهن الا في الثامنة فانه كان يجلس ثم يقوم ولا يسلم
 فيه فيصلي ركعة يؤتوها ثم يسلم تسليماً يرفع بها صوته حتى يوقظنا ثم ساق معناه **حدثنا** عمر بن عثمان
 نا مروان يعني ابن معاوية عن بهزنا زرار بن اوفى عن عائشة ام المؤمنين انها سئلت عن صلوة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
 فقالت كان يصلي بالناس العشاء ثم يرجع الى اهله فيصلي اربعاً ثم يأتى الى فراشه ثم ساق الحديث بطوله لم يذكر سوى
 بينهما في القراءة والركوع والسجود ولم يذكر في التسليم حتى يوقظنا **حدثنا** موسى بن اسمعيل نا حماد يعني ابن
 سلمة عن بهز بن حكيم عن زرار بن اوفى عن سعد بن هشام عن عائشة بهذا الحديث وليس في تمام حديثهم **حدثنا**
 موسى يعني ابن اسمعيل نا حماد يعني ابن سلمة عن محمد بن عمرو عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن عائشة ان رسول الله
 صلى الله عليه وآله وسلم كان يصلي من الليل ثلاث عشرة ركعة يؤتربسبع او كما قالت ويصلي ركعتين وهو جالس وركعتي الفجرين
 الاذان والاقامة **حدثنا** موسى بن اسمعيل نا حماد عن محمد بن عمرو عن محمد بن ابراهيم عن علقمة بن وقاص

للحم ثنا موسى ثنا وهيب نا هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة رضى الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي من الليل ثلاث عشرة
 ركعة يؤتربسبع ولا يجلس في شئ من الخمس حتى يجلس في الاخيرة فيسلم قال ابوداؤد انما كرت هذا الحديث لانهم اضطربوا فيه
 ثم قال ابوداؤد اصحابنا لا يرون الركعتين بعد الوتر في هذا الحديث ليس في الاصل المنقول منه ولا في اصول صحيحة وذكر في الاطراف ولم ينبه على
 انه من رواية احمد والله اعلم

الم قوله حتى يبدن رسول الله صلى الله عليه وسلم بتشد يد الدال من التبدن وهو الكبر والضعف اي مسرعة الكبر والسر
 وبروى بالتخفيف اي كثر ثم قال ابن الملك قبل لم يوصف صلعم بالسم فالمراد انقل عن الحركة وضعف عنها نقل الرجل البادون قلت ولذا عطف عليه وقوله وثقل اي يدر عطف
 تفسير قال التورثي في اختلاف الروايات فيمن من يروي عن ابي بن عبد الله بن داود والاكثاد منهم من يروي عنهم الدال وتشديد يامن التبدن اي من وكبره الرواية هي التي رخصها اهل العلم بالرواية لان ابني صلعم لم يوصف بالسم
 فيما وصف به نقله الا بهي قال ابن حجر ثقل اي ضعف بكثرة وكثرة لجهة كما في روايات اخر فذكر كل بدين في رواية لا اعترض عليه خلافا لمن وهم فيه لان الشئ اذا كان له سببان يجوز ذكرهما
 وذكرهما وذلك قبل موته بسنة انتهى وبعده لا يخفى لانه ثقل من كبره وكثرة لجهة اما رواية كثر لجهة فلهذا حمل على استرفاء لم يدر كما يقتضي كبره ١٢ كذا في اللغات شرح المشكوة .

عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يؤترب تسع ركعات ثم او تربع ركعات وركعتين وهو جالس بعد الوتر يقرأ فيها فاذا اراد ان يؤترب ركعة قام فركع ثم سجد قال ابوداؤد وزى الحديثين خالد بن عبد الله الواسطي مثله قال فيه قال علقمة بن وقاص يا أمّنا كيف كان يصلي الركعتين فذكر معناه **حدثنا وهب بن بقية** عن خالد بن وا بن الشثي نا عبد الأعلى نا هشام عن الحسن عن سعد بن هشام قال قدمت المدينة فدخلت على عائشة فقلت اخبريني عن صلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي بالناس صلوة العشاء ثم يأوي الى فراشه فينام فاذا كان جوف الليل قام الى حاجته ولى ظهوره فتوضأ ثم دخل المسجد فصلى ثماني ركعات يجمل الى ان تلتسوى بينهن في القراءة والركوع والسجود ثم يؤترب ركعة ثم يصلي ركعتين وهو جالس ثم يصنع جنبه فربما جاء بلال فاذهه بالصلوة ثم يغني وربما شككت اغف اوله حتى يؤذنه بالصلوة فكانت تلك صلوته حتى سنّ او لحم فذكرت من لحمة ما شاء الله وساق الحديث **حدثنا محمد بن عيسى نا هشيم نا حصين عن حبيب بن ابي ثابت** **حدثنا عثمان بن ابي شيبة نا محمد بن فضيل** عن حصين عن حبيب بن ابي ثابت عن محمد بن علي بن عبد الله بن عباس عن ابيه عن ابن عباس انه رقد عند النبي صلى الله عليه وسلم فراه استيقظ فتسوك وتوضأ وهو يقول ان في خلق السموات والارض حتى ختم السورة ثم قام فصلى ركعتين اطال فيها القيام والركوع والسجود ثم انصرف فنام حتى نفض ثم فعل ذلك ثلاث مرات ست ركعات كل ذلك يستاك ثم يتوضأ و يقرأ هؤلاء الايات ثم اوتر قال عثمان بثلاث ركعات فاتاه المؤذن فخرج الى الصلوة وقال ابن عيسى ثم اوتر فاتاه بلال فاذهه بالصلوة حين طلع الفجر فصلى ركعتي الفجر ثم خرج الى الصلوة ثم اتفقا وهو يقول اللهم اجعل في قلبي نورا واجعل في لساني نورا واجعل في سمعي نورا واجعل في بصري نورا واجعل خلقي نورا وامامى نورا واجعل من فوقى نورا ومن تحتي نورا اللهم واعظم لي نورا **حدثنا وهب بن بقية** عن خالد بن حصين نحوه قال واعظم لي نورا قال ابوداؤد كذلك قال ابو خالد الدلافي عن حبيب في هذا وكذلك قال في هذا وقال سلمة بن كهيل عن ابي رشدين عن ابن عباس **حدثنا محمد بن بشر نا ابو عاصم نا زهير بن محمد عن شريك بن عبد الله بن ابي نمر عن كريب عن الفضل بن عباس قال** بث ليلة عند النبي صلى الله عليه وسلم لا نظرك كيف يصلي فقام فتوضأ وصلى ركعتين قيامه مثل ركوعه مثل سجوده ثم نام ثم استيقظ

هذين

يا أمه

قلت

في توضأ
ثلاث
سوى

استن

الغنى

ثم صلى
الفتوى

فأعظم

عند خلقه

قوله انه رقد عند النبي صلى الله عليه وسلم قال الطبري هذا معنى ما قاله ابن عباس لا عاوية لفظه والتقدير انه قال قد رقدت في بيت خالتي ميمونة عند رسول الله صلى الله عليه وسلم قوله فتسوك وتوضأ قال ابن الملك اي تجدي الوضوء بعد بطلان نومك انتهى والجزء بالتجديد غير سديد لا احتمال انه توضأ لنا قض اخر قوله فنام حتى نفض اي حتى يصوت حتى يسمع عنه صوت النفض بالغم كما يسمع من النائم وقال ابن حجر نفض من انفس ومن ثم عبر عنه في رواية اخرى بالغيط وهو صوت يسمع من ترد النفس او النفض عند الفتنة اي تحريف الراس انتهى كلامه وما وجدنا في كتب اللغة ما يدل على انه صوت الانف ففي النهاية الغيط الصوت الذي يخرج من نفس النائم وهو تردده حيث لا يجد مساهة وقال الغيط قريب من الغيط وهو صوت النائم وفي القاموس غط النائم غطيا صامت والنداء علم ثم في قوله ثم فعل ذلك تراعى الاخبار تقريرها وتأكيد الجرد العطف لتلازم منه انه فعل ذلك اربع مرات **الكل من المراجعة شرح المشكوة** **قوله** اللهم اجعل في قلبي نورا الحديث قال الشيخ عز الدين بن عبد السلام ليس المراد بهنا حقيقة النور الذي بهر الابصار ولكنه يعبر بالنور عن المعارف وبالظلمات عن الجهل وذلك من مجاز التشبيه لان المعارف والايان ينشط اليقين ويذهب عنها الغم بها ويستبشر بالنجاة عن المعاطب تشبيها لما يتفق لما ذكرك في النور الحقيقي وكذلك تغم بالظلمات وتنقبض ويستشعر البلاء تشبيها لما يتفق لما ذكرك في الظلمات فلما تشابهت بهما عن الاخر الا ان بهما يها عن نور القلب ولما سائر ما ذكر في الحديث فليس كذلك لان المعارف مختصة بالقلب الا ان ما عدا القلب ما ذكر في الحديث يتعلق به التكليف اما العصب والشعر والدم فمن جهة التزاد واما اللسان فمن جهة الكلام والبعير من جهة النظر وكذلك ينظر في سائر ما وثبت له من التكليف ما ياسبه واذا تقررت بما علم ان التكليف فرع عن العلم بالله والايان به واذا كانت سببه عن الايمان والمعارف الذي هو النور المجازي فتشبهها نور العينين لا السبب في السبب لا في النور الذي في القلب غير النور الذي في غيره **قوله** في قلبي نورا قيل هو ما يتبين به الشئ ويظهر قال الكرماني التووين للتعظيم اي نورا عظيما وقدم القلب لانه بمنزلة الملك للملك وفي بصرى نورا وفي سمعي نورا لانها التي لا ادلة العقلية والقلبية قوله خلقي نورا فاما في نورا قال ابن الملك وفي عدم ايراد حرف الجر في هذه الجوانب اشارة الى تمام الاشارة واعلم ان الانسان يحيط به كلمات البشرية ولم يتخلص منها الا بالانوار الالهية قال القرطبي هذه الانوار يمكن عملها على ظاهرها فيكون سأل الله تعالى ان يجعل في كل عضو من اعضائه نورا يستفاد به من ظلمات يوم القيمة يعود من يبعو ادمن شارب الله ستم والاولى ان يقع هي مستندة للعلم والهداية قلت ولكن الجمع قاطل **قوله** وكذلك قال في هذا كما قال ابو خالد عن حبيب الخ كذلك قال ابو خالد عن سلمة عن ابي رشدين الخ **قوله** في هذا

فتوضأ واستنّ ثم قرأ بخمس آيات من آل عمران ان في خلق السموات والارض واختلاف الليل والنهار فام يزل يفعل هذا واستنّ حتى صلى عشر ركعات ثم قام فصلى سجدة واحدة فاوترها ونادى المنادي عند ذلك فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد ما سكّت المؤذن فصلى سجدتين خفيفتين ثم جلس حتى صلى الصبح قال ابوداؤد تخفى على من ابن بشار يعضه **ح ٣٥٦** **الحدث** عثمان بن ابي شيبة نا وكيع نا محمد بن قيس الاسدي عن الحكم بن عتيبة عن سعيد بن جبيرة عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما سمى فقال صلى الغلام قالوا نعم فاضطجع حتى اذا مضى من الليل ما شاء الله قام فتوضأ ثم صلى سبعا وخمسا او تروهن لم يسلم الا في اخرهن **ح ٣٥٧** **الحدث** ابن المشي نا ابن ابي عدي عن شعبة عن الحكم عن سعيد بن جبيرة عن ابن عباس قال بت في بيت خالتي ميمونة بنت الحارث فصلى النبي صلى الله عليه وسلم العشاء ثم جاء فصلى اربعاً ثم نام ثم قام يصلي فقامت عن يساره فادارني فاقامني عن يمينه فصلى خمسا ثم نام حتى سمعت غطيطة او خطيطة ثم قام فصلى ركعتين ثم خرج فصلى الغداة **ح ٣٥٨** **الحدث** قتيبة نا عبد العزيز بن محمد عن عبد المجيد عن يحيى بن عباد عن سعيد بن جبيرة نا ابن عباس حدثه في هذه القصة قال قام فصلى ركعتين ركعتين حتى صلى ثمان ركعات ثم اوتر بخمس لم يجلس بينهما **ح ٣٥٩** **الحدث** نا عبد العزيز بن يحيى الخزازي حدثني محمد بن سلمة عن محمد بن اسحق عن محمد بن جعفر بن الزبير عن عروة بن الزبير عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي ثلاث عشرة ركعة بركعتيه قبل الصبح يصلي ستاً مشي مشي ويوتر بخمس لا يقعد بينهما الا في اخرهن **ح ٣٦٠** **الحدث** قتيبة نا الليث عن يزيد بن ابي حبيب عن غراك نا مالك عن عروة عن عائشة انها اخبرته ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي بالليل ثلاث عشرة ركعة بركعتي الفجر **ح ٣٦١** **الحدث** نا نصر بن علي وجعفر بن مسافر نا عبد الله بن يزيد المقرئ اخبرها عن سعيد بن ابي ايوب عن جعفر بن ربيعة عن عراك نا مالك عن اوسمة عن عائشة نا رسول الله صلى الله عليه وسلم العشاء ثم صلى ثمان ركعات قائماً وركعتين بين الاذان وبين ولحقه يد عرها قال جعفر بن مسافر في حديثه وركعتين جالساً بين الاذان نا زاد جالساً **ح ٣٦٢** **الحدث** نا احمد بن صالح وعبد بن سلمة المرادي قال نا ابن وهب عن معاوية بن صالح عن عبد الله بن ابي قيس قال قلت لعائشة بكم كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يوتر قالت كان يوتر بأربع وثلاث وست وثلاث وثلاث وعشر وثلاث ولحقه يوتر بأقص من سبع ولا يكثر من ثلاث عشرة زاد احمد ولم يكن يوتر بركعتين قبل الفجر قلت ما يوتر قالت لم يكن يدع ذلك ولم يترك احد وسيت وقال ابوداؤد **ح ٣٦٣** **الحدث** نا مؤمل بن هشام نا اسمعيل بن ابراهيم عن منصور بن عبد الرحمن عن ابي اسحق الهذلي عن الاسود بن يزيد انه دخل على عائشة فسأله عن صلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم بالليل فقالت كان يصلي ثلاث عشرة ركعة من الليل ثمانه صلى احدى عشرة ركعة وترك ركعتين ثم قبض حين قبض صلى الله عليه وسلم وهو يصلي من الليل تسع ركعات وكان اخر صلواته من الليل الوتر **ح ٣٦٤** **الحدث** نا عبد الملك بن شعيب بن الليث حدثني ابي عن جندب عن خالد بن يزيد عن سعيد بن ابي هلال عن مخزومة بن سليمان نا كريب نا مولى ابن عباس اخبره انه قال سألت ابن عباس كيف كانت صلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم بالليل قال بت عند ليلة وهو عند ميمونة فنام حتى اذا ذهب ثلث الليل او نصفه استيقظ قائماً الى شئ فيه ماء فتوضأ وتوضأت معه ثم قام فقامت الى جنبه على يساره فجعلني على يمينه ثم وضع يده على راسي كانه يمس اذني كانه يوقظني فصلى ركعتين خفيفتين قلت قرأ فيها بآمل القرآن في كل ركعة ثم سلم

رسول الله
ابن سعيد

ثمان

٣٦١

قال ابوداؤد

فقام

ثم صلى حتى صلى إحدى عشرة ركعة بالوتر ثم نام فاتاه بلال فقال الصلوة يا رسول الله فقام فركعتين ثم صلى للناس
حدثنا نوح بن حبيب ويحيى بن موسى قالوا ثنا عبد الرزاق أنا معمر بن ابن طاووس عن عكرمة بن خالد عن
 ابن عباس قال بكت عند خالتي ميمونة فقام النبي صلى الله عليه وسلم لي صلى من الليل فصلى ثلاث عشرة ركعة منها ركعتي الفجر
 حررت قيامه في كل ركعة بقدر يكافيها المزل لم يقل نوح منها ركعتي الفجر **حدثنا** القنبي عن مالك عن عبد الله
 ابن أبي بكر عن أبيه ان عبد الله بن قيس بن مخزومة اخبره عن زيد بن خالد الجهني انه قال لا يؤمن صلوة رسول الله
 صلى الله عليه وسلم الليلة قال فتوسدت عتبة اوفسطاطه فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ركعتين خفيفتين ثم صلى
 ركعتين طويلتين طويلتين ثم صلى ركعتين وهما دون اللتين قبلهما ثم صلى ركعتين دون اللتين قبلهما ثم صلى
 ركعتين دون اللتين قبلهما ثم صلى ركعتين دون اللتين قبلهما ثم صلى ركعتين دون اللتين قبلهما ثم صلى ركعتين دون اللتين قبلهما
 عن مالك عن مخزومة بن سليمان عن كريب مولى ابن عباس ان عبد الله بن عباس اخبره انه يأت عند ميمونة زوج
 النبي صلى الله عليه وسلم وهي خالته قال فاضطجعت في عرض الوسادة واضطجع رسول الله صلى الله عليه وسلم وأهله في طولها فنام
 رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اذا انصف الليل او قبله بقليل او بعده بقليل استيقظ رسول الله صلى الله عليه وسلم فجلس يسبح
 التوم عن وجهه بيده ثم قرأ العشر الايات الخواتم من سورة آل عمران ثم قام الى شئ معلقة فتوضأ منها فاحسن وضوءه
 ثم قام يصلي قال عبد الله فقمت فصنعت مثل ما صنع ثم ذهبت فمست الى جنبه فوضع رسول الله صلى الله عليه وسلم
 يده اليمنى على راسي فاخذ باذني يفتلها فصلى ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين قال القنبي
 ست مزار ثم اوتر ثم اضطجع حتى جاء المؤذن فقام فصلى ركعتين خفيفتين ثم خرج فصلي الصبح **باب ما**
يؤمر به من القصد في الصلوة **حدثنا** قتيبة بن الليث عن ابن عجلان عن سعيد المقبري عن
 ابي سلمة عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اكفوا من العمل ما تطيقون فان الله لا يمل حتى تنكروا فان احب
 العمل الى الله اذومه وان قل وكان اذا عمل عملا اثبته **حدثنا** عبيد الله بن سعد نا ابي عن ابن اسحق
 عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم بعث الى عثمان بن مظعون فجاءه فقال يا عثمان ارغبت
 الى عرضت

ركعتان

ركعتان

وهما

وهما

واحد

مرات

قوله فاضطجعت في عرض الوسادة الم يكن اضططاه عرض بفتح العين وكذا نقله
 القاضي عياض عن رواية الاكثرين قال ورواه الداودي بالضم وهو الجانب والصحح الفتح والمراد بالوسادة الوسادة المعروفة التي تكون تحت الرأس ونقل القاضي عياض عن اباجي والاصيل
 وغيرهما ان الوسادة بهنا الغرائش لقوله اضطجعت في طولها وهذا ضعيف او باطل وفيه دليل على جواز نوم الرجل مع امرأته من غير موافقة بحضرة بعض عمار ما وان كان جيزا قال القاضي
 وقد جاز في بعض روايات هذا الحديث ابن عباس بن خاتم كانت حاضرا فيها قال وهذه الكلمة وان لم تقع طريقا
 المبيت في ليلة للنبي صلى الله عليه وسلم فيها حجة الى الله ولا يرسل اليه الا اذا علم عدم حاجته الى الله لانه معلوم انه لا يفعل ما جرت مع حضرة ابن عباس معها في الوسادة مع ان كان مراقبا لافعال النبي
 صلعم مع ان لم يتم او نام قليلا جدا فذكره في النوم عن وجه معناه اثر النوم وفيه استحباب هذا استعمال المجاز فذكره ثم قرأ العشر الايات الخواتم من سورة آل عمران فيه جواز القراءة للمحدث
 وهذا اجماع المسلمين وانما تحرم القراءة على المائت والجنب وفيه استحباب قراءة هذه الايات عند القيام من النوم وفيه جواز قول سورة آل عمران وسورة البقرة وسورة النساء ونحوها وذكره
 بعض المتقدمين وقال انما يصح السورة التي يذكر فيها آل عمران والتي يذكر فيها البقرة والصواب الاول وبه قال عامة العلماء من السلف والخلف ونظا هرت عليه الاماديث الصحيحة
 ولا ليس في ذلك قول شئ معلقنا انما نشأ على الادة القرية وفي رواية بعد هذه شئ معلق على ارادة السقاء والوعاء قال اهل اللغة الشئ القرية التلق وجع شئان قوله اخذ باذني
 يفتلها قيل انما فتلها تنبيها لمن الغاس وقيل لينتبه لنية الصلوة وموقف الماموم وغير ذلك والاول اظهر لادوي في شرح مسلم ١٢٨٣ **قوله** من القصد في الصلوة اصل
 القصد الاستعانة في الطريق لقوله تعالى وعلى الله قصد السبيل ومنها جاز ثم استعير للتوسط في الامور ومنه قوله صلى الله عليه وسلم القصد القصد اي عليكم بالقصد من الامور في القول
 والفعل والتوسط بين طرفي الافراط والتفريط وحديث عليكم بهما قصد اي طريقا معتدلا وحديث ما عال من اقصد اي ما افقر من لا ييسرف في الانفاق ولا يقر ١٢ كذا ذكر الشرح
قوله اكفوا من العمل ما تطيقون اكفوا لا يفتح الا لام اي لا يقطع الا قال عليكم بالاحسان حتى تملوا في عبادة ١٢ فتح من الامال وهو استئصال النفس من الشئ
 ونفودها عنه بعد محبة والاطاعة على الله تعالى من باب المشاكلة كما في قوله تعالى وجزاء سيئة سيئة مثلها كذا في المرقاة شرح المشكوة

عن سُنِّي قَالَ لا والله يا رسول الله ولكن سُنَّتِكَ أَطْلُبُ قَالَ فَإِنِ أَنَا وَأَصْلِي وَأَصُومُ وَأُفْطِرُ وَأَنْتُمْ النِّسَاءُ فَاتَّقِ اللَّهَ يَا
عُثْمَانُ فَإِنَّ لَاهُكَ عَلَيْكَ حَقًّا وَأَنْ لِّنَفْسِكَ عَلَيْكَ حَقًّا وَأَنْ لِّنَفْسِكَ عَلَيْكَ حَقًّا فَصُمْ وَأُفْطِرْ وَصَلَّ وَنَمَّ **ح ٣٤٠** ^{أي في بعض الليل ولم في بعض ١٢}
عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ نَا جَرِيرٌ عَنْ مَنُورٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عَلْقَمَةَ قَالَ سَأَلْتُ عَائِشَةَ كَيْفَ كَانَ عَمَلُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
هَلْ كَانَ يَخْصُ شَيْئًا مِنَ الْأَيَّامِ قَالَتْ لَا كَانَ عَمَلُهُ دِيمَةً وَاتَّكُمُ يَسْتِطِيعُ مَا كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَسْتِطِيعُ **يَاب**
تَفْرِيعُ أَبْوَابِ شَهْرِ رَمَضَانَ يَاب فِي قِيَامِ شَهْرِ رَمَضَانَ - ح ٣٤١ ^{أي تعق ١٢} **ثَنَا** الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ وَ
عُمَدُ بْنُ الْمُتَوَكِّلِ قَالَا نَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَنَا مَعْمَرُ قَالَ الْحَسَنُ فِي حَدِيثِهِ وَمَالِكُ بْنُ أَنَسٍ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ إِبْرَاهِيمَ
قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَرُغِبُ فِي قِيَامِ رَمَضَانَ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَأْمُرَهُمْ بِعَزِيمَةٍ ثُمَّ يَقُولُ مَنْ قَامَ رَمَضَانَ إِيْمَانًا
وَاحْتِسَابًا غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ فَتَوَقَّى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى ذَلِكَ ثُمَّ كَانَ الْأَمْرُ عَلَى ذَلِكَ فِي خِلَافَةِ
أَبِي بَكْرٍ وَصَدْرًا مِنْ خِلَافَةِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ ابُودَاؤُدُ وَكَذَارُاهُ عُقَيْلٌ وَيُونُسُ وَأَبُو أُوَيْسٍ مَنْ قَامَ رَمَضَانَ وَرَوَى
عُقَيْلٌ مَنْ صَامَ رَمَضَانَ وَقَامَهُ **ح ٣٤٢** ^{أي ثم قرع عمر الزاد مع بالما في المساجد ١٢} **ثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ خَالِدٍ وَابْنُ أَبِي خَلْفٍ قَالَا نَا سُفْيَانُ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ
أَبِي هُرَيْرَةَ يُبَلِّغُهُ بِهِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ صَامَ رَمَضَانَ إِيْمَانًا وَاحْتِسَابًا غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ وَمَنْ قَامَ لَيْلَةَ الْقَدْرِ إِيْمَانًا
وَاحْتِسَابًا غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ قَالَ ابُودَاؤُدُ وَكَذَارُاهُ يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ وَعُمَدُ بْنُ عَلِيٍّ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ
ح ٣٤٣ **ثَنَا** الْقَعْنَبِيُّ عَنْ مَالِكٍ عَنْ ابْنِ شَهَابٍ عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ عَنْ عَائِشَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَّى فِي الْمَسْجِدِ فَصَلَّى بِصَلَوَتِهِ نَاسٌ ثُمَّ صَلَّى مِنَ الْقَابِلَةِ فَكَثُرَ النَّاسُ ثُمَّ اجْتَمَعُوا مِنَ اللَّيْلَةِ الثَّلَاثَةِ فَلَمْ يَخْرُجْ
إِلَيْهِمْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمَّا أَصْبَحَ قَالَ قَدْ رَأَيْتُ الَّذِي صَنَعْتُمْ فَلَمْ يَمْنَعْنِي مِنَ الْخُرُوجِ إِلَيْكُمْ إِلَّا أَنِّي خَشِيتُ
أَنْ تُفَرِّقَ عَلَيْكُمْ وَذَلِكَ فِي رَمَضَانَ **ح ٣٤٤** **ثَنَا** هَنَادُ بْنُ عَبْدِ عَنَابٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ
عَنِ ابْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ كَانَ النَّاسُ يُصَلُّونَ فِي الْمَسْجِدِ فِي رَمَضَانَ أَوْ زَاغًا قَامَرًا فِي رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
وَسَلَّمَ فَخَرَّيْتُ لَهُ حَصِيرًا فَصَلَّى عَلَيْهِ هَذِهِ الْقِصَّةُ قَالَتْ فِيهِ قَالَ تَعْنِي النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَيُّهَا النَّاسُ أَكَا وَاللَّهِ
مَا بَتَّ لَيْلَتِي هَذِهِ بِمَجْدِ اللَّهِ غَافِلًا وَلَا خَفَى عَلَيَّ مَكَانَكُمْ **ح ٣٤٥** ^{أي بطلت ١٢} **ثَنَا** مَسْدُ بْنُ أَيُّوبَ بْنِ زُرَيْعٍ نَا دَاؤُدُ بْنُ أَبِي هِنْدٍ
^{عالم من ضمير رابت ١٢ مص}

اله قوله كان عمله ديمه قال النووي هو
بكر الدال واسكان الياء اي يدوم عليه ولا يقطع انتهى قال في النهاية الديمية المطر الدائم في سكوبها شبهت عمله في دوامه مع الاقتصار بديمية المطر واصلا الواو فانقلبت ياء لكسر ما
قبلها **ه** قوله من قام رمضان ايمانا واعتسابا معنى ايمانا تصديقا باننا حق معتقدا فضيلته ومعنى اعتسابا ان يريد به الله تعالى وحده لا يقصد روية الناس ولا غير
ذلك لما يخالف الاخلاص والمراد بقيام رمضان صلوة التراويح والتفوق العلماء على استجبابها واختلافوا في ان الفضل صلواتها منفردا في بيته ام في جماعة في المسجد فقال الشافعي
وجهور اصحابه والوعيفة واحمد وبعض المالكية وغيرهم الفضل صلواتها جماعة كما فعله عمر بن الخطاب والصحابه روى واستمر على المسلمين عليه لانه من الشرائع الظاهرة فاشبهه صلوة العيد وقال
مالك والولويوسف وبعض الشافعية وغيرهم الفضل فرادى في البيت لقوله صلعم افضل الصلوة صلوة المرء في بيته الا المكتوبة قوله غفر له ما تقدم من ذنبه المعروف عند الفقهاء ان
هذا مختص بفقران الصائرين الكبار ١٢ نووي **ه** قوله الا اني خشيت ان يفرض عليكم وزاد في كتاب الصوم فتوى رسول الله صلعم والامر على ذلك قال ابن حجر واستمر
لامر كذلك زمنه صلعم وزمن خلافة ابى بكر وصدر من خلافة عمر ثم جمع عمر الرجال على ابى والنساء على سليمان بن ابى حنيفة وفي رواية انه امر ابيا وقيما ان يقوموا للناس فكان القاري
يقرأ بالما يمين حتى كنا نتمد على العصا من طول القيام وكان عمر يقول في جمع الناس على جماعة واحدة نعمت البدعة هي وانما ساء ما بدعت باعتبار صورتهما فان هذا الاجتماع محدث بعده
صلعم وباعتبار الحقيقة فليست بدعة لانه صلعم انما امرهم بصلواتها في بيوتهم لعلهم يخشون الا فتراض وقد زالت بموته صلعم ولم يامر بها ابوبكر لانه كان مشغولا بما هو اهم منها وكذلك
عمر واول خلافة من ثم قال النووي الصحيح باتفاق اصحابنا ان الجماعة فيها افضل بل ادعى بعضهم الاجماع فيه اي اجماع الصحابة روى على ما قاله بعض الائمة وخالفه البيهقي فقال
لم يجمعوا عليها كلهم بل اكثرهم وقيل الا افراد فيها افضل قالوا ومعه فمن يحفظ القرآن ولا يخاف النوم والكسل ولا يختل جماعة المسجد بفقره ١٢ مرقاة على مج

عن الوليد بن عبد الرحمن عن جبير بن نفير عن ابي ذر قال صُمتنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم رمضان فلم يُقم بنا شيئاً من الشهر حتى بقي سبعة فقام بنا حتى ذهب ثلث الليل فلما كانت السادسة لم يُقم بنا فلما كانت الخامسة قام بنا حتى ذهب ثلث الليل فقلت يا رسول الله لو نقلتنا قيام هذه الليلة قال فقال ان الرجل اذا صلى مع الامام حتى ينصرف حُسِبَ له قيام ليلة قال فلما كانت الرابعة لم يُقم فلما كانت الثالثة جمع اهله ونساءه والناس فقام بنا حتى خَشِينَا ان يُقوتنا الفلاح قال قلت ما الفلاح قال السحور ثم لم يُقم بنا بقيّة الشهر **ح ٣٤٦** ثنا نصر بن علي وداؤد بن أمية أن سُفيان اخبرهم عن ابي يعفور وقال داؤد عن ابن عبيد بن نسطاس عن ابي الضحى عن مسروق عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا دخل العشاء حي الليل وشد الميزر واقظ اهله قال ابوداؤد ابو يعفور سَمِعَهُ عبد الرحمن ابن عبيد بن نسطاس **ح ٣٤٧** ثنا احمد بن سعيد الهذلي نا عبد الله بن وهب اخبرني مسلم بن خالد عن العلاء ابن عبد الرحمن عن ابيه عن ابي هريرة قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا الناس في رمضان يُصلون في ناحية المسجد فقال ما هؤلاء فقيل هؤلاء ناس ليس معهم قرآن واني بن كعب يصلي وهم يُصلون بصلوته فقال النبي صلى الله عليه وسلم اصابوا ونعم فاصنعوا قال ابوداؤد ليس هذا الحديث بالقوي ومسلم بن خالد ضعيف **باب في ليلة القدر** **ح ٣٤٨** ثنا سليمان بن حرب ومسدد المعنى قالنا حماد عن عاصم عن ذر قال قلت لابي بن كعب اخبرني عن ليلة القدر يا ابا المنذر فان صاحبنا سئل عنها فقال من يُقدر الحول يُصيها فقال حماد نا عبد الرحمن والله لقد علم انها في رمضان زاد مسدد ولكن كره ان يتكلموا واحب ان لا يتكلموا ثم اتفقا وابيه انها لفي رمضان ليلة سبع وعشرين ويُسْتَتَمَنِي قلت يا ابا المنذر اني علمت ذلك قال بالاية التي اخبرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت لزمنا الاية قال تصبم الشمس صبغة تلك الليلة مثل الطست ليس لها شعاع حتى ترتفع **ح ٣٤٩** ثنا احمد بن حفص حدثني ابيهم ابن طهمان عن عباد بن اسحق عن محمد بن مسلم الزهري عن حمزة بن عبد الله بن ابيس عن ابيه قال كنت في مجلس بني سلمة وانا اصغرهم فقالوا من يسأل لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ليلة القدر وذلك صبغة احدي وعشرين من رمضان فخرجت فوافيت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة المغرب ثم قمت بباب بيته فمروني فقال ادخل فدخلت فاني بعشائه فوافيتني الكف عنه من قلبي فلما فرغ قال ناولني نعلي فقامت معه فقال كان لك حاجة قلت اجل ارسلني اليك رهط من بني سلمة يسألونك عن ليلة القدر فقال كم الليلة فقلت اثنتان وعشرون قال هي الليلة ثم رجع فقال والقابلة يريد ليلة ثلث وعشرين **ح ٣٥٠** ثنا احمد بن يوسف نا زهير نا محمد بن اسحق حدثني محمد بن ابراهيم عن ابن عبد الله بن ابيس الجهمي عن ابيه قال قلت يا رسول الله ان لي بادية اكون فيها

له قوله

فلم يُقم بنا شيئاً من الشهر اى لم يصل بنا غير الفريضة من ليالى شهر رمضان وكان اذا صلى الفرض دخل حجرته حتى يبقى سبع اى من الشهر لا في رواية ومعنى اثنتان وعشرون قال الطبري سبع ليال نظر الى المتيقن وهوان الشهر تسع وعشرون فيكون القيام في قوله فقام بنا ليلة االثالث والعشرين حتى ذهب ثلث الليل فصلى وذكر الله وقرأ القرآن وتكلم بالدار والآفاق ودقائق البيان فلما كانت السادسة اى ما بقي في بعض النسخ بالنصب اى فلما كانت الباقية السادسة اى ليلة الرابع والعشرين لم يُقم بنا فلما كانت الخامسة اى ليلة الخامسة والعشرين قال ما بقيت من الشهر وهو ليلة الثمانين الى اخر سبع ليالى وهو ليلة الرابعة والعشرين ١٢ مرقة على القاري **له** قوله الفلاح الفلاح البقاء وسمى السحور به لان بقاء الصوم به ١٢ مج **له** قوله عن ليلة القدر انما سميت بهذا لا يقدر فيها الارزاق ويقضى ويكتب الاموال والاحكام التي يكون في تلك السنة لقوله تعالى فيها يفرق كل امرئكم وقوله تعالى تنزل الملائكة والروح فيها باذن ربهم من كل امرؤ القدر بهذه المعنى يجوز فيه تسكين الدلائل والمشهور تحريكه وقيل سمي بها لعظم قدرها واثرائها على بذا من قبيل ما تم الجود وقيل لان من اتى الطاعات فيها صار ذا قدرا وان الطاعات لما قدر الله فيها قالوا الحكمة في اخفائها ليتجددوا ويحسدوا في الطاعة وقيل من اجتهد في قيام السنة اذكرها ان شأنا الله ثم قيل من لم يعرف قدر الليلة لم يعرف ليلة القدر ١٢ المعات ومرقاة **له** قوله ابن عبد الله بن ابيس عن ابيه في ذكر ليلة القدر هو صيغة وقيل عمره ١٢ تقريب

وانا صلى فيها بحمد الله فمر في ليلة أنزلها الى هذا المسجد فقال أنزل ليلة ثلاث وعشرين فقلت لابنه فكيف كان ابوك
يَصْنَعُ قال كان يدخل المسجد اذا صلى العصر فلا يخرج منه لحاجة حتى يصلي الصبح فاذا صلى الصبح وجد دابته على باب
المسجد فجلس عليها فلحق ببا ديبته **ح ١٣٨١** ثنا موسى بن اسمعيل نا وهيب نا ايوب عن عكرمة عن ابن عباس
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال التمسوها في العشر الاواخر من رمضان في تسعة تبقى وفي سابعة تبقى وفي خامسة تبقى
باب فيهن قال ليلة احدى وعشرين - ح ١٣٨٢ ثنا القعنبى عن مالك عن يزيد بن عبد الله
ابن الهاد عن محمد بن ابراهيم بن الحارث التيمي عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم يختلف العشر الاوسط من رمضان فاعتكف عما حتى اذا كانت ليلة احدى وعشرين وهي الليلة التي يخرج
فيها من اعتكافه قال من كان اعتكف معي فليعتكف العشر الاواخر وقد رايت هذه الليلة ثم انسيتهما وقد رايتني اسجد من
صبيحتها في ماء وطين فالتمسوها في العشر الاواخر والتمسوها في كل وتر قال ابو سعيد فطرت
السماء من تلك الليلة وكان المسجد على عريش فوكف المسجد فقال ابو سعيد فابصرت عيناى رسول الله صلى الله عليه وسلم على
جبهته وانفله اثر الماء والطين من صبيحة احدى وعشرين **ح ١٣٨٣** ثنا محمد بن المثني نا عبد الاعلى نا سعيد عن
ابي نضرة عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم التمسوها في العشر الاواخر من رمضان والتمسوها في التسعة
والسابعة والخامسة قال قلت يا ابا سعيد انكم اعلو بالعد من اهل ابل قلت ما التسعة والسابعة والخامسة قال اذا
مضت واحدة وعشرون فالتى تليها التسعة واذا مضى ثلاث وعشرون فالتى تليها السابعة واذا مضى خمس وعشرون
فالتى تليها الخامسة قال ابوداؤد ادري احق على منه شئ ام لا **باب من روى انها ليلة سبع عشرة**
ح ١٣٨٤ ثنا حكيم بن سيف الرقي نا عبيد الله يعني ابن عمر وعن زيد يعني ابن ابي ابيسة عن ابي اسحق عن
عبد الرحمن بن الاسود عن ابيه عن ابن مسعود قال قال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم اطلبوها ليلة سبع عشرة من رمضان
وليلة احدى وعشرين وليلة ثلث وعشرين ثم سكنت **باب من روى في السبع الاواخر ح ١٣٨٥** ثنا
القعنبى عن مالك عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تحروا ليلة القدر في السبع الاواخر

١ قوله على عريش هو بيت يسقف من اقصان الشجر كما يجعل للكرم والعريش كل ما يستظل به وكان يسقف مسجده في زمانه من اقصان النخل قاله الشيخ وذو هب
الاكثر الى انها في العشر الاخر من رمضان فمنهم من قال في ليلة احدى وعشرين وقيل غير ذلك وعن ابي حنيفة انها في رمضان فلا يدرى اي ليلة هي وقد تقدم وتاخر وعندهما
كذلك الا انها معيرة لا تقدم ولا تاخر وفي فتاوى قاضيان قال وفي المشهور عنهما انها تدرك في السنة تكون في رمضان وتكون في غيره اجاب ابو حنيفة عن الادلة التي تدل على
انها في العشر الاخر من رمضان بان المراد رمضان الذي طلب فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم وسباق الحديث يدل عليه عن من تامل طرق الحديث والفاظها كقولنا ان الذي نطلب اماك وانما كان
يطلب ليلة القدر من تلك السنة كذا في المرقاة **٢** قوله فالتى تليها التسعة ماصلة اعتبار العدد بالنظر الى ما ياتي لا بالنظر الى ما مضى كما هو الساج يبق الاشكال فيه من جهة ذلك
الوتر وايضا بهذا العدد يخرج الليلة التي قد تحققت مرة انها ليلة القدر وهي ليلة احدى وعشرين كما في الحديث السابق والله اعلم الا ان يجاب عن الاول انما اوتار بالنظر الى ما ياتي وهو
يكفي ومقتضى الحديث السابق ان تعتبر الاوتار بالنظر الى ما مضى فيلزم ان يسبق كل ليلة من ليالي العشر الاخر لادراك مراعاة الاوتار بالنظر الى ما مضى والى ما ياتي فتأمل والله تعالى اعلم
٣ فتح الودود **ع** عبيد الله بن عمرو بن ابي الوليد الاسدي مولاهم ابو هيب المزري الرقي اهل لائمه يروي عن زيد بن ابي ابيسة عن ابي حنيفة عن ابي اسحق عن
الاواخر التحري القصود والاجتهاد في الطلب ثم ان هذا الحديث دل على ان ليلة القدر في السبع الاخر لكن من غير تعيين وقد اختلف العلماء فيها فقول هي اول ليلة من رمضان وقيل ليلة
سبع عشرة وقيل ليلة ثمان عشرة وقيل ليلة تسع عشرة وقيل ليلة احدى وعشرين وقيل ليلة ثلث وعشرين وقيل ليلة سبع وعشرين وقيل ليلة تسع
وعشرين وقيل اخر ليلة من رمضان وقيل في اشفاع هذه الاخر وقيل في السنة كلها وقيل في جميع شهر رمضان وقيل يتحول في ليالي العشر كلها وذو هب ابو حنيفة الى انها في رمضان
تقدم وتتاخر وعنده ابي يوسف ومحمد لا تقدم ولا تاخر ولكن غير معينة وقيل هي عند هب في النصف الاخير من رمضان وعند الشافعي في العشر الاخر لا تنتقل ولا تزال الى يوم القيمة
وقال ابو بكر الرازي هي غير مفهومة بشهر من الشهور وروى قال القتيون وفي فتاوى قاضيان المشهور عن ابي حنيفة انها تدرك في السنة فتكون في رمضان وقد يكون في غيره ذلك عن ابن مسعود بن عباس وعكرمة وغيرهم
فان قلت ما وجه هذه الاقوال قلت لامنافة لان مفهوم العدد لا اعتبار له ومن الشافعي والذي عندي انه معلوم ان يجيب على نحو ما يسال عنه يقال له فلتمسها في ليلة كذا فيقول التمسوها في
ليلة كذا وقيل ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يحدث بمقاتها جزا فذهب كل واحد من الصحابة بما سمعه والذايمون الى سبع وعشرين هم الاكثر من هذا كله في الحديث وقال في فتح الباري وجزم
ابي بن كعب بانها ليلة سبع وعشرين وفي التوضيح وقد اختلف العلماء فيها على اكثر من اربعين قولاً ولارجاها اوتار العشر الاخير انتهى **١٢**

باب من قال سبع وعشرون - **٣٨٦** حدثنا عبيد الله بن معاذ نا ابي نا شعبة عن قتادة انه سمع مطرفا عن معاوية بن ابي سفيان عن النبي صلى الله عليه وسلم في ليلة القدر قال ليلة القدر ليلة سبع وعشرين **باب من قال هي في كل رمضان -** **٣٨٧** حدثنا حميد بن زنجوية النسائي نا سعيد بن ابي مريم حدثنا محمد بن جعفر بن ابي كثير نا موسى بن عتبة عن ابي اسحق عن سعيد بن جبيرة عن عبد الله بن عمرو قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا اسمع عن ليلة القدر فقال هي في كل رمضان قال ابوداؤد رواه سفيان وشعبة عن ابي اسحق موقوفا على ابن عمر لم يرفعاه الى النبي صلى الله عليه وسلم **باب في كم يقرأ القرآن -** **٣٨٨** حدثنا مسلم بن ابراهيم وموسى بن اسمعيل قالا نا ابا ن عن يحيى عن محمد بن ابراهيم عن ابي سلمة عن عبد الله بن عمرو ان النبي صلى الله عليه وسلم قال له اقرأ القرآن في شهر قال اني اجد قوة قال اقرأ في خمس عشرة قال اني اجد قوة قال اقرأ في عشر قال اني اجد قوة قال اقرأ في سبع ولا تزيدت على ذلك قال ابوداؤد وحدث مسلم **٣٨٩** حدثنا سليمان بن حرب نا حماد عن عطاء بن السائب عن ابيه عن عبد الله بن عمرو قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم من كل شهر ثلاثة ايام واقرأ القرآن في شهر فتأصني وناقصته فقال صم يوما واطرب يوما قال عطاء واختلفنا عن ابي فقال بعضنا سبعة ايام وقال بعضنا خمسة **٣٩٠** حدثنا ابن المنني نا عبد الصمد نا همام نا قتادة عن يزيد بن عبد الله عن عبد الله بن عمرو نا قال يا رسول الله في كم اقرأ القرآن قال في شهر قال اني اقوى من ذلك رد الكلام ابو موسى وناقصه حتى قال اقرأه في سبع قال اني اقوى من ذلك قال لا يفقه من قراة في اقل من ثلاث **٣٩١** حدثنا محمد بن حفص ابو عبد الرحمن القطان نا عيسى بن شاذان نا ابوداؤد نا الحريش بن سليمان عن طلحة بن مصرف عن خزيمة عن عبد الله بن عمرو قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرأ القرآن في شهر قال اني اجد قوة قال اقرأه في ثلاث قال ابوكلى سمعت ابا داؤد يقول سمعت احمد يعني ابن حنبل يقول عيسى بن شاذان كيش **باب تحزيب القرآن -** **٣٩٢** حدثنا محمد بن يحيى بن فارس نا ابن ابي مريم نا يحيى بن ايوب عن ابن الهاد قال سألني نافع بن جبيرة ابن مطعم فقال في كم يقرأ القرآن فقلت ما احزبه فقال لي نافع لا تقل ما احزبه فان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قرأت جزءا من القرآن قال حسبت انه ذكره عن المغيرة بن شعبة **٣٩٣** حدثنا مسدد نا قران بن تمام وحدثنا عبد الله بن سعيد نا ابو خالد وهذا الفظه عن عبد الله بن عبد الرحمن بن يعلى عن عثمان بن عبد الله بن اوس عن جده قال قال عبد الله بن سعيد في حديثه اوس بن حذيفة قال قد منا على رسول الله صلى الله عليه وسلم في وقد ثقيف قال فنزلت الاحلاف على المغيرة بن شعبة وانزل رسول الله صلى الله عليه وسلم في قبة له قال مسدد وكان في الوفد الذين قد مو على رسول الله صلى الله عليه وسلم من ثقيف قال كان كل ليلة يا تينا بعد العشاء يحدثنا قال ابو سعيد قائما

قال

نكل

فأختلفنا

هذا

يناقصه

كان كيشا

له قوله نا قصني وناقصه بالصاد

المعلمة يجرى بين وبينه مراجعة في نقصان فيرى ما ذكره ناقصا فردى عنه وانا اعد ما ذكره ناقصا فادده عنه كما هو شأن من يجري بينهما المراجعة ولو جعل من المناقضة بالصاد المعجمة لكان له وجه وقد ضبط بعضهم كذلك اي ينقص قول وانقص قوله ١٢ فتح الودود **٢** قوله فقلت ما احزبه بتشديد الزاير المعجمة والحزب ما يجعل على نفسه من قرلة او صلوة كالودود والحزب التورية في ورد الماد وتحزيب القرآن تجزئته واتخاذ كل جزء جزءا ١٢ فتح الودود.

على رجلينه حتى يراوح بين رجلينه من طول القيام واكثر ما يحثنا ما لقي من قومه من قریش ثم يقول لا سوءا كنا
 مُسْتَضْعَفِينَ مُسْتَدْلِينَ قال مسدد بمكة فلما خرجنا الى المدينة كانت سجال الحرب بيننا وبينهم ^{بدل من قوله} ندال عليهم يدالون
 علينا فلما كانت ليلة ابطأ عند الوقت الذي كان ياتينا فيه فقلنا لقد ابطأت عنا الليلة قال انه طرأ على جزئي من القوم عن ان
 فكرهت ان اجيئ حتى اتمه قال اوس سالت اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف تحزبون القرآن قالوا ثلاث وخمسة
 وسبع وتسع واحدى عشرة وثلاث عشرة وحزب المفصل وحدة وحديث ابي سعيد **ح ٣٩٢** ثنا محمد بن المنهال
 نا يزيد بن زريع نا سعيد عن قتادة عن ابي العلاء يزيد بن عبد الله بن الشخير عن عبد الله يعني ابن عمر وقال قال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يفقه من قرأ القرآن في أقل من ثلاث **ح ٣٩٥** ثنا نوح بن حبيب نا عبد الرزاق
 نا ممر عن سمالك بن الفضل عن وهب بن مئب عن عبد الله بن عمرو انه سأل النبي صلى الله عليه وسلم في كم يُقرأ القرآن
 قال في اربعين يوماً ثم قال في شهر ثم قال في عشرين ثم قال في خمس عشرة ثم قال في عشر ثم قال في سبع لم ينزل
 من سبع **ح ٣٩٦** ثنا عباد بن موسى نا اسمعيل بن جعفر عن اسرائيل عن ابي اسحق عن علقمة والا سودي قال انا
 ابن مسعود رجل فقال اني اقرأ المفصل في ركعة فقال اهذه الشجرة ونثر اكنثر الدقل لكن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقرأ
 النظائر السورتين في ركعة النجم والرحمن في ركعة واقتربت والحاقة في ركعة والطور والذاريات في ركعة واذا وقعت
 ونون في ركعة وسأل سائل والنازعات في ركعة وويل للمطففين وعيس في ركعة والمدثر والمزمل في ركعة وهل اتي
 ولا اقيم بيوم القيمة في ركعة وعمريتساء لون والمرسلات في ركعة والدخان واذا الشمس كورت في ركعة قال ابوداود
 هذا تاليف ابن مسعود رحمه الله **ح ٣٩٧** ثنا حفص بن عمر نا شعبة عن منصور عن ابراهيم عن عبد الرحمن
 ابن يزيد قال سالت ابا مسعود وهو يطوف بالبيت فقال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قرأ الأيتين من آخر سورة
 البقرة في ليلة كفتاه **ح ٣٩٨** ثنا احمد بن صالح نا ابن وهب نا عمرو نا ابا سوية حدثه انه سمع ابن جبير يخبر
 عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قام بعشر آيات لم يكتب من الغافلين ومن قام
 بمائة آية كتب من القانتين ومن قام بالف آية كتب من المقنطرين قال ابوداود ابن جريدة الاصفهاني عبد الله بن
 عبد الرحمن بن جريدة **ح ٣٩٩** ثنا يحيى بن موسى البلخي وهارون بن عبد الله قال نا عبد الله بن يزيد نا سعيد
 ابن ابي ايوب حدثني عياش بن عباس القتيبي عن عيسى بن هلال الصدي عن عبد الله بن عمرو قال اتي رجل
 رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اقرأ يا رسول الله فقال اقرأ ثلاثاً من ذوات الراء قال كبرت سني واشتد قلبي غلط
 اي من السور التي في اولها اراء

١ قوله يراوح بين رجلينه الخ قال الخطابي هو ان يطول قيام الانسان حتى يعين على احدى رجليه
 ثم ينكس على رجله الاخرى مرة وقال في النهاية اي يعتمد على احداهما مرة وعلى الاخرى مرة ليواصل الراحة الى كل منهما قوله سجال الحرب اي ذنوبها ندال عليهم ويدالون علينا اي يكون الدولة
 لنا عليهم مرة ولم علينا اخرى فهو تفسير قوله سجال الحرب بيننا وبينهم ١٢ قوله طرأ على حزبي من القرآن قال الخطابي يريد انه كان قد اغفل عن وقت ثم ذكره فقرأه وقال في النهاية اي وردوا قبل
 يقرأ طرأ بهمة اذا جاء مفاجأة كان فجأة الوقت الذي كان يؤدي فيه ورده من القرآن او جعل ابتداءه فيه ورده من القرآن او جعل ابتداءه فيه طرأ منه عليه وقد يترك الهمة فيه قالوا
 الحزب ما يجعل الرجل على نفسه من قيادة وصلوة كايورد قوله قالوا ثلاث اي البقرة والياها وخمس من المائة الى برادة وسبع من يونس الى التعل وتسع من اسرائيل الى الفرقان
 وادمي عشرة من الشعرا الى يس وثلاث عشرة من الصافات الى المجرات وحزب المفصل من ق الى آخر القرآن ١٢ مص فعل من هذا ان في الصلابة
 ترتيب القرآن كان مشهورا على هذا اليوم المشهور الان حزب في شوق ١٢ **٢** قوله لا سوءا اي ما كان بيننا وبينهم مساواة بل هم كانوا اولاً اعزاً ثم اذلهم الله تعالى ١٢ فـ
٣ قوله فقال اهذه الشجرة الخ هذه الشجرة في قوله الشجرة اهذه سرعة القطع ونصبه على المصدر وقال وقوله ونثر اكنثر الدقل اي
 كما تهاطل الرطب اليابس من العذق اذا هز وقال في حرف الدال الدقل ردى التمر يا بسره وما ليس له اسم خاص فتراه ليبسه ورداءه لا يجمع ويكون منشوراً ١٢ مرعاة الصعود
 قوله كفتاه قال في النهاية اي اغفاه عن قيام الليل وقيل ارادته اقل ما يجزئ من القرآن في قيام الليل وقيل تكفيان السورة وتقيان من المكروه ١٢ مرعاة الصعود وفتح الودود
٤ قوله كتب من المقنطرين بكسر الميم الخ اي من المالكين مالا كثيرا والمراد كثرة الاجر وقيل اي من اعلى من الاجراى اجرا عظيما والله تعالى اعلم ١٢ فتح الودود

لساني قال فاقرأ ثلاثاً من ذوات خم فقال مثل مقالته فقال اقرأ ثلاثاً من السجيات فقال مثل مقالته فقال للرجل
 يا رسول الله أقرأ في سورة جامعة فاقرأه النبي صلى الله عليه وآله اذ ازلت الارض حتى فرغ منها فقال الرجل والذي بعثك
 بالحق لا ازيد عليها ابداً ثم اذبر الرجل فقال النبي صلى الله عليه وآله فلم الرّويعل مرتين **باب في عدد الاي**
ح ۲۰۱ ثنا عمرو بن مرزوق انا شعبة انا قتادة عن عباس الجشمي عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وآله
 قال سورة من القرآن ثلاثون آية تشفع لصاحبها حتى غفر له تبارك الذي بيده الملك **باب تفریع ابواب**
السجود وكسجدة في القرآن - **ح ۲۰۱** ثنا محمد بن عبد الرحيم بن البرقي نا ابن ابي مريم نا فاع بن
 يزيد عن الحارث بن سعيد القتي عن عبد الله بن مئین من بني عبد كلال عن عمرو بن العاص ان النبي صلى الله عليه وآله
 اقرأ خمس عشرة سجدة في القرآن منها ثلاث في المفضل وفي سورة الحج سجدة ثانی قال ابوداود وروی عن ابي الدرداء عن
 النبي صلى الله عليه وآله احدى عشرة سجدة واسناده واحد **ح ۲۰۲** ثنا احمد بن عمرو بن السرح نا ابن وهب اخبرني ابن
 لهيعة ان مشر بن هاعان ابا المصعب حدثه ان عقبه بن عامر حدثه قال قلت لرسول الله صلى الله عليه وآله في سورة الحج
 سجدة ثانی قال نعم ومن لم يسجد لها فلا يقرأها **باب من لم يركع السجود في المفضل** - **ح ۲۰۳** ثنا
 محمد بن رافع نا ازهر بن القاسم قال عهد رأيت بهكة نا ابو قدامة عن مطر الوراق عن عكرمة عن ابن عباس ان رسول الله
 صلى الله عليه وآله لم يسجد في شيء من المفضل منذ تحول الى المدينة **ح ۲۰۴** ثنا هناد بن السري نا وكيع عن ابن ابي
 ذئب عن يزيد بن عبد الله بن قسيط عن عطاء بن يسار عن زيد بن ثابت قال قرأت على رسول الله صلى الله عليه وآله
 النجم فلم يسجد فيها **ح ۲۰۵** ثنا ابن السرح نا ابن وهب نا ابو صخر عن ابن قسيط عن خارجة بن زيد بن ثابت
 عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وآله بمعناه قال ابوداود وكان زيداً الامام فلم يسجد **باب من رأى فيها سجوداً**
ح ۲۰۶ ثنا حفص بن عمر نا شعبة عن ابي اسحق عن الاسود عن عبد الله ان رسول الله صلى الله عليه وآله قرأ سورة
 النجم فسجد بها وما بقي احد من القوم الا سجد فاخذ رجل من القوم كفاً من حصاً او تراب فرمعه الى وجهه وقال يكفيني
 هذا قال عبد الله فلقد رأيت بعد ذلك قتل كافر **باب السجود في اذ السماء انشقت واقرأ**
ح ۲۰۷ ثنا مسدد نا سفيان عن ايوب بن موسى عن عطاء بن ميثاق عن ابي هريرة قال سجد نا مع رسول الله
 صلى الله عليه وآله في اذ السماء انشقت اقرأ باسم ربك الذي خلق **ح ۲۰۸** ثنا مسدد نا المعتمر قال سمعت ابي قال نا
 بكر عن ابي رافع قال صليت مع ابي هريرة العتمة فقرأ اذ السماء انشقت فسجد فقلت ما هذه السجدة قال سجد بها

ابوداود جلد ۱۰

العامي

سجدة

ابو مصعب

نا رسول الله

قال ابو داود

نا ابو داود

نا ابو داود

نا ابو داود

نا ابو داود

نا ابو داود

نا ابو داود

نا ابو داود

نا ابو داود

نا ابو داود

نا ابو داود

نا ابو داود

۱ قولكم سجدة في

القرآن اعلم ان الائمة قد اختلفوا في وجوب سجدة السجدة وعدمه فذهب الامام ابو حنيفة وابو يوسف ومحمد الى الوجوب والائمة الثلاثة على انها سنة وفعلها افضل من تركها
 وفي رواية عن احمد ايضا واجبة ان كانت في صلوة وفي خلاصها لا في غيرها نا قوله ساجد نا لا يؤمنون واذا قرأ عليهم القرآن لا يسجدون الدال على انكار ترك السجدة عند تلاوة القرآن
 وقرنه مع عدم الايمان كان تركها وعدم الايمان من قبيل واحد وايضاً السجدة جزء الصلوة اقتصر عليها للتعفيف فيكون فرضاً كالقيام في صلوة الجنازة ۱۲ لمعات **ح ۲** قوله لم يسجد
 في شيء من المفضل قال التوريشي هذا الحديث ان صح لم يلزم فيه حجة لما صح عن ابي هريرة قال سجد نا مع رسول الله صلى الله عليه وآله في اذ السماء انشقت وفي اقرأ باسم ربك وابو هريرة نا
 ولان كثير من الصحابة يروونها فيها فالاثبات اولي بالقبول ولان ابن عباس يروي في الصحاح ان صلى الله عليه وآله وسلم سجد في النجم ولا شك ان الحديث المروي في الصحاح اقوى
 من المروي في الحسن ۱۲ مرقة شرح المشكوة **ح ۳** قوله فسجد بها الاما سجد النبي صلى الله عليه وآله وسلم امتنا لا الامام سجد بها نا بالسجود وشكر النعم العظيمة المعهودة في اول السورة
 وسجد المؤمنون متابعين له صلى الله عليه وآله وسلم في اشتغال الامر وايمان الشكر وسجد المشركون لاشتماع اسماء الهتهم من اللات والعزى ومناة اول ما ظهر لهم من سطوة سلطان العز والجبروت
 وسطوع الانوار العظيمة والكبرياء من توحيد الله عز وجل وصدق رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حتى لم يبق لهم شك ولا اختيار ولا اثر ونحوه واستكبار الامم كان اشقى القوم والمغفام
 واعتناهم هو الذي اخذ كفاً من مضاردي البخاري في رواية سهامية بن خلف وقيل ان الوليد بن المغيرة وفيه نظر لانه لم يقتل وقيل سعيد بن العاص وقيل ابو لبيب قال ميرك
 نقلنا عن العقلاء ۱۲

خلف ابى القاسم صلى الله عليه وسلم فلا زال اسجد بها حتى القاه ^{بني بالموت ١٢} باب السجود في ص - حد ثنا موسى

ابن ابي عمير نا وهيب نا ايوب عن عكرمة عن ابن عباس قال ليس من عزائم السجود وقد رايت رسول الله

صلى الله عليه وسلم يسجد فيها ^{١٣٠} حد ثنا احمد بن صالح نا ابن وهب اخبرني عمرو يعني ابن الحارث عن ابن ابي

هلال عن عياض بن عبد الله بن سعد بن ابى سرح عن ابى سعيد الخدري انه قال قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو

على المنبر ص فلما بلغ السجدة نزل فسجد وسجد الناس معه فلما كان يوم اخروا فلما بلغ السجدة تشزن الناس

للسجود فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انها هي توبة نبي ولكي رايتكم تشزنتم للسجود فنزل فسجد وسجد وا

باب في الرجل يسمع السجدة وهو راكب ^{١٣١} حد ثنا محمد بن عثمان بن المشقى ابو الجاهر

نا عبد العزيز يعني ابن محمد عن مصعب بن ثابت بن عبد الله بن الزبير عن نافع عن ابن عمر نا رسول الله صلى الله

عليه وسلم قرأ عام الفتح سجدة فسجد الناس كلهم منهم الراكب والساجد في الارض حتى ان الراكب ليسجد على يده

^{١٣٢} حد ثنا احمد بن حنبل نا يحيى بن سعيد نا احمد بن ابى شعيب نا ابن نمير المعنى عن عبيد الله عن

نافع عن ابن عمر قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ علينا السورة قال ابن نمير في غير الصلوة ثم اتفقنا فسجد و

نسجد معه حتى لا يجدا حد نا مكانا لموضع جبهته ^{١٣٣} حد ثنا احمد بن الفرات ابو مسعود الرازي نا عبد الرزاق

نا عبد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ علينا القرآن فاذا مر بالسجدة كبر وسجد

وسجد نا قال عبد الرزاق وكان الثوري يعجبه هذا الحديث قال ابوداؤد يعجبه لانه كبر باب ما يقول اذا سجد

^{١٣٤} حد ثنا مسدد نا اسمعيل نا خالد الخذاء عن رجل عن ابى العالية عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول

في سجود القرآن بالليل يقول في السجدة مرارا سجد وجهي للذي خلقه وشق سمعه وبصره بحوله وقوته باب

في من يقرأ السجدة بعد الصبح ^{١٣٥} حد ثنا عبد الله بن الصباح العطار نا ابو محمد نا ثابت بن عمار

نا ابوتيمة الهجيمي قال لما بعثنا الركب قال ابوداؤد يعني الى المدينة قال كنت اقص بعد صلوة الصبح فاسجد فها في

ابن عمر فلما انتهت ثلاث مرات ثم عاذ فقال اني صليت خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم ومع ابى بكر وعمر وثمان فلم يسجدوا

حتى تطلع الشمس باب تفريع ابواب الوتر باب استحباب الوتر ^{١٣٦} حد ثنا ابراهيم

ابن موسى نا عيسى عن زكريا عن ابى اسحق عن عاصم عن علي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا اهل القرآن اوتروا

١٣٥ قوله من عزائم السجود العزيمة عقد القلب على مضار الشئ وفي اصطلاح الفقهاء الحكم الثابت بالامارة كوجوب الصلوات الخمس وحرم الزنا واستعمال في الفريضة اكثر من السنة فغناه ليست من الفرائض على مذاهب ابى حنيفة بل من واجبات التلاوة بل سجدة شكر ١٢ مرة على قارى ١٣ قوله تشزن بفتح المشين المعبر والواحد المشددة والنون والمعنى اى نا بهواؤد تهاوا ١٣٠ قوله وفي نسخة عبيد الله بن عمر بن عبد الله نا في الرواية السابقة وهو الاظهر كما يفهم من التقريب والتلاوة والله اعلم ١٣١ قوله يقول في سجود القرآن الخ قال ابن الهما ١٢ ويقول في السجدة ما يقول في سجدة الصلوة على الاصح واستحب بعضهم سجدان ربنا ان كان وعد ربنا لمفعولا لانه تعالى اخبرنا اولياده يحزون للاذقان سجدا ويقولون سبحان ربنا الخ وينبغي ان لا يكون ما صح على عمومهم فان كانت في الصلوة المفروضة قال سبحان ربنا الخ وان كانت في النوافل او خارج الصلوة قال ما شاء ما ورد كسجود جبريل الخ ونحوه في المراقبة ١٣٢ قوله ابواب الوتر الخلف العلماء في عدد ركعات الوتر فعند اكثر الامة ركعة وعندنا ثلث ودور الامة في كل من الامر من بل ورد الاثنيان بخمس او سبع ايضا ١٣ المعات قد وردوا فاذ اخشى احدكم الصبح صلى ركعة واحدة وتوتر له ما قدر صلى اجمع ير الشافعي على ان الاثنيان ركعة واحدة جاز قال النووي وهو مذهبنا ومنه سبب الجسود وقال ابو حنيفة لا يصح الاثنيان لرواية ولا يكون الركعة الواحدة صلوة قط والاحاديث الصحيحة ترد عليه قلت معناه بوتر بسجدة اى ركعة وركعتين قبلها فيصير وتره ثلاثا ولا في حنيفة ايضا احاديث صحيحة ترد عليهم منها ما رواه النسائي في سنة باسناده الى عائشة قالت كانت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم عليه واكروا سلم بوتر ثلاث لا يسلم الا في اخر من ذكره المعنى واورد روایات اخر ايضا وقال روى ابن ابي شعبة شافعي بن عمر عن الحسن قال اجمع المسلمون على ان الوتر ثلاث لا يسلم الا في اخر من انتهى وقال ابن الهمام وروى الحاكم وقال على شرطهما عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم بوتر ثلاث لا يسلم الا في اخر من ذكره المعنى واورد روایات اخر ايضا وقال روى ابن ابي شعبة شافعي بن عمر عن الحسن قال اجمع المسلمون على ان الوتر ثلاث لا يسلم الا في اخر من انتهى وقال ابن الهمام ١٣٣ قوله يا اهل القرآن اوتروا وقال الطبري يريد بقيام الليل فان الوتر يطلق عليه كما يفهم من الاحاديث فذلك خص الخطاب لاهل القرآن وقال لا اعلم لى لك ولا لاصحابك ١٣ فتح قوله فان الشئ وتر بفتح الواو وكسر با قال في النباية اى واحدا في ذاته لا يقبل الانقسام والتجزئة واحدة في صفاته فلا تشبيه ولا مثل وامد في افعاله فلا شريك له ولا معين وقوله يحجب الوتر اى يغيب عليه ويقبل من عامه ١٣ مصر

فان الله وتر يحب الوتر **حدَّثَنَا** عثمان بن ابي شيبه نا ابو حفص الابرار عن الاعمش عن عمرو بن مرة عن ابي
عبيدة عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم بمعناه زاد فقال اعرابي ما تقول قال ليس لك ولا وصحابك **حدَّثَنَا**
ابو الوليد الطيالسي وقتيبة بن سعيد المعنى قالنا الليث عن يزيد بن ابي حبيب عن عبد الله بن راشد الزرقاني عن
عبد الله بن ابي مرة الزرقاني عن خارجة بن حذافة قال ابو الوليد العداوي قال خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال ان الله تعالى قد امدكم بصلوة وهي خير لكم من حمر النعم وهي الوتر فجعلها لكم فيما بين العشاء الى طلوع الفجر
باب في من لم يوتر **حدَّثَنَا** ابن المثنى نا ابو اسحق الطالقاني نا الفضل بن موسى عن عبيد الله
ابن عبد الله العتكي عن عبد الله بن بريدة عن ابيه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الوتر حق فمن لم يوتر
فليس منا الوتر حق فمن لم يوتر فليس منا الوتر حق فمن لم يوتر فليس منا **حدَّثَنَا** القعنبى عن مالك عن يحيى
ابن سعيد عن محمد بن يحيى بن حبان عن ابن عمير بن ابي حنيفة عن رجل من بني كنانة يدعى المخدجى سمع رجلا بالشام يدعى
ابا محمد يقول ان الوتر واجب قال المخدجى فرحت الى عباد بن الصامت فاخبرته فقال عباد كذب ابو محمد سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول خمس صلوات كتبهن الله على العباد فمن جاء بهن لم يضرع منهن شيئا استخفا فاجتهد
كان له عند الله عهد ان يدخله الجنة ومن لم يأت بهن فليس له عند الله عهد ان شاء عذبه وان شاء ادخله الجنة
باب كم الوتر **حدَّثَنَا** محمد بن كثير نا همام عن قتادة عن عبد الله بن شقيق عن ابن عمر عن رجل
من اهل البادية سال النبي صلى الله عليه وسلم عن صلاة الليل فقال يا صبيعه هكذا مثنى مثنى والوتر ركعة من اخر الليل
حدَّثَنَا عبد الرحمن بن المبارك نا قريش بن حيان العجلي نا بكر بن وائل عن الزهري عن عطاء بن يزيد الليثي
عن ابي ايوب الانصاري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الوتر حق على كل مسلم فمن احب ان يوتر بخمس فليفعل و
من احب ان يوتر بثلاث فليفعل ومن احب ان يوتر بواحدة فليفعل **باب ما يقرأ في الوتر** **حدَّثَنَا**
عثمان بن ابي شيبه نا ابو حفص الابرار نا ابراهيم بن موسى نا محمد بن انس وهذا لفظه عن الاعمش عن طلحة و
زبيد عن سعيد بن عبد الرحمن بن ابي عن ابيه عن ابي بن كعب قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يوتر بسم الله
ربك الاعلى وقُلْ للذين كفروا والله الواحد الصمد **حدَّثَنَا** احمد بن ابي شعيب نا محمد بن سلمة نا خفيف
عن عبد العزيز بن جريح قال سألت عائشة ام المؤمنين باي شئ كان يوتر رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكره بمعناه قال
قل هو الله بقل هو الله احد والمعوذتين **باب القنوت في الوتر** **حدَّثَنَا** قتيبة بن سعيد واحد

نكره
نجد

نجد

له قوله عن عبد الله بن راشد الزرقاني بفتح الزاء وسكون الواو وفاء وليس له ولا يستعمل عبد الله بن ابي مرة الزرقاني في نسخة خارجة بن حذافة عن المصنف والترمذي وابن ماجه
الابن المحدث الواحد وليس لهم رواية في بقية الكتب الستة ١٢ مص قوله ان الله تعالى قد امدكم بصلوة اي زادكم صلاة لم تكونوا تصلونها قبل تلك البيضة والصورة فان
نوافل الصلوة كانت شفعا لا وتر فيها ١٢ مص قوله امدكم من اهل البيت اذا لم يفرق بينكم وبينكم لم يكتف به فشرع الوتر ليزيد به احسانا بعد احسان ١٢ ففتح الودود قوله وهي خير لكم من
حمر النعم بسكون الميم جمع احمر وحمراء ضرب المثل بها لانها افضل عندهم من السود ١٢ مص قوله الوتر حق الخ اختلف العلماء في الوتر فقال القاضي ابو الطيب والابو امام
ان العلماء كافوا قالوا انه سنة حتى ابو يوسف ومحمد قالوا بخلافه ووجه واجب ورد العيني كلاهما واثبت قول عدة من العلماء بوجوبه ولو سلم فلا يعزى با حنفية خلافت احد اذا كان استلام
بالاخبار منها حديث جعلوا اخر صلواتكم الليل وتراو منها ما في السنن الا الترمذي قال صلعم الوتر حق واجب على كل مسلم الحديث قال ابن المام ورواه ابن حبان والحاكم وقال على
شرطهما ومنها حديث سعيد اخبره الحاكم قال صلعم من نام عن وتر او نسيه فليصله اذا صبح او ذكره قال الحاكم صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه ونقل تعميمنا ابن المصنف عن شيخه ذكره
العيني ومنها ما رواه ابو داود وقال صلعم الوتر حق فمن لم يوتر فليس منا قالنا هذا حديث صحيح ولما اخرجه الحاكم في مستدركه وصح فان قلت في اسناده ابو المنيب وقد تكلم فيه
البخاري وغيره قلت قال الحاكم وثقه ابن معين قال ابن ابي حاتم سمعت ابي يقول هو صالح الحديث وانكر على البخاري اذا قال في الضعفاء هذا ابن معين امام هذا الشأن وكفى به
حجة في وثيقته ذكره العيني وما روى عن عباد بن ابي محمد جلا من الانصار يقول الوتر واجب فقال كذب ابو محمد فالجواب عنه انه انما كذب الرجل في قوله كوجب الصلوة
ولم يقل به احد في العيني وما روى في فتح القدير والعيني ١٢

عن قيس بن طلق قال زارنا طلق بن علي في يوم من رمضان وامسى عندنا وافطرم قام بنا تلك الليلة واوتر بنا ثم
 انحدرا الى مسجد فصلى باصحابه حتى اذا بقى الوتر قدام رجلا فقال اوتر يا صاحبك فاني سمعت رسول الله صلى الله
 عليه وسلم يقول لا وتران في ليلة **باب القنوت في الصلوات** **١٢٣٠** ثنا داود بن اُمَيَّة نا معاذ بن
 ابن هشام حدثني ابي عن يحيى بن ابي كثير حدثني ابو سلمة بن عبد الرحمن نا ابو هريرة قال قال الله لاقرين لكم صلاة
 رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فكان ابو هريرة يقنت في الركعة الاخيرة من صلاة الظهر وصلاة العشاء الاخيرة وصلاة
 الصبح ويدعو للمؤمنين ويلعن الكافرين **١٢٣١** ثنا ابو الوليد ومسلم بن ابراهيم وحفص بن عمر وحدثنا
 ابن معاذ حدثني ابي قالوا كلهم نا شعبة عن عمرو بن مرة عن ابن ابي ليلى عن البراء ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقنت في
 صلاة الصبح زاد ابن معاذ وصلاة المغرب **١٢٣٢** ثنا عبد الرحمن بن ابراهيم نا الوليد نا ابو زاعي حدثني يحيى
 ابن ابي كثير حدثني ابو سلمة عن ابي هريرة قال قنت رسول الله صلى الله عليه وسلم في صلاة العتمة شهرا يقول في قنوته
 اللهم نج الوليد بن الوليد اللهم نج سلمة بن هشام اللهم نج المستضعفين من المؤمنين اللهم اشدد وطأتك على مضر
 اللهم اجعلها عليهم سنين كسني يوسف قال ابو هريرة واصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم فلم يدع لهم فذكر
 ذلك له فقال وما تراهم قد قداموا **١٢٣٣** ثنا عبد الله بن معاوية الجمحي نا ثابت بن يزيد عن هلال بن خباب
 عن عكرمة عن ابن عباس قال قنت رسول الله صلى الله عليه وسلم شهرا متتابعا في الظهر والعصر والمغرب والعشاء وصلاة
 الصبح في دبر كل صلاة اذا قال سمع الله لمن حمده من الركعة الاخيرة يدعو على احياء من بني سليم على رغل وذكوان و
 عصبية ويؤمن من خلفه **١٢٣٤** ثنا سليمان بن حرب ومسد د قالا نا حماد عن ايوب عن محمد عن انس بن مالك
 انه سئل هل قنت النبي صلى الله عليه وسلم في صلاة الصبح فقال نعم ف قيل له قبل الركوع او بعد الركوع قال بعد الركوع قال مسد
 بن سير **١٢٣٥** ثنا ابو الوليد الطيالسي نا حماد بن سلمة عن انس بن سيرين عن انس بن مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم
 قنت شهرا ثم تركه **١٢٣٦** ثنا مسد نا بشر بن المفضل نا يونس بن عبيد عن محمد بن سيرين حدثني من صلى
 مع النبي صلى الله عليه وسلم صلاة الغداة فلما رفع راسه من الركعة الثانية قام هنيئة **باب في فضل التطوع**
في البيت **١٢٣٧** ثنا هارون بن عبد الله البزاز نا مكِّي بن ابراهيم نا عبد الله يعقوب ابن سعيد بن ابي هند
 عن ابي النضر عن بسر بن سعيد عن زيد بن ثابت انه قال احتجبر رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسجد محجرة فكان رسول

الجزء الثاني من كتاب الصلوة

في كتاب الصلوة

رسول الله

رسول الله

١ قوله لا وتران في ليلة قلت هذا جاء على لغة بني المارث الذين ينصبون المشي بالالف فانه لا يبين الاسم معا على ما ينصب به فيقال في المشي لا وتران في
 الدار فبي لا وتران بالالف على غير لغة الجاهليين على حد من قرأان هذا لسان حاله ولم اجد فيه على ذلك في هذا الحديث ١٢ مرة الصعود للمحقق السيوطي رحمه الله تعالى
٢ قوله صوابه ابو الوليد كما في رواية ابن داسرة وابن الاعرابي واسم هشام بن عبد الملك الطيالسي ١٢ سيوطي **٣** قوله اللهم اشدد وطأتك الم بفتح الواو وسكون الطاء
 اي شدتك وعقوبتك قال الطيالسي ان الوطأ في الاصل الدوس بالفتح فسمي به الغزو واقتل لان من يطأ على الشيء يجره فلهذا استقصى في الماكر واماته والمعنى فذمهم فذمهم فذمهم فذمهم
 واجعلها اي واطأك سنين جمع سنة وهو القوط اي اجعل عذابك عليهم بان تسلط عليهم قوطا عظيما سبع سنين او اكثر كسني يوسف اي كسني يام يوسف من القوط العام في سبعه اعوام
 قال الطيالسي الضمير في اجعلها اما لوطاة واما للايام التي هم مستمر فيها على كفرهم وان لم يجر لها ذكر لما يدل عليه المفعول الثاني الذي هو سنين جمع سنة بمعنى القوط وهو من الاسماء الغالبة
 كما يجر للشرا ووسني يوسف هي السبع الشداد التي احلهم فيها القوط ١٢ مرة على قاري **٤** قوله وما تراهم قد قداموا اي قد قداموا اي كان ذلك الدعاء لهم لاجل تخليصهم من ايدي الكفرة وقد
 خلصوا منهم وجاؤا بالمدينة فما بقي ما جره بالدعاء لهم بذلك ١٢ فتح **٥** قوله قنت شهرا ثم تركه في شرح السنة ذهب اكثر اهل العلم الى ان لا يقنت في الصلوة لهذا الحديث
 وحديث ابي مالك الاشجعي وفيه سبب بعضهم الى انه يقنت في الصبح وبقا مالك وانشاف حتى قال انشاف ان نزلت نازلا بالسليين قنت في جميع الصلوات وتناول قوله سلم تركه
 ترك العن والدعاء على الله تعالى او تركه في الصلوات لادرج دون الصبح بدليل ما روي عن انس قال ما زال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقنت في صلاة الصبح حتى فارق الدنيا واطال ابن الهمام في
 جوابه من الكلام ما لا يسعه المقام وذكر في اخر كلامه قال صاحب تنقيح التحقيق وانس من ذلك في النفي العام ما اخرج ابو حنيفة عن حماد بن ابي سليمان عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله
 ابن مسعود عن ابن مسعود عن رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يقنت في الفجر الا شهرا واحدا لم يترك قبل ذلك ولا بعده انما قنت في ذلك الشهر يدعو على ناس من المشركين فخذوا غبارا عليه ولهذا لم يكن انس نفسه
 يقنت في الصبح كما رواه الطبراني كذا في المرقاة شرح مشكوة ١٢

الله صلى الله عليه وسلم يخرج من الليل فيصلي فيها قال فصلوا معه بصلوته يعني رجلاً وكانوا يأتونه كل ليلة حتى اذا كان ليلة من الليالي لم يخرج اليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فتفخخوا ورفعوا اصواتهم وحصبوا يابه قال فخرج اليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم مغضباً فقال يا ايها الناس ما زال بكم صنيعكم حتى ظننت ان سيكتب عليكم فعليكم بالصلوة في بيوتكم فان خير صلوة المرء في بيته الا الصلوة المكتوبة **حدثنا مسدد بن يحيى** عن عبيد الله ان انا فاع عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اجعلوا في بيوتكم من صلواتكم ولا تتخذوها قبوراً **باب ١٢** **حدثنا احمد بن حنبل** نا جابر قال قال ابن جريج حدثني عثمان بن ابي سليمان عن علي بن ابي حمزة عن عبيد بن عمير عن عبد الله بن حبشي التميمي ان النبي صلى الله عليه وسلم سئل اي اعمال افضل قال طول القيام قيل فاي الصدقة افضل قال جهد المقل قيل فاي الهجرة افضل قال من هجروا حرم الله عليه قيل فاي الجهاد افضل قال من جاهد المشركين بآله ونفسه قيل فاي القتل اشرف قال من اهريق دمه وعقر جواده **باب ١٣** **الحث على قيام الليل** **حدثنا** محمد بن بشار نا يحيى نا ابن عمار نا القعقاع بن حكيم عن ابي صالح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رحم الله رجلاً قام من الليل صلى وايقظ امرأته فصلت فان آت نضم في وجهها الماء رحم الله امرأة قامت من الليل فصلت وايقظت زوجها فان آت نضمت في وجهه الماء **حدثنا محمد بن حاتم بن بزي** نا عبيد الله بن موسى عن شيبان عن الاعمش عن علي بن ابي ربيعة عن ابي سعيد وابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من استيقظ من الليل وايقظ امرأته فصلت ركعتين جميعاً كتب من الذاكرين الله كثير والذاكرين **باب ١٤** **في ثواب قراءة القرآن** **حدثنا** حفص بن عمر نا شعبة عن علقمة بن مرثد عن سعد بن عبيدة عن ابي عبد الرحمن عن عثمان عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خيركم من تعلم القرآن وعلمه **حدثنا** احمد بن عمرو بن السرح نا ابن وهب اخبرني يحيى بن ايوب عن زبائن بن قاعد عن سهل بن معاذ الجهني عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قرأ القرآن وعمل بما فيه اليس والدابة ناجيا يوم القيامة ضوءه احسن من ضوء الشمس في بيوت الدنيا لو كانت فيكم فما ظنكم بالذي عمل بهذا **حدثنا** مسلم بن ابراهيم نا هشام وهشام عن قتادة عن زائدة ابن اوفى عن سعد بن هشام عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الذي يقرأ القرآن وهو مأهروب معه السفرة الكرام

بن سعيد

قال

قال

نا بالليل
فأيقظ

هو السلمي

١ قوله جهد المقل بضم الميم وفتح قال الطيبي الجهد بالضم الوسع والطاقة وبالفتح المشقة وقيل هما لغتان اي افضل الصدقة ما يحتل مال قليل المال والجمع بينه وبين ما تقدم يعني قوله افضل الصدقة ما كان على نعمة ان الفضيلة متفاوت بحسب الاشخاص وقوة التوكل ومنعف اليقين انتهى وقيل المراد بالفضل الغنى القلب ليوافق قوله افضل الصدقة ما كان على نعمة وقيل المراد بالفضل الفقير الصابر على الجوع وبالغنى في الحديث الثاني من لا يصبر على الجوع والشدة ٢ كذا ذكره القاري **٢** قوله اي قدر ما يحتل مال قليل المال ١٢ فتح الودود **٣** قوله خيركم من تعلم القرآن وعلمه اي افضلكم يا معشر القراء وايها الامم من تعلم القرآن حتى تعلمه وعلمه حتى تعليمه ولا يتمكن من هذا الا بالاطاعة بالعلوم الشرعية اصولها وفروعها مع زوائد الادوات القرآنية وقواعد المعارف القرآنية وشكل هذا الشخص بعد كماله فيكون هو افضل المؤمنين مطلقاً ولذا ورد عن عيسى ع من علم وعمل وعلمه في الملوك عظيم والقرآن الاكمل من هذا الجنس هو النبي صلى الله عليه وسلم ثم الاشبه فالاشبه وادناه فقير الكتاب والله اعلم والقرآن يطلق على كل واحد من هذه المعاني الثاني بنا باعتبار ان من وجد منه العلم والتعليم ولو في اية كان خيراً ممن لم يكن كذلك ودون خيرته يعلم من الحديث الصحيح من قرأ القرآن فقد ارجح النبوة بين جنبيه غير ان لا يوجب اليه الحديث الصحيح اهل القرآن هم اهل الله وخاصة لما صل اذا كان غير الكلام كلام الله فذلك غير الناس بعد النبيين من تعلم القرآن وعلمه ولكن لا بد تقييد العلم والتعليم بالاخلاص ١٢ مرقاة شرح المشكوة **٤** قوله وهو مأهروب الم المأهروب من المأهولة وهي الخنزيرة جازان يريد به جودة الحفظ وجودة اللفظ وان يريد به ما هو اعم منها وان يريد به كليهما معاً والسفرة جمع ساخر بمعنى كاتب من السفر بمعنى الكتابة او بمعنى السفر من السفارة والمراد بهم المشركه والانبيا يستحقون الكتب السماوية من النوح المحفوظ والوحى ويسفرون بالوحى بين الله تعالى وبين رسوله والامة وقيل هم اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم لانهم اهل ما سموا القرآن وقيل الملائكة الكاتبون لاعمال العباد وقيل مشفق من السفار بالمعنى الاصلاح والمراد الملائكة الكاتبون بامر الله لصلاح العباد وحفظهم من الافات والمعاصي والماهم الخمر والمراد بكونهم مع هؤلاء كونه في الآخرة رفيقاً لهم وفي الدنيا عاظماء بهم ١٢ المعات مرقاة قوله فله اجران قيل يضاعف له في الاجر على ما هو وقيل بل المضاعف لا يهرق المضاعف فان الحسنه قد تضاعف الى سبعائة واكثر والاجر شئ مقدرو بذل الاجران من تلك المضاعفات والله تعالى اعلم ١٢ فتح الودود **٥** قوله والمعية في التقرب الى الله تعالى وقيل يريد ان يكون في الآخرة رفيقاً لهم في منازلهم او هو اهل بعلمهم ١٢ فتح الودود

٢٥٥ ثنا عثمان بن أبي شيبة نا ابو معاوية عن الاعمش عن
ابى صالح عن ابى هريرة عن النبي صلى الله عليه وآله قال ما اجتمع قوم في بيت من بيوت الله يتلون كتاب الله ويتدارسونه
بينهم الا نزلت عليهم السكينة وغشيتهم الرحمة وحفتمهم الملكة وذكرهم الله فيمن عنده **٢٥٦** ثنا سليمان

بن داود المهرقي نا ابن وهب نا موسى بن علي بن رباح عن ابيه عن عتبة بن عامر الجهني قال خرج علينا رسول
الله صلى الله عليه وآله ونحن في الصفة فقال ايتكم محب ان يغدو الى بطحان او العقيق فيأخذنا قطين كوماوين زهراوين
بغير اثم بالله ولا قطع رحم قالوا كلنا يا رسول الله قال فلان يغدو واحداكم كل يوم الى المسجد فيتعلم ايتين من كتاب

الله خير له من نائتين وان ثلاث قتلات مثل اعداد دهن من الابل **باب فاتحة الكتاب** **٢٥٧** ثنا
احمد بن ابى شعيب الحراني نا عيسى بن يونس نا ابن ابى ذعب عن المقبري عن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
عليه وسلم الحمد لله رب العالمين اَمُّ القرآن وَاَمُّ الكتاب والسبع المثاني **٢٥٨** ثنا عبيد الله بن معاذ نا

شعبة عن خبيب بن عبد الرحمن قال سمعت حفص بن عاصم يحدث عن ابى سعيد بن المعلى ان النبي صلى الله عليه وآله عليه
وسلم مر به وهو يصلي فدعا له قال فصليت ثم اتيته قال فقال ما منعك ان تجيبنى قال كنت اُصلي قال الم يقل الله
تعالى يا ايها الذين امنوا استجبوا لله ولرسله اذا دعاكم لما يحييكم لا علمتكم اعظم سورة من القرآن او في القرآن
شك خالدا قبل ان اخرج من المسجد قال قلت يا رسول الله قولك قال الحمد لله رب العالمين وهي السبع المثاني التي

اوتيت والقرآن العظيم **باب من قال هي من الطول** **٢٥٩** ثنا عثمان بن ابى شيبة نا جابر
عن الاعمش عن مسلم بن الجليل عن سعيد بن جبيرة عن ابن عباس قال اوتي رسول الله صلى الله عليه وآله سبعاً من المثاني
الطول واوتي موسى ستاً قلباً الهى الاولاح رفعت ثنتان وبقين اربع **باب ما جاء في اية الكرسي**

٢٦٠ ثنا محمد بن المثني نا عبد الاعلى نا سعيد بن اياس عن ابى السليل عن عبد الله بن رباح الانصاري
عن ابي بن كعب قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ايا المنذر اى اية معك من كتاب الله اعظم قال قلت يا رسول الله
اعلم قال ايا المنذر اى اية معك من كتاب الله اعظم قال قلت يا رسول الله اى اية معك من كتاب الله اعظم قال قلت يا رسول الله

قال ليمن لك يا ابا المنذر العلم **باب في سورة الصمد** **٢٦١** ثنا القعنبى عن مالك عن عبد الرحمن
ابن عبد الله بن عبد الرحمن عن ابيه عن ابى سعيد الخدري نا رجلاً سمع رجلاً يقرأ قل هو الله احد يرددها فلماً

١ قوله انزلت عليهم السكينة قيل

الرحمة ويضعف عطف الرحمة وقيل الاظم انها الملكة وقيل هى ما يحصل به السكون وصفاء القلب وذهاب الظلمة النفسانية **٢** فتح الودود **٣** قوله الصفة موضع مقلد في
مسجد المدينة **٤** نا ابن وهب نا موسى بن علي بن رباح عن ابيه عن عتبة بن عامر الجهني قال خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وآله ونحن في الصفة فقال ايتكم محب ان يغدو الى بطحان او العقيق فيأخذنا قطين كوماوين زهراوين
بغير اثم بالله ولا قطع رحم قالوا كلنا يا رسول الله قال فلان يغدو واحداكم كل يوم الى المسجد فيتعلم ايتين من كتاب الله خير له من نائتين وان ثلاث قتلات مثل اعداد دهن من الابل

الطول وسابعها الانفال والتوبة فانما في حكم سورة واحدة او الحواميم السبع وقيل سبع صحائف وهى الاسباع المثاني من التثنية او التناد فان كل ذلك منى تكرار قرآنية والفاظه
وقصصه ومواعظه واشغى عليه بالبلاغة والاعجاز ويحوزان براد بالمثاني القرآن فيكون من التبقيض فظهر ان صلعم حصر ما لا يحصى في المعاني **٥** قوله ليس لك بلفظ
الامر الغائب بفتح التثنية وسكون المارة وكسر النون وفى بعض النسخ نهى بالهمزة وهى الاصل وخففت اى ليكن العلم نهياً لك مدح صلعم لاهل بيته فى ذلك انها لا اله الا هو وفى
الحقيقة كان درك من تعرف صلعم وتعلمه فى الباطن **٦** المعاني والهنى كل امرياتيك من غير تعب وهذا دعا لاتبسيير العلم واخبار بان عالم **٧** فتح وزاد ابن ابى شيبة والذي نفسى بيده ان
لهذه الآية لسانا وشفتين تعدس الملك عند ساق العرش **٨** مص

اصبح جاء الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له وكان الرجل يتقأها فقال النبي صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده انها لتعدل ثلث القرآن **باب في المَعْوِذَتَيْنِ** **ح ١٣٦٢** ثنا احمد بن عمرو بن السرح ان ابن وهب قال اخبرني معاوية عن العلاء بن الحارث عن القاسم مولى معاوية عن عتبة بن عامر قال كنت اُقود برسول الله صلى الله عليه وسلم ناقته في السفر فقال لي يا عتبة الا اعلمك خير سورتين قرئتَا فعلمني قل اعوذ برب الفلق وقل اعوذ برب الناس قال فلم يزدني سررتُ بهما جُدا فلما نزل لصلوة الصبح صلى بها صلوة الصبح للناس فلما فرغ رسول الله صلى الله عليه وسلم من الصلوة التفت الي فقال يا عتبة كيف رايت **ح ١٣٦٣** ثنا عبد الله بن محمد النخعي نا محمد بن سلمة عن محمد بن اسحق عن سعيد بن ابى سعيد المقبري عن ابيه عن عتبة بن عامر قال بينا انا اسيرو مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بين الحجة والابواء اذ غشيتنا ريح وظلمة شديدة فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يتعوذ باعوذ برب الفلق واعوذ برب الناس ويقول يا عتبة تعوذ بها فأتعوذ متعوذ بشهما قال وسمعتُه يؤمنا بهما في الصلوة **باب كيف يستحب الترتيل في القراءة** **ح ١٣٦٤** ثنا مسدد نا يحيى عن سفيان حدثني عاصم بن هذالة عن زر عن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لصاحب القرآن اقرأ وارلق ورتل كما كنت ترتل في الدنيا فان منزلك عند اخر آية تقرها **ح ١٣٦٥** ثنا مسلم بن ابراهيم نا جابر عن قتادة قال سألت انسًا عن قراءة النبي صلى الله عليه وسلم فقال كان يمد مدًا **ح ١٣٦٦** ثنا يزيد بن خالد بن موهب الرقلى نا الليث عن ابن ابى مليكة عن يعلى بن مملوك انه سأل مسleme عن قراءة رسول الله صلى الله عليه وسلم وصلاته فقالت وما لكم وصلاته كان يصلي ويأمر قد رما صلى ثم يصلي قد رما ثم ينام قد رما صلى ثم يصلي ولعلت قراءة فاذا انتهت قراءته فقرأ بحرفا **ح ١٣٦٧** ثنا حفص بن عمر نا شعبة عن معاوية بن قرة عن عبد الله بن مغفل قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ سورة الفتح وهو يرجع **ح ١٣٦٨** ثنا عثمان بن ابى شيبة نا جابر عن الاعمش عن طلحة عن عبد الرحمن بن عوسجة عن البراء بن عازب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رتّبوا القرآن باصواتكم **ح ١٣٦٩** ثنا ابو الوليد الطيالسي قتيبة بن سعيد ويزيد بن خالد بن موهب الرقلى بمعناه ان الليث حدثهم عن عبد الله بن ابى مليكة عن عبيد الله بن ابى هنيك عن سعد بن ابى وقاص وقال يزيد عن ابن ابى مليكة عن سعيد بن ابى سعيد وقال قتيبة هو في كتابي عن سعيد بن ابى سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس من آمن لم يتغن بالقرآن **ح ١٣٧٠** ثنا عثمان بن ابى شيبة نا سفيان بن عيينة عن عمرو بن ابن ابى مليكة عن عبيد الله بن ابى هنيك عن سعد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثله **ح ١٣٧١** ثنا عبد الله بن حماد نا عبد الجبار بن الورد قال سمعت ابن ابى مليكة يقول قال عبيد الله بن ابى يزيد مَرَبْنَا ابولبابة فأتبعناه حتى دخل بيته

١٣٦٢
١٣٦٣
١٣٦٤
١٣٦٥
١٣٦٦
١٣٦٧
١٣٦٨
١٣٦٩
١٣٧٠
١٣٧١

١٣٧٢
١٣٧٣
١٣٧٤
١٣٧٥
١٣٧٦
١٣٧٧
١٣٧٨
١٣٧٩
١٣٨٠
١٣٨١

النبي

النبي

عبد الله
النبي

١ قوله يقال لصاحب القرآن اقرأ وارلق الم قال الخطابي جاد في الاثر عدوى القرآن على قدر درج الجنة يقع للقارى اقرأ وارلق الدرج على قدر ما تقرأ من آى القرآن فمن استوفى قراءة جميع القرآن استوفى على أقصى درج الجنة ومن قرأ جزءا منها كان رقيه من الدرج على قدر ذلك فيكون منتهى الثواب منتهى القراءة ١٣ مص **٢** قوله كان يمد يده المراد ان كان يمد يده ما كان في كلامه من حروف المد واللين بالقدر المعروف وبالشرط العلوم عند باب الوقوف وفي البخارى يمد يده مدا في رواية كان مداى كان يمد يده مدا في اكثر نسخ المصاحف هذا على وزن فعلوا والظن ان قول النخعي قال المظهر وفسرت بان قرأته كانت كثيرة المد قال الطيبي حروف المد ثلاثة فاذا كان بعد المد يمد بقدر الف وقيل بقدر الفين الى خمس الفات والمراد بقدر الالف قدر صوتك اذا قلت يا اوتا ١٢ امرا على **٣** قوله رتّبوا القرآن باصواتكم قال الخطابي معناه رتّبوا اصواتكم بالقرآن هكذا فسر غير واحد من ائمة الحديث زعموا انه من باب المقلوب وقال شعبة نهاى الوب ان امث رتّبوا القرآن باصواتكم ورواه معمر عن منصور عن طلحة فقدم الاصوات على القرآن وهو الصحيح ثم اسند من طريق عبد الرزاق عنه بلفظ رتّبوا اصواتكم بالقرآن والمعنى اشغلو اصواتكم بالقرآن والوجوه ايقراءه وانجوده شعرا ووزينه ١٢ مص **٤** قوله ليس منا من لم يتغن بالقرآن قال الخطابي يتاول على وجه احد بتحسين الصوت والثاني الاشتغال بالقرآن عن غيره واليه ذهب سفيان بن عيينة يغم تغنى بمعنى استغنى والثالث سئل ابن الاعراب عن هذا فقال من العرب كانت تتغنى بالركبان اذ اركبت لابل واذا جلست في الانسية وعلى اكثر احوالها فلما نزل القرآن احب النبي صلعم ان يكون القرآن بجرهم مكان التغنى بالركبان ١٢ مص

فَدَخَلْنَا عَلَيْهِ فَادَّارَ جُلُوسَ الْبَيْتِ رَبِّي الْهَيْئَةَ فَمِيعَةً يَقُولُ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ لَيْسَ مِمَّا مَنْ لَمْ
يَتَغَنَّ بِالْقُرْآنِ قَالَ فَقُلْتُ لَا بِنِ ابْنِ مُلَيْكَةَ يَا أَبَا هُرَيْرَةَ أَرَأَيْتَ إِذَا الْمَلِكُ حَسَنَ الصَّوْتِ قَالَ يَحْسِنُهُ مَا اسْتَطَاعَ **حَدَّثَنَا**
مُحَمَّدُ بْنُ سُلَيْمَانَ الْأَنْبَارِيُّ قَالَ قَالَ وَكَيْفُ وَابْنُ عِيْنَةَ يَعْنِي يَسْتَعْنِي بِهِ **حَدَّثَنَا** سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ الْمُهْرِيُّ أَنَا ابْنُ زُهَيْبٍ
حَدَّثَنِي عُمَرُ بْنُ مَالِكٍ وَحَيُّوهُ عَنْ ابْنِ الْهَادِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْحَارِثِ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ
أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَا أَذِنَ اللَّهُ لَشَيْءٍ مَا أَذِنَ لِنَبِيِّ حَسَنَ الصَّوْتِ يَتَغَنَّيَ بِالْقُرْآنِ يَجْهَرُ بِهِ **بَابُ الشَّدِيدِ**
فِي مَنْ حَفِظَ الْقُرْآنَ ثُمَّ نَسِيَهُ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ نَابِئُ ابْنِ إِدْرِيسَ عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي زَيْدٍ عَنْ
عِيسَى بْنِ قَائِدٍ عَنْ سَعْدِ بْنِ عُبَادَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا مِنْ أَمْرٍ يُقْرَأُ الْقُرْآنُ ثُمَّ يَنْسَاهُ إِلَّا لَقِيَ اللَّهَ
يَوْمَ الْقِيَامَةِ **أَجَدَمَ بَابُ ٢٢ أَنْزَلَ الْقُرْآنَ عَلَى سَبْعَةِ أَحْرَفٍ - حَدَّثَنَا** الْقَعْنَبِيُّ عَنْ مَالِكٍ عَنْ
ابْنِ شَهَابٍ عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ الْقَارِيِّ قَالَ سَمِعْتُ عُثْمَانَ بْنَ الْخَطَّابِ يَقُولُ سَمِعْتُ هِشَامَ
ابْنَ حَكِيمٍ يَنْقُرُ حِزَامَ يَقْرَأُ سُورَةَ الْفُرْقَانِ عَلَى غَيْرِ مَا اقْرَأُوهَا وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقْرَأُهَا فَكُنْتُ أَنْ أَعْمَلُ عَلَيْهِ
ثُمَّ أَهْلَيْتُهُ حَتَّى أَنْصَرِفَ ثُمَّ لَبَيْتُهُ بِرَدَائِي فَجِئْتُ بِهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي سَمِعْتُ هَذَا
يَقْرَأُ سُورَةَ الْفُرْقَانِ عَلَى غَيْرِ مَا أَقْرَأْتِنِيهَا فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اقْرَأْ فَقَرَأَ الْقِرَاءَةَ الَّتِي سَمِعْتُهُ يَقْرَأُ فَقَالَ رَسُولُ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هَكَذَا أَنْزَلْتُ ثُمَّ قَالَ لِي اقْرَأْ فَقَرَأْتُ هَكَذَا أَنْزَلْتُ ثُمَّ قَالَ إِنَّ هَذَا الْقُرْآنُ أَنْزَلَ عَلَى سَبْعَةِ أَحْرَفٍ
فَاقْرَأُوا مَا تيسَّرَ مِنْهُ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى بْنُ فَارِسٍ نَا عَبْدَ الرَّزَّاقَ أَنَا مَعْمَرُ قَالَ قَالَ الزُّهْرِيُّ أَنَّهُ هَذِهِ الْأَحْرَفُ
فِي الْأَمْرِ الْوَاحِدِ لَيْسَ يَخْتَلَفُ فِي حَلَالٍ وَلَا أَحْرَامٍ **حَدَّثَنَا** أَبُو الْوَلِيدِ الطَّيَالِسِيُّ نَا هَامِ بْنِ يَحْيَى عَنْ قَتَادَةَ عَنْ يَحْيَى
ابْنِ يَعْمَرَ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ صُرَدٍ الْخَزَاعِيِّ عَنْ أَبِي بَنِي كَعْبٍ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اقْرَأُوا الْقُرْآنَ فَيَقِيلُ لِي عَلَى
حَرْفٍ أَوْ حَرْفَيْنِ فَقَالَ الْمَلِكُ الَّذِي مَعِيَ قُلْ عَلَى حَرْفَيْنِ قُلْتُ عَلَى حَرْفَيْنِ فَقِيلَ لِي عَلَى حَرْفَيْنِ أَوْ ثَلَاثَةٍ فَقَالَ الْمَلِكُ
الَّذِي مَعِيَ قُلْ عَلَى ثَلَاثَةٍ قُلْتُ عَلَى ثَلَاثَةٍ حَتَّى بَلَغَ سَبْعَةَ أَحْرَفٍ ثُمَّ قَالَ لَيْسَ مِنْهَا إِلَّا شَافِي كَافٍ إِنْ قُلْتُ سَمِيعًا عَلَيْهِمَا
عَزِيزًا حَكِيمًا مَا لَمْ تَخْتِمْ آيَةَ عَذَابٍ بِرَحْمَةٍ أَوْ آيَةَ رَحْمَةٍ بِعَذَابٍ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى نَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ نَا شُعْبَةَ
عَنِ الْحَكَمِ عَنْ مُجَاهِدٍ عَنْ ابْنِ أَبِي لَيْلَى عَنْ أَبِي بَنِي كَعْبٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ عِنْدَ صَاحِبَةِ بَنِي غِفَارٍ فَاتَاهُ جَبْرِيلُ فَقَالَ
إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكَ أَنْ تَقْرَأَ أَمَّتَكَ عَلَى حَرْفٍ قَالَ أَسْأَلُ اللَّهَ مُعَافَاتَهُ وَمَغْفِرَتَهُ إِنَّ أُمَّتِي لَا يَطِيقُونَ ذَلِكَ ثُمَّ أَتَاهُ ثَانِيَةً فَذَكَرَ
فَوَهَذَا حَتَّى بَلَغَ سَبْعَةَ أَحْرَفٍ قَالَ إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكَ أَنْ تَقْرَأَ أَمَّتَكَ عَلَى سَبْعَةِ أَحْرَفٍ فَمَا يَأْمُرُكَ عَلَيْهِ فَقَدْ أَصَابُوا **بَابُ ٢٣**

له قوله ما وزن الله اى ما استمع بجمه قال الخطا بى
 زعم بعضهم انه تفسير لقوله يتغنى بالقرآن قال والكل من رفع صوته بشئ معلنا به فقد تغنى به وهذا وجه راجح فى تفسير ليس منا من لم يتغن بالقرآن وقال ابن جيان قوله يتغنى بالقرآن يريد
 يتحزن به وليس هذا من المغنية ولو كان من المغنية لقال يتغنى ولم يقل يتغنى وليس التحزن بالقرآن طيب الصوت بل انواع النغم ولكن هوان يقارنه شيطان الاسف والشكف
 الاسف على ما وقع من التقصير والشكف على ما يؤمل من التوقير فاذا تالم القلب وتوجع وتحزن الصوت ووجع يدير الحزن بالدموع والقلب بالدموع فينزع يستلذ بالسمج
 بالمناجاة ويعبر من الخلق الى ذكر الخلوات ١٢ مص **له** قوله لى الله يوم القيمة اجزم قال ابن قتيبة الاجزم ههنا المجزوم الذى تهاقت اطرافه من الجذام وقال الجوهري
 لا يقر للمجذوم اجزم وقال ابن الانبارى اى اجزم المحم للسان له ولا حجة وقيل معناه لقيه منقطع السبب يدل عليه قوله القرآن سبب بيد الله وسبب بايديكم فمن نسيه فقد قطع سببه
 وقال الخطا بى معناه ما ذهب به ابن الاعرابى لى الله خالى اليد من الخبز مفر با من الثواب فكنى باليد عما تحويه وتشتمل عليه من الخبز ١٢ مرعاة الصعود **له** قوله على سبعة احرف اى
 على سبع لغات مشهورة بالغصاحة وكان ذاك رخصة اولاً تسهلاً عليهم ثم جمعه عثمان رضى الله عنه من غات الاختلاف عليهم فى القرآن وتكذيب بعضهم بعضاً على لغة قرينش السته
 انزل عليها اولاً والله تعالى اعلم ١٢ فتح الودود وقال السيوطى المتداران هذا من المتشابه الذى لا يدرى تاويله وفيه اكثر من ثلاثين قولاً او درهما فى الاثقان فى علوم القرآن ١٢ مص -
له قوله حتى بلغ سبعة احرف الخ هذا يفيد ان كل رخص لم فى اللغات السبع كذلك رخص لهم فى رؤس الايات بما يناسب المقام من اسماء الله تعالى من غير تقييده ببعض والله
 تعالى اعلم ١٢ فتح الودود وقال الطيبي اختلفوا فى المراد بسبعة احرف اصحابا واقر بها لى معنى الحديث قول من قال هى كيفية النطق بكلماتها من ادغامها والتماد وتقليم وترقيق وامالة
 ومدة ومزوتلين لان العرب كانت مختلفة اللغات فى هذه الوجوه فسر الله عليهم ليقرأ كل ما يوافق لغة ويسهل على لسانه وقال العلماء ان القراءات وان زادت على سبع فانها

الدعاء **ح ١٣٤٩** ثنا حفص بن غمرنا شعبة عن منصور عن ذر عن يسيع الحضرمي عن النعمان بن بشير عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الدعاء هي العبادة قال ركبكم ادعوني استجب لكم **ح ١٣٨٠** ثنا مسددنا يحيى عن شعبة عن زياد بن عمار عن ابي نعيم عن ابن سعد قال سمعت ابي وانا اقول اللهم اني اسئلك الجنة ونعيمها ونجتها وكذا وكذا او اعود بك من النار وسلاسلها واغلالها وكذا وكذا فقال يا بني اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول سيكون قوم يعتدون في الدعاء فاياك ان تكون منهم انك ان اعطيت الجنة اعطيتها وما فيها من الخير وان اعطيت من النار اعطيت منها وما فيها من الشر **ح ١٣٨١** ثنا احمد بن حنبل نا عبد الله بن يزيد نا خنوة اخبرني ابو هاني حميد بن هاني نا ابا علي عمرو بن مالك حدثه انه سمع فضالة بن عبيد صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا يدعوني صلواتي لم يعجدا الله ولم يصل على النبي صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم عجل هذا ثم دعاه فقال له اول غيره اذا صلى احداكم فليبدأ بتمجيد ربه والثناء عليه ثم يصلي على النبي صلى الله عليه وسلم ثم يدعوه بعد بما شاء **ح ١٣٨٢** ثنا هرون بن عبد الله نا يزيد بن هرون عن الاسود بن شيبان عن ابي نوفل عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يستحب الجوامع من الدعاء ويدع ما سوى ذلك **ح ١٣٨٣** ثنا القعنبي عن مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يقولن احدكم اللهم اغفر لي ان شئت اللهم ارحمني ان شئت ليغرم المسألة فانه لا مكره له **ح ١٣٨٤** ثنا القعنبي عن مالك عن ابن شهاب عن ابي عبيد عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يستجاب لاحدكم ما لم يعجل فيقول قد دعوت فلم يستجب لي **ح ١٣٨٥** ثنا عبد الله بن مسleme نا عبد الملك بن محمد بن ايمن عن عبد الله بن يعقوب بن اسحق عن من حدثه عن محمد بن كعب القرظي حدثني عبد الله بن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تستروا الجدار من نظري كتاب اخيه بغير اذنه فانما ينظر في النار وسلوا الله ببطون ائكم لا تسألوه بظهورها فاذا فرغتم فامسحوا بها وجوهكم قال ابوداؤد روى هذا الحديث من غير وجه عن محمد بن كعب كلها واهية وهذا الطريق امثله وهو ضعيف ايضا **ح ١٣٨٦** ثنا سليمان بن عبد الحميد البهراي قال قرأته في اصل اسمعيل يعني ابن عياش حدثني منضم عن شريح نا ابو ظبية نا ابا بجرية السكوني حدثه عن مالك بن يسار السكوني ثم العوفي نا رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا سألتم الله فسألوه ببطون ائكم لا تسألوه بظهورها قال ابوداؤد قال سليمان بن عبد الحميد له عندنا صحبة يعني مالك بن يسار **ح ١٣٨٧** ثنا عتبة بن مكرم نا سلم بن قتيبة عن عمرو بن بهان عن قتادة عن انس بن مالك قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم

هو قال

نا ابا

نا ابا

نا ابا

ع القعنبي

قال

قد

قرأت

ابا بجرية

ببطون

عقبة بن

مكرم نا

سلم بن

قتيبة

عن عمرو

بن بهان

عن قتادة

عن انس

بن مالك

قال رايت

رسول الله

١ قوله الدعاء هي العبادة المعصية للعبادة وقراءة الآية لتعليل بانها ما موريه فيكون عبادة اقله ان يكون مستمرا واخر الآية ان الذين يستكبرون من عبادتي سيدخلون جهنم داخرين والمراد بعبادتي هو الدعاء ولحق الوعيد ينظر الى الوجوب لكن التحقيق ان الدعاء ليس بواجب والوعيد انما هو على الاستكبار فافهم ١٢ المعات وفي رواية الترمذي الدعاء ثم العبادة التي بالضم نفى العظم والدعاء وشتمه العين وخالف كل شئ وانما كان الدعاء كذلك لان حقيقة العبادة هو الخضوع والتذلل وهو حاصل في الدعاء اشد حصول ١٣ **٢** قوله يستحب الجوامع من الدعاء اي الجامعة بين الدنيا والاخرة وقيل هي ما كان لفظه قليلا ومعناه كثيرا المعات كما في قوله تعالى ربنا انما في الدنيا حسنة وفي الاخرة حسنة وقننا عذاب النار وشل الدعاء بالعافية في الدنيا والاخرة ١٤ **٣** قوله من نظري كتاب اخيه بغير اذنه فانما ينظر في النار الخ قال الخطابي هو تمثيل يقول كما يندب النار فليندب هذا الصنيع اذ كان معلوما ان النظر الى النار والتمذيق اليها يضرب بالبر ويحتمل ان يكون اراد بالنظر اليها الدنو منها والصلح بها لان النظر الى الشئ انما يتحقق عند قرب المسافر والنوم منه ويجوز ان يكون معناه كما نأينظر الى ما يوجب النار فاعلمه في الكلام وزعم بعضهم انه انما اراد ما يكتب الذي فيه امانه او شئ يكره صاحبه ان يكون يطلع عليه امددون الكتب التي فيها علم فانه لا يحل منعه ولا يجوز كتمان وقيل انه عام في كل كتاب لان صاحب الشئ اولى بما له وحق بمنفعة ملكه وانما ياتكم بكم ان العلم الذي يسأل عنه فاما ان ياتكم في منفعة كتاب عنده وصبر من غيره فلا وجه له ١٥ **٤** قوله في النار اي كما نأينظر في سبب النار الذي يؤدي فيه النظر اليه ١٦

وقال

لا تخف عنه **حدثنا** سليمان بن حرب نا شعبة عن عامر بن عبيد الله عن سالم بن عبد الله عن ابيه
عن عمر قال استأذنت النبي صلى الله عليه وسلم في العمرة فاذن لي وقال لا تنسنا يا اخي من دعائك فقال كلمة ما يسرني ان
لديها الدنيا قال شعبة ثم لقيت عاصبا بعد بالمدينة فحدثني فقال اشركنا يا اخي في دعائك **حدثنا**

زهير بن حرب نا ابو معاوية نا الاعمش عن ابي صالح عن سعد بن ابي وقاص قال مر على النبي صلى الله عليه وسلم وانا ادعو
باصبغى فقال اجد اجد و اشار بالسبابة **باب التسميم بالحصى** **حدثنا** احمد بن صالح نا

عبد الله بن وهب اخبرني عمرو بن سعيّد بن ابي هلال حدثه عن خزيمة عن عائشة بنت سعد بن ابي وقاص عن
ابيه انه دخل مع رسول الله صلى الله عليه وسلم على امارة وبين يديها نوى واحصى تسميمه فقال اخبرك بما هو ايسر عليك
من هذا او افضل فقال سبحان الله عد ما خلق في السماء وسبحان الله عد ما خلق في الارض وسبحان الله عد ما خلق بين
ذلك وسبحان الله عد ما هو خالق والله اكبر مثل ذلك والمحمد لله مثل ذلك ولا اله الا الله مثل ذلك ولا حول ولا قوة

الا بالله مثل ذلك **حدثنا** مسدد نا عبد الله بن داود عن هاني بن عثمان عن حبيصة بنت ياسر عن يسيرة
اخبرتني ان النبي صلى الله عليه وسلم امره ان يراعى بالتكبير والتقديس والتهيل وان يعقدن بالانامل فانهم مسئولات

مستنطقات **حدثنا** عبيد الله بن عمر بن ميسرة ونجدة بن قدامة في الخبرين قالوا نا عثمان عن الاعمش عن عطاء
ابن السائب عن ابيه عن عبد الله بن عمرو قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يعقد التسميم قال ابن قدامة بيمينه

حدثنا داود بن اُمّية نا سفيان بن عيينة عن محمد بن عبد الرحمن مولى ابي طلحة عن كريب عن ابن عباس
قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم من عند جويرية وكان اسمها بركة فحول اسمها فخرج وهي في مصلاها ورجع وهي في

مصلاها فقال لم تر لي في مصلاي هذا قالت نعم قال قد قلت بعدك اربع كلمات ثلاث مرات لو وزنت بما قلت
لو زنتهن سبحان الله ويحده عدد خلقه ورضي نفسه وزنه عرشه ومداد كلماته **حدثنا** عبد الرحمن بن ابراهيم

نا الوليد بن مسلم نا الاوزاعي حدثني حسان بن عطية حدثني محمد بن ابي عائشة حدثني ابو هريرة قال قال بودريّا

له قوله لا تنسنا يا اخي عن

دعائك فيه التماس المنفوع والمسكنة في مقام العبودية بالناس الدعاء من عرف له العداية وحسب الامنة على الرغبة في دعاء الصالحين والى العيادة وتبنيهم على ان لا يحسوا انفسهم بالدعاء
ويشكروا فيه اقدارهم واجابهم لاسيما في مكان الاجابة وتفيهم لسان عروا وشاد الى ما يحى دعاءه من الرد ١٢ مرارة شرح المشكوة **له** قوله سبحان الله عد ما هو خالق مكتوب في الاصل
مصحح عليه كذا وكتب بالامام ومات ما عليه علامة صح ليس في رواية ابن عبد السلام عن شيعة عن ابن داسمة وثابت في رواية مفلح عن الخليل ١٢ **له** قوله عن حميدة
بعض المار المملة وفتح الميم وسكون المثانة التهمة وفتح الصاد المعجمة بنت ياسر بنته التهمة وسين ملة عن يسيرة بعض المثانة التهمة ثم بين ملة مفتوحة ثم تحية ساكنة ثم راء ثم تاء التانيث
١٣ **له** قوله فانهن مسئولات اي الا نامل كسائر الاعضاء ليسا لن يوم القيمة وما شئ استعملن مستنطقات بفتح الطاء اي مشكلان بخلق النطق فيما
فيشمدن لصاحبهن او عليه بما اكتسبنا قال الله تعالى يوم تشهد عليهم السنتهم وايديهم وارجلهم بما كانوا يعملون وما كنتم تستترون ان يشهد عليكم سمعكم ولا ابصاركم ولا جلودكم وفيه حش على
استعمال الاعضاء خياره من الرب تعالى وتعرض بالتحقيق عن الفواش والاثام ١٢ مرارة على قارى **له** قوله سبحان الله ويحده عدد خلقه ورضي نفسه وزنه عرشه قال بعض المققين

سلكت قدريا عن اعراب هذه الالفاظ وجه النصب فيها فاجبت بانها منصوبة على الظرف بتقدير قدروا نص سبويه بان المصدر تنصب على الظرف لقولهم زنة الجبل ووزن
الجبل وفي النهاية زنة عرشه في عظم قدره وسئل الشيخ عز الدين بن عبد السلام عن ياتي في التسميم بلطف يفيد عدد الكثرة لسان الله عد خلقه او عدد هذا المصالح يستوي اجره في ذلك
واجز من كلف التسميم قدر ذلك العدد فاجاب قد يكون بعض الاذكار افضل من بعض لعمومها وشمولها واستعمالها بجميع الاوصاف السببية والدائنة والعلوية فيكون القليل من
ذلك النوع افضل من الكثير من غيره كما جاز في قوله صلعم سبحان الله عد خلقه انشئ وقال الشيخ الكليني في شرح المشرق قد يرد عدد كمد فلفظ قال ومعنى رضى نفسه غير منقطع فان
رضاه عن رضى من الانبياء والشهداء وغيرهم لا ينقطع ولا ينقص وزنه عرشه اي يقدر وزنه يرد عظم قدره بمداد كلماته اي قدما يوازنها في العدد وكثرة والمداد بمعنى المدد وقيل جمعه
فيكون على هذا معناه انه يسبح لله على قدر كلماته تبيها ركيل او يبار وزن او ما اشبهه من وجوه المصدر والتقدير بمداد الكلام تمثيل يراو به التقريب لان الكلام لا يقع النازل ولا يدر في الوزن
ونحو ذلك فقال في النهاية اي مثل عدد ما وقيل قدر ما يوازنها في الكثرة معيار ركيل او وزن او ما اشبهه بهذا الكلام تمثيل يراو به التقريب لان الكلام لا يدر في الوزن وانما يدر في
في العدد والمداد مصدر كالممدود وهو يكسره ويراد وقال الشيخ لال الدين بجوزان يكون المراد قطر البحار لقوله تعالى قل لو كان البحر مداد الكلمات لربى وبجوزان يكون المراد به مصدر مدد وممداد
الكلمات المدد الواصل من الفيض الالهي على اعيان الكلمات واحدا فواحد بحسب ما يتعلق بتشخيصه ١٢ مرارة الصعود

فَضْلٌ
قَالَ

رَسُولُ اللَّهِ

يَقُولُ
رَبِّهِ
مَنْ
رَسُولُ اللَّهِ
رَبِّ

وفيه سقط والمحدث من افراد لم يروه من اصحاب الكتب الستة غيره وقد روى مسلم والنسائي والبيهقي في الدعوات من طريق عطاء بن يزيد عن ابى هريرة بشل ٣ كذا في مرقاة
الصعود ٢٤ قوله لا ينفع الخ اي لا ينفع ذا الغنا منك غناه و امانا ينفعه الايمان والطاعة اي لا ينفع حفظه بالمال والولد والعظمة وقيل بكسر جيم اي ذال اجتماع
منك اجتهاده في الحرص على الدنيا او في الرب منك والكسر ضعيف ١٢ مجمع ٢٣ قوله الله اكبر الاكبر بالرفع فيها وكسر لتأكيد سواد عرف او كسر في نسمة بالفتح اي ان افراد
به اكبر من كل الكبر فاللام فيه للمنفرد ١٢ اشرح حصن ٢٤ قوله في النباية مكر الله اي قاع بلائهم باعدائهم دون اوليائهم وقيل هو استدراج بعيد بالطاعات فيتوهم انها مقبولة
وهي مردودة والمعنى المحقق مكرك باعدائهم لاني ١٢ مص

اليك فجتا أو منيبا رب تقبل توبتي واغسل حوبتي وثبت رجعتي واهد قلبي وسدد لساني واسئل سعيمة
 قلبي **١٥١١** ثنا مسدد نا يحيى عن سفيان قال سمعت عمرو بن مرة باساده ومعناه قال ويسر الهدى الى ولم
 يقل هداى **١٥١٢** ثنا مسلم بن ابراهيم نا شعبة عن عاصم الاحول وخالد المحذاء عن عبد الله بن الحارث
 عن عائشة رضى الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا سلم قال اللهم انت السلام ومنك السلام تباركت يا ذا الجلال
 والاكرام قال ابوداود وسمع سفيان من عمرو بن مرة قالوا ثمانية عشر حديثا **١٥١٣** ثنا ابراهيم بن موسى نا
 عيسى عن الاوزاعي عن ابي عمار عن ابي اسماء عن ثوبان مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا اراد
 ان يتصرف من صلاته استغفر ثلاث مرات ثم قال اللهم قد ذكر معنى حديث عائشة **باب في الاستغفار**
١٥١٤ ثنا النقيلى نا مخلد بن يزيد نا عثمان بن واقد العمري عن ابي نصيرة عن مولى لابي بكر الصديق عن ابي
 بكر الصديق رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اصر من استغفر وان عاد في اليوم سبعين مرة **١٥١٥** ثنا
 سليمان بن حرب ومسدد قالوا نا حماد عن ثابت عن ابي بردة عن الاعرج المزني قال مسدد في حديثه وكانت له صعبة
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انه ليغان على قلبي واني لا استغفر الله في كل يوم مائة مرة **١٥١٦** ثنا الحسن بن
 على نا ابواسامة عن مالك بن مغول عن محمد بن سوقة عن نافع عن ابن عمر قال ان كنا لنعد لرسول الله صلى الله عليه وسلم في
 المجلس الواحد مائة مرة رب اغفر لي وثب على انك انت التواب الرحيم **١٥١٧** ثنا موسى بن اسمعيل حدثني حفص
 ابن عمر الشقي حدثني ابي عمر بن مرة قال سمعت بلال بن يسار بن زيد مولى النبي صلى الله عليه وسلم قال سمعت ابي يحيى شنيه
 عن جدي انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول من قال استغفر الله الذي لا اله الا هو احيى القيوم واتوب اليه غفر له وان كان
 فر من الزحف **١٥١٨** ثنا هشام بن عمار نا الوليد بن مسلم نا الحكم بن مضع نا محمد بن علي بن عبد الله بن
 اى صفه لقال ١٢

عن ثنا

ابن عمر
 الشقي
 حدثني
 ابي عمر
 بن مرة
 قال
 سمعت
 بلال
 بن
 يسار
 بن
 زيد
 مولى
 النبي
 صلى
 الله
 عليه
 وسلم
 قال
 سمعت
 ابي
 يحيى
 شنيه
 عن
 جدي
 انه
 سمع
 النبي
 صلى
 الله
 عليه
 وسلم
 يقول
 من
 قال
 استغفر
 الله
 الذي
 لا
 اله
 الا
 هو
 احيى
 القيوم
 واتوب
 اليه
 غفر
 له
 وان
 كان
 فر
 من
 الزحف

١٥١٩ قوله واسئل سعيمة قلبي هي المحقة في النفس اى اخبره ١٢ ج **١٥٢٠** قوله ما اصر من استغفر قال في النسيئة
 اصر على الشئ اصرارا اذا الزمه وداوم وثبت عليه واكثر ما يستعمل في الشئ والذنوب يعنى من اتبع الذنب بالاستغفار فليس بمصر عليه وان تكررت ١٢ مص قوله سبعين مرة فظاهره
 اشكره واشكره قال بعض علماء المصر هو الذى لم يستغفر ولم يندم على الذنب والاصرار على الذنب الكثرة وقال ابن المالك الاصرار الثبات والدوام على المعصية يعنى من عمل معصية
 ثم استغفر فندم على ذلك خرج عن كونه مصر وقال الطيبي الاستغفار يرفع الذنوب وما ورد في الحديث من ان لا صغيرة مع الاصرار ولا كبيرة مع الاستغفار فقد قيل حد الاصرار
 ان يكرر منه الصغيرة تكرارا وقال ابن حجر يمتل ان يراود بالاستغفار التوبة وح نفعي الاصرار ظاهرا ١٢ مرة على **١٥٢١** قوله انه ليغان على قلبي هذا من التشابه الذى لا يعلم
 معناه وقد وقف الاصمعي امام اللغة عن تفسيره وقال لو كان قلب غير النبي صلى الله عليه وسلم تكلمت عليه ١٢ مص ليغان على قلبي على بناء المفعول من الغين واصلا الغيم
 لغته وحقيقته بالنظر الى قلب النبي صلى الله عليه وسلم لا تدرى وان قدره صلح اجل واعظم مما يحظر في كثير من الايام فالتفويض في مثله احسن نعم القدر المقصود بالافهام مفوم وهو انه صلح كان
 يحصل له حالة داعية الى الاستغفار فليستغفر كل يوم مائة مرة فكيف غيره ١٢ فخرج الودود **١٥٢٢** قوله النين السريقة غين عليه كذا اى غنى عليه وعلى قلبي مرفوع على نيابة الفاعل
 يعنى ليغنى على قلبي مالا يخلو البشر عنه من سهو والنفات الى حظوظ النفس من مأكول ومشروب ومنكوح ونحوها فانه كجباب وغيم يطبق على قلبه فيحول بينه وبين الملائكة على جيلولة
 ما فيستغفر تصفية للقلب واذا حازه للغاشية وهو وان لم يكن ذنبا لكنه من حيث انه بالنسبة الى سائر احواله نقص وهبوط الى حضيض البشرية تشابه الذنب فينا سببه الاستغفار قال
 عياض المراد فترات وغفلات في الذكر الذى شانه الدوام عليه فاذا افتر وغفل عنه عده ذنبا واستغفر كذا ذكره على القارى وقال في الخربا المتأدانه من التشابه الذى لا يخاض في معناه
 والذ ١٢ **١٥٢٣** قوله بلال بن يسار كذا في الاصل المنقول عنه وفي اصول غيره وفي اصل صحيح بلال بن يسار وهو الذى في الاطراف وفي التقريب وغيره من كتب
 اسناد الرجال والله تعالى اعلم ١٢ س **١٥٢٤** بلال بن يسار بن زيد البصري مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ابيه عن جده وعنه عمر بن مرة الشني ١٢ من الخلاصة
 ولا يصح بلال بن يسار ١٢ كذا يظهر من الخلاصة وغيره.

عباس عن ابيه انه حدثه عن ابن عباس انه حدثه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من لزم الاستغفار جعل الله له من كل ضيق مخرجاً ومن كل هم فرجاً ورزقه من حيث لا يحتسب **ح ١٥١٩** ثنا مسدد نا عبد الوارث ح وحديثنا زياد ابن ايوب نا اسمعيل المعنى عن عبد العزيز بن مكيب قال قال قتادة انسا اي دعوة كان يدعوها النبي صلى الله عليه وسلم اكثر قال كان اكثر دعوة يدعوها اللهم اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار وزاد زياد وكان انس اذا اراد ان يدعو يدعو دعوة دعاها واذا اراد ان يدعو يدعو دعا دعا فيها **ح ١٥٢٠** ثنا يزيد بن خالد الرملي نا ابن وهب نا عبد الرحمن بن شريح عن ابي امامة بن سهل بن حنيف عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سأل الله الشهادة بصدق بلغه الله منازل الشهداء وان مات على فراشه **ح ١٥٢١** ثنا مسدد نا ابو عوانة عن عثمان بن المغيرة الثقفي عن علي بن ربيعة الاسدي عن اسماء بن الحكم قال سمعت علياً رضي الله عنه يقول كنت رجلاً اذا سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثاً نفعتني الله منه بما يشاء ان يفيعني واذا حدثني احد من اصحابه استغفرت فاذ احلف لي صدقته قال وحدثني ابو بكر وصدق ابو بكر انه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من عبد يذنب ذنباً فيحسن الطهور ثم يقوم فيصلي ركعتين ثم يستغفر الله الا غفر الله له ثم قرع هذه الآية والذين اذا فعلوا فاحشة او ظلموا انفسهم الى الآخرة **ح ١٥٢٢** ثنا عبید الله بن عمر بن میسر نا عبد الله بن يزيد المقرئ نا حيوة بن شريح حدثني عتبة ابن مسليح يقول حدثني ابو عبد الرحمن الحبلي عن الصائحي عن معاذ بن جبل ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اخذ بيده وقال يا معاذ والله اني لارجبك فقال اوصيك يا معاذ لا تدعني في دبر كل صلاة تقول اللهم اعني على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك واوصي بذلك معاذ الصائحي واوصي به الصائحي ابا عبد الرحمن **ح ١٥٢٣** ثنا محمد بن سلمة المرادي نا ابن وهب عن الليث بن سعد نا حنين بن ابي حكيم حدثه عن علي بن رباح النخعي عن عتبة بن عامر قال امرني رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اقرأ بالمعوذات دبر كل صلاة **ح ١٥٢٤** ثنا احمد بن علي بن سويد السدي نا ابو داود عن اسرائيل عن ابي اسحق عن عمرو بن ميمون عن عبد الله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يعجبه ان يدعوا ثلاثاً ويستغفر ثلاثاً **ح ١٥٢٥** ثنا مسدد نا عبد الله بن داود عن عبد العزيز بن عمر عن هلال عن عمرو بن عبد العزيز عن ابن جعفر عن اسماء بنت عميس قالت قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم الا علمك كلمات تقولينهن عند الكرب او في الكرب الله الله ربي لا اشركن به شيئاً قال ابو داود هذا هلال مولى عمرو بن عبد العزيز وابن جعفر هو عبد الله بن جعفر ابن جعفر عن اسماء بنت عميس قالت قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم الا علمك كلمات تقولينهن عند الكرب او في الكرب الله الله ربي لا اشركن به شيئاً قال ابو داود هذا هلال مولى عمرو بن عبد العزيز وابن جعفر هو عبد الله بن جعفر **ح ١٥٢٦** ثنا موسى بن اسمعيل نا حماد عن ثابت وعلى بن زيد وسعيد الجزي عن ابي عثمان النهدي نا ابا موسى

كان النبي صلعم يدعها الى

صادقا

الفزاری

۱۱

سقف وال

والله اعلم

۱۰۰

ساعت

1

14

1

1

۷۲

100

100

1

1

1

قال صلعم

م م م م م
ولا یغنی

قد جعل

قناریہ

یک

سات

تحتها

1

العاصی
نا
دعاء
رسول الله

الرجل

خیر

رسول الله

رسول الله

كَرِيزُ حَدَّثَنِي أُمُّ الدَّرْدَاءِ قَالَتْ حَدَّثَنِي سَيِّدِي أَبُو الدَّرْدَاءِ أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ إِذَا دَعَا الرَّجُلُ لِرَجُلٍ
بِظَهْرِ الْغَيْبِ قَالَتِ الْمَلَائِكَةُ آمِينَ وَلَكَ بِمِثْلِ **ح ۵۲۵** حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ السَّرْحِ نَافِعُ بْنُ وَهْبٍ حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ
ابْنُ زِيَادٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّ أَسْرَعَ الدَّعَاءِ اجَابَةً
دَعْوَةُ غَائِبٍ لَغَائِبٍ **ح ۵۲۶** حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ أَبِرَاهِيمَ نَافِعُ بْنُ هِشَامٍ عَنْ يَحْيَى عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ ثَلَاثُ دَعَوَاتٍ مُسْتَجَابَاتٌ أَوْ شَكٌّ فِيهِنَّ دَعْوَةُ الْوَالِدِ وَدَعْوَةُ الْمُسَافِرِ وَدَعْوَةُ الْمَظْلُومِ **بَاب ۳** مَا
يَقُولُ إِذَا خَافَ قَوْمًا **ح ۵۲۷** حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى نَافِعُ بْنُ هِشَامٍ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَبِي بَرْدَةَ عَنْ
عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ أَبَاهُ حَدَّثَهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا خَافَ قَوْمًا قَالَ اللَّهُمَّ إِنَّا نَجْعَلُكَ فِي مَخْرَجِهِمْ وَنَعُوذُ بِكَ مِنْ شُرُورِهِمْ
بَاب ۳ فِي الِاسْتِخَارَةِ **ح ۵۲۸** حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُسْلِمَةَ الْقَعْنَبِيُّ وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُقَاتِلٍ خَالُ الْقَعْنَبِيِّ
وَمُحَمَّدُ بْنُ عِيسَى الْمَعْنِيُّ وَاحِدٌ قَالُوا نَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي الْمَوَالِ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْمُنْكَدِرِ أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ
قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُعَلِّمُنَا الِاسْتِخَارَةَ كَمَا يُعَلِّمُنَا السُّورَةَ مِنَ الْقُرْآنِ يَقُولُ لَنَا إِذَا هَمَّ أَحَدُكُمْ بِالْأَمْرِ فَلْيَرْكَعْ رَكْعَتَيْنِ
مِنْ غَيْرِ الْفَرِيضَةِ وَلْيَقُلْ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْتَخِيرُكَ بِعِلْمِكَ وَأَسْتَقْدِرُكَ بِقُدْرَتِكَ وَأَسْأَلُكَ مِنْ فَضْلِكَ الْعَظِيمِ فَإِنَّكَ تَقْدِرُ
وَلَا أَقْدِرُ وَتَعْلَمُ وَلَا أَعْلَمُ وَأَنْتَ عَلَّامُ الْغُيُوبِ اللَّهُمَّ فَإِنْ كُنْتَ تَعْلَمُ أَنَّ هَذَا الْأَمْرَ لَيْسَ مِنِّيهِ بَعَيْنُهُ الَّذِي يَرِيدُ خَيْرًا لِي فِي
دِينِي وَمَعَاشِي وَمَعَادِي وَعَاقِبَةُ أَمْرِي فَاقْدُرْهُ لِي وَيَسِّرْهُ لِي وَبَارِكْ لِي فِيهِ اللَّهُمَّ وَإِنْ كُنْتَ تَعْلَمُ أَنَّ هَذَا الْأَمْرَ لَيْسَ مِنِّيهِ
فَاصْرِفْهُ عَنِّي وَاصْرِفْهُ عَنِّي وَاقْدِرْ لِي الْخَيْرَ حَيْثُ كَانَ ثُمَّ رَضَيْتَنِي بِهِ وَقَالَ فِي عَاجِلِ أَمْرِي وَاجِلِهِ قَالَ ابْنُ مُسْلِمَةَ وَابْنُ
عِيسَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ عَنْ جَابِرِ **بَاب ۳ فِي الِاسْتِغَاذَةِ** **ح ۵۲۹** حَدَّثَنَا عَثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ نَافِعُ بْنُ
إِسْرَائِيلَ عَنْ أَبِي اسْحَقَ عَنْ عَمْرِو بْنِ مَيْمُونٍ عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ قَالَ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَتَعَوَّذُ مِنْ ثَمَسٍ مِنَ الْجُبْنِ
وَالْبُخْلِ وَسُوءِ الْعَمْرِ وَفِتْنَةِ الصَّدْرِ وَعَذَابِ الْقَبْرِ **ح ۵۳۰** حَدَّثَنَا مُسَدَّدُ بْنُ الْمَعْمَرِ قَالَ سَمِعْتُ أَبِي قَالَ سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ
مَالِكٍ يَقُولُ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْبُخْلِ وَالْكَسَلِ وَالْجُبْنِ وَالْبُخْلِ وَالْهَرَمِ وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ
عَذَابِ الْقَبْرِ وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ الْمَحْيَا وَالْمَمَاتِ **ح ۵۳۱** حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ وَقُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَا نَا يَعْقُوبُ
ابْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَ سَعِيدُ الزُّهْرِيُّ عَنْ عَمْرِو بْنِ أَبِي عَمْرٍو عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ كُنْتُ أَخْذُمُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَكُنْتُ

۱ قوله ان اسرع الدعاء اجابة دعوة غائب لغائب الخ روى الطبراني

في معارج الاغلق عن يوسف بن اسباط قال مكثت دهر اوانا اظن ان هذا الحديث اذا كان غائباً لم نظرت فيه فاذا هو و لو كان على المائدة ثم دعاه وهو لا يسمع كان غائباً ۱۲ مص -
۲ قوله اننا نجعلك في مخروم الخ لم يفته جعلت فلانا في نحر العدو اي قبالة ومضاه ليقاتل منك ويحول بينك وبينه وخض النحر بالذكر لان العدو به يستقبل عقدا المناهضة
للقاتل اول لقول بخروم اي قتلهم والمعنى نسألك ان تصد صدورهم وتدفع شرورهم وتكفينا امورهم وتحول بيننا وبينهم ۱۲ لم يفته قوله بعلمنا الاستخاره هو طلب تيسير الخير في
الامر من الفعل او الترك قوله اذا هم اي قصد الامر من زكاح او سفر او غيرهما مما يريد فعله او تركه قال ابن حجر الوارد على القلب على مراتب الهمة ثم المنة ثم الخطرة ثم النية ثم الالادة ثم العزيمة
فالثلثة الاولى لا يؤخذ بها بخلاف الثلاثة الاخيرة فقوله اذا هم يشير الى ان اول ما يرد على القلب يستتير فيظهر له ببركة الصلوة والدعاء ما هو الخير بخلاف ما اذا تمكن الامر عنه وقويت
عزمته فيه فانه يصير اليه قبل وقد يخشى ان يخفى عليه وجه الارشاد لثقله ميله اليه قال ويحتمل ان يكون المراد بالهم العزيمة لان الخواطر لا تثبت فلا يستتير الا على ما يقصد التقييم على فعله قوله
فيخرج كعتين امر ندب اي ليصل ركنين بنية الاستخارة وهما اقل ما يحصل به المقصود ليقرا في الاولى الكفرون وفي الثانية الاخلاص وقيل في الاولى ويركع ثلث ما يشاء ويختار الى
قوله وما يعلنون وفي الثانية وما كان المؤمن ولا مؤمنة الى قوله صلواتنا علينا قوله في ديني اي فيما يتعلق بدينه او لا واخر قوله ومعاشي في الصباح العيش الحيوة وقال ميرك يحتمل ان يكون
المراد بالمعاش الحيوة وان يكون المراد ما يعاش فيه كذا في المرقاة شرح المشكوة ۱۲ **۳** قوله وثقتة الصدر قال ابن الجوزي في جامع المسانيد هي ان يموت غير تائب وقال
الاشترقي في شرح المصابيح قيل هي مودة وفشادة وقيل ما ينطوي عليه الصدر من غل وحسد وخلق سيئ وعقيدة غير مرضية وقال الطبري هو الضيق المشار اليه في قوله تعالى ومن ير دان يصله
يجعل صدره ضيقا مرعبا ۱۲ مص -

١٥٢٢ **حدثنا** ^{ابو القاسم بن سفيان} **اللقيني** عن مالك عن ^{ابن القنفذ بسند} **ابن الزبير** المكي عن طاووس عن **عبد الله بن عباس** ان رسول الله كان يعلمهم هذا الدعاء كما يعلمهم
 السورة من القرآن يقول اللهم اني اعوذ بك من عذاب جهنم واعوذ بك من عذاب القبر واعوذ بك من فتنة المسيح
 الدجال واعوذ بك من فتنة الحيا والممات **حدثنا** ^{ابو القاسم بن سفيان} **ابراهيم بن موسى** الرازي انا عيسى بن هشام عن ابيه عن
 عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يدعوهؤلاء الكلمات اللهم اني اعوذ بك من فتنة النار وعذاب النار ومن شر الغنى والفقر
حدثنا ^{ابو القاسم بن سفيان} **موسى بن اسمعيل** نا **حماد نا اسحق بن عبد الله** عن **سعيد بن يسار** عن **ابي هريرة** ان النبي صلى الله عليه وسلم
 كان يقول اللهم اني اعوذ بك من الفقر والقلّة والدّالة واعوذ بك من ان اظلم او اظلم **حدثنا** ^{ابو القاسم بن سفيان} **ابن عوف نا عبد الله** بن
داود نا يعقوب بن عبد الرحمن عن **موسى بن عقبة** عن **عبد الله بن دينار** عن **ابن عمر** قال كان من دعاء رسول الله
 صلى الله عليه وسلم اللهم اني اعوذ بك من زوال نعمتي وتحويل عافيتك وفجأة نفقتك وجميع سخطك **حدثنا** ^{ابو القاسم بن سفيان} **عمر**
ابن عثمان نا بقيق نا صبرة بن **عبد الله بن ابي السليل** عن **دويد بن نافع نا ابو صالح السمان** قال قال ابو هريرة ان رسول
 الله صلى الله عليه وسلم كان يدعوه يقول اللهم اني اعوذ بك من الشقاق والنفاق وسوء الاخلاق **حدثنا** ^{ابو القاسم بن سفيان} **عمر بن العلاء**
 عن **ابن ادريس** عن **ابن عجلان** عن **المقبري** عن **ابي هريرة** قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اللهم اني اعوذ بك من
 الجوع فانه يفسد الصنيع واعوذ بك من الخيانة فانه يفسد البطانة **حدثنا** ^{ابو القاسم بن سفيان} **سعيد نا الليث** عن **سعيد**
ابن ابي سعيد المقبري عن اخيه **عبد بن ابي سعيد** انه سمع ابا هريرة يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
 اللهم اني اعوذ بك من الاربع من علم لا ينفع ومن قلب لا يخشع ومن نفس لا تشبع ومن دعاء لا يسمع **حدثنا** ^{ابو القاسم بن سفيان} **عمر بن**
محمد بن المتوكل نا المعمر قال قال ابو المعمر اري ان انس بن مالك حدثنا ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول اللهم اني اعوذ بك
 من صلاة لا تنفع وذكر دعاء اخر **حدثنا** ^{ابو القاسم بن سفيان} **عمر نا ابي شيبة نا جابر** عن منصور عن هلال بن يساف عن
 قروة بن نوفل الاشجعي قال سألت عائشة ام المؤمنين عما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعو به قالت كان يقول اللهم
 اني اعوذ بك من شر ما عملت ومن شر ما لم اعمل **حدثنا** ^{ابو القاسم بن سفيان} **احمد بن حنبل نا محمد بن عبد الله بن الزبير نا** **احمد نا**
احمد نا وكيع المعنى عن سعد بن اوس عن **بلال العبسي** عن **شبيب بن شريك** عن ابيه قال في حديث ابي احمد شكل
ابن حميد قال قلت يا رسول الله علمني دعاء قال قل اللهم اني اعوذ بك من شر سمعي ومن شر بصرى ومن شر لساني
 ومن شر قلبي ومن شر مني **حدثنا** ^{ابو القاسم بن سفيان} **عبد الله بن عمر نا ابراهيم نا عبد الله بن سعيد** عن صفية
 لابي ابيوب مولى ابي ابيوب عن ابي اليسر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يدعوا اللهم اني اعوذ بك من الهدم واعوذ بك

١ قوله تلح الدين كذا في الاصل المنقول عنه مصححا عليه كما ترى والذي في اصول صحيحة تلح الدين بالصاد المعجمة وضبط هكذا في مائتين الى
 داود وذكره في النهاية في مادة وبالظار المعجمة يفتحين الضعيف فكان المعنى ضعف الحق بسبب الدين ٢ قوله من الفقر اصل الفقر كسر فاء والظفر يفتح
 على اربعة اوجه الاول وجود الحاجة الضرورية وذلك عام للانسان ما دام في دار الدنيا بل عام للموجودات كلها وعليه قوله تعالى يا ايها الناس انتم الفقراء الى الله والناس الى الله الغنيات
 وهو المذكور في قوله تعالى للفقراء الذين احصوا في سبيل الله وانما الصدقات للفقراء والثالث فقر النفس وهو الشره والطبع وهو المقابل لقوله الغنى غنى النفس والمعنى بقول من عدم القناعة
 لم يفقه المال غنى الرابع الفقر الى الله المشار اليه بقوله اللهم اغنىني بالافتقار اليك ولا تفقرني بالاستغناء عنك اقول والمستغنى عنه في الحديث القسم الثاني انما استغنى عنه لا عندهم
 الصبر وقلة الرضى بفتنة اوائلهما من الفقر الذي هو فقر النفس لا قلة المال ٣ كذا في الطب ٤ قوله من الجوع استغنى عنه لظهور اثره في بدن الانسان وقواه الظاهرة والباطنة
 ومنع من الطاعات والخيرات لما قاله فانه يفسد الصنيع اي المضاعف ساهم مضاعفا للزوم لانسان ليلادنها في النوم واليقظة وفيه اشارة الى ان الجوع المذموم الذي يلزم الانسان ويضره
 منه والحيانة منه الامانة والبطانة باكر السريرة من الثياب خلاف ظاهرها فالتسرع فيما يستعجل الانسان في ضميره فيعلم بطانة حاله ٥ المعات وطبي

[illegible]

كتاب الزكاة

١٥٥٦ ثنا قتيبة بن سعيد التقي ناليث عن عقيّل عن الزهري اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابي هريرة قال لما توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم واستخلف ابو بكر بعده وكفر من كفر من العرب قال عمر بن الخطاب لابي بكر كيف تقابل الناس وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم امرت ان اقاتل الناس حتى يقولوا لا اله الا الله فمن قال لا اله الا الله عصم مني ماله ونفسه الا بحقه وحسابه على الله فقال ابو بكر والله لاقاتلن من فرق بين الصلوة والزكاة فان الزكاة حق للمال والله لو منعوني عقالا كانوا يؤدونه الى رسول الله صلى الله عليه وسلم لقاتلتهم على منعه فقال عمر بن الخطاب فوالله ما هو الا ان رأيته الله قد شرع صدر ابي بكر للقتال قال فعرفت انه الحق قال ابو داود ورواه رباح بن زيد عن معمر عن الزهري باسناده

أما قوله من الفرق والفرق الخ

اعلم ان هذه المذكورات من المصائب وممن وقع الاستعاذة منها مع ما فيها من خوف انتهاز الشيطان فرصة يغفل فيها بالدين لوقوعها في الاكثر بفتنة ولكن ورد في الحديث انها من قبيل الشدة بمعنى ترتب ثوابها عليها فغنى الحقيقة الاستعاذة ترجع الى وقوعها من حيث الاخلال بالدين فان لم يكن كذلك فلا استعاذة بل الاستعاذة من المحن والمصائب كلها انما هي من حيث احتمال الجزع والشكوى مع كونها سببا للكفارة للذنوب ورفع الدرجات ١٢ المعات قوله ان يجلبني الشيطان عند الموت قال الخطابي هو ان يستولى عليه عند مفارقة الدنيا ففعله ويجول بينه وبين التوبة او يحوق عن اصلاح شانه والخروج من مظلمة تكون قبله اولوئيه من رحمة الله ويكره له الموت ويوسف على الحيوة الدنيا فلما رمي بما قضاها الله عليه من الفناء والفقد الى الدار الآخرة فغتم له بالسوء ويطغى الله وهو ساخط عليه ١٣ مص ٢ بان يستولى عند الموت فيحول بينه وبين اصلاح شانه فحوه من الظلمة ١٣

٣٤ هما بمعنى وقيل النعم لما يتصور من المكروه الخالي والمحرز لما في الماضي ١٢ مجمع **٣٥** قوله كتاب الزكوة اي هذا كتاب في بيان احكام الزكوة قال العيني الزكوة في اللغة هي التطهير والاصلاح والنماء والدرج وفي الشرح ١٤ سم لما يخرج عن مال على وجه مخصوص سمي بهذا ذلك لانها تظهر للمال من الخبث وتقيه من الافات والتففس عن رذيله الحمل وهي اعداد اركان الاسلام ١٣ **٣٦** قوله لو منعوني عقالا بكسر العين قال الخطابي وابن الاثير اختلف في تفسيره فقال ابو عبيد العقال صدقة عام يقبض المصدق عقلا هذا العام اذا اخذ منهم صدقة وبعثه فلان على عقال بنى فلان اذا بعثت على صدقاتهم وقال غيره العقال الخيل الذي يعقل به البعير وهو ما خوذ من الفريضة لان على صاحبها التسليم وانما يقع قبضها برباطها وقال ابن عاصم كان من عادة المتصدق اذا اخذ الصدقة ان يعمد الى قرن وهو الخيل فيقرن به بين يعبرين اي يشده في اعناقهما لئلا تشرد الابل فتتفرق عند ذلك القران وكل قرنين منها عقال وقال ابو العباس المبرد اذا اخذ المتصدق اعناق الابل اخذ عقالا واذا اخذ اثما فليل اخذ نقدا واشده بعضهم انا ابو الخطاب يعزب طبله فردو لم ياخذ عقالا ولا نقدا وقيل اراد ما يساوي عقالا من حقوق الصدقة وقال الخطابي انما يعزب المثل في هذا بالقل لا بالاكثرة وليس بسائر في السنهم ان العقال صدقة عام وفي اكثر الروايات لو منعوني عناقا وفي اخرى جديا وقال ابن الاثير قد جاء في الحديث ما يدل على القولين فمن الاول حديث عمر انه اخر الصدقة عام الرمادة فلما اجيا الناس بعث عاملة فقال اعقل منهم عقالين فاقسم فيهم عقالا واثنى بالآخرين يد صدقة عامين وحديث معاوية انه بعث ابن اخيه عمرو بن عتبة بن ابي سفيان على صدقات كلب فاعتدى عليهم فقال ابن العلاء الكلبي سمعي عقالا فلم يشرك لئلا يسهل عليك لو قد سعي عمرو وعقالين ينصب عقالا على النطفة ارادمة عقالا ومن الثاني حديث محمد بن سلمة انه يعمل الصدقة في عهد رسول الله صلعم فكان يامر الرجل اذا جاء بالفرصة ان ياتي بعقالها وقرأتها ١٣ مص للسيوطي

قال رواه

ابو داود

ابو داود

ابو داود

ابو داود

ابو داود

ابو داود

ابو داود

ابو داود

ابو داود

ابو داود

ابو داود

ابو داود

ابو داود

ابو داود

ابو داود

ابو داود

ابو داود

ابو داود

ابو داود

ابو داود

ابو داود

قال بعضهم عقالا ورواه ابن وهب عن يونس قال عقالا قال ابوداؤد قال شعيب بن ابي حمزة ومعمرو الزبيدي عن الزهري
 في هذا الحديث لو منعوني عقالا وروى عن يونس عن الزهري في هذا الحديث
 قال عقالا ٥٥٨ حدثنا ابن السرح وسليمان بن داود قالانا ابن وهب اخبرني يونس عن الزهري قال
 قال ابوبكر بن حقه اذ ائز الزكاة وقال عقالا باب ما تجب فيه الزكاة ٥٥٨ حدثنا عبد الله بن مسلمة
 قال قرأت على مالك بن انس عن عمرو بن يحيى المازني عن ابيه قال سمعت ابا سعيد الخدري يقول قال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم ليس فيما دون خمس ذود صدقة وليس فيما دون خمس اواق صدقة وليس فيما دون خمسة اوسق صدقة
 ٥٥٩ حدثنا ايوب بن محمد الرقي نا محمد بن عبيد نا ادريس بن يزيد الاودبي عن عمرو بن مرة الجملي عن ابي
 البخاري الطائي عن ابي سعيد رفعه الى النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس فيما دون خمسة اوساق زكاة والوسق ستون
 خنثوما قال ابوداؤد ابوالخثري لم يسمع من ابي سعيد ٥٦٠ حدثنا محمد بن قدامة بن اعين نا جري عن مغيرة
 عن ابراهيم قال الوسق ستون صاعا خثوما بالبحر ٥٦١ حدثنا محمد بن بشر حدثني محمد بن عبد الله الانصاري
 نا صرد بن ابي المنازل سمعت حبيبا المالكى قال قال رجل لعمران بن حصين يا ابا جهم انكم تعدون ثوبا يا حديث ما تجد
 لها اصلا في القرآن فغضب عمران وقال للرجل اوجدتم في كل اربعين درهما درهم ومن كل كذا وكذا اشاة شاة ومن كذا
 وكذا ابيد كذا وكذا اوجدتم هذا في القرآن قال لا قال فتم اخذتم هذا اخذتموه عنا واخذنا من نبي الله صلى الله عليه وسلم
 وسلم وذكر اشياء نحو هذا باب العروض اذا كانت للتجارة ٥٦٢ حدثنا محمد بن داود بن سفيان نا
 يحيى بن حسان نا سليمان بن موسى ابوداؤد نا جعفر بن سعد بن سمرة بن جندب حدثني حبيب بن سليمان عن
 ابيه سليمان عن سمرة بن جندب قال اقا بعد فان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يا امرنا ان نخرج الصدقة من الذي
 نعد للبيع باب الكثرة هو زكاة الحلي ٥٦٣ حدثنا ابو كامل وحيد بن مسعدة المعنى خالد
 ابن الحارث حدثنا نا حسين عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جدة ان امرأة اتت رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعهما ابنة
 لهما وفي يدي ابنتهما مسكتان غلظتان من ذهب فقال اتعطين زكاة هذا قالت لا قال ايسرك ان يسورك الله بهما يوم
 القيمة سوارين من نار قال فخلعهما قال قلتما الى النبي صلى الله عليه وسلم وقالت هما لله وليس له ٥٦٤ حدثنا محمد بن عيسى
 نا عتاب يعني ابن بشير عن ثابت بن عجلان عن عطاء عن امر سلمة قالت كنت اليس اوضا ح من ذهب فقلت يا رسول

١٥ قوله عقالا يفتح العين هو ليس من سن الزكاة فاما هو على سبيل اللانة او على

على ان من عنده اربعين ستمه تجب عليه واحدة منها وان حول الاموات حول النجاج ولا يستأنف لما حول ١٢ فخرج الودود ١٥ قوله خمس ذود باعاج الاول واهمال اخره
 قال الخطابي هو اسم لعدد من الابل غير كثير وليق ما بين الثلث الى العشر ولا واحد من لفظ وانما يبق للواحد بعير كما قيل للواحد من النساء امرأة وقال ابو عبيد الزود من الاناث دون الزكور
 قال في النهاية والحديث عام لان من ملك خمس اابل وجبت عليه الزكاة ذكورا كانت او اناثا ١٢ مص ١٥ قوله اوسق الوسق ستون صاعا والجمع اوسق والمضى اذا خرج
 من الارض اقل من ذلك في المكيل فلا زكاة عليه وبه اخذ الجمهور والنفهم ابو حنيفة واخذ بالطلاق حديث فيما سقت السماء العشر ١٢ فخرج الودود ١٥ قوله تعطين زكاة هذا الخ
 يدل على وجوب الزكاة في الحلي قال الاشراف ان المراد التطوع او المراد بالزكاة الامارة انسى وهما في غاية البعد اذ لا يدعي في ترك التطوع والامارة مع انه لا يصح الملاق الزكاة على العلانية
 لاحقيقة ولا حجازا قال الطبري ويمكن ان يراد بالصدقة التطوع ويدل عليه حديث العبد فان من جئت لم يخرج من ربح العشر من ميسر بل كن يمين ما كان عيسى من الحلي في حجر بلال انتهى وفيه
 انة لا ياتي في صدقة الفرض سواد كانت بمقدار الفرض او زاد عليه قال ابن الهمام عند قول صاحب البداية وتجب الزكاة في حليها اي الذهب والفضة
 سواد كان مباحا او لا حتى يجب ان يضم الزاتم من الفضة وحليته السيف والمصحف وكل ما يطلق عليه الاسم والمقولات من العمومات والخصومات تصرح به فمن ذلك حديث على
 عنه صلعم ها تو اصدقة الرقة من كل اربعين درهم او درهم واحد او اربعة وغيره كثير من المصنوعات ما اخرج ابوداؤد والنسائي ان امرأة اتت الحديث قال القطن اسناده صحيح
 وقال المنذري في محقره اسناده لا مقال فيه ثم بينه رجلا رجلا ومنا حديث ما نثرت صححه الحاكم وفي المطولات اعماد حديث كثيرة مرفوعة لكننا اقمنا منها على ما لا شبهة فيه كذا ذكره على القاري
 في المراجعة ١٢

وَسَطًا فَاتَّخَذَ الْمَصَدِّقُ مِنَ الْوَسَطِ وَلَمْ يَذْكُرِ الزَّهْرِيُّ الْبَقْرَ **ح ١٥٦٩** ثنا عثمان بن أبي شيبة نا محمد بن يزيد الواسطي ^{فَاتَّخَذَ}
 انا سفيان بن حسين باسأده ومعناه قال فان لم تكن ابنة مخاض فابن لبون ولم يذكركم الزهري **ح ١٥٧٠** ثنا
 محمد بن العلاء نا ابن المبارك عن يونس بن يزيد عن ابن شهاب قال هذه نسخة كتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي
 كتبه في الصدقة وهي عند آل عمر بن الخطاب قال ابن شهاب اقرايها سالم بن عبد الله بن عمر فوعيتها على وجهها
 وهي التي انتسخ عمر بن عبد العزيز من عبد الله بن عبد الله بن عمر وسالم بن عبد الله بن عمر فذكر الحديث قال فاذا
 كانت احدى وعشرين ومائة ففيها ثلث بنات لبون حتى تبلغ تسعا وعشرين ومائة فاذا كانت ثلاثين ومائة ففيها
 بنتا لبون وحققة حتى تبلغ تسعا وثلاثين ومائة فاذا كانت اربعين ومائة ففيها حقتان وبنت لبون حتى تبلغ تسعا و
 اربعين ومائة فاذا كانت خمسين ومائة ففيها ثلاث حقا حتى تبلغ تسعا وخمسين ومائة فاذا كانت ستين ومائة
 ففيها اربع بنات لبون حتى تبلغ تسعا وستين ومائة فاذا كانت سبعين ومائة ففيها ثلاث بنات لبون وحققة حتى تبلغ
 تسعا وسبعين ومائة فاذا كانت ثمانين ومائة ففيها حقتان وابنتا لبون حتى تبلغ تسعا و
 ثمانين ومائة فاذا كانت تسعين ومائة ففيها ثلاث حقا وبنت لبون حتى تبلغ تسعا وتسعين ومائة فاذا كانت مائتين
 ففيها اربع حقا وخمس بنات لبون اى السنين وجدت اخذت وفي سائمة الغنم فذكرنا حديث سفيان بن حسين
 وفيه ولا يؤخذ في الصدقة هرة ولا ذات عوار من الغنم ولا تيس الغنم الا ان يشاء المصدق **ح ١٥٨١** ثنا عبد الله
 ابن مسلمة قال قال ملك وقل عمر بن الخطاب رضى الله عنه لا يجمع بين مفترق ولا يفرق بين مجتمع هوان يكون لكل
 رجل اربعون شاة فاذا اظلم المصدق جمعوها لان لا يكون فيها الا شاة ولا يفرق بين مجتمع ان الخليطين اذا كان لكل
 واحد منهما مائة شاة وشاة فيكون عليهما فيها ثلاث شيا فاذا اظلم المصدق فرقاعنهما فلم يكن على كل واحد منهما الا
 شاة فهذا الذي سمعت في ذلك **ح ١٥٨٢** ثنا عبد الله بن محمد النخعي نا زهير نا ابواسحق عن عاصم بن حمزة
 وعن الحارث الاعور عن علي رضى الله عنه قال زهير احسبه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ها تواربع العشرون كل ربيع
 درهما درهم وليس عليكم شئ حتى تتم مائتي درهم فاذا كانت مائتي درهم ففيها خمسة دراهم فما زاد فعلى حساب
 ذلك وفي الغنم في كل اربعين شاة فان لم يكن الا تسع وثلاثون فليس عليك فيها شئ وساق صدقة الغنم مثل
 الزهري وقال وفي البقر في كل ثلاثين تبيع والاربعين مسنة وليس على العوامل شئ وفي الابل فذكر صدقاتها كما ذكر
 الزهري قال وفي خمس وعشرين خمسة من الغنم فاذا زادت واحدة ففيها ابنة مخاض فان لم تكن ابنة مخاض فابن لبون ذكر
 الى خمسين وثلاثين فاذا زادت واحدة ففيها بنت لبون الى خمس واربعين فاذا زادت واحدة ففيها حقة وطروقة الجمل ^{صفحة حقه ١٢} وستين
 ثم ساق مثل حديث الزهري قال فاذا زادت واحدة يعنى واحدة وتسعين ففيها حقتان وطروقة الجمل الى عشرين ومائة
 فان كانت الابل اكثر من ذلك ففي كل خمسين حقة ولا يفرق بين مجتمع ولا يجمع بين مفترق خشية الصدقة ولا يؤخذ

١٥٨٣ قوله او خمس بنات كلمة او للتخيير لتوافق حساب الاربعينات والخمسينات وقوله السائمة وهي التي تكفى بالرعى اكثر الحول **١٥٨٤** قوله زادت
 عوار يفتح العين ومنها هو العيب اى لا يؤخذ من العيب وقيل بالفتح العيب وبالضم العور **١٥٨٥** قوله ولا تيس هو فحل الغنم وقيدته ابن التين انه من المعز مناه
 اذا كانت ما شئت كلها او بعضها انا لا يؤخذ منه الذكر واما اذا كانت كلها ذكورا فيؤخذ الذكر **١٥٨٦** قوله الا ان يشاء المصدق تخفيف الصاد وكسر الدال هو اذ الصدقات
 الذي هو وكيل الفقراء في قبض الزكاة بان يؤدى اجتهاده الى انه ذلك خير لهم دبح فالاستثناء راجع لما قرن الهرم والعور والذكور اسطواني.

شبية والنفيلي وابن الشني قالوا أنا ابو معاوية نا اعمش عن ابراهيم عن مسروق عن معاذ عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله
ح ١٥٤٨ ثنا هارون بن زيد بن ابي الزرقاء نا ابي عن سفيان عن اعمش عن ابي وايل عن مسروق عن معاذ بن
جبل قال بعثه النبي صلى الله عليه وسلم الى اليمن فذكر مثله لم يذكروا شيئا يكون باليمن ولا ذكر يعنى محتلم قال ابوداود رواه
جبريل ويعلو ومعه وشعبة وابوعوانة ويحيى بن سعيد عن اعمش عن ابي وايل عن مسروق قال يعلى ومعه عن معاذ
مثله ح ١٥٤٩ ثنا مسدد نا ابو عوانة عن هلال بن خباب عن يسيرة ابي صالح عن سويد بن غفلة قال سرت اوقال
اخبرني من سار مع مصديقي النبي صلى الله عليه وسلم فاذا في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لا تأخذ من راضع لبن ولا تجمع بين
مفتري ولا تفترق بين مجتمع وكان انما ياتي الميابة حين ترد الغنم فيقول اذوا صدقات اموالكم قال فعذر رجل منهم الى المناقة
كوما قال قلت يا ابا صالح ما الكوما قال عظيمة السنام قال فابي ان يقبلها قال اني احب ان تأخذ خيرا بلى قال فابي ان
يقبلها قال فخطم له اخرى دونها فابي ان يقبلها ثم خطم له اخرى دونها فقبلها وقال اني اخذها واخاف ان يجد علي رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول عبدت الى رجل فتخيرت عليه ابله قال ابوداود رواه هشيم عن هلال بن خباب نحوه الا انه قال
لا يفترق ح ١٥٨٠ ثنا محمد بن الصباح البراز نا شريك عن عثمان بن ابي زرعة عن ابي ليلى الكندي عن سويد بن غفلة
قال اتانا مصديقي النبي صلى الله عليه وسلم فاخذت بيده وقرأت في عهد لا يجمع بين مفتري ولا يفترق بين مجتمع خشية
الصدقة ولم يذكر راضع لبن ح ١٥٨١ ثنا الحسن بن علي نا وكيع عن زكريا بن اسحق المكي عن عمرو بن ابي سفيان
الحج عن مسلم بن ثفنة الشكري قال الحسن روى يقول مسلم بن شعبة قال استعمل نافع بن علقمة ابي على عرافة قومه
فامرته ان يصديقهم قال فبعثني ابي في طائفة منهم فاتيته شيخا كبيرا يقال له شعرة فقلت ان ابي بعثني اليك يعنى اصدك
قال ابن اخي واى نحونا خذون قلت فنتأخر حتى ناتي بغير ضرر الغنم قال ابن اخي فاني احب انك اني كنت في شعب من هذه
الشعا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم في غنم لي فجاءني رجلان على بعير فقالا لي اتا رسول الله صلى الله عليه وسلم اليك
لتؤدى صدقة غنمك فقلت ما على فيها فقالا شاة فعلمت الى شاة قد عرفت مكانها فمئيلة فخصنا وشعنا فاخرجتها اليهما فقالا
هذه شاة الشافع وقد ناهنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان نأخذ شاة فقلت فاني شئ تأخذ ان قالوا عانا فاجد عا وثنية
قال فاعمد الى عناق مئتا والمعاط التي لم تلد ولدا وقد حان ولادها فاخرجتها اليهما فقالا ناولناها فجعلناها معهما على
بعيرها ثم انطلقا قال ابوداود ابو عاصم رواه عن زكريا قال ايضا مسلم بن شعبة كما قال روى ح ١٥٨٢ ثنا محمد بن
يونس النسائي نا روى حدثنا زكريا بن اسحق با سنده بهذا الحديث قال مسلم بن شعبة قال فيه والشافع التي في
بطنها الولد قال ابوداود وقرأت في كتاب عبد الله بن سالم يمحس عند آل عمرو بن الحارث الجعفي عن الزبيدي قال اخبرني

١ قول من راضع لبن قال في النهاية اراد بالراضع ذات الدروالين وفي الكلام
مضاف محذوف تقديره ذات راضع واما من غير حذف فالارضع الصغير الذي يرضع ونسبه عن اخذها لان خيار المال ومن زائدة كما تقول لا تأكل من المرام اي لا تأكل المرام وقيل هو ان
يكون عند الرجل الشاة الواحدة المقر قد اتخذها للدر فلا يؤخذ منها شئ ٢ قول من راضع لبن اي قادها اليه بخلاصها والابل اذا ارسلت في مراحم لم يكن عليها خطم وانما
تخطم اذا ريد قودها ٣ قول من مسلم بن ثفنة قال الذي ودين حجر كلاهما بثلاثة وفاد دون مفتوحات والاصح مسلم بن شعبة وقال المزني في التمهيد مسلم بن ثفنة
ويث ابن شعبة ابكرى ويث الشكري قال احمد بن حنبل اخطأ وكيع في قوله ابن ثفنة والصواب ابن شعبة وكذا قال الدارقطني وقال النسائي لا اعلم احدا تابع وكيعا على قوله ابن ثفنة ١٢ مص -
٤ قوله هذه شاة الشافع قال الخطابي الشافع هي الحامل لان ولدها شفعها وشفعته هي فصاها شفعها وقيل شاة شافع اذا كان في بطنها ولد لم يتولدوا اخر وقال في رواية
هذه شاة الشافع بالاضافة كقولهم صلوة الاولى ومجد الجامع ٥ قوله معاط بالمعاط بالاشاة القوية واخره طاء قال الخطابي هي التي انتفعت عن الحمل سميتها
وكثرة شمها وقال في النهاية بعد ايرادها الذي جاد في سياق الحديث والمعاط التي لم تلد ولدا قد حان ولادها وبهذا يخالف ما تقدم الا ان يريد بالولادة الحمل اي انها لم تحمل وقد
حان ان تحمل وذلك من حيث المعرفة بينهما وانما قد قابست السن الذي يحمل مثلها في نفس الحمل بالولادة والحلم والتاد زائدتان ١٢ مرقة الصعود وكذا في فتح الورد

عن

ولم يعط

ولا الودية

منه بنت ذلك

من

بنت

المتعدّي

يحيى بن جابر عن جابر بن نفير عن عبد الله بن معاوية الغاضري عن غاضرة قيس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ثلاث من فعلهن فقد طعم طعم الإيمان من عبد الله وحده وأنه لا إله إلا الله وأعطى زكاة ماله طيبة بها نفسه رافدة عليه كل علم ولا يعطى الهرة ولا الدرنه ولا البرينة ولا الشرط اللئيمة ولكن من وسط أموالكم فإن الله لم ييسلكم خيرة ولا يامركم بشرة **حدثنا محمد بن منصور نا يعقوب بن إبراهيم نا أبي عن ابن اسحق** حدثني عبد الله بن أبي بكر عن يحيى بن عبد الله بن عبد الرحمن بن سعد بن زارة عن عمارة بن عمرو بن حزم عن أبي بن كعب قال بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم مصداقا فمررت برجل فلما جمعت ماله لم أجد عليه فيه إلا ابنة مخاض فقلت له أيا ابنة مخاض فانهما صدقتك فقال ذلك مالا لبي فيه ولا ظهر ولكن هذه ناقة فتية عظيمة سمينة فخذها فقلت له ما أنا بالخيل مالم أومره وهذا رسول الله صلى الله عليه وسلم منك قريب فان أحببت ان تأتيه فعرض عليه ما عرضت علي فافعل فان قبلكه منك قبيلته وان رده عليك ردته قال فاني فاعل فخرج معي وخرج بالناقة التي عرض علي حتى قد منا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له يا نبي الله اتاني رسولك لياخذ مني صدقة مالي وأيم الله ما قام في مالي رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا رسوله قط قبله فجمعت له مالي فرعمران ما علي فيه ابنة مخاض وذلك مالا لبي فيه ولا ظهر وقد عرضت عليه ناقة عظيمة فتية لياخذها فاني على وكاهي ذه قد جئتكم بها يا رسول الله خذها فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي عليك فان تطوعت بخير أجره الله فيه وقبيلنا ه منك قال فها هي ذه يا رسول الله قد جئتكم بها فخذها قال فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم بقبضها ودعاه في ماله بالبركة **حدثنا أحمد بن حنبل نا وكيع نا زكريا بن اسحق المكي عن يحيى بن عبد الله بن صيفي عن أبي معبد عن ابن عباس** ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث معاذا الى اليمن فقال انك تأتي قوما اهل كتاب فادعهم الى شهادة ان لا إله الا الله واني رسول الله صلى الله عليه وسلم فان هم أطاعوك لذلك فاعلمهم ان الله افترض عليهم خمس صلوات في كل يوم وليلة فان هم أطاعوك لذلك فاعلمهم ان الله افترض عليهم صدقة في أموالهم تؤخذ من أغنيائهم وترد في فقرهم فان هم أطاعوك لذلك فأيأئك وكرهم أموالهم واتق دعوة المظلوم فانه لا يرد حتى يقضى له منها ما يريد **حدثنا أحمد بن حنبل نا يحيى بن عبد الله بن صيفي عن أبي معبد عن ابن عباس** ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال المتعدّي في الصدقة كما نعهها **باب رضى المصدق** **حدثنا محمد بن حنفص ومحمد بن عبيد المعنى** قالنا نا حماد عن ايوب عن رجل يقال له ديسم وقال ابن عبيد من بني سدوس عن بشير بن الخصاصية قال ابن عبيد في حديثه وما كان

١ قوله رافدة عليه قال في النهاية فاعلم من الرافدة هو الامانة اي تعينه نفسه على اوائها قوله ولا الدرنه اي الجرباء واصل الدرن الوسخ قوله ولا الشرط بفتح الشين المعجمة والراء وطاء معجمة اي رذال المال وقيل مغارة وشراره ١٢ مص ٢ قوله هذه ناقة فتية بفتح الفاء وكرهاء المشاة الخوقة ثم بارشاة تحميمه مشددة وهي الشاة الغورية على العمل قال ابن رسلان اخرج الورد ٣ قوله فادعهم الى اهل اليمن اولاً الى الشهادتين فان هم اطاعوا ذلك اي لايتيان بالشهادتين فاعلمهم بفتح الهمزة من الاعلام فان هم اطاعوا ذلك اي لوجوب الصلوة فاعلمهم ان الله افترض عليهم صدقة اي زكاة كذا في المعنى قال القسطلاني بدأ بالاهم فالاهم وذلك من التلطف في الخطاب لانه لو طالعهم بالجمع في اول الامر لفترت نفوسهم من كثرتها انتهى قال المعنى لم يرتب ترتيب الوجوب وانما ترتيب كترتيب البيان الاترى ان وجوب الزكاة على قوم من الناس دون آخرين وان وجوبها على البعض على المال ١٣ قوله وترد في فقرهم فيه ان نقل الزكاة عن بلد لا يجوز مع وجود المستحقين فيه بل صدقة كل ناحية المستحق تلك الناحية وانفقوا على ان اذا نقلت واديت يسقط الفرض الا عن عبد العزيز فان رد صدقة نقلت من خراسان الى الشام الى مكانها من خراسان انتهى وفيه ان فعله هذا لا يدل على مخالفة للاجماع بل فعله انما راد الكمال العدل وقطعا لا طاع ١٢ مرعاة شرح المشكاة ٥ قوله واتق دعوة المظلوم فانه لا يرد حتى يقضى له منها ما يريد انتهى قال المعنى وقال القسطلاني انما ذكره عقب المنع من اخذ الكراهة للاشارة الى ان اخذها ظلم فانه ليس بينه وبين الله تعالى حجاب وان كان المظلوم ماميا لما ورد دعوتيه مستجابة وان كان فاجرا ١٢ والله اعلم ٦ قوله هو ان يعطى الزكاة غير مستحبها وقيل اراد ان الساعي اذا اخذ خيارا للمال ربما منعها في السنة الاخرى فيكون سببا في ذلك فاما في الاثم سواء ١٢ مختصر النهاية

اسمه بشيرا ولكن رسول الله صلى الله عليه وسلم ساءه بشيرا قال قلنا ان اهل الصدقة يعتدون علينا افنكتم من اموالنا بقدر ما
 يعتدون علينا فقال لا **حديث ٥٨٨** ثنا الحسن بن علي ويحيى بن موسى قالوا نا عبد الرزاق عن معمر بن ايوب با سندا ومعهنا
 الا انه قال قلنا يا رسول الله ان اصحاب الصدقة قال ابوداود رفته عبد الرزاق عن معمر **حديث ٥٨٨** ثنا عباس بن
 عبد العظيم وعبد بن المثني قالوا نا بشر بن عمر عن ابي الغصن عن صخر بن اسحق عن عبد الرحمن بن جابر بن عبد الله عن
 ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ساءتكم ركب مبعوضون فاذا جاؤكم فرحبوا بهم واخلوا بينهم وبين ما يبتغون فان
 عدلوا فلا نفسيهم وان ظلموا فاعليها وارضوهم فان تمار زكوتكم رضاءهم وليد عوا لكم قال ابوداود ابو الغصن هو ثابت
 ابن قيس بن غصن **حديث ٥٨٩** ثنا ابوكامل نا عبد الواحد بن زياد نا عثمان بن ابي شيبة نا عن الرحيم بن سليمان
 وهذا حديث ابي كامل عن محمد بن ابي اسماعيل قال نا عبد الرحمن بن هلال العسبي عن جري بن عبد الله قال جاء ناس
 يعني من الاغراب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا ان ناسا من المصدقين يا توتا فيظلمونا قال فقال ارضوا مصدقكم
 قالوا يا رسول الله وان ظلمونا قال ارضوا مصدقكم زاد عثمان نا وقال ابوكامل في حديثه قال جري ما صدقني
 مصدق بعد ما سمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم الا وهو عتي راضي **باب دعاء المصدق قلاهل**
الصدقة ٥٩٠ ثنا حفص بن عمر التميمي وابو الوليد الطيالسي المعنى قال نا شعبة عن عمرو بن ميمونة
 عن عبد الله بن ابي اوفى قال كان ابي من اصحاب الشجرة وكان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اتاه قوم بصدقة قال اللهم صل
 على فلان قال فاتاها ابي بصدقة قال اللهم صل على ابي اوفى **باب تفسير اسنان الابل** قال
 ابوداود سمعته من الرياشي وابي حاتم وغيرهما ومن كتاب النضر بن شميل ومن كتاب عبيد وزبنا ذكر اجد هم الكلمة
 قالوا يسمى الخوارثا الفصيل اذا فصل ثم تكون بنت مخاض لينة الى تمام سنتين فاذا دخلت في الثالثة فهي ابنة لبون
 فاذا تمت له ثلاث سنين فهو حق وحقه الى تمام اربع سنين لانها استحققت ان تتركب ويحمل عليها الفحل وهي تلقح
 ولا يلقح الذكر حتى يثني ويقال الحق طروقة الفحل لان الفحل يطوقها الى تمام اربع سنين فاذا اطعنت في الخامسة فهي جدعة
 حتى يتم لها خمس سنين فاذا دخلت في السادسة والتي ثنية فهو حينئذ ثنية حتى يستكمل سنا فاذا اطعن في السابعة
 سمي الذكر رباعي والانثى رباعية الى تمام السابعة فاذا دخلت في الثامنة والقي السن السديس الذي بعد الرباعية فهو
 سديس وسدس الى تمام الثامنة فاذا دخلت في التسع طلع نابه فهو بازل اي بزل نابه يعني طلع حتى يدخل في العاشرة
 فهو حينئذ مخلف ثم ليس له اسم ولكن يقال بازل عام وبازل عامين ومخلف عام ومخلف عامين ومخلف ثلاثة اعوام
 الى خمس سنين والمخافة الحامل قال ابوحاتم والجدعة وقت من الزمن ليس بسن وفصول الاسنان عند طلوع شميل قال
 ابوداود انشدنا الرياشي شعرا اذا شهيل اكل الليل طلع فابن اللبون الحق والحق جد ع لم يبق من اسنانها غير الهبع

ركب

يعني

يا توتا فيظلمونا

هذا

الخوارثا

السادس

اول الجزء

من العاشرة

بجزء الخطيب

البغدادى

قوله

قوله

قوله

قوله

قوله

قوله

قوله

قوله

قوله

قوله

قوله

قوله بقدر ما يعتدون علينا كما صلح علم انهم لهم المال يرون الحق اعتدوا
 والا فلا يصح مجي الاعذار من ما عليه صلح ولذلك سمي صلح لعالمين مبغضين والا فلا يجب اعطاء الزيادة لقوله صلح ومن سئل فورا فلا يعطه ١٢ فتح الودود ٢ قوله ركب
 مبغضون قال الخطابي عني بهم الذين يطلبون صدقات الاموال وجعلهم مبغضين لان الغالب في نفوس ارباب الاموال بغضهم لما جبلت عليه القلوب من حب المال ١٢ مرقاة
 الصدور ٣ قوله فيظلمونا فقال ارضوا مصدقكم الم معناه ارضوهم بهذا الواجب لا تفهموا ذلك فتم وهذا يحمل على ظلم لا يفسق به الساعي اذ لو فسق لا تفزل ولم يجب الدفع اليه بل
 لا يجزى وانظروا ان يكون بلا معصية فانه مجاوزة الحدود فخل في ذلك المكروهات ١٢ نووي ٤ قوله اللهم صل على فلان كذا في رواية الاكثرين وفي رواية بعضهم صل على فلان
 والمعنى واحد لان المال يطلق على ذات الشئ قوله اللهم صل على ال ابي اوفى يريد ابا اوفى نفسه كما مر في غيره وادعه قاله امثال الامم عز وجل فذم من اموالهم صدقة تطهرهم وتزكهم بها
 وصل عليهم ان صلوئكم سكن لهم وهذا من خصائصه صلى الله عليه وآله وسلم اذ يكره ان يكرهه تنزيهه على الصبح الذي عليه الاكثرون ١٢ كذا في القسطلاني شرح صحيح البخاري
 عيسى الخوارزمي بعض المار وقد تكسر ولان الفقرة ساعة تصغر والى ان يفصل عن امر ١٢ قاموس

١- الصدقات
٢- عبد علي بن ابي طالب
٣- فقال

سقيه وقال قتادة البعل من اتحل مورن الى وقال فانها به هكاشرب من النخل بعروق من الارض
فصاح يمينه ويمينه
وكان لا يرى

١٤ قوله لا جلب ولا جنب قال في البناء الجلب يكون في شيئين أحدهما في الزكاة وهو أن يقدم المصدق على أهل الزكاة فينزل موضعاً ثم يرسل من يجلب إليه الأموال من أماكنها فيأخذ صدقتها فنسي عن ذلك ولعل أن تؤخذ صدقاتهم على ما همهم ولما كنتم والثاني في السباق وهو أن يركب الرجل فرسه فيسهره ويحلب عليه ويبيع مثاله على الجري فنسي عن ذلك والجنب بالتجريك في السباق أن يجنب فرساً إلى فرسه الذي يسابق عليه فإذا افترس المركوب تحول إلى المجنوب وهو في الزكاة أن ينزل العالم بأقص من مواضع أصحاب الصدقة ثم يأمرهم بالأموال أن يجنب إليه أي تحضره وقيل هو أن يجنب رب المال بما لا يبيعه عن موضعه حتى يحتاج العامل إلى إتياءه وظليه ١٢ مرقاة الصعود **١٥**
قوله فوجده يباع أي أصابه حال كونه يباع بضم الياء مبنياً للمفعول فيه دلالة على أن فرس الصدقة ما كان على سبيل الوقت بل ملكه لا يغزو عليه إذ لو وقع لما صح أن يبتاعه كذا في القسطلاني **١٦** قوله لا يتباعه ولا تعد في صدقتك فيه النسي عن الرجوع في البهية وعن شراء الرجل صدقة قال ابن بطال كره أكثر العلماء شراء الرجل صدقة لمحدث عمره وهو قول مالك والكونيين **١٧** والثاني سواء كانت الصدقة فرضاً أو نفلاً فإن اشترى أحد صدقة لم يضح ببيعها وأولى بالتركة عنها وكذا قولهم فيما يخرجه المكفر في كفارة اليمين وأجمعوا على أن من تصدق بصدقة ثم ورثها فإنها ملأ له كذا في العيني ١٢ **١٨** قوله لا يباقي بالسواني والنفق والسواني سانية وهي بغير استتق عليه والنفع بفتح وسكون المعجزة بعد ما جهل ما سقى من الألبان بالغرب أو بالسانية أي البعير والمراد سقى النخل والزرع بالبعير والبقرة والحر ١٢ من قس ولم **١٩** قوله زكاة العسل قال محمد في الموطأ أما العسل فضية العشر إذا أصبت منه الشيء الكثير خمسة أخراق فصاعداً وأما عند أبي حنيفة **٢٠** فقال في قليله وكثيره العشر وقد بلغنا من النبي صلى الله عليه وسلم أنه جعل في العسل العشر انتهى قال علي القاري وقال الشافعي لا شيء في العسل وقال أبو يوسف لا شيء في العسل الجلبلي وروى الترمذي وابن ماجه عن ابن عمر رفوعاً في كل عشرة أدق ذق انتهى ١٢

١٦١٧ حدثنا عبد الله بن مسleme قال داود يعني ابن قيس عن عياض بن عبد الله عن ابي سعيد الخدري قال كنا
 نُخْرِجُ اِذَا كَانَ فِينَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ زَكَاةَ الْفِطْرِ عَنْ كُلِّ صَغِيرٍ وَكَبِيرٍ وَحُرٍّ وَمَمْلُوكٍ صَاعًا مِنْ طَعَامٍ أَوْ صَاعًا مِنْ أَقِطٍ
 أَوْ صَاعًا مِنْ شَعِيرٍ أَوْ صَاعًا مِنْ تَمْرٍ أَوْ صَاعًا مِنْ زَبِيبٍ فَلَمْ نَزَلْ فَنُخْرِجُهُ حَتَّى قَدِمَ مُعَاوِيَةُ حَاجًّا أَوْ مُعْتَمِرًا فَكَلَّمَ النَّاسَ عَلَى
 الْمَنْبَرِ فَكَانَ فِيمَا كَلَّمَ بِهِ النَّاسَ أَنْ قَالَ إِنْ أَرَى أَنَّ مَدَّيْنِ مِنْ سَهْمِ الشَّامِ تُعَدُّ صَاعًا مِنْ تَمْرٍ فَأَخَذَ النَّاسُ بِذَلِكَ فَقَالَ
 أَبُو سَعِيدٍ فَأَنَا أَفَلَا أَزَالُ أَخْرِجُهُ أَبَدًا عَشْتُ قَالَ ابوداؤد رواه ابن علية وعبد الله وغيرهما عن ابن اسحق عن عبد الله
 ابن عبد الله بن عثمان بن حكيم بن حزام عن عياض عن ابي سعيد بمعناه وذكر رجل واحد فيه عن ابن علية اوصاع
 حنطة وليس محفوظ **١٦١٨** حدثنا مسدد نا اسمعيل ليس فيه ذكر الحنطة قال ابوداؤد وقد ذكر معاوية بن
 هشام في هذا الحديث عن الثوري عن زيد بن اسلم عن عياض عن ابي سعيد نصف صاع من بَرٍّ وهو وهم من معاوية
 بن هشام او ممن رواه عنه **١٦١٩** حدثنا حامد بن يحيى نا سفيان نا حماد بن عمار نا يحيى عن ابن عجلان نا سفيان نا
 قال سمعت ابا سعيد الخدري يقول لا اخرج ابدًا الا صاعا انا كنا نخرج على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم صاع تمر او شعير
 او قِطٍّ او زَبِيبٍ هذا حديث يحيى زاد سفيان اوصاع من دقيق قال حامد فاكثر واعليه فتركه سفيان قال ابوداؤد فهذه
 الزيادة وهم من ابن عيينة **باب ٢ من روى نصف صاع من قمح** **١٦٢٠** حدثنا مسدد وسليمان
 ابن داود العجلي قال نا حماد بن زيد عن النعمان بن راشد عن الزهري قال مسدد عن ثعلبة بن ابي صعير عن ابيه وقال
 سليمان بن داود عبد الله بن ثعلبة او ثعلبة بن عبد الله بن ابي صعير عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 بَرٍّ أَوْ قَمْحٍ عَلَى كُلِّ اثْنَيْنِ صَغِيرٍ وَكَبِيرٍ وَحُرٍّ وَعَبْدٍ ذَكَرُوا أَنِّي أَقَاتَيْتُكُمْ فَيُزَكِّيهِ اللَّهُ تَعَالَى وَأَمَّا فَقِيرٌ كَفَرْتُ اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ أَكْثَرُ مِمَّا
 أَعْطَاهُ زَادَ سُلَيْمَانُ فِي حَدِيثِهِ غَنِيٌّ أَوْ فَقِيرٌ **١٦٢١** حدثنا علي بن الحسن بن النضر نا عبد الله بن يزيد نا همام
 نا بكر هو ابن وايل عن الزهري عن ثعلبة بن عبد الله او قال عبد الله بن ثعلبة عن النبي صلى الله عليه وسلم نا محمد بن يحيى
 النيسابوري نا موسى بن اسمعيل نا همام عن بكر الكوفي نا محمد بن يحيى هو بكر بن وايل بن داود عن الزهري نا همام عن
 عبد الله بن ثعلبة بن صعير عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خَطِيبًا فَأَمْرٌ بِصَدَقَةِ الْفِطْرِ صَاعٌ تَمْرٍ أَوْ صَاعٌ شَعِيرٍ
 عَنْ كُلِّ رَأْسٍ زَادَ عَلِيُّ بْنُ حَدِيثِهِ أَوْ صَاعٌ بَرٍّ أَوْ قَمْحٍ بَيْنَ اثْنَيْنِ ثُمَّ اتَّفَقَا عَلَى الصَّغِيرِ وَالْكَبِيرِ وَالْحُرِّ وَالْعَبْدِ **١٦٢٢** حدثنا
 احمد بن صالح نا عبد الرزاق نا ابن جويهر نا وقال ابن شهاب قال عبد الله بن ثعلبة قال ابن صالح قال العدي وانا
 هو العدي نا خطب رسول الله صلى الله عليه وسلم النَّاسَ قَبْلَ الْفِطْرِ بِيَوْمَيْنِ بِمَعْنَى حَدِيثِ الْمُقَرَّبِيِّ **١٦٢٣** حدثنا محمد بن
 ابي عبد الله نا محمد بن يحيى نا محمد بن وايل نا داود عن الزهري نا همام عن

١ قوله من طعام هذا يدل مراعاة على ان المراد من قوله من طعام انه اصل الاصناف
 المذكورة لا البر خاصة **٢** قوله من اقط في القاموس الاقط مثلثة ويحرك ككتف ورجل وابل شئ يتخذ من الخيش الناعم انتهى وفي المعنى هو لبن مجفف يا لبس مستح
 يطبخ به ويقال بالفارسية ما ستينه انتهى **٣** قوله من سمراد بفتح السين المهملة وسكون الميم ولجه باراء ممدودة وهو البر الشامي ويطلق على كل بر **٤** قوله من اقط
 قوله فاما انا فلما ازال قال العيني قال النووي هذا الحديث معتد به حقيقته ثم قال بان فعل صحابي وقد خالفه ابو سعيد وغيره من الصحابة من هو اطول صحبة منه واعلم بحال
 النبي صلى الله عليه وسلم وقد اثير معاوية بان راى راءه لا قول سمع من النبي صلى الله عليه وسلم قلنا قوله انه فعل صحابي لا يمنع لانه قد وافقه غيره من الصحابة اجم الغفير به ليل قوله في الحديث فاخذ الناس بذلك ولفظ
 اناس للعوام فكان اجماعا ولا تفرق ما لفرقه الى سعيد لذلك بقوله فاما انا فلما ازال اخرجه لانه لا يقدر في الاجماع سيما اذا كان فيه الخلاف ايضا ونقول ارادوا الزيادة على قدر الواجب تطوعا
 انتهى **٥** قال صدر الشريعة اعلم ان الواجب عند الشافعي صاع من الجازي وهو خمسة ارطال وثلاث رطل وعندنا نصف صاع من العراقي وهو مؤنن والمن اربعون استاردا والاستار
 اربعة مثاقيل ونصف مثقال فالمن مائة ومثلون مثقالا انتهى فحقروا في الدر المنثور والصاع المعتبر ما يسع الفادربعين درهما من ماش او عدس انتهى والله تعالى اعلم **٦** -
٧ قوله عن ثعلبة بن ابي صعير او ابن صعير بمثلين مصغرا الخدري بضم المهملة وسكون المعجمة وثعلبة بن عبد الله بن صعير ويقال عبد الله بن ثعلبة بن صعير مختلف في
 صحبته تقریب **٨** - نسبة الى دار بجر ومعلمة متصلة بالصحرى في اعلی نيسابور **٩** -

حدثنا **المثنى** نا سهل بن يوسف قال حميد اخبرنا عن الحسن قال خطب ابن عباس في اخر رمضان على منبر البصرة فقال اخبروا
 صدقة صومكم فكان الناس لم يعاموا قال من ههنا من اهل المدينة قوموا الى اخوانكم فعلموهم فانهم لا يعلمون فرض
 رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه الصدقة صاعا من تمر او شعيرا ونصف صاع من قمح على كل حرا ومملوك ذكر او انثى صغير
 او كبير فلما قدم على راي رخص السعر قال قد اوسع الله عليكم فلو جعلتموه صاعا من كل شئ قال حميد وكان الحسن
 يرى صدقة رمضان على من صام **باب في تعجيل الزكاة** **حدثنا** الحسن بن الصباح نا شبابة
 عن ورقاء عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم عمر بن الخطاب رضى الله عنه على
 الصدقة فمعه ابن جهميل وخالد بن الوليد والعباس فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما ينقم ابن جهميل الا ان كان
 فقيرا فاغناه الله واما خالد بن الوليد فانكم تظلمون خالد فقد اخطى اذ راعه واعتذره في سبيل الله عز وجل
 واما العباس عمر رسول الله صلى الله عليه وسلم في علي ومثلها ثم قال اما شعرت ان عمر الرجل صنوا لاب او صنوا لبي
حدثنا سعيد بن منصور نا اسمعيل بن زكريا عن الحجاج بن دينار عن الحكم عن مجيبة عن علي ان العباس
 سأل النبي صلى الله عليه وسلم في تعجيل الصدقة قبل ان تحل فرخص له في ذلك قال ابوداود روى هذا الحديث هشيم عن
 منصور بن ناذان عن الحكم عن الحسن بن مسلم عن النبي صلى الله عليه وسلم وحديث هشيم **امم** **باب في الزكاة**
تحمل من يلد الى يلد **حدثنا** نصر بن علي نا ابراهيم بن عطاء مولى عمران بن حصين
 عن ابيه ان زيدا او بعض الامراء بعث عمران بن حصين عا الصدقة فلما رجع قال لعمران اين المال قال وللمال
 ارسلتني اخذناها من حيث كنا نأخذها على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ووضعناها حيث كنا نضعها على عهد رسول
 الله صلى الله عليه وسلم **باب من يعطى من الصدقة وحدا الغنى** **حدثنا** الحسن بن علي
 نا يحيى بن ادم نا سفيان عن حكيم بن جبير عن محمد بن عبد الرحمن بن يزيد عن ابيه عن عبد الله قال قال رسول
 الله صلى الله عليه وسلم من سأل وله ما يغنيه جاء يوم القيمة خموشا او خدوشا او كدوشا في وجهه فقيل يا رسول الله
 وما الغنى قال خمسون درهما او قيمتها من الذهب قال يحيى فقال عبد الله بن عثمان لسفيان حفظ ان شعبة لا يروى
 عن حكيم بن جبير فقال سفيان فقد حدثنا زبيد عن محمد بن عبد الرحمن بن يزيد **حدثنا** عبد الله بن
 مسلمة عن مالك عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن رجل من بني اسد انه قال نزلت انا واهلي ببقيع الغرق قال لي
 اهلي اذهب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فسله لنا شيئا نأكله فجعلوا يذكرون من حاجتهم فذهبت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم

الح قوله ما يتم ابن جهميل الخ ينقم بمراتقات مضارع فقم بالفتح اي ما ينكر ولا يكره الا انه كان فقيرا فاغناه الله ورسوله من فضله بما افاض على
 رسول الله وبارح لامة من الغنائم ببركته صلعم والاستثناء مفرغ ومعنى الحديث كما قال غير واحد انه ليس ثم شئ ينقم ابن جهميل فلا موجب للمنع وهذا مما يقصده العرف في مثله تأكيد النفي و
 المبالغة فيه كقول الشاعر لا عيب فيهم غير ان سيوفهم من فلوس من قراع الكتائب قوله واما خالد فانكم تظلمون خالد والمعنى انكم تظلمونه بطليكم منه زكاة ما عنده فانه قد احتبس اي وقف
 قبل الحول اوراعه واعتده في سبيل الله كذا في القسطاني ١٢ قال في النهاية الادوار جمع درع وهي الزردية والاعتد بمنشاة فوقية جمع قلة للعتاد وهو ما اعد به الرجل من السلاح و
 الدواب والآت الحرب وفي رواية احتبس اوراعه واعتاده قال الدارقطني قال احمد بن حنبل اوراعه واعتاده واخطا فيه وصحروا في رواية واعبه بالموحدة جمع قلة للعبع قال وفي معنى
 الحديث قولان احد هما انه طوبى بالزكاة عن اثمان الدرود والاعتاد على معنى انها كانت عنده للتجارة فاخبرهم النبي صلعم انه لازكاة عليه فيها وانه قد جعلها حيسا في سبيل الله والثاني ان
 يكون دافع عنه يقول اذا كان خالد جعل اوراعه واعتاده في سبيل الله تبرعا وتقربا الى الله تعالى وهو غير واجب عليه ١٢ مص وكذا في ف قوله صنوا لبي اي مثله واصله ان تطلع نخلتان
 من مذق واحد يريدان اصل العباس واصل الى واحد وهو ش الى ١٢ مص **قوله** خموش او خدوش هما بمعنى واولهما معجزة مصنومة واخرهما معجزة او كروح قال الخطابي هي الآثار
 من المنرش والعن ونحوه في النباية يجوز في كل من الثلثة ان يكون مصدرا وهو الظم وان يكون جمعا تكون السالبة جنسا اما في الحديث السابق فجمع للمساكن قال التوريشي
 بهذه الالفاظ متقاربة المعاني كلها تعرب عن اثر ما يظهر على الجلد والحم من ملاقات الجسد ما يقشر او يجرح واطا ان الشبهة على الراوى لفظه صلعم فذكر ساثر با احتياطا واستقصاء في
 مراعاة الفاظ ويمكن ان يفرق بينهما فيقول المكرج دون المنرش والحدش دون المنرش وقال الطبري فيكون ذلك اشارة الى احوال السائلين من الاخراد والاطفال والتوسط والله اعلم ١٢

والوقية

في حديث

بن حبان

فذكر قال

عليه وسلم فوجدت عنده رجلا يسأله ورسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا أحد ما أعطيتك فتولى الرجل عنه وهو مغضب وهو يقول لعمري إنك لتعطي من شئت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يغضب على أن لا أحد ما أعطيه من سأل منكم وله أوقية أو عذ لها فقد سأل الحما قال لا يسدي فقلت للقيته لنا خير من أوقية والأوقية أربعون درهما قال فرجعت ولم أسأله فقد علم على رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد ذلك شعير وزبيد فقسم لنا منه أوكبا قال حتى أغنانا الله عز وجل قال ابوداؤد هكذا رواه الثوري كما قال مالك **ح ١٢٢٨** ثنا قتيبة بن سعيد وهشام بن عمار قالنا عبد الرحمن بن أبي الرجال عن عمار بن غزوة عن عبد الرحمن بن أبي سعيد الخدري عن أبيه سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سأل وله قيمة أوقية فقد ألحف فقلت ناقتي ألياً قوتة هي خير من أوقية قال هشام خير من أربعين درهما فرجعت فلم أسأله زاد هشام في حديثه وكانت الأوقية على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم أربعين درهما **ح ١٢٢٩** ثنا عبد الله بن محمد النفيلي نا مسكين نا محمد بن المهاجر عن ربيعة بن يزيد عن أبي كبشة السلولي نا سهل بن الحنظلية قال قدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم عيينة بن حصن والأقرع بن حابس فسألاه فأمر له بما سألاه وأمر معاوية فكتب لها بما سألاه فأما الأقرع فأخذ كتابه فلقه في عمامته وأطلق وأما عيينة فأخذ كتابه وأتى النبي صلى الله عليه وسلم مكانه فقال يا محمد أتواني حاملاً إلى قومي كتاباً لا أدري ما فيه كصيفة الشمس فأخبر معاوية بقوله رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سأل وعنده ما يغنيه فأنما يستكثرون النار وقال النفيلي في موضع آخر من جرحهم فقالوا يا رسول الله وما يغنيه وقال النفيلي في موضع آخر وما الغني الذي لا ينبغي معه المسألة قال قدر ما يغديه ويعشيه وقال النفيلي في موضع آخر أن يكون له شبع يوم وليلة وليلة ويوم وكان حدثنا به مختصراً على هذه الألفاظ التي ذكرت **ح ١٢٣٠** ثنا عبد بن مسلم نا عبد الله يعني ابن عمر بن غانم عن عبد الرحمن بن زياد نا سمع زياد بن الحارث الصدائي قال أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فبايعته وذكر حديثاً طويلاً فاتاه رجل فقال أعطني من الصدقة فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الله لم يرخص بحكم نبي ولا غيره في الصدقات حتى حكم فيها هو فزاه ثمانية أجزاء فأن كنت من تلك الأجزاء أعطيتك حقك **ح ١٢٣١** ثنا عثمان بن أبي شيبة وزهير بن حرب قالنا جرير عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس المسكين الذي تروء التمرة والتمران والأكلة والأكلاتان ولكن المسكين الذي لا يسأل الناس شيئاً ولا يفتنون به فيعطونه **ح ١٢٣٢** ثنا مسدد وعبيد الله بن عمر أبو كامل

١ قوله فقد سأل الحما فاي الحما وهو ان يلزم المسؤل حتى يعطيه قسطا في قال البغوي في تفسير قوله تعالى تعرفهم ليسا بهم لئلا يكون الناس الحما قال عطاء اذا كان عندهم غداء لئلا يكون عشاء ولذا كان عندهم غداء لئلا يكون عشاء ولذا كان عندهم غداء لئلا يكون عشاء ولذا كان عندهم غداء لئلا يكون عشاء
٢ قوله كصيفة الشمس لها قصة مشهورة عند العرب وهو الشمس الشاعر وكان يجامع بن هذيل فكتب له كتاباً إلى عامل يوهما لمره في عطية وقد كان كتب اليه ان يقتله فارتاب الشمس ففكر وقراه فلما علم ما فيه رمى به نجافضت العرب مثلاً بصيغة ١٢ **٣** قوله قدما يغديه ويعشيه قال الخطابي قيل هو على ظاهره وقيل هو فممن وجد غداؤه وعشاءه على دائم الاوقات فلذا كان عنده ما يفيقه لقوة المدة الطويلة حرمت عليه المسألة وقيل هو مسوخ بالاماديش السابقة وقال البيهقي في سننه ليس شيء من هذه الاعلايش مختلفا وكان النبي صلى الله عليه وسلم علم ما يغني كل واحد فعمل غناه به وذلك لان الناس مختلفون في قدر كفايتهم فمنهم من يغنيه خمسون درهما لا يغنيه اقل منها ومنهم من يغنيه اربعون درهما لا يغنيه اقل منها ومنهم من كسب يده عليه كل يوم ما يغديه ويعشيه ولا يعال له فهو مستغن به انتهى ١٢ **٤** قوله ليله وفي نسخ المشكوة شبع يوم اوليلة ويوم وقال في اخره رواه ابوداؤد والبيهقي **٥** قوله فان كنت من تلك الخ قال الخطابي قيل في التجرية دلالة على وجوب التقرب في الامانات واغرب ابن الملك حيث قال وهذا يدل على انه يفرق على اهل السهام بمصمم وهو موع كونه غلاف المذهب ليس فيه دلالة الا على ان الزكاة لا تعرف الا الى هذه المصارف لانها تصرف الى جميع المصارف ولذا قال علماءنا فتصرف الى الكل ولو البعض ١٢

المعنى قالوا عبد الواحد بن زياد نا معمر عن الزهري عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ولكن المسكين المتعفف زاد مسد في حديثه ليس له ما يستغنى به الذي لا يسأل ولا يعلم حاجته فيتصدق عليه
فذلك المحروم ولم يذكر مسد المتعفف الذي لا يسأل قال ابوداود روى هذا محمد بن ثور وعبد الرزاق عن معمر وجعل
المحروم من كلام الزهري **ح ٤٣٣** ثنا مسد نا عيسى بن يونس نا هشام بن عروة عن ابيه عن عبيد الله بن عبد
بن الحيات اخبرني رجلان انهما اتيا النبي صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع وهو يقسم الصدقة فسألاه منها فرفع فينا البصر و
خفضه فانا جلدين فقال ان شئنا اعطينكما ولا حظ فيهما لغتي ولا لقوي مكتسب **ح ٤٣٤** ثنا عبد بن موسى
الانباري الجني نا ابراهيم يعني ابن سعد اخبرني ابي عن ربحان بن يزيد عن عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
لا تحل الصدقة لغني ولا لذي مرة سوي قال ابوداود ورواه سفين عن سعد بن ابراهيم كما قال ابراهيم ورواه شعبة
عن سعد قال لذي مرة قوي والاحاديث الاخر عن النبي صلى الله عليه وسلم بعضها لذي مرة قوي وبعضها لذي مرة سوي وقل
عطاء بن زهير انه لقي عبد الله بن عمرو وقال ان الصدقة لا تحل لقوي ولا لذي مرة سوي **باب ٢ من يجوز له**
اخذ الصدقة وهو غني ح ٤٣٥ ثنا عبد الله بن مسلمة عن فلاك عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال لا تحل الصدقة لغني الا الخمسة لغاري سبيل الله او لعامل عليها او لغارم او لرجل اشترى بها له او
لرجل كان له جار مسكين فتصدق على المسكين فاهداها المسكين للغني **ح ٤٣٦** ثنا الحسن بن علي نا عبد الرزاق نا
معمر عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بمعناه قال ابوداود ورواه ابن
عبيدة عن زيد كما قال فلاك ورواه الثوري عن زيد قال حدثني الثبتي عن النبي صلى الله عليه وسلم **ح ٤٣٧** ثنا محمد بن عوف
الطائي نا القزاي نا سفين عن عمران الباقي عن عطية عن ابي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تحل الصدقة
لغني الا في سبيل الله او ابن السبيل او جار فقير يتصدق عليه فيهدى لك او بد عوك قل ابوداود ورواه فراس وابن ابي ليلى
عن عطية مثله **باب ٢ كم يعطى الرجل الواحد من الزكاة ح ٤٣٨** ثنا الحسن بن محمد بن
الصبا نا ابو نعيم حدثني سعيد بن عبيد الطائي عن بشير بن يسار عن زعمان رجلا من الانصار يقال له سهل بن ابي
حمة اخبره ان النبي صلى الله عليه وسلم واه بائة من اهل الصدقة يعني دية الانصاري الذي قتل بخيبر **ح ٤٣٩** ثنا
حفص بن عمر القرني نا شعبة عن عبد الملك بن عمير عن زيد بن عقيب القزاري عن سمرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
المسائل كد وحر تكديرها الرجل وجهه فمن شاء ابقى على وجهه ومن شاء ترك الا ان يسأل الرجل ذا سلطان او في امر
جمع مسئلة اي سوال ١٢ جمع كدح وهو الخدش ١٣

فذلك

قال نسخ

يجوز

فانه قد ورد في الحديث ان الصدقة لا تعطى للغني

باب من لا يحل له المسئلة

١ قوله لا تحل الصدقة لغني الخ في المحيط لغني على ثلثة اواع غني يوجب الزكاة وهو ملك نصاب حولي نا وغني يجرم الصدقة ويوجب صدقة
الغنى والاضحية وهو ملك ما يبلغ قيمة نصاب من الاموال الفاضلة عن حاجته الاصلية وغني يجرم السؤال دون الصدقة وهو ان يكون لقوت يومه وما يستر عورته قوله ولا لذي مرة بكسر الميم
وتشديد الراء القوة اي ولا لقوي على الكسب قوله سوى اي يستوجب جميع البدين تمام الخلقة فيه نفى كمال الحل لانفس الحل او لا تحل له بالسؤال قال ابن الملك اي لا تحل الزكاة لمن اعضاءه جميعه
وهو قري يقدر على اكتساب بقدر ما يكفيه وماله وب قال الشافعي قال الطيبي وقيل لغني ولا لذي عقل وشدة وهو كناية عن القادر على الكسب وهو مذهب الشافعي والحنفية على ان ان لم يكن
له نصاب حلت له الصدقة ١٢ مرات مخرج المشكوة **٢** قوله لا تحل الصدقة لغني الا في سبيل الله او ابن السبيل قال البيهقي في سنة هديث عطاء بن يسار عن ابي شعبة مخرج طريقا
وليس فيه ذكر ابن السبيل فان صح هذا فاما الاراد الله اعلم ان ابن السبيل غني في بلده محتاج في سفره ١٢ مص **٣** قوله في بعض النسخ هذا الحديث مؤخر عن هذا الباب وكسب في اوله
باب كم يعطى الرجل الواحد من الزكاة ١٣ **٤** قوله واه بائة اهل من اهل الصدقة قال الخطابي يشبه ان يكون اعطى ذلك من سهم الغارمين على معنى الحماة على اصلاح ذات
البين اذ كان شجر بين الانصار وبين اهل خيبر في دم القيتل الذي ومدها منهم فانه لا تصرف لمال الصدقات في الديارات ١٢ مص **٥** قوله الا ان يسأل الرجل الخ اي يسأل ذا
ملك وسلطنة بيده بيت المال فيطلب حقه منه واما اخذ الاموال من الملوك والسلاطين من من لفي بيت المال فما يحوي ايديهم من الظلم فله كم اخذوه وان غلب المحرم في ايديهم
حرمت وان غلب المباح فباح والا فممن قبيل الشبهة بعد ما كان الاخذ مستحقا ١٢ كذا في اللغات

لا يجد منه بداً **ح ٦٢٠** ثنا مسددنا حماد بن زيد عن هرون بن رباب حدثني كنانة بن نعيم العدوي عن قبيصة
ابن مخارق الهلالي قال تمحلت حمالة فأتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقال أقم يا قبيصة حتى تأتين الصدقة فناموا بها ثم
قال يا قبيصة ان المسألة لا تحل إلا لأحد ثلاثة رجل يحمل حمالة فحلت له المسألة فسأل حتى يصيبها ثم يسكن ورجل
أصابته جائحة فأجاحت ماله فحلت له المسألة فسأل حتى يصيب قواماً من عيش أو سداً من عيش ورجل أصابته
فاقة حتى يقول ثلاثة من ذوي الحجة من قومه قد أصابت فلاناً الفاقة فحلت له المسألة فسأل حتى يصيب قواماً من
عيش أو سداً من عيش ثم يسكن وما سواهن من المسألة يا قبيصة سحبت يا كلها صاجها سحبت **ح ٦٢١** ثنا
عبد الله بن مسلمة نا عيسى بن يونس عن الأخضر بن عجلان عن أبي بكر الخفيف عن أنس بن مالك ان رجلاً من الانصار
أتى النبي صلى الله عليه وسلم يسأله فقال أما في بيتك شيء قال بلى جلس نلبس بعضه ونبسط بعضه وقعب نشرب فيه
من الماء قال اتبعي هما قال فاتاه بها فأخذها رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده وقال من يشتري هذين قال رجل نا أخذها
بدرهم قال من يزيد على درهم مرتين او ثلاثا قال رجل نا أخذها بدرهمين فأعطاهما إياه وأخذ الدرهمين فأعطاهما الانصار
وقال اشتر يا حدهما طعماً فأنذه الى أهلك واشتر يا الآخر قدوماً فأتني به فاتاه به فشده فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم
عوداً بيده ثم قال له اذهب فأحطب وبع ولا اربيتك خمسة عشر يوماً فذهب الرجل يحطب ويبيع فجاء وقد أصاب عشرة
دراهم فاشترى ببعضها ثوباً وببعضها طعماً فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا خير لك من أن تجيئ المسألة نكتة في وجهك
يوم القيمة ان المسألة لا تصلح الا لثلاثة لذي فقر مضيع أولى غرم مفضح أولى دمه موجع **باب كراهية**
المسألة ح ٦٢٢ ثنا هشام بن عمار نا الوليد نا سعيد بن عبد العزيز عن ربيعة يعني ابن يزيد عن ابي اليسر
الخولاني عن ابي مسلم الخولاني حدثني الحبيب الهميني نا هو الي فحبيب واكا هو عندي فأمين عوف بن مالك قال كنا
عند رسول الله صلى الله عليه وسلم سبعة او ثمانية او تسعة فقال ألا تباعون رسول الله صلى الله عليه وسلم وكنا حديث عهد ببيع
قلنا قد بايعناك حتى قالها ثلاثا وبسطنا ايدينا فبايعنا فقال قائل يا رسول الله اننا قد بايعناك فعلى ما نبأ يعاك قال
ان تعبدوا الله ولا تشركوا به شيئاً وتصلوا الصلوات الخمس وتأمروا بالطهور واسركون خفيته قال ولا تسألوا الناس شيئاً
قال فلقد كان بعض أولئك الثفر يسقط سوطه فما يسأل احداً ان يناوله إياه قال ابوداود حديث هشام لم يروه الا
سعيد **ح ٦٢٣** ثنا عبيد الله بن معاذ نا ابي نا شعبة عن عاصم عن ابي العالية عن ثوبان قال وكان ثوبان مولى
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من تكفل لي أن لا يسأل الناس شيئاً فأنكفله له بالجنة فقال

۱۰۔ قولہ تحمل حاملۃ قال الخطابی ہی ان یقع بین القوم الشجار فی الدماء

والأموال ويخاف من ذلك العظم فليتوسط الرجل فيما بينهم ويسعى في إصلاح ذات البين ويضمن ما يرزأهم بذلك حتى يسكن البائرة ١٢ مرة الصعود ١٢ س.

٢٠ قوله حتى يصيب قوماً بكرة القاف اى ما يقوم بحاجته الضرورية قوله سداً بكرة السين اى ما يقضى حاجته والسداً بكرة السين كل شئ سدوت به خلافاً قوله ثلاثه من ذوى الحجى

مال فلا يقبل قوله في تلفه والأعيان لا يبيعه وما من لم يعرف له مال فاقول قوله في عدم المال قوله سميت بمقتنين وسكون الثاني وهو الأكثر هو المجرم الذي لا يحمل كسبه لأنه يسمى البركة أي يذهبها قوله لا كما أي ما حصل له بالمال أنه قوله ما جئتم

نصب علی التیمیز او بدل من القنیر فی یا کلہا وجعل ابن عمر مالاً قال ابن الملک وتانیث الضمیر یعنی الصدقة والمسألة ۱۲ کذا فی المرقاة **س** قوله علی یسیر الخ المعلقة کما دلی

فَلْيَعْرِضْهُمُ الْغُلَبَ شَبِهُتْ بِالرُّؤُوسِ وَأَوْدَادِهَا مِثْلَ مَجْمَعٍ ٢٤ قَوْلُهُ لَارِيكَ الْخَمَالُ يَسْبُو بَيْنَ كَلَامِهِمْ لَارِيكَ هَيْتَا وَالْإِنْسَانُ لَا يَشِي نَفْسَهُ وَأَنَا الْعَنَى لَا تَكُونُ هَيْتَا فَإِنْ مِنْ كَانُ هَيْتَا رَأَيْتَهُ وَنَظِيرُهُ وَلَا تَمُوتُ إِلَّا

وانتم مسلمون فان ظاهره النسي عن الموت والمعنى على خلافه لانهم لا يمكن الموت فيذهبون عنه وانما المعنى ولا تكون على حال سوى الاسلام حتى ياتيكم الموت ١٢ مع ٥ قوله انكم لا تكفون بعض النون

وسكون الاف ومثناة اتر لا نقطة قوله لذى فقر مدقع بدال وعين همليتين بينهما قاف اى شبه يدي لفضى بواجبه الى الدعاء وهو التولى وقيل هو سوا احتمال الفقر قوله او لذى غرم مقطوع بقاء

ای شدید شنيع قولہ اولدی دم موجع قال فی النبیة ہوان یحمل دیتہ فیسعہ فیما حتی یودیہا الی اولیاء المقتول فان لم یؤدہا قتل المتحمل عنہ فیوجع قتله ۱۲ مص وکذا فی

فتح الودود ١٣ عليه اي استاصلت ماله كالغرق والحرق وفساد الزرع ١٢ ات

عن سائرهم
عن سائرهم

ثوبان انا فكان لا يسأل احدا شيئا **باب في الاستعفاف** **٢٨** **١٢٢٢** ثنا عبد الله بن مسleme عن ملك عن
ابن شهاب عن عطاء بن يزيد الليثي عن ابي سعيد الخدري ان ناسا من الانصار سألوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فاعطاهم ثم
سألوه فاعطاهم حتى اذا نفذ ما عنده قال ما يكون عندي من خير فكن ادخره عنكم ومن يستعفف يعفه الله ومن يستغن
يغنيه الله ومن تصبر يصبه الله فاعطى احد من عطاء اوسع من الصبر **١٢٢٥** **٢٩** ثنا مسدد بن عبد الله بن داود
وثنا عبد الملك بن حبيب ابو مروان نا ابن المبارك وهذا حديثه عن بشير بن سلمان عن سيار بن حمزة عن طارق عن
ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اصابته فاقة فانزلها بالناس لم تسد فاقته ومن انزلها بالله او شك
الله له بالغنى اقا بموت عاجل او غنى عاجل **١٢٢٦** **٣٠** ثنا قتيبة بن سعد نا الليث بن سعد عن جعفر بن ربيعة
عن بكر بن سواد عن مسلم بن الحنفية عن ابن القراسي ان القراسي قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم اسأل يا رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا وان كنت سائلا لا بد فسل الصالحين **١٢٢٧** **٣١** ثنا ابو الوليد الطيالسي نا ليث
عن بكر بن عبد الله بن الاشج عن يسري بن سعيد عن ابن الساعدى قال استعفى عنى عمر بن عبد الله بن عمر بن عبد الله بن عمر
واذيتهم اليه امرى بعالة فقلت انما عملت لله واجرى على الله قال خذ ما اعطيت فاني قد عيلت على عهد رسول الله
صلى الله عليه وسلم فعملت فقلت مثل قولك فقال لى رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اعطيت شيئا من غير ان تساله فكل وتصدق
١٢٢٨ **٣٢** ثنا عبد الله بن مسleme عن ملك عن نافع عن عبد الله بن عمر نا رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وهو على المنبر
وهو يذكر الصدقة والتعفف منها والمسئلة اليد العليا خير من اليد السفلى واليد العليا المنفقة والسفلى السائلة قال
ابوداؤد اخلف على ايوب عن نافع في هذا الحديث قال عبد الوارث اليد العليا المتعفة وقال اكثرهم عن حماد بن زيد
عن ايوب اليد العليا المنفقة وقال واحد عن حماد المتعفة **١٢٢٩** **٣٣** ثنا احمد بن حنبل نا عبيدة بن حميد نا
حدثني ابو الزعرار عن ابي الاحوص عن ابيه مالك بن نضلة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الايدي ثلثة فيد الله العليا
ويد المعط التي تليها ويد السائل السفلى فاعط الفضل ولا تعجز عن نفسك **باب الصدقة على بنى**
هاشم **١٢٣٠** **٣٤** ثنا محمد بن كثير نا شعبة عن الحكم عن ابن ابي رافع عن ابي رافع عن النبي صلى الله عليه وسلم بعث جلا
على الصدقة من بنى هاشم فقال لابي رافع اصحبني فانك تصيب منها قال حتى اتي النبي صلى الله عليه وسلم فاسأله فأتاه
فسأله فقال مولى القوم من انفسهم وانا لا نجل لنا الصدقة **١٢٣١** **٣٥** ثنا موسى بن اسمعيل ومسلم بن ابراهيم المعنى
قلا نا حماد عن قتادة عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يبر بالقرعة العائرة فما ينعه من اخذها الا تخافة ان تكون

فقال
عن ايوب

سأله

١٢٣٢ **٣٦** قول من يستعفف اي ومن يطلب من نفسه العفة عن السؤال قال الطيبي او يطلب العفة من الله تعالى فليس السئير لمجرد اننا كبرنا اختار ابن جرير قوله يعف الله اي يجعله
عفيفا من الاعفاف وهما عطاء العفة وهي اللفظ عن المتأني يعني من قنع بادي قوت وترك السؤال يسئل عليه القناعة وهي كناية لا يعني قوله ومن يستغن اي يظفر الغنى بالاستغناء عن اموال
الناس والتعفف عن السؤال قوله فينه الله اي يجعله غنيا اي بالقلب ففي الحديث ليس الغنى عن كثرة العرض انا الغنى في النفس **١٢٣٣** **٣٧** قولنا قال واحد المتعفف قال
الخطابي رواية من قال المتعفف اشهر واصح في المعنى وذكر ابن جرير ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال هذا الكلام ابو بكر الصدوق والمتعفف من افظف الكلام عن سببه الذي خرج عليه وعلى ما يطابقه في معناه اولى قال وقد توهم كثير
من الناس ان اليد العليا اي يد المعط مستعلية فوق اليد الاخذة يجعلونه من علو الشئ الى فوق وليس ذلك عندي بالوجه وانما هو من علو المجد والكرام يريده الترفع عن المسألة والتعفف عنها
١٢٣٤ **٣٨** قوله باب الصدقة على بنى هاشم قيل الصدقة هي مخم شوا ب الاخرة والمدينة ان يملك الرجل ثوبا باليه واكرامه ففي الصدقة نوع ترم وذل للاخذ ولذلك
حرم على النبي صلى الله عليه وسلم ان يملك الصدقات ودرغيا في الميراث فتنزه بالاخذ عنها براءة لسانه عن الطمع فياوعن التهمة بالمش
اغنياءهم وتردد على فقرهم ايماء الى ان المصلحة راجعة اليهم وانه سيفرخص مشفق عليهم وهو يحتمل ان يكون ما مر من الله تعالى او اجتهاد مصدر من مشكوة صدره لا نور وقلبه الازهر **١٢٣٥** **٣٩** قولنا قال الشيخ
في اللغات لا يجوز دفع الزكاة الى بنى هاشم ومواليهم وهذا في ظاهر الرواية ودوى ابو عصمة عن ابي ميفة انه يجوز في هذا الزمان وانما كان مشتقا في ذلك الزمان وفرضوا بنى هاشم بالعباس
والجعفر وآل علي وآل عبيد وآل الحارث بن عبد المطلب والمقص من هذا التفسير ان ليس جميع بنى هاشم ممن يحرم عليهم الصدقة كابي لسب فانه يجوز الدفع الى بنيه كذا قال ابن هب **١٢٣٦**

صدقة **١٦٥٢** ثنا نصر بن علي أنا أبي عن خالد بن قيس عن قتادة عن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم وجد تمره فقال
 لولائي أخاف أن تكون صدقة لا كلتها قال ابوداؤد رواه هشام عن قتادة هكذا **١٦٥٣** ثنا أحمد بن عبيد المحاربي
 نا محمد بن فضيل عن الأعمش عن حبيب بن أبي ثابت عن كريب مولى ابن عباس عن ابن عباس قال بعثني إلى أبي
 النبي صلى الله عليه وسلم في إبل أعطاها أياها من الصدقة **١٦٥٤** ثنا أحمد بن العلاء وعثمان بن أبي شيبة قال نا
 محمد هو ابن أبي عبيدة عن أبيه عن الأعمش عن سالم عن كريب مولى ابن عباس عن ابن عباس نحوه زاد أبي شيبة
باب الفقير هدى للغني من الصدقة **١٦٥٥** ثنا عمرو بن مَرْزوق أنا شعبة عن قتادة
 عن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم أتى بلحم قال ما هذا قالوا شيء تصدق به على بريرة فقال هو لها صدقة ولنا هديّة
باب من تصدق بصدقة ثم ورثها **١٦٥٦** ثنا أحمد بن عبد الله بن يونس نا زهير
 نا عبد الله بن عطاء عن عبد الله بن بريرة عن أبيه بريرة أن امرأة أتت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت كنت
 تصدّقت على أُمِّي بوليدة وانها ماتت وتركّت تلك الوليدة قال قد وجب أجرك ورجعت إليك في الميراث **باب**
في حقوق المال **١٦٥٧** ثنا قتيبة بن سعيد نا أبو عوانة عن عاصم بن أبي النجود عن شقيق عن عبد الله
 قال كنا نعدّ الماعون على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم عارية الدلو والقدر **١٦٥٨** ثنا موسى بن اسمعيل نا
 حماد عن سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما من صاحب كنز لا يؤدّي حقه
 إلا جعله الله يوم القيامة يحمي عليها في نار جهنم فتكوى بها جهنم وجنبه وظهرة حتى يقضي الله بين عباده في يوم
 كان مقداره خمسين ألف سنة مما تعدّون ثم يرى سبيله أقال إلى الجنة وأقال إلى النار وما من صاحب غنم لا يؤدّي حقها
 إلا جاءت يوم القيامة أوقر ما كانت فيبطح لها بقاع قرقر فتطحنه بقرونها وتطأه بأظلافها ليس فيها عقصاء ولا حياء
 كلما مضت أخرها ردت عليه أولها حتى يحكم الله بين عباده في يوم كان مقداره خمسين ألف سنة مما تعدّون ثم
 يرى سبيله أقال إلى الجنة وأقال إلى النار وما من صاحب إبل لا يؤدّي حقها إلا جاءت يوم القيامة أوقر ما كانت فيبطح لها بقاع
 قرقر فتطأه بأخفافها كلما مضت أخرها ردت عليه أولها حتى يحكم الله بين عباده في يوم كان مقداره خمسين ألف
 سنة مما تعدّون ثم يرى سبيله أقال إلى الجنة وأقال إلى النار **١٦٥٩** ثنا جعفر بن مسافر نا ابن أبي قديك عن هشام بن
 سعد عن زيد بن أسلم عن أبي صالح عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه قال في قصة الإبل بعد قوله لا يؤدّي حقها
 قال ومن حقها حلبها يوم وروها **١٦٦٠** ثنا الحسن بن علي نا يزيد بن هرون نا أنا شعبة عن قتادة عن أبي عمر
 الغداني عن أبي هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول هذه القصّة فقال له يعني لأبي هريرة فما حق الإبل قال تعطي

له قوله اعطيا اياه من الصدقة قال الظاهري هذا لا ادري وجه فلا شك ان الصدقة محرمة على العباس ورثته ان ثبت ان يكون اعطاه قضاء عن سلف كان سلفه من لاول
 الصدقة وقد روي شغل ذلك وقال البيهقي في الحديث لا يمتنع الا معنيين احدهما ان يكون قبل تحريم الصدقة على بني هاشم فصار مسموحا والاخر ان يكون استسلف من العباس للمساكين اطلاقا ردا
 عليه من اهل الصدقة كذا في ترجمة الصدوق وفتح الورد **١٦٦١** قوله كنا نعد الماعون المروي عن علي نا قال هي الزكاة وهو قول ابن عمر وقاتله الحسن والعماد وقال عبد الله
 ابن مسعود الماعون الفاس والدلو والقدر واشباه ذلك وهي رواية سعيد بن جبير عن ابن عباس قال جاهد الماعون العارية وقال عكرمة اعطيا الزكاة المعروفة وادانها عارية المتاع وقال محمد بن كعب
 والكلبي الماعون المعروف الذي يتعاطاه الناس فيما بينهم قال قطرب اصل الماعون من القلة تقول العرب مال مسعة ولا معة اي شيء قليل مسمى الزكاة والصدقة والعروف ماعونا لانه قليل
 من كثير وقيل الماعون ماله يعمل منه مثل الماء والملح والنا **١٦٦٢** قوله بقاع قرقر قال في النهاية القاع المكان المستوي الواسع والقرقر المكان المستوي قوله العقصاء
 هي الملتوية المقرن والبلعاء هي التي لا قرن لها قال الظاهري وانما اشترط نفي العقص والالتواء في قوله يكون لئلا يكون في المنطوق قوله فيبطح لئلا يبطح على وجهه وقوله يوم وروها
 بكسر الواو المارة الذي ترد عليه **١٦٦٣** مص وفتح

الكريمة وتمتع الغزيرة وتفقر الظهر وتطرق الفحل وتسيق اللبن **٢٢٦١** حدثنا يحيى بن خلف نا ابو عامر عن ابن جهم

قال قال ابو الزبير سمعت عبيد بن عمير قال قال رجل يا رسول الله ما حق الابل فذكر نحوه زاد واعر دلوها **٢٢٦٢** حدثنا

عبد العزيز بن يحيى المحراني حدثني محمد بن سلمة عن محمد بن اسحق عن محمد بن يحيى بن حبان عن حماد بن

جابر بن عبد الله ان النبي صلى الله عليه وسلم امر من كل جاذعة عشرة اوسق من القرويقن يعلق في المسجد للمساكين **٢٢٦٣** حدثنا

محمد بن عبد الله الخزازي وموسى بن اسمعيل قالنا ابوالاشعث عن ابى نصره عن ابى سعيد الخدرى قال بينما نحن مع رسول

الله صلى الله عليه وسلم في سفر اذ جاء رجل على ناقه له فجعل يصرفها بيننا وشمالا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان عنده فضل

ظهر فليعد على من لا ظهر له ومن كان عنده فضل زاد فليعد به على من لا زاد له حتى قلنا انه لا حق لاحد منا في الفضل **٢٢٦٤** حدثنا

عثم بن ابى شيبه نا يحيى بن يعلى المحاربي نا ابى نافع غيلان عن جعفر بن اياس عن مجاهد عن ابن عباس قال لما نزلت هذه

الاية والذين يكتزون الذهب والفضة قال كبر ذلك على المسلمين فقال عمر انا افرج عنكم فانطلقوا فقالوا يا نبي الله انه كبر

على اصحابك هذه الاية فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله لم يفرض الزكاة الا لطيب ما بقي من اموالكم وانا افرض للمواريث

ليكون لمن بعدكم قال فكبر عمر ثم قال له الا اخبرك بخير ما يكتزون المرأة الصالحة اذ انظر اليها سرتة واذا امرها اطاعته واذا

غاب عنها حفظته **باب ٢٣ حق السائل** **٢٢٦٥** حدثنا محمد بن كثير نا سفين نا مصعب بن محمد بن جهميل

حدثني يعلى بن ابى يحيى عن فاطمة بنت حسين عن حسين بن علي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم للسائل حق وان جاء

على فرس **٢٢٦٦** حدثنا محمد بن رافع نا يحيى بن ادم نا زهير عن شيخ نا رايث سفين عتيبة عن فاطمة بنت حسين

عن ابيها عن علي عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله **٢٢٦٧** حدثنا قتيبة بن سعيد نا الليث عن سعيد بن ابى سعيد عن عبد الرحمن

ابن مجاهد عن جدته ام مجاهد وكانت ممن بايع رسول الله صلى الله عليه وسلم انها قالت له يا رسول الله عليك ان المسكين

ليقوم على بابي فما اجد له شيئا اعطيه اياه فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لم تجدى له شيئا تعطينه اياه الا ظلفا فحوقا

فادفعه اليه في يده **باب ٢٤ الصدقة على اهل الذمة** **٢٢٦٨** حدثنا احمد بن ابى شعيب المحراني نا

عيسى بن يونس نا هشام بن عروة عن ابيه عن اسماء قالت قدمت على امي رابعة في عهد قرش وهي راغبة مشركة

٢٢٦٩ حدثنا محمد بن رافع نا يحيى بن ادم نا زهير عن شيخ نا رايث سفين عتيبة عن فاطمة بنت حسين

عن ابيها عن علي عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله **٢٢٧٠** حدثنا قتيبة بن سعيد نا الليث عن سعيد بن ابى سعيد عن عبد الرحمن

ابن مجاهد عن جدته ام مجاهد وكانت ممن بايع رسول الله صلى الله عليه وسلم انها قالت له يا رسول الله عليك ان المسكين

ليقوم على بابي فما اجد له شيئا اعطيه اياه فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لم تجدى له شيئا تعطينه اياه الا ظلفا فحوقا

فادفعه اليه في يده **باب ٢٥ الصدقة على اهل الذمة** **٢٢٧١** حدثنا احمد بن ابى شعيب المحراني نا

عيسى بن يونس نا هشام بن عروة عن ابيه عن اسماء قالت قدمت على امي رابعة في عهد قرش وهي راغبة مشركة

٢٢٧٢ حدثنا محمد بن رافع نا يحيى بن ادم نا زهير عن شيخ نا رايث سفين عتيبة عن فاطمة بنت حسين

عن ابيها عن علي عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله **٢٢٧٣** حدثنا قتيبة بن سعيد نا الليث عن سعيد بن ابى سعيد عن عبد الرحمن

ابن مجاهد عن جدته ام مجاهد وكانت ممن بايع رسول الله صلى الله عليه وسلم انها قالت له يا رسول الله عليك ان المسكين

ليقوم على بابي فما اجد له شيئا اعطيه اياه فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لم تجدى له شيئا تعطينه اياه الا ظلفا فحوقا

فادفعه اليه في يده **باب ٢٦ الصدقة على اهل الذمة** **٢٢٧٤** حدثنا احمد بن ابى شعيب المحراني نا

عيسى بن يونس نا هشام بن عروة عن ابيه عن اسماء قالت قدمت على امي رابعة في عهد قرش وهي راغبة مشركة

٢٢٧٥ حدثنا محمد بن رافع نا يحيى بن ادم نا زهير عن شيخ نا رايث سفين عتيبة عن فاطمة بنت حسين

عن ابيها عن علي عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله **٢٢٧٦** حدثنا قتيبة بن سعيد نا الليث عن سعيد بن ابى سعيد عن عبد الرحمن

ابن مجاهد عن جدته ام مجاهد وكانت ممن بايع رسول الله صلى الله عليه وسلم انها قالت له يا رسول الله عليك ان المسكين

فقلت يا رسول الله ان اُتيت قديمات على وهي اغمه مشركه فاصلمها قال نعم فصلى امك باب ما لا يجوز منعه

١٦٦٩ حدثنا عبيد الله بن معاذ نا ابي ناهم عن سيار بن منظور رجل من بني فزارقة عن ابيه عن امرأة يقال لها بهيسة عن ابيها قالت استاذن ابي النبي صلى الله عليه وسلم قد دخل بينه وبين قميصه فجعل يقبل ويلتزم ثم قال يا رسول الله ما الشئ الذي يحل منعه قال للماء قال يا نبي الله ما الشئ الذي لا يحل منعه قال الشئ الذي لا يحل منعه قال ان تفعل

الخير خير لك باب المسألة في المساجد حدثنا بشر بن ادم نا عبد الله بن بكر السهمي نا

مبارك بن فضالة عن ثابت البناني عن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن عبد الرحمن بن ابي بكر رضى الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هل فيكم احدا اطعم اليوم مسكينا فقال ابو بكر دخلت المسجد فاذا انا بسائل يسأل فوجدت كسرة

خبز في يد عبد الرحمن فاخذتها منه فدفعها اليه باب كراهية المسألة بوجه الله عز وجل

١٦٧٠ حدثنا ابو العباس القلوري نا يعقوب بن اسحق الخضر عن سليمان بن معاذ التميمي نا ابن السكندر عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يسأل بوجه الله الا الجنة باب عطية من سأل يا الله عز وجل

١٦٧١ حدثنا عثمان بن ابي شيبة نا جابر عن الاعمش عن مجاهد عن عبد الله بن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من استعاض يا الله فاعيدوه ومن سأل يا الله فاعطوه ومن دعاكم فاجيبوه ومن صنع اليكم معروفا فكا فتوه فان لم تجدوا ما تكافؤا به فاذهبوا له حتى تروا انكم قد كافئتموه باب الرجل يخرج من ماله

١٦٧٢ حدثنا عثمان بن ابي شيبة نا جابر عن عبد الله بن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من استعاض يا الله فاعيدوه ومن سأل يا الله فاعطوه ومن دعاكم فاجيبوه ومن صنع اليكم معروفا فكا فتوه فان لم تجدوا ما تكافؤا به فاذهبوا له حتى تروا انكم قد كافئتموه

١٦٧٣ حدثنا عثمان بن ابي شيبة نا جابر عن عبد الله بن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من استعاض يا الله فاعيدوه ومن سأل يا الله فاعطوه ومن دعاكم فاجيبوه ومن صنع اليكم معروفا فكا فتوه فان لم تجدوا ما تكافؤا به فاذهبوا له حتى تروا انكم قد كافئتموه

١٦٧٤ حدثنا عثمان بن ابي شيبة نا جابر عن عبد الله بن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من استعاض يا الله فاعيدوه ومن سأل يا الله فاعطوه ومن دعاكم فاجيبوه ومن صنع اليكم معروفا فكا فتوه فان لم تجدوا ما تكافؤا به فاذهبوا له حتى تروا انكم قد كافئتموه

١٦٧٥ حدثنا عثمان بن ابي شيبة نا جابر عن عبد الله بن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من استعاض يا الله فاعيدوه ومن سأل يا الله فاعطوه ومن دعاكم فاجيبوه ومن صنع اليكم معروفا فكا فتوه فان لم تجدوا ما تكافؤا به فاذهبوا له حتى تروا انكم قد كافئتموه

١٦٧٦ حدثنا عثمان بن ابي شيبة نا جابر عن عبد الله بن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من استعاض يا الله فاعيدوه ومن سأل يا الله فاعطوه ومن دعاكم فاجيبوه ومن صنع اليكم معروفا فكا فتوه فان لم تجدوا ما تكافؤا به فاذهبوا له حتى تروا انكم قد كافئتموه

الْعُمَشِ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِنَّ خَيْرَ الصَّدَقَةِ مَا تَرَكَ غَنًى وَتَصَدَّقَ بِهِ عَنْ ظَهْرِ غَنًى وَإِنْ أَمِينٌ تَعُولُ بَابٌ فِي الرِّحْصَةِ فِي ذَلِكَ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَيزيد بن خالد بن

مَوْهَبُ الرَّمْلِيِّ قَالَا نَا الْيَتِيمَ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ يَحْيَى بْنِ جَعْدَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّهُ قَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَيُّ الصَّدَقَةِ أَفْضَلُ قَالَ

جَهْدُ الْمَقْلِ وَإِيْدُ بَيْنَ تَعُولِ ٤٤٨ شَنَا أَحَدُ بْنُ صَالِحٍ وَعُمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَهَذَا حَدِيثُهُ قَالَ نَا الْفَضْلُ بْنُ دُكَيْنٍ

نا هشام بن سعد عن زيد بن أسلم عن أبيه قال سمعتُ عمر بن الخطاب يقولُ أمرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم أن نتصدق

فَوَافَقَ ذَلِكَ مَا لَاعِنْدِي فَقُلْتُ لِمَا سَبَقَ أَمَا لَكَ أَنْ سَبَقْتَهُ بِوَمَا خُفْتُ بِنَصِيفِ مَالِي فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَا أَتَيْتُ

لَا هَلَكَ قُلْتُ مِثْلَهُ قَالَ، وَإِنِّي أَمْرٌ بِكُمْ، مَاعْتَدَ فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَا أَقْبَتَ لَاهْلَكَ قَالَ أَقْبَتَ لَهُمُ اللَّهُ رَسُلَهُ

تَايَةُ الْأَسَاقِيقِ إِلَى شَيْءٍ ۚ إِنَّ أَبَاكَ فِي فِضَاءٍ سَقَى الْمَاءَ ۚ ١٤٦٩ شَتَاوُ ۚ وَبِهِ كَيْفَ نَأْتَاهُ وَعَبْدٌ قَتَاكَ ۚ

سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ رَبِّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ
الْمَلِكُ الْقَدِيمُ الْحَيُّ الْقَیُّومُ الَّذِي لَا يَأْتِيهِ
الْفَتْرُ وَلَا النَّوْسُ وَلَا الْمَوْتُ وَلَا الْخِلْقَةُ وَلَا
الْمَحْلُوقَةُ وَلَا الْمَخْلُوقَةُ وَلَا الْمَخْلُوقَةُ

[illegible]

محمد بن عمرو عن سبعة عن قتادة عن سعيد بن المسيب عن الحسن بن سعد بن عبد الله عن أبي عبد الله عليه السلام

محمد بن زياد قال: إسرائيل عن أبي إسحق عن رجل عن سعد بن عبادَةَ أنه قال: يا رسول الله! إن امرؤً سعدٍ ماتت فإي الصدقة

افضل قال الماء قال فحفر يدوا وقال هذه اقم سعد **ح** ١٩٨١ اشدنا على بن حسين نا ابو يد رنا ابو خالد الذي كان ينزل

في بني دالان عن النبي عن أبي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يا أيها المسلم كسبوا ثوباً على عري كساه الله من خضر الجنة

الجنة وَإِيَّاهُمْ أَطْعَمُ مَسْلَمًا عَلَى جُوعٍ أَطْعَمَهُ اللَّهُ مِنْ ثَمَارِ الْجَنَّةِ وَإِيَّاهُمْ سَقَمُ مَسْلَمًا عَلَى ظَمَأٍ سَقَاهُ اللَّهُ عَزْوَاجِلَ مِنْ

الرَّحِيقُ الْمَحْتُمُ **بَابُ ٥٢ فِي الْمَنِيحَةِ** ١٤٨٣ **حَدَّثَنَا** اِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى قَالَ اخْبَرَنَا اسْرَئِيلُ **ح** وَحَدَّثَنَا مَسْدُونُ

عيسى وهذا حديث مُسَدَّدٌ وهو أتمُّ عن الأوزاعي عن حَسَّان بن عَطِيَّة عن إِبْنِ كَبْشَةَ السَّكَلَوِيِّ قَالَ سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ

عَبْدُ اللَّهِ يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَرْبَعُونَ خَصْلَةً أَعْلَاهُنَّ مِثْقَالُ الْعِزَّةِ يَعْمَلُ رَجُلٌ بِخَصْلَةٍ مِنْهَا رَجَاءً ثَوَابًا وَتَصَدَّقُ

مَوْعُودَهَا إِنْ أَدْخَلَهُ اللَّهُ هَا الْيَمِينَةَ قَالَ أَبُو دَاوُدَ فِي حَدِيثٍ مُسَدَّدٍ قَالَ حَسَّانُ قَعْدُ دَنَا مَا دُونَ مَنِيحَةِ الْعِزِّ مَنْ رَدَّ السَّلَامَ وَ

تَشْمِيتُ الْعَاطِسِ وَأَمَّا طَبْعُ الْأَدْوِيِّ عَنِ الطَّرِيقِ وَفَجْهٍ فَمَا اسْتَطَعْنَا أَنْ نَبْلُغَ خَمْسَةَ عَشْرَ خَصْلَةً بِأَنَّ حَر

الخازن ^{١٤٨٢} حشد ثنا عثمان بن ابي شيبة ومحمد بن الولاء المعنى ^{وُلِدَ} قال لنا ابو اسامة عن يزيد بن عبد الله بن ابي

القول الذي يكون فيه حفظ الشيء

[illegible]

أه قوله إن غير الصدقة ماترك عنى قال الخطابي تناول على وجهين أحدهما أن يترك عنى للمتقدمة عليه بأن يجوز له العطية

ترک غنی للمقدم وهو الاظهر لقوله ولیدایمن تقول ای لا تقض عیالک وتفضل علی غیرهم ۱۲ مرآة المعهود للامام السیوطی رحمه قال النووی فی شرح صحیح مسلم انما کانت

الصدقة بالسببية الى من تصدق بجميع يديكم غالباً اوصى بصدقة اذا احسن فيكون ان لم يصعدن بخلاف ان يجرى لهن ما يستغنيا فانه لا يندم عليهما بل يبرهن
العلماء في الصدقة بجميع ما لم يمتد بها انه مستحب لمن لا دين عليه ولله عيال لا يصبرون بشرط ان يكون ممن يصبر على الفاقة والفقراء لم يجمع هذه الشروط فهو كرهه وقال

ولم يجرى مع جوازها فالسحب ان لا يفعل وان يقتصر على الثلث وقوله لم يجرى مع جوازها فالسحب ان لا يفعل وان يقتصر على الثلث وقوله لم يجرى مع جوازها فالسحب ان لا يفعل وان يقتصر على الثلث

١٢ **كه** قوله في المغفرة قال النووي وقع في بعض النسخ منسوبة وفي بعضها منسوبة بمحمد

بكره الميم والغنية بفتحها مع زيادة الياء هي العظيمة وتكون في الحيوان والثمار وغيرهما وقد تكون الميمية عظيمة للرقبة بنا فيها وهي البية وقد تكون عظيمة للبين والتمررة

عقاصن ما ربه يقول لا لا مؤفوا طبيب النفس بالتصدق لان بعد الخزن والذم لا يرغنون بما المراد به من الصدق واعطاء من امره لا مسكين اخر ٢٢ مرقاة شرح المشكلة

ففسله حق يدفعه الى الذي امواله به احد المتصدقين باب المرأة تصدق من بيت زوجها

١٦٨٥ حدثنا مسددنا ابو عوانة عن منصور عن شقيق عن مسروق عن عائشة قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا انفقت

المرأة من بيت زوجها غير مفسدة كان لها اجر ما انفقت ولزوجها اجر ما اكتسب ولخازنه مثل ذلك لا ينقص بعضهم

١٦٨٦ حدثنا محمد بن سوار المصري نا عبد السلام بن حرب عن يونس بن عبيد عن زياد بن جبير عن سعد

قال لما بآية رسول الله صلى الله عليه وسلم النساء قامت امرأة جليلة كأنها من نساء مضر فقلت يا نبي الله انا كل على انا و

ابنائنا قال ابو داود وارى فيه واذا واجنا فما يحل لنا من اموالهم قال الرطب تأكلنه وتهدينه قال ابو داود الرطب الخبز و

البقل والرطب قال ابو داود وكذا رواه الثوري عن يونس ١٦٨٧ حدثنا الحسن بن علي نا عبد الرزاق نا معمر عن همام

ابن منبه قال سمعت ابا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا انفقت المرأة من كسب زوجها من غير امره فلها نصف

اجرة ١٦٨٨ حدثنا محمد بن سوار المصري نا عبيدة عن عبد الملك عن عطاء عن ابي هريرة في المرأة تصدق من بيت

زوجها قال لا الا من قوتها والاجر بينهما ولا يحل لها ان تصدق من مال زوجها الا بذاته ١٦٨٩ حدثنا موسى بن اسماعيل نا حماد عن ثابت عن انس قال لما نزلت لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما يحبون قال ابو طلحة

يا رسول الله ارى ربي يسألنا من اموالنا فاني اشهدك اني قد جعلت ارضي باربعها فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم اجعلها في

قوتك فقسّمها بين حسن بن ثابت وابي بن كعب قال ابو داود بلغني عن الانصاري محمد بن عبد الله قال ابو طلحة زيد بن

سهل بن الاسود بن حرام بن عمرو بن زيد مناة بن عدي بن عمرو بن مالك بن النجار وحسان بن ثابت بن المنذر بن حرام

يجمع حسان وابا طلحة وابيا قال الانصاري بين ابي وابي طلحة ستة ابياء ١٦٩٠ حدثنا هناد بن السري عن عبيدة عن محمد

ابن اسحق عن بكير بن عبد الله بن الاشعث عن سليمان بن يسار عن ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت كانت لي جارية

فاعتقها فدخل على النبي صلى الله عليه وسلم فاخبرته فقال اجرك الله اما انك لو كنت اعطيتها اخوالك كان اعظم اجر ١٦٩١ حدثنا

محمد بن كثير نا سفين عن محمد بن عجلان المقيري عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا لصدقة فقال رجل يا رسول الله

عندي دينار قال تصدق به على نفسك قال عندي آخر قال تصدق به على ولدك قال عندي آخر قال تصدق به على

زوجتك او زوجك قال عندي آخر قال تصدق به على خادمك قال عندي آخر قال انت ابصر ١٦٩٢ حدثنا محمد بن كثير

نا سفين نا ابو اسحق عن وهب بن جابر الخيواني عن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كفى بالمرء اثما

انما

١٦٩٣

١٦٩٤

١٦٩٥

١٦٩٦

١٦٩٧

١٦٩٨

١٦٩٩

١٧٠٠

١٧٠١

١٧٠٢

فمن

ابو داؤد جلد ١٠

١٦٩٣ حدثنا أحمد بن صالح ويعقوب بن كعب وهذا حديثه قالنا ابن وهب قال أخبرني يونس
 عن الزهري عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سركه ان يبسط عليه في رزقه وينسأ في أثره فليصل رحمه
 ١٦٩٤ حدثنا مسدد وابوبكر بن ابي شيبة قالنا سفيان عن الزهري عن ابي سلمة عن عبد الرحمن بن عوف قال
 سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول قال الله تعالى انا الرحمن وهي الرحم شقق لها اسمان اسمي من وصلها وصلته
 ومن قطعها قطعته ١٦٩٥ حدثنا أحمد بن الشوكل العسقلاني نا عبد الرزاق نا معمر عن الزهري حدثني ابوسلمة ان الزناد
 الليثي اخبره عن عبد الرحمن بن عوف انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ١٦٩٦ حدثنا مسدد نا سفيان عن
 الزهري عن محمد بن جبير بن مطعم عن ابيه يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يدخل الجنة قاطع ١٦٩٧ حدثنا ابن كثير
 نا سفيان عن الاعمش والحسن بن عمرو وفطر عن مجاهد عن عبد الله بن عمرو قال سفيان ولم يرفعه سليمان بن ابي
 النبي صلى الله عليه وسلم ورفعه فطر والحسن قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس الواصل بالمكافي ولكن الواصل الذي انقطع
 رجه وصلها باب في التثنية ١٦٩٨ حدثنا حفص بن عمر نا شعبة عن عمرو بن مرة عن عبد الله بن الحارث
 عن ابي كثير عن عبد الله بن عمرو قال خطب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ايأاكم والشتم فأنما هلك من كان قبلكم بالثمة
 أمرهم بالثمل فبخلوا وأمرهم بالقطيعة ففجروا ١٦٩٩ حدثنا مسدد نا اسمعيل نا ايوب نا عبد الله
 ابن ابي مليكة حدثني أسماء بنت ابي بكر قالت قلت يا رسول الله شئ الاما أدخل على الزبير بيته انا أعطى منه قال اعطى
 ولا توكل فيوكي عليك ١٧٠٠ حدثنا مسدد نا اسمعيل نا ايوب عن عبد الله بن ابي مليكة عن عائشة انها ذكرت عندهم
 مساكين قال ابوداؤد وقال غيره أو عذبة من صدقة فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم اعطى ولا تحصى فيحصى عليك

كتاب اللقطة

١٧٠١ حدثنا محمد بن كثير نا شعبة عن سلمة بن كهيل عن سويد بن غفلة قال غزوت مع زيد بن صوحان سلمان
 ابن ربيعة فوجدت سوطا فقال لي اطرحة فقلت لا ولكن ان وجدت صاحبه والا استمعت به قال فوجدت فمررت على
 المدينة فسألت ابي بن كعب فقال وجدت صرة فيها مائة دينار فأتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقلت عرفت بها حولا
 ثم أتيتها فقال عرفت بها حولا ثم أتيتها فقال عرفت بها حولا ثم أتيتها فقلت لها جدي من يعرفها

به نسخة
رسول الله

١ قوله من يقول من فاتراى اعطاه قوته ويمن ان يجعل من السقيط وهو موافق لرواية من بقيت من اقات اي من تلزمه نفقة من اهل وعيال
 وبعيد ١٢ فتح الودود ١٢ ٢ قوله وينسأ في أثره اي يؤخر امله وناظره الا عمل بالصلة اما بمعنى حصول البركة والتوفيق في العزيم فنياس العرف كان زلوا بمعنى انه سبب لبقاء ذكره الجليل
 بعده او وجود الذرية الصالحة كما في الاولاد ولادة ثانية للرجل والتميق انما سبب لزيادة العركا تراسب العالم فمن الاولاد زيادة عمره وقصة لصلته الارحام والزيادة انما هو بحسب الظب بالنسبة
 الى التلق واما في علم الشئ الى فلا زيادة ولا نقصان وهو وجه الجمع بين قوله صلعم جفت القلم بها هو كائن وقوله تعالى يوحى الش ما يشاء وبشيت ١٢ المعات ٢ قوله شقق لها
 اسم الخ قال الخطابي في هذا بيان صمة القول بالاشتقاق في الاسماء اللغوية وروى عن الذين انكروا ذلك وزعموا ان الاسماء كلها موضوعة وفيه دليل على ان اسم الرحمن عربي ما خوذ من الرحمة
 وروى عن زعم ابن عمر ان ١٢ مص ٣ قوله ومن قطعها بئته البت القطع ومنه تأكيد الفعل بقولهم البتة مصدر اموك الغيرة ١٢ المعات ٣ ٤ قوله لا يدخل الجنة قاطع اي قاطع
 الرحم وقد عرفت المطلق القطع في قطعها كالصلة في وصلها وبذا تشديد وتمديد وله تاويلات ذكرت في موضع ١٢ المعات ٤ قوله ليس الواصل بالمكافي ليس الواصل للرحم
 الذي يكا في ويجزي احسانا فعل به ولكن الواصل الذي اذا قطع بالثمة يد وتقبل بالتعريف وصلها كما ورد في مكاهم الاخلاق هل من قطعك واعطى من حركك واعطى عنك فذلك
 المعات ٥ قوله ولا ياك والشئ قال الخطابي هو المبلغ من الخل وهو بمنزلة الجنس الخ الخل بمنزلة النزع والكر ما يقال الخل في افراد الامور وخواص الاشياء والشئ هو الوصف اللازم للانسان من قبل الطبع وقال بعضهم الخل ان بعض الخل ان بعض الخل
 وبعرف ١٢ مرة الصود ٨ قوله ولا توكل فيوكي عليك اي لا تدخرى وتشدى ما عندك ومنعنى ما في يدك فيقطع عنك بركة الرزق ١٢ مص ٩ قوله كتاب
 اللقطة اي الشئ الذي يلقط وهو يعنى الامام وفتح القاف على المشهور عند اهل اللغة والمحمد ثمين وقال عياض لا يجوز غيره ١٢ فتح الباري شرح التماري ١٠ قوله عرفها حولا الخ من التعريف
 وهو ان يتادى في الموضع الذي لقاها فيه وفي الاسواق والشوارع والمساجد ويقول من ضاع له شئ فليطلبه عندي ١٢ مثنى وفتح الباري

فقلت لها جدي من يعرفها

فَقَالَ أَحْفَظْ عَدَدَهَا وَوَعَاءَهَا فَإِنْ جَاءَ صَاحِبُهَا وَلَا فَاسْتَمِعْ بِهَا وَقَالَ وَلَا أُدْرِي أَثَلَاثًا قَالَتْ عَرَفْتُهَا وَتَمَرَةً وَاحِدَةً
 حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ نَائِمِي عَنْ شُعْبَةَ بَعْنَةَ قَالَتْ عَرَفْتُهَا حَوْلًا قَالَتْ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ قَالَتْ فَلَا أُدْرِي قَالَتْ لَهُ ذَلِكَ فِي سَنَةٍ أَوْ فِي
 ثَلَاثِ سِنِينَ حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ نَاحِيْدٌ نَا سَلَمَةُ بْنُ كَهَيْلٍ بِإِسْنَادِهِ وَمَعْنَاهُ قَالَ فِي التَّعْرِيفِ قَالَ فِي عَامَيْنِ
 أَوْ ثَلَاثَةِ قَالَ أَعْرِفْ عَدَدَهَا وَوَعَاءَهَا زَادَ فِيهَا جَاءَ صَاحِبُهَا فَعَرَفَ عَدَدَهَا وَوَعَاءَهَا فَادَّعَاهَا إِلَيْهِ حَدَّثَنَا
 قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ نَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ عَنْ رِبْعَةَ بْنِ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ يَزِيدَ مَوْلَى الْمُتَّبِعِ عَنْ زَيْدِ بْنِ خَالِدٍ الْجَهَنِيِّ
 أَنَّ رَجُلًا سَأَلَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ اللَّقْطَةِ فَقَالَ عَرَفْتُهَا سَنَةً ثُمَّ أَعْرِفْ وَكَأَنَّهَا وَعَقَاصُهَا ثُمَّ اسْتَفْهِقْ بِهَا فَإِنْ جَاءَ
 رَجُلًا فَادَّعَاهَا إِلَيْهِ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَضَالَّةُ الْغَنَمِ فَقَالَ خَذْهَا فَأَتَاهَا لَكَ وَلَا خِيَاكَ أَوَّلَ الذُّبَابِ قَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَضَالَّةُ الْإِبِلِ
 فَغَضِبَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى احْمَرَّتْ وَجْنَتَاهَا وَاحْمَرَّتْ وَجْهَهُ وَقَالَ مَا لَكَ وَمَا لَهَا وَسَقَاوَهَا حَتَّى
 يَأْتِيَهَا رَجُلًا حَدَّثَنَا ابْنُ السَّرْحِ نَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي مُلْكٌ بِإِسْنَادِهِ وَمَعْنَاهُ زَادَ سَفَاءَهَا تَرَدُّدًا لِمَا تَأْكُلُ الشَّجَرُ لَمْ يَقُلْ
 خَذْهَا فِي ضَالَّةِ الشَّاءِ وَقَالَ فِي اللَّقْطَةِ عَرَفْتُهَا سَنَةً فَإِنْ جَاءَ صَاحِبُهَا وَالْأَفْشَانُكَ بِهَا وَلَمْ يَذْكُرْ اسْتَفْهِقْ قَالَ ابُودَاؤُدُ وَرَوَاهُ
 الثَّوْرِيُّ وَسُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ حَمَادُ بْنُ سَلَمَةَ عَنْ رِبْعَةَ مِثْلَهُ لَمْ يَقُولُوا خَذْهَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ وَهَارُونَ بْنُ
 عَبْدِ اللَّهِ الْمَعْنَى قَالَ نَا ابْنُ أَبِي دُنْيَاكَ عَنْ الضَّحَّاكَ يَعْنِي ابْنَ عَمَّانَ عَنْ بُسَيْرِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ زَيْدِ بْنِ خَالِدٍ الْجَهَنِيِّ أَنَّ رَسُولَ
 اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سُئِلَ عَنِ اللَّقْطَةِ فَقَالَ عَرَفْتُهَا سَنَةً فَإِنْ جَاءَ بِأَعْيُنِهَا فَادَّعَاهَا إِلَيْهِ وَلَا فَاعْرِفْ عَقَاصُهَا وَكَأَنَّهَا ثُمَّ كُلُّهَا فَإِنْ
 جَاءَ بِأَعْيُنِهَا فَادَّعَاهَا إِلَيْهِ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَفْصٍ حَدَّثَنِي أَبِي حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ طَرْمَانَ عَنْ عُبَادَةَ بْنِ اسْمَعِيلَ عَنْ
 عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَزِيدَ عَنْ أَبِيهِ يَزِيدَ مَوْلَى الْمُتَّبِعِ عَنْ زَيْدِ بْنِ خَالِدٍ الْجَهَنِيِّ أَنَّهُ قَالَ سُئِلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَكَرَ
 نَحْوَ حَدِيثِ رِبْعَةَ قَالَ وَسُئِلَ عَنِ اللَّقْطَةِ فَقَالَ يَعْرِفُهَا حَوْلًا فَإِنْ جَاءَ صَاحِبُهَا فَدَعَاهَا إِلَيْهِ وَلَا فَاعْرِفْ عَقَاصُهَا وَكَأَنَّهَا
 ثُمَّ اقْبِضْهَا فِي مَالِكَ فَإِنْ جَاءَ صَاحِبُهَا فَادَّعَاهَا إِلَيْهِ حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ عَنْ حَمَادِ بْنِ سَلَمَةَ عَنْ يَحْيَى
 ابْنِ سَعِيدٍ وَرِبْعَةَ بِإِسْنَادِ قُتَيْبَةَ وَمَعْنَاهُ وَزَادَ فِيهِ فَإِنْ جَاءَ بِأَعْيُنِهَا فَعَرَفَ عَقَاصُهَا وَعَدَدَهَا فَادَّعَاهَا إِلَيْهِ وَقَالَ حَمَادُ
 أَيْضًا عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو عَنْ شُعَيْبٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِثْلَهُ قَالَ ابُودَاؤُدُ وَهَذَا
 الزِّيَادَةُ الَّتِي زَادَ حَمَادُ بْنُ سَلَمَةَ فِي حَدِيثِ سَلَمَةَ بْنِ كَهَيْلٍ وَيَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ وَعُبَيْدُ اللَّهِ وَرِبْعَةَ إِنْ جَاءَ صَاحِبُهَا فَعَرَفَ

قال ابوداؤد ليس يقول هذا الكلام إلا هذا الحديث يعني يعرف عددها لا يعرف

ذكر

١٥ قوله وعاءها الم الوعاء بالمؤنسر الواو
 وقد تضمن هو ما يجعل فيه الشيء سواء كان من جلد أو خرق أو خشب أو غيره ذلك الواو كما وبكر الواو والماء المنيط الذي يشد به العرة وغيره ١٢ يعني وفتح الباري ١٣ قوله لا ادري اي قال
 شعبة قال سلمة لا ادري وقد اوضح ذلك مسلم في رواية حيث قال قال شعبة فسمعت بعد عشر سنين يقول عرفها ما ماد احد لك مخرج به ابوداؤد والطياي في مسنده واعرب ابن
 بطال فقال الذي شك فيه هو اي بن كعب والقاتل هو سويد بن غفلة ولم يصب في ذلك وان تجميع جماعة منهم والمنذري والكرماي في هذا الموضع ما في فتح الباري واليعني قال اليعني
 واختلف الروايات فيه ففي رواية عرفها ثلثة وفي اخرى ادحوها واحد وفي اخرى في سنة او في ثلث سنين وفي اخرى
 في عامين او ثلثة قال المنذري لم يقل احد من ائمة الفتوى ان اللقطة تعرف ثلثة اعوام الا رواية جازت عن عمر وقد روى عن عمر انها تعرف سنة وفي التوضيح ومن روى
 تعريف سنة على واين عباس واليه ذهب مالك والشافعي والكويتون واحمد ونقل الخطابي اجماع العلماء فيه انتهى كلام اليعني فمتمم او قال في البداية فان كانت اقل من عشرة
 دراهم عرفها اياها وان كانت عشرة فصاعدا عرفها حولها وهذا رواية عن ابى حنيفة وقوله اياها معناه على حسب ما يرى وقد روى محمد في الاصل بالحوال من غير تفصيل بين الكثير والقليل
 وهو قول مالك والشافعي لقوله سلم من القطة شيئا فيعرف سنة من غير فصل وجه الاول ان التقدير بالحوال في اللقطة كانت مائة دينار تساوي الف درهم وقيل الصحيح ان شيئا من
 هذه المقادير ليس بلازم ويغوز الى راي الملقط يعرف الى ان يغلب على ظنه ان صاحبها لا يطيلها بعد ذلك ثم يتصدق بها انتهى ١٢ قوله فادفعها الم اخذ بظاهرها مالك واحمد
 وقال ابو حنيفة والشافعي ان وقع صدقة في نفسه جاز ان يدفع اليه ولا يجبر على ذلك الا ببينة كذا في الفقه واليعني وزاد اليعني وتا ولو لم يثبت على جواز الدفع بالوصف اذا صدقه على ذلك
 ولم يتم البينة انتهى لكن صاحب البداية بين مذهب الشافعي فذهب مالك والشافعي الى ما علم ١٣ قوله وكادها وعفا ما بكر المملة وتخصيف الغاء وبالصاد المملة وهو الوعاء الذي يكون
 فيه التفقة سواء كان من جلد او خرق او غير ما ١٤ يعني

رواه هبة بن خالد ايضا حديث يسري بن سعد قال فيه عرفها سنة

عَفَا صَهَا وَوَكَا هَهَا فَادْفَعَهَا إِلَيْهِ لَيْسَتْ بِمَحْقُوطَةٍ فَعَرَفَ عَفَا صَهَا وَوَكَا هَهَا وَحَدِيثُ عَقْبَةَ ابْنِ سُوَيْدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

عَلَيْهِ إِذَا قَالَ عَرَفَهَا سَنَةً وَحَدِيثُ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ أَيْضًا عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ عَرَفَهَا سَنَةً **حَدَّثَنَا**

مُسَدَّدُ بْنُ خَالِدٍ يَعْنِي الطَّحَّانَ حَدَّثَنَا مُوسَى يَعْنِي ابْنَ إِسْمَاعِيلَ نَا وَهَيْبُ بْنُ الْمَعْنَى عَنْ خَالِدِ بْنِ الْحَدَّادِ عَنْ أَبِي الْعَلَاءِ عَنْ مُطَرِّفِ بْنِ

يَعْنِي ابْنَ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ عِيَاضِ بْنِ حِمَارٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَجَدَ لُقْطَةً فَلْيُشْرِكْ بِهَا عَدْلٌ أَوْ ذَوْي عَدْلٍ وَلَا يَكُنْ لَكُمْ وَلَا يُعْطَى فَإِنْ وَجَدَ صَاحِبَهَا فَلْيُرُدَّهَا عَلَيْهِ وَلَا فَهُوَ مَا لَ اللَّهِ يُؤْتِيهِ مَنْ يَشَاءُ **حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ**

نَا اللَّيْثُ عَنْ ابْنِ عَجْلَانَ عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

أَنَّهُ سُئِلَ عَنِ الثَّغْرِ الْمُعَلَّقِ فَقَالَ مَنْ أَصَابَ بَقِيَّةَ مَنْ ذِي حَاجَةٍ غَيْرَ مُتَخَذٍ خَبْنَةً فَلَا شَيْءَ عَلَيْهِ مَنْ خَرَجَ بِشَيْءٍ مِنْهُ فَعَلِيهِ

غَرَامَةٌ مِثْلِيَّةٌ وَالْعُقُوبَةُ وَمَنْ سَرَقَ مِنْهُ شَيْئًا بَعْدَ أَنْ يُؤْوِيَهُ الْجَرِيءُ فَلْيُعْزَمِ ثَمَنُ الْجَنْحِ فَعَلِيهِ الْقَطْعُ وَذَكَرَ فِي ضَلَالَةِ الْغَنَمِ

وَالْأَبْلِ كَمَا ذَكَرَ غَيْرُهُ قَالَ وَسُئِلَ عَنِ اللَّقْطَةِ فَقَالَ مَا كَانَ مِنْهَا فِي طَرِيقِ الْمَيْتَاءِ وَالْقَرْيَةِ الْجَامِعَةِ فَعَرَفَهَا سَنَةً فَإِنْ جَاءَ طَالِبُهَا

فَادْفَعَهَا إِلَيْهِ وَإِنْ لَمْ يَأْتِ فَرَى لَكَ وَمَا كَانَ فِي الْخَرَابِ يَعْنِي فِيهَا وَفِي الرِّكَازِ الْخَمْسُ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ نَا ابْنُ أَبِي سَامَةَ

عَنِ الْوَلِيدِ يَعْنِي ابْنَ كَثِيرٍ حَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ شُعَيْبٍ بِإِسْنَادِهِ هَذَا قَالَ فِي ضَلَالَةِ الشَّاءِ قَالَ فَاجْمَعْهَا **حَدَّثَنَا** مُسَدَّدُ

نَا ابْنُ عُوَانَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْأَخْنَسِ عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ هَذَا بِإِسْنَادِهِ وَقَالَ فِي ضَلَالَةِ الْغَنَمِ لَكَ أَوْ لَخِيكَ أَوْ لِلَّذِي نَبَّ

خَذَهَا قَطْ وَكَذَا قَالَ فِيهِ إِيُوبُ وَعَنْ يَعْقُوبَ بْنِ عَطَاءٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ فِي ذَٰلِكَ **حَدَّثَنَا**

مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ نَا حَمَادُ بْنُ حَدَّثَنَا ابْنُ الْعَلَاءِ نَا ابْنُ أَدْرِيسَ عَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ

عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هَذَا قَالَ فِي ضَلَالَةِ الشَّاءِ فَاجْمَعْهَا حَتَّى يَأْتِيَهَا بِأَيِّهَا **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ نَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ

وَهَبٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ الْحَارِثِ عَنْ بَكِيرِ بْنِ الْأَشَّجِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مِقْسَمٍ حَدَّثَهُ عَنْ رَجُلٍ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ أَنَّ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ

فَجَدَّ دِينَارًا فَأَتَى بِهِ فَاطِمَةً فَسَأَلَتْ عَنْهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ هُوَ رِزْقُ اللَّهِ فَأَكَلَ مِنْهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَكُلَّ عَلَى

وَفَاطِمَةَ فَلَمَّا كَانَ بَعْدَ ذَلِكَ أَتَتْهُ امْرَأَةٌ تُسَمَّى الدِّينَارَ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَا عَلِيُّ أَدَّ الدِّينَارَ **حَدَّثَنَا** الْهَيْثَمُ بْنُ

خَالِدٍ الْجَهْقِيُّ نَا وَكِيعٌ عَنْ سَعْدِ بْنِ أَوْسٍ عَنْ بِلَالِ بْنِ مِحْجَى الْعَبْسِيِّ عَنْ عَلِيٍّ أَنَّهُ التَّقَطَّ دِينَارًا فَاشْتَرَى بِهِ دَقِيقًا فَعَرَفَهُ

صَاحِبُ الدَّقِيقِ فَرَدَّ عَلَيْهِ الدِّينَارَ فَآخَذَهُ عَلِيٌّ فَقَطَعَ مِنْهُ قِيرَاطَيْنِ فَاشْتَرَى بِهِ لَحْمًا **حَدَّثَنَا** جَعْفَرُ بْنُ مُسَافِرٍ

اللقطة

العاوي

الطريق صاحبها

الفاطمة

١ قوله ليست بمحفوظة قال العيني وهو في رواية مسلم فانه روى هذا الحديث بطريق متعددة وفي بعضها قال فان جاء احد بخبرك

بعدها ووما ساء ووكاشها فاعلمها اياه فان قلت قال ابوداود وبنه زيادة زادها حماد بن سلمة وهي غير محفوظة قلت ليس كذلك بل هو محفوظ مجوز فان سفيان وزييد بن ابى انيسة وافتاح حماد بن سلمة في هذه الزيادة

في رواية مسلم وكذلك سفيان في رواية الرزمي انتهى قال في فتح الباري قد صحت هذه الزيادة فحين المصير اليها **٢** قوله من وجد لقطه فليشترها قال الخطابي هذا التاديب

وارشاد لمحبين احدهما مما يتخوف من العاجل من تسويل النفس والشيطان وانبعثت الرغبة فيها فيدعو الى الميانه بعد الامانه والاخر ما لم يومن من حروست المنيه به فيدعيها ورشته ويجوزها

في جمله تركته ٢ امر قاة الصعود **٣** قوله غير متخذ خبنة بضم الخاء المعجمة وسكون الموحدة ولون قال في النهاية هي ما عطف عليه الا زار وطرف الثوب اي لا ياخذ منه في ثوبه ليقا اخبره

الرجل اذا اجاب شيئا في طرف ثوبه وسراويله قوله من خرج بشي من فعلية غرامة مثليه والعقوبة قال الخطابي يشبه ان يكون هذا على سبيل التوعيد ليشتمى فاعل ذلك عنه والاصل

ان لا واجب على متلف الشئ اكثر من مثله وقد قيل ان كان في صدر الاسلام يقع بعض العقوبات في الاموال ثم نسخ قوله يؤوي الجريء بفتح الجيم وكسر اللام موضع تحقيق التمر كالبيدر

للحملة قوله في الخراب قال الخطابي يؤيد العادي الذي لا يعرف ما له ٢ مس **٤** قوله فبلغ ثمن الجني بكسر الجيم وفتح الجيم وتشد يد النون الترس لان يواى حامله اي رسته والميم زائدة ١٢

ممن وكان ثمنه اربعة دراهم وقيل ثلثه دراهم وهو نصاب السرقة عند الشافعي قال الشافعي قد جاز موافقا ومرومان قيمة اذ ذلك كان عشرة دراهم كما هو مذهبنا ١٢ المعات **٥**

قوله ولا تخيلك اي صابهاى اخذتها فجاء وتركتها فاتفق ان صادفها او النقطه غيرك وقوله في ضالته الا بل معاشقها وعذها بالاداء بالسقاء بطنا وكشها فان قمار طوبه يكفى اياها كثيرة من الشراب

فان الا بل قد تخيل من الظاهر ما لا يتحمل غيره من البهائم ويتبع السباع المفترسة لا يتوقع فيها الضياع تسك بمالك والشافعي في عدم النقط البعير والبقروما في معناها في الصحرا وترك

افضل وعذها بجوز الاخذ والنقاط في الكل لتوهم ضياعها ولا يجب اي الانقاط في شئ من الاموال والحديث انما يدل على جواز الترك دون وجوبها هذا مطلق من المعات ١٢

٦ قوله قط اي عذها ولا تتركها قط ١٢ مولانا رشيد احمد نور الله منحه **٧** قوله فقال هو رزق الله فاكل منه رسول الله صلى الله عليه وسلم الظاهر انه لم يعرف وهو مذهب سيب

البعض انه لا يجب التعريف في اهليل لان الدرنا قليل واختلفوا في هذا القليل فليل هو ما دون عشرة دراهم وقيل الدرنا وما دونه قليل والله اعلم ١٢ المعات

بيكيها
فاخيرها

لنا

التَّيْسِيُّ أَنَا ابْنُ أَبِي قُدَيْكٍ نَا مُوسَى بْنِ يَعْقُوبَ الرَّمَعِيِّ عَنْ أَبِي حَازِمٍ عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ أَخْبَرَهُ أَنَّ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ
 دَخَلَ عَلَى فَاطِمَةَ وَحَسَنَ وَحُسَيْنَ يَبْكِيَانِ فَقَالَ مَا يَبْكِيَهُمَا قَالَتِ الْجُوعُ فَخَرَجَ عَلَيَّ فَوَجَدَ دِينَارًا بِالسُّوقِ فَجَاءَ إِلَى فَاطِمَةَ وَأَخْبَرَهَا
 فَقَالَتْ إِذْهَبِ إِلَى فُلَانِ الْيَهُودِيِّ فَخُذْ لَنَا دَقِيقًا فَنَأْكُلُ بِهِ دَقِيقًا فَقَالَ الْيَهُودِيُّ أَنْتَ خَتَنُ هَذَا الَّذِي يُزَعِّمُ
 أَنَّهُ رَسُولُ اللَّهِ قَالَ نَعَمْ قَالَ فَخُذْ دِينَارَكَ وَلَكَ الدَّقِيقُ فَخَرَجَ عَلَيَّ حَتَّى جَاءَ بِهِ فَاطِمَةَ فَأَخْبَرَهَا فَقَالَتْ إِذْهَبِ إِلَى فُلَانِ الْخَزَّارِ
 فَخُذْ لَنَا بِدِرْهَمٍ لَحْمًا فَذْهَبَ فَرَهَنَ الدِّينَارَ بِدِرْهَمٍ لَحْمًا فَجَاءَ بِهِ فَعَجَنْتُ وَنَصَبْتُ وَخَبَزْتُ وَأَرْسَلْتُ إِلَى أَبِيهَا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ فَجَاءَ هُمُ فَقَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَذْكَرُكَ فَإِنْ رَأَيْتَهُ لَنَا حَلَالًا أَكَلْنَاهُ وَأَكَلْتُ مَعْنَاهُ شَانَهُ كَذَا وَكَذَا فَقَالَ كُلُوا بِاسْمِ
 اللَّهِ فَأَكَلُوا فَبَيَّنَّا لَهُمْ مَا هُمْ إِذَا غُلِمَ يَنْشُدُ اللَّهُ وَالْإِسْلَامَ الدِّينَارَ فَامْرُوسُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدَعِيَ لَهُ فِسَالَهُ فَقَالَ سَقَطَ
 مِنِّي فِي السُّوقِ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَا عَلِيُّ إِذْهَبِ إِلَى الْخَزَّارِ فَقُلْ لَهُ إِنْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ لَكَ أَرْسِلْ إِلَى الْبَلَدِ
 وَدِرْهَمُكَ عَلَيَّ فَأَرْسَلَ بِهِ فَدَفَعَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَيْهِ **ح ٤١٧** ثَنَا سَلِيمُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الدِّمَشْقِيُّ نَا عَمْرِو بْنِ
 شُعَيْبٍ عَنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ زَيْدٍ عَنِ أَبِي الزُّبَيْرِ الْمَكِّيِّ أَنَّهُ حَدَّثَهُ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ رَخَّصَ لَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي
 الْعَصَا وَالْحَبْلِ وَالسُّوْطِ وَأَشْبَاهِهِ يَلْتَقِطُهُ الرَّجُلُ يَنْتَفِعُ بِهِ قَالَ ابوداود رَوَاهُ النُّعْمَانُ بْنُ عَبْدِ السَّلَامِ عَنِ الْمُغِيرَةِ أَبِي سَلَمَةَ بِإِسْنَادٍ
 وَرَوَاهُ شَيْبَانَةُ عَنْ مُغِيرَةَ بْنِ مُسْلِمٍ عَنِ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ قَالَ كَانُوا لَمْ يُذْكَرُوا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ **ح ٤١٨** ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ
 خَالِدٍ نَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَنَا مَعْمَرُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ عِكْرِمَةَ أَحْسَبُهُ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ ضَالَّةُ الْإِبِلِ
 الْمَكْتُومَةُ غَرَامَتُهَا وَمِثْلُهَا مَعَهَا **ح ٤١٩** ثَنَا يَزِيدُ بْنُ خَالِدِ بْنِ مَوْهَبٍ وَاحِدُ بْنُ صَالِحٍ قَالَا نَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي
 عَمْرُو بْنُ بَكْرِ عَنْ يَحْيَى بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ حَاطِبٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَثْمَانَ التَّيْمِيِّ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هُوَ عَنْ
 لُقْطَةَ الْحَاجِّ قَالَ أَحَدُ قَالِ ابْنِ وَهْبٍ يَعْنِي فِي لُقْطَةِ الْحَاجِّ يَتْرَكُهَا حَتَّى يَجِدَهَا صَاحِبَهَا قَالَ ابْنُ مَوْهَبٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ **ح ٤٢٠** ثَنَا
 عَمْرُو بْنُ عَوْنٍ أَنَا خَالِدُ بْنُ ابْنِ أَبِي حَيَّانٍ التَّيْمِيُّ عَنِ الْبَنْدَرِيِّ جَرِيرٍ قَالَ كُنْتُ مَعَ جَرِيرٍ بِالْبَوَائِجِ فَنَجَّاهُ الرَّاعِي بِالْبَقَرِ وَفِيهَا
 بَقَرَةٌ لَيْسَتْ مِنْهَا فَقَالَ لَهُ جَرِيرٌ مَا هَذِهِ قَالَ لِحَقَّتْ بِالْبَقَرِ أَنْ تَذَرِي لِمَنْ هِيَ فَقَالَ جَرِيرٌ أَخْرَجُونَهَا سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ لَا يَأْكُلُ مِنَ الضَّالَّةِ إِلَّا ضَالٌّ **ح ٤٢١** ثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَعَثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ الْمَعْنَى قَالَا نَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ عَنْ سَفْيَانَ بْنِ حُسَيْنٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ
 عَنْ أَبِي سَيَّانٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ الْأَوْقَرَ بْنَ حَابِسٍ سَأَلَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ الْحَجُّ فِي كُلِّ سَنَةٍ أَوْ مَرَّةً وَاحِدَةً
 قَالَ بَلْ مَرَّةً وَاحِدَةً فَمَنْ زَادَ فَهُوَ تَطَوُّعٌ قَالَ ابوداود وهو ابوسنان الدُّوَلِيُّ كَذَا قَالَ عَبْدُ الْجَلِيلِ بْنُ حُمَيْدٍ وَسَلِيمُ بْنُ كَثِيرٍ جَمِيعًا
 عَنْ الزُّهْرِيِّ وَقَالَ عَقِيلُ بْنُ سِنَانٍ **ح ٤٢٢** ثَنَا الثَّقَلِيُّ نَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ عَنْ ابْنِ لَاحِقٍ وَاقِلِ اللَّيْثِيِّ

كتاب المناسك

ح ٤٢١ ثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَعَثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ الْمَعْنَى قَالَا نَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ عَنْ سَفْيَانَ بْنِ حُسَيْنٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ
 عَنْ أَبِي سَيَّانٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ الْأَوْقَرَ بْنَ حَابِسٍ سَأَلَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ الْحَجُّ فِي كُلِّ سَنَةٍ أَوْ مَرَّةً وَاحِدَةً
 قَالَ بَلْ مَرَّةً وَاحِدَةً فَمَنْ زَادَ فَهُوَ تَطَوُّعٌ قَالَ ابوداود وهو ابوسنان الدُّوَلِيُّ كَذَا قَالَ عَبْدُ الْجَلِيلِ بْنُ حُمَيْدٍ وَسَلِيمُ بْنُ كَثِيرٍ جَمِيعًا
 عَنْ الزُّهْرِيِّ وَقَالَ عَقِيلُ بْنُ سِنَانٍ **ح ٤٢٢** ثَنَا الثَّقَلِيُّ نَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ عَنْ ابْنِ لَاحِقٍ وَاقِلِ اللَّيْثِيِّ

فَالْأَبْلُ الْمَكْتُومَةُ الْإِطَالُ سَبِيلُ هَذَا سَبِيلُ مَا تَقَدَّمَ مِنَ الْوَعْدِ الَّذِي لَا يَرَادُ وَقَرَعَ الْفَعْلُ وَأَمَّا هُوَ جَرِيرٌ وَرَوَى كَانَ عَمْرٍو بْنِ الْخَطَّابِ بِحُجْمٍ بِهِ وَالْيَهُودِيَّةُ أَهْلُ الْفَقْهَاءِ وَرَوَى
 فَعَلَى فُلَانٍ وَقَدَّمَ بَيَانَهُ فِي الصَّفْحَةِ الْمَاضِيَةِ ١٢ مَص ٢ قَوْلُهُ لَا يَأْكُلُ مِنَ الضَّالَّةِ إِلَّا ضَالٌّ قَالَ الْخَطَّابِيُّ هَذَا لَيْسَ بِمُخَالَفٍ لِلْأَخْبَارِ الَّتِي جَاءَتْ فِي اللَّقْطَةِ وَذَلِكَ لِأَنَّ اسْمَ الضَّالَّةِ لَا يَتَّعَى عَلَى
 الدَّرَاهِمِ وَالْدَنَانِيرِ وَالشَّاعِرِ وَنَحْوِهَا وَأَمَّا الضَّالَّةُ اسْمٌ لِلْجَوَانِ الَّتِي تَقْلُ عَنْ صَاحِبِهَا كَالْأَبْلِ وَالْبَقَرِ وَالطَّيْرِ وَمَا فِي مَعْنَاهَا فَافْزَا وَجَدَهَا الْمُؤَدَّى لَمْ يَجْزَلْهُ أَنْ يُعْرَضَ لَهَا مَا دَامَتْ بِهَا تَمْنَعُ بِنَفْسِهَا وَتَسْتَقِلُّ
 بِقُوَّتِهَا حَتَّى يَأْخُذَ بِهَا بِهَا ١٢ مَرَقَاةً الصَّغِيرُ **ح ٤٢٣** قَوْلُهُ كِتَابُ الْمَنَاسِكِ الشَّيْءُ وَبِفَتْحِ الْعِبَادَةِ وَكُلُّ حَقٍّ لِلَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَالْمَنَاسِكُ جَمْعُ مَنَسَكٍ بِفَتْحِ السِّينِ وَكُسْرُهَا وَهُوَ الْمَتَعَبُ
 وَيُقَعُّ عَلَى الْمَصْدَرِ وَالزَّمَانِ وَالْمَكَانِ ثُمَّ سَمِيَتْ بِهَذَا لِأَنَّهَا لَمْ يَكُنْ فِيهَا مَنَسَكٌ الْمَزْنَعُ وَالنَّسِيكَةُ الذَّبِيحَةُ وَالْحَجُّ بِفَتْحِ الْحَاءِ وَكُسْرُهَا الْفَتَانُ وَقِيلَ بِالْفَتْحِ مَصْدَرٌ وَكُسْرُهَا اسْمٌ وَقِيلَ بِالْعَكْسِ وَاخْتَلَفُوا فِي أَتَى
 فَرَضِيَّتَهُ وَالْبَصِيحُ أَنْ فَرَضِيَّةَ الْحَجِّ فِي الْإِسْلَامِ بَعْدَ الْهَجْرَةِ وَهُوَ عَلَى أَنْ فِي السَّنَةِ السَّادَةِ لِأَنَّ فِي هَذِهِ السَّنَةِ وَرَدَتْ وَأَتَمُّوا الْحَجَّ وَالْعُمْرَةَ لِلَّهِ ١٢ مَرَّةً **ح ٤٢٤** قَوْلُهُ ضَالٌّ أَيْ غَيْرُ رَاشِدٍ طَرِيقَ الْحَقِّ وَزَادَنِي

النبي

عن ابيه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا زواجه في حجة الوداع هذه ثم ظهر المحصر **باب في المرأة**

٢٣ حدثنا قتيبة بن سعيد الثقفي نا الليث بن سعد عن سعيد بن ابي سعيد عن ابيه

ان ابا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحل لامرأة مسلمة تسافر مسيرة ليلة الا ومعها رجل ذو حرمة منها

٢٤ حدثنا عبد الله بن مسleme والنفي عن مالك ح وحدثنا الحسن بن علي نا بشر بن عمر حدثنا مالك عن سعيد بن ابي

سعيد قال الحسن في حديثه عن ابيه ثم اتفقوا عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم

الآخران تسافر يومًا وليلة فذكر معنا **٢٥** حدثنا يوسف بن موسى عن جوير عن سهيل عن سعيد بن ابي سعيد عن

ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وذكر نحوه الا انه قال بريد **٢٦** حدثنا عثمان بن ابي شيبة وهذا ما رواه

وكيعا حدثنا هم عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم

الآخران تسافر فوق ثلاثة ايام فصاعدا الا ومعها ابوها او اخوها او زوجها او ابنها او ذو حرمة منها **٢٧** حدثنا احمد

ابن حنبل نا يحيى بن سعيد عن عبيد الله حدثني نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تسافر المرأة ثلاثا الا و

معها ذو حرمة **٢٨** حدثنا نصر بن علي نا ابو احمد نا سفيان عن عبيد الله عن نافع ان ابن عمر كان يردف مولاة

له يقال لها صفيّة تسافر معه الى مكة **باب في المرأة** **٢٩** حدثنا عثمان بن ابي شيبة نا ابو خالد يعني

سليمان بن حيان الاحمر عن ابن جريج عن عمر بن عطاء عن عكرمة عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تسافر

في الاسلام **باب التجارة في الحج** **٣٠** حدثنا احمد بن الفرات يعني ابا مسعود الرازي ومحمد بن عبد الله

المخزومي وهذا الفضل قال نا شعبة عن زرارة عن عمرو بن دينار عن عكرمة عن ابن عباس قال كانوا ينجون ولا يتروّدون وقال

ابو مسعود كان اهل اليمن وناس من اهل اليمن ينجون ولا يتروّدون ويقولون نحن المتوكلون فانزل الله عز وجل وتروّدوا

فان خير الزاد التقوى **٣١** حدثنا يوسف بن موسى نا جابر عن يزيد بن ابي زياد عن مجاهد عن عبد الله بن عباس

قال قرء هذه الآية ليس عليكم جناح ان تبتغوا فضلا من ربكم قال كانوا لا يتجرون بمكة فامرؤا بالتجارة اذا فاضوا من عرفات

باب **٣٢** حدثنا مسد نا ابو معاوية عهد بن خازم عن الاعمش عن الحسن بن عمرو عن مهران ابي صفوان

عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اراد الحج فليتعجل **باب الكرى** **٣٣** حدثنا مسد نا

عبد الواحد بن زياد نا العلاء بن المسيب نا ابو امامة التيمي قال كنت رجلا اكره في هذا الوجه وكان ناس يقولون انه ليس

١ قوله ثم ظهر المحصر يعني وتسلن الصاد

تتقيا جمع حمير بلس في البيوت ولعل المراد به تطيب انفسهم بترك الحج بعد ان لم يتيسر او جازا الترك لمن لا النسي منه فقد ثبت جسد بعد ما الله عليه وآله وسلم ١٢ فتح الودود وزلازل

سعد في البقات من حديث ابي هريرة قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في مكة فبينما هم في مكة قال لا تسافر المرأة مسافة ليلة الا ومعها رجل ذو حرمة منها

عن ابن عمر نا امرأة مسافة ليلة الا ومعها رجل ذو حرمة منها تسافر مسافة ليلة الا ومعها رجل ذو حرمة منها تسافر مسافة ليلة الا ومعها رجل ذو حرمة منها

كل مسافة مسافة وطويلة والوارد في الاماكن السفر مطلقا والحرم من حرم نكاحا عليه بالتأخير فلا يجوز السفر لاخت المرأة وتساخ زوجها ١٢ العات

٣ قوله فصاعدا بضم فاء على المال قال ابن مالك في شرح التسهيل وغيره هو عرفت ما مله وجوبا اي فالتقى ذلك صاعدا او فذهب صاعدا ١٢ مص

٤ قوله لا تسافر المرأة مسافة ليلة الا ومعها رجل ذو حرمة منها تسافر مسافة ليلة الا ومعها رجل ذو حرمة منها تسافر مسافة ليلة الا ومعها رجل ذو حرمة منها

احد بها انه الرجل الذي انقطع عن النكاح وتبتل على مذهب ربه ان النكاح على طريق الرهبان ١٣ قوله لا تسافر في الاسلام قال الخطابي لا تفسير ان

مرودة في الاسلام وقال في النهاية قال ابو عبيد هو مذهب التبتل وترك النكاح اي ليس ينبغي لاحد ان يقول لا تزوج لانه ليس من اخلاق المؤمنين وهو فضل الرهبان والمرودة الذي

لم يتزوج قط واصله من المروءة والبس والتع وقيل اراد من قتل في الحرم قتل ولا يقبل منه ان يقول اني مرودة ما مجت ولا عرفت حرمة الحرم كان الرجل في الجاهلية اذا احدث

حدثا فلما الى الكعبة لم يزوج وكان اذا القى دلي الدم في الحرم قبل له يوم مرودة فلا تهرج ١٢ امرأة الصعود ١٤ قوله فليتعجل زاد البيهقي فان احكم لا يدرى ما يعرض لمن مرض او حاجة

وفي نسخة فانه قد يعرض وتضل الفاتلة وتعرض الحاجة ١٣ مص

على نسخة
يعني نسخة

لك حج فليقت ابن عمر فقلت يا ابا عبد الرحمن اني رجل اكرى في هذا الوجه وان ناسا يقولون انه ليس لك حج فقال ابن
 عمر اليس تحرم وتلبى وتطوف بالبيت وتفيض من عرفات وترمي الجمار قال قلت بلى قال فان لك حج جاء رجل الى
 النبي صلى الله عليه وسلم فسأله عن مثل ما سألتني عنه فسكت عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يجبه حتى تزلت هذه الآية
 ليس عليكم جناح ان تبتغوا فضلا من ربكم فأنزل اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم وقرأ عليه هذه الآية وقال لك حج
 ٢٣٢ حدثنا محمد بن بشير نا حماد بن مسعدة نا ابن ابي ذئب عن عطاء بن ابي رباح عن عبيد بن عمير عن
 عبد الله بن عباس ان الناس في اول الحج كانوا يتبايعون بعتى وعرفة وسوق ذي المجاز ومواسم الحج فحافوا البيع وهم
 حرم فانزل الله سبحانه ليس عليكم جناح ان تبتغوا فضلا من ربكم في مواسم الحج قال فحدثني عبيد بن عمير انه كان
 يقرأها في المصحف ٢٣٥ حدثنا احمد بن صالح نا ابن ابي ذئب عن عبيد بن عمير قال قال احمد
 ابن صالح كلاما معناه انه مولى ابن عباس عن عبد الله بن عباس ان الناس في اول ما كان الحج كانوا يتبايعون فذكر معناه الى
 قوله مواسم الحج باب في الصبي ٢٣٦ حدثنا احمد بن حنبل نا سفيان بن عيينة عن ابراهيم بن عقبة
 عن كريب عن ابن عباس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم بالروحاء فلحقه ركبا فسلم عليهم فقال من القوم فقالوا المسلمون
 فقالوا فمن انتم قالوا رسول الله صلى الله عليه وسلم ففرغت امرأته فأخذت بعضد صبي فأخرجته من محبتها فقالت يا رسول الله
 هل لهذا حج قال نعم ولك أجر باب في المواقيت ٢٣٧ حدثنا القعنبي عن مالك ح وحدثنا احمد
 ابن يونس نا مالك عن نافع عن ابن عمر قال وقت رسول الله صلى الله عليه وسلم لاهل المدينة ذا الحليفة ولاهل الشام الحجة
 ولاهل نجد قرنا وبغنى انه وقت لاهل اليمن يلمح ٢٣٨ حدثنا سليمان بن حرب نا حماد عن عمرو بن طاووس
 عن ابن عباس وعن ابن طاووس عن ابيه قال وقت رسول الله صلى الله عليه وسلم بعناه وقال احدهما ولاهل اليمن يلمح و
 قال احدهما ألكم قال فلهن لهم ولمن اتى عليهم من غير اهلهم ممن كان يريد الحج والعمرة ومن كان دون ذلك قال ابن
 طاووس من حيث انشأ قال وكذلك حتى اهل مكة يهلون منها ٢٣٩ حدثنا هشام بن هرام المدايني نا المعافى بن زعمران
 عن ابيه يعني ابن حميد عن القاسم بن محمد عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم وقت لاهل العراق ذات عرق

نقرأ

قال

عرفات

وحدثني
ابن عباس
عن عبيد بن
عمير

يتبايعون

به نسخة

النبي

فقالوا

عبد الله بن

القرن

بزيار

عليهم

نسخة

نسخة

نسخة

نسخة

نسخة

نسخة

نسخة

نسخة

نسخة

نسخة

نسخة

نسخة

١٥ قوله ان كان يقرأها في المصحف وروى البصري باسناده صحيح عن ابي جابر عن عمر بن الخطاب عن ابي بكر الصديق عن ابي
 ابن ابي عري عن ابن عباس نا في هذا من القراءة لشاذة وحكما عند الامم حكم القيسري اعني مختلوقا قال القسطلاني وغيره وقد كان اهل الباطنية يصحون بكذا صحيح بلال ذي
 القعدة عشرين يوما ثم يقوم سوق بمكة عشرة ايام الى بلال ذي الحجة ثم يقوم ذو المجاز ثمانية ايام ثم يتوجهون الى منى للحج ولم تزل هذه الاسواق قائمة في الاسلام الى ان اول ما ترك منها سوق
 عكاظ زمن الخوارج سنة تسع وعشرين ومائة ثم تركت مجتمعة وذو المجاز انتهى وذو المجاز كانت بناحية عرفة الى جانبها وعكاظ فيما بين النخلة والطائف الى بلد يقال له القنق وبالموال
 ونخل شقيف بينه وبين الطائف عشرة اميال كذا في العيني والقسطلاني ١٢ ١٦ قوله من مضتها بكسر الميم وتشديد اللام مركب من مركب النساء كالمودج الانثى
 لا تقتب كما تقتب المودج كذا في الصحاح ١٢ فتح الودود ١٢ ١٧ قوله لاهل اليمن يلمح لفتح الاول والثاني والرابع وسكون الثالث ويقال بالهمزة وهو الاصل والياء بدل
 منها وبهذا الحديث وان اطلق فيها ان يقات اهل اليمن يلمح لكن المراد انها ميقات نهامة خاصة فان نجد اليمن ميقات اهلها ميقات نجد المجاز بدليل ان ميقات اهل نجد قرن فاطمى
 اليمن واديد بعقة وهو نهامة منه فاصلة قال القسطلاني ١٢ ١٨ قوله من كان يريد الحج والعمرة فيه دلالة على ان من مر بالميقات لا يريد الحج ولا عمرة لا يلزمه الاحرام لدخوله مكة كما هو
 الصحيح عند الشافعي وعندنا لا يجوز دخوله مكة بغير احرام وان لم يرد الحج والعمرة لقوله صلعم لا يجزى ولا يحد الميقات الاحرام لان وجوب الاحرام لتعظيم هذه البقعة فيستوي فيه التاجر والمعتز وغيرهما
 ١٢ المعات ١٢ قوله وقت لاهل العراق ذات عرق هي موضع من شرق مكة بينهما مرحلتان يوازي قرن نجد يسمى بذلك لان هناك عرق وهو الجبل الصغير وهي العقيق مقدار بان
 لكن العقيق قبيل ذات عرق وفي صوة الحديثين مقال والاصح عند الجمهور ان النبي صلعم ما بين لاهل المشرق ميقاتا وانما عدهم عمر بن الخطاب ففتح العراق وقال الشافعي ينبغي ان يمر من
 العقيق احتياطا وجعا بين الحديثين ١٢ طبعي مختلوقا قال الكرماني اختلفوا في ان ذات عرق صارت بتوقيت رسول الله صلعم ام باجتهاد عمره والاصح هو الثاني كما هو ظاهر لفظ الصحيح وعليه
 نص الشافعي انتهى وصح العيني الاول وبسط الكلام فيه في عمدة القاري ١٢ اعلم ان العلماء اختلفوا في ان الافضل التزام الحج من هذه المواقيت او من منزلة الاقافي فقال مالك واسحق احرامهم
 من المواقيت الفضل واحتجوا بهذه الاماويين وقال الثوري ابو عفيفه والشافعي واخرون الاحرام من المواقيت رخصة واعتمدوا في ذلك على فعل الصفاية رضي الله عنهم اجمعين من قبل
 المواقيت وهم ابن عباس وابن مسعود وابن عمر وغيرهم قالوا وهم اعرف بالسنن وقال الشافعي والحنيفة لاهل الاحرام من قبل المواقيت افضل لمن قوى على ذلك وفي رواية ابو داود
 من اهل بكة او عمرة من المسجد الاقصى الى مسجد الحرام غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر ووجب له الجنة ١٢ عيني مختلوقا ١٢

٤٢٠ ثنا احمد بن محمد بن حنبل نا وكيع نا سفيان عن يزيد بن ابي زياد عن محمد بن علي بن عبد الله بن عباس
 عن ابن عباس قال وقت رسول الله صلى الله عليه وآله اهل الشرق العتيق **٤٢١** ثنا احمد بن صالح نا ابن ابي قديك
 عن عبد الله بن عبد الرحمن بن يحيى بن ابي سفيان الازنسي عن جدته حكيمة عن امر سلفة زوج النبي صلى الله
 عليه وآله انها سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول من اهل بكة او عمرة من المسجد الأقصى الى المسجد الحرام غفرله ما تقدم
 من ذنبه وما تاخر او وجبت له الجنة شك عبد الله ايتيها قال **٤٢٢** ثنا ابو معمر عبيد الله بن عمرو بن ابي الحجاج نا
 عبد الوارث نا عتبة بن عبد الملك السامي حدثني زبارة بن كريمة ان الحارث بن عمرو والسهمي حدثه قال اتيت رسول
 الله صلى الله عليه وآله وهو يمشي او يعرفات وقد اطاق به الناس قال فتبعني الازنابي فاذا راوا وجهه قالوا هذا وجه مبارك
 قال ووقت ذات عرق لاهل العراق **باب الحائض تهل بالحج** **٤٢٣** ثنا عثمان بن ابي شيبة نا عتبة
 عن عبيد الله عن عبد الرحمن بن القيسم عن ابيه عن عائشة قالت نفسيت اسماء بنت عيسى بن محمد بن ابي بكر بالشجرة
 فامر رسول الله صلى الله عليه وآله ابا بكر ان تغتسل وتهل **٤٢٤** ثنا محمد بن عيسى واسماعيل بن ابراهيم ابو معمر نا
 نا مروان بن شجاع عن خفيف عن عكرمة ومجاهد وعطاء عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وآله قال الحائض والنفساء اذا
 اتتا على الوقت تغتسلان وتحرمان وتقضيان المناسك كلها غير الطواف بالبيت قال ابو معمر في حديثه حتى تطهر ولم
 يذكر ابن عيسى عكرمة ومجاهد اقال عن عطاء عن ابن عباس ولم يقل ابن عيسى كلها قال المناسك الا الطواف بالبيت
باب الطيب عند الاحرام **٤٢٥** ثنا القعنبى واحد بن يونس قالا نا ملك عن عبد الرحمن بن
 القيسم عن ابيه عن عائشة قالت كنت اطيب رسول الله صلى الله عليه وآله لا يحرامه قبل ان يحرم ولا خلالة قبل ان يطوف
 بالبيت **٤٢٦** ثنا محمد بن الصباح البزاز نا اسماعيل بن زكريا عن الحسن بن عبيد الله عن ابراهيم عن الاسود
 عن عائشة رضى الله عنها قالت كاتي انظر الى وبيس المسك في مفرق رسول الله صلى الله عليه وآله وهو محرم **باب**
التلبيد **٤٢٧** ثنا سليمان بن داود المهرى نا ابن وهب اخبرني يونس عن ابن شهاب عن سالم يعقوب
 عبد الله عن ابيه قال سمعت النبي صلى الله عليه وآله يهل ملبد **٤٢٨** ثنا عبيد الله بن عمر نا عبد الاعلى نا
 محمد بن اسحق عن نافع عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وآله لبدا راسه باليسل **باب في الهدى** **٤٢٩** ثنا
 النفيلى نا محمد بن سلمة ثنا محمد بن اسحق وثنا محمد بن المنهال نا يزيد بن زريع عن ابن اسحق المعنى قال قال عبد الله
 يعقوب ابن ابي يحيى حدثني مجاهد عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وآله اهدى عام الحديبية في هدايا رسول الله
 صلى الله عليه وآله جمل كان لا يجهل في راسه برة فضة قال ابن منهال برة من ذهب زاد النفيلى يغبط بذلك المشركين
باب في هدى البقر **٤٣٠** ثنا ابن السرح نا ابن وهب اخبرني يونس عن ابن شهاب عن عمرة بنت

قال ابو داود
 قال
 تهل
 اتوا
 الطيب
 التلبيد
 التلبيد
 حوثنا
 قال

٤٣١ قوله عنس بمضمومة وفتح ما مملوءة وشدة نون
 مضومة وسين مملوءة ١٢ معنى **٤٣٢** قوله كنت الطيب المزينة دلالة على استحباب الطيب عند الاداء الاحرام وانه لا باس باستدامته بعد الاحرام وانما يحرم ابتداء في الاحرام وانه لا يهنا
 و به قال غلايقي من المعايير والتابعين وجماعهم المحدثين والفقهاء منهم سعد بن ابى وقاص وابن عباس وابن الزبير ومعاوية وعائشة وام جبيعة والوفيفة والثوري والابو يوسف
 واعمدوا وادعوا وقالوا انهم الزهري ومالك ومحمد بن الحسن وادعوا حديث عائشة على ان تلبس ثم اغتسل قبل الاحرام ١٢ نووى شرح مسلم مختصرا **٤٣٣** قوله يهل ملبد
 بتشديد الموحدة من التلبيد وهو ان يجعل المحرم في راسه شيئا من الصمغ او غيره ليجمع شعره ويضم بعضه بعضا ولا يقع فيه القمل كذا في اللغات والعينى والكرمانى ١٢
٤٣٤ قوله بعد راسه باليسل قال ابن الصلاح يتمل ان يفتح المملتين ويكمل ان يمسح المصحة ويكون المصحة وهو ما يغسل به الراس من خطي او غيره وقال الحافظ ابن حجر ضبطاه في
 روايتنا من سنن ابى داود ومسلمين ١٢ وقاية المشكوة بكر العين المعجمة برواية ابى داود وتابعة شارحه والله اعلم ١٢

وقال على مالك

عنه من رواية الطبراني

نعم

بسم الله الرحمن الرحيم

في نسخة

فَلْتُ قَلَائِدَهَا بِيَدِي مِنْ عَفْنٍ كَانَ عِنْدَنَا ثَمَّ أَصْبَحَ فَيَنْكَلِلًا يَأْتِي مَا يَأْتِي الرَّجُلَ مِنْ أَهْلِهِ بِأَبٍ فِي رُكُوبِ
البُدن - **حدثنا** القعنبي عن مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وآله رأى
 رجلاً يسوق بدنه فقال اركبها قال أنها بدنة قال اركبها وتلك في الثانية أو في الثالثة **حدثنا** أحمد بن حنبل
 نايمي بن سعيد عن ابن جريج قال أخبرني أبو الزبير قال سألت جابر بن عبد الله عن رُكُوبِ الهدى فقال سمعتُ رسول
 الله صلى الله عليه وآله يقول اركبها بالمعروف إذا ألجأت إليها حتى تجد ظهراً **باب في الهدى إذا عطب قبل**
ان يبلغ **حدثنا** محمد بن كثير أن سفيان عن هشام عن أبيه عن ناجية الأسلمي أن رسول الله صلى الله عليه وآله
 وسلم بعث معه بهدي فقال إن عطب منها شيء فأنحره ثم اصنع نعلها في دمه ثم خل بينه وبين الناس **حدثنا**
 سليمان بن حرب ومسدّد قالنا حماد بن وثاب مسدّدنا عهد الوارث وهذا حديث مسدّد عن أبي التياح عن موسى بن
 سلمة عن ابن عباس قال بعث رسول الله صلى الله عليه وآله فلاناً الأسلمي وبعث معه بثمان عشرة بدنة فقال أرايت
 إن أنحفت على منها شيء قال أنحرها ثم تصنع نعلها في دمه ثم اضربها على صفحتها ولا تأكل منها أنت ولا أحد من
 أصحابك أو قال من أهل رفقك وقال في حديث عبد الوارث أجلسه على صفحتها مكان اضربها **حدثنا** هرون
 ابن عبد الله نا محمد ويعلّى ابنا عبيد قالنا محمد بن اسحق عن ابن أبي نجيم عن مجاهد عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن علي
 قال لما فخر رسول الله صلى الله عليه وآله بدنه ففخر ثلاثين بيده وأمرني ففخرت سائرهما **حدثنا** إبراهيم بن موسى
 الرازي وثاب مسدّدنا عيسى وهذا لفظ إبراهيم عن ثور عن راشد بن سعد عن عبد الله بن عامر بن لحي عن عبد الله
 بن قريط عن النبي صلى الله عليه وآله قال إن أعظم الأيام عند الله يوم النحر ثم يوم القر وهو اليوم الثاني قال وقرب لرسول الله
 صلى الله عليه وآله بدنان خمس أو ست فطفقن يزدلفن إليه بأيتهن يبدأن فلما وجبت جئوها قال فتكلم بكلمة خفية لم
 أفهمها فقلت ما قال قال من شاء اقتطع **حدثنا** محمد بن حاتم نا عبد الرحمن بن مهدي نا عبد الله بن المبارك
 عن حرملة بن عمران عن عبد الله بن الحارث الأزدي قل سمعتُ عروة بن الحارث الكندي قال شهدت رسول الله
 صلى الله عليه وآله في حجة الوداع وأتى بالبدن فقال ادعوا لي بأحسن فدعى له على فقال له خذ يا سفل الحربة واخذ رسول
 الله صلى الله عليه وآله بأعلىها ثم طعن بها البدن فلما فرغ ركب بغلته وأردف علياً رضى الله عنه **باب كيف**
تنحر البدن **حدثنا** عثمان بن أبي شيبة نا أبو خالد الأحمر عن ابن جريج عن أبي الزبير عن جابر وأخبرني
 عبد الرحمن بن سابط أن النبي صلى الله عليه وآله وأصحابه كانوا ينحرون البدنة معقولة اليسرى قائمة على ما بقي من قوائمها
حدثنا أحمد بن حنبل نا هشيم نا أبو نؤس نا خبرني زياد بن جبير قال كنت مع ابن عمر بن الخطاب فمر رجل وهو

أله قوله قال اركبها عليك فيه دليل على جواز ركوب البدنة المداقة قال الشافعي يركبها عند الحاجة وقال أحمد ويدر عن الجاهل وقال أبو حنيفة لا
 يركبها إلا عند الضرورة وقال بعضهم يجب ركوبها مطلقاً لا مطلقاً ما كانت الجاهلية عليه من أكرام البهيمة والسابية وأما لفظ عليك فاصلاً لمن وقع في مسكة فصيل له لأنه كان يحتاج
 وقد وقع في تعصب وجد وقيل هي كلمة تجري على اللسان وتستعمل من غير قصد إلى ما وضعت له كقولهم لا لب له ولا ما كان **قوله** ولا تأكل منها الخ قال الخطابي يشبه
 أن يكون ذلك ليحسم عنهم باب التهمة ولا يعتكوا بان بعضاً قد زحفت فينحره إذا قرأوا إلى السم ويأكلوه **قوله** الوداد الذي تعذر به من هذا الحديث
 قوله ولا تأكل منها انت ولا أحد من أهل رفقك وجد هذه العبارة في نسخة صحيحة قديمة **قوله** ففخر ثلاثين بيده يعني أنه صلى الله عليه وآله وسلم ففخر به ثلاثين وثلاثين وثلاثين وثلاثين وثلاثين
 عليه وسلم ففخر بها استغناءً عن ثلثين باستعانة على رمي الله عنه وما سوى ذلك فعلى نحرها بنفسه ولو يد هذا الحديث محمد بن حاتم نا **قوله**
 يوم القر هو اليوم الذي يلي يوم النحر لأن الناس يقولون فيه يعني بعد أن فرغوا من طواف الأفاضة والنحر واستراحوا **قوله** يزدلفن إليه الخ أي يقتربون
 يعني يقصد كل من البدنة أن يبدأ في النحر بها ولا ينبغي ما فيه من المعجزة الباهرة والدلالة على محبة الحيوانات العجم الموت في سبيل الله تعالى وابتغاء مرضاة عز وجل لا الله تعالى
 أعلم ١٢ س.

فَإِنَّا أَجَبْنَا أَن الْبَسَمَا وَأَمَّا الصُّفْرَةُ فَإِنِّي رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَصْبُغُ بِهَا فَإِنَّا أَجَبْنَا أَن أَصْبِغَ بِهَا وَأَمَّا الْإِهْلَالُ فَإِنِّي لَمْ
أَرِ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَهْلُ حَتَّى تَنْبُعَتْ بِهِ رَاحِلَتُهُ **ح ٤٣** ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ وَفَهْدُ بْنُ بَكْرٍ ابْنُ جُبَيْرٍ عَنْ مُحَمَّدِ
ابْنِ الْمُنْكَدَرِ عَنْ أَنَسٍ قَالَ صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الظُّهْرَ بِالْمَدِينَةِ أَرْبَعًا وَصَلَّى الْعَصْرَ بِذِي الْحُلَيْفَةِ رَكْعَتَيْنِ ثُمَّ بَاتَ بِذِي
الْحُلَيْفَةِ حَتَّى أَصْبَحَ فَلَمَّا رَكِبَ رَاحِلَتَهُ وَاسْتَوَتْ بِهِ أَهْلٌ **ح ٤٤** ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ ثَنَا شَرِيحٌ ثَنَا أَشْعَثُ عَنْ الْحَسَنِ عَنْ
أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ صَلَّى الظُّهْرَ ثُمَّ رَكِبَ رَاحِلَتَهُ فَلَمَّا عَلَا عَلَى جَبَلِ الْبَيْدَاءِ أَهْلٌ **ح ٤٥** ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ
بَشَّارٍ وَهَبُ يَعْنِي ابْنَ جُرَيْرٍ نَابِي قَالَ سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ اسْتَعْيَ يَحْدِثُ عَنْ أَبِي الزُّنَادِ عَنْ عَائِشَةَ بِنْتِ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ قَالَتْ
قَالَ سَعْدٌ كَانَ نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ إِذَا أَخَذَ طَرِيقَ الْفَرَجِ أَهْلًا إِذَا اسْتَقَلَّتْ بِهِ رَاحِلَتُهُ وَإِذَا أَخَذَ طَرِيقَ أَحَدِ أَهْلٍ ذَا اشْرَفَ
عَلَى جَبَلِ الْبَيْدَاءِ **بَابُ الْإِشْتِرَاطِ فِي الْحَجِّ** **ح ٤٦** ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ نَابِي عُبَادُ بْنُ الْعَوَّامِ عَنْ هِلَالِ بْنِ خَبَابٍ
عَنْ عِكْرَمَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ صَبَاعَةَ بِنْتَ الزُّبَيْرِ ابْنَةَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنْ أُرِيدُ
الْحَجَّ اشْتَرِطُ قَالَ نَعَمْ قَالَتْ فَكَيْفَ أَقُولُ قَوْلِي لَبَيْكَ اللَّهُمَّ لَبَيْكَ وَهَلْ لِي مِنَ الْأَرْضِ حَيْثُ حَبَسْتَنِي **بَابُ الْوَافِرِ**
ح ٤٧ ثَنَا الْقَعْنَبِيُّ نَابِي فَلَيْكَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَسِيمِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَفْرَدَ
الْحَجَّ **ح ٤٨** ثَنَا سُلَيْمٌ بْنُ خُزَيْمٍ نَابِي زَيْدٌ وَنَامُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ نَابِي دَاوُدَ عَنْ سَلَمَةَ ح وَنَامُوسَى
نَابِي هِيبَ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّهَا قَالَتْ خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مُوَافِينَ هِلَالِ ذِي الْحِجَّةِ
فَلَمَّا كَانَ بِذِي الْحُلَيْفَةِ قَالَ مَنْ شَاءَ أَنْ يَهْلَ يَهْلُ فَيَهْلُ بِحُمْرَةٍ فَلَهُمْ بِحُمْرَةٍ قَالَ مُوسَى فِي حَدِيثٍ
وَهَيْبُ فَإِنِّي لَوْلَا أَنِّي أَهْدَيْتُ لَأَهْلَلْتُ بِحُمْرَةٍ وَقَالَ فِي حَدِيثٍ حَمَادُ بْنُ سَلَمَةَ وَأَمَّا أَنَا فَأَهْلُ بِالْحَجِّ فَإِنَّمَا مَعِيَ الْهَدْيُ ثُمَّ اتَّفَقُوا
فَكَتُّ فِيمَنْ أَهْلُ بِحُمْرَةٍ فَلَمَّا كَانَ فِي بَعْضِ الطَّرِيقِ حَضَّتْ فَدَخَلَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَأَنَا ابْنِي فَقَالَ مَا يَبْكِيكَ قَالَ
قُلْتُ وَدِدْتُ أَنِّي لَمْ أَكُنْ خَرَجْتُ الْعَامَ قَالَ ارْضَى عَمْرُوكَ وَانْقَضَى رَأْسُكَ وَامْتَشِطْ قَالَ مُوسَى وَأَهْلِي بِالْحَجِّ وَقَالَ
سُلَيْمٌ وَاصْبَعْ مَا يَصْنَعُ الْمُسْلِمُونَ فِي حَجَرِهِمْ فَلَمَّا كَانَ لَيْلَةَ الصَّدْرِ أَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَبْدَ الرَّحْمَنِ فَذَهَبَ بِهَا إِلَى
التَّنْعِيمِ زَادَ مُوسَى فَأَهْلَتْ بِحُمْرَةٍ مَكَانَ عَمْرُهَا وَطَافَتْ بِالْبَيْتِ فَقَضَى اللَّهُ عَمْرُهَا وَحَجَّهَا قَالَ هِشَامُ وَلَمْ يَكُنْ فِي شَيْءٍ
مِنْ ذَلِكَ هَدْيِي قَالَ ابُودَاوُدَ زَادَ مُوسَى فِي حَدِيثِ حَمَادِ بْنِ سَلَمَةَ فَلَمَّا كَانَتْ لَيْلَةُ الْبَطْحَاءِ طَهَّرَتْ عَائِشَةُ **ح ٤٩** ثَنَا
الْقَعْنَبِيُّ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ عَنْ فُلَيْكٍ عَنْ ابْنِ الْأَسْوَدِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ نَوْفَلٍ عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ عَنْ عَائِشَةَ زَوْجِ
النَّبِيِّ ﷺ قَالَتْ خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ عَامَ حَجَّةِ الْوَدَاعِ فِيمَا مِنْ أَهْلٍ بِحُمْرَةٍ وَمِمَّا مِنْ أَهْلٍ بِحُمْرَةٍ وَعَمْرَةٍ وَ
مِمَّا مِنْ أَهْلٍ بِالْحَجِّ وَأَهْلُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِالْحَجِّ وَأَقَامَ مِنْ أَهْلٍ بِالْحَجِّ أَوْ جَمَعَ الْحَجَّ وَالْعَمْرَةَ فَلَمْ يَحْجُوا حَتَّى كَانَ يَوْمُ النَّحْرِ

فَإِنَّا أَجَبْنَا أَن الْبَسَمَا وَأَمَّا الصُّفْرَةُ فَإِنِّي رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَصْبُغُ بِهَا فَإِنَّا أَجَبْنَا أَن أَصْبِغَ بِهَا وَأَمَّا الْإِهْلَالُ فَإِنِّي لَمْ أَرِ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَهْلُ حَتَّى تَنْبُعَتْ بِهِ رَاحِلَتُهُ

كَيْفَ عَمِلَ بِهِ مِنْ مَسْأَلَةٍ

قَالَتْ

يَعْنِي

فَطَافَتْ حَجَّتَهَا وَتَعَمَّرَتْهَا

فَإِنَّا

١ قوله وفي بعض النسخ حبل بالمار المسلة معناه الرمل الضخم **٢** قوله افرد الحج الافرادان يحرم بلوغ في اشهره ويغفر عنه
ثم يعجز والتمتع ان يحرم بالعمرة في اشهر الحج ويغفر منها ثم ينشئ بها من مكة والقران ان يحرم بهما جميعا وكذا الواحرم بالعمرة ثم احرم بالحج قبل طوافه صح وصار قارنا فلو احرم بالحج ثم بالعمرة
يصح احرامه عن ابى حنيفة ولا يصح عند مالك وكذا عند الشافعي على اصح قوليه والثاني يصح ويعبر مجازا بشرط ان يكون قبل الشروع في اسباب التحلل وقبل الوقوف بعرفة قال النووي
وصح بليقنى القول الاخير وجعله من انواع القران لصحة ذلك من فعله صلعم وقد قال خذوا عني منا سكك وافضلها عند ابى حنيفة القران ثم التمتع ثم الافراد وعند مالك والشافعي افضلها
الافراد ثم القران وعند احمد التمتع افضل **٣** قوله فلم يحلوا الحج المحققون قالوا في نسكه صلعم انه القران فقد صح ذلك من رواية اشبه عشر من الصحابة بحيث لا يتحمل التأويل
وقد جمع احاديثهم ابن حزم الظاهري في حجة الوداع لرواها عن ابي حنيفة حديثا قويا او لا يبرهن يحصل الجمع بين احاديث الباب اما احاديث الافراد فبنية على ان الراوى سمع يلى بالحج فزعم انه مفرد
بالحج فاخبر على حسب ذلك ويحتمل ان المراد بالافراد الحج انه صلعم لم يجمع بعد الافتراض الاجرة واحدة واما احاديث التمتع فبنية على انه سمع يلى بالعمرة فزعم انه متمتع وهذا لا مانع منه
من افراد النسك بالذکر للقران على انه قد تحقق الصورة بالثاني ويحتمل ان المراد بالتتابع القران لان من الهلقات القديمة وهم كانوا يسمون القران تمتعا والله تعالى اعلم **١٢** فتح الدود

الصفا والمروة وقال ابن شوكر ولم يقصر ولم يحل من أجل الهدى وأمر من لم يكن ساق الهدى ان يطوف وان يسعى
ويقصر ثم يحل زاد ابن منيع او يحلق ثم يحل **ح ۹۱** حدثنا احمد بن صالح نا عبد الله بن وهب اخبرني حيوة اخبرني
ابو عيسى الخراساني عن عبد الله بن القاسم عن سعيد بن المسيب ان رجلا من اصحاب النبي صلى الله عليه وآله
بن الخطاب رضي الله عنه فشهدا عنده انه سمع رسول الله صلى الله عليه وآله في مرضه الذي قبض فيه ينهي عن العمرة قبل
الحج **ح ۹۲** حدثنا موسى ابو سلمة نا حماد عن قتادة عن ابي شيخ الهنائي حيوان بن خلدثة ممن قرأ على ابي موسى
الاشعري من اهل البصرة ان معاوية بن ابي سفيان قال لاصحاب النبي صلى الله عليه وآله هل تعلمون ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم نهى عن كذا وركوب جلود الثور قالوا نعم قال فتعلمون انه نهى ان يقرون بين الحج والعمرة فقالوا انا هذا فلا فقال
اما انهما معهن ولكنكم نسيتم **باب في الاقران** **ح ۹۵** حدثنا احمد بن حنبل نا هشيم نا يحيى بن ابي
اسحق وعبد العزيز بن صهيب وخبيد الطويل عن انس بن مالك انهم سمعوه يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله
يلقي بالحج والعمرة جميعا يقول لبيك عمرة وحجنا **ح ۹۶** حدثنا ابو سلمة موسى بن اسمعيل نا وهيب
نا ايوب عن ابي قلابة عن انس ان النبي صلى الله عليه وآله بات بها يعني بذي الحليفة حتى اصبح ثم ركب حتى اذا استوت به
على البداة حمد الله وسبحه وكبر ثم اهلل بحج وعمرة واهلل الناس هما فلما قديمنا امر الناس فحلوا حتى اذا كان يوم التروية
اهلوا بالحج ونحر رسول الله صلى الله عليه وآله سبع بدنان بيدة قيا **ح ۹۷** حدثنا يحيى بن معين نا جابر نا يونس عن
ابي اسحاق عن البراء بن عازب قال كنت مع علي رضي الله عنه حين امره رسول الله صلى الله عليه وآله على اليمن قال فاصبت
معه او اقا قال فلما قدم على من اليمن على رسول الله صلى الله عليه وآله قال وجدت فاطمة قد لبست ثيابا صبيغا وقد وضعت
البيت بنضوح فقالت مالك فان رسول الله صلى الله عليه وآله قد امر اصحابه فاحلوا قال قلت لها اني اهللت باهلل النبي صلى
الله عليه وسلم قال فاتيئ النبي صلى الله عليه وآله فقال لي كيف صنعت قال قلت اهللت باهلل النبي صلى الله عليه وآله قال فاني
قد سقت الهدى وقرنت قال فقال لي انحر من البدن سبعا وستين او ستا وستين وامسك لنفسك ثلاثا وثلاثين
او اربعا وثلاثين وامسك لي من كل بدنة منها بضعة **ح ۹۸** حدثنا عثمان بن ابي شيبة نا جريون عبد الحميد عن منصور
عن ابي وايل قال قال الضبي بن مرثد اهللت بها معا فقال عمره ديت لسنة نبيك صلى الله عليه وآله **ح ۱۰۰** حدثنا النضر
نا مسكين عن الوزاعي عن يحيى بن ابي كثير عن عكرمة قال سمعت ابن عباس يقول حدثني عمر بن الخطاب رضي الله
عنه انه سمع رسول الله صلى الله عليه وآله يقول اتاني الليلة ايت من عند ربي عز وجل قال وهو بالعقيق فقال صل في هذا
الوادي المبارك وقال عمرة في حجة قال ابوداؤد رواه الوليد بن مسلم وعمر بن عبد الواحد في هذا الحديث عن الوزاعي

ثم اتفقا
قال ابن منيع
في حديثه
ابن اسحق
في حديثه
قال

ابو عيسى الخراساني عن ابيه عن سعيد بن المسيب نا في نسخة

قال ابوداؤد الذي تفرد به يعني اناسا من هذا الحديث انه بدأ بالحج والتسبيح والتكبير ثم اهلل بالحج
وقال
ونقل

نسخه حدثنا محمد بن قدامة بن اعين وعثمان بن ابي شيبة المعنى قال حدثنا جريون عبد الحميد عن منصور عن ابي وايل قال قال الضبي بن مسكين نا في نسخة
فاتيئ رجلا من عشيرتي يقال له هذيم بن ثعلبة فقلت له يا هذيم اني حريص على الجهاد واني وجدت الحج والعمرة مكتوبين علي فكيف لي بان اجمعهما قال اجمعهما واذا جئنا استيسر
من الهدى فاهللت بها معا فلما اتيت العذيب لقيتني سلمان بن ربيعة وزيد بن صوحان وانا اهلل بهما جميعا فقال احدهما لاخرها هذا بافقها من بعيرة قال فكانا لقي على جبل
حتى اتيت عمر بن الخطاب رضي الله عنه فقلت له يا امير المؤمنين اني كنت رجلا اعرا بياضه وانيا واني اسلمت وانا حريص على الجهاد واني وجدت الحج والعمرة مكتوبين علي فاتيئ
رجلا من قومي فقال لي اجمعهما واذا جئنا استيسر من الهدى واني اهللت بهما معا فقال لي عمره ديت لسنة نبيك صلى الله عليه وآله وسلم مصر ابي هذا عند ابن داسته دون اللؤلؤ ۱۲

ح ۱ قوله ولم يحل من اجل الهدى فيه ان من ساق الهدى لا يحل من عمل العمرة حتى يحل بالحج ويفرغ منه وفيه انه لا يحل حتى يتم ربه وهو
قول ابي حنيفة واذا فرغ من دليل الله عليه وسلم كان قارنا لان ثمة عمرة ۱۲ قسطا في مختصر ۱۳ قوله ينهي عن العمرة قبل الحج قال الخطابي في اسناد هذا الحديث
مقال وان ثبت يحمل على الاستيابة وان امر بتقدم الحج لانه اعظم واجاز عليه العورت لتعين وقته بخلاف العمرة ليس لها وقت معين وايام السنة كلها تتسع لها وقد قدم الله
تعالى اسم الحج عليها فقال واتوا بالحج والعمرة **ح ۱۲** مص **ح ۱۳** قوله انا انما ممن وكلتم نسيت قال الخطابي لم يوافق الصواب في هذه الرواية وان ثبت يحمل على الافضل لان
الافراد افضل من القران اى على بعض المذاهب والله تعالى اعلم **ح ۱۴** فتح الودود **ح ۱۵** قوله انحر من البدن اى عني وكان المراد انحر بقتة هذا العمد او المراد عني لغري واحقرني في

المحرم والا فقد ثبت انه صلعم نحر غالب العدد بنفسه بيده ۱۲ فتح الودود في شرح ابى داؤد

وقل

وقال عمره في حجة قال ابوداؤد رواه الوليد بن مسلم وعمر بن عبد الواحد في هذا الحديث عن الاوزاعي قل

كان

عمره في حجة قال ابوداؤد وكذا رواه علي بن المبارك عن يحيى بن ابي كثير في هذا الحديث قال وقول عمره في حجة

١٨٠١ حدثنا هناد بن السري نا ابن ابي زائدة ثنا عبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز حدثني الربيع بن سبرة عن ابيه

قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اذا كنا بعسفان قال له برة بن مالك المدني يا رسول الله اقص لنا قضاء

قوم كما ولدوا واليوم فقال ان الله عز وجل قد ادخل عليكم في حكمة هذا عمره فاذا قد اقمتم فمن تطوف بالبيت وبين

الصفا والمروة فقد حل الا من كان معه هدي ^{منه او جيب عليكم عمره} ^{نشره في الج ١٣} حدثنا عبد الوهاب بن نجدة نا شعيب بن اسحق عن ابن

جريح وحدثنا ابوبكر بن خالد نا يحيى المعنى عن ابن جريح اخبرني الحسن بن مسلم عن طاؤس عن ابن عباس ان معاوية

ابن معاوية بن ابي سفيان اخبره قال قصرت عن النبي صلى الله عليه وسلم بمشقص على المروة او رايته يقصر عنه على المروة بمشقص

١٨٠٢ حدثنا الحسن بن علي ^{وحدثني المعنى} قال نا عبد الرزاق نا معمر عن ابن طاؤس عن ابيه عن ابن عباس ان

معاوية قال له اما علمت اني قصرت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم بمشقص اعرابي على المروة بحجته ^{١٨٠٣} حدثنا ابن

معاذ نا ابي نا شعبة عن مسلم القرني سمع ابن عباس يقول اهل النبي صلى الله عليه وسلم بعمره واهل صحابه بحجته ^{١٨٠٤} حدثنا

عبد الملك بن شعيب بن الليث حدثني ابي عن عقيل عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله ان عبد الله بن عمر قال

تمتع رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع بالعمرة الى الحج فاهدي وساق معه الهدى من ذي الحليفة وبداء رسول الله صلى

الله عليه وسلم فاهل بالعمرة ثم اهل بالحج وتمتع الناس مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بالعمرة الى الحج فكان من الناس من اهدى

فساق الهدى ومنهم من لم يهد فلما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم مكة قال للناس من كان منكم اهدى فانه لا يحل له من

شيء حرم منه حتى يقضي حجه ومن لم يكن منكم اهدى فليطف بالبيت وبالصفا والمروة وليقصر وليحل ثم ليهل

بالحج وليهد فمن لم يجد هديا فليصم ثلثة ايام في الحج وسبعة اذا رجع الى اهله وطاف رسول الله صلى الله عليه وسلم حين قدم

مكة فاستلم الركن اول شيء ثم حبت ثلثة اطواف من السبع ومشى اربعة اطواف ثم ركع حين قضى طوافه بالبيت

عند المقام ركعتين ثم سلم فانصرف فاتي الصفا فطاف بالصفا والمروة سبعة اطواف ثم لم يحل من شيء حرم منه

حتى قضى حجه ونحر هديه يوم النحر وفاض فطاف بالبيت ثم حل من كل شيء حرم منه وفعل مثل ما فعل رسول الله

صلى الله عليه وسلم من اهدى وساق الهدى من الناس ^{١٨٠٥} حدثنا القعنبي عن مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر عن

حفصة زوج النبي صلى الله عليه وسلم انها قالت يا رسول الله فاشان الناس قد حلوا ولم يحل انت من عمرتك فقال اني لبدت

١٨٠٦ قوله اقص لنا قضاء قوم كما ناولوا اليوم اى بين لنا بيا ناولا في غاية

الوضوح كالبيان لمن لا يعلم شيئا قبل اليوم وقوله قد حل اى فكان ينبغي له ان يحل او الواجب عليه ذلك ومقتضى هذا ان معنى ادخل عليكم في حكمة اى اوجب عليكم عمره بشر وعلم

في الحج ١٢ فتح الودود ^{١٨٠٧} قوله مشقص بكسر الميم وفتح القاف نصل السهم اذا كان لوطيلا غير عريض وفي الرواية الثانية انه قصز بحجته قال ابن حزم في حجة الوداع لروى مشكل

يتعلق به من يقول انه صلح كان متمعا وبعج الذي لا شك فيه والذي نقله الكواف انه صلى الله عليه وسلم لم يقصر من شعره شيئا ولا اهل من شيء من احرام الى ان حلق بمنى يوم النحر ولعل

معاوية عني بالحج عمره الجعنة لانه قد سلم جند ولا يسوغ هذا التاويل في رواية من روى انه كان في ذي الحجة او لعله قصر عن صلح بقة شعره لم يكن استوفاه الحلق بعده فقصر معاوية على

المروة يوم النحر وقد قيل ان الحسن بن علي خطا في اسناد هذا الحديث فجعله عن معمر واما المحفوظ انه عن هشام وهشام ضعيف والله تعالى اعلم انتهى قلت كلام المصنف يدفع

هذا الجواب حيث بين ان الحسن بن علي ليس بمنفرد بهذا الحديث بل معه محمد بن يحيى ايضا والله تعالى اعلم ١٢ فتح الودود ^{١٨٠٨} قوله اني لبدت راسي الح يقصد به الموهبة

من التلبيد وهو ان يجعل المرم في راسه شيئا من السبع ليجتمع الشعر ولئلا يقع فيها القمل والتقليد تعليق الشيء في عنق الهدى من النعم يعلم انه هدي ١٢ اك عني قوله حتى انحرى الهدى فيه

ان من ساق الهدى لا يحل من عمل العمرة حتى يهل بالبح ويغفر منه وفيه انه لا يحل حتى ينحر به به وهو قول ابي حنيفة واحمد وفيه استحباب التلبيد والتقليد قاله المعنى قال الكرماني

ما دخل التلبيد في الاحلال وعدم قلت الغرض بيان اني مستند من اول الامران يدوم احرامى الى ان يبلغ الهدى محل اذا التلبيد انما يحتاج اليه من طال المحرامه ويكث كثيرا في افضل

اعماله والقصر التقليد وذكر التلبيد لبيان الواقع او لتأكيد الامر وفيه دليل على انه صلح كان قارنا لان ثم عمره انتهى كلام الكرماني ١٢

واسى وقلدت هديني فلا حل حتى انحر^{١٨٠٨} ثنا هناد يعني ابن السري عن ابن ابي زائدة عن محمد بن اسحق عن
عبد الرحمن بن الاسود عن سليم بن الاسود ان ابا ذر كان يقول في من حج ثم فسحها بعروة لم يكن ذلك الا للركب الذين
كانوا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم^{١٨٠٩} ثنا النفلي نا عبد العزيز يعني ابن محمد انا ربيعة بن ابي عبد الرحمن عن
الحارث بن بلال بن الحارث عن ابيه قال قلت يا رسول الله فسح الحجة لنا خاصة اولهن بعدنا قال بل لكم خاصة^{٢٥} باب
الرجل يخرج عن غيره^{١٨٠٩} ثنا القعني عن مالك عن ابن شهاب عن سليمان بن يسار عن عبد الله بن
عباس قال كان الفضل بن عباس رديف رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاءته امرأة من خثعم تستفتيه فجعل الفضل ينظر
اليها وتنظر اليه فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يصرف وجه الفضل الى الشق الاخر فقالت يا رسول الله ان فريضة الله
عز وجل على عباده في الحج ادر كنت ابي شيخا كبيرا لا يستطيع ان يثبت على الراحلة افا حجه عنه قال نعم وذلك في حجة
الوداع^{١٨١٠} ثنا حفص بن عمر ومسلم بن ابراهيم بمعناه قالوا نا شعبة عن النخعي بن سالم عن عمرو بن
اوس عن ابي رزين قال حفص في حديثه رجل من بني عامر انه قال يا رسول الله ان ابي شيخ كبير لا يستطيع الحج والعمرة
ولا الفضة قال انحج عن ابيك واعقر^{١٨١١} ثنا اسحق بن اسمعيل وهناد بن السري المعنى واحد قل اسحق نا
عبد بن سليمان عن ابن ابي عروبة عن قتادة عن عروة عن سعيد بن جبيرة عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم
رجلا يقول لبيك عن شبرمة قال من شبرمة قال اخر لي او قريب لي قال حججت عن نفسك قال لا قال حج عن نفسك
ثم حج عن شبرمة^{٢٦} باب كيف التلبية^{١٨١٢} ثنا القعني عن مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر
ان تلبية رسول الله صلى الله عليه وسلم لبيك اللهم لبيك لا شريك لك لبيك ان الحمد والتعفة لك والمك لا شريك
لك قال وكان عبد الله بن عمر يزيد في تليته لبيك لبيك وسعديك والخير بيدك والبرغاء اليك و
العمل^{١٨١٣} ثنا احمد بن حنبل نا يحيى بن سعيد نا جعفر نا ابي عن جابر بن عبد الله قال اهل رسول الله
صلى الله عليه وسلم فذكر التلبية مثل حديث ابن عمر قال والناس يزيدون والمعاير ونحوه من الكلام والنبي صلى الله عليه وسلم
يسمع فلا يقول لهم شيئا^{١٨١٤} ثنا القعني عن مالك عن عبد الله بن ابي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم عن عبد الملك
ابن ابي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام عن خالد بن السائب الانصاري عن ابيه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اتاني
جبرئيل عليه السلام فامرني ان امراهماني ومن معي ان يرفعوا اصواتهم بالاهل او قل بالتلبية يريد احدهما^{٢٧} باب

اسلم ومصل له مال في هذه الحالة افاجع قال نعم فيه دليل على انه يجوز للرجل ان يخرج عن غيره وان لم يكن حج عن نفسه لا طلاق الدية ولا ان يسألها صلح المجت ام لا وهو مذموم
ابن حنيفة ومالك واحمد في رواية وقال الشافعي واسحق ليس لان يخرج عن غيره فان فعل وقع احرامه عن حجة الاسلام كذا في المعنى^{١٢} قولنا قال نعم يعني ان افترض الحج لا يشترط
القدرة على السفر وقد قرر صلح ذلك فلو يريان الاستطاعة المعبرة في الافتراض ليست بالبدن وانما هي بالزاد والراحلة والشا علم^{١٣} فتح البدود^{١٣} قولنا ولا الظعن
يفتخين او سكن الثاني والاولى حجة مصدر يظعن بالعم لا اسلوا وفي الجمع الظعن الراحلة اي لا يقوى على السير ولا على الركوب من كبر السن^{١٤} فتح البدود^{١٤} قوله سمع
رجلا يقول لبيك من شبرمة قاله الى ابي جبر في تخرجه اماريت الشرح الكبير زعم ابن بطي عن اسم الملبى نبشته ومن النوادر ان بعض الفقهاء ممن ادركنا هم صنف شبرمة فقال
سبرعت بلفظ القرية التي بالبحرية^{١٥} قولنا لبيك اللهم لبيك معناه كما في القاموس اي انا مقيم على ما عليك اليا يا بعد الباب واجابة بعد اجابة او معناه اجابني و
قصدي لك من دلي او معناه مجبتي لك من ليرة ليرة^{١٦} قوله لبيك لبيك يعني يا الله اجبتك فيما عوتنا كذا في المعنى والقسطاني وقال يعني قبل
ان اجابة فليل عليه السلام قوله ان الحمد لله في الحج الهرة وكسر القاموس على الاستباح كانه قال لبيك ثم استأنف كلاما اخر فقال ان الحمد لله في الحج الهرة وكسر القاموس على الاستباح كانه قال لبيك
لان الحمد لله في الحج الهرة وكسر القاموس على الاستباح كانه قال لبيك ثم استأنف كلاما اخر فقال ان الحمد لله في الحج الهرة وكسر القاموس على الاستباح كانه قال لبيك
قام فالملبى يخرج عن اقامته ولازمه لبادته عز وجل وثني هذا يدل التلبية على الكثرة فكان يقول تلبية بعد تلبية ابداء ليس المراد مرتين فقط وهذا القول تعالى ثم لو رجع البكر كرتين المراد كرتين
بعد كرتين ابداء استلطف واذا كان المعنى في التلبية الاجابة بالملازمة والاقامة على العبادة قبل المراد كل عبادة لئلا يعبادة كانت او المراد العبادة التي هو فيها من الحج الا حسن عند المعبرين
الثاني دون الاول لا يتام بالمعنى^{١٧} مع.

سليم
انحدر
باب الرجل يخرج عن غيره
انطلقا

مَتَى يَقْطَعُ التَّلْبِيَةَ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ نَا وَكَيْعُ بْنُ جَرِيرٍ عَنْ عَطَاءٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ عَنْ

نَبِيُّ اللَّهِ

الْفَضْلِ بْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَبَّى حَتَّى رَمَى جَمْرَةَ الْعَقَبَةِ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ نَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ

نُمَيْرٍ نَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ غَدُوْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَتَى إِلَى عَرَافَاتٍ مَنَا الْمَلَكُ وَمَنَا الْمَكْتُرُ يَاب مَتَى يَقْطَعُ الْمُعْتَمِرُ التَّلْبِيَةَ حَدَّثَنَا

مُسَدَّدُ نَا هُشَيْمٌ عَنْ ابْنِ أَبِي لَيْلَى عَنْ عَطَاءٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ يُلْقَى الْمُعْتَمِرُ حَتَّى يَسْتَلِمَ الْحَجَرَ

قَالَ ابوداؤد رواه عبد الملك بن أبي سليمان وهما عن عطاء عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم مؤقفاً ياب المحرم يؤدب

غلامه حَدَّثَنَا ابْنُ حَنْبَلٍ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ أَبِي رَزْمَةَ قَالَ أَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَدْرِيسَ

أحمد بن

أَنَا ابْنُ اسْتَحْقَ عَنْ يَحْيَى بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ قَالَتْ خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى

اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَاجًّا حَتَّى إِذَا كُنَّا بِالْعَرَجِ نَزَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَنَزَلْنَا فَجَلَسْتُ عَائِشَةَ إِلَى جَنْبِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَجَلَسْتُ إِلَى جَنْبِ أَبِي وَكَانَتْ زِفَالَةً إِلَى بَكْرِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَزِفَالَةُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَاحِدَةٌ مَعَ غُلَامِهِ ابْنِ بَكْرٍ

أبي بكر

فَجَلَسَ ابْنُ بَكْرٍ يَنْتَظِرُ أَنْ يَطْلُعَ عَلَيْهِ فِطْلُهُ وَلَيْسَ مَعَهُ بَعِيرُهُ قَالَ ابْنُ بَكْرٍ قَالَ أَصْلَلْتُهُ الْبَارِحَةَ قَالَ فَقَالَ ابْنُ بَكْرٍ بَعِيرٌ

وَاحِدٌ تُصَلِّهِ قَالَ فَطَفِقَ يَضْرِبُهُ وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَنْبَسِمُ وَيَقُولُ انْظُرُوا إِلَى هَذَا الْمُحْرَمِ مَا يَصْنَعُ قَالَ ابْنُ أَدْرِيسَ

فَمَا يَزِيدُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى أَنْ يَقُولَ انْظُرُوا إِلَى هَذَا الْمُحْرَمِ مَا يَصْنَعُ وَيَنْبَسِمُ يَاب الرجل يُجْرِمُ

فِي ثِيَابِهِ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ كَثِيرٍ نَا هَمَّامٌ قَالَ سَمِعْتُ عَطَاءَ ابْنَ صَفْوَانَ بْنِ يَعْلَى بْنِ أُمَيَّةَ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ رَجُلًا

آتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ بِالْحَجْرَانَةِ وَعَلَيْهِ أَثَرُ خُلُقٍ أَوْ قُلْ صُفْرَةٍ وَعَلَيْهِ جُبَّةٌ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ كَيْفَ تَأْمُرُنِي أَنْ أَصْنَعَ

فِي عُمُرَتِي فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْوَحْيَ فَلَمَّا سُرِّي عَنْهُ قَالَ آيِنِ السَّائِلُ عَنِ الْعُمَةِ اغْسِلْ عَنْكَ أَشْرَ

الْخُلُقِ أَوْ قُلْ أَثَرُ الصُّفْرَةِ وَاخْلَعْ الْجُبَّةَ عَنْكَ وَأَصْنَعْ فِي عُمُرَتِكَ مَا صَنَعْتَ فِي حَجَّتِكَ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عِيسَى نَا

جك

الْبُوعَوَانَةَ عَنْ أَبِي بَشَرَ عَنْ عَطَاءٍ عَنْ يَعْلَى بْنِ أُمَيَّةَ وَهُشَيْمٍ عَنْ الْحُجَّاجِ عَنْ عَطَاءٍ عَنْ صَفْوَانَ بْنِ يَعْلَى عَنْ أَبِيهِ بِهَذِهِ

الْقِصَّةِ قَالَ فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اخْلَعْ جُبَّتَكَ فَخَلَعَهَا مِنْ رَأْسِهِ وَسَاقَ الْحَدِيثَ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ خَالِدٍ

فيه

عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَوْهَبٍ الْهَمْدَانِيُّ الرَّمْلِيُّ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رِيحٍ عَنْ ابْنِ يَعْلَى بْنِ مُنَيَّةَ عَنْ أَبِيهِ بِهَذَا الْخَبَرِ

قَالَ فِيهِ فَامَرَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يَتَزَعَّهَا تَزَعًّا وَيَغْتَسِلَ مَرَّتَيْنِ أَوْ ثَلَاثًا وَسَاقَ الْحَدِيثَ حَدَّثَنَا عَقَبَةُ

قال بن

بْنُ مُكْرَمٍ نَا وَهَبُ بْنُ جَرِيرٍ نَا ابْنُ قَالَ سَمِعْتُ قَيْسَ بْنَ سَعْدٍ يَحْدِثُ عَنْ عَطَاءٍ عَنْ صَفْوَانَ بْنِ يَعْلَى بْنِ أُمَيَّةَ عَنْ

أَبِيهِ أَنَّ رَجُلًا آتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْحَجْرَانَةِ وَقَدْ أَحْرَمَ بِعَجْرَةٍ وَعَلَيْهِ جُبَّةٌ وَهُوَ مُصْفَرٌ لِحْيَتَهُ وَرَأْسَهُ وَسَاقَ الْحَدِيثَ

يَاب مَا يَلْبَسُ الْمُحْرَمُ حَدَّثَنَا مُسَدَّدُ وَاحِدُ بْنُ حَنْبَلٍ قَالَا نَا سَفِيْنُ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ أَبِيهِ قَالَ

سَأَلَ رَجُلٌ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا يَتْرَكَ الْمُحْرَمُ مِنَ الثِّيَابِ فَقَالَ لَا يَلْبَسُ الْقَمِيصَ وَلَا الْبُرْنُسَ وَلَا السَّرَاوِيلَ وَلَا

بعض

۱- قوله بالبحرانة بكسر الهمزة وتشديد الراء ومنهم من يخفف الراء ويسكن العين ويسمى بين الطائف ومكة

وهي إلى مكة اثنى عشر عيني ۲- قوله فلما سرى عنه روى بتشديد الراء وتخفيفها والتشديد الكثر أي كشف عنه ما يشاهد شيئا به شيء بالتدريج ۳- كذا في الكرماني ۱۲ ۳- قوله واصنع في عمرتك الخ وهذا يدل على انه كان يعرف اعمال الحج قبل ذلك ومطابقة للترجمة من حيث ان قوله في الحديث وهو اغسل عنك اثر الخلق وهو اعم من ان يكون على بدنه او على ثوبه ۱۲ كذا في العيني ۴- قوله ولا البرنس يعني الباء والنون هو كل ثوب راسمه ملتحق به من دراعة او جبة او غيره قال الجوهري هو قفلسوة طويلة كان النساء يلبسونها في صدر الاسلام من البرنس بكسر الهمزة القطن ۱۲ جمع البمار ۱۲ قوله ولا ثوبا راسمه درس اي مصبوغا لودس اوزن عفزان يفتح الواو وسكون الراء وبالسنة المملة نبت اصفر تصبغ به الثياب كذا في القسطلاني وعيني

الله صلى الله عليه وسلم قد كان رخص للنساء في الخفين فترك ذلك **باب المحرم يحمل السلاح** **حدثنا** ١٨٢٢
 احمد بن حنبل نا محمد بن جعفر نا شعبة عن ابي اسحق قال سمعت ابي يوقول لثما صالح رسول الله صلى الله عليه وسلم
 اهل المدينة صالحهم على ان لا يدخلوها الا بمجلبان السلاح ^{اي بملابس الحرب} فسألتها ما جلبان السلاح ^{اي بملابس الحرب} قال القرباب **باب** ٢٣
في المحرمة تغطي وجهها **حدثنا** ١٨٢٣ احمد بن حنبل نا هشيم نا يزيد بن ابي زياد عن مجاهد عن عائشة
 رضي الله عنها قالت كان الزكيات يبرون بنا ونحن محرمات مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا احادونا سدلنا احدىنا
 جلباها من راسها على وجهها فاذا لجا وزونا كشفناه **باب** ٢٤ **في المحرم يظلل** **حدثنا** ١٨٢٤ احمد بن
 حنبل نا محمد بن سلمة عن ابي عبد الرحيم عن زيد بن ابي انيسة عن يحيى بن حصين عن امر الحصين حدثته قالت
 حججت مع النبي صلى الله عليه وسلم حجة الوداع فرايت أسامة وبلاا واحدا ^{اي منكم} اخذ بخطام ناقة النبي صلى الله عليه وسلم والاخر ارفع ثوبه
 يستوره من الحر حتى رفي جمرة العقبة **باب** ٢٥ **المحرم يحتجم** **حدثنا** ١٨٢٥ احمد بن حنبل نا سفين عن
 عمرو بن دينار عن عطاء بن راس عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم احتجم وهو محرم **حدثنا** ١٨٢٦
 ابي شيبه نا يزيد بن هرون نا هشام عن عكرمة عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم احتجم وهو محرم في راسه من
 داء كان به **حدثنا** ١٨٢٧ احمد بن حنبل نا عبد الرزاق نا مغيرة عن قتادة عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم احتجم
 وهو محرم على ظهر القدم من وجع كان به **باب** ٢٦ **يكتحل المحرم** **حدثنا** ١٨٢٨ احمد بن حنبل نا سفين
 عن ايوب بن موسى عن نبيه بن وهب قال اشتكى عمر بن عبد الله بن عمرو عتيبه فارسل الى ابيان بن عثمان قال سفين
 وهو ابي الموصم ما يصنع بها قال اصبرها بالصبر فاني سمعت عثمان يحدث ذلك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم **حدثنا** ١٨٢٩
 عثمان بن ابي شيبه حدثنا ابن علية عن ايوب عن نافع عن نبيه بن وهب بهذا الحديث **باب** ٢٧ **المحرم يغتسل**
حدثنا ١٨٣٠ عبد الله بن مسلمة عن مالك عن زيد بن اسلم عن ابراهيم بن عبد الله بن حنين عن ابيه ان عبد الله
 بن عباس والمصور بن عروة اختلفا بالانواء فقال ابن عباس يغتسل المحرم راسه وقال المصور لا يغتسل المحرم راسه
 فارسله عبد الله بن عباس الى ابي ايوب الانصاري فوجدته يغتسل بين القرنين وهو يستتر بثوب قال فسلمت عليه
 فقال من هذا قلت انا عبد الله بن حنين ارسلني اليك عبد الله بن عباس اسألك كيف كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
 يغتسل راسه وهو محرم قال فوضع ابوايوب يده على الثوب فطأ طأه حتى بدا الى راسه ثم قال لا شأن يصب عليه فصب

وقيل رسول الله صلى الله عليه وسلم احتجم وهو محرم نا رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال ابن عباس نا سادة نا ابي عمرو نا رسله يعني عن قتادة نا سفين وطأ طأه

١ قوله بملبان السلاح قال في التبايع بضم الجيم وسكون اللام شبه الجراب يوضع فيه السيوف مفردا ويطلق فيه الركب سوط
 واداة ويلعقة في اخر الكوراد وسطه واشتقاقه من الجلبة وهي الجلبة الرقيقة تجمل على القصب ودوله النضيل بضم الجيم واللام وتشديد الباء وقال هو اوعية السلاح بما فيها دلالة على ذلك
 الجلبانة وارتفاع شحمه ولذا لك قيل المرأة الغليظة الجافية جلانة ١٢٧ مص وقال ابن بطال اجاز ما لك والشا فني حمل السلاح للمحرم في الحج والعمرة وذكر به الحسن قوله قال القرباب
 بمسرات قال الكرماني القرباب جراب قلت ليس بجراب ولكنه يشبه الجراب يطرح فيه الركب سيفه بغيره وسوط وقد يطرح فيه زلوم من غيره وهذا كان عام القضية
 كذا في العيني شرح البخاري ١٢ **٢** قوله احتجم وهو محرم دل الحديث على جواز الجملة للمحرم مطلقا به قال عطاء ومسروق والشعم والثوري والوفيق وهو قول الشافعي
 واهم واستحق واخذوا بظاهر الحديث وقالوا ما لم يقطع الشعر وقال قوم لا يحتمل المحرم الا من ضرورة ودرو ذلك عن ابن عمر قال ما لك وهم ان بعض الرواة يقول ان النبي صلى الله عليه وسلم اجتم
 لضره كان به ١٢ يعني يجوز الجملة للمحرم عند الاكثر اذا كان بلا حلق شعره لا يخفى ان الجملة في الراس لا يكون عادة الا بحلقه قالوا فني بالحديث ان يتركه يتركه موضع الجملة اذا كان
 ضرورة ١٢ فخرج الودود **٣** قوله بالانواء بفتح الهمزة وسكون الواو موضع قريب من مكة الباقية يعني في اي اختلافها سما نازلان في الانواء قوله الى ابي ايوب اسمه خالد بن زيد
 ابن كليب الانصاري وقوله بين القرنين هما جانيا البناء الذي على راس البير لموضع خشب البكرة عليها وقد اختلف العلماء في غسل المحرم راسه فذهب ابو حنيفة والثوري والشافعي واهم
 واسحق الى انه لا بأس بذلك ودونت الرخصة بذلك عن عمر بن الخطاب وابن عباس وجابر وعليه الجمهور حديث الباب وكان مالك يكره ذلك للمحرم وذكر ان عبد الله بن عمر
 كان لا يغتسل راسه الا من احتلام ١٢ يعني **٤** قوله القرنين هما قرا البير المنيان على ما فيها نال كانت من خشب فيها زلوتان ١٢ مجمع

قال فصَبَّ على راسه ثم حَوَّك ابواب راسه بيديه فأقبل بهما وأدبر ثم قال هكذا رأيته يفعل **باب الحرم**
يتزوج ^{١٨٣١} حدثنا القعنبي عن مالك عن نافع عن نبيه بن وهب اخي بن عبد الدار عن عمر بن عبيد الله
 أرسل الى أبا ن بن عثمان بن عفان يسأله وأبان يومئذ أمير الحاج وهما محرمان اني أردت ان أنكح طلحة بن عمرو بن شيبه بن
 جبيرة فأردت ان تخبر ذلك فأنكر ذلك عليه أبان وقال اني سمعت ابي عثمان بن عفان يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 لا ينكح المحرم ولا ينكح ^{١٨٣٢} حدثنا قتيبة بن سعيد ان محمد بن جعفر حدثنا سم نأ سعيد عن مطر ويعل بن حكيم
 عن نافع عن نبيه بن وهب عن أبان بن عثمان عن عثمان ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر مثله زاد ولا يخطب
١٨٣٣ حدثنا موسى بن اسمعيل نا حماد عن حبيب بن الشهيد عن ميمون بن مهران عن يزيد بن الأصم
 ابن اخي ميمونة عن ميمونة قالت تزوجني رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن حلالان بسرف **١٨٣٤** حدثنا مسدد نا
 حماد بن يزيد عن ايوب عن عكرمة عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم تزوج ميمونة وهو محرم **١٨٣٥** حدثنا
 ابن بشار ثنا عبد الرحمن بن مهدي نا سفيان عن اسمعيل بن أمية عن رجل عن سعيد بن المسيب قال وهم ابن
 عباس في تزويج ميمونة وهو محرم **باب ما يقتل المحرم من الذواب** **١٨٣٦** حدثنا احمد بن
 حنبل نا سفيان بن عيينة عن الزهري عن سالم عن ابيه سئل النبي صلى الله عليه وسلم عما يقتل المحرم من الذواب فقال
 خمس لاجناح في قتلهم على من قتلهم في الحبل والحرم العقرب والغراب والحداثة والكلب العقور **١٨٣٧** حدثنا
 علي بن بحر نا حاتم بن اسمعيل حدثني محمد بن عجلان عن القعقاع بن حكيم عن ابي صالح عن ابي هريرة ان رسول
 الله صلى الله عليه وسلم قال خمس قتلهم حلال في الحرم الحية والعقرب والحداثة والفارة والكلب العقور **١٨٣٨** حدثنا
 احمد بن حنبل نا هشيم نا يزيد بن ابي زياد نا عبد الرحمن بن ابي نعيم الجلي عن ابي سعيد الخدري ان النبي صلى الله
 عليه وسلم سئل عما يقتل المحرم قال الحية والعقرب والفويسقة ويرمى الغراب ولا يقتله والكلب العقور والحداثة و
السبع العادي **باب لحم الصيد للحرم** **١٨٣٩** حدثنا محمد بن كثير نا سليمان بن كثير عن حميد
 الطويل عن اسحق بن عبد الله بن الحارث عن ابيه وكان الحارث خليفة عثمان رضي الله عنه على الطائف فصنع
 لعثن طعافا فيه من الحبل واليعاقيب ولحم الوحش فبعث الى علي رضي الله عنه فجاءه الرسول وهو مخبط لإباعه
 له فجاء وهو ينفض الخبط عن يده فقالوا له كل فقال أطعموه قوما حلالا فأنأ حرم فقال علي رضي الله عنه أنشد الله من
 كان ههنا من أشجع أعلمون ان رسول الله صلى الله عليه وسلم أهدى اليه رجلا جمار وحش وهو محرم فأبي ان يأكله قالوا

حدثنا القعنبي عن مالك عن نافع عن نبيه بن وهب اخي بن عبد الدار عن عمر بن عبيد الله

واردت

رسول الله

قال

ولصنع

ثم قال

خاضع اليه
رجل حمار
وحش نمر

له قوله تزوج ميمونة وهو

محرم واجتمع بهذا الحديث ابراهيم النخعي والثوري وعطاء بن رباح وحماد بن ابي سليمان وعكرمة ومسروق والزهري وصاحبه وقالوا لالاس للحرم ان ينكح ولكنه لا يدخل بها حتى يرسل
 وهو قول ابن عباس وابن مسعود وقال سعيد بن المسيب وسالم والقاسم وسليمان بن يسار والليث والاوزاعي ومالك والشافعي واحمد واسحق لا يجوز للمحرم ان ينكح ولا ينكح غيره فان فعل
 ذلك فالنكاح باطل وهو قول عمر بن الخطاب في ذلك بما رواه مسلم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا ينكح المحرم ولا ينكح غيره ولا ينكح غيره بسطة العيني في شرح
 البخاري وابن الهيثم في فتح القدير ١٢ وقال بعضهم حديث ابن عباس ارجح سندنا فقد اخرجهم الستة فلما عارضه شيء من حديث ميمونة والي راغ والا صل في الافعال العموم فيقدم
 على حديث عثمان رضي الله عنه واليه ولو خذ به دون غيره والله تعالى اعلم ١٢ فتح الودود ١٢ **٢** قوله والغراب اي اللبغ المايل ك ما هو مصرح في الرواية الاخرى والجملة على وزن
 الغنية طار معروف قوله والكلب العقور وفي حكم الكلب العقور سبع الصائل عندنا قاله على القاري في الرقعة قال نس النبي صلى الله عليه وسلم على خمس من الذواب في الحرم والاحرام ودين الخمس
 ما من ذل هذا على ان حكم غيره من الخمس غير حكم الخمس والالم يكن للتخصيص على الخمس فائدة وقال عياض نا هو قول الجمهور ان المراد اعيان ما يسمى في هذا الحديث وهو قول مالك وابي حنيفة
 ولما قال مالك لا يقتل المحرم الذئب وان قتل ذاه انتهى كلام العيني ١٢ **٣** قوله والفويسقة الخ تصغير فاسقة خرجها من حجرها على الناس وافسادا قوله ويرمى الغراب
 ولا يقتله قال الخطابي يشبه ان يكون للرلوبة الغراب الصغير الذي يوكل وهو الذي استثناه مالك من جملة الغرابان ١٢ **٤** قوله وهو مخبط من الخبط وهو ضرب الشجرة
 بالعصا ليتأثر ورقها لعل الابل والجنيط يغتنيان الورق الساقط بمعنى مخبوط واباع جمع بجرو وهو ينفض الخيط اي يزيله ويدفعه ١٢ فتح الودود

3

١٤ قوله فقامن زبيب بفتح الفاء وسكون الراء وفتحها وهو كميال معروف بالمدينة وهو ستة عشر اطلاقا لانه يرى كلام العرب بفتح الراء والمحدثون يسكنونه وقع في رواية ابن عيينة عن ابى النجج عنده الزندي وغيرهما والفرق ثلاثة اشع ١٢ عيسى وفتح القعنة فقال الفرق يسكنون الراء من الاواني والمقايير ستة عشر طلا وبالفصح كميال يسح ثمانين طلا انتهى كذا في المراجعة قوله من زبيب فيكون لكل مسكين نصف صاع وفي رواية البخاري او اطعم ستة مساكين لكل مسكين نصف صاع وقال شارحه العيني اى نصف صاع من قمح والدليل عليه انه في رواية احمد عن يهز عن شيعة نصف صاع وصرح منه ما روله بشر بن عمر عن شيعة نصف صاع حنطة فمنايدل على صحة الفرق بين القمح وغيره فان قلت في رواية السطري عن احمد بن محمد الخزازي عن ابى الوليد شيخ البخاري فيه لكل مسكين نصف صاع عن تمر قلت المحفوظ عن شيعة نصف صاع من طعام والاختلاف عليه في كونه تمر او غيره من تصرف الرواة ١٣ انتهى ما قاله العيني ١٢ **١٥** قوله باب الاحصار قال في الداء الاحصار لغة النع وشرا معا مع عن يكن اذا احصر به او من او موت محرم او هلك نفقة حل له التحلل فم بعث المفرد ما اوقيمته فان لم يجد ليقى محرا حتى يجده او يتكلم بطواف انتهى قال العيني اختلف العلماء في المحصر باى شئ يكون وباهى معنى يكون فقال قوم يكون المحصر بكل عابس من مرض او عدو وكسر ذهاب نفقة ونحوها مما يمنع عن المصطفى الى البيت وهو قول ابى حنيفة واصحابه وروى ذلك عن ابن عباس وابن مسعود وزيد بن ثابت وقال آخرون وهو الليث بن سعد وملك والشافعي واحمد واسمى لا يكون الاحصار الا بالعدو فقط ولا يكون بالمرض انتهى كلام العيني ١٤ **١٦** قوله من الثنية العليا التى تنزل منها الى المنخفضة اهل مكة بقوله ما كذا بالفتح والدود يخرج من الثنية السفلى وهى التى اسفل مكة عند باب شيبكة بقوله ما كذا يفهم ان كانت مقصور بقرب شعب الشايبين وشعب بن الزبير عند فيقعان ١٢ عيسى **١٧** قوله من طريق الشجرة هى شجرة كانت بذي الحليفة والعرس اسم مفعول من الترعيس وهو موضع على ستة اميال من المدينة قيل من اللغة الطريق نقول تغير الحال الى الكس منه ١٢ فتح الودود

الفتح من كداء من اعلام مكة ودخل في العمرة من كدائي وكان عروة يدخل منها جميعا واكثر ما كان يدخل من كدائي و
 كان اقربهما الى منزله **١٨٦٩** حدثنا ابن المنثري نا سفيان بن عيينة عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة
 ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا دخل مكة دخل من اعلاها وخرج من اسفلها **باب في رفع اليد اذا**
راى البيت **١٨٧٠** حدثنا يحيى بن معين ان محمد بن جعفر حدثهم نا شعبة سمعت ابا قرعة يحدث
 عن المهاجر المكي قال سئل جابر بن عبد الله عن الرجل يرى البيت يرفع يديه فقال ما كنت ارى احدا يفعل هذا
 الا اليهود قد حججنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يكن يفعل **١٨٧١** حدثنا مسلم بن ابراهيم نا سلام بن مسكين
 نا ثابت البناني عن عبد الله بن رباح الانصاري عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم لما دخل مكة طاف بالبيت
 وصلى ركعتين خلف المقام يعني يوم الفتح **١٨٧٢** حدثنا ابن حنبل نا بهز بن اسيد وهاشم يعني ابن القاسم
 قال نا سليمان بن المغيرة عن ثابت عن عبد الله بن رباح عن ابي هريرة قال اقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم قد دخل
 مكة فاقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم الى الحجر فاستلمه ثم طاف بالبيت ثم اتى الصفا فعلا به حيث ينظر الى البيت
 فرفع يديه فجعل يذكر الله عز وجل ماشاء ان يذكره ويدعوه قال والانصاف تحته قال هاشم فدعا وحمد الله دعا
 بما شاء ان يدعوه **باب في تقبيل الحجر** **١٨٧٣** حدثنا محمد بن كثير نا سفيان عن الاعمش عن ابراهيم
 عن عاصم بن ربيعة عن عمرو انه جاء الى الحجر فقبله فقال اتى اعلم انك حجر لا تنفع ولا تضر ولولا اتى رايت رسول
 الله صلى الله عليه وسلم يقبل ما قبلتك **باب استلام الاركان** **١٨٧٤** حدثنا ابو الوليد الطيالسي نا
 ليث عن ابن شهاب عن سالم عن ابن عمر قال لما ارسل الله صلى الله عليه وسلم من البيت الا الركنين اليمانيين
١٨٧٥ حدثنا محمد بن خالد نا عبد الرزاق نا معمر عن الزهري عن سالم عن ابن عمر انه اخبر يقول عائشة ان
 الحجر بعضه من البيت فقال ابن عمر والله اتى لا طن عائشة ان كانت سمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم اتى لا طن
 رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يترك استلامها الا انها ليسا على قواعد البيت ولا طاف الناس وراء الحجر الا ذلك
١٨٧٦ حدثنا مسدد نا يحيى عن عبد العزيز بن ابي رواد عن نافع عن ابن عمر قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
 لا يدع ان يستلم الركن اليماني والحجر في كل طوافه قال وكان عبد الله بن عمر يفعل **باب الطواف الواجب**
١٨٧٧ حدثنا احمد بن صالح نا ابن وهب اخبرني يونس عن ابن شهاب عن عبيد الله يعني ابن عبد الله بن

ويرفع يديه
 قال جابر
 فقد

يعني

الانصار

لا علم

تلك

يونس

الشعيرة

في الاسود

طوفة

١ قوله من كداء من اعلى مكة اختلفوا في ضبط كداء وكدي قالوا كدرا على ان العليا بانح

والمد والسفل بالفتح والقمر وقيل بالعكس وقال النودى وهو غلط قوله وكان اقربها الى منزله اعني لاديرة عروة لانه روى الحديث وقالوا لانه راى ان ذلك ليس بحتم وكان ربما فعله
 وكثير ما يفعل غيره لقصد التيسير الكذا في فتح البارز **٢** قوله من كداء من اعلى مكة بفتح كاف ومدنونا القنية العليا مما على المقابر وقوله في العمرة من كدي بالفتح والقمر والعرف التنية
 السفلى مما على باب العمرة ١٢ فتح الودود **٣** قوله استلام الاركان الاستلام افعال من السلام واهل اليمن يسمون الركن الاسود الميماى الناس يحثون بالسلام وقيل هو
 افعال من السلام بكسر السين وهي الجارة واحدة سلمة بالكسرية استلم الحجر اذا سلمنا وله ١٢ نهاية جزري **٤** قوله الا الركنين اليمانيين المراد بالركن الاسود والركن اليماني تغليب
 والركنان الاخران احداهما شامي وثانيهما عراقي وبيعه لهما الشاميان تغليباً وركن البيت جانيه ولركنيتين اليمانيين فضيلة باعتبار تقاربهما على بناء القليل عليه السلام فلذلك خصهما بالاستلام والركن
 الاسود افضل لكون الحجر الاسود فيه ولذا قبله ويحكي باللسان في الركن اليماني وعليه الجمهور والاشرف في اليمانيين تخفيف الياء وقد يشدد والاصل في التسمية يعني وقد جلد يمان يعني
 النسبة ١٢ لمعات **٥** قوله الحجر هو بكسر اسم لما ناطق المستدير الى جانب الكعبة الغزلي وحكي فتح الحار دكل من البيت اوسمة اذرع منه اوسعة اذرع اقول وقال الحلي و
 قدرها تسع وثلاثون ذراعاً ١٢ جمع **٦** قوله والله اتى لا طن عائشة ان كانت سمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم اتى لا طن
 العرب صورة التشكيك والمراد به اليقين كقوله وان ادرى لعلم قننه لكم ومشارع الى مين ١٢ محلى

عتبة عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم طاف في حجة الوداع على بعير يستلم الركن بمحجن **ح ١٨٤٨** ثنا
 مصرف بن عمرو واليامي قايونس نا ابن اسحق حدثني محمد بن جعفر بن الزبير عن عبيد الله بن عبد الله بن ابي
 ثور عن صفيّة بنت شيبه قالت لما اطمان رسول الله صلى الله عليه وسلم بمكة عام الفتح طاف على بعير يستلم الركن بمحجن
 في يده قالت وانا انظر اليه **ح ١٨٤٩** ثنا هرون بن عبد الله ومحمد بن رافع المعنى قالنا ابو عاصم عن معروف
 يعني ابن خروزمي نا ابو الطفيل قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم يطوف بالبيت على راحلته يستلم الركن بمحجن ثم
 يقبله ناله محمد بن رافع ثم خرج الى الصفا والمروة فطاف سبعا على راحلته **ح ١٨٥٠** ثنا احمد بن حنبل نا
 يحيى عن ابن جريج اخبرني ابو الزبير انه سمع جابر بن عبد الله يقول طاف النبي صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع على راحلته
 بالبيت وبالصفا والمروة ليرة الناس وليسف ييسألوه فان الناس غشوه **ح ١٨٥١** ثنا مسدد نا خالد بن
 عبد الله نا يزيد بن ابي زياد عن عكرمة عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد امكة وهو يشكي فطاف على راحلته
 كلما اتى على الركن استلم الركن بمحجن فلما قرع من طوافه اتاخ فصلى ركعتين **ح ١٨٥٢** ثنا القعني عن مالك عن
 محمد بن عبد الرحمن بن نوفل عن عروة بن الزبير عن زينب بنت ابي سلمة عن ام سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم انها
 قالت شكوت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم اني اشتكى فقال طوفي من وراء الناس وانت راكبة قالت فطفت ورسول الله
 صلى الله عليه وسلم حينئذ يصلي الى جنب البيت وهو يقرأ بالطور وكتاب مسطور **باب الاضطباع في**
الطواف ح ١٨٥٣ ثنا محمد بن كثير نا سفيان عن ابن جريج عن ابن يعلى عن يعلى قال طاف النبي صلى الله عليه وسلم
 مضطباعا ببرد اخضر **ح ١٨٥٤** ثنا ابو سلمة موسى نا حماد عن عبد الله بن عثمان بن خثيم عن سعيد بن جبير
 عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه اعتمر وامن الجحانة فرملوا بالبيت وجعلوا اريدتهم تحت اباطهم
 قد قدوها على عواقبهم اليسرى **باب في الرمل ح ١٨٥٥** ثنا ابو سلمة موسى بن اسماعيل نا حماد
 نا ابو عاصم الغنوي عن ابي الطفيل قال قلت لابن عباس يزعم قومك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد رمل بالبيت ان
 ذلك سنة قال صدقوا وكذبوا قلت وما صدقوا وما كذبوا قال صدقوا قد رمل رسول الله صلى الله عليه وسلم وكذبوا ليس
 بسنة ان قرئنا قالت ومن الحديث يدعي دعواهم واصحابه حتى يموتوا موت النعف فلما صاحوه على ان يموتوا من العام
 المقبل فيقيموا بمكة ثلاثة ايام فقد ام رسول الله صلى الله عليه وسلم والمشركون من قبل تعيقان فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 لا صحابه ارموا بالبيت ثلاثا وليس بسنة قلت يزعم قومك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم طاف بين الصفا والمروة على

يعني ابن كبير
بعيره
بيده
بجنته

راحلته

قال
ينجو

١ قوله على بعير الخ قالوا انما طاف رسول الله صلى الله عليه وسلم راكبا لكثرة ازدحام الناس
 وسواهم عنه صلعم الاحكام وكانت ناقته محفوفة من الروث والبول فيه واما الطواف راكبا لغير صلعم فبما نزل اليه والافضل المشي **١٢** المعات **١٢** وقد جوز العلماء الركوب في الطواف لعذر حملوا
 عليه فله صلعم لما ينبغي ان قدم مكة وهو يشكى وانه طاف راكبا ليراه الناس فيعمل انه فعل ذلك لانه من **١٢** فتح الودود **١٢** **٢** قوله ابن خروزمي بفتح الخاء البعثة والاراء الشدة وضم المودة
 وسكون الواو وذل معجمة **١٢** قوله بمحجن به عاصم مقصر الراء كالصويجان والميم زائدة **١٢** مص **٣** قوله مضطباعا من الضج يكون الباء وهو وسط العنق وقيل هو ما تحت الابط و
 الاضطباع انما ياخذ الازار او البرد فيجعل وسط تحت الباطن ويغطي طرفه على كتفه الايسر من جتي صدره وظهروه ويسمى بذلك لا بداء الضمير قيل انما فعل ذلك اظهار الضج كالرمل في الطواف
١٢ طيبي **٤** قوله في الرمل بفتح الراء والميم هو اسراع المشي مع تقارب الخطا وهو الخيب وهو دون العدو والركوب فيما قاله الشافعي وعند الحنفية ان يمشي كشيء كالباز
 المتبحر بين الصفيين كذا في الهداية وغيره والرمل في الاطواف الثلاثة الاول سنة عند الامم الاربعة والجمهور **١٢** محلى قال النووي في شرح مسلم والرمل مستحب في الطوافات الثلاثة الاول من
 السبع واليسر في ذلك الا في طواف العمرة وفي طواف واحد في الحج واختلوا في ذلك الطواف وها قولنا للشافعي اصحابه انما يشترع في طواف يعقبه سعي وتصوره ذلك في طواف
 القدر وفي طواف الافاضة ولا يتصور في طواف الوداع لان شرط طواف الوداع ان يكون قد طاف الافاضة فعلى هذا القول اذا طاف القدر وفي يده اذ يسعى بعده استحب الرمل فيه ولم
 لم يكن هذا في يده بل يرمي في طواف الافاضة والقول الثاني ان يرمي في طواف القدر سواء اراد السعي بعده ام لا والله اعلم انتهى كلامه **١٢** **٥** قوله موت النعف بفتح
 النون والقين المعجمة وفارود تكون في الف والابل والغنم ولها نفقة **١٢** قوله تعيقان بضم القاف والادى وكسر التانيه جبل بكسر **١٢**

بعيره وان ذلك سنة قال صدقوا وكذبوا قال صدقوا قد طاف رسول الله صلى الله عليه وسلم بين الصفا والمروة على بعير وكذبوا ليست بسنة كان الناس لا يدعون عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا يصرفون عنه فطاف على بعير ليسمعوا كلامه وليروا مكانه ولا تنالوا ايديهم **ح ١٨٨٦** ثنا مسدد بن احمد بن زيد عن ايوب عن سعيد بن جبيرة انه حدث عن ابن عباس قال قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم مكة وقد وهنتهم حمى يثرب فقال المشركون انه يقدم عليكم قومه وقد وهنتهم الحمى ولقوا منها شرًا فاطلع الله تعالى نبيه صلى الله عليه وسلم على ما قالوا فامرهم ان يرموا الاشواط الثلاثة وان يمشوا بين الركنين فلما راوهم رموا قالوا هؤلاء الذين ذكرتم ان الحمى قد وهنتهم هؤلاء اجلد منا قال ابن عباس ولم يامرهم ان يرموا الاشواط كلها الا ابقاء عليهم **ح ١٨٨٧** ثنا احمد بن حنبل فاعبد الملك بن عمرو ناهشما ابن سعد عن زيد بن اسلم عن ابيه قال سمعت عمر بن الخطاب يقول فيما الرملان والكشف عن المنكبي قد اطاء الله الاسلام ونفى الكفر واهله مع ذلك لا ندع شيئًا كنا نفعله على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم **ح ١٨٨٨** ثنا مسدد بن عيسى بن يونس نا عبيد الله بن ابي زياد عن القسيم عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما جعل الطواف بالبيت وبين الصفا والمروة ورمي الجمار لامة ذكر الله **ح ١٨٨٩** ثنا محمد بن سليمان التماري نا يحيى بن سليم عن ابن خثيم عن ابي الطفيل عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم اضطبع فاستلم فكبّر ثم رمل ثلاثة اطواف وكانوا اذا بلغوا الركن اليماني وتعبوا من قریش مشوا ثم يطالعون عليهم يرمون تقول قریش كأنهم الغزلان قال ابن عباس فكانت سنة **ح ١٨٩٠** ثنا موسى بن اسماعيل نا حماد نا عبد الله بن عثمان بن خثيم عن ابي الطفيل عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه اعتمرؤا من الجعرانة فرموا بالبيت ثلاثا ومشوا اربعًا **ح ١٨٩١** ثنا ابو كامل نا سليم بن اخضر نا عبيد الله عن نافع نا ابن عمر رمل من الحجر الى الحجر وذكر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم فعل ذلك **باب ٥٢ الداء في الطواف** **ح ١٨٩٢** ثنا مسدد نا عيسى بن يونس نا ابن جريج عن يحيى بن عبيد عن ابيه عن عبد الله بن السائب قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما بين الركنين رنبًا اثنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار **ح ١٨٩٣** ثنا قتيبة نا يعقوب عن موسى بن عقيب عن نافع عن ابن عمر نا رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا طاف في الحجر والعمرة اول ما يقدم فانه يسبع ثلثة اطواف ويمشي اربعًا ثم يصلي سجدتين **باب ٥٢ الطواف بعد العصر** **ح ١٨٩٤** ثنا ابن السرح نا سفين عن ابي الزبير عن عبد الله بن باباه عن جبيرة بن مطعم يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تمتنعوا احدا يطوف بهذا

ولا يصرفون

اللا بقاء

اليوم

قال شيخنا

الفصل بن يعقوب وهذا الفقرة نسخة وقال الفحل ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يا بني عبد مناف لا تمنعوا سفينة

قال في الاطراف حديث الفحل بن يعقوب في رواية ابن العبد وله ذكر الجاهل باسم

١ قوله وبنتم حمى ويثرب الم تخفيف الباء اي اضغقتهم بقمه وهنته واوهنته لغتان ويثرب بفتح تخفيف وسكون مشقة وكسر راء اسمها الجبل فسماه الله المدينة والنبي صلعم طهره ولما في القرآن في كاية عن المنافقين هكذا في الجمع قوله الاشواط الثلاثة هذا تصريح بحواذ تسمية الرمل شوطا وقد نقل ان مجاهد والشافعي كرا تسمية شوطا او دورا ابل يسي طوفة وهذا الحديث ظاهر في انه لا كراهة في تسمية شوطا فالصحيح انه لا كراهة فيه كذا ذكره النووي قوله وان يمشوا بين الركنين قال النووي في شرح مسلم هذا منسوخ بحدديث نافع عن ابن عمر نا رمل من الحجر الى الحجر وذكر ان رسول الله صلعم فعل ذلك لان حديث ابن عباس كان في عمرة القضاء سنة سبع قبل فتح مكة وكان في المسلمين ضعف في ابدانهم وانما رموا الاشواط اللقوة واحتاجوا الى ذلك في غير ما بين الركنين اليمانيين لان المشركين كانوا جلوسا في الحجر وكانوا لا يرونهم بين يمين الركنين ويرونهم فيما سوى ذلك فلما حج النبي صلى الله عليه وسلم حجة الوداع سنة عشر رمل من الحجر الى الحجر فوجب الاخذ بهذا المتأخر انتهى كلامه **١٢** **٢** قوله مشوا وصدقهم رملوا في تمام الدورة كما سيجي والاشبات مقدم على النفي فلذلك اخذ العلماء بذلك قوله فكانت سنة وقدم قوله ان ليس بسنة كان هذا رجوع الى قول الجماعة انه سنة بعد ما تقدم منه من النفي والله تعالى اعلم كذا في فتح الورد **١٣** **٣** قوله اول ما يقدم هذا تصريح بان الرمل اول ما يشرع في طواف العمرة او في طواف القدوم في الحج وقوله يسبع ثلثة اشواط مراد به رمل وسماه سعيًا مجازا لكونه يشترك السعي في اصل الاسراع وان اختلفت صفتها وقوله ثلثة واربعًا فخرج عليه وهو ان الرمل في الثلاثة الاول من السبع وقوله ثم يصلي سجدتين المراد ركعتا الطواف وهما سنة على المشهور من مذهبنا وفي قول واجبتان وسماهما سجدتين مجازا وزاد مسلم ثم يطوف بين الصفا والمروة ففيه دليل على وجوب الترتيب بين الطواف والسعي كذا ذكره النووي في شرح مسلم **١٤**

البيت ويصلي أي ساعة شاء من ليل أو نهار **باب طواف القارن** **ح ١٨٩٥** ثنا ابن حنبل نا يحيى عن ابن جريج قال أخبرني أبو الزبير قال سمعت جابر بن عبد الله يقول لم يطف النبي صلى الله عليه وآله ولا أصحابه بين الصفا والمروة إلا طوافاً واحداً طوافه الأول **ح ١٨٩٦** ثنا قتيبة نا مالك بن أنس عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة ان اصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله الذين كانوا معه لم يطوفوا حتى رموا الجمرة **ح ١٨٩٧** ثنا الربيع بن سليمان نا المؤذن نا الشافعي عن ابن عيينة عن ابن ابي نجيح عن عطاء عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وآله قال لها طوافك بالبيت وبين الصفا والمروة يكفيك لحجتك وعمرتك قال الشافعي كان سفيلين ربما قال عن عطية عن عائشة وربما قال عن عطية ان النبي صلى الله عليه وآله قال لعائشة رضى الله عنها **باب الملتزم** **ح ١٨٩٨** ثنا عثمان بن ابي شيبة نا جريد بن عبد الحميد عن يزيد بن ابي زياد عن مجاهد عن عبد الرحمن بن صفوان قال لما قدم رسول الله صلى الله عليه وآله مكة قلت لأبسن ثيابي وكانت دارى على الطريق فلا نظرت كيف يصنع رسول الله صلى الله عليه وآله عليه وسلم فأنطلقت فرأيت النبي صلى الله عليه وآله قد خرج من الكعبة هو واصحابه وقد استلموا البيت من الباب الى الحطيم قد وضعوا خدوهم على البيت ورسول الله صلى الله عليه وآله وسطهم **ح ١٨٩٩** ثنا مسدد نا عيسى بن يونس نا المثنى بن الصباح عن عمرو بن شعيب عن ابيه قال طفت مع عبد الله فلما جئنا دبر الكعبة قلت ألا تتعوذ قال نعم يا الله من النار ثم مضى حتى استلم الحجر وأقام بين الركن والباب فوضع صدره ووجهه وذراعيه وكفيه هكذا وبسطهما بسطاً ثم قال هكذا رايت رسول الله صلى الله عليه وآله يفعل **ح ١٩٠٠** ثنا عبيد الله بن عمر بن ميسرة نا يحيى بن سعيد نا السائب بن عمر الخزومي قال حدثني محمد بن عبد الله بن السائب عن ابيه انه كان يقود ابن عباس فيقمه عند الشقة الثالثة فإلى الركن الذي يلي الحجر ممأى إلى الباب فيقول له ابن عباس انبئت از رسول الله صلى الله عليه وآله كان يصلي لهما فيقول نعم فيقوم فيصلي **باب أمر الصفا والمروة** **ح ١٩٠١** ثنا القعنبى عن مالك عن هشام بن عروة ح وحدثنا ابن السرح نا ابن وهب عن مالك عن هشام عن ابيه انه قال قلت لعائشة زوج النبي صلى الله عليه وآله وأنا يومئذ حديث السن رأيت قول الله عز وجل ان الصفا والمروة من شعائر الله فما ارى على أحد شيئاً إلا يطوف بهما قالت عائشة رضى الله عنها كلا لو كان كما تقول كانت فلا جناح عليه ان لا يطوف بهما إنما انزلت هذه الآية في الانصار كانوا يهلون لمناة وكانت مناة حذ وقد يد وكانوا يخرجون ان يطوفوا بين الصفا والمروة فلما جاء الاسلام سألوا رسول الله صلى الله عليه وآله عن ذلك فانزل الله عز وجل ان الصفا والمروة من شعائر الله

١٩٠

١٩١

١ قوله يكفيك بحجتك وعمرتك وقوله في الحديث السابق الاطواف واحد اي للحج والعمرة بعد الوقوف بعرفة وحمل القائلون بطوافين وسعيين للقارن على ان المراد بقوله طوافاً واحداً طان كل واحد منهما طوافاً في الطواف الاخر قال الشافعي في شرح الموطأ ولنا ما روى الشافعي عن ابراهيم بن محمد بن الحنفية قال طفت مع ابي قدح جمع بين الحج والعمرة فطاف لهما طوافين وسعي سعيين وحدثني ان علياً فعل ذلك وحدثنا رسول صلعم فعل ذلك وحدثنا ابن مسعود والشعبي والنعثي وجابر بن زيد وعبد الرحمن بن الاسود والثوري والحسن بن صالح انتهى كلام القاري مختصراً **٢** قوله استلموا البيت من الباب الى الحطيم الخ لا يخفى ان الملتزم ما بين الباب والركن فكان الاستدلال بهذه الحديث بالمقارنة فانه لما ثبت استلام هذا الموضع يقاس عليه استلام الملتزم **٣** فتح الودود او بان موضع الملتزم اذ هو ما عليه قبل ما كان فارغاً فاستلموا في هذا الجانب من الباب وليس قوله ورسول الله صلعم وسطهم نص على انه صلعم كما قال العلماء هذا من دقيق علمها ونصها الثاقب وكبير معرفتها بدقائق الالفاظ لان الآية انما دل على رفع الجمل عن يطوف بها وليس فيه دلالة على عدم وجوب السعي ولا على وجوب فائزته عائشة واما الآية ليست فيها دلالة للوجوب والاعتماد وبنيت السبب في نزولها والمكة في نزلها وانما نزلت في الانصار حين تخرجوا من السعي بين الصفا والمروة في الاسلام وانما لو كانت كما يقول عروة كانت فلا جناح عليه ان لا يطوف بهما وقد يكون الفعل واجبا ويعتقد انسان انه يمنع ايقاعه على صفة مخصوصة وذلك كمن عليه صلوة الظهر وظن انه لا يجوز فعلها عند غروب الشمس فسال عن ذلك فيمن في جوابه لا جناح عليك ان صليتها في هذا الوقت فيكون جواباً صحيحاً ولا يقتضي نفي وجوب صلوة الظهر ومناة صم كان نصيب عمرو بن لحي في جنة البخر بالمثل مما يلي قد يدان ذكره النووي في شرح مسلم **١٢**

فَطْلَفُ الْبَيْتِ سَبْعًا وَصَلَى كَعْتَيْنِ عِنْدَ الْمَقَامِ نَسَفَ^{٦٠}
لَهُمَا لِيَهْبِطَ فِيهِمَا لَهُمَا أَنْ يَهْبِطَ أَحَدُهُمَا^{٦١}

亥

ملحقاً
نائباً

قَالَ
فَإِنَّ
نَا

رسول الله صلى الله عليه وسلم

ح ١٩٠٢ ثنا مسددنا خالد بن عبد الله نا اسمعيل ابن ابي خالد عن عبد الله بن ابي اوفى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اعتمر فطاف بالبيت وصلى خلف المقام ركعتين ومعه من يستأثره من الناس فقبل لعبد الله ادخل رسول الله صلى الله عليه وسلم الكعبة قال ح ١٩٠٣ ثنا تميم بن المنتصر نا اسحق بن يوسف نا شريك عن اسمعيل بن ابي خالد قال سمعت عبد الله بن ابي اوفى بهذا الحديث زاد ثم اتى الصفا والمروة فسعى بينهما سبعاً ثم حلق رأسه ح ١٩٠٤ ثنا النفيلي نا زهير نا عطاء بن السائب عن كثير بن جهم نا ان رجلاً قال لعبد الله بن عمر بن الصفا والمروة يا ابا عبد الرحمن انى اراك تمشى والناس يسعون قال ان امشيت فقد رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يشى وان اسعى فقد رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يسعى وانا شيعه كبير باب ٥٦ صفة نجة النبي صلى الله عليه وسلم ح ١٩٠٥ ثنا عبد الله بن محمد النفيلي وعثمان بن ابي شيبه وهشام بن عمار وسليم بن عبد الرحمن الدمشقيان وربما زاد بعضهم على بعض الكلمة والشئ قالوا نا حاتم بن اسمعيل نا جعفر بن محمد عن ابيه قال دخلنا على جابر بن عبد الله فلما انتهينا اليه سأل عن القوم حتى انتهى الى فقلت نا محمد بن علي بن حسين فاھوى بيده الى راسي فنزع زري الاعلى ثم نزع زري الاسفل ثم وضع كفه بين ثديي وانا يومئذ غلام شاب فقال مرحبا بك واهلاً يا بن اخي سل عما شئت فسألته وهو لم يجرى جاء وقت الصلاة فقام في نساجة ملتصقاتها يعني ثوباً ملففاً كلها وضعها على منكبيه رجع طرفاًها اليه من صغرها فصلى بنا ورداءه الى جنبه على المشجب فقلت اخبرني عن نجة رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال بيده فعقد تسعاً ثم قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مكث تسع سنين لم يخرج ثم اذن في الناس في العاشرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حاجر فقد المدينة بشرك كثير كلهم يلتمس ان ياتم برسول الله صلى الله عليه وسلم ويعمل بمثل عمله فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم وخرجنا معه حتى اتينا ذا الحليفة فولدت اسماء بنت عميس محمد بن ابي بكر فارسلت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف اصنع فقال اغتسل و استن فرى بثوب واحرمي فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسجد ثم ركب القصواء حتى اذا استوت به ناقته على البيداء قال جابر نظرت الى مدي بصري من بين يدي من راكبي وماش وعن يميني مثل ذلك وعن يساره مثل ذلك ومن خلفه مثل ذلك ورسول الله صلى الله عليه وسلم بيننا ظهرنا وعليه ينزل القران وهو يعام تأويله فما عمل به من شئ عملنا به فاهل بالتوحيد لبيك اللهم لبيك لا شريك لك لبيك ان الحمد والنعمة لك والملك لا شريك لك و اهل الناس بهذا الذي يهلون به فلم يرد عليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم شيئاً منه ولزم رسول الله صلى الله عليه وسلم بليته

١ قوله حجة النبي صلعم الخ قال النووي في شرح مسلم فيه حديث جابر وهو حديث عظيم مشتمل على جمل من الفوائد ونفاس من ملمات القواعد وهو من أفراد مسلم لم يروه البخاري في صحيحه ورواه البوداد ذكره مسلم قال القاضى وقد تكلم الناس على ما فيه من الفقه والكثرة وادّصف فيه ابو بكر بن المنذر جزءا كثيرا وخرج فيه من الفقه مائة وثيقا وخمسين نوعا ولو تقضى كريد على هذا العدد قريب عنه انتهى ١٢ **٢** قوله في نسخة بكسر لون وسين وجم ضرب من اللما حطب منسوج كانها سميت بالمصدر وروى ساجدة بخذف النون وهو الطيلسان قيل وهو الصحيح وليس كذلك بل كلاهما صحيح ١٣ فتح الودود ١٢ **٣** قوله الشجوب هو كسر الميم عيان تقسم رؤسها ويفرج بين قوائمها ولو منع عليها الثياب وقد تعلق عليها الاسقية ليريه المار من نشايب الامراء اختلط ١٢ مجمع **٤** قوله بشرك كثير الخ ورد في بعض الروايات انهم لم يعينوا عددهم وقد بلغوا في غزوة تبوك التي هي آخر غزواته صلعم مائة الف وحجة الوداع كانت بعد ذلك ولا بد ان يزادوا فيها ويروى مائة واربعه عشر الفا وفي رواية مائة واربعه وعشرون الفا والله اعلم ١٢ المعات **٥** قوله واستدخري الاستدخار بالذال المجعته هو الاستدخار بالبناء المثلثة قيل بقلب التاء ذالا وهو ان تشد فرجا بمخرقة لتنع سيلان الدم ١٣ فتح الودود ١٢ **٦** قوله انقصوا لقب نانه رسول الله صلعم ولم تكن قصواء وانما كان لقبها لما قيل كانت قصواء اي مقطوعة الاذن ولا يبق في المذكر البعير اقصى وانما جاء في نعت المؤمنين خاصة لوقى بكسر القاف ١٢ مرعاة الصعود

١ قوله لنا تعرف العرة الخ المتبادران معناه لم يكن العمرة في قصدنا حين الخروج ولم ننها قال التورثي ان معناه لنا تعرفت العمرة في اشرار الخ وكان حمل الجاهلية يدرون العمرة في اشرار الخ من ان فجر الفجر وانا شرعت عام حج رسول الله صلى الله عليه وسلم ١٢ المعات **٢** قوله استلم الركن اى الركن الاسود واليه تنصرف الركن عند الاطلاق واستلامه ان يقبله ويمسه باليد ان تيسر قوله فزل رمل رملها بالركبتين هرولا واسرع في المشى وهتر منكبيه ثم هذا الرمل مسنون في كل طواف بعده سعى ما وليس بسنة في طواف الوداع ١٢ المعات فخصر **٣** قوله بل لا يابد معناه انه يجوز العمرة في اشرار الخ الى يوم القيمة والمقص ابطال ما زعم اهل الجاهلية من ان العمرة لا يجوز في اشرار الخ وقيل معناه جواز القران وتقدير الكلام ذهبت افعال العمرة في الحج اى يوم القيمة ويدل عليه تشبيك الاصابع ١٢ سيد **٤** قوله ولا تشك قريش الخ اى انهم لم يشكوا في المخافة بل تحققوا انه صلعم يفت عند المعسر الحرام لانه من مواقف الخمس واهل حر الله وكان سائر العرب يتجاوزون المزدلفة ويقفون بعرفات فظنت قريش ان النبي صلعم يفت في المشعر الحرام مع قريش على عادتهم ولا يتجاوز فجازاه النبي صلعم الى عرفات لان الله تعالى امره بذلك في قوله تعالى ثم افيضوا من حيث افاض الناس اى سائر العرب غير قريش كذا ذكره النووي والطبري **٥** قوله ان دماءكم واموالكم عليكم حرام قال الشيخ عز الدين في اماليه تقديره ان سفك دماءكم واخذ اموالكم وسب اعداءكم اذا الذوات لا توصف بالتحريم ولا بالتحليل فيقدر في كل شئ ما يناسبه ١٢ مص

باب الخروج الى عرفة - ١٩١٣ حدثنا أحمد بن حنبل نا يعقوب نا أبي عن ابن اسحق حدثني نافع عن ابن عمر قال غدا رسول الله صلى الله عليه وسلم من منى حين صلى الصبح صبيحة يوم عرفة حتى أتى عرفة فنزل بمنزلة وهي منزل الامام الذي ينزل به بعرفة حتى اذا كان عند صلوة الظهر راح رسول الله صلى الله عليه وسلم ^{اسم موضع قرب عرفة} ^{اي من التبر} ^{١٢} مهيأ فجاء بين الظهر والعصر ثم خطب الناس ثم راح فوقف على الموقف من عرفة **باب الروح الى عرفة** ١٩١٤ حدثنا أحمد بن حنبل نا وكيع نا نافع بن عمر عن سعيد بن حسبان عن ابن عمر قال لما أُنزل

عبد الله
أو ذاعت
على المنبر

الحجاء ابن الزبير أرسل الى ابن عمر آية ساعة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم في هذا اليوم قال اذا كان ذلك وحنا فلما أراد ابن عمر أن يروح قال قالوا لم تزع الشمس قال اذغت قالوا لم تزع قال فلما قالوا قد زغت ارتحل

باب الخطبة بعرفة - ١٩١٥ حدثنا هناد عن ابن أبي زائدة نا سفين بن عيينة عن زيد بن أسلم عن رجل من بني ضمرة عن ابيه أو عمه قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو على المنبر بعرفة ١٩١٦ حدثنا مسدد نا عبد الله بن داود عن سلمة بن ببيب عن رجل من الحنابلة عن ابيه ببيب انه رأى النبي صلى الله عليه وسلم واقفا بعرفة على بعيد آخر يخطب ١٩١٧ حدثنا هناد بن السري وعثمان بن أبي شيبة قالا نا وكيع عن عبد المجيد حدثنا

قال نسخة

العداء بن خالد بن هوزة قال هناد عن عبد المجيد أبي عمرو حدثني خالد بن العداء بن هوزة قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب الناس يوم عرفة على بعيد قائم في الركابين قال ابوداؤد رواه العلاء عن وكيع كما قال هناد ١٩١٨ حدثنا عباس بن عبد العظيم نا عثمان بن عمرو نا عبد المجيد ابو عمرو وعن العداء بن خالد

قائما

بمعناه **باب موضع الوقوف بعرفة - ١٩١٩** حدثنا ابن نفي نا سفين بن عمرو يعني ابن دينار عن عمرو بن عبد الله بن صفوان عن يزيد بن شيبان قال اتانا ابن مزيع الانصاري ونحن بعرفة في مكان يباعنا عمرو وعن الامام فقيل اني رسول الله صلى الله عليه وسلم اليكم يقول لكم قفوا على مشاعركم فانكم على ارض من ارض

عبد الله بن محمد بن

ابراهيم **باب الدفعة من عرفة - ١٩٢٠** حدثنا أحمد بن كثير نا سفين بن عمرو عن الاعمش نا وحده نا وهب بن بيار نا عبدة نا سليمان الاعمش المعنى عن الحكم عن مقسم عن ابن عباس قال افاض رسول الله صلى الله عليه وسلم من عرفة وعليه السكينة ورديفه أسامة فقال يا أيها الناس عليكم بالسكينة فان البر ليس بالحق الخيل والابل قال فما رأيتها رافعة يديها عادية حتى أتى جمعنا زاد وهب ثم أردف الفضل بن عباس وقال يا أيها

الدفعة

الناس ان البر ليس بأجاف الخيل والابل فعليكم بالسكينة قال فما رأيتها رافعة يديها حتى أتى مني ١٩٢١ حدثنا

عبد الله بن محمد بن

١ قوله ثم خطب الناس يدل على ان الخطبة كانت بعد الصلوة وحديث جابر الطويل المتقدم يدل على خلافه وعليه حمل العلماء قال ابن حزم رواية ابن عمر لا تخلون احد وجنين لا ثالث لهما اما ان يكون النبي صلى الله عليه وسلم خطب كما روى جابر ثم جمع بين الصلوة ثم كلم عليه الصلوة والسلام الناس بعض ما يمازهم ويعظم فيه فسمى ذلك الكلام خطبة فيتنفق الحديثان بذلك وهذا حسن فمن فعله فان لم يكن كذلك فحديث ابن عمر ١٢ فتح الودود **٢** قوله وهو على المنبر بعرفة قيل لم يكن بعرفات منبر في وقت صلى الله عليه وسلم بلا شك وخطبته كانت على ناقته كما في حديث جابر فقولنا على المنبر اما ان يكون كناية عن كونه في الخطبة او سمو الله تعالى اعلم ١٢ فتح الودود ١٣ **٣** قوله ونحن بعرفة به اسم للمكان المخصوص وقت يجيى الزمان ولا عرفات بلفظ الجمع فجيى بمعنى المكان فقط وحل جمع باعتبار نواحيه واطرافه ١٤ المعات قوله في مكان يباعنا عرو عن الامام مدرج في الحديث ادرجه ابن دينار من ان عمرو بن عبد الله بن صفوان يصف مكانا بان هذا المكان كان يزيد بن شيبان وغيره يعبدون الامام كما في شرح المؤلف ١٢ قوله قفوا على مشاعركم اي مواضع نسلككم ومواقفكم القديمة فانها جاءكم من ارض ابراهيم ولا تحرقوا شأن موقفكم بسبب بعده عن موقف الامام ١٤ المعات **٤** قوله على مشاعركم المشاعر المعاني فان ابراهيم هو الذي جعلها مشعرا وموقف الحاج وكان عامة العرب يقفون بعرفة وكانت قریش من بيننا نقف داخل الحرم فرد رسول الله صلعم ذلك من فعلهم واعلمهم انه شئ احد لوه من قبل انفسهم وان الذي اورثه ابراهيم م هو الوقوف بعرفة ١٢ مص **٥** قوله عليكم بالسكينة اغراءى لازمو السكينة في السير يعني الرفق وعدم المزامحة وعلل ذلك بقوله فان البر ليس بالاجاف والابناء اي السير السريع ١٢ يعني يلق وجف القوس والبعير يبعث وجيفا وهو سرعه السير واوجه صاحبه اذا حمل على السير ١٢ المعام

قل

تقديمه الصلوة عاخرة امامك او حانت امامك والنصب بفعل مقدر ١٢ عيش

صليتها

مالك بن الحارث ما هذه الصلوة قال صليتها مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في هذا المكان بأقامة واحدة **ح ٩٣٠** ثنا محمد بن سليمان التباري نا اسحق يعني ابن يوسف عن شريك عن ابي اسحق عن سعيد بن جبير وعبد الله بن مالك قالوا صلينا مع ابن عمر بالمزدلفة المغرب والعشاء بأقامة واحدة فذكر معنى ابن كثير **ح ٩٣١** ثنا ابن العلاء نا ابواسامة عن اسمعيل عن ابي اسحق عن سعيد بن جبير قال افضنا مع ابن عمر فلما بلغنا جميعا صلى بنا المغرب والعشاء بأقامة واحدة ثلاثا واثنين فلما انصرف قال لنا ابن عمر هكذا صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في هذا المكان **ح ٩٣٢** ثنا مسدد نا يحيى عن شعبة حدثني سلمة بن كهيل قال رايت سعيد ابن جبير اقامه يجمع فصلي المغرب ثلاثا ثم صلى العشاء ركعتين ثم قال شهدت ابن عمر صنع في هذا المكان مثل هذا وقال شهدت رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل هذا في هذا المكان **ح ٩٣٣** ثنا مسدد نا ابوالاخص نا اشعث بن سليم عن ابيه قال اقبلت مع ابن عمر من عرفات الى المزدلفة فلم يكن يفتر من التكبير والتهليل حتى اتينا المزدلفة فاذن واقاموا امراسا فاذن واقام فصلي بنا المغرب ثلاث ركعات ثم التفت اليها فقال الصلوة فصلي بنا العشاء ركعتين ثم دعابعا بعه قال اخبرني عمار بن عمرو وبشيل حديث ابي عن ابن عمر ف قيل لابن عمر في ذلك فقال صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم هكذا **ح ٩٣٤** ثنا مسدد نا عبد الواحد بن زياد وايا عوانة وايا معاوية حدثهم عن الاعمش عن عمارة عن عبد الرحمن بن يزيد عن ابن مسعود قال ما رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى صلوة الا لوقتها او يجمع فانه جمع بين المغرب والعشاء يجمع وصلى صلوة الصبح من الغد قبل وقتها **ح ٩٣٥** ثنا احمد بن حنبل نا يحيى بن ادم ثنا سفيان عن عبد الرحمن بن عياش عن زيد بن علي عن ابيه عن عبيد الله بن ابي رافع عن علي قال فلما اصبح يعني النبي صلى الله عليه وسلم وقف على قرح فقال هذا قرح وهو الموقف وجمع كلها موقف ونحرت ههنا ومنى كلها متحر فاخروا في رحالكم **ح ٩٣٦** ثنا مسدد نا حفص بن غياث عن جعفر بن محمد عن ابيه عن جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال وقفت ههنا بعرفة وعرفة كلها موقف وقفت ههنا بجمع وجمع كلها موقف ونحرت ههنا ومنى كلها متحر فاخروا في رحالكم **ح ٩٣٧** ثنا الحسن بن علي نا ابواسامة عن اسامة ابن زيد عن عطاء قال حدثني جابر بن عبد الله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كل عرفة موقف وكل منى متحر وكل المزدلفة موقف وكل فجاج مكة طريق ومتحر **ح ٩٣٨** ثنا ابن كثير نا سفيان عن ابي اسحق عن عمرو ابن ميمون قال قال عمر بن الخطاب كان اهل الجاهلية لا يفيضون حتى يروا الشمس على ثبير فالفهم النبي صلى الله عليه وسلم عليه فدفع قبل طلوع الشمس **باب التعجيل من جمع** **ح ٩٣٩** ثنا احمد بن حنبل نا سفيان اخبرني عبيد الله بن ابي يزيد انه سمع ابن عباس يقول انما من قدام رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة المزدلفة في

اتي

قال ن

النبي

ن وانحروا

النبي

الح باقامة واحدة وقد سبق في حديث جابر الطويل في صفة حجة النبي انه اتى المزدلفة فصل بها المغرب والعشاء باذان واحد واقامتين وهذه الرواية متقدمة لان مع جابر زيادة علم وزيادة الثقة مقبولة ولان جابرا اعني الحديث ونقل حجة النبي صلى الله عليه وسلم مستقصاة فهو الاولى بالاعتماد وهذا هو الصحيح من مذهبننا انه يستحب الاذان الاول منها ولا يقيم لكل واحدة اقامة فيصليهما باذان واقامتين ويتاؤل حديث اقامة واحدة ان كل صلوة لها اقامة ولا بد من هذا الجمع بينه وبين الرواية الاولى وايضا بينه وبين رواية جابر لما قاله النووي في شرح مسلم **ح ١٢** وقال النبي في هذه المسئلة للعلماء ستة اقوال احدها انه يقيم لكل منها ولا يؤذن لواحدة منهما الثاني انه يقيم مرة واحدة لا يؤذن الا اذا كان اصلا والثالث انه لا يؤذن الا في كل منهما وهو الصحيح من مذهب الشافعية والحنابلة والرابع الاذان والاقامة الاولى فقط وهو قول ابي حنيفة والخامس ان يؤذن لكل منهما ولا يقيم وهو قول مالك والسادس ان لا يؤذن لواحدة منهما ولا يقيم اصلا واصل هذه الاقوال اما الاخبار اوالاثر واشد الاضطراب في ذلك عن ابن عمر فان روى عنه من علم الجمع بينهما بلا اذان ولا اقامة وروى عنه ايضا باقامة واحدة وروى عنه موقفا باذان واحد واقامة وروى عنه الجمع باقامتين في المقطع يعني **ح ١٢** مذهب ابي حنيفة وما جيز في جمع الظهور والعمران يكون باذان واقامتين وفي جمع المغرب والعشاء ان يكون باذان واقامة كذا في شرح الوقاية والفتاوى العالمية في **ح ١٢** والله تعالى اعلم.

صلى الله عليه وسلم بعثناه قال ابوداؤد وسماه ابن عوف فقال عن عبد الرحمن بن ابى بكرة في هذا الحديث **باب**
من لم يدرك عرفة ۱۹۴۹ حدثنا محمد بن كثير انا سفيان حدثني بكير بن عطاء عن عبد الرحمن
ابن يعمر الديلي قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم بعرفة فجاء ناس او نفر من اهل نجد فامر رجل فنادى رسول الله
صلى الله عليه وسلم كيف الحج فامر رجلا فنادى الحج يوم عرفة ومن جاء قبل صلاة الصبح من ليلة جمع فتم حجه ايام
مئتي ثلاثة فمن تجل في يومين فلا اثم عليه ومن تأخر فلا اثم عليه قال ثم اردف رجلا خلفه فجعل ينادي بذلك
قال ابوداؤد وكذلك رواه مهران عن سفيان قال الحج الحج مرتين ورواه يحيى بن سعيد القطان عن سفيان قال الحج
مرة ۱۹۵۰ حدثنا مسددنا يحيى عن اسمعيل نا عامر اخبرني عروة بن مخرس الطائي قال اتيت رسول الله صلى
الله عليه وسلم بالموقف يعني بجمع قلت جئت يا رسول الله من جبل طي اكلت مطيتي واتعبت نفسي والله ما تركت
من جبل الا وقفت عليه فهل لي من حرج فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ادرك معناه هذه الصلوة واتى عرفات قبل ذلك
ليلا او نهرا فقد تم حجه وقضى تفرقه **باب** ۱۹۵۱ حدثنا احمد بن حنبل نا عبد الرزاق
انا معمر عن حميد الا عرج عن محمد بن ابراهيم التيمي عن عبد الرحمن بن معاوية عن رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم
قال خطب النبي صلى الله عليه وسلم الناس بمئى وتزكهم منازلهم فقال لينزل المهاجرون ههنا وشار الى ميمنة القبلة والانصار
ههنا وانشأ الى ميمنة القبلة ثم لينزل الناس حولهم **باب** ۱۹۵۲ حدثنا
محمد بن العلاء نا ابن المبارك عن ابراهيم بن نافع عن ابن ابى نجيم عن ابيه رجلى من بني بكر قال راينا رسول الله صلى
الله عليه وسلم يخطب بين اوسط ايام التشريق ونحن عند راحلته وهي خطبة رسول الله صلى الله عليه وسلم التي خطب بمئى
ح ۱۹۵۳ حدثنا محمد بن بشر نا ابو عامر نا ربيعة بن عبد الرحمن بن حصين حدثني جدتي سراء بنت نهمان و
كانت ربة بيت في الباهلية قالت خطبنا النبي صلى الله عليه وسلم يوم الرؤس فقال اي يوم هذا قلنا الله ورسوله اعلم قل
اليس اوسط ايام التشريق قال ابوداؤد وكذلك قال عمر ابى حرة الرقاشي انه خطب اوسط ايام التشريق **باب**
من قال خطب يوم النحر ۱۹۵۴ حدثنا هرون بن عبد الله نا هشام بن عبد الملك نا عكرمة حدثني
الهرقاس بن زياد الباهلي قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم يخطب الناس على ناقته العصلة يوم الاضحي بمئى **ح** ۱۹۵۵ حدثنا
مؤمل يعني ابن الفضل الحرائي نا الوليد نا ابن جابر نا سليم بن عامر الكلاعي سمعت ابا امامة يقول سمعت خطبة
رسول الله صلى الله عليه وسلم بمئى يوم النحر **باب** ۱۹۵۶ حدثنا عبد الوهاب
ابن عبد الرحيم الدمشقي نا مروان عن هلال بن عامر المزني حدثني رافع بن عمر والمزني قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يخطب الناس بمئى حين ارتفع الضحى على بغلة شهباء وعلى رضى الله عنه يعبر عنه والناس بين قائم وقاعد

۱۹۴۹
ابن ابى بكرة

ليل
ثلاث

يعنى نمر

انزلهم

حصن

له قوله ما تركت من جبل الا وقفت عليه قال في النماية هو المستطيل من الرمل يحتل الضم وقيل الجبال في الرمل كالجبال في غير الرمل انتهى ۱۲ **ح** ۲
من ادرك معنا الجم وفي مولانا ما لك عن نافع ان عبد الله بن عمر كان يقول من لم يقف بعرفة من ليلة المزولة قبل ان يطلع الفجر فقد فات الحج ومن وقف بعرفة من ليلة
المزولة من قبل ان يطلع الفجر فقد ادرك الحج قال شارحه في المعلى لان الوقوف اعظم اعماله فاذا راك باذراك وفيه رد على من زعم ان الوقوف يفوت بغروب الشمس يوم عرفة ومن
زعم ان وقته يبقى الى بعد الفجر الى طلوع الشمس والجمهور على ان وقت الوقوف يمتد من زوال يوم عرفة الى فجر يوم النحر انتهى ۱۳ قوله فقد ادرك الحج اي سلم من فوته قال محمد وبهذا نأخذ وهو قول
ابى حنيفة والعمامة قال على القاري ولا اعرف خلافا عن احد من الائمة **ح** ۱۴ قوله وقضى تفرقه بفتح المثناة الفوقية والمثناة قال في النهاية هو ما يفعل المحرم بالحج اذا حل من
قص الشارب والاعطار ونتف الا يداخل في اذباب الشعث والدرن والوسخ مطلقا ۱۵ مرعاة الصعود قال الامام البغوي في معالم التشريع التفث الوسخ
والقدراست من طول الشعر والاعطار والشعث يقول العرب لمن يستقذراه ما التفك اي او شكت والحاج اشعث اعبر ولم يخلق شعره ولم يقصر ظفره فقضاه التفث
ازالة هذه الاشياء ۱۶ انتهى كلامه **ح** ۱۷ قوله يوم الرؤس هو يوم النحر وهو اول ايام التشريق وسمى بيوم الرؤس لان الرؤس توكل فيه ۱۸ شهاب حاشية بيضا وى -

باب ما يذكر الامام في خطبته منى **ح ١٩٥٨** ثنا مسدد بن عبد الوارث عن حميد بن عمار عن محمد بن ابراهيم التيمي عن عبد الرحمن بن معاوية التيمي قال خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن بمنى ففتحت اسمعنا حتى كنا نسمع ما يقول ونحن في منازلنا فطفق يعلمهم منا سيرهم حتى بلغ الجمار فوضع اصبعيه السبابتين ثم قال محصى الحذف ثم امر المهاجرين فنزلوا في مقدم المسجد وامر الانصار فنزلوا من وراء المسجد ثم نزل الناس بعد ذلك **باب**
بييت بمكة ليالي منى **ح ١٩٥٩** ثنا ابو بكر محمد بن خلاد الباهلي نا يحيى عن ابن جريح حدثني حريز ابو حريز الشك من يحيى انه سمع عبد الرحمن بن قزوه يسأل ابن عمر قال انا نتبائع باموال الناس فيا في احدنا ملكة فيبيت على المال فقال اما رسول الله صلى الله عليه وسلم فبات بمنى وظل **ح ١٩٥٩** ثنا عثمان بن ابي شيبة نا ابن جريح واوا سامة عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال استاذن العباس رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يبيت بمكة ليالي منى من اجل سقايته فاذن له **باب الصلوة منى** **ح ١٩٦٠** ثنا مسدد بن ابي معاوية وحفص بن غياث حدثناهم حديث ابي معاوية اتم عن الاعمش عن ابراهيم عن عبد الرحمن بن يزيد قال صلى عثمان بمنى اربعاً فقال عبد الله صلى الله عليه وسلم ركعتين ومع ابي بكر ركعتين ومع عمر ركعتين زاد عن حفص ومع عثمان صدرا من امارته ثم اتمها زاد من ههنا عن ابي معاوية ثم تفرقت بكم الطرقي فلو ددت ان لي من اربع ركعات ركعتين متقبلتين قال الاعمش فحدثني معاوية بن قرة عن اشياخه ان عبد الله صلى الله عليه وسلم اربعاً قال فقيل له عبت على عثمان ثم صليت اربعاً قال الخلاف شر **ح ١٩٦١** ثنا محمد بن العلاء نا ابن المبارك عن معمر عن الزهري ان عثمان انما صلى بمنى اربعاً لانه اجتمع على الاقامة بعد الحج **ح ١٩٦٢** ثنا هناد بن السري عن ابي الاخوص عن المغيرة عن ابراهيم قال ان عثمان صلى اربعاً لانه اتخذها وطناً **ح ١٩٦٣** ثنا محمد بن العلاء نا ابن المبارك عن عيسى بن الزهري قال لما اتخذ عثمان الاموال بالطائف واراد ان يقيم بها صلى اربعاً قال ثم اخذ به الائمة بعده **ح ١٩٦٤** ثنا موسى بن اسمعيل نا حماد بن ايوب عن الزهري ان عثمان بن عفان اتم الصلوة بمنى من اجل الاعراب لانهم كثروا عامئذ فصلى بالناس اربعاً ليعلمهم ان الصلوة اربع **باب القصر لاهل مكة** **ح ١٩٦٥** ثنا النضر بن زهير نا ابو اسحق حدثني حارثة بن وهب الخراعي وكانت امه تحت عمر فولدت لعبيد الله ابن عمر قال صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم والناس اكثر ما كانوا فصلى بنا ركعتين في حجة الوداع **باب في رمي الجمار** **ح ١٩٦٦** ثنا ابراهيم بن مهدي حدثني علي بن مسهر عن يزيد بن ابي زياد نا سليمان بن عمرو بن الاخوص عن ابيه قالت رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يرمي الجمر من بطن الوادي وهو راكع يكبر مع كل حصاة ورجل من خلفه يسيرة فسالت

قال نعم اخبرني قال يوبك هذا من يحيى الشك
فتاء

حديثاً

فوددت

۱۰۱

فمن
اتخذته

مقال بود او در حاشیه من خزانة و در حاشیه
حاشیه نیز در حاشیه خواجی طایفه بر شایسته

النبي

١ قوله من اجل سقايته فاذا قال النودى في تشرح مسلم اعلم ان سقاية العباس حتى لال العباس كانت للعباس في الجابية واقربا النبي صلى الله عليه وسلم ففى لال العباس ابدأ قال وقال العلماء لا يجوز لاعدان نضر عما منهم قالوا وبى ولاية لم عليه من رسول الله صلى الله عليه وسلم فتيقضى دأئته لم ولذرياته اتم ابدأ ولا يشاركون فيها ما داموا موجودين وقال الازرق كانت السقاية بيد عبد مناف وكان يحمل الماء في الزاد والقرب الى مكة ويسكب في حياض من آدم بفضاء الكعبة للحجاج ثم يليها بعد ما شتم ثم عبد المطلب حتى حضر بيزمزم فكان يشتري الزبيب فيغذيه في ما دمرم ويسقي الناس وكان يسقي اللبن بالعسل ايضا في حوض اخراجه بامر السقاية بعده العباس في الجابية ثم اقربا النبي صلى الله عليه وسلم يوم الفتح ولم تنزل في يده حتى مات فولياها عبد الله ثم ابنه علي بن عبد الله ولهم تجرأوا قال فضايب الجمل السقاية الموضع الذي يتخذ فيه الشراب في الموسم وغيره ١٢ مص

٢ قوله باب الصلوة بمنى اى في بيان كمية الصلوة الرباعية في منى بل يصل على مالها او يقصر وقوله صدرا من خلافة انما ذكر صدرا وقيد به لان عثمان اتم الصلوة بعد ست سنين كذا ذكره العيني قوله ثم تفرقت بهم الطرق اى اختلفتم فكم من يقصر وكم من لا يقصر قوله فلوددت ان الى الم عرفة وددت ان عثمان صلى ركعتين بدل الاربع كما كان النبي صلعم وصاحبا يفعلونه وغيره من لفظة ما كانوا عليه وقيل معناه انهم متابعت عثمان وليت الله قبل منى من الاربع ركعتين كذا استفاد من العيني وغيره ما قال الداودى خشى ابن مسعود ان تجزى الاربع فاعلموا وتبع عثمان كراهته لخلافه واخبرها يعقده وقيل يريد انه لو صلى اربعا فيرثها لتقبل الركعتان كذا في العيني ١٢

٣ قوله من بطن الوادى قال محمد رحمه الله تعالى وهو افضل ومن حيث ما رمى فوجا نزو وهو قول ابى حنيفة رحمه الله وقول العامة انتهى كلام محمد في الموطاء ١٢

عن الرجل فقالوا الفضل بن العباس واخذ حَمَّ الناس فقال النبي صلى الله عليه وآله يا أيها الناس لا تقتل بعضكم بعضاً وإذا
 رميتم الجُمرة فأرموا بمثل حصي الخُذف **ح ١٩٦٤** ثنا أبو ثور إبراهيم بن خالد وهب بن بيان قالنا نَعْبِدة
 عن يزيد بن أبي زياد عن سليمان بن عمرو بن الأحوص عن أُمِّه قالت رَأَيْتُ رسول الله صلى الله عليه وآله عند جُمرة العقبة
 راكباً ورأيت بين أصابعه جُجَافِي وَرَمَى الناس **ح ١٩٦٨** ثنا محمد بن العلاء أنا ابن إدريس نا يزيد بن أبي زياد نا
 في هذا الحديث زاد ولم يقر عندنا **ح ١٩٦٩** ثنا القعنبى نا عبد الله يعنى ابن عمر عن نافع عن ابن عمر أنه كان
 يأتي الجُمرة في الأيام الثلاثة بعد يوم النحر ما شَاءَ ذاهباً وراجعاً ويُحِبُّ أن النبي صلى الله عليه وآله كان يفعل ذلك **ح ١٩٧٠** ثنا
 ابن حنبل نا يحيى بن سعيد عن ابن جُرَيْج نا خبرني أبو الزبير سمعتُ جابر بن عبد الله يقول رأيت رسول الله صلى الله عليه وآله
 يرمي على راحلته يوم النحر فَمَا بَعْدَ ذَلِكَ فَبَعْدَ زوال الشمس **ح ١٩٧٢** ثنا عبد الله بن محمد الزهري نا سفيان عن
 مسعر عن وَبَرَةَ قال سألت ابن عمر متى أرمي الجُمرة قل إذا رمي أملك فأرم فأعدت عليه المسألة فقال كُنَّا نَحْتِجُ زوال
 الشمس فاذا زالت الشمس رَمِينَا **ح ١٩٧٣** ثنا علي بن بحر وعبد الله بن سعيد المعنى قالوا نا أبو خالد الأحمر عن محمد
 ابن اسحق عن عبد الرحمن بن القسم عن أبيه عن عائشة قالت أقاض رسول الله صلى الله عليه وآله من آخر يومه حين
 الظهر ثم رَجَعَ إلى منى فمَكَثَ بها إلى أيام التشريق يرمي الجُمرة إذا زالت الشمس كُلَّ جُمرة بِسَبْعِ حَصِيَّاتٍ يَكْبُرُ مع كُلِّ حَصَا
 وَيَقِفُ عند الأولى والثانية فيطيل القيام ويَضَرُّعُ وَيَرْمِي الثالثة ولا يقف عندها **ح ١٩٧٤** ثنا حفص بن
 عمر وسالم بن إبراهيم المعنى قالوا نا شعبة عن الحكم عن إبراهيم عن عبد الرحمن بن يزيد عن ابن مسعود قال لَبَّائِ
 انتهى إلى الجُمرة الكبرى جعل البيت عن يساره ومنى عن يمينه ورمى الجُمرة بِسَبْعِ حَصِيَّاتٍ وقال هكذا رمى الذي
 أنزلت عليه سورة البقرة **ح ١٩٧٥** ثنا عبد الله بن مسleme القعنبى عن مالك **ح ١٩٧٦** وثنا ابن السرح نا ابن وهب
 أخبرني مالك عن عبد الله بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم عن أبيه عن أبي البُدَّاح بن عامر عن أبيه أن رسول الله
 صلى الله عليه وآله رَخَّصَ لِرَعَاءِ الْإِبِلِ فِي الْبَيْتِوتَةِ يَوْمَ النَّحْرِ يَوْمَ النَّحْرِ يَوْمَ النَّحْرِ وَمِنْ بَعْدِ الْغَدِ يَوْمَيْنِ وَيَوْمَ النَّحْرِ
ح ١٩٧٦ ثنا مسدد نا سفيان عن عبد الله بن محمد بن بكر عن أبي بكر عن أبيهما عن أبي البُدَّاح بن عبد الله عن أبيه أن
 النبي صلى الله عليه وآله رَخَّصَ لِلرَّعَاءِ أَنْ يَوْمُوا يَوْمًا وَيَدْعُوا يَوْمًا **ح ١٩٧٧** ثنا عبد الرحمن بن المبارك نا خالد بن
 الحارث نا شعبة عن قتادة قال سمعتُ أبا جُلَيز يقول سألت ابن عباس عن شيء من أمر الجُمرة فقال ما أدري أراها رسول

عبد الله بن مسleme

ماتى

مسلم نا إبراهيم

ارخص

١ قوله عند جُمرة العقبة وهي الجُمرة الكبرى وليست

بى من منى بل هى حد منى من جهة مكة وهى التى يبيع البنى صلعم الانصار عندها على الجُمرة والجُمرة اسم للجمع المصى سميت بذلك لاجتماع الناس لها ليقفوا بها اذا اجتمعوا فليس ان العرب
 تسمى المصى الصغار جُمرة تسمية الشئ بلازمه **٢** كذا فى العيني شرح البخارى **٢** قوله ويقف عند الأولى والثانية اختلفوا فى مقداره فكان ابن مسعود يقف عندها بقراءة سورة
 البقرة مرتين وعن ابن عمر بقراءة سورة البقرة وعن بقراءة سورة يوسف وكان ابن عباس يقف بقراءة سورة من المئين ولا توقيت فى ذلك عند العلماء وانما هو ذكر دعاء
 فان لم يقف ولم يدع فلا حرج عليه عند اكثر العلماء الا الثوري فانه استحب ان يطعم شيئاً او يهريق دماً **٣** عيني **٣** قوله سورة البقرة انما خصها بالذكر لان مناسك الحج مذكور
 فيها واماً قيل خصت لانها التى ذكر فيها الرمي قال الشيخ لم اعرف موضع ذكر الرمي فيها قلت لعل الاشارة الى ذكر الرمي فى قوله تعالى واذكروا الله فى ايام معدودات فمن تعجل فى
 يومين فلا اثم عليه ومن تاخر فلا اثم عليه فان الرمي فى تلك الايام الملعات **٤** قوله فى البيتوتة الخ اى من منى يعنى فى تركها ليالى ايام التشريق لانهم مشغولون برمي الابل وحفظها ولو
 اخذوا بالمقام والمبيت لضاقت اموالهم قاله الخطابي فى رمون يوم النحر جُمرة العقبة ثم يرمون الغنم من يوم النحر وهو اليوم الحادى عشران شاء واو ذلك هو العزيمة او من بعد الغنم يومين لذلك
 اليوم واليوم المسمى ان لم يرم من الغنم يوم النحر فقول يومين متعلق بقوله او من بعد الغنم هذا المعنى على مذهب مالك والشافعى وغيره ومن لم يجوز تقديم الرمي على يومه لانه لا قضاء حتى
 تجب والا فظاهر الحديث انهم بالجواران شاد وارمو اليوم النحر لذلك اليوم ولما بعده وان شادوا فرموا يوم النحر ليومين وبه قال بعضهم وللشافعى انه لم يرم رخص للعداء فى البيتوتة ان
 يرموا يوم النحر ثم يجمعوا بين رمي يومين بعد يوم النحر فمعه فى احداهما قال محمد بن جمع فى يومين من علة او غير علة فلا كفارة عليه الا انه يكره ذلك من غير علة حتى الغنم وقال ابو حنيفة انما ترك
 حتى الغنم فليدوم **٥** محله

جئى هذه لا يوجد فى بعض النسخ

ابن سعید نے

رسول اللہ

الحسين

الحلق

جاء

١٥ قوله المقتصرين تقديره قل وارحم المقتصرين ايضا ويسمى مثله بالعطف التلقيني كما في قوله تعالى اني جاعلكم للناس اما قال ومن ذريتي وفيه تفصيل الملق ووجهه ان يبلغ في العبادة وادل على صدق النبوة في ذلك لان المقتصر سبق على نفسه الشعر الذي هو زينة والحاج ما مورس كما ثم المذهب ان الملق او التقصير نكاح وركن عن اركان الحج والعمرة لا يحصل واحد منهما الا به خلافا للمنفية واقل ما يجوز حلقا او تقصيرا ثلاث شعرات وعند ابى حنيفة ربح الراس وعند احمد اكثره وعند مالك في رواية كل واحد له دراسة فالجسورانه يلزم حلقه والصحيح من مذهبه ان لا يستحب له ان يترك كلام الكرماني ١٢ قوله حلق راسه وفي الصحيحين وغيرهما صلعم قصر في عمرة القضاء وقد قال تعالى محلقين رؤسكم ومقتصرين فدل على جواز كل منهما الا ان الملق افضل بلا خلاف وارض وجوب استيعاب الرأس وبه قال مالك وحكي النووي الاجماع عليه والمراد اجماع الصحابة ولم يحفظ عنه صلعم ولا عن احد من الصحابة الاكتفاء ببعض شعر الرأس بل ورد النبي عن القرعة حتى الصغار وهي حلق بعض الرأس وتحلية بعض والقياس على المسح غير صحيح الفرق بينهما وهو ان اية المسح فيها الباء الدالة على التبعية فانها لا تخرج من الاحرام الا بالاستيعاب كما قال به مالك وتبعه ابن الممام ١٢ مرة على ١٣ قوله ولا حرج العلم ان اخذ الحلق يوم النحر اية الرمي والذبح والملق والطواف واختلفوا في ان هذا الترتيب سنة او واجب فذهب جماعة ومنهم ابو حنيفة ومالك الى الوجوب وقالوا المراد بفتح المخرج رفع الاثم للجمل والنيان لكن الدم واجب وقال الطيب ان ابن عباس روى مثل ذلك الحديث وادب الدم فلولاه فعم ذلك علم انه المراد لما امر بخلافه ١٢ المعات ١٤ قوله انما على النساء التقصير قيل اقل القصير ثلاث شعرات وهو مذهب الشافعي وعندنا التقصير هو ان يأخذ من رؤس شعر راسه مقدار اربعة رجلا كان او امرأة ويجب مقدار الريح على ما هو المقرر في المذهب اختاره ابن الممام ١٢ مرة شرح المشكوة ١٥ قوله الذي هو بالمرحكة جرح على ظهر البعير وقيل جرح خفف البعير وعفا الورك كثره وبلايل الذي حلق بالرجال ١٢ جمع

١٩٨٢
فنيك حاشا عبيد بن هشام ابو نعيم الحبلى عمي وبين عثم العقي قالوا حاشا سفيان عن هشام بن حسن ان ابا سفيان قال قال ابدا بالشق الا بين فلحقته الى حاشته وجدني نعمة واحدة

قَالَتْ أُمُّ مَعْقِلٍ قَدْ عَلِمْتُ أَنَّ عَلَى حَجَّةٍ فَأَنْطَلَقَ ابْنُ مَيْثِيَّانَ حَتَّى دَخَلَ عَلَيْهِ فَقَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ عَلَى حَجَّةٍ وَأَنْ لَا يَبْرَأَ
مَعْقِلٌ بَكَرًا قَالَ أَبُو مَعْقِلٍ صَدَقَتْ جَعَلْتَهُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَعْطَاهَا فَلْتَجْعَلْ عَلَيْهِ فَنَاهُ فِي سَبِيلِ
اللَّهِ فَأَعْطَاهَا الْبَكْرَ فَقَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي امْرَأَةٌ قَدْ كَبُرَتْ سَقَمْتُ فَهَلْ مِنْ عَمَلٍ يُجْزِي عَنِّي مِنْ حَجَّتِي قَالَ عُمَرَةُ وَمَوْضَا
تُجْزِي حَجَّتَهُ **ح ۱۹۸۹** ثنا محمد بن عوف الطائفي ثنا أحمد بن خالد الوهبي ثنا محمد بن اسحق عن عيسى بن معقل
ابن أم معقل الأسدي أسد خزيمة حدثني يوسف بن عبد الله بن سلام عن جده أنه أم معقل قالت لما حج رسول
الله صلى الله عليه وسلم حجته الوداع وكان لنا جمل فجعله أبو معقل في سبيل الله وأصابنا مرض وهلك أبو معقل وخروج
النبي صلى الله عليه وسلم فلما فرغ من حجته جئته فقال يا أم معقل ما منعك أن تخرجي معنا قالت لقد تهيأنا فهلك أبو معقل
وكان لنا جمل هو الذي نجر عليه فأوصى به أبو معقل في سبيل الله قال فهل خرجت عليه فإن الحج في سبيل الله فاما
إذا فاتت هذه الحجة معنا فأعمرى في رمضان فإنها كحجة فكانت تقول الحج حجة والعمرة عمرة وقد قال هذا إلى رسول الله
صلى الله عليه وسلم ما أدري إلى خاصة **ح ۱۹۹۰** ثنا مسدد بن عبد الوارث عن عمرو الأحول عن بكر بن عبد الله عن
ابن عباس قال أراد رسول الله صلى الله عليه وسلم الحج فقالت امرأة لزوجها ائججني مع رسول الله صلى الله عليه وسلم على جملك فقال
ما عندي ما أئججك عليه قالت ائججني على جملك فلان قال ذاك حينئذ في سبيل الله عز وجل فأتى رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال إن امرأتى تقرأ عليك السلام ورحمة الله وإني سألتني الحج معك قالت ائججني مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
وسلم فقلت ما عندي ما أئججك عليه قالت ائججني على جملك فلان فقلت ذاك حينئذ في سبيل الله عز وجل قال
أما إنك لو أئججتها عليه كان في سبيل الله وإني سألتك ما يعدل حجة معك قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
أقرئها السلام ورحمة الله وبركاته وأخبرها أنها تعدل حجة معي يعني عمرة في رمضان **ح ۱۹۹۱** ثنا عبد الله
ابن حماد نا داود بن عبد الرحمن عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم اعتمر مرتين
عمرة في ذي القعدة وعمرة في شوال **ح ۱۹۹۲** ثنا النفيلى نا زهير نا أبو اسحق عن مجاهد قال سئل ابن عمر
اعتمر رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال مرتين فقالت عائشة لقد علم ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم اعتمر ثلاثا
سوى التي قرنها بحجة الوداع **ح ۱۹۹۳** ثنا النفيلى وقيصة قال نا داود بن عبد الرحمن العطار عن عمرو بن
دينا عن عكرمة عن ابن عباس قال اعتمر رسول الله صلى الله عليه وسلم أربع عمر عمرة الحديبية والثانية حين ثواطى

له قوله عمرة

في رمضان تجزى حجة لا يخفى ان هذه الرواية تدل على اجزاء العمرة في رمضان عن الحج وانما يسقط بها الفرض عن الزمة لان ثواب العمرة كثاب الحج فقط فلعلهم يعتدرون عن هذا ما في
الحديث من الاضطراب والله تعالى اعلم **ح ۱۲** فتح الودود **ح ۲** قوله انما تعدل حجة معي اي في الفضل وفيه ان الحج الذي قصده كان تطوعا لان العمرة لا تجزى من حجة
الفريضة كذا في التنقيح للزركشي **ح ۱۲** قال ابن الجوزي في ان ثواب العمل يزيد بشرط الوقت كما يزيد بالمصنوع والمخلص انتهى **ح ۱۲** قوله عمرة المدينة العمرة في السنة
بمعنى الزيادة وفي الشرع عبارة عن افعال مخصوصة هي الطواف والسعي دون الوقوف بعرة المدينة بتخفيف الباء وتشديد ها قيل هي اسم ببروقيل شجرة وقيل قرية قريب
من مكة اكثرها في الحرم وهي على تسعة اميال من مكة ذهب رسول الله صلى الله عليه وسلم معتمرا الى هذا الموضع فاجتمع قریش وصدوه من دخول مكة فصالحهم ورجع على ان ياتي العام المقبل ولم يعمر
ولكن عدوا من العمر الترتيب احكاما من ارسال الهدى والخروج عن الاحرام **ح ۱۲** المعات مخفرا واختلف في انما هل كانت في شوال او في ذي القعدة قال البيهقي الصحيح هو
الثاني وقد عد الناس هذه في عمره صلعم وان كان صد عن البيت فخر وعلق والثانية عمرة القضاء وهي ايضا في ذي القعدة سنة سبع والثالثة عمرة الجعرانة فيها لثان احدهما كسر
الجيم وسكون العين المهملة وفتح الراء مخففة وبعد الالف نون والثانية بكسر العين وتشديد الراء وهي ما بين الطائف ومكة وهي الى مكة اقرب فهي في ذي القعدة ايضا سنة ثمان
وهي بعد الفتح والرابعة هي التي مع حجة صلعم وكانت افعالا في ذي الحجة بلا خلاف واما احرامها فالصحيح ان كان في ذي القعدة **ح ۱۲** كذا في العين واما حجة صلعم فقال البخاري حدثنا حسان
ابن حسان ثنا بهام عن قتادة سالت انسار عنكم اعتمر النبي صلعم قال اربع عمر المدينة في ذي القعدة حيث صده المشركون وعمرة من العام المقبل في ذي القعدة حيث
صالحهم وعمرة الجعرانة اذ قسم غنيمته حين قلت كم حج قال واحدة قال النودى معناه ان بعد الحجرة لم تخرج الا حجة واحدة وهي حجة الوداع في سنة عشر من الهجرة قال ابو اسحاق
وبمكة اخرى يعني قبل الهجرة انتهى والله اعلم بالصواب **ح ۱۲**

الحائض تخرج بعد الافاضة ^{٢٠٣} حدثنا القعنبي عن مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر صفة بنت حني فقيل انها قد حاضت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم **لعلها حائضتنا** فقالوا يا رسول الله انها قد افاضت فقال **فلا اذا** ^{٢٠٤} حدثنا عمرو بن عوف ان ابو عوانة عن يعلى بن عطاء عن الوليد بن عبد الرحمن عن الحرث بن عبد الله بن اوس قال اتيت عمر بن الخطاب فسالت عن المرأة تطوف بالبيت يوم النحر ثم تحيض قال ليكن اخر عهدا بالبيت قال فقال الحارث كذلك افتكر رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فقال عمر اربك عن يدك سالتني عن شيء سالت عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم **عليه وسلم ليكنما اخالف** ^{٢٠٥} **باب طواف الوداع** ^{٢٠٥} حدثنا وهب بن يقيته عن خالد عن ابي سلمة عن القسيم عن عائشة رضي الله عنها قالت احرمت من التمتع بعمره فدخلت فقصيت عمرتي وانتظرتي رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى فرغت وامر الناس بالرجيل قلت واتي رسول الله صلى الله عليه وسلم البيت فطاف به ثم خرج ^{٢٠٦} حدثنا محمد بن بشار ثنا ابو بكر يعني الحنفى نا ابي عن القسيم عن عائشة قالت خرجت مع نعي مع النبي صلى الله عليه وسلم في النفر الاخر فنزل المحصب في هذا الحديث قالت ثم جئته بسحر فاذن في اصحابه بالرجيل فارتحل فمر بالبيت قبل صلاة الصبح فطاف به حين خرج ثم انصرف متوجها الى المدينة ^{٢٠٧} حدثنا يحيى بن معين نا هشام بن يوسف عن ابن جريح اخبرني عبيد الله بن ابي يزيد ان عبد الرحمن بن طارق اخبره عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا جاز مكانا من دار يعلو نسيه عبيد الله استقبل البيت فدعا **باب** ^{٢٠٨} **التحصيب** ^{٢٠٨} حدثنا احمد بن حنبل نا يحيى بن سعيد عن هشام عن ابيه عن عائشة انما نزل رسول الله صلى الله عليه وسلم المحصب ليكون اسم نحر وجهه وليس بسنة فمن شاء نزله ومن شاء لم ينزل ^{٢٠٩} حدثنا احمد بن حنبل وعثمان بن ابي شيبة المعنى ^{٢١٠} حدثنا مسدد قالوا نا سفين نا صالح بن كيسان عن سليمان بن يسار قال قال ابو رافع لم يأمرني ان انزله ولكن ضربت قبته فنزل قال مسدد وكان علي ثقل النبي صلى الله عليه وسلم وقل عثمان يعني في الابطح ^{٢١١} حدثنا احمد بن حنبل نا عبد الرزاق نا معمر عن الزهري عن علي بن حسين عن عمرو بن عثمان عن اسامة بن زيد قال قلت يا رسول الله اين تنزل عدا في حجته قال هل تركنا عقيل منزلا ثم قل نحو نازلون بخيف بني كنانة حيث قاسمت قريش على الكفر يعني المحصب ذلك ان بني كنانة حلفت قريشا على بنو هاشم ان

فانتظرتي

فخرجت

قاله

يقول ابو داود جلد ١٠

١ قوله فلا اذا قال ابن المنذر قال عامته الفقهاء بالا مصار ليس على الحائض التي طافت طواف الافاضة طواف وداع وروينا عن عمرو بن زهير بن ثابت انهم امرؤا بالمقام اذا كانت حائضا الطواف الوداع كانهم وجوه علبا كطواف الافاضة ^{١٢} محل شرح الموطا ^{١٣} **٢** قوله اربك عن يدك البكر الراء اي سقطت من اجل كروه يصيب يدك من قطع او رجع او سقطت بسبب يدك اي من جنائنها قيل هو كناية عن النجاسة والاضطرار وعاد عليه كمن ليس المقص حقيقة وانما المقص نسبة الظاهر اليه والشرع ^{١٤} فتح وقال في النهاية اي سقطت اربك من اليد من فاضة واستدل الطحاوي بحديث عائشة وبحديث ام سليم على نسخ حديث الحارث في حق الحائض ^{١٥} فتح الودود ^{١٦} **٣** قوله بالابطح وهو البطح التي بين مكة ومنى وهي ما ينبت من الارض والتسع وهو المحصب وهو ما بين الجبلين الى المقبرة قال الامام النووي والابطح والبطح وخيف بني كنانة شيء واحد ^{١٧} كذا في اليعنة ^{١٨} **٤** قوله فنزل المحصب كعظم قال الطبري هو في الاصل كل موضع كثير الحصى والمراد به الشعب الذي احاط به منى وتصل الاخر بالابطح فحبره عن المحصب المعروف اطلاقا لاسم الجوار على الجوار انتهى ^{١٩} محل **٥** قوله باب التحصيب الموهو النزول في المحصب وهو ليس من امر المناسك الذي يذم فلهذا هو منزل نزل رسول الله صلى الله عليه وسلم لاسراحة بعد الزوال فصل في العزيم والمعزيم وبات فيه ليلة الاربعة عشر لما نزل صلى الله عليه وسلم كان النزول به مستحيا اتباعا لروضة فعله بعده الخلفاء ^{٢٠} قسطلاني ^{٢١} قال محمد في الموطا بهذه التحصيب حسن ومن ترك النزول بالمحصب فلا شيء عليه وهو قول ابي حنيفة ^{٢٢} **٦** قوله ما حلفت قريشا ان قال النووي تسمى الفوا على اخراج النبي صلى الله عليه وسلم وبني هاشم وبني المطلب من مكة الى هذا الشعب وهو حليف بني كنانة وكتبوا بينهم الصحيفة المسطورة فيها انواع من الباطل فادخل الله عليها الارضية فاكلت ما فيها من الكفر وترك ما فيها من ذكر الله تعالى فاخرج جبريل النبي صلى الله عليه وسلم بذلك فاخبر به عمر ابا طالب فاخبرهم عن النبي صلى الله عليه وسلم فوجدوه كما قاله فسقط في ايديهم ونكسوا على رؤسهم القصة مشهورة وانما اختصار صلح النزول هناك شكر الله تعالى على النعمة في دخوله ظاهرا ونقصا لما تقادوه بينهم ^{٢٣} كذا في النعي و القسطلاني ^{٢٤}

ما اتسما
الصلوة في
البيت

صفحة بنت شيبه

قال قال

فلم

بخار

يَدْخُلُ الْبَيْتَ وَفِيهِ الْأَلْهَةُ فَأَمْرُهَا فَأُخْرِجَتْ قَالَ فَأُخْرِجَ صُورَةُ إِبْرَاهِيمَ وَاسْمُعِيلَ وَفِي أَيْدِيهِمَا الْأَزْلَامُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَاتِلُوا اللَّهَ وَاللَّهُ لَقَدْ عَلِمُوا مَا اسْتَقْسَمُوا بِهَا قَطُّ قَالَ ثُمَّ دَخَلَ الْبَيْتَ فَكَبَّرَ فِي نَوَاحِيهِ وَفِي زَوَايَاهُ ثُمَّ خَرَجَ وَلَمْ يُصَلِّ فِيهِ **ح ٢٢٨** ثنا القعنبى نا عبد العزيز عن علقمة عن أبيه عن عائشة أنها قالت كنت أحب أن أدخل البيت وأصلي فيه فأخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم بيدي فأدخلني في الحجر فقال صلى في الحجر إذا أردت دخول البيت فأنما هو قطعة من البيت فأت قومك اقتصر وأحييت بنوا الكعبة فأخرجوه من البيت **ح ٢٢٩** ثنا مسدد نا عبد الله بن داود عن اسمعيل بن عبد الملك عن عبد الله بن أبي مليكة عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم خرج من عندها وهو مسرور ثم رجع إلى وهو كئيب فقال أتى دخلت الكعبة ولو استقبلت من أمرى ما استدبرت ما دخلتها إني أخاف أن أكون قد شققت على أمي **ح ٢٣٠** ثنا ابن السرح سعيّد بن منصور ومسدّد قالوا نا سفيان عن منصور المجبى حدثني خالي عن أمي قالت سمعت الأسلميّة تقول قلت لعثمان ما قال لك رسول الله صلى الله عليه وسلم حيث دعاك قال إني نسيته أن أمرك أن تحبّ القرآن فانه ليس ينبغي أن يكون في البيت شيء يشغل المصلي قال ابن السرح خالي مسافع بن شيبه **باب ٩٢ في مال الكعبة** **ح ٢٣١** ثنا أحمد بن حنبل نا عبد الرحمن بن محمد الحاربي عن الشيباني عن واصل الأحمد بن عن شقيق عن شيبه يعني ابن عثمان قال قعد عمر بن الخطاب ومقعدك الذي أنت فيه فقال لا أخرج حتى أقسم مال الكعبة قال قلت ما أنت بفعل قال بلى لأفعلن قال قلت ما أنت بفعل قال لم قلت لأن رسول الله صلى الله عليه وسلم قد رأى مكانه وبوبكر وهما أخو ج منكم إلى المال فلم يحركاه فقام فخرج **ح ٢٣٢** ثنا حامد بن يحيى نا عبد الله بن الحارث عن محمد بن عبد الله بن أنس الطائفي عن أبيه عن عروة بن الزبير عن الزبير قال لنا أقبلنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم لينة حتى إذا كنا عند السدرة وقف رسول الله صلى الله عليه وسلم في طرف القرن الأسود حذوها فاستقبل نحيا بصره وقال مرة وإديه ووقف حتى أتقف الناس كلهم ثم قال إن صيد وجر وعضاهه حرم محرّم لله وذلك قبل نزوله الطائف وحجارة لثيف **باب ٩٥ في أتيان المدينة** **ح ٢٣٣** ثنا مسدد نا سفيان عن الزهري عن سعيد بن المسيّب عن أبي هريرة عن النبي صلى

١ قوله وفي أيديهما الأزلام جمع ز لم يوصى بالأقدام وقال ابن التين الأزلام القدر وهي أعواد مخلوطة بكتونا في أصلها الفعل وفي الأعر لا تفعل ولا شيء في الآخر فاذا أرادوا هم السفر أو ما جاز القابا أي في الوعاء فان خرج الفعل وان خرج لا تفعل لم يفعل وان خرج لا شيء أعاد الأخرج حتى يخرج لا تفعل ولا تفعل كذا في المعنى وجمع الجار ١٢ **٢** قوله والله لقد علموا أي أهل الجاهلية انما أي إبراهيم واسمعيّل عليهما السلام لم يستقسما أي لم يطلبوا القسم أي معرفة ما قسم لهما وما لم يقسم بهما أي بالأزلام كذا في القسطلا في قال البعض قيل وجه ذلك أنهم كانوا يعلمون اسم أول من أحدث الاستقسام بالأزلام وهو عمرو بن لحي فكانت نسبتهم الاستقسام اليهما افتراء عليهما انتهى **٣** قوله فكبر في نواحيه أي الموضع المأوى يعني البخاري بحديث ابن عباس هذا مع كود يرمى تقدم حديث بلال في اثباته الصلوة فيه كما مر في باب العشر فيما يسقى من ماء السماء من كتاب الزكاة ولا معارضة في ذلك بالنسبة إلى الترمذي لأن ابن عباس أثبت الصلوة في البيت ونفاها ابن عباس فاحتج المؤلف بزيادة ابن عباس أي في التكبير وقدم اثبات بلال على نفي ابن عباس أي في الصلوة في البيت لأن ابن عباس لم يكن معه صلوة ولم يزدنا أسند نفيه تارة لاسامة وتارة لأخيه الفضل مع أنه لم يثبت كون الفضل معهم إلا في رواية شاذة وإينما بلال مثبت فيقدم على الثاني لزيادة علمه كذا في القسطلا في والمعنى **٤** قوله ان نحر القرنين الخ أي تقلى قرن الكلب الذي فدنى الله تعالى به اسمعيل عليه السلام عن أمين الناس ١٢ فتح الودود **٥** قوله من لينة الخ بتشديد المشاة الننية غير منصروف اسم موضع بالجواز قوله طرف القرن جبل صغير هناك قوله فاستقبل نجا بفتح النون وسكون النون الحجرة وموصلة اسم موضع هناك قوله صيد وجر فتح الودود وتشديد الجيم موضع بناحية الطائف وهو اسم جامع لمصونها وقيل باسم واحد منها قوله وعضاهه أي شجرة أم فيلان وكل شجر عظيم لشوك الوادة عضاهه قوله حرم محرّم قال في النسيئة يحتمل أن يكون على سبيل المحرم ولا يحتمل أن يكون حرم في وقت معلوم ثم نسخ فكذا قال الخطابي ١٣

مرقاة الصعود

الله عليه قال لا تشد الرحال الا الى ثلاثة مسا جد مسجد الحرام ومسجدى هذا والمسجد الاقصى **باب ٩٤**
في تحريم المدينة **حد ث** ٢٠٣٢ ثنا محمد بن كثير نا سفيان عن الاغش عن ابراهيم التيمي عن ابيه
عن علي قال ما كتبنا عن رسول الله صلى الله عليه الا القرآن وما في هذه الصيغة قال قال رسول الله صلى الله عليه
المدينة حرام ما بين عائر الى ثور فمن اخذت حداثا واوى محدثا فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين لا يقبل
منه عدل ولا صرف وذمة المسلمين واحدة يسقط بها اذناهم فمن اخفروا مسلما فعليه لعنة الله والملائكة والناس
اجمعين لا يقبل منه عدل ولا صرف ومن والى قوما بغير اذن مواليه فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين
لا يقبل منه عدل ولا صرف **حد ث** ٢٠٣٥ ثنا ابن المثنى نا عبد الصمد نا هارم نا قتادة عن ابي حسان عن علي رضي
الله عنه في هذه القصة عن النبي صلى الله عليه قال لا يخلو خلاها ولا ينفر صيدها ولا يقطع لقطتها الا لمن اشاد بها
ولا يصلم لرجل ان يحمل فيها السلاح لقتال ولا يصلم ان يقطع منها شجرة الا ان يغلف رجل بعيره **حد ث** ٢٠٣٦
محمد بن العلاء نا زيد بن الحجاب حد ثهم نا سليمان بن كنانة نا مولى عثمان بن عفان نا عبد الله بن ابي سفيان عن
عدي بن زيد قال سمى رسول الله صلى الله عليه كل ناحية من المدينة بريدا بريدا لا يخط شجرة ولا يعصد الا ما
يساق به الجمل **حد ث** ٢٠٣٧ نا ابو سلمة نا جابر يعني ابن حازم قال حدثني يعلى بن حكيم عن سليمان بن
ابي عبد الله قال رايت سعيد بن ابي وقاص اخذ رجلا يصيد في حرم المدينة الذي حرم رسول الله صلى الله عليه وسلم
فسلبه ثيابه فجاء مواليه فكلوه فيه فقال ان رسول الله صلى الله عليه حرم هذا الحرم وقال من وجد احدا
يصيد فيه فليسليه ولا ارء عليكم طعمة اطعمتموها رسول الله صلى الله عليه ولكن ان شئتم فقت اليكم منه **حد ث** ٢٠٣٨
عثمان بن ابي شيبه نا يزيد بن هارون نا ابن ابي ذئب عن صالح مولى التؤمة عن مولى لسعد نا سعد اوجده عبدا
من عبيد المدينة يقطعون من شجر المدينة فاخذ متاعهم وقال يعني لمواليهم سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
ينهى ان يقطع من شجر المدينة شئ وقال من قطع منه شيئا فلمن اخذ سلبه **حد ث** ٢٠٣٩ نا محمد بن حفص
ابو عبد الرحمن القطان نا محمد بن خالد نا خبرني خارجة بن الحارث الجهمي نا خبرني ابي عن جابر بن عبد الله نا رسول
الله صلى الله عليه قال لا يخط ولا يعصد حتى رسول الله صلى الله عليه ولكن يهش هشا رقيقا **حد ث** ٢٠٤٠ نا مسد
نا يحيى نا محمد نا عثمان بن ابي شيبه نا ابن نمير عن عبيد الله نا نافع نا ابن عمر نا رسول الله صلى الله عليه نا
ياق مباء ما شيا وراكبا زاد ابن نمير ويصلي ركعتين **باب ٩٥** **في زيارة القبور** **حد ث** ٢٠٤١ نا محمد بن عوف نا
المقرئ نا حيوة نا ابي صخر نا محمد بن زياد نا يزيد بن عبد الله بن قسيط نا ابي هريرة نا رسول الله صلى الله عليه قال

فمن

شجرها

اخذ

ثيابه

١ قوله لا تشد الرحال الى قال الشيخ في اللغات شد الرحال كناية عن السفر الى موضع بينة التقرب الى الله الاحد هذه
الثلثة تعظيما لشانها فان ما سواها مستوفى في الفضل ففي اي مسجد يصلي كتب له مثل ما في غيره بمكة والمساجد الثلاثة ثم المراد ان لا يرسل من حيث قصد ذوات الامكنة واما ان كان
اليها حاجة من تعلم العلم او نحو ذلك فذلك شئ اخر فظا به النبي عن المسافرة الى موضع سوى هذه الموضع وقيل المراد ان لا يجب قصد ما سوى المساجد الثلاثة بالنذر ولا يعقد النذر
ولا يلزم الوفاء به واختلف في شد الرحال الى قبور الصالحين والى المواضع الفاضلة فحرم وميج كذا في الجمع الباري انتهى كلام الشيخ **٢** قوله ما بين عائر الى ثور قال الخطابي
بهما جيلان وزعم بعض العلماء ان اهل المدينة لا يعرفون بالمدينة جلا يبقله ثور واما ثور بكة فيرون ان المدينة انما هو عائر الى احد وقال في النهاية اما غير فبيل معروف بالمدينة واما ثور
فالمعروف ابكة وفي رواية قيل ما بين غير واحد بالمدينة فيكون ثور غلط من الراوى وان كان هو الا شهر في الرواية والاكثر وقيل ان غير اجل بكة ويكون المراد ان حرم من المدينة قد راين
غير ثور من مكة او من المدينة تحريم ما بين غير ثور بكة على حذف المضاف ووصفت المصدر المحذوف انتهى وذكر طائفة من المتأخرين ان ثورا جبل صغير يدور خلف احد
من شماله ويزعم صاحب القاموس واكثر على من ادعى غلط الراوى ١٢ قوله من احدث حدثا هو الامر بالحدث المتكر الذي ليس بمعتاد ولا معروف في السنة قوله اوى محدثا قال الخطابي
وابن الزبير يروى بكسر الدال وفتحها على الفاعل والمفعول فعني الكسر من نصر جانبا واداء فجاره من خصه وصال بينه وبين ان يقتض منه وبالفتح هو الامر بالمبتدع نفسه ويكون معنى الا يواء
فيه الرضى به والصبر عليه فاذا رضى بالبدعة واقربا عليها ولم ينكر عليه فاداه ١٢ مرعاة الصعود

أخواتها
ذلك
أن يدخل
أحد
رسول الله
فيها
وهو في القرآن

الرضاع
نكاح
الجماع

ابنة
ابنة

ابن قول الله عز وجل

كَانَتْ عَائِشَةُ تَأْمُرُ بَنَاتِ أَخَوَاتِهَا وَبَنَاتِ أَخَوَاتِهَا أَنْ يَرْضَعْنَ مِنْ أَحَبَّتْ عَائِشَةُ أَنْ يَرَاهَا وَيَدْخُلَ عَلَيْهَا وَإِنْ كَانَ كَبِيرًا
خَمْسَ رَضَعَاتٍ ثُمَّ يَدْخُلُ عَلَيْهَا وَابْنُ أُمِّ سَلَمَةَ وَسَائِرُ أَزْوَاجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يَدْخُلَ عَلَيْهِمْ بِتِلْكَ الرِّضَاعَةِ
أَحَدًا مِنْ النَّاسِ حَتَّى يَرْضَعَ فِي الْمَهْدِ وَقُلْنَا لِعَائِشَةَ وَاللَّهِ مَا تَدْرِي لَعَلَّهَا كَانَتْ رُحْصَةً مِنَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِسَالِكِينَ
النَّاسِ **بَابُ هَلْ يَحْرُمُ مَا دُونَ خَمْسِ رَضَعَاتٍ** **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ الْقَنْبِيُّ
عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ حَرْمٍ عَنْ عَمْرَةَ بِنْتِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّهَا قَالَتْ كَانَ فِيهَا أَنْزَلَ
اللَّهُ مِنَ الْقُرْآنِ عَشْرَ رَضَعَاتٍ يُحَرِّمْنَ ثُمَّ نُسِخْنَ بِخَمْسٍ مَعْلُومَاتٍ يُحَرِّمْنَ فَتُرَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُنَّ مَا يَقْرَأْنَ لَهُ
الْقُرْآنُ **حَدَّثَنَا** مَسْدُودُ بْنُ مُسْرَهْدٍ نَا سَمْعِيلُ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ عَنْ
عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تَحْرُمُ الْمَصَّةُ وَالْمَصَّتَانِ **بَابُ ١٢ فِي الرِّضْعِ عِنْدَ**
الْفَصْلِ **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ النَّفِيلِيُّ نَا أَبُو مُعَاوِيَةَ **ح** وَحَدَّثَنَا ابْنُ الْعَلَاءِ أَنَا ابْنُ أَدْرِيسَ عَنْ
هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَحَّاجٍ بْنِ جَحَّاجٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا يَذْهَبُ عَنِّي مَذْمُومَةُ الرِّضَاعَةِ قَالَ
الْعُرَّةُ الْعَبْدُ وَالْأَمَةُ قَالَ النَّفِيلِيُّ جَحَّاجُ بْنُ الْجَحَّاجِ الْأَسْلَمِيُّ وَهَذَا لَفْظُهُ **بَابُ ١٣ مَا يَكْرَهُ أَنْ يَجْمَعَ بَيْنَهُنَّ**
مِنَ النِّسَاءِ **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ النَّفِيلِيُّ نَا زُهَيْرُ نَا دَاوُدُ بْنُ أَبِي هِنْدٍ عَنْ عَامِرٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ
قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تُنْكِحُوا الْمَرْأَةَ عَلَى عَمَّتِهَا وَلَا الْعَمَّةَ عَلَى بَنَاتِ أَخِيهَا وَلَا الْمَرْأَةَ عَلَى خَالَاتِهَا وَلَا الْخَالَاتِ عَلَى
بَنَاتِ أَخِيهَا وَلَا تُنْكِحُوا الْكُبْرَى عَلَى الصَّغِيرَى وَلَا الصَّغِيرَى عَلَى الْكُبْرَى **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ نَا عَنبَسَةَ أَخْبَرَتْ
يُونُسَ عَنْ ابْنِ شَهَابٍ قَالَ أَخْبَرَنِي قَبِيصَةُ بِنْتُ ذُوَيْبٍ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ فَهُوَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يَجْمَعَ
بَيْنَ الْمَرْأَةِ وَخَالَاتِهَا وَبَيْنَ الْمَرْأَةِ وَعَمَّتِهَا **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ النَّفِيلِيُّ نَا خَطَّابُ بْنُ الْقَاسِمِ عَنْ خُصَيْفٍ
عَنْ عِكْرِمَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ كَرِهَ أَنْ يَجْمَعَ بَيْنَ الْعَمَّةِ وَالْخَالَاتِ وَبَيْنَ الْخَالَاتِ وَالْعَمَّاتِ
حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ السَّرْحِ الْمِصْرِيُّ نَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شَهَابٍ قَالَ أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ
بْنُ الزُّبَيْرِ أَنَّهُ سَأَلَ عَائِشَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ قَوْلِهِ وَإِنْ خِفْتُمْ أَنْ لَا تَقْسِطُوا فِي الْيَتَامَى فَانْكِحُوا مَا طَابَ لَكُمْ
مِنَ النِّسَاءِ قَالَتْ يَا ابْنَ أُخْتِي هِيَ الْيَتِيمَةُ تَكُونُ فِي جُحْرٍ وَلَيْهَا تَشَارِكُهُ فِي مَالِهِ فَيُحِبُّهُ مَالُهَا وَجَمَالُهَا فَيُرِيدُ وَلِيَّتَهَا

١ قوله ومن مما يكره من القرآن قال النودي في شرح مسلم معناه ان النسخ بخمس وضعت تارة لانه اذا حصى ان علم توفي وبعض النسخ بخمس رضعات ويجعلها اقرب من ان يكون لم يبلغ النسخ
لقرب عدده فلما بلغتم النسخ بعد ذلك وجعوا عن ذلك واجمعوا على ان هذا لا يتلى والنسخ ثلثة انواع احدها ما نسخ حكمه وتلاوته كعشر رضعات والثاني ما نسخت تلاوته دون حكمه كخمس رضعات
وكا لشيخ والشيخ اذا زنيا فارجو هما والثالث ما نسخ حكمه وبقيت تلاوته وهذا هو الاكثر واختلف العلماء في القدر الذي يثبت به حكم الرضاع فقالت عائشة والشافعي واصحابه لانه ثبت
باقل من خمس رضعات وقال جمهور العلماء يثبت برضعة واحدة حكاه ابن المنذر عن علي وابن مسعود وابن عمرو وابن عباس وعطاء وطاؤس وابن المسيب والحنن ومكحول والزهري وقادة
والحكم وعماد وما لك والاوزاعي والثوري والي فينفة رضي الله عنهم يقولون نعم واما اتم الا ان ارضعكم ولم يذكر عدد او قال ابو ثور وابن المنذر والوعبيد وداود وشيبه ثلث رضعات لا باقل
اغذا بمفهوم حديث لا تحرم المصاة ولا المصتان وقالوا هو مبين للقرآن انتهى كلامه مختصر ١٢١ **٢** قوله ما يذهب عني مذمة الرضاع الخ قال المظاہري يريد ذمام الرضاع وحقه وفيها
لغتان كسر الدال وفتحها يقول انها قد خفيت وانك وانك طفل وحضنتك وانت صغير فكافها بما دام يكفيها المذمة قضاء لذما وما جزاء لما على احسانها وقال في النباية المذمة بالفتح مفعلة
من الذم وبالكسر من الذمة والزام وقيل هي بالكسر والفتح الحق والحرمه التي يذم مضيعها ١٢٢ **٣** قوله كره ان يجمع بين العمة والخالة اي وبين من هما عمة وخالة لما قاله العرف الثاني
من مدخل بين متروك في الكلام نظيره وكذا قوله بين الخاليتين اي وبين من هما خالتان لما والمراد بالخاليتين الصغرة ممن هي خالة لها والكبيرة من اولاد ابوت وهي اخت الام من اب والاموية
وهي اخت الام من ام وعلى هذا قياس العمتين ويحمل ان يكون المراد بالخاليتين الخالة ومن هي خالة لها اطلق عليها اسم الخالة تغليبا وكذا العمتين والكلام للمجرد التاكيد وهذا الذي ذكرناه هو الموافق
لحديث الباب وقال السيوطي نقلنا عن الكمال الدميري قد اشكل هذا على بعض العلماء حتى حمله على الجواز وانما المراد بالنسب عن الجميع بين امرأتين احداهما عمة والاخرى خالة او كل منهما خالة الاخرى
فصورة الاولى ان يكون رجل وابنة فتزوج المرأة وبنتا فتزوج الاب البنات والابن الام فولدت لكل منهما ابنة من بائنتين الزوجتين فابنة الاب عمة بنت الابن وبنت الابن خالة لها
وتصور العمتين ان يتزوج رجل ام رجل ويتزوج الاخره فيولد لكل منهما ابنة فابنة كل منهما عمة الاخرى وتصوير الخاليتين ان يتزوج رجل ابنة رجل والاخره ابنة فولدت لكل منهما ابنة
فابنة كل واحد منهما خالة الاخرى انتهى والله تعالى اعلم ١٢٣ فتح الودود.

342

والخلاصة يعني عبد الله بن عبد الله بن أبي مليكة ونسخ صحيحه تلابي داود ١٢
 قوله في نكاح المتعة قال النووي في شرح مسلم قال المازري ثبت ان نكاح المتعة كان جائزا
 في اول الاسلام ثم ثبت بالاحادِيث الصحيحة المذكورة هنا انه نسخ وانعقد الاجماع على نسيه وتحريمه ولم يتألف فيه الا طائفة من المبترعة وتعلقوا بالاحادِيث الواردة في ذلك
 وقد ذكرنا انها منسوخة ولادالة لم فيها وتعلقوا بقوله تعالى فما استمتعتم به منهن فاتوهن اجورهن وفي قراءة ابن مسعود فما استمتعتم به منهن الى اجل وقرأة ابن مسعود هذه شاذة لا ترجح
 بها قرأنا ولا جرو ولا يلزم العمل بها قال وقال زفر من نكح نكاح متعة تابذ نكاحه وكانه جعل ذكر التاجيل من باب الشرط الفاسدة في النكاح فانما تلقى بضع النكاح وقال المازري واختلف الروايات في
 صحيح مسلم في النسي عن المتعة فقص انه صلعم نسي عنها يوم خيبر وفيه انه نسي عنها يوم فتح مكة فان تعلق بهذا من اجاز نكاح المتعة وزعم ان الاحاديث تعارضت وان هذا الاختلاف قادم فيها
 قلنا هذا الزعم خطأ وليس هذا بقص لا نه يصح انه نسي عنه في زمن ثم نسي عنه في زمن آخر فتركه الالبشر النسي ويسمع من لم يكن مسعورا لم تضع بعض الرواة النسي في زمن وسمع اخرون في زمن آخر فنقل كل منهم باسمه وانما اولى
 زمان سماعه هذا الكلام المازري انتهى كلام النووي ١٢

حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع **ح ٢٠٤٣** ثنا محمد بن يحيى بن فارس نا عبد الرزاق
 أنا معمر عن الزهري عن ربيع بن سبرة عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حرم متعة النساء **باب في الشغار**
ح ٢٠٤٤ ثنا القعنبى عن مالك **ح** وحدثنا مسدد بن مسرهد نا يحيى عن عبيد الله كلاهما عن نافع عن ابن
 عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الشغار زاد مسدد في حديثه قلت لنافع ما الشغار قال ينكح ابنه الرجل وينكح
 ابنته بغير صداق وينكح اخت الرجل فينكحه اخته بغير صداق **ح ٢٠٤٥** ثنا محمد بن يحيى بن فارس نا يعقوب
 ابن ابراهيم حدثنا ابي عن ابن اسحق حدثني عبد الرحمن بن هرم عن الاعرج ان العباس بن عبد الله بن العباس انكح
 عبد الرحمن بن الحكم ابنته وانكح عبد الرحمن بنته وكانا جعلوا صداقا فكتب معاوية الى مروان يا مروان بالتفريق بينهما
 وقال في كتابه هذا الشغار الذي نهى عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم **باب في التحليل** **ح ٢٠٤٦** ثنا احمد
 بن يونس نا زهير حدثني اسمعيل عن عامر عن الحارث عن علي قال قال اسمعيل واره قد رفعه الى النبي صلى الله عليه وسلم ان
 النبي صلى الله عليه وسلم قال لعن المحلل والمحلل له **ح ٢٠٤٧** ثنا وهب بن بقية عن خالد عن حصين عن عامر عن
 الحارث الاعور عن رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قال فرأينا انه علي عن النبي صلى الله عليه وسلم بمعناه **باب في**
نكاح العبد بغير اذن مولاه **ح ٢٠٤٨** ثنا احمد بن حنبل وعثمان بن ابي شيبة وهذا لفظ اسناده
 وكلاهما عن وكيع نا الحسن بن صالح عن عبد الله بن محمد بن عقيل عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايما عبد
 تزوج بغير اذن مولاه فهو عاهر **ح ٢٠٤٩** ثنا عتبة بن كرم نا ابو قتيبة عن عبد الله بن عمر عن نافع عن ابن
 عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا نكح العبد بغير اذن مولاه فنكاحه باطل قال ابوداؤد وهذا الحديث ضعيف وهو
 موقوف وهو قول ابن عمر رضي الله عنه **باب في كراهية ان يخطب الرجل على خطبة**
اخيه **ح ٢٠٨٠** ثنا احمد بن عمرو بن السرح نا سفيان عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة قال
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يخطب الرجل على خطبة اخيه **ح ٢٠٨١** ثنا الحسن بن علي نا عبد الله بن
 نمير عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يخطب احداكم على خطبة اخيه ولا يبيع على

هذا موقوف على ابن عمر رضي الله عنهما وهو بالصحيح
 هذا موقوف على ابن عمر رضي الله عنهما وهو بالصحيح
 هذا موقوف على ابن عمر رضي الله عنهما وهو بالصحيح

باب الرجل يخطب على خطبة اخيه

١ قوله من عن الشغار الم قال النووي في شرح مسلم والشغار ان يزوجه الرجل ابنته على ان يزوجه ابنته وليس بينهما
 صداق وفي الرواية الاخرى بيان ان تفسير الشغار من كلام نافع وفي الاخرى ابنته او اخته قال العلماء الشغار بكسر الشين المعجمة والفتح المجرى اصله في اللغة الرفع يقال شغار الكلب اذا رفع
 رجله ليبول كانه قال لا ترفع رجله حتى ارفع رجله ينكح وقيل هو من شغار البلد اذا غلامه يخلوه عن الصداق ويقطع شغرت المرأة اذا رفعت وجعلها عند الجماع قال ابن قتيبة كل واحد
 منها يشغار عند الجماع وكان الشغار من نكاح الجارية واجمعوا على انه منى عنه لكن اختلفوا هل هو منى يقتضي ابطال النكاح ام لا فعند الشافعي يقتضي ابطاله وحكاها الخطابي عن احمد واسحق
 والبيهقي وقال مالك يفسح قبل الدخول وبعده وفي رواية عنه قبله لا بعده وقال جماعة يصح بهر المثل وهو مذاهب ابي حنيفة ومالك بن عطاء والزهري والليث وهو رواية عن احمد
 واسحق وروى قال ابو ثور وابن جرير واجمعوا على ان غير البنات من الاخوات والعمات وبنات الاخ وبنات الامام كالبنات في هذا وصورته الواضحة زوجتك بنتي على ان
 تزوجني بنتك ويصح كل واحدة صداق الاخرى فيقول قبلت والله اعلم انتهى **١٢** النووي **٢** قوله لعن المحلل والمحلل له انما لعن المحلل لان نكح على قصدا لافراق والنكاح
 شرع للردام وصار كالنكاح المستدام على ما وقع في الحديث والعن على المحلل لانه صار سببا لثبوت المحلل لان النكاح والمراد اطلاقه خاسا مستمالا ان الطبع المستقيم يفر عن فعله لا حقيقة اللعن
 وقيل المكره اشراط الزوج التحليل في القول لا في النية بل قد قيل انه ما يجوز بالنية لقصد الاصلاح **١٢** المعات **٣** قوله فمعايراي زان قال المنظر لا يجوز نكاح العبد بغير اذن
 السيد وروى قال الشافعي واحمد ولا يصير العقد صحيحا عنه سببا لاجازة بعده وقال ابو حنيفة ومالك ان اجازة بعد العقد **١٢** مقارعة شرح المشكوة **٤** قوله لا يخطب الرجل الم قال
 النووي في شرح مسلم هذه الاحاديث ظاهرة في تحريم الخطبة على خطبة اخيه واجمعوا على تحريمها اذا كان قد مرح للخطاب بالاجابة ولم ياذن ولم يترك فلو خطب على خطبة وتزوج والحالة هذه
 عصى وصح النكاح ولم يفسخ هذا مذهبنا ومذهب سبب الجمهور وقال داود يفسخ النكاح وعن مالك رواية ان كالمذ بين وقال بعض المالكية يفسخ قبل الدخول لا بعده اما اذا عرض له بالاجابة
 ولم يصرح فني تحريم الخطبة على خطبة قولان للشافعي اصحهما لا يجرم وقال بعض المالكية لا يجرم حتى يرضوا بالزوج ويسمى المهر لان الترخيم انما هو اذا حصلت الاجابة استملا لا بمجرد فاطمة
 بنت قيس فانما قالت خطبني الزوج ومعاوية فلم ينكر النبي صلى الله عليه وسلم خطبة بعضهم على بعض بل خطبها لاسامة اتفقوا على ان اذا ترك الخطبة رغبة عنها او اذن فيها جازت الخطبة انتهى مختصر **١٢**

بَيْعُ اخِيهِ الْاِبَادُ نِيَّةُ يَابِ الرَّجُلِ يَنْظُرُ اِلَى الْمَرْأَةِ وَهُوَ يُرِيدُ تَزْوِيجَهَا - حَدَّثَنَا
مسدد بن عبد الواحد بن زياد نا محمد بن اسحاق عن داود بن حصين عن واقد بن عبد الرحمن يعني ابن سعد بن
معاذ عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اِذَا خُطِبَ احَدُكُمْ الْمَرْأَةَ فَاِنْ اسْتَطَاعَ اَنْ يَنْظُرَ اِلَى مَا يَدْعُوهُ
اِلَى نِكَاحِهَا فَلْيَفْعَلْ قَالَ فَخُطِبْتُ جَارِيَةً فَكُنْتُ اَتَخَنَّاكُهَا حَتَّى رَأَيْتُ مِنْهَا مَا دَعَانِي اِلَى نِكَاحِهَا وَتَزْوِيجِهَا فَتَزَوَّجْتُهَا
بَاب فِي الْوَلِيِّ حَدَّثَنَا محمد بن كثير نا سفيان حدثنا ابن جريج عن سليمان بن موسى عن
الزهري عن عروة عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اَيُّمَا امْرَأَةٍ نَكَحْتُ بِغَيْرِ اِذْنِ مَوْلَاهَا فَانِكَاحُهَا بِاطِلٍ
ثَلَاثَ مَرَّاتٍ فَانْ دَخَلَ هَا فَالْمَهْرُ لَهَا بِمَا اَصَابَ مِنْهَا فَانْ تَشَاجَرُوا فَالسُّلْطَانُ وَلِيٌّ مِنْ لَدُنِّي لَهُ حَدَّثَنَا القاسم
نا ابن لهيعة عن جعفر يعني ابن ربيعة عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم بِعْنَاهُ قُلُ ابْنِ اِبْرَاهِيمَ
جَعْفَرُ لَمْ يَسْمَعْ مِنَ الزَّهْرِيِّ كَتَبَ اِلَيْهِ حَدَّثَنَا محمد بن عبد الله بن ابي نعيم نا ابو عبيدة الحداد عن يونس اسرائيل
عن ابي اسحق عن ابي بردة عن ابي موسى ان النبي صلى الله عليه وسلم قُلُ لَا يَنْكَاحُ الْاَبْوَى قُلُ ابْنِ اِبْرَاهِيمَ نا ابو عبيدة الحداد عن يونس اسرائيل
اسرائيل عن ابي اسحق عن ابي بردة حَدَّثَنَا محمد بن يحيى بن فارس نا عبد الرزاق عن معمر عن الزهري
عن عروة بن الزبير عن ام حبيبة انها كانت عند ابن جحش فهلك عنها وكان فيمن هاجر الى ارض الحبشة فزوجه
النجاشي رسول الله صلى الله عليه وسلم وَهِيَ عَنْدهُمْ بَابُ فِي الْعَصْلِ حَدَّثَنَا محمد بن المثنى حدثني
ابو عامر نا عباد بن راشد عن الحسن بن الحسن حدثني معقل بن يسار قال كانت لي اُنْتُ تَخْطُبُ اِلَى فَاتَا فِي ابْنِ عَمٍّ لِي فَانْكَحْتُمَا
اَيَّاهُ ثُمَّ طَلَّقَهَا طَلَا قَالَ رَجَعَتْ ثُمَّ تَرَكَهَا حَتَّى انْقَضَتْ عِدَّتُهَا فَلَمَّا خُطِبَتْ اِلَى اَتَانِي يَخْطُبُهَا فَقُلْتُ لَا وَاللَّهِ لَا اُنْكَحُهَا
اَبَدًا قَالَ فَفِي نَزَلَتْ هَذِهِ الْاَيَةُ وَادَّا طَلَّقْتُمُ النِّسَاءَ فَلْيَعْنِ أَجَلَهُنَّ فَلَا تَعْضُلُوهُنَّ اِنْ يَبْتَغْنَ اِزْوَاجَهُنَّ الْاَيَةُ قَالَ فَكُفِّرْتُ
عَنْ يَمِينِي فَانْكَحْتُهَا اَيَّاهُ بَابُ اِذَا اَنْكَحَ الْوَلِيُّ اَنَا حَدَّثَنَا محمد بن ابراهيم نا هشام نا
محمد بن كثير نا هشام نا موسى بن اسمعيل نا حماد المعنى عن قتادة عن الحسن عن سمرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
عَلَيْهِ قُلُ اَيُّمَا امْرَأَةٍ زَوَّجَهَا وَلِيُّهَا فَهِيَ لِلْاَوَّلِ مِنْهَا وَايُّهَا رَجُلٍ بَاعَ بَيْعًا مِنْ رَجُلَيْنِ فَهُوَ لِلْاَوَّلِ مِنْهَا بَابُ فِي
قَوْلِهِ تَعَالَى لَا يَحِلُّ لَكُمْ اَنْ تَرْتُوا النِّسَاءَ كُرْهًا وَلَا تَعْضُلُوهُنَّ حَدَّثَنَا احمد بن منيع
نا اسباط نا الشيباني عن عكرمة عن ابن عباس قال الشيباني وَذَكَرَ عَطَاءُ ابُو الْحَسَنِ السُّوَّائِيُّ وَلَا اَظُنُّهُ الْاَعْنَ
ابن عباس فِي هَذِهِ الْاَيَةِ لَا يَحِلُّ لَكُمْ اَنْ تَرْتُوا النِّسَاءَ كُرْهًا وَلَا تَعْضُلُوهُنَّ قَالَ كَانَ الرَّجُلُ اِذَا مَاتَ كَانَ اَوْلِيَّاهُ اَحَقُّ
بِامْرَأَتِهِ مِنْ وَلِيِّ نَفْسِهَا اِنْ شَاءَ بَعْضُهُمْ زَوْجَهَا وَزَوْجُهَا وَلَنْ شَاءَ الْمَرْءُ زَوْجَهَا فَانْزَلَتْ هَذِهِ الْاَيَةُ فِي ذَلِكَ
حَدَّثَنَا احمد بن محمد بن ثابت المروزي حدثني علي بن حسين عن ابيه عن يزيد النخعي عن عكرمة
عن ابن عباس قال لَا يَحِلُّ لَكُمْ اَنْ تَرْتُوا النِّسَاءَ كُرْهًا وَلَا تَعْضُلُوهُنَّ لَتَنْ هَبُوا بَعْضُ مَا اَتَيْتُمُوهُنَّ اِلَّا اِنْ يَأْتِيَنَّ بِفَاحِشَةٍ
مُبِينَةٍ وَذَلِكَ اِنْ الرَّجُلَ كَانَ يَرِثُ امْرَأَةً ذِي قَرَابَةٍ فَيَعْضُلُهَا حَتَّى تَمُوتَ او تُرَدَّ اِلَيْهِ عَدْلُهَا فَاحْكُمَ اللَّهُ عَنْ ذَلِكَ

«قال سفيان لا يبيع على بيع صاحبه يقول عندى خير منها»

[illegible]

انکسرها

آخر الجزء الثاني عشر اول الجزء الثالث
بـ بن محمد

بن عبد

23

ية الخطيب السنن إلى داود

اعمدوجاير

کم انی

1

له قوله فان استطاع الخ قال النووي في شرح مسلم فيه استحباب النظر الى من يريد تزوجها وهو مذنب مذهب مالك والى حنفية وسائر الكوفيين واهل وجاهل
 اسلام وكفى عن قوم كرهته ويؤخذ خلافه في مخالف جماع الامم على جواز النظر للرجل عند البيع والشراء والشهادة ونحوها ثم انده باح له النظر الى وجهها وكيفية فقط لانها ليسا بجورة ولانه يستدل
 بالوجه على الجمال او ضده وبالقين على خصوصية البدن او عدمها انتهى ١٣. **له** قوله قال الخطابي قوله احكم معناه مع قال جرير ابن الحنفلي شعر ابو حنيفة احكموا اسفهاءكم اني
 اخاف عليكم ان اغضياء **عه** وهو معارض لمديث الاليم احق بنفسها من وليها فخص فمين نكحت غير الكفة و١٢ امرقات.

عہ وہ معارض الحدیث الایم احق بنفسہا من ولیہا مخض فہین نکمت غیر الکفو ۱۲ مرقات.

٢٠٩٩ حدثنا احمد بن حنبل حدثنا سفيان عن زياد بن سعد عن عبد الله بن الفضل يأساده ومعناه
قال الثيب أحق بنفسها من وليها والبكر تستأمرها ابوها قال ابوداؤد ابوها ليس يحفظ **حدثنا الحسن**
ابن علي نا عبد الرزاق نا معمر عن صالح بن كيسان عن نافع بن جبير بن مطعم عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال ليس للولي مع الثيب أمر ولا يتيمة تستأمر وصمتها أقرارها **حدثنا القعنبي عن مالك عن**
عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه عن عبد الرحمن ومجمع ابني يزيد الأنصاريين عن خنساء بنت خدام الأنصارية
ان أباها زوجها وهي ثيب فكرهت ذلك فجاءت رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك فردنكاحها **باب**
في الإكفاء **حدثنا** عبد الواحد بن غياث نا حماد نا محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة ان
أبا هند جهم النبي صلى الله عليه وسلم في الباقية فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا بني بياضه أنكوا أبا هند وأنكوا اليه وقال ان كان في
شيء مما تداوون به خيرا لحاجة **باب في تزويج من لم يولد** **حدثنا الحسن بن علي**
ومحمد بن المثني المعنى قال نا يزيد بن هارون نا عبد الله بن يزيد بن مقسم الثقفي عن اهل الطائف حدثتني سارة بنت
مقسم انها سمعت ميمونة بنت كزوم قالت خرجت مع أبي في حجة رسول الله صلى الله عليه وسلم فرأيت رسول الله صلى الله عليه
وسلم قد نا اليه أبي وهو على ناقه له معه دية كدرة الكتاب فسمعت الأعراب والناس وهم يقولون الطبطبية الطبطبية
الطبطبية قد نا اليه أبي فأخذ بقدمه فأقرله ووقف عليه واستمع منه فقال اني حضرت جيش عثران قال ابن المثني جيش
عثران فقال طارق بن الرقيم من يعطيني رجلا ثوابه قلت وما ثوابه قال أزوجه أول بنت تكون لي فأعطيته رجلي ثم
غبت عنه حتى علمت انه قد ولد له جارية وبلغت ثم رجته فقلت له أهلي جفرت لي فحلف ان لا يفعل حتى أضد صداقا
جديدا غير الذي كان بيني وبينه وحلفت ان لا أضدق غير الذي أعطيته فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وبقرن أي النسأ
هي اليوم قال قد رأت القتيير قال أرى ان تتركها قال فراعني ذلك ونظرت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما رآي ذلك متوقفا
لا تأتم ولا صاحبك يا أتم قال ابوداؤد والقتيير الشيب **حدثنا** احمد بن محمد بن صالح نا عبد الرزاق نا ابن جهم نا اخيه
ابراهيم بن ميسرة نا خالته اخبرته عن امرأة قالت هي مصدقة امرأة صدق قالت بينا أنا في غزاة في الجاهلية اذ رمضوا
فقال رجل من يعطيني نعليه وانكحه أول بنت تولد لي فخلع ابي نعليه فألقاهما اليه فولدت له جارية فبلغت فذكر نحوه
لمريد كرقصة القتيير **باب الصادق** **حدثنا** عبد الله بن محمد النفيلي نا عبد العزيز بن محمد نا يزيد
ابن الهادي عن محمد بن ابراهيم عن أبي سلمة قال سألت عائشة عن صادق رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت ثنا عشرة اوقية
ونش فقلت وما نش قالت نصف اوقية **حدثنا** محمد بن عبيد نا حماد بن زيد عن ايوب عن محمد عن أبي
الجحفاء السلمي قال خطبنا عمر بن الخطاب فقال لا تعلقوا بالصدق النساء فانهما لو كانت مكرمة في الدنيا أو تقوى عند الله كان أولاكم
ها النبي صلى الله عليه وسلم ما صدق رسول الله صلى الله عليه وسلم امرأة من نسائه ولا أضدقت امرأة من بناته أكثر من ثنتي عشرة

حدثنا سفيان

حدثنا محمد بن القاسم

حدثنا الحسن بن علي

حدثنا محمد بن القاسم

حدثنا محمد بن القاسم

حدثنا محمد بن القاسم

حدثنا محمد بن القاسم

حدثنا محمد بن القاسم

حدثنا محمد بن القاسم

حدثنا محمد بن القاسم

حدثنا محمد بن القاسم

حدثنا محمد بن القاسم

حدثنا محمد بن القاسم

حدثنا محمد بن القاسم

حدثنا محمد بن القاسم

حدثنا محمد بن القاسم

حدثنا محمد بن القاسم

حدثنا محمد بن القاسم

حدثنا محمد بن القاسم

حدثنا محمد بن القاسم

حدثنا محمد بن القاسم

حدثنا محمد بن القاسم

١٥ قوله الطبطبية يفتح

المعلمين وسكون الموحدة الاولى وكسر الثانية وبعد بايا مشددة قيل هي كناية عن الدر فانها اذا ضربت بها حكت صوت طبطب وهي بالنصب على التخييل اى احذر وهاؤله
فاقوله اى اعترف برسالته ١٣ فتح الودود قيل هي حكاية وقع الاقدام اى الناس يسعون ولا تسمع صوت طبطب ١٤ ف
المعجزة قال الخطابي هو اسم موضوع لهذا القدر من الدر وهم عشرون درهما غير مشتق من شيء سواه ١٥ مص
ان صدق ام جيبه وما كانت اربعة الاف درهم فانه مستثنى من قول عمر لانه صدقها النباشى بارض الجبنة من غير تعيين البنى صلعم وماروتة ما نشة من ثنتي عشرة اوقية ونشاء تجاوز
عدد اواق التي ذكرها عمر لانه عدد الادقية ولم يلتفت الى الكسرة ان نقي الزيادة في علمه ولعله يبلغ صدق ام جيبه ولا الزيادة التي روتها عائشة رضي فان قلت نبيه عن المغالاة مخالفا
لقوله تعالى وابتئتم احد سن قنطار قلت النص يدل على الجواز لا على الافضية والكلام فيها لا فيه كذا في المرأة لعلى القاري ١٦

اللَّهُ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ كَانَ إِذَا تَشَهَّدَ ذَكَرَ نَحْوَهُ قَالَ بَعْدَ قَوْلِهِ وَرَسُولُهُ أَرْسَلَهُ بِالْحَقِّ بَشِيرًا وَنَذِيرًا بَيْنَ يَدَيِ السَّاعَةِ مَنْ يُطِيعِ

قوله كصداق نساها أي نسا قومها كاخواتها وعماتها ذواتهن التي تشاركها في المال والجمال والثبوت والبكارة قوله ففرح بها أي بهذه الفتية أو بهذه الموافقة ومذهب علي وجماهير من الصحابة في هذه المسئلة أنه لا مهر لها لعدم الدخول ولا شفعي فيه قولان أحدهما كقول علي ولا تزكوا بن مسعود ومذهب مذهب ابن مسعود أنه كذا قال الشيخ المحدث عبدالحق الدهلوي في اللغات ١٢.

14

عليه وسلم أيتها امرأة نكحت على صدق أو جباة أو عدة قبل عصمة النكاح فهو لها وما كان بعد عصمة النكاح فهو لمن أعطيه
 وأحق ما أكرم عليه الرجل ابنته أو أخته **باب ٣٢ في ما يقال للترزوج** **حدثنا** **٢١٣٠** **حدثنا** **٢١٣١** **حدثنا** **٢١٣٢** **حدثنا** **٢١٣٣** **حدثنا** **٢١٣٤** **حدثنا** **٢١٣٥** **حدثنا** **٢١٣٦** **حدثنا** **٢١٣٧** **حدثنا** **٢١٣٨** **حدثنا** **٢١٣٩** **حدثنا** **٢١٤٠** **حدثنا** **٢١٤١** **حدثنا** **٢١٤٢** **حدثنا** **٢١٤٣** **حدثنا** **٢١٤٤** **حدثنا** **٢١٤٥** **حدثنا** **٢١٤٦** **حدثنا** **٢١٤٧** **حدثنا** **٢١٤٨** **حدثنا** **٢١٤٩** **حدثنا** **٢١٥٠** **حدثنا** **٢١٥١** **حدثنا** **٢١٥٢** **حدثنا** **٢١٥٣** **حدثنا** **٢١٥٤** **حدثنا** **٢١٥٥** **حدثنا** **٢١٥٦** **حدثنا** **٢١٥٧** **حدثنا** **٢١٥٨** **حدثنا** **٢١٥٩** **حدثنا** **٢١٦٠** **حدثنا** **٢١٦١** **حدثنا** **٢١٦٢** **حدثنا** **٢١٦٣** **حدثنا** **٢١٦٤** **حدثنا** **٢١٦٥** **حدثنا** **٢١٦٦** **حدثنا** **٢١٦٧** **حدثنا** **٢١٦٨** **حدثنا** **٢١٦٩** **حدثنا** **٢١٧٠** **حدثنا** **٢١٧١** **حدثنا** **٢١٧٢** **حدثنا** **٢١٧٣** **حدثنا** **٢١٧٤** **حدثنا** **٢١٧٥** **حدثنا** **٢١٧٦** **حدثنا** **٢١٧٧** **حدثنا** **٢١٧٨** **حدثنا** **٢١٧٩** **حدثنا** **٢١٨٠** **حدثنا** **٢١٨١** **حدثنا** **٢١٨٢** **حدثنا** **٢١٨٣** **حدثنا** **٢١٨٤** **حدثنا** **٢١٨٥** **حدثنا** **٢١٨٦** **حدثنا** **٢١٨٧** **حدثنا** **٢١٨٨** **حدثنا** **٢١٨٩** **حدثنا** **٢١٩٠** **حدثنا** **٢١٩١** **حدثنا** **٢١٩٢** **حدثنا** **٢١٩٣** **حدثنا** **٢١٩٤** **حدثنا** **٢١٩٥** **حدثنا** **٢١٩٦** **حدثنا** **٢١٩٧** **حدثنا** **٢١٩٨** **حدثنا** **٢١٩٩** **حدثنا** **٢٢٠٠** **حدثنا** **٢٢٠١** **حدثنا** **٢٢٠٢** **حدثنا** **٢٢٠٣** **حدثنا** **٢٢٠٤** **حدثنا** **٢٢٠٥** **حدثنا** **٢٢٠٦** **حدثنا** **٢٢٠٧** **حدثنا** **٢٢٠٨** **حدثنا** **٢٢٠٩** **حدثنا** **٢٢١٠** **حدثنا** **٢٢١١** **حدثنا** **٢٢١٢** **حدثنا** **٢٢١٣** **حدثنا** **٢٢١٤** **حدثنا** **٢٢١٥** **حدثنا** **٢٢١٦** **حدثنا** **٢٢١٧** **حدثنا** **٢٢١٨** **حدثنا** **٢٢١٩** **حدثنا** **٢٢٢٠** **حدثنا** **٢٢٢١** **حدثنا** **٢٢٢٢** **حدثنا** **٢٢٢٣** **حدثنا** **٢٢٢٤** **حدثنا** **٢٢٢٥** **حدثنا** **٢٢٢٦** **حدثنا** **٢٢٢٧** **حدثنا** **٢٢٢٨** **حدثنا** **٢٢٢٩** **حدثنا** **٢٢٣٠** **حدثنا** **٢٢٣١** **حدثنا** **٢٢٣٢** **حدثنا** **٢٢٣٣** **حدثنا** **٢٢٣٤** **حدثنا** **٢٢٣٥** **حدثنا** **٢٢٣٦** **حدثنا** **٢٢٣٧** **حدثنا** **٢٢٣٨** **حدثنا** **٢٢٣٩** **حدثنا** **٢٢٤٠** **حدثنا** **٢٢٤١** **حدثنا** **٢٢٤٢** **حدثنا** **٢٢٤٣** **حدثنا** **٢٢٤٤** **حدثنا** **٢٢٤٥** **حدثنا** **٢٢٤٦** **حدثنا** **٢٢٤٧** **حدثنا** **٢٢٤٨** **حدثنا** **٢٢٤٩** **حدثنا** **٢٢٥٠** **حدثنا** **٢٢٥١** **حدثنا** **٢٢٥٢** **حدثنا** **٢٢٥٣** **حدثنا** **٢٢٥٤** **حدثنا** **٢٢٥٥** **حدثنا** **٢٢٥٦** **حدثنا** **٢٢٥٧** **حدثنا** **٢٢٥٨** **حدثنا** **٢٢٥٩** **حدثنا** **٢٢٦٠** **حدثنا** **٢٢٦١** **حدثنا** **٢٢٦٢** **حدثنا** **٢٢٦٣** **حدثنا** **٢٢٦٤** **حدثنا** **٢٢٦٥** **حدثنا** **٢٢٦٦** **حدثنا** **٢٢٦٧** **حدثنا** **٢٢٦٨** **حدثنا** **٢٢٦٩** **حدثنا** **٢٢٧٠** **حدثنا** **٢٢٧١** **حدثنا** **٢٢٧٢** **حدثنا** **٢٢٧٣** **حدثنا** **٢٢٧٤** **حدثنا** **٢٢٧٥** **حدثنا** **٢٢٧٦** **حدثنا** **٢٢٧٧** **حدثنا** **٢٢٧٨** **حدثنا** **٢٢٧٩** **حدثنا** **٢٢٨٠** **حدثنا** **٢٢٨١** **حدثنا** **٢٢٨٢** **حدثنا** **٢٢٨٣** **حدثنا** **٢٢٨٤** **حدثنا** **٢٢٨٥** **حدثنا** **٢٢٨٦** **حدثنا** **٢٢٨٧** **حدثنا** **٢٢٨٨** **حدثنا** **٢٢٨٩** **حدثنا** **٢٢٩٠** **حدثنا** **٢٢٩١** **حدثنا** **٢٢٩٢** **حدثنا** **٢٢٩٣** **حدثنا** **٢٢٩٤** **حدثنا** **٢٢٩٥** **حدثنا** **٢٢٩٦** **حدثنا** **٢٢٩٧** **حدثنا** **٢٢٩٨** **حدثنا** **٢٢٩٩** **حدثنا** **٢٣٠٠** **حدثنا** **٢٣٠١** **حدثنا** **٢٣٠٢** **حدثنا** **٢٣٠٣** **حدثنا** **٢٣٠٤** **حدثنا** **٢٣٠٥** **حدثنا** **٢٣٠٦** **حدثنا** **٢٣٠٧** **حدثنا** **٢٣٠٨** **حدثنا** **٢٣٠٩** **حدثنا** **٢٣١٠** **حدثنا** **٢٣١١** **حدثنا** **٢٣**

باب من تزوج امرأة فوجدها جلياً
في استقلاني

«كلام عن النبي صلى الله عليه وسلم»

فکان

ۛ قال ہواؤم

الذي
في شئت

۱۔ قولہ اوجہاء

وهي بالكسر والمد ما يعطيه الزوج سوى الصداق بطريق الهبة قوله اودة بكسر العين ما بعد الزوج انه يعطيها ١٢ قوله فمولن اعطيه على بناء المفعول اي لمن اعطاه الزوج اي ما يقبضه الولي قبل العقد فهو للمرأة وما يقبضه بعده فله قال الخطابي هذا يناول على ما يشترط الولي بنفسه سوى المهر ١٣ فتح الودود ١٤ قوله بصرة يفتح اوله وسكون المهلة ابن ابي عمير بالمثلثة ويقال بصرة بضم اوله وبالسيم ويقال فضلة بنون مفتوحة ومعجمة صحابي من الانصار ١٥ تقريب وفي موضع اخر يقال لنصرة ١٦ قوله والولد عبد لك اي احسن اليه كما يحسن الانسان الى عبده وان كان ولدا لغيره واما الجلد والحد فله قال به مالك وعند غيره يحل على التعزير والتاديب ادعى انها اقرت بالزنا قال الخطابي هذا الحديث لا اعلم احد من الفقهاء قال به ولا اعلم احد من العلماء اختلف في ان لدا الزنا حرا اذا كان من حرة فليكن يستعبده قال ويشبه ان يكون معناه ان ثبت الجزاء سلم اوصاه به خير او امره بشيء واقتناه لينتفع بخدمته اذا بلغ فيكون كالعبد له في الطاعة مكافاة له على احسانه وجزاء له كذا في فتح الودود وقرأة الصعود ١٧ قوله باب في القسم بين النساء القسم مصدر قسم يقسم ومنه القسم بين النساء والمراد به البيت عند الزوجات قال ابى الهمام المراد التسوية بين المنكوحات ويسمى ايضا العدل بينهن وهو يجب للمرأةتين والكرثان ترك وجب قضاءه للمنظومة وليس لان يبيت في نوبة واحدة عند اخرى ولا ان يجمع بين اثنتين في ليلة من غير ارادة من وقت كان يطوف على نسائه في ليلة كان قبل ان يجب القسم او باذنهين والمذهب عند الحنفية انه لم يكن القسم واجبا على رسول الله صلى الله عليه وسلم لقوله تعالى ترجى من تشاء ومنهن وتووى اليك من تشاء ورعاية ذلك كان تفضلا لا وجوبا والله اعلم فان وهبت واحدة لا يلزم في حق الزوج بل لانه ان يدخل على الواحدة ولا يلزم رضا الموهوبة له وللواحدة ان ترجع متى شاءت في المستقبل دون المأمن وان وهبت للزوج فله ان يجعل نوبتها لمن شاء وان تركت حقا ولم تعين واحدة ليسوى بينهن والقرعة واجبة عندنا لا يستحب عندنا السفر ولا يجب قضاء ايام السفر وعدم القسم في حق المقيم الليل والنهار جميع فان كان الرجل ممن يعمل بالليل فعنده في حقه النهار المعات مع تغيير

١٦٦

ابوداؤد زاد ابو سعيد ثم لياخذ بنا صينها وليد ٢١٦١ حدثنا محمد بن عيسى نا جابر
 عن منصور عن سالم بن ابى الجعد عن كريب عن ابن عباس قال قال النبي صلى الله عليه وآله لو ان احدكم اذ اراد ان ياتي
 اهله قال بسم الله اللهم جئنا الشيطان وجئ الشيطان ما رزقنا ثم قد ران يكون بينه ما ولد في ذلك لم يصرة
 شيطان ابدا ٢١٦٢ حدثنا هناد عن وكيع عن سفيان عن سهيل بن ابى صالح عن الحرث بن محمد عن ابى هريرة
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ملعون من اتى امرأة في دبرها ٢١٦٣ حدثنا ابن بشار نا عبد الرحمن نا سفيان عن
 محمد بن المنكدر قال سمعت جابرا يقول ان اليهود يقولون اذا جامع الرجل اهله في فرجها من وراءها كان ولده اجول
 فانزل الله عز وجل نساءكم حرث لكم فاتوا حرثكم اى شئتم ٢١٦٤ حدثنا عبد العزيز بن يحيى ابوالاصبع
 حدثنى محمد يعنى ابن سلمة عن محمد بن اسحق عن ابان بن صالح عن مجاهد عن ابن عباس قال ان ابن عمر
 يغفر له او هم انما كان هذا الحى من الانصار وهم اهل وثن مع هذا الحى من يهود وهم اهل كتاب وكانوا يرون لهم فضلا
 عليهم في العلم فكانوا يقتدون بكثير من فعلهم وكان من امراهل الكتاب ان لا ياتوا النساء الا على حرف وذلك استر
 ما تكون المرأة فكان هذا الحى من الانصار قد اخذوا بذلك من فعلهم وكان هذا الحى من قريش يشرحون النساء شرحا
 منكرا ويتلذذون منهن مقبلات ومدبرات ومستلقيات فلما قدام المهاجرون المدينة تزوج رجل منهم امرأة من
 الانصار فذهب يصنع بها ذلك فانكرته عليه وقالت انما كنا نؤتى على حرف فاصنع ذلك والا فاجتنبى حتى شرى
 امرها فبلغ ذلك رسول الله صلى الله عليه وآله فأنزل الله عز وجل نساءكم حرث لكم فاتوا حرثكم اى شئتم اى مقبلات
 مدبرات ومستلقيات يعنى بذلك موضع الولد باب ٣٦ في اثيان الحايض ومباشرتها ٢١٦٥ حدثنا
 موسى بن اسمعيل نا حماد نا ثابت البناني عن انس بن مالك ان اليهود كانت اذا حاضت منهم امرأة اخرجوها من
 البيت ولم يواكلوها ولم يشاربوها ولم يجامعوها في البيت فسل رسول الله صلى الله عليه وآله عن ذلك فانزل الله
 عز وجل يسئلونك عن الحيض قل هو اذى فاعتزلوا النساء في الحيض الى احوال الية فقال رسول الله صلى الله عليه وآله جامعهن
 في البيوت واصنعوا كل شئ غير النكاح فقالت اليهود ما يريد هذا الرجل ان يدع شيئا من امرنا الا خالفنا فيه فجاء
 اسيد بن حضير وعبد بن بشر الى رسول الله صلى الله عليه وآله فقالا يا رسول الله ان اليهود تقول كذا وكذا فلا ننكحهن في
 الحيض فمقر وجه رسول الله صلى الله عليه وآله حتى ظننا ان قد وجد عليهما فخرجا فاستقبلهما هداية من لبي الى رسول
 الله صلى الله عليه وآله فبعث في آثارهما فظننا انه لم يحن عليهما ٢١٦٦ حدثنا مسدد نا يحيى عن جابر بن سمير سمعت
 خلاسا الهجرى قال سمعت عائشة رضى الله عنها تقول كنت انا ورسول الله صلى الله عليه وآله نبيت في الشعار الوحد

امراته
يعنى ابن عبد
نقول
قال

وكذا

هذا حديث
روى

الله
فاستقبلتها
قال

١ قوله حرث بن محمد بن مغلثة البعثة تشديد اللام الزرق عن
 عمرو الى هيرة وعنه بسير بن سعيد وسيل بن ابى صالح ١٢ خلاصة
 ٢ قوله ادهم قال السيوطى قال الخطاى بكذا وقع في الرواية والصواب وهم بغير الف يدهم الرجل بالكسر
 اذا غلط في الشئ ودهم بالفتح اذا ذهب وهما الى الشئ واهم بالالف اذا سقط من قرأة او كلامه شيئا قال ويشبه ان يكون قد بلغ ابن عباس عن ابن عمر في تاويل الية شئ غلات
 ما كان يذهب اليه ابن عباس قلت كان ابن عمر يقول ان الية انزلت في اثيان المرأة في درها بكذا اخرجه عن ابن جرير وغيره وفي صحيح البخارى بلفظ قال ياتيهما على الاكثار اتبعن
 اى لم يقل في دبرها الا كفار بما يقارب الكناية لكون التقرع بشعر شيئا ٣ فتح الودود ٣
 ٤ قوله نبيت في الشعار الواحد فيه جواز النوم مع الحائض والاصطبل معهما في
 لحاف واحد اذا كان هناك ما يمتنع من ملاقات البشرة فمادون السرة والركبة او تمنع الفرج وحده عن من لا يحرم الا الفرج فقال العلماء لا يكره مضاجعة الحائض ولا قبيلتها
 ولا الاسمان بها فيما فوق السرة وتحت الركبة ولا يكره وضع يدها في شئ من اثنا يئات ولا يكره غسلها راس زوجها او غيره من ممارماد ورجله ولا يكره طبعها وعينها وغير ذلك من الصانع
 وسور باو عرقنا طاهران وكل هذا متفق عليه وقد نقل اللام ابو جعفر محمد بن جرير في كتابه في هذا مذهب العلماء اجماع المسلمين على هذا كله ودلالة من السنة ظاهرة مشهورة واما قوله
 تعالى فاعتزلوا النساء في الحيض ولا تقربواهن حتى يطهرن فالمراد اعتزلوا وطهرن ولا تقربوا وطهرن والله اعلم ١٢ نووى شرح مسلم

ولم

وانا حائض طامث فان اصابه مني شئ غسل مكانه لم يعده وصى فيه ^{٢١٩٤} حدثنا محمد بن العلاء مسند قالنا حفص عن الشيباني عن عبد الله بن شداد عن خالته ميمونة بنت الحارث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا اراد ان يبشر امرأة من نسائه وهي حائض امرها ان تنزل ثم يبشرها **باب في كفارة من اتي حائضا** ^{٢١٩٨} حدثنا مسدد نا يحيى عن شعبة بن عبيد عن سعيد حدثني الحكم عن عبد الحميد بن عبد الرحمن عن مقسم عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم في الذي ياتي امراته وهي حائض قال يتصدق بدينار او بنصف دينار ^{٢١٩٩} حدثنا عبد السلام بن مطهر نا جعفر يعني ابن سليمان عن علي بن الحكم البجلي عن ابي الحسن الجزري عن مقسم عن ابن عباس قال اذا اصابها في الدم فدينار واذا اصابها في انقطاع فنصف دينار **باب ما جاء في العزل** ^{٢٢٠٠} حدثنا اسحق بن اسمعيل الطالقاني نا سفين عن ابن ابي نجيح عن جهايد عن قزعة عن ابي سعيد ذكر ذلك عند النبي صلى الله عليه وسلم يعني العزل قال فلم يفعل احدكم ولم يقل ولا يفعل احدكم فانه ليست من نفس مخلوقة الا الله خالقها قال ابوداود قزعة مولى زياد ^{٢٢٠١} حدثنا موسى بن اسمعيل نا ايان نا يحيى نا محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان حدثه ان رفاعه حدثه عن ابي سعيد الخدري ان رجلا قال يا رسول الله ان لي جارية وانا اعزل عنها وانا الكوفة ان تحمل انا اريد ما يريد الرجال وان اليهود تحدث ان العزل مؤودة الصغرى قال كذبت هؤلاء الله ان يخلقها ما استطعت ان تصرفه ^{٢٢٠٢} حدثنا القعنبى عن ملك عن ربيعة بن ابي عبد الرحمن عن محمد بن يحيى بن جبان عن ابن محيريز قال دخلت المسجد فرايت ابا سعيد الخدري فجلست اليه فسئلته عن العزل فقال ابو سعيد خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة بنى المصطلق فاصبنا سبايا من سبي العرب فاشتبهينا النساء واشتد علينا العزبة واحببنا القداء فاردنا ان نعزل ثم قلنا نعزل ورسول الله صلى الله عليه وسلم بين اظهرنا قبل ان نسأله عن ذلك فسأله عن ذلك فقال ما عليكم ان لا تفعلوا ما من نسمة كائنة الى يوم القيمة الا وهي كائنة ^{٢٢٠٣} حدثنا عثمان بن ابي شيبة نا الفضل بن دكين نا زهير عن ابي الزبير عن جابر قال جاء رجل من الانصار الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ان لي جارية طوف عليها وانا الكوفة ان تحمل فقال اعزل عنها ان شئت فانه سيأتيها ما قد رلها قال فليكن الرجل ثم اتاه فقال ان الجارية قد حملت قال قد

وان الله اراد

سبيا

١ قوله ان تنزل على تعقد الازار على وسطها وبها يدل على جواز الاستمتاع بما فوق الاذاردون ما تحته وبه قال ابو حنيفة وهو مالك والشافعي في قوله الجدي ولعل قوله صلعم كان رخصة وفعله عزيمت تعليمه للائزاز احوط فان من يرتفع حول الحي يوثق فيه ^{١٢} **٢** قوله يتصدق بدينار او بنصف دينار قال النووي اعلم ان مباشرة الحائض اقسام احدها ان يبشرها بالجماع في الفرج فهذا احرام بالجماع السليبي ينقض القرآن والسنة الصحيحة ولو اعتقد مسلم حله صار كافرا مرتدا او فعلة غير معتقة حله فان كان ناسيا او جاهلا بوجود الحيض او تخريمه او مكرا فلا اثر عليه ولا كفارة وان وطئها عامدا بالحيض والتخريم فقد ارتكب كبيرة نص عليه الشافعي تجب عليه التوبة وفي وجوب الكفارة قولان للشافعي اصحهما وهو الجدي وقول مالك وابي حنيفة واحمد في رواية وجها بغير السلف اذ لا كفارة عليه والقول الثاني وهو الضعيف القديم انه تجب عليه الكفارة وهو مروى عن ابن عباس والحسن البصري وسعيد بن جبيرة وقادة والاوزاعي واسحق واحمد في رواية عنه واختلف بهؤلاء فقال الحسن وسعيد عتق رقية وقال الباقر بن دينار ونصف دينار على اختلافهم في الحال يجب فيه الدينار ونصف الدينار بل الدينار في اول الدم ونصف في اخره اما الدينار في زمن الدم ونصف بعد انقطاعه وتلقوا بحديث ابن عباس المرفوع من اتي امرأتى وهي حائض فليست صدق الخ وهو حديث ضعيف باتفاق الحفاظ فالصواب ان لا كفارة انتهى مختصرا ^{١٢} **٣** قوله العزل وهو ان يجامع فاذا قارب الانزال نزع وانزل خارج الفرج قال النووي وهو مكروه عندنا في كل حال وكل امرأة سواء رخصت ام لا لا طريق الى قطع النسل واما التحريم فقال اصحابنا لا يحرم في مملوكة ولا في زوجة الامة سواء رخصت ام لا لان عليهما حر في مملوكة بمصيرها ام ولد واما نزع في زوجة الامة بمصير ولده رقيقا تبعا لامه واما زوجة الحر فان اذنت فيه لم يحرم والا فوجبان اصحهما لا يحرم ثم هذه الاحاديث مع غير ما يجمع بينهما بان ما ورد في النسي محمول على التنزيه وما ورد في الاذن محمول على انه ليس بحرام وليس معناه نفي الكراهة انتهى مختصرا ^{١٢} **٤** قوله ما عليكم ان لا تفعلوا لم معناه ما عليكم من ترك العزل لان كل نفس قدر الله تعالى خلقها لا بد ان يخلقها سواء عزمتم ام لا وما لم يقدّر خلقها لم يقع سواء عزمتم ام لا فلا فائدة في عزكم فانه ان قدر خلقها سبقكم المار ^{١٢} **٥** قد مضى حديث ابن عباس هذا من يدين الطريقين في الطهارة ^{١٢}

أَخْبَرْتُكَ أَنَّهُ سَيَأْتِيهَا مَا قَدَّرَ لَهَا **بَاب مَا يُكْرَهُ مِنْ ذِكْرِ الرَّجُلِ مَا يَكُونُ مِنْ أَصَابَتِهِ أَهْلَهُ**
حَدَّثَنَا مُسَدُّ بْنُ بَشْرٍ ثنا **الجريري** **ح** وحدثننا **مؤمل** نا **اسماعيل** **ح** وحدثننا **موسى** نا **حماد** نا **عمر** نا **الجريري**
 عن **أبي نصر** **ح** حدثني **شيم** **ح** من **طفاوة** قال **تَوَيَّتْ** **أبا هريرة** **ب** بالمدنية فلما رَجُلًا من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم
 أَشَدَّ تَشَبُّهًا وَلَا اقْوَمَ عَلَى ضَيْفٍ مِنْهُ فَبَيْنَمَا أَنَا عِنْدَهُ يَوْمًا وَهُوَ عَلَى سِرِيرِهِ مَعَهُ كَيْسٌ فِيهِ حَصَى وَتَوَى وَأَسْفَلَ مِنْهُ جَارِيَةٌ
 لَهُ سَوْدَاءٌ وَهُوَ يُسَيِّمُ بِهَا حَتَّى إِذَا نَفَذَ مَا فِي الْكَيْسِ الْقَاهِ إِلَيْهَا فَجَمَعَتْهُ فَأَعَادَتْهُ فِي الْكَيْسِ فَرَفَعَتْهُ إِلَيْهِ فَقَالَ لَا أَحَدٌ ثَلَاثُ
 عَتَى وَعَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ قُلْتُ بَلَى قَالَ بَيْنَا أَنَا وَأَوْعَكَ فِي الْمَسْجِدِ إِذْ جَاءَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى
 دَخَلَ الْمَسْجِدَ فَقَالَ مَنْ أَحْسَنُ الْفَتَى الدَّوْسِيُّ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ فَقَالَ رَجُلٌ يَا رَسُولَ اللَّهِ هُوَذَا يُوَعَكَ فِي جَانِبِ الْمَسْجِدِ
 فَأَقْبَلَ يَمْشِي حَتَّى أَتَى فَوَضَعَ يَدَهُ عَلَى فَقَالَ لِي مَعْرُوفًا فَهَضَمْتُ فَأَنْطَلَقَ يَمْشِي حَتَّى أَتَى مَقَامَهُ الَّذِي يُصَلِّي فِيهِ
 فَأَقْبَلَ عَلَيْهِمْ وَمَعَهُ صَفَّانِ مِنْ رِجَالٍ وَصَفٌّ مِنْ نِسَاءٍ وَأَوْصَفَانِ مِنْ نِسَاءٍ وَصَفٌّ مِنْ رِجَالٍ فَقَالَ إِنَّ نَسَاءَ الشَّيْطَانِ
 شَيْئًا مِنْ صَلَاتِي فَلْيَسْبِغَنَّ الْقَوْمُ وَلْيُصْفِقَنَّ النِّسَاءُ قَالَ فَصَلَّى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَمْ يَنْسَ مِنْ صَلَوَتِهِ شَيْئًا فَقَالَ
 بِمَا لَسَكُمْ هَاجًا لَكُمْ زَادَ مُوسَى هَهُنَا ثُمَّ حَمَدَ اللَّهَ وَإِثْنَى عَلَيْهِ ثُمَّ قَالَ آتَا بَعْدُ ثُمَّ اتَّفَقُوا ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَى الرِّجَالِ قَالَ هَلْ
 مِنْكُمْ الرَّجُلُ إِذَا أَتَى أَهْلَهُ فَأَغْلَقَ عَلَيْهِ بَابَهُ وَالْقَى عَلَيْهِ سِتْرَهُ وَاسْتَرَبَسَتْ رَأْسَهُ قَالُوا نَعَمْ قَالَ ثُمَّ يَجْلِسُ بَعْدَ ذَلِكَ فَيَقُولُ
 فَعَلْتَ كَذَا فَعَلْتَ كَذَا قَالَ فَسَكَتُوا قَالَ فَأَقْبَلَ عَلَى النِّسَاءِ فَقَالَ هَلْ مِنْكُنَّ مَنْ تُحَدِّثُ فَسَكَتْنَ فَخَتَّتْ فَتَاةٌ عَلَى أَحَدٍ
 رُكْبَتَيْهَا وَتَطَاوَلَتْ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِيَرَاهَا وَيَسْمَعَ كَلَامَهَا فَقَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّهُمْ لَيَتَحَدَّثُونَ وَأَمَّهُنَّ لَيَتَحَدَّثُنَّ
 فَقَالَ هَلْ تَدُرُونَ مَا مَثَلُ ذَلِكَ فَقَالَ إِنَّمَا مَثَلُ ذَلِكَ مَثَلُ شَيْطَانٍ نَهَى لَقِيتُ شَيْطَانًا فِي السِّكَّةِ فَقَضَى مِنْهَا حَاجَتَهُ وَ
 النَّاسُ يَنْظُرُونَ إِلَيْهِ إِلَّا أَنْ طَيَّبَ الرِّجَالُ مَا ظَهَرَ رِيحِهِ وَلَمْ يَظْهَرِ لَوْنُهُ إِلَّا أَنْ طَيَّبَ النِّسَاءُ مَا ظَهَرَ لَوْنُهُ وَلَمْ يَظْهَرِ رِيحُهُ
 قَالَ ابُودَاوُدَ وَمَنْ هَهُنَا حَفَظَتْهُ عَنْ مُؤْمَلٍ وَمُوسَى الْأَوَّلَ يُفْضِيَنَّ رَجُلًا إِلَى رَجُلٍ وَلَا امْرَأَةً إِلَى امْرَأَةٍ وَلَا إِلَى وَلَدٍ أَوْ وَلَدَةٍ
 وَذَكَرَ ثَلَاثَةً فَنَسِيتُهَا وَهُوَ فِي حَدِيثٍ مُسَدَّدٍ وَلَكِنِّي لَمْ أَتَقِنَهُ وَقَالَ مُوسَى نَا حَمَادُ عَنْ الْجَرِيرِيِّ عَنْ أَبِي نَصْرَةَ عَنْ طُفَاوَةَ
 نَا

كتاب الطلاق

بَاب فِي مَنْ خَبِيبُ امْرَأَةٍ عَلَى زَوْجِهَا **حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ نَازِدٌ** **ب**
 الْحَبَّابُ نَا **عَمَّارُ بْنُ زَيْدٍ** عَنْ **عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَيْسَى** عَنْ **عِكْرِمَةَ** عَنْ **يَحْيَى بْنِ يَعْمَرَ** عَنْ **أَبِي هُرَيْرَةَ** قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ خَبِيبُ امْرَأَةٍ عَلَى زَوْجِهَا أَوْ عَبْدًا عَلَى سَيِّدَةٍ **بَاب فِي الْمَرْأَةِ تَسْأَلُ زَوْجَهَا**
طَلَقَ امْرَأَةً لَهُ **حَدَّثَنَا الْقَعْنَبِيُّ** عَنْ **مَالِكٍ** عَنْ **أَبِي الزِّنَادِ** عَنْ **الْأَعْرَجِ** عَنْ **أَبِي هُرَيْرَةَ** قَالَ قَالَ رَسُولُ

١ قوله فليسب القوم هو غاص بالرجال لفته قال زهير **ح** وما ادري وسوف اعال ادري ١ قوم ال حصن ام نساء ١٢ امرأة الصعود للسيوطي رحمه الله تعالى ١٢
 ٢ قوله انما مثل ذلك الم قال النووي في شرح مسلم تحت حديث ان من اشتر الناس عند الله منزلة يوم القيمة الرجل يفضي الى امراته وتفضي اليه ثم
 يفسر سرها في الحديث تحريم افشاء الرجل ما يجري بينه وبين امراته من امور الاستمتاع ووصف تفاهيل ذلك وما يجري من المرأة فيه من قول او فعل ونحوه واما مجرد ذكر الجماع
 فان لم تكن فيه فائدة ولا الى حاجة فمكروه لانه خلاف المودة وان كان الى حاجة او ترتب عليه فائدة بان ينكر عليه اعراضه عنها او تدعى عليه العجز عن الجماع فلما ذكره انتفى مخم
 ٣ قوله ليس منا من خيب امرأة بل فقط الماضى مشددا اي خدع واضل بان يذكر مساوى الزوج عند امراته ومساوى العبد على سيده او بالعكس ١٢ المعات
 قوله قال ابوداود وعبد الله بن عيسى هذا هو ابن اخي بن ابي ليلى وهو واحد الثلاثة الذين هم افضل من عمومهم وعبد الله بن عيسى اكبر من عمره ١٢ هكذا في نسخة قديمة وقال ابو علي الغساني
 والاثنان علقمة بن قيس بن اخي الاسود بن يزيد وعمار بن القعقاع بن شبرمة ابن اخي عبد الله بن شبرمة ١٣

الله صلى الله عليه وسلم لا تسأل المرأة طلاق أختها لتستفرغ صفحتها ولتنكح فانما لها ما قد رها باب في كراهية
 الطلاق **٢١٤٤** حدثنا أحمد بن يونس نا معمر بن عوف عن محمد بن عمار قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما أحل
 الله شيئا أبغض إليه من الطلاق **٢١٤٥** حدثنا كثير بن عبيد نا محمد بن خالد عن معمر بن عوف عن محمد بن عمار
 ابن دينار عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال أبغض الحلال إلى الله عز وجل الطلاق **باب في طلاق**
 السنة **٢١٤٩** حدثنا القعنبى عن مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر نا طلق امرأته وهي حائض على عهد
 رسول الله صلى الله عليه وسلم فسأل عمر بن الخطاب رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 مرة فليراجعها ثم ليؤمساها حتى تطهر ثم تحيض ثم تطهر ثم إن شاء أمسك بعد ذلك وإن شاء طلق قبل أن يمس
 فتلك العدة التي أمر الله أن تطلق لها النساء **٢١٥٠** حدثنا قتيبة بن سعيد نا الليث عن نافع عن ابن عمر
 طلق امرأة له وهي حائض تطليقة بمعنى حديث مالك **٢١٥١** حدثنا عثمان بن أبي شيبة نا وكيع عن سفيان
 عن محمد بن عبد الرحمن مولى آل طلحة عن سالم بن عبد الله عن ابن عمر نا طلق امرأته وهي حائض فذكر ذلك عمر للنبي
 صلى الله عليه وسلم فقال مرة فليراجعها ثم ليطلقها إذا طهرت أو وهي حامل **٢١٥٢** حدثنا أحمد بن صالح نا عنبسة
 نا يونس عن ابن شهاب نا خبرني سالم بن عبد الله عن أبيه نا طلق امرأته وهي حائض فذكر ذلك عمر لرسول الله
 صلى الله عليه وسلم فتغيظ رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال مرة فليراجعها ثم ليؤمساها حتى تطهر ثم تحيض فتطهر ثم
 إن شاء طلقها طاهرا قبل أن يمس فذلك الطلاق المودة كما أمر الله تعالى ذكره **٢١٥٣** حدثنا الحسن بن علي
 نا عبد الرزاق نا معمر بن أيوب عن ابن سيرين نا خبرني يونس بن جبير نا سالم بن عبد الله عن ابن عمر نا طلق امرأته
 فقال واحدة **٢١٥٤** حدثنا القعنبى نا يزيد بن إبراهيم عن محمد بن سيرين نا حدثني يونس بن جبير قال سألت
 عبد الله بن عمر قال قلت رجل طلق امرأته وهي حائض قال تعرف ابن عمر قلت نعم قال فان عبد الله بن عمر
 طلق امرأته وهي حائض فأتى عمر النبي صلى الله عليه وسلم فسأله فقال مرة فليراجعها ثم ليطلقها في قبل عدتها قال قلت
 فيعتد بها قال فمئة أرايت أن تجز واستحق **٢١٥٥** حدثنا أحمد بن صالح نا عبد الرزاق نا ابن جريج نا خبرني
 فيعتد بها فمئة أرايت أن تجز واستحق

ابوداود جلد ١٠

ابوداود جلد ١٠

قال

قال

قال

ابوداود جلد ١٠

١٥ قوله لتستفرغ صفحتها الم يفتح صاد وسكون حاء
 مهملتين وفاء اناء معروف اي تجعلها فارغة خالية عما فيها من الخير والبر المعروف بالمال من النفقة والكسوة عنها قال السيوطي هذا مثل يريد بذلك الاستبصار عليها بجمعها فتكون
 كمن فرغ صفحته غير با وكفا في اناءه في اناء نفسه **١٦** فتح الودود **١٧** ظاهره التحريم وهو محمول على ما اذا لم يكن هناك سبب يجوز ذلك قال النووي حمل عبد البر الاغتسل بها على الفرة
 فقال فيه من الفقهاء لا ينبغي ان تسال المرأة زوجها ان يطلق فترتها لتفرد به انتهى قال وهذا يمكن في الرواية التي وقعت بلفظ لا تسال المرأة طلاق أختها واما الرواية التي فيها لفظ الشرط
 فظاهرها انها في الاجنبية **١٨** قوله في طلاق السنة وهو ان يطلقها طاهرا من غير جماع روى الطبراني بسند صحيح عن ابن مسعود في قوله تعالى فطلقوهن من لهن ما هن
 الطهر من غير جماع واخرجه عن جميع من الصحابة ومن بعدهم كذلك كذا في فتح الباري قال المعنى اختلقوا في طلاق السنة فقال مالك هو ان يطلق الرجل امرأته في طهر ليس فيها تطليقة واحدة
 ثم يتركمها حتى تنقضي عدتها بروية لول الدم من الحيضة الثالثة وهو قول الليث والاوزاعي وقال ابو حنيفة هذا احسن من الطلاق وله قول اخر وهو ما اذا اراد ان يطلقها ثلثا طلقها عند كل
 طهر واحدة من غير جماع وهو قول الثوري واشبهت انتهى قال النووي اما جمع الطلاقات الثلاث دفعة ليس بمحرم عندنا لكن الاولى تفرقها وبقاها قال احمد وابو ثور وقال مالك الاوزاعي
 والابو حنيفة والليث هو يدعة انتهى **١٩** قوله في نسخة قديمة ذكر بعد حديث القعنبى باب في الرجل يراجع ولا يشهد وذكر بعده حديث بشر بن هلال الا في
 في الباب الا في وبعد حديث بشر ذكر حديث قتيبة هذا الى اخر الباب اي حديث احمد بن صالح **٢٠** قوله ثم تحيض فتطهر قبل فائدة التاخير الى الطهر الثاني للابو حنيفة
 لغرض الصدق بخبره يك زمانا وقيل انه عقوبة على محبة وقيل وجهان الطهر الاول مع الحيض الذي طلق فيه كما مر واحد فلو طلقها الى اول طهر كان كما طلق في الحيض وهذا الوجه ضعيف كما لا يخفى وقيل ذلك
 ليطول مقامه معها فليعلم بما فيها من سبب طلاقها فيمسكها وبالحكمة مقتضى هذه الوجوه كلها ان لا يكون الا مساك الى الطهر الثاني واجبا بل ادلى واحب والشهد
 اعلم **٢١** المصاحف **٢٢** قوله فمئة أرايت أن تجز واستحق **٢٣** فتح الودود وفي فتح الباري اي ان تجز عن الرجعة فلا يحسب حينئذ فاذا حسب فنجس بعد الرجعة اي اذ لا اثر للرجعة في ابطال الطلاق نفسه قوله
 واستحق اي فعل فعل الجارية بان الجارية بلا عجز وفي شرح مسلم ظاهره ان فاعل عجز واستحق ابن عمر **٢٤** فتح الودود وفي فتح الباري اي ان تجز عن الرجعة فلم يقره او استحق فلم
 يات به يكون ذلك عزرا له وقال الخطابي في الكلام مذوق اي ارايت ان تجز واستحق السقط عنه الطلاق محققا ويطلب عجزه ومذوق الجواب لدلالة الكلام عليه انتهى عبارته

ابو الزبير عنه سمع عبد الرحمن بن ايمن مولى عروة يسأل ابن عمر و ابو الزبير يستمع قال كيف ترى في رجل طلق امراته
حائضاً قال طلق عبد الله بن عمر امراته وهي حائض على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فسأل عمر رسول الله صلى الله
عليه فقال ان عبد الله بن عمر طلق امراته وهي حائض قال عبد الله فرددتها على ولم ير لها شيئاً وقال اذا طهرت
فليطلق وليمسك قال ابن عمر وقرأ النبي صلى الله عليه وسلم يا أيها النبي اذا طلقتم النساء فطلقوهن في قبل عدتهن
قال ابو داود وروى هذا الحديث عن ابن عمر يونس بن جبير و انس بن سيرين وسعيد بن جبير وزيد بن اسلم و
ابو الزبير ومنصور عن ابي وائل معناه كلهم ان النبي صلى الله عليه وسلم امره ان يراجعها حتى تطهر ثم ان شاء طلق وان
شاء أمسك وكذلك رواه محمد بن عبد الرحمن عن سالم عن ابن عمر واما رواية الزهري عن سالم ونافع عن ابن عمر
ان النبي صلى الله عليه وسلم امره ان يراجعها حتى تطهر ثم تحيض ثم تطهر ثم ان شاء طلق أو أمسك وروى عن عطاء الخراساني
عن الحسن عن ابن عمر نحو رواية نافع والزهري والا حديث كلها على خلاف ما قال ابو الزبير باب في نسخ
الراجعة بعد التليقات الثالث ^{٢١٨٦} حدثنا بشر بن هلال ان جعفر بن سليمان حدثهم عن
يزيد الرشك عن مطرف بن عبد الله ان عمران بن حصين سئل عن الرجل يطلق امراته ثم يقع بها ولم يشهد على
طلاقها ولا على رجعتها فقال طلقت لغير سنة وراجعت لغير سنة اشهد على طلاقها وعلى رجعتها ولا تغدح
احد بن محمد المروزي حدثني علي بن حسين واقد عن ابيه عن يزيد النخعي عن عكرمة عن ابن عباس والمطلقات
يتر بصن بانفسهن ثلثة قرو ولا يحل لهن ان يكتن ما خلق الله في احرامهن الاية وذلك ان الرجل كان اذا طلق
امراته فهو احرى برجعتها وان طلقها ثلثاً فليسم ذلك فقال الطلاق مرتان الاية باب في ستة طلاق
العبد ^{٢١٨٧} حدثنا زهير بن حرب حدثنا يحيى يعني ابن سعيد نا علي بن المبارك حدثني يحيى بن ابي
كثير عن عمر بن مغيث اخبره ان ابا حسين مولى بني نوفل اخبره انه استفتى ابن عباس في مملوك كانت تحت مملوكه
فطلقها التليقتين ثم عتقاً بعد ذلك هل يصلح له ان يخاطبها قال نعم قضى بذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم
محمد بن المثنى نا عثمان بن عمرو نا علي باسأده ومعناه بلا اخبار قال ابن عباس بقيت لك واحدة قضى به رسول الله
صلى الله عليه وسلم ^{٢١٨٩} حدثنا محمد بن مسعود نا ابو عاصم عن ابن جريج عن مظاهر عن القسم بن محمد عزا ئسة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال طلاق الامة تليقتان وقرأها حيضتان قال ابو عاصم حدثني مظاهر حدثني القسم بن
عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله الا انه قال وعدتها حيضتان قال ابو داود وهو حديث مجهول باب في الطلاق

[illegible]

١٤ قوله عبد الرحمن ابن ابين قال المسلم اخطأ حيث قال مولى عروة انما هو مولى عزة ١٢ ٥٢ قوله ولم ير بها شيئا هذا يدل على عدم وقوع الطلاق
الا حاديث كلها على الوقوع ويمكن تاويله بان لم ير بها شيئا مشروعا او لم ير بها شيئا مانعا عن الرجعة قال الخطابي قال اهل الحديث لم يروا ابو الزبير حديثنا انكر من هذا ويحتمل
معناه ان لم يره شيئا جائزا في السنن وان كان لازما مخفرا من فتح الودود ١٢ ٥٣ قوله في نسخة قديمة ذكر قبل هذا الحديث باب في الرجل يراجع ولا يشهد ومطابق
١٢ ٥٤ قوله الآية اى الى قوله تعالى ويحولن احق برودهن في ذلك قوله تعالى الطلاق مرتان قال في معالم التنزيل روى عن عروة بن الزبير قال كان الناس
يطلقون من غير حصر ولا عدد وكان الرجل يطلق امرأته فاذا قابرت انقضت عدتها راجعا ثم طلقها كذلك ثم راجعا يقصد مضارعتها فنزلت الطلاق مرتان يعنى الطلاق الذي
الرجعة عقيبه مرتان فاذا طلق ثلثا فلما تحل له لا بعد نكاح زوج اخر انتهى كلامه ١٢ ٥٥ قوله قال نعم الخ ظاهره ان العبد اذا اعتق صار له ثلاث طلاقات فيمكن له
طليقتين لبقا الثالث الى صل بالعتق لكن العمل على خلافه فيمكن ان يتيقن ان به ليعين كانت الطلقات الثلاث واحدة كما رواه ابن عباس فالطليقتان للعبد حينئذ كانت واحدة
لامر قد قرأه فسوخ الآن فلا اشكال والله تعالى اعلم ١٢ فتح الودود ٥٦ قوله باب في الطلاق قبل النكاح قال في فتح الباري المسئلة من الخلافات الشيرة وللعلوق
مذاهب الوقوع مطلقا وعدم الوقوع مطلقا والتفصيل بين اذا علم وعين ومنهم من توقف فقال الجمهور بعدم الوقوع وهو قول الشافعي وابن ممدى واحمد واستحق وبالوقوع
ابو حنيفة واصحابه وقال بالتفصيل مالك والثوري والليث وغيرهم وقال في المراجعة شرح المشكوة ومذهبنا ان اذا اضاف الطلاق الى سبب الملك صح كما قال لاجنية ان نكحها
طالق وهو روى عن عمرو ابن مسعود وابن عمر والجواب عن الاحاديث المذكورة فيها انها محمولة على نفي التبيزة لانه هو الطلاق اما المعلق فليس به بل عرّفه ان يصير طلاقا عند الشرط والحمل
كالشعبي والزهرى انتهى مخفرا جدا ١٢

نَقَالَ ابُو دَاوُدُ سَمِعْتُ اَحْمَدَ بْنَ حَنْبَلٍ قَالَ قَالَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ لَعَنَ عَنِ ابِي الْحَسَنِ هَذَا الْقَتْلَ تَحْمِلُ

سفيان حدثني يحيى بن سعيد عن محمد بن ابراهيم التيمي عن علقمة بن وقاص الليثي قال سمعت عمر بن الخطاب يقول
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما الاعمال بالنية وانما لامرعى ما نوى فمن كانت هجرته الى الله ورسوله فهجرته الى الله
ورسوله ومن كانت هجرته لذي نية يصيبها او امرعة يتزوجها فهجرته الى ما هاجر اليه **حدثنا احمد بن عمرو**
ابن السرح وسليمان بن داود قالانا ابن وهب اخبرني يونس عن ابن شهاب قال اخبرني عبد الرحمن بن عبد الله بن
كعب بن مالك ان عبد الله بن كعب وكان قائدا كعب من بني حنظلة قال سمعت كعب بن مالك فساق قصة
في تبوك قال حتى اذا مضت اربعون من الخمسين اذ ارسل رسول الله صلى الله عليه وسلم ياتي فقال ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم يا امرؤ ان تعزل امرأتك قال فقلت اطلقها ام ماذا افعل قال لا بل اعزلها فلا تقربها فقلت لا مراؤ
الحقني باهلك فكوني عندهم حتى يقضي الله تعالى في هذا **الامر باب ١٢ في الخيار** **حدثنا مسدد**
نا ابو عوانة عن الامش عن ابي الضم عن مسروق عن عائشة قالت خيرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخترناه فلم
يعد ذلك شيئا **باب ١٣ في امرك بيدك** **حدثنا الحسن بن علي** تاسليم بن حزم عن حماد
ابن زيد قال قلت لايوب هل تعلم احدا قال يقول الحسن في امرك بيدك قال لا الا شيئا حدثنا قتادة عن كثير
مولى ابن سمره عن ابي سلمة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ايوب فقد علمنا كثيرا فسألته فقال ما
حدثت بهذا فذكرته لقتادة فقال بلى ولكنه نسي **حدثنا مسلم بن ابراهيم** ناهشام عن قتادة عن
الحسن في امرك بيدك قال قلت **باب ١٤ في البتة** **حدثنا ابن السرح** وابراهيم بن خالد الكلبي في
آخرين قالوا نا محمد بن ادريس الشافعي حدثني عمي محمد بن علي بن شافع عن عبد الله بن علي بن السائب عن نافع
ابن عجيوب عن عبد يزيد بن ركانة ان ركانة بن عبد يزيد طلق امراته سمية البتة فاخبر النبي صلى الله عليه وسلم بذلك و
قال والله ما اردت الا واحدة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم والله ما اردت الا واحدة فقال ركانة والله ما اردت الا
واحدة فردها اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فطلقها الثانية في زمان عمر والثالثة في زمان عثمان قال ابوداؤد اوله
لفظ ابراهيم واخوه لفظ ابن السرح **حدثنا محمد بن يونس** النسائي ان عبد الله بن الزبير حدثهم عن
محمد بن ادريس حدثني عمي محمد بن علي عن ابن السائب عن نافع بن عجيوب عن ركانة بن عبد يزيد عن النبي صلى الله
عليه وسلم بهذا الحديث **حدثنا سليمان بن داود** نا جرير بن حازم عن الزبير بن سعيد عن عبد الله بن
علي بن يزيد بن ركانة عن ابيه عن جدته انه طلق امراته البتة فاتي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما اردت قال
واحدة قال الله قال الله قال هو على ما اردت قال ابوداؤد وهذا أصح من حديث ابن جريح ان ركانة طلق امراته
ثلاثا لانهم اهل بيته وهم أعلم به وحديث ابن جريح رواه عن بعض بني ابي رافع عن عكرمة عن ابن عباس
باب ١٥ في الوسوسة بالطلاق **حدثنا مسلم بن ابراهيم** ناهشام عن قتادة عن زكارة

١٥ قوله ثالث خيرنا

رسول الله صلعم وذلك بعد نزول قوله تعالى يا ايها النبي قل لازواجك ان كنتم تردن الحيوة الدنيا وزينتهن فاعلن استعلن واسركن سرا ما جيلان كنتم تردن الله ورسوله
والدار الآخرة فان الشدة للمحنات يمكن اجرا عظيما وقوله بعد ذلك اي شيئا من الطلاق لا ثلثا ولا واحدة بالنية ولا رجعية وفيه انه لو قال الزوج لامرأة اختاري نفسك
او اياي فاخترت الزوج لم يقع شيء وبه قال ابو حنيفة والشافعي وهو المنقول عن جماعة من الصحابة وقد نقل عن علي بن ابي رافع واحدة رجعية بمجرّد تخيير الزوج لزوجته وان
اختارت وعنده زيد بن ثابت يقع واحدة بالنية وفي قول عائشة اشارة الى رد قولها وان اختارت نفسها وقع به طلاق رجعي عند الشافعي واحمد وبان عند أبي حنيفة ومثلاث
تطبيقات عند مالك لمعات قال النووي في هذه الاحاديث دلالة لمذهب مالك والشافعي وابي حنيفة واحمد وبما يير العلماء ان من خير زوجة فاخترته لم يكن ذلك
طلاقا ولا يقع به فرقته انتهى والله تعالى اعلم ١٢

ابن اوفى عن ابى هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله تجاوز لامرأته ما فعلت به او تعجل به وبأحدثت به
 انفسها **باب في الرجل يقول لامرأته يا اختي** - **٢٢٠٩** حدثنا موسى بن اسمعيل نا حصاد
 حرونا ابو كامل نا عبد الواحد وخالد الطحان المعنى كلهم عن خالد عن ابى تيممة الهجيمي ان رجلا قال لامرأته يا اختي
 فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انك هي فكره ذلك ونهى عنه **٢٢١٠** حدثنا محمد بن ابراهيم البزاز نا ابو نعيم نا
 عبد السلام يعنى ابن حبيب عن خالد المذاه عن ابى تيممة عن رجل من قومه انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم رجلا
 يقول لامرأته يا اختي فنهاه قال ابوداود ورواه عبد العزيز بن المختار عن خالد عن ابى عثمان عن ابى تيممة عن النبي صلى
 الله عليه وسلم ورواه شعبة عن خالد عن رجل عن ابى تيممة عن النبي صلى الله عليه وسلم **٢٢١١** حدثنا ابن المثنى نا عبد الوكيل
 نا هشام عن محمد عن ابى هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ان ابراهيم عليه السلام لم يكذب قط الا ثلاثا تنبتان في ذات
 الله قوله اتي سقيم وقوله بل فعله كيدهم هذا وبينما هو يسير في ارض جبار من الجبابرة اذ نزل منزلا فأتى الجبار
 فقيل له انه نزل ههنا رجل معه امرأة هي احسن الناس قال فارسل اليه فسأله عنها فقال انها اختي فلما رجع اليها
 قال ان هذا اسألتى عنك فأنبأته انك اختي وانه ليس اليوم مسلم غيرى وغيرك وانك اختي في كتاب الله فلا
 تنكدي بيني عنده وساق الحديث قال ابوداود روى هذا الخبر شعيب بن ابى حمزة عن ابى الزناد عن الأعرج عن
 ابى هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم **٢٢١٢** حدثنا محمد بن عبد الرحيم البزاز نا علي بن بحر القناني نا هشام بن
 يوسف عن معمر عن عمرو بن مسلم عن عكرمة عن ابن عباس ان امرأة ثابت بن قيس اختلعت منه فجعل النبي
 صلى الله عليه وسلم عدها حيضة قال ابوداود وهذا الحديث رواه عبد الرزاق عن معمر عن عمرو بن مسلم عن عكرمة
 عن النبي صلى الله عليه وسلم **٢٢١٣** حدثنا القعنبي عن مالك عن نافع عن ابن عمر قال عدها المختلعة حيضة
باب في الظهار **٢٢١٤** حدثنا عثمان بن ابى شيبة وعبد بن العلاء المعنى قالنا ابن ادريس عن محمد
 بن اسحق عن محمد بن عمرو بن عطاء قال ابن العلاء ابن علقمة بن عياش عن سليمان بن يسار عن سلمة بن صخر
 قال ابن العلاء البياضي قال كنت امرأة أصيب من النساء مالا يصيب غيري فلما دخل شهر رمضان خفت ان
 أصيب من امرأتي شيئا يتابع بي حتى أصبم فظاهرت منها حتى ينسلخ شهر رمضان فبينما هي تخدمني ذات ليلة
 اذ تكشفت لي منها شيء فلم ألبث ان نزوت عليها فلما أصبحت خرجت الى قومي فأخبرتهم الخبر وقلت امشوا معي الى
 اذ انكشف

الح قوله ان ابراهيم عليه السلام لم يكذب قط الا ثلاثا الحديث قال العلماء اطلاق الكذب على الامور التي تكون
 قال قولها يعقده السامع كذا بالكنة اذا حقق لم يكن كذبا لان من باب المعادى المعتدلة لا من باب القبح فلو كان في سقيم يحتمل ان يكون ارادوا سقيم واسم الفاعل
 يستعمل بمعنى المستقبل كذا يحتمل ان ارادوا في سقيم بما قدر على من الموت وذكر النووي عن بعضهم ان كان تاخذ المحي في ذلك الوقت قال الحافظ ابن حجر وهو بعيد لان لو كان
 كذلك لم يكن كذبا لا تعريضا وقوله بل فعله كبيرهم قال القرطبي هذا قول محمد للاستدلال على ان الاصنام ليست بالهة قطع القوم في قولهم انها تضر وتنفع وهذا الاستدلال
 يتجوز فيه في الشرط المتصل ولما اردت قوله بل فعله كبيرهم بقوله فاستلوهم ان كانوا يتطلقون قال ابن قتيبة معناه ان كانوا يتطلقون فقد فعله كبيرهم هذا لما صلب ان يشترط
 بقوله ان كانوا يتطلقون او انه استدل بالكون السبب وقوله انها اختي يعتذر عن بان مراده انها اخته في الاسلام قوله ثلثان في ذات الله خصها بذلك لان قسمة سارة ان كانت
 ابنة في ذات الله لكانت تضمنت حظا لنفسه ونفعه لغيره من الانثى الاخرى فانما في ذات الله محضا قوله في ارض جبار اسم عمرو بن امرؤ القيس بن سبأ وكان على مصر
 ذكره المسيلي وقيل اسمه ماذني وكان على الاردن وكاه ابن قتيبة وقيل سنان بن علوان وكاه البصري قوله هي احسن الناس في مسند ابى يعلى من حديث انس اعطى يوسف
 وامه شطر الحسن يعني سارة قوله وانه ليس اليوم مسلم غيرى ويترك قال في فتح الباري يشك عليه كون لوط عا كان مع كما قال تعالى فامن لوط وقال اني مهاجر الى ربى قال ويكن
 ان يجاب بان مراده ليس مسلم تلك الارض التي وقع فيها ما وقع ولم يكن معه لوط ١٤ اذ ذاك ١٣ مص **٢٢٥** قوله بزان الحديثان اى حديث محمد بن عبد الرحيم وحديث
 القعنبي مذكوران في بعض النسخ بهنا وفي بعض النسخ لم يذكر بهنا بل في باب الخلع الا وهو الظاهر **٢٢٦** قوله في الظهار بكسر المعجمة وهو قول الرجل لامرأته انت على كظهر
 امي واختلف فيما اذا لم يعين الام بان قال مثلا كظهر اختي فمن الشافعي في القديم لا يكون ظهرا بل يخص بالام وقال في الجديد يكون ظهرا ولو قال الجمهور وعليه الحنفية ١٣ فتح
 الباري ١٢

رسول الله صلى الله عليه وآله قالوا والله فأنطلقت الى النبي صلى الله عليه وآله فأخبرته فقال أنت بذاك يا سلمة قلت أنا بك يا رسول الله مرتين وأنا صابراً لا مر الله عز وجل فأحكم في ما أراك الله قال حررت رقية قلت الذي بعثك بالحق ما أملك رقية غيرها وضربت صفحة رقبتي قال فصم شهرين متتابعين قال وهل أصبت الذي أصبت إلا من الصيام قال فأطعم ستقامن تمرين ستين مسكيناً قال والذي بعثك بالحق لقد يتنا وحشين ما لنا طعام قال فأنطلق الى صاحب صدقة بني زريق فليدفعها إليك فأطعم ستين مسكيناً وستقامن تمر وكل انت وعيالك بقيتها فرجعت الى قومي فقلت وجدت عندكم الضيق وسؤ الراي وجدت عند النبي صلى الله عليه وآله السعة وحسن الراي وقد أمرني بصداقتكم زاد ابن العلاء قال ابن ادريس وبياضة بطن من بني زريق **ح ٢٢١٥** ثنا الحسن بن علي نا يحيى بن ادم نا ابن ادريس عن محمد بن اسحق عن معمر بن عبد الله بن حنظلة عن يوسف بن عبد الله بن سلام عن خويلة بنت ملك بن ثعلبة قالت ظاهر ممي زوجي اوس بن الصامت فحدث رسول الله صلى الله عليه وآله اشكوا اليه ورسول الله صلى الله عليه وآله يقول اتقي الله فانه ابن عمك فما برحت حتى نزل القرآن قد سمع الله قول التي تجادلك في زوجها الى الفرض فقال يعق رقية قالت لا يعيد قال فيصوم شهرين متتابعين قالت يا رسول الله انه شيم كبير ما به من صيام قال فليطعم ستين مسكيناً قالت ما عنده من شيء يتصدق به قالت فاني ساعته بعرق من تمر قلت يا رسول الله فاني اعينه بعرق اخرا قال قد أحسنت اذهبي فأطعمي بها عنه ستين مسكيناً وارجعي الى ابن عمك قال والعرق ستون صاعاً قال ابوداؤد هذا انما كفرت عنه من غير ان تستامره **ح ٢٢١٦** ثنا الحسن بن علي نا عبد العزيز بن يحيى نا محمد بن سلمة عن ابن اسحق بهذا الاسناد نحوه الا انه قال والعرق مئتين صاعاً قال ابوداؤد وهذا اصح من حديث يحيى بن ادم **ح ٢٢١٧** ثنا موسى بن اسماعيل نا ابان نا يحيى عن ابي سلمة بن عبد الرحمن قال يعنى العرق زنبيلاً ياخذ خمسة عشر صاعاً **ح ٢٢١٨** ثنا ابن السرح نا ابن وهب اخبرني ابن لهيعة وعمر بن الحارث عن بكير بن الاشج عن سليمان بن يسار بهذا الخبر قال فاقى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بنمراً عطاءه اياه وهو قريب من خمسة عشر صاعاً قال تصدق بهذا قال يا رسول الله على أفقر ممي ومن أهلي فقال رسول الله صلى الله عليه وآله كله أنت وأهلك قلت على محمد بن وزير المصري حدثكم بشر بن بكر نا ابو زاعي نا عطاء عن اوس اخي عبادة بن الصامت ان النبي صلى الله عليه وآله اعطاه خمسة عشر صاعاً من شعير اطعم ستين مسكيناً قال ابوداؤد وعطاء لم يدرك اوساً وهو من اهل بدر قد يم الموت والحديث مرسل **ح ٢٢١٩** ثنا موسى بن اسماعيل

نبا

قلت

وقد امرني

قال ابوداؤد

قال فاني

قال فاني

قال فاني

قال فاني

قال فاني

قال فاني

قال فاني

قال فاني

قال فاني

قال فاني

الح قوله لقد يتنا وحشين الا اى مفتقرين ما لنا من طعام ليقام رجل وحش باسكون اذا كان جايلاً لا طعام له وقد اوحش اذا جاع ١٢ من **ح ٢٢٢٠** قوله قد سمع الله الم قال في معالم التنزيل الاية نزلت في خولة بنت ثعلبة كانت تحت اوس بن الصامت وكانت حسنة الجسم وكان به لم فارادها فابت فقال لها انت على كفراي ثم ندم على ما قال وكان الظهار والايلاء من طلاق اهل الجاهلية فقال لما ما املكك الا قد حرمت على فقالت والله وما ذاك طلاق فانت رسول الله صلعم فقال انت ان زوجي ظاهر ممي وقد ندم فعل من شئى بمعنى واياه فقال صلعم حرمت عليك فقالت والذي انزل عليك الكتاب ما ذكر طلاقاً وانه ابو ولدي واحب الناس الى فقال صلعم حرمت عليك فانا اشكوا الى الله فاقى ووجدت قد طالت صبيتي فقال صلعم ما اراك الا قد حرمت عليك ولم اؤمر بشئى في شأنك فعملت تراجمه صلعم واذا قال لها حرمت عليك بهنفت وقالت اشكوا الى الله فاقى وشدة حالي وجعلت ترفع راسها الى السماء ١٢ انتهى مختصراً -

نَا حَمَادٌ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ أَنَّ جُمَيْلَةَ كَانَتْ تَحْتَ أُوسَ بْنِ الصَّامِتِ وَكَانَ رَجُلًا يَهْ كَمُّهُ فَكَانَ إِذَا اشْتَدَّ لَمَمَهُ ظَاهِرًا
 مِنْ أَمْرَاتِهِ فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ فِيهِ كَفَاةَ الظَّهَارِ **ح ٢٢٢٠** ثَنَا هُرُونُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ نَاهُجُ بْنُ الْفَضْلِ ثَنَا حَمَادُ بْنُ
 سَلَمَةَ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا مِثْلَهُ **ح ٢٢٢١** ثَنَا اسْمَعِيلُ بْنُ اسْمَعِيلَ الطَّالِقُ
 نَا سَفِينُ نَا الْحَكَمُ بْنُ أَبَانَ عَنْ عِكْرَمَةَ أَنَّ رَجُلًا ظَاهِرًا مِنْ أَمْرَاتِهِ ثُمَّ وَقَعَهَا قَبْلَ أَنْ يُكْفِرَ فَأَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 فَأَخْبَرَهُ فَقَالَ مَا حَمَلَكَ عَلَى مَا صَنَعْتَ قَالَ رَأَيْتُ بَيَاضَ سَائِيهَا فِي الْقَمَرِ قَالَ فَأَعْتَزَلَهَا حَتَّى تُكْفِرَ عَنْكَ **ح ٢٢٢٢**
ح ٢٢٢٣ ثَنَا زِيَادُ بْنُ أَيُّوبَ نَا اسْمَعِيلُ نَا الْحَكَمُ بْنُ أَبَانَ عَنْ عِكْرَمَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 لَمْ يَذْكُرِ السَّاقِ **ح ٢٢٢٤** ثَنَا أَبُو كَامِلٍ أَنَّ عَبْدِ الْعَزِيزَ بْنَ الْمُخْتَارِ حَدَّثَهُمْ نَا خَالِدُ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ عَنْ عِكْرَمَةَ عَنْ النَّبِيِّ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَحْوَ حَدِيثِ سَفِينٍ قَالَ أَبُو دَاوُدَ وَسَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ عِيسَى يُحَدِّثُ بِهِ نَا مُعْتَمِرُ قَالَ سَمِعْتُ الْحَكَمَ بْنَ أَبَانَ
 يُحَدِّثُ بِهَذَا الْحَدِيثِ وَلَمْ يَذْكُرْ ابْنَ عَبَّاسٍ كَتَبَ إِلَى الْحُسَيْنِ بْنِ حُرَيْثٍ قَالَ أَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُوسَى عَنْ مُعْتَمِرٍ عَنْ
 الْحَكَمِ بْنِ أَبَانَ عَنْ عِكْرَمَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ بِمَعْنَاهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ **بَابُ ١٨ فِي الْخَلَعِ** **ح ٢٢٢٥** ثَنَا
 سَلِيمُ بْنُ خَرِبٍ نَا حَمَادُ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ أَبِي قِلَابَةَ عَنْ أَبِي إِسْمَاعِيلَ عَنْ ثَوْبَانَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَيُّمَا امْرَأَةٍ
 سَأَلَتْ زَوْجَهَا طَلَاقًا فِي غَيْرِ مَا نَاسٍ فَرَأَتْهَا رَأَتْهُ الْجَنَّةَ **ح ٢٢٢٦** ثَنَا الْقَعْبِيُّ عَنْ مَالِكٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ عَنْ
 عَمْرَةَ بِنْتِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ سَعْدُ بْنُ زُرَّارَةَ أَنَهَا أَخْبَرَتْهُ عَنْ حَبِيبَةَ بِنْتِ سَهْلٍ الْأَنْصَارِيَّةِ أَنَّهَا كَانَتْ تَحْتَ ثَابِتِ بْنِ قَيْسٍ
 ابْنِ شِمَاسٍ وَأَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَرَجَ إِلَى الصُّحُوفِ فَوَجَدَ حَبِيبَةَ بِنْتَ سَهْلٍ عِنْدَ أَبِيهِ فِي الْغُلَسِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ هَذِهِ قَالَتْ أَنَا حَبِيبَةُ بِنْتُ سَهْلٍ قَالَ مَا شَأْنُكَ قَالَتْ لَا آتَا وَلَا تَابَتْ بِنْتُ قَيْسٍ لَزَوْجِهَا فَلَمَّا جَاءَ تَابَتْ
 ابْنُ قَيْسٍ قَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هَذِهِ حَبِيبَةُ بِنْتُ سَهْلٍ فَذَكَرْتُ مَا شَاءَ اللَّهُ أَنْ تَذْكُرَ وَقَالَتْ حَبِيبَةُ يَا رَسُولَ
 اللَّهِ كُلَّمَا أَعْطَانِي عِنْدِي فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لثَابِتِ بْنِ قَيْسٍ خُذْ مِنْهَا فَاخْذُ مِنْهَا وَجَلَسَتْ فِي أَهْلِهَا
ح ٢٢٢٧ ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَعْمَرٍ نَا أَبُو عَامِرٍ عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ عَمْرِو نَا أَبُو عَمْرٍو وَالسُّدِّيُّ الْمَدِينِيُّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
 أَبِي بَكْرٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ حَزْمٍ عَنْ عَمْرَةَ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ حَبِيبَةَ بِنْتَ سَهْلٍ كَانَتْ عِنْدَ ثَابِتِ بْنِ قَيْسٍ بِنْتُ شِمَاسٍ
 فَضَرَبَهَا فَكَسَرَ بَعْضُهَا فَأَتَتْ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعْدَ الصُّبْحِ فَاسْتَكْتَمَ إِلَيْهِ فَدَعَا النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثَابِتًا فَقَالَ خُذْ بَعْضَ
 مَالِهَا وَقَارِقْهَا فَقَالَ وَيَصْلُحُ ذَلِكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ نَعَمْ قَالَ فَأَتَى أَصْدَقَتَهَا حَيْدَ يَقْتَتِينَ وَهِيَ بَيْدَا فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ **ح ٢٢٢٨** ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحِيمِ الْبَزَّازُ نَا عَلِيُّ بْنُ بَجْرِ الْقَطَّانُ نَا هِشَامُ بْنُ يُوسُفَ عَنْ مَعْمَرٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ عِكْرَمَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ امْرَأَةً ثَابِتِ بْنِ
 اخْتَلَعَتْ مِنْهُ فَعَجَلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ أَبُو دَاوُدَ وَهَذَا الْحَدِيثُ رَوَاهُ عَبْدُ الرَّزَّاقُ عَنْ مَعْمَرٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ عِكْرَمَةَ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 حَدَّثَنَا الْقَعْبِيُّ عَنْ مَالِكٍ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ عِدَّةُ الْمُخْتَلَعَةِ حَيْضَةٌ

قوله والصحيح قوله بنت ثعلبة الانصارية الصحابية والله اعلم ١٣

قوله وكان رجلا لم قال الخطابي وابن الاثير اللهم هنا اللام بالنساء شدة الحرص عيسى التوقان وليس من الخيل والجنون فانه لو طاهر في تلك الحال لم يلزمه شيء وهو في غير هذا طرف من الجنون يلم بالانسان اى يقرب منه ويعتبر به قلت يتا في هذا التفسير ما في مستدرك الحاكم وسنن البيهقي عن عائشة قالت ان حيلة كانت امرأة اوس بن الصامت وكان اثر به لم فاذا اشتد لم ظاهر من امرأة وما في طبقات ابن سعد عن عمران بن اوس قال كان اول من طاهر في الاسلام اوس بن الصامت وكان به لم وكان يفتق احبانا فلاحي امرأة حولة بنت ثعلبة في بعض صحوة فقال انت على كظم امرى ثم ندم الحديث فعرف بهذا ان اللهم ههنا هو الخيل وان الظهار وقع في ضمن افاقة منه ١٢ مص قلت ورواية رواية ابى داود فاذا اشتد به اللهم ظاهر بل الصواب ان المراد باللم سوء الفكر والغضب فيما لا يفضى فيه الناس لا الجنون ١٢ مولانا شاه ولي الله المحدث الدبوى رحمه الله تعالى ١٣ قوله به لم اى قبل وجنون فكان اذا اشتد الخ اى فاكثر من الظهار في حالة غلبة الخيل عليه حتى جرى على لسانه حالة الافاقة قيل اريد باللم ههنا اللام بالنساء ١٢ فتح

قوله كتب الى الحسين بن حريث الخ هذه العبارة مكتوبة في بعض النسخ في الحديث السابق الى حديث زياد بن ابوب وهو الظاهر ١٣

قوله باب في الخلع بالضم اسم من الخلع بالفتح بمعنى النزع والاخراج وكثيرا ما يطلق في نزع الملبوس عن البدن وبهذا الاعتبار قال الطيبي في بيان مناسبتة بينها وبين المعنى الشرعي الذي هو اختار المرأة نفسها عن زوجها ان كلام الزوجين لباس ما حبر فاذا فعلوا ذلك فكانها نزعوا لباسها وقد يحى بمعنى مطلق الطلاق ومنه حديث ان امرأة نشرت على زوجها

فقال لم اخلصها اي طلقها ١٢ المعات

عثمان بن ابي شيبه نا وكيع عن اسرائيل عن سمالك عن عكرمة عن ابن عباس ان رجلا جاء مسلما على عهد رسول الله
صلوات الله عليه ثم جاءت امراته مسلمة بعدة فقال يا رسول الله انها قد كانت اسلمت معي فردها عليه **ح ٢٢٣٩**
نصرت علي اخبرني ابو احمد عن اسرائيل عن سمالك عن عكرمة عن ابن عباس قال اسلمت امرأة على عهد رسول الله
صلوات الله عليه فتزوجت فجاء زوجها الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اني قد كنت اسلمت وعلمت باسلامي
فانتزعها رسول الله صلى الله عليه وسلم من زوجها الاخير وردّها الى زوجها الاول **باب ٢٢ الى متى ترد عليه**
امراته اذا اسلم بعدا ح ٢٢٤٠ ثنا عبد الله بن محمد الثقفي نا محمد بن سلمة حر وحدثنا محمد بن
عمر والرازي نا سلمة يعني ابن الفضل حر ونا الحسن بن علي نا يزيد المعنى كلهم عن ابن اسحق عن داود بن الحصين
عن عكرمة عن ابن عباس قال رد رسول الله صلى الله عليه وسلم ابنته زينب على ابي العاص بالنكاح الاول لم يحدث
شيئا قال محمد بن عمرو في حديثه بعد ست سنين وقال الحسن بن علي بعد سنتين **باب ٢٥ في من اسلم**
وعنده نساء اكثر من اربع ح ٢٢٤١ ثنا مسدد نا هشيم حر ونا وهب بن بقية نا هشيم عن ابن
ابي ليلى عن حميفة بن الشمر عن الحارث بن قيس قال مسدد نا ابن عتبة وقال وهب الاسدي قال سلمت و
عندي ثمان نسوة قال فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال اختر منهن اربعا وحدثنا به احمد بن ابراهيم نا هشيم
بهذا الحديث فقال قيس بن الحارث مكان الحارث بن قيس قال احمد بن ابراهيم هذا هو الصواب يعني قيس
ابن الحارث **ح ٢٢٤٢** ثنا احمد بن ابراهيم نا بكر بن عبد الرحمن قاضي الكوفة عن عيسى بن المختار عن ابن ابي
ليلى عن حميفة بن الشمر عن قيس بن الحارث بمعناه **ح ٢٢٤٣** ثنا يحيى بن معين نا وهب بن جوير عن ابيه
قال سمعت يحيى بن ايوب يحدث عن يزيد بن ابي حبيب عن ابي وهب الجيشاني عن الضحاك بن فيروز عن ابيه
قال قلت يا رسول الله اني اسلمت وتحتي اختان قال طلق ايتهما شئت **باب ٢٦ اذا اسلم احدا لا يؤمن**
لمن يكون الولد ح ٢٢٤٤ ثنا ابراهيم بن موسى الرازي نا عيسى ثنا عبد الحميد بن جعفر اخبرني ابي عن
جدي رافع بن سنان انه اسلم وايت امراته ان تسلم فاتي النبي صلى الله عليه وسلم فقالت ابنتي وهي فطيمة وسبيلها
وقال رافع ابنتي فقال له النبي صلى الله عليه وسلم اقعد نا حية وقال لها اقعد نا حية واقعد الصبيته بينهما ثم قال دعوها
فمالت الصبيته الى امها فقال النبي صلى الله عليه وسلم اللهم اهدها فمالت الى ابيها فاخذها **باب ٢٧ في اللعان ح ٢٢٤٥**
عبد الله بن مسلمة القعنبي عن مالك عن ابن شهاب ان سهل بن سعد الساعدي اخبره ان عويم بن اشقر العجلي
جاء الى عاصم بن عدي فقال له يا عاصم ارايت رجلا وجد مع امراته رجلا يقتله فيقتلونه ام كيف يفعل سألني
يا عاصم رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك فسأل عاصم رسول الله صلى الله عليه وسلم ففكر رسول الله صلى الله عليه وسلم
المسائل وعابها حتى كبر على عاصم فاسمعه من رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما رجع عاصم الى اهله جاءه عويم فقال يا

قلت قد اسلمت

سنين
اولا

قال ابو داود
في نسخة

الشمر

ايها

مع من

فطيمة

واقعد

الصبي

فقتلوه

١ قوله عن حميفة بن الشمر عن قيس بن الحارث بمعناه ٢ قوله فيقتلونه اي يقتل اهل القتل ذلك القاتل وفي بعض النسخ فيقتلونه على بناء الخطاب كذا في
المرقاة على القاري واختلفوا فيمن قتل رجلا وبعده مع امراته قد زنى قال الجمهور يقتل الا ان يقوم بذلك بنية او يعترف لورثة القاتل مضمنا والبيئة اربعة من العدول من الرجال
يشهدون على الزنا وما فيها بينة وبين الله تعالى ان كان صادقا فلا شيء عليه ٣ قوله ففكر رسول الله صلى الله عليه وسلم ففكر رسول الله صلى الله عليه وسلم ففكر رسول الله صلى الله عليه وسلم
عاصم وكان صلعم لما لم يطلع على وقوع الحادثة قال ذلك حملا لسؤاله على سؤال من يسأل عن شيء ليس له فيه حجة كذا في الخيز الباري قال النووي المراد كراهة المسائل التي لا يحتاج
اليها وليس المراد المسائل المحتاج اليها اذا وقعت فقد كان المسلمون يسألون عن التوازل فيجيبهم بغير كراهة ١٢ فتح الباري

عاصم ما ذا قال لك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال عاصم لم تأتني بخير قد كره رسول الله صلى الله عليه وسلم المسئلة التي سألته عنها فقال عويمر والله لا أنتني حتى أسأله عنها فاقبل عويمر حتى أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو وسط الناس فقال يا رسول الله ارايت رجلا وجد مع امرأته رجلا ايقتله فيقتلونه ام كيف يفعل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد انزل فيك وفي صاحبك قرآن فاذهب فائت بها قال سهل فتلاعنا وانا مع الناس عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما فرغا قال عويمر كذبت عليها يا رسول الله ان امسكتها فطلقها عويمر ثلثا قبل ان يأمره النبي صلى الله عليه وسلم قال ابن شهاب فكانت تلك سنة المتلاعنين اخبرنا عبد العزيز بن يحيى حدثنا محمد بن يعقوب بن سلمة عن محمد بن اسحق حدثني عيسى بن سهل عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لعاصم بن عدي امسك المرأة عندك حتى تلد **حدثنا احمد بن صالح نا ابن وهب** اخبرني يونس عن ابن شهاب عن سهل بن سعد الساعدي قال حضرت لعائنا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا ابن خمس عشرة سنة وساق الحديث قال فيه ثم خرجت حملا فكان الولد يدعى الى ابيه **حدثنا محمد بن جعفر الوركاني نا ابراهيم يعقوب بن سعد** عن الزهري عن سهل بن سعد في خبر المتلاعنين قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ابعروها فان جاءت به ادخ العنين عظيم الاليتين فلا اراه الا قد صدق وان جاءت به احمركانه وحره فلا اراه الا كاذبا قال فجاءت به على النعت المكروه **حدثنا محمد بن خالد نا القريابي عن الاوزاعي عن الزهري عن سهل بن سعد الساعدي** هذا الخبر قال فكان يدعى يعني الولد **حدثنا احمد بن عمرو بن السرخ نا ابن وهب عن عياض بن عبد الله الفهري** وغيره عن ابن شهاب عن سهل بن سعد في هذا الخبر قال فطلقها ثلث تطلقات عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فانقذه رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان ما صنع عند النبي صلى الله عليه وسلم سنة قال سهل حضرت هذا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فمضت السنة بعد في المتلاعنين ان يفرق بينهما ثم لا يجتمعا ابدا **حدثنا مسدد ووهب بن بيان** واحمد بن عمرو بن السرخ وعمرو بن عمار نا قالوا حدثنا سفيان عن الزهري عن سهل بن سعد قال مسدد قال شهدت المتلاعنين على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا ابن خمس عشرة سنة فرق بينهما رسول الله صلى الله عليه وسلم حين تلاعنا وتم حديث مسدد وقال الاخرون انه شهد النبي صلى الله عليه وسلم فرق بين المتلاعنين فقال الرجل كذبت عليها يا رسول الله ان امسكتها وبعضهم لم يقل عليها قال ابوداؤد ولم يتابع ابن عيينة احد على انه فرق بين المتلاعنين **حدثنا سليمان**

انزل الله

ابو الاصبغ

الفرقة

وافقه
الساعدي
رسول الله

ولد

النبي سنة
قال ابوداؤد

له قوله كذبت عليها في هذا الكلام مستقبل توطئة

لتطبيق ثلثا يعني ان امسكت هذه المرأة في نكاحي ولم اطلقها يلزم كالي كذبت فيما قد فيها لان الامساك ينافي كونها زانية فلو امسكت فكان في قلتي هي عفيفة لم ترن فطلقها ثلثا لقوله لا يمسهك وانا اطلقها لانه ظن ان اللعان لا يحرمها عليه ولم يقع التفريق من رسول الله صلى الله عليه وسلم ايضا فمذا يوردان الفرقة باللعان لا يحصل الا بقضاء القاضي بها بعد التلاعن وهو مذهب ابي حنيفة واجتبه غيره بانه لا يقتصر الى قضاء القاضي لقوله صلح لا سبيل لك عليها قلست يمكن ان يكون هذا من قضاء القاضي ١٢ ملقط من اللعان والمرقة قال في السراية ويكون الفرقة تطليقة بانه عند ابي حنيفة ومحمد لان فعل القاضي انتسب اليه كما في العنين وهو خاطب اذا كذب نفسه عندهما وقال ابو يوسف هو حريم مؤبد لقوله صلح المتلاعنان لا يجتمعا ابدا ولما ان الكذاب رجوع والشهادة بعد الرجوع لا حكم لها ولا يجتمعا

ماداما متلاعنين ولم يبق التلاعن ولا حكمه بعد الاكذاب فيجتمعا انتهى ١٢ **قوله** فطلقها عويمر الخ ظاهره انه لا يقع التفريق بمجرد اللعان بل يلزم ان يفرق الحاكم بينهما او الزوج يفرق بنفسه ومن يقول بخلاف يعتد بان عويمر ما كان عالما بالحكم ١٢ فتح الودود وفيه ولو كان عن جل كيف قرره النبي صلح على ذلك والشدة تعالى اعلم ١٢ فتح الودود ١٢ **قوله** ادع العنين قال في النهاية الدرع شدة سواد العين وغيره وقد حمل الخطابي هذا الحديث على سواد اللون جميعه وقال انما نادته

عني سواد الجمل لانه قد روي في خبر آخر ١٢ مص **قوله** ان يفرق بينهما فمذا يفرق بينهما الفرقة بنفس اللعان او بايقاع الزوج فذهب مالك والشافعي ومن تبعهما الى ان الفرقة تقع بنفس اللعان قال مالك وغالب اصحابه بعد فراغ المرأة وقال الشافعي واتباعه وسنن من المالكية بعد فراغ الزوج وقال الثوري والوطيئة وموافيها لا تقع الفرقة حتى يوقعها عليها الحاكم واجتوا بظاهرها وقع في احاديث اللعان ١٢ فتح الباري

إِنَّا لَنِلَّةٌ

وَأَن

فَقَالَ

1

1

10

100

10

10

100

1

۲۰
مهر فقہ

—

10

1

انظر وها

1

بـ
الفرد

11

ابن داود العتكي نا فليح عن الزهري عن سهل بن سعد في هذا الحديث وكانت حاملا فانكرحملها فكان ابنها يدعى
 اليها ثم جرت السنة في الميراث ان يوثقا وتريث منه ما فرض الله عز وجل لها **ح ٢٢٥٣** ثنا عثمان بن ابي شيبة نا
 جري عن الاعمش عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله قال انا الليلة جمعة في المسجد اذ دخل رجل من الانصار في
 المسجد فقال لو ان رجلا وجد مع امراته رجلا فتكلم به جلد ثموة او قتل قتله ثموة فان سككت سككت على غيظ والله
 لا سئل عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما كان من الغدا في رسول الله صلى الله عليه وسلم فسأله فقال لو ان رجلا وجد مع
 امراته رجلا فتكلم به جلد ثموة او قتل قتله ثموة او سككت سككت على غيظ فقال اللهم افتح وحمل يد عوف تزكيت اية
 اللعان والذين يرمون ازواجهم ولم يكن لهم شهداء هذه الآية فابتلى به ذلك الرجل من بين الناس فجاء هو
 وامراته الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فتلاعنا فشهد الرجل اربع شهادات بالله انه لمن الصادقين ثم لعن الخامسة
 عليه ان كان من الكاذبين قال قد هبت لتلعن فقال لها النبي صلى الله عليه وسلم ما فابت فعلت فلما اذبرا قال لعلها
 ان تجيئ به اسود جعدا فجاءت به اسود جعدا **ح ٢٢٥٢** ثنا محمد بن بشار نا ابن ابي عدي نا انا هشام بن
 حسان حدثني عكرمة عن ابن عباس ان هلال بن امية قد ف امراته عند النبي صلى الله عليه وسلم بشريك بن سماعة فقال
 النبي صلى الله عليه وسلم البينة او حد في ظهرك فقال يا رسول الله اذا راى احدا نارا رجلا على امراته يلقس البينة فجعل
 النبي صلى الله عليه وسلم يقول البينة والحد في ظهرك فقال هلال والذي بعثك بالحق اني لصادق وليؤذن الله في امرى
 ما يدري ظهري من الحد فنزلت والذين يرمون ازواجهم ولم يكن لهم شهداء الا انفسهم قرأ حتى بلغ من الصادقين
 فانصرف النبي صلى الله عليه وسلم فارسل اليهما فجاءا فقام هلال بن امية فشهد والنبي صلى الله عليه وسلم يقول الله يعلم ان
 احدكما كاذب فهل منكما من تائب ثم قامت فشهدت فلما كان عند الخامسة ان غضب الله عليها ان كان من
 الصادقين وقالوا لها انها موجهة قال ابن عباس فتلكات ونكصت حتى ظننا انها سترجع فقالت لا افضم قوموا سائر
 اليوم فمضت فقال النبي صلى الله عليه وسلم ابصروها فان جئت به الكحل العينين سايع الا ليتين خد لجر الساقين فهو
 لشريك بن سماعة فجاءت به كذلك فقال النبي صلى الله عليه وسلم لولما مضى من كتاب الله لكان لي ولها شأن قل ابوداود و
 هذا ما تفرده اهل المدينة حديث ابن بشار حديث هلال **ح ٢٢٥٥** ثنا محمد بن خالد الشعيري نا سفيان عن

١ قوله وكانت حاطا اي كانت المرأة حاطا حين وقع اللعان بينهما فانكر حملها وفيه دليل على جواز الملاعبة بالحمل واليه ذهب ابن ابي بئلى وماك وبو عبيد والبوسفي في رواية فانهم قالوا من نفخ حمل امرأة لاعن بينها القاصي والحق الولد بامه وقال الثوري والوحيفة والبوليسفي في المشهور عنه ومحمد واحمد في رواية وابن الماجشون من المالكية لا يلاعن بالحمل واجابوا بان اللعان كان بالقذف لا بالحمل ١٢ كذا في عمدة القاري والعيني شرح البخاري ١٣
٢ قوله جرت السنة في الميراث ان يرثها وترث منه ما فرض الله عز وجل لما قيل معنى الحاقه بامه ان تقيمه له ابا واما فترك منه جميع ماله اذا لم يكن له وارث اخر من ولد نحوه وهو قول ابن مسعود وثالثه وطائفة ورواية عن احمد وروي ايضا عن ابن القاسم وعنه معناه ان عصبة امه تصير عصبة له وهو قول علي وابن عمر والمشهور عن احمد وقيل ترثه امه واخوته منها بالفرض وهو قول ابى عبيد ومحمد بن الحسن ورواية عن احمد قال فان يرثه ذو فرض بهما فصيبة عصبته امه ١٤ فتح الباري قال البيهقي اجمع العلماء على جريان التوارث بين الولدين اصحاب الفروض من جهة الام او اختها فلو ثمة من امه وفاته من امه فان فضل شيء من اصحاب الفروض فهو لبيت المال عند الزهري والسافعي وماك وابى ثور وقال الحكم ومحمد حرثه ورثة امه وقال الاخوان عصبته امه روى بذلك عن علي وابن مسعود وعطاء واهمدين حبل قال احمد فان انفردت الام اخذت جميع ماله بالعصوبة قال ابو حنيفة اخذت الجميع الثلث بالفرض والباقي بالرد على قاعدته ١٥ قوله اللهم افقه في رواية البخاري اللهم بين اي حكم هذه المسئلة الواقعة قال ابن بطال معناها الحرص على ان يعلم من باطن المسئلة ما يقف به على حقيقتها وان كانت شريعة العباد بالظاهر ١٦ يعني وكمراني.
٣ قوله فقالت لا افصح قومي سائر اليوم اي جميع اليايام مدة عمرهم او عمر الدنيا واما ارادة ابدال مصر فبعد بل لا وجه له او ما بقي من اليايام فالسائر يعني حتى وافقوا ومن سور الله الخياط بالولوي يعني الباقي واشفاقه من سور الطعنا والشرب الهزة بمعنى البقية والفضلة وهذا هو المشهور قوله لولا متى كتاب الله الى لولا ان القرآن حكم بعدم اقامته الحد والعقوب على السلاطين لغفلت بها ما فعلت قالوا في الحديث دليل على ان الحاكم لا يلتفت الى المنظمة والامارات والقراين وانما يحكم بظواهر ما يقتضيه الحجج والدلائل ويعلم من كلامهم بهذا الشبه والقياسة ليست بحجة وانما هي ارادة ومظنة فلا يحكم بها كما هو مذموم في المعات
٤ قوله الكل العينين قال في النهاية الكل يقتضيين سواء في اجفان العين خلقه - والرجل لكل قوله صالح الاليتين اي تامهما وعظيمهما قوله خرج السائقين فتح الحايرة - والارال المسئلة واللام المشددة وجسم اي غليظهما ١٧ مص

٢٢٥٩ حدثنا القعنبي عن مالك عن نافع عن ابن عمر عن رجل لا عن امرأته في زمان رسول الله
صلی الله علیه وآله وتوفي من ولدها ففرق رسول الله صلى الله عليه وآله بينهما والحق الولد بالمرأة **باب ٢٨** اذا اشك
في الولد **٢٢٦٠** حدثنا ابن أبي خلف عن سفيان عن الزهري عن سعيد عن أبي هريرة قال جاء رجل الى النبي صلى
الله عليه وآله من بني فزارة فقال ان امرأتي جاءت بولد اسود فقيل هل لك من ابل قال نعم قال ما ألوانها قال حوق قال فهل
فيها من أوريق قال ان فيها لورقا قل فاني تراها قال عسي ان يكون نزع عرق **٢٢٦١** حدثنا الحسن بن علي نا عبد الرزاق نا معمر عن الزهري باسنادة ومعناه قال وهو جيتند يعرض بان
٢٢٦٢ حدثنا احمد بن صالح نا ابن وهب نا خبرني يونس عن ابن شهاب عن ابي سلمة عن ابي هريرة نا اعرابيا
اتي النبي صلى الله عليه وآله فقال ان امرأتي ولدت غلاما اسود واتي انكره فذكر معنا **باب ٢٩** التغليظ في الافتاء
٢٢٦٣ حدثنا احمد بن صالح نا ابن وهب نا خبرني عمرو بن الحارث عن ابن الهادي عن عبد الله بن يونس عن سعيد
المقبري عن ابي هريرة انه سمع رسول الله صلى الله عليه وآله يقول حين نزلت آية المتلاعنين ايها المرأة ادخلت على قوم
من ليس منهم فليست من الله في شيء ولن يدخلها الله جنته وايما رجل جحد ولية وهو ينظر اليه اختجب الله
تعالى منه وفضحه على رؤس الاولين والاخيرين **باب ٣٠** في ادعاء ولد الزنا **٢٢٦٤** حدثنا يعقوب
ابن ابراهيم نا معتمر عن سلم يعني ابن ابي الديال حدثني بعض اصحابنا عن سعيد بن جبيرة عن ابن عباس انه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لا مساعة في الاسلام من ساعى في الجاهلية فقد لحق بعصيته ومن ادعى ولدا من
غير رشدة فلا يرث ولا يورث **٢٢٦٥** حدثنا شيبان بن فروخ نا محمد بن راشد نا الحسن بن علي نا يزيد بن
هارون نا احمد بن راشد وهو اشيع عن سليمان بن موسى عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده قال ان النبي صلى
الله عليه وآله وسلم قضى ان كل مستلحق استلحق بعد ابيه الذي يدعى له ادعاء ورثته فقضى ان كل من كان من امه
يملكها يوم اصابها فقد لحق بهن استلحقه وليس له مما قسم قبله من الميراث وما أدرك من ميراث لم يقسم فله
نصيبه ولا يلحق اذا كان ابوه الذي يدعى له انكره وان كان من امه لم يملكها او من حرة عاقرها فانه لا يلحق به ولا
يرث وان كان الذي يدعى له هو ادعاء فهو ولد زنية من حرة كان او امه **٢٢٦٦** حدثنا محمود بن خالد نا ابي عن
محمد بن راشد باسنادة ومعناه زاد وهو ولد زنا لاهل ايمه من كانوا حرة او امه وذلك فيما استلحق اول الاسلام فما

قال ابوداؤد الذي تفرد به مالك قوله والحق الولد بالمرأة وقال يونس عن الزهري عن سعيد بن سفيان عن الزهري عن عمرو بن الحارث عن ابن الهادي عن عبد الله بن يونس عن سعيد المقبري عن ابي هريرة انه سمع رسول الله صلى الله عليه وآله يقول حين نزلت آية المتلاعنين ايها المرأة ادخلت على قوم من ليس منهم فليست من الله في شيء ولن يدخلها الله جنته وايما رجل جحد ولية وهو ينظر اليه اختجب الله تعالى منه وفضحه على رؤس الاولين والاخيرين

فان كان

١ قوله عسي ان يكون نزع عرق قال النووي فيه اثبات القياس والاعتبار بالاشباه وضرب الامثال وفيه الاحتياط للانساب والمحافظة بالامكان وقوله في الرواية امراتي ولدت غلاما اسود واتي انكره معناها استغربت بقولي ان يكون من لانه نقاه عن نفسه بلفظ والله اعلم انتهى كلامه **٢** وهو ينظر اليه اي الرجل ينظر الى ولده وهو كناية عن العلم بانه ولده لوالده ينظر الى الرجل فهو تنقيح لفظه **٣** قوله لا مساعة في الاسلام الم المساعة قيل الزنا وكان الاصمعي يجعل المساعة في الاماء دون المرأ فان الاماء كن يبعين لهن المصائب كانت عليهن يقيم ساعته الامه اذا فجرت وساعاها فلان اذا فجر بها وهو مفاعلة من السعي لان كل واحد منهما يسعى لصاحبه في حصول عرفة وبطلان مساعة في الاسلام وان يلحق النسب بها اي بالمساعة وعنى عما كان منها في الجاهلية والحق النسب بها فنعى لا مساعة اي لا يثبت لها حكم النسب **٤** قوله قضى ان كل مستلحق استلحق بعد ابيه قال الخطابي هذه احكام وقعت في اول زمان الشريعة وكان هدرتها ما بين الجاهلية وبين قيام الاسلام وفي ظاهره تعقد واشكال وبيان ان اهل الجاهلية كانت لهم اماء يباعون وهم البنات وكان ساداتهم يملكونهم لا يبيعونهم فاذا جاءت الواحدة منهم بولد وكان سيدا يطاها وقد ولها غيره بالزنا فربما ادعاه الزاني وادعاه السيد فحكم النبي صلى الله عليه وآله وسلم بالولد سيدا لان الامه فرار لحرارة نقاه عن الزاني فان ادعى الزاني مدة وبقى مت ذلك المات السيد ولم يكن ادعاه في حياته ولا انكره ثم ادعاه ورثته بعد موته واستلحقه فانه يلحق به ولا يرث اباه ولا يشارك اخوته الذين استلحقوه في ميراثهم من ابيهم ان كانت القسمة قد مضت قبل ان يستلحقه الورثة وجعل حكم ذلك حكم ما مضى في الجاهلية ففخاعته ولم يرده ان حكم الاسلام فان ادرك ميراثا لم يكن قد قسم الى ان ثبت نسب باستلحاق الورثة اياه كان شركهم فيه اسوة من يساو في النسب منهم فان مات من اخوته بعد ذلك احد ولم يخلف من تحجب عن الميراث ورثته فان كان سيدا لم يترك الميراث ولم يدعه فانه لا يلحق به وليس لورثته ان يستلحقوه بعد موته **٥** مص وما صل معنى الحديث ان المستلحق ان كان من امه لم يثبت ملكها يوم ما معا فقد لحق بالوارث الذي ادعاه فصار وارثا في حقه مشاركا معه في الارث لكن فيما يقسم من الميراث بعد الاستحقاق ولا نصيب لغيره في قسم قبل واما الوارث الذي لم يدع فلا يشاركه لانه لم يرث منه **٦** فتح الودود **١٣**

يَسَى نِكَاحٍ إِلَّا سَتَبِضَاعًا وَنِكَاحُ الْخَوْبِ جَمْعُ الرَّهْطِ دُونَ الْعَشْرَةِ فَيَدْخُلُونَ عَلَى الْمَرْأَةِ كُلَّهَا يُصِيبُهَا فَإِذَا حَمَلَتْ وَوَضَعَتْ
وَمَرَلِيَالٍ بَعْدَ أَنْ تَضَعَ حَمْلَهَا أَرْسَلَتْ إِلَيْهِمْ فَلَمْ يَسْتَطِعْ رَجُلٌ مِنْهُمْ أَنْ يَتَنَعَ حَتَّى يَجْتَعُوا عِنْدَهَا فَقَوْلُ لَهُمْ قَدْ عَرَفْتُمْ
الَّذِي كَانَ مِنْ أَمْرِكُمْ وَقَدْ وَكَلْتُ وَهَوَابُنْكَ يَا فَلَانُ فَتَسَمَّى مِنْ أَحَبَّتْ مِنْهُمْ بِاسْمِهِ فَيُلْحَقُ بِهِ وَلَدُهَا وَنِكَاحُ رَابِعٍ يَجْتَمِعُ
النَّاسُ الْكَثِيرُ فَيَدْخُلُونَ عَلَى الْمَرْأَةِ لَا تَمْتَنِعُ مِنْ جَاءِهَا وَهِنَّ الْبَغَايَا كُنَّ يَنْصُرْنَ عَلَى أَبَوَائِهِنَّ رَايَاتٍ تَكُنُّ عِلْمًا لِلْمَرْأَةِ إِذَا هُنَّ
دَخَلْنَ عَلَيْهِنَّ فَإِذَا حَمَلَتْ فَوَضَعَتْ حَمْلَهَا جَمَعُوا إِلَيْهَا وَدَعَا لَهُمُ الْقَافَةُ ثُمَّ الْحَقُّوْا وَلَدَهَا بِالَّذِي يَدْرُونَ فَالْتَا طُهُ وَدُعَا بَنِيهِ
لَا يَتَنَعُ مِنْ ذَلِكَ فَلَمَّا بَعَثَ اللَّهُ مُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نِكَاحُ أَهْلِ الْبَا هَلِيَّةٍ كُلِّهِ الْأَنْكَاحُ أَهْلُ الْإِسْلَامِ الْيَوْمَ بَابُ ٣٢

الولد للفراش - **ح ٢٢٤٣** ثنا سعيد بن منصور ومسلم قالنا سفيان عن الزهري عن عروة عن عائشة
اختصم سعد بن أبي وقاص وعبد بن زمعة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم في ابن أمة زمعة فقال سعد أو صافي أخى
عنتبة إذا قدمت مكة ان أنظر الى ابن أمة زمعة فأقبضه فانه ابنه وقال عبد بن زمعة أخى ابن أمة ابى ولد على
فراش أبى فراى رسول الله صلى الله عليه وسلم شبهها بيئنا بعنتبة فقال الولد للفراش وللعاهر الحجر واحتج به منه يا سودة زاد
مسند في حديثه فقال هو أخوك يا عبد **ح ٢٢٤٢** ثنا زهير بن حرب نايزيد بن هرون انا حسين المعلم عن عمرو
ابن شعيب عن ابيه عن جده قال قال رجل قال يا رسول الله ان فلانا ابني عاهرت بأمة في الجاهلية فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لا دعوة في الاسلام ذهب أمر الجاهلية الولد للفراش وللعاهر الحجر **ح ٢٢٤٥** ثنا موسى بن
اسماعيل نا مهيدي بن ميمون ابو يحيى نا محمد بن عبد الله بن ابي يعقوب عن الحسن بن سعد مولى الحسن بن على بن
ابى طالب عن رباح قال زوجنى اهلى أمة لهرم وميئة فوكت عليها فولدت غلاما اسود مشلى فسميته عبيد الله ثم
وكت عليها فولدت غلاما اسود مشلى فسميته عبيد الله ثم طين لها غلاما اهلى رومي يقال له يوحنة فراطها بلسانه
فولدت غلاما كانه وزعة من الوزغات فقلت لها ما هذا اقلت هذا يوحنة فرفعنا الى عثمان احسبه قال مهيدي قال
فسألها فاعترفا فقال لهما اترضيان ان اقضى بينكما بقضاء رسول الله صلى الله عليه وسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قضى
ان الولد للفراش واحسبه قل فجلدها وجلده وكانا مملوكين **باب ٣٥ من احق بالولد ح ٢٢٤٦** ثنا محمد
ابن خالد السلمي نا الوليد عن ابى عمرو ويعنى الاوزاعي حدثني عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده عبد الله بن عمرو
ان امرأة قالت يا رسول الله ان ابني هذا كان بطني له وعاء وتدي له سقاء وجري له حواء وان اياه طلقني واراد ان
يبتزعه مني فقال لهما رسول الله صلى الله عليه وسلم انت احق به ما لم تنكح **ح ٢٢٤٤** ثنا الحسن بن على نا عبد الرزاق

له قوله الولد للفراش وللعاهر الحجر قال العلماء الظاهر الزاني وعمه زنى وعمرت ذنت والعمر الزنا ومعنى له الحجر اى له الخبيثة ولا حتى في الولد عادة العرب ان تقول له الحجر وبقيع الثلب وهو التراب ونحو ذلك يريدون ليس له الا الخبيثة وقيل المراد بالحجر هنا زعم بالحجارة وبذا ضعيف لانه ليس كل زان يرمى دفن بالحجر المحصن فأت ولانه لا يلزم من رجمه نفى الولد عنه والحديث انما ورد في نفى الولد عنه واما قوله الولد للفراش فعنه انه اذا كان للرجل زوجة او مولوك صارت فراسه فانت بولد له الامكان منه لمحقة الولد و صار اولد لا يجري بينهما التوارث وغيره من احكام الولادة سواء كان موافقا له في الشبهة ام مخالفا واعدة امكان كونه منه ستة اشهر من حين امكن اجتماعا واما ما قصيره المرأة فراسها فان كانت زوجة صارت فراسها بمجرد النكاح ونقلوا في هذا الاجماع وشرطوا امكان الوطى بعد ثبوت الفراش فان لم يكن بان نكح المغربي مشرقية ولم يفارق واحد منهما وطئه ثم انت بولد ستة اشهر او اكثر لم يثبت بعد امكان كونه منه هذا قول مالك والشافعي والعلماء كافة الا ابا حنيفة فلم يشترط الامكان بل اكتفى بمجرد العقد ودوى شرح مسلم مختصرا ١٢ **له** قوله لادعوة في الاسلام الم بكسر الدال وهى ادعاء الولد قال في التباينة الدعوة بالكسر في النسب وهو ان ينسب الانسان الى غير ابيه وعشيرته وقد كانوا يفعلونه فنبى عنه وجعل الولد للفراش ١٣ مص **له** قوله ثم طعن لما يفتح البناء اى افسد با او بكسر با من طباينة بمعنى الفطنة اى يحجم على بالبناء وهى واقعة على المارودة ١٢ فتح الودود وقال في التباينة الطين والطباينة الفطنة يفتح طين كذا طباينة فهو طين اى يحجم على بالبناء وخيرها وانما من قولنا عليه على المارودة هذا اذا روى بكسر البناء وان روى بالفتح كان معناه خبيثها و افسد با ١٣ مص قوله لوجهه بضم المثناة من تحت وسكون واو وفتح مملدة وتشديد نون قوله فراسها اى كلها كلاما لا يلزم غير ما ١٢ فتح الودود **له** قوله ما لم يتكلم يبدل على ان الام اذا تكلمت سقط عنه حقها في الحصانة بهذا الحديث مطلق وقد قيده علماء نادوا قالوا بنكاح غير محرر يسقط وبمحرر لا كما تكلمت عنه لقيام الشفقة ١٣ المعات

سن وطلقت ولم تمسك

١٥ قوله ابا ميمونة سلمى قال في التقريب البوميونة الغارسي قيل اسم سليمان او سليم او سلمى وقيل اسامة انتهى
بجدة اى من المشكوة عن هلال بن ابي ميمونة ان اياه قال قال المؤلف هو هلال بن علي بن ابي اسامة منسوب الى جده ١٢ كذلك في المرقاة شرح المشكوة. ١٦ قوله
بن غنيم وبكر العين وفتح النون اظهرت حاجتها الى الولد ولعل محل الحديث بعد مدة الحنانة مع ظهور حاجة الامم الى الولد واستغناء الاب عنه مع عدم ارادته اصلاح الولد والله
قوله من يما قنى بهم حرف المقارعة وتشديد القاف اى من يما صمى ويطلب منى الحق ١٣ فتح الودود ١٧ قوله فخذ بيد ابائها شئت الخ اخذ به الشافعي رحمه الله
اب الخفيفة فالولد اذا صار مستغنيا بان ياكل وحده ويشرب وحده ويمسك وحده ويتوضأ وحده فالاب احق به والحنان قدر الاستغناء بسبع سنين وعليه
في الكافي وغيره لا ما قيل انه يقدر تسع لان الاب مأمور بامره بالصلوة اذا بلغ سبعا وانما يكون ذلك اذا كان الولد عنده واجاب الخفيفة من هذا الحديث بوجوب احدهما
سلم دعا ان يوفى لا فتيان الا نظر على ما رواه ابو داود في الطلاق والنسائي في الفرائض ثم خبره وقال اللهم اهدهم لدوائهم ما كان بالغاية ليل الاستسقاء من بير الى غنية ومن
بطور لا يرسل للاستسقاء الخوف عليه من السقوط لفته عقله ونحن نقول اذا بلغ فهو مخير بين ان ينفرد بالسكنى وبين ان يكون عند ابويه ١٢ ملقط من المرقاة شرح المشكوة

باب ٣٩ في نفقة المبتوتة **٢٢٨٢** ثنا القعبي عن مالك عن عبد الله بن يزيد مولى الاسود بن سفيان عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن فاطمة بنت قيس ان ابا عمرو بن حفص طلقها البتة وهو غائب فأرسل اليها وكيله بشيخير فستحطته فقال والله مالك علينا من شيء فجاءت رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك له فقال لها ليس لك عليه نفقة وأمرها ان تعتد في بيت امرئ شريك ثم قال ان تلك امرأة يغشاها أصحابي اعتدي في بيت ابن مكرم فإنه رجل أعجمي تصعين ثيابك وإذا حلفت فأذنيني قالت فلما حلفت ذكرت له ان معاوية بن ابي سفيان و ابا جرم خطباني فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أما أبو جرم فلا يضع عصاه عن عاتقه وأما معاوية فصعلوك لا مال له انكجي أسامة بن زيد قالت فكرهته ثم قال انكجي أسامة بن زيد فنكحته فجعل الله تعالى فيه خيرا واعتبطت **٢٢٨٥** ثنا موسى بن اسمعيل نا ابان بن يزيد العطار حدثننا يحيى بن ابي كثير حدثننا ابي سلمة بن عبد الرحمن ان فاطمة بنت قيس حدثته ان ابا حفص بن المغيرة طلقها ثلاثا وساق الحديث فيه وان خالد بن الوليد وقراء من بني مخزوم اتوا النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا يا نبي الله ان ابا حفص بن المغيرة طلق امراته ثلاثا وانه ترك لها نفقة يسيرة فقال لا نفقة لها وساق الحديث وحديث مالك اتم **٢٢٨٦** ثنا محمود بن خالد نا الوليد نا ابو عمرو عن يحيى حدثننا ابي سلمة حدثننا فاطمة بنت قيس ان ابا عمرو بن حفص المخزومي طلقها ثلاثا وساق الحديث وخبر خالد بن الوليد قال فقال النبي صلى الله عليه وسلم ليست لها نفقة ولا مسكن قال فيه وأرسل اليها رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لا تسبقيني بنفسك **٢٢٨٧** ثنا قتيبة بن سعيد نا محمد بن جعفر حدثننا نا محمد بن عمرو عن يحيى عن ابي سلمة عن فاطمة بنت قيس قالت كنت عند رجل من بني مخزوم فطلقني البتة ثم ساق فوجدت مالك قال فيه ولا تقويتيني بنفسك قال ابو داؤد وكذلك رواه الشعبي والبرقي وعطاء عن عبد الرحمن بن عاصم وابو بكر بن ابي الجرم كلهم عن فاطمة بنت قيس ان زوجها طلقها ثلاثا **٢٢٨٨** ثنا محمد بن كثير نا سفيان نا سلمة بن كهيل عن الشعبي عن فاطمة بنت قيس ان زوجها طلقها ثلاثا فلم يجعل لها النبي صلى الله عليه وسلم نفقة ولا سكنى **٢٢٨٩** ثنا يزيد بن خالد الرملي نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن ابي سلمة عن فاطمة بنت قيس انها اخبرته انها كانت عند ابي حفص

قالت فكرهته ثم قال انكجي أسامة بن زيد كذا في نسخة قديمة

١ قوله طلقها البتة اي الطلقات الثلاث فانها قاطعة وصلته الزكاح والبت القطع قوله مالك علينا من شيء اي لانك بانها ومن شيء غير الشعر قوله ليس عليه نفقة اي عليه كونه غير مود وقيل المراد نفق النفقة التي تريد منه وهو الاجود قال النودى اختلفوا في المطلقة البائن غير المال هل لها السكنى والنفقة فقال عمرو بن حفص لما سكنى والنفقة لقوله تعالى اسكنوهن من حيث سكنتم من وجهكم واما النفقة فلانها محبوسه عليه وقد قال عمر بن الخطاب كتاب الله سنة نبينا صلعم يقول امرأة نسيت او شبيه لما سمعت النبي صلعم يقول لما سكنى والنفقة قال ابن الملك وكان ذلك بمصر من الصحابة يعني فيكون ذلك بمنزلة الاجماع وقال ابن عباس واحمد لا سكنى لها ولا نفقة لهذا الحديث وقال مالك والشافعي وآخرون لما سكنى لقوله تعالى اسكنوهن ولا نفقة لها لهذا الحديث ولقوله تعالى وان كن اولات حمل فالحقوا بعيسن فمفهومه انهن اذا لم يكن حوامل لا ينفق عليهن اقول المفهوم لا عبرة له عندنا وقال النودى واجاب هؤلاء عن حديث فاطمة في سقوط السكنى بما قاله سعيد بن المسيب وغيره انها كانت امرأة سنة واستطاعت على اعيانها انما رابا الانتقال الى بيت ام شريك **٢** هذا ملقط من المرقاة شرح المشكوة. قوله واذا حلفت فاذنيني اي اذا خرجت من العدة وتمت منك فاعلميني واخبريني بذلك حتى تنظر في انك منك وطلب لك زوجا قوله فلا يضع عصاه عن عاتقه كناية عن كراهة فربه للنساء وتهديده اياهن كما جاز في رواية اخرى رجل مزاب للنساء والصعلوك كالعصفور والفقير وقصعك المسقر فوله لا مال له صفة كاشفة وفيه ان المستشار مؤتمن وفيه جواز ذكر احد الطرفين على الآخر نصا وقوله فكرهته لانه مولى اسود وفاطمة بذه من قرينش جميلة ثم قال انكجي أسامة لما راى صلى الله عليه وسلم من مصلحتها وفيه ان ترك الكفاه من الولي الناصح جائز خصوصا برضا المرأة وقوله واعتبطت بلفظ المحمول من الاعتباط قال اهل اللغة العبط ان يمتن شئ حال المغبوط من غير ارادة زواله عنه وليس بحمد انون **٣** قوله لا تسبقيني بنفسك هو من التعريض بالخطبة وهو جائز في عدة الوفاة وكذا في عدة البائن بالثلاث وفيه قول ضعيف في عدة البائن والصواب الاول لهذا الحديث **٤** نودى شرح مسلم واعلم ان في حديث فاطمة بنت قيس فوائد كثيرة احدها جواز طلاق الغائب الثانية جواز التوكيل في القيس والرفع للحقوق الثالثة لا نفقة للبائن قالت طائفة لا نفقة ولا سكنى الرابعة جواز سماع كلام الاجنبية والاجنبي في الاستفتاء ونحوه الخامسة جواز الخروج من منزلة العدة للحاجة واستجاب زيادة النساء الصالحات للرجال بحيث لا يقع خلوة محرمة لقوله صلعم في ام شريك تلك امرأة يغشاها اصحابي وجواز التعريض بالخطبة النساء الممتدة البائن بالثلاث وجواز الخطبة غيره اذ لم يحصل الاول اجابة لانها اخبرته ان معاوية و ابا الجرم وغيرهما خطبوها وجواز ذكر الغائب بما فيه من العيوب التي يكرها اذا كان للنعيم ولا يكون غيبة محرمة وجواز استعمال المجاز بقوله صلعم لا يضع العصا **٥** نودى **٦** قوله بذه الرواية مذكرة في المسلم وليس فيه واسطة يحيى بن محمد بن عمرو عن ابي سلمة فالراجح عدم ذكر يحيى في هذا السند والله اعلم **١٢**

سُفْيَانُ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ فِي خُرُوجِ فَاطِمَةَ قَالَتْ إِنَّمَا كَانَ ذَلِكَ مِنْ سُوءِ الْخُلُقِ ^{٢٢٩٥} حَدَّثَنَا
الْقَعْنَبِيُّ عَنْ مَالِكٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ عَنْ الْقَسِيمِ بْنِ عَمْرِو بْنِ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ أَنَّهُ سَمِعَهُ يَقُولُ كَرَأَيْتَ يَحْيَى بْنَ سَعِيدٍ
بِْنِ الْعَاصِ طَلَّقَ بِنْتَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَكَمِ الْبُتَّةَ فَأَنْتَقَلَهَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ فَأَرْسَلَتْ عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا إِلَى مَرْوَانَ بْنِ
الْحَكَمِ هُوَ أَمِيرُ الْمَدِينَةِ فَقَالَتْ لَهُ أَتَيْتُ اللَّهَ وَارْتَدَّ الْمَرْأَةُ إِلَى بَيْتِهَا فَقَالَ مَرْوَانُ فِي حَدِيثِ سُلَيْمَانَ أَنَّ عَبْدَ الرَّحْمَنِ غَلَبَنِي وَ
قَالَ مَرْوَانُ فِي حَدِيثِ الْقَسِيمِ أَوْ مَا بَلَغَكَ شَأْنُ فَاطِمَةَ بِنْتِ قَيْسٍ فَقَالَتْ عَائِشَةُ لَا يَفْقَرُكَ أَنْ لَا تَذْكُرَ حَدِيثَ فَاطِمَةَ
فَقَالَ مَرْوَانُ إِنْ كَانَ بِكَ الشَّرُّ فَحَسْبُكَ مَا كَانَ بَيْنَ هَذَيْنِ مِنَ الشَّرِّ ^{٢٢٩٦} حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ نَا زُهَيْرُ بْنُ جَعْفَرٍ
بُرْقَانَ نَا مَيْمُونُ بْنُ مِهْرَانَ قَالَ قَدِمْتُ الْمَدِينَةَ فَدَفَعْتُ إِلَى سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ فَقُلْتُ فَاطِمَةُ بِنْتُ قَيْسٍ طَلَّقَتْ
فَخَرَجَتْ مِنْ بَيْتِهَا فَقَالَ سَعِيدٌ تِلْكَ أَمْرَةٌ فَتَنَّتِ النَّاسَ إِنَّمَا كَانَتْ لِسِنَةٍ فَوَضَعْتُ عَلَى يَدَيَّ ابْنَ أُمِّ مَكْتُومٍ الْأَعْمَى
بَابُ ٢١ فِي الْمَبْتُوتَةِ تَخْرُجُ بِالْزَهَارِ ^{٢٢٩٧} حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ نَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ
أَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ قَالَ طَلَّقْتُ خَالَتِي ثَلَاثًا فَخَرَجَتْ تَحْدُ نَحْلًا لَهَا فَلَقِيَهَا رَجُلٌ فَتَهَا فَا تَتِ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لَهُ فَقَالَ لَهَا أَخْرَجِي نَحْلِي نَحْلَكَ لَعَلَّكَ أَنْ تَصَدَّقِي مِنْهُ أَوْ تَفْعَلِي خَيْرًا بَابُ ٢٢ نَسَخَ مَتَاعُ
الْمُتَوَفَى عَنْهَا بِمَا فَرَضَ لَهَا مِنَ الْمِيرَاثِ ^{٢٢٩٨} حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمُرُوزِيُّ حَدَّثَنِي عَلَى بْنُ الْحُسَيْنِ
بْنِ وَقْدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ يَزِيدَ النَّخَعِيِّ عَنْ عِكْرِمَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ وَالَّذِينَ يَتَوَفَّوْنَ مِنْكُمْ وَيَذُرُونَ أَزْوَاجًا وَصِيَّةً لِأَزْوَاجِهِمْ
مَتَاعًا إِلَى الْحَوْلِ غَيْرَ أَخْرَاجٍ فَنَسَخَ ذَلِكَ بِآيَةِ الْمِيرَاثِ بِمَا فَرَضَ لَهُنَّ مِنَ الرَّبْعِ وَالثَمَنِ وَنَسَخَ أَجَلَ الْحَوْلِ بَانَ جَعَلَ جُلُهَا أَرْبَعَةَ
أَشْهُرٍ وَعَشْرًا بَابُ ٢٣ أَحْدَادُ الْمُتَوَفَى عَنْهَا زَوْجُهَا ^{٢٢٩٩} حَدَّثَنَا الْقَعْنَبِيُّ عَنْ مَالِكٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي
بَكْرٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ نَافِعٍ عَنْ زَيْنَبِ بِنْتِ أَبِي سَلَمَةَ أَنَّهَا أَخْبَرَتْهُ هَذِهِ الْإِحَادِيثُ الثَّلَاثَةُ قَالَتْ زَيْنَبُ دَخَلْتُ عَلَى مَرْجِيَّةَ
حِينَ تُوُفِّيَ أَبُوهَا أَبُو سَفْيَانَ فَدَعَتْ بِطَيْبٍ فِيهِ صُفْرَةٌ خُلُوقٌ أَوْ غَيْرُهُ قَدْ هَنَتْ مِنْهُ جَارِيَةٌ ثُمَّ مَسَّتْ بِعَارِضِيهَا ثُمَّ قَالَتْ
وَاللَّهِ مَا لِيَ بِالطَّيِّبِ مِنْ حَاجَةٍ غَيْرَ أَنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ لَا يَحِلُّ لِمَرْأَةٍ تُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ أَنْ
تَحْدُ عَلَى مَيِّتٍ فَوْقَ ثَلَاثِ لَيَالٍ أَلَّا عَلَى زَوْجٍ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَعَشْرًا قَالَتْ زَيْنَبُ وَدَخَلْتُ عَلَى زَيْنَبِ بِنْتِ جَحْشٍ حِينَ
تُوُفِّيَ أَخُوهَا فَدَعَتْ بِطَيْبٍ فَمَسَّتْ مِنْهُ ثُمَّ قَالَتْ وَاللَّهِ مَا لِيَ بِالطَّيِّبِ مِنْ حَاجَةٍ غَيْرَ أَنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ وَهُوَ عَلَى الْمَنْبَرِ لَا يَحِلُّ لِمَرْأَةٍ تُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ أَنْ تَحْدُ عَلَى مَيِّتٍ فَوْقَ ثَلَاثِ لَيَالٍ أَلَّا عَلَى زَوْجٍ أَرْبَعَةَ
أَشْهُرٍ وَعَشْرًا قَالَتْ زَيْنَبُ وَسَمِعْتُ أُمِّي أُمَّ سَلَمَةَ تَقُولُ جَاءَتْ امْرَأَةٌ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ

١٥ قوله وان كان بك الشرى ان كان في ملك الشري فاضمة كان ذلك الشريبا لاننا لما
 من منزل الزوج فبك ما كان بين يدين من الشريين في القضية اي الشر موجود **١٦** **١٥** قوله فقتل الناس الخ اي يذكر هذا الحديث على وجه يقع الناس في الخطا قوله
 سنة بكم السنين اي كانت تاخذ الناس وتجرهم بلسانها **١٧** **١٥** قوله فوضعت الخ اخرجت من بيت زوجها وجعلت كالودعة عند ابن ام مكتوم **١٨** **١٥** قوله فبدي
 نملك لملك ابن تصدق الخ لتعليل الخروج ويعلم من انه لولا التصديق لما جاز لنا الخروج ولو للتبذير بان يرد بالتصدق الفرض وبالحير التطوع والدية والاحسان الى الجار يعني ان يبلغ ماك نصا
 فتودي زكوة والا فاعلى معروفا من التصديق والتقرب والتمادي وفيه ان حفظ المال واقتناءه لفعل العروف مخلص كذا في المرافة شرح المشكوة **١٩** **١٥** قوله حين توفي ابو الهيثم قال
 في فتح الباري فيه نظر لان اباسفان مات بالمدنية بلا خلاص بين اهل العلم باخاره الجمهور على انه مات سنة اثنين وثلاثين **٢٠** قوله لا يحل لامرأة تؤمن بالله الخ استدلال به الحنفية بان لاحد
 على الذمية للتقصيد بالايمان وبه قال بعض المالكية والوثور وترجم عليه النسائي بذلك واجاب الجمهور بان ذكر تأكيد الامبا لفته في الزوج فلا مفهوم له كما يقر هذا الطريق المسلين وقد يسلكه غيرهم كذا في
 فتح الباري **٢١** **١٥** قوله حين توفي اخوها قال شيخنا زين الدين فيه اشكال لان لزينب بنت جحش ثلاث اخوة عبد الله وعبيد الله وابو احمد مشهور بكنية ولا جاز ان يكون عبد الله
 مكره لانه قتل يوم احد قبل ان يتزوج النبي صلى الله عليه وسلم وزينب ولا جاز ان يكون عبيد الله فانه مات نصرانيا اما في سنة خمس اوست ولا جاز ان يكون ابو احمد فانه توفي قبله كما جزم به ابن
 عبيد البر وغيره واقرب الاحتمالات ان يكون عبيد الله الذي مات نصرانيا فان قلت مثلها لا يحزن على موت كافر في بيت النبوة قلت ذلك الحزن بالجليلة والطبع فقتله في ولاية لام به وقد
 بنى النبي صلى الله عليه وسلم لما راي قبره امة توجه لما وقيل يحتمل ان يكون اخا لها من امها ومن الرضا **٢٢** عيسى

ابن توفی زوجها عنها وقد اشتكت عندها فنكحها فقال رسول الله صلى الله عليه وآله لا مَرَّتَيْنِ او ثلاثاً كُلَّ ذَلِكَ يَقُولُ لَا تَمُوتُ
 قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَاهِيَ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَعَشْرًا وَقَدْ كَانَتْ أَحَدًا لَكُنَّ فِي الْبَاهِلِيَّةِ تَرْمِي بِالْبَعْرَةِ عَلَى رَأْسِ الْحَوْلِ قَالَ
 حَمِيدٌ فَقُلْتُ لَزَيْنَبَ وَمَا تَرْمِي بِالْبَعْرَةِ عَلَى رَأْسِ الْحَوْلِ فَقَالَتْ زَيْنَبُ كَانَتْ الْمَرْأَةُ إِذَا تَوَفَّى عَنْهَا زَوْجُهَا دَخَلَتْ حَفْشًا وَ
 لَبَسَتْ شَرَّ ثِيَابِهَا وَلَمْ تَمَسَّ طِينًا وَلَا شَيْئًا حَتَّى تَمُوتَ سَنَةً ثُمَّ تَوَفَّى بِدَايَةِ حِمَارٍ أَوْ شَاةٍ أَوْ طَائِرٍ فَتَقْتَضُ بِهِ فَقَلْبًا
 تَقْتَضُ بِشَيْءٍ الْأَمَاتِ ثُمَّ تَخْرُجُ فَتَطْعُمُ بَعْرَةً فَتَرْمِي بِهَا ثُمَّ تَرْجِعُ بَعْدَ مَا شَاءَتْ مِنْ طَيْبٍ غَيْرِهِ قَالَ ابوداود الحفش بيت
 صغير **يَاب ۴۲** فِي الْمَتَوَفَّى عَنْهَا تَنْقُلُ **ح ۲۳۰** حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ الْقَعْنَبِيُّ عَنْ مَالِكٍ عَنْ
 سَعِيدِ بْنِ اسْمَعِيلَ بْنِ كَعْبٍ بْنِ عَجْرَةَ عَنْ عَمَّتِهِ زَيْنَبُ بِنْتُ كَعْبِ بْنِ عَجْرَةَ أَنَّ الْفَرِيعَةَ بِنْتَ مَالِكِ بْنِ سِنَانٍ وَهَاتُخْتُ
 ابْنِ سَعِيدِ الْخُدْرِيِّ أَخْبَرَتْهَا أَنَّهَا جَاءَتْ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَسْأَلُهُ أَنْ تَرْجِعَ إِلَى أَهْلِهَا فِي بَنِي خُدْرَةَ فَإِنَّ زَوْجَهَا
 خَرَجَ فِي طَلَبِ أَعْبُدٍ لَهُ أَبْقَوْا حَتَّى إِذَا كَانُوا بِطَرَفِ الْقَدِّ وَمُخْتَفِرٍ فَقَالَتْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ أَرْجِعَ إِلَى
 أَهْلِي فَإِنِّي لَمْ يَتْرَكْنِي فِي مَسْكَنٍ يَمْلِكُهُ وَلَا نَفَقَةٍ قَالَتْ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَعَمْ قَالَتْ فَخَرَجْتُ حَتَّى إِذَا كُنْتُ فِي
 الْحَجْرَةِ أَوْ فِي الْمَسْجِدِ دَعَانِي أَوْ أَمَرَنِي فَدُعِيتُ لَهُ فَقَالَ كَيْفَ قُلْتُ فَرَدَّتْ عَلَيْهِ الْقِصَّةَ الَّتِي ذَكَرْتُ مِنْ شَأْنِ زَوْجِي قَالَتْ
 فَقَالَ مَلَكُنِي فِي بَيْتِي حَتَّى يَبْلُغَ الْكِتَابَ أَجَلَهُ قَالَتْ فَأَعْتَدْتُ فِيهِ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَعَشْرًا قَالَتْ فَلَمَّا كَانَ عَقَمُنْ بِنْتُ عَقْلَانَ
 أَرْسَلَتْ إِلَيَّ فَسَأَلَنِي عَنْ ذَلِكَ فَأَخْبَرْتُهُ فَاتَّبَعَهُ وَقَضَى بِهِ **يَاب ۴۵** مِنْ رَأْيِ الْحَوْلِ **ح ۲۳۱** حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَمِيدٍ
 الْمُرَوِّزِيُّ نَا مَوْسَى بْنِ مَسْعُودٍ نَا شَيْبَةَ عَنْ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ قَالَ قَالَ عَطَاءُ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ نَسَخَتْ هَذِهِ الْآيَةُ عَدَّتْهَا عِنْدَ
 أَهْلِهَا فَتَعَدَّتْ حَيْثُ شَاءَتْ وَهُوَ قَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ غَيْرَ أَخْرَاجَ قَالَ عَطَاءُ أَنْ شَاءَتْ أَعْتَدَتْ عِنْدَ أَهْلِهَا وَسَكَنْتُ فِي
 وَصِيَّتِهَا وَأَنْ شَاءَتْ خَرَجْتُ لِقَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ فَإِنْ خَرَجَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِيمَا فَعَلْنَا قُلَّ عَطَاءُ ثُمَّ جَاءَ الْمِيرَاثُ فَنَسَخَ
 السَّكْنَى تَعَدَّتْ حَيْثُ شَاءَتْ **يَاب ۴۶** فِيمَا تَجْتَنِبُ الْمُعْتَدَّةُ فِي عَدَّهَا **ح ۲۳۲** حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ
 الدَّوْرَقِيُّ نَا يَحْيَى بْنُ أَبِي بَكْرٍ نَا إِبْرَاهِيمَ بْنَ طَرْمَانَ حَدَّثَنِي هِشَامُ بْنُ حَسَّانٍ وَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْجَرَّاحِ الْقَهْطَسَانِيُّ
 عَنْ عَبْدِ اللَّهِ يَعْنِي ابْنَ بَكْرِ السَّهْمِيِّ عَنْ هِشَامٍ وَهَذَا الْفَتْحُ ابْنُ الْجَرَّاحِ عَنْ حَفْصَةَ عَنْ أُمِّ عَطِيَّةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 قَالَ لَا يَتَّخِذُ الْمَرْأَةُ فَوْقَ ثَلَاثٍ أَوْ عَلَى زَوْجٍ فَإِنَّهَا تَحْجِدُ عَلَيْهِ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَعَشْرًا وَلَا تَلْبَسُ ثَوْبًا مَصْبُوعًا وَلَا ثَوْبَ عَصَبٍ

قَالَ ابْنُ تَوْفِي
 ابْنُ تَوْفِي
 ابْنُ تَوْفِي

ابْنُ تَوْفِي
 ابْنُ تَوْفِي

الْقَدِّ

الْحَجْرَةِ

ابْنُ أَبِي بَكْرٍ

أ قوله لا ياتى بها قوم باحتمال ان كان يحصل لها البر بغيره كالتمتع بالبر بغيره وقيل هو كل مخصوص يتزين به لا مكان التزوي بغيره كذا في التوشيح قال الشافعي يمكن
 للمرأة ان تسمى بها واذا كان لا يجوز اصلها عند مالك وعندنا يجوز لعذر المعات **ب** قوله حفش بكسر الميم وسكون الفاء بيت صغير حفش بكسر الميم وسكون الفاء بيت صغير حفش بكسر الميم وسكون الفاء بيت صغير
 بدايه بالتزوي قوله تفتقض به قوله العتيق فقال هو من فقتضت الشيء اذا كسرتة او فرتة ومن فقتض خاتم الكتاب والمراد انها تكون في عدة من زوجها ففقتضها كانت فيه وتخرج منه
 بالدايه ومعنى ريسها بالبعرة اي كاتنا نقول كان جلوسها في البيت وجلسا نفسها سنة كالرمة بالبعرة في جنب ما كان يجب من حق الزوجه ۱۲ مرة الصعود ۱۲ **ج** قوله نسخت هذه الآية
 الخ اطلق الفقهاء على ان آية الحول منسوخة وان السكينة تنبع للعدة فلما نسخ الحول في العدة باربعة اشهر وعشرا نسخت السكينة ايضا وقال ابن عبد البر لم يختلف العلماء ان العدة بالحول نسخت
 الى اربعة اشهر وعشرا وانما اختلفوا في قوله غير اخراج فالجمهور على انه نسخ ايضا وروى ابن نجيم عن جماعة من فقهاء الحديث الباب يعني من صحيح البخاري قال ولم يتابع على ذلك ولا قال احد من علماء
 المسلمين من الصحابة والتابعين في مدة العدة بل روى ابن جرير عن جماعة من فقهاء الحديث كذا في فتح الباري قوله ففسخ السكينة الخ وروى في حقه ان المتوفى عنها
 زوجها لا يسكن لها وسواها قوله الشافعي كالنفقة واظهرهما الوجوب فذهب مالك ان لما السكينة اذا كانت الدار ملكا لميسرة **د** قوله الاثوب عصب بفتح عين وسكون صاد
 مملتين هو برد يذيق يعصب غزلا اي يربط ثم يصنع ويخيط فيا في مخطا لبقار ما عصب منه ايض لم يافده صمغ يقر برد عصب بالاضافة والتزوي وقيل برد مخططة قيل على الاول فيكون
 النسي للمعدة عما يصنع بعد النسي قلت والاقرب ان النسي عما يصنع كذا فان الاضافة الى العصب ليقضي ذلك فان علمه منع الكل عن الصمغ خاتل والسنة اعلم ۱۲ فتح الودود قال ابن السام التلبس
 العصب عندنا داجا زائفا في رقيقه وغلظه مع مالك رقيقه ودن غلظه واختلف الخليفة في تقيده وفي الصالح العصب يرد من برد اليمن يسج اميض ثم يصنع بعد ذلك وفي النسي الصحيح ان يثبت بفتح العين بالثياب فترى في الحديث بانها
 ثياب من اليمن فبما من وسواها الغلظ بفتح القاف ضرب من الطيب وقيل هو عود يحمل من اللند ويجعل في اللند والافطار جنس من الطيب لا واحد له وقيل احده لظرو وقيل هو يشبه الظفر
 المقطوع من اصم وقيل هو شئ من العطر اسودوا لظلمته منه شميمة بالظفر قال النودى القسط والافطار لومان من العود ليس المقصص بهما رخص فيها للمعدة من الحيض لازالة المراتمة الكريهة فتقع به
 انزاله الى طيب الميراث دليل على وجوب الاحاد على المعتدة من وفاة زوجها وسجوعه عليه في الجملة وان اختلفوا في تقييده فذهب الشافعي والجمهور الى التسوية بين المدخول بها وغيرها

عن عمرو بن العاص قال لا تلبسوا علينا سنته قال ابن المشي سنة نبينا صلى الله عليه وآله المتوفى عنها أربعة أشهر وعشر يعني أم الولد باب المبتوتة لا يرجع اليها زوجها حتى تنكح غيره ^{٢٣٩} حد ثمانية نأبو معاوية عن الأعشى عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة قالت سئل رسول الله صلى الله عليه وآله عن رجل طلق امراته فتزوجت زوجا غيره فدخل بها ثم طلقها قبل ان يواقها اتحل لزوجها الاول قالت قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم لا تحل الاول حتى تذوق عسيلة الاخر ويذوق عسيلة ما باب في تعظيم الزنا ^{٢٣١٠} حد ثمانية بن كثير انا سفين عن منصور عن ابي وائل عن عمرو بن شرحبيل عن عبد الله قال قلت يا رسول الله اي الذنب اعظم قال ان تجعل لله ندا وهو خلقك قال قلت ثم اى قال ان تقتل ولدك خشية ان يأكل معك قال ثم اى قال ان تترافى حليلة جارك قال وانزل تصديق قول النبي صلى الله عليه وآله والذين لا يدعون مع الله الها اخر ولا يقتلون النفس التي حرم الله الا بالحق ولا يزنون الآية ^{٢٣١١} حد ثمانية ابراهيم عن حماد عن ابن جريح قال واخبرني ابو الزبير انه سمع جابر بن عبد الله يقول جاءت مسيكة لبعض الانصار فقالت ان سيدى يكرهنى على البغاء فنزل في ذلك ولا تکرهوا فتياكم على البغاء ^{٢٣١٢} حد ثمانية عبدة الله بن معاذنا معتمر عن ابيه ومن يكرههن فان الله من بعد اكرههن عقور حيم قال قال سعيد بن ابى الحسن غفور لهن المكوهات احر كتاب الطلاق اول كتاب الصيام

عن عمرو بن العاص

يعني ثلثا

قلت

حليلة جارك

مسيكة

باب مبدء فرض الصيام

عن يزيد النخعي

رسول الله

شيئا

كتاب الصيام

مبدء فرض الصيام ^{٢٣١٣} حد ثمانية احمد بن محمد بن شيبويه حدثنى على بن حسين بن واقد عن ابيه عن يزيد النخعي عن عكرمة عن ابن عباس يا ايها الذين امنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم فكان الناس على عهد النبي صلى الله عليه وآله اذا صلوا العتمة حرم عليهم الطعام والشراب والنساء وصاموا الى القابلة فاختان رجل نفسه فجاءه امراته وقد صلى العشاء ولم يفطر فاراد الله عز وجل ان يجعل ذلك يسرا لمن يقر ورخصة ومنفعة فقال علم الله انكم كنتم تحتلون انفسكم وكان هذا مما نفع الله به الناس ورخص لهم ^{٢٣١٤} حد ثمانية بن علي بن نصر الجهضمي انا ابراهيم انا ابراهيم عن ابي اسحق عن البراء قل كان الرجل اذا صام فنام لم يأكل الى مثلها وارث مروة بن قيس الانصاري اتي امراته وكان صائما فقال عندك شيء قالت لا لعل اذهب فاطلب لك فذهبت وغلبته

لا تلبسوا علينا الخ يفتح حرف المضارعة وكسر الهمزة المحققة اي لا تلبسوا ولا يجوز التشديد وظاهره ان هذه سنة من رسول الله صلى الله عليه وآله فيما قال ١٢ فتح الودود وقال الخطابي يمتثل وجوبها ان يكون اراد بذلك سنة كان يروى بها عن رسول الله صلى الله عليه وآله فصار توقيفا والاخر ان يكون ذلك من اجتهاد اهل على معنى السنة في المردود لو كان معنى السنة التوقيف لا يشهد ان يصرح به وايضا ان التلبس لا يقع في النصوص انما يكون غالبا في الراي والاجتهاد ١٢ مصل قوله حتى تذوق عسيلة تصغير عسل وقد يؤخذ في تعبيره بالتاء وقيل التار فيها على نية اللذة كناية عن لذة الجماع وفيه لا بد من اصابة الزوج الثاني في التحليل ويكفي فيه تغيب المشقة ولا يشترط الانزال وهذا حديث مشهور وقع عليه الاجماع لاهل الفقه الا ما نقل عن سعيد بن المسيب حيث قال يكفي فيه النكاح اذ ابتلا به قوله تعالى فلا تحل له حتى تنكح زوجا غيره وقالوا المراد به الوطى على ما هو اصل معنى النكاح وتحقيقه في اصول الفقه ١٢ المعات ١٣ قوله قال الاثرى مسيكة في الروايات كلها والصواب مسيكة ١٣ مصل قوله في بعض النسخ بعد كتاب الطلاق كتاب المتاع ١٤ قوله فرض الصيام الصوم لغة الاساك مطلقا وخرع الاساك عن الجماع وعن ادخال شئ بطنه لحم الباطن من الفرج الى الغروب عن نية عرقه ابن الهمام كذا في المراقبة وكان فرضه في شعبان سنة اثنين من الهجرة كذا في البعث شرح المشكاة ١٤ قوله فنام لم يأكل الى مثلها اي الى الليلة الاخرى ولا يخفى ان هذا الحديث يفيد ان المنع مقيد بالنوم وما سبق من حديث ابن عباس يفيد ان المنع مقيد بصلوة العشاء وقد روى لانا فيهما فيجوز تقييد المنع بكل منهما فايهما تحقق اوله تحقق المنع وقيل يمتثل ان يكون ذكر صلوة العشاء في حديث ابن عباس يكون ما بعدها مظنة النوم غالبا التقييد في الحقيقة بالنوم ١٢ فتح الودود قوله وان صرته بن قيس وفي رواية البخاري قيس بن مروة فقال بعض الصواب ما في الكتاب وفي رواية الصحيح قلب الله اعلم ٢ فتح الودود ١٢

عِيْنُهُ فُجَاءَتْ فَقَالَتْ خَيْبَةً لَكَ فَلَمْ يَنْتَصِفِ النَّهَارَ حَتَّى غَشِيَ عَلَيْهِ وَكَانَ يَعْمَلُ يَوْمَهُ فِي أَرْضِهِ فَذَكَرَ ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فَنَزَلَتْ أَمْلُ لَكُمْ لَيْلَةَ الصِّيَامِ الرَّفَثِ إِلَى نِسَائِكُمْ قَرَأَ إِلَى قَوْلِهِ مِنَ الْقُبُرِ **بَابُ نَسْخِ قَوْلِهِ وَعَلَى الَّذِينَ يُطِيقُونَ**
فِدْيَةَ **ح ٢٣١٥** ثنا قتيبة بن سعيد نا بكري عن ابن مضر عن عمرو بن الحارث عن بكير عن يزيد مولى سلمة بن
الأكوع قال لما نزلت هذه الآية وعلى الذين يطيقونه فدية طعام مسكين كان من أراد منا أن يفطر ويفدي فعل

حتى نزلت الآية التي بعدها فنسختها **ح ٢٣١٦** ثنا أحمد بن محمد نا علي بن حسين عن أبيه عن يزيد النخعي عن
عكرمة عن ابن عباس وعلى الذين يطيقونه فدية طعام مسكين فكان من شاء منهم أن يفدي بطعام مسكين
افتدى وتم له صومه فقال فمن تطوع خيراً فهو خير له أن تصوموا خير لكم وقال فمن شهد منكم الشهر فليصمه ومن
كان مريضاً أو على سفر فعدة من أيام أخر **بَابُ مَنْ قَالَ هِيَ مَثْبُتَةٌ لِلشَّيْخِ وَالْحَبْلُ حَدَّثَنَا**
موسى بن اسمعيل نا أبان نا قتادة ان عكرمة حدثه ان ابن عباس قال اثبتت للحبل والمرضع **ح ٢٣١٨** ثنا
ابن المثنى نا ابن أبي عدي عن سعيد عن قتادة عن عذرة عن سعيد بن جبيرة عن ابن عباس وعلى الذين يطيقونه

فدية طعام مسكين قال كانت رخصة للشيخ الكبير المرأة الكبيرة هما يطيقان الصيام أن يفطرا ويطعما مكان كل يوم مسكناً
والحبل والمرضع اذا خافا قال ابوداؤد يعني على اولادها **بَابُ الشَّهْرِ يَكُونُ تِسْعًا وَعَشْرِينَ حَدَّثَنَا**
سليمان بن حرب نا شعبة عن الاسود بن قيس عن سعيد بن عمرو يعني ابن سعيد بن العاص عن ابن عمر قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا امة اقية لا تكتب ولا تحسب الشهر هكذا وهكذا وخمس سليمان اصبعه
في الثالثة يعني تسعاً وعشرين وثلاثين **ح ٢٣٢٠** ثنا سليمان بن داود العنكي نا حماد نا أيوب عن نافع عن ابن

عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الشهر تسع وعشرون فلا تصوموا حتى ترووه ولا تفطروا حتى ترووه فان غم عليكم
فاقبروا له قال فكان عمر اذا كان شعبان تسعاً وعشرين نظره فان رعى فذاك وان لم ير ولم يحل دُونَ مَنظَرَةٍ
سحاب ولا قتره اصبح مفطراً فان حال دُونَ مَنظَرَةٍ سحاب او قتره اصبح صائماً قال وكان ابن عمر يفطر مع الناس
ولا يأخذ بهذا الحساب **ح ٢٣٢١** ثنا حميد بن مسعدة نا عبد الوهاب حدثني ايوب قال كتب عمر بن عبد العزيز

الى اهل البصرة بلغنا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فحدثنا ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم زادوا احسن ما يقدر له
اذا رأينا هلال شعبان لكذا وكذا فالفصوم انشاء الله لكذا الا ان يروا الهلال قبل ذلك **ح ٢٣٢٢** ثنا احمد بن
مئيع عن ابن ابي زائدة عن عيسى بن دينار عن أبيه عن عمرو بن الحارث بن ابي صار عن ابن مسعود قال لما صمنا مع
النبي صلى الله عليه وسلم تسعاً وعشرين اكثر مما صمنا معه ثلاثين **ح ٢٣٢٣** ثنا مسدد نا يزيد بن زريع حدثهم نا خالد

١ قوله فنزلت امل لكم ليلة التحقيق ان
الاية بتامها نزلت في السبعين جميعاً فلا تارض ١٢ فتح الودود ١٢
وقوله وتم لصومه اى اجزاء والا فهو مضطرب وقوله فقال فمن تطوع الخ اى فرغ الله تعالى اياهم في الصوم اولاً
وندمهم اليه بقوله وان تصوموا خير لكم ليعتادوا الصوم فيمن اعتادوا ذلك اوجب عليهم ولم يرد ان قولهم ان تصوموا ناسخ للقدية من اصلها ففعل من قال ان ناسخ للقدية اراد هذا القدر والله تعالى
اعلم ١٢ فتح الودود ١٢
٢ قوله اثبتت للحبل اى اثبتت اية وعلى الذين يطيقونه لما ونسخت في الباقي فالنسخ السابق اراد به نسخ العموم والى اصل ان من يطيق الصوم يكن له عذر
يناسب الافطار او عليه فيه زيادة تعيب كالشيخ الكبير فالاية فيه بقبول معموله ونسخت في غيره وعلى هذا فلا حاجة في بناء هذا الاثبات الى تقديره في قوله وعلى الذين يطيقونه كما قيل والله
تعالى اعلم ١٢ فتح الودود ١٢
٣ قوله خمس بفتح المعجمة والنون المخففة اخره مائة اى خمس فاخرها عن مقام اخواتها وقول المصنف يعني تسعاً وعشرين وثلاثين اشارة الى ان المراد
بمسكنا الخ انه قد يكون تسعاً وعشرين لانه يكون دائماً كذلك فيلزم منه انه قد يكون ثلاثين والا قرب ان في هذا المتن اختصار وتامه كما رواه مسلم انه مرة اشاراً واخره في المرة الثالثة ومرة لم
يقصص وتفسير هذا بالنظر الى المرتين والله اعلم ١٢ فتح الودود.

ابا عمرو يعني الا وزاعى يقول سيرة اوله **٢٣٣١** حدثنا احمد بن عبد الواحد نا ابو مسهر قال كان سعيد بن عبد الله بن
يقول سيرة اوله **باب ٩** اذا رأى الهلال فى بلد قبل الاخرين ليلة **٢٣٣٢** حدثنا موسى
ابن اسمعيل نا اسمعيل يعني ابن جعفر اخبرني محمد بن ابي حرملة اخبرني كريب ان ام الفضل ابنة الحارث بعثته
الى معاوية بالشام قال فقد مت الشام فقضيت حاجتها فاستهل رمضان وانا بالشام فرأينا الهلال ليلة الجمعة ثم
قدمت المدينة فى اخير الشهر فسالتى ابن عباس ثم ذكر الهلال فقال متى رأيتم الهلال قلت رأيت ليلة الجمعة قال
انت رأيته قلت نعم وراه الناس وصاموا وصام معاوية قال لكننا رأينا ليلة السبت فلا نزال نضومه حتى نكمل الثلاثين
او نراه فقلت افلا تكفي برؤية معاوية وصيامه قال لا هكذا امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم **باب ١٠ كراهية**
صوم يوم الشك ٢٣٣٣ حدثنا محمد بن عبد الله بن عمار نا ابو خالد الاحمر عن عمرو بن قيس عن ابي اسحق
عن صلة قال كنا عند عمار فى اليوم الذى يشك فيه فأتى بشاة فتبخ بعض القوم فقال عمار من صام هذا اليوم فقد
عصى ابا القاسم صلى الله عليه وسلم **باب ١١** فى من يصل شعبان برمضان **٢٣٣٤** حدثنا مسلم بن
ابراهيم نا هشام عن يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقعدوا صوم رمضان
بيوم ولا يومين الا ان يكون صوم يومه رجل فليصم ذلك الصوم **٢٣٣٥** حدثنا احمد بن حنبل نا محمد بن جعفر
نا شعبة عن توبة العبدي عن محمد بن ابراهيم عن ابي سلمة عن ام سلمة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه لم يكن يصوم من
السنة شهرا تاما الا شعبان يصله برمضان **باب ١٢** فى كراهية ذلك **٢٣٣٦** حدثنا قتيبة بن سعيد نا
عبد العزيز بن محمد قال قدام عباد بن كثير المدينة فمال الى مجلس العلاء فاخذه بيده فاقامه ثم قال اللهم ان هذا يحدث
عن ابيه عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا انتصف شعبان فلا تصوموا فقال العلاء اللهم ان ابي حدثني
عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم بذلك **باب ١٣** شهادة رجلين على رؤية هلال شوال
٢٣٣٧ حدثنا محمد بن عبد الرحيم ابو يحيى البرزاني نا سعيد بن سليمان نا عباد عن ابي مالك الاشجعي نا حسين بن
الحارث الجدي جديلة قيس ان امير مكة خطب ثم قال عهد الينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ننسك للرؤية
فان لم نره وشهد شاهد اعدل نسكننا بشاهديهما فسالت الحسين بن الحارث من امير مكة فقال لا ادري ثم لقيني
بعده فقال هو الحارث بن حاطب اخو محمد بن حاطب ثم قال لا يبرأ فيكم من هو اعلم بالله ورسوله مني وشهد
هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم واقفا بيده الى رجل قال الحسين فقلت لشيخ الى جيتي من هذا الذى اوقا اليه لا يبرأ

قال ابو داود قال بعض
منه
قلت
القول
بلي من مسلم شعبان ووصله برمضان
يومين

نسخه
حدثنا عبد الله بن معاذ حدثني ابي نا الاشعث عن الحسن في رجل كان يصوم من المصارف صوما يوم الاثنين وشهد رجلان انها رأيا الهلال ليلة الاحد فقال لا يقضي ذلك اليوم الرجل ولا اهل مصره الا ان يعلموا ان اهل مصره من امصار المسلمين قد صاموا يوما احد فيقضونه نسمة
هذا الحديث فى المراسيل الى ابن
داود وقال فى رواية الى الحسن وابي بكر بن داسة
نسخه قال ابو داود رواه الثوري وشيخ بن العلاء ابو يحيى وزهير بن محمد عن العلاء قال ابو داود وكان عبد الرحمن لا يحدث به قلت لاحد لم قال لانه كان
عنده ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصل شعبان برمضان وقال عن النبي صلى الله عليه وسلم خلافة قال ابو داود وليس عندي هذا خلافة ولم يجي به غير العلاء عن ابيه نسمة
قوله هذا امر رسول الله صلى الله عليه وسلم كقولنا ان الرادى انما انما لا نقبل شهادة الواحد فى الاطفال وامرنا بان نعلم على رواية اهل بلدنا ولا نعلم على رواية غيرهم والى المعنى الثاني قيل ترجمه المصن كمن المعنى الاول محتمل فلا يستقيم الاستدلال
اذا الاحتمال يقضى الاستدلال ١٢ فتح الودود
كل واحدة بما رأت منه مسلم فتمثل ان ام سلمة وجدها صائما فى ايام ربهاني شعبان ووجدته عائشة مضطرا فى ايامها او السبب فى وصاله مسلم شعبان برمضان او بصوم اكثر اشغال ازواجه
يقضاها فانهم من رمضان ويدل على ذلك حديث عائشة
مع كونه مسلم قويا متقنا بالانوار والاسرار والنسب لامة السلفية لاشقة والرحم عليهم المعات مخفرا
شعبان او سببه فصل شعبان بقرب
وتحصيل صفاء الوقت وتنوير القلب

نسخه
حدثنا عبد الله بن معاذ حدثني ابي نا الاشعث عن الحسن في رجل كان يصوم من المصارف صوما يوم الاثنين وشهد رجلان انها رأيا الهلال ليلة الاحد فقال لا يقضي ذلك اليوم الرجل ولا اهل مصره الا ان يعلموا ان اهل مصره من امصار المسلمين قد صاموا يوما احد فيقضونه نسمة
هذا الحديث فى المراسيل الى ابن
داود وقال فى رواية الى الحسن وابي بكر بن داسة
نسخه قال ابو داود رواه الثوري وشيخ بن العلاء ابو يحيى وزهير بن محمد عن العلاء قال ابو داود وكان عبد الرحمن لا يحدث به قلت لاحد لم قال لانه كان
عنده ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصل شعبان برمضان وقال عن النبي صلى الله عليه وسلم خلافة قال ابو داود وليس عندي هذا خلافة ولم يجي به غير العلاء عن ابيه نسمة
قوله هذا امر رسول الله صلى الله عليه وسلم كقولنا ان الرادى انما انما لا نقبل شهادة الواحد فى الاطفال وامرنا بان نعلم على رواية اهل بلدنا ولا نعلم على رواية غيرهم والى المعنى الثاني قيل ترجمه المصن كمن المعنى الاول محتمل فلا يستقيم الاستدلال
اذا الاحتمال يقضى الاستدلال ١٢ فتح الودود
كل واحدة بما رأت منه مسلم فتمثل ان ام سلمة وجدها صائما فى ايام ربهاني شعبان ووجدته عائشة مضطرا فى ايامها او السبب فى وصاله مسلم شعبان برمضان او بصوم اكثر اشغال ازواجه
يقضاها فانهم من رمضان ويدل على ذلك حديث عائشة
مع كونه مسلم قويا متقنا بالانوار والاسرار والنسب لامة السلفية لاشقة والرحم عليهم المعات مخفرا
شعبان او سببه فصل شعبان بقرب
وتحصيل صفاء الوقت وتنوير القلب

قال هذا عبد الله بن عمر وصديق كان اعلم بالله منه فقال بذلك امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
مسدد وخلف بن هشام المقرئ قالنا ابو عوانة عن منصور عن ربعي بن حراش عن رجل من اصحاب النبي صلى الله
عليه وسلم قال اختلف الناس في احوال يوم من رمضان فقد راعوا بيان فشهدا عند النبي صلى الله عليه وسلم بان الله لا اله الا
الله عشيته فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم الناس ان يفطروا زاد خلف في حديثه وان يعدوا الى مصلاتهم باب
في شهادة الواحد على روية هلال رمضان **حدثنا محمد بن بكر بن الريان نا الوليد يعني بن**
ابي ثور ح وحدثنا الحسن بن علي نا الحسين يعني الجعفي عن زائدة المعنى عن سماك عن عكرمة عن ابن عباس قال
جاء اعرابي الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال اني رايت الهلال قال الحسن في حديثه يعني رمضان فقال اتشهد ان لا
اله الا الله قال نعم قال اتشهد ان محمدا رسول الله قال نعم قال يا بلال اذن في الناس فليصوموا غدا **حدثنا**
موسى بن اسمعيل نا حماد عن سماك بن حرب عن عكرمة انهم شكوا في هلال رمضان مرة فارادوا ان لا يقوموا ولا
يصوموا فجاء اعرابي من الحرة فشهد انه راى الهلال فأتى به النبي صلى الله عليه وسلم فقال اتشهد ان لا اله الا الله واؤي رسول
الله قال نعم وشهد انه راى الهلال فامر بلال فنادى في الناس ان يقوموا وان يصوموا قال ابوداود رواه جماعة عن سماك
عن عكرمة مرسلا عن النبي صلى الله عليه وسلم ولم يذكر القيام احدا الا حماد بن سلمة **حدثنا** محمد بن خالد و
عبد الله بن عبد الرحمن السمرقندي وانا لحيثه اتفقنا قالنا مروان هو ابن محمد عن عبد الله بن وهب عن يحيى
بن عبد الله بن سالم عن ابي بكر بن نافع عن ابيه عن ابن عمر قال تراءى الناس الهلال فاختبرت رسول الله صلى الله عليه وسلم
وسلم اتي رايته فصام وامر الناس بصيامه **باب في توكيد السحور** **حدثنا** مسدد نا عبد الله بن
البارك عن موسى بن علي بن رباح عن ابيه عن ابي قيس مولى عمرو بن العاص عن عمرو بن العاص قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان فصل ما بين صيامنا وصيام اهل الكتاب اكلة السحور **باب من سحور السحور**
حدثنا محمد بن عمرو بن محمد الناقد نا حماد بن خالد الخياط نا معاوية بن صالح عن يونس بن سيف عن
الحارث بن زياد عن ابي رهم عن العزباض بن سارية قال دعاني رسول الله صلى الله عليه وسلم الى السحور في رمضان فقال
هلم الى الغداء المبارك **حدثنا** مسدد نا حماد بن زيد عن عبد الله بن سودة القشيري
عن ابيه قال سمعت سمرة بن جندب يخطب وهو يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يمنع من سحورك اذان
بلال ولا بياض الا فقه هكذا حتى يستطير **حدثنا** مسدد نا يحيى عن الثبتي ح ونا احمد بن يونس نا
زهير نا سليمان الثبتي عن ابي عثمان عن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يمنع احدكم
اذان بلال من سحوره فانه يؤذن او قال يتأدى ليرجع قائمكم ويؤتبه نا بكم وليس الفجران يقول هكذا وجمع

شهرته

هلال

قال حدثنا محمد بن ابوزرارة الطوفي نا محمد بن موسى ع: سجد القوي عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال عمل السحور المؤمن القربة

باب في توكيد السحور

باب في توكيد السحور

باب في توكيد السحور

باب في توكيد السحور

باب في توكيد السحور

باب في توكيد السحور

باب في توكيد السحور

له قوله توكيد السحور بالضم مصدره بالفتح اسم ما يتسحر به من الطعام
والشراب والمفهوم عند المحدثين بالفتح والالهي بالضم لان البركة والثواب في الفعل بموافقة السنة بل قيل الصواب الضم ويكون ان يقع الصواب بالفتح لان الفعل انما يشاب عليه
لكونه موافقا لاستعمال السنة فاذا تشب على اثره فبالاولى على نفسه فيفيد من المبالغة ما لا يخفى ١٢ المعات ومرة في قوله صلح تسحر وافان في السحور بركة ١٢ **له** قوله فصل ما بين صيامنا
الى المعنى الفاصل وما موصولة واضافته من اضافته الموصولة الى الصفة اي الفارق الذي بين صيامنا وصيام اهل الكتاب اكلة السحور هي بضم السحور والفتحة وبالفصح مرة وان كثر المأكول ١٢
فتح الودود ١٢ **له** قوله لم الى الغداء المبارك اي تعال وفي النهاية فيه لغتان فاهل الجواز يطلقونه على الواحد والجمع والاثنيين بلفظ واحد يعني على الفصح ونحوه يعني في الفصح ويؤنس انتي
وجاء في الترمذي بلفظ اهل الجواز قل لم شهداء اي احضروهم ١٢ مرة فاهل المشكوة للتقاضي
ع الماصل ان فيهم من قام ومن نام فيحتاج القائم الى ان يحضره احد يقرب الفجر من رجع الى بعض حواشي وكذا انما لم يستعد للصلاة ١٢ ف

يحيى كفه حتى يقول هكذا ومدا يحيى باصبعه السبابة **ح ٢٣٢٨** ثنا محمد بن عيسى نا ملازم بن عمرو عن
عبد الله بن النعمان حدثني قيس بن طلق عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كواوا واشربوا ولا يهينكم الساطم
المصعد فكلوا واشربوا حتى يعترض لكم الاحمر **ح ٢٣٢٩** ثنا مسدد نا حصين بن نجيح ونا عثمان بن ابي شيبة نا
ابن ادريس المعنى عن حصين عن الشعبي عن عدي بن حاتم قال لما نزلت هذه الآية حتى يتبين لكم الخط الابيض
من الخط الاسود قال اخذت عقلا ابيض وعقلا اسود فوضعتهم تحت وسادتي فنظرت فلم اتبين فذكرت ذلك
لرسول الله صلى الله عليه وسلم فضحك فقال ان وسادتي اذ الطويل عريض انما هو الليل والنهار وقال عثمان انما هو سواد
الليل وبياض النهار **باب الرجل يسمع النداء والانا على يده** **ح ٢٣٥٠** ثنا عبد الله بن
بن حماد نا حماد عن محمد بن عمرو عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سمع احدكم
النداء والانا على يده فلا يضعه حتى يقضى حاجته منه **باب** **ح ٢٣٥١** ثنا
احمد بن حنبل نا وكيع نا هشام نا عبد الله بن داود عن هشام المعنى قال هشام بن عروة عن ابيه
عن عاصم بن عمر عن ابيه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا جاء الليل من ههنا وذهب النهار من ههنا زاد مسدود غابت
الشمس فقد افطر الصائم **ح ٢٣٥٢** ثنا مسدد نا عبد الواحد نا سليمان الشيباني سمعت عبد الله بن ابي اوفى
يقول سرتنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو صائم فلما غربت الشمس قال يا بلال انزل فاجد لنا قال يا رسول الله
لوا مسيت قال انزل فاجد لنا قال يا رسول الله ان عليك نهرا قال انزل فاجد لنا فنزل فجرح فشرب رسول الله
صلى الله عليه وسلم ثم قال اذا رايتم الليل قد اقبل من ههنا فقد افطر الصائم ونا ابا بصير قتل المشرق **باب ما**
يستحب من تعجيل الفطر **ح ٢٣٥٣** ثنا وهب بن بقية عن خالد عن محمد يعني ابن عمرو عن ابي
سلمة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يزال الدين ظاهرا ما عجل الناس الفطر لان اليهود والنصارى يؤخرون
ح ٢٣٥٤ ثنا مسدد نا ابو معاوية عن الاعمش عن عمارة بن عمار عن ابي عطية قال دخلت على عائشة انا ومسرور وقلنا
يا ام المؤمنين رجلا من اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم احدهما يعجل الافطار ويعجل الصلوة والاخر يؤخر الافطار ويؤخر
الصلوة قالت ايها يعجل الافطار ويعجل الصلوة قلنا عبد الله قال كذا كان يصنع رسول الله صلى الله عليه وسلم

١٤ قوله ولا يبيدكم الساطع المصعد قال في النهاية اى لا تمنع عموماً للبحر المستطيل فتشعرون
 السور فانه الصبح الكاذب واصل المبيد المحركة وقد هت الشئ ببيده هيدا اذا حركته وان عجمه والساطع المصعد يعنى الصبح الاول المستطيل وقال الخطابي معناه لا يمنعكم الاكل واصل البيد الجزر والساطع
 المرتفع وسطوعه ارتفاعه مصعد قبل ان يعترض قوله يعترض من يك الامر قال الخطابي معناه ان يستطعن البياض المعترض او اكل حمرة وذلك ان البياض اذا اتم طلوعه ظهرت او اكل الحمرة والعرب
 تشبه الصبح بالبلق في الخيل لما فيه من بياض وحمرة ١٢ مرقة الصعود
١٥ قوله ان وسادك اذا العريض طويل قال الخطابي فيه قولان احدهما ان يريدان لو مك اذا اكثرت وكنى
 بالوسادة عن النوم اذا كان النائم يتوسده او يكون اراد ان يلك اذا اطويل اذا كنت لا تسك عن الاكل والشرب حتى يتبين لك اسود العقلان من بياضه والقول الاخر ان كنى بالوسادة
 عن الموضع الذي من راسه ومنقه على الوسادة اذا نام والعرب تقول فلان عريض القفا اذا كان فيه غبادة وغفلة وقد روى انك عريض القفا وقال في النهاية الوسادة المنقذة كنى بالوسادة
 عن النوم لانه مظنة او عن عرض قفاه وذلك دليل الغبادة وقيل اراد من توسد الخيطين المكنى بهما عن الليل والنهار عريض الوسادة ١٢ مص
١٦ قوله فلا يبعثه الخ قال البيهقي
 ان صح هذا يجعل عند الجهور على انه صلح قال حين كان النادى ينادى قبل طلوع الفجر قلت من يتامل في الحديث وكذا حديث كوا وادثر واى يؤذن ابن ام مكتوم فاذا لا يؤذن حتى يطلع الفجر وكذا ظاهر قوله تعالى
 حتى يتبين لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود من الفجر يرمى ان المدار هو تبين الفجر وهو يتاخر عن اوائل الفجر بشئ والمؤذن لانتظاره ويصادف اوائل الفجر فيجوز الشرب حينئذ الى ان
 يتبين لكن هذا خلاف المشهور بين العلماء قلا اعتماد عليه عندهم والله اعلم ١٢ فخرج الورد واقول ولؤيد قول الخشبي ما في البحر حيث قال وفي المحتج اختلاف المشايخ في ان العبرة لاول طلوعه
 او لاستطارته او لانتشاره ولا غير لتعريفهم العادق به كذا في العال المكية ١٢
١٧ قوله اذا جاء الليل من ههنا قال الخطابي معناه قد صار في حكم المفطوران لم ياكل وقيل
 معناه ان دخل في وقت الفطر وجاز الفطر قبل الصبح الاول اذا دخل في وقت الصبح ونص القاضي ابو المطلب على ان الفطر يحصل بالغروب لكل سائم اكل او لم ياكل وكذلك قال الرواية في البحر ونقله الراعي قبيل باب القضاء عن
 فتاوى الغزالي كذا في مرقة الصعود ١٢
١٨ قوله لان اليسود والفارى قيل لما ذكر بان فيه مخالفة اعداء الله تعالى في بيضهم ثم الله ويظهر بينهم ما دام الناس يراعون مخالفة
 اعداء الله تعالى ١٢ فخرج الورد ١٢ مع ان كان وسادك ما يكن من الخيل المذكورين في القرآن ثم في بعض فان الراوي القرآن هو الليل والنهار ولا يكن وعنه ما تحت وسادة الا وان يكون عريفا والله اعلم ١٢

۴ بحیث يقع شر قبل طلوع الفجر

آخر الجزء الرابع عشر وأول الجزء الخامس عشر من تجزئة الخطيب لأبي داود

باب ما يفطر عليه **٢٣٥٥** ثنا مسددنا عبد الواحد بن زياد عن عاصم الاخول عن حفصة بنت
 سيدين عن الزبابة عن سلم بن عامر عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كان احدكم صائما فليفطر على التمر فان لم يجد
 التمر فعلى الماء فان الماء طهور **٢٣٥٦** ثنا احمد بن حنبل نا عبد الرزاق نا جعفر بن سليمان نا ثابت البناني انه
 سمع انس بن مالك يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يفطر على رطبات قبل ان يصلي فان لم تكن فعلى تمرات فان
 لم تكن حسا حسوات من ماء **٢٣٥٧** **باب القول عند الافطار** **٢٣٥٨** ثنا عبد الله بن محمد بن يحيى نا على
 بن الحسن نا الحسين بن واقد نا مروان يعني ابن سالم الملقب قال رايت ابن عمر يقض على لحيته فيقطع ما زادت
 على الكف وقال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا فطر قال ذهب الظأ وابتلت العروق وثبت الا اجر انشاء الله **٢٣٥٩** ثنا
 مسددنا هشيم عن حصين عن معاوية بن وهب نا النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا فطر قال اللهم لك صمت
 وعلى رزقك افطرت الفطر قبل غروب الشمس **٢٣٦٠** ثنا هرون بن عبد الله ومحمد بن العلاء
 المعنى قالوا نا ابواسامة نا هشام بن عروة عن فاطمة بنت المنذر عن اسماء بنت ابي بكر قالت افطرتنا يوما في رمضان
 في غيم في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم طلعت الشمس قال ابواسامة قلت لهشام امرؤا بالقضاء قال ويك من
 ذلك في الوصال **٢٣٦١** ثنا عبد الله بن مسلمة القعنبي عن مالك عن نافع عن ابن عمر عن رسول الله صلى
 الله عليه وسلم في الوصال قالوا فانك تواصل يا رسول الله قال اني لست كهيتكم اني اطعم واسقي **٢٣٦٢** ثنا
 قتيبة بن سعيد نا بكر بن مضر نا محمد بن عبد الله بن خباب عن ابي سعيد الخدري انه سمع رسول
 الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تواصلوا فايكم اراد ان يواصل فليواصل حتى السحر قالوا فانك تواصل قال اني لست كهيتكم
 ان لي مطعا يطعمني وساقيا يسقيني الغيبة للصائم **٢٣٦٣** ثنا احمد بن يونس ثنا ابن ابي ذئب
 عن المقبري عن ابيه عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كرم يدع قول الزور والعمل به فليس لله
 حاجة ان يدع طعامه وشرابه قال احمد فرمت اسناده من ابن ابي ذئب وافهمني الحديث رجل الى جنبه اراه ابن
 اخيه **٢٣٦٤** ثنا عبد الله بن مسلمة القعنبي عن مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان النبي صلى الله
 عليه وسلم قال اذا كان احدكم صائما فلا يرفث ولا يجهل فان امرؤا قاتله وشاتمه فليقل اني صائم اني صائم **٢٣٦٥**
 السواك للصائم **٢٣٦٦** ثنا محمد بن الصبح نا شريك نا مسددنا يحيى عن سفيان عن عاصم بن
 عبيد الله عن عبد الله بن عامر بن ربيعة عن ابيه قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يساك وهو صائم زاد مسددا
 لا اعد ولا اخصي **باب الصائم يصب عليه الماء من العطش ويبالغ في الاستنشاق**
٢٣٦٧ ثنا عبد الله بن مسلمة القعنبي عن مالك عن سمي مولى ابي بكر عن ابي بكر بن عبد الرحمن عن بعض
 اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم في سفره عام الفتح بالفطر وقال تقولوا وعدوكم و

تمر له

الماء
فان
الماء
فان
الماء
فان

باب

في
في
في
في
في
في

باب

رسول

قال

الصائم

باب

باب

باب

باب

١ قوله نهي عن الوصال اي عن تتابع الصوم من غير افاطار بالليل والموجب النبي انه يورث الضعف والسامة والقصور عن
 ادائه من الطاعات فقيل النبي للتميم وقيل للشرية وقال القاضي القاضى الض الاول ويريد بقوله لست كهيتكم وفي لفظ الصحيحين وايكم مثل الفرق بينه وبين غيره لانه تعالى يفيض عليه
 ما يسد مسد الطعام والشراب من حيث انه يشغله عن الاحساس بالجوع والعطش ويقويه على الطاعة ويجرسه عن التحلل المفضي الى ضعف القوى وكلال الاعضاء او يحل الاطعام
 والسقي على النظر بان يرزقه الله تعالى طعاما وشرابا لياي مياها فيكون ذلك كرامة له والقول الاول اخرج لان الاستنشاق في قوله ايكم مثل يغيد التوزيع المؤذن بالبعد البعيد كذا في مرقاة
 شرح المشكوة ١٢ **٢** قوله من لم يدع قول الزور او العمل به فليس له اجر في الصيام اي لم يدع قول الزور او العمل به فليس له اجر في الصيام اي لم يدع قول الزور او العمل به فليس له اجر في الصيام
 وتطويع النفس الامارة بالمعصية فاذا لم يجعل له شيء من ذلك لم يبال الله بهومه ولا يقبله وقوله فليس له اجر كناية عن عدم القبول ١٢ مع

سعيد عن جابر بن عبد الله قال عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ هَشَشْتُ فَقِيلَتْ وَأَنَا صَائِمٌ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ صَنَعْتَ الْيَوْمَ
أَمْرًا عَظِيمًا قَبِلْتُ وَأَنَا صَائِمٌ قَالَ أَرَأَيْتَ لَوْ مَضَمْتُمْ مِنَ الْمَاءِ وَانْتَصَائِمٌ قَالَ عِيْسَى بْنُ حَمَادٍ فِي حَدِيثِهِ قُلْتُ لَا
بَاسَ قَالَ فَمَهْ بِآبِ الصَّائِمِ يَنْلِقُ الرِّيقَ ٢٣٨٦ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عِيْسَى نَا مُحَمَّدُ بْنُ دِينَارٍ نَا سَعْدُ بْنُ
أُوَيْسَ الْعَدْنِيُّ عَنْ مُضَدِّعِ بْنِ أَبِي يَعْيَى عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يُقْبِلُهَا وَهُوَ صَائِمٌ وَنُصُّ لِسَانِهَا
بَابُ كِرَاهِيَّتِهِ لِلشَّكَاثِ ٢٣٨٧ حَدَّثَنَا نُفَيْرُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ أَبِي وَاحِدٍ يَعْنِي الزُّبَيْرِيُّ أَنَا سُرَّاءُ عَنْ أَبِي الْقُبَيْسِ
عَنِ الْأَعْوَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَجُلًا سَأَلَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الْمُبَاشَرَةِ لِلصَّائِمِ فَرَخَّصَ لَهُ وَإِنَّا أَخْرَفْنَا هَذَا إِذَا
الَّذِي رَخَّصَ لَهُ شَيْئٌ وَالَّذِي نَهَاكَ شَكَاثٌ بَابُ مَنْ أَصْبَحَ جُنُبًا فِي شَهْرِ رَمَضَانَ ٢٣٨٨ حَدَّثَنَا الْقَعْنِبِيُّ
عَنْ مُلْكٍ ح وَنَا عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ اسْحَقِ الْأَذْرَمِيُّ نَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ مَهْدِيٍّ عَنْ مَالِكٍ عَنْ عَبْدِ رَبِّهِ بْنِ سَعِيدٍ
عَنْ أَبِي بَكْرٍ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ هِشَامٍ عَنْ عَائِشَةَ وَأُمِّ سَلَمَةَ زَوْجَي النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُمَا قَالَتَا كَانَ رَسُولُ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصْبِحُ جُنُبًا قَالَ عَبْدُ اللَّهِ الْأَذْرَمِيُّ فِي حَدِيثِهِ فِي رَمَضَانَ مِنْ جَمَاعَةٍ غَيْرِ احْتِلَامٍ ثُمَّ يَقُولُ ٢٣٨٩
عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ يَعْنِي الْقَعْنِبِيُّ عَنْ مُلْكٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مَعْمرٍ الْأَنْصَارِيِّ عَنْ أَبِي يُونُسَ مَوْلَى عَائِشَةَ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا عَنْ عَائِشَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ رَجُلًا قَالَ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ وَقِفٌ عَلَى الْبَابِ يَا
رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي أُصْبِحُ جُنُبًا وَأَنَا أُرِيدُ الصِّيَامَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَنَا أُصْبِحُ جُنُبًا وَأَنَا أُرِيدُ الصِّيَامَ فَأَغْتَسِلُ وَأُؤْمِرُ
فَقَالَ الرَّجُلُ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّكَ لَسْتَ مِثْلَنَا قَدْ غَفَرَ اللَّهُ لَكَ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِكَ وَمَا تَأَخَّرَ فَغَضِبَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
وَقَالَ وَاللَّهِ إِنْ لَمْ يَرْجُوا أَنْ أَكُونَ أَخْشَاكُمْ لِلَّهِ وَعَلَمَكُمْ بِمَا أَتَّبِعُ بَابُ كَفَّارَةِ مَنْ أَتَى أَهْلَهُ فِي رَمَضَانَ
٢٣٩٠ حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ وَعُمَرُ بْنُ عِيْسَى الْمُعَنِيُّ قَالَا نَا سَفِينُ قَالَ مُسَدَّدٌ قَالَ نَا الزَّهْرِيُّ عَنْ حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ
عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ أَتَى رَجُلٌ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ هَلَكْتُ قَالَ وَمَا شَأْنُكَ قَالَ وَقَعْتُ عَلَى امْرَأَاتِي فِي رَمَضَانَ قَالَ فَهَلْ
يَجِدُ مَا تُعْتَقُ رَقَبَةً قَالَ لَا قَالَ فَهَلْ تَسْتَطِيعُ أَنْ تَصُومَ شَهْرَيْنِ مُتَتَابِعَيْنِ قَالَ لَا قَالَ فَهَلْ تَسْتَطِيعُ أَنْ تُطْعِمَ سِتِّينَ
مِسْكِينًا قَالَ لَا قَالَ اجْلِسْ فَإِنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَغْرِقُ فِيهِ ثُمَّ يَقُولُ تَصَدَّقْ بِهِ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ صَلِّ اللَّهُ عَلَيْكَ مَا

[illegible]

۱۰ قولہ کان رسول

الذي صلح يصح جنباً إلى حديث عائشة وأم سلمة في ذلك جازعاً من طرق كثيرة جداً يعني واحد حتى قال ابن عبد البر أنه صح وتواتر قاله ابن حجر قال يعني اختلف العلماء فمن اصبح فبدأ به
ببريد الصوم بل يصح صومه ام لا على سبعة اقوال للآول ان الصوم صحيح مطلقاً فرضاً كان او نفلًا اخر الغسل عن طلوع الفجر عند اول نوم او نسيان لعموم الحديث ويرى قال علي وابن مسعود وزيد بن
ثابت وابن عمر وابن عباس وهو الذي عليه جماعة فقهاء الامصار بالعراق والحجاز وما لك والوحيفة والشافعي والثوري والليث والاوزاعي واصحابهم واحمد واسحق وغيرهم وجماعة اهل الحديث
والثاني انه لا يصح صوم من اصبح جنباً مطلقاً وبه قال الفضل بن عباس واسامة بن زيد وابو هريرة ثم رجع عنه ابو هريرة والثالث التفريق بين ان يؤخر الغسل عالماً بجنبته فلا يصح والمصباح
روى ذلك عن طاؤس وعروة بن الزبير وابراهيم النخعي والرابع التفريق بين الفرض والنفل فله يجزئ في الفرض ويجزئ في النفل روى ذلك عن النخعي ايضا وحكاها صاحب الاكمال عن
الحسن البصري والخامس انه يتم صومه ويقضيه روى ذلك عن سالم بن عبد الله والحسن البصري ايضا وعطاء بن ابى رباح والسادس انه يستحب القضاء في الفرض ودون النفل حكاها في الاستاذ كاد
عن الحسن بن صالح بن حي وأكساج انه لا يبطل صومه الا ان تطلع الشمس قبل ان يغتسل ويصل فيبطل صومه قاله ابن حزم بناء على مذهبه في ان المعصية عمدا يبطل الصوم انتهى كلام البيهقي
مختصراً ١٣٩ قوله والله اني لارجو ان اكون اخشاك الخ قال الشيخ عز الدين بن عبد السلام فيه اشكال لان الخوف والمنشية حالة ينشأ عن ملاحظة شدة العقوبة الممكن وقوعها
بالإناء وقد دل القاطع على انه صلح غير معذب وقال تعالى يوم لا يخزي الله النبي والذين امنوا معه فكيف يتصور منه الخوف فكيف اشد الخوف والجواب ان الذبول جائز عليه صلح فلذا
حصل الذبول عن موجبات نفى العقاب حدث له الخوف ولا يقيه ان اخباره بشدة الخوف والمنشية يدل على انه اكثر ذبولاً لانا نقول المراد بشدة الخوف واظم المنشية عظم الذبول لا بكثرة
العذاب لو قصد الموت لدوني من فركان اشهر غفيرة ١٤٠ اس قال مولانا شاه دول الله وهما الشديكمن ان يقع لادبا المنشية لازداد بها الكف غالباً ايضا والله تعالى ويمكن ان يقرب هذه المنشية خشيبة وبجلا لا أخيرة توقيع مكره انتهى اقول الاصح
والناس ما قاله مولانا

بَدَى بَيْنَ ابْنَيْهَا أَهْلُ بَيْتِ أَقْرَمَنَا قَالَ فَضَحِكَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى بَدَتْ ثَنَائِيَاةُ قَلْبٍ فَأَطْعَمَهُ إِيَّاهُمْ وَقَالَ مَسَدٌ
 ٢٣٩١ ثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ نَاعِدُ الرِّزَاقِ أَنَا مَعْمَرُ بْنُ الزُّهْرِيِّ بِهَذَا الْحَدِيثِ بِمَعْنَاهُ زَادَ الزُّهْرِيُّ
 وَأَنَا كَانَ هَذَا رُخْصَةً لَهُ خَاصَّةً فَلَوَ أَنَّ رَجُلًا فَعَلَ ذَلِكَ الْيَوْمَ لَمْ يَكُنْ لَهُ بُدٌّ مِنَ التَّكْفِيرِ قَالَ أَبُو دَاوُدَ رَوَاهُ الْيَثُوبِيُّ
 سَعْدُ بْنُ الْوَزَائِعِيِّ وَمَنْصُورُ بْنُ الْمُعْتَمِرِ وَعِرَاقُ بْنُ مَالِكٍ عَلَى مَعْنَى ابْنِ عُيَيْنَةَ زَادَ فِيهِ الْوَزَائِعِيُّ وَاسْتَغْفَرَ اللَّهُ ٢٣٩٢ ثَنَا
 عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ عَنْ مَالِكٍ عَنْ ابْنِ شَهَابٍ عَنْ حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَجُلًا أَفْطَرَ فِي رَمَضَانَ
 فَأَمَرَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يُعْتَقَ رَقَبَةٌ أَوْ يَصُومَ شَهْرَيْنِ مُتَتَابِعَيْنِ أَوْ يُطْعِمَ سِتِّينَ مَسْكِينًا قَالَ لَمْ يَجِدْ
 فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اجْلِسْ فَأَتَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِعَرَقٍ فِيهِ تَمْرٌ فَقَالَ خُذْ هَذَا فَتَصَدَّقْ بِهِ
 فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا أَحَدٌ أَخَوَجُ مِنِّي فَضَحِكَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى بَدَتْ أَنْيَابُهُ وَقَالَ لَهُ كُلْهُ قَالَ أَبُو دَاوُدَ
 رَوَاهُ ابْنُ جُرَيْجٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَلَى لَفْظِ مَالِكٍ أَنَّ رَجُلًا أَفْطَرَ وَقَالَ فِيهِ أَوْ تُعْتَقَ رَقَبَةٌ أَوْ تَصُومَ شَهْرَيْنِ أَوْ تَطْعِمَ سِتِّينَ
 مَسْكِينًا ٢٣٩٣ ثَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُسَافِرٍ ثَنَا ابْنُ أَبِي فَدْيِكٍ ثَنَا هِشَامُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ ابْنِ شَهَابٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ
 عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَفْطَرَ فِي رَمَضَانَ هَذَا الْحَدِيثُ قَالَ فَأَتَى بِعَرَقٍ فِيهِ تَمْرٌ قَدْ رَخَّصَهُ
 عَشْرًا صَاعًا وَقَالَ فِيهِ كُلْهُ أَنْتَ وَاهْلُ بَيْتِكَ وَصُمْ يَوْمًا وَاسْتَغْفِرِ اللَّهَ ٢٣٩٤ ثَنَا سُلَيْمُ بْنُ دَاوُدَ الْمُهْرِيُّ أَنَا
 ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي عَنْهُ وَابْنُ الْحَارِثِ أَنَّ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ الْقَسِيمِ حَدَّثَهُ أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ جَعْفَرِ بْنِ الزُّبَيْرِ حَدَّثَهُ أَنَّ عَبْدَ
 ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ حَدَّثَهُ أَنَّهُ سَمِعَ عَائِشَةَ زَوْجَةَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَقُولُ أَنَّ رَجُلًا أَفْطَرَ فِي رَمَضَانَ
 الْمَسْجِدَ فِي رَمَضَانَ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَخْتَرْتُ فَسَأَلَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا شَأْنُهُ فَقَالَ أَصَبْتُ أَهْلِي قَالَ تَصَدَّقْ
 قَالَ وَاللَّهِ مَا لِي شَيْءٌ وَلَا أَقْدِرُ عَلَيْهِ قَالَ اجْلِسْ فَجَلَسَ فَبَيْنَمَا هُوَ عَلَى ذَلِكَ أَقْبَلَ رَجُلٌ يُسَوِّقُ حِمَارًا عَلَيْهِ طَعَامٌ فَقَالَ
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَيْنَ الْمُخْتَرِقُ أَيْنَ الْمُخْتَرِقُ أَيْنَ الْمُخْتَرِقُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَصَدَّقْ بِهَذَا فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ
 أَعَلَى غَيْرِنَا فَوَاللَّهِ أَنَا لَجِيءٌ مَا لَنَا شَيْءٌ قَالَ كَلِمَةٌ ٢٣٩٥ ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَوْفٍ ثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ ثَنَا ابْنُ أَبِي الزِّنَادِ
 عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَارِثِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ الزُّبَيْرِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ عَائِشَةَ بِهَذِهِ الْقِصَّةِ قَالَ فَأَتَى
 بِعَرَقٍ فِيهِ عَشْرُونَ صَاعًا بَابُ التَّغْلِيظِ فِيْمِنْ أَفْطَرِ عَمْدًا ٢٣٩٦ ثَنَا سُلَيْمُ بْنُ حَرْبٍ قَالَ نَا
 شُعْبَةَ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ كَثِيرٍ أَنَا شُعْبَةُ عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ عَنْ عُمَارَةَ بْنِ عُيَيْرٍ عَنْ ابْنِ مُطَوَّسٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ ابْنُ
 كَثِيرٍ عَنْ ابْنِ الْمُطَوَّسِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَفْطَرَ يَوْمًا مِنْ رَمَضَانَ فِي غَيْرِ رُخْصَةٍ
 وَخَصَّهَا اللَّهُ لَهُ لَمْ يَقْضِ عَنْهُ صِيَامُ الدَّهْرِ ٢٣٩٧ ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ سُفْيَانَ حَدَّثَنِي

بَدَى

قال

ان

التيسني

الى نسخة

ما

عن ابن المطوس وابن المطوس

المطوس

١٦٥

ابوداؤد

١٥ قوله بينهما شئنة لا ينفك الموحدة بين الحرة والحرة بفتح الهمزة وشدة الراء الارض ذات حجارة سود ١٦ قوله فاطمها اياهم فان قلت كيف يجوز
 للرجل ان يطعم امرأته قلت ان كان عاجزا عن التكفير بالعتق لا عساره وعن الصوم لعنقه وعدم طاقته فامر له رسول الله صلى الله عليه وسلم بما يتصدق به فاخبره انه ليس بالمدينة اخرج منه الى الصدقة
 فان لم يكن في الطعام ولا لادكان مما يواظف على الاتفاق على حاله في المال والكفاية على الزاني عقد استنبط بعض العلماء من هذا الحديث الف مسئلة واكثر قال الخطابي ان كان رخصة له خاصة او هو منسوخ
 هذا كما قال الكرماني قال الشيخ في المصنفات والقول القويم فيه ان الرجل لما انخرن ليس بالمدينة اخرج منه جعل في نسمة من حتى يجد ما يؤدبه في الكفاية انتهى قال المصنف اخرج بالشافعي
 وداؤد اهل النظر على انه لا يلزم في البهارة على الرجل والمرأة الكفاية واحدة اذ لم يذكر النبي صلى الله عليه وسلم حكم المرأة وهو موضع البيان وقال ابو حنيفة ومالك والشافعي ان طاعة الزوج
 عن قولهم ان صلح لم يذكر حكم المرأة ان المرأة لعلها كانت مكرمة او نابتة لصومها او من يباح له الفطر ذلك لعذر المرض او السفر او الصغر او الجنون او الكفر او الخيول او طهارتها من حيضها في اثناء الشهر
 انتهى كلام المصنف مختصرا ١٦ قوله لم يقض عنه صيام الدهر اي لم يجد نفيلة الصوم المفروض بصوم النفل وليس معناه لوصام الدهر بنية القضاء من يوم رمضان لا يسقط قضاء ذلك
 اليوم بل يجزئه قضاء يوم بدل من يوم اقول هو من باب التشديد والتعليظ ١٧ طيب

حَبِيبٌ عَنْ عُمَارَةَ عَنْ ابْنِ الْمُطَّوْسِ قَالَ فَلَقِيتُ ابْنَ الْمُطَّوْسِ فَمَدَّ ثَنِي عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَثَلُ حَدِيثِ ابْنِ كَثِيرٍ وَسَلِيمٍ قَالَ ابُودَاؤُدَ اخْتَلَفَ عَلَى سَفِينٍ وَشَجْبَةٍ عَنْهُمَا ابْنُ الْمُطَّوْسِ وَابُو الْمُطَّوْسِ

بَابُ ٣٩ مِنْ أَكْلِ نَاسِيًا ^{٢٣٩٨} حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ نَحْنُ أَحْمَدُ عَنْ أَيُّوبَ وَجَبِيْبٍ وَهَشَامٍ عَنْ عُمَرَ ابْنِ سَيْرِينَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي أَكَلْتُ وَشَرِبْتُ نَاسِيًا وَأَنَا صَائِمٌ فَقَالَ أَطْعَمَكَ اللَّهُ وَسَقَاكَ ^{٢٣٩٩} **بَابُ تَاخِيرِ قَضَاءِ رَمَضَانَ** حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ الْقَعْنَبِيُّ عَنْ مَالِكٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّهُ سَمِعَ عَائِشَةَ تَقُولُ إِنْ كَانَ لِيَكُونَ عَلَى الصَّوْمِ مِنْ رَمَضَانَ فَمَا اسْتَطِيعَ أَنْ أَقْضِيَهُ حَتَّى يَأْتِيَ شَعْبَانُ ^{٢٣٩٩} **بَابُ فِيمَنْ مَاتَ وَعَلَيْهِ صِيَامٌ** حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ نَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي عَنْ وَبْنِ الْحَارِثِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي جَعْفَرٍ عَنْ عُمَرَ بْنِ الزُّبَيْرِ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ مَاتَ وَعَلَيْهِ صِيَامٌ صَامَ عَنْهُ وَلِيُّهُ ^{٢٣٩٩} **بَابُ تَاخِيرِ قَضَاءِ رَمَضَانَ** حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ سَعِيدٍ عَنْ جُبَيْرِ بْنِ عَبْدِ عَاسٍ قَالَ إِذَا هَرَضَ الرَّجُلُ فِي رَمَضَانَ ثَمَرَاتٍ وَلَمْ يَصُمْ أَطْعَمَ عَنْهُ وَلَمْ يَكُنْ عَلَيْهِ قَضَاءٌ وَإِنْ نَذَرَ قَضَى عَنْهُ وَلِيُّهُ ^{٢٣٩٩} **بَابُ الصَّوْمِ فِي السَّفَرِ** حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ وَمُسَدَّدٌ قَالَا نَحْنُ أَحْمَدُ عَنْ هَشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ حَمْرَةَ الْأَسْلَمِيَّةَ سَأَلَتِ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي رَجُلٌ أَشَدُّ الصَّوْمِ أَقْصَوْمُ فِي السَّفَرِ قَالَ صُمْ إِنْ شِئْتَ وَافْطِرْ إِنْ شِئْتَ ^{٢٣٩٩} **بَابُ تَاخِيرِ قَضَاءِ رَمَضَانَ** حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ الْقَيْلِيُّ نَحْنُ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْمُجِيدِ الْمَدَنِيُّ قَالَ سَمِعْتُ حَمْرَةَ بِنْتِ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَمْرَةَ الْأَسْلَمِيَّةَ يَذْكُرُ أَنَّ أَبَاهُ أَخْبَرَهُ عَنْ جَدِّهِ قَالَ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي صَاحِبُ ظَهْرٍ عَالِيهِ أَيسَافِرُ عَلَيْهِ وَأَكْرِيه وَانْهَ رَبِّمَا صَادَفَنِي هَذَا الشَّهْرُ يَعْنِي رَمَضَانَ وَأَنَا أَجِدُ الْقُوَّةَ وَأَنَا شَابٌّ فَأَجِدُ بَأَنُ أَصُومَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَهْوَنَ عَلَىَّ مِنْ أَنْ أُؤَخِّرَهُ فَيَكُونَ فِينَا أَقْصَوْمُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَعْظَمُ لِيَجْرِيَ أَوْ أَفْطِرُ قَالَ أَمَّا ذَلِكَ شِئْتَ يَأْخُذُ ^{٢٣٩٩} **بَابُ تَاخِيرِ قَضَاءِ رَمَضَانَ** حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ جُبَايِدٍ عَنْ طَاوُسٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ خَرَجَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنَ الْمَدِينَةِ إِلَى مَكَّةَ حَتَّى بَلَغَ عُسْفَانَ ثَمَّ دَعَى بِأَنَاءٍ فَرَفَعَهُ إِلَى فَيْهِ لِيُرِيَهُ النَّاسُ وَذَلِكَ فِي رَمَضَانَ فَكَانَ ابْنُ عَبَّاسٍ يَقُولُ قَدْ صَامَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَفْطَرَ مِنْ شَاءَ صَامَ وَمِنْ شَاءَ أَفْطَرَ ^{٢٣٩٩} **بَابُ تَاخِيرِ قَضَاءِ رَمَضَانَ** حَدَّثَنَا يُونُسُ نَا زَيْدٌ عَنْ حُمَيْدِ الطَّوِيلِ عَنْ أَنَسٍ قَالَ سَأَفَرْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي رَمَضَانَ فَصَامَ بَعْضُنَا وَأَفْطَرَ بَعْضُنَا فَلَمْ

^١ قوله أبو المطوس اسمه يزيد بن المطوس وقيل عبد الله بن المطوس كما في الترمذي والتقریب فهو أبو المطوس وابن المطوس ^٢ قوله من أكل ناسيا الخ في هذه المسئلة خلاف مشهور فذهب الجمهور إلى عدم الوجوب وعن مالك يبطل صومه ويجب عليه القضاء قال عياض هذا هو مشهور عنه وهو قول شعبه ربيعة وجميع أصحاب مالك لكن فرقوا بين الفرض والنفل قال الداؤدي لعل مالك لم يبلغه الحديث أو أنه على دفع التام وفتح الباء رى ^٣ قوله الطحاوي قوله قال في الأصل المنقول عنه في أكثر النسخ أن الطحاوي متأكد بالقصود والافطر صوم وجوب ذلك أن الرزق لما كان من الله ليس فيه للعبد تحيل ولا ينسب إليه شبه الأكل ناسيا لأنه لا يصنع للعبد فيه ولا فالأكل متعمدا حيث جاز له الفطر رزق من الله تعالى باجماع العلماء وكذلك هو رزق وإن لم يجز له الفطر على مذهبه أهل السنة كذا في البين ^٤ قوله فما استطيع أقضيه حتى يأتي شعبان تعني الشغل بالنبي صلى الله عليه وسلم كان يمنع الشغل الصادر منه صلح لطلبه منها الاستمتاع أو من جانبها تيسرا له وذلك لأنه صلح كان يصوم شعبان أكثر بل كل كما ورد ولا يسعها القضاء إلا في شعبان لفرغها عن فدية صلح ^٥ قوله صام عنه ولله أخذ قوم بظاهر الحديث فاجازوا أن يصوم عنه ولله فادجب عليه قضاءه وبه قال أحمد وهو أحد قولنا الشافعي مجوزة النوى وقال بعض الشافعية يميز بين الصيام والأطعام وذهب الجمهور إلى أنه لا يصام عنه وبه قال أبو حنيفة ومالك والشافعية في أصح قوليه عند أصحابه وأولوا الحديث بأن المراد أطعام الولي منه وتكفيره عنه فخذنا أن أوصى فيوفد من الثلث وعند الشافعي أوصى أولم يوص فيوفد من كل ماله ^٦ قوله أسرد بضم الراء أي الصوم متبائلا ولا أفطر متبائلا ^٧ مجمع ^٨ قوله سم أن شئت الخ الأحاديث الواردة في صوم المسافر وظاهره منها ما ورد في إباحة الإفطار مطلقا من غير تعرض يكون الصيام والإفطار أفضل وبعضها ورد في التخيير بين الصيام والإفطار وبعضها في جواز الإفطار ودم الصيام والتفق الجمهور على أن الإفطار والصيام جائزان وأخلفوا في فضليتهما أحدهما أو أنهما سواء كذا في اللغات ^٩ ويجوز مشرحا على الصفة اللاحقة ^{١٠}

يَعْلَمُ الصَّائِمُ عَلَى الْمُفْطِرِ وَلَا الْمُفْطِرُ عَلَى الصَّائِمِ **ح ٢٢٠٦** ثنا أحمد بن صالح وهب بن بيان المعنى قالنا ابن وهب
 حدثني معاوية عن ربيعة بن يزيد انه حدثه عن قرعة قال أتيت أبا سعيد الخدري وهو يفتي الناس وهم
 مكبوت عليه فانتظرت خلوته فلما خلا سألته عن صيام رمضان في السفر فقال خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم
 في رمضان عام الفتح فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصوم ونصوم حتى بلغ منزلاً من المنازل فقال انكم قد دثوتم
 من عدوكم والفطر أقوى لكم فأصبحنا مع الصائم من المفطر قال ثم سرتنا فنزلنا منزلاً فقال انكم تصبحون عدوكم والفطر
 أقوى لكم فأفطروا فكانت غزيمة من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أبو سعيد ثم رأيتني أصوم مع النبي صلى الله عليه وسلم
 قبل ذلك وبعد ذلك **باب اختيار الفطر** **ح ٢٢٠٧** ثنا أبو الوليد الطيالسي نا شعبة عن محمد بن عبد الرحمن
 يعني ابن سعد بن زبارة عن محمد بن عمرو بن حسين عن جابر بن عبد الله ان النبي صلى الله عليه وسلم رأى رجلاً يطأ عليه
 والزحام عليه فقال ليس من البر الصيام في السفر **ح ٢٢٠٨** ثنا شيبان بن فروج نا أبو هلال الرازي نا ابن سودة
 القشيري عن انس بن مالك رجل من بني عبد الله بن كعب اخوة بني قشير غارت علينا خيل لرسول الله صلى الله عليه وسلم
 فأنتهيت او قال فانطلقت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يأكل فقال اجلس فأصب من طعامنا هذا فقلت اني
 صائم قال اجلس أحدثك عن الصلوة وعن الصيام ان الله وضع شطر الصلوة او نصف الصلوة والصوم عن المسافر
 وعن المريض او الحامل والله لقد قالها جميعاً واحداً قل فتلقيت نفسي ان لا أكون أكلت من طعام رسول الله صلى الله عليه وسلم
 عليه وسلم **باب في من اختار الصيام** **ح ٢٢٠٩** ثنا مؤمل بن الفضل نا الوليد نا سعيد بن عبد العزيز
 حدثني اسمعيل بن عبيد الله حدثني أم الدرداء عن أبي الدرداء قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض
 غزواته في حر شديد حتى ان أحداًنا يضع يده على راسه او كفه على راسه من شدة الحر فإنا صائمون لا نأكل الله
 صلى الله عليه وسلم وعبد الله بن رواحة **ح ٢٢١٠** ثنا حامد بن يحيى نا هاشم بن القيس نا عتبة بن مكرم نا أبو قتيبة
 المعنى قالنا عبد الصمد بن حبيب بن عبد الله الأزدي قال حدثني حبيب بن عبد الله قال سمعت سنان بن سلمة
 ابن المحقق الهذلي يحدث عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كانت له حيلة أو شيء فليصم رمضان
 حيث أدركه **ح ٢٢١١** ثنا نصر بن المهاجر نا عبد الصمد يعني ابن عبد الوارث نا عبد الصمد بن حبيب حدثني أبي عن
 سنان بن سلمة عن سلمة بن المحقق قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من أدركه رمضان في السفر فذكر معناه **باب**
 متى يفطر المسافر اذا خرج **ح ٢٢١٢** ثنا عبيد الله بن عمر حدثني عبد الله بن يزيد نا جعفر

هو يفتي

عنه

بنا من اختيار الفطر

قال

١ قوله لم يجب الصائم ان يقول في الوطأ من شاء صام في السفر ومن شارب فطر والصوم افضل لمن قوى عليه انتهى اي يقول تعالى وان تصوموا خير لكم و
 قال مالك والشافعي وقال احمد والاوزاعي الفطر احب مطلقاً بحديث ليس من البر الصيام في السفر وقال بعض اهل الظاهر لا يصح الصوم في السفر مسكناً بالحديث المذكور والجمهور عليه على
 مسافر الصوم ويؤيده ما ورد من سبب وروده فرأى زماماً وجلاً قد قلل عليه الحديث قاله على القاري في شرح الوطأ **٢** قوله لا يظلل عليه الا ما ضل ان الصوم لمن قوى
 عليه افضل من الفطر والفطر لمن شق عليه الصوم او اعرض من قبول الرخصة افضل من الصوم وان لم يتحقق المشقة بخير بين الصوم والفطر **٣** قوله ما بينا صائم الا رسول
 الله صلى الله عليه وسلم انما قال النووي في شرح مسلم اختلف العلماء في صوم رمضان في السفر فقال بعض اهل الظاهر لا يصح صوم رمضان في السفر فان لم يتحقق مشقة فصار لظاهر الآية والحديث ليس
 من البر الصيام في السفر وفي الحديث الاغوا ذلك العمارة وقال جابر العلماء وجميع اهل الفتوى يجوز صومهم في السفر ويتعقد ويكفر به واختلفوا في ان الصوم افضل من الفطر ام هما سواء فقال
 مالك والشافعي والاكثرون الصوم افضل لمن اطاق بلا مشقة ظاهرة فان تفرغ به فالفطر افضل واوجب الصوم النبي صلى الله عليه وسلم وعبد الله بن رواحة وغيرهما وبغير ذلك من الاما
 ولا يحصل به برادة الزم في الحال وقال سعيد بن المسيب والاوزاعي واحمد واسحق وغيرهم الفطر افضل مطلقاً واحتجوا بما سبق لاهل الظاهر بحديث عزة بن عمرو الاسلمي وهو قوله صلى الله عليه وسلم
 رخصة من الله فمن اعذ بها فحسن ومن احب ان يصوم فلما جاع عليه فظاهرة ترجيح الفطر واجاب الاكثرون بان هذا كله حين يخلو هو والوجه مشقة كما هو مخرج في الاملاية وقال بعضهم
 الفطر والصوم سواء لتعادل الاما بحديث والصحیح قول الاكثرين والله اعلم **٤** انتهى مختصراً **٥** قوله من كانت له حيلة لم يفتي في السفر وان لم يفتي مشقة والله اعلم **٦** المعات.

ابن مسافرنا عبد الله بن يحيى المعنى حدثني سعيد يعني ابن ابي ايوب زاد جعفر واليثة قال حدثني يزيد بن ابي حبيب ان كليب بن ذهل الحضرمي اخبره عن عبيد قال جعفر بن جابر قال كنت مع ابي بصرة الغفاري صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم في سيفينة من الفسطاط في رمضان فرجع ثم قرب عداة قال جعفر في حديثه فلم يجاوز البيوت حتى دعا بالسفرة قال اقترب قلت الست ترى البيوت قال ابو بصرة اترغب عن سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم قال جعفر في حديثه فاكل باب مسيرة ما يفطر فيه ^{٢٢١٣} حدثنا عيسى بن حماد نا الليث يعني ابن سعد عن يزيد ابن ابي حبيب عن ابي الخير عن منصور الكلبى ان دحية بن خليفة خرج من قرية من دمشق مرة الى قدر قرية عقبة من الفسطاط وذلك ثلثة ايام في رمضان ثم انه افطر وافطر معه ناس وكرة اخرون ان يفطروا فلما رجع الى قريته قال والله لقد رايت اليوم امرا ما كنت اظن انى اراه ان قوما رغبوا عن هدى رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه يقول ذلك للذين صاموا ثم قال عند ذلك اللهم اقبض اليك ^{٢٢١٤} حدثنا مسدد ثنا المعتمر عن عبيد الله عن نافع ان ابن عمر كان يخرج الى الغابة فلا يفطر ولا يقصر باب ^{٢٢١٥} في من يقول صمت رمضان كله ^{٢٢١٥} حدثنا مسدد نا يحيى عن المهلب بن ابي حبيبة نا الحسن عن ابي بكير قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يقولن احدكم اتي صمت رمضان كله وقتنه كله فلا ادري اكره التركيه او قال لا بد من نومة او قدوة باب ^{٢٢١٦} في صوم العيدين ^{٢٢١٦} حدثنا قتيبة بن سعيد وزهير بن حرب وهذا حديثه قالنا سفيان عن الزهري عن ابي عبيد قال شهدنا العيد مع عمر فبدأ بالصلاة قبل الخطبة ثم قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهي عن صيام هذين اليومين ايا يوم الاضحية فتاكلون من لحوم نسلككم ايا يوم الفطر ففطركم من صيامكم ^{٢٢١٧} حدثنا موسى بن اسمعيل نا وهيب نا عمرو بن يحيى عن ابيه عن ابي سعيد الخدري قال نهي رسول الله صلى الله عليه وسلم عن صيام يومين يوم الفطر ويوم الاضحية وعن ابنتي الصماء وان يحتج الرجل في الثوب الواحد وعن الصلاة في ساعتين بعد الصبح وبعد العصر باب ^{٢٢١٨} صيام ايام التشريق ^{٢٢١٨} حدثنا عبد الله بن مسلمة القعنبي عن مالك عن يزيد بن الهاد عن ابي هريرة مولى امها في انه دخل مع عبد الله بن عمرو وعلى ابيه عمرو بن العاص فقرب اليها طعاما فقال كل قال اتي صائم فكل عمرو وكل فهذه الايام التي كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يأمرنا بافطارها ويهي عن صيامها قال مالك وهي ايام التشريق ^{٢٢١٩} حدثنا الحسن بن علي نا وهب نا موسى بن علي نا عثمان بن ابي شيبه نا وكيع

من الغسقاط يعظم القادر أو كسرها يسكن بين المدينة التي فيها مجمع الناس وبقية المعمر والبصرة الغسقاط والجار والمجور مصفة سفينة أي خرجت من الغسقاط ١٢ فتح الورد وقال النودي في شرح مسلم فذهب الجمهور أن الصوم والفطر وإن كانا في يومين بعض رمضان دون بعض ولا يلزم بصوم بعضهم أتمام وقد غلط بعض العلماء في فهم حديث مسلم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج عام الفتح في رمضان فصام حتى بلغ الكديد ثم افطر ثم فطروهم أن الكديد وكراغ الغيم قريب من المدينة فإن قوله فصام حتى بلغ الكديد وكراغ الغيم كان في اليوم الذي فزع فيه من المدينة فزع من الكديد فخرج من المدينة صائما فلما بلغ كراغ الغيم في يومه افطر في نهاره واستدل به هذا القائل على أن إذا سافر بعد طلوع الفجر صائما لكان يفطر في يومه وهذا ذهب الشافعي والجمهور إلى أن يجوز الفطر في ذلك اليوم وإنما يجوز لمن طلع عليه الفجر في السفر واستدل بهذا القائل بهذا الحديث من الجاهل الغريب لأن الكديد وكراغ الغيم على سبع مراحل أو أكثر من المدينة والله أعلم انتهى كلامه

٢ قوله لا بد من نومة أو رقدة لا يخفى أن النوم لا بد في الصوم فهذا التعليل يفيد مع أن يقيم صمته وقمته جميعا لأن يقول صمته ويمكن أن يكون وجب المنع أن مدار الصيام والقيام على القول وهو مجمل ١٢ فتح الورد ٣ قوله ميام أيام التشريق بقوله الأيام المعدادات وإيام منى وهي الحادي عشر والثاني عشر والثالث عشر من ذي الحجة وسميت أيام التشريق لأن لحوم الأضحية تشرق فيها أن تشرق في الشمس وقال أبو حنيفة التشريق التكبير وبالصلوة واختلفوا في تعيين أيام التشريق والأصح أنها ثلثة أيام بعد يوم النحر وقال بعضهم بل أيام النحر وعند أبي حنيفة وما لك واحد لا يدخل فيها اليوم الثالث بعد يوم النحر واختلفوا في ميام أيام التشريق على أقوال أحمد أنها لا يجوز صيامها مطلقا وليست قابلة للصوم لا للتمتع الذي لم يبدد الدر ولا غيره وبما قال علي بن أبي طالب والمسن وعطاء وهو قول الشافعي في المديد وعليه العمل والفتوى عند أصحابه وهو قول أبي حنيفة وأصحابه قالوا إذا نذر صياما وجب قضاءه والثاني أنه يجوز الصيام فيها مطلقا وبما قال أبو اسحق من الشافعية وبعض أهل العلم والثالث أنه يجوز للتمتع الذي لم يبدد الدر ولم يعم الثالث في الأيام العشر وهو قول عائشة وبما قال مالك وغيره ١٢ يعني منقرا ١٢.

عن موسى بن علي والخبار في حديث وهب قال سمعت ابي انه سمع عتبة بن عامر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم
عرفة ويوم النحر واثني عشر يوم التشريق عيدنا اهل الاسلام وهي ايام اكل وشرب ^{اي الاطعام مولانا} باب النهي ان يخص يوم
الجمعة بصوم **ح ٢٢٢٠** ثنا مسدد نا ابو معاوية عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لا يصوم احدكم يوم الجمعة الا ان يصوم قبله بيوم او بعده ^{نصب على الاختصاص} باب النهي ان يخص
يوم السبت بصوم **ح ٢٢٢١** ثنا حميد بن مسعدة نا سفين بن جبيب ^{ح ٢٢٢١} وحدثنا يزيد بن قيس
من اهل جبلة نا الوليد جميعا عن ثور بن يزيد عن خالد بن معدان عن عبد الله بن بسر السلمي عن اخيه وقال يزيد
الصائم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تصوموا يوم السبت الا فيما افترض عليكم وان لم يجد احدكم الا لاجاء عنب او عود شجرة
فليمضغه قال ابوداؤد هذا الحديث منسوخ ^{اي وصفا بالصيام} باب الرخصة في ذلك **ح ٢٢٢٢** ثنا محمد بن كثير نا
هشام عن قتادة ^{ح ٢٢٢٢} وحدثنا حفص بن عمر نا هشام ثنا قتادة عن ابي ايوب قال حفص الغنمي عن جويرية بنت
الحارث ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل عليها يوم الجمعة وهي صائمة قال اصمت امس قالت لا قال تريد ان تصومي
غدا قالت لا قال فافطري **ح ٢٢٢٣** ثنا عبد الملك بن شعيب نا ابن وهب قال سمعت الليث يحدث عن ابن شهاب
انه كان اذا ذكر له انه نهي عن صيام يوم السبت يقول ابن شهاب هذا حديث حمصي **ح ٢٢٢٤** ثنا محمد بن القاسم
ابن سفيان نا الوليد عن الاوزاعي قال ما زلت له كاتبا حتى رايته انتشر يعني حديث ابن بسر هذا في صوم يوم السبت
قال ابوداؤد قال فليكن هذا كذب ^{اي في يوم السبت} باب في صوم الدهر **ح ٢٢٢٥** ثنا سليمان بن حرب ومسدد قالا نا
حماد بن زيد عن غيلان بن جري عن عبد الله بن معبد الرقائي عن ابي قتادة ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا
رسول الله كيف تصوم فغضب رسول الله صلى الله عليه وسلم من قوله فلما راي ذلك عمر قال رضينا بالله ربنا وبالاسلام
ديننا ومحمد نبينا نعوذ بالله من غضب الله ومن غضب رسوله فلم ينزل عمر يرددها حتى سكن غضب النبي صلى الله عليه وسلم
عليه وسلم فقال يا رسول الله كيف بمن يصوم الدهر كله قال لا صام ولا افطر قال مسدد لم يصم ولم يفطر او صام ولا
افطر شك غيلان قال يا رسول الله كيف بمن يصوم يومين ويفطر يوما قال او يطيق ذلك احد قال يا رسول الله فكيف
بمن يصوم يوما ويفطر يوما قال انك صوم داود قال يا رسول الله فكيف بمن يصوم يوما ويفطر يومين قال وددت اني

لا يصوم
يخصفليمضغه
تصومين

ثم

ابن انس
تطوعاصليهم
من غضب

فكيف

١ قوله الا ان يصوم قبله يوم او بعده يدل على كراهية افراولوم الجمعة بالصوم ويعتده احاديث كحديث جويرية التي وغيره وبه
قال كثير من اهل العلم وظاهر غير قري ١٢ فتح الودود **٢** قوله حديث حمص نا يزيد بن قيس وقول مالك هذا كذب امرع في ذلك وابلغ كمن قال الترمذي حديث حسن
والنظر سبب ما ذكرنا عدم ظهور المعنى حتى قال بعضهم منسوخ وبعضهم منيعف والله تعالى اعلم ١٣ فتح الودود **٣** قوله فغضب قال الخطابي يشبه ان يكون غضبه مسئلة
اياه عن موم كراهية ان يقتدى به فيه فينكف ثم يعجز عنه فعلا او يسام ويمل بقلبه فيكون صياما من غير نية او اخلاص ١٤ قوله لا امام ولا افطر قال الخطابي معناه لم يصم
ولم يفطر ويحمل ان يكون الدعا عليه كراهية ليعجز وزجر الله من ذلك ١٥ مص اي اماما لقله اجزه وما افطر لثقل مشقة الجوع والعطش وقيل بل لا يبقى لحظ من الصوم لكونه يصير عادة لولا هو ففطر
حقيقة فلا حظ له من الافطار وقيل النسي اما هو اذ صام ايام الكراهية ولا نهي بدون ذلك ١٦ فتح الودود ١٧ قوله وددت اني طوقت ذلك قال الخطابي يحمل ان يكون انما
خاف العجز عن ذلك للمعوق التي تلزم لسا لان ذلك يحمل بظن من لا يضعف جيلة عن احتمال الصيام وقله صيره عن الطعام في هذه المدة قوله ثلثة من كل شهر رمضان الى رمضان
فمنه اصيام الدهر قال الشيخ عز الدين بن عبد السلام معناه ان السنة بعشر اشكال ثلثة ايام ثلثين حسنة على عد ايام الشهر وفي كل شهر كذلك فقد تعدد دهره قال وهبنا سوال وهبنا هذا
لا يصح لان لفظ الحديث دل على ان من صام ثلثة ايام فكلما اوتى ثلثين من الصيام وثلثون في عشرة ثلثاته لان كل يوم من الذي دل عليه الحديث له عشر حسنات فالذي دل عليه
الحديث اعظم مما دل عليه قوله تعالى من جادوا حسنة فله عشر اشكال فاصح ان يفسر الحديث قال والجواب ان معنى الآية ان له عشر اشكال ما كان ثياب عليه من قبلنا
من الامم فضلا من الله تعالى ونعمة ومعنى الحديث ان من صام ثلثة ايام كل عام الدهر كان لو كان من غير هذه الامم لانه يحصل له ثلثون حسنة في كل شهر وهي التي كانت تحصل
لن صام الدهر كل يومين كان قبلنا فصار كان صام الدهر كل يومين كان من غير هذه الامم ومثل هذا الحديث قوله صلعم من صام رمضان واتبعه بست من شوال كان كصيام الدهر وقال سنة الا ان
هذا الصائم اعظم لانه فرض اعني خمسة اسداسه التي هي ايام رمضان والفرص افضل واكثر ثوابا من النفل فيدل هذا الحديث على ان صيام هذه الايام مع رمضان كان صيام دهره خمسة
اسداسه ثياب عليه ثواب النفل انتهى ١٨ مص .

قال من صام رمضان ثم أتبعه بسنة من شوال فكأنما صام الدهر **باب كيف كان يصوم النبي صلى الله عليه وسلم** **ح ٢٢٣٢** ثنا عبد الله بن مسleme عن مالك عن أبي النضر مولى عمر بن عبد الله عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم أنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصوم حتى نقول لا يفطر ويفطر حتى نقول لا يصوم وما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم استكمل صيام شهر قط إلا رمضان وما رأيت شهر أكثر صياما منه في شعبان **ح ٢٢٣٥** ثنا موسى بن اسماعيل نا أحمد بن محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم بمعاذ زاد كان يصومه الأ قليلا بل كان يصومه كله **باب في صوم الاثنين والخميس** **ح ٢٢٣٦** ثنا موسى بن اسماعيل نا أبان نا يحيى عن عمر بن أبي الحكم بن ثوبان عن مولى قدامة بن مطعون عن مولى أسامة بن زيد أنه انطلق مع أسامة إلى وادي القرى في طلب مال له فكان يصوم يوم الاثنين ويوم الخميس فقال له مولاة لم تصوم يوم الاثنين ويوم الخميس وأنت شيخ كبير فقال ان نبي الله صلى الله عليه وسلم كان يصوم يوم الاثنين ويوم الخميس وسئل عن ذلك فقال ان أعمال العباد تعرض يوم الاثنين ويوم الخميس قال ابوداود كذا اقال هشام الدستوائي عن يحيى عن عمر بن أبي الحكم **باب في صوم العشر** **ح ٢٢٣٧** ثنا مسدد نا ابو عوانة عن الحر بن الصياح عن هنيذ بن خالد عن امرأته عن بعض أزواج النبي صلى الله عليه وسلم قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصوم تسعة ذي الحجة ويوم عاشوراء وثلاثة أيام من كل شهر أول اثنين من الشهر والخميس **ح ٢٢٣٨** ثنا عثمان بن أبي شيبة نا وكيع نا الأعمش عن أبي صالح ومجاهد ومسلم البطين عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من أيام العمل الصالح فيها أحب إلى الله من هذه الأيام يعني أيام العشر قالوا يا رسول الله ولا الجهاد في سبيل الله قال لا الجهاد في سبيل الله أو رجل حرم نفسه ماله فلم يرجع من ذلك بشيء **باب في فطرة** **ح ٢٢٣٩** ثنا مسدد نا ابو عوانة عن الأعمش عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة قالت ما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم صائما العشر قط **باب في صوم عرفة بعرفة** **ح ٢٢٤٠** ثنا سليمان بن حرب نا حوشب بن عقييل عن مهدي الهجري نا عكرمة قال كنا عند أبي هريرة في بيته فحدثنا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهي عن صوم يوم عرفة بعرفة **ح ٢٢٤١** ثنا القعنبي عن مالك عن أبي النضر عن عمار مولى عبد الله بن عباس عن أم الفضل بنت الحارث ان ناسا تماروا عندها يوم عرفة في صوم رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال بعضهم هو صائم وقال بعضهم ليس بصائم فأرسلت إليه بقدح لبن وهو واقف على بعيده بعرفة فشرب **باب في صوم يوم عاشوراء** **ح ٢٢٤٢** ثنا عبد الله بن

التي

هذا

قال

فعل الناس

التي

في الخبر

أي من جنة

في

في الخبر

في

فكأنما صام الدهر يعني اذا صام مدة عمره والا ففى كل سنة صام كان كصيام تلك السنة وليس المراد التعقيب الحقيقي لاستمراره يوم العيد فيصبح من اول الشهر واخره والتمتار عند الشافعية من اول الشهر متتابعة وعندنا نظرهما بعد عن الكراهية والتشبيه بالنصارى ومنه سب احمد كنه بننا كذا في اللغات **ح ٢٢٤٣** قال النووي فيه دلالة مرسية لمذهب الشافعي و احمد داود وموافقيهم في استحباب صوم هذه السنة وقال مالك والشافعية بكونه ذلك قال مالك في الموطأ ما رايت احدا من اهل العلم يصوم ما قالوا فيكره لثلاثين وجوبه قال العلماء وانما كان ذلك كصيام الدهر لان السنة بعشر اشهر والاشهر اثنتي عشرة شهرين انتهى **ح ٢٢٤٤** قوله تعرض يوم الاثنين والا قيل قد جاء في الصحيحين برفع اليد عن العمل الليل قبل عمل النهار وعمل النهار قبل عمل الليل فيعمل ان يعرض عليه تعالى اعمال العباد كل يوم ثم يعرض اعمال الجمعة في يوم الاثنين والخميس ثم اعمال السنة في شعبان وكل عرض مكره ويحتمل انها تعرض كل يوم تفصيلا وفي الجمعة اجمالا او بالعكس **ح ٢٢٤٥** فتح الودود **ح ٢٢٤٦** قوله صائما العشر قط قال العلماء هذا الحديث مما يروى كراهية صوم العشر والمراد بالعشر ههنا الايام التسعة من اول ذي الحجة قالوا وهذا مما يروى في صحيح في صوم هذه التسعة كراهية بل هي مستحبة استحبابا شديدا لاسيما التاسع منها وهو يوم عرفة وقد سبق في الاما ديت في فضلها وثبت في صحيح البخاري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما من ايام العمل الصالح فيها افضل منه في هذه العشر الاوائل من ذي الحجة فيتناول قولنا لم يصم العشر اذ لم يصم لعرض مرض او سفر او غيرهما وانما لم تره صائما فيه ولا يلزم من ذلك عدم صيامه في نفس الامر ويدل على هذا التاويل حديث هنيذ بن خالد ناودى **ح ٢٢٤٧** قوله صوم يوم عاشوراء اي ما حكم وعاشوراء بالمد على المشهور ويحك فيه الفخر قاله في الفقه قال البيهقي وهو اليوم العاشر عند جمهور العلماء من السجادة والتابعين ومن بعدهم وذهب ابن عباس الى ان عاشوراء هو اليوم التاسع وقال الصمالية هو اليوم الحادي عشر وصام الوا ستمائة ليلة ايام وقال انما صوم ليلة وعده كراهية ان يغوتى وسمى بلانه عاشوراء المحرم وهذا ما يروى قيل لان الله تعالى اكرم فيه عشرة من الانبياء عليهم

مسلمة عن مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت كان يوم عاشوراء يوماً تصومه قريش في الجاهلية وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصومه في الجاهلية فلما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة صامه وامر بصيامه فلما فرض رمضان كان هو الفريضة وترك عاشوراء فمن شاء صامه ومن شاء تركه **ح ٢٢٢٣** ثنا مسددنا يحيى عن عبيد الله اخبرني ناقد عن ابن عمر قال كان عاشوراء يوماً تصومه في الجاهلية فلما نزل رمضان قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا يوم من ايام الله فمن شاء صامه ومن شاء تركه **ح ٢٢٢٤** ثنا زياد بن ايوب نا هشيم انا ابو بشر عن سعيد بن جبيرة عن ابن عباس قال لما قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة وجد اليهود يصومون عاشوراء فسئلوا عن ذلك فقالوا هو اليوم الذي اظهر الله فيه موسى على فرعون ونحن نصومه تعظيماً له فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم نحن اولى بموسى منكم وامر بصيامه ما روى ان عاشوراء اليوم التاسع **ح ٢٢٢٥** ثنا سليمان ابن داود المهرقي انا ابن وهب اخبرني يحيى بن ايوب ان اسمعيل بن امية القرشي حدثه انه سمع ابا غطفان يقول سمعت عبد الله بن عباس يقول حين صام النبي صلى الله عليه وسلم عاشوراء وامرنا بصيامه قالوا يا رسول الله انه يوم تمطر فيه اليهود والنصارى فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا كان العام المقبل صمنا يوم التاسع فلم يأت العام المقبل حتى توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم **ح ٢٢٢٦** ثنا مسددنا يحيى يعني ابن سعيد عن معاوية بن غلاب ح ونا مسددنا اسمعيل اخبرني حاجب بن عمر جميعاً المعنى عن الحكم بن الاعرج قال اتيت ابن عباس وهو متوشد رداء في المسجد الحرام فسألت عن يوم عاشوراء فقال اذا رايت هلال المحرم فاعذ فاذا كان يوم التاسع فاصبح صائماً فقلت كذا كان محمد صلى الله عليه وسلم يصوم قال كذلك كان محمد صلى الله عليه وسلم يصوم **باب في فضل صومه** **ح ٢٢٢٧** ثنا محمد بن المنهال نا يزيد نا سعيد عن قتادة عن عبد الرحمن بن مسلمة عن عمه ان اسلمت النبي صلى الله عليه وسلم فقال صمتم يومكم هذا قالوا لا قال فاموا بقية يومكم واقضوه **باب في صوم يوم وفطر** **ح ٢٢٢٨** ثنا احمد بن حنبل وعهد بن عيسى ومسدد والاحبار في حديث احمد قالوا انا سفلين قال سمعت عمروا قال اخبرني عمرو بن اوس سمعته من عبد الله بن عمرو قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم احب الصيام الى الله صيام داؤد احب الصلوة الى الله صلوة داؤد كان ينام نصفه ويقوم ثلثه وينام سدسه وكان يفطر يوماً ويصوم يوماً **باب في صوم الثلث من كل شهر** **ح ٢٢٢٩** ثنا محمد بن كثير نا همام عن انس اخي محمد عن ابن

هذا
ناقد

باب من قال
اليوم التاسع

باب من يصوم يوم عاشوراء
باب من يصوم يوم عاشوراء

١ قوله وامر بصيامه ظاهره الوجوب كما هو مذاهب الى حنفية انه كان واجبا ثم نسخ قال العيني اتفق العلماء ان صوم يوم عاشوراء اليوم سنة وليس بواجب واختلفوا في مكة اول الاسلام فقال ابو حنيفة كان واجبا واختلف اصحاب الشافعي على وجوبه اشهرهما انه لم يزل سنة من حين شرع ولم يكن واجبا قط واذا في قول ابى حنيفة وقال عياض وقال بعض السلف كان فرضا وهو باق على فرضه لم ينسخ قال والفرق القائلون به اذا حصل الاجماع على انه ليس بفرض انما هو مستحب انتهى عبارة العيني شرح البخاري مع تغير والتغيير قوله وامر بصيامه لقوله تعالى اولئك الذين بهى الله فبهم اقمته فتعظيم ما علم لم يكن على جهة المتابعة له في شرعه بل على طريقته موافقة شرعه لشرعه في ذلك او كان صيامه شكرا للخلاص موسى كما سمع في سورة من شكر الله تعالى على قبول توبته واودع عليه السلام او لكونه يجب موافقة اهل الكتاب ما لم يورد فيه بشئ والا فله ان يصوم امر بالصيام على وجه الوجوب ولذا نادى مناديه ان من لم ياكل فيه فليصم ومن اكل فليصم وفي هذا تواضع عظيم بالنسبة الى موسى والافقه قال صلعم لكان موسى حيا لما وسعه الاتباع وفيه تاليف لقوم موسى واستيناس بهم لعلم يرجعون عن عنادهم واستشكل بعضهم بان صلعم كيف وافقه فيه مع ان من افقه في كل امر مطلوب وقيل في الجواب ان المتألفه مطلوب فيها اخلافا وفيه كما في يوم السبت لاني في كل امر اقول لا اظفر في الجواب انه صلعم اول الهجرة لم يكن ما موردا بالمتألفه بل يتألف فيه في كثير من الامور ومنها امر القبله ثم لما ثبت عليهم الحجة ولم يتقدم الملائكة وظهر من الفساد والمكابرة اختار من افقه وترك موافقته كذا في الرقاة شرح المشكوة وقال الشيخ في الدعاء قوله فمن ادلى موسى منكم فيه دفع توهم موافقته يعني نحن نصوم بما افقه موسى لا موافقة بكم يعني ان خبر اليهود في الدنيا لا يغير مقوله فكيف عمل رسول الله صلعم ويكون ان يترك صدق هذا الخبر لصلعم بالتواتر وبجزم عامة المسلموا منهم كعب الله بن سلام وامثالهم من علماءهم وادعي الله اليه بعد اخبارهم بذلك انتهى **١٢** قوله ان عاشوراء اليوم التاسع كان اخذه من قوله صمنا يوم التاسع على ان معناه صمناه فقط دون العاشر فمألفه ليس ولا معناه مضمونا الى العاشر وجنسه ينبغي ان يكون عاشوراء للمسلمين التاسع وان كان عاشوراء سابقا للعاشر لكن المشهور في معنى صمنا التاسع هو العلم الى العاشر وقد جاء في بعض الروايات مرسيا ١٢ فتح الوردود -

لمحان القيسي عن ابيه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يامر بان تصوم البيض ثلث عشرة واربع عشرة وخمس عشرة
 قال وقال هن كهيفة الدهر **٢٢٥٠** حدثنا ابو كامل نا ابوداؤد نا شيبان عن عاصم عن زر عن عبد الله قال كان
 رسول الله صلى الله عليه وسلم يصوم يعني من غرة كل شهر ثلثة ايام **باب ٦٩ من قال الاثنين والخميس**
٢٢٥١ حدثنا موسى بن اسمعيل نا حماد عن عاصم بن بهدلة عن سواء الخراعي عن حفصة قالت كان رسول
 الله صلى الله عليه وسلم يصوم ثلثة ايام من الشهر الاثنين والخميس **٢٢٥٢** حدثنا زهير
 ابن حرب نا محمد بن فضيل نا الحسن بن عبيد الله عن هنيذة الخراعي عن امه قالت دخلت على امرسلة فسالتها عن
 الصيام فقالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يامرني ان اصوم ثلثة ايام من كل شهر اولها الاثنين والخميس **باب**
من قال لا يبالى من اى الشهر **٢٢٥٣** حدثنا مسدد نا عبد الوارث عن يزيد عن معاذة قالت قلت لعائشة
 اكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصوم من كل شهر ثلثة ايام قالت نعم قلت من اى الشهر كان يصوم قالت ما كان يبالى من اى
 ايام الشهر كان يصوم **باب ٦٠ فى النية فى الصوم** **٢٢٥٤** حدثنا احمد بن صالح نا عبد الله بن وهب نا
 ابن لهيعة ويحيى بن ايوب عن عبد الله بن ابي بكر بن خرم عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن ابيه عن حفصة
 زوج النبي صلى الله عليه وسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من لم يجتمع الصيام قبل الفجر فلا صيام له قال ابوداؤد رواه
 الليث واسحق بن حازم ايضا جميعا عن عبد الله بن ابي بكر مثله واقفه على حفصة معمر والزبيدي وابن عيينة ويونس
 الايلي **باب ٦١ فى الرخصة فيه** **٢٢٥٥** حدثنا محمد بن كثير نا سفين نا عثمان بن ابي شيبة نا وكيع
 جميعا عن طلحة بن يحيى عن عائشة بنت طلحة عن عائشة رضى الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا دخل على
 قال هل عندكم طعام فاذا قلنا لا قال اتي صائم زاد وكيع قد حل علينا يوما اخر فقلنا يا رسول الله اهدى لنا حيس
 فبسنا لك فقال اذنيه فاصبح صائما وفاطر **٢٢٥٦** حدثنا عثمان بن ابي شيبة نا جري بن عبد الحميد عن يزيد
 ابن ابي زياد عن عبد الله بن الحارث عن امره ناى قال لما كان يوم الفتح فتح مكة جاءت فاطمة فجلست عن يسار رسول
 الله صلى الله عليه وسلم وامره ناى عن يمينه قالت فجاءت الوليدة بائنا فيه شراب فناولته فشرب منه ثم ناوله امره ناى فشربت
 منه فقالت يا رسول الله لقد افطرت وكنت صائمة فقال لها انك تقضين شيئا قالت لا قل فلا يضرك ان كان تطوعا
باب ٦٢ من راي عليه القضاء **٢٢٥٧** حدثنا احمد بن صالح نا عبد الله بن وهب نا اخيه نا حيوة بن
 شريح عن ابن الهادي عن زميل مولى عروة عن عروة بن الزبير عن عائشة قالت اهدى لي ولحفصة طعاما وكنا
 صائمتين فافطرتا ثم دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلنا له يا رسول الله انا اهديت لنا هديئة فاشتهيناها فافطرتا

هو نبي
هو الطاهرنا
الشافعي نا
الشافعي نا
الشافعي نا
الصياموقفه
ابن رشد نا
الشافعي نا
قال طلحة نا

١ قوله اولها الاثنين الم الا اولها الاثنين بالالف لكونه خيرا فقل في توجيهه ان الاثنين صار علما لذلك اليوم فاعرب بالحركة برفع النون او ان التقدير يوم الاثنين فزوت
 المضاف والبقى المضاف اليه على حاله على قراءة واسأل القرية وان كانت شاذة ١٢ المعات ١٢ - **٢** قولين لم يجمع من الاجماع اى لم ينو وقد رجع الترمذي ووقفه على
 تقدير الرفع فالاطلاق غير مراد فحمل على صيام الفرض لانه المتبادر وبعضهم على غير المتعين شرعا كالقضاء والكفارة والنذر الغير المعين ١٢ فتح الودود ١٢ - **٣** قوله فاصبح صائما
 او افطر بنديل على جواز افطر للصائم تطوعا بلا عذر وعليه كثير من المعققين من علمنا النقية لكنهم اوجبوا القضاء كما يدل عليه حديث صوما يوما مكانة وفي الحديث وكذا حديث ام باني
 لا يدل على عدم القضاء فخذ القول اقرب دليلا والله تعالى اعلم ١٢ فتح الودود وفي رواية مسلم فقال ادنيه فلقد اصحمت صائما فاكل قال على القارى في الرقعة ول الحديث في صوم النفل
 لا ينع الحزج عنه كما قال الصائم المتطوع امير نفسه وقال اصحاب ابي حنيفة يجب اتمامه ويلزم القضاء ان افطر وقال مالك يقتضى حيث لا عذر له واحتجوا بالكتاب وهو قوله تعالى
 ولا تطعموا اعلمكم وقال تعالى فما زعموا حق رعايتهم لان الآية سبقت في معرض ذمهم على عدم رعايتهم ما التزموا من القرب التي لم تكتب عليهم فوجب صيانتهم عن الابطال بهذين النصين
 فاذا افطر وجب قضاءه بالاسنة وهو حديث عائشة الاتى وبالقياس على الحج والعمرة النفلين حيث يجب قضاءهما اذا افسد انتهى كلامه ١٢ - **٤** اى الايام البيض الليالى
 بالقر وهو ثلث عشرة واربعة عشر وخمس عشرة مائة - **٥** قال الخطابي معنى الاجماع النية والعزيمة وبقا اجمعت الراى وازمعتة وعزمت عليه بمعنى ١٢ مص

فقال رسول الله صلى الله عليه وآله لا عليكم صوماً مكانه يوماً آخر **باب المرأة تصوم بغير إذن زوجها**

٢٢٥٨ حدثنا الحسن بن علي نا عبد الرزاق نا معمر بن همام بن منبه أنه سمع أبا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وآله لا تصوم امرأة وبعلها شاهداً إلا بإذنه غير رمضان ولا تأذن في بيته وهو شاهد إلا بإذنه **٢٢٥٩** حدثنا

عثمان بن أبي شيبة نا جريز عن أبي صالح عن أبي سعيد قال جاءت امرأة إلى النبي صلى الله عليه وآله ونحن عنده فقالت يا رسول الله إن زوجي صفوان بن المعطل يضربني إذا صليت ويحرقني إذا صمت ولا يصلي صلاة الفجر حتى تطلع الشمس قال و صفوان عنده قال فسأله عما قالت فقال يا رسول الله أما قولها يضربني إذا صليت فإنها تقر بسورتين وقد نهيتها قال فقال لو كانت سورة واحدة لكفت الناس وأما قولها يحرقني فإنها تنطق فتصوم وأنا رجل شاب فلا أصير فقال رسول الله صلى الله عليه وآله يومئذ لا تصوم امرأة إلا بإذن زوجها وأما قولها أني لا أصلي حتى تطلع الشمس فإن أهل بيتي قد عرف لنا ذلك لا تكاد نستيقظ حتى تطلع الشمس قال فإذا استيقظت فصل قال ابوداؤد رواه حماد يعني ابن سلمة عن حميد وثابت عن أبي المتوكل **باب في الصائم يدعى إلى وليمة** **٢٢٦٠** حدثنا عبد الله بن سعيد نا

ابو خالد عن هشام عن ابن سيرين عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله إذا دعى أحدكم فليجب فإن كان مفطراً فليطعم وإن كان صائماً فليصل قال هشام والصلوة الدعاء قال ابوداؤد رواه حفص بن غياث أيضاً **٢٢٦١** حدثنا

مسدد نا سفيان عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله إذا دعى أحدكم إلى طعام وهو صائم فليقل أني صائم **باب الاعتكاف** **٢٢٦٢** حدثنا قتيبة بن سعيد نا الليث عن عقيل عن الزهري

عن عروة عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وآله كان يعتكف العشر الاواخر من رمضان حتى قبضه الله ثم اعتكف أزواجه من بعده **٢٢٦٣** حدثنا موسى نا حماد نا ثابت عن أبي رافع عن أبي بن كعب أن النبي صلى الله عليه وآله كان

يعتكف العشر الاواخر من رمضان فلم يعتكف عاماً فلما كان في العام المقبل اعتكف عشرين ليلة **٢٢٦٤** حدثنا عثمان بن أبي شيبة نا ابو معاوية ويعل بن عبيد عن يحيى بن سعيد عن عمرو عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إذا أراد أن يعتكف صلى الفجر ثم دخل معتكفه قالت وأنه أراد مرة أن يعتكف في العشر الاواخر من رمضان

١ قوله صوماً مكانه يوماً آخر

في رواية الترمذي قال اقصيا يوماً آخر مكانه هذا دليل الحنفية على وجوب قضاء صوم التطوع وقال الشافعية كان الامر بالقضاء على طريق الاستحباب والتمييز ولعله كان صوم نذر أو قضاء والمذهب عندنا ان لا يجب القضاء لصوم النقل لقوله صلعم الصائم المتطوع امير نفسه واليه المتطوع متبرع ولا يلزم التبرع وقضاء الشيء يكون حكمه حكم الاصل فكان من غير ان القضاء كما في الاصل اقول هذا منقوض بالجم والعبرة اذا كانا نقلين واذلدا فان قضاءهما واجب اتفاقاً وقال ابن الهام وحمله على انه امر نذر يخرج عن مقتضاه بغير موجب وعندنا كما يلزم النقل بالنذر يلزم بالتبرع فيلزم عندنا فساد بعد الشروع فقضاه ١٢ من الرقاة واللمعات ١٢ **٢** قوله فانما تقر بسورتين اي طوبيتين في ركعة اوركتين وقد نهيتهما اي عن تطويل القراءة والاطالة الصلوة قولنا انا اهل بيت اي انا اهل صناعة لا نسام بالليل قد عرف لنا ذلك وهي اهم كانوا يستقون الماء في طول الليالي قال الطبري واما قبل عنده مع تقصيره ولم يقبل منها دادم تقهر انا نحن الرجال على النساء انتهى في اثبات التقصير ونفيه عنها محل بحث ١٢ رقاة على قاري **٣** قوله فليقل اني صائم قال ابن اللك امر صلعم المدعو من يجيب الداعي ان يعتذر عنه بقوله اني صائم وان كان يستحب اخفاء النواقل لليل يودي ذلك الى عداوة لبعض في الداعي وفي رواية فليصل اي ركعتين وقيل فليدع والضابط عند الشافعي ان الضيف ينظر فان كان المضيف يتأذى بترك الافطار فالافطار فالافطار والا فلا ١٢ رقاة شرح المشكوة **٤** قوله الاعتكاف في اللغة الحبس والمكث واللزم والاقبال على شيء وفي المشرع عبارة عن المكث في المسجد ولزومه على وجه مخصوص وهو في الظن من مذهب الحنفية سنة مؤكدة لمواظبة رسول الله صلعم حتى توفاه الله تعالى كما هو المفاد من هذا الحديث والحق انه ثبت ترك الاعتكاف من صلعم في بعض الرغفانات وقيل يستحب استحباباً متأكداً والمواظبات ان على ثلثة اقسام واجب وهو الاعتكاف المنذور سنة وهو من العشر الاخر وما سواها مستحب ١٢ المعات منقرا **٥** قوله ثم دخل معتكفا قال النووي انه دخل معتكفا وانقطع فيه وتخلل بنفسه بعد صلوة الصبح لا ان ذلك وقت ابتداء الاعتكاف بل كان قبل المغرب معتكفا لا يثني في المسجد فلما صلى الصبح انقروا انتهى ١٢ فتح استدل به على ان مبدء الاعتكاف من اول النهار قال الاوزاعي والثوري والليث في احد قوليه وذو هب الائمة الاربع والنفي الى ان يدخل قبل الغروب اذا اراد اعتكاف عشر او شهر او وكذا الحديث على انه دخل من اول الليل ولكن انما تخلل بنفسه في المكان الذي اعد لنفسه بعد صلوة الصبح ١٢ فتح الباري ويعني وطبي في مسند ابي يعلى انه صلعم قال لما لا تصومي الا باذنه ولا تقر في سورة ١٢ مسند ابي يعلى انه صلعم قال لما لا تصومي الا باذنه ولا تقر في سورة ١٢

باب ما يقول الصائم اذا دعى الى الطعام ثم يجلس استعمل ثم

بينهما

قَالَتْ فَأَمْرُ بِنَائِهِ فَضْرَبَ فَلَمَّا رَأَيْتُ ذَلِكَ أَمَرْتُ بِنَائِي فَضْرَبَ قَالَتْ وَأَمْرُ غَيْرِي مِنْ أَرْوَاحِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِنَائِهِ فَضْرَبَ فَلَمَّا صَلَّى الْفَجْرَ نَظَرْتُ إِلَى الْوَبْنِيَّةِ فَقَالَ مَا هَذِهِ الْبُتْرُونَ قَالَتْ فَأَمْرُ بِنَائِهِ فَقَوَّضَ وَأَمْرُ رَاحِلِهِ بِأَبْنَيْهِمْ فَهَوَّضَتْ

ثُمَّ أَخْرَجَ الْعَتَكُفَ إِلَى الْعَشْرِ الْأَوَّلِ يَعْنِي مِنْ شَوَّالٍ قَالَ ابوداؤد رَوَاهُ ابْنُ اسْمَعِيلَ وَالْأَوْزَاعِيُّ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ نَحْوَهُ رَوَاهُ مَالِكٌ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ قَالَ اعْتَكَفَ عَشْرِينَ مِنْ شَوَّالٍ بِأَنَّ يَكُونَ الْأَعْتَكُفُ حَسَنًا

سَلِيمَانَ بْنِ دَاوُدَ الْمُهَرِّقِيَّ أَنَا بَنُ وَهْبٍ عَنْ يُونُسَ بْنِ نَافِعٍ أَخْبَرَهُ عَنْ ابْنِ عُمَرَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يُعْتَكِفُ الْعَشْرَ الْأَوَّلَ مِنْ رَمَضَانَ قَالَ نَافِعٌ وَقَدْ رَأَيْتُ عَبْدَ اللَّهِ الْمَكِّيَّ الَّذِي كَانَ يُعْتَكِفُ فِيهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنَ الْمَسْجِدِ

حَدَّثَنَا هُنَادٌ عَنْ أَبِي بَكْرٍ عَنْ أَبِي حَصِينٍ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُعْتَكِفُ كُلَّ مَضَلٍّ عَشْرَةَ أَيَّامٍ فَلَمَّا كَانَ الْعَامَ الَّذِي قُبِضَ فِيهِ اعْتَكَفَ عَشْرِينَ يَوْمًا بِأَنَّ الْمُعْتَكِفُ يَدْخُلُ الْبَيْتَ لِحَاجَتِهِ

حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ عَنْ مَالِكٍ عَنْ ابْنِ شَهَابٍ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَمْرَةَ بِنْتُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا اعْتَكَفَ يَدْفِي إِلَى رَأْسِهِ فَأَرْجَلُهُ وَكَانَ لَا يَدْخُلُ الْبَيْتَ إِلَّا لِلْحَاجَةِ الْإِنْسَانِ

حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ قَالَا نَا لَيْثٌ عَنْ ابْنِ شَهَابٍ عَنْ عُمَرَةَ وَعَمْرَةَ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ ابوداؤد وكذلك رَوَاهُ يُونُسُ عَنْ الزُّهْرِيِّ وَلَمْ يُتَابِعْ أَحَدًا مَالِكًا عَلَى عُرْوَةَ عَنْ عَمْرَةَ وَرَوَاهُ مَعْمَرُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ سَعْدٍ وَغَيْرِهِمَا عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ عُمَرَةَ عَنْ عَائِشَةَ

حَدَّثَنَا سُلَيْمُ بْنُ حَرْبٍ وَمَسَدٌ قَالَا نَا حَمَّادٌ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَكُونُ مُعْتَكِفًا فِي الْمَسْجِدِ فَيَنَالِقِي رَأْسَهُ مِنْ خَلِّ الْحُجْرَةِ فَأَغْسِلُ رَأْسَهُ وَقَالَ مَسَدٌ فَأَرْجَلُهُ وَأَنَا حَائِضٌ

حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ شَيْبَةَ الْمُرُوزِيِّ نَا عَبْدَ الرَّزَّاقِ أَنَا مَعْمَرُ بْنُ الزُّهْرِيِّ عَنْ عَلِيِّ بْنِ حُسَيْنٍ عَنْ صَفِيَّةَ قَالَتْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُعْتَكِفًا فَاتَيْتُهُ أَرُورُهُ لَيْلًا فَخَدَّشْتُهُ ثُمَّ مِتُّ فَأَنْقَلَبْتُ فَقَامَ مَعِيَ لَيْقَلْبِي وَكَانَ مَسْكِنَهَا فِي دَارِ أَسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ فَمَرَّ جُلَاةٌ مِنْ الْأَنْصَارِ فَلَمَّا رَأَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اسْتَرْعَا فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى رُسُلِكُمْ أَنَهَا صَفِيَّةُ بِنْتُ حِجْزٍ قَالَا سُبْحَانَ اللَّهِ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ إِنَّ الشَّيْطَانَ يَجْرِي مِنَ الْإِنْسَانِ جَرَى الدَّمِ فَخَشِيتُ أَنْ يَقْذِفَ فِي قُلُوبِكُمْ شَيْئًا إِنْ قَالَ شَرًّا

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ فَارِسٍ نَا أَبُو الْيَمَانِ نَا شُعَيْبٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ بِأَسَانِدِهِ هَذَا قَالَتْ حَتَّى إِذَا كَانَ عِنْدَ بَابِ الْمَسْجِدِ الَّذِي عِنْدَ بَابِ أُمِّ سَلَمَةَ مَرَّ بِهَا رَجُلَانِ وَسَاقِ مَعْنَاهُ بِأَنَّ الْمُعْتَكِفَ يَعْوُذُ الْمَرِيضَ

حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ النَّفِيلِيُّ وَمُحَمَّدُ بْنُ عِيْسَى قَالَا نَا عَبْدُ السَّلَامِ بْنُ حَرْبٍ أَنَا لَيْثٌ عَنْ ابْنِ سُلَيْمٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقُسَيْمِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَ النَّفِيلِيُّ قَالَتْ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَمُرُّ بِالْمَرِيضِ وَهُوَ مُعْتَكِفٌ فَيَمُرُّ كَمَا هُوَ وَلَا يَعْرِجُ نَسْأَلُ

للحاجة
عنه الزيادة
فكان

١ قوله البر تردون بعد الهمة والاستفهام لانكاروا البر والطاعة والبر بالنصب مفعول يردون اي تاركون البر وانما اردون قضاء مقتضى الغيرة والله تعالى اعلم ١٢ من فتح الودود قوله ثم آخر الامكانات الخ قال ابن حجر فيه دليل على ان النوازل المتبادرة اذا قامت تقضى استسمايا واستدل به المالكية على وجوب قضاء العمل لمن شرع فيه ثم ابدلوا انتهى قال العيني قال عياض انكر صلح فعلين لانه خاف ان يكون غير مخلصات بل اردون القرب واللبا به به والان المسجد مجمع الناس ويحضره الاعراب والمنافقون وهن محتاجات الى الدخول والخروج فيقتلن بذلك انتهى ١٢

٢ قوله لا يلدخل البيت الحاجة الخ فسر ما الزهري بالبول والناظا وقد اتفقوا على استئناسها واختلفوا في غيرهما من الحاجات من عيادة المريض وشهود الجنازة والجمعة فرأى بعضهم ذلك وقال بعضهم ليس له ذلك هو قول ابى حنيفة ١٢ كذا في العيني ١٢

٣ قوله على رسلنا بكسر الراءى على بيتكم الرسل السير السهل وجار فيه الكسر والفتح بمعنى التوادة وترك العمل قوله فسيما الله اما حقيقة اي تنزهه الله تعالى عن ان يكون رسوله مثما بما لا ينبغي او كناية عن التعجب من هذا القول قوله ان الشيطان يجري من الانسان مجرى الدم وفي رواية البخاري يبلغ من الانسان مبلغ الدم اي يبلغ الدم دونه التشبيه بين طرفي التشبيه شدة الاتصال وعدم الفارقة قال الشافعي معناه ان خاف عليها الكفر لو ظاهبه ظن التهمة فياود الى اعلامها يكاتبها فيسببها كما في العيني ١٢

٤ قوله ولا يعرج من التبرج على الشيء بمعنى الاقامة عليه قال الطيبي اي يمر مرورا مثل بيته هو عليها فلا يعرج اي للكرمل عن طريق الى الجوانب يسأل عنه اي عن المريض ١٢ فتح الودود

عنه وقال ابن عيسى قالت ان كان النبي صلى الله عليه وسلم يعوذ المريض وهو معتكف ^{٢٢٤٣} حدثنا وهب بن بقية انا خالد عن عبد الرحمن يعني ابن اسحق عن الزهري عن عروة عن عائشة انها قالت السنة على المعتكف ان لا يعومريضا

ولا يشهد جنازة ولا يمس امرأة ولا يبأ شراها ولا يخرج لحاجة الا لما لا بد منه ولا اعتكف الا بصوم ولا اعتكف الا في مسجد ^{٢٢٤٤} ما مع قال ابوداؤد وغيره عبد الرحمن بن اسحق او يقول فيه قالت السنة قال ابوداؤد جعله قول عائشة

^{٢٢٤٥} حدثنا احمد بن ابراهيم نا ابوداؤد حدثنا عبد الله بن بديل عن عمرو بن دينار عن ابن عمر عن غيرهم عن النبي عنه جعل عليه ان يعتكف في الجاهلية ليلة او يوم ما عند الكعبة فيسأل النبي صلى الله عليه وسلم فقال اعتكف ^{٢٢٤٥} حدثنا

عبد الله بن عمر بن محمد بن ايان بن صالح القرشي نا عمرو بن محمد عن عبد الله بن بديل باسناد فوه قال فبينما هو معتكف النبي اذ كبر الناس فقال ما هذا يا عبد الله قال سبي هواذين اعتكفهم رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وتلك الجارية فارسلها معهم

^{٢٢٤٦} حدثنا محمد بن عيسى وقتيبة قال نا يزيد عن خالد عن عكرمة عن عائشة قالت اعتكفت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم امرأة من ازواجه فكانت ترى الصفرة والحبرة فربما وضعتا

الطست تحتهما وهي تصلي انحر كتاب الصيام والاعتكاف بسم الله الرحمن الرحيم اول كتاب الجهاد

كتاب الجهاد

^{٢٢٤٧} حدثنا مؤمل بن الفضل نا الوليد يعني ابن مسلم عن الوزاعي عن الزهري عن عطاء بن يزيد عن ابي سعيد الخدري نا اعرابي نا النبي صلى الله عليه وسلم عن الهجرة فقال ويحك ان شان

الهجرة شديد فهل لك من ابل قال نعم قال فهل تؤدّي صدقتها قال نعم قال فاعمل من وراء العارقات الله لن يترك من عليك شيئا ^{٢٢٤٨} حدثنا عثمان واوبكر ابنا ابي شيبه قال نا شريك عن المقدام بن شريح عن ابيه قال سألت

عائشة عن البداة فقالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يبدو الى هذه التلاع وانه اراد البداة مرة فارسل الى ناقة محرمه من ابل الصدقة فقال يا عائشة ارفقي فان الفرق لم يكن في شيء قط الا زانه ولا نزع من شيء قط الا شانه

^{٢٢٤٩} حدثنا ابراهيم بن موسى الرازي نا عيسى عن جرير عن

١ قوله ولا اعتكاف

الا بصوم قال ابن الملك وروى قال ابو حنيفة وماك انتهى ويؤيده ابي حنيفة وروى عنه ابن الميمون قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا اعتكاف الا بصوم ومنها ما خرج البيهقي عن ابن عباس وابن عمر انهما قال لا تعتكف يوم وفي موطن ماك عن ابن عمر قال لا اعتكاف الا بصوم قال الشافعي وايف لم يرواه مسلم اعتكف بلا صوم قوله ولا اعتكاف الا في مسجد ما مع ابي يجمع الناس للجماعة قال الشافعي لا اعتكاف الا في مسجد الجماعة وهو الذي له مؤذن ولما يصلي فيه الصلوات الخمس او بعضها بجماعة وعن ابي حنيفة لا يصح الاعتكاف الا في مسجد يصلي فيه الصلوات الخمس بجماعة وهو قول احمد قال ابن الميمون ومحمد بعض الشافعي انتهى وقال قاضيان وفي رواية لا يصح الاعتكاف عنده الا في الجامع انتهى وهو ظاهر الحديث وعن ابي يوسف ومحمد يصح الاعتكاف في كل مسجد وهو قول مالك والشافعي لا يطلق قوله تعالى وانتم ما كنون في المساجد الا في صلاة القاري ^{٢٢٥٠} قوله اعتكف ومما قال البيهقي على ان نذر الجاهلية اذا كان موافقا لحكم الاسلام وجب الوفاء به قال ابن الملك اي بعد الاسلام وعليه الشافعي وقال ابو حنيفة لا يصح نذره الا في المراقبة والصلوات ^{٢٢٥١} قوله عن البداة في الصحاح بدء التوم بدوا يخرجوا الى باديتهم اما التلاع فكسر الخوقية بجرى الماء من اعلى الارض الى بطون الاودية واحدها تلة بفتح فسكون وقيل هو من الاضداد يقع على ما انحد من الارض وما ارتفع منها كذا في فتح الودود ومرقاه الصعود ^{٢٢٥٢}

عبد الرحمن بن سلام نا حجاج بن محمد عن فوج بن فضالة عن عبد الخبير بن ثابت بن قيس بن شماس عن ابيه عن
جدة قال جاءت امرأة الى النبي صلى الله عليه وسلم يقال لها أم خلد وهي متنبقة تسأل عن ابنها وهو مقتول فقال لها بعض
اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم جئت تسألين عن ابنك وانت متنبقة فقالت ان اربأبي فلن ازل حياي فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ابنك له اجر شهيدين قالت ولم ذاك يا رسول الله قال لانه قتله اهل الكتاب باب في ركوب
البحر في الغزو **ح ٢٣٨٩** ثنا سعيد بن منصور نا اسمعيل بن زكريا عن مطرف عن بشري عن عبد الله بن عيسى
ابن مسلم عن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يركب البحر الا حارج او معتمر او غازي في سبيل الله
فان تحت البحر نار وتحت النار عذاب **ح ٢٣٩٠** ثنا سليمان بن داود القتيبي نا حماد يعني ابن زيد عن يحيى بن سعيد
عن محمد بن يحيى بن حبان عن انس بن مالك قال حدثتني أم حرام بنت ملحان أخت أم سليم ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال عنهم فاستيقظ وهو يضحك قالت فقلت يا رسول الله ما اضحكك قال رايت قوما ممن يركب ظهر هذا البحر
كالملوك على الابرسة قالت قلت يا رسول الله ادع الله ان يجعلني منهم قال فأتك منهم قالت ثمرنا فاستيقظ وهو
يضحك قالت فقلت يا رسول الله ما اضحكك فقال مثل مقالته قالت قلت يا رسول الله ادع الله ان يجعلني منهم قال
انت من الاولين قال فتزوجها عبادة بن الصامت فغزا في البحر فحملها معه فلما رجع قريت لها بغلة لتركبها فصرعها
فاندقت عنقها فماتت **ح ٢٣٩١** ثنا القتيبي عن مالك عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة عن انس بن مالك انه
سمعه يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ذهب الى قباء يدخل على أم حرام بنت ملحان وكانت تحت عبادة بن الصامت
فدخل عليها يوما فاطعمته وجلست تفلي رأسه وساق هذا الحديث **ح ٢٣٩٢** ثنا يحيى بن معين نا هشام بن يوسف
عن معمر بن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن أخت أم سليم الرميصة قالت نام النبي صلى الله عليه وسلم فاستيقظ وكانت
تغسل رأسها فاستيقظ وهو يضحك فقالت يا رسول الله اضحكك من رأسي قال لا وساق هذا الخبر يزيد وينقص
ح ٢٣٩٣ ثنا محمد بن بكر العيشي نا مروان حونا عبد الوهاب بن عبد الرحيم الجعفي عن أبيه عن أبيه نا مروان
نا هلال بن ميمون الرقي عن يعلى بن شداد عن أم حرام عن النبي صلى الله عليه وسلم قال البأث في البحر الذي يصيبه القي له
اجر شهيد والغرق له اجر شهيد **ح ٢٣٩٤** ثنا عبد السلام بن عتيق نا أبو مسهر نا اسمعيل بن عبد الله يعني
ابن سماعة نا ابو زاعي حدثني سليمان بن جبيب عن ابي امة الباهلي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ثلثة كلمهم

متنبقة
رسول الله
متنبقة

الغزو

باب فضل الغزو في البحر
باب فضل الغزو في البحر

ما يضحك
ما يضحك

قال ابو داود
قال ابو داود

تضحك
تضحك

قال ابو داود
قال ابو داود

قال ابو داود
قال ابو داود

قال ابو داود
قال ابو داود

قال ابو داود
قال ابو داود

قال ابو داود
قال ابو داود

قال ابو داود
قال ابو داود

له قولان اورد

ابن الم يقدّم الملة على جوار المفعول اخره همزة من الرز وهي المصيبة بفقد الاغرة اي ان اصببت به وفقدته فلم اصب بجياني ١٢ فتح الودود **له** قوله فاه تحت البحر نا
تيل هو على ظاهره فان الله تعالى على كل شئ قدير وقد يحمل قوله تعالى والبحر المسجور على هذا المعنى وقيل المراد تهويل شان البحر وتفهيم الخطر في ركوبه فان راكبه متعرض للافان بعضها فوق بعض
والله اعلم الغلات وقال الخطابي تاويله تفهيم امر البحر وتهويل شأنه وذلك الافة تسرع الى راكبه ولا يؤمن السلاك عليه في كل وقت كما لا يؤمن السلاك في طابسة النار وما اغلقتا
والدوم منها ١٢ من **له** قوله تفل رأسه اي تفتش القمل من رأسه وتخرج وتقتله ثم اعلم انهم اتفقوا على انها كانت محرمة لصلع قال ابن عبد البر كانت احدى خالاته من
الرضاعة وقيل كانت خالة لايه او لجره لان عبد المطلب كانت امه من بني النجار وفي الحديث معجرات واختلفوا في انه متى جرت الغزوة التي توقيت فيها ام حرام فقال البخاري ومسلم
في زمن معاوية وقال القاضي الكرماني والخير الجاري **له** قوله المائد في البحر هو الذي يدار برأسه من ريح البحر واضطراب السفينة بالامواج قوله الغرق قال في النباية
هو بكسر الراء الذي يموت بالغرق وقيل هو الذي غلبه الماء ولم يغرق فاذا غرق فو غرق ورد في الماشق وقال الغرق والغرق كلاهما واحد والله اعلم ١٢ من **له** قوله
ثلثة كلمهم فنام على الله قال الخطابي معناه مضمون فاعل بمعنى مفعول وقول كلمهم يريد كل واحد منهم قوله ودخل بيته بسلام قال الخطابي يقتل وجين اعداه ان يسلم اذا دخل
منزله بقوله تعالى فاذا فعلتم بيوثا فسلموا على انفسكم الآية والاخران يكون المراد بدخوله بيته بسلام لا لوم البيت لطلب السلامة من القتل ويرغب بذلك في الغزوة من بالاقبال
من الخططة ١٢ من **له** قال في التقریب عبد الجبار بن قيس بن ثابت بن قيس بن شماس ووقع عند ابي داود منسوبا الى جده وهكذا قاله السيوطي في مرقاة السعود ١٢

ابو توبة نا معاوية يعني ابن سلام عن زيد يعني ابن سلام انه سمع ابا سلام قال حدثني السلوئي انه حدثه
سهل بن الحنظلية انهم ساروا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم حنين فاطنوا السيرة حتى كان عشيّة فحضرت صلوة
عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاء رجل فارس فقال يا رسول الله اني اطلقت بين ايديكم حتى طلعت جبل كذا
كذا فاذا انا بهوازن على بكرة ابايهم بظعنهم ونعمهم وشأهم اجتمعوا الى حنين فتبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال
تلك غنيمة المسلمين غدا انشاء الله ثم قال من يحرسنا الليلة قال انس بن ابي مرثد الغنوي انا يا رسول الله قال فركب
فركب فرسالة وجاء الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال سوا الله صلعم استقبل هذا الشعب ولا تغرت من قبلك الليلة فلما
اصبحنا خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم الى مصلاة فركم ركعتين ثم قال هل احسنتم فارسكم فالوا يا رسول الله احسننا
فتوب بالصلوة فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي وهو يتلوه الى الشعب حتى اذا قضى صلوته وسلم فقال بشروا
فقد جاءكم فارسكم فجعلنا ننظر الى خلل الشجر في الشعب فاذا هو قد جاء حتى وقف على رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال اني اطلقت حتى كنت في اعلا هذا الشعب حيث امرني رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما اصبحنا اطلعت الشعبين كلنا
فنظرت فلما راينا احدا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هل نزلت الليلة قال لا اذ مصليا واقاضيا حاحة فقال له رسول
الله صلى الله عليه وسلم قد اوجبت فلا عليك ان لا تغل بعد ها **باب كراهية ترك الغزو** **٢٥٠٢** حدثنا
ابن سليمان المزوري نا ابن المبارك نا وهيب قال عتبة يعني ابن الورد اخبرني محمد بن المنكدر عن سمى عن ابي صالح
عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من مات ولم يغزو ولم يحدث نفسه بغزو مات على شعبة تقاق **٢٥٠٣** حدثنا
عمر بن عثمان وقرئته على يزيد بن عبد ربه الجرجسي قال نا الوليد بن مسلم عن يعقوب بن الحارث عن القسيم ابي عبد الرحمن
عن ابي امامة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من لم يغزو او يجهز غاريا ويخلف غاريا في اهله بخير اصابه الله بقارعة قال
يزيد بن عبد ربه في حديثه قبل يوم القيمة **٢٥٠٤** حدثنا موسى بن اسمعيل نا حماد عن حميد عن انس ان
النبي صلى الله عليه وسلم قال جاهدوا المشركين باموالكم وانفسكم والسنتكم **باب في نسخ نفير العامة**
بالخاصة **٢٥٠٥** حدثنا احمد بن محمد المزوري حدثني علي بن حسين عن ابيه عن يزيد النخعي عن عكرمة
عن ابن عباس قال لا تنفروا بعد نكم عذابا اليما وما كان لاهل المدينة الى قوله يعلمون نسخها الآية التي تليها وما كان

ابو توبة نا معاوية يعني ابن سلام عن زيد يعني ابن سلام انه سمع ابا سلام قال حدثني السلوئي انه حدثه
سهل بن الحنظلية انهم ساروا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم حنين فاطنوا السيرة حتى كان عشيّة فحضرت صلوة
عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاء رجل فارس فقال يا رسول الله اني اطلقت بين ايديكم حتى طلعت جبل كذا
كذا فاذا انا بهوازن على بكرة ابايهم بظعنهم ونعمهم وشأهم اجتمعوا الى حنين فتبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال
تلك غنيمة المسلمين غدا انشاء الله ثم قال من يحرسنا الليلة قال انس بن ابي مرثد الغنوي انا يا رسول الله قال فركب
فركب فرسالة وجاء الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال سوا الله صلعم استقبل هذا الشعب ولا تغرت من قبلك الليلة فلما
اصبحنا خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم الى مصلاة فركم ركعتين ثم قال هل احسنتم فارسكم فالوا يا رسول الله احسننا
فتوب بالصلوة فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي وهو يتلوه الى الشعب حتى اذا قضى صلوته وسلم فقال بشروا
فقد جاءكم فارسكم فجعلنا ننظر الى خلل الشجر في الشعب فاذا هو قد جاء حتى وقف على رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال اني اطلقت حتى كنت في اعلا هذا الشعب حيث امرني رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما اصبحنا اطلعت الشعبين كلنا
فنظرت فلما راينا احدا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هل نزلت الليلة قال لا اذ مصليا واقاضيا حاحة فقال له رسول
الله صلى الله عليه وسلم قد اوجبت فلا عليك ان لا تغل بعد ها **باب كراهية ترك الغزو** **٢٥٠٢** حدثنا
ابن سليمان المزوري نا ابن المبارك نا وهيب قال عتبة يعني ابن الورد اخبرني محمد بن المنكدر عن سمى عن ابي صالح
عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من مات ولم يغزو ولم يحدث نفسه بغزو مات على شعبة تقاق **٢٥٠٣** حدثنا
عمر بن عثمان وقرئته على يزيد بن عبد ربه الجرجسي قال نا الوليد بن مسلم عن يعقوب بن الحارث عن القسيم ابي عبد الرحمن
عن ابي امامة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من لم يغزو او يجهز غاريا ويخلف غاريا في اهله بخير اصابه الله بقارعة قال
يزيد بن عبد ربه في حديثه قبل يوم القيمة **٢٥٠٤** حدثنا موسى بن اسمعيل نا حماد عن حميد عن انس ان
النبي صلى الله عليه وسلم قال جاهدوا المشركين باموالكم وانفسكم والسنتكم **باب في نسخ نفير العامة**
بالخاصة **٢٥٠٥** حدثنا احمد بن محمد المزوري حدثني علي بن حسين عن ابيه عن يزيد النخعي عن عكرمة
عن ابن عباس قال لا تنفروا بعد نكم عذابا اليما وما كان لاهل المدينة الى قوله يعلمون نسخها الآية التي تليها وما كان

١ قوله على بكرة ابايهم بفتح الموحدة وسكون الكاف قال الخطابي وابن الاثير كلمة للعرب يريدون بها الكثرة والوفور في العدد وانهم جادوا جميعا
لم يختلف منهم احد وليس هناك بكرة في الحقيقة وهي التي يستقي فيها المادفاستمرت في هذا الموضع ١٢ مرقاة الصعود ١٢
٢ قوله فتوب بالصلوة قال في محضر لسان التتويب
٣ قوله ولم يحدث نفسه بالغزو في نفسه وفي نسخة بالرفع على انه قاعله والحق ولم يعزم على الجهاد ولم يقل
يا ليتني كنت بمجاهدا وقل معناه ولم يرد المزوج وعلامته في اللفظ اعدا للقتل كان هذا مخصوصا في زمانه صلعم والاخر انعام ويجب على كل مؤمن ان ينوي الجهاد اما بطريق الكفاية او على
سبيل فرض العين اذا كان النفي عاما وابتدل بظاهره من قال الجهاد فرض عين مطلقا ١٢ مرقاة على القاري
٤ قوله والسنتكم بان تحذروهم وتوعدوهم بالقتل والاخذ
والنصب وغير نحو ذلك وبان تدلوهم وتسبواهم اذا لم يرد ذلك الى سب الله تعالى وبان تدعو عليهم بالخذلان والزيمة والمسلمين بالنصر والغنيمة وبان تحرضوا الناس على الغزو
ونحو ذلك ١٢ المعات **٥** قوله لا تنفروا بعد نكم عذابا اليما في الاخرة وقيل هو احتباس المطر عنهم في الدنيا وسئل ابن عباس عن هذه الآية فقال ان رسول الله صلعم
استنفر حيا من احياء العرب فتناقلوا عليه فامسك الله عنهم المطر فكان ذلك عذابهم قوله تعالى ويستبدل قوما غيركم خيرا امكم واطوع منكم لله قال سعيد بن جبير هم ابناء فارس
وقيل هم اهل اليمن ١٢ المعال التنزيل ١٢
٦ قوله ما كان لاهل المدينة ظاهرا معناه من جوارح الاعراب سكان البوادي من مزينة وجبيلة والشيخ واسلم وغلمان يتخافون رسول الله اذا غزا ولا يرغبوا ان يقاتلوا في مصابته و
معاونته والجهاد معه وقال الحسن لا يرغبوا ان يقسم ان يصيبهم من الشدايد فيقتلوا الحفص والدرة ورسول الله صلعم في مشقة السفر ومقاساة التعب ذلك بانهم لا يصيبهم في سفرهم ظلم عطش ولا
نصب تعب ولا محضرة جماعة في سبيل الله ولا يطاقون موطا ارضا يغيب الكفار ويطعم ابا دلائل من عدوئها لا يصيبون من عدوئهم قتلوا واسرا وغنيمة او بهزيمه لا يكتب لهم
به عمل صالح ان الله لا يضيع اجر المحبين قال عليه السلام من اغبروت قدماه في سبيل الله حرهما الله على النار اختلعتوا في حكم هذه الآية قال قتادة هذه خاصة لرسول الله صلعم اذا
غزا بنفسه لم يكن لاحد ان يختلف عنه الا بعد زفا ما غيره من الامة والولاة فيجوز لمن شار من المسلمين ان يختلف عنه اذا لم يكن بالمسلمين اليه منزلة وقال الوليد بن مسلم سمعت الاذاعي
وابن المبارك وابن جابر وسعيد بن عبد العزيز يقولون في هذه الآية انها لاهل هذه الامة واخرها وقال ابن زبير بن جابر ان اهل الاسلام قليل لا كثر وانما الله تعالى وابعاد

الختلف لمن شاء فقال وما كان المؤمنون لينفروا كافة ١٢ المعال مع اختصار ١٢

نجمتہ

رسول اللہ

فَقَالَ

النبي
هو ا على

مسلم

له قوله ومنبله بالتشديد قال الخطابي هو الذي يتناول الرامي النبيل وقد يكون

على وجهين: ان يقوم معه بجنيته او فلفه ومعه عدو من النبل فينا وله واحد ابعد واحد وان يرده عليه النبل المرمي به قوله ليس من اللغو الاثلاث قال الخطابي يريد ليس المباح من اللغو الاثلاث قلبي على ما فيه من عدم ليس ولم يحذف الفاء ولا حذف جها ولا اقتصر على الاسم وقد روي الترمذي هذا الحديث بلفظ كلشئ يلبوه الرجل فهو باطل الازمير يعقوسه وتاديه فرسه وملا عبته امراته فانهم من الحق وهذه الرواية لا اشكال فيها وبها يعرف ان الاول من تصرف الرواة وقال ابن معين في التفتيق في شرح اللفظ الاول يعني ليس من اللغو المستحب ١٢ مرة الصعود -

عليه وسلم يقول ستفتح عليكم الأمصار وستكون جنود مجند يقطع عليكم فيها بعوثاً فيكون الرجل منكم البعث فيها
فيخلص من قومه ثم يتصقم القبائل بعرض نفسه عليهم يقول من أكفه بعث كذا أمّن أكفه بعث كذا أو ذلك الأجير
أي المذبح مع الجيش أي الغزو بلا أجر
أي من ياترل أجراً أكفه جيش كذا وكيفتي مؤمن ١٢

إلى آخر قطرة من دمه **باب ٢٩ الرخصة في اخذ الجعائل** - **حدثنا** إبراهيم بن الحسن

المصيصي نا جابر يعني ابن محمد ونا عبد الملك بن شعيب نا ابن وهب عن الليث بن سعد عن حيوة بن شريح عن ابن
شفي عن ابيه عن عبد الله بن عمرو نا رسول الله صلى الله عليه وسلم قال للغاري أجراً وللجامل أجراً وللغاري **باب**

في الرجل يغزو بأجير الخدم - **حدثنا** أحمد بن صالح نا عبد الله بن وهب اخبرني عاصم ابن حكيم عن

يحيى بن ابي عمرو والسيباني عن عبد الله بن الدليمي نا يعلى بن منية قال اذن رسول الله صلى الله عليه وسلم بالغزو لنا شيخ

كبير ليس لي خادم فالتفت اجيريكفني وأجرى له سهمه فوجد رجلاً فمادنا الرجل اتاني فقال اذرى ما السهمان ما يبلغ

سهمي فسمي لي شيئاً كان السهم اوله لم يكن فسميت له ثلثة دنائير فلما حضرت غيمته اردت ان اجري له سهمه فذكرت

الدناير فحمت النبي صلى الله عليه وسلم فذكرت له امره فقال ما يجد في غزوته هذه الدنيا والاخرة اذنا نيرة التي سمى **باب**

في الرجل يغزو وابواه كارهان - **حدثنا** أحمد بن محمد بن كثير نا سفيان نا عطاء بن السائب عن ابيه

عن عبد الله بن عمرو وقال جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال جئت ابايعك على الهجرة وترك ابوي يبيكان

قال ارجع فاصحكما كما ابكتكما **حدثنا** أحمد بن محمد بن كثير نا سفيان عن جبيب بن ابي ثابت عن ابي العباس عن

عبد الله بن عمرو وقال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اجاهد قال لك ابوان قتل نعم قتل ففهمنا جاهد

قال ابوداؤد ابو العباس هذا الشاعر اسمه السائب بن قزوخ **حدثنا** سعيد بن منصور نا عبد الله بن وهب

اخبرني عمرو بن الحارث نا دجاج نا السهمي نا عن ابي الهيثم عن ابي سعيد الخدري نا رسول الله صلى

الله عليه وسلم من اليمن فقال هل لك احد بل يمن فقال ابوي فقال اذنا لك قال ارجع اليهما فاستاذنهما فان اذنا لك

فجاهد والا فبرهما **باب ٣٢ في النساء يغزون** - **حدثنا** عبد السلام بن مطهر نا جعفر بن سليمان

عن ثابت عن انس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يغزو بأمة سليم ونسوة من الانصار ليستقين الماء ويد اوين الجرحى

باب ٣٣ في الغزومع ائمة الجور - **حدثنا** سعيد بن منصور نا ابو معاوية نا جعفر بن برقان عن زيد

ابن ابي نسيبة عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث من اصل الايمان الكف عن من قال لا اله الا الله

ولا تكفره بذنب ولا تخرجه من الاسلام بعمل والجهاد ما مضى منذ بعثني الله الى ان يقاتل اخواني الدجال لا يبطله جوائر

ولا عدل عادل ولا ايمان با لا قد ارح **حدثنا** أحمد بن صالح نا ابن وهب حدثني معاوية بن صالح عن العلاء

حدثنا جندب نا

ليث نا جابر نا

غنيمة نا

جندب نا

رسول الله نا

يغزوين نا

نسيبة نا

نكفر نا

له قوله يقطع عليكم فيها بعوث جمع بعث بمعنى الجيش يعني بلزوم ان يرحلوا بعوثاً
من بعث من كل قوم الى الجهاد وقال المظهر يعني اذا بلغ الاسلام في كل ناحية يحتاج الامام الى ان يرسل في كل ناحية جيش يحارب من اهل تلك الناحية من الكفار كيلا يغلب كفار
تلك الناحية على من في تلك الناحية من المسلمين قوله ثم يتصقم القبائل اي تنفص عنها والمعنى انه بعد ما فارق هذا الكسلان قومه كراهية الغزو ويتبع القبائل طالبا منهم ان يشترطوا له شيئاً
او يعطوه ١٢ مائة على القاري **له** قوله وللجامل اجرة قال ابن الملك الجامل من يدفع جعلاً اي اجرة الى غاز ليغزو وبذا عندنا صحيح فيكون للغاري اجر سعيه وللجامل اجران
اجر باعطاء المال في سبيل الله واجر لكونه سبياً لغزو ذلك الغازي ومنعه الشافعي ولو جب رده ان اخذه ١٢ مائة شرح المشكوة.

فَمَا يَتَفَدَّخَلُ الْجَنَّةَ وَمَا صَلَّيَ اللَّهُ صَلَاةً بَابٌ فِي الرَّجُلِ يَمُوتُ بِسِلَاحِهِ ^{٢٥٣٨} حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ
صَالِحٍ تَابِعًا لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شَهَابٍ أَخْبَرَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ كَعْبٍ بَنُ مَالِكٍ قَالَ ابُودَاؤُدُ
قَالَ أَحْمَدُ كَذَا قَالَ هُوَ وَعَبْسَةَ يَعْنِي ابْنَ خَالِدًا قَالَ أَحْمَدُ وَالصَّوَابُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ أَنْ سَلِمَةَ بْنِ الْأَكْوَعِ قَالَ لَنَا
كَانَ يَوْمَ حَيْبَرَ قَاتَلَ أَخِي قَتَالًا شَدِيدًا فَازْتَدَّ عَلَيْهِ سَيْفُهُ فَقَبِلَهُ فَقَالَ اصْحَابُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي ذَلِكَ وَشَكُّوا
فِيهِ رَجُلٌ مَاتَ بِسِلَاحِهِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَاتَ جَاهِدًا أَقَالَ ابْنُ شَهَابٍ ثُمَّ سَأَلْتُ ابْنَ السَّلَمَةِ بْنِ الْأَكْوَعِ
فَخَدَّثَنِي عَنْ أَبِيهِ بِمَثَلِ ذَلِكَ غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَذَبُوا مَاتَ جَاهِدًا جَاهِدًا فَلَهُ إِخْرُهُ مَرَّتَيْنِ ^{٢٥٣٩} حَدَّثَنَا
هَشَامُ بْنُ خَالِدٍ تَابِعًا لَوَلِيدٍ عَنْ معاوية بن أبي سفيان عن أبيه عن جده أبي سلمة عن رجلٍ من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم
قَالَ أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ عَنْ جِهَنَةَ فَطْلَبَ رَجُلٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ رَجُلًا مِنْهُمْ فَضْرِبَهُ فَاخْطَا وَاصَابَ نَفْسَهُ بِالسَّيْفِ فَقَالَ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَخْرُجُوا مَعْشَرَ الْمُسْلِمِينَ فَأَبْتَدَأَ النَّاسُ فَوَجَدُوهُ قَدْ مَاتَ فَلَقَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِثِيَابِهِ
وَدَمَائِهِ وَصَلَّى عَلَيْهِ وَدَفَنَهُ فَقَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ أَشْهيدُ هُوَ قَالَ نَعَمْ وَإِنَّا لَهُ شَهِيدٌ بَابُ الدَّعَاءِ عِنْدَ اللَّقَاءِ
^{٢٥٤٠} حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ تَابِعًا لَأَبِي مَرْيَمَ نَاصِبًا عَنْ مَوْسَى بْنِ يَعْقُوبَ الرَّمَعِيِّ عَنْ ابْنِ حَازِمٍ عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ قَالَ
قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثَلَاثُ تَرَدَّاتٍ أَوْ قَلَّ مَا تَرَدَّدَ الدُّعَاءُ عِنْدَ الدَّعَاءِ وَعِنْدَ الْبَاسِ حِينَ يُلْحَمُ بَعْضُهُمْ بِبَعْضٍ قَالَ
مَوْسَى وَخَدَّثَنِي رِزْقُ بْنُ سَعِيدٍ بَنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ ابْنِ حَازِمٍ عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ وَقْتُ الْمَطَرِ
بَابٌ فِي مَنْ سَلَ اللَّهُ الشَّهَادَةَ ^{٢٥٤١} حَدَّثَنَا هَشَامُ بْنُ خَالِدٍ أَبُو مَرْوَانَ وَابْنُ الْمُصَنِّفِ قَالَا نَاقِيَةً عَنْ
ابْنِ ثَوْبَانَ عَنْ أَبِيهِ يَرْوِي إِلَى مَكْحُولٍ إِلَى مَالِكٍ بَنِ يَحْيَى مَرَّانَ مَعَاذِ بْنِ جَبَلٍ حَدَّثَنَا أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ مَوْقِفًا
فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَوَاقٍ نَاقَةٍ فَقَدْ وَجِبَتْ لَهُ الْجَنَّةُ وَمَنْ سَأَلَ اللَّهَ الْقَتْلَ مِنْ نَفْسِهِ صَادِقًا ثُمَّ مَاتَ أَوْ قُتِلَ فَإِنَّ لَهُ أَجْرَ شَهِيدٍ
تَدَاوَى بَيْنَ الْمُصَنِّفِ مِنْ هُنَا وَمِنْ جُورَ حَافِي سَبِيلِ اللَّهِ وَأَنْكَبَ نَكْبَةً فَأَنهَا تَجِيءُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ كَأَنَّهَا كَانَتْ لَوْهَا لَوْزُ الرَّعْفَانِ
وَرِيحُهَا رِيحُ الْمِسْكِ وَمَنْ خَرَجَ بِهِ خَلَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ فَإِنَّ عَلَيْهِ طَابِعَ الشَّهَادَةِ بَابُ الْكِرَاهِيَةِ
جَزْأُ صَالِحِ الْخَيْلِ وَإِذَا تَابَهَا ^{٢٥٤٢} حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي تَوْبَةَ عَنْ الْفَيْثِمِ بْنِ حَمِيدٍ وَابْنُ خَشِيشٍ بَنِ إِسْمَاعِيلَ عَنْ أَبِيهِمْ
جَمِيعًا عَنْ ثَوْرِ بْنِ يَزِيدٍ عَنْ نَصْرِ بْنِ الْكِنَانِيِّ عَنْ رَجُلٍ وَقَالَ ابْنُ أَبِي تَوْبَةَ عَنْ ثَوْرِ بْنِ يَزِيدٍ عَنْ شَيْخٍ مِنْ بَنِي سُلَيْمٍ عَنْ عُتْبَةَ بْنِ
عَبْدِ اللَّهِ السَّلَمِيِّ وَهَذَا الْفُظُّ أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ لَا تَقْصُوا نَوَاصِيَ الْخَيْلِ وَلَا مَعَارِفَهَا وَلَا إِذَا تَابَهَا فَإِذَا تَابَهَا

له قوله حين يلطم بعضهم بعضا بالماء المملوءة المكسورة واوله مضموم قال الخطابي معناه حين يشبك الحرب بينهم
ويلطم بعضهم بعضا وقال في النباهة يلقى الغم الرجل اذا تشب في الحرب فلم يجد له مخلصا والجمعة غيره فيها ولم اذا قتل ولحمته قتله والجمعة المقتلة ١٢ مص وقال الامام النووي في الاذكار
حين اوردته عن ابى داود وانه قلت في بعض النسخ المعجمة بالحاء وفي بعضها بالجيم وكلاهما لا يثبت وتعليق التاجي في حاشيته الترغيب فقال هذا كلام لا يعتد به انما هى بالحاء لغة ورواية لا يثبت
وهذه الاشياء موقوفة على السماع قال وليس من عادة الشيخ تعليقه لفظة وترك تحقيق الشيء من مظان انتهى ١٣ قوله فواق ناقة فهو الفتح والضم ما بين الملتبئين في الفائق
هو في الاصل رجوع اللبن في الفرج بعد الحلب ويسمى فواقا لان نزل من فوق انتهى وهذا يحتمل ان يكون ما بين العذاة الى العشاء لان الناقة تحلب فيها وان يكون قد مدق الفرج من
الوقت لانها تحلب ثم تنزل سوقة يرضعها الفصيل لتدق تحلب ثانية وهذه الاخرة الحق بالترغيب في الهاد وقوله من جرح اى بسلاح من عدو او نكس بكية اى اصيب حادثه
فيما جازعته من غير العدو فاول للثوب وقيل الجرح والنكس كلاهما واحد وقيل الجرح ما يكون عن فعل الكفار والنكبة الجراحة التي اصابته من قرعة من دابة او وقوع سلاح عليه قلت هذا هو الصحيح
وفي النباهة نكبت المبعرة اى نالتا المجاعة والنكبة ما يصيب الانسان من المحلوث قولنا نالتا قال الطيبي قد سبق شيان الجرح والنكبة وهى ما اصابه في سبيل الله من المجاعة فاعاد
الفصيل الى النكبة ولانه على ان حكم النكبة اذا كان كذلك فالتك بالجرح بالسنان والسيف كذا في المرقاة شرح المشكوة ١٢ قوله لا تعارفها بكسر الراء جمع معرفه ونفخا الوضع
الذى يثبت عليه عرف الفرس من رقبته وعرف الفرس بضم فسكون شعر عنقه قوله فان لونا بها منازها بفتح الميم والذال المعجمة وبعد الالف بار مودة مشددة مع مذبة بكسر الميم وهى
ما يذهب به الذباب وغيره الخيل تدفع باذناها ما يقع عليها من ذباب غيره قوله ومعارفها دابة باقيل اللف بكسر الدال وهجرة في اخره الذى يدفئك اى يدفع اليه عنك والجمع الادعاء
واما الدعاء بكسر اوله ولله فلا اعرفه ويحتمل انه جمع كثره ليعتد نافع لمزق ذقاق ١٢ من الفتح مص ١٢ قوله ونواصيها الجم اى الخيل طائفتهم لما يابوا الى الناحية كالنظرة للغير بالغة وهى
الشعر المترسل من مقدم الارس وقد كنى بالناحية عن جميع ذات الفرس يلقى فلان مبارك ان حية اى مبارك الذات ١٢ كرامى ع تصغير ساعة ١٢

عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم

عن هشام بن

عن هشام بن

عن هشام بن

عن هشام بن

عن هشام بن

عن هشام بن

عن هشام بن

عن هشام بن

عن هشام بن

عن هشام بن

عن هشام بن

عن هشام بن

عن هشام بن

عن هشام بن

عن هشام بن

عن هشام بن

عن هشام بن

عن هشام بن

عن هشام بن

عن هشام بن

عن هشام بن

عن هشام بن

عن هشام بن

عن هشام بن

عنه بن المثنى حدثني محمد بن جعفرنا شعبة عن حمزة الصبي قال سمعت انس بن مالك قال كنا اذا نزلنا منزلا لا نستريح حتى نحل الرجال يا ب في تقليد الخيل بالادوتار **ح ٢٥٥٢** ثنا عبد الله بن مسleme القعنب عن مالك عن عبد الله بن ابي بكر بن محمد بن عمرو بن نحر عن حماد بن تميم ان ابا بشير الانصاري اخبره انه كان مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض اسفاره قال فارسل رسول الله صلى الله عليه وسلم رسولا قال عبد الله بن ابي بكر حبيبته انه قال الناس في مبيتهم لا يتقون في ربة بعير قلادة من وترولا قلادة الا قطعت قال مالك اري ان ذلك من اجل العين **ح ٢٥٥٣** ثنا هرون بن عبد الله نا هشام بن سعيد الطالقاني نا محمد بن المهاجر حدثني عقيل بن شبيب عن ابي وهب الجشمي وكان له صحبة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اربطوا الخيل وامسحوا ابوابيها وانما زهاو قال واكفاليها وقليدوها ولا تقيدوها والادوتار يا ب في تعليق الاجراس **ح ٢٥٥٢** ثنا مسدد نا يحيى عن عبيد الله عن نافع عن سالم عن ابي الجراح مولى امر حبيبة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تصعب الملائكة رقة فيها جرس **ح ٢٥٥٥** ثنا احمد بن يونس نا زهير نا سهيل بن ابي صالح عن ابيه عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تصعب الملائكة رقة فيها جرس او كلب **ح ٢٥٥٤** ثنا محمد بن رافع نا ابو بكر ابن ابي اويس حدثني سليمان بن بلال عن العلاء بن عبد الرحمن عن ابيه عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال في الجرس من مزار الشيطان يا ب في ركوب الجلالة **ح ٢٥٥٤** ثنا مسدد نا عبد الوارث عن ايوب عن نافع عن ابن عمر قال نهى عن ركوب الجلالة **ح ٢٥٥٨** ثنا احمد بن ابي سريح الرازي اخبرني عبد الله بن الجهم نا عمرو يعني ابن ابي قيس عن ايوب السخيتي عن نافع عن ابن عمر قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الجلالة في الابل ان يركب عليها يا ب في الرجل يسمى دابته **ح ٢٥٥٩** ثنا هناد بن السري عن ابي الفحوص عن ابي اسحق عن عمرو بن ميمون عن معاذ قال كنت ردف النبي صلى الله عليه وسلم على جمار يقل له عقير يا ب في النداء عند النفير يا خيل الله اركبي **ح ٢٥٦٠** ثنا محمد بن داؤد بن سفيان حدثني يحيى بن حسان نا سليمان بن موسى ابوداؤد نا جعفر بن سعد بن سمرة بن جندب نا جندب بن جندب نا جندب بن سليمان بن سمرة عن سمرة بن جندب نا بعد فان النبي صلى الله عليه وسلم سمي خيلنا خيل الله اذا فرغنا وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم

باب اكرام الخيل وارتباطها والمسح على اكفاليها ونسخه

ينادي

له قوله لا تسبح حتى تحمل الرجال اي لا تسبح سجد العنقي حتى نخل ونم المطي قال الخطابي وكان بعض العلماء لا يستحب ان لا يطعم الراكب اذا نزل المنزل حتى يعلف الراكب وانشد بعضهم في هذا المعنى شعر حتى المطي ان تبدأ بما جبتها لا طعم الغنيم حتى اعلف الراكب ١٢ مرة الصعود وفي بعض النسخ لا يفتح حتى تحمل الرجال بمبينة التكلم مع الغير من المضارع المعلوم من باب الافعال ١٢ والله اعلم **ح ٢٥٦٠** قوله قلدها وارتباطها والادوتار قال في النهاية اي قلدها طلب اعداء الذين ولد فارغ عن المسلمين ولا تقدها وارتباطها طلب بيك والادوتار جمع وتربا لكسر وهو الداء وطلب النار يريد لا تجعلوا ذلك لازما لنا في اعتنا قلازم القلائد لا عناق وقيل اراد بالادوتار جمع وتر القوس اي لا تجعلوا في اعتنا قلازم الادوتار فحقق لانها بمار عت الاشجار فغشيت الادوات بعضها ففقتسا وقيل انما ناهم عنها لانهم كانوا يعتقدون ان تقليد باباوتار يدفع ضررا ويدفع عنها العين الاذي فكون كالعوذة لما فيها هم والعلم انها لا تدفع ضررا ولا تصرف قدرا ١٣ مص **ح ٢٥٦١** قوله لا تصعب الملائكة الخ قال الشيخ وفي الذين يحمل ان يكون المراد انها لا تصعب اصلا ويحمل انها لا تصعب بالكلية واللفظ والاستقار من قوله اللهم انت صاحب في السفر اي المافظ والكا في وان كان هو مع العبد حيث كان في كل حال قال وانظر ان المروءة بهم بهنا غير الغفلة فان الغفلة لا يفارقون في آدم قوله فيها كلب قال اختلف في علة ذلك فقيل انما نهي عن اتخاذها عوقب متخذها يتجنب الملائكة محبة غصبا عليه لما لفته الشرع فخرهم بها واستغفارها واما ما ناله على طاعة الله وفتح كيد الشيطان فعلى هذا فتش الملائكة من محبة الله الذين فيهم كلب ما ذون بانماذوه وهذا يعني ان لا يجوز ان يستبطن من النص معنى تحفيصه وقيل انما ناهيها الملائكة لكونها نجسة وهم المطهرون المقدمون عن مقامتها وقيل لانها من الشياطين على كل حال وقيل لفتح راجعنا وهم يكرهون الرائحة النجاسة ويحبون الرائحة الطيبة قوله او جهر بن يفتح الجيم والراء وسين مملوء هو الجليل الذي يعلق على الدواب قيل انما كرهه لان يدر على اصحابه بصوت وكان صلح يجب ان لا يعلم العدو به حتى ياتيهم فجاءه ذكره في النهاية ١٤ **ح ٢٥٦٢** قوله يا خيل الله اركبي نا ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم في الامثال عن انس ان عارثة بن النعمان قال يا نبي الله اركبني بالاشواة فدعا لفرودى لونا يا خيل الله اركبي فكان اول فارس استشهد قال في النهاية هو على حذوت المضاف اي فرسان خيل الله وقال الطبري هذا من احسن المجازات والطغها ١٥ مص

يحيى عن سعيد بن ابي هند قال قال ابو هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تكون ابل للشياطين ويؤت للشياطين
 فاما ابل الشياطين فقد رايتهم يخرج احكامهم بمجنبيات معه قد اسمنها فلا يطوبعوا منها ويؤت باخيه قد انقطع به فلا
 يحمله واما يؤت الشياطين فلم اراها كان سعيد يقول لا اراها الا هذه الاقفاص التي يستألف الناس بالديبايح **باب**
 في سرعة السير **٢٥٦٩** ثنا موسى بن اسماعيل نا حماد انا سهيل بن ابي صالح عن ابيه عن ابي هريرة
 ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا سافرتم في الخصب فاعطوا ابل حقه واذا سافرتم في الحذب فاسرعوا السير فاذا
 اردتم التعرس فتنكبوا عن الطريق **٢٥٧٠** ثنا عثمان بن ابي شيبة نا يزيد بن هرون انا هشام عن الحسن عن
 جابر بن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بعد قوله حقه ولا تعدوا المنازل **٢٥٧١** ثنا عمرو بن علي
 نا خالد بن يزيد نا ابو جعفر الرازي عن الربيع بن انس عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عليكم بالدابة فان ارض
 تطوى بالليل **باب** **٢٥٧٢** نا احمد بن محمد بن ثابت الرازي حدثني
 علي بن حسين حدثني ابي حدثني عبد الله بن بريث قال سمعت ابي بريث يقول بينا رسول الله صلى الله عليه وسلم
 جاء رجل ومعه جمل فقال يا رسول الله انك وتاخر الرجل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا انت احق بصدر دابة
 مني الا ان تجعله لي قل فاني قد جعلته لك فركب **باب** **٥٩** في الدابة تعرق في الحرب **٢٥٧٣** ثنا
 عبد الله بن محمد التميمي نا محمد بن سلمة عن محمد بن اسحق حدثني ابن عباد عن ابيه عباد بن عبد الله بن الزبير حدثني
 ابي الذي ارضعني وهو احدى بني مرة بن عوف وكان في تلك الغزاة غزاة مؤتة قال والله لكان لي انظر الى جعفر حين اقتحم
 عن فارس له شقراء فعقرها ثم قاتل القوم حتى قيل قال ابوداؤد هذا الحديث ليس بالقوي **باب** في السبق
٢٥٧٤ ثنا احمد بن يونس نا ابن ابي ذئب عن نافع بن ابي نافع عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 سبق الا في خفا وحافرا ونصل **٢٥٧٥** ثنا عبد الله بن مسلمة القتيبي عن مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر
 ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سابق بين الخيل التي قد اضمحلت من الخفاء وكان اميرها ثبته الوعاء وسابق بين الخيل
 التي لم تضر من الشبهة الى مسجد بني زريق واثبت عبد الله بن مسعود سابق بها **٢٥٧٦** ثنا مسدد نا المعمر بن عبيد الله
 عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم كان يعقر الخيل يسابق بها **٢٥٧٧** ثنا احمد بن حنبل نا عتبة
 بن خالد عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم سبق بين الخيل وفضل القوم في الغاية **باب**
 في السبق على الرجل **٢٥٧٨** ثنا ابو صالح الانطاكي محبوب بن موسى نا ابو اسحق الفراء نا عوشام نا
 عروة عن ابيه وعن ابي سلمة عن عائشة انها كانت مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فسا بقته فسبته على رجل فلما

بجنيات
نيل

والذي عن القوس في الطريق
واذا

وان قال ابوداؤد هو من عباد
وكان جاء فيه من كثير من عباد

قال

٥٩ قوله عليكم بالدابة قال في نسخة اي
 ميراثيل يقولون بالتحقيق اذا سار من لول باليل واذا لم يمش في النهار من انحره والاسم الذي بالعلم بالعلم والاسم الذي بالعلم بالعلم
 فان الامر من تلوي باليل ولم يفرق بين اوله واخره **٥٩** قوله فاعطوا ابل حقه قال في نسخة فاعطوا ابل حقه
 قوله فاسرعوا السير قال في نسخة فاسرعوا السير قوله فاعطوا ابل حقه قال في نسخة فاعطوا ابل حقه
 سبقنا الرجل قال في نسخة فاعطوا ابل حقه قوله فاسرعوا السير قال في نسخة فاسرعوا السير
 عروة في قتال العدو وفي بدل الجمل عليها ترغيب في الجهاد وترغيب عليه **٥٩** قوله فاعطوا ابل حقه
 الا قوله فاعطوا ابل حقه في نسخة فاعطوا ابل حقه قوله فاسرعوا السير قال في نسخة فاسرعوا السير
 اعطوا القوت بعد السمن لانهما سر وجاهد بالاجل حتى يفرق بينهما في نسخة فاعطوا ابل حقه
٥٩ من عرق اي يقطع عرقها والعرق بالعلم بالعلم والاسم الذي بالعلم بالعلم
٥٩ فتح الحار لليلة وسكون القار مدودا ويقصر موضع على ميل من المدينة ويقدم الياء على الفاء **٥٩** القامح من الخيل ملوخل في السنة الى مستودع قرح **٥٩**

نَائِمِي بِنِ اِدَمَ تَا شَرِيكَ عَنْ عَمَارِ الدَّهْتِي عَنْ اَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ يُوقِعُهُ اِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اَنَّهُ كَانَ لَوَاعِي يَوْمَ ذَا حُلَ
 مَّةَ اَبِيصَحْح ٢٥٩٣ حَدَّثَنَا عَقْبَةُ بْنُ مُكْرَمٍ نَاسِلَمُ بْنُ قَتِيْبَةَ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ سِمَاكٍ عَنْ رَجُلٍ مِنْ قَوْمِهِ عَنْ اَخْرَ
 مَتِهِمْ قَالَ رَأَيْتُ رَايَةَ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَفْرَاءَ يَابٍ فِي الْاَنْتَصَارِ بِرِذْلِ الْخَيْلِ وَالضَّعْفَةِ
 حَدَّثَنَا ٢٥٩٤ اَبُو اَبِي الْفَضْلِ الْحَرَّانِيُّ تَا الْوَلِيدُ تَا بِنِ جَابِرٍ عَنْ زَيْدِ بْنِ اَرْطَاةَ الْفَرَّازِيِّ عَنْ جُبَيْرِ بْنِ نَفِيرٍ الْحَضَرِيِّ اَنَّهُ سَمِعَ
 اَبَا الدَّرْدَاءَ يَقُولُ سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ اَبْغَوَالِي الضُّعْفَاءُ فَاَنَا تُرْزَقُونَ وَتُصَرُّونَ بِضُعْفَائِكُمْ قَالَ
 اِبُو دَاوُدَ زَيْدُ بْنُ اَرْطَاةَ الْخَوْعِدِيُّ بِنِ اَرْطَاةَ يَابٍ فِي الرَّجْلِ يَنَادِي بِالشُّعَارِ حَدَّثَنَا ٢٥٩٥ سَعِيدُ
 اِبْنِ مَنْصُورٍ تَا زَيْدُ بْنُ هَارُونَ عَنْ الْحُجَّاجِ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ الْحَسَنِ عَنْ سَمُرَةَ بِنِ جُنْدُبٍ قَالَ كَانَ شُعَارُ الْمُهَاجِرِ نَعِيدَ
 وَشُعَارُ الْاَنْصَارِ عِيدَ الرَّحْمَنِ حَدَّثَنَا ٢٥٩٦ شَاهِدُادُ عَنْ اِبْنِ الْبَارِكِ عَنْ عِكْرَمَةَ بِنِ عَمَارٍ عَنْ اَيَّاسِ بْنِ سَلَمَةَ عَنْ اَبِيهِ
 قَالَ غَزَوْنَا مَعَ اَبِي بَكْرٍ زَمَنَ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَكَانَ شُعَارُنَا اَمْتُ اَمْتُ حَدَّثَنَا ٢٥٩٧ اَبُو اَسْحَقَ عَنِ الْمُهَلَّبِ بِنِ اَبِي صُفْرَةَ قَالَ اَخْبَرَنِي مَنْ سَمِعَ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ اَنْ يَبْسِيْمَ فَلْيَكُنْ شُعَارُكُمْ اَحْمَدَ لَا يُنْصَرُونَ
 يَابٍ مَا يَقُولُ الرَّجُلُ اِذَا سَافَرَ حَدَّثَنَا ٢٥٩٨ مَسْدُودُ نَائِمِي نَاعِمُ بْنُ بَحْلَانَ حَدَّثَنِي سَعِيدُ الْمُقْبَرِيِّ
 عَنْ اَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اِذَا سَافَرَ قَالَ اَللَّهُمَّ اَنْتَ الصَّاحِبُ فِي السَّفَرِ وَالْخَلِيفَةُ فِي الْاَوْهَلِ اَللَّهُمَّ
 اِنِّي اَعُوْذُ بِكَ مِنْ وَعْثَاءِ السَّفَرِ وَكَآبَةِ الْمُنْقَلَبِ وَسَوْءِ الْمَنْظَرِ فِي الْاَهْلِ وَالْمَالِ اَللَّهُمَّ اطْوِلْنَا الْاَرْضَ وَهَوِّنْ عَلَيْنَا السَّفَرَ
 حَدَّثَنَا ٢٥٩٩ الْحَسَنُ بِنِ عَلِيٍّ نَاعِمُ الرِّزَاقِ اَخْبَرَنِي اِبْنُ جَوْشَمٍ اَخْبَرَنِي اَبُو الزُّبَيْرِ اَنَّ عَلِيًّا اَلُوْزْدِيَّ اَخْبَرَهُ اَنْ اِبْنَ عُمَرَ
 عَلَيْهِمَا السَّلَامُ اَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ اِذَا اسْتَوَى عَلَى بَعِيْرِهِ خَرَجَ اِلَى سَفَرٍ كَبُرَ ثَلَاثًا ثُمَّ قَالَ سُبْحَانَ الَّذِي سَجَّلْنَا هَذَا
 وَمَا كُنَّا لَهُ مُقَرَّرِيْنَ وَاَنَا اِلَى رَبِّنَا الْمُنْقَلِبُونَ اَللَّهُمَّ اِنِّي اَسْأَلُكَ فِي سَفَرِنَا هَذَا الْيَتْرَ وَالْتَقْوَى وَمَنْ الْعَمَلُ مَا تَرْضَى اَللَّهُمَّ هَوِّنْ عَلَيْنَا
 سَفَرِنَا هَذَا اَللَّهُمَّ اطْوِلْنَا الْبَعْدَ اَللَّهُمَّ اَنْتَ الصَّاحِبُ فِي السَّفَرِ وَالْخَلِيفَةُ فِي الْاَهْلِ وَالْمَالِ وَاِذَا رَجَعَ قَالَهُنَّ وَزَادَ فِيْهِنَّ اِيَّيُنَّ
 تَابُونَ عَابِدُونَ لِرَبِّنَا حَامِدُونَ وَكَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَجِيْشُهُ اِذَا عَلَوْا الثَّنَا يَا كَبُرُوا وَاِذَا هَبَطُوا سَبَّحُوا فَوَضَعَتْ
 الصَّلَاةُ عَلَى ذَلِكَ يَابٍ فِي الدُّعَاءِ عِنْدَ الْوُدَا ٢٦٠٠ حَدَّثَنَا مَسْدُودُ نَاعِمُ اللهِ بِنِ دَاوُدَ عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ

١ قوله عن راية رسول الله صلى الله عليه وسلم في النباية الراية العلم الغنم وكان اسم راية النبي صلى الله عليه وسلم العقاب وفي الغرب اللواء علم الجيش وهو راية لانه شقة ثوب تلوى وتشد الى عهد الرمح والراية علم الجيش ويكون علم الحرب وهي فوق اللواء قال الازهرى والغرب لا يهزمها واصلمها الهزم وانكر ابو عبيد والاصمعي الهزم قال التوريشي الراية التي تتولاها صاحب الحرب ويقا تل عليها واليا تامل المقاتلة واللواء علامة لكعبة الامير تدور معه حيث دارت ١٢ طيبي ١٢ **٢** قوله من نقرة هي كل شملة من ما زار الاعراب كانها اخذت من ثون النمر فها من السواد والبياض وهي برودة مخظفة من صوف يلبيها الاعراب ١٢ مصوف **٣** قوله فكان شعارنا امت امت قال في النباية وهو امر بالموت والموت للموت به القتال بالنصر بعد الامر بالماتة مع حصول الفرض للشعار فانهم جعلوا هذه الكلمة علامة بينهم يتعارفون بها لا بل ظلمة الليل ١٢ مصوف **٤** قوله فليكن شعاركم حم لا ينصرون قال الخطابي معناه الجبر ولو كان بمعنى الدعداد لكان مجزوا اي لا ينصروا انما هو اخبار كازر قال والله انهم لا ينصرون وقد روى عن ابن عباس انه قال حم اسم من اسماء الله فكانه علف بالله انهم لا ينصرون وقال في النباية معناه اللهم لا ينصرون ويريد به الجبر لا الدعداد وقيل ان السور التي اولها حم سور لما شان فبه ان ذكر بالشرف منزلة ما يستظهر بها على استئصال النمر من الله وقوله لا ينصرون كلام مستأنف كانه حين قال قولوا حم قيل ما ذا يكون اذا قلنا ما فقال لا ينصرون ١٢ من المص **٥** قوله من وعطاء السفراء يفتح واو وسكون العين المملة ومدى شدة ومشفقة واصلم من الوعظ وهو امر في امر تل تسوخ فيها الارجل والشي في ريش على صاحبه يقدر مل اوعظ ورملة وعطاء قوله وكابة المنقلب قال الخطابي معناه ان ينقلب من سفره الى ابله كيبا حزينا غير مقضى الحاجة او اصابته آفة او يقدم على ابله فيجد هم مرضى او فقد بعضهم ١٢ م وكابة يفتح كاف وهزمة ممدودة او ساكنة كرافة ورافة في القاموس هي الغم وسوء الحال والانسار من حزن ١٢ فتح الودود **٦** قوله دكانا لعزبين اي مطبقين من اقرن الشئ اذا طاماة اي كانه مطبقين قمره واستعمله لولا تسفيره تعالى اياهم لنا وانا الى ربنا لنقلبون اي راجعون واتصاله بذلك لان الركوب لتفقد والنفقة العظمى هو الانقلاب الى الله تعالى فينبغي للراكب ان لا يغفل عنه وليستعد لقاء الله تعالى يعني من شكر هذه النعمة ان يذكر ما يتأمله ويعلم من استوائه على ظهره واستحالة ما لم يكن في المبدء مطبقا له ولا يبعد في المنتهى يدان النزول عنه قوله سوء المنقلب والمعنى ان يصيب غم لسبب ان نرى في الهلاك اموالنا من المكاره وان يرجع من سفره بامر بمنزلة بآفة اصابه من سفره او يعود غير مرضى الحالة ومقضى الحاجة او اصابته آفة ادبجد ابله مرضى او فقد بعضهم كذا في اللغات ١٢ **ع** قال في النباية يفتح الغنى بهزمة الوصل اي الطلب لي والغنى بهزمة القطع اي اعنى على الطلب ١٢ مصوف **ع** على بناء المفعول من تيسيت العدو وهو ان يقتصد في الليل من غير ان يعلم فيوغنه وهو البليات ١٢

بَعَثَنِي كَذَا وَجَدَ فِي السَّبْطِ الْمَنْقُولِ عِنْدَهُ ابْنُ عَوْنٍ

باب في الامور الخفية والضعف
والحديث يدل على هذا ان في نفسه

انا نسألك

ابن عمر عن اسمعيل بن جريبر عن قزعة قال لي ابن عمر هلم اودعك كما اودعتني رسول الله صلى الله عليه وسلم استودع الله دينك وامانتك وخواتيم عملك **٢٦٠١** حدثنا الحسن بن علي نا يحيى بن اسحق السليطي نا حماد بن سلمة عن ابي جعفر الخطابي عن محمد بن كعب عن عبد الله الخطابي قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اراد ان يستودع الجيش قال استودع الله دينكم امانكم وخواتيم اعمالكم **باب** ما يقول الرجل اذا ركب **٢٦٠٢** حدثنا مسدد نا ابو الحسن نا ابو اسحق الهذلي عن علي بن ربيعة قال شهدنا عليا اتي بدارية ليزكها فلما وضع رجله في الركاب قال بسم الله فلما استوى على ظهرها قال الحمد لله ثم قال سبحان الذي سخر لنا هذا وما كنا له مقرنين واننا الى ربنا لمنقلبون ثم قال الحمد لله ثلاث مرات ثم قال الله اكبر ثلاث مرات ثم قال سبحانك اني ظلمت نفسي فاغفر لي انه لا يغفر الذنوب الا انت ثم ضحك ف قيل يا امير المؤمنين من اي شئ ضحكت قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم فعل كما فعلت ثم ضحك فقلت يا رسول الله من اي شئ ضحكت قال ان ربك تعالى يعجب من عبده اذا قال اغفر لي ذنوبي يعلم انه لا يغفر الا ذنوب غيره **باب** ما يقول الرجل اذا نزل المنزل **٢٦٠٣** حدثنا عمرو بن عثمان نا بقية حدثني صفوان حدثني شريح بن عبيد عن الزبير بن الوليد عن عبد الله بن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سافر فاقبل الليل قال يا ارضي ربّي وربك الله اعود بآل الله من شرك وشركائك وشرك ما خلق فيك ومن شر ما يدب عليك وعود بآل الله من اسد واسود من الحية والعقرب ومن ساكني البلد ومن ولد وما ولد **باب** في كراهية السير اقل الليل **٢٦٠٤** حدثنا احمد بن ابي شعيب الخزاز نا زهير نا ابو الزبير عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تروسلوا فواشيكم اذا غابت الشمس حتى تذهب فحة العشاء فان الشياطين تعيث اذا غابت الشمس حتى تذهب فحة العشاء **باب** في اي يوم يستحب السفر **٢٦٠٥** حدثنا سعيد بن منصور نا عبد الله بن المبارك عن يونس بن يزيد عن الزهري عن عبد الرحمن بن كعب بن مالك عن كعب بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرج في سفر الا يوم الخميس **باب** في الابتكار في السفر **٢٦٠٦** حدثنا سعيد بن منصور نا هشيم نا يعلى بن عطاء نا عمارة بن حديد عن صحاح الغامدي عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اللهم بارك لامتي في بيوها وكن اذا بعث سرية او جيشا بعثهم من اول النهار وكان صغور رجلا تاجرا وكان يبعث تجارته من اول النهار فاشترى كثيرا ماله **باب** في الرجل يسافر وحده **٢٦٠٧** حدثنا عبد الله بن مسلمة القعنبي عن مالك عن عبد الرحمن بن خزيمة عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الراكب شيطان والراكب اب

قال

وانى

فقلت

منذ

ساكن

قال

الليل

وهي كالليل

والله اعلم

بالحق

والله اعلم

بالحق

والله اعلم

بالحق

والله اعلم

بالحق

١٥ قوله استودع الله

دينك وامانتك قال الخطابي الامانة ههنا المروءة من خلف من دماله الذي يودعه ويتحفظ ايمته ووكيله وجرى ذكره في مع الوداع لان السفر موضع خوف وخطر وقد تعيب في المشقة والتعب فيكون سببا لاهمال بعض الامور المتعلقة بالدين فمدح بالمدح بالمعونة والتوفيق فيما ١٢ من دقال في فتح الورد قوله امانتك اي ما وضع منك من الامانات من الله او من احد من خلقه او ما وضعت انت عند احد او ما يتعلق بك من الامانات انتهى ١٢ **٢** قوله من اسد واسود الاسود الحية العظيمة التي فيها سواد وهي اجنب الحيات وذكر من شأنها ان يعارض الركبة ويقع الصوت فلذا خصصها بالذكر وجعلها جنسا اخر مما سها ثم عطف عليها الحية قال الطبري وقال الشيخ في اللغات فيكون ذكر اسد واسود من باب التقيص بعد التيميم وذكر ما يرب من الذي والعقول من شرك اي من فعلك من ذلك وشركائك من الالهات والاحوال ومن شر ما خلق فيك ما في باطنها وظهرها قوله ساكني البلد الذي هو سكان البلد من قبله من الارض ما كان ماوى الحيوان وان لم يكن فيه ساكن من اهل البلد والروما ولد اي ليس الشياطين ١٢ من **٣** قوله لا تروسلوا فواشيكم مع فاشية وهي ما يرسل من الدواب في المرعى ونحوه فقتلوا ونفثوا كالباب والبقرة والغنم قوله غير العشاء وفتح الفاء وسكون الهمزة وهي اقبال الليل واول سوره تشبها بالعلم ١٢ من **٤** قوله الراكب شيطان قال الخطابي معناه ان السرور والذباب ودهر في الارض من فعل الشيطان او شئ يحمله عليه الشيطان ويدعو اليه فيقبل على هذا ان فاعلم شيطان وكذلك الانسان ليس معناه ثالث فاذا اماروا فاعلم فمركب اي جماعة وموجب ١٢ من ذلك النسي لغوات الجماعة من الواحد وقصر العيش عليه والانسان ان مات الواحد منهم او مرض اضطر الاخر نحو ذلك فلم من هذا الحديث انه لا بد في السفر من ثلثة وهي على الجماعة ١٢ وقال الخطابي مما امروا به ان يكون امرهم جريدا لا يقع بينهم اختلاف ١٢

شيطانك والثلاثة ركب باب في القوم يساقرون يوم من احدثهم ح ٢٦٠٨ حدثنا علي بن مجيب
 بزي فاحتملنا من اسمعيل بن محمد بن محمد بن عجلان عن نافع عن ابي سلمة عن ابي سعيد الخدري ان رسول الله صلى الله عليه
 قال اذا خرج ثلاثة في سفر فليؤمروا احدهم ح ٢٦٠٩ حدثنا علي بن محمد بن اسمعيل بن محمد بن عجلان عن نافع
 عن ابي سلمة عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه قال اذا كان ثلاثة في سفر فليؤمروا احدهم قال نافع فقلنا لا
 سلمة فانت اميرنا باب في المصحف يساقربه الى ارض العدو ح ٢٦١٠ حدثنا عبد الله بن
 مسلمة القتيبي عن مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول ان يسافر بالقرآن الى ارض العدو
 قال مالك اركه مخافة ان يناله العدو وباب في ما يستحب من الجيوش والرفقاء والسرايا ح ٢٦١١
 زهير بن حرب ابو خيثمة نا وهب بن جرير نا ابي قل سمعت يونس عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن ابي عباس
 عن النبي صلى الله عليه قال خير الصحابة اربعة وخير الجيوش اربعة اوف ولن يغلب اثنا عشر الفا من
 قلة باب ٨٢ دعاء المشركين ح ٢٦١٢ حدثنا محمد بن سليمان التبري نا وكيع عن سفيان عن علقمة
 بن مرثد عن سليمان بن بريدة عن ابيه قل كان رسول الله صلى الله عليه اذا بعث اميرا على سرية او جيش او صا يتقو
 الله في خاصة نفسه ويمن معه من المسلمين خيرا وقال اذا بقيت عدوك من المشركين فادعهم الى احدى ثلاث
 خصال او خلل فانيها اباؤك اليها فاقبل منهم وكف عنهم ادعهم الى الاسلام فان اجابوا فاقبل منهم وكف عنهم ثم ادعهم الى
 التحول من دارهم الى دار المهاجرين واعلمهم انهم ان فعلوا ذلك ان لهم ما للمهاجرين وان عليهم ما على المهاجرين فان ابوا
 واخاروا دارهم فاعلمهم انهم يكونون كاعراب المسلمين يجزى عليهم حكم الله الذي كان يجزى على المؤمنين ولا يكون لهم
 في الفئ والغنيمة نصيب الا ان يجاهدوا مع المسلمين فان هربوا فادعهم الى اعطاء الجزية فان اجابوا فاقبل منهم وكف
 عنهم فان ابوا فاستعين بالله وقائهم واذا حاصرت اهل حصن فادعهم ان تنزلهم على حكم الله فلا تنزلهم فانكم لا تدركون
 ما يحكم الله فيهم ولكن انزلهم على حكمكم ثم اقضوا فيهم بعد ما شئتم قال سفيان قل علقمة قد كرت هذا الحديث
 لمقاتل بن حيان فقال حدثني مسلم بن هرا بن هيصم عن النعمان بن مقرن عن النبي صلى الله عليه مثل حديث سليمان
 بن بريدة ح ٢٦١٣ حدثنا ابو صالح الانطاكي نا يحيى بن موسى نا اخبرنا ابو اسحق الفزاري عن سفيان عن علقمة بن مرثد
 عن سليمان بن بريدة نا عن ابيه ان النبي صلى الله عليه قال اغزو باسم الله وفي سبيل الله وقاتلوا من كفر بالله اغزوا ولا
 تغدروا ولا تغلوا ولا تقتلوا ولا تغنوا ولا تغنوا ولا تغنوا ولا تغنوا ح ٢٦١٤ حدثنا عثمان بن ابي شيبة نا يحيى بن ادم نا عبد الله بن موسى
 عن حسن بن صالح عن خالد بن الفرزدق نا عن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه قال انطلقوا باسم الله وبالله

قلت

تقلب

قال ابوداود والصحيح انه مرسل

مثل اعراب ما

قال ابوداود

الحديث

له قوله فاعلموا انهم اذا كانوا اربعة الرقبيل لانهم اذا كانوا اربعة الرقبيل فاعلموا انهم اذا كانوا اربعة الرقبيل فاعلموا انهم اذا كانوا اربعة الرقبيل
 بخلاف الثلاثة اذ ذهبوا الى انهم اذا كانوا اربعة الرقبيل فاعلموا انهم اذا كانوا اربعة الرقبيل فاعلموا انهم اذا كانوا اربعة الرقبيل
 ح ٢٦١٥ قوله واعلم انهم ان فعلوا ذلك ان لهم ما للمهاجرين اعلمهم انهم ان فعلوا ذلك ان لهم ما للمهاجرين اعلمهم انهم ان فعلوا ذلك ان لهم ما للمهاجرين
 يوطئ شيئا لا اعرب المسلمين قوله واعلمهم انهم ان فعلوا ذلك ان لهم ما للمهاجرين اعلمهم انهم ان فعلوا ذلك ان لهم ما للمهاجرين
 الخروج الى الجهاد فاعلموا انهم اذا كانوا اربعة الرقبيل فاعلموا انهم اذا كانوا اربعة الرقبيل فاعلموا انهم اذا كانوا اربعة الرقبيل
 الصدقات اهل الفئ والغنيمة وقال مالك واخرجهم من المالا من سوادهم يعرف كل منها الى النوعين والحديث مما استدل به مالك والاوزاعي ومن وافقه على جواز اخذ الجزية من
 كل لا ذميا كان ادعيا كتابا او غير كتابي وقال ابو حنيفة يوطئ الجزية من جميع الكفار الا مشركي العرب ومجوسهم وقال لا يؤخذ الا من اهل الكتاب والمجوس اعربا كانا او اوعاما ح ٢٦١٦
 الطبري والرفاعة شرح المشكوة ١٢

وفى سميل الله

شعبه
الفقه
و اوقیتوها قائمه على اصولها فبادر الله
ناجی

النبي ﷺ
فيلحلب
اصابتني

امر

قلت

ما سطر

نسخہ
عبد اللہ

فَيَنْتَقِلُ

طبرستان

1

وعشرین

والزاد وسهم

وَلَقَدْ لَمَّ بِكَ لَمْ يَكُنْ لَكَ

وقال البیهقي

وَسَلَوْنَ
فَيَنْتَقِلْنَ بِهَا

عین باجرغ

وفي سبيل الله
 نأتمها وأتموها قائمة على أصولها فبإذن الله
 الشجرة
 النبي محمد
 فيحلب
 أصابني
 أمه
 قلت
 مما سقط
 عبد الله
 فينتقل
 فينتقل
 وعشرين
 إذا لم تكن
 والزاد وهو
 ولغة لها و
 صبا حادي
 وقال البيهقي
 وسكون
 فينتقل
 مين باجرغ

وَعَلَىٰ مَلَأَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ تَقْتُلُوا شَيْخًا قَانِيًا وَلَا طِفْلًا وَلَا صَغِيرًا وَلَا أَمْرًا وَلَا تَغْلُوا وَضَمُّوا غَنَائَكُمْ وَأَصْلَحُوا وَأَحْسَنُوا إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ **بَابُ ٨٣ فِي الْحَرْقِ فِي بِلَادِ الْعَدُوِّ** **ح ٢٦١٥** ثنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ نَالِيْتُ عَنْ نَافِعٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ حَرَّقَ فُخَيْلَ بْنَ النَّضِيرِ وَقَطَعَ وَهُوَ الْبُورَةُ فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ قَطْعَهُمْ مِنْ لَيْلَةٍ **ح ٢٦١٦** ثنا هَنَادُ بْنُ السَّرِيِّ عَنْ ابْنِ مُبَارَكٍ عَنْ صَلَاحِ بْنِ أَبِي الْأَخْضَرِ عَنْ الزُّهْرِيِّ قَالَ عُرِفَتْ ثَقِيَّةُ اسْمَةِ ابْنِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ كَانَ عَهْدَ إِلَيْهِ فَقَالَ أَعْرِ عَلَى ابْنِي صَبَاحًا وَحَرِّقْ **ح ٢٦١٧** ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ غَيْرٍ وَالْغَزِّيُّ سَمِعْتُ أَبَا مَسْهَرْقِيلَ لَهُ ابْنٌ قَالَ مَنَ عَلِمَ هِيَ بَيْنَا فِلَسْطِينَ **بَابُ ٨٤ فِي بَعْثِ الْعَبُودِ** **ح ٢٦١٨** ثنا هَارُونَ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ نَاهَا شَمُّ بْنُ الْقَاسِمِ نَا سُلَيْمُ بْنُ يَعْنَى ابْنِ الْمُغِيرَةِ عَنْ ثَابِتٍ عَنْ أَنَسٍ قَالَ بَعَثَ يَعْنَى النَّبِيُّ ﷺ بَيْتَهُ بِسَيْسِهِ عَيْنًا يَنْظُرُ مَا صَنَعَتْ عَذْرَائِي سَفِينِ **بَابُ ٨٥ فِي ابْنِ السَّبِيلِ يَأْكُلُ مِنَ الثَّمْرِ وَيَشْرِبُ مِنَ اللَّبَنِ إِذَا مَرَّ بِهِ** **ح ٢٦١٩** ثنا عِيَّاشُ بْنُ الْوَلِيدِ الزُّقَامِيُّ نَا عَبْدُ اللَّهِ عَلَى نَا سَعِيدُ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ الْحَسَنِ عَنْ سَمُرَةَ ابْنِ جُنْدَبٍ أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ قَالَ إِذَا أَتَى أَحَدُكُمْ عَلَى مَا شِئَ فَاذْكُنْ فِيهَا مَا جِئَ بِهَا فَلْيَسْتَأْذِنْهُ فَإِنْ أَذِنَ لَهُ فَلْيَحْتَلِبْ وَلْيَشْرَبْ وَإِنْ لَمْ يَكُنْ فِيهَا فَلْيَصَوِّتْ ثَلَاثًا فَإِنْ أَجَابَهُ فَلْيَسْتَأْذِنْهُ وَإِلَّا فَلْيَحْتَلِبْ وَلْيَشْرَبْ وَلَا يَحْمِلْ **ح ٢٦٢٠** ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُعَاذِ الْعَبْرِيِّ نَا أَبِي نَا شُعْبَةَ عَنْ أَبِي بَشِيرٍ عَنْ عُبَادَةَ بْنِ شَرَحْبِيلَ قَالَ أَصَابَنِي سَنَةٌ فَدَخَلْتُ حَائِلًا مِنَ حَيْطَانِ الْمَدِينَةِ فَفَرَكْتُ سُنْبُلًا فَأَكَلْتُ وَحَمَلْتُ فِي ثَوْبِي فَجَاءَ صَاحِبُهُ فَضَرَبَنِي وَأَخَذَ ثَوْبِي فَاتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ لِمَ عَلِمْتَ أَذْكَانَ جَاهِلًا وَلَا أَطْعَمْتَ إِذْ كَانَ جَائِعًا وَقَالَ سَاغِيًا وَأَمْرُؤُ عَلَى ثَوْبِي وَأَعْطَانِي وَسَقَانِي وَنَصَفَ وَسَقَى مِنْ طَعَامِهِ **ح ٢٦٢١** ثنا أَحْمَدُ بْنُ بَشَّارٍ نَا أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ أَبِي بَشِيرٍ قَالَ سَمِعْتُ عُبَادَةَ بْنَ شَرَحْبِيلَ جَلَسَ مِنْ أَمْرِ بَنِي غَيْرِ بَعْنَاهُ **بَابُ ٨٦ مَن قَالَ أَنَّهُ يَأْكُلُ مَا سَقَطَ** **ح ٢٦٢٢** ثنا عُثْمَانُ وَابُو بَكْرِ ابْنَا ابْنِ شَيْبَةَ وَهَذَا الْفَتْحُ ابْنُ بَكْرٍ عَنْ مُعْتَمِرِ بْنِ سُلَيْمَانَ قَالَ سَمِعْتُ ابْنَ أَبِي حَكِيمٍ الْعَفَّارِيَّ يَقُولُ حَدَّثَنِي جَدِّي عَنْ عَجْرَةَ رَافِعِ بْنِ عَمْرٍو الْعَفَّارِيَّ قَالَ كُنْتُ غُلَامًا أَرْمِي نَخْلَ الْأَنْصَارِ فَأَتَى بِي النَّبِيُّ ﷺ فَقَالَ يَا غُلَامُ لِمَ تَرْمِي النَّخْلَ قَالَ كُلُّ قَالَ فَلَا تَرْمِي النَّخْلَ وَكُلُّ مَا يَسْقُطُ فِي أَسْفَلِهَا ثُمَّ مَسَحَ رَأْسَهُ فَقَالَ اللَّهُمَّ اشْبِعْ بَطْنَهُ **بَابُ ٨٧ فِي مَن قَالَ لَا يَحْلَحُ** **ح ٢٦٢٣** ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ عَنْ مَالِكٍ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ لَا يَحْلَبَنَّ أَحَدٌ مَا شِئَ أَحَدٍ بِغَيْرِ إِذْنِهِ أَيْعَبُ أَحَدُكُمْ أَنْ تَوْبَى مَشْرُوبُهُ فَتُكْسَرُ خَزَانَتُهُ فَيَنْتَشِلَ طَعَامَهُ فَإِنَّمَا تَحْزَنُ لَهُمْ مَضْرُوءُ مَوَاشِيهِمْ أَطْعَمْتُمْ فَلَا يَحْلَبَنَّ أَحَدٌ مَا شِئَ أَحَدٍ إِلَّا بِإِذْنِهِ **بَابُ ٨٨ فِي الطَّاعَةِ** **ح ٢٦٢٤** ثنا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ نَا حَجَّاجٌ قَالَ قَالَ ابْنُ جَوْهَرٍ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اطِيعُوا اللَّهَ وَاطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولِي الْأَمْرِ مِنْكُمْ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ قَيْسٍ عَنْ عَدِيِّ بْنِ بَعْثَةَ النَّبِيِّ ﷺ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي سِرِّيَّةٍ

١ قولوا لا تقتلوا شيئا فانما اى الا اذا كان مقاتلا او ذار اى وقد صح امره صلعم يقتل زيد بن الصميت وكان عمره مائة
 عاما واكثر وقد جئى به فى عيشه هو اذن لراى ذكره ابن الهمام قوله ولا تطفلا ولا صغيرا الطائفة بدل الوبيان اى صبيادون البلوغ واستثنى منه ما اذا كان ملكا لو مباشر للقتال ولا امرأة اى
 ملكة ولا ذات راي فى المحاربة كذا فى الرقاة شرح المشكوة ١٢
٢ قوله اغر على ابنتى صبا ما بلغ الهزجة وكسر العين المعجمة امر من الاغارة وقيل امر من الغزو فيكون بضم الهزجة
 غير صحيح ويبدل عليه لفظ على منهم من ضبط بفتح الهزجة وكسر العين وتشديد الراء من الغرة ولا عبرة به فانه تصحيف قوله على ابنتى بضم الهزجة والقمر اسم موضع من فلسطين بين عسقلان والرملة
 فى بابها ذكره فى النباية وقال التوريشى بضم الهزجة موضع من جيبنة ومن الناس من يجعل بدل الهزجة لامالا عبرة به انتهى اى اغر على ابله وقال ابن الهمام قيل انه اسم قبيلة قوله
 عال غفلتم فى فجادة وعدم ايهتهم ١٢ مرقة شرح المشكوة
٣ قوله اذا اتى احدكم على ماشية قال الخطا بى هذا فى المصطر الذى لا يبد طعاما وهو يخاف على نفسه التلف
 شين المعجمة وفتح الراء ومنها الغرفة موضع فيها المتاع وخزن المال احرلوا الخزانة بكسر مكان الخزن ولا يفتح قوله فينقل بل يلفظ المجهول من النقل اى تحول من مكان الى مكان وعند الاسماعيلى
 مثلثة بدل القاف والتثنية النشرة واحدة بسرعة ونقل الطيى عن شرح الستة انه لا يجوز ان يحلب ماشية الغيرة اذ لا الا اذا اضطر فى خمسة ويضمن وقيل لاضمان عليه وحلب ابو بكره
 فما الرجل من قريش لان الرجل كان من معارفه وقيل كان سيده اذن لو من مادتهم ان ياذنوا لراعاهم فى ذلك والله تعالى اعلم ١٢ المعات تنتقل ١٢

٢٦٢٥ حَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ مَرْزُوقٍ أَنَا شُعْبَةُ عَنْ زُبَيْدٍ عَنْ
سَعْدِ بْنِ عُبَيْدَةَ عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ السَّلَمِيِّ عَنْ عَلِيِّ بْنِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعَثَ جَيْشًا وَأَمَرَ عَلَيْهِمْ رَجُلًا وَأَمَرَهُمْ
أَنْ يَسْمَعُوا لَهُ وَيَطِيعُوا فَأَجْبَحُوا نَارًا وَأَمَرَهُمْ أَنْ يَقْتَحُوا فِيهَا فَايَ قَوْمًا أَنْ يَدْخُلُوهَا وَقَالُوا إِنَّا قَرَرْنَا مِنَ النَّارِ وَإِذَا قَوْمًا أَنْ يَدْخُلُوهَا
فَبَلَغَ ذَلِكَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ لَوْ دَخَلُوا فِيهَا لَمَّا يَزَالُوا فِيهَا وَقَالَ لَطَاعَةٌ فِي مَعْصِيَةِ اللَّهِ إِنَّمَا الطَّاعَةُ فِي الْمَعْرُوفِ

٢٦٢٦ حَدَّثَنَا سَدِّدُ بْنُ أَبِي عُبَيْدٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ السَّمْعُ
وَالطَّاعَةُ عَلَى الْبَرِّ السَّلَامِ فِيمَا أَحَبَّ وَكَرِهَ مَا لَمْ يُؤْمَرْ بِمَعْصِيَةٍ فَإِذَا أُمِرَ بِمَعْصِيَةٍ فَلَا سَمْعَ وَلَا طَاعَةَ ٢٦٢٧ حَدَّثَنَا

يَحْيَى بْنُ مَعِينٍ نَاعِبُ عَبْدِ الصَّمَدِ بْنِ عَبْدِ الْوَارِثِ نَاسِلُ بْنُ سُلَيْمٍ بْنِ الْمَغيرة نَاسِلُ بْنُ حَمِيدٍ بْنِ هَالِدٍ عَنْ بَشِيرِ بْنِ عَامِرٍ عَنْ عُقْبَةَ بْنِ مَالِكٍ
مَنْ رَهْطُهُ قَالَ بَعَثَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَرِيَّةً فَسَلَّحْتُ رَجُلًا مِنْهُمْ سَيْفًا فَلَمَّا رَجَعَ قَالَ لَوْ رَأَيْتَ مَا لَمْ يَرْسُلِ اللَّهُ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ عَجَزْتُ مَا ذُبَعْتُ رَجُلًا مِنْكُمْ فَلَمْ يَبْضِ لَأَمْرِي أَنْ تَجْعَلُوا مَكَانَهُ مَنْ يَمْضِي لِأَمْرِي بِأَبٍ مَا يَوْمَ مَرٍّ
مِنْ انْضِمَامِ الْعَسْكَرِ وَسَعْتِهِ ٢٦٢٨ حَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ مَرْزُوقٍ عَنْ عُثْمَانَ بْنِ الْخَصْحَمِيِّ وَيزِيدُ بْنُ قُبَيْسٍ مِنْ أَهْلِ جَبَلَةَ

سَاحِلِ حِمَصٍ وَهَذَا الْفَرْقُ يَزِيدُ قَالَ نَا الْوَلِيدُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْعَلَاءِ أَنَّهُ سَمِعَ مُسْلِمَ بْنَ مَشْكُورٍ بِأَعْيُنِهِ يَقُولُ حَدَّثَنَا
أَبُو ثَعْلَبَةَ الْخَثَمِيُّ قَالَ كَانَ النَّاسُ إِذَا نَزَلُوا مِنْزِلًا قَالَ عَمْرُو بْنُ كَانِ النَّاسُ إِذَا نَزَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْزِلًا تَفَرَّقُوا
فِي الشَّعَابِ وَالْأَوْدِيَةِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَفَرَّقُوا فِي هَذِهِ الشَّعَابِ وَالْأَوْدِيَةِ إِنَّمَا ذَلِكَ مِنْ الشَّيْطَانِ فَلَمْ
يَنْزَلْ بَعْدَ ذَلِكَ مِنْزِلًا إِلَّا انْضَمَّ بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ حَتَّى يَقَالَ لَوْ بَسِطَ عَلَيْهِمْ ثَوْبٌ لَعَمَّهُمْ ٢٦٢٩ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ

مَنْصُورٍ نَا سَمْعِيلُ بْنُ عِيَّانٍ عَنْ أَبِي سَيْدٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْخَثَمِيِّ عَنْ قُرَّةَ بْنِ مُجَاهِدٍ عَنْ سَهْلِ بْنِ مُعَاذٍ عَنْ أَبِي الْكَسْرِ
الْجَهْمِيِّ عَنْ أَبِيهِ قَالَ غَزَوْتُ مَعَ نَبِيِّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ غَزْوَةً كَذَا وَكَذَا فَضَيَّقَ النَّاسُ الْمَنَازِلَ وَقَطَعُوا الطَّرِيقَ فَبَعَثَ نَبِيُّ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُنَادِيًا يَأْتِي فِي النَّاسِ أَنْ مَنْ ضَيَّقَ مِنْزِلًا وَقَطَعَ طَرِيقًا فَلَا جِهَادَ لَهُ ٢٦٣٠ حَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ مَرْزُوقٍ عَنْ عُثْمَانَ

نَا بَقِيَّةَ عَنْ الْأَوْزَاعِيِّ عَنْ أَبِي سَيْدٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ قُرَّةَ بْنِ مُجَاهِدٍ عَنْ سَهْلِ بْنِ مُعَاذٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ غَزَوْنَا مَعَ نَبِيِّ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِغَنَاءِ بِأَبٍ فِي كَرَاهِيَةِ تَمَيُّ لِقَاءِ الْعَدُوِّ ٢٦٣١ حَدَّثَنَا أَبُو صَالِحٍ عَنْ حُبُوبِ بْنِ مُوسَى نَا

أَبُو اسْحَقَ الْفَزَارِيُّ عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ عَنْ سَالِمِ بْنِ النَّضْرِ مَوْلَى عُمَرَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ وَكَانَ كَاتِبًا لَهُ قَالَ كَتَبَ إِلَيْهِ عَبْدُ اللَّهِ
بْنُ أَبِي أَوْفَى حِينَ خَرَجَ إِلَى الْحُرُورِيَّةِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي بَعْضِ أَيَّامِهِ الَّتِي لَقِيَ فِيهَا الْعَدُوَّ وَقَالَ يَا أَيُّهَا النَّاسُ
لَا تَتِمَّنُوا لِقَاءَ الْعَدُوِّ وَسَلُّوا اللَّهَ الْعَاقِبَةَ فَإِنَّ الْقِيَامَ قَدْ قَرَّبَ وَأَعْلَمُوا أَنَّ الْجَنَّةَ تَحْتَ ظِلِّ الشَّيْوَفِ ثُمَّ قَالَ اللَّهُمَّ مَنْزِلَ

١٥ قوله وأمر عليهم رجلا وذكر

ابن سعد في طبقاته أن سبب هذه السرية أنه بلغه صلعم أن راسا من الحبشة تلطم أهل بده فبعث إليهم علقمة بن مجاز المدني في ربيع الآخر سنة تسع في ثلث مائة فأتى لهم إلى جزيرة في البحر فلما
خاض البحر إليهم هربوا فلما رجع جعل بعض القوم إلى إليهم فامر عبد الله بن عذافة على من يجعل قال البرادى لعل هذا عند النار حيث جمع بينهما مع أنه في الحديث لم يسم داهل منها قوله لودخلوا
فيها لم يزلوا إلى أي ما خرجوا منها لأنهم يموتون فلم يخرجوا والضمير في قوله دخلوا فيها النار التي ادقدها وفي قوله لم يزلوا فيها النار لاخرة وفي روايتها خرجوا منها إلى يوم القيمة والمراد به التابيد لأنهم لم يكتبوا
ما منوا عنه من قبل أنفسهم مستحلين له وعلى هذا فيه نوع من البديع وهو الاستدراك قيل فيه أن الدليل للفاسد لا يندريه صاحب هذا مستفاد من شروح صحيح البخاري والكراماتي والقسطاني وفتح
الباري قوله أنا الطاعة في المعروف قال الخطابي يزايد على أن طاعة الولاة لا تجب إلا في المعروف وأصاغر طاعة لهم فيه قلت المراد بالامام تابع الأمر الشرع فان أمر بوابد وجبت طاعته فيه
وان أمر بمندوب نذبت طاعته ولم تجب وان أمر بمباح لم تجب ولم تندب أو مكرهه كرهت طاعته فيه أو محرم حرمت طاعته ومن الجبال من يظن أن طاعة السلطان واجبة في كل شيء يأمربه و
يأمره إلى الكفر فان من رأى تقدم أمر السلطان على أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم كفر ومن رأى أن أمر السلطان يحرم أو مكرهه يحل فلا بد أن يكون كافر ١٢ مص ٢٠ قوله وأعلموا أن الجنة تحت
ظلال السيوف قال الخطابي معنى ظلال السيوف الدفوف من القرن حتى يعلوه ظل سبقه لا يولي عن ولا يفر عنه كشيء دنا منك فحوالك وقال في النهاية هو كناية عن الدفوف من الضرب في
المجاد حتى يعلوه السيوف ويصير ظله عليه ١٢ مص قال الطبري قوله الجواب الجنة تحت ظلال السيوف مشعر يكوننا مشجرة غير منفردة ثم هو مشعر يكوننا رافعة فوق رؤس المجاهدين كالظلال ثم هو
على السائف والفتار في المعارك ثم هو على علو كلمة الله العليا ونصرة دينه القويم الموجبة لأن يفتح لها جبايا البواب الجنة كلها ويدعى أن يدخل من أي باب شاء وهو يبلغ في الكرامة
من أن يقع الجنة تحت ظلال السيوف انتهى أراد أن يبلغ ما ورد الجنة تحت أقدام الاممات وفي كونها يبلغ نظر لاهل البلاغة إذ لا يخفى أن نفس شيء تحت ظل شيء يبلغ من أن يكون تحت

الكتاب مجرى السحاب وهانرا الحزاب اهزمهم وانصرنا عليهم **باب ما يدعى عند اللقاء** **حدثنا** ^{٢٤٣٢}
 نصر بن علي اخبرني ابي نالمثنى بن سعيد عن قتادة عن انس بن مالك قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله اذا غزا قال اللهم
 انت عهدي ونصيري بك احوّل وبك اصول وبك اقاتل **باب في دعاء المشركين** **حدثنا** ^{٢٤٣٣}
 سعيد بن منصور نا اسمعيل بن ابراهيم نا ابن عون قال كتبت الى نافع اسأله عن دعاء المشركين عند القتال فكتب
 الى ان ذلك كان في اول الاسلام وقد اعارني النبي صلى الله عليه وآله بني المصطلق وهم غارون وانا معهم تسقى على الماء
 فقتل مقاتلتهم وسبأ سبيهم واصاب يومئذ جويرة بنت الحارث حثني بذلك عبد الله وكان في ذلك الجيش
حدثنا ^{٢٤٣٤} موسى بن اسمعيل نا حماد نا ثابت عن انس بن النبي صلى الله عليه وآله كان يغري عند صلوة
 الصبح وكان يتسبح فاذا سمع اذانا امسك والا غار **حدثنا** ^{٢٤٣٥} سعيد بن منصور نا سفيان عن عبد الملك
 ابن نوفل بن مساحق عن ابن عاصم المزي عن ابيه قال بعثنا رسول الله صلى الله عليه وآله في سرية فقال اذا رايتهم مسجلا
 اوسمعتهم مؤذنا فلا تقتلوا احدا **باب المكر في الحرب** **حدثنا** ^{٢٤٣٦} سعيد بن منصور نا سفيان عن
 عمرو نا سمع جابر نا رسول الله صلى الله عليه وآله قال الحرب خدعة **حدثنا** ^{٢٤٣٧} محمد بن عبيد نا ابن ابو ثور عن عمر
 عن الزهري عن عبد الرحمن بن كعب بن مالك عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وآله كان اذا اراد غزوة ورى غيرها وكان يقول
 الحرب خدعة **باب في البيات** **حدثنا** ^{٢٤٣٨} الحسن بن علي نا عبد الصمد وابو عامر عن عكرمة
 ابن عمار نا اياس بن سلمة عن ابيه قال امر رسول الله صلى الله عليه وآله ابا بكر فغزونا ناسا من المشركين فبينما هم تقدم
 وكان شعارنا تلك الليلة امت امت قال سلمة فقتلت بيدي تلك الليلة سبعة اهل ابيات من المشركين **باب** ^{٢٤٣٩}
في لزوم الساقة **حدثنا** ^{٢٤٣٩} الحسن بن شوكر حدثنا اسمعيل بن علي نا الحجاج بن ابى عثمان عن ابى الزبير
 ان جابر بن عبد الله حدثهم قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله يخلف في السير فيرجى الضعيف ويردف ويدعوهم **باب** ^{٢٤٤٠}
على ما يقاتل المشركون **حدثنا** ^{٢٤٤٠} مسدد نا ابو معاوية عن الاعمش عن ابى صالح عن ابى هريرة قال قال
 رسول الله صلى الله عليه وآله امرت ان اقاتل الناس حتى يقولوا لا اله الا الله فاذا قالوها متعوامتي وماء هم وهو الم اذ يحقها وحسنا

هم بن منبه النخعي عن ابى هريرة قال نا نافع قال ابوداود هذا حديث يثبت رواه ابن عون عن نافع لم يشكره فيه احد قال ابو داود في صحيحه لا يثبت في صحيحه هذا الحديث

١ قوله المصطلق بضم الميم وسكون الميم الاولى وفتح الثانية وكسر اللام بعد باقاف فذية بن سعد بن عمرو بن ديبعة بن حارثة بطن من خزاعة بضم الخاء وفتح الزاير المنخفضة قال في القاموس جى من الازد وسما بذلك لانهم تحزوا عواى تخلفوا عن قومهم واقاموا بمكة وسمى فذية بالمصطلق لحسن صوته وكان اول من غنى من خزاعة وقديسى غزوة بنى المصطلق غزوة المريسيع بضم الميم وفتح الراء وسكون التيم وكسر السين المملة بعد با تحية ساكنة فعين مملة قال في القاموس مصغر سوع يبرأوا النزاعة بينه وبين الفرع مسيرة يوم واليه تضاف غزوة بنى المصطلق وفيه سقط عقد ما شتهر به ونزلت اية التيمم وكان ذلك سنة ست من الهجرة في شعبان وقيل سنة خمس في شعبان كذا في القسطلاني ١٣ **٢** قوله اذا رايتهم مسجداى في ديار العدو قوله فلا تقتلوا احداى احدا مما وجدتم في ديارهم مسجدا سمعتم اذا نالوا لودى الى قتل المؤمن وقوله في الحديث السابق وكان يتسبح اى ينظر صوت الاذان فاذا سمع اذانا امسك والا غار اى وان لم يسمع الاذان اغار عليهم لكونه علامة الكفر لان ترك الاذان في ذلك الزمان لم يكن متصورا وجاز في الروايات الفقهية ان الاذان شعار الدين يجب القتال مع قوم تركوه كذا في اللغات ١٣ **٣** قوله الحرب خدعة قال الخطابي معناه اباحة الخداع في الحرب وان كان مخطورا في غيرها من الامور قال هو واين الاثير وهذا اللفظ يروى على ثلاثة اوجه بفتح الخاء وسكون الال وفتح الدال فالاول ان يتقصى امر با بخرية واحدة من الخداع اى ان المقاتل اذا خدع مرة واحدة لم يكن لها اقالته وهو افع الروايات واصحها ومعنى الثالث ان الحرب تمدد الرجال وتبينهم ولا توفى لهم كما يقدر رجل لبعته ومنكره للذى يكثر اللعب والفك ١٢ مص - **٤** قوله لا يسبقوا الخ قال في الجا مع الصغير رواه جماعة عن ابى هريرة وهو متواتر معنى بلفظ امرت ان اقاتل الناس حتى يشهدوا ان لا اله الا الله واني رسول الله فاذا قالوا بعموم معنى دامن واموالهم ابغضا قيل وما حقا قال الانا بعد احسان او كلف بعد اسلام او قتل نفس فيقتل بها انتى ففى هذه الاحاديث دلالة ظاهرة على ان الاقرار بشرط الصحة الاسلام وترتيب الاحكام ورد بلفظ على المزجية في قولهم ان الايمان غير مفقود الى الاعمال ودليل على عدم كفى اهل البدع من اهل القبلة المقرين بالتوحيد المستزين للشرائع ١٢ مرقاة شرح المشكوة.

يَغْلِبُوا مَا تَيْنَ فَشَقَّ ذَلِكَ عَلَى الْمُسْلِمِينَ حِينَ فَرَضَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ أَنْ لَا يَقْرَءَ وَاحِدٌ مِنْ عَشْرَةٍ ثُمَّ إِنَّهُ جَاءَ تَخْفِيفٌ
فَقَالَ الْآنَ خَفَّفَ اللَّهُ عَنْكُمْ قِرَاءَ بُتُوبَةٍ إِلَى قَوْلِهِ يَغْلِبُوا مَا تَيْنَ قَالَ فَلَمَّا خَفَّفَ اللَّهُ عَنْهُمْ مِنَ الْعِدَّةِ نَقَصَ مِنَ الصَّبْرِ
بَقْدَرٍ مَا خَفَّفَ عَنْهُمْ **ح ۲۶۴۷** ثنا أحمد بن يونس نا زهير نا يزيد بن أبي زياد نا عبد الرحمن بن أبي ليلى
حدثنا نا عبد الله بن عمر حدثنا نا أنه كان في سرية من سرى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فخاص الناس حيصة
فكنت فيمن خاص فلما برزنا قلنا كيف نصنع وقد فرنا من الزحف ويؤنا بالغضب فقلنا ندخل المدينة فنثبت
فيها لنذهب ولا يرانا أحد قال فدخنا فقلنا لو عرضنا أنفسنا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فأن كنا توبة أقمنا وان
كان غير ذلك ذهبنا قال فجلسنا رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل صلاة الفجر فلما خرج قمنا إليه فقلنا نحن الفرارون فأقبل
الينا فقال لا بل انتم العكارون قال قد نونا فقبلنا يده فقال انا فئة المسلمين **ح ۲۶۴۸** ثنا أحمد بن هشام
المصري نا بشر بن المفضل نا داؤد عن أبي نضرة عن أبي سعيد قال نزلت في يوم بدر ومن يؤلهم يومئذ دبره

ه قوله فخاص الناس حيصة باهال الحاد والصادى بالواجلة يطليون الفرارون في النهاية ويروى بالميم والاضاد الميمه يقربا من
في القتال اذا فرجوا من الحق واصل الجيش الميل عن الشئ قوله العكارون اى العائدون الى القتال والعاطفون عليه ۱۲ مرقة الصعود للسيوطى ۱۳

تَمَّ النَّصْفُ الْأَوَّلُ مِنْ سَنَنِ أَبِي دَاوُدَ الْمَجْزَأِ اثْنَيْنِ وَثَلَاثِينَ جُزْءًا بِتَجْزِيَةِ
الْخَطِيبِ هَذَا النَّصْفُ مِنْهُ سِتَّةُ عَشَرَ جُزْءًا وَاللَّهُ الْمَعِينُ الْمَيِّسِرُ لِلْأَتَمِّامِ

کتابت، ترتیب، آرٹ و تزئین طاہر اقبال سپرا، آف ٹکیچھٹہ (حافظ آباد)

حاشیہ کتابت ملک سیف اللہ، کیلائی